

# مفاتیح الفصول

تألیف

علامہ ذوالفقار علی کرمات آبادی

۱۱۴۴ - ۱۲۱۶ھ

جلد ۱-۲

تخریق نوبہ

مکتبۃ المدینہ، لاہور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقامع الفضل

نویسنده:

محمدباقر بن محمد اکمل ( وحید بهبهانی )

ناشر چاپی:

علامه بهبهانی

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

فهرست .....	۵
مقامع الفضل .....	۱۶۳
مشخصات کتاب .....	۱۶۳
المقدمه .....	۱۶۳
اشاره .....	۱۶۳
فلسفه کتابه‌ی کشکول .....	۱۶۴
اشاره .....	۱۶۴
أولاً: عدم اتساع الوقت: .....	۱۶۴
ثانياً: استدراك المطالب السابقه: .....	۱۶۴
أول كشكول في الإسلام: .....	۱۶۵
کتاب مقامع الفضل .....	۱۶۶
مؤلف الكتاب في كلمات الأعظم .....	۱۶۶
نبذه من حياة المصنف رحمه الله .....	۱۶۷
اشاره .....	۱۶۷
هجرة المؤلف رحمه الله .....	۱۶۸
هجرته إلى کرمانشاه و تشکیل الحوزة العلمیه .....	۱۶۹
تألیف کتاب «مقامع الفضل» .....	۱۷۰
وفاته رحمه الله .....	۱۷۰
مراحل تحقیق کتاب «مقامع الفضل» .....	۱۷۱
نماذج من صور النسخ الخطیه .....	۱۷۲
جلد اول .....	۱۷۳
اشاره .....	۱۷۳
[سؤال و جوابها] .....	۱۷۷



سؤال الف [۱]: ..... ۱۷۷

اشاره ..... ۱۷۷

جواب: ..... ۱۷۷

سؤال ب [۲]: ..... ۱۸۱

اشاره ..... ۱۸۱

جواب: ..... ۱۸۱

سؤال ج [۳]: ..... ۱۸۳

اشاره ..... ۱۸۳

جواب: ..... ۱۸۳

سؤال د [۴]: ..... ۱۸۳

اشاره ..... ۱۸۳

جواب: ..... ۱۸۳

سؤال ه [۵]: ..... ۱۸۴

اشاره ..... ۱۸۴

جواب: ..... ۱۸۴

سؤال و [۶]: ..... ۱۸۴

اشاره ..... ۱۸۴

جواب: ..... ۱۸۴

سؤال ز [۷]: ..... ۱۸۴

اشاره ..... ۱۸۴

جواب: ..... ۱۸۵

سؤال ح [۸]: ..... ۱۸۵

اشاره ..... ۱۸۵

جواب: ..... ۱۸۵

سؤال ط [۹]: ..... ۱۸۵

اشاره ..... ۱۸۵

جواب: ..... ۱۸۵

سؤال ی [۱۰]: ..... ۱۸۵

اشاره ..... ۱۸۵

جواب: ..... ۱۸۶

سؤال یا [۱۱]: ..... ۱۸۶

اشاره ..... ۱۸۶

جواب: ..... ۱۸۶

سؤال یب [۱۲]: ..... ۱۸۶

اشاره ..... ۱۸۶

جواب: ..... ۱۸۶

سؤال یج [۱۳]: ..... ۱۸۶

اشاره ..... ۱۸۶

جواب: ..... ۱۸۶

سؤال ید [۱۴]: ..... ۱۸۷

اشاره ..... ۱۸۷

جواب: ..... ۱۸۷

سؤال یه [۱۵]: ..... ۱۸۷

اشاره ..... ۱۸۷

جواب: ..... ۱۸۷

سؤال یو [۱۶]: ..... ۱۸۷

اشاره ..... ۱۸۷

جواب: ..... ۱۸۸

سؤال یز [۱۷]: ..... ۱۸۸

اشاره ..... ۱۸۸

جواب: ..... ۱۸۸

سؤال یح [۱۸]: ..... ۱۸۸

اشاره ..... ۱۸۸

جواب: ..... ۱۸۸

سؤال یط [۱۹]: ..... ۱۸۸

اشاره ..... ۱۸۸

جواب: ..... ۱۸۹

سؤال ک [۲۰]: ..... ۱۸۹

اشاره ..... ۱۸۹

جواب: ..... ۱۸۹

سؤال کا [۲۱]: ..... ۱۸۹

اشاره ..... ۱۸۹

جواب: ..... ۱۸۹

سؤال کب [۲۲]: ..... ۱۸۹

اشاره ..... ۱۸۹

جواب: ..... ۱۹۰

سؤال کج [۲۳]: ..... ۱۹۰

اشاره ..... ۱۹۰

جواب: ..... ۱۹۰

سؤال کد [۲۴]: ..... ۱۹۰

اشاره ..... ۱۹۰

جواب: ..... ۱۹۰

سؤال كه [۲۵]: ..... ۱۹۱

اشاره ..... ۱۹۱

جواب: ..... ۱۹۱

سؤال كو [۲۶]: ..... ۱۹۱

اشاره ..... ۱۹۱

جواب: ..... ۱۹۲

سؤال كز [۲۷]: ..... ۱۹۳

اشاره ..... ۱۹۳

جواب: ..... ۱۹۳

سؤال كج [۲۸]: ..... ۱۹۴

اشاره ..... ۱۹۴

جواب: ..... ۱۹۴

سؤال كط [۲۹]: ..... ۱۹۴

اشاره ..... ۱۹۴

جواب: ..... ۱۹۴

سؤال ل [۳۰]: ..... ۱۹۴

اشاره ..... ۱۹۴

جواب: ..... ۱۹۵

سؤال لا [۳۱]: ..... ۱۹۵

اشاره ..... ۱۹۵

جواب: ..... ۱۹۵

سؤال لب [۳۲]: ..... ۱۹۵

اشاره ..... ۱۹۵

جواب: ..... ۱۹۵

سؤال لج [۳۳]: ..... ۱۹۵

اشاره ..... ۱۹۶

جواب: ..... ۱۹۶

سؤال لد [۳۴]: ..... ۱۹۶

اشاره ..... ۱۹۶

جواب: ..... ۱۹۶

سؤال له [۳۵]: ..... ۱۹۶

اشاره ..... ۱۹۶

جواب: ..... ۱۹۷

سؤال لو [۳۶]: ..... ۱۹۷

اشاره ..... ۱۹۷

جواب: ..... ۱۹۷

سؤال لز [۳۷]: ..... ۱۹۷

اشاره ..... ۱۹۷

جواب: ..... ۱۹۷

سؤال لج [۳۸]: ..... ۱۹۸

اشاره ..... ۱۹۸

جواب: ..... ۱۹۸

سؤال لط [۳۹]: ..... ۱۹۹

اشاره ..... ۱۹۹

جواب: ..... ۱۹۹

سؤال م [۴۰]: ..... ۲۰۰

اشاره ..... ۲۰۰

جواب: ..... ۲۰۰

سؤال ما [۴۱]: ..... ۲۰۰

اشاره ..... ۲۰۰

جواب: ..... ۲۰۱

سؤال مب [۴۲]: ..... ۲۰۱

اشاره ..... ۲۰۱

جواب: ..... ۲۰۱

سؤال مج [۴۳]: ..... ۲۰۱

اشاره ..... ۲۰۱

جواب: ..... ۲۰۲

سؤال مد [۴۴]: ..... ۲۰۲

اشاره ..... ۲۰۲

جواب: ..... ۲۰۲

سؤال مه [۴۵]: ..... ۲۰۳

اشاره ..... ۲۰۳

جواب: ..... ۲۰۳

سؤال مو [۴۶]: ..... ۲۰۳

اشاره ..... ۲۰۳

جواب: ..... ۲۰۳

سؤال مز [۴۷]: ..... ۲۰۴

اشاره ..... ۲۰۴

جواب: ..... ۲۰۴

سؤال مج [۴۸]: ..... ۲۰۴

اشاره ..... ۲۰۴

جواب: ..... ۲۰۴

سؤال مط [۴۹]: ..... ۲۰۴

اشاره ..... ۲۰۴

جواب: ..... ۲۰۵

سؤال ن [۵۰]: ..... ۲۰۵

اشاره ..... ۲۰۵

جواب: ..... ۲۰۵

سؤال نا [۵۱]: ..... ۲۰۵

اشاره ..... ۲۰۵

جواب: ..... ۲۰۵

سؤال نب [۵۲]: ..... ۲۰۵

اشاره ..... ۲۰۶

جواب: ..... ۲۰۶

سؤال نج [۵۳]: ..... ۲۰۶

اشاره ..... ۲۰۶

جواب: ..... ۲۰۶

سؤال ند [۵۴]: ..... ۲۰۶

اشاره ..... ۲۰۶

جواب: ..... ۲۰۶

سؤال نه [۵۵]: ..... ۲۰۷

اشاره ..... ۲۰۷

جواب: ..... ۲۰۷

سؤال نو [۵۶]: ..... ۲۰۷

اشاره ..... ۲۰۷

جواب: ..... ۲۰۷

سؤال نز [۵۷]: ..... ۲۰۸

اشاره ..... ۲۰۸

جواب: ..... ۲۰۸

سؤال نح [۵۸]: ..... ۲۰۸

اشاره ..... ۲۰۸

جواب: ..... ۲۰۸

سؤال نط [۵۹]: ..... ۲۰۹

اشاره ..... ۲۰۹

جواب: ..... ۲۰۹

سؤال س [۶۰]: ..... ۲۰۹

اشاره ..... ۲۰۹

جواب: ..... ۲۰۹

سؤال سا [۶۱]: ..... ۲۱۰

اشاره ..... ۲۱۰

جواب: ..... ۲۱۰

سؤال سب [۶۲]: ..... ۲۱۰

اشاره ..... ۲۱۰

جواب: ..... ۲۱۰

سؤال سج [۶۳]: ..... ۲۱۰

اشاره ..... ۲۱۰

جواب: ..... ۲۱۰

سؤال سد [۶۴]: ..... ۲۱۱

اشاره ..... ۲۱۱

جواب: ..... ۲۱۱



سؤال سه [۶۵]: ..... ۲۱۱

اشاره ..... ۲۱۱

جواب: ..... ۲۱۱

سؤال سو [۶۶]: ..... ۲۱۱

اشاره ..... ۲۱۲

جواب: ..... ۲۱۲

سؤال سز [۶۷]: ..... ۲۱۲

اشاره ..... ۲۱۲

جواب: ..... ۲۱۲

سؤال سج [۶۸]: ..... ۲۱۲

اشاره ..... ۲۱۳

جواب: ..... ۲۱۳

سؤال سط [۶۹]: ..... ۲۱۳

اشاره ..... ۲۱۳

جواب: ..... ۲۱۳

سؤال ع [۷۰]: ..... ۲۱۳

اشاره ..... ۲۱۳

جواب: ..... ۲۱۴

سؤال عا [۷۱]: ..... ۲۱۵

اشاره ..... ۲۱۵

جواب: ..... ۲۱۵

سؤال عب [۷۲]: ..... ۲۱۸

اشاره ..... ۲۱۸

جواب: ..... ۲۱۸

سؤال عج [۷۳]: ..... ۲۱۸

اشاره ..... ۲۱۸

جواب: ..... ۲۱۹

سؤال عد [۷۴]: ..... ۲۱۹

اشاره ..... ۲۱۹

جواب: ..... ۲۱۹

سؤال عه [۷۵]: ..... ۲۱۹

اشاره ..... ۲۱۹

جواب: ..... ۲۲۰

سؤال عو [۷۶]: ..... ۲۲۰

اشاره ..... ۲۲۰

جواب: ..... ۲۲۱

سؤال عز [۷۷]: ..... ۲۲۱

اشاره ..... ۲۲۱

جواب: ..... ۲۲۱

سؤال عح [۷۸]: ..... ۲۲۱

اشاره ..... ۲۲۱

جواب: ..... ۲۲۱

سؤال عط [۷۹]: ..... ۲۲۱

اشاره ..... ۲۲۱

جواب: ..... ۲۲۱

سؤال ف [۸۰]: ..... ۲۲۲

اشاره ..... ۲۲۲

جواب: ..... ۲۲۲

سؤال فا [۸۱]: ..... ۲۲۲

اشاره ..... ۲۲۲

جواب: ..... ۲۲۲

سؤال فب [۸۲]: ..... ۲۲۲

اشاره ..... ۲۲۲

جواب: ..... ۲۲۳

سؤال فج [۸۳]: ..... ۲۲۳

اشاره ..... ۲۲۳

جواب: ..... ۲۲۳

سؤال فد [۸۴]: ..... ۲۲۴

اشاره ..... ۲۲۴

جواب: ..... ۲۲۴

سؤال فه [۸۵]: ..... ۲۲۴

اشاره ..... ۲۲۴

جواب: ..... ۲۲۴

سؤال فو [۸۶]: ..... ۲۲۴

اشاره ..... ۲۲۴

جواب: ..... ۲۲۵

سؤال فز [۸۷]: ..... ۲۲۵

اشاره ..... ۲۲۵

جواب: ..... ۲۲۵

سؤال فح [۸۸]: ..... ۲۲۵

اشاره ..... ۲۲۵

جواب: ..... ۲۲۵

سؤال فط [۸۹]: ..... ۲۲۵

اشاره ..... ۲۲۵

جواب: ..... ۲۲۵

سؤال ص [۹۰]: ..... ۲۲۶

اشاره ..... ۲۲۶

جواب: ..... ۲۲۶

سؤال صا [۹۱]: ..... ۲۲۶

اشاره ..... ۲۲۶

جواب: ..... ۲۲۶

سؤال صب [۹۲]: ..... ۲۲۶

اشاره ..... ۲۲۶

جواب: ..... ۲۲۷

سؤال صج [۹۳]: ..... ۲۲۷

اشاره ..... ۲۲۷

جواب: ..... ۲۲۷

سؤال صد [۹۴]: ..... ۲۲۸

اشاره ..... ۲۲۸

جواب: ..... ۲۲۸

سؤال صه [۹۵]: ..... ۲۲۸

اشاره ..... ۲۲۸

جواب: ..... ۲۲۸

سؤال صو [۹۶]: ..... ۲۳۰

اشاره ..... ۲۳۰

جواب: ..... ۲۳۰

سؤال ص ۹۷]: ..... ۲۳۵

اشاره - ..... ۲۳۵

جواب: ..... ۲۳۵

سؤال ص ۹۸]: ..... ۲۳۶

اشاره - ..... ۲۳۶

جواب: ..... ۲۳۶

سؤال ص ۹۹]: ..... ۲۳۶

اشاره - ..... ۲۳۶

جواب: ..... ۲۳۶

سؤال ق ۱۰۰]: ..... ۲۳۷

اشاره - ..... ۲۳۷

جواب: ..... ۲۳۷

سؤال قا ۱۰۱]: ..... ۲۳۷

اشاره - ..... ۲۳۷

جواب: ..... ۲۳۸

سؤال قب ۱۰۲]: ..... ۲۳۸

اشاره - ..... ۲۳۸

جواب: ..... ۲۳۸

سؤال قج ۱۰۳]: ..... ۲۳۸

اشاره - ..... ۲۳۸

جواب: ..... ۲۳۸

سؤال قد ۱۰۴]: ..... ۲۳۸

اشاره - ..... ۲۳۹

جواب: ..... ۲۳۹

سؤال قه [۱۰۵]: ..... ۲۴۰

اشاره ..... ۲۴۰

جواب: ..... ۲۴۰

سؤال قو [۱۰۶]: ..... ۲۴۳

اشاره ..... ۲۴۳

جواب: ..... ۲۴۳

سؤال قز [۱۰۷]: ..... ۲۴۳

اشاره ..... ۲۴۳

جواب: ..... ۲۴۳

سؤال قح [۱۰۸]: ..... ۲۴۴

اشاره ..... ۲۴۴

جواب: ..... ۲۴۴

سؤال قط [۱۰۹]: ..... ۲۴۵

اشاره ..... ۲۴۵

جواب: ..... ۲۴۶

سؤال قی [۱۱۰]: ..... ۲۴۶

اشاره ..... ۲۴۶

جواب: ..... ۲۴۶

سؤال قیا [۱۱۱]: ..... ۲۴۶

اشاره ..... ۲۴۶

جواب: ..... ۲۴۷

سؤال قیب [۱۱۲]: ..... ۲۴۷

اشاره ..... ۲۴۷

جواب: ..... ۲۴۷

سؤال قیج [۱۱۳]: ..... ۲۴۷

اشاره ..... ۲۴۷

جواب: ..... ۲۴۷

سؤال قید [۱۱۴]: ..... ۲۴۸

اشاره ..... ۲۴۸

جواب: ..... ۲۴۸

سؤال قیه [۱۱۵]: ..... ۲۴۸

اشاره ..... ۲۴۸

جواب: ..... ۲۴۹

سؤال قیو [۱۱۶]: ..... ۲۴۹

اشاره ..... ۲۴۹

جواب: ..... ۲۴۹

سؤال قیز [۱۱۷]: ..... ۲۴۹

اشاره ..... ۲۴۹

جواب: ..... ۲۴۹

سؤال قیج [۱۱۸]: ..... ۲۵۰

اشاره ..... ۲۵۰

جواب: ..... ۲۵۰

سؤال قیط [۱۱۹]: ..... ۲۵۰

اشاره ..... ۲۵۰

جواب: ..... ۲۵۰

سؤال قک [۱۲۰]: ..... ۲۵۰

اشاره ..... ۲۵۰

جواب: ..... ۲۵۱

سؤال قکا [۱۲۱]: ..... ۲۵۱

اشاره ..... ۲۵۱

جواب: ..... ۲۵۱

سؤال قكب [۱۲۲]: ..... ۲۵۱

اشاره ..... ۲۵۱

جواب: ..... ۲۵۱

سؤال قكج [۱۲۳]: ..... ۲۵۴

اشاره ..... ۲۵۴

جواب: ..... ۲۵۵

سؤال قكد [۱۲۴]: ..... ۲۵۸

اشاره ..... ۲۵۸

جواب: ..... ۲۵۸

سؤال قكه [۱۲۵]: ..... ۲۵۹

اشاره ..... ۲۵۹

جواب: ..... ۲۵۹

سؤال قكو [۱۲۶]: ..... ۲۶۰

اشاره ..... ۲۶۰

جواب: ..... ۲۶۱

سؤال قكز [۱۲۷]: ..... ۲۶۲

اشاره ..... ۲۶۲

جواب: ..... ۲۶۲

سؤال قكح [۱۲۸]: ..... ۲۶۳

اشاره ..... ۲۶۳

جواب: ..... ۲۶۳



سؤال قکت [۱۲۹]: ..... ۲۶۳

اشاره ..... ۲۶۳

جواب: ..... ۲۶۳

سؤال قل [۱۳۰]: ..... ۲۶۴

اشاره ..... ۲۶۴

جواب: ..... ۲۶۴

سؤال قلا [۱۳۱]: ..... ۲۶۴

اشاره ..... ۲۶۴

جواب: ..... ۲۶۴

سؤال قلب [۱۳۲]: ..... ۲۶۵

اشاره ..... ۲۶۵

جواب: ..... ۲۶۵

سؤال قلج [۱۳۳]: ..... ۲۶۵

اشاره ..... ۲۶۵

جواب: ..... ۲۶۵

سؤال قلد [۱۳۴]: ..... ۲۶۶

اشاره ..... ۲۶۶

جواب: ..... ۲۶۶

سؤال قله [۱۳۵]: ..... ۲۶۶

اشاره ..... ۲۶۶

جواب: ..... ۲۶۷

سؤال قلو [۱۳۶]: ..... ۲۶۷

اشاره ..... ۲۶۷

جواب: ..... ۲۶۷

سؤال قلز [۱۳۷]: ..... ۲۶۷

اشاره ..... ۲۶۷

جواب: ..... ۲۶۷

سؤال قلح [۱۳۸]: ..... ۲۶۸

اشاره ..... ۲۶۸

جواب: ..... ۲۶۸

سؤال قلط [۱۳۹]: ..... ۲۷۸

اشاره ..... ۲۷۸

جواب: ..... ۲۷۸

سؤال قم [۱۴۰]: ..... ۲۷۸

اشاره ..... ۲۷۸

جواب: ..... ۲۷۹

سؤال قما [۱۴۱]: ..... ۲۷۹

اشاره ..... ۲۷۹

جواب: ..... ۲۷۹

سؤال قمب [۱۴۲]: ..... ۲۷۹

اشاره ..... ۲۷۹

جواب: ..... ۲۸۰

سؤال قمج [۱۴۳]: ..... ۲۸۰

اشاره ..... ۲۸۰

جواب: ..... ۲۸۰

سؤال قمد [۱۴۴]: ..... ۲۸۰

اشاره ..... ۲۸۰

جواب: ..... ۲۸۰

سؤال قمه [۱۴۵]: ..... ۲۸۱

اشاره ..... ۲۸۱

جواب: ..... ۲۸۱

سؤال قمو [۱۴۶]: ..... ۲۸۱

اشاره ..... ۲۸۱

جواب: ..... ۲۸۱

سؤال قمز [۱۴۷]: ..... ۲۸۱

اشاره ..... ۲۸۱

جواب: ..... ۲۸۱

سؤال قمح [۱۴۸]: ..... ۲۸۲

اشاره ..... ۲۸۲

جواب: ..... ۲۸۲

سؤال ققط [۱۴۹]: ..... ۲۸۲

اشاره ..... ۲۸۲

جواب: ..... ۲۸۲

سؤال قن [۱۵۰]: ..... ۲۸۲

اشاره ..... ۲۸۲

جواب: ..... ۲۸۲

سؤال قنا [۱۵۱]: ..... ۲۸۳

اشاره ..... ۲۸۳

جواب: ..... ۲۸۳

سؤال قنب [۱۵۲]: ..... ۲۸۳

اشاره ..... ۲۸۳

جواب: ..... ۲۸۳

سؤال قنح [۱۵۳]: ..... ۲۸۳

اشاره ..... ۲۸۳

جواب: ..... ۲۸۳

سؤال قند [۱۵۴]: ..... ۲۸۴

اشاره ..... ۲۸۴

جواب: ..... ۲۸۴

سؤال قنه [۱۵۵]: ..... ۲۸۴

اشاره ..... ۲۸۴

جواب: ..... ۲۸۴

سؤال قنو [۱۵۶]: ..... ۲۸۴

اشاره ..... ۲۸۴

جواب: ..... ۲۸۵

سؤال قنز [۱۵۷]: ..... ۲۸۵

اشاره ..... ۲۸۵

جواب: ..... ۲۸۵

سؤال قنح [۱۵۸]: ..... ۲۸۵

اشاره ..... ۲۸۵

جواب: ..... ۲۸۵

سؤال قنط [۱۵۹]: ..... ۲۸۵

اشاره ..... ۲۸۶

جواب: ..... ۲۸۶

سؤال قس [۱۶۰]: ..... ۲۸۶

اشاره ..... ۲۸۶

جواب: ..... ۲۸۶

سؤال قسا [۱۶۱]: ..... ۲۸۷

اشاره ..... ۲۸۷

جواب: ..... ۲۸۷

سؤال قسب [۱۶۲]: ..... ۲۸۷

اشاره ..... ۲۸۷

جواب: ..... ۲۸۷

سؤال قسج [۱۶۳]: ..... ۲۸۷

اشاره ..... ۲۸۸

جواب: ..... ۲۸۸

سؤال قسد [۱۶۴]: ..... ۲۸۸

اشاره ..... ۲۸۸

جواب: ..... ۲۸۸

سؤال قسه [۱۶۵]: ..... ۲۸۸

اشاره ..... ۲۸۸

جواب: ..... ۲۸۸

سؤال قسو [۱۶۶]: ..... ۲۸۹

اشاره ..... ۲۸۹

جواب: ..... ۲۸۹

سؤال قسز [۱۶۷]: ..... ۲۸۹

اشاره ..... ۲۸۹

جواب: ..... ۲۹۰

سؤال قسج [۱۶۸]: ..... ۲۹۰

اشاره ..... ۲۹۰

جواب: ..... ۲۹۰

سؤال قسط [۱۶۹]: ..... ۲۹۰

اشاره ..... ۲۹۰

جواب: ..... ۲۹۰

سؤال قع [۱۷۰]: ..... ۲۹۱

اشاره ..... ۲۹۱

جواب: ..... ۲۹۱

سؤال قعا [۱۷۱]: ..... ۲۹۱

اشاره ..... ۲۹۱

جواب: ..... ۲۹۲

سؤال قعب [۱۷۲]: ..... ۲۹۲

اشاره ..... ۲۹۲

جواب: ..... ۲۹۲

سؤال قعج [۱۷۳]: ..... ۲۹۳

اشاره ..... ۲۹۳

جواب: ..... ۲۹۳

سؤال قعد [۱۷۴]: ..... ۲۹۳

اشاره ..... ۲۹۳

جواب: ..... ۲۹۴

سؤال قعه [۱۷۵]: ..... ۲۹۴

اشاره ..... ۲۹۴

جواب: ..... ۲۹۵

سؤال قعو [۱۷۶]: ..... ۲۹۸

اشاره ..... ۲۹۸

جواب: ..... ۲۹۹

سؤال قعر [۱۷۷]: ..... ۲۹۹

اشاره ..... ۲۹۹

جواب: ..... ۲۹۹

سؤال قعج [۱۷۸]: ..... ۲۹۹

اشاره ..... ۲۹۹

جواب: ..... ۲۹۹

سؤال قعط [۱۷۹]: ..... ۳۰۰

اشاره ..... ۳۰۰

جواب: ..... ۳۰۰

سؤال قف [۱۸۰]: ..... ۳۰۰

اشاره ..... ۳۰۰

جواب: ..... ۳۰۰

سؤال قفا [۱۸۱]: ..... ۳۰۱

اشاره ..... ۳۰۱

جواب: ..... ۳۰۱

سؤال قفب [۱۸۲]: ..... ۳۰۱

اشاره ..... ۳۰۱

جواب: ..... ۳۰۱

سؤال قفج [۱۸۳]: ..... ۳۰۱

اشاره ..... ۳۰۱

جواب: ..... ۳۰۲

سؤال قفد [۱۸۴]: ..... ۳۰۲

اشاره ..... ۳۰۲

جواب: ..... ۳۰۲

سؤال قفه [۱۸۵]: ..... ۳۰۲

اشاره ..... ۳۰۲

جواب: ..... ۳۰۳

سؤال قفو [۱۸۶]: ..... ۳۰۳

اشاره ..... ۳۰۳

جواب: ..... ۳۰۳

سؤال قفز [۱۸۷]: ..... ۳۰۳

اشاره ..... ۳۰۳

جواب: ..... ۳۰۳

سؤال قفح [۱۸۸]: ..... ۳۰۴

اشاره ..... ۳۰۴

جواب: ..... ۳۰۴

سؤال قفط [۱۸۹]: ..... ۳۰۴

اشاره ..... ۳۰۴

جواب: ..... ۳۰۴

سؤال قص [۱۹۰]: ..... ۳۰۴

اشاره ..... ۳۰۴

جواب: ..... ۳۰۵

سؤال قضا [۱۹۱]: ..... ۳۰۵

اشاره ..... ۳۰۵

جواب: ..... ۳۰۵

سؤال قصب [۱۹۲]: ..... ۳۰۶

اشاره ..... ۳۰۶

جواب: ..... ۳۰۶



سؤال قص [۱۹۳]: ..... ۳۰۶

اشاره ..... ۳۰۶

جواب: ..... ۳۰۷

سؤال قصد [۱۹۴]: ..... ۳۰۸

اشاره ..... ۳۰۸

جواب: ..... ۳۰۸

سؤال قصه [۱۹۵]: ..... ۳۰۸

اشاره ..... ۳۰۸

جواب: ..... ۳۰۸

سؤال قصو [۱۹۶]: ..... ۳۰۹

اشاره ..... ۳۰۹

جواب: ..... ۳۰۹

سؤال قصز [۱۹۷]: ..... ۳۰۹

اشاره ..... ۳۰۹

جواب: ..... ۳۰۹

سؤال قصح [۱۹۸]: ..... ۳۱۰

اشاره ..... ۳۱۰

جواب: ..... ۳۱۰

سؤال قسط [۱۹۹]: ..... ۳۱۰

اشاره ..... ۳۱۰

جواب: ..... ۳۱۰

سؤال ر [۲۰۰]: ..... ۳۱۰

اشاره ..... ۳۱۰

جواب: ..... ۳۱۱

سؤال را [۲۰۱]: ..... ۳۱۱

اشاره ..... ۳۱۱

جواب: ..... ۳۱۱

سؤال رب [۲۰۲]: ..... ۳۱۱

اشاره ..... ۳۱۱

جواب: ..... ۳۱۲

سؤال رج [۲۰۳]: ..... ۳۱۲

اشاره ..... ۳۱۲

جواب: ..... ۳۱۲

سؤال رد [۲۰۴]: ..... ۳۱۲

اشاره ..... ۳۱۲

جواب: ..... ۳۱۲

سؤال ره [۲۰۵]: ..... ۳۱۳

اشاره ..... ۳۱۳

جواب: ..... ۳۱۳

سؤال رو [۲۰۶]: ..... ۳۱۳

اشاره ..... ۳۱۳

جواب: ..... ۳۱۴

سؤال رز [۲۰۷]: ..... ۳۱۴

اشاره ..... ۳۱۴

جواب: ..... ۳۱۴

سؤال رح [۲۰۸]: ..... ۳۱۴

اشاره ..... ۳۱۴

جواب: ..... ۳۱۴

سؤال رط [۲۰۹]: ..... ۳۱۴

اشاره ..... ۳۱۵

جواب: ..... ۳۱۵

سؤال ری [۲۱۰]: ..... ۳۱۵

اشاره ..... ۳۱۵

جواب: ..... ۳۱۵

سؤال ریا [۲۱۱]: ..... ۳۱۶

اشاره ..... ۳۱۶

جواب: ..... ۳۱۶

سؤال ریب [۲۱۲]: ..... ۳۵۱

اشاره ..... ۳۵۱

جواب: ..... ۳۵۱

سؤال ریج [۲۱۳]: ..... ۳۵۱

اشاره ..... ۳۵۱

جواب: ..... ۳۵۲

سؤال رید [۲۱۴]: ..... ۳۵۲

اشاره ..... ۳۵۲

جواب: ..... ۳۵۲

سؤال ریه [۲۱۵]: ..... ۳۵۲

اشاره ..... ۳۵۲

جواب: ..... ۳۵۲

سؤال ریو [۲۱۶]: ..... ۳۵۲

اشاره ..... ۳۵۲

جواب: ..... ۳۵۳

سؤال ریز [۲۱۷]: ..... ۳۵۳

اشاره ..... ۳۵۳

جواب: ..... ۳۵۳

سؤال ریح [۲۱۸]: ..... ۳۵۳

اشاره ..... ۳۵۳

جواب: ..... ۳۵۳

سؤال ربط [۲۱۹]: ..... ۳۵۳

اشاره ..... ۳۵۴

جواب: ..... ۳۵۴

سؤال رک [۲۲۰]: ..... ۳۵۴

اشاره ..... ۳۵۴

جواب: ..... ۳۵۴

سؤال رکا [۲۲۱]: ..... ۳۵۴

اشاره ..... ۳۵۴

جواب: ..... ۳۵۴

سؤال ركب [۲۲۲]: ..... ۳۵۵

اشاره ..... ۳۵۵

جواب: ..... ۳۵۵

سؤال ركج [۲۲۳]: ..... ۳۵۵

اشاره ..... ۳۵۵

جواب: ..... ۳۵۶

سؤال ركد [۲۲۴]: ..... ۳۵۶

اشاره ..... ۳۵۶

جواب: ..... ۳۵۶

سؤال ركه [۲۲۵]: ..... ۳۵۷

اشاره - ..... ۳۵۷

جواب: ..... ۳۵۷

سؤال ركو [۲۲۶]: ..... ۳۵۸

اشاره - ..... ۳۵۹

جواب: ..... ۳۵۹

سؤال ركز [۲۲۷]: ..... ۳۵۹

اشاره - ..... ۳۵۹

جواب: ..... ۳۵۹

سؤال ركج [۲۲۸]: ..... ۳۶۰

اشاره - ..... ۳۶۰

جواب: ..... ۳۶۰

سؤال ركط [۲۲۹]: ..... ۳۶۰

اشاره - ..... ۳۶۰

جواب: ..... ۳۶۱

سؤال رل [۲۳۰]: ..... ۳۶۱

اشاره - ..... ۳۶۱

جواب: ..... ۳۶۱

سؤال رلا [۲۳۱]: ..... ۳۶۱

اشاره - ..... ۳۶۱

جواب: ..... ۳۶۲

سؤال رلب [۲۳۲]: ..... ۳۶۲

اشاره - ..... ۳۶۲

جواب: ..... ۳۶۲

سؤال رلج [۲۳۳]: ..... ۳۶۵

اشاره ..... ۳۶۵

جواب: ..... ۳۶۵

سؤال رلد [۲۳۴]: ..... ۳۶۵

اشاره ..... ۳۶۵

جواب: ..... ۳۶۵

سؤال رله [۲۳۵]: ..... ۳۶۵

اشاره ..... ۳۶۵

جواب: ..... ۳۶۵

سؤال رلو [۲۳۶]: ..... ۳۶۶

اشاره ..... ۳۶۶

جواب: ..... ۳۶۶

سؤال رلز [۲۳۷]: ..... ۳۶۶

اشاره ..... ۳۶۶

جواب: ..... ۳۶۶

سؤال رلج [۲۳۸]: ..... ۳۶۷

اشاره ..... ۳۶۷

جواب: ..... ۳۶۷

سؤال رلط [۲۳۹]: ..... ۳۶۷

اشاره ..... ۳۶۷

جواب: ..... ۳۶۸

سؤال رم [۲۴۰]: ..... ۳۶۸

اشاره ..... ۳۶۸

جواب: ..... ۳۶۸

سؤال رما [۲۴۱]: ..... ۳۶۸

اشاره ..... ۳۶۸

جواب: ..... ۳۶۸

سؤال رمب [۲۴۲]: ..... ۳۶۸

اشاره ..... ۳۶۸

جواب: ..... ۳۶۹

سؤال رمج [۲۴۳]: ..... ۳۶۹

اشاره ..... ۳۶۹

جواب: ..... ۳۶۹

سؤال رمد [۲۴۴]: ..... ۳۶۹

اشاره ..... ۳۶۹

جواب: ..... ۳۶۹

سؤال رمه [۲۴۵]: ..... ۳۶۹

اشاره ..... ۳۶۹

جواب: ..... ۳۷۰

سؤال رمو [۲۴۶]: ..... ۳۷۰

اشاره ..... ۳۷۰

جواب: ..... ۳۷۰

سؤال رمز [۲۴۷]: ..... ۳۷۰

اشاره ..... ۳۷۰

جواب: ..... ۳۷۰

سؤال رمح [۲۴۸]: ..... ۳۷۰

اشاره ..... ۳۷۱

جواب: ..... ۳۷۱

سؤال رمط [۲۴۹]: ..... ۳۷۱

اشاره ..... ۳۷۱

جواب: ..... ۳۷۱

سؤال رن [۲۵۰]: ..... ۳۷۱

اشاره ..... ۳۷۱

جواب: ..... ۳۷۱

سؤال رنا [۲۵۱]: ..... ۳۷۲

اشاره ..... ۳۷۲

جواب: ..... ۳۷۲

سؤال رنب [۲۵۲]: ..... ۳۷۲

اشاره ..... ۳۷۲

جواب: ..... ۳۷۲

سؤال رنج [۲۵۳]: ..... ۳۷۳

اشاره ..... ۳۷۳

جواب: ..... ۳۷۳

سؤال رند [۲۵۴]: ..... ۳۷۳

اشاره ..... ۳۷۳

جواب: ..... ۳۷۳

سؤال رنه [۲۵۵]: ..... ۳۷۳

اشاره ..... ۳۷۳

جواب: ..... ۳۷۴

سؤال رنو [۲۵۶]: ..... ۳۷۴

اشاره ..... ۳۷۴

جواب: ..... ۳۷۴



سؤال رنر [۲۵۷]: ..... ۳۷۴

اشاره ..... ۳۷۴

جواب: ..... ۳۷۴

سؤال رنج [۲۵۸]: ..... ۳۷۴

اشاره ..... ۳۷۵

جواب: ..... ۳۷۵

سؤال رنط [۲۵۹]: ..... ۳۷۶

اشاره ..... ۳۷۶

جواب: ..... ۳۷۶

سؤال رس [۲۶۰]: ..... ۳۷۶

اشاره ..... ۳۷۶

جواب: ..... ۳۷۷

سؤال رسا [۲۶۱]: ..... ۳۷۷

اشاره ..... ۳۷۷

جواب: ..... ۳۷۷

سؤال رسب [۲۶۲]: ..... ۳۷۷

اشاره ..... ۳۷۷

جواب: ..... ۳۷۷

سؤال رسج [۲۶۳]: ..... ۳۷۸

اشاره ..... ۳۷۸

جواب: ..... ۳۷۸

سؤال رسد [۲۶۴]: ..... ۳۷۸

اشاره ..... ۳۷۸

جواب: ..... ۳۷۸

سؤال رسه [۲۶۵]: ..... ۳۷۹

اشاره ..... ۳۷۹

جواب: ..... ۳۷۹

سؤال رسو [۲۶۶]: ..... ۳۷۹

اشاره ..... ۳۷۹

جواب: ..... ۳۷۹

سؤال رسن [۲۶۷]: ..... ۳۷۹

اشاره ..... ۳۸۰

جواب: ..... ۳۸۰

سؤال رسح [۲۶۸]: ..... ۳۸۰

اشاره ..... ۳۸۰

جواب: ..... ۳۸۰

سؤال رسط [۲۶۹]: ..... ۳۸۰

اشاره ..... ۳۸۰

جواب: ..... ۳۸۰

سؤال رع [۲۷۰]: ..... ۳۸۱

اشاره ..... ۳۸۱

جواب: ..... ۳۸۱

سؤال رعا [۲۷۱]: ..... ۳۸۱

اشاره ..... ۳۸۱

جواب: ..... ۳۸۱

سؤال رعب [۲۷۲]: ..... ۳۸۱

اشاره ..... ۳۸۱

جواب: ..... ۳۸۱

سؤال رعج [۲۷۳]: ..... ۳۸۲

اشاره ..... ۳۸۲

جواب: ..... ۳۸۲

سؤال رعد [۲۷۴]: ..... ۳۸۲

اشاره ..... ۳۸۲

جواب: ..... ۳۸۲

سؤال رعه [۲۷۵]: ..... ۳۸۲

اشاره ..... ۳۸۲

جواب: ..... ۳۸۲

سؤال رعو [۲۷۶]: ..... ۳۸۳

اشاره ..... ۳۸۳

جواب: ..... ۳۸۳

سؤال رعز [۲۷۷]: ..... ۳۸۳

اشاره ..... ۳۸۳

جواب: ..... ۳۸۳

سؤال رعج [۲۷۸]: ..... ۳۸۳

اشاره ..... ۳۸۳

جواب: ..... ۳۸۳

سؤال رعط [۲۷۹]: ..... ۳۸۴

اشاره ..... ۳۸۴

جواب: ..... ۳۸۴

سؤال رف [۲۸۰]: ..... ۳۸۴

اشاره ..... ۳۸۴

جواب: ..... ۳۸۴

سؤال رفا [۲۸۱]: ..... ۳۸۵

اشاره ..... ۳۸۵

جواب: ..... ۳۸۵

سؤال رغب [۲۸۲]: ..... ۳۸۶

اشاره ..... ۳۸۶

جواب: ..... ۳۸۶

سؤال رفج [۲۸۳]: ..... ۳۸۶

اشاره ..... ۳۸۶

جواب: ..... ۳۸۶

سؤال رفد [۲۸۴]: ..... ۳۸۶

اشاره ..... ۳۸۶

جواب: ..... ۳۸۷

سؤال رفه [۲۸۵]: ..... ۳۸۷

اشاره ..... ۳۸۷

جواب: ..... ۳۸۷

سؤال رفو [۲۸۶]: ..... ۳۸۷

اشاره ..... ۳۸۷

جواب: ..... ۳۸۷

سؤال رفز [۲۸۷]: ..... ۳۸۸

اشاره ..... ۳۸۸

جواب: ..... ۳۸۸

سؤال رفح [۲۸۸]: ..... ۳۸۸

اشاره ..... ۳۸۸

جواب: ..... ۳۸۸

سؤال رط [۲۸۹]: ..... ۳۸۸

اشاره ..... ۳۸۸

جواب: ..... ۳۸۹

سؤال رص [۲۹۰]: ..... ۳۸۹

اشاره ..... ۳۸۹

جواب: ..... ۳۸۹

سؤال رصا [۲۹۱]: ..... ۳۸۹

اشاره ..... ۳۸۹

جواب: ..... ۳۸۹

سؤال رصب [۲۹۲]: ..... ۳۸۹

اشاره ..... ۳۹۰

جواب: ..... ۳۹۰

سؤال رصج [۲۹۳]: ..... ۳۹۰

اشاره ..... ۳۹۰

جواب: ..... ۳۹۰

سؤال رصد [۲۹۴]: ..... ۳۹۰

اشاره ..... ۳۹۰

جواب: ..... ۳۹۱

سؤال رصه [۲۹۵]: ..... ۳۹۱

اشاره ..... ۳۹۱

جواب: ..... ۳۹۱

سؤال رصو [۲۹۶]: ..... ۳۹۱

اشاره ..... ۳۹۱

جواب: ..... ۳۹۱

سؤال رص [۲۹۷]: ..... ۳۹۱

اشاره ..... ۳۹۲

جواب: ..... ۳۹۲

سؤال رصح [۲۹۸]: ..... ۳۹۲

اشاره ..... ۳۹۲

جواب: ..... ۳۹۲

سؤال رصط [۲۹۹]: ..... ۳۹۳

اشاره ..... ۳۹۳

جواب: ..... ۳۹۳

سؤال ش [۳۰۰]: ..... ۳۹۳

اشاره ..... ۳۹۳

جواب: ..... ۳۹۳

سؤال شا [۳۰۱]: ..... ۳۹۴

اشاره ..... ۳۹۴

جواب: ..... ۳۹۴

سؤال شب [۳۰۲]: ..... ۳۹۴

اشاره ..... ۳۹۴

جواب: ..... ۳۹۵

سؤال شج [۳۰۳]: ..... ۳۹۵

اشاره ..... ۳۹۵

جواب: ..... ۳۹۵

سؤال شد [۳۰۴]: ..... ۳۹۵

اشاره ..... ۳۹۵

جواب: ..... ۳۹۶

سؤال شه [۳۰۵]: ..... ۳۹۶

اشاره ..... ۳۹۶

جواب: ..... ۳۹۶

سؤال شو [۳۰۶]: ..... ۳۹۷

اشاره ..... ۳۹۷

جواب: ..... ۳۹۷

سؤال شز [۳۰۷]: ..... ۳۹۷

اشاره ..... ۳۹۷

جواب: ..... ۳۹۸

سؤال شح [۳۰۸]: ..... ۳۹۸

اشاره ..... ۳۹۸

جواب: ..... ۳۹۸

سؤال شط [۳۰۹]: ..... ۳۹۸

اشاره ..... ۳۹۸

جواب: ..... ۳۹۸

سؤال شیء [۳۱۰]: ..... ۳۹۹

اشاره ..... ۳۹۹

جواب: ..... ۳۹۹

سؤال شیا [۳۱۱]: ..... ۴۰۱

اشاره ..... ۴۰۱

جواب: ..... ۴۰۱

سؤال شیب [۳۱۲]: ..... ۴۰۱

اشاره ..... ۴۰۱

جواب: ..... ۴۰۱

سؤال شیخ [۳۱۳]: ..... ۴۰۲

اشاره ..... ۴۰۲

جواب: ..... ۴۰۲

سؤال شید [۳۱۴]: ..... ۴۰۲

اشاره ..... ۴۰۲

جواب: ..... ۴۰۲

سؤال شیخ [۳۱۵]: ..... ۴۰۲

اشاره ..... ۴۰۲

جواب: ..... ۴۰۳

سؤال شیو [۳۱۶]: ..... ۴۰۳

اشاره ..... ۴۰۳

جواب: ..... ۴۰۳

سؤال شیز [۳۱۷]: ..... ۴۰۳

اشاره ..... ۴۰۳

جواب: ..... ۴۰۳

سؤال شیخ [۳۱۸]: ..... ۴۰۳

اشاره ..... ۴۰۴

جواب: ..... ۴۰۴

سؤال شیط [۳۱۹]: ..... ۴۰۴

اشاره ..... ۴۰۴

جواب: ..... ۴۰۴

سؤال شک [۳۲۰]: ..... ۴۰۴

اشاره ..... ۴۰۴

جواب: ..... ۴۰۴



سؤال شکا [۳۲۱]: ..... ۴۰۵

اشاره ..... ۴۰۵

جواب: ..... ۴۰۵

سؤال شکب [۳۲۲]: ..... ۴۰۵

اشاره ..... ۴۰۵

جواب: ..... ۴۰۵

سؤال شکج [۳۲۳]: ..... ۴۰۶

اشاره ..... ۴۰۶

جواب: ..... ۴۰۶

سؤال شکد [۳۲۴]: ..... ۴۰۶

اشاره ..... ۴۰۶

جواب: ..... ۴۰۶

سؤال شکه [۳۲۵]: ..... ۴۰۶

اشاره ..... ۴۰۶

جواب: ..... ۴۰۷

سؤال شکو [۳۲۶]: ..... ۴۰۷

اشاره ..... ۴۰۷

جواب: ..... ۴۰۷

سؤال شکز [۳۲۷]: ..... ۴۰۷

اشاره ..... ۴۰۸

جواب: ..... ۴۰۸

سؤال شکح [۳۲۸]: ..... ۴۰۸

اشاره ..... ۴۰۸

جواب: ..... ۴۰۸

سؤال شکط [۳۲۹]: ..... ۴۰۹

اشاره ..... ۴۰۹

جواب: ..... ۴۰۹

سؤال شل [۳۳۰]: ..... ۴۱۴

اشاره ..... ۴۱۴

جواب: ..... ۴۱۴

سؤال شلا [۳۳۱]: ..... ۴۱۴

اشاره ..... ۴۱۴

جواب: ..... ۴۱۵

سؤال شلب [۳۳۲]: ..... ۴۱۵

اشاره ..... ۴۱۵

جواب: ..... ۴۱۵

سؤال شلج [۳۳۳]: ..... ۴۱۵

اشاره ..... ۴۱۵

جواب: ..... ۴۱۵

سؤال شلد [۳۳۴]: ..... ۴۱۵

اشاره ..... ۴۱۵

جواب: ..... ۴۱۵

سؤال شله [۳۳۵]: ..... ۴۱۶

اشاره ..... ۴۱۶

جواب: ..... ۴۱۶

سؤال شلو [۳۳۶]: ..... ۴۱۶

اشاره ..... ۴۱۶

جواب: ..... ۴۱۶

سؤال شلز [۳۳۷]: ..... ۴۱۶

اشاره ..... ۴۱۶

جواب: ..... ۴۱۶

سؤال شلج [۳۳۸]: ..... ۴۱۷

اشاره ..... ۴۱۷

جواب: ..... ۴۱۷

سؤال شلط [۳۳۹]: ..... ۴۱۷

اشاره ..... ۴۱۷

جواب: ..... ۴۱۷

سؤال شم [۳۴۰]: ..... ۴۱۸

اشاره ..... ۴۱۸

جواب: ..... ۴۱۸

سؤال شما [۳۴۱]: ..... ۴۱۸

اشاره ..... ۴۱۸

جواب: ..... ۴۱۸

سؤال شمب [۳۴۲]: ..... ۴۱۹

اشاره ..... ۴۱۹

جواب: ..... ۴۱۹

سؤال شمج [۳۴۳]: ..... ۴۱۹

اشاره ..... ۴۱۹

جواب: ..... ۴۱۹

سؤال شمد [۳۴۴]: ..... ۴۱۹

اشاره ..... ۴۱۹

جواب: ..... ۴۲۰

سؤال شمه [۳۴۵]: ..... ۴۲۰

اشاره ..... ۴۲۰

جواب: ..... ۴۲۰

سؤال شمو [۳۴۶]: ..... ۴۲۰

اشاره ..... ۴۲۰

جواب: ..... ۴۲۰

سؤال شمز [۳۴۷]: ..... ۴۲۲

اشاره ..... ۴۲۲

جواب: ..... ۴۲۲

سؤال شمع [۳۴۸]: ..... ۴۲۲

اشاره ..... ۴۲۲

جواب: ..... ۴۲۳

سؤال شمط [۳۴۹]: ..... ۴۲۳

اشاره ..... ۴۲۳

جواب: ..... ۴۲۳

سؤال شن [۳۵۰]: ..... ۴۲۳

اشاره ..... ۴۲۴

جواب: ..... ۴۲۴

سؤال شنا [۳۵۱]: ..... ۴۲۴

اشاره ..... ۴۲۴

جواب: ..... ۴۲۴

سؤال شنب [۳۵۲]: ..... ۴۲۶

اشاره ..... ۴۲۶

جواب: ..... ۴۲۷

سؤال شنج [۳۵۳]: ..... ۴۲۷

اشاره ..... ۴۲۷

جواب: ..... ۴۲۷

سؤال شند [۳۵۴]: ..... ۴۲۷

اشاره ..... ۴۲۷

جواب: ..... ۴۲۸

سؤال شنه [۳۵۵]: ..... ۴۲۸

اشاره ..... ۴۲۸

جواب: ..... ۴۲۸

سؤال شنو [۳۵۶]: ..... ۴۳۰

اشاره ..... ۴۳۰

جواب: ..... ۴۳۰

سؤال شنز [۳۵۷]: ..... ۴۳۱

اشاره ..... ۴۳۱

جواب: ..... ۴۳۱

سؤال شنج [۳۵۸]: ..... ۴۳۱

اشاره ..... ۴۳۲

جواب: ..... ۴۳۲

سؤال شنت [۳۵۹]: ..... ۴۳۲

اشاره ..... ۴۳۲

جواب: ..... ۴۳۲

سؤال شس [۳۶۰]: ..... ۴۳۳

اشاره ..... ۴۳۳

جواب: ..... ۴۳۳

سؤال شسا [۳۶۱]: ..... ۴۳۳

اشاره ..... ۴۳۳

جواب: ..... ۴۳۳

سؤال شسب [۳۶۲]: ..... ۴۳۳

اشاره ..... ۴۳۴

جواب: ..... ۴۳۴

سؤال شسج [۳۶۳]: ..... ۴۳۴

اشاره ..... ۴۳۴

جواب: ..... ۴۳۴

سؤال شسد [۳۶۴]: ..... ۴۳۵

اشاره ..... ۴۳۵

جواب: ..... ۴۳۵

سؤال شسه [۳۶۵]: ..... ۴۳۵

اشاره ..... ۴۳۵

جواب: ..... ۴۳۵

سؤال شسو [۳۶۶]: ..... ۴۳۸

اشاره ..... ۴۳۸

جواب: ..... ۴۳۸

سؤال شسز [۳۶۷]: ..... ۴۳۹

اشاره ..... ۴۳۹

جواب: ..... ۴۳۹

سؤال شسح [۳۶۸]: ..... ۴۴۲

اشاره ..... ۴۴۲

جواب: ..... ۴۴۲

سؤال شسط [۳۶۹]: ..... ۴۴۲

اشاره ..... ۴۴۲

جواب: ..... ۴۴۲

سؤال شع [۳۷۰]: ..... ۴۴۳

اشاره ..... ۴۴۳

جواب: ..... ۴۴۳

سؤال شعا [۳۷۱]: ..... ۴۴۳

اشاره ..... ۴۴۳

جواب: ..... ۴۴۴

سؤال شعب [۳۷۲]: ..... ۴۴۴

اشاره ..... ۴۴۴

جواب: ..... ۴۴۴

سؤال شعج [۳۷۳]: ..... ۴۴۵

اشاره ..... ۴۴۵

جواب: ..... ۴۴۵

سؤال شعد [۳۷۴]: ..... ۴۴۵

اشاره ..... ۴۴۵

جواب: ..... ۴۴۵

سؤال شعه [۳۷۵]: ..... ۴۴۵

اشاره ..... ۴۴۵

جواب: ..... ۴۴۵

سؤال شعو [۳۷۶]: ..... ۴۴۵

اشاره ..... ۴۴۶

جواب: ..... ۴۴۶

سؤال شعز [۳۷۷]: ..... ۴۴۶

اشاره ..... ۴۴۶

جواب: ..... ۴۴۶

سؤال شعج [۳۷۸]: ..... ۴۴۶

اشاره ..... ۴۴۶

جواب: ..... ۴۴۶

سؤال شعط [۳۷۹]: ..... ۴۴۷

اشاره ..... ۴۴۷

جواب: ..... ۴۴۷

سؤال شف [۳۸۰]: ..... ۴۴۷

اشاره ..... ۴۴۷

جواب: ..... ۴۴۸

سؤال شفا [۳۸۱]: ..... ۴۴۸

اشاره ..... ۴۴۸

جواب: ..... ۴۴۸

سؤال شغب [۳۸۲]: ..... ۴۴۸

اشاره ..... ۴۴۸

جواب: ..... ۴۴۸

سؤال شفج [۳۸۳]: ..... ۴۴۹

اشاره ..... ۴۴۹

جواب: ..... ۴۴۹

سؤال شغد [۳۸۴]: ..... ۴۴۹

اشاره ..... ۴۴۹

جواب: ..... ۴۴۹



سؤال شفیه [۳۸۵]: ..... ۴۵۰

اشاره ..... ۴۵۰

جواب: ..... ۴۵۰

سؤال شفیه [۳۸۶]: ..... ۴۵۰

اشاره ..... ۴۵۰

جواب: ..... ۴۵۰

سؤال شفیه [۳۸۷]: ..... ۴۵۰

اشاره ..... ۴۵۰

جواب: ..... ۴۵۰

سؤال شفیه [۳۸۸]: ..... ۴۵۱

اشاره ..... ۴۵۱

جواب: ..... ۴۵۱

سؤال شفیه [۳۸۹]: ..... ۴۵۱

اشاره ..... ۴۵۱

جواب: ..... ۴۵۱

سؤال شفیه [۳۹۰]: ..... ۴۵۲

اشاره ..... ۴۵۲

جواب: ..... ۴۵۲

سؤال شفیه [۳۹۱]: ..... ۴۵۲

اشاره ..... ۴۵۲

جواب: ..... ۴۵۲

سؤال شفیه [۳۹۲]: ..... ۴۵۳

اشاره ..... ۴۵۳

جواب: ..... ۴۵۳

سؤال شصت و سه [۳۹۳]: ..... ۴۵۳

اشاره ..... ۴۵۳

جواب: ..... ۴۵۳

سؤال شصت و چهار [۳۹۴]: ..... ۴۵۴

اشاره ..... ۴۵۴

جواب: ..... ۴۵۴

سؤال شصت و پنج [۳۹۵]: ..... ۴۵۴

اشاره ..... ۴۵۴

جواب: ..... ۴۵۴

سؤال شصت و شش [۳۹۶]: ..... ۴۵۴

اشاره ..... ۴۵۵

جواب: ..... ۴۵۵

سؤال شصت و هفت [۳۹۷]: ..... ۴۵۵

اشاره ..... ۴۵۵

جواب: ..... ۴۵۵

سؤال شصت و هشت [۳۹۸]: ..... ۴۵۵

اشاره ..... ۴۵۵

جواب: ..... ۴۵۶

سؤال شصت و نه [۳۹۹]: ..... ۴۵۶

اشاره ..... ۴۵۶

جواب: ..... ۴۵۶

سؤال ت [۴۰۰]: ..... ۴۵۶

اشاره ..... ۴۵۶

جواب: ..... ۴۵۶

سؤال تا [۴۰۱]: ..... ۴۵۶

اشاره ..... ۴۵۶

جواب: ..... ۴۵۷

سؤال تب [۴۰۲]: ..... ۴۵۷

اشاره ..... ۴۵۷

جواب: ..... ۴۵۷

سؤال تج [۴۰۳]: ..... ۴۵۷

اشاره ..... ۴۵۷

جواب: ..... ۴۵۸

سؤال تد [۴۰۴]: ..... ۴۶۴

اشاره ..... ۴۶۴

جواب: ..... ۴۶۵

سؤال ته [۴۰۵]: ..... ۴۶۷

اشاره ..... ۴۶۷

جواب: ..... ۴۶۷

سؤال تو [۴۰۶]: ..... ۴۶۸

اشاره ..... ۴۶۸

جواب: ..... ۴۶۸

سؤال تز [۴۰۷]: ..... ۴۷۰

اشاره ..... ۴۷۰

جواب: ..... ۴۷۰

سؤال تح [۴۰۸]: ..... ۴۷۱

اشاره ..... ۴۷۱

جواب: ..... ۴۷۱

سؤال تط [۴۰۹]: ..... ۴۷۱

اشاره ..... ۴۷۲

جواب: ..... ۴۷۲

سؤال تی [۴۱۰]: ..... ۴۷۳

اشاره ..... ۴۷۳

جواب: ..... ۴۷۳

سؤال تیا [۴۱۱]: ..... ۴۷۴

اشاره ..... ۴۷۴

جواب: ..... ۴۷۴

سؤال تیب [۴۱۲]: ..... ۴۷۴

اشاره ..... ۴۷۴

جواب: ..... ۴۷۴

سؤال تیج [۴۱۳]: ..... ۴۷۴

اشاره ..... ۴۷۴

جواب: ..... ۴۷۴

سؤال تید [۴۱۴]: ..... ۴۷۶

اشاره ..... ۴۷۶

جواب: ..... ۴۷۶

سؤال تیه [۴۱۵]: ..... ۴۷۷

اشاره ..... ۴۷۷

جواب: ..... ۴۷۷

سؤال تیو [۴۱۶]: ..... ۴۷۷

اشاره ..... ۴۷۷

جواب: ..... ۴۷۸

سؤال تیز [۴۱۷]: ..... ۴۷۸

اشاره ..... ۴۷۸

جواب: ..... ۴۷۸

سؤال تیج [۴۱۸]: ..... ۴۷۸

اشاره ..... ۴۷۸

جواب: ..... ۴۷۸

سؤال تیط [۴۱۹]: ..... ۴۷۸

اشاره ..... ۴۷۸

جواب: ..... ۴۷۸

سؤال تک [۴۲۰]: ..... ۴۷۹

اشاره ..... ۴۷۹

جواب: ..... ۴۷۹

سؤال تکا [۴۲۱]: ..... ۴۷۹

اشاره ..... ۴۸۰

جواب: ..... ۴۸۰

سؤال تکب [۴۲۲]: ..... ۴۸۱

اشاره ..... ۴۸۱

جواب: ..... ۴۸۱

سؤال تکج [۴۲۳]: ..... ۴۸۲

اشاره ..... ۴۸۲

جواب: ..... ۴۸۲

سؤال تکد [۴۲۴]: ..... ۴۸۳

اشاره ..... ۴۸۳

جواب: ..... ۴۸۳

سؤال تکه [۴۲۵]: ..... ۴۸۴

اشاره ..... ۴۸۴

جواب: ..... ۴۸۴

سؤال تکو [۴۲۶]: ..... ۴۸۵

اشاره ..... ۴۸۵

جواب: ..... ۴۸۵

سؤال تکز [۴۲۷]: ..... ۴۸۵

اشاره ..... ۴۸۵

جواب: ..... ۴۸۵

سؤال تکج [۴۲۸]: ..... ۴۸۶

اشاره ..... ۴۸۶

جواب: ..... ۴۸۶

سؤال تکط [۴۲۹]: ..... ۴۸۶

اشاره ..... ۴۸۶

جواب: ..... ۴۸۷

سؤال تل [۴۳۰]: ..... ۴۸۷

اشاره ..... ۴۸۷

جواب: ..... ۴۸۷

سؤال تلا [۴۳۱]: ..... ۴۸۷

اشاره ..... ۴۸۷

جواب: ..... ۴۸۷

سؤال تلب [۴۳۲]: ..... ۴۸۸

اشاره ..... ۴۸۸

جواب: ..... ۴۸۸

سؤال تلج [۴۳۳]: ..... ۴۸۸

اشاره ..... ۴۸۸

جواب: ..... ۴۸۸

سؤال تلد [۴۳۴]: ..... ۴۸۹

اشاره ..... ۴۸۹

جواب: ..... ۴۸۹

سؤال تله [۴۳۵]: ..... ۴۹۰

اشاره ..... ۴۹۰

جواب: ..... ۴۹۰

سؤال تلو [۴۳۶]: ..... ۴۹۰

اشاره ..... ۴۹۰

جواب: ..... ۴۹۰

سؤال تلز [۴۳۷]: ..... ۴۹۱

اشاره ..... ۴۹۱

جواب: ..... ۴۹۱

سؤال تلج [۴۳۸]: ..... ۴۹۱

اشاره ..... ۴۹۱

جواب: ..... ۴۹۱

سؤال تلط [۴۳۹]: ..... ۴۹۱

اشاره ..... ۴۹۱

جواب: ..... ۴۹۲

سؤال تم [۴۴۰]: ..... ۴۹۲

اشاره ..... ۴۹۲

جواب: ..... ۴۹۲

سؤال تما [۴۴۱]: ..... ۴۹۲

اشاره ..... ۴۹۲

جواب: ..... ۴۹۲

سؤال تمب [۴۴۲]: ..... ۴۹۲

اشاره ..... ۴۹۲

جواب: ..... ۴۹۲

سؤال تمج [۴۴۳]: ..... ۴۹۳

اشاره ..... ۴۹۳

جواب: ..... ۴۹۳

سؤال تمد [۴۴۴]: ..... ۴۹۳

اشاره ..... ۴۹۳

جواب: ..... ۴۹۳

سؤال تمه [۴۴۵]: ..... ۴۹۳

اشاره ..... ۴۹۳

جواب: ..... ۴۹۴

سؤال تمو [۴۴۶]: ..... ۴۹۴

اشاره ..... ۴۹۴

جواب: ..... ۴۹۴

سؤال تمز [۴۴۷]: ..... ۴۹۴

اشاره ..... ۴۹۴

جواب: ..... ۴۹۴

سؤال تمح [۴۴۸]: ..... ۴۹۵

اشاره ..... ۴۹۵

جواب: ..... ۴۹۵



سؤال تمط [۴۴۹]: ..... ۴۹۵

اشاره ..... ۴۹۵

جواب: ..... ۴۹۵

سؤال تن [۴۵۰]: ..... ۴۹۵

اشاره ..... ۴۹۵

جواب: ..... ۴۹۶

سؤال تنا [۴۵۱]: ..... ۴۹۶

اشاره ..... ۴۹۶

جواب: ..... ۴۹۶

سؤال تنب [۴۵۲]: ..... ۴۹۶

اشاره ..... ۴۹۶

جواب: ..... ۴۹۶

سؤال تنج [۴۵۳]: ..... ۴۹۶

اشاره ..... ۴۹۶

جواب: ..... ۴۹۶

سؤال تند [۴۵۴]: ..... ۴۹۷

اشاره ..... ۴۹۷

جواب: ..... ۴۹۷

سؤال تنه [۴۵۵]: ..... ۴۹۷

اشاره ..... ۴۹۷

جواب: ..... ۴۹۷

سؤال تنو [۴۵۶]: ..... ۴۹۷

اشاره ..... ۴۹۷

جواب: ..... ۴۹۸

سؤال تنز [۴۵۷]: ..... ۴۹۸

اشاره ..... ۴۹۸

جواب: ..... ۴۹۸

سؤال تنح [۴۵۸]: ..... ۴۹۸

اشاره ..... ۴۹۸

جواب: ..... ۴۹۸

سؤال تنط [۴۵۹]: ..... ۴۹۹

اشاره ..... ۴۹۹

جواب: ..... ۴۹۹

سؤال تس [۴۶۰]: ..... ۴۹۹

اشاره ..... ۴۹۹

جواب: ..... ۴۹۹

سؤال تسا [۴۶۱]: ..... ۴۹۹

اشاره ..... ۴۹۹

جواب: ..... ۴۹۹

سؤال تسب [۴۶۲]: ..... ۵۰۰

اشاره ..... ۵۰۰

جواب: ..... ۵۰۰

سؤال تسج [۴۶۳]: ..... ۵۰۰

اشاره ..... ۵۰۰

جواب: ..... ۵۰۰

سؤال تسد [۴۶۴]: ..... ۵۰۰

اشاره ..... ۵۰۰

جواب: ..... ۵۰۰

سؤال تسه [۴۶۵]: ..... ۵۰۰

اشاره ..... ۵۰۰

جواب: ..... ۵۰۰

سؤال تسو [۴۶۶]: ..... ۵۰۱

اشاره ..... ۵۰۱

جواب: ..... ۵۰۱

سؤال تسز [۴۶۷]: ..... ۵۰۱

اشاره ..... ۵۰۱

جواب: ..... ۵۰۱

سؤال تسح [۴۶۸]: ..... ۵۰۱

اشاره ..... ۵۰۱

جواب: ..... ۵۰۲

سؤال تسط [۴۶۹]: ..... ۵۰۲

اشاره ..... ۵۰۲

جواب: ..... ۵۰۲

سؤال تع [۴۷۰]: ..... ۵۰۲

اشاره ..... ۵۰۲

جواب: ..... ۵۰۲

سؤال تعا [۴۷۱]: ..... ۵۰۲

اشاره ..... ۵۰۲

جواب: ..... ۵۰۳

سؤال تعب [۴۷۲]: ..... ۵۰۳

اشاره ..... ۵۰۳

جواب: ..... ۵۰۳

سؤال تعج [۴۷۳]: ..... ۵۰۳

اشاره ..... ۵۰۳

جواب: ..... ۵۰۳

سؤال تعد [۴۷۴]: ..... ۵۰۴

اشاره ..... ۵۰۴

جواب: ..... ۵۰۴

سؤال تعه [۴۷۵]: ..... ۵۰۴

اشاره ..... ۵۰۴

جواب: ..... ۵۰۴

سؤال تعو [۴۷۶]: ..... ۵۰۴

اشاره ..... ۵۰۴

جواب: ..... ۵۰۴

سؤال تعز [۴۷۷]: ..... ۵۰۵

اشاره ..... ۵۰۵

جواب: ..... ۵۰۵

سؤال تعج [۴۷۸]: ..... ۵۰۵

اشاره ..... ۵۰۵

جواب: ..... ۵۰۵

سؤال تعط [۴۷۹]: ..... ۵۰۵

اشاره ..... ۵۰۵

جواب: ..... ۵۰۵

سؤال تف [۴۸۰]: ..... ۵۰۵

اشاره ..... ۵۰۵

جواب: ..... ۵۰۶

سؤال تفا [۴۸۱]: ..... ۵۰۶

اشاره ..... ۵۰۶

جواب: ..... ۵۰۶

سؤال تفب [۴۸۲]: ..... ۵۰۶

اشاره ..... ۵۰۶

جواب: ..... ۵۰۶

سؤال تفج [۴۸۳]: ..... ۵۰۶

اشاره ..... ۵۰۶

جواب: ..... ۵۰۶

سؤال تفد [۴۸۴]: ..... ۵۰۷

اشاره ..... ۵۰۷

جواب: ..... ۵۰۷

سؤال تفه [۴۸۵]: ..... ۵۰۷

اشاره ..... ۵۰۷

جواب: ..... ۵۰۷

سؤال تفو [۴۸۶]: ..... ۵۰۷

اشاره ..... ۵۰۷

جواب: ..... ۵۰۸

سؤال تفز [۴۸۷]: ..... ۵۰۸

اشاره ..... ۵۰۸

جواب: ..... ۵۰۸

سؤال تفح [۴۸۸]: ..... ۵۰۹

اشاره ..... ۵۰۹

جواب: ..... ۵۰۹

سؤال تفت [۴۸۹]: ..... ۵۰۹

اشاره ..... ۵۰۹

جواب: ..... ۵۱۰

سؤال تص [۴۹۰]: ..... ۵۱۰

اشاره ..... ۵۱۰

جواب: ..... ۵۱۰

سؤال تصا [۴۹۱]: ..... ۵۱۰

اشاره ..... ۵۱۰

جواب: ..... ۵۱۰

سؤال تصب [۴۹۲]: ..... ۵۲۱

اشاره ..... ۵۲۱

جواب: ..... ۵۲۱

سؤال تصج [۴۹۳]: ..... ۵۲۱

اشاره ..... ۵۲۱

جواب: ..... ۵۲۱

سؤال تصد [۴۹۴]: ..... ۵۲۲

اشاره ..... ۵۲۲

جواب: ..... ۵۲۲

سؤال تصه [۴۹۵]: ..... ۵۲۲

اشاره ..... ۵۲۲

جواب: ..... ۵۲۲

سؤال تصو [۴۹۶]: ..... ۵۲۳

اشاره ..... ۵۲۳

جواب: ..... ۵۲۳

سؤال تصر [۴۹۷]: ..... ۵۲۳

اشاره ..... ۵۲۳

جواب: ..... ۵۲۳

سؤال تصح [۴۹۸]: ..... ۵۲۴

اشاره ..... ۵۲۴

جواب: ..... ۵۲۴

سؤال تصط [۴۹۹]: ..... ۵۲۴

اشاره ..... ۵۲۴

جواب: ..... ۵۲۴

سؤال ث [۵۰۰]: ..... ۵۲۵

اشاره ..... ۵۲۵

جواب: ..... ۵۲۵

سؤال ثا [۵۰۱]: ..... ۵۲۵

اشاره ..... ۵۲۵

جواب: ..... ۵۲۶

سؤال ثب [۵۰۲]: ..... ۵۲۶

اشاره ..... ۵۲۶

جواب: ..... ۵۲۶

سؤال ثج [۵۰۳]: ..... ۵۲۶

اشاره ..... ۵۲۶

جواب: ..... ۵۲۶

سؤال ثد [۵۰۴]: ..... ۵۲۷

اشاره ..... ۵۲۷

جواب: ..... ۵۲۷

سؤال ۵۰۵: ..... ۵۲۷

اشاره ..... ۵۲۷

جواب: ..... ۵۲۷

سؤال ۵۰۶: ..... ۵۲۸

اشاره ..... ۵۲۸

جواب: ..... ۵۲۸

سؤال ۵۰۷: ..... ۵۲۸

اشاره ..... ۵۲۸

جواب: ..... ۵۲۹

سؤال ۵۰۸: ..... ۵۲۹

اشاره ..... ۵۲۹

جواب: ..... ۵۲۹

سؤال ۵۰۹: ..... ۵۲۹

اشاره ..... ۵۲۹

جواب: ..... ۵۳۰

سؤال ۵۱۰: ..... ۵۳۰

اشاره ..... ۵۳۰

جواب: ..... ۵۳۰

سؤال ۵۱۱: ..... ۵۳۱

اشاره ..... ۵۳۱

جواب: ..... ۵۳۱

سؤال ۵۱۲: ..... ۵۳۱

اشاره ..... ۵۳۱

جواب: ..... ۵۳۲



سؤال ثیح [۵۱۳]: ..... ۵۳۳

اشاره ..... ۵۳۳

جواب: ..... ۵۳۳

سؤال ثید [۵۱۴]: ..... ۵۳۵

اشاره ..... ۵۳۵

جواب: ..... ۵۳۶

سؤال ثیه [۵۱۵]: ..... ۵۳۶

اشاره ..... ۵۳۶

جواب: ..... ۵۳۶

سؤال ثیو [۵۱۶]: ..... ۵۳۸

اشاره ..... ۵۳۹

جواب: ..... ۵۳۹

سؤال ثیز [۵۱۷]: ..... ۵۴۰

اشاره ..... ۵۴۰

جواب: ..... ۵۴۰

سؤال ثیح [۵۱۸]: ..... ۵۴۴

اشاره ..... ۵۴۴

جواب: ..... ۵۴۴

سؤال ثیط [۵۱۹]: ..... ۵۴۴

اشاره ..... ۵۴۴

جواب: ..... ۵۴۴

سؤال ثک [۵۲۰]: ..... ۵۴۴

اشاره ..... ۵۴۵

جواب: ..... ۵۴۵

سؤال ثکا [۵۲۱]: ..... ۵۴۵

اشاره ..... ۵۴۵

جواب: ..... ۵۴۵

سؤال ثکب [۵۲۲]: ..... ۵۴۵

اشاره ..... ۵۴۵

جواب: ..... ۵۴۶

سؤال ثکج [۵۲۳]: ..... ۵۴۶

اشاره ..... ۵۴۶

جواب: ..... ۵۴۶

سؤال ثكد [۵۲۴]: ..... ۵۴۷

اشاره ..... ۵۴۷

جواب: ..... ۵۴۷

سؤال ثكه [۵۲۵]: ..... ۵۴۸

اشاره ..... ۵۴۸

جواب: ..... ۵۴۹

سؤال ثكو [۵۲۶]: ..... ۵۴۹

اشاره ..... ۵۴۹

جواب: ..... ۵۵۰

سؤال ثکز [۵۲۷]: ..... ۵۵۰

اشاره ..... ۵۵۰

جواب: ..... ۵۵۰

سؤال ثکح [۵۲۸]: ..... ۵۵۳

اشاره ..... ۵۵۳

جواب: ..... ۵۵۳

سؤال ثكط [۵۲۹]: ..... ۵۵۳

اشاره ..... ۵۵۳

جواب: ..... ۵۵۴

سؤال ثل [۵۳۰]: ..... ۵۷۴

اشاره ..... ۵۷۴

جواب: ..... ۵۷۴

سؤال ثلا [۵۳۱]: ..... ۵۸۲

اشاره ..... ۵۸۲

جواب: ..... ۵۸۳

سؤال ثلب [۵۳۲]: ..... ۵۸۵

اشاره ..... ۵۸۵

جواب: ..... ۵۸۵

سؤال ثلج [۵۳۳]: ..... ۵۸۶

اشاره ..... ۵۸۶

جواب: ..... ۵۸۶

سؤال ثلد [۵۳۴]: ..... ۵۸۶

اشاره ..... ۵۸۶

جواب: ..... ۵۸۶

سؤال ثله [۵۳۵]: ..... ۵۸۶

اشاره ..... ۵۸۷

جواب: ..... ۵۸۷

سؤال ثلو [۵۳۶]: ..... ۵۸۷

اشاره ..... ۵۸۷

جواب: ..... ۵۸۷

سؤال ثلث [۵۳۷]: ..... ۵۸۷

اشاره - ..... ۵۸۷

جواب: ..... ۵۸۸

سؤال ثلث [۵۳۸]: ..... ۵۸۸

اشاره - ..... ۵۸۸

جواب: ..... ۵۸۸

سؤال ثلث [۵۳۹]: ..... ۵۸۸

اشاره - ..... ۵۸۸

جواب: ..... ۵۸۸

سؤال ثم [۵۴۰]: ..... ۵۸۹

اشاره - ..... ۵۸۹

جواب: ..... ۵۸۹

سؤال ثما [۵۴۱]: ..... ۵۸۹

اشاره - ..... ۵۸۹

جواب: ..... ۵۸۹

سؤال ثمب [۵۴۲]: ..... ۵۸۹

؟ جواب: ..... ۵۸۹

سؤال ثمج [۵۴۳]: ..... ۵۹۰

اشاره - ..... ۵۹۰

جواب: ..... ۵۹۰

سؤال ثمد [۵۴۴]: ..... ۵۹۰

اشاره - ..... ۵۹۰

جواب: ..... ۵۹۱

سؤال ثمه [۵۴۵]: ..... ۵۹۲

۵۹۲	.....	اشاره
۵۹۲	.....	جواب:
۵۹۴	.....	سؤال ثمو [۵۴۶]:
۵۹۴	.....	اشاره
۵۹۴	.....	جواب:
۵۹۴	.....	سؤال ثمز [۵۴۷]:
۵۹۴	.....	اشاره
۵۹۵	.....	جواب:
۵۹۸	.....	سؤال ثمح [۵۴۸]:
۵۹۸	.....	اشاره
۵۹۸	.....	جواب:
۵۹۹	.....	سؤال ثمط [۵۴۹]:
۵۹۹	.....	اشاره
۵۹۹	.....	جواب:
۵۹۹	.....	سؤال ثن [۵۵۰]:
۵۹۹	.....	اشاره
۶۰۰	.....	جواب:
۶۰۰	.....	سؤال ثنا [۵۵۱]:
۶۰۰	.....	اشاره
۶۰۰	.....	جواب:
۶۰۰	.....	سؤال ثنب [۵۵۲]:
۶۰۰	.....	اشاره
۶۰۰	.....	جواب:
۶۰۱	.....	سؤال ثنج [۵۵۳]:

- ۶۰۱ ..... اشاره
- ۶۰۱ ..... جواب:
- ۶۰۲ ..... سؤال تند [۵۵۴]:
- ۶۰۲ ..... اشاره
- ۶۰۲ ..... جواب:
- ۶۰۲ ..... سؤال تنه [۵۵۵]:
- ۶۰۲ ..... اشاره
- ۶۰۲ ..... جواب:
- ۶۰۲ ..... سؤال تنو [۵۵۶]:
- ۶۰۲ ..... اشاره
- ۶۰۲ ..... جواب:
- ۶۰۳ ..... سؤال تنز [۵۵۷]:
- ۶۰۳ ..... اشاره
- ۶۰۳ ..... جواب:
- ۶۰۹ ..... سؤال تنج [۵۵۸]:
- ۶۰۹ ..... اشاره
- ۶۰۹ ..... جواب:
- ۶۰۹ ..... سؤال ثنط [۵۵۹]:
- ۶۱۰ ..... اشاره
- ۶۱۰ ..... جواب:
- ۶۱۱ ..... سؤال ثس [۵۶۰]:
- ۶۱۱ ..... اشاره
- ۶۱۱ ..... جواب:
- ۶۱۲ ..... سؤال ثسا [۵۶۱]:

۶۱۲ ..... اشاره

۶۱۲ ..... جواب:

۶۱۲ ..... سؤال ثسب [۵۶۲]:

۶۱۲ ..... اشاره

۶۱۳ ..... جواب:

۶۱۳ ..... سؤال تسج [۵۶۳]:

۶۱۳ ..... اشاره

۶۱۳ ..... جواب:

۶۱۳ ..... سؤال تسد [۵۶۴]:

۶۱۳ ..... اشاره

۶۱۳ ..... جواب:

۶۱۴ ..... سؤال تسه [۵۶۵]:

۶۱۴ ..... اشاره

۶۱۴ ..... جواب:

۶۱۴ ..... حاشیه مؤلف بر مقامع الفضل

۶۱۴ ..... اشاره

۶۱۴ ..... [۱]: حاشیه صفحه (۳) متن کتاب

۶۱۹ ..... [۲]: حاشیه صفحه (۵) متن کتاب

۶۲۰ ..... [۳]: حاشیه صفحه (۶) متن کتاب

۶۲۱ ..... [۴]: حاشیه صفحه (۹) متن کتاب

۶۲۱ ..... [۵]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

۶۲۱ ..... [۶]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

۶۲۵ ..... [۷]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

۶۲۵ ..... [۸]: حاشیه صفحه (۱۴) متن کتاب

- [۹]: حاشیۀ صفحه (۱۵) متن کتاب ..... ۶۲۵
- [۱۰]: حاشیۀ صفحه (۱۶) متن کتاب ..... ۶۲۶
- [۱۱]: حاشیۀ صفحه (۱۷) متن کتاب ..... ۶۲۶
- [۱۲]: حاشیۀ صفحه (۱۹) متن کتاب ..... ۶۲۶
- [۱۳]: حاشیۀ صفحه (۲۰) متن کتاب ..... ۶۲۹
- [۱۴]: حاشیۀ صفحه (۲۰) متن کتاب ..... ۶۲۹
- [۱۵]: حاشیۀ صفحه (۲۱) متن کتاب ..... ۶۳۰
- [۱۶]: حاشیۀ صفحه (۲۲) متن کتاب ..... ۶۳۰
- [۱۷]: حاشیۀ صفحه (۲۴) متن کتاب ..... ۶۳۰
- [۱۸]: حاشیۀ صفحه (۲۴) متن کتاب ..... ۶۳۲
- [۱۹]: حاشیۀ صفحه (۲۵) متن کتاب ..... ۶۳۲
- [۲۰]: حاشیۀ صفحه (۲۸) متن کتاب ..... ۶۳۳
- [۲۱]: حاشیۀ صفحه (۳۵) متن کتاب ..... ۶۳۳
- [۲۲]: حاشیۀ صفحه (۳۵) متن کتاب ..... ۶۳۴
- [۲۳]: حاشیۀ صفحه (۴۲) متن کتاب ..... ۶۳۴
- [۲۴]: حاشیۀ صفحه (۴۴) متن کتاب ..... ۶۳۵
- [۲۵]: حاشیۀ صفحه (۴۹) متن کتاب ..... ۶۳۶
- [۲۶]: حاشیۀ صفحه (۵۰) متن کتاب ..... ۶۳۸
- [۲۷]: حاشیۀ صفحه (۵۲) متن کتاب ..... ۶۳۸
- [۲۸]: حاشیۀ صفحه (۷۰) متن کتاب ..... ۶۳۹
- [۲۹]: حاشیۀ صفحه (۸۶) متن کتاب ..... ۶۳۹
- [۳۰]: حاشیۀ صفحه (۸۷) متن کتاب ..... ۶۴۰
- [۳۱]: حاشیۀ صفحه (۸۷) متن کتاب ..... ۶۴۰
- [۳۲]: حاشیۀ صفحه (۸۷) متن کتاب ..... ۶۴۰



۶۴۰	..... [۳۳]: حاشیۀ صفحه (۸۸) متن کتاب
۶۴۰	..... [۳۴]: حاشیۀ صفحه (۱۳۴) متن کتاب
۶۴۱	..... [۳۵]: حاشیۀ صفحه (۱۴۰) متن کتاب
۶۴۱	..... [۳۶]: حاشیۀ صفحه (۱۴۰) متن کتاب
۶۴۲	..... [۳۷]: حاشیۀ صفحه (۱۴۸) متن کتاب
۶۴۳	..... [۳۸]: حاشیۀ صفحه (۱۷۰) متن کتاب
۶۴۳	..... [۳۹]: حاشیۀ صفحه (۲۹۳) متن کتاب
۶۴۵	..... [۴۰]: حاشیۀ صفحه (۲۹۳) متن کتاب
۶۴۵	..... [۴۱]: حاشیۀ صفحه (۳۸۸) متن کتاب
۶۴۶	..... [۴۲]: حاشیۀ صفحه (۴۲۲) متن کتاب
۶۴۶	..... [۴۳]: حاشیۀ صفحه (۴۵۸) متن کتاب
۶۴۷	..... [۴۴]: حاشیۀ صفحه (۴۸۰) متن کتاب
۶۴۹	..... [۴۵]: حاشیۀ صفحه (۴۹۰) متن کتاب
۶۴۹	..... [۴۶]: حاشیۀ صفحه (۴۹۲) متن کتاب
۶۵۰	..... [۴۷]: حاشیۀ صفحه (۵۱۶) متن کتاب
۶۵۰	..... [۴۸]: حاشیۀ صفحه (۵۲۳) متن کتاب
۶۵۰	..... [۴۹]: حاشیۀ صفحه (۵۳۰) متن کتاب
۶۵۱	..... [۵۰]: حاشیۀ صفحه (۵۹۰) متن کتاب
۶۵۱	..... فهرست موضوعات
۶۵۱	..... اشاره
۶۵۱	..... اجاره
۶۵۱	..... احیاء موات
۶۵۲	..... اخلاق
۶۵۳	..... ادبیات

۶۵۳	..... اشاره
۶۵۵	..... معماهایی در ادبیات
۶۵۵	..... ارث
۶۵۶	..... اصول فقه
۶۵۶	..... اطعمه و اشربه
۶۵۷	..... اقرار
۶۵۷	..... امانات
۶۵۷	..... اوزان و مقادیر
۶۵۷	..... ایلاء
۶۵۷	..... تاریخ
۶۵۹	..... تجارت و اقتصاد
۶۶۱	..... تصوّف
۶۶۱	..... تفسیر
۶۶۱	..... تقلید
۶۶۲	..... تکلیف
۶۶۲	..... جغرافیا
۶۶۳	..... جنائز
۶۶۳	..... اشاره
۶۶۴	..... منجزات مریض
۶۶۴	..... جهاد
۶۶۴	..... حج
۶۶۵	..... حجر
۶۶۵	..... حدود و تعزیرات
۶۶۶	..... حواله

۶۶۶	خمس
۶۶۶	دعا
۶۶۶	دیات
۶۶۸	رد مظالم
۶۶۸	رضاع
۶۶۸	رهن
۶۶۸	ریاضی
۶۶۸	زکات
۶۶۹	شراکت
۶۷۰	شفعه
۶۷۰	شهادات
۶۷۰	صلاة
۶۷۰	اشاره
۶۷۱	نوافل
۶۷۱	لباس نمازگزار
۶۷۱	مکان نمازگزار
۶۷۱	شکوک و ...
۶۷۲	نماز مسافر
۶۷۲	نماز قضا
۶۷۲	نماز جماعت
۶۷۳	نماز عیدین و جمعه و ...
۶۷۳	قبله
۶۷۳	صلح
۶۷۴	صوم

۶۷۴	صید و ذباجه
۶۷۴	ضمان
۶۷۴	طلاق
۶۷۵	طهارت
۶۷۵	اشاره
۶۷۶	آبها
۶۷۶	وضو
۶۷۷	غسل ...
۶۷۷	تیمم
۶۷۷	حیض و نفاس
۶۷۸	ظهار
۶۷۸	عبید و اماء
۶۷۸	عرفان
۶۷۸	عقاید
۶۷۹	غصب
۶۷۹	غناء
۶۸۰	فلسفه
۶۸۰	قرض
۶۸۰	قرعه
۶۸۰	قسم
۶۸۱	قصاص
۶۸۱	قضاء
۶۸۱	کفارات
۶۸۱	لقطه

متفرقات	۶۸۲
مزارعه	۶۸۲
مضاربه	۶۸۲
نجاسات	۶۸۲
نذر	۶۸۲
نکاح	۶۸۲
اشاره	۶۸۲
محارم	۶۸۴
مهر و صداق	۶۸۴
معماهائی در نکاح	۶۸۵
وصایا	۶۸۵
وقف	۶۸۶
وکالت	۶۸۶
هبه	۶۸۶
جلد دوم	۶۸۷
[سؤال و جواب]	۶۸۷
اشاره	۶۸۷
سؤال ثسو [۵۶۶]	۶۸۷
اشاره	۶۸۷
جواب	۶۸۷
سؤال ثسز [۵۶۷]	۶۸۷
اشاره	۶۸۷
جواب	۶۸۷
سؤال ثسج [۵۶۸]	۶۸۷

۶۸۷ ..... اشاره

۶۸۷ ..... جواب

۶۸۸ ..... سؤال ثسط [۵۶۹]

۶۸۸ ..... اشاره

۶۸۸ ..... جواب

۷۲۴ ..... سؤال ثع [۵۷۰]

۷۲۴ ..... اشاره

۷۲۴ ..... جواب

۷۲۷ ..... سؤال ثعا [۵۷۱]

۷۲۷ ..... اشاره

۷۲۷ ..... جواب:

۷۲۸ ..... سؤال ثعب [۵۷۲]

۷۲۸ ..... اشاره

۷۲۸ ..... جواب:

۷۲۸ ..... سؤال ثعج [۵۷۳]

۷۲۸ ..... اشاره

۷۲۸ ..... جواب:

۷۳۵ ..... سؤال ثعد [۵۷۴]:

۷۳۵ ..... اشاره

۷۳۵ ..... جواب:

۷۳۶ ..... سؤال ثعه [۵۷۵]:

۷۳۶ ..... اشاره

۷۳۶ ..... جواب:

۷۳۶ ..... سؤال ثعو [۵۷۶]

۷۳۶ ..... اشاره

۷۳۶ ..... جواب:

۷۳۷ ..... سؤال ثعز [۵۷۷]:

۷۳۷ ..... اشاره

۷۳۷ ..... جواب:

۷۳۷ ..... سؤال ثعج [۵۷۸]:

۷۳۷ ..... اشاره

۷۳۷ ..... جواب:

۷۳۸ ..... سؤال ثعط [۵۷۹]:

۷۳۸ ..... اشاره

۷۳۸ ..... جواب:

۷۴۱ ..... سؤال ثف [۵۸۰]:

۷۴۱ ..... اشاره

۷۴۱ ..... جواب:

۷۴۲ ..... سؤال ثفا [۵۸۱]:

۷۴۲ ..... اشاره

۷۴۲ ..... جواب:

۷۴۳ ..... سؤال ثغب [۵۸۲]:

۷۴۳ ..... اشاره

۷۴۳ ..... جواب:

۷۴۶ ..... سؤال ثفج [۵۸۳]:

۷۴۶ ..... اشاره

۷۴۶ ..... جواب:

۷۴۸ ..... سؤال ثغد [۵۸۴]:

۷۴۸ ..... اشاره

۷۴۸ ..... جواب:

۷۵۶ ..... سؤال ثغه [۵۸۵]:

۷۵۶ ..... اشاره

۷۵۶ ..... جواب:

۷۵۷ ..... سؤال ثغو [۵۸۶]:

۷۵۷ ..... اشاره

۷۵۷ ..... جواب:

۷۵۹ ..... سؤال ثفز [۵۸۷]:

۷۵۹ ..... اشاره

۷۶۰ ..... جواب:

۷۶۱ ..... سؤال ثفج [۵۸۸]:

۷۶۱ ..... اشاره

۷۶۱ ..... جواب:

۷۶۲ ..... سؤال ثفط [۵۸۹]:

۷۶۲ ..... اشاره

۷۶۲ ..... جواب:

۷۶۲ ..... سؤال ثص [۵۹۰]:

۷۶۲ ..... اشاره

۷۶۳ ..... جواب:

۷۷۴ ..... سؤال ثصا [۵۹۱]:

۷۷۴ ..... اشاره

۷۷۴ ..... جواب:

۷۷۶ ..... سؤال ثصب [۵۹۲]:



- ۷۷۶ ..... اشاره
- ۷۷۶ ..... جواب:
- ۷۸۳ ..... سؤال تصحیح [۵۹۳]:
- ۷۸۳ ..... اشاره
- ۷۸۳ ..... جواب:
- ۷۸۳ ..... سؤال تصحیح [۵۹۴]:
- ۷۸۳ ..... اشاره
- ۷۸۳ ..... جواب:
- ۷۸۳ ..... سؤال تصحیح [۵۹۵]:
- ۷۸۴ ..... اشاره
- ۷۸۴ ..... جواب:
- ۷۸۵ ..... سؤال تصحیح [۵۹۶]:
- ۷۸۵ ..... اشاره
- ۷۸۵ ..... جواب:
- ۷۸۵ ..... سؤال تصحیح [۵۹۷]:
- ۷۸۵ ..... اشاره
- ۷۸۵ ..... جواب:
- ۷۸۵ ..... سؤال تصحیح [۵۹۸]:
- ۷۸۵ ..... اشاره
- ۷۸۵ ..... جواب:
- ۷۸۵ ..... سؤال تصحیح [۵۹۹]:
- ۷۸۶ ..... اشاره
- ۷۸۶ ..... جواب:
- ۷۸۶ ..... سؤال خ [۶۰۰]:

۷۸۶ ..... اشاره

۷۸۶ ..... جواب:

۷۸۶ ..... سؤال خا [۶۰۱]:

۷۸۶ ..... اشاره

۷۸۶ ..... جواب:

۷۸۶ ..... سؤال خب [۶۰۲]:

۷۸۶ ..... اشاره

۷۸۷ ..... جواب:

۷۸۷ ..... سؤال خج [۶۰۳]:

۷۸۷ ..... اشاره

۷۸۷ ..... جواب:

۷۸۷ ..... سؤال خد [۶۰۴]:

۷۸۷ ..... اشاره

۷۸۸ ..... جواب:

۷۸۸ ..... سؤال خه [۶۰۵]:

۷۸۸ ..... اشاره

۷۸۸ ..... جواب:

۷۸۸ ..... سؤال خو [۶۰۶]:

۷۸۸ ..... اشاره

۷۸۸ ..... جواب:

۷۸۸ ..... سؤال خز [۶۰۷]:

۷۸۹ ..... اشاره

۷۸۹ ..... جواب:

۷۸۹ ..... سؤال خج [۶۰۸]:

۷۸۹ ..... اشاره

۷۸۹ ..... جواب:

۷۸۹ ..... سؤال خط [۶۰۹]:

۷۸۹ ..... اشاره

۷۸۹ ..... جواب:

۷۸۹ ..... سؤال خی [۶۱۰]:

۷۸۹ ..... اشاره

۷۸۹ ..... جواب:

۷۹۰ ..... سؤال خیا [۶۱۱]:

۷۹۰ ..... اشاره

۷۹۰ ..... جواب:

۷۹۰ ..... سؤال خیب [۶۱۲]:

۷۹۰ ..... اشاره

۷۹۰ ..... جواب:

۷۹۰ ..... سؤال خیج [۶۱۳]:

۷۹۰ ..... اشاره

۷۹۰ ..... جواب:

۷۹۰ ..... سؤال خید [۶۱۴]:

۷۹۱ ..... اشاره

۷۹۱ ..... جواب:

۷۹۱ ..... سؤال خیه [۶۱۵]:

۷۹۱ ..... اشاره

۷۹۱ ..... جواب:

۷۹۱ ..... سؤال خیو [۶۱۶]:

- ۷۹۱ ..... اشاره
- ۷۹۱ ..... جواب:
- ۷۹۲ ..... سؤال خیز [۶۱۷]:
- ۷۹۲ ..... اشاره
- ۷۹۲ ..... جواب:
- ۷۹۲ ..... سؤال خیح [۶۱۸]:
- ۷۹۲ ..... اشاره
- ۷۹۲ ..... جواب:
- ۷۹۲ ..... سؤال خیط [۶۱۹]:
- ۷۹۲ ..... اشاره
- ۷۹۲ ..... جواب:
- ۷۹۲ ..... سؤال خک [۶۲۰]:
- ۷۹۳ ..... اشاره
- ۷۹۳ ..... جواب:
- ۷۹۳ ..... سؤال خکا [۶۲۱]:
- ۷۹۳ ..... اشاره
- ۷۹۳ ..... جواب:
- ۷۹۳ ..... سؤال خکب [۶۲۲]:
- ۷۹۳ ..... اشاره
- ۷۹۳ ..... جواب:
- ۷۹۴ ..... سؤال خکج [۶۲۳]:
- ۷۹۴ ..... اشاره
- ۷۹۴ ..... جواب:
- ۷۹۴ ..... سؤال خكد [۶۲۴]:

۷۹۴ ..... اشاره

۷۹۴ ..... جواب:

۷۹۴ ..... سؤال خكه [۶۲۵]:

۷۹۴ ..... اشاره

۷۹۴ ..... جواب:

۷۹۵ ..... سؤال خكو [۶۲۶]:

۷۹۵ ..... اشاره

۷۹۵ ..... جواب:

۷۹۵ ..... سؤال خكر [۶۲۷]:

۷۹۵ ..... اشاره

۷۹۵ ..... جواب:

۷۹۵ ..... سؤال خكج [۶۲۸]:

۷۹۵ ..... اشاره

۷۹۵ ..... جواب:

۷۹۵ ..... سؤال خكط [۶۲۹]:

۷۹۵ ..... اشاره

۷۹۶ ..... جواب:

۷۹۶ ..... سؤال خل [۶۳۰]:

۷۹۶ ..... اشاره

۷۹۶ ..... جواب:

۷۹۶ ..... سؤال خلا [۶۳۱]:

۷۹۶ ..... اشاره

۷۹۶ ..... جواب:

۷۹۶ ..... سؤال خلب [۶۳۲]:

۷۹۶ ..... اشاره

۷۹۶ ..... جواب:

۷۹۷ ..... سؤال خلج [۶۳۳]:

۷۹۷ ..... اشاره

۷۹۷ ..... جواب:

۷۹۷ ..... سؤال خلد [۶۳۴]:

۷۹۷ ..... اشاره

۷۹۷ ..... جواب:

۷۹۷ ..... سؤال خله [۶۳۵]:

۷۹۷ ..... اشاره

۷۹۷ ..... جواب:

۷۹۸ ..... سؤال خلو [۶۳۶]:

۷۹۸ ..... اشاره

۷۹۸ ..... جواب:

۷۹۸ ..... سؤال خلز [۶۳۷]:

۷۹۸ ..... اشاره

۷۹۸ ..... جواب:

۷۹۸ ..... سؤال خلج [۶۳۸]:

۷۹۸ ..... اشاره

۷۹۸ ..... جواب:

۷۹۸ ..... سؤال خلط [۶۳۹]:

۷۹۸ ..... اشاره

۷۹۸ ..... جواب:

۷۹۹ ..... سؤال خم [۶۴۰]:

۷۹۹ ..... اشاره

۷۹۹ ..... جواب:

۷۹۹ ..... سؤال خمّا [۶۴۱]:

۷۹۹ ..... اشاره

۷۹۹ ..... جواب:

۸۰۰ ..... سؤال خمب [۶۴۲]:

۸۰۰ ..... اشاره

۸۰۰ ..... جواب:

۸۰۰ ..... سؤال خمج [۶۴۳]:

۸۰۰ ..... اشاره

۸۰۰ ..... جواب:

۸۰۰ ..... سؤال خمد [۶۴۴]:

۸۰۰ ..... اشاره

۸۰۱ ..... جواب:

۸۰۱ ..... سؤال خمه [۶۴۵]:

۸۰۱ ..... اشاره

۸۰۱ ..... جواب:

۸۰۱ ..... سؤال خمو [۶۴۶]:

۸۰۱ ..... اشاره

۸۰۱ ..... جواب:

۸۰۲ ..... سؤال خمز [۶۴۷]:

۸۰۲ ..... اشاره

۸۰۲ ..... جواب:

۸۰۲ ..... سؤال خمح [۶۴۸]:

۸۰۲ ..... اشاره

۸۰۲ ..... جواب:

۸۰۲ ..... سؤال خمت [۶۴۹]:

۸۰۲ ..... اشاره

۸۰۳ ..... جواب:

۸۰۳ ..... سؤال خن [۶۵۰]:

۸۰۳ ..... اشاره

۸۰۳ ..... جواب:

۸۰۴ ..... سؤال خنا [۶۵۱]:

۸۰۴ ..... اشاره

۸۰۴ ..... جواب:

۸۰۵ ..... سؤال خنب [۶۵۲]:

۸۰۵ ..... اشاره

۸۰۵ ..... جواب:

۸۰۵ ..... سؤال خنج [۶۵۳]:

۸۰۵ ..... اشاره

۸۰۵ ..... جواب:

۸۰۵ ..... سؤال خند [۶۵۴]:

۸۰۵ ..... اشاره

۸۰۶ ..... جواب:

۸۰۶ ..... سؤال خنه [۶۵۵]:

۸۰۶ ..... اشاره

۸۰۶ ..... جواب:

۸۰۶ ..... سؤال خنو [۶۵۶]:



۸۰۶ ..... اشاره

۸۰۶ ..... جواب:

۸۰۷ ..... سؤال خنز [۶۵۷]:

۸۰۷ ..... اشاره

۸۰۷ ..... جواب:

۸۰۷ ..... سؤال خنج [۶۵۸]:

۸۰۷ ..... اشاره

۸۰۷ ..... جواب:

۸۰۷ ..... سؤال خنط [۶۵۹]:

۸۰۷ ..... اشاره

۸۰۷ ..... جواب:

۸۰۸ ..... سؤال خس [۶۶۰]:

۸۰۸ ..... اشاره

۸۰۸ ..... جواب:

۸۰۸ ..... سؤال خسا [۶۶۱]:

۸۰۸ ..... اشاره

۸۰۸ ..... جواب:

۸۰۹ ..... سؤال خسب [۶۶۲]:

۸۰۹ ..... اشاره

۸۰۹ ..... جواب:

۸۰۹ ..... سؤال خسج [۶۶۳]:

۸۰۹ ..... اشاره

۸۱۰ ..... جواب:

۸۱۰ ..... سؤال خسد [۶۶۴]:

۸۱۰ ..... اشاره

۸۱۰ ..... جواب:

۸۱۰ ..... سؤال خسه [۶۶۵]:

۸۱۰ ..... اشاره

۸۱۰ ..... جواب:

۸۱۰ ..... سؤال خسو [۶۶۶]:

۸۱۰ ..... اشاره

۸۱۱ ..... جواب:

۸۱۱ ..... سؤال خسز [۶۶۷]:

۸۱۱ ..... اشاره

۸۱۱ ..... جواب:

۸۱۴ ..... سؤال خسج [۶۶۸]:

۸۱۴ ..... اشاره

۸۱۴ ..... جواب:

۸۱۴ ..... سؤال خسط [۶۶۹]:

۸۱۴ ..... اشاره

۸۱۴ ..... جواب:

۸۱۴ ..... سؤال خع [۶۷۰]:

۸۱۴ ..... اشاره

۸۱۴ ..... جواب:

۸۱۴ ..... سؤال خعا [۶۷۱]:

۸۱۵ ..... اشاره

۸۱۵ ..... جواب:

۸۱۵ ..... سؤال خعب [۶۷۲]:

۸۱۵ ..... اشاره

۸۱۵ ..... جواب:

۸۱۵ ..... سؤال خعج [۶۷۳]:

۸۱۵ ..... اشاره

۸۱۵ ..... جواب:

۸۱۵ ..... سؤال خعد [۶۷۴]:

۸۱۵ ..... اشاره

۸۱۵ ..... جواب:

۸۱۶ ..... سؤال خعه [۶۷۵]:

۸۱۶ ..... اشاره

۸۱۶ ..... جواب:

۸۱۶ ..... سؤال خعو [۶۷۶]:

۸۱۶ ..... اشاره

۸۱۶ ..... جواب:

۸۱۶ ..... سؤال خعز [۶۷۷]:

۸۱۶ ..... اشاره

۸۱۶ ..... جواب:

۸۱۶ ..... سؤال خعج [۶۷۸]:

۸۱۷ ..... اشاره

۸۱۷ ..... جواب:

۸۱۷ ..... سؤال خعط [۶۷۹]:

۸۱۷ ..... اشاره

۸۱۷ ..... جواب:

۸۱۷ ..... سؤال خف [۶۸۰]:

۸۱۷ ..... اشاره

۸۱۷ ..... جواب:

۸۱۹ ..... سؤال خفا [۶۸۱]:

۸۱۹ ..... اشاره

۸۱۹ ..... جواب:

۸۱۹ ..... سؤال خفب [۶۸۲]:

۸۱۹ ..... اشاره

۸۲۰ ..... جواب:

۸۲۰ ..... سؤال خفج [۶۸۳]:

۸۲۰ ..... اشاره

۸۲۰ ..... جواب:

۸۲۰ ..... سؤال خفد [۶۸۴]:

۸۲۰ ..... اشاره

۸۲۰ ..... جواب:

۸۲۰ ..... سؤال خفه [۶۸۵]:

۸۲۱ ..... اشاره

۸۲۱ ..... جواب:

۸۲۱ ..... سؤال خفو [۶۸۶]:

۸۲۱ ..... اشاره

۸۲۱ ..... جواب:

۸۲۱ ..... سؤال خفز [۶۸۷]:

۸۲۱ ..... اشاره

۸۲۱ ..... جواب:

۸۲۱ ..... سؤال خفج [۶۸۸]:

۸۲۲ ..... اشاره

۸۲۲ ..... جواب:

۸۲۲ ..... سؤال خفط [۶۸۹]:

۸۲۲ ..... اشاره

۸۲۲ ..... جواب:

۸۲۲ ..... سؤال خص [۶۹۰]:

۸۲۲ ..... اشاره

۸۲۳ ..... جواب:

۸۲۳ ..... سؤال خصا [۶۹۱]:

۸۲۳ ..... اشاره

۸۲۳ ..... جواب:

۸۲۳ ..... سؤال خصب [۶۹۲]:

۸۲۳ ..... اشاره

۸۲۳ ..... جواب:

۸۲۳ ..... سؤال خصج [۶۹۳]:

۸۲۳ ..... اشاره

۸۲۴ ..... جواب:

۸۲۴ ..... سؤال خصد [۶۹۴]:

۸۲۴ ..... اشاره

۸۲۴ ..... جواب:

۸۲۴ ..... سؤال خصه [۶۹۵]:

۸۲۴ ..... اشاره

۸۲۴ ..... جواب:

۸۲۴ ..... سؤال خصو [۶۹۶]:

۸۲۴ ..... اشاره

۸۲۴ ..... جواب:

۸۲۶ ..... سؤال خصز [۶۹۷]:

۸۲۶ ..... اشاره

۸۲۶ ..... جواب:

۸۲۶ ..... سؤال خصص [۶۹۸]:

۸۲۶ ..... اشاره

۸۲۷ ..... جواب:

۸۲۷ ..... سؤال خصط [۶۹۹]:

۸۲۷ ..... اشاره

۸۲۷ ..... جواب:

۸۲۷ ..... سؤال ذ [۷۰۰]:

۸۲۷ ..... اشاره

۸۲۷ ..... جواب:

۸۲۷ ..... سؤال ذا [۷۰۱]:

۸۲۷ ..... اشاره

۸۲۸ ..... جواب:

۸۲۸ ..... سؤال ذب [۷۰۲]:

۸۲۸ ..... اشاره

۸۲۸ ..... جواب:

۸۲۸ ..... سؤال ذج [۷۰۳]:

۸۲۸ ..... اشاره

۸۲۸ ..... جواب:

۸۲۹ ..... سؤال ذد [۷۰۴]:

اشاره ----- ۸۲۹

جواب: ----- ۸۲۹

سؤال ذه [۷۰۵]: ----- ۸۲۹

اشاره ----- ۸۲۹

جواب: ----- ۸۲۹

سؤال ذو [۷۰۶]: ----- ۸۲۹

اشاره ----- ۸۲۹

جواب: ----- ۸۲۹

سؤال ذر [۷۰۷]: ----- ۸۳۵

اشاره ----- ۸۳۵

جواب: ----- ۸۳۵

سؤال ذح [۷۰۸]: ----- ۸۳۶

اشاره ----- ۸۳۶

جواب: ----- ۸۳۶

سؤال ذط [۷۰۹]: ----- ۸۳۶

اشاره ----- ۸۳۶

جواب: ----- ۸۳۶

سؤال ذی [۷۱۰]: ----- ۸۳۶

اشاره ----- ۸۳۶

جواب: ----- ۸۳۶

سؤال ذیا [۷۱۱]: ----- ۸۳۷

اشاره ----- ۸۳۷

جواب: ----- ۸۳۷

سؤال ذیب [۷۱۲]: ----- ۸۳۷

۸۳۷ ..... اشاره

۸۳۷ ..... جواب:

۸۳۷ ..... سؤال ذیح [۷۱۳]:

۸۳۷ ..... اشاره

۸۳۸ ..... جواب:

۸۳۸ ..... سؤال ذید [۷۱۴]:

۸۳۸ ..... اشاره

۸۳۸ ..... جواب:

۸۳۸ ..... سؤال ذیه [۷۱۵]:

۸۳۸ ..... اشاره

۸۳۸ ..... جواب:

۸۳۸ ..... سؤال ذیو [۷۱۶]:

۸۳۸ ..... اشاره

۸۳۸ ..... جواب:

۸۳۹ ..... سؤال ذیز [۷۱۷]:

۸۳۹ ..... اشاره

۸۳۹ ..... جواب:

۸۳۹ ..... سؤال ذیح [۷۱۸]:

۸۳۹ ..... اشاره

۸۳۹ ..... جواب:

۸۳۹ ..... سؤال ذیط [۷۱۹]:

۸۳۹ ..... اشاره

۸۴۰ ..... جواب:

۸۴۰ ..... سؤال ذک [۷۲۰]:



اشاره ..... ۸۴۰

جواب: ..... ۸۴۰

سؤال ذکا [۷۲۱]: ..... ۸۴۰

اشاره ..... ۸۴۰

جواب: ..... ۸۴۰

سؤال ذکب [۷۲۲]: ..... ۸۴۰

اشاره ..... ۸۴۰

جواب: ..... ۸۴۰

سؤال ذکج [۷۲۳]: ..... ۸۴۱

اشاره ..... ۸۴۱

جواب: ..... ۸۴۱

سؤال ذكد [۷۲۴]: ..... ۸۴۱

اشاره ..... ۸۴۱

جواب: ..... ۸۴۱

سؤال ذكه [۷۲۵]: ..... ۸۴۱

اشاره ..... ۸۴۱

جواب: ..... ۸۴۲

سؤال ذكو [۷۲۶]: ..... ۸۴۲

اشاره ..... ۸۴۲

جواب: ..... ۸۴۲

سؤال ذکز [۷۲۷]: ..... ۸۴۲

اشاره ..... ۸۴۲

جواب: ..... ۸۴۲

سؤال ذکح [۷۲۸]: ..... ۸۴۲

۸۴۲ ..... اشاره

۸۴۲ ..... جواب:

۸۴۳ ..... سؤال ذکط [۷۲۹]:

۸۴۳ ..... اشاره

۸۴۳ ..... جواب:

۸۴۳ ..... سؤال ذل [۷۳۰]:

۸۴۳ ..... اشاره

۸۴۳ ..... جواب:

۸۴۴ ..... سؤال ذلا [۷۳۱]:

۸۴۴ ..... اشاره

۸۴۴ ..... جواب:

۸۴۴ ..... سؤال ذلب [۷۳۲]:

۸۴۴ ..... اشاره

۸۴۴ ..... جواب:

۸۴۴ ..... سؤال ذلیج [۷۳۳]:

۸۴۴ ..... اشاره

۸۴۴ ..... جواب:

۸۴۵ ..... سؤال ذلد [۷۳۴]:

۸۴۵ ..... اشاره

۸۴۵ ..... جواب:

۸۴۵ ..... سؤال ذله [۷۳۵]:

۸۴۵ ..... اشاره

۸۴۵ ..... جواب:

۸۴۶ ..... سؤال ذلو [۷۳۶]:

اشاره ..... ۸۴۶

جواب: ..... ۸۴۶

سؤال ذلز [۷۳۷]: ..... ۸۴۶

اشاره ..... ۸۴۶

جواب: ..... ۸۴۶

سؤال ذلج [۷۳۸]: ..... ۸۴۷

اشاره ..... ۸۴۷

جواب: ..... ۸۴۷

سؤال ذلط [۷۳۹]: ..... ۸۴۷

اشاره ..... ۸۴۷

جواب: ..... ۸۴۷

سؤال ذم [۷۴۰]: ..... ۸۴۷

اشاره ..... ۸۴۷

جواب: ..... ۸۴۷

سؤال ذما [۷۴۱]: ..... ۸۴۷

اشاره ..... ۸۴۷

جواب: ..... ۸۴۸

سؤال ذمب [۷۴۲]: ..... ۸۴۸

اشاره ..... ۸۴۸

جواب: ..... ۸۴۸

سؤال ذمج [۷۴۳]: ..... ۸۴۸

اشاره ..... ۸۴۸

جواب: ..... ۸۴۸

سؤال ذمد [۷۴۴]: ..... ۸۴۸

- ۸۴۸ ..... اشاره
- ۸۴۹ ..... جواب:
- ۸۵۲ ..... سؤال ذمه [۷۴۵]:
- ۸۵۲ ..... اشاره
- ۸۵۲ ..... جواب:
- ۸۵۲ ..... سؤال ذمو [۷۴۶]:
- ۸۵۲ ..... اشاره
- ۸۵۲ ..... جواب:
- ۸۵۲ ..... سؤال ذمز [۷۴۷]:
- ۸۵۲ ..... اشاره
- ۸۵۲ ..... جواب:
- ۸۵۴ ..... سؤال ذمح [۷۴۸]:
- ۸۵۴ ..... اشاره
- ۸۵۴ ..... جواب:
- ۸۵۵ ..... سؤال ذمط [۷۴۹]:
- ۸۵۵ ..... اشاره
- ۸۵۵ ..... جواب:
- ۸۵۵ ..... سؤال ذن [۷۵۰]:
- ۸۵۵ ..... اشاره
- ۸۵۵ ..... جواب:
- ۸۵۵ ..... سؤال ذنا [۷۵۱]:
- ۸۵۵ ..... اشاره
- ۸۵۵ ..... جواب:
- ۸۵۶ ..... سؤال ذنب [۷۵۲]:

۸۵۶ ..... اشاره

۸۵۶ ..... جواب:

۸۵۶ ..... سؤال ذنج [۷۵۳]:

۸۵۶ ..... اشاره

۸۵۶ ..... جواب:

۸۵۶ ..... سؤال ذند [۷۵۴]:

۸۵۶ ..... اشاره

۸۵۷ ..... جواب:

۸۵۷ ..... سؤال ذنه [۷۵۵]:

۸۵۷ ..... اشاره

۸۵۷ ..... جواب:

۸۵۷ ..... سؤال ذنو [۷۵۶]:

۸۵۷ ..... اشاره

۸۵۷ ..... جواب:

۸۵۷ ..... سؤال ذنر [۷۵۷]:

۸۵۷ ..... اشاره

۸۵۸ ..... جواب:

۸۵۸ ..... سؤال ذنج [۷۵۸]:

۸۵۸ ..... اشاره

۸۵۸ ..... جواب:

۸۵۸ ..... سؤال ذنط [۷۵۹]:

۸۵۸ ..... اشاره

۸۵۸ ..... جواب:

۸۵۸ ..... سؤال ذس [۷۶۰]:

۸۵۸ ..... اشاره

۸۵۸ ..... جواب:

۸۵۸ ..... سؤال دسا [۷۶۱]:

۸۵۹ ..... اشاره

۸۵۹ ..... جواب:

۸۶۰ ..... سؤال ذسب [۷۶۲]:

۸۶۰ ..... اشاره

۸۶۱ ..... جواب:

۸۶۱ ..... سؤال ذسج [۷۶۳]:

۸۶۱ ..... اشاره

۸۶۱ ..... جواب:

۸۶۲ ..... سؤال ذسد [۷۶۴]:

۸۶۲ ..... اشاره

۸۶۲ ..... جواب:

۸۶۲ ..... سؤال ذسه [۷۶۵]:

۸۶۲ ..... اشاره

۸۶۳ ..... جواب:

۸۶۳ ..... سؤال ذسو [۷۶۶]:

۸۶۳ ..... اشاره

۸۶۳ ..... جواب:

۸۶۳ ..... سؤال ذسر [۷۶۷]:

۸۶۳ ..... اشاره

۸۶۳ ..... جواب:

۸۶۳ ..... سؤال ذسج [۷۶۸]:

۸۶۳ ..... اشاره

۸۶۳ ..... جواب:

۸۶۴ ..... سؤال ذسط [۷۶۹]:

۸۶۴ ..... اشاره

۸۶۴ ..... جواب:

۸۶۴ ..... سؤال ذع [۷۷۰]:

۸۶۴ ..... اشاره

۸۶۴ ..... جواب:

۸۶۴ ..... سؤال ذعا [۷۷۱]:

۸۶۴ ..... اشاره

۸۶۴ ..... جواب:

۸۶۴ ..... سؤال ذعب [۷۷۲]:

۸۶۴ ..... اشاره

۸۶۵ ..... جواب:

۸۶۵ ..... سؤال ذعج [۷۷۳]:

۸۶۵ ..... اشاره

۸۶۵ ..... جواب:

۸۶۵ ..... سؤال ذعد [۷۷۴]:

۸۶۵ ..... اشاره

۸۶۵ ..... جواب:

۸۶۵ ..... سؤال ذعه [۷۷۵]:

۸۶۵ ..... اشاره

۸۶۵ ..... جواب:

۸۶۶ ..... سؤال ذعو [۷۷۶]:

اشاره ..... ۸۶۶

جواب: ..... ۸۶۶

سؤال ذعز [۷۷۷]: ..... ۸۶۶

اشاره ..... ۸۶۶

جواب: ..... ۸۶۶

سؤال ذعج [۷۷۸]: ..... ۸۶۶

اشاره ..... ۸۶۶

جواب: ..... ۸۶۶

سؤال ذعط [۷۷۹]: ..... ۸۶۷

اشاره ..... ۸۶۷

جواب: ..... ۸۶۷

سؤال ذف [۷۸۰]: ..... ۸۶۷

اشاره ..... ۸۶۷

جواب: ..... ۸۶۷

سؤال ذفا [۷۸۱]: ..... ۸۶۷

اشاره ..... ۸۶۷

جواب: ..... ۸۶۸

سؤال ذفب [۷۸۲]: ..... ۸۶۸

اشاره ..... ۸۶۸

جواب: ..... ۸۶۸

سؤال ذفج [۷۸۳]: ..... ۸۶۸

اشاره ..... ۸۶۸

جواب: ..... ۸۶۸

سؤال ذفد [۷۸۴]: ..... ۸۶۹



۸۶۹ ..... اشاره

۸۶۹ ..... جواب:

۸۶۹ ..... سؤال ذفه [۷۸۵]:

۸۶۹ ..... اشاره

۸۶۹ ..... جواب:

۸۶۹ ..... سؤال ذفو [۷۸۶]:

۸۶۹ ..... اشاره

۸۶۹ ..... جواب:

۸۶۹ ..... سؤال ذفر [۷۸۷]:

۸۶۹ ..... اشاره

۸۷۰ ..... جواب:

۸۷۰ ..... سؤال ذفح [۷۸۸]:

۸۷۰ ..... اشاره

۸۷۰ ..... جواب:

۸۷۰ ..... سؤال ذفط [۷۸۹]:

۸۷۰ ..... اشاره

۸۷۰ ..... جواب:

۸۷۰ ..... سؤال ذص [۷۹۰]:

۸۷۰ ..... اشاره

۸۷۰ ..... جواب:

۸۷۱ ..... سؤال ذضا [۷۹۱]:

۸۷۱ ..... اشاره

۸۷۱ ..... جواب:

۸۷۱ ..... سؤال ذصب [۷۹۲]:

- ۸۷۱ ..... اشاره
- ۸۷۱ ..... جواب:
- ۸۷۱ ..... سؤال ذصح [۷۹۳]:
- ۸۷۱ ..... اشاره
- ۸۷۱ ..... جواب:
- ۸۷۲ ..... سؤال ذصد [۷۹۴]:
- ۸۷۲ ..... اشاره
- ۸۷۲ ..... جواب:
- ۸۷۲ ..... سؤال ذصه [۷۹۵]:
- ۸۷۲ ..... اشاره
- ۸۷۲ ..... جواب:
- ۸۷۲ ..... سؤال ذصو [۷۹۶]:
- ۸۷۲ ..... اشاره
- ۸۷۲ ..... جواب:
- ۸۷۲ ..... سؤال ذصز [۷۹۷]:
- ۸۷۲ ..... اشاره
- ۸۷۳ ..... جواب:
- ۸۷۳ ..... سؤال ذصح [۷۹۸]:
- ۸۷۳ ..... اشاره
- ۸۷۳ ..... جواب:
- ۸۷۳ ..... سؤال ذصط [۷۹۹]:
- ۸۷۳ ..... اشاره
- ۸۷۴ ..... جواب:
- ۸۷۴ ..... سؤال ض [۸۰۰]:

۸۷۴ ..... اشاره

۸۷۴ ..... جواب:

۸۷۴ ..... سؤال ضا [۸۰۱]:

۸۷۴ ..... اشاره

۸۷۴ ..... جواب:

۸۷۴ ..... سؤال ضب [۸۰۲]:

۸۷۴ ..... اشاره

۸۷۴ ..... جواب:

۸۷۵ ..... سؤال ضج [۸۰۳]:

۸۷۵ ..... اشاره

۸۷۵ ..... جواب:

۸۷۵ ..... سؤال ضد [۸۰۴]:

۸۷۵ ..... اشاره

۸۷۵ ..... جواب:

۸۷۵ ..... سؤال ضه [۸۰۵]:

۸۷۵ ..... اشاره

۸۷۵ ..... جواب:

۸۷۵ ..... سؤال ضو [۸۰۶]:

۸۷۵ ..... اشاره

۸۷۶ ..... جواب:

۸۷۶ ..... سؤال ضز [۸۰۷]:

۸۷۶ ..... اشاره

۸۷۶ ..... جواب:

۸۷۶ ..... سؤال ضح [۸۰۸]:

۸۷۶ ..... اشاره

۸۷۷ ..... جواب:

۸۷۷ ..... سؤال ضط [۸۰۹]:

۸۷۷ ..... اشاره

۸۷۷ ..... جواب:

۸۷۷ ..... سؤال ضی [۸۱۰]:

۸۷۷ ..... اشاره

۸۷۷ ..... جواب:

۸۷۷ ..... سؤال ضیا [۸۱۱]:

۸۷۷ ..... اشاره

۸۷۷ ..... جواب:

۸۷۸ ..... سؤال ضیب [۸۱۲]:

۸۷۸ ..... اشاره

۸۷۸ ..... جواب:

۸۷۸ ..... سؤال ضیج [۸۱۳]:

۸۷۸ ..... اشاره

۸۷۸ ..... جواب:

۸۷۹ ..... سؤال ضید [۸۱۴]:

۸۷۹ ..... اشاره

۸۷۹ ..... جواب:

۸۷۹ ..... سؤال ضیه [۸۱۵]:

۸۷۹ ..... اشاره

۸۷۹ ..... جواب:

۸۸۲ ..... سؤال ضیو [۸۱۶]:

۸۸۲ ..... اشاره

۸۸۲ ..... جواب:

۸۸۲ ..... سؤال ضیق [۸۱۷]:

۸۸۲ ..... اشاره

۸۸۳ ..... جواب:

۸۸۳ ..... سؤال ضیق [۸۱۸]:

۸۸۳ ..... اشاره

۸۸۳ ..... جواب:

۸۸۳ ..... سؤال ضیط [۸۱۹]:

۸۸۴ ..... اشاره

۸۸۴ ..... جواب:

۸۸۴ ..... سؤال ضک [۸۲۰]:

۸۸۴ ..... اشاره

۸۸۴ ..... جواب:

۸۸۴ ..... سؤال ضکا [۸۲۱]:

۸۸۴ ..... اشاره

۸۸۴ ..... جواب:

۸۸۵ ..... سؤال ضکب [۸۲۲]:

۸۸۵ ..... اشاره

۸۸۵ ..... جواب:

۸۸۵ ..... سؤال ضکج [۸۲۳]:

۸۸۶ ..... اشاره

۸۸۶ ..... جواب:

۸۸۶ ..... سؤال ضکد [۸۲۴]:

..... اشاره - ۸۸۶

..... جواب: ۸۸۶

..... سؤال ضكه [۸۲۵]: ۸۸۶

..... اشاره - ۸۸۶

..... جواب: ۸۸۷

..... سؤال ضكو [۸۲۶]: ۸۸۷

..... اشاره - ۸۸۷

..... جواب: ۸۸۷

..... سؤال ضكر [۸۲۷]: ۸۸۷

..... اشاره - ۸۸۷

..... جواب: ۸۸۷

..... سؤال ضكج [۸۲۸]: ۸۸۷

..... اشاره - ۸۸۷

..... جواب: ۸۸۷

..... سؤال ضكط [۸۲۹]: ۸۸۸

..... اشاره - ۸۸۸

..... جواب: ۸۸۸

..... سؤال ضل [۸۳۰]: ۸۸۸

..... اشاره - ۸۸۸

..... جواب: ۸۸۸

..... سؤال ضلا [۸۳۱]: ۸۸۸

..... اشاره - ۸۸۸

..... جواب: ۸۸۹

..... سؤال ضلب [۸۳۲]: ۸۸۹

اشاره ----- ۸۸۹

جواب: ----- ۸۸۹

سؤال ضلع [۸۳۳]: ----- ۸۸۹

اشاره ----- ۸۸۹

جواب: ----- ۸۸۹

سؤال ضلع [۸۳۴]: ----- ۸۸۹

اشاره ----- ۸۸۹

جواب: ----- ۸۸۹

سؤال ضلع [۸۳۵]: ----- ۸۹۰

اشاره ----- ۸۹۰

جواب: ----- ۸۹۱

سؤال ضلع [۸۳۶]: ----- ۸۹۱

اشاره ----- ۸۹۱

جواب: ----- ۸۹۱

سؤال ضلع [۸۳۷]: ----- ۸۹۱

اشاره ----- ۸۹۱

جواب: ----- ۸۹۱

سؤال ضلع [۸۳۸]: ----- ۸۹۲

اشاره ----- ۸۹۲

جواب: ----- ۸۹۲

سؤال ضلع [۸۳۹]: ----- ۸۹۲

اشاره ----- ۸۹۲

جواب: ----- ۸۹۲

سؤال ضلع [۸۴۰]: ----- ۸۹۳

۸۹۳ ..... اشاره

۸۹۳ ..... جواب:

۸۹۴ ..... سؤال ضما [۸۴۱]:

۸۹۴ ..... اشاره

۸۹۴ ..... جواب:

۸۹۴ ..... سؤال ضممب [۸۴۲]:

۸۹۴ ..... اشاره

۸۹۴ ..... جواب:

۸۹۴ ..... سؤال ضممج [۸۴۳]:

۸۹۴ ..... اشاره

۸۹۵ ..... جواب:

۸۹۵ ..... سؤال ضمد [۸۴۴]:

۸۹۵ ..... اشاره

۸۹۵ ..... جواب:

۸۹۵ ..... سؤال ضمه [۸۴۵]:

۸۹۵ ..... اشاره

۸۹۵ ..... جواب:

۸۹۵ ..... سؤال ضمو [۸۴۶]:

۸۹۵ ..... اشاره

۸۹۶ ..... جواب:

۸۹۶ ..... سؤال ضمز [۸۴۷]:

۸۹۶ ..... اشاره

۸۹۶ ..... جواب:

۸۹۶ ..... سؤال ضممج [۸۴۸]:



۸۹۶ ..... اشاره

۸۹۶ ..... جواب:

۸۹۶ ..... سؤال ضمت [۸۴۹]:

۸۹۶ ..... اشاره

۸۹۶ ..... جواب:

۸۹۷ ..... سؤال ضن [۸۵۰]:

۸۹۷ ..... اشاره

۸۹۷ ..... جواب:

۸۹۷ ..... سؤال ضنا [۸۵۱]:

۸۹۷ ..... اشاره

۸۹۷ ..... جواب:

۸۹۷ ..... سؤال ضنب [۸۵۲]:

۸۹۷ ..... اشاره

۸۹۷ ..... جواب:

۸۹۸ ..... سؤال ضنج [۸۵۳]:

۸۹۸ ..... اشاره

۸۹۸ ..... جواب:

۸۹۸ ..... سؤال ضند [۸۵۴]:

۸۹۸ ..... اشاره

۸۹۸ ..... جواب:

۸۹۸ ..... سؤال ضنه [۸۵۵]:

۸۹۸ ..... اشاره

۸۹۹ ..... جواب:

۸۹۹ ..... سؤال ضنو [۸۵۶]:

۸۹۹ ..... اشاره

۸۹۹ ..... جواب:

۸۹۹ ..... سؤال ضنز [۸۵۷]:

۸۹۹ ..... اشاره

۸۹۹ ..... جواب:

۸۹۹ ..... سؤال ضنج [۸۵۸]:

۸۹۹ ..... اشاره

۸۹۹ ..... جواب:

۹۰۰ ..... سؤال ضنط [۸۵۹]:

۹۰۰ ..... اشاره

۹۰۰ ..... جواب:

۹۰۰ ..... سؤال ضس [۸۶۰]:

۹۰۰ ..... اشاره

۹۰۰ ..... جواب:

۹۰۰ ..... سؤال ضسا [۸۶۱]:

۹۰۰ ..... اشاره

۹۰۰ ..... جواب:

۹۰۱ ..... سؤال ضسب [۸۶۲]:

۹۰۱ ..... اشاره

۹۰۱ ..... جواب:

۹۰۱ ..... سؤال ضسج: [۸۶۳]:

۹۰۱ ..... اشاره

۹۰۱ ..... جواب:

۹۰۱ ..... سؤال ضسد [۸۶۴]:

۹۰۱ ..... اشاره

۹۰۱ ..... جواب:

۹۰۲ ..... سؤال ضسه [۸۶۵]:

۹۰۲ ..... اشاره

۹۰۲ ..... جواب:

۹۰۲ ..... سؤال ضسو [۸۶۶]:

۹۰۲ ..... اشاره

۹۰۲ ..... جواب:

۹۰۲ ..... سؤال ضسز [۸۶۷]:

۹۰۲ ..... اشاره

۹۰۳ ..... جواب:

۹۰۳ ..... سؤال ضسح [۸۶۸]:

۹۰۳ ..... اشاره

۹۰۳ ..... جواب:

۹۰۴ ..... سؤال ضسط [۸۶۹]:

۹۰۵ ..... اشاره

۹۰۵ ..... جواب:

۹۰۵ ..... سؤال ضع [۸۷۰]:

۹۰۵ ..... اشاره

۹۰۵ ..... جواب:

۹۰۵ ..... سؤال ضعا [۸۷۱]:

۹۰۵ ..... اشاره

۹۰۵ ..... جواب:

۹۰۶ ..... سؤال ضعب [۸۷۲]:

۹۰۶ ..... اشاره

۹۰۶ ..... جواب:

۹۰۶ ..... سؤال ضعیف [۸۷۳]:

۹۰۶ ..... اشاره

۹۰۶ ..... جواب:

۹۰۶ ..... سؤال ضعیف [۸۷۴]:

۹۰۶ ..... اشاره

۹۰۶ ..... جواب:

۹۰۷ ..... سؤال ضعیف [۸۷۵]:

۹۰۷ ..... اشاره

۹۰۷ ..... جواب:

۹۰۷ ..... سؤال ضعیف [۸۷۶]:

۹۰۷ ..... اشاره

۹۰۷ ..... جواب:

۹۰۷ ..... سؤال ضعیف [۸۷۷]:

۹۰۷ ..... اشاره

۹۰۷ ..... جواب:

۹۰۸ ..... سؤال ضعیف [۸۷۸]:

۹۰۸ ..... اشاره

۹۰۸ ..... جواب:

۹۰۸ ..... سؤال ضعیف [۸۷۹]:

۹۰۸ ..... اشاره

۹۰۸ ..... جواب:

۹۰۹ ..... سؤال ضعیف [۸۸۰]:

۹۰۹ ..... اشاره

۹۰۹ ..... جواب:

۹۰۹ ..... سؤال ضفا [۸۸۱]:

۹۰۹ ..... اشاره

۹۰۹ ..... جواب:

۹۰۹ ..... سؤال ضغب [۸۸۲]:

۹۰۹ ..... اشاره

۹۰۹ ..... جواب:

۹۱۰ ..... سؤال ضفج [۸۸۳]:

۹۱۰ ..... اشاره

۹۱۰ ..... جواب:

۹۱۰ ..... سؤال ضغد [۸۸۴]:

۹۱۰ ..... اشاره

۹۱۰ ..... جواب:

۹۱۰ ..... سؤال ضغه [۸۸۵]:

۹۱۰ ..... اشاره

۹۱۰ ..... جواب:

۹۱۰ ..... سؤال ضغو [۸۸۶]:

۹۱۰ ..... اشاره

۹۱۱ ..... جواب:

۹۱۱ ..... سؤال ضفز [۸۸۷]:

۹۱۱ ..... اشاره

۹۱۱ ..... جواب:

۹۱۱ ..... سؤال ضفح [۸۸۸]:

- ۹۱۱ ..... اشاره
- ۹۱۱ ..... جواب:
- ۹۱۱ ..... سؤال ضفط [۸۸۹]:
- ۹۱۱ ..... اشاره
- ۹۱۲ ..... جواب:
- ۹۱۲ ..... سؤال ضص [۸۹۰]:
- ۹۱۲ ..... اشاره
- ۹۱۲ ..... جواب:
- ۹۱۲ ..... سؤال ضضا [۸۹۱]:
- ۹۱۲ ..... اشاره
- ۹۱۲ ..... جواب:
- ۹۱۲ ..... سؤال ضصب [۸۹۲]:
- ۹۱۲ ..... اشاره
- ۹۱۲ ..... جواب:
- ۹۱۳ ..... سؤال ضصح [۸۹۳]:
- ۹۱۳ ..... اشاره
- ۹۱۳ ..... جواب:
- ۹۱۳ ..... سؤال ضصد [۸۹۴]:
- ۹۱۳ ..... اشاره
- ۹۱۳ ..... جواب:
- ۹۱۳ ..... سؤال ضصه [۸۹۵]:
- ۹۱۴ ..... اشاره
- ۹۱۴ ..... جواب:
- ۹۱۴ ..... سؤال ضصو [۸۹۶]:

۹۱۴ ..... اشاره

۹۱۴ ..... جواب:

۹۱۴ ..... سؤال ضضر [۸۹۷]:

۹۱۴ ..... اشاره

۹۱۴ ..... جواب:

۹۱۴ ..... سؤال ضصح [۸۹۸]:

۹۱۴ ..... اشاره

۹۱۵ ..... جواب:

۹۱۵ ..... سؤال ضصط [۸۹۹]:

۹۱۵ ..... اشاره

۹۱۵ ..... جواب:

۹۱۵ ..... سؤال ظ [۹۰۰]:

۹۱۵ ..... اشاره

۹۱۵ ..... جواب:

۹۱۵ ..... سؤال ظا [۹۰۱]:

۹۱۶ ..... اشاره

۹۱۶ ..... جواب:

۹۱۶ ..... سؤال ظب [۹۰۲]:

۹۱۶ ..... اشاره

۹۱۶ ..... جواب:

۹۱۶ ..... سؤال ظج [۹۰۳]:

۹۱۶ ..... اشاره

۹۱۶ ..... جواب:

۹۱۶ ..... سؤال ضلد [۹۰۴]:

- ۹۱۶ ..... اشاره
- ۹۱۷ ..... جواب:
- ۹۱۷ ..... سؤال ظه [۹۰۵]:
- ۹۱۷ ..... اشاره
- ۹۱۷ ..... جواب:
- ۹۱۷ ..... سؤال ظو [۹۰۶]:
- ۹۱۷ ..... اشاره
- ۹۱۷ ..... جواب:
- ۹۱۷ ..... سؤال ظر [۹۰۷]:
- ۹۱۷ ..... اشاره
- ۹۱۸ ..... جواب:
- ۹۱۸ ..... سؤال ظح [۹۰۸]:
- ۹۱۸ ..... اشاره
- ۹۱۸ ..... جواب:
- ۹۱۸ ..... سؤال ظط [۹۰۹]:
- ۹۱۸ ..... اشاره
- ۹۱۸ ..... جواب:
- ۹۱۸ ..... سؤال ظی [۹۱۰]:
- ۹۱۸ ..... اشاره
- ۹۱۹ ..... جواب:
- ۹۱۹ ..... سؤال ظیا [۹۱۱]:
- ۹۱۹ ..... اشاره
- ۹۱۹ ..... جواب:
- ۹۲۶ ..... سؤال ظیب [۹۱۲]:



- ۹۲۶ ..... اشاره
- ۹۲۶ ..... جواب:
- ۹۲۷ ..... سؤال ظیح [۹۱۳]:
- ۹۲۷ ..... اشاره
- ۹۲۷ ..... جواب:
- ۹۲۷ ..... سؤال ظید [۹۱۴]:
- ۹۲۷ ..... اشاره
- ۹۲۷ ..... جواب:
- ۹۲۷ ..... سؤال ظیه [۹۱۵]:
- ۹۲۷ ..... اشاره
- ۹۲۷ ..... جواب:
- ۹۲۷ ..... سؤال ظیو [۹۱۶]:
- ۹۲۷ ..... اشاره
- ۹۲۷ ..... جواب:
- ۹۲۸ ..... سؤال ظیز [۹۱۷]:
- ۹۲۸ ..... اشاره
- ۹۲۸ ..... جواب:
- ۹۲۸ ..... سؤال ظیح [۹۱۸]:
- ۹۲۸ ..... اشاره
- ۹۲۹ ..... جواب:
- ۹۲۹ ..... سؤال ظیط [۹۱۹]:
- ۹۲۹ ..... اشاره
- ۹۲۹ ..... جواب:
- ۹۲۹ ..... سؤال ظک [۹۲۰]:

۹۲۹ ..... اشاره

۹۲۹ ..... جواب:

۹۲۹ ..... سؤال ظکا [۹۲۱]:

۹۳۰ ..... اشاره

۹۳۰ ..... جواب:

۹۳۰ ..... سؤال ظکب [۹۲۲]:

۹۳۰ ..... اشاره

۹۳۰ ..... جواب:

۹۳۱ ..... سؤال ظکج [۹۲۳]:

۹۳۱ ..... اشاره

۹۳۱ ..... جواب:

۹۳۱ ..... سؤال ظکد [۹۲۴]:

۹۳۱ ..... اشاره

۹۳۱ ..... جواب:

۹۳۱ ..... سؤال ظکه [۹۲۵]:

۹۳۱ ..... اشاره

۹۳۱ ..... جواب:

۹۳۲ ..... سؤال ظکو [۹۲۶]:

۹۳۲ ..... اشاره

۹۳۲ ..... جواب:

۹۳۲ ..... سؤال ظکز [۹۲۷]:

۹۳۲ ..... اشاره

۹۳۲ ..... جواب:

۹۳۲ ..... سؤال ظکح [۹۲۸]:

- ۹۳۲ ..... اشاره
- ۹۳۳ ..... جواب:
- ۹۳۳ ..... سؤال خلکط [۹۲۹]:
- ۹۳۳ ..... اشاره
- ۹۳۳ ..... جواب:
- ۹۳۳ ..... سؤال ظل [۹۳۰]:
- ۹۳۳ ..... اشاره
- ۹۳۳ ..... جواب:
- ۹۳۴ ..... سؤال ظلا [۹۳۱]:
- ۹۳۴ ..... اشاره
- ۹۳۴ ..... جواب:
- ۹۳۴ ..... سؤال ظلب [۹۳۲]:
- ۹۳۴ ..... اشاره
- ۹۳۴ ..... جواب:
- ۹۳۴ ..... سؤال ظلیج [۹۳۳]:
- ۹۳۴ ..... اشاره
- ۹۳۴ ..... جواب:
- ۹۳۵ ..... سؤال ظلل [۹۳۴]:
- ۹۳۵ ..... اشاره
- ۹۳۵ ..... جواب:
- ۹۳۵ ..... سؤال ظلله [۹۳۵]:
- ۹۳۵ ..... اشاره
- ۹۳۵ ..... جواب:
- ۹۳۵ ..... سؤال ظللو [۹۳۶]:

- ۹۳۵ ..... اشاره
- ۹۳۵ ..... جواب:
- ۹۳۵ ..... سؤال ظلز [۹۳۷]:
- ۹۳۶ ..... اشاره
- ۹۳۶ ..... جواب:
- ۹۳۶ ..... سؤال ظلج [۹۳۸]:
- ۹۳۶ ..... اشاره
- ۹۳۶ ..... جواب:
- ۹۳۷ ..... سؤال ظلط [۹۳۹]:
- ۹۳۷ ..... اشاره
- ۹۳۷ ..... جواب:
- ۹۳۸ ..... سؤال ظم [۹۴۰]:
- ۹۳۸ ..... اشاره
- ۹۳۸ ..... جواب:
- ۹۳۸ ..... سؤال ظما [۹۴۱]:
- ۹۳۸ ..... اشاره
- ۹۳۸ ..... جواب:
- ۹۳۸ ..... سؤال ظمب [۹۴۲]:
- ۹۳۸ ..... اشاره
- ۹۳۹ ..... جواب:
- ۹۳۹ ..... سؤال ظمج [۹۴۳]:
- ۹۳۹ ..... اشاره
- ۹۳۹ ..... جواب:
- ۹۳۹ ..... سؤال ظمد [۹۴۴]:

- ۹۳۹ ..... اشاره
- ۹۳۹ ..... جواب:
- ۹۴۰ ..... سؤال ظمه [۹۴۵]:
- ۹۴۰ ..... اشاره
- ۹۴۰ ..... جواب:
- ۹۴۰ ..... سؤال ظمو [۹۴۶]:
- ۹۴۰ ..... اشاره
- ۹۴۰ ..... جواب:
- ۹۴۲ ..... سؤال ظمز [۹۴۷]:
- ۹۴۲ ..... اشاره
- ۹۴۲ ..... جواب:
- ۹۴۲ ..... سؤال ظمح [۹۴۸]:
- ۹۴۳ ..... اشاره
- ۹۴۳ ..... جواب:
- ۹۴۳ ..... سؤال ظمط [۹۴۹]:
- ۹۴۳ ..... اشاره
- ۹۴۳ ..... جواب:
- ۹۴۳ ..... سؤال ظن [۹۵۰]:
- ۹۴۳ ..... اشاره
- ۹۴۳ ..... جواب:
- ۹۴۳ ..... سؤال ظنا [۹۵۱]:
- ۹۴۳ ..... اشاره
- ۹۴۴ ..... جواب:
- ۹۴۴ ..... سؤال ظنب [۹۵۲]:

۹۴۴ ..... اشاره

۹۴۴ ..... جواب:

۹۴۴ ..... سؤال ظنچ [۹۵۳]:

۹۴۵ ..... اشاره

۹۴۵ ..... جواب:

۹۴۵ ..... سؤال ظند [۹۵۴]:

۹۴۵ ..... اشاره

۹۴۵ ..... جواب:

۹۴۵ ..... سؤال ظنه [۹۵۵]:

۹۴۵ ..... اشاره

۹۴۵ ..... جواب:

۹۴۶ ..... سؤال ظنو [۹۵۶]:

۹۴۶ ..... اشاره

۹۴۶ ..... جواب:

۹۴۶ ..... سؤال ظنز [۹۵۷]:

۹۴۶ ..... اشاره

۹۴۶ ..... جواب:

۹۴۷ ..... سؤال ظنچ [۹۵۸]:

۹۴۷ ..... اشاره

۹۴۷ ..... جواب:

۹۴۷ ..... سؤال ظنط [۹۵۹]:

۹۴۷ ..... اشاره

۹۴۷ ..... جواب:

۹۴۷ ..... سؤال ظس [۹۶۰]:

۹۴۷ ..... اشاره

۹۴۸ ..... جواب:

۹۴۸ ..... سؤال ظسأ [۹۶۱]:

۹۴۸ ..... اشاره

۹۴۸ ..... جواب:

۹۴۸ ..... سؤال ظسب [۹۶۲]:

۹۴۸ ..... اشاره

۹۴۸ ..... جواب:

۹۴۸ ..... سؤال ظسج [۹۶۳]:

۹۴۸ ..... اشاره

۹۴۸ ..... جواب:

۹۴۸ ..... سؤال ظسد [۹۶۴]:

۹۴۹ ..... اشاره

۹۴۹ ..... جواب:

۹۴۹ ..... سؤال ظسه [۹۶۵]:

۹۴۹ ..... اشاره

۹۴۹ ..... جواب:

۹۴۹ ..... سؤال ظسو [۹۶۶]:

۹۴۹ ..... اشاره

۹۴۹ ..... جواب:

۹۴۹ ..... سؤال ظسز [۹۶۷]:

۹۴۹ ..... اشاره

۹۵۰ ..... جواب:

۹۵۰ ..... سؤال ظسح [۹۶۸]:

۹۵۰ ..... اشاره

۹۵۰ ..... جواب:

۹۵۰ ..... سؤال خلط [۹۶۹]:

۹۵۰ ..... اشاره

۹۵۰ ..... جواب:

۹۵۱ ..... سؤال ضلع [۹۷۰]:

۹۵۱ ..... اشاره

۹۵۲ ..... جواب:

۹۵۲ ..... سؤال ضلع [۹۷۱]:

۹۵۲ ..... اشاره

۹۵۲ ..... جواب:

۹۵۳ ..... سؤال ضلع [۹۷۲]:

۹۵۳ ..... اشاره

۹۵۳ ..... جواب:

۹۵۳ ..... سؤال ضلع [۹۷۳]:

۹۵۳ ..... اشاره

۹۵۳ ..... جواب:

۹۵۳ ..... سؤال ضلع [۹۷۴]:

۹۵۳ ..... اشاره

۹۵۳ ..... جواب:

۹۵۴ ..... سؤال ضلع [۹۷۵]:

۹۵۴ ..... اشاره

۹۵۴ ..... جواب:

۹۵۴ ..... سؤال ضلع [۹۷۶]:



۹۵۴ ..... اشاره

۹۵۵ ..... جواب:

۹۵۵ ..... سؤال ظعز [۹۷۷]:

۹۵۵ ..... اشاره

۹۵۵ ..... جواب:

۹۵۵ ..... سؤال ظعج [۹۷۸]:

۹۵۵ ..... اشاره

۹۵۵ ..... جواب:

۹۵۸ ..... سؤال ظعط [۹۷۹]:

۹۵۸ ..... اشاره

۹۵۸ ..... جواب:

۹۵۹ ..... سؤال ظف [۹۸۰]:

۹۵۹ ..... اشاره

۹۵۹ ..... جواب:

۹۵۹ ..... سؤال ظفا [۹۸۱]:

۹۵۹ ..... اشاره

۹۵۹ ..... جواب:

۹۵۹ ..... سؤال ظفب [۹۸۲]:

۹۵۹ ..... اشاره

۹۶۰ ..... جواب:

۹۶۰ ..... سؤال ظفج [۹۸۳]:

۹۶۰ ..... اشاره

۹۶۰ ..... جواب:

۹۶۰ ..... سؤال ظفد [۹۸۴]:

- ۹۶۰ ..... اشاره
- ۹۶۰ ..... جواب:
- ۹۶۰ ..... سؤال ظفه [۹۸۵]:
- ۹۶۰ ..... اشاره
- ۹۶۱ ..... جواب:
- ۹۶۱ ..... سؤال ظفو [۹۸۶]:
- ۹۶۱ ..... اشاره
- ۹۶۱ ..... جواب:
- ۹۶۱ ..... سؤال ظفز [۹۸۷]:
- ۹۶۱ ..... اشاره
- ۹۶۱ ..... جواب:
- ۹۶۱ ..... سؤال ضفج [۹۸۸]:
- ۹۶۲ ..... اشاره
- ۹۶۲ ..... جواب:
- ۹۶۲ ..... سؤال ظفط [۹۸۹]:
- ۹۶۲ ..... اشاره
- ۹۶۲ ..... جواب:
- ۹۶۲ ..... سؤال ظص [۹۹۰]:
- ۹۶۲ ..... اشاره
- ۹۶۲ ..... جواب:
- ۹۶۲ ..... سؤال ظصا [۹۹۱]:
- ۹۶۲ ..... اشاره
- ۹۶۲ ..... جواب:
- ۹۶۳ ..... سؤال ظصب [۹۹۲]:

۹۶۳ ..... اشاره

۹۶۳ ..... جواب:

۹۶۳ ..... سؤال ظصح [۹۹۳]:

۹۶۳ ..... اشاره

۹۶۳ ..... جواب:

۹۶۳ ..... سؤال ظصد [۹۹۴]:

۹۶۳ ..... اشاره

۹۶۳ ..... جواب:

۹۶۴ ..... سؤال ظصه [۹۹۵]:

۹۶۴ ..... اشاره

۹۶۴ ..... جواب:

۹۶۴ ..... سؤال ظصو [۹۹۶]:

۹۶۴ ..... اشاره

۹۶۴ ..... جواب:

۹۶۴ ..... سؤال ظصز [۹۹۷]:

۹۶۴ ..... اشاره

۹۶۴ ..... جواب:

۹۶۵ ..... سؤال ظصح [۹۹۸]:

۹۶۵ ..... اشاره

۹۶۵ ..... جواب:

۹۶۵ ..... سؤال ظصط [۹۹۹]:

۹۶۵ ..... اشاره

۹۶۵ ..... جواب:

۹۶۵ ..... سؤال غ [۱۰۰۰]:

۹۶۵ ..... اشاره

۹۶۵ ..... جواب:

۹۶۵ ..... سؤال غا [۱۰۰۱]:

۹۶۶ ..... اشاره

۹۶۶ ..... جواب:

۹۶۶ ..... سؤال غب [۱۰۰۲]:

۹۶۶ ..... اشاره

۹۶۶ ..... جواب:

۹۶۶ ..... سؤال غج [۱۰۰۳]:

۹۶۶ ..... اشاره

۹۶۶ ..... جواب:

۹۶۷ ..... سؤال غد [۱۰۰۴]:

۹۶۷ ..... اشاره

۹۶۷ ..... جواب:

۹۶۷ ..... سؤال غه [۱۰۰۵]:

۹۶۷ ..... اشاره

۹۶۷ ..... جواب:

۹۶۷ ..... سؤال غو [۱۰۰۶]:

۹۶۸ ..... اشاره

۹۶۸ ..... جواب:

۹۷۰ ..... سؤال غز [۱۰۰۷]:

۹۷۰ ..... اشاره

۹۷۰ ..... جواب:

۹۷۰ ..... سؤال غج [۱۰۰۸]:

۹۷۰ ..... اشاره

۹۷۰ ..... جواب:

۹۷۰ ..... سؤال غط [۱۰۰۹]:

۹۷۰ ..... اشاره

۹۷۰ ..... جواب:

۹۷۱ ..... سؤال غی [۱۰۱۰]:

۹۷۱ ..... اشاره

۹۷۱ ..... جواب:

۹۷۱ ..... سؤال غیا [۱۰۱۱]:

۹۷۱ ..... اشاره

۹۷۱ ..... جواب:

۹۷۱ ..... سؤال غیب [۱۰۱۲]:

۹۷۱ ..... اشاره

۹۷۲ ..... جواب:

۹۷۲ ..... سؤال غیج [۱۰۱۳]:

۹۷۲ ..... اشاره

۹۷۲ ..... جواب:

۹۷۲ ..... سؤال غید [۱۰۱۴]:

۹۷۲ ..... اشاره

۹۷۳ ..... جواب:

۹۷۳ ..... سؤال غیه [۱۰۱۵]:

۹۷۴ ..... اشاره

۹۷۴ ..... جواب:

۹۷۴ ..... سؤال غیو [۱۰۱۶]:

۹۷۴ ..... اشاره

۹۷۴ ..... جواب:

۹۷۴ ..... سؤال غیز [۱۰۱۷]:

۹۷۴ ..... اشاره

۹۷۴ ..... جواب:

۹۷۵ ..... سؤال غیح [۱۰۱۸]:

۹۷۵ ..... اشاره

۹۷۵ ..... جواب:

۹۷۵ ..... سؤال غیط [۱۰۱۹]:

۹۷۵ ..... اشاره

۹۷۵ ..... جواب:

۹۷۵ ..... سؤال غک [۱۰۲۰]:

۹۷۵ ..... اشاره

۹۷۵ ..... جواب:

۹۷۵ ..... سؤال غکا [۱۰۲۱]:

۹۷۵ ..... اشاره

۹۷۶ ..... جواب:

۹۷۶ ..... سؤال غکب [۱۰۲۲]:

۹۷۶ ..... اشاره

۹۷۶ ..... جواب:

۹۷۶ ..... سؤال غکج [۱۰۲۳]:

۹۷۶ ..... اشاره

۹۷۶ ..... جواب:

۹۷۶ ..... سؤال غکد [۱۰۲۴]:

- ۹۷۶ ..... اشاره
- ۹۷۷ ..... جواب:
- ۹۷۷ ..... سؤال غکه [۱۰۲۵]:
- ۹۷۷ ..... اشاره
- ۹۷۷ ..... جواب:
- ۹۷۷ ..... سؤال غکو [۱۰۲۶]:
- ۹۷۷ ..... اشاره
- ۹۷۷ ..... جواب:
- ۹۷۷ ..... سؤال غکز [۱۰۲۷]:
- ۹۷۷ ..... اشاره
- ۹۷۸ ..... جواب:
- ۹۷۸ ..... سؤال غکج [۱۰۲۸]:
- ۹۷۸ ..... اشاره
- ۹۷۸ ..... جواب:
- ۹۷۸ ..... سؤال غکط [۱۰۲۹]:
- ۹۷۸ ..... اشاره
- ۹۷۸ ..... جواب:
- ۹۷۸ ..... سؤال غل [۱۰۳۰]:
- ۹۷۸ ..... اشاره
- ۹۷۸ ..... جواب:
- ۹۷۹ ..... سؤال غلا [۱۰۳۱]:
- ۹۷۹ ..... اشاره
- ۹۷۹ ..... جواب:
- ۹۷۹ ..... سؤال غلب [۱۰۳۲]:

۹۷۹ ..... اشاره

۹۷۹ ..... جواب:

۹۷۹ ..... سؤال غلج [۱۰۳۳]:

۹۷۹ ..... اشاره

۹۷۹ ..... جواب:

۹۷۹ ..... سؤال غلد [۱۰۳۴]:

۹۸۰ ..... اشاره

۹۸۰ ..... جواب:

۹۸۰ ..... سؤال غله [۱۰۳۵]:

۹۸۰ ..... اشاره

۹۸۰ ..... جواب:

۹۸۰ ..... سؤال غلو [۱۰۳۶]:

۹۸۰ ..... اشاره

۹۸۰ ..... جواب:

۹۸۰ ..... سؤال غلز [۱۰۳۷]:

۹۸۰ ..... اشاره

۹۸۰ ..... جواب:

۹۸۱ ..... سؤال غلج [۱۰۳۸]:

۹۸۱ ..... اشاره

۹۸۱ ..... جواب:

۹۸۱ ..... سؤال غلط [۱۰۳۹]:

۹۸۱ ..... اشاره

۹۸۱ ..... جواب:

۹۸۱ ..... سؤال غم [۱۰۴۰]:



۹۸۱ ..... اشاره

۹۸۱ ..... جواب:

۹۸۱ ..... سؤال غما [۱۰۴۱]:

۹۸۱ ..... اشاره

۹۸۲ ..... جواب:

۹۸۲ ..... سؤال غصب [۱۰۴۲]:

۹۸۲ ..... اشاره

۹۸۲ ..... جواب:

۹۸۲ ..... سؤال غمج [۱۰۴۳]:

۹۸۲ ..... اشاره

۹۸۲ ..... جواب:

۹۸۲ ..... سؤال غمد [۱۰۴۴]:

۹۸۳ ..... اشاره

۹۸۳ ..... جواب:

۹۸۳ ..... سؤال غمه [۱۰۴۵]:

۹۸۳ ..... اشاره

۹۸۳ ..... جواب:

۹۸۳ ..... سؤال غمو [۱۰۴۶]:

۹۸۳ ..... اشاره

۹۸۳ ..... جواب:

۹۸۳ ..... سؤال غمز [۱۰۴۷]:

۹۸۴ ..... اشاره

۹۸۴ ..... جواب:

۹۸۴ ..... سؤال غمچ [۱۰۴۸]:

۹۸۴ ..... اشاره

۹۸۴ ..... جواب:

۹۸۴ ..... سؤال غمط [۱۰۴۹]:

۹۸۴ ..... اشاره

۹۸۵ ..... جواب:

۹۸۵ ..... سؤال غن [۱۰۵۰]:

۹۸۵ ..... اشاره

۹۸۵ ..... جواب:

۹۸۵ ..... سؤال غنا [۱۰۵۱]:

۹۸۶ ..... اشاره

۹۸۶ ..... جواب:

۹۸۶ ..... سؤال غنب [۱۰۵۲]:

۹۸۶ ..... اشاره

۹۸۶ ..... جواب:

۹۸۶ ..... سؤال غنج [۱۰۵۳]:

۹۸۶ ..... اشاره

۹۸۷ ..... جواب:

۹۸۷ ..... سؤال غند [۱۰۵۴]:

۹۸۷ ..... اشاره

۹۸۷ ..... جواب:

۹۸۷ ..... سؤال غنه [۱۰۵۵]:

۹۸۷ ..... اشاره

۹۸۷ ..... جواب:

۹۸۷ ..... سؤال غنو [۱۰۵۶]:

۹۸۷ ..... اشاره

۹۸۷ ..... جواب:

۹۸۷ ..... سؤال غنز [۱۰۵۷]:

۹۸۷ ..... اشاره

۹۸۸ ..... جواب:

۹۸۸ ..... سؤال غنج [۱۰۵۸]:

۹۸۸ ..... اشاره

۹۸۸ ..... جواب:

۹۸۸ ..... سؤال غنط [۱۰۵۹]:

۹۸۸ ..... اشاره

۹۸۸ ..... جواب:

۹۸۸ ..... سؤال غس [۱۰۶۰]:

۹۸۸ ..... اشاره

۹۸۹ ..... جواب:

۹۸۹ ..... سؤال غسا [۱۰۶۱]:

۹۸۹ ..... اشاره

۹۸۹ ..... جواب:

۹۸۹ ..... سؤال غسب [۱۰۶۲]:

۹۸۹ ..... اشاره

۹۸۹ ..... جواب:

۹۸۹ ..... سؤال غسج [۱۰۶۳]:

۹۸۹ ..... اشاره

۹۹۰ ..... جواب:

۹۹۰ ..... سؤال غسد [۱۰۶۴]:

۹۹۰ ..... اشاره

۹۹۰ ..... جواب:

۹۹۰ ..... سؤال غسه [۱۰۶۵]:

۹۹۰ ..... اشاره

۹۹۰ ..... جواب:

۹۹۱ ..... سؤال غسو [۱۰۶۶]:

۹۹۱ ..... اشاره

۹۹۱ ..... جواب:

۹۹۱ ..... سؤال غسر [۱۰۶۷]:

۹۹۱ ..... اشاره

۹۹۱ ..... جواب:

۹۹۲ ..... سؤال غسج [۱۰۶۸]:

۹۹۲ ..... اشاره

۹۹۳ ..... جواب:

۹۹۳ ..... سؤال غسط [۱۰۶۹]:

۹۹۳ ..... اشاره

۹۹۴ ..... جواب:

۹۹۵ ..... سؤال غع [۱۰۷۰]:

۹۹۵ ..... اشاره

۹۹۵ ..... جواب:

۹۹۵ ..... سؤال غعا [۱۰۷۱]:

۹۹۵ ..... اشاره

۹۹۵ ..... جواب:

۹۹۵ ..... سؤال غعب [۱۰۷۲]:

- ۹۹۵ ..... اشاره
- ۹۹۶ ..... جواب:
- ۹۹۶ ..... سؤال غجج [۱۰۷۳]:
- ۹۹۶ ..... اشاره
- ۹۹۶ ..... جواب:
- ۹۹۶ ..... سؤال غعد [۱۰۷۴]:
- ۹۹۶ ..... اشاره
- ۹۹۶ ..... جواب:
- ۹۹۶ ..... سؤال غعه [۱۰۷۵]:
- ۹۹۷ ..... اشاره
- ۹۹۷ ..... جواب:
- ۹۹۷ ..... سؤال غعو [۱۰۷۶]:
- ۹۹۷ ..... اشاره
- ۹۹۷ ..... جواب:
- ۹۹۸ ..... سؤال غعز [۱۰۷۷]:
- ۹۹۸ ..... اشاره
- ۹۹۸ ..... جواب:
- ۹۹۸ ..... سؤال غجج [۱۰۷۸]:
- ۹۹۸ ..... اشاره
- ۹۹۹ ..... جواب:
- ۱۰۰۰ ..... سؤال غعط [۱۰۷۹]:
- ۱۰۰۰ ..... اشاره
- ۱۰۰۰ ..... جواب:
- ۱۰۰۰ ..... سؤال غف [۱۰۸۰]:

۱۰۰۰ ..... اشاره

۱۰۰۰ ..... جواب:

۱۰۰۰ ..... سؤال غفا [۱۰۸۱]:

۱۰۰۰ ..... اشاره

۱۰۰۰ ..... جواب:

۱۰۰۰ ..... سؤال غغب [۱۰۸۲]:

۱۰۰۰ ..... اشاره

۱۰۰۱ ..... جواب:

۱۰۰۱ ..... سؤال غفج [۱۰۸۳]:

۱۰۰۱ ..... اشاره

۱۰۰۱ ..... جواب:

۱۰۰۱ ..... سؤال غغد [۱۰۸۴]:

۱۰۰۱ ..... اشاره

۱۰۰۱ ..... جواب:

۱۰۰۱ ..... سؤال غغه [۱۰۸۵]:

۱۰۰۱ ..... اشاره

۱۰۰۲ ..... جواب:

۱۰۰۲ ..... سؤال غغو [۱۰۸۶]:

۱۰۰۲ ..... اشاره

۱۰۰۲ ..... جواب:

۱۰۰۲ ..... سؤال غفز [۱۰۸۷]:

۱۰۰۲ ..... اشاره

۱۰۰۳ ..... جواب:

۱۰۰۳ ..... سؤال غفح [۱۰۸۸]:

۱۰۰۳ ..... اشاره

۱۰۰۳ ..... جواب:

۱۰۰۳ ..... سؤال غلط [۱۰۸۹]:

۱۰۰۳ ..... اشاره

۱۰۰۳ ..... جواب:

۱۰۰۳ ..... سؤال غص [۱۰۹۰]:

۱۰۰۴ ..... اشاره

۱۰۰۴ ..... جواب:

۱۰۰۴ ..... سؤال غصا [۱۰۹۱]:

۱۰۰۴ ..... اشاره

۱۰۰۴ ..... جواب:

۱۰۰۴ ..... سؤال غصب [۱۰۹۲]:

۱۰۰۵ ..... اشاره

۱۰۰۵ ..... جواب:

۱۰۰۵ ..... سؤال غصج [۱۰۹۳]:

۱۰۰۵ ..... اشاره

۱۰۰۶ ..... جواب:

۱۰۰۶ ..... سؤال غصد [۱۰۹۴]:

۱۰۰۶ ..... اشاره

۱۰۰۶ ..... جواب:

۱۰۰۶ ..... سؤال غصه [۱۰۹۵]:

۱۰۰۶ ..... اشاره

۱۰۰۷ ..... جواب:

۱۰۰۷ ..... سؤال غصو [۱۰۹۶]:

۱۰۰۷ ..... اشاره

۱۰۰۸ ..... جواب:

۱۰۰۸ ..... سؤال غصز [۱۰۹۷]:

۱۰۰۸ ..... اشاره

۱۰۰۸ ..... جواب:

۱۰۰۸ ..... سؤال غصح [۱۰۹۸]:

۱۰۰۸ ..... اشاره

۱۰۰۸ ..... جواب:

۱۰۰۹ ..... سؤال غصط [۱۰۹۹]:

۱۰۰۹ ..... اشاره

۱۰۰۹ ..... جواب:

۱۰۱۰ ..... سؤال غق [۱۱۰۰]:

۱۰۱۰ ..... اشاره

۱۰۱۰ ..... جواب:

۱۰۱۰ ..... سؤال غقا [۱۱۰۱]:

۱۰۱۰ ..... اشاره

۱۰۱۱ ..... جواب:

۱۰۱۱ ..... سؤال غقب [۱۱۰۲]:

۱۰۱۱ ..... اشاره

۱۰۱۱ ..... جواب:

۱۰۱۱ ..... سؤال غقج [۱۱۰۳]:

۱۰۱۱ ..... اشاره

۱۰۱۲ ..... جواب:

۱۰۱۲ ..... سؤال غقد [۱۱۰۴]:



۱۰۱۲ ..... اشاره

۱۰۱۲ ..... جواب:

۱۰۱۶ ..... سؤال غقه [۱۱۰۵]:

۱۰۱۶ ..... اشاره

۱۰۱۶ ..... جواب:

۱۰۱۶ ..... سؤال غقو [۱۱۰۶]:

۱۰۱۶ ..... اشاره

۱۰۱۷ ..... جواب:

۱۰۱۷ ..... سؤال غقز [۱۱۰۷]:

۱۰۱۷ ..... اشاره

۱۰۱۷ ..... جواب:

۱۰۱۷ ..... سؤال غقح [۱۱۰۸]:

۱۰۱۷ ..... اشاره

۱۰۱۷ ..... جواب:

۱۰۱۷ ..... سؤال غقط [۱۱۰۹]:

۱۰۱۷ ..... اشاره

۱۰۱۸ ..... جواب:

۱۰۱۸ ..... سؤال غقی [۱۱۱۰]:

۱۰۱۸ ..... اشاره

۱۰۱۸ ..... جواب:

۱۰۱۸ ..... سؤال غقیا [۱۱۱۱]:

۱۰۱۸ ..... اشاره

۱۰۱۸ ..... جواب:

۱۰۱۸ ..... سؤال غقیب [۱۱۱۲]:

۱۰۱۹ ..... اشاره

۱۰۱۹ ..... جواب:

۱۰۲۰ ..... سؤال غقیج [۱۱۱۳]:

۱۰۲۰ ..... اشاره

۱۰۲۰ ..... جواب:

۱۰۲۰ ..... سؤال غقید [۱۱۱۴]:

۱۰۲۰ ..... اشاره

۱۰۲۰ ..... جواب:

۱۰۲۰ ..... سؤال غقیه [۱۱۱۵]:

۱۰۲۰ ..... اشاره

۱۰۲۱ ..... جواب:

۱۰۲۱ ..... سؤال غقیو [۱۱۱۶]:

۱۰۲۱ ..... اشاره

۱۰۲۱ ..... جواب:

۱۰۲۱ ..... سؤال غقیز [۱۱۱۷]:

۱۰۲۱ ..... اشاره

۱۰۲۱ ..... جواب:

۱۰۲۲ ..... سؤال غقیج [۱۱۱۸]:

۱۰۲۲ ..... اشاره

۱۰۲۲ ..... جواب:

۱۰۲۲ ..... سؤال غقیط [۱۱۱۹]:

۱۰۲۲ ..... اشاره

۱۰۲۲ ..... جواب:

۱۰۲۲ ..... سؤال غقک [۱۱۲۰]:

۱۰۲۲ ..... اشاره

۱۰۲۲ ..... جواب:

۱۰۲۴ ..... سؤال غثکا [۱۱۲۱]:

۱۰۲۴ ..... اشاره

۱۰۲۴ ..... جواب:

۱۰۲۴ ..... سؤال غثکب [۱۱۲۲]:

۱۰۲۴ ..... اشاره

۱۰۲۴ ..... جواب:

۱۰۲۵ ..... سؤال غثکج [۱۱۲۳]:

۱۰۲۵ ..... اشاره

۱۰۲۵ ..... جواب:

۱۰۲۵ ..... سؤال غثکد [۱۱۲۴]:

۱۰۲۵ ..... اشاره

۱۰۲۵ ..... جواب:

۱۰۲۵ ..... سؤال غثکه [۱۱۲۵]:

۱۰۲۵ ..... اشاره

۱۰۲۶ ..... جواب:

۱۰۲۶ ..... سؤال غثکو [۱۱۲۶]:

۱۰۲۶ ..... اشاره

۱۰۲۶ ..... جواب:

۱۰۲۶ ..... سؤال غثکز [۱۱۲۷]:

۱۰۲۶ ..... اشاره

۱۰۲۶ ..... جواب:

۱۰۲۶ ..... سؤال غثکح [۱۱۲۸]:

۱۰۲۷ ..... اشاره

۱۰۲۷ ..... جواب:

۱۰۲۷ ..... سؤال غککط [۱۱۲۹]:

۱۰۲۷ ..... اشاره

۱۰۲۷ ..... جواب:

۱۰۲۷ ..... سؤال غقل [۱۱۳۰]:

۱۰۲۷ ..... اشاره

۱۰۲۷ ..... جواب:

۱۰۲۸ ..... سؤال غقلا [۱۱۳۱]:

۱۰۲۸ ..... اشاره

۱۰۲۸ ..... جواب:

۱۰۲۸ ..... سؤال غقلب [۱۱۳۲]:

۱۰۲۸ ..... اشاره

۱۰۲۸ ..... جواب:

۱۰۲۹ ..... سؤال غقلج [۱۱۳۳]:

۱۰۲۹ ..... اشاره

۱۰۲۹ ..... جواب:

۱۰۲۹ ..... سؤال غقلد [۱۱۳۴]:

۱۰۲۹ ..... اشاره

۱۰۲۹ ..... جواب:

۱۰۲۹ ..... سؤال غقله [۱۱۳۵]:

۱۰۲۹ ..... اشاره

۱۰۳۰ ..... جواب:

۱۰۳۰ ..... سؤال غقلو [۱۱۳۶]:

۱۰۳۰ ..... اشاره

۱۰۳۰ ..... جواب:

۱۰۳۱ ..... سؤال غقلز [۱۱۳۷]:

۱۰۳۱ ..... اشاره

۱۰۳۱ ..... جواب:

۱۰۳۱ ..... سؤال غقلج [۱۱۳۸]:

۱۰۳۱ ..... اشاره

۱۰۳۱ ..... جواب:

۱۰۳۱ ..... سؤال غقلط [۱۱۳۹]:

۱۰۳۱ ..... اشاره

۱۰۳۲ ..... جواب:

۱۰۳۲ ..... سؤال غقم [۱۱۴۰]:

۱۰۳۲ ..... اشاره

۱۰۳۲ ..... جواب:

۱۰۳۲ ..... سؤال غقما [۱۱۴۱]:

۱۰۳۲ ..... اشاره

۱۰۳۲ ..... جواب:

۱۰۳۳ ..... سؤال غقمب [۱۱۴۲]:

۱۰۳۳ ..... اشاره

۱۰۳۳ ..... جواب:

۱۰۳۳ ..... سؤال غقمج [۱۱۴۳]:

۱۰۳۳ ..... اشاره

۱۰۳۳ ..... جواب:

۱۰۳۴ ..... سؤال غقمد [۱۱۴۴]:

۱۰۳۴ ..... اشاره

۱۰۳۴ ..... جواب:

۱۰۳۴ ..... سؤال غقمه [۱۱۴۵]:

۱۰۳۴ ..... اشاره

۱۰۳۴ ..... جواب:

۱۰۳۵ ..... سؤال غقمو [۱۱۴۶]:

۱۰۳۵ ..... اشاره

۱۰۳۵ ..... جواب:

۱۰۳۵ ..... سؤال غقمز [۱۱۴۷]:

۱۰۳۵ ..... اشاره

۱۰۳۵ ..... جواب:

۱۰۳۵ ..... سؤال غقمح [۱۱۴۸]:

۱۰۳۵ ..... اشاره

۱۰۳۶ ..... جواب:

۱۰۳۶ ..... سؤال غقمط [۱۱۴۹]:

۱۰۳۶ ..... اشاره

۱۰۳۶ ..... جواب:

۱۰۳۶ ..... سؤال غقن [۱۱۵۰]:

۱۰۳۶ ..... اشاره

۱۰۳۷ ..... جواب:

۱۰۳۷ ..... سؤال غقنا [۱۱۵۱]:

۱۰۳۷ ..... اشاره

۱۰۳۷ ..... جواب:

۱۰۳۷ ..... سؤال غقنب [۱۱۵۲]:

۱۰۳۷ ..... اشاره

۱۰۳۸ ..... جواب:

۱۰۳۸ ..... سؤال غنّج [۱۱۵۳]:

۱۰۳۸ ..... اشاره

۱۰۳۸ ..... جواب:

۱۰۳۸ ..... سؤال غنّند [۱۱۵۴]:

۱۰۳۸ ..... اشاره

۱۰۳۸ ..... جواب:

۱۰۳۸ ..... سؤال غنّنه [۱۱۵۵]:

۱۰۳۹ ..... اشاره

۱۰۳۹ ..... جواب:

۱۰۳۹ ..... سؤال غنّنو [۱۱۵۶]:

۱۰۳۹ ..... اشاره

۱۰۳۹ ..... جواب:

۱۰۳۹ ..... سؤال غنّنز [۱۱۵۷]:

۱۰۳۹ ..... اشاره

۱۰۴۰ ..... جواب:

۱۰۴۰ ..... سؤال غنّنج [۱۱۵۸]:

۱۰۴۰ ..... اشاره

۱۰۴۰ ..... جواب:

۱۰۴۰ ..... سؤال غنّط [۱۱۵۹]:

۱۰۴۰ ..... اشاره

۱۰۴۰ ..... جواب:

۱۰۴۰ ..... سؤال غنّس [۱۱۶۰]:

۱۰۴۰ ..... اشاره

۱۰۴۱ ..... جواب:

۱۰۴۱ ..... سؤال غقسا [۱۱۶۱]:

۱۰۴۱ ..... اشاره

۱۰۴۱ ..... جواب:

۱۰۴۷ ..... سؤال غقسب [۱۱۶۲]:

۱۰۴۷ ..... اشاره

۱۰۴۷ ..... جواب:

۱۰۴۸ ..... سؤال غقسج [۱۱۶۳]:

۱۰۴۸ ..... اشاره

۱۰۴۸ ..... جواب:

۱۰۴۸ ..... سؤال غقسد [۱۱۶۴]:

۱۰۴۸ ..... اشاره

۱۰۴۸ ..... جواب:

۱۰۴۸ ..... سؤال غقسه [۱۱۶۵]:

۱۰۴۸ ..... اشاره

۱۰۴۹ ..... جواب:

۱۰۴۹ ..... سؤال غقسو [۱۱۶۶]:

۱۰۴۹ ..... اشاره

۱۰۴۹ ..... جواب:

۱۰۵۱ ..... سؤال غقسز [۱۱۶۷]:

۱۰۵۱ ..... اشاره

۱۰۵۱ ..... جواب:

۱۰۵۲ ..... سؤال غقسح [۱۱۶۸]:



۱۰۵۲ ..... اشاره

۱۰۵۲ ..... جواب:

۱۰۵۳ ..... سؤال غسسط [۱۱۶۹]:

۱۰۵۳ ..... اشاره

۱۰۵۳ ..... جواب:

۱۰۵۳ ..... سؤال غقع [۱۱۷۰]:

۱۰۵۳ ..... اشاره

۱۰۵۳ ..... جواب:

۱۰۵۸ ..... سؤال غقعا [۱۱۷۱]:

۱۰۵۹ ..... اشاره

۱۰۵۹ ..... جواب:

۱۰۶۰ ..... سؤال غقعب [۱۱۷۲]:

۱۰۶۰ ..... اشاره

۱۰۶۰ ..... جواب:

۱۰۶۰ ..... سؤال غقعج [۱۱۷۳]:

۱۰۶۰ ..... اشاره

۱۰۶۱ ..... جواب:

۱۰۶۹ ..... سؤال غقعد [۱۱۷۴]:

۱۰۷۰ ..... اشاره

۱۰۷۰ ..... جواب:

۱۰۷۰ ..... سؤال غقعه [۱۱۷۵]:

۱۰۷۰ ..... اشاره

۱۰۷۱ ..... جواب:

۱۰۷۱ ..... سؤال غقعو [۱۱۷۶]:

۱۰۷۱ ..... اشاره

۱۰۷۱ ..... جواب:

۱۰۷۲ ..... سؤال غقعر [۱۱۷۷]:

۱۰۷۲ ..... اشاره

۱۰۷۲ ..... جواب:

۱۰۷۳ ..... سؤال غقعر [۱۱۷۸]:

۱۰۷۳ ..... اشاره

۱۰۷۳ ..... جواب:

۱۰۷۴ ..... سؤال غقعر [۱۱۷۹]:

۱۰۷۴ ..... اشاره

۱۰۷۴ ..... جواب:

۱۰۷۴ ..... سؤال غقف [۱۱۸۰]:

۱۰۷۴ ..... اشاره

۱۰۷۴ ..... جواب:

۱۰۷۵ ..... سؤال غققا [۱۱۸۱]:

۱۰۷۵ ..... اشاره

۱۰۷۵ ..... جواب:

۱۰۷۵ ..... سؤال غقفب [۱۱۸۲]:

۱۰۷۵ ..... اشاره

۱۰۷۶ ..... جواب:

۱۰۷۷ ..... سؤال غققج [۱۱۸۳]:

۱۰۷۷ ..... اشاره

۱۰۷۷ ..... جواب:

۱۰۷۸ ..... سؤال غققد [۱۱۸۴]:

۱۰۷۸ ..... اشاره

۱۰۷۸ ..... جواب:

۱۰۷۸ ..... سؤال غقفه [۱۱۸۵]:

۱۰۷۸ ..... اشاره

۱۰۷۸ ..... جواب:

۱۰۸۳ ..... سؤال غقفو [۱۱۸۶]:

۱۰۸۳ ..... اشاره

۱۰۸۳ ..... جواب:

۱۰۸۳ ..... سؤال غقفز [۱۱۸۷]:

۱۰۸۳ ..... اشاره

۱۰۸۴ ..... جواب:

۱۰۸۴ ..... سؤال غقفج [۱۱۸۸]:

۱۰۸۴ ..... اشاره

۱۰۸۴ ..... جواب:

۱۰۹۰ ..... سؤال غقفط [۱۱۸۹]:

۱۰۹۰ ..... اشاره

۱۰۹۰ ..... جواب:

۱۰۹۰ ..... سؤال غقفص [۱۱۹۰]:

۱۰۹۰ ..... اشاره

۱۰۹۰ ..... جواب:

۱۰۹۲ ..... سؤال غقفصا [۱۱۹۱]:

۱۰۹۲ ..... اشاره

۱۰۹۲ ..... جواب:

۱۰۹۳ ..... سؤال غقفصب [۱۱۹۲]:

- ۱۰۹۴ ..... اشاره
- ۱۰۹۷ ..... جواب:
- ۱۱۰۸ ..... حاشیه مؤلف بر مقام الفضل
- ۱۱۰۸ ..... اشاره
- ۱۱۰۸ ..... [۱]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب
- ۱۱۱۰ ..... [۲]: حاشیه صفحه (۵۹) متن کتاب
- ۱۱۱۰ ..... [۳]: حاشیه صفحه (۸۴) متن کتاب
- ۱۱۱۰ ..... [۴]: حاشیه صفحه (۱۰۳) متن کتاب
- ۱۱۱۱ ..... [۵]: حاشیه صفحه (۲۱۶) متن کتاب
- ۱۱۱۲ ..... [۶]: حاشیه صفحه (۲۳۵) متن کتاب
- ۱۱۱۲ ..... [۷]: حاشیه صفحه (۲۷۱) متن کتاب
- ۱۱۱۲ ..... [۸]: حاشیه صفحه (۲۸۷) متن کتاب
- ۱۱۱۳ ..... [۹]: حاشیه صفحه (۲۸۸) متن کتاب
- ۱۱۱۳ ..... [۱۰]: حاشیه صفحه (۳۱۷) متن کتاب
- ۱۱۱۴ ..... [۱۱]: حاشیه صفحه (۳۲۰) متن کتاب
- ۱۱۱۶ ..... [۱۲]: حاشیه صفحه (۳۲۷) متن کتاب
- ۱۱۱۷ ..... [۱۳]: حاشیه صفحه (۳۵۴) متن کتاب
- ۱۱۱۷ ..... [۱۴]: حاشیه صفحه (۳۵۴) متن کتاب
- ۱۱۱۸ ..... [۱۵]: حاشیه صفحه (۳۸۸) متن کتاب
- ۱۱۱۹ ..... [۱۶]: حاشیه صفحه (۴۰۱) متن کتاب
- ۱۱۲۰ ..... [۱۷]: حاشیه صفحه (۴۱۴) متن کتاب
- ۱۱۲۱ ..... [۱۸]: حاشیه صفحه (۴۳۲) متن کتاب
- ۱۱۲۱ ..... [۱۹]: حاشیه صفحه (۴۵۱) متن کتاب
- ۱۱۲۲ ..... [۲۰]: حاشیه صفحه (۴۷۹) متن کتاب

۱۱۲۲	فهارس
۱۱۲۲	اشاره
۱۱۲۳	آیات
۱۱۲۹	روایات عربی
۱۱۳۸	روایات فارسی
۱۱۴۲	اعلام
۱۱۷۴	کتب وارده در متن
۱۱۸۴	اماکن
۱۱۹۹	اشعار عربی
۱۲۰۹	اشعار فارسی
۱۲۱۳	منابع و مأخذ
۱۲۳۲	فهرست موضوعات
۱۲۶۵	درباره مرکز

## مقامع الفضل

## مشخصات کتاب

سرشناسه : آقامحمدعلی کرمانشاهی، ۱۱۴۴ - ۱۲۱۶ ق.  
 عنوان و نام پدید آور : مقامع الفضل/تالیف محمدعلی الكرمانشاهی؛ تحقیق موسسه علامه المجدد الوحيد البهبهانی.  
 مشخصات نشر : قم: علامه بهبهانی، ۱۳۸۹ -  
 مشخصات ظاهری : ج .  
 شابک : دوره ۹۷۸۶۰۰۹۱۵۰۳۷۳: ۱۴۰۰۰۰ ریال ؛ ۷۰۰۰۰ ریال: ج. ۱۹۷۸۶۰۰۹۱۵۰۳۸۰؛ ج. ۲۹۷۸-۶۰۰-۹۱۵۰۳-۹-۷:  
 وضعیت فهرست نویسی : فیپا  
 یادداشت : چاپ قبلی : موسسه علامه المجدد الوحيد البهبهانی، ۱۴۱۲۱ق. = ۱۳۷۹ با فروست .  
 موضوع : اسلام -- مسائل متفرقه  
 شناسه افزوده : موسسه تحقیقاتی علامه مجدّد وحید بهبهانی (ره)  
 رده بندی کنگره : ۱۳۸۹۷م۷۲/BP۱۱  
 رده بندی دیویی : ۲۹۷/۰۲  
 شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۹۹۲۰۵

## المقدمه

## اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقدم بین یدی القارئ الکریم هذا الكتاب القيم مقامع الفضل، الذي هو من الكتب النافعة الثمينه الحاويه على علوم مختلفه، و فنون متفرقه، و كان اسلوب تأليف هذا الكتاب على شكل «كشكول»، و هذا ممّا يرغمنّا على التحدّث و الإشارة إلى هذا النوع من المؤلفات و تأريخها، و الأشكال و العناوين التي اتخذتها بمرور الزمن.

فالعنوان الأوّل الذي يمكن أن نشير اليه، و الذي و سم به هذا اللون من المؤلفات هو عنوان «الأمالی»، و الذي هو بصورة إملاء أو خطابه، أو ما شابه ذلك من طرق الطرح بواسطه الاستاذ، أو ما يحزّره الطلبة، و وفقا لذلك فقد قسّمت هذه المؤلفات إلى «مجالس»؛ لأن إملاءها و كتابتها كانت ضمن مجالس متعدده.

و لم يكن قديما موضوع كتب الأمالی إلّا جمع و احتواء الأحاديث المتنوعه، و الروايات المتفرقه، لكن الحاجه التي ظهرت بمرور الزمن لعلوم

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ۸

اخرى غير ما كان مطروحا دعت إلى إدخال هذه العلوم ضمن محتويات كتب الأمالی، فقام الرواة و المؤلفون بجمع المسائل و المطالب المتفرقه، و وضعها بين أيدي الباحثين عنها، و الراغبين فيها.

ثمّ على سبيل المثال نجد النجاشي حينما يأتي الى كتاب «نوادير أحمد بن محمد بن عيسى» يقول بصدده: «و كان غير مبوّب، فبوّبه داوود بن كوره» «۱»، أى أنّه تبين بعد ذلك لذوى الأقلام و المؤلفين أهميه التبويب و التنظيم لكتبهم التي يؤلّفونها، فأصاب نصيب

من هذا الأمر هذه الكتب، فجري عليها اسلوب التبويب و التنظيم.

فالمرحوم الكليني رحمه الله نراه فى كتابه القيم «الكافى» - باصوله و فروعه - قد نظم أبوابه، و بوب أحاديثه، و رتب رواياته، و وضعه بين أيدي مريديه من المحققين و طلبه العلم، على هذا الشكل الذى هو مطبوع الآن، فى سبعة مجلدات، و نجده رحمه الله فى نفس الوقت يخصيص المجلد الثامن من موسوعته هذه على شكل كشكول ليجمع فيه الروايات و الأحاديث المتفرقة مع بعضها البعض، و يطلق عليه اسم «الروضة».

و كذا المرحوم الصدوق و الشيخ المفيد و الشيخ الطوسى نراهم يجمعون رواياتهم المتفرقة غير المنظمة فى كتاب يسمونه «الأمالى» و يضعونه إلى جانب كتبهم و مؤلفاتهم المبوبة و المرتبة، ثم بعد هؤلاء الأعلام الأعظم نرى المرحوم ابن إدريس الحللى فى آخر كتابه «السرائر» يختار من بين مؤلفات أعظم و كبار القوم و كتبهم مجموعة من الروايات المتفرقة و يجمعها بصورة غير منظمة و بلا تبويب، و يسميها باسم: مستطرفات السرائر.

(١) رجال النجاشى: ٨٢.

مقام الفضل، مقدمه، ص: ٩

## فلسفة كتابة الكشكول

### اشاره

يمكننا فى هذا المقام أن نشير إلى نموذجين مما ذكر، فى بيان الداعى إلى كتابة هذا النوع من المؤلفات، و هما:

### أولاً: عدم اتساع الوقت:

يقول المرحوم الشيخ البهائى رحمه الله فى مقدمه كتابه «الكشكول» فى هذا المجال ما نصّه: «و لَمَّا لم يتسع المجال لترتيبه، و لا وجدت من الأتريام فرصة لتبويبه، جعلته كسقط رخيصه بغاليه» (١) فمبرر عدم التبويب، و سبب عدم الترتيب هو عدم سعة الوقت، و فقدان الفرصة السانحة.

و لكن هذا النقص الذى يسببه اختلاط المطالب و عدم تمييز المسائل فى هذا السفر أنتج معاناة للمحققين و الباحثين و المهتمين بهذا السفر الثمين، و مما يقلل هذه المعاناة تنظيم فهرس موضوعية تعين القارئ على الاستفادة من مثل هذه الأسفار، و لكن مما يبعث على الأسف أننا نرى كشكول الشيخ البهائى رحمه الله و بعد أكثر من اربعمائه سنة من تاريخ تأليفه لم ينظم له فهرست موضوعى، فلذا إذا أراد الباحث ان يجد مطلباً فيه، أو يقرأ مسألة من محاوره، لا بدّ له أن يقضى من وقته ساعات عديدة ليعثر على ضالته المنشودة.

### ثانياً: استدراك المطالب السابقة:

من أهم الامور التى تواجه الكتاب و المؤلفين، هى مشكلة استدكار مطالب جديدة، تحضر ذهن الكاتب بعد الانتهاء من وضع مطالبه بين صفحات مؤلفه، و بعد تبويبه و تنظيمه، فمثل هذه المطالب المستذكرة المرتبطة بالمطالب

(١) كشكول الشيخ البهائى: ٩.

مقام الفضل، مقدمه، ص: ١٠

السابقة يجد المؤلف بعض الصعوبة إذا أراد أن يحشرها بين سطور أماكنها الخاصة بها، فالحل لمثل هذه الصعوبة هو وضع كتاب مستقل يختص بهذا الغرض، يستدرک فيه مثل هذه المطالب.

فترى أن المرحوم الكليني في «الكافي» يفتح باباً يسميه «من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره» (١) فيذكر فيه - على طريقته - روايات جذابة مرتبطة بهذا العنوان، ولكنه بعد ذلك يستدرک في «الروضة» فيورد رواية تدخل ضمن هذا الإطار (٢).

### أول كشكول في الإسلام:

أمّا وقد أشرنا إلى هذا النوع من المؤلفات التي سميت ب: «الأمالى» أو «المجالس» والتي ذكرت على صورة إملاء من مؤلفيها، أو على شكل مجالس وعظ وخطابة وإرشاد، فلا بد لنا أن نشير إلى أن أول كتاب أmaal كتب في تاريخ الدين الإسلامى الحنيف هو أمالى النبى الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم الذى أملاه على أمير المؤمنين عليه السلام وكتبه الإمام عليه السلام بخطه المبارك (٣)، وهو مذكور عند مولانا الحجة بن الحسن صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه، وتوجد قطعة من هذا البحر الزاخر، وشعاع من شمس الهداية هذه، تبركت بها كتب الشيعة أيدهم الله، أوردها الشيخ الصدوق رحمه الله فى كتابه «الأمالى» بعينها، فى المجلس السادس والسّتين، وقال الصادق عليه السلام فى آخره: «أنه جمع هذا الحديث من الكتاب الذى

(١) الكافي: ٢ / ٣٦٧.

(٢) الكافي: ٨ / ١٠٢ ح ٧٣.

(٣) لاحظ: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٨ / ٧٢.

مقام الفضل، مقدمه، ص: ١١

هو إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخط على بن أبى طالب عليه السلام» (١).

ثم بعد ذلك الكتاب العظيم تكاثرت الكتب التى حملت هذا الاسم، وصنف عدد كبير من الأعظم كتاباً - على الأقل - يحمل هذا العنوان من بين مؤلفاتهم.

و من يطلع على كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» للعالم المتتبع الذى قل نظيره الآغا بزرك الطهرانى يجد أنه قد أحصى أكثر من ثلاثين كتاباً بعنوان الأمالى، ولا يخفى على كل أحد أن هذا العدد ليس هو كل ما كتب، بل يكاد يقطع الإنسان بأنه على مرّ العصور، وقدم الدهور قد فقدت المئات من هذه الكتب، وليس هذا العدد الذى ذكره إلّا ما وصلت إليه يده المباركة رحمه الله.

ثم يمرّ الزمان، وتتقدّم الأيام، وتختلف صور تأليف كتب الأمالى، فسلكت مسلكاً آخر، وتجاوزت مرحلة الاختصاص بعنوان واحد، فتعددت موضوعاتها، واختلفت فروعها، وتغيّرت العناوين، فصارت تسمى بأسماء «جمع الشتات» أو «جامع الشتات».

فعلّ أول كتاب حمل اسم «جمع الشتات» هو كتاب الشيخ الكفعمى رحمه الله، وهو من مآخذ كتابه «البلد الأمين» فى الأدعية (٢)، أمّا أقدم كتاب موسوم بجامع الشتات يمكن أن نتعرف عليه فهو الذى ألفه السيد على بن غياث الدين الحسينى الذى أسماه «جامع شتات الأخبار»، والذى ينقل عنه الكفعمى فى حواشى كتابه «المصباح» (٣).

بعد ذلك قام عدد من الأعظم بجمع بعض المطالب المتفرقة فى كتاب

(١) أمالى الشيخ الصدوق: ٣٤٤ - ٣٥٢.

(٢) لاحظ: الذريعة: ٥ / ١٣٨.

(٣) لاحظ: الذريعة: ٥ / ٦٠.



مقامع الفضل، مقدمه، ص: ۱۲

اختار له اسم «الكشكول»، و لعلّ أول كشكول تمّ تأليفه هو الذي ألّفه العلامة الحلّي رحمه الله المتوفى سنة ۷۲۶ هجرية، توالى بعده الكتب التي سمّيت بهذا الاسم، فكان أشهرها كتاب «الكشكول» للشيخ البهائي رحمه الله.

### كتاب مقامع الفضل

صنّف العلامة ذو الفنون الآقا محمّد على الكرمانشاهی كتاباً قيماً أسماه مقامع الفضل فأودعه من علوم الفقه، و الاصول، و التفسير، و الفلسفة، و الجغرافيا، و الرياضيات، و الألغاز، و غير ذلك من العلوم الغالية و المطالب العالية، فكان فيه علماً جماً. إنّ كلّ من له اطلاع و معرفه بهذا النوع من الكتب القيّمة، التي قلّ نظيرها، و التي هي من قبيل «الكشكول» للشيخ البهائي رحمه الله، لا بدّ أن يدعن حين يقرأ هذا الكتاب بأنّه مشعل مضىء، و جوهر ثمين، يشار إليه بالبنان في محافل العلم، و مجامع الفضل، فهو المعين الصافي للمتعلّّشين لمختلف العلوم، و المتلهّفين لألوان الفنون.

حول كتاب مقامع الفضل نرى أن صاحب «روضات الجنّات» رحمه الله يكتب العبارات التالية: «فالنظر إلى كتاب مقامع فضله يكفيه؛ إذ في مطاويه الواعية على كلّ ما يشتهي تنبيهه، و لكلّ ما يقتضيه و يرتضيه تنويه على أثر تمويه، و هو فيما ينيف على عشرين ألف بيت، و يشرف على مائتين و ألف مسألة من المسائل العويصات، و المشاكل الامتحاتيات، من مقولة الشرعيات و غير الشرعيات ...» (۱).

أمّا المرحوم الحاج الشيخ عباس القمي رحمه الله في «الفوائد الرضويّة» فيكتب

(۱) روضات الجنّات: ۷/ ۱۵۰.

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ۱۳

حول هذا الكتاب ما نصّه: «صاحب المقامع، الذي ينبئ عن كمال مهارته في أكثر الفنون، و هو ينيف على عشرين ألف بيت، و يشرف على مائتين و ألف مسألة من المسائل العويصات، من مقولة الشرعيات و غير الشرعيات» (۱). ثم يذكره العالم الخبير المتتبع صاحب كتاب «أعيان الشيعة» قائلاً بصدد هذا الكتاب: «... جمع فيه مسائل عديدة فقهية، كلّ منها يليق أن يكون كتاباً مستقلاً ...» (۲).

إنّ المسائل التي ذكرها المرحوم المؤلّف في هذا السفر الثمين الذي جمع فيه المسائل النافعة، و المباحث الرائعة، فدقّق في مسائله، و تعمّق في مباحثه، فأثبت لكلّ محقّق، و كلّ باحث مدقّق، أنّه قد استوفى جميع جوانب البحث العلميّ في كلّ مورد من موارده. فعلى سبيل المثال لو لا حفظنا المسألة (۲۱۱) المتعلّقة بتصديق المرأة في ادعاء صحّة التزويج، و المسألة (۵۲۹) في بحث معرفة القبلة، و المسألة (۵۶۹) في الطلاق الخلعي، لتبيّن لنا بما لا يقبل الشكّ أن المرحوم المؤلّف كان جامعاً للعلوم، عارفاً بكلّ الفنون، وحيداً في عصره، علماً في زمانه.

### مؤلف الكتاب في كلمات الأعظم

مؤلّف الكتاب هو العالم الربّاني، و الفقيه الصمداني، نابغة علماء عصره، سيّد أهل مصره، الفقيه المشهور، العلامة ذو الفنون، الآقا محمّد على الكرمانشاهی، ابن استاذ الكلّ العلامة المجدّد الآقا محمّد باقر الوحيد البهبهاني عليهما السلام.

(۱) الفوائد الرضويّة: ۵۷۴.

(٢) أعيان الشيعة: ١٠ / ٢٦.

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ١٤

حول وصف شخصيته هذا العالم الحكيم، ذي الهمة العالية، اسطوره التقوى والورع، عماد العطف والمحبة، ومجسد حكومة رب العالمين، ومقيم أحكام الدين، طوال سنين عمره المعطاءة، راحت كلمات العلماء والكتّاب والمؤلفين تصف شخصيته بأبعادها المختلفة، وكتاباته بجوانبها المتعددة، ومواضيعها المتنوعة، فازدادت الكلمات المترجمة لحياة هذا العالم الجليل، فقيه عصره، وفريد دهره.

فكانت أقصر وأوفى العبارات التي قيلت في وصفه تلك الكلمة التي عبر فيها والده الأجل العلامة المجدد واصفا إياه بقوله: «إن الآقا محمد علي هو بهاء الدين هذا العصر».

و وصفه المرحوم الحاج الشيخ عباس القمي بقوله: «العالم الفاضل الكامل، الذي بهر في بيداء وصف فضيلته أفراس العقول، و جهر بالنداء بنعت نبالته أجراس قوافل المعقول والمنقول، جامع المعقول والمنقول، والعارف بالفقه والاصول، الذي قال والده في حقّه: إنه بهاء الدين هذا العصر، صاحب المقامع الذي ينبئ عن كمال مهارته في أكثر الفنون ...» (١).

أمّا المرحوم صاحب كتاب «روضات الجنّات» فقد ترجم له في كتابه قائلا: «هو الذي بهر في بيداء وصف فضيلته أفراس العقول، و جهر بالنداء بنعت نبالته أجراس قوافل المعقول والمنقول، كان مع جميع ما فيه من فضائل أبيه، و منازل كلّ مجتهد وفقيه، حائزا لنفائس سائر الفنون، و فائزا بدراية بعض ما هو المكنون المخزون، و عن غير أهله مصون مضمون، و من أبى فالنظر إلى كتاب مقامع فضله يكفي ...» (٢).

(١) الفوائد الرضوية: ٥٧٤.

(٢) روضات الجنّات: ٧ / ١٥٠.

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ١٥

و ترجمه كذلك صاحب كتاب «ريحانة الأدب» فقال عنه رحمه الله: «من أكابر علماء الإمامية في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقق المدقق، الفقيه الاصولي، الرجالي البارع، المتكلم المتبحر، المتفنن المتتبع، حاوي أكثر العلوم المتداولة، بل لعله الأمل في نفائس الفنون غير المتداولة، كان أوحد أهل زمانه في الفقه والاصول، والكلام والتاريخ، اهتم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تمام الاهتمام، و وقف بوجه فرقة الصوفية بلا هوادة، و قتل منهم أعدادا كثيرة» (١).

نبذة من حياة المصنف رحمه الله

اشاره

إنّه عمدة المحققين، و زبدة المدققين، و نخبة المجتهدين، الاستاذ الفاضل، منبع الفضائل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والاصول، ذو الفخر الواضح الجلي، الآقا محمد علي قدس سرّه، عالم لا بديل له، فاضل لا نظير له، شهرته تغني عن تعريفه؛ إذ أنّه الفاتح لقلل علوم المنقول والمعقول، و السابق في الفقه والاصول، و المتبحر في الفلسفة والتفسير، و غيرها من العلوم، بل لعله منبع هذه الفنون، الذي أذعن له علماء التراجم، و كتاب السير و المعاجم، فأجبرت شهرته التي ملأت الآفاق حملة الأقلام على ذكر فضله، و وصف علمه، و بيان فيض بركات وجوده.

و نحن هنا عند ما نترجم لحياته الشريفة، نكاد نقطع بعدم الاستيفاء، لكن «ما لا يدرك كلّ لا يترك كلّ»، و لأجل أن نكون أقرب

إلى الواقع فإننا نستقي لبيان نبذة من حياة هذا المحقق العلامة، و الفاضل الفهامة من ذلك الكتاب

(۱) ريحانة الأدب: ۳/ ۳۹۸.

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۱۶

الرزين، و الجواهر الثمين «مرآة الأحوال» الذى ألفه ولده الآقا أحمد، و الذى يعتبر من أهم المصادر، و أصحّ و أدقّ المدارك، للاطلاع و التعرف على أهل هذا البيت الجليل؛ إذ أن أهل البيت أدري بما فى البيت، فنقدّم بين يدي القارئ الكريم، هذا المختصر من ترجمته حياته الشريفة:

فتح الآقا محمد على قدس سرّه عينيه على الدنيا فى أرض كربلاء المقدّسة، فى يوم الجمعة السادس و العشرين من شهر ذى الحجة الحرام لسنة ۱۱۴۴ هجرية، من السيّدة الجليلة، العالمّة الفاضلة، بنت العالم المعروف السيد محمد الطباطبائي - جدّ العلامة السيد بحر العلوم عليهما السلام- و حصل علومه الشرعيّة تحت إشراف والده الكبير المرحوم العلامة المجدّد الوحيد البهبهاني رحمه الله. و يغنيانا عن ذكر فضله، وصف والده العلامة الكبير الذى بلغت شهرته الآفاق، و شغ نجمه فى سماء الفقه و الاجتهاد، حيث مدحه بقوله: «إنّ محمّد على هو بهاء الدين هذا العصر».

كما نقل عنه ولده الآقا أحمد أنه سمعه مكرّراً يقول: «إنّى لم أقلّد أحداً فى الأحكام، فقد كنت مجتهداً فى أوّل مراحل تكليفي». كان رحمه الله يغبطه كافّة معاصريه، لقوّ حافظته و مباحثته، فقلّما وجدت مسألة لم تكن حاضرة بأدلتها فى خاطره الشريف. امتاز رحمه الله بحسن بلاغته، و جمال فصاحته، و روعة تقريره، حتى غزا برونقه سوق بلغاء عصره، جمع بين المتضادات فى صفاته، فهو حسن الصحبة، و مرعوب الهيبة، ففى حسن صحبته و مجالسته أشبه الطفل البرىء، و فى هيئته كالملك الجرىء، فيخشاه الكلّ، و ترتب منه القلوب، و كان يحمى رعاياه، و يؤمن متعلّقيه من ظلم الظالمين، و جور الحاكّمين.

غاص مدّة من حياته فى بحر علوم والده الزاخر، فأخذ من جواهره، فترة

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۱۷

وجوده فى بهبهان، ثم عاد الى أرض المقدّسات.

أول تأليفاته و آثاره المكتوبة كانت رسالته الموسومة «قطع القال و القيل فى انفعال الماء القليل» ف جذب إليها فى أوائل عمره، أنظار علماء عصره، فمجرّد أن اطّلع العالم النحرير، و الفاضل المتبحّر، الشيخ يوسف البحرانى رحمه الله- صاحب الحقائق- على هذه الرسالة و رأى ما فيها من تحليل و تدقيق، كتب إجازة مفصّلة و أرسلها إليه، طالباً فى طياتها منه الحضور فى مجلس درسه، لغرض الإفادة و الاستفادة للطرفين، و لكنه بعد حضور ذلك الدرس بوقت قصير، شَم رائحة الطريقة الإخبارية؛ إذ أن الشيخ رحمه الله كان يميل الى طريقة الإخباريين، فنوى الانسحاب عن حضور ذلك الدرس، لإحساسه بالخوف من التلوّن و التلبّس بتلك الطريقة، فكان قرار سفره إلى الديار المقدّسة لحج بيت الله الحرام، و زيارة الحرمين الشريفين.

### هجرة المؤلّف رحمه الله

بعد أن حطّ رحاله فى أرض الوحي، توقّف هناك سنتين، فاستقرّ له فيها منبر درس، كان يفيض فيه من علومه على علماء المذاهب الأربعة هناك، فكان يفتى لكلّ حسب مذهبه، ثم بعد ذلك عاد إلى أرض العتبات المقدّسة فى كربلاء، ليحضر مجدّداً درس والده. فكان عند وصوله العراق، محطّ أنظار المجامع العلميّة هناك، فطلب إليه فى ذلك الوقت علّامة بغداد صبغة الله أفندى عقد جلسة مذاكرة و مناقشة، فرغب المرحوم المؤلّف فى عقد تلك الجلسة، و تقدّم بطلب الإذن إلى والده الكريم، لكنّه لم يحصل على موافقة أبيه الذى كان يرفض عقد مثل هذه الجلسة، فأصرّ الولد على عقدها إصراراً شديداً، فصار اتفاق الطرفين أن يتركا هذا الأمر إلى

مقام الفضل، مقدمه، ص: ١٨

حكم القرآن، فاستخارا في هذا الأمر، فظهرت تلك الآية الكريمة: **إِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ** (١)، فلم يجد الولد بدا من الانصياع لنصيحة والده و موعظته.

هاجر المرحوم المؤلف هجرات اخرى، منتفعا من فوائد السفر، فاستقر به المقام في بلد الكاظمين عليهما السلام، و اشتغل هناك بالتأليف و التدريس لعلوم الفقه الجعفري حتى سنة الطاعون الكبير الذي أصاب تلك الديار.

و في هذه الحقبة من الزمن كان الناس في منطقة كرمانشاه يواجهون هجمة عنيفة من أهل الفتن و المخربين، و الأوباش و أصحاب الشبهات العقائدية، فما كان منهم إلا أن أرسلوا طلبات مكررة الى العلامة المجدد الوحيد البهبهاني رحمه الله طالبين منه فيها إرسال ولده المعظم - المؤلف - للوقوف بوجه المعتدين، و التصدي للمنحرفين، و لحراسة هذا الدين، و حماية ثغور المسلمين، و مقاومة الحاقدين و المعاندين، و قلع و قمع فتنه هؤلاء الضالين.

فكان ظهور الطاعون و انتشاره في أرض العراق سببا، و هذا الطلب المكرر من أهل كرمانشاه الغياري سببا آخر، دفعا باستاذ الكل أن يصدر أوامره بإرسال ولده العزيز الآقا محمد علي الى كرمانشاه.

لكن استثناس المرحوم المؤلف بالفيض الذي يحصل عليه من جوار العتبات المقدسة، و رغبته في استمرار بقائه بالقرب من تلك الأجواء الطاهرة، جعله لم يطب نفسا لذلك الحكم الذي أصدره والده، فتقدم بالتماس لوالده يرجوه فيه تغيير هذا الحكم و العدول عنه، لكن الأب فرض عليه ذلك، و اعتبره واجبا عييا عليه، قائلا له في عبارة موجزة كتبها في سطر واحد: «اذهب، اذهب .. فإن لم تذهب فأنت عاق».

(١) لقمان (٣١): ١٣.

مقام الفضل، مقدمه، ص: ١٩

فهاجر هجرة اخرى، كانت وجهته فيها إلى حيث أمره والده، فكان على أعتاب تلك البلاد أعظمها، لاستقباله و الترحيب به، فظهروا له كل المحبة و الإكرام، و الاستعداد لإطاعته في كل أوامره.

### هجرته إلى كرمانشاه و تشكيل الحوزة العلمية

بمجرد وصول المرحوم العلامة الآقا محمد علي الى بلدة كرمانشاه مترينا بلباس العلم و التقوى، و الفضيلة و الورع، فترامت بين يديه امور الولاية و المرجعية الفقهية العامة، فجاهد و اجتهد لبناء حوزة علمية في تلك البلدة، فبركة وجوده تعاظمت الأيدي في تلك البلاد، و تكاثفت جهود العباد، فكانت يدا واحدة، و صفا واحدا، لتسخر كل ما لديها من طاقات و إمكانات لتتحول إلى مهد لبناء حكومة أهل البيت عليهم السلام، و لتقف هذه الجهود في مواجهة كل التحديات و الهجمات المعادية لهذا الخط الشريف، فاقامت الأحكام العادلة، و طبق الدستور الإسلامي - من الطهارة إلى الديات - في كل أطراف و توابع تلك المناطق، فاكتملت رونقا جديدا في عالم التطبيق.

إن سكوت الفقهاء الطالبين للراحة، اللابسين لباس الدنيا - في ذلك الوقت الذي ظهرت فيه الشبهات - عن أولئك المتنكرين للشرعية أوجب وهن و ضعف عقائد الناس، فأبعدهم عن الالتزام بأساسيات الدين، و جعلهم يتنفرون حتى من أوليات الشعائر الدينية كصلاة الجماعة في المساجد، فانبت القرار الصادر من المرحوم المؤلف رحمه الله، الذي حكم بحسبه - و وفقا للحكم الثانوي - بوجوب إقامة صلاة الجماعة.

و في خضم هذه الأحداث زار المرحوم الشيخ جعفر النجفي - كاشف الغطاء - منطقة كرمانشاه، فحل ضيفا على الآقا محمد علي، فرأى

حوله عشرين

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ۲۰

شخصاً من الذين يلبسون زيّا خشناً خاصّاً، ويتوشّحون بأوشحة من رصاص تطوّق أجسادهم، ويقفون صفّاً منتظمين بنظام خاصّ، فقال لهم الشيخ كاشف الغطاء:

اجلسوا، فأبى الجميع و امتنعوا عن ذلك، فالتفت حينها الى الآقا محمد علي قائلاً له: اعطهم الإذن بالجلوس، فقال له الآقا محمد علي: إن هؤلاء يلازمونني، ولا يفارقونني، ولا يجب أن يجلسوا؛ إذ إنني اصدر في أغلب الأوقات أحكاماً بالقتل والحدّ، و جلوس هؤلاء قد يذهب هيبتنا، و يضعف سطوتنا، و يقلل قدرتنا على تنفيذ تلك الأحكام الإلهية.

### تأليف كتاب «مقامع الفضل»

بعد تثبيت و ترسيخ حكومة العدل الإلهي، و الحدّ من نشاطات المخربين، و بعد سيادة الدين على حركات المخالفين و المعاندين، و بالخصوص الصوفية و من عاصدهم، و بعد أن اجريت عليهم أحكام الدين العادلة، من ذبح و تشريد، هاجر المرحوم المؤلّف في سفرات قصيرة إلى أماكن مختلفة، فسافر زمناً إلى سنقر، و استقرّ مدّة في سعدآباد، واعطا مرشداً هناك. ثمّ مرّة أخرى يسافر إلى شمال إيران، فبعد وصوله الى مدينة رشت أرسل إليه علماء و فضلاء تلك البلاد مسائل عديدة، و استفتاءات كثيرة، ليحصلوا من جنابه الكريم على الأجوبة و التوضيحات، على ضوء أحكام و أدلّة الشرع الأنور. فكان بقدر استطاعته و مقدار تمكّنه، يجيب كلا- على سؤاله بأدلّته، ثمّ دوّن أغلب تلك المسائل، و جمع تلك المطالب، و وسمها باسم مقامع الفضل، و أطلق عليه لقب «أصار رشت» و كلمة: أصار تعني باللغة الفارسية: الزّنبيل «۱»، أو

(۱) لغت نامه دهخدا: ۲۷۱۶/۷.

مقامع الفضل، مقدمه، ص: ۲۱

الجرب، فيكون معناه: جراب رشت.

ثم بعد زمان دار في خلده أن يزور دار المؤمنين قم، لزيارة كريمة أهل بيت العصمة، السيدة الجليلة فاطمة المعصومة سلام الله عليها، ليطوف في تلك البقعة المباركة، و يحوم في تلك العتبة المقدّسة العالية، فراح هناك حيث يقطف من تلك الجنة العالية ثمارها، و ينتفع من بركاتّها.

فتمرّ عليه هناك ثلاث سنوات، في مدينة قم المقدّسة، و يعيد عليه أعظم و وجوه أهل كرمانشاه طلبهم المكرّر، و التماسهم للعودة إلى ديارهم، فيعود إلى هناك استجابة لهم، بعد أن ألحوا عليه، و أصرّوا على عودته.

### وفاته رحمه الله

بعد عودته بسنين، تخلّلها جدّه و اجتهاده، و عمله لإقامة القانون الإسلامي المقدّس، و الحكم الإلهي العادل بين الناس، عرض له مرض إسهال شديد يوم الجمعة، في عيد المبعث من سنة ۱۲۰۶ هجرية عند الزوال، و في اثناء صلاة الظهرين، التحق بربه الكريم، فكانت فاجعة مصابه قد أصابت العالم الاسلامي، فاحترقت قلوب الشيعة، و عمّ الحزن شعب إيران، فتغمّده الله بواسع رحمته، و أسكنه فسيح جنّته.

فكتب في ذلك ولده الجليل صاحب «مرآة الأحوال» قائلاً: ظهر في يوم العزاء به من رؤساء البلد و أوتاده من الحزن ما فيه صورة يوم المحشر، فلم يكن أحد في ذلك اليوم إلا و ظهر عليه الجزع و الفرع، فتعالت صيحات الناس ب:

وا ويلاه، و وا أسفاه، و تحادرت الدموع من العيون، فلم يختلف حال الصغار و الكبار، ثم دفن - حسب وصيته - عند الجانب الغربى من المحراب المعروف

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۲

ب «محراب عيد گاه جديد» فبنى له هناك ضريح، و شيدت له قبة و مزار «۱»، فعاش سعيدا و مات سعيدا.

### مراحل تحقيق كتاب «مقام الفضل»

تعرفنا على (۲۷) نسخة خطية من هذا الكتاب، و ذلك بعد البحث و الاحصاء لأكثر من ۲۵۰ مكتبة عامة و خاصة سواء فى داخل أم خارج إيران، فانتخبنا من بين هذه النسخ خمساً، ثم كانت مقابلتها مع النسخة المطبوعة الحجرية كأساس و متن فى المقابلة. و كانت طريقتنا فى عمل المقابلة هى أن نثبت كل ما نجد من اختلافات و فروق بين النسخ المختارة، و بعد ذلك أثبتنا الأصح منها فى المتن، و ما كان فيه احتمال صحة، أشرنا إليه فى هوامش الصفحات، و تجاوزنا من الاختلافات ما كان واضح الخطأ و الاشتباه. هذا، و كانت النسخ المنتخبة هى كما يلى:

النسخة الف: هى التى كانت فى مكتبة آية الله السيد الكلبيگانی رحمه الله، و هى بخط المرحوم المؤلف - ظاهراً -.

النسخة ب: و هى ذات التسلسل (۱۱۲۷۹) فى مكتبة الحضرة الرضوية المقدسة، و هى بخط معصوم على. سنة ۱۲۳۵ هجرية.

النسخة ج: و التى تحمل الرقم (۸۰۰۱) من مكتبة الحضرة الرضوية المقدسة، و هى بخط على كرازى، سنة ۱۲۵۶ هجرية.

النسخة د: برقم (۶۷۵۶) من المكتبة المركزية لجامعة طهران.

(۱) لاحظ: مرآة الأحوال: ۱/ ۱۴۷ و ۱۴۸

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۳

النسخة ه: المرقمة (۲۸۴۷) من مكتبة الحضرة الرضوية المقدسة، و هى بخط محمد اسماعيل، سنة ۱۲۳۳ هجرية.

و قد قوبلت هذه النسخ مع النسخة الحجرية المطبوعة فى سنة ۱۳۱۶ هجرية.

لم يكن من السهولة بمكان العمل بتحقيق هذا الكتاب القيم الثمين، ف شعرنا بصعوبة هذا العمل من اللحظة التى وردتنا فيها التوجيهات للشروع بتحقيقه من قبل جناب سبط هذه العائلة المباركة الجليلة، سماحة العلامة الحجة الاستاذ المير السيد محمد يثربى دام بقائه، الذى بذل كل ما يملك من وسعه لتأسيس مركز علمى يأخذ على عاتقه إحياء و تجديد الآثار العلمية الغالية لفقهاء الشيعة الأعظم، و يأخذ بيد المحققين المهتمين بهذا الشأن، فوسم هذا المركز باسم جدّه المرحوم العلامة المجدد الوحيد البهبهاني رحمه الله، فكانت المؤسسة هذه تعمل زماناً ينيف على عشر سنوات بجهد و اجتهاد - بعيداً عن ضوضاء الدعايات و صخب الإعلانات - سعياً للوصول إلى هدفها المنشود فى إحياء هذا التراث العظيم، و طبع كتب هؤلاء الأعلام بالصورة التى تليق بها، و فعلاً فقد طبع بعض من هذه الكتب، و ما زال البعض الآخر قيد مراحل التحقيق و التدقيق.

و قد كان منشأ صعوبة هذا العمل هو ما احتواه هذا السفر من موضوعات متنوعة، و علوم مختلفة، و فنون شتى، و غوامض متفرقة، مثل علم النجوم و الرياضيات، و الألغاز و غيرها.

لكن الشوق الشديد، و الرغبة الصادقة، لخدمة الدين من خلال إحياء هذا التراث الغالى العظيم، و علاقتنا و ارتباطنا و اندفاعنا لحل مثل هذه الغوامض و الرموز كانت سبباً فى أن يندفع المحققون الكرام فى مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني رحمه الله، للقيام بهذا العمل النافع، الذى نرجوا من البارئ عزّ و جل أن

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۴

یجعله خالصا لوجهه الکریم، و أن یتقبله بقبوله الحسن، و أن ینفع القائمین به یومَ لَا یَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. و كانت طبعه هذا الكتاب الذى كتب باللغتين العربیة و الفارسیة، تفرض علينا أن نكتب الهوامش فى أسفل الصفحات بما یتناسب مع متنه، و على نفس ذلك المنوال، فجاءت هوامش المطالب الفارسیة على الطریقه و اللغة الفارسیة، و كذا الحال بالنسبة للمطالب العربیة، فقد جاءت على الذوق العربی و الطریقه العربیة.

و نحن إذ نقدّم هذا الكتاب القیم، بعد بذل الجهد الممكن فى حلّ غوامضه، و كشف رموزه، و تنظیم هوامشه، و إكمال فهارسه الموضوعیة، و فهارسه الفتیة، و یملأنا الأمل بأن نفوز و نحظى بالقبول و الرضا، عند أهل الفنّ من المحقّقین، و أن یمکن مورد استحسان الباحثین.

أمّا الأخوة الأفاضل الذین بذلوا الجهود المبارکة فى مراحل تحقیق هذا السفر من مقابلة النسخ الخطیة، و استخراج و بیان مصادر المطالب، و تنظیم الهوامش، و تقطیع العبارات، و المراجعة النهائیة، و غیر ذلك بعمل مشترک جماعی - حسب ما هو علیه نظام المؤسّسة - فإنّهم و حسب ترتیب الحروف الأبجديّة كلّ من حجج الاسلام:

الشیخ على آية اللهی، الشیخ محمد آية اللهی، الشیخ على أكبر أحمدی، السید محمد مهدی إمام، السید محسن باقری، السید محمد باقری، الشیخ یوسف تقی زاده، السید رحیم حسینی، السید محمد حسینی، الشیخ خلیل طالبی، السید حسن لطیفی، الشیخ عبد الله محمّدی، السید أحمد مرعشی و الشیخ مهدی هوشمند.

و لا بدّ لنا فى ختام هذه المقدّمة المختصرة أن نتقدّم بشکرنا الجزیل و ثنائنا

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۵

الجمیل إلى سماحة حجة الإسلام السید حسن لطیفی الذى بذل جهدا کبیرا فى مراجعة الكتاب مراجعة نهائیة لكشف مجاہله و وضعه بصورته التى هو علیها الآن، فجزاه الله خیر جزاء المحسنین، و جزى الاخوة المحقّقین كذلك أجمعین، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\*.

و من الله التوفیق و علیه التکلان عید الغدير الأغر ۱۴۲۰ هـ قم المقدّسة - محمد نجفی دارابى (دارابکلائی)

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۷

### نماذج من صور النسخ الخطیة

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۲۹

صفحة اول از نسخه «الف»

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۳۰

صفحة آخر از نسخه «ب»

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۳۱

صفحة اول از نسخه «ج»

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۳۲

صفحة اول از نسخه «د»

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۳۳

صفحة اول از نسخه «ه»

مقام الفضل، مقدمه، ص: ۳۴



صفحه اول از طبع حجری

٪

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳

## جلد اول

## اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
و به نستعين [۱] «۱»

فتاوی مفتیان عقول درآک و مسائل سائلان فحول هوش و إدراک، حمد و سپاس حضرت علیمی است که ابجدخوانان دبستان آفرینش، و سبق آموزان «۲» دار الإرشاد دانش و بینش را به تعلیم علوم دینیّه و القای مسائل یقینیّه افتخار فضل و دانش بخشیده و از افتقار جهل و نادانی رهانیده است.

و تحفه هزاران نحو از انحای ستایش و درود- که زبان متکلمین اقسام کلام، و منطق ناطقان انواع لغات؛ از بیان معانی و معانی بیان آن قاصر و عاجز آید «۳»- صرف نثار دربار حکیمی است که از فنّ بدیع حکمت، مدرس بسیط خاک، و مکتب این سفلی مغاک «۴» را؛ مسقف به گنبد نه طاق و قبه هفت رواق

(۱) لازم به تذکر است: نگارنده رحمه الله پس از نگارش کتاب «مقام الفضل» بر آن حواشی نوشته‌اند که در آخر کتاب آورده‌ایم، شماره‌های ستاره‌داری که در متن کتاب بین کروش ملاحظه می‌فرمائید مربوط به حواشی می‌باشد.

(۲) سبق: مقداری از کتاب که همه روزه آموخته شود (فرهنگ معین: ۲/ ۱۸۱۸).

(۳) ه: عاجزند.

(۴) مغاک: گودال، گودال عمیق.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴

افلاک نموده، و تدریس آن را مختص پیغمبران نامدار و انبیای رفیع مقدار فرموده، به وسیله آنها جمعی از ورق‌شماران کتاب نادانی را به مرتبه فضل و فقاقت؛ و درجه علم و کرامت رسانیده، ایشان را موجب نجات بسیاری از گمگشتگان بوادی ضلالت، و راهنوردان فیافی «۱» جهالت گردانیده.

اگر چه ذات با کمالش از عبادت عبّاد و پرستش کم و زیاد مستغنی است، لکن امر به معروف فرموده است که غریقان بحر سرگستگی؛ از تشبّث به عروه الوثقای نیکوکاری از گرداب هلاکت نجات یابند، و با آنکه حضرت جلالش محتاج به عبودیت بندگان و متابعت ایشان نیست؛ اما نهی از منکر فرموده تا درماندگان بیابان بخت برگستگی از تمسک به حبل المتین فرمان برداری؛ از آن گمراهی خلاصی جسته، به راهنمایی قائد عنایت به سوی منزلگاه قرب شتابند.

کریمی که: به محض لطف و کرم به جهت سیاه‌روزان نامه سیاه، و ظلمت‌گزینان شبهای تار گناه؛ چراغ ایمان را به نور هدایت برافروخته است، تا گروه گم‌کرده راهان به روشنائی آن از راهنوردی ظلمات جهل؛ عنان برتابند.

رحیمی که: به مقتضای عاطفت و عنایت کتاب مستطاب و صحیفه رحمت انتساب یعنی: قرآن مجید و فرقان حمید را به مصداق هذا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ «۲» به تابعین مذهب و دین شریف احمدی، و متمسکین آئین و طریق حنیف محمدی صلی الله علیه و آله



و سَلَمَ مرحمت فرموده است که غَوَاصان بحار جستجوی؛ از لآلی متألّی «۳» آیات بینات و درر غرر احکام محکّات آن؛ سرمایه سعادَت ابدی به پیرایه فیوضات سرمدی دریابند.

(۱) فیافی: بیابانهای فراخ بی آب، مکانهای مستوی و هموار (فرهنگ معین: ۲/ ۲۵۸۹).

(۲) جاثیه (۴۵): ۲۹.

(۳) لآلی متألّی: مرواریدهای درخشانده (فرهنگ معین: ۳/ ۳۵۴۹ و ۳۸۳۳).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵

عالمی که: علمش بر جزئیات و کلیات عوالم ایجاد، و پیدا و پنهان جهان کون و فساد، و ما فی القلوب جمهور عباد احاطه کرده. قادری که: به جهت تعلیم أبجدخوانان دبستان تحصیل علوم، و نوآموزان درس لغات نامعلوم؛ بیست و هشت حرف مفرد؛ به قلم قدرت بر صفحه صنعت نگاشته، در هر یک از آن مفردات؛ گنجهای معانی به ودیعت گذاشته، از ترکیب آنها؛ فزون از حدّ إحصای الفاظ و عبارات زیاده بر مرتبه إملاء کنایات و استعارات «۱»، و بیرون از مقدار ادراک ما نکات و لغات- که هر یک مبدأ یک عالم علوم و هر کدام منشأ یک جهان مفهوم است- بیرون آورده.

صانعی که: اوراق تسعه گردون و صفحات سبعة کتاب چرخ نگون را از طلای محلول ماه و مهر؛ مذهب به تذهیب اشعه، و مجدول به جداول مقنطرات «۲»، و مخطّط به خطوط شعاعی، و مصوّر به تصویر بروج، و ملقّط به الفاظ سیارات، و منقّط به نقاط ثوابت فرموده است؛ تا سوادخوانان کتب آسمانی و رمزدانان اسرار نهانی از مطالعه آن نقوش غریب و خطوط عجیب رموز پنهانی بخوانند. حکیمی که: أصناف طبقات بنی آدم، و فرق مختلف اهل عالم را از همین حروف معروف لغات مختلفه و خطوط غیر مکرّره مرحمت نموده است که از تحریر و تقریر کلمه مختصر- که مرکّب از یک دو حرف جزئی است- مطالب کلیه دریافته. مقصود یکدیگر را بدانند «جلّ جلاله و عمّ نواله و عظم شأنه». [۲]

(۱) کنایات: جمع کنایه، یعنی: پوشیده سخن گفتن، استعمال لفظ و اراده لازم معنی آن.

استعارات: جمع استعاره، که یکی از انواع مجاز است، و آن عبارت است: از اضافه و نسبت «مشبه به» به «مشبه» با علاقه.

(۲) مقنطرات: جمع قنطره، پلها.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶

و جواهر زواهر «۱» تحیات وافیات «۲»، و درر غرر تسلیمات با برکات. نثار مضجع «۳» منور جناب امّی لقبی که- با وجود آنکه شخص بی عدیلش در مکتب تعلیم زحمت تحصیل ندیده، و ذات معجز صفاتش از کأس علوم شربت تعلّم نجشیده بود- کتابخانه هفت ملت را به آب بی نیازی شستشو نموده، و با اینکه زبان وحی ترجمانش در ایام صبا «۴»، و هنگام نشو و نما به آموختن «الف» و «با» در دهان الهام بیان نگردیده بود، لب عیسی دم را به تعلیم آیات بینات قرآن مجید، و تدریس سور فیض پرور فرقان حمید- که زبان نکته‌وران از بیان یک حرف آن عاجز، و بیان معنی پروران از تقریر یک لفظ آن، قاصر آمد [۳]- گشود.

و از آنجا که زبان معجز بیانش مفتاح کنوز ایراد و الهام الهی بود؛ با فصحای عرب و بلغای بطحاء و یثرب؛ خطاب و مَا یَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ «۵» فرمود، اگر چه أصابع فیض تابعش تحمّل قلم و خامه، و تحمیل تحریر صحیفه و نامه ندید، قلم نسخ بر جمیع خطوط کتب اهل هر ملت برکشید، و با آنکه دایه لطف عمیم قادر رحمان و رحیم چون درّ یتیم «۶» او را در کنار رحمت و دامن عاطفت؛ بی پدر و مادر پرورید، به تعلیم معلّم اللطاف حقّ علیم و إرشاد مرشد فضل خدای کریم از علم لدنی اساس ارشاد را به نوعی در فضای زمانه چید که دستبرد أعوام و شهرت تا دامن قیامت آن را نتواند برچید.

و صلوات موفور و تحیات نامحصور بر آل و اولاد او که - به مدلول

(۱) زواهر، جمع زاهره: روشن و صاف، منور، نورانی (فرهنگ معین: ۱۷۱۶/۲).

(۲) وافیات، جمع وافیه: کامل (فرهنگ معین: ۴۹۵۲/۴).

(۳) مضجع: خوابگاه - آرامگاه - قبر (فرهنگ معین: ۴۱۸۷/۳).

(۴) صبا: کودکی، طفولیت (فرهنگ معین: ۲۱۲۶/۲).

(۵) نجم (۵۳): ۳ و ۴.

(۶) درّ یتیم: مروارید کمیاب و بی بها (لغت نامه دهخدا: ۵۷۲/۲۳).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷

فیض شمول خبر سعادت اثر «علماء اُمّتی کأنبیاء بنی اسرائیل» «۱» - در علوّ شأن و سموّ مکان؛ نازل منزله انبیاء و رسل، و رهروان طریق حق را هادی و دلیل سبل، و طالبان سر منزل نجات را مقصد اقصی و مقصود کل، و شجره حدیقه رسالت و گلبن سرای بوستان هدایت را به جای ثمر و گلند؛ به تخصیص علی مرتضی، و سرور اولیاء، و قائد طریق هدی، و مقتدای کل اتقیاء، و شیر خدا، و حارث «۲» بیشه و غا «۳»، و حارس «۴» کنوز علوم مصطفی، و مفتاح قفل «أنا مدینه العلم و علی بابها» «۵» و ناصر شریعت

(۱) بحار الانوار: ۲/ ۲۲ حدیث ۶۷.

(۲) حارث: شیر (تاج العروس: ۲۱۷/۵).

(۳) و غا: جنگ، کارزار (فرهنگ معین: ۵۰۴۱/۴).

(۴) حارس: نگهبان.

(۵) مناقب ابن مغازلی: ۸۰-۸۵ مناقب خوارزمی: ۸۳ تاریخ ابن عساکر (ترجمه امام علی بن ابی طالب علیه السلام): ۲/ ۴۶۸-۴۸۰، کنز العمال: ۱۳/ ۱۴۸ حدیث ۴-۳۶۴۶۳ (با توضیحات جالب از بزرگان اهل سنت درباره صحت سند حدیث)، بحار الانوار: ۲۰۰-۲۰۷/۴۰.

این حدیث از احادیث مشهور می باشد که علمای شیعه و سنی آن را نقل کرده اند، مرحوم علامه امینی در (الغدیر: ۶۱/ ۶-۷۷) نام ۱۴۳ نفر از علمای تسنن - که این حدیث را ذکر کرده اند - آورده است، و در صفحات ۷۸ و ۷۹ از ۲۱ نفر از بزرگان آشنا به رجال و احادیث مانند: یحیی بن معین، طبری، حاکم نیشابوری، خطیب بغدادی، سیوطی و ... یاد می کند که گواهی به صحت این حدیث داده اند.

کسانی که تحقیق بیشتری را جویا باشند، به کتب زیر مراجعه کنند:

الف - عبقات الانوار: ج ۵، در عبقات الانوار نزدیک هزار و چهار صد صفحه در مورد این حدیث بحث شده است، و نزدیک به هشتصد صفحه آن مربوط به بحث درباره سند این حدیث است که صحت آن را اثبات و به اشکال مغرضین پاسخ داده است.

ب - احقاق الحق: ۱۶/ ۲۸۵.

ج - فتح الملک العلی بصحه حدیث باب مدینه العلم علی، این کتاب نوشته یکی از علمای بزرگ اهل تسنن بنام «سید احمد بن محمد غماری» (متوفی سال ۱۳۸۰) است و در آن صحت حدیث را با کلمات بزرگان اهل سنت به اثبات رسانده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸

غزّا «۱»، و ناشر ملت بیضاء، و مسأله آموز اهل فضل و فتوی، سلام الله علی المصطفی و علی علی المرتضی و علی آلهمما و اولادهمما

الراسخين في العلم و الهدى.

اما بعد: بر سائلان مسائل دين مبین، و ناهجان مناهج شريعت حضرت خير «۲» المرسلين، مخفی و مستور نماناد که: در حالی که دست تقدیر عنان عزم جواد «۳» این فقیر جانی «محمد علی بن محمد باقر اصفهانی» مشهور به «بهیانی» را به جانب الکاء «۴» جنت فضای «گیلان» کشید، و قلیل وقتی در بلدۀ طیبۀ «رشت»، در ظلّ رأفت و سایۀ عطوفت نواب مستطاب معدلت «۵» اکتساب، مرحمت انتساب، امیر مکرّم معظم، دلیر مشرف مفخّم «۶»، «هدایت خان» بیگلر بیگی «۷» «رشت» و «گیلان» آرمید، او را به خاطر فاطر رسید که مجموعه‌ای مشتمل بر سؤال و جواب مسائل یقینی و فتاوی دینی و فوائد شریفه قلمی نموده، مرتّب و مدوّن نماید که در وقت ضرورت ارباب احتیاج را به کار آید، لهذا به تاریخ اواخر شهر محرم الحرام سنۀ هزار و صد و نود و دو از هجرت خیر الأنام- علیه و آله افضل الصلوات و السلام- شروع به تحریر

(۱) غزّا: نورانی، درخشان (فرهنگ معین: ۲/ ۲۳۹۴).

(۲) الف: سید.

(۳) جواد: اسب راهوار (فرهنگ معین: ۱/ ۱۲۴۸).

(۴) الکاء، به ضم الف و کسر آن: سرزمین، بوم، ناحیه (لغت نامه دهخدا: ۸/ ۶۲).

(۵) معدلت: داد، دادگری (فرهنگ معین: ۳/ ۴۲۲۴).

(۶) مفخّم: بزرگوار، بزرگ داشته شده (فرهنگ معین: ۴/ ۴۲۶۷).

(۷) بیگلر بیگی: در زمان صفویّه عنوان حکّامی بوده است که از مرکز برای ولایات تعیین می شدند، و در اواخر حکومت قاجار بیگلر بیگی در ولایات دارای مقامی مستقل از مقام والی و حاکم و پائین تر از آنها بوده، و مثلاً- در آذربایجان در رأس اجرای حکومت شهر بوده است (با استفاده از لغت نامه دهخدا: ۱۱/ ۵۸۰).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۹

و ترقیم نموده، بعنایۀ الله العزیز «۱» العلّام در شهر شعبان همان عام زینت اتمام و حلیۀ اختتام پذیرفته، آن را موسوم و مسَمّی به «مقامع الفضل» «۲» و ملقّب به «اُصار رشت» «۳»- که هر یک از این دو کلمه جداگانه تاریخ آن است «۴»- نمود. و از غرائب آنکه: عنوانات مسائل و جمل اسم شریف نواب عالی- أعنی:

«هدایت خان گیلانی» که علّت غائیۀ تألیف مزبور بود- نیز با تاریخ موافق، و با اسم و لقب مطابق «۵»، و چون علل أربع متلائم و متعاقب نمود، استدعاء از اهل فضل و دانش چنان است که در وقت مرور و مطالعه چنانچه بر خطائی اطلاع یابند، و عیبی در آن بینند، به گزّلك «۶» عطوفت [\* ۴]، حکّ و اصلاح نمایند، و به چشم عیب جوئی در آن ننگرند.

(۱) ج: العلیم.

(۲) مقامع جمع قمعه بر غیر قیاس آمده است، و قمعه یعنی: طرف حلقوم، برگزیده و خیار مال، برگزیده چیزی، و همچنین مقامع جمع قمعه نیز می باشد و آن به معنی گرز است، و معنای «برگزیده چیزی» با نامگذاری مناسبت دارد (تاج العروس: ۷۵/ ۲۲، قاموس المحيط: ۷۷/ ۳ و ۷۸).

(۳) اُصار: زنبیل (لغت نامه دهخدا: ۷/ ۲۷۱۶).

(۴) طریق محاسبه (مقامع الفضل) به حساب ابجد به این شرح است:

م ۴۰، ق ۱۰۰، الف ۱، م ۴۰، ع ۷۰، الف ۱، ل ۳۰، ف ۸۰، ض ۸۰۰، ل ۳۰، که مجموع اینها (۱۱۹۲) می باشد.

و طریق محاسبه (اصار رشت) به حساب ابجد به این شرح است:

الف ۱، ص ۹۰، الف ۱، ر ۲۰۰، ر ۲۰۰، ش ۳۰۰، ت ۴۰۰، که مجموع اینها (۱۱۹۲) می‌باشد.

(۵) هدایت خان گیلانی به حساب ابجد عدد (۱۱۹۲) می‌شود، به این شرح:

ه ۵، د ۴، الف ۱، ی ۱۰، ت ۴۰۰، خ ۶۰۰، الف ۱، ن ۵۰، ک ۲۰، ی ۱۰، ل ۳۰، ی ۱، که مجموع (۱۱۹۲) می‌شود.

(۶) گزلك: نوعی از قلم تراش که سر آن برگشته و دنباله‌اش باریک باشد، کارد کوچک دسته دراز، (لغت‌نامه دهخدا: ۴۱ / ۲۹۱).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰

## سؤال و جوابها

### سؤال الف [۱]:

#### اشاره

حروف هجا یعنی: ا، ب، ت ... معنی دارند یا نه؟ و بر تقدیری که معنی دار باشند، معانی آنها چیست؟

#### جواب:

از احادیث معلوم می‌شود که آنها معنی دارند، و مهمل نیستند، و معانی آنها به چند طریق روایت شده.

از آن جمله است که: شیخ صدوق- علیه الرحمه- به سند معتبر «۱» از حضرت امام حسین علیه السلام روایت کرده است که:

«یهودی به خدمت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم آمد و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در خدمت آن حضرت بود،

پس یهودی عرض نمود که چه فایده است در حروف هجا؟

حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم به حضرت امیر علیه السلام فرمود که: جواب ده او را! و گفت: خداوند! او را توفیق ده، و

تسدید کن.

پس حضرت امیر علیه السلام فرمود که: «هیچ حرفی نیست مگر آنکه نامی از نامهای الهی است». بعد از آن گفت به این مضمون:

«اما «الف» پس الله است که نیست معبودی غیر او؛ حی و قیوم. و «با» باقی است بعد از فنای خلق او. و «تا» تَوَاب است که توبه

بندگان را قبول می‌کند. و «ثا» ثابت است که مؤمنان را می‌دارد بر قول ثابت. و «جیم» جلیل و بزرگ است ثنای او، بزرگ «۲» است

نامهای او. و «حا» حق است و حی و حلیم.

و «خا» خیر است به آنچه بندگان می‌کنند. و «دال» دیان است و جزا دهنده روز جزاست. و «ذال» ذو الجلال و الاکرام است. و «را»

رؤف است به بندگان خود.

و «زاء» زینت پرستندگان است. و «سین» سمیع و بصیر است. و «شین» شاکر است بندگان مؤمن خود را. و «صاد» صادق است در

وعد وعید. و «ضاد» ضار

(۱) در نسخه ب (به سند معتبر) نیامده است. برخی از راویان این حدیث توثیق نشده‌اند و از این جهت شاید نسخه ب صحیح باشد.

(۲) ه: منزّه.

نافع است [۵]. و «طا» طاهر مطهر است. و «ظا» ظاهر مظهر آیات است.

و «عین» عالم است به بندگان خود. و «غین» غیاث و دادرس مستغیثین است.

و «فا» فالق یعنی: شکافنده دانه و هسته است. و «قاف» قادر است بر جمیع خلق. و «کاف» کافی است که کسی کفو او نیست که نژائیده است و زائیده نشده است. و «لام» لطیف است به بندگان. و «میم» مالک ملک است. و «نون» نور آسمانها و زمین است از نور عرش. و «واو» واحد صمد است که نژائیده است و زائیده نشده است. و «ها» هادی خلق است. و «لام الف» لا إله إلا الله وحده لا شریک له است. و «یا» ید الله است که بر خلق پهن شده است.

پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که: «این است قولی که حق تعالی راضی شده است از برای خود از جمیع خلق خود»، پس یهودی مسلمان شد [۶]. [۱]. [۶]

و عن الرضا علیه السلام [۷] قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - لِيَعْرِفَ بِهِ خَلْقَهُ الْكِتَابَةَ - حُرُوفَ الْمَعْجَمِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ بَعْضًا، فَزَعَمَ أَنَّهُ لَا - يَفْصَحُ بَعْضُ الْكَلَامِ، فَالْحَكْمُ فِيهِ: أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ حُرُوفُ الْمَعْجَمِ، ثُمَّ يُعْطَى الدِّيَةُ بِقَدْرِ مَا لَمْ يَفْصَحْ مِنْهَا.

و لقد حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي: «أ، ب، ت، ث» قَالَ: «الْأَلْفُ» آلاءُ اللَّهِ، و «الْبَاءُ» بِهِجَةُ اللَّهِ، و «التَّاءُ» تَمَامُ الْأَمْرِ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ (عج) و «الثَّاءُ» ثَوَابُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ.

«ج، ح، خ» فَالْجِيمُ جَمَالُ اللَّهِ، و «الْحَاءُ» حِلْمُ اللَّهِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ، و «الْخَاءُ» خَمُولُ ذَكَرِ أَهْلِ الْمَعَاصِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

«د، ذ» فَالذَّالُ دِينَ اللَّهِ و «الذَّالُ» مَنْ ذَى الْجَلَالِ.

(۱) معانی الاخبار: ۴۴ حدیث ۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۲

«ر، ز» فالراء من الرءوف الرحيم، و «الزراء» زلازل القيامة.

«س، ش» فالسين سناء الله؛ و «الشين» شاء ما شاء، و أراد ما أراد و مَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ \* (۱).

«ص، ض» فالضاد صادق الوعد في حمل الناس على الصراط، و حبس الظالمين عند المرصاد، و «الضاد» ضلّ من خالف محمّدا و آل محمّد صلی الله علیه و آله و سلم.

«ط، ظ» فالطاء طوبى للمؤمنين و حُسْنُ مَآبٍ، و «الظا» ظنّ المؤمنین بالله خيرا، و ظنّ الكافرين بالله سوءا.

«ع، غ» فالعين من العلم، و «الغین» من الغنى.

«ف، ق» فالفاء فوج من أفواج النار، و «القاف» قرآن، على الله جمعه و قرآنه.

«ك، ل» فالكاف من الكافى، و «اللام» لغو الكافرين في افتراءهم على الله الكذب.

«م، ن» فالمیم ملک الله يوم لا مالک غیره، و يقول الله عزّ و جلّ: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ (۲)، ثم ينطق ارواح أنبيائه و رسله و حججه، فيقولون: لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۳ فيقول الله جلّ جلاله: الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۴.

و «النون» نوال الله للمؤمنين و نكاله بالكافرين.

«و، ه» فالواو ويل لمن عصى الله، و «الهاء» هان على الله من عصاه.

«ي، لا، لا، لا» فاللام ألف لا إله إلا الله، و هى كلمة الإخلاص، ما من عبد قالها مخلصا إلا وجبت له الجنة، «و الياء» يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ بِاسْطِ بِالرَّزْقِ، سُبْحَانَهُ

(۱) تکویر (۸۱): ۲۹.

(۲) و ۳ غافر (۴۰): ۱۶.

(۳) ۴ غافر (۴۰): ۱۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳

وَلِلَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي يَتَدَاوِلُهَا جَمِيعُ الْعَرَبِ «۱».

أَقُولُ: ظَاهِرُ الْخَبَرَيْنِ، أَنَّ حُرُوفَ الْهَجَاءِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِ فِي بَابِ الدِّيَاتِ أَحَدٌ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَرَقَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ - بِحَذْفِ اللَّامِ الْف - وَقَدْ وَقَعَ التَّصْرِيحُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ «۲»، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

وَأَزْ حَدِيثِ مَذْكُورٍ، مَعْلُومٌ شَدُّ «۳» كَه: دِيت زبَان رَا بَر حُرُوفِ هِجَاء - كِه آن رَا حُرُوفِ «تَهْجِي» وَ حُرُوفِ «مَعْجَم» نِيز گويند - تَقْسِيمِ مِی كِنْد چنانچه «۴» مشهور و اصَحَّ است «۵»، نِه بَر مَسَاحَتِ زَبَان، چنانكه بعضی گفته‌اند «۶».

وَبَعْضَى اعْتِبَارِ أَكْثَرِ أَمْرِينَ نَمُودِه‌اند «۷»، وَ طَرِيقَشِ آن است كه: چُون كَسِی زَبَانِ صَحِیحِی رَا بَرِدِ بِنَابِرِ أَوَّلِ بِهْ نَسَبَتِ حُرُوفِی كِه از آن كَم شده، وَ بِهْ آن تَكَلَّمَ نَمِی تَوَانَد كَرْدِ دِيت مِی گيرند، وَ دِيت زَبَانِ رَا - كِه عِبَارَتِ از تَمَامِ دِيتِ انْسان است - بَر مَجْمُوعِ حُرُوفِ بَالِسُویِه قِسْمَتِ مِی كِنْدند، پَس اگَر - مَثَلًا - ثَلثِ زَبَانِ رَا بَرِیدِه، وَ نَصْفِ حُرُوفِ از آن كَم شده، بِنَابِرِ اصَحَّ نَصْفِ دِيتِ كَامِلِه رَا مِی گيرند، وَ بِنَابِرِ قَوْلِ ثَانِیِ ثَلثِ مِی گيرند، وَ بِنَابِرِ ثَالثِ نَصْفِ مِی گيرند، وَ دَرِ صُورَتِ

(۱) معانی الاخبار: ۴۳ الحديث ۱، عیون الاخبار الرضا علیه السلام: ۱ / ۱۱۹ الحديث ۲۶، امالی الصدوق:

۲۶۷، توحید الصدوق: ۲۳۲ الباب ۳۲ الحديث ۱ (مع اختلاف يسير).

(۲) وسائل الشیعة: ۲۹ / ۳۵۸ و ۳۵۹ حديث ۲ و ۵.

(۳) ج، ه: می شود.

(۴) الف، ب، ج: چنانكه.

(۵) مسالك الافهام: ۱۵ / ۴۱۵، ریاض المسائل: ۲ / ۵۴۵.

(۶) کافی أبی الصلاح: ۳۹۷، غنیة ابن زهرة: ۵۵۹.

(۷) مسالك الافهام: ۱۵ / ۴۱۷، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به مفتاح الكرامة: ۱۰ / ۲۱۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴

عكس؛ دیت نیز برعکس می گیرند «۱» بر دو قول اول، و همان نصف است بر ثالث. [\* ۸]

وَأَزْ دُو حَدِيثِ مَذْكُورِ مُسْتَفَادِ «۲» مِی شُود كِه: حُرُوفِ مَعْجَمِ بَیْسَتِ وَ نِه حَرْفِ اسْت، وَ مَشْهُورِ آن اسْت كِه: بَیْسَتِ وَ هِشْتِ حَرْفِ اسْت - بِهْ إِسْقَاطِ لَامِ الْف - مُوَافِقِ بَعْضَى از اَخْبَارِ دِیگَرِ «۳»، وَ ظَاهِرًا قَائِلِینِ بِهْ تَقْسِیمِ دِيتِ بَرِ حُرُوفِ مُتَّفَقِندِ بَرِ اَینِ «۴».

وَبَعْضَى از اَهْلِ عَرَبِیَّتِ گُفْتِه‌اند كِه: بِنَاءِ بَیْسَتِ وَ هِشْتِ؛ بَرِ اسْمِ اسْت، وَ مَسْمِیِ بَیْسَتِ وَ نِه اسْت، زَیْرَا كِه «الف» اسْمِ هَرِ یَكِ از «الف» وَ «همزه» اسْت «۵»، وَ نَامِ «همزه» مُسْتَحْدَثِ وَ تَاذِه اسْت، وَ تَقْسِیمِ دِيتِ؛ بَرِ اسْمِیِ اسْت.

وَبَعْضَى مِیَانِ «الف» وَ «همزه»، فَرَقِ كَرْدِه‌اند بِهْ اَینَكِه: «الف» سَاكِنِ وَ «همزه» مُتَحَرِّكِ اسْت وَ اَینِ غَلَطِ اسْت؛ زَیْرَا كِه مَخْرَجِ «همزه» دَرِ حَلْقِ اسْت، وَ مَخْرَجِ «الف» دَرِ فَضَايِ دِهَانِ ۶، وَ اَیْضًا فَرَقِ مِیَانِ مَأْخُذِ وَ تَائِبِ - بَا اشْتِرَاكِ دَرِ سَكُونِ - وَاضِحِ اسْت.

وَبِنَابِرِ مَشْهُورِ بَعْضَى گُفْتِه‌اند كِه: «همزه» مُحْسُوبِ اسْت، نِه الْف، زَیْرَا كِه: زَبَانِ دَرِ مَخْرَجِ «الف» دَخَلَ نَدَارْدِ ۷ وَ اَینِ نِيز غَلَطِ اسْت،

زیرا که در «همزه» نیز چندان دخلی ندارد، و مع ذلک در بسیاری از حروف دخلی ندارد با آنکه آنها را حساب نموده‌اند، مثل: «ها» و «میم» و «واو».

و محتمل است که: چون حروف تهجی را غالباً برای تعلیم اطفال

(۱) ه: می شود.

(۲) ه: معلوم.

(۳) وسائل الشیعه: ۲۹ / ۳۶۰ حدیث ۶.

(۴) مبسوط شیخ طوسی: ۷ / ۱۳۳، مهذب البارع: ۵ / ۳۲۱، سرائر: ۳ / ۳۸۴، مفتاح الکرامه:

۱۰ / ۴۰۲.

(۵) ۵-۷ مفتاح الکرامه: ۱۰ / ۴۰۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵

می نویسند و می گویند از برای تعلیم ترکیب حروف، «لام الف» گفته‌اند، و اختیار این کلمه شاید به جهت این باشد که «لا» اول کلمه طیبیه: «لا إله إلا الله» است، که افتتاح اسلام و ایمان به آن است، چنانکه تفسیر دو حدیث مذکور نیز مشعر به آن است، پس بنابراین «لا» را گفتند که معین اطفال و جهال شود بر گفتن کلمه طیبیه، و شاید نظر به این؛ در مبادی اسلام؛ زنان «۱» برای آرام [نمودن] و خوابانیدن اطفال «لا- إله إلا الله» می گفتند، تا به حدی که در بعضی از ولایات- که در اصل عرب بوده‌اند و الحال عجم‌اند- در میان زنان ایشان متعارف است که می گویند که: از برای او «لا لا» بگو، و «إلا الله» بگو، تا به خواب رود.

و از این قبیل است که: چون می خواهند که طفل را بترسانند، می گویند:

- مثلاً- «الولو» آمد- بضم همزه و هر دو لام- و آن مخفف أبو لؤلؤ است، که کنیه فیروز- غلام مغیره بن شعبه قاتل عمر بن الخطاب- است، و چون غالب عجم در مبادی اسلام سنی بوده‌اند؛ چنین می کرده‌اند و تا حال در میان ایشان باقی مانده، مثل آنکه شب نیمه شعبان را «شب برات» می گویند، و به عربی «ليلة الصكاك» می نامند؛ و حال آنکه در طریق اهل بیت علیهم السلام تکذیب آن وارد است «۲». [\* ۹]

و نظر به اینکه أبو لؤلؤ عجم بوده، موجب نفرت عرب از عجم گشته؛ تا به حدی که اطفال عرب تا حال در مقام تمسخر و استهزاء به عجم می گویند: «عجم عجم لولو و بالخیط مفتول»، فتأمل.

بلکه عقلا- و فضلا- طرفین در مقام تفاخر بر هم کوشیده‌اند، و در این باب به أدله عقلیه و نقلیه متمسک گردیده‌اند، و عرب به قرآن و پیغمبر آخر

(۱) ه: زنان از.

(۲) فضائل الاشرار الثلاثة: ۴۵ حدیث ۲۲، أمالی صدوق، ۳۲- حدیث ۱، عیون اخبار الرضا علیه السلام:

۱ / ۲۶۳ حدیث ۴۵، وسائل الشیعه: ۸ / ۵۹ حدیث ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶

الزمان صلی الله علیه و آله و سلم افتخار فرموده‌اند و عجم- بعد از معارضه با اکثر دشمنان و قاتلان اهل بیت- هر دو مقدمه را بر ایشان قلب نموده‌اند که آنها از اعجاز پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و بر مذمت ایشان است.

و همچنین هر یک استدلال بر دیگری به آیه شریفه: وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ «۱»- که در سوره شعراء است- نموده‌اند، و

اختلاف در مرجع ضمیر «عَلَيْهِمْ» فرموده‌اند. و تحقیق این مرام به اندک بسطی در کلام، در دیباچه کتاب «معتزک الأقوال فی أحوال الرجال» (۲) نموده‌ام، و الله العالم.

## سؤال ب [۲]:

### اشاره

کلمات «ابجد» معنی و تفسیری دارند یا نه؟ و اگر دارند چه چیز است؟

### جواب:

دارند، و نظر به قول بعضی چنین است: «ابجد» ابتدا کرد، «هوز»: در پیوست، «حطی»: واقف شد، «کلمن» [\* ۱۰]: سخن گوی گشت، «سعفص»: زود بیاموخت، «قرشت»: در دل گرفت، «ثخذ»: نگاه داشت، «ضظغ»: تمام کرد (۳).  
و محمد بن یعقوب فیروزآبادی، در کتاب «قاموس اللغة» چنین گفته است که: «أبجد» تا «قرشت» که رئیس پادشاهان مدین بودند؛ که نوشتن عربی را وضع نمودند بر عدد حروف نامهای خود، هلاک شدند در روز ظلّه، پس دختر کلمن گفت:  
کلمن هدم رکنی هلكه وسط المحلّه سیّد القوم اتاه ال حتف نارا وسط ظلّه جعلت نارا علیهم دارهم کالمضمحلّه

(۱) شعراء (۲۶): ۱۹۸.

(۲) کتاب مذکور از تألیفات مؤلف است که هنوز نسخه خطی آن را نیافتیم.

(۳) لغت‌نامه دهخدا: ۲/ ۲۴۹.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۷

پس یافتند بعد از ایشان «ثخذ» و «ضظغ» را، پس ایشان را روادف نامیده‌اند (۱).

و مراد از روز «ظلّه» روزی است که: اصحاب «أیکه» سوختند به آتشی که از آسمان بر ایشان بارید به دعای حضرت شعیب علیه السلام (۲).

و در آخر اخبار؛ تفسیر ابجد تا قرشت شده، زیاده بر آن به نظر نرسید.

و شیخ صدوق در کتاب «توحید» روایت کرده است از ابی الجارود از حضرت باقر علیه السلام که: «چون عیسی بن مریم علیهما السلام متولد شد، در وقتی که پسر یک روزه بود دوماهه می‌نمود، و چون هفت‌ماهه شد [\* ۱۱]؛ مادرش او را به دست خود گرفته به مکتب برده، در پیش روی معلم نشانید، پس معلّم به عیسی علیه السلام - بعد از بسم الله - گفت: بگو ابجد، عیسی علیه السلام سر برداشت و گفت که:

می‌دانی که ابجد چیست؟ معلم درّه (۳) را بلند کرد که بر عیسی زند، عیسی فرمود: مرا مزن، اگر می‌دانی بگو، و اگر نمی‌دانی از من بپرس (۴) تا بگویم از برای تو، گفت: بگو!

عیسی علیه السلام گفت: «الف»: آلاء خداست، و «با»: بهجت خدا، و «جیم»:

جمال خدا، و «دال»: دین خدا.

«هوز»: ها: هول جهنم، و «واو»: ویل اهل آتش، «زا»: زفیر جهنم.

«حطی» یعنی: حطّ و ریخته شده گناهان از مستغفرین.



«کلمن»: کلام خداست که تبدیل از برای کلمات او نیست.

(۱) قاموس المحيط: ۲۸۵/۱.

(۲) مجمع البحرين: ۴۱۵/۵.

(۳) تازیانه و آلت زدن، و آنچه بزنند به آن (لغت‌نامه دهخدا: ۵۲۶/۲۳).

(۴) الف: سؤال کن.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸

«سعفص» یعنی: صاعی به صاعی، و جزا به جزاست.

«قرشت» یعنی: ایشان را جمع کرد و حشر نمود.

پس معلّم گفت: ای زن! دست پسرت را بگیر و ببر، که او عالم است، و احتیاج به معلّم ندارد «۱».

و نیز در کتاب «مجالس» از حضرت امیر علیه السلام روایت کرده که: «عثمان بن عفّان» تفسیر ابجد را از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلّم سؤال نمود، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلّم فرمود که: «یاد گیرید تفسیر ابجد را از جهت آنکه در آن هست عجایبها همه، ویل از برای عالمی که تفسیر آن را نداند.

فقیل یا رسول الله! ما تفسیر ابجد؟ فقال: «أما «الألف»: فألاء الله حرف من أسمائه. و «الباء» بهجة الله. و «الجيم» جنّة الله و جلاله و جماله، و «الدال» دين الله.

و أما «هوز» «فالهاء»: الهاوية، فويل لمن هوى في النار. و «الواو»: ويل لأهل النار. و «الزاء»: زاوية في النار فنعود بالله مما في الزاوية. و أما «حطى» «فالحاء»: خطوط الخطايا من المستغفرين في ليلة القدر و ما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر. و «طاء»: طوبى لهم و حسن مآب، و هى شجرة غرسها الله و نفخ فيها من روحه، و أنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت بالحلى و الحلل، متدلية على أفواههم. و «الياء»: يد الله فوق خلقه، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

و أمّا «کلمن» «فالكاف»: كلام الله لا تبدل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ و لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَعَدِّدًا، و «اللام»: فالمام أهل الجنة بينهم فى الزيارة و التحيّة و السلام، و تلاوم أهل النار فيما بينهم، و الميم: ملك الله الذى لا يزول، و دوام الله الذى لا يفنى،

(۱) توحيد صدوق: ۳۳۶ حدیث ۱، معانى الاخبار: ۴۵ حدیث ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۹

و «النون»: ن و الْقَلَمِ و مَا يَشِطُّونَ «۱» فالقلم، قلم من نور، و كتاب من نور فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ «۲» يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ «۳» وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا\* «۴».

و أمّا «سعفص» «فالصاد»: صاع بصاع و فصّ بفصّ، یعنی: الجزاء بالجزاء، و كما تدين تدان، إنّ الله لا يريد ظُلماً للعباد.

و أمّا «قرشت» یعنی: قرشهم فحشرهم و نشرهم إلى يوم القيامة وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ «۵»، انتهى. [\* ۱۲]

(۱) القلم (۶۸): ۱.

(۲) الفتح (۴۸): ۲۸.

(۳) المطففين (۸۳): ۲۱.

(۴) البروج (۸۵): ۲۲.

(۵) زمر (۳۹): ۶۹، امالی الصدوق: ۲۶۱ حدیث ۲.

با توجه به اختلاف بعضی از عبارات حدیث بین مصدر و متن کتاب حاضر، عیناً از امالی نقل می‌گردد:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن اسباط، عن الحسن بن زيد، قال حدثني محمد بن سالم، عن الأصمغ بن نباته، قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: سئل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ فقال رسول الله: تعلموا تفسير أبجد، فإن فيه الأعاجيب كلها، ويل لعالم جهل تفسيره.

فقليل يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ قال أما الألف: فالألف الله حرف من أسمائه، و أما الباء: فبهجة الله، و أما الجيم: فجنة الله و جلال الله و جماله، أما الدال: فدين الله.

و أما هوز، فالهاء: هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار، و أما الواو: فويل لأهل النار، أما الزاء:

فزواية في النار فنعود بالله مما في الزاوية يعني: زوايا جهنم.

و أما حطی، فالحاء: حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر و ما نزل به جبرائیل مع الملائكة إلى مطلع الفجر، و أما الطاء: ف طوبى لهم و حسن مآب و هي شجرة غرسها الله عز و جل و نفخ فيها من روحه، و إن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى و الحلل متدلية على أفواههم، و أما الياء: فید الله فوق خلقه سبحانه و تعالی عما يشركون.

و أما کلمن فالكاف: كلام الله لا تبدل لکلمات الله و لن تجد من دونه ملتحداً، و أما اللام: فالمام

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۰

و ظاهر الخبرين أن «سعفص» بصادين من غير سين، فتأمل، إلا ان يحمل على أن الصاع كالصراط يأتي بالصاد و السين.

### سؤال ج [۳]:

#### اشاره

هرگاه شخصی در اول شب جماع نماید، و یقین داند که ضعیفه صبح غسل نخواهد کرد و نماز صبح او فوت می‌شود، در این صورت بر مرد حرجی هست؟

#### جواب:

اظهر آن است که: ضرری ندارد، و هرگاه غسل ممکن نباشد؛ تیمم نموده نماز صبح را بگذارد، و بعد از غسل نماز را به عنوان سنت قضا نماید. [\* ۱۳]

### سؤال د [۴]:

#### اشاره

شخصی ماه رمضان را روزه نگرفته، و شک دارد که در آن سال مکلف بوده یا نه؟ کفاره آن چه نوع است؟

#### جواب:

بر او حرجی نیست و کفاره ندارد.

### سؤال ۵:

#### اشاره

هرگاه در خیال شخصی خیالات فاسده بگذرد- مثلاً:

کلمه‌ای که آن کلمه موجب حدّ شرعی یا قتل باشد- اما به دل راضی نباشد [\* ۱۴] و به زبان جاری نسازد چه حکم دارد؟

#### جواب:

بر او حرجی نیست.

### سؤال ۶:

#### اشاره

شخصی از شخصی پرسد که خدا را به چه نوع شناخته‌ای؟

و آن شخص به طریقی یگانگی خدا را شناخته و خاطر خود را جمع نموده، و لیکن از تقریر دلیل عقلی و نقلی عاجز باشد، در معرفه الله همین قدر کافی

أهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام، وتلاوم أهل النار فيما بينهم، وأما الميم: فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى، وأما النون: فنون والقلم وما يسطرون، فالقلم قلم من نور، وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقرّبون وكفى بالله شهيداً\*.

و أما سعفص فالصاد صاع بصاع و فص بفص یعنی: الجزاء بالجزاء، و کما تدين تدان، إن الله لا يريد ظلماً للعباد. أما قرشت یعنی قرشهم فحشرهم و نشرهم إلى يوم القيامة ف قضى بينهم بالحق و هم لا يظلمون.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۱

است که خاطر خود را جمع نموده یا نه؟ [\* ۱۵]

#### جواب:

هرگاه دلیلی داند که به آن مطمئن باشد، و به محض تقلید نباشد، در شناختن توحید از برای خودش کافی است.

### سؤال ۷:

#### اشاره

مردی زوجه خود را ببندد، و لفظ «أنت على كظهر أمي» بر خاطرش گذرد اما به زبان جاری نسازد چه حکم دارد؟

**جواب:**

ضرر ندارد.

**سؤال ح [۸]:****اشاره**

در کتب می‌گویند: «إذا طلع ریشه فخلّ سبيله» چه معنی دارد؟

**جواب:**

معنی آن این است که: هرگاه ریش برآرد او را سرده و این عبارت خالی از لطف و ظرافت نیست، و مراد آن است که: چون کسی در حرم مکه پر کبوتری را بچیند یا بکند، بر او لازم است که او را آب و دانه دهد تا پر او برآید، و چون پر او برآید او را سر دهد.

**سؤال ط [۹]:****اشاره**

هرگاه مردی «۱» اسباب و آلات بسیاری از برای زوجه خود بیاورد به علت آنکه زن مهر خود را به او بخشد، و به زن اظهار نموده و راضی نشده، و جواب: نمود که: اسبابها از شما باشد- از روی اعتراض- و شما مهر مرا بدهید، و بعد از چندگاهی باز اسبابها را تصرف نمود؟

**جواب:**

مجرد قصد مرد اعتبار ندارد، و اگر آن اسبابها را به زن نبخشیده و باقی باشد واپس «۲» می‌تواند گرفت، و اگر تلف کرده باشد یا تفریط؛ عوض آن را می‌تواند گرفت «۳». و علی‌ای تقدیر به مجرد تصرف نمودن زن، از مهر

(۱) ه: شخصی.

(۲) الف، ب: پس.

(۳) ه: بگیرد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۲

محسوب «۱» نمی‌شود. [۱۶\*]

**سؤال ی [۱۰]:****اشاره**

هرگاه شخصی مخارج حروف نماز را داند، و معنی را نیز داند و خواهد که بگوید: «ط» - مؤلف - و غرضش «ط» بوده، «ت» منقوط گفته، و همچنین در کلماتی که شبیه به یکدیگرند، نماز او صحیح است؟

**جواب:**

هرگاه سهوا بر زبانش خلاف حرف مقصود گذشته، و از موضع آن حرف گذشته، نمازش صحیح است و احتیاطا دو سجده سهو نماید، و اگر نگذشته تدارک نماید.

**سؤال یا [۱۱]:**

**اشاره**

شخصی در اعراب نماز فرق ننموده که زید یا زیدا یا زید، اما معنی زید را داند، نماز او صحیح است یا نه؟

**جواب:**

هرگاه اعراب را درست گوید - هر چند که معنی را نداند - صحیح است، و اگر عمدا یا جهلا حمد یا سوره یا سایر اذکار واجبه را غلط بخواند، ضرر دارد و مبطل نماز می‌شود.

**سؤال یب [۱۲]:**

**اشاره**

هرگاه زید با عمرو صیغه برادری خوانده، آیا می‌تواند که همشیره او را بگیرد؟ و میراث از همدیگر می‌برند یا نه؟

**جواب:**

همشیره‌اش را می‌تواند گرفت هرگاه خالی از مانع شرعی باشد، و از همدیگر ارث می‌برند هرگاه وارثی غیر از امام نداشته باشند، به شروط مقرر در کتب فقه.

**سؤال یج [۱۳]:**

**اشاره**

کرباسی که یهودی رنگ کرده می‌توان پوشید؟

**جواب:**

ضرری ندارد مگر آنکه علم به هم رسد که آن رنگ به مباشرت یهودی یا غیر آن نجس شده است، در این صورت تطهیر آن

ضرور است و بعد از شستن ضرر ندارد هر چند که آن رنگ باقی باشد، و یهودی با سایر کفار تفاوتی

(۱) ج: حساب.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۳

ندارد.

#### سؤال ید [۱۴]:

##### اشاره

اگر کسی در نماز واجبی بعد از حمد؛ سوره طولانی شروع نماید و کلمه‌ای از آن سوره را فراموش نماید و هر چند سعی کند به خاطرش نیاید، می‌تواند که آن سوره را به جا گذارد و سوره توحید را بخواند؟  
یا نماز را از سر گیرد؟

##### جواب:

آن سوره را ترک نموده سوره دیگر بخواند و توحید بهتر است، و به هر تقدیر بسم الله را اعاده نماید به نیت هر سوره‌ای که بخواند، و نماز را بر هم نزنند.

#### سؤال یه [۱۵]:

##### اشاره

زنی از حیض پاک شده و بعد از غسل نماز گزارده و روزه گرفته و بعد از آن لگه‌ای دید، آیا نماز و روزه او درست است یا باطل؟

##### جواب:

هرگاه آن لگه را بعد از روز دهم دید «۱» یا آنکه تا بعد از روز دهم مستمراً دید، نماز و روزه او درست است، و اگر آن را بعد از ایام عادت دید، و از روز دهم ابتداء حیض نگذشت روزه‌هایش را قضا کند و در اثنای ده هرگاه آن لگه؛ خون کمی باشد که از پنبه - که زنان به حسب تعارف از برای خون به خود برمی‌دارند «۲» - نگذرد احتیاطاً عمل استحاضه قلیله کند، و نماز و روزه به جا آورد، پس اگر خون از ده گذشت درست است، و اگر نگذشت روزه را قضا کند به نحوی که گذشت.

#### سؤال یو [۱۶]:

##### اشاره

هرگاه دو همشیره باشند و یکی از آنها فوت شده و از او دختری شیرخواره مانده که همشیره زنده او را به شیر خود بزرگ نموده، لکن دختر بزرگی نیز دارد که شیر این همشیره را نخورده، و این همشیره نیز پسری دارد، و می‌خواهد که آن دختر بزرگ را از برای

پسر خود عقد کند، آیا صحیح

(۱) ه، ج: دید- از ابتداء حیض-.

(۲) ه: می گیرند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۴

است یا نه؟

**جواب:**

صحیح است بنابر شهر و اظهر «۱». و اجتناب از آن بهتر است.

**سؤال یز [۱۷]:**

**اشاره**

هرگاه زنی بعد از جنابت غسل نکرده؛ حیض او را عارض شود، آیا بعد از پاکی و غسل حیض؛ احتیاج به غسل جنابت هست یا نه؟

**جواب:**

یک غسل کند به نیت جنابت و حیض با هم و همان کافی است، و اگر بعد از آن؛ غسل دیگر به نیت غسل حیض کند بد نیست، لکن چندان اهمیتی در کردن آن نیست. [\* ۱۷]

**سؤال یح [۱۸]:**

**اشاره**

ناصر خسرو گوید:

مردکی را به دشت گرگ درید زان بخوردند کرکس و زاغان این چنین کس به حشر زنده شود؟! «تیز» بر ریش آدم نادان

**جواب:**

امام فخر رازی گفته:

کرد گارش به حشر زنده کند گرچه اعضای او شود جوجو «۲» ز اولین بار نیست مشکل تر «تیز» بر ریش ناصر خسرو [\* ۱۸]

**سؤال یط [۱۹]:**

**اشاره**

هرگاه در ممز آب قلیل اصطلخی «۳» ساخته باشند، و از اطراف آن آب نجاست به آن سرایت نموده باشد، و از آن اصطلخ پر شود که اضافه بر کز گردد، از آن غسل و وضوء می‌توان ساخت یا نه؟

**جواب:**

هرگاه آن آب از منبع جاری است و متغیر به نجاست نیست پاک است.

**سؤال ک [۲۰]:**

**اشاره**

هرگاه غسل در جائی اتفاق افتد که اطراف آن احتمال

(۱) شرح لمعه: ۵ / ۱۷۱.

(۲) یعنی: اندک اندک، کم کم (فرهنگ معین: ۱ / ۱۲۵۰).

(۳) اصطلخ - استخر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵

نجاست داشته باشد، و قطرات آب بعد از ریختن بر سر و گردن؛ بر آن مواضع خورده بر اعضای مغتسل برگردد چه صورت دارد؟

**جواب:**

احتمال نجاست موجب نجاست نمی‌شود، و اگر جزما نجس باشد آب قلیل به ملاقات آن نجس می‌شود علی المشهور «۱» الأصح «۲».

**سؤال کا [۲۱]:**

**اشاره**

در ماه مبارک رمضان اطفال درس ابیات می‌خوانند و معلم ناچار است که آنها را درس بگوید، از برای صوم او ضرری دارد یا نه؟

**جواب:**

ضرر ندارد، لکن خواندنش در روزه مکروه است، بلکه خواندن مطلق شعر در روز ماه مبارک رمضان و در روز جمعه و مطلق شبها مکروه است. [\* ۱۹]

**سؤال کب [۲۲]:**

**اشاره**



قال الإمام الرازی فی تفسیره فی الجمع بین قوله تعالى:

هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (۳) و بین قوله عليه السّلام «اللهم اجعلنی من أهل التقوى و أهل المغفرة». إنّ الأوّل من الأوّل و الثانی من الثانی من المجهول، و الأوّل من الثانی و الثانی من الأوّل من المعلوم.

### جواب:

مراده من «الأوّل من الأوّل» أهل التقوى من الآیة، و من «الثانی من الثانی» أهل المغفرة من الروایة، فإنّ المصدرین فیهما بمعنی المفعول، فإنّه سبحانه أهل لأن یتقی من عذابه، و قد سأل علیه السّلام أن يجعل ممن یغفر له. و مما ذكرنا ظهر وجه الفقرة الثانیة، فإنّه سبحانه هو الغافر، و هو من المتّقین.

### سؤال کج [۲۳]:

#### اشاره

جنب و حائض نماز میّت می توانند گزارد؟

### جواب:

می توانند.

(۱) شرح لمعه: ۱/ ۳۴ و ۳۵.

(۲) ب، ج، ه: الصحيح.

(۳) المدثر (۷۴): ۵۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۶

### سؤال کد [۲۴]:

#### اشاره

اگر شخصی جماع کند و زیاده از سر ذکرش داخل نشود و انزال هم نکند بر طرفین غسل واجب می شود یا نه؟ و زوجه اش باکره است این دخول اعتباری دارد یا نه؟

### جواب:

هرگاه همین سر ذکر داخل شود، و حلقه ختنه گاه بیرون ماند غسل واجب نمی شود مگر به انزال، و هر کدام که انزال نموده غسل بر همان واجب است و بس، و هرگاه واقعا سر ذکر داخل شد بکارت باقی نمی ماند، و اگر بکارت زائل نشده مطلقا معلوم است که دخول نشده، و اگر احدهما ادعای عود بکارت نماید- هر چند بعید باشد- طّی آن موقوف است بر ترفع، و به دخولی که بکارت

زائل شود جمیع احکام دخول از مهر و عده و غیرهما ثابت می‌گردد.

### سؤال که [۲۵]:

#### اشاره

هرگاه شخصی در مرض موت شخصی را وصی بر اولاد خود کند، و بعد از آنکه دخترش به ده سالگی برسد زوجه متوفی مطالبه حصه خود کند وصی بعد از گفتگو در حضور جمعی قدری پول بیاورد، که من آبرو فروخته‌ام، و وجه رسد «۱» زوجه را قرض نموده‌ام، و زوجه بر او ادعا می‌نماید که: هرگاه وجه را به امانت نگذاشته [بلکه] کار به آن کرده انتفاع آن را می‌خواهم. و دیگر، صبیّه متوفی می‌گوید که: عمر من حالا ده سال است می‌توانم که مالم را از وصی بگیرم و به مادرم بدهم که با آن معامله نماید، و محلّ سکنائی داریم می‌توانم حصّه برادر غائب خود را از او بگیرم، و تعمیر سکنای خود نمایم، و خانه خود را رهن «۲» حصّه برادر نمایم یا نه؟

#### جواب:

هرگاه دختر نه سال تمام و عقل و رشد داشته باشد که ضبط مال خود را تواند نمود؛ حصّه خود را از وصی می‌تواند گرفت و وصی را بر او

(۱) رسد- حصه، سهم الارث.

(۲) ج: رهن بر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۷

تسلّطی نیست، و در باب ادّعای انتفاع اگر وصی را در نیابت «۱» متّهم دانند؛ تسلّط قسمی بر او دارند، و در باب مال غایب هرگاه بالغ و عاقل بوده که غایب شده؛ وصایت نسبت به حصّه او باطل است، و اختیار آن با حاکم شرع است، هرگاه صلاح داند؛ می‌تواند که رهن معتدّ به از بعض ورثه- خصوص هرگاه والده باشد- گرفته و حصّه غایب را به او قرض دهد و جمعی شهود معتبره بر آن بگیرد، و هرگاه در نفقه شرعیّه محتاج باشد؛ و کسی ندارد «۲» که بر او انفاق کند از مال اولاد خود می‌تواند که نفقه خود را بردارد.

و همچنین وصیت نسبت به هر بالغ رشیدی باطل است، هر چند که زن باشد.

### سؤال کو [۲۶]:

#### اشاره

هرگاه زنی طفل همشیره خود «۳» را شیر دهد، و به حدّ رضاع شرعی برساند، آیا مرضعه بر شوهر خود، و همچنین مادر طفل بر شوهرش حرام می‌شود یا نه؟ و حدّ رضاع را هم بنویسید.

و دیگر؛ هرگاه زنی اخبار نماید به زید که: یک ماه طفل تو را شیر داده‌ام، و زید دو سه دفعه پرسد و او همین جواب: را دهد که: یک ماه شیر داده‌ام، و زید از والده طفل هم پرسد و او هم بگوید که: مدّتی شیر او را خورده و سیر می‌شده، و بعد ذلک زید به

صاحب شیر بگوید که: تو بر شوهرت حرام شده‌ای، و همشیره‌ات هم بر من حرام شده، در این وقت آن زن انکار نماید که من این قدر شیر نداشتم که طفل خود را سیر کنم، گاهی شیر می‌دادم و سیر نمی‌خورد، و زنهای عادلّه هم نباشند که تحقیق حال از آنها بشود، آیا حکم زید مذکور چیست؟

### جواب:

به رضاع طفل همشیره هیچ یک از همشیره‌ها بر شوهر خود

(۱) د: این باب.

(۲) ه: نداشته باشد.

(۳) الف، د: خودش.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸

حرام نمی‌شوند علی‌الاشهر الاقرب «۱».

و حدّ رضاع- بنابر اشهر و اقرب «۲»- آن است که: طفل در ایام رضاع شرعی- که دو سال است- از پستان زنی که شیرش از جماع حلال به هم رسیده باشد بعد از ولادت؛ علی‌الاشهر الاظهر «۳»، یا بعد از حمل علی‌الاحوط یک شبانه‌روز شیر سیر خوره باشد، به اینکه هر وقت که محتاج به شیر شود موافق تعارف از آن بخورد، و در آن بیست و چهار ساعت از کسی دیگر شیر نخورد، و همچنین غذای دیگر نیز نخورد، هر چند که از شیر دوشیده باشد، یا آنکه به طریق مذکور پانزده مرتبه به مکیدن از پستان شیر سیر بخورد که خودش در هر مرتبه از پستان اعراض کند «۴»، به شرط آنکه در بین آن پانزده مرتبه شیر از زنی دیگر حتی از مادر خود نخورد [\* ۲۰]، و احوط آن است که: از ده مرتبه به طریق مذکور نیز اجتناب کند.

اما تحدید رضاع به قدری که گوشت برویاند و استخوان سخت گرداند- چنانکه در بعض اخبار است «۵»-، پس بنابر ظاهر «۶» اکثر آن حدّی است علی

(۱) رسائل محقق کرکی: ۱/ ۲۱۳،- رساله رضاعیه: ۱۴۹- ۱۵۲.

توضیح: محقق مزبور چند دلیل برای عدم تحریم ذکر کرده است که دلیل چهارم را اجماع قرار داده. فاضل قطیفی- از فضلالی معاصر محقق مذکور- کتابی بر رد او نوشت، و در مسأله مورد بحث فتوی داد که: مرضعه بر شوهرش حرام خواهد شد. (رضاعیه فاضل قطیفی: ۲۳۹).

سپس محقق داماد در رساله رضاعیه خود استدلال کرد بر حرمت هر دو خواهر بر شوهرانشان (رضاعیه محقق داماد: ۲۴).

بدین جهت مصنف به جای ادعای اجماع عبارت «علی‌الاشهر الاقرب» را برگزید.

(۲) ه: اشهر و اظهر.

(۳) ریاض المسائل: ۲/ ۸۶.

(۴) ه: اعراض کند و دیگر نمکد.

(۵) وسائل الشیعه: ۲/ ۳۷۴ حدیث ۲.

(۶) ه، ب: اظهر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹

حده و معرفتش منوط است به عرف و اهل خبره، زیرا که انبات لحم و شدّ عظم حقیقتاً به أقلّ از ده متحقّق می‌شود قطعاً، و شیر؛ غذا و بدل ما يتحلّل است جزماً.

و اظهر در نظر احقر آن است - که جمعی دیگر فرموده‌اند «۱» - که: این حدّ مجمل است، و میبیش دو حدّ اول است زیرا که: معرفت عرف مشکل است، و فرق میان چهارده رضعه و نیم و پانزده اشکل است. و شاید منظور از آن ردّ بر اهل سنت باشد که به یک رضعه کامله اکتفا می‌نمایند «۲».

و به قول یک زن - خصوصاً هرگاه اعتمادی بر آن نباشد - رضاع ثابت نمی‌شود مگر در حقّ خودش هرگاه اعتراف کند به رضاع به کیفیت و شروطی که مذکور شد، و به مجرّد اطلاق اقرار چیزی لازم نمی‌آید، و در صورت مسئله بر زید مطلقاً حرجی نیست.

### سؤال کر [۲۷]:

#### اشاره

شخصی نماز قضای بسیار بر ذمه دارد و می‌خواهد که آن قضاها را اداء کند، اولاً به این نحو باید نیت کند که مثلاً: اصلی صلاة الصبح قضاء لجوبه قربۀ إلی الله، یا قضا و اداء را قصد کردن ضرور نیست؟ و عرض دیگر آنکه: اگر هر روز یک روز یا دو روز قضا خواهد بگزارد؛ از برای هر نمازی اذان و اقامه‌ای باید بگوید یا اقامه تنها کافی است یا هیچ کدام ضرور نیست؟

و دیگر: شخصی مدّتی در میان سنّیان بوده، و به آداب و قواعد ایشان ادای فرائض نموده، و در فصل زمستان احترام آن شخص کرده، آب گرم از حمام و ظروف خود آورده‌اند، و آن شخص به آب گرم شده در حمام و ظروف عدیم الطهاره ایشان استنجاء کرده و وضوء ساخته، و تقیّتاً نتوانسته بگوید که: به

(۱) تنقیح الرائع: ۴۷ / ۳.

(۲) مغنی ابن قدامه: ۱۳۷ / ۸.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۳۰

این آب وضو نمی‌سازم، نماز آن شخص چه صورت دارد؟

#### جواب:

هرگاه در وقت تکبیره الاحرام - مثلاً - می‌داند که نماز صبح قضائی می‌گزارد از برای آنکه واجب است برای رضای خدا، همین قدر کافی است، و گفتن کلام عربی یا عجمی در هیچ نیتی ضرور نیست، و نیت در همه جا همان دانستن قلبی است، بلکه نیت نماز را به زبان گفتن نزد شیعیان خوب نیست «۱».

و دانستن اداء و قضاء، و تعیین نماز صبح یا شام - مثلاً - و وجوب یا ندب نماز در نیتها لازم است علی الاحوط، بل الاقرب. و اذان و اقامه از برای هیچ نمازی واجب نیست علی الاظهر الاشهر «۲»، خصوصاً بر زنان، لکن احتیاطاً تا توانند اقامه را ترک ننمایند «۳»، و هرگاه در یک مجلس چند نماز قضا گزارند، در نماز اول یک اذان به عنوان سنت بگویند با اقامه، و بعد از آن از برای هر نمازی یک اقامه؛ تا آن مجلس بر هم خورد.

و هرگاه در میان سنّیان سجده را بر «ما یصحّ السجود» کرده - هر چند که با دست بسته باشد - نمازش درست است.

و آب حَمَام هرگاه غصبی یا نجس نباشد ضرر ندارد، و اهل سنت پاکند. و ظروفشان نیز پاک است، تا علم به نجاست آنها به هم رسد، مانند ظروف شیعه، مگر آنکه سَنّی‌ای باشد که اظهار بغض یکی از ائمه اثنا عشر، یا حضرت فاطمه علیهم السّلام نماید، یا ناسزائی به ایشان یا به پیغمبری یا به خدا بگوید، که در این صورت نجس است.

و در صورتی که نماز صحیح باشد اعاده و قضا لازم ندارد.

(۱) خلاف شیخ طوسی: ۳۰۸ / ۱ مسأله ۵۶، مفتاح الکرامه: ۲۰۷ / ۱.

(۲) شرح لمعه: ۲۴۰ / ۱، تنقیح الرائع: ۱۸۸ / ۱.

(۳) ج، ه، حجری: نکنند.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۱

### سؤال کج [۲۸]:

#### اشاره

هرگاه شخصی احتیاج به غسل ندارد، و پیش از وقت به حمام می‌رود، و بدن را می‌شوید بعد از آن وقت داخل می‌شود، و اگر خواهد که اعضا را خشک نماید خوب خشک نمی‌شود وضوی او چه صورت دارد؟

#### جواب:

اگر آب وضو در اعضا تأثیری نماید ضرری ندارد، و لکن احتیاطاً رطوبت موضع مسح را تا می‌تواند کم نماید.

### سؤال کط [۲۹]:

#### اشاره

هرگاه قبل از دخول وقت خواهد که غسل یا وضو سازد نیت وجوب نماید یا استحباب؟

#### جواب:

هرگاه نماز قضا در ذمّه او باشد به نیت وجوب به عمل آورد، هر چند که قضاء را به عمل نیاورد، و همچنین در غسل واجب نزدیک به صبح روزی که روزه آن برای او واجب باشد به نیت وجوب کند، و الاّ آنها را به نیت استحباب کند، و اگر همین قصد قربت و رضای خدا نماید کافی است خصوصاً نسبت به اکثر عوام، که ذمّه ایشان از نماز قضا- ظاهراً- فارغ نیست، لکن در وضوء نیت استحبابه صلاه را ترک نکند و به طهارت قبل از وقت- هرگاه باقی بماند- نماز می‌تواند کرد، هر چند که نماز واجب باشد.

### سؤال ل [۳۰]:

#### اشاره

هرگاه شخصی بداند که در ثلث آخر شب بیدار نمی‌شود، یا آنکه مانعی از برای او به هم می‌رسد، آیا نماز شب را بر ثلث آخر شب مقدّم می‌تواند داشت یا نه؟

### جواب:

وقت نماز شب بعد از نصف شب است هر وقت که باشد، و هرگاه که از حال خود داند که در وقتش به عمل نمی‌تواند آورد تقدیمش بر نصف شب مانعی ندارد، لکن قضای آن در روز بهتر است از تقدیم.

### سؤال لا [۳۱]:

#### اشاره

هرگاه شخصی بخواهد که عبادت جناب اقدس الهی کند، و خیال کند که هرگاه این عبادت را در نزد مردم کنم، مبادا ریا شود، و چیزی هم در خاطر او بگذرد، بهتر کردن آن عبادت است یا نه؟  
مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲

### جواب:

هرگاه داند که عبادت کردن او باعث عبادت کردن دیگران می‌شود مانعی ندارد.

### سؤال لب [۳۲]:

#### اشاره

طایفه‌ای - ظاهراً - اسلام را اظهار می‌نمایند، لکن مردم در باب آنها گفتگوها می‌کنند که اعتقاد به نماز و روزه و اصول و فروع ندارند؛ مطبوع آنها را خوردن چه صورت دارد؟

### جواب:

---

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۳۲

هرگاه جزم نباشد به اینکه قبول ندارند مانعی ندارد.

### سؤال لج [۳۳]:

## اشاره

هرگاه وجهی از شخصی بر ذمّه او باشد، و به صاحبش رد ننماید، و بعد از مدّتی صاحبش مفقود شود یا بمیرد و وارث او معلوم نباشد، آیا زیارت برای او می‌تواند کرد از عوض آن حق؟ و از شغل ذمّگی بیرون می‌آید در صورتی که قادر نباشد که آن وجه را ردّ مظالم نماید یا نه؟

## جواب:

تا تواند تجسّس نماید که صاحبش یا وارثش را پیدا کند، و هرگاه از همه مأیوس شود، و تواند- هر چند به دفعات و تدریج باشد- از برای صاحبش مقدار آن وجه را تصدّق نماید، و هرگاه مطلقاً تصدّق ممکن نباشد، یا به قدر همه تصدّق نتواند کرد، به عوض آن غیر ممکن التصدّق دعا و زیارت و طلب مغفرت از برای او نماید.

## سؤال لد [۳۴]:

## اشاره

هرگاه کسی قصد اعمال خیر نماید، ثواب دارد؟ هرگاه قصد عمل نامشروعی کند، عقاب دارد یا نه؟

## جواب:

هرگاه حسنه را قصد کند که به عمل آورد، حق تعالی به آن قصد، یک حسنه به او عطا می‌فرماید، و چون به عمل آمد؛ مستحقّ ده ثواب می‌شود. هرگاه قصد گناهی نماید، مطلقاً بر او چیزی نمی‌نویسند، و اگر به عمل آمد مستحقّ عقوبت یک گناه می‌شود «۱»، لکن در صورت قصد گناه هرگاه استغفار

(۱) بحار الانوار: ۳۲۵ / ۵ حدیث ۱۵ و ۳۲۶ حدیث ۱۷ و ۳۲۷ حدیث ۲۱، ۱۸ / ۶ و ۱۹ حدیث ۲، کافی: ۴۲۸ / ۲ حدیث ۱ و ۲ و ۴۲۹ حدیث ۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۳

نماید بهتر است.

## سؤال له [۳۵]:

## اشاره

شخصی در مرض موت وصیّت کرده که بعد از فوت من فلان قدر از مال مرا با صبیّه من که به سن سه سالگی است یا کمتر به فلان- که خویش من است- بدهید، الحال وارث از دادن آن امتناع می‌نماید، آیا موافق شریعت مطّهّره وصیّت در مرض موت صحیح است یا نه؟ و آنچه وصیّت نموده تماماً بموصی له می‌رسد، یا اعتبار به ثلث است؟ و وصیّت دادن آن دختر، صحت دارد یا

موقوف است بر بلوغ و رضای آن دختر؟ و الحال آن دختر صغیره است و اقوام او می‌خواهند که او را از مادرش بگیرند، آیا حضانت او با مادرش می‌باشد، یا می‌توانند که از مادرش بگیرند؟  
و همان موصی له ادعا می‌کند که موصی چند سال ملک موروثی مرا داشته و فروخته است، و وارث باید تنخواه آن را به من بدهد و وارث را علمی به آن نیست، چه نحو باید بشود؟

### جواب:

وصیت مال از ثلث میت محسوب می‌شود؛ مگر آنکه ورثه با بلوغ و رشد قبول کنند که از اصل ترکه دهند.  
و وصیت تزویج لازم نیست، لکن چون دختر بالغ و رشید شود بهتر آن است که به وصیت عمل کند.  
و حضانت با مادر است؛ و اقوام را بر او تسلطی نیست، هر چند که شوهر کند.  
و موصی له باید دعوای خود را به ثبوت شرعی برساند، و نیز قسم بر بقای حق خود در ذمه میت بخورد. و اگر از اثبات عاجز باشد؛ و ادعای علم بر ورثه نماید تسلط قسم نفی العلم بر آنها دارد که قسم بخورند که علم به صحت دعوای او ندارند.  
مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴

### سؤال نو [۳۶]:

#### اشاره

مثلاً- زید مبلغ ده تومان از عمرو طلب دارد، و وعده منقضی شده؛ و عمرو نقدی ندارد که طلب او را بدهد، و جنس دارد، و می‌خواهد که به قدر طلب از آن به زید دهد، و بعد از آن همان جنس را از او واپس خرد به وعده؛ به قیمت زیادتر، و گفتگوی معامله ثانی را قبل از این که جنس را به زید دهد، می‌نماید، چه صورت دارد؟

### جواب:

مانع ندارد، زیرا که این معامله مشتمل بر قرض نیست که جرّ نفع کرده باشد، و به آن سبب حرام شود، بلکه ادای دین نموده که بعد از آن معامله نسیه نماید و این ضرری ندارد، لکن شرط نکنند که معامله ثانیه را البته باید به عمل آرند، و اختیار نداشته باشند که به عمل نیاورند، که موجب اشکال می‌شود، و الله العالم.

### سؤال لز [۳۷]:

#### اشاره

عمرو با خالد معامله عقاری کرده، و غبن آن را نیز مصالحه نموده، و غبن در صلح را نیز مصالحه کرده، در مصالحه ثانیه نیز غبن فاحشی می‌باشد، عمرو را می‌رسد که ادعای غبن در مصالحه ثانیه نماید یا نه؟

### جواب:



نمی‌رسد؛ بلکه غبن در مصالحهٔ اولی نیز موجب خیار نیست؛ نظر به اینکه غالب مصالحات مبتنی بر مغاینه و محاببات است، نه بر مماکسه «۱» و ملاحظات «۲»، پس اگر در جائی به قرائن حالیه یا مقالیه معلوم گردد که بنای مصالحین بر مماکسه و مقابلهٔ عوضین است و قیمت آنها معلوم یا معین طرفین باشد، ممکن است که خیار غبن به هم رسد و قدرت بر فسخ متحقق گردد، نظر به عموم لا ضرر و لا ضرار وارد در بسیاری از اخبار «۳»، و الله العالم.

(۱) یعنی: ابرام کردن و چانه زدن (فرهنگ معین: ۴/ ۴۳۵۸).

(۲) یعنی: شوخی کردن.

(۳) کافی: ۵/ ۲۹۲-۲۹۴، وسائل الشیعه: ۲۵/ ۴۲۷ باب ۱۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵

### سؤال نج [۳۸]:

#### اشاره

ما فعل امر جایز الحذف سوی حرکه تبقی علی اللسان

أیضا:

فی أی قول یا نحاء المله حرکه قامت مقام الجملة

أیضا:

ما کلمات اربع نحویه جمعن فی حرفین للاحجیه «۱» [\* ۲۱]

#### جواب:

جميع ذلك يكون في الأمر من «واي» الواقع بعد امر آخر أجوف؛ أو معتلّ الفاء فتنتقل حرکه الهمزة إليه؛ ثم تحذف على قياس

تخفيف الهمزة بالنقل في نحو «قل إن» «۲». و هي قاعدة مطّردة، فتقول: «قلّني» و «عدّتي» - بكسر اللام و الدال - [\* ۲۲]

و نظير ذلك، ما اختلج بالبال من لفظ ايلقن - ب «همزة»، ثم تحتية، ثم «لام»، ثم «قاف»، ثم «نون» - فإنه يتخرج من هذه اللفظة تسع صيغ و جمل أمریه.

«ايلقن» من «ألق» «۳» و «إي» من «وأى» «۴» و «ل» من «ولی» «۵» و «قن» من

(۱) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۲۷۱ و ۳۱۱.

(۲) «قل» مفرد مذكر امر حاضر از باب: قال يقول، و «ان» مفرد مذكر امر حاضر از باب: وای یئی (ضرب يضرب) که مؤکد به نون تأکید ثقیله شده است.

لازم به تذکر است که: برای «ان» صیغه‌های دیگری هم متصور است، ولی مقصود مؤلف نیست، زیرا که: آن صیغه‌ای باید باشد که امر حاضر یک حرفی باشد که هنگام متصل شدن به فعل دیگر ساقط شود و فقط حرکتی از آن باقی بماند.

(۳) «ايلقن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: ألق يألُق (ضرب يضرب).

(۴) «ای» مفرد مؤنث امر حاضر از باب: وای یئی (ضرب يضرب).

(۵) «ل» مفرد مذکر امر حاضر از باب: ولی یلی (ضرب یضرب) و (حسب یحسب).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۳۶

«وقی» (۱) و «وقن» (۲) و «قان» (۳) و «ایل» من «ألی» (۴) و «لقن» من «ولق» (۵) و من «لاق» (۶)، فهی خمس کلمات، تخرج منها ثمان عشرة کلمه (۷).

### سؤال لط [۳۹]:

#### اشاره

عن الحمیری فی «قرب الإسناد» - صحیحا - عن البزنطی قال: «قلت للرضا علیه السلام: إن رجلا من أصحابنا سمعنی و أنا أقول: إن مروان بن محمّد لو سئل عنه صاحب القبر ما كان عنده منه علم فقال الرجل: إنما عنی بذلك أبو بکر و عمر فقال: «لقد جعلهما فی موضع صدق»؟ (۸)

#### جواب:

کأن المراد: إنه سمعنی رجل و أنا أقول علی سبیل المزاح

(۱) «قن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: وقی یقی (ضرب یضرب).

(۲) یعنی: «قن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: وقن یقن (وزن این فعل در کتب لغت از قبیل: «اقرّب الموارد» و «تاج العروس» و «صحاح» و «قاموس المحيط» و «مجمع البحرین» و «المنجد» و ... ضبط نشده است).

(۳) یعنی: «قن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: قان (قین) یقین (ضرب یضرب).

(۴) «ایل» مفرد مذکر امر حاضر از باب: ألی یلی (علم یعلم).

(۵) «لقن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: ولق یلق (ضرب یضرب).

(۶) یعنی: «لقن» جمع مؤنث امر حاضر از باب: لاق (لوق) یلوق (نصر ینصر).

(۷) لازم به تذکر است که: کلمه «ایلقن» می‌تواند مرکب از فعلهای بسیاری (بیش از ۱۸ فعل) باشد، ولی مراد مرحوم مؤلف اوزان ثلاثی مجرد می‌باشد که ۹ فعل را در متن ذکر کرده است، و ۹ فعل دیگر به این شرح می‌باشد:

الف: «ال» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: ال (اول) یؤل (نصر ینصر).

ب: «ال» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: وال یئل (ضرب یضرب).

ج: «ایلق» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: الق یالق (علم یعلم).

د: «ایقن» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: یقن ییقن (منع یمنع).

ه: «الق» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: لقی یلقى (علم یعلم).

و: «الق» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: لقا (لقو) یلقو (نصر ینصر).

ز: «القن» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: لقن یلقن (شرف یشرف).

ح: «ق» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: وقی یقی (ضرب یضرب).

ط: «ن» صیغه مفرد مذکر امر حاضر از باب: ونی ینی (ضرب یضرب).

(۸) قرب الاسناد: ۳۵۳ حدیث ۱۲۶۵، بحار الانوار: ۹۷/۴ الحدیث ۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۷

و السخریة بمروان بن محمّد- الذی من خلفاء بنی امیه- و بخلافته؛ حیث کانت من الامور الغریبة حصولا و زوالا- کما یشهر من التواریخ «۱»- أنه لو سئل عنه و عن خلافته صاحب القبر ... یعنی: النبی صلی الله علیه و آله و سلم ما کان عنده منه علم لأنّ خلافته من حیث الغرابة کانتها من الامور البدائیة التي لم تصل إلى النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی حیاته، و لم یکن مروان من الملوک الذین سمّوا للنبی صلی الله علیه و آله و سلم فی حیاته.

فقال الرجل: «إنما عنی ...» یعنی: البزنطی- علی سبیل الالتفات- «بذلك» أی: بصاحب القبر. «أبو بکر و عمر».

و کان رفع أبی بکر بناء علی جعل الکنیة- التي اشتهر بها صاحبها، بحیث غلبت علی الاسم- بمنزلة الاسم، کما نقل عن خطّ أمير المؤمنین علیه السلام أنه وجد هكذا: کتبه علی بن ابو طالب علیه السلام بالواو.

و یحتمل ان یكون «عنی» علی المجهول و لما حمّله السامع علی الشیخین، قال الرضا علیه السلام: «لقد جعل هذا الرجل، هذین فی موضع صدق، أکرمهما حیث جعلهما جاهلین بهذا الأمر فقط، مع أنّهما لم یكونا یعلمان أكثر الأمور الظاهرة، فضلا عن الأمور الغیبیة، فلیفهم».

## سؤال م [۴۰]:

### اشاره

هرگاه زید ملکی را در سال محاصره و تشویش تمام که مظنه ضرر جانی و مالی باشد؛ مورد مبیعه سازد، و بعد از آن ادعا نماید که: در حال آن مبیعه شعور و رضا نداشتم، در این صورت زید با یمین مصدق است؟ یا اینکه باید اثبات مدعی به خود را به بیّنه مقبوله نماید؟

### جواب:

باید مدّعی خود را به بیّنه اثبات کند، و بر تقدیر عجز از بیّنه و ادّعی علم بر منکر، تسلّط قسم نفی العلم بر او دارد.

## سؤال ما [۴۱]:

### اشاره

هرگاه زید صاحب زور و تسلّط؛ عمرو را- به جهات

(۱) مراجعه شود به: تاریخ حبیب السیر: ۱۹۰/۲-۲۰۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸

مختلفه- مدیون خود کرده باشد، و عمرو املاک و رقبات چند از مال مختصّ والد خود را، بدون اذن او [به] بیع شرط زید [را] مسلّط نموده، و بکر وجهی به زید مذکور داده، و صاحب طلب شده، و طالب املاک و رقبات مذکوره باشد، و بعد از آن زید تسلّط تمام به هم رسانیده، به جبر و تعدی پدر عمرو را ملجأ و مضطرّ کند، و از راه خوف ضرر جانی و مالی املاک و رقبات

مختصّه را به قیمت بسیار نازلی به بکر بفروشد، این چنین معامله صورت شرع دارد یا نه؟

### جواب:

صحتّ بیع شرط عمرو مذکور موقوف بر اذن والد است، و اما بیع والد- پس اگر اجبارش به حدّی رسیده که صیغه بیع را نفهمیده- بیعش صورتی ندارد. و هرگاه بکر این مراتب را قبول داشته، یا به بینّه شرعیه به ثبوت برسد فیها، و با عدم اینها و ادّعی علم به آنها بر بکر تسلّط قسم نفی العلم بر او هست، و هرگاه اجبارش به حدّ عدم فهم نرسیده لکن در حین معامله به آن راضی نبوده و بدون رضای قلبی و اکراه شرعی وقوع یافته؛ باطل است، مگر آنکه بعد از معامله و قبل از اظهار ردّ اجازه و قبول آن نماید، که در این صورت صحیح است، و اما ادّعی عدم رضا پس ثابت نمی‌شود الاّ به بینّه یا نکول منکر از قسم نفی العلم. و هرگاه حفظ نفس موقوف بر آن بیع باشد، یحتمل؛ بل ظاهر آن است که: آن بیع بر بایع واجب باشد، و بر قادر غیر مکره و جابر؛ اشتراء آن جایز بلکه واجب نیز باشد، و اکراه بایع مذکور بر بیع- از قبیل امر به معروف- نیز واجب باشد، و بر جمیع تقادیر صحتّ بیع؛ هرگاه با جهل به قیمت الوقت زیاده بوده، و کمتر فروخته باشد، خیار غبن دارد، و الله العالم.

### سؤال مب [۴۲]:

### اشاره

هرگاه زید ملکی را مورد مبیاعه با عمرو درآورد، لکن به تقریب آنکه بکر صاحب زوری؛ ادّعی طلب شرعی از ولد زید مذکور نماید، و دور خانه او را گرفته؛ با جمعی از اشرار- سپاه و غیر سپاه- و می‌گوید  
مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۹

که: طلب کذایی که از ولد تو دارم از تو می‌خواهم، و پای جان و عرض بایع در میان باشد، و چاره منحصر شود در معامله آن ملک با عمرو مزبور به تقریب آنکه از خوف بکر مذکور دیگری طالب آن معامله نشود، زید مرقوم- خوفا من ازهاق الروح لا عن شعور- با عمرو مفروض معامله نماید، حسب الشرع معامله کذائیه صحیح است یا نه؟

### جواب:

از ظاهر سؤال چنین مستفاد می‌شود که: مساومه عمرو قبل از انشای گفتگوی بکر بوده و بنابراین ادّعاء بکر و انحصار مشتری و راغب؛ در عمرو، هیچ کدام امارت اکراه بر آن معامله نمی‌شود، و ادّعی عدم شعور را هرگاه به بینّه ثابت نماید فیها و الاّ تسلّط قسم نفی العلم بر منکر دارد اگر ادّعی علم بر او نماید.

### سؤال مج [۴۳]:

### اشاره

هرگاه شخصی به مسلمانی «یهودی» گوید، و ریش او را بکند، و او را «قرمساق» گوید و دشنام عرضی دهد حسب الشرع بر او چه لازم می‌آید؟

**جواب:**

از برای «یهودی» گفتن؛ او را تأدیب باید کرد، و لا اقل بیست تازیانه باید زد؛ نظر به حدیث «۱».

از برای «قرمساق» گفتن، هرگاه قرمساقی او ثابت نباشد؛ تأدیب باید نمود؛ اگر مراد قائل مجرّد اذیت باشد، و اگر مرادش معنی عرفی «قرمساق» نیز باشد- و آن جمع کردن است میان دو شخص، شبیه به دلال، از برای زنا یا لواط- در این صورت به علاوة تأدیب حدّ قذف نیز ثابت است هرگاه نسبت زنا یا لواط را به شخص معین داده باشد، و آن شخص مستحقّ مطالبه آن حدّ است چنانکه مواجهه مستحقّ مطالبه تأدیب است. و همچنین تأدیب لازم است از

(۱) عوالی اللالی: ۱/ ۱۹۰ حدیث ۲۷۵، مستدرک الوسائل: ۱۸/ ۱۰۳ و ۱۰۴ حدیث ۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۰

برای دشنام دادن- مگر آنکه دشنامش نسبت دادن به زنا، و یا لواط کردن، یا دادن باشد که در این صورتهای هشتاد تازیانه حدّ اوست- هرگاه آن امور ثابت نباشد.

و برای کندن ریش دیه می‌دهد، و دیه‌اش اگر تمام ریش را کنده و تمام موی را از آن ازاله نموده، پس اگر تا یک سال عود ننماید تمام خونبهای شخص است، و اگر عود نماید؛ ثلث خون بهاء است، و اگر تمام را ازاله نموده، آن قدر را که کند مساحت می‌نمایند، و به حساب آن از خون بهاء می‌گیرند.

و تأدیبات مذکوره و همچنین دیه در صورتی است که مدّعی طلب آن حقوق نماید، و اگر ببخشد چیزی بر او نیست مگر توبه و استغفار.

**سؤال مد [۴۴]:****اشاره**

هرگاه شخصی در ابتدا با عقل و شعور مهر و حقوق زوجه‌اش را داد، و ثانی الحال قریب به فوت بلکه در حال نزع زوجه اصرار نموده، زوج یک صد کانچه مو نیز وصیت نمود «۱» که- به عوض حقوق زوجیتی که قبل از این زوجه دست برداشته بود، و زوج را بریء الذمه نموده بود- به او بدهند، باید بدهند یا نه؟

**جواب:**

هرگاه حقوق خود را به عوض آنچه گرفته معاوضه نموده، و زوج بریء الذمه شده، و بعد از آن بدون آنکه معاوضه مذکوره را بر هم زده باشند وصیت کرده که به عوض حقوق مذکوره، باغ را علاوة عوض نمایند درست نیست. و اگر چنانچه بعد از گفتگوی زوجه بدون جبر با فهم و شعور همین را گفته که: فلان باغ را بعد از من به او بدهید باید باغ را به او بدهند، و از ثلث میت حساب کنند هرگاه ورثه راضی به دادن از اصل ترک نباشند، و اگر از کلامشان

(۱) نسخه ه: نمود، کانچه عبارت از یکسانیه است [یکسانیه شاید مصدر صناعی یکسان باشد به معنی یکسان نمودن، و ظاهراً در اینجا مقصود درخت انگور است که به ردیف کاشته باشند]، و مو عبارت از درخت انگور است، و یکصد کانچه یکصد بته است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۱

فهمیده‌اند که معاوضه مذکوره را برهم زده‌اند باغ را بدهند؛ لکن آنچه از قیمت آن یا عوضی را که سابق گرفته، اگر اضافه از حقوق آن زوجه باشد، و ورثه راضی نشوند از ثلث حساب کنند، و الله العالم.

## سؤال مه [۴۵]:

## اشاره

ما معرب اعرابه و حرفه کلاهما فی الوصل محذوفان؟

## جواب:

هو نحو: قاض، فتأمل.

## سؤال مو [۴۶]:

## اشاره

زید در حین حیات؛ صبیّه خود را به عمرو داده، و وصیت نموده که: آنچه متروکات دارد؛ یک حصّه از عمرو و دو حصّه را باقی ورثه حصّه نمایند، و دو تخته از باغچه، و دو باب از خانه نیز به ضعیفه خود داده، الحال عمرو آمده ادّعاء می‌نماید که: ترکه را حصّه می‌نمایم، و حصّه زوجه خود را نیز می‌خواهم، و دو تخته باغ و دو باب خانه را هم حصّه می‌نمایم.

## جواب:

آنچه را به ضعیفه داده، اگر در حال حیات به او داده به عوض طلبش، یا به او بخشیده، هرچند که حقّی بر شوهر نداشته باشد؛ و در صورت هبه در حین حیات به قبض و تصرّف او داده- هرچند که این امور در مرض موت واقع شده، لکن با فهم و شعور آن شخص بوده باشد- آن چیز مختصّ آن زن است و عمرو را به در آن حقّی نیست.

و اگر در حال حیات به او نداده است، یا در صورت هبه به قبض او نداده با فهم و شعور، پس اگر وصیت کرده است که: بعد از مردن به او بدهند به عوض مهر، یا حقّ مالی دیگر- که بر ذمّه شوهر داشته- و آن چیز زیاده از حقّ آن زن نباشد، نیز عمرو را در آن حقّی نیست. و همچنین اگر چنانچه- تبرّعا- وصیت نموده که به آن زن بدهند، بدون آنکه عوض حقّ مالی باشد و عمرو بعد از اطلاع به آن وصیت راضی شده باشد. و اگر به آن وصیت راضی نشده در صورت تبرّع، یا آن چیز زیاده بر حقّ آن زن باشد و عمرو به آن وصیت راضی

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲

نشده و نشود، ثلث آن زیادتی را می‌تواند گرفت، و همچنین بعد از فوت حصّه ارث زوجه خود را به اذن زوجه می‌تواند گرفت. و [اگر] آن زن حقوق مالیه‌ای که بر ذمّه شوهر داشته- از مهر و غیره- هرگاه شوهر را حلال نکرده و نکند؛ می‌تواند گرفت، و همچنین بعد از فوت حصّه ارثیه خود را می‌گیرد، پس اگر شوهر آنچه را وصیت کرده که به او بدهند، از بابت حصّه ارثیه او وصیت کرده و آن چیز زیاده بر حصّه او نیست عمرو را نیز در آن دخلی نیست، و اگر زیاده بر حصّه اوست و عمرو به آن وصیت

راضی نشده و نشود، ثلث آن زائد را می‌تواند گرفت، و الله العالم. [\* ۲۳]

### سؤال مز [۴۷]:

#### اشاره

زید با خواهر پدر مادری خود هم‌بخش بوده و آن خواهر را به شوهر داده، صبیّه‌ای از او به هم رسیده، مادر صبیّه وفات یافته، بعد از آن صبیّه شوهر کرده، از او پسری به وجود آمده و آن صبیّه فوت شده، و قدری ملک و مال از پدر زید و همشیره مذکور مانده، بیان فرمائید که رسد این پسر چه می‌شود؟ و به زید چه می‌رسد؟

#### جواب:

زید حصّه خود را از ارث پدرش می‌برد، و حصّه همشیره به وارثش می‌رسد، و همچنین حصّه صبیّه همشیره‌اش به وارثش می‌رسد، که از آن جمله پسر مذکور است، و با وجود اولاد ارث به خالو و برادر نمی‌رسد.

### سؤال مج [۴۸]:

#### اشاره

شخصی متوفی و از او چند نفر برادرزاده بجا مانده و وارثش منحصر در ایشان است، و یکی از آنها در مرض موت عمّه، بلکه در حالت نزع، ملکی از او خریده، و در آن مبیعه غبن فاحش می‌باشد، و هنوز ثمن را اقباض ننموده که عمّه فوت شده، آیا سایر ورثه را می‌رسد- نظر به آنکه مبیعه در حالت نزع اتفاق افتاده، و مشتمل بر غبن فاحش هم بوده- که آن معامله را برهم زنند؟

#### جواب:

هرگاه ثابت شود شرعا که مریضه در آن وقت معامله چیزی

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳

نمی‌فهمیده، یا آن مبیعه با عدم رضای او واقع شده، ورثه را گفتگو می‌رسد، و الا بیع صحیح و لازم است اگر معلوم شود که منظور عمّه مراعات او بوده و دانسته و فهمیده به غبن فاحش فروخته، یا حالش معلوم نباشد- نظر به اصالت عدم غبن- پس اگر مقدار غبن از ثلث تر که محسوب تواند شد، یا آنکه ورثه در حال حیات «۱» یا بعد از وفات دانسته به آن مبیعه غبنیه راضی شده‌اند فبها، و الا ورثه را نیز تسلطی بر او نیست علی‌الأظهر، و اگر مشتری ایشان را راضی نماید احوط و بهتر خواهد بود.

و اگر معلوم شود که عمّه نفهمیده- بدون اطلاع بر قیمت الوقت- فروخته، و غبن فاحش در آن به هم رسیده، و ورثه اجازه ننموده و نمایند اختیار فسخ در حصّه خود دارند، و همچنین بایعه و ورثه خیار فسخ دارند تا سه روز از وقت بیع، در صورتی که با عدم اقباض مجموع ثمن، مجموع مبیع به قبض مشتری نرسیده، و شرط تأخیر اقباض نیز در هیچ یک از عوضین نشده باشد، و الله العالم.

### سؤال مط [۴۹]:

#### اشاره

زید در حینی که اراده شراکت با عمرو داشته، قیمت سی تومان؛ روغن به عوض سرمایه به عمرو داده، و عمرو قبول نموده، و زید شرط کرده که: هرگاه روغن مذکور نفع یا ضرر کند با او باشد، و عمرو را رجوعی نباشد، و بعد از فروختن روغن هفت تومان و کسری ضرر نموده، و زید منکر شرط ضرر است.

### جواب:

جنس به قیمت؛ سرمایه نمی‌شود، و آنچه به فروش می‌رسد همان سرمایه است، مگر آنکه سرمایه را اصل روغن قرار دهند، که بعد از فسخ معامله؛ مایه را روغن وضع نمایند، و الله العالم.

(۱) ه: حیات عمه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴

### سؤال ن [۵۰]:

#### اشاره

دو بار نماز بر میت واحد می‌توان کرد «۱» اگر مصلی مختلف باشد؟

### جواب:

جائز است، خصوصاً هرگاه نماز سابق به عنوان فرادی به عمل آمده باشد، و لیکن نمازهای متأخر را به عنوان سنت بعمل آورند اگر نماز سابق صحیحاً به عمل آمده باشد به حسب ظاهر شرع، و الله العالم.

### سؤال نا [۵۱]:

#### اشاره

در غسل و نماز زن مرده؛ در نیت هرگاه «میتة» - با تاء تأنیث - گویند؛ بهتر است یا نه؟ و آیا مذکر و مؤنث در نیت مساوی است یا نه؟

### جواب:

نیتها را به قلب نمایند، و عجمها زن و مرد قصد کنند، و هرگاه مرده را معین دانند، به هر لفظی که قصد کنند مانعی ندارد، و میت را بر زن نیز اطلاق می‌توان کرد، و الله العالم.

### سؤال نب [۵۲]:



## اشاره

در نماز بر زن بعضی «و أنت خیر منزول به» می‌گویند، و حال آنکه ضمیرهای دیگر را مؤنث می‌گویند، آیا صحیح است یا نه؟ و وجهش چیست؟

## جواب:

صحیح همان است که آن بعض می‌گویند، زیرا که: ضمیر «به» راجع به میت نیست، بلکه عاید [به] أنت است، که خطاب به خداست، و «منزول» لازم است، و به حرف جرّ متعدی شده، مانند: «زید ممرور به».

## سؤال نج [۵۳]:

## اشاره

ما کلمه فی لفظها، واحدها و جمعها قد يتعاقبان؟ كذلك الجمع لفظ واحد ذكرا و أنثا لا لفظان؟ [\* ۲۴]

## جواب:

هما نحو: ترضین و تغزون.

## سؤال ند [۵۴]:

## اشاره

نماز عیدین را- مع فقد امام علیه السلام و من نصبه خاصا او عاما- با جماعت گزاردن جایز است یا نه؟

(۱) ه: گزارد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵

## جواب:

در زمان غیبت گزاردن نماز عیدین جایز و سنت است، هر چند که فردی باشد، یا امام جماعت مجتهد نباشد، علی الأظهر الأشهر. و بعضی فردی را سنت و جماعت را حرام می‌دانند «۱»، و بعضی بالعکس «۲»، و قول نادری هست به وجوب با جماعت «۳»- خصوصا- هرگاه امامش مجتهد باشد «۴»، بنابراین هرگاه کسی نه مجتهد باشد و نه مقلد حرام است بر او به عنوان فردی گزاردن، زیرا که: آن نماز در این صورت مردّد است میان سنت و حرمت، و به اجماع کلّ علماء حرمت بر سنت غالب است در صورت تردّد «۵»، و الله العالم.

(۱) مختلف الشیعة: ۲/ ۲۶۲، ریاض المسائل: ۴/ ۸۹، کشف اللثام: ۴/ ۳۴۰.

(۲) مختلف الشيعة: ۲/ ۲۶۳ و ۲۶۴، كشف اللثام: ۴/ ۳۳۹.

(۳) ذخيرة المعاد: ۳۱۸.

(۴) همانطوری که شهید ثانی رحمه الله در «روض الجنان: ۳۱۸» فرموده: در بین علمای شیعه کسی را نیافتند که: «فقیه» را یکی از شرائط وجوب صلاة العیدین بدانند، و علمای متأخر هم فرمایش شهید را تأیید کردند.

ولی صاحب حدائق اصرار دارند که: چون علماء تصریح کردند که شرائط وجوب عیدین همان شرائط وجوب صلاة الجمعة می باشد، لذا لازم است تمام اقوال بزرگان در صلاة الجمعة در صلات عیدین هم تکرار شود. ظاهراً این مبنی مورد تأیید مصنف قرار گرفته و بر طبق این مبنی یکی از اقوال در صلاة الجمعة وجوب با فقیه جامع الشرائط می باشد. «مفتاح الكرامة: ۳/ ۵۶» پس در صلاة العیدین هم به ناچار؛ این قول وجود خواهد داشت.

(۵) فرائد الأصول: ۱/ ۳۶۶ و ۲/ ۸۲۲.

توضیح: عبارت شیخ انصاری رحمه الله چنین است: «و نسب تقديم الحاضر على المبيح الى المشهور بل يظهر من المحكي عن بعضهم عدم الخلاف في ذلك».

و در تعادل و ترجیح عبارتی مشابه همین عبارت دارد، و در هر دو مورد در اجماع تردید می کند. و در کتب معروف به ناقل اجماع دست نیافتیم و محتمل است منظور از «عن بعضهم» در کلام شیخ انصاری، مؤلف (یعنی صاحب مقامع الفضل) و یا دیگر باشد.

باری همین مسأله را شهید اول در «تمهید القواعد: ۴۰» از اهل تسنن نقل کرده که بعضی به تخییر و بعضی به ترجیح طرف تحریم تمایل پیدا کرده اند، ولی خودش ترجیح طرف تحریم را

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶

**سؤال نه [۵۵]:**

**اشاره**

نیت نماز و غسل و غیرهما، از برای عوامی که معنی آن را نمی فهمند، به فارسی کردن بهتر است یا نه؟

**جواب:**

معنی هر نیتی را در دل باید قصد کند «۱» به هر لفظ و عبارت که باشد، و عبرت به معنی است نه به عبارت و لفظ.

**سؤال نو [۵۶]:**

**اشاره**

اکثر حیض با اکثر نفاس مساوی است؟ یا تفاوت دارد؟

**جواب:**

مساوی است، و از برای ذات العادة همان عادت است به طریقی که در حیض است، و از برای غیر او ده روز است علی الأظهر، لیکن در ماه مبارک رمضان هرگاه خونس مستمر باشد تا هیجده روز یا بیشتر، روزه هیجده روز را قضا کند، هرچند که ذات العادة باشد،

و بعد از ده روز روزه گرفته باشد علی الأحوط، و الله العالم.

### سؤال نز [۵۷]:

#### اشاره

اگر کسی ببیند که: مردی با حیوانی مقاربت نموده «۲»، و بر او مشخص شد که وطی به عمل آمده، یا ببیند که نجس العین ظرفی را یا طعامی یا شرابی را ولوغ نموده، یا از آن خورده؛ و یقین بدانند؛ یا در طعام فضلۀ موش ببیند، و از این قبیل چیزها را ببیند، بر او واجب است که به صاحب حیوان، یا به مؤمنان در خصوص وطی آن حیوان- از جهت اجتناب از لحم و شیر و بار کردن آن- یا به رفقا در خصوص نجاست اطعمه و آشربه بگوید، و مطلع سازد، یا

مورد تأیید قرار نداده است.

محقق قمی رحمه الله در قوانین الأصول ۲: ۲۸۱ در بحث تعادل و ترجیح، اواخر قانون تعارض الدلیلین عبارت تمهید القواعد را نقل کرده، و از ترجیح طرف تحریم خودداری کرده است.  
و از فقهای بزرگ این زمان مرحوم آیه الله خوئی رحمه الله در «التنقیح: ۱/ ۳۰۴» می نویسد: «و قلنا إن مع احتمال الوجوب؛ و شیء من الاحکام الثلاثة مع القطع بعدم الحرمة، أو احتمال الحرمة و أحدها مع القطع بعدم الوجوب يتمكن العامی من الاحتیاط و الإنیان بالعمل رجاء او تركه باحتمال مبغوضیه من غیر حاجة إلى التقليد فيه».

(۱) ه: کرد.

(۲) الف: کرده.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۷

مطلقاً بر او واجب نیست گفتن آنها؟

#### جواب:

همان شخص که دیده است، خودش اجتناب کند، و واجب نیست که به دیگران بگوید، و اگر بگوید؛ بر آنها قبول کردن واجب نیست، هرچند که آن شخص عادل باشد، مگر آنکه دو نفر عادل باشند که به آنها نماز جماعت توانند کرد و قابل پیش نمازی باشند، یا آنکه ناقل ذوالید باشد؛ که آن چیز را که خبر از نجاستش می دهد، در ید و تصرف او باشد- به وجه شرعی- هرچند که مالک عین نباشد، و الله العالم.

### سؤال نج [۵۸]:

#### اشاره

هرگاه نماز میت را به جماعت گزارند، باید مأموم نیت وجوب کند یا استحباب؟ یا اکتفا به قصد قربت می تواند کرد؟

#### جواب:

امام و مأموم- هر دو- نیت وجوب به عمل آورند، زیرا که نماز میت از جمله واجبات کفائیه است، و واجب کفائی بر هر کس که مطلع بر آن شود و قادر بر ادای آن باشد واجب است، و تا صحیحا- به ظاهر شرع- به عمل نیاید از گردن دیگران ساقط نمی‌شود علی الأقرب، و بعد از اتمام ساقط می‌گردد بلا خلاف «۱» و الله العالم.

### سؤال نط [۵۹]:

#### اشاره

زنانی که احکام حیض و نفاس و استحاضه و صوم و صلات خود را نمی‌دانند، و از تحصیل علم به آن متعذرند، و از شوهر خود هم شرم می‌کنند، یا عار می‌دارند «۲» که تعلّم کنند «۳»، بر شوهران واجب است که خود یاد بگیرند و ایشان را تعلیم کنند؟ یا واجب نیست؟

#### جواب:

نظر به آیه شریفه قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً «۴» و غیر آن؛ باید

(۱) معارج الاصول: ۷۵، قوانین الاصول: ۱/ ۱۲۰.

(۲) ج: می‌دانند.

(۳) ه: تعلیم بگیرند.

(۴) تحریم (۶۶): ۶.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۸

شوهر از مجتهد حیّ، یا از کسی که از او شنیده و نزد او عادل است یاد گیرد و به زن تعلیم کند، هرگاه زن اعتماد و اعتقاد به خوبی و راستگوئی او داشته باشد، یا آنکه زن را مجبور سازد که خودش یاد گیرد از مجتهد یا بواسطه عاقله با حیاط مجتهد، و در صورت تعذر باید که تحقیق مسأله و اختلافات را در آن؛ از هر کس که اعتماد بر او داشته باشد نماید، و احوط آن اختلافات را بگیرد و عمل به طریق خاطر جمع نماید. و مع ذلک باید در سعی باشد که خود را به مجتهد یا واسطه عاقله رساند.

### سؤال س [۶۰]:

#### اشاره

به جهت عدم تحفظ زنان از نامحرم، و عدم احتراز از نجاسات، و ترک واجبات دیگر که به موعظه فایده نکند، می‌توان ایشان را چوب زد یا نه؟ و حدّ ضرب ایشان را بفرمایند؟

#### جواب:

هرگاه شوهر معروف و منکر را بشناسد، به زن امر معروف و نهی از منکر نماید، به آداب و شروطی که در کتب فقه مسطور است. و حدّی از برای ضرب ایشان نیست، لکن باید به حدّ کشتن و زخم کردن نرسد، و منظورش در آن محض رضای جناب اقدس الهی

و اطاعت خدا باشد، نه تشفی و فرو نشستن غیظ و خواهش نفسانی، و باید به دل از او مکدر شود و به زبان موعظه کند و از عذاب خدا بترساند، و اگر فایده نکند، رو را بر او ترش کند و تهدید کند، و اگر فایده نکند؛ می‌تواند که او را بزند- به تدریج- به حدی که فایده ببخشد، به شرایط مقرر در فقه «۱».

### سؤال سا [۶۱]:

#### اشاره

هرگاه در نماز؛ شخصی بر مصلی سلام کند و بگذرد و مصلی از خوف سهو و نسیان در نماز جواب نگوید، معاقب هست یا نه؟

#### جواب:

مستحق عقاب می‌شود، باید که جواب را فوراً در نماز بگوید،

(۱) حدائق الناضرة: ۲۴ / ۶۱۵ - ۶۱۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۹

و بعد از آن اگر سهو و نسیان اتفاق افتد، به نحوی که در شرع مقرر است عمل نماید.

### سؤال سب [۶۲]:

#### اشاره

وطی در دبر مرأه حرام است یا مکروه؟

#### جواب:

مکروه است علی الأظهر الأشهر «۱»، و بعضی حرام می‌دانند «۲»، و احوط ترک است خصوصاً با عدم رضای زن، و الله العالم [\*]  
[۲۵].

### سؤال سج [۶۳]:

#### اشاره

هرگاه شخصی، با زن مقاربت کند، و زن بعد از غسل و گذشتن چند روز، بر او معلوم شود که: منی مرد- که نگاه داشته- از او جدا شده، اعاده غسل بر او واجب است یا نه؟

#### جواب:

واجب نیست، مگر آنکه جزم داند که: منی خودش با آن هست، و در صورت شک بهتر اعاده غسل است، لکن به آن به تنهایی نماز نکند، و احتیاطاً آن را بشکند، و وضوء بسازد، و به هر تقدیر؛ غسل ظاهر فرج - اگر به آن ملاقات کرده باشد - لازم است.

### سؤال سد [۶۴]:

#### اشاره

شیر زنی که دختر زائیده حرام و نجس است یا نه؟

#### جواب:

شیر پاک است مطلقاً، و احتیاطاً از آن ضرور نیست، و بر اطفال مطلق شیر حلال است و بر غیر طفل حرمتش معلوم نیست، و بدون ضرورت اجتناب از آن احوط است.

### سؤال سه [۶۵]:

#### اشاره

زید جنسی - از قرار ده و دو - به رسم شراکت به عمرو داده، و در مدت ایام شراکت وجه شراکت را به زید رد نموده، و بعد از تفریق محاسبه مبلغ بیست تومان باید بدهد که عمرو بریء الذمّه شود، و تتمّه وجه را - نظر به تعارف اهل معامله - بدون شاهد ردّ نموده، و حال زید منکر است که: از مال الشراکه چیزی نگرفته‌ام، و عمرو از اثبات عاجز و علم نداشته که: در چنین

(۱) شرائع الاسلام: ۲/ ۲۷۰.

(۲) وسیله ابن حمزه: ۳۱۳، مختلف الشیعه: ۷/ ۹۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۰

امری شاهد گرفتن ضرور است؟

#### جواب:

شراکت جنس - به این معنی که: قیمتی را که فیما بین قطع نمایند مایه باشد - معنی ندارد، خواه ده یک باشد و خواه ده و دو. و بر تقدیر صحّت شراکت، هرگاه شریک ادّعا نماید که: حصّه شریک را به او رسانیده‌ام، و او منکر است، باید به طریق شرعی - از اقامه بینه و حلف - طیّ شود، و جهل او به احتیاج به شاهد فایده نمی‌کند بلکه همه کس می‌دانند که اکثر خسارات دنیویّه و اخرویّه ناشی از جهل است، و بر هر تقدیر هرگاه شریک خود را محق داند شرعاً - به اینکه مسأله را میان خود و خدا درست تحقیق و تشخیص نموده خود را بریء الذمّه داند - می‌تواند که: قدر مدّعا به خود را از مال الشراکه وضع نماید و بر طبق عدم شغل الذمّه خود به آن قدر؛ قسم خورد.

### سؤال سو [۶۶]:

## اشاره

زید در وقت بنای شراکت؛ جنسی از قرار ده و دو به مایه گذاشته، و عمرو مدعی آنکه در آن وقت گفتم که: این جنس را به این قیمت نمی‌خرند، پس زید شرط نمود که: اگر ضرر کند بر او باشد، و بعد از آن؛ جنس مذکور سیزده تومان ضرر کرد؛ و زید الحال منکر آن شرط است، و عمرو از اثبات عاجز؟

## جواب:

شرکت جنسیّه - به نحوی که متعارف تجّار است - مشروعیتش معلوم نیست، و صورت مشروعه آن این است که: - مثلاً - ده من گندم زید، با ده من گندم عمرو مخلوط شده بفروشند و به قیمتش معامله نمایند، و در این صورت هر وقت که فسخ شراکت کنند، آنچه از آن معاملات به هم رسانیده‌اند، بالمناصفه حصّه می‌نمایند، و توقّف بر معرفت قیمت گندم ندارد. و صورت دیگر آن است که: زید نصف جنس را که دارد مشاعاً به عمرو فروشد؛ و به نحو اول معامله نمایند، و بعد از فسخ بالمناصفه حصّه می‌کنند، و قیمت نصف مشاعی که خریده بر ذمه عمرو است که ادا نماید [\* ۲۶]، پس

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۱

هرگاه در زیاد و کم او گفتگو نمایند باید به بینه و قسم طی کنند.

و اگر میان خود و خدا متضرّر شده - بدون تقصیر شرعی - و نتواند که ثابت نماید، می‌تواند که از مال الشراکه - به نحوی که شریک نداند - وضع نموده؛ قسم بر برائت ذمه خود از آن قدر بخورد. و ظاهر صورت سؤال اشکال دارد، زیرا که عمرو مدعی بطلان بیع است و بر آن احکام متفرّع می‌شود، و تحقیق «۱»، موقوف بر تجدید سؤال است.

## سؤال سز [۶۷]:

## اشاره

زید با عمرو شریک بوده، در ایام شراکت زید جنسی به تدریج نیز به او داده که به عنوان امانت از برای او بفروشد، و عمرو آن را می‌فروخته - و چنانکه دأب تجّار است - بدون بینه به او ردّ می‌نمود و چیزی باقی نمانده الا شش تومان، و حال زید منکر است و می‌گوید: مطلقاً از وجه امانت چیزی نگرفته‌ام، و عمرو از اثبات عاجز است؟

## جواب:

طی دعوا به بینه و قسم می‌شود خصوصاً در صورت مسئوله که ظاهرش آن است که: در وجه امانت تصرف می‌نموده تا آنکه بر ذمه او باقی مانده. و اگر تصرف ننموده و خیانتش ثابت نشده نه به این نحو و نه به نحو دیگر، و آنچه می‌فروخته بدون دخل و تصرف به صاحب می‌رسانیده، و میانه خود و خدا مشغول الذمه نمانده؛ می‌تواند که انکار اصل گرفتن و اشتغال ذمه خود نموده؛ بر طبق آن قسم خورد، یا ردّ کند. و اگر انکار نکند و ادعای ردّ نماید؛ قولش مسموع است با قسم، زیرا که: امین است، و ما علی الامین الا الیمین «۲».

## سؤال سح [۶۸]:

## اشاره

زید فوت شده، و وصیتی در مرض موت به تقسیم

(۱) ه: تحقیقش.

(۲) روایت و قاعده‌ای بر این لفظ نداریم، ولی تکلیف نکردن «امین» به اقامه بینه، از مسلمات فقه است، و در قسم دادن آن اختلافی بین فقها وجود ندارد، (مختلف الشیعه: ۶/ ۶۱، جواهر الکلام: ۲۷/ ۱۰۲ و ۱۴۷ و ۱۴۸).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲

اموال خود بر ورثه نموده، و بعد از موت بعضی از ایشان امضاء آن وصیت را نمی‌نمایند، آیا در این صورت باید مخلفات - کما فرض الله - قسمت شود یا نه؟

## جواب:

هرگاه وصیت به نهجی واقع شده که محتاج به امضاء و رضای ورثه باشد، پس هر کدام از ایشان که امضاء ننماید، نسبت به حصیه او باطل می‌شود، مگر آنکه بعد از وصیت و قبل از دعوی؛ یک مرتبه آن را امضا نموده باشد. [\* ۲۷]

## سؤال سط [۶۹]:

## اشاره

شخصی جنسی را که هزار دینار ارزش دارد - مثل:

یک زرع شال ممش «۱» - با ده «۲» عدد اشرفی که دو تومان است به وعده معین - مثل: یک سال - به چهار تومان می‌دهد، چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه مجموع را به چهار تومان نسیه فروخته، نسبت به اشرفی و نقد باطل است علی المشهور الصحيح نظر به عدم تقابض در مجلس «۳»، و اگر شال را به تنهائی به دو تومان فروخته؛ به شرط قرض دادن اشرفیها، یا به عکس - چنانکه متعارف عوام است - بلا شبهه باطل و حرام است، والله العالم.

## سؤال ع [۷۰]:

## اشاره

شخصی عالم فاضل با شخصی جاهل معامله کتابی نموده به این نحو که: موازی پانصد جلد کتاب «معتبر» خوب از کتب فقه و حدیث و تفسیر و غیرها - که به مبلغ پانصد تومان ارزش داشته - به مبلغ بیست تومان خریده که از آن جمله کتاب «مسالك» - بسیار



خوش خط - در یک جلد به هشتصد دینار، و مجلّات بحار از قرار جلدی دویست دینار و علی هذا القیاس، و نظر به آنکه بایع وقوف نداشته، و آن فاضل علم به غبن معامله داشته، غبن آن

(۱) ممش خان: دهی است از بخش حومه شهرستان خوی، و ممشی: دهی است از دهستان سوادکوه شهرستان ساری (لغت نامه دهخدا) و شاید شال ممش منسوب به یکی از این دو محل باشد.

(۲) ج: دو، [فقط نسخه ج به جای ده دو دارد و با توجه به این که: لغت نامه دهخدا در لغت اشرفی، تومان را معادل اشرفی - در زمان تألیف - دانسته است، به نظر می‌رسد که نسخه ج صحیح باشد].

(۳) شرائع الاسلام: ۴۸ / ۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳

را نیز به وجه خیلی مصالحه نموده، و من بعد که بایع علم به هم رسانیده، در آن معامله غبن کلی دارد، آیا بیعش صحیح است یا نه؟ و بر تقدیر صحت دعوی غبن می‌تواند نمود با وجود آن مصالحه یا نه؟

### جواب:

هرگاه معامله با عالم عامل شده است، ظاهراً نحوی نموده است که خلاف شرع نباشد، و هرگاه با جاهلی باشد، و بایع جاهل به قیمت مبیع باشد، و غبن به حدی باشد که مذکور شده، در صحت نفس معامله اشکال هست زیرا که: بر این تقدیر بایع سفیه و غیر رشید است و معامله او لزومی ندارد، و هرگاه قیمت را دانسته و چنین فروخته؛ نیز سفیه است، مگر آنکه مراعات مصلحت عاقلانه در آن معامله نموده باشد، مثل آنکه مشتری شخصی است با همت عالی، یا آنکه آبرویی در نظر حکام و عرف دارد، و به وسیله آن جلب نفعی برای بایع یا دفع ضرری از او خواهد کرد، هرچند که شرط ننموده، لکن توقّعی مظنون الحصول از برای او بوده، اما اشتراط فرض پس مضرّ و حرام است.

و هرگاه غبن «۱» مصالحه شود؛ نیز محمول است بر غبن متعارف؛ که محتمل است در وقت معامله، و تحقیقش موقوف است بر دقت نظر و تفاوت معاملین؛ و محتاج است به تفحص و تجسس از قیمت متعارف، و لهذا معاملین از جهت دفع تصدیع و مؤونه گردیدن و تفحص از قیمت آن نمودن مصالحه می‌نمایند، و گاه هست که: به سبب آمدن، یا رفتن قافله و طالبان آن مبیع، تفاوت به هم رسانند، و مغبون به سبب مرض یا سفر یا عذرهای دیگر بر آن مطلع نشده.

اما غبن؛ هرگاه به حدّ مسئول عنه باشد، ظاهراً منشأش سفاهت و قلت

(۱) ه: غبن معامله.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴

مبالات و عدم رشد باشد، و صورت نفس معامله را دارد در آنکه مستلزم فساد است، و صحتش محتاج به وجود مصلحت است، و هرگاه اظهار کنند به او که غبن این را صلح کن - هرچند که قیمتش ده برابر ثمن باشد - و او قبول کند؛ هرگاه کلام مذکور را مبنی بر مبالغه نفهمد، حکم اصل معامله به هم می‌رساند و هرگاه بر مبالغه فهمد، و چنین غبن فاحشی باشد، ظاهراً تسلط دعوی غبن دارد. خلاصه؛ فرق است میان معامله سفیهه و معامله غبیه، و هر یک احکام علی حدّه دارند، و معامله اولی داخل معامله محجور علیه است به خلاف ثانیه، و الله العالم.

## سؤال عا [۷۱]:

## اشاره

چه می‌فرمایند در باب طهارت و نجاست صحن و در و دیوار و سقف حمام؟  
و در نمازهایی که حمد و سوره آن به جهر می‌شود چند نفر؛ نزد همدیگر قرائت می‌توانند نمود یا نه؟

## جواب:

تمام حمام از سقف و صحن و در و دیوار و رطوباتی که بر آنها باشد، یا از آنها بچکد همه پاک است علی‌الأقرب، خصوصاً در حمامات عجم و شام؛ تا آنکه علم به هم رسد به ملاقات آنها به نجاست با رطوبت؛ به حدی که قسم تواند خورد که نجس است، یا آنکه صاحب حمام که متصرف است در آن - هرچند که مستأجر باشد - اقرار به نجاست آن به عنوان علم و یقین نماید، یا دو شاهد عادل - که نماز جماعت به آنها توان کرد - به آن شهادت علمی دهند بنابر مشهور «۱»، یا یک شاهد عادل شهادت علمی دهد بنابر قولی ۲، و الاً حکم به نجاست آنها قول بلا دلیل است، بلکه قولی است بما قام الدلیل علی

(۱) و ۲ قواعد الاحکام: ۶/۱ و ۷، مفتاح الکرامه: ۱/۱۳۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵

خلافه «۱»، با وجود آنکه ظن نجاست در حایم کمتر است - به مراتب شتی - از ظن نجاست در اموری چند که در اخبار و فتاوی اخیار حکم به طهارت آنها شده، مانند: کافور «۲» و شکر «۳» - که از فرنگ و هند می‌آید بی‌شبهه - و رخوت «۴» و ظروف کفار و مشرکین «۵»، هرچند که مستعمل باشد - به حسب ظاهر - و ظروف و شیر و پنیر و ماست و روغن اکراد و الوار و اعراب صحرانشین و امثال آنها «۶»، و همچنین رخوتی که کفار ریسمان آنها را ریخته و آنها را بافته باشند «۷»، و همچنین چون مسلمان رخت خود را به کافری به عاریت دهد برای پوشیدن، و بعد از پوشیدن رد کند «۸»؛ تمام اینها را شارع حکم به طهارتش فرموده، و احادی خلاف در آن ننموده مگر قول شاذی «۹» در بعضی از آنها که محل اعتبار نیست، و مع ذلک آن مخالف نیز، رجوع نموده، و موافق با دیگران شده «۱۰».

(۱) شاید مراد مؤلف رحمه الله از دلیل؛ «قاعده طهارت» باشد که در روایات متعدده وارد شده است. وسائل الشیعه: ۳/۴۶۶ و ۴۶۷ حدیث ۴۱۹۲-۴۱۹۶، حقائق الناضرة: ۲۵۵۵-۲۶۰، مفتاح الکرامه:

۱/۱۳۰.

(۲) مختلف الشیعه: ۱/۳۸۵-۳۹۴، وسائل الشیعه: ۳/۱۳-۱۵ حدیث ۲۸۸۸-۲۸۹۷ و ۱۷-۲۰ حدیث ۲۹۰۴-۲۹۱۷ و ۳۵-۳۸ حدیث ۲۹۵۸-۲۹۶۶.

(۳) وسائل الشیعه: ۲۵/۱۰۶ حدیث ۳۱۳۲۳-۳۱۳۳۷.

(۴) وسائل الشیعه: ۳/۵۲۰ حدیث ۷ [رخوت - جمع ادعائی رخت].

(۵) وسائل الشیعه: ۳/۵۱۷ حدیث ۱.

(۶) وسائل الشیعه: ۲۵/۱۰۶ باب ۵۳، ۱۰۹ باب ۵۵، ۱۱۲ باب ۵۷، ۱۱۵ باب ۶۰، ۱۲۲ باب ۶۶.

(۷) وسائل الشیعه: ۳/ ۵۱۸ باب ۷۳ حدیث ۱ و ۲ و ۵ و ۷.

(۸) وسائل الشیعه: ۳/ ۵۲۱ حدیث ۱.

(۹) مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۳۹ و ۴۰ و ۸۴، سرائر: ۱/ ۲۹۶، الجامع للشرائع: ۶۷، مختلف الشیعه: ۲/ ۹۲.

(۱۰) درباره «ابن جنید» بعضی تعبیر کرده‌اند که: از قول خودش برگشته است مثل: مرحوم مؤلف، و بعضی معتقدند که: این نسبت به «ابن جنید» ثابت نشده است، مثل: صاحب ریاض (ریاض المسائل: ۳/ ۲۱۸) و صاحب جواهر (جواهر الکلام: ۸/ ۲۶۹).  
مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶

و دو نماز جهری را به نزدیک همدیگر کردن به حیثیتی که قرائت همدیگر را بشنوند هیچ مانعی و ضرری ندارد، بغیر مخالفت و سواس، زیرا که: به علاوه اصالت جواز- عموماً؛ امر به صلات است در مساجد، بلکه فرموده‌اند که: «نمازی نیست از برای همسایه مسجد مگر در مسجد» (۱). و هیچ یک از علمای شیعه و همچنین مشهور اهل سنت قائل نشده‌اند به وجوب مطلق جماعت (۲) و موافق ادله و فتاوی کل علمای اجله؛ تمام نمازهای سنتی را به عنوان جهری به عمل می‌توان آورد، بلکه هرگاه در شب به عمل آید جهری در آن سنت است (۳) و همچنین اعتکاف در مساجد- خصوصاً مسجدین شریفین- از جمله سنن مؤکده است (۴)، و همچنین تلاوت قرآن و تعقیب و ذکر الهی- هرچند که مشتمل بر آیات قرآنی باشد- از مستحبات است (۵).  
و هیچ کس از زمان ظهور شرع مقدس نبوی صلی الله علیه و آله و سلم الی الآن- از علما و فقها و اعیان- امر به خلاف اینها ننموده، و شرط نکرده است که: باید صدای قرآن همدیگر را نشنوند- خواه در نماز و خواه در غیر نماز- یا اگر بشنوند باید گوش به آن دهند و ساکت باشند مگر در قرائت پیشنماز، که مأوم او باید استماع کند، و گوش به قرائت او دهد، در نماز جهریه و بس.  
و هیچ کس این توهم را نکرده است که: چون کسی خواهد که از برای

و درباره «شیخ طوسی» هم مرتکب تأویل شدند که نمونه آن در (جواهر الکلام: ۸/ ۲۶۹) آمده است.

(۱) دعائم الاسلام: ۱/ ۱۴۸، تهذیب الاحکام: ۱/ ۹۲ حدیث ۲۴۴، ۳/ ۲۶۱ حدیث ۷۳۵ (با اندکی اختلاف).

(۲) خلاف: ۱/ ۲۴۲ مسأله ۲۸۰.

(۳) شرح لمعه: ۱/ ۲۶۶، وسائل الشیعه: ۶/ ۷۷ باب ۲۲، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به: مفتاح الکرامه: ۲/ ۴۰۴.

(۴) شرح لمعه: ۲/ ۱۵۰، وسائل الشیعه: ۱۰/ ۵۸۳ باب ۳.

(۵) سرائر: ۳/ ۶۰۴، وسائل الشیعه: ۶/ ۲۰۹ حدیث ۲ و ۲۱۰-۲۱۲ حدیث ۲-۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۷

نماز صبح- مثلاً- به عنوان فردای داخل مسجد شود باید که در مسجد را ببندد و منع دیگران کند!!!

و همچنین هرگاه در خانه خود نماز کند باید که زنان و خادمان و کنیزان مشغول به نماز نباشند، یا نشنوند تا آن شخص نماز را تمام کند.

و همچنین اهل قافله حج و زیارت و غیره با وجود کثرت در صحرا متفرق گردند، و زن و مرد از همدیگر بسیار دور روند که صدای همدیگر را نشنوند، خصوصاً در مناسک حج مانند: عرفات و مشعر و منی و مسجد الحرام و روضات مقدسه و مانند آنها.

و همچنین چون کسی داخل مسجد شود، یا در جائی نماز کند که صدای قرائتش به همسایه رسد مانند پشت‌بام در فصل تابستان، باید که منادی قرار دهد که ندا کند که آیا مسلمانی در اینجا هست که مشغول نماز باشد، هرچند نماز اخفاتی باشد، زیرا که: شبهه و سواس مخصوص نیست به نماز جهری، بلکه چون یکی جهری به قرائت قرآن کند- خواه در نماز یا غیر آن- پس هر کس که

قرائت او را شنود یا به گوشش رسد، هر چند که در نماز اخفات باشد باید که ساکت شود و گوش به قرآن دهد!!  
و همچنین نماز را- هر چند اخفاتی باشد باید در جائی تاریک نگذارد، یا آنکه اذکار را بلند بخواند، زیرا که: احتمال دارد که چون در ذکر سجود آخر رکعت اول باشد، و کسی ندانسته داخل نماز واجب جهری شود، و قرائت را به سوره‌های طولانی کند- نظر به وسعت وقت- و نفهمد، به سبب کوری یا کری یا تاریکی و امثال اینها که کسی در اینجا نماز می‌کند، پس باید نماز اول قطع گردد یا خارج از وقت شود!!

و همچنین این توهم را از مسلمانان کسی نکرده که: چون جمعی در خانه یا مسجدی باشند، و اعتقاد به امامت و صلاحیت همدیگر نداشته باشند، و وقت

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۸

وسعت نماز هر یک را علی حده نداشته باشند، و مکان نماز نیز قابل تفرق ایشان نباشد، و همچنین در کجاوه همراه باشند، باید که از برای تقدّم در نماز قرعه زنند، و بعضی توقف نمایند، یا بیرون روند با امکان، و الا نماز را ترک کنند تا وقت بیرون رود عالماً عامداً، یا ضیق وقت را اعتبار کنند، یا آنکه وجوب جهر در این وقت از همگی ساقط شود، یا قرعه زنند از برای بعضی دون بعضی!!! خلاصه: مفاسدی که بر این وسواس مترتب می‌شود گنجایش تحریر ندارد، و ذکرش موجب تضییع عمر است، و منشأ این وسواس آن است که: حقّ تعالی در آخر سوره اعراف فرموده: **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا** «۱» و ظاهر معنی این است که: هرگاه خوانده شود قرآن پس گوش دهید از برای آن و ساکت شوید.

و اتمام این دلیل بر نهجی که مفید مطلب باشد موقوف است بر اموری چند که اتمام هر یک محتاج است به دلیل و ردّ قال و قیل، و بر تقدیر تسلیم همه؛ حضرت امام علیه السلام در صحیحۀ صریحۀ زرارۀ فرموده که: «مقصود حقّ تعالی در این آیه همین نماز جماعت است، و گوش دادن مأموم قرائت امام خود را» «۲».

و جمعی نقل نموده‌اند: اجماع را بر عدم وجوب استماع در غیر جماعت.

از آن جمله است: شیخ طوسی رحمه الله که در کتاب «تبیان» فرموده «۳» و شیخ طبرسی در کتاب «مجمع البیان» از آن نقل نموده به این عبارت: لا خلاف فی أنّ الانصات والاستماع للقرآن خارج الصلاة غیر واجب «۴».

(۱) اعراف (۷): ۲۰۴.

(۲) من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۲۵۶ حدیث ۱۱۶۰، مجمع البیان: ۳/ ۹۴ (جزء نهم)، وسائل الشیعه:

۸/ ۳۵۵ حدیث ۱۰۸۸۶.

(۳) تبیان: ۵/ ۶۸.

(۴) مجمع البیان: ۳/ ۹۴، عبارت آن این چنین است: «فأما خارج الصلاة فلا خلاف أن الانصات والاستماع غیر واجب».

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۹

و از آن جمله است: فاضل مرحوم آخوند ملا محسن کاشی در کتاب «[تفسیر] صافی» که عدم وجوب استماع را در غیر نماز نسبت داده است به جمیع شیعه «۱».

و از آن جمله است: محقق مرحوم «خلیفۀ سلطان» در حاشیۀ «شرح لمعه» «۲»، و غیر ایشان که ذکرشان موجب تطویل می‌شود.

و از آنچه مذکور شد معلوم گشت که: این مسأله إجماعی است و خلافتی در آن- از کسی که معروف باشد- ظاهر نیست، و همان حدیث صحیح صریح در ردّ وسواس شیعیان کافی است.

و کسی توهم نکند که: این آیه هر چند در نماز جماعت است، لکن عبرت به عموم لفظ است نه خصوص محلّ، زیرا که: این

گفتگو وارد است در غیر این محلّ چنانکه اگر کسی سؤال می‌کرد که: آیا در نماز جماعت استماع قرائت امام واجب است یا نه؟ و امام علیه السّلام می‌فرمود که: استماع قرائت قرآن واجب است، در این صورت عبرت به عموم لفظ بود تا ثابت شود، به دلیل آنکه: آن حکم مخصوص است به آن محل، چنانکه در اینجا در صحیح صریح مذکور فرموده که: «مقصود خدا، همین نماز جماعت است و بس» پس رسید که آیه مذکوره خاصّ است به محل - یعنی: نماز جماعت - و کسی را نمی‌رسد که بحث بر امام علیه السّلام کند که ظاهر آیه عام است، شما چرا تخصیص داده‌اید به محل، و بعضی از احادیث که موهم عموم است - با وجود ضعف سندهایشان «۳» - علمای اعیان نقل اجماع بر تأویل آنها فرموده‌اند «۴».

(۱) تفسیر صافی: ۱/ ۱۹۲.

(۲) شرح لمعه (طبع حجری): ۲/ ۱۵۶ (حاشیه).

(۳) وسائل الشیعه: ۶/ ۲۱۴ و ۲۱۵ حدیث ۲ و ۳ و ۴ و ۶.

(۴) مراد همان اجماعاتی است که از شیخ طوسی و طبرسی و فیض کاشانی و سلطان العلماء ذکر شد.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۰

خلاصه: نظیر این آیه شریفه؛ آیه منفیه محرمیت است «۱» که به مفهوم حصر - که به اتفاق علما حجت است - دلالت می‌کند بر اینکه: مادر زن و دختر زن نامحرمند «۲»، و هرچه دلالت بر تخصیص آیه محرمیت کند، زیاده بر آن دلالت بر تخصیص آیه استماع می‌نماید، و فرصت طول کلام در این مرام زیاده بر این نیست، و الله العالم.

## سؤال عب [۷۲]:

### اشاره

زید پنج تومان از عمرو گرفته، در سال اوّل به هفت تومان و در سال دویم همان هفت تومان را نه تومان قرار داده، و از برای این انتفاعها - مطلقاً - صیغه و طریقه شرعیه اتفاق نیفتاده، و بعد از آن عمرو مزبور سه تومان علاوه آن وجه کرده و با زید شریک شده، و شش تومان از این وجه را زید از او به قرض گرفته، و شریک شده بدون آنکه عمرو متوجّه کار و کسب باشد با زید، و مدّت هفت سال شریک بوده‌اند و انتفاعی که به هم رسیده؛ بالمناصفه قسمت کرده‌اند، در آن چه می‌فرمائید؟

### جواب:

هرگاه در دو دفعه اوّل وجه را به اضافه به قرض داده - بدون معامله و صیغه شرعیّه - آن ربای محض است، و اضافه بر اصل وجه؛ هم بر گیرنده و هم بر دهنده حرام است، و ملک مقرض نمی‌شود، و در باب شراکت هرگاه قرض را به شرطی داده است، که بی‌عوض نصفه آن را برای او کار کند نیز حرام است.

## سؤال عب [۷۳]:

### اشاره

زید نام افتراء زده به عمرو نامی که: در شب بر سر

(۱) مراد آیه: ۳۱ نور می‌باشد که با حصر محارم در افراد مذکور، ظهورش آن است که بقیه نامحرمند.

(۲) منظور مؤلف این است که اگر کسی بخواهد فقط به قرآن استدلال کند و روایات را نادیده بگیرد، باید فتوا دهد که مادر زن، حق ندارد زینتش را در پیش روی دامادش و دختر زن حق ندارد زینتش را پیش ناپدری خود آشکار کنند، زیرا در این آیه شریفه- یعنی: آیه ۳۱ نور- اینها استثنا نشدند لذا همانطوری که ما محرم بودن مادر زن و دختر زن را بوسیله روایات فهمیدیم، در اینجا نیز جایز است که به وسیله روایات صحیح؛ سکوت و استماع را به نماز جماعت اختصاص دهیم.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۱

زوجه او آمده، و عمل نامشروع به او کرده، پس جمعی با او سر راه بر عمرو گرفته، و چند زخم کاری بر او زده، به نحوی که مشرف بر موت شده، و به آن زخمها متقاعد نشده؛ به ضرب چوب؛ صبیۀ عموزاده عمرو را از برای رضا نام- خویش خود- خطبه نموده، و در حالی که دختر صغیره بوده، و حال که کبیره شده راضی نشده، و نکاح نامچه نیز بخط و مهر ملا رضا ساخته‌اند،- و قطع نظر از آن کرده- نوشته گرفته‌اند که: هرگاه آن دختر بعد از بلوغ راضی نشود، عمرو مبلغ هشت تومان به زید بدهد؛ حکم آنها را بیان فرمائید؟

#### جواب:

هرگاه افترای مذکور به ثبوت شرعی نرسیده، حد شرعی بر مفتری ثابت می‌شود؛ به علاوه تعزیر و تأدیب، و بر هر تقدیر مجروح مطالبۀ دیۀ جراحات خود می‌تواند نمود، و عقد صغیره بر نهج مزبور باطل است، خصوصاً هرگاه بعد از بلوغ و رشد امضاء ننماید، و همچنین التزام هشت تومان ملزم شرعی نیست، و الله العالم.

#### سؤال عد [۷۴]:

#### اشاره

کمترین؛ چند برادر در «مندلجین» «۱» داشتم، و در آزار طاعون به رحمت خدا رفته‌اند، و اطلاع کامل بر اموال ایشان ندارم، و با کسی که متصرف در اموال ایشان بود دعوی نمودم، و بالاخره به سه چهار تومان صلح کردم، و الحال که ملاحظه می‌کنم در آن صلح بسیار مغبونم، چه می‌فرمائید؟

#### جواب:

هرگاه مطلع بر مقدار حق خود نبوده، و استعلام آن تو را ممکن بوده و نکرده، ظاهراً صلح مذکور سفیهانه و باطل است، و بر فرض صحت خيار غبن داری، و الله العالم.

#### سؤال عه [۷۵]:

#### اشاره

زینب با عمرو در املاک و اراضی- که تخمیناً به قدر هزار و پانصد تومان قیمت دارد- شریک بوده، و حصۀ هر یک مفروز- مثلاً-

از

(۱) الف، ب، د: مندلیجین، ج: مندلیج.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲

زینب ثلث و از عمرو ثلثان می‌باشد، و سالها بر این منوال معامله نموده، و هر یک اقرار به حق دیگری داشته، و زینب در این مدت صغیره بوده، و عالمه به مقدار آنها نبوده، بعد از چند سال عمرو آمده به زینب گفته که: تمام املاک در شرف انهدام است، و تو از عهده تعمیر آنها بر نمی آئی، پس رسد خود را به من صلح کن، زینب چون عالمه به کمیت و کیفیت آنها نبوده، رسد خود را به مبلغ هفت تومان مصالحه نموده، من بعد که عارف به قیمت و کمیت آنها شده پشیمان گشت. آیا اختیار فسخ دارد یا نه؟

و ایضا با وجود اقرار به حق و عدم امتناع از تسلیم حق؛ صلح صحیح است؟ یا به مضمون «الصلح عقد شرع لقطع التجاذب» (۱) موقوف بر تجاذب و تنازع است؟

و ایضا بلوغ و رشد زینب در حین مصالحه ثابت نیست، و زینب انکار بلوغیت می‌نماید، و عمرو از اثبات آن متعذر است.

و در شاهد بلوغ و رشد و تعریف؛ عدالت شرط است یا نه؟

### جواب:

صحت صلح نزد شیعه موقوف بر تشاجر و تنازع نیست، و بدون آن نیز صحیح است، و هرگاه سفاهت و عدم رشد با عدم بلوغ در حین صلح ثابت باشد، خیار فسخ ثابت است، بلکه هرگاه غیر رشید طرف صلح بوده و صیغه را خودش خوانده، در اصل باطل خواهد بود.

و شروط شهود «بلوغ» و «رشد» همان شروط سایر شهود است. و هرگاه شاهد عادل از شهادت شهود تعریف (۲) - به انضمام قرائن یا از قرائن به تنهایی -

(۱) شرائع الاسلام: ۱۲۱ / ۲.

(۲) ظاهرا منظور مؤلف این است که: شاهد عادل بر فعلی نظارت داشت، مثلا: شاهد بود که: بین زید و عمرو مصالحه‌ای انجام شده است، ولی پس از گذشت چند سال قیافه عمرو کاملاً تغییر کرده، سر و صورت کاملاً سفید شده و ... و آن شاهد عادل نمی‌تواند اطمینان پیدا کند که: این شخص همان

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۳

علم به معترف به هم رساند؛ ظاهرا کافی است هر چند که شهود تعریف از شرائط عاری باشند.

و هرگاه زینب بعد از اقرار به مصالحه ادعای فساد آن کند به عدم بلوغ یا رشد، باید منشأ فساد را به ثبوت شرعی برساند، و بعد از عجز؛ تسلط قسم بر عمرو دارد که قسم بخورد که صلح مزبور با شرایط صحت واقع شده، و الله العالم.

### سؤال عو [۷۶]:

### اشاره

هرگاه شوهر زنی چند سال مفقود شده، بعد از مدتی، به اخبار مفیده ظن موت؛ آن زن شوهر کند، و بعد از آن؛ شوهر اول پیدا

شود و او را طلاق دهد. آیا بر شوهر ثانی، به عقد جدید حلال می‌شود با وجود دخول او به عقد اول یا نه؟

### جواب:

حلال نمی‌شود.

### سؤال عز [۷۷]:

### اشاره

شخصی امامت می‌کند و مدار و معاش او بالتمام از وجوه برّ است، نماز کردن با او چه صورت دارد؟

### جواب:

هرگاه شرائط امامت را دارد و اخذ وجوه مذکوره بر او حلال باشد؛ مانعی ندارد.

### سؤال عح [۷۸]:

### اشاره

شخصی به گمان دخول وقت به قصد وجوب؛ وضوء یا غسل نموده، و بعد از آن معلوم شده که در آن وقت؛ وقت داخل نشده بود، به آن طهارت نماز می‌توان کرد یا نه؟

### جواب:

هرگاه ظنّ - یعنی: گمان راجح - به دخول وقت داشته، ظاهراً می‌تواند هر چند اعاده آن طهارت احوط است.

عمرو است، که چندین سال پیش بین او و زید مصالحه انجام شده است، از این جهت از شهود عادل دیگر (شهود تعریف) و یا از قرائن کمک می‌گیرد، و اطمینان پیدا می‌کند که این آقا همان عمرو است، و پس از اطمینان به نفع یا ضرر او شهادت می‌دهد. مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴

### سؤال عط [۷۹]:

### اشاره

در دهی «۱»، یا مزرعه‌ای جمعی از صغار و کبار شریکند، شخصی یک روز یا بیشتر آب ایشان را بدون اذن شرکاء غصب می‌نماید، و از آن آب حوض را پر آب می‌کند، شرب آن چه صورت دارد؟

### جواب:



هرگاه احدی از مکلفین مَلّاك اظهار عدم رضا به استعمال آن ننماید، ظاهراً حقّ شرب و طهارت از آن؛ از برای غیر غاصب باقی است، و احتیاط از آن بد نیست.

### سؤال ف [۸۰]:

#### اشاره

حوضی که آبش زیاده از کَر است، و در میان آن کرم بسیار به هم رسیده، شرب آن چه صورت دارد؟

#### جواب:

شرب آن «۲» ضرر ندارد؛ هرچند کمتر از کر باشد، لکن از خوردن کرم اجتناب نماید.

### سؤال فا [۸۱]:

#### اشاره

زید آب و زمین به عمرو می‌فروشد، و در حین بیع شرط می‌نماید که: اگر بعد از انقضای یک سال؛ ردّ مثل ثمن نماید قادر بر فسخ بیع باشد، و الاّ فلا. و در ثانی زید همان مبیع را در مدّت خیار از مشتری به مبلغ معین اجاره می‌نماید، این اجاره صحیح است یا نه؟

#### جواب:

در صحّت بیع شرط؛ شرط است معلومیت منتهای مدّت ردّ مثل ثمن با سایر شروط صحّت مطلق بیع، و در صورت مفروضه منتهی معلوم نیست، زیرا که: بعد از انقضای یک عام؛ عام است، و اگر مقصود همان روز بعد انقضاء است، خوب است با تحقّق سایر شروط؛ از اراده بیع حقیقتاً نسبت به متبایعین و تعیین مبیع به رؤیت یا وصف معتبر. اما اجاره آن مدّت اشکالی دارد، نظر به آنکه اجاره از عقود لازم است،

(۱) ج: باغی.

(۲) الف، د: آب.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵

و ملکیت منافع مبیع مذکور؛ به عقد متزلزل است، و تعلیق لازم بر متزلزل محل اشکال و تزلزل است هرچند که منافع مذکوره حقّ مشتری است بلا اشکال، و اظهر صحّت اجاره است، و الله العالم.

### سؤال فب [۸۲]:

#### اشاره

هرگاه دو نفر با هم لواط کرده باشند، به این سبب چه کسان بر فاعل و مفعول حرام می‌شوند؟ و از برای آن شرطی هست یا نه؟ و هرگاه از آنهایی که حرام باشند بر او؛ به نکاح بگیرد چه حکم دارد؟

### جواب:

بر فاعل حرام می‌شود: مادر مفعول و مادر مادرش و مادر پدرش هر چند بالا روند، و همچنین دختر مفعول و دختر دخترش و دختر پسرش هر چند پایین روند و همچنین خواهر مفعول، لکن خواهرزاده‌اش حرام نمی‌شود. و بر مفعول هیچ کس از فاعل حرام نمی‌شود به این سبب علی المشهور «۱»، و هرگاه مفعول احتیاط کند از مثل زنان مذکوره بهتر خواهد بود؛ هر چند لزوم ندارد، و فرقی نیست میان آنکه فاعل یا مفعول بالغ و عاقل باشند یا نه، و غیویتی حشفه شده باشد یا نه، لکن شرط است دخول؛ هر چند به بعض حشفه باشد و باید آن فعل قبل از عقد نکاح [واقع] شده باشد و نکاحی که بعد از آن واقع شده «۲» باطل است و محتاج به طلاق نیست؛ هر چند که به سبب جهل مسأله وقوع یافته باشد، لکن اگر دخول به آن عقد واقع شده، و زن جاهل مسأله بوده یا نمی‌دانسته که چنین امری واقع شده، مستحق یک مهر المثل از آن شخص می‌شود؛ هر چند که زیاده بر یک دخول متحقق شده باشد، و فرزندی که در این صورت به هم رسیده ولد شبهه است، و حکم ولد صحیح دارد، و همچنین است حکم فرزند نسبت به آن شخص در صورت جهل به مسأله یا نسیان آن فعل.

(۱) سرائر: ۲/ ۵۲۵، ایضاح الفوائد: ۳/ ۷۲، شرح لمعه: ۵/ ۲۰۴.

(۲) ه: شده باشد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۶

و جماع نسبت به هر کدام که عالم به مسأله و به وقوع آن فعل بوده زناست، و فرزندی که از آن به هم رسد از او نیست و اجنبی است و ارث از او نمی‌برد و نمی‌دهد.

و اگر لواط بعد از نکاح باشد حرام نمی‌شود؛ لکن بهتر آن است که از آن زن دست بردارد به طلاق، و در صورت سبق نکاح هرگاه آن زن را طلاق دهد، یا به نحوی از انحاء عقدش منفسخ گردد نیز محرم ابدی می‌باشد «۱» و نمی‌تواند که او را به عقد جدیدی بگیرد علی الظاهر، و اگر طلاقش رجعی باشد، ظاهراً رجوع به آن در عده مانعی ندارد، و الله العالم.

و فرقی نیست «۲» میان عقد دوام و متعه و ملک یمین - علی الظاهر - نظر به عموم و اطلاق نص «۳»، و ظاهراً در ملک یمین؛ سبق مجرد تملک کافی است؛ هر چند که جماع به عمل نیامده باشد، مانند عقد نکاح، و الله العالم.

### سؤال فح [۸۳]:

### اشاره

مال صغیر را به جهت خود به قرض برداشتن جایز است یا نه؟

### جواب:

تصرف در مال صغیر و همچنین مجنون موکول به نظر پدر یا جد پدری یا وصی ایشان است، و با عدم آنها با حاکم شرع است، و

هرگاه دست به حاکم شرع نرسد، عدول مؤمنین حسبتاً متوجه شده، آنچه صرفه و غبطهٔ صغیر و مجنون است به عمل می‌توانند آورد، و هرگاه صلاح ایشان در قرض دادن باشد مانعی ندارد به شرط رهن «۴» یا وثوق تام به مستقرض، خلاصه باید مصلحت آنها منظور باشد، نه مصلحت مستقرض و بس.

(۱) ه: می‌شود.

(۲) ه: نیست در تحریم.

(۳) وسائل الشیعه: ۲۰/۴۴۴-۴۴۵ باب ۱۵.

(۴) ه: ضمان.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۷

### سؤال فد [۸۴]:

#### اشاره

زنی پسری را شیر داده به حد رضاع محرم، برادر آن پسر می‌تواند که خواهر مادری آن زن را بگیرد یا نه؟

#### جواب:

می‌تواند، و فرقی نیست میان خواهر مادری و پدری و پدر مادری در این مسأله.

### سؤال فه [۸۵]:

#### اشاره

عاقدهٔ نکاح و مطلق- و امثال ایشان- که عقدی یا ایقاعی از برای غیر به عمل آورند، به ازاء اجرای صیغهٔ اجرت می‌توانند گرفت یا نه؟

#### جواب:

می‌توانند؛ و مانعی ندارد.

### سؤال فو [۸۶]:

#### اشاره

شخصی چند نفر برادر و خواهر صغار دارد، و خواهش درس خواندن دارد، متوجه حال ایشان شدن اولی است، یا به غربت رفتن و درس خواندن؟

**جواب:**

هرگاه جمع میان آنها ممکن باشد بهتر، و الا درس مقدّم است، و اگر او وصی نباشد با سایر مؤمنان تفاوتی ندارد، و در صورت مذکوره باید مؤمنان حسب متوجّه آنها شوند.

**سؤال فز [۸۷]:****اشاره**

حدّ نفاس را بیان فرمایند.

**جواب:**

اقلّش حدّی ندارد، بلکه ممکن است که زنی بعد از ولادت - مطلقاً - نفاس نبیند، و اکثرش اکثر حیض است از برای غیر ذات العادة در حیض، و از برای او ایّام عادت اوست، و تا دو روز بعد از عادت و استمرار خون؛ استظهار می‌تواند کرد. و احتیاط آن است که: بعد از آن با استمرار خون و عمل استحاضه؛ صوم ده روز بلکه هیجده روز را قضا کند؛ هرگاه تا هیجده روز یا بیشتر در ماه رمضان خون بیند خصوصاً غیر ذات العادة.

**سؤال فح [۸۸]:****اشاره**

هرگاه زید با عمرو دعوی داشته باشد و آن را به اصلاح مصلحین صلح نموده به مبلغی و قدری از آن را نیز گرفته، آیا آن صلح را فسخ می‌تواند کرد به سبب آنکه پشیمان شده؟  
مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸

**جواب:**

نمی‌تواند مگر به رضای آن دیگری.

**سؤال فط [۸۹]:****اشاره**

شخصی را پول ضرور شده که از شخصی بگیرد، پس برنج به سلف به او فروخته، و او طلب از شخصی دارد، و ثمن را حواله به او می‌کند، آیا این بیع صحیح است یا نه؟

**جواب:**

هرگاه در مجلس مبیعه تا مادامی که متبایعین از هم جدا نشده‌اند، ثمن قبض شده؛ بیع صحیح است و الا فلا «۱».

### سؤال ص [۹۰]:

#### اشاره

در فصل تابستان گذشته احمد نام فوت شده، و بعد از آن زوجه او وضع حمل نموده، صبیّه‌ای از او به هم رسیده، بعد از آن زوجه فوت شده و مادرش آمده تمام اسباب او را ضبط کرده و صبیّه احمد را به دایه داده‌اند، و دو نفر عمو نیز دارد بیان فرمائید که میراث «۲» زوجه احمد به مادرش می‌رسد یا به دخترش؟

#### جواب:

ثمن ترکه احمد به زوجه می‌رسد، و تتمه از دختر اوست، و ترکه زوجه - خواه از ارث و خواه از عین مال خودش - ربعش از مادر و تتمه از دختر اوست.

### سؤال صا [۹۱]:

#### اشاره

زنی در هشت سالگی یک روز از روزه ماه رمضان را خورده و در نه سالگی یک روز، قضا و کفّاره بر او هست یا نه؟ و شخصی به عنوان نذر صوم پنجشنبه اوّل و وسط و آخر [ماه] را بر خود واجب کرده و به تکلیف شخصی یک روز آن را خورده، کفّاره دارد یا نه؟

#### جواب:

افطار در هشت سالگی و نه سالگی قضا و کفّاره ندارد، مگر آنکه روزی را که افطار نموده؛ در سال دهم سنّ او بوده یا بیشتر، که در این صورت قضا و کفّاره لازم است، و در افطار روزه نذری هرگاه مکلف کسی نبوده که باید

(۱) ه: و الا فلا، و الله العالم.

(۲) ه: ترکه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹

مفطر در این باره از او تقیّه بکند، کفّاره نیز لازم است.

### سؤال صب [۹۲]:

#### اشاره

بم يعرف مقدار مسافه ما بین البلدین؟

## جواب:

بما قيل: من أنهما ان اتفقا في الطول، و تفاوتا في العرض أو بالعكس، فخذ لكل درجة من التفاوت اثنين و عشرين فرسخا، و ان تفاوتا فيهما، فربّع ما بين الطولين و كذا ما بين العرضين، ثم اضرب جذر المجتمع من المربّعين في اثنين و عشرين، فالحاصل عدد فراسخ ما بين البلدين، فلو كان ما بين الطولين أربعاً و بين العرضين ثلاثاً؛ ضربنا جذر مجموع مربّعهما - و هو خمسة - في اثنين و عشرين بلغ مائة و عشرة و هي عدد فراسخ ما بينهما «۱».

و لا يخفى أنّ الدرجة الارضية اثنان و عشرون و تسعاً فرسخ و لكن اسقط الكسر في هذه القاعده تسهيلاً للحساب، و لا يخفى أنّ وجه ذلك ظاهر بشكل العروس و هو الذي استدل به على أنّ مربع وتر الزاوية القائمة يساوي مربّع

(۱) طریقی که مؤلف رحمه الله برای محاسبه مسافت دو شهر ذکر فرمودند این گونه است که: اگر دو شهر در طول یا عرض جغرافیائی متحدند اختلاف آن دو را در طول یا عرض گرفته، و در بیست و دو فرسخ ضرب می کنیم، مثلاً: اگر هر دو در عرض متحدند، و در طول سه درجه اختلاف دارند، مسافت این دو شهر می شود:

فرسخ  $۳۶۶ * ۲۲$

و هرگاه دو شهر در طول و عرض جغرافیائی اختلاف داشته باشند، در این صورت مقدار اختلاف طول؛ مربّع می شود (یعنی: ضرب در خودش می شود)، و مقدار اختلاف عرض نیز مربع می شود، و این دو مربّع جمع می گردند، و جذر آنها گرفته می شود، و سپس حاصل جذر در عدد ۲۲ فرسخ ضرب می گردد، مؤلف در اینجا اختلاف طول را ۴ و اختلاف عرض را ۳ فرض کرده است که محاسبه اش اینگونه است:

مربّع طول  $۴۱۶ * ۴$

مربّع عرض  $۳۹ * ۳$

مجموع مربع طول و عرض  $۲۵۹ + ۱۶$

جذر مجموع ۲۵۵

فرسخ  $۱۱۰ * ۲۲$

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۷۰

ضلعیها. [۲۸ \*]

## سؤال صج [۹۳]:

## اشاره

إذا قال لزيد عندی عشرة، و نصف ما لعمر و بالعكس فبم أقرّ لهما؟

## جواب:

بطریق الجبر و المقابله، فرضنا ما لزيد شیئا مجهولاً، فلعمرو عشرة و نصف شیء بمقتضى الإقرار فیکون لزيد خمسة عشر، و ربع شیء یعدل شیئا كاملاً و هو الذى فرضنا لزيد أولاً، و طریق استعلامه أن یسقط ذلك المجهول من العبارة الثانية، و هو ربع شیء من مثله فی

العبارة الاولى و هو الشيء، و يبقى خمسة عشر تعدل ثلاثة أرباع شيء فتشقه عليه، فيكون «١» ربع الشيء خمسة، فالشيء الكامل عشرون هي ما لزيد، و لعمر و عشرة و نصف ذلك فهو أيضا عشرون.

### سؤال صد [۹۴]:

#### اشاره

ما النكته في التعميم، ثم التخصيص «٢» في قوله تعالى:  
 ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ «٣»؟

#### جواب:

لعله التنبيه على وجوب نفقة الزوجه على الزوج.

### سؤال صد [۹۵]:

#### اشاره

شخصی قدری جنس به فقرا می دهد به نیت آنکه چون زراعتش به حدّ زکات برسد آن قدر که زکاتش بشود از آن قدر که داده است حساب کند، و آنچه اضافه داده است؛ از بابت خمس یا صدقه واجبۀ غیر زکات حساب کند، و این مراتب را به فقیری که جنس را به او داده نفهمانیده، بلکه فقیر چنین فهمیده که: آن را به عنوان تکلف و تبرّع به او داده، آیا در این صورت آن جنس را از بابت زکات یا غیره حساب می تواند کرد یا نه؟

(۱) ه: فیصیر.

(۲) یعنی: چرا اول با ضمیر تشبیه «فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا» فرمود و بعد خطابات متوجّه حضرت آدم علیه السلام شده «فَتَشْقَى».

(۳) طه (۲۰): ۱۱۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۱

و نیت در وقت دادن زکات و امثال آن لازم است یا نه؟ و نیت را صاحب مال باید بکند، یا آن کس که تسلیم فقیر می کند؟ جواب را مشروحا قلمی فرمائید؟

#### جواب:

حساب نمی تواند کرد؛ نه از زکات و نه از غیر آن، مگر آنکه آن جنس موجود باشد؛ و از فقیر واپس گیرد، و بعد از آن تعیین زکات یا غیر آن نموده و به نیت آن به او بدهد، و اگر تمام آن را یا بعض آن را فقیر تلف نموده؛ حرام نکرده است، و معطی نیز مستحقّ مطالبۀ عوض از او نیست، و آنچه را به عوض مال خود از او بگیرد حرام است و مال او نمی شود، زیرا که: او فقیر را مسلط نموده است بر اتلاف آن مال بی شرط عوض، و آن فقیر غاصب نبوده و به عنوان قرض نگرفته، بلکه مانند ضیافت آن مال را خورده، هر چند ضرور نیست که به فقیر اظهار کنند که آنچه به او می دهند زکات یا خمس است - مثلاً -، لکن واجب است که در

حین دادن؛ دهنده در دل خود نیت کند که این زکات است - مثلاً - که آن را می‌دهد قربتاً إلى الله، یعنی: برای اطاعت و رضای خدا، و خواه دهنده صاحب مال باشد یا وکیل او، هر چند غلام یا ملازم او یا امام یا مجتهد یا نائب او باشد، و هرگاه دهنده بدون نیت دهد صحیح نیست هر چند که صاحب مال نیت کرده باشد.

و احتیاط آن است که: صاحب مال در وقت دادن به وکیل خود نیت کند و بعد از آن وکیل نیت کند در وقت دادن به فقیر بلا خلاف «۱»، یا به وکیل فقیر بنابر قولی «۲» قوی که دادن به وکیل فقیر مجزی است «۳». و بنابراین فروختن زکات - مثلاً - قبل از قبض او یا وکیل او - چنانکه بعضی از عوام می‌کنند - غلط

(۱) تذکره الفقهاء: ۱/ ۲۴۳.

(۲) ه، ج: قول.

(۳) مبسوط شیخ طوسی: ۲/ ۳۶۱، تنقیح الرائع: ۲/ ۱۸۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۲

است، و صاحب زکات به گرفتن مشتری بریء الذمّه نمی‌شود، مگر آنکه فقیر مشتری را وکیل نماید در قبض و اقباض از جانب او، و او به وکالت از دهنده قبض کند، بعد از آن به وکالت فقیر به قبض خود دهد «۱»، که در این صورت - بنابر قولی قوی - صحیح است «۲» لکن به شرطی که بیع مذکور بیع به ذمه باشد «۳» نه بیع خصوص زکات نگرفته، زیرا که: در آن وقت آن زکات مال او نمی‌شود مگر بعد از قبض به اجماع علماء «۴» و صریح أخبار «۵»، و قبل از قبض از قبیل مباحات است، و بنابر صحت توکیل در حیات مباحات؛ توکیل در گرفتن صحیح است، و بنابر قول دیگر توکیل نیز فائده ندارد «۶» و باید که به قبض فقیر برسد تا از زکات - مثلاً - محسوب شود، و طریق احتیاط واضح است.

و هرگاه فقیر جنس را به ذمه خود بفروشد، و نزد زکات‌دهنده طلب

(۱) ه: بدهد.

(۲) جامع المقاصد: ۴/ ۴۰۰.

(۳) مبسوط شیخ طوسی: ۲/ ۱۲۱ توضیح: این بحث کلی در این کتاب و مدرک قبل مطرح شده و مصنف بر این مورد تطبیق کرد.

(۴) ظاهراً منظور مصنف این است که: چون اکثر اموال زکات از اطعمه می‌باشد و مرحوم شیخ طوسی در «مبسوط: ۲/ ۱۱۹» و «خلاف: ۳/ ۹۷» مسأله ۱۵۸ ادعای اجماع کرده است که: در اطعمه بیع آن قبل از قبض صحیح نیست، ولی در غیر اطعمه منعی وجود ندارد، بنابراین: چنین معاملاتی به علت عدم اقباض باطل است، ولی بعد از مرحوم شیخ طوسی؛ اکثر بزرگان - و شاید قریب به اتفاق - چنین فتوایی را نپذیرفتند.

برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به «قواعد الاحکام: ۱/ ۱۵۱» و «جامع المقاصد: ۴/ ۳۹۷» و «مفتاح الکرامه: ۳/ ۸۲ - ۸۴».

و احتمال دارد که استدلال «ابن ادریس» را، متین یافته و پذیرفته باشد. «سرائر: ۲/ ۸۱ و ۸۲».

(۵) ظاهراً منظور مؤلف روایات «و النهی عن بیع ما لم یقبض» می‌باشد. مراجعه شود به «تهذیب الأحکام: ۷/ ۲۱» حدیث ۸۹، ۲۲ حدیث ۹۲، ۲۳۱ حدیث ۱۰۰۶ و نیز روایت «النهی عن ما لیس عندک» مراجعه شود به «تهذیب الأحکام: ۷/ ۲۳۰» حدیث ۱۰۰۵، وسائل الشیعه: ۱۸/ ۲۱ باب ۹.

(۶) تذکره الفقهاء: ۲/ ۱۱۸، جامع المقاصد: ۸/ ۲۱۸ و ۲۱۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۳



مشتري ثابت باشد، یا به ثبوت شرعی رساند، و آن فقیر مرده باشد، می‌تواند که آن دهنده بعد از نیت أداء آن دین؛ از زکات حساب کند، به شرط قصور ترکۀ نیت از أداء آن، و همچنین هرگاه خودش از مستحقّ طلب داشته باشد - خواه مرده و خواه زنده - می‌تواند که نیت کند، و مقدار طلب خود را از زکات خود حساب کند، و الله العالم.

### سؤال صو [۹۶]:

#### اشاره

مقدار رطل شرعی و مدّ شرعی و صاع شرعی و کتر آب به وزن و نصاب زکات غلات و غیره را بیان نمایند به مثقال صراف و وزن تبریز.

#### جواب:

صاع شرعی چهار مدّ است، و هر مدّی دو رطل و ربع است به رطل عراقی سابق، و رطل عراقی نصف رطل مکی سابق، و دو ثلث رطل مدنی سابق است.  
و رطل عراقی - بنابر أشهر أظهر - معادل یکصد و سی درهم شرعی است «۱» و بعضی یکصد و بیست و هشت درهم و چهار سبع درهم می‌دانند «۲».  
و درهم شرعی مقابل نیم مثقال و خمس مثقال شرعی است «۳» و مقابل نیم مثقال صراف و ربع عشر - یعنی: چهل یک «۴» - مثقال صراف است.  
و مثقال شرعی برابر سه ربع یعنی: چهار دانگ و نیم مثقال صراف است «۵».  
و دینار شرعی عبارت است از: یک مثقال شرعی از طلای سکه‌دار «۶»،

(۱) مدارک الاحکام: ۱/ ۴۷، ۵/ ۱۳۴.

(۲) تحریر الاحکام: ۱/ ۶۲ و ۶۳، مدارک الاحکام: ۵/ ۱۳۵.

(۳) تنقیح الرائع: ۱/ ۳۱۰، تحریر الاحکام: ۱/ ۶۴، مدارک الاحکام: ۵/ ۱۱۴ و ۱۱۵.

(۴) یعنی یک چهلیم، و یک درهم شرعی مساوی با ۷۰/۰ مثقال شرعی و ۵۲۵/۰ مثقال صراف است.

(۵) یعنی یک مثقال شرعی برابر ۷۵/۰ مثقال صراف است.

(۶) شرح لمعه: ۲/ ۱۳۰، ۱۰/ ۱۷۶، مفتاح الکرامه: ۱۰/ ۳۵۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۴

و هر یک از حویزه و اشرفی «دوبتی» «۱»؛ مطابق مثقال شرعی است، پس یک درهم مقابل چهارده «غاز بیکی» «۲» حویزه است، هرگاه حویزه را بیست غاز بیکی فرض کنند «۳».

و از عباسی این زمان «۴» که برابر یک مثقال صراف است، بیست و یک غاز بیکی می‌شود بر تقدیری که عباسی چهل غاز بیکی باشد «۵».

خلاصه: هر ده درهم هفت مثقال شرعی است و پنج مثقال و ربع مثقال صراف است.

و تبریزی مشهور؛ سنگ هشت عباسی پول سیاه است، که عبارت است از: ششصد و چهل مثقال صراف «۶».

بناء علی ذلک «۷»- موافق مشهور و أظهر- هر رطل شصت و هشت مثقال و ربع مثقال صراف است «۸» و از نیم چهار یک

(۱) «دو بتی» منسوب به «دوبت» است، در اصطلاح مسکوکات ظاهراً سکه دارای دو نقش در طرفین، و یا دارای دو تصویر در دو جانب را دو بت می‌گویند (لغت‌نامه دهخدا: ۳۱۴/۲۴).

(۲) واحدی برای مسکوک در عهد صفویه و آن را «پول» هم می‌گفتند و از مس سکه زده می‌شد، ده غاز بیک معادل یک شاهی بوده است، و در عهد قاجار «غاز» نامیده می‌شد (فرهنگ معین: ۲۳۷۶/۲).

(۳) بنابراین یک درهم، ۷۰/۰ حویزه است- مانند مثقال شرعی- و غاز بیک یک چهاردهم درهم است.

(۴) واحد پول که در زمان شاه عباس بزرگ ایجاد شد و وزن رسمی آن معادل یک مثقال یا ۶۴/۴ گرم بود، و یک تومان آن زمان معادل ۵۰ عباسی بود. (فرهنگ معین: ۲۲۷۳۲).

(۵) اختلاف وزن عباسی‌ها به این جهت بوده که عباسی‌های مختلف وجود داشته است، دکتر معین می‌نویسد: عباسی نقره در اغلب شهرهای بزرگ ایران ضرب می‌شد، ولی وزن آنها مساوی نبوده.

(فرهنگ معین: ۲/۲۲۷۳)

(۶) منتهی المطلب: ۴۹۷/۱.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۷۴

(۷) ه: هذا.

(۸) یعنی: ۶۸/۲۵ مثقال، شرح لمعه: ۳۳/۱ که هر رطل را برابر با ۱۳۰ درهم شرعی می‌داند، که

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۵

تبریزی «۱» به یازده مثقال و سه ربع مثقال کمتر است «۲».

و هر مدی یکصد و پنجاه و سه مثقال و نیم و نصف ثمن مثقال است «۳» که از چهار یک تبریز به شش مثقال و سه ثمن و نیم مثقال کم است «۴».

و هر صاعی ششصد و چهارده مثقال و ربع است «۵» که از تبریزی بیست و پنج مثقال و سه ربع کم است «۶».

و کَرّ آب به وزن؛ هشتاد و یک هزار و نهصد مثقال است، که یکصد و بیست و هشت من تبریزی می‌شود؛ إلّا بیست مثقال «۷».

محاسبه آن به این شرح است:

مثقال ۶۸/۲۵ \* ۷۵/۰ \* ۹۱ مثقال شرعی ۹۱ \* ۷۰/۰ \* ۱۳۰

(۱) مراد همان «چارک» است، که یک من برابر با چهار «چارک» است که وزن یک «چارک» ۱۶۰ مثقال است.

(۲) یعنی: ۱۱/۷۵ مثقال که از نیم چارک (۸۰ مثقال) کسر شود برابر با یک رطل است ۶۸/۲۵ \* ۷۵/۰ - ۸۰

(۳) یعنی: یک شانزدهم مثقال که می‌شود: ۱۵۳/۵۶۲۵ مثقال، مدارک الاحکام: ۱۳۴۵ و هر مد دو رطل و ربع رطل می‌باشد، که به

این صورت محاسبه می‌شود:

$$۱۵۳/۵۶۲۵ \times ۶۸/۲۵ = ۲/۲۵$$

(۴) یعنی: هفت شانزدهم مثقال که می‌شود:  $۶/۴۳۷۵$  مثقال که از یک چارک (۱۶۰ مثقال) کم شود: مثقال  $۱۵۳/۵۶۲۵$   $۶/۴۳۷۵ - ۱۶۰$

(۵) یعنی:  $۶۱۴/۲۵$  مثقال.

(۶) یعنی  $۲۵/۷۵$  مثقال که از یک من تبریزی (۶۴۰ مثقال) کسر گردد، یک صاع به دست می‌آید: یک صاع به مثقال  $۶۱۴/۲۵$   $۲۵/۷۵ - ۶۴۰$  شرح لمعه:  $۵۹/۲$  و الصاع تسعة ارطال. که محاسبه آن به این شرح است:

$$\text{رطل } ۹ \text{ صاع یک صاع به مثقال } ۶۱۴/۲۵ \times ۹ = ۶۸/۲۵$$

(۷) شرح لمعه:  $۳۳/۱$  مقدار کُر را  $۱۲۰۰$  رطل عراقی می‌داند و هر رطل  $۱۳۰$  درهم است. که محاسبه آن به این صورت می‌شود: درهم  $۱۲۰۰ \times ۱۳۰ = ۱۵۶۰۰۰$

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۶

و نصاب غلات یکصد و هشتاد و چهار هزار و دویست و هفتاد و پنج مثقال است، که دویست و هشتاد و هشت من تبریزی می‌شود  
الّا چهل و پنج مثقال «۱».

و بنابر قول دیگر در رطل: هر رطلی شصت و هفت مثقال و نیم می‌شود «۲» و مدّ یکصد و پنجاه و یک مثقال و هفت ثمن می‌شود  
«۳» و صاع ششصد و هفت مثقال و نیم «۴» و کُر آب یکصد و بیست و شش من تبریزی و سه چارک و ده مثقال است «۵»، و احتیاط  
در نصاب اعتبار این قول

هر درهم برابر با  $۵۲۵/۰$  مثقال صرافی است که می‌شود:

$$\text{مثقال } ۱۵۶۰۰۰ \times ۵۲۵/۰ = ۸۱۹۰۰$$

(۱)  $۲۸۸$  من تبریزی برابر است:

$$\text{مثقال } ۲۸۸ \times ۶۴۰ = ۱۸۴۳۲۰$$

نصاب غلات به مثقال  $۱۸۴۲۷۵ - ۴۵ = ۱۸۴۳۲۰$

شرح لمعه:  $۳۴/۲$  که نصاب غلات را  $۲۷۰۰$  رطل میداند، محاسبه آن به این شرح است:

$$\text{یک رطل} \times ۲۷۰۰ = \text{نصاب غلات}$$

$$\text{نصاب غلات به مثقال } ۱۸۴۲۷۵ \times ۲۷۰۰ = ۶۸/۲۵$$

(۲) مفتاح الکرامه:  $۷۱/۱$  که هر رطل را برابر  $۱۲۸$  درهم و چهار هفتم درهم می‌داند یعنی:  $۱۲۸/۵۷۱۴۳$  که در تبدیل به مثقال  
صرافی (که هر درهم  $۵۲۵/۰$  مثقال صرافی می‌باشد) به این صورت محاسبه می‌شود:

$$\text{مثقال } ۱۲۸/۵۷۱۴۳ \times ۵۲۵/۰ = ۶۷/۵$$

(۳) یعنی:  $۱۵۱/۸۷۵$ ، با توجه به این که هر مدّ برابر با  $۲/۲۵$  رطل می‌باشد که در محاسبه با این قول دیگر به این صورت محاسبه  
می‌شود:

$$\text{مثقال } ۱۵۱/۸۷۵ \times ۶۷/۵ = ۲/۲۵$$

(۴) با توجه به اینکه هر مدّ برابر با  $۹$  رطل است برای تعیین قول دیگر به این صورت محاسبه می‌شود:

$$\text{مثقال } ۹ \times ۶۷/۵ = ۶۰۷/۵$$

(۵) یعنی: ۱۲۶ من تبریزی و ۴۹۰ مثقال، که با توجه به اینکه هر کُر ۱۲۰۰ رطل است، برای تعیین قول دیگر به این صورت محاسبه می‌شود:

مثقال ۱۲۰۰ / ۵ \* ۶۷ = ۱۲۰۰

و تبدیل به من تبریزی برابر است: ۱۲۶ / ۵ من و ۴۰ مثقال.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۷۷

است «۱» و در فطره و کفاره و کُر اعتبار قول مشهور است.

و غلاتی که زکات در آنها واجب است همین گندم، جو، خرما و مویز است - و در غیر اینها واجب نیست، بلکه سنت است - هرگاه به نصاب مذکور برسند و به کیل و یا وزن به آنها معامله کنند - و در خلال و رطب و انگور و غوره باید فرض شود که: هرگاه به حد خرما و مویز برسند البته به حد نصاب یا بیشتر باشند، و غالباً از چهار من انگور یک من مویز می‌شود، پس نصاب انگور چهار برابر نصاب مذکور خواهد بود.

و زکات غلات ده یک است؛ هرگاه به آب باران یا جدول یا قنات یا به ریشه آب خورده باشد، بیست یک است، اگر به دست یا «چرخاب» «۲» یا کشیدن حیوان آب خورده، و اگر به هر دو طریق آب خورد «۳» أغلب اعتبار دارد، و آیا معتبر در غلبه مدت است یا منفعت؟ در آن خلاف است «۴»، و طریق محتاط واضح است، و هرگاه به هر دو طریق به عنوان مساوات آب خورده از نصف آن ده یک، و از نصف دیگر بیست یک دهند، که از بیست من؛ یک من

عبارت در تمام نسخه‌ها و حجری همان است که ذکر شد، و این اشتباه است، و احتمالاً رقم صحیح با محاسبه مقدار نصاب به من تبریز در عبارت بوده است که در تمام نسخه‌ها اشتباه حذف گردیده است، زیرا عددی که عنوان شده است (سه چارک و ده مثقال) تتمه عددی است که در محاسبه نصاب بر این قول به دست می‌آید.

(۱) بر اساس قول دیگر - که هر رطل را برابر با ۶۷ / ۵ مثقال می‌داند - حد نصاب زکاة که ۲۷۰۰ رطل می‌باشد، بنابراین قول به این صورت محاسبه می‌شود:

مثقال ۱۸۲۲۵۰ / ۵ \* ۶۷ = ۲۷۰۰ و در صورت تبدیل به من تبریزی برابر است با: ۲۸۴ من و سه چارک و ده مثقال.

(۲) چرخ‌ی که به قوه آب حرکت کند (فرهنگ معین: ۱ / ۱۲۷۹).

(۳) ج، حجری: خورده.

(۴) تذکره الفقهاء: ۱ / ۲۱۹، قواعد الاحکام: ۵۵، ایضاح الفوائد: ۱ / ۱۸۳، مدارک الاحکام: ۵ / ۱۴۸ - ۱۵۰.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۷۸

و نیم می‌شود «۱»، و بعضی در این صورت پانزده یک گفته‌اند «۲» - با آنکه طریقه او مراعات کمال احتیاط است - و این محض اشتباه است، بلکه از پانزده یکی و ثمن یکی می‌شود «۳».

و زکات طلا دو نصاب دارد:

اول: پانزده مثقال است که مقابل بیست اشرفی «دوبتی» است «۴».

دویم: سه مثقال است بعد از پانزده مثقال، تا هر قدر برسد «۵».

(۱) به این طریق محاسبه می‌شود:

زکات بر مبنای یک دهم  $۱۰\% \times ۱۰$

زکات بر مبنای یک بیستم  $۱۰\% \times ۵$

زکات به من  $۱۰\% \times ۱ + ۰$

(۲) غنائم الایام: ۳۲۷ این قول را نسبت به «قیل» داده است.

(۳) به این صورت محاسبه می‌شود:

$$۱۵/۲ \times ۱۵/۲$$

زکات بر مبنای یک دهم:  $۱۵/۲ \times ۱/۱۰ \times ۳/۴$

زکات بر مبنای یک بیستم:  $۱۵/۲ \times ۱/۲۰ \times ۳/۸$

مجموع زکات  $۳/۴ + ۳/۸ \times ۶ + ۳/۸ \times ۹ \times ۱/۱ \times ۱/۸$

(۴) این محاسبه بر اساس مثقال صرافی انجام شده است و هر اشرفی «دوبتی» برابر با یک مثقال شرعی است. از نظر مثقال شرعی ۲۰

مثقال حد نصاب است. (قواعد الاحکام: ۵۴/۱ و مدارک الاحکام:

۱۰۸/۵).

محاسبه مؤلف صحیح است چون مثقال شرعی ۷۵/۰ مثقال صرافی است بنابراین:

$$\text{مثقال } ۱۵ \times ۷۵/۰ \times ۲۰$$

(۵) این محاسبه هم بر اساس مثقال صرافی است، و بر اساس مثقال شرعی؛ نصاب بعدی ۴ مثقال است (مدارک فوق).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۹

و نقره نیز دو نصاب دارد:

اول: یکصد و پنج مثقال است «۱».

دویم: بیست و یک مثقال است بعد از نصاب اول، تا هر قدر برسد و زکات طلا و نقره چهل یک است.

و شتر دوازده نصاب دارد:

اول: پنج شتر و زکاتش یک گوسفند است.

دویم: ده شتر و زکاتش دو گوسفند است.

سیم: پانزده و در آن سه گوسفند است.

چهارم: بیست و در آن چهار گوسفند است.

پنجم: بیست و پنج و در آن پنج گوسفند است.

ششم: بیست و شش و در آن یک بنت مخاض است.

هفتم: سی و شش و در آن یک بنت لبون است.

هشتم: چهل و شش و در آن یک حقه است.

نهم: شصت و یک و در آن یک جذعه است.

دهم: هفتاد و شش و در آن دو بنت لبون است.

یازدهم: نود و یک و در آن دو حقه است.

دوازدهم: یکصد و بیست تا هر قدر که زیاد شود.

پس اگر می‌خواهد پنجاه حساب کند و از برای هر پنجاه یک حقه دهد، یا چهل چهل حساب کند «۲»، و از برای هر چهل

یک بنت لبون دهد.

محاسبه مؤلف صحیح است چون: مثقال شرعی ۷۵/۰ مثقال صرافی است بنابراین:

مثقال ۷۵/۰ \* ۴

(۱) یعنی: مثقال صرافی که برابر با ۲۰۰ مثقال شرعی است.

(۲) ج، د: نماید.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸۰

و بنت مخاض شتر یک ساله پا در دو است، بنت لبون دو ساله است پا در سه است، و حقه سه ساله پا در چهار است، و جذعه

چهار ساله پا در پنج است، و هر یک از اینها باید ماده باشد.

و گاو و گامیش دو نصاب دارند:

اول: سی؛ و در آن یک تبعه است یا یک تبع، یعنی: گاو نری یا ماده که پا در دو سال باشد.

دویم: چهل است، و در آن یک مسنه است، و آن گاو ماده پا در سه سال است، بعد از آن هر قدر که زیاد می شود، اگر می خواهد

همه را سی سی حساب کند و تبع یا تبعه دهد، یا چهل چهل حساب کند و مسنه دهد، یا بعضی را سی و بعضی را چهل حساب

کند به طریق مذکور.

و گوسفند پنج نصاب دارد:

اول: چهل و در آن یک گوسفند است.

دویم: یکصد و بیست و یک است، و در آن دو گوسفند است.

سیم: دویست و یک؛ و در آن سه گوسفند است.

چهارم: سیصد و یک؛ و در آن چهار گوسفند است.

پنجم: چهار صد است تا هر قدر که بالا رود، و در هر صدی یک گوسفند است، و الله العالم.

## سؤال ص: [۹۷]:

### اشاره

زید به عمرو وجهی داده که به آن معامله ابریشم کند، و آنچه نفع به هم رسد، فیما بین بالمناصفه حصه شود و اگر نقصانی رو

دهد- بعد از شروع در معامله- تماما بر عمرو باشد و اگر قبل از شروع نقصان شود- به اینکه مجموع مال یا بعضی از آن تلف شود-

بر زید باشد، و عمرو این مراتب را قبول نموده، بعد از معامله نقصانی که رو داده؛ قبول نمی کند که متحمل آن شود، آیا زید را

شرعا می رسد که تمام خسارت را از او بگیرد نظر به

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸۱

«المؤمنون عند شروطهم» «۱» یا نه؟

### جواب:

موافق ظاهر سؤال آن معامله به عنوان مضاربه بوده، و خسارت تماما بر اصل مایه است، و بر عامل مطلقا خسارتی نیست، و وفا بر

امثال این شروط واجب نیست، و اشتغال ذمه به سبب آن شرط به هم نمی‌رسد، و اگر منظور شراکت بوده- هرچند که مخالف ظاهر سؤال است- بر عمرو مجموع خسارت نیست، بلکه باید نصفه خسارت را- هرگاه شراکت نصفیه باشد- متحمل شود، و اشتراط تفاوت در خسارت صحیح و لازم نیست، هرچند که اشتراط تفاوت در ربح صحیح است؛ هرگاه زیادتى از برای عامل یا از برای کسی که عملش زیادت‌تر است؛ شده باشد، بلا خلاف ظاهراً «۲»، و مطلقاً بنابر قول بعضی «۳»، و الله العالم.

### سؤال ص [۹۸]:

#### اشاره

جده شیر به نواده خود می‌تواند داد- خواه از جماع جدّ به هم رسد «۴» و خواه از غیر آن- و همچنین شیری که از جماع جدّ به هم رسیده- خواه از جدّه باشد و خواه از غیر آن- به نواده می‌تواند داد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه جدّه یا جدّ پدری تنها باشد ضرری ندارد، و اگر مادری تنها یا پدر مادری باشند «۵» نمی‌تواند، و اگر به حدّ رضاع شرعی برسد مادر آن طفل بر پدر- که داماد است- حرام می‌شود، علی الاظهر.

### سؤال ص [۹۹]:

#### اشاره

زید قطعۀ باغی به عمرو هبه نموده به عوض دویت دینار، و مدّتی در تصرف عمرو بوده، و بعد از آن؛ زید آن را متصرف شده- و زید

(۱) غوالی اللّثالی: ۲۱۸/۱ حدیث ۸۴، کافی: ۱۶۹/۵ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۲۲/۷ حدیث ۹۳، ۴۶۷ حدیث ۱۸۷۲، (با اندکی اختلاف).

(۲) حدائق الناضرة: ۱۶۴/۲۱.

(۳) مختلف الشیعه: ۲۳۱/۶.

(۴) ج: رسیده، ه: رسیده باشد.

(۵) ج: باشد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۸۲

عمّه «۱» زاده عمرو است- چه حکم دارد؟

#### جواب:

هرگاه هبه معوضه با شرایط صحت به عمل آمده؛ لازم است و بر هم نمی‌خورد الاّ به رضای طرفین، خواه هبه به غریب باشد و خواه به قریب «۲».

## سؤال ق [۱۰۰]:

## اشاره

در دعای ندبه مسطور است که: «و عرج بروحه إلى السماء» (۳) و حال آنکه ما؛ به عروج جسمانی قائلیم، توفیق میان این هر دو را بیان فرمائید؟

## جواب:

آنچه به خاطر داعی می‌رسد آن است که: حضرت جهت توافق میان مذهب متکلمین و حکما فرموده، و متفق علیه علی المشریین را بیان نموده، و اثبات شیء نفی ما عدا نمی‌کند، و مفهوم لقب حجت نیست.

و نیز احتمال دارد که از جهت مراعات فهم اکثر عوام، بلکه اکثر خواص نیز فرموده، که فی الجمله ملایم اعتقاد و إذعان قلبی ایشان باشد، چنانکه جناب حکیم علی الإطلاق - علی الاحتمال، بل علی الظاهر - این حکمت را مراعات فرموده، و مقدمه معراج را از مسجد الاقصی - که مسجد بیت المقدس است، علی الظاهر المتبادر - تجاوز ننموده.

و محتمل است که: تخصیص روح به ذکر؛ از جهت تنبیه بر شرافت آن فرموده باشد، یا برای آنکه مستفید از معراج، و منتفع به تکالیف فی الحقیقه روح است، و انتفاع بدن - بنابر عود - بعینه؛ بر سیل مجاز و بالعرض است، و احتمالات دیگر نیز می‌رود که ضیق وقت گنجایش ذکر آنها ندارد (۴)،

(۱) ج، د، ه: عم.

(۲) حجری: آشنا.

(۳) بحار الانوار: ۱۰۵/۹۹، زاد المعاد: ۴۹۳ (و عرجت بروحه إلى سمائك).

(۴) در صورتی احتیاج به این احتمالات داریم که «عرجت بروحه» صحیح باشد، ولی اگر «عرجت به» که در بعضی از نسخ دیگر آمده صحیح باشد - همانطوری که در مفاتیح الجنان: ۵۳۳ به عنوان نسخه بدل آمده است - در این صورت احتیاج به این توجیهات نخواهیم داشت.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸۳

و الله العالم.

## سؤال ق [۱۰۱]:

## اشاره

زید متوفی مبلغی قرض داشته، و ولد اکبر او ضامن قروض او بوده، و زید زوجه خود را وصی نموده، بعد از وفات او وصی و ضامن - هر دو - قطعه باغی که از زید مخلف شده؛ فروخته‌اند؛ و قروض را داده، الحال که صغار زید بالغ شده‌اند ادعای آن باغ را می‌نمایند، و می‌گویند که: باید ضامن وجه را بدهد، چه حکم دارد؟



**جواب:**

غرامت و نقصان بر ضامن نیست هرگاه به اذن مدیون ضامن شده باشد، بلکه آنچه را به طلبکار می‌دهد، می‌تواند که از مدیون بگیرد، خلاصه:

هر کاری را که وصی شرعی کند کسی را نمی‌رسد که بر او اعتراض نماید، نه وارث را و نه غیر وارث را؛ مگر در کاری که ثابت شود که خلاف شرع نموده، و هرگاه صغار را گفتگویی باشد طی آن موقوف است بر مرافعه و علم به آن.

**سؤال قب [۱۰۲]:****اشاره**

شخصی در شب در خواب بوده، و به خاطرش رسیده که محتلم شده، و بعد از بیداری تفحص کرده و اثری از آن نیافته، در ظهر آن روز چهارش در وقت بول درد کرده، و چند قطره آب مایل به زردی غلیظ از آن آمده بدون جهندگی، آیا غسل بر او هست یا نه؟

**جواب:**

غسل بر او واجب نیست، تا آنکه جزم داند که آنچه بیرون آمده منی بوده، یا آنکه بوی خمیر ترش یا بوی پنیر نخل خرما دهد؛ که اینها علامت منی می‌باشد، و در صورت اشتباه؛ اگر غسل کند و آن را بشکند، و از برای نماز وضو سازد بهتر می‌باشد «۱».

**سؤال فج [۱۰۳]:****اشاره**

دختری بی‌پدر؛ عموی او آن را نامزد شخصی نموده، و دختر بعد از اطلاع ابا کرده، و ثانیاً خود را نامزد دیگری نموده «۲» و شخص اول

(۱) ه، حجری: است.

(۲) حجری: کرده.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸۴

در آن مقدمه مبلغی اخراجات کرده، الحال ادعای اخراجات را بر عمو یا دختر می‌تواند کرد یا نه؟

**جواب:**

هرگاه عمو به وکالت و رخصت دختر؛ او را نامزد کرده، و آن شخص به اطلاع و رضای دختر؛ آن اخراجات را نموده، و بدون عذر شرعی؛ دختر او را جواب داده غرامت آنها بر دختر است، و الّا پس اگر عمو ادعای وکالت و اذن دختر را «۱» نموده، و کذبش بر آن شخص ظاهر نبوده غرامت بر عموست، و الّا غرامت بر همان شخص است، و ادعا بر دیگری نمی‌تواند کرد، و الله العالم.

**سؤال قد [۱۰۴]:**

## اشاره

هرگاه کسی نذر کند که: هرگاه شطرنج ببازد، قربۀ الی الله به تضعیف حویزه «۲» در خانه‌های شطرنج؛ آنچه از حویزه سهم خانۀ آخرین شود؛ در راه خدا تصدّق کند، به این معنی که از برای خانۀ اوّل یک حویزه، و از برای «۳» دویم دو حویزه، و از برای سیّم چهار، و همچنین تا آخر خانه‌ها تضعیف نماید، و سهم خانۀ آخر را تصدّق کند، و الحال نذر را شکسته است چه قدر باید تصدّق کند؟

## جواب:

نذر مذکور باطل است، زیرا که: خارج است از قدرت بشر، و چیزی بر آن شخص به سبب این نذر لازم نمی‌آید، هرچند که شطرنج بازی حرام و موجب گناه است، بلکه اگر به عوض حویزه دانه گندم نذر کند نیز باطل است، به سبب آنکه آن قدر گندم تحت قدرت بشریت نیست که به هم رساند، و شاید که سائل این را نیز دانسته، و غرض امتحان حقیر بوده باشد، لهذا آن را

(۱) ه: را در آن مقدمه.

(۲) حویزه معادل یک مثقال شرعی می‌باشد. (مراجعه شود به کتاب حاضر صفحه ۸۲).

(۳) ج: برای خانه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۸۵

بیان می‌نمایم «۱» که چه قدر می‌شود.

هرگاه به عوض یک حویزه؛ یک دانه گندم باشد، بدان که خانه‌های شطرنج شصت و چهار است، و چون در خانۀ اوّل یک دانه گندم گذاری؛ و در خانه دویم دو دانه، و در سیّم چهار دانه، و همچنین در هر خانۀ لاحقی تضعیف عدد خانۀ سابق نمائی، و در خانۀ دهم پانصد و دوازده دانه می‌شود، و آن را به وزن کشیده‌ایم «۲»، تخمیناً پنج مثقال صراف شده، پس در خانۀ یازدهم ده مثقال می‌شود، و در خانۀ دوازدهم بیست مثقال و همچنین مضاعف شده، در خانۀ بیستم پنج هزار و یکصد و بیست مثقال می‌شود- که هشت من تبریزی هشت عباسی باشد- پس در خانۀ بیست و یکم شانزده من می‌شود، و چون مضاعف کنی در خانۀ سی‌ام؛ هشت هزار و یکصد و نود و دو من می‌شود، و آن هشتاد و دو خروار است الا هشت من؛ که هر خرواری یکصد من باشد، و آن را یک انبار فرض کن، و چون انبار را مضاعف کنی در خانۀ سی و یکم دو انبار می‌شود، و به تضعیف در خانۀ چهلم یک هزار و بیست و چهار انبار می‌شود، و آن را یک قریه فرض کرده مضاعف کن، که در خانۀ پنجاهم، یک هزار و بیست و چهار قریه می‌گردد، و آن را یک بلده عظیمه مانند اصفهان فرض کن، بلکه معلوم نیست که شهری به این حدّ برسد، و چون بلده را مضاعف کنی در خانۀ پنجاه و یکم دو بلده می‌شود، و در خانۀ شصت و چهارم- که آخر خانه‌های شطرنج است- شانزده هزار و سیصد و هشتاد و چهار بلده عظیمه می‌شود، که آنها را موافق تعارف انبار کنی و پر از گندم نمائی «۳» و ظاهراً این قدر شهر در ربع

(۱) ه: می‌کنم.

(۲) ج، د، ه: کشیده‌اند.

(۳) محاسبه با اعداد و ارقام به این شرح می‌باشد: در خانۀ اول: ۱ عدد، و با دو برابر شدن در خانه‌های بعدی؛ خانۀ دهم ۵۱۲، و در

خانه بیستم بیش از ۵۲۴ هزار، و در خانه سی‌ام بیش از ۵۳۶ میلیون،

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۸۶

مسکون «۱» به هم نمی‌رسد، زیرا که: موافق هیئت و مساحت دایره زمین که در زمان مأمون الرشید - خلیفه - تخمین نموده‌اند، بیست و چهار هزار میل شده که هشت هزار فرسخ باشد «۲»، و الله العالم.

## سؤال قه [۱۰۵]:

### اشاره

احکام شک در رکعات نماز را بیان نمائید.

### جواب:

شکی که غالباً در رکعات نماز واجب واقع می‌شود بیرون از ده صورت نیست، در پنج صورت موجب بطلان نماز است: اول: شک در یک و بیشتر.

دویم: شک در دو و بیشتر؛ هرگاه شک پیش از اكمال سجده واقع شده باشد، یعنی: پیش از آنکه سر از سجده دویم برداشته باشد، علی‌الظاهر. [\* ۲۹]

سیم: شک میان نماز دو رکعتی مثل جمعه و صبح و عید واجب و نماز قصر و نماز آیات - مثل کسوف و خسوف - و نماز طواف واجب و نذر و عهد «۳» و یمین، مگر نماز احتیاط از برای شکها. چهارم: شک در نماز مغرب.

و در خانه چهلیم بیش از ۵۴۹ میلیارد می‌شود.

و در آخرین خانه شطرنج - که خانه شصت و چهارم باشد - بیش از ۸/۷ تریلیون می‌شود یعنی:

۱۰ \* ۸/۷ (هر یک تریلیون برابر با یک میلیارد میلیارد می‌باشد).

عدد دقیق آخرین خانه (خانه شصت و چهارم):

«۸ ۷۸۱ ۲۴۹ ۱۵۶ ۸۵۲ ۷۷۵ ۸۰۸»

به این خاطر بود که مرحوم مؤلف فرموده است که: از قدرت بشر خارج است که این مقدار صدقه بدهد.

(۱) کنایه از خشکیهای زمین است که برابر یک چهارم سطح زمین می‌باشد، و سه چهارم آن را آب فرا گرفته است.

(۲) وفیات الاعیان: ۱۶۲/۵.

(۳) در نسخه ب، د، ه (و عهد، و یمین، مگر نماز احتیاط از برای شکها) نیامده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۸۷

پنجم: هرگاه هیچ نداند که چند رکعت کرده است، پس در این پنج صورت به مجرد شک؛ نماز بر هم می‌خورد و باید آن را از سر گیرد، لکن اگر بعد از اندک تأملی یک طرف در نظر او راجح شود؛ و مظنون گردد و هنوز منافی نماز به عمل نیاورده باشد، ظاهراً می‌تواند که عمل به آن ظن نماید و نماز را تمام کند، و اگر با اتمام؛ اعاده نماز نیز کند احوط و بهتر است.

و در پنج صورت صحیح است، به شرط تدارک به نحوی که مذکور می‌شود، و همه مخصوص اند به نماز چهار رکعتی.

اول: شک میان دو و سه و بعد از اكمال سجده‌تین یعنی: بعد از سر برداشتن از سجده دویم، خواه نشسته باشد و خواه برخاسته، شک کند که این رکعتی که سر از سجده آن برداشته‌ام دویم است یا سیم است، پس بنا را بر سه می‌گذارد و رکعت چهارم را به عمل آورده نماز را تمام کند، و دو رکعت نماز نشسته یا یک رکعت ایستاده کند احتیاطاً.

دویم: شک میان دو و چهار بعد از اكمال سجده‌تین؛ بنا را بر چهار گزارد و تشهد و سلام بخواند، و بعد از آن دو رکعت نماز احتیاط ایستاده کند. [\* ۳۰]

سیم: شک میان دو و سه و چهار بعد از اكمال سجده‌تین؛ بنا را نیز بر چهار می‌گزارد و بعد از سلام دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت نماز احتیاط نشسته می‌کند «۱». [\* ۳۱]

چهارم: شک میان سه و چهار هر وقت که باشد- هر چند پیش از اكمال سجده‌تین یا پیش از رکوع باشد، و شک کند که: این رکعتی که در آن هستم و هنوز تمام نکرده‌ام؛ سیم است یا چهارم- پس بنا را بر چهار گذارد و نماز را تمام کند و دو رکعت نماز احتیاط نشسته کند [\* ۳۲]، و در هر یک از این چهار

(۱) حجری: می‌گزارد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۸۸

صورت اگر دو سجده سهو بعد از نماز احتیاط به عمل آورد بهتر خواهد بود.

پنجم: شک میان چهار و پنج، و آن سه صورت دارد:

اول: آنکه بعد از اكمال سجده‌تین باشد و شک کند که آنچه کرده است چهار بوده یا پنج، پس تشهد بخواند و سلام دهد، و اگر برخاسته نیز بنشیند، و بعد از سلام دو سجده سهو کند به نیت وجوب.

دویم: آنکه پیش از رکوع باشد- خواه قرائت کرده باشد یا نه- و شک کند که آن رکعتی که در آن هست پنجم است یا چهارم، پس بنشیند و بنا را بر چهار گذارد و نماز را تمام کند، و دو رکعت نماز احتیاط نشسته کند با دو سجده سهو به نیت قربت.

سیم: آنکه بعد از رفتن به رکوع و قبل از اكمال سجده‌تین باشد، پس بنا را بر چهار گذاشته، آن رکعت را به عمل آورده، دو سجده سهو کند، و بهتر آن است که نماز را نیز اعاده کند [\* ۳۳]، و در هر جائی که بنای صحت موقوف بر اكمال سجده‌تین باشد، هرگاه شک واقع شود در اثنای سجده دویم؛ هر چند که قبل از ذکر سجود باشد- با «۱» اعاده نماز به قصد وجوب- بهتر بلکه احوط آن است که بنا را بر صحت نیز گذارد و اعمال شک بعد از رفع رأس را به عمل آورد.

و اگر در نماز احتیاط شک در رکعات کند بنا را بر اکثر گذارد، مگر آنکه اکثر موجب بطلان باشد، که در این صورت بنا را بر اقل گذارد- هرگاه آن نیز موجب بطلان نباشد- و الا باطل کند، مثلاً: هرگاه شک در دو رکعت نماز احتیاط کند که یکی کرده است یا دو؛ بنا را بر دو گذارد، و اگر شک کند که دو کرده است یا سه؛ بنا را بر دو گذارد.

و اگر در یک رکعت نماز احتیاط شک کند که یکم است یا دویم بنا را بر

(۱) در نسخه ج به جای «با اعاده ... بلکه» (اعاده نماز به قصد وجوب کند) آمده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۸۹

یک گذارد.

و نماز احتیاط مثل سایر نمازهاست که باید با طهارت از حدث و خبث و ستر عورت و سایر شروط واجبات باشد، و در نیتش در دل چنین نیت کند- یعنی بداند- که دو رکعت یا یک رکعت نماز احتیاط می‌کند برای فریضه ظهر- مثلاً- برای آنکه واجب است قربۀ

إلى الله، و تكبيرة الإحرام بگویند، پس حمد تنها بخواند بدون سوره و قنوت، پس رکوع و سجود و تشهد و سلام بجا آورد، و تا تواند احتیاطاً بی فاصله نماز احتیاط را بعد از نماز اصلی بجا آورد، و اگر ما بین آن و نماز سخن گفته سهوا، یا تحقیق مسأله نموده باشد دو سجده سهو کند احتیاطاً.

و اگر نماز احتیاط را فراموش کند هر وقت که به خاطرش آید به عمل آورد، و حکمش در زیاد و کم رکعت یا فعل، حکم نماز اصل است و در شک در افعال و رکعات به نحو کثیر الشک عمل می کند، و اگر شک کند که نماز احتیاط را بجا آورده یا نه؟ بجا آورد.

و اگر بعد از سلام نماز شک کند اعتبار ندارد مطلقاً.

و همچنین هرگاه بسیار شک کند، به حدی که در عرف مردم بگویند که:

او بسیار شک می کند؛ نیز اعتبار به شک نکند، و بنا را بر آن گذارد که مشکوک فیه را کرده است اگر کردن آن موجب زیادتى نباشد، و الا بنا را گذارد بر اینکه آن را نکرده است.

و در کثرت شک فرقی نیست میان آنکه در رکعات باشد یا در افعال، لکن - مثلاً - هرگاه در رکعات کثیر الشک باشد، حکمش متعدّدی به افعال نمی شود، و أظهر و أشهر آن است که: به سبب کثرت شک حکم سهو ساقط نمی شود، و کثرت سهو موجب سقوط حکم شک و سهو نمی گردد «۱»، بلکه سهوی یا شکی

(۱) بحار الانوار: ۸۵/ ۲۷۶، حدائق الناضرة: ۹/ ۶۹۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۰

که کند؛ احکامش را بجا می آورد - علی الأقرب - و بعضی گویند که: آن نیز حکم کثیر الشک دارد، و کثرت سهو مسقط حکم شک نیز می گردد «۱»، لکن اجماع واقع است بر اینکه: اگر فعلی که فراموش کرده است رکن باشد؛ نمازش باطل است اگر وقتش گذشته باشد، و اگر وقت «۲» باقی باشد آن را بجا می آورد هرچند که غیر رکن باشد، و اگر فعلی باشد که موجب تدارک باشد - مثل یک سجده و تشهد بعد از فوت محلّ - بعد از نماز بجا می آورد «۳»، و أحوط بلکه اقوی آن است که سجده سهو نیز می کند، و طریق احتیاط واضح است.

و دو سجده سهو را به نحوی و شرایطی که سجود نماز را به عمل می آورد؛ به عمل آورد، یعنی: با طهارت و ستر عورت و رو به قبله و آرام در سجود و نشستن بعد از سجود اول به آرام دل «۴»، و تیتش را در دل چنین کند به اینکه:

بداند که دو سجده سهو می کند - مثلاً - از برای شک میانه چهار و پنج در نماز ظهر از برای آنکه واجب است از برای رضای خدا، و بهتر آن است که: بعد از تیت «الله اکبر» بگوید، پس به سجود رود و در هر یک از سجده ها بگوید: «بسم الله و بالله و صلّى الله على محمّد و آل محمّد»، و بعد از سجده دویم تشهد بخواند به این طریق: «أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمّداً رسول الله، اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد»، پس سلام بگوید به این نحو: «السلام عليكم و رحمة الله و بركاته»، و بهتر آن است که بعد از سجده اول بنشیند و اندک آرام گیرد و از برای سجده دویم نیز تکبیر بگوید.

و اگر سجده سهو را فراموش کند، هر وقت که به خاطرش آید به عمل

(۱) شرح لمعه: ۱/ ۳۳۹، ذکرى الشيعة: ۴/ ۵۷.

(۲) ه: وقتش.

(۳) كشف اللثام: ۴/ ۴۲۱ و ۴۳۳، مفتاح الكرامه: ۳/ ۲۸۳ - ۲۸۹.

(۴) در نسخه ج (و نشستن بعد از سجود اول به آرام دل) نیامده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۱

آورد، و همچنین هرگاه یکی از آنها را سهو کرده باشد آن را به عمل آورد هرچند که بعد از سلام باشد. و اگر خللی در آنها شود که اگر در سجود نماز می‌شد موجب سجده سهو می‌شد «۱»، دیگر سجده سهوی ضرور نیست، و اگر شک کند که آنها را به عمل آورده یا نه؛ به عمل آورد، و اگر شک کند در عدد آنها یا در جزء آنها؛ بنا را بر طرف صحیح گذارد، مانند کثیر الشک.

### سؤال قو [۱۰۶]:

#### اشاره

ضعیفه‌ای در حال وصیت؛ زوج خود را در حضور همشیره خود- که بدون ایشان وارثی ندارد- وصی نموده و وصیت کرده که: نماز واجبی یک سال و نیم به ذمه دارد و مندوبات و خیرات را و دفن و کفن را از مال او به عمل آورد، مهریه خود را به زوج ابراء نموده، و بعضی اجناس به زوج؛ عوض نماز واجبی داده که به عمل آورد، و بعضی اجناس نیز به همشیره خود هبه نموده، و تتمه مخلفه را از برای کفن و دفن و خیرات معین نموده، و در حضور جمعی همشیره تنفیذ تمامی وصیت او نموده، آیا می‌تواند زوج بدون حضور همشیره اقدام بر اجرای وصیت کند یا نه؟

#### جواب:

هرگاه میت؛ آن همشیره را ناظر بر آن زوج ننموده، اقدام بر وصایا نماید، و انتظار همشیره نکشد.

### سؤال قز [۱۰۷]:

#### اشاره

حیوانی را انسانی وطی کند- خواه حلال گوشت یا حرام گوشت، بارکش یا غیر بارکش- حکم آن را بیان فرمائید؟

#### جواب:

هرگاه حلال گوشت غیر بارکش باشد- مثل گاو و گوسفند و شتر و آهو و شترمرغ و امثال اینها- پس حرام می‌شود به آن وطی؛ گوشت آن و گوشت نسل آنکه بعد از آن وطی به هم رسیده، و آنچه از آنها از شیر و تخم

(۱) ه: می‌گشت.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۲

و غیر آن به هم رسد، و باید که آن حیوان را به طریق شرعی تذکیه نمایند «۱» و بعد از آن بسوزانند و احتیاطاً سوخته آن را- هرچند که خاکستر باشد- دفن نمایند.

و اگر مشتبّه شود با حیوان غیر موطوء، پس اگر محصور نباشد مثل آنکه:

دانیم که یک گوسفند موطوئی در میان گوسفندهای فلان شهر یا فلان ده است، و معین ندانیم که کدام گوسفند است، در این صورت همه آنها حلالند، و اگر محصور باشد مثل آنکه: دانیم که در صد گوسفند یا کمتر یک گوسفند موطوء غیر معین است، در این صورت آنها را دو حصه می‌کنند و قرعه می‌زنند به اسم موطوء و غیر موطوء، پس هر قسمی که قرعه موطوء به اسم آن درآمد؛ آن را نیز تصنیف کنند و قرعه زنند، و همچنین تا منحصر شود در یکی که قرعه موطوء به اسم آن درآمد، پس آن را موطوء و تتمه را حلال دانند، و هرگاه عدد طاق باشد، جایز است که یکی اضافه را در یک نصف قرار دهند.

و اگر آن حیوان بارکش باشد- خواه حلال گوشت مثل اسب و استر و اولاغ، یا حرام گوشت مثل فیل- باید آن حیوان را از آن ولایتی که در آن این فعل شده بیرون برند، و در ولایت دیگر بفروشند، و پولش را تصدق کنند، و شاید حکمش در صورت اشتباه به حیوان دیگر مانند سابق باشد، و در این وقت فرصت تحقیق آن را ندارم، و اگر ضرور باشد مجدداً سؤال نمایند.

و اگر حیوان غیر بارکش و حرام گوشت- مثل: سگ و خوک و شیر و روباه- باشد، نظر به عموم و اطلاق أدله «۲» آنها را بکشند و بسوزانند، و هر کدام که قابل تذکیه باشد- مثل: غیر سگ صحرائی و خوک صحرائی- کشتن آنها را

(۱) ه: نموده.

(۲) کافی: ۲۰۴/۷ حدیث ۳، تهذیب الأحکام: ۶۰/۱۰ حدیث ۲۱۸، استبصار: ۲۲۲/۴ حدیث ۸۱۳، وسائل الشیعه: ۳۵۷/۲۸ حدیث ۳۴۹۶۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۳

به نهج تذکیه شرعی به عمل آورند احتیاطاً.

و اگر آن حیوان قیمت داشته باشد، و واطی غیر مالک باشد، مالک را می‌رسد که مطالبه قیمت از واطی کند، و الله العالم.

## سؤال قج [۱۰۸]:

### اشاره

هرگاه طفل نابالغ واطی حیوانی کند، یا بالغ واطی بی‌انزال کند، حکم به حرمتش باید کرد یا نه؟

### جواب:

در این مسأله فرقی نیست میان آنکه واطی بالغ باشد یا نابالغ، عاقل باشد یا دیوانه، آزاد باشد یا بنده، مختار باشد یا مجبور، از برای معالجه مرضی کرده باشد یا غیر معالجه، قدر حشفه داخل شده باشد یا نه، و بالغ انزال کرده باشد یا نه، عالم باشد به مسأله- یعنی: به حرمت آن- و به موضوع مسأله- یعنی: آنکه موطوء غیر انسان است- یا جاهل باشد به مسأله به تنهایی، یا به موضوع به تنهایی، مثل آنکه: کور باشد یا در خواب باشد و ذکر را داخل کرده به خیال آنکه انسان است، یا جاهل به هر دو باشد، و موطوء چهارپا باشد؛ مثل اولاغ و آهو، یا نه مثل شترمرغ «۱»، حلال گوشت باشد یا حرام گوشت، بارکش باشد مثل استر و فیل، یا غیر بارکش مثل گاو و گوسفند و شتر، صحرائی باشد یا دریائی، مثل سگ آبی، نر باشد یا ماده، ملک کسی نباشد یا ملک واطی باشد یا ملک غیر واطی، نظر به اطلاق بعض الأخبار «۲» و فتاوی علمای اخیر «۳»، و صور مسأله بنابر تعمیم مذکور در واطی و موطوء و محل واطی؛ زیاده بر هفتاد و سه هزار و هفتصد و بیست و هشت صورت می‌شود «۴».

(۱) در رابطه با پرندگان عده‌ای از علماء قبول نفرموده‌اند «شرح لمعه: ۳۰۶/۹» و «ریاض المسائل: ۴۹۸/۲».

(۲) کافی: ۲۰۴/۷ حدیث ۳، تهذیب الأحکام: ۶۰/۱۰ حدیث ۲۱۸، استبصار: ۲۲۲/۴ حدیث ۸۳۱.

(۳) شرح لمعه: ۲۹۴/۷ و ۲۹۵، کشف اللثام: ۲/۲۶۵.

(۴) طریقه محاسبه اینگونه می‌باشد:

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۹۴

و حکم به تحریم حیوان مخصوص است به ادخال ذکر انسان در قبل یا دبر آن، پس اگر حیوانی وطی کند انسانی را، یا منی انسانی بدون وطی داخل فرج حیوانی شود، هرچند به مساحقه زنی باشد که به گرمی از زیر جماع مردی برخاسته باشد، یا خنثی مشکل وطی کند حیوانی را، در جمیع این صور به آن حیوان ضرر نمی‌رسد و حرام نمی‌شود، و الله العالم.

### سؤال قط [۱۰۹]:

#### اشاره

نصاب اول زکات طلا و نقره به ضرب کریمخانی - که رایج است در این عصر - بفرمائید که چند هزار می‌شود از این پول و از این اشرفی چند اشرفی است؟

الف: حالات و صور واطی بالغ:

دخول حشفه و عدم آن ۳۲ \* ۲ ۱۶ عاقل و دیوانه ۲ \* ۲ ۱

انزال و عدم انزال ۶۴ \* ۲ ۳۲ آزاد و بنده ۲۴ \* ۲ ۲

عالم یا جاهل به حکم ۱۲۸ \* ۲ ۶۴ مختار و مجبور ۲۸ \* ۲ ۴

عالم یا جاهل به موضوع ۲۵۶ \* ۲ ۱۲۸ برای معالجه و غیر معالجه ۱۶ \* ۲ ۸

ب: حالات و صور واطی غیر بالغ:

دخول حشفه و عدم آن ۳۲ \* ۲ ۱۶ عاقل و دیوانه ۲ \* ۲ ۱

عالم یا جاهل به حکم ۶۴ \* ۲ ۳۲ آزاد و بنده ۲۴ \* ۲ ۲

عالم یا جاهل به موضوع ۱۲۸ \* ۲ ۶۴ مختار و مجبور ۲۸ \* ۲ ۴

برای معالجه و غیر معالجه ۱۶ \* ۲ ۸

مجموع حالات واطی بالغ و نابالغ: ۳۸۴ + ۱۲۸ + ۲۵۶

ج: حالات و صور موطوء:

صحرائی و دریائی ۱۶ \* ۲ ۸ چهارپا و غیر آن ۲۲ \* ۲ ۱

نر و ماده ۳۲ \* ۲ ۱۶ حلال گوشت و حرام گوشت ۲۴ \* ۲ ۲

مباح، ملک واطی، ملک غیر واطی ۹۶ \* ۳ ۳۲ بارکش و غیر بارکش ۲۸ \* ۲ ۴

قبل و دبر ۲۲ \* ۲ ۱

حالات و صور محل وطی:



از ضرب حالات واطی و موطوء و محل و طی عدد (۷۳۷۲۸) حاصل می‌شود

۷۳۷۲۸ \* ۲ \* ۹۶ \* ۳۸۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۹۵

### جواب:

نصاب اول طلا پانزده مثقال صراف است «۱»، و اشرفی کریمخانی پنجاه شاهی هر عددی به وزن چهارده نخود است، و بنابراین نصاب به این اشرفی بیست و شش اشرفی می‌شود إلا چهار نخود، که به حساب حال؛ شش تومان و چهار هزار و دویست و هشتاد و پنج دینار و پنج سبب دینار می‌شود، زکاتش که چهل یک است؛ یک هزار و ششصد و هفت دینار و ثمن دینار و ثمن سبب دینار می‌شود.

و نصاب اول نقره یکصد و پنج مثقال صراف است، و عباسی کریمخانی یک مثقال است، بنابراین: نصاب به عباسی کریمخانی - که عددی دویست و پنجاه دینار رایج است - یکصد و پنج عدد عباسی می‌شود، که دو تومان و شش هزار و دویست پنجاه دینار باشد، و زکاتش - که چهل یک است - ششصد و پنجاه و شش دینار و ربع دینار می‌شود، و به پول حویزه یکصد و چهل عدد حویزه است، زیرا که هر حویزه چهار دانگ و نیم صراف است «۲»، و زکاتش سه حویزه و نیم است.

### سؤال قی [۱۱۰]:

#### اشاره

زنی که مفقود البعل باشد، و به حکم حاکم شرع جامع الشرائط شوهر کند، و شوهر اول بعد از آن ظاهر شود و زن خود را طلب کند، آن زن تعلق به کدام شوهر دارد؟

### جواب:

تعلق به شوهر ثانی دارد، هرگاه بعد از تفحص چهار سال و انقضاء عده؛ به نهج شرعی شوهر کرده باشد.

### سؤال قی [۱۱۱]:

#### اشاره

شخصی زنی دارد که مدتی در حباله نکاح او بوده، و شخصی پیدا شود که به شهادت عدلین یا عدول ثابت کند که زن از من است، و زن و شوهر هر دو از این معنی ابا داشته باشند، چه باید کرد؟

(۱) هر مثقال ۲۴ نخود است که جمعا می‌شود ۳۶۰ نخود.

(۲) چهار دانگ و نیم مساوی با ۷۵/۰ می‌باشد. بنابراین: ۱۴۰/۷۵ ۱۰۵۰

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۹۶

**جواب:**

هرگاه ثابت کند که تا حال دعوی زن اوست؛ از اوست، و ابای زن به او ضرر ندارد، چنانکه با عجز از ثبوت؛ اعتراف زن ضرری به شوهر ثانی ندارد، و از زینت او بیرون نمی‌رود به ظاهر شرع، و طریق سلوک او- بینها و بین الله- با شوهر اول و ثانی- و در قسم ثانی «۱» در باب ارث و غیره- تفصیلی دارد «۲»، و الله العالم.

**سؤال قیاب [۱۱۲]:****اشاره**

هرگاه بعضی از میت یافت شود، در جائی که معلوم نباشد که از زن است یا از مرد؛ به چه نحو او را غسل دهند و نماز کنند؟

**جواب:**

به طریقی که ختنی مشکل را تجهیز می‌نمایند هرگاه استعمال حالش ممکن نباشد به شمردن دنده‌های استخوان پهلوی- مثلاً- که اگر جنین در عدد مخالفند مرد است و الا زن است، و الله العالم.

**سؤال قیاب [۱۱۳]:****اشاره**

هرگاه زنی بمیرد، و محرمی نباشد «۳» از مرد، و زنی مسلمان یافت نشود که متوجه تغسیل و تکفین او شود، یا برعکس آن؛ مردی بمیرد که نه محارم از زن باشد و نه مرد مسلمان، چه کنند؟

**جواب:**

هرگاه کافر مماثل به هم رسد؛ مسلمانان او را امر کنند به تغسیل و تکفین به نحوی که آب و کفن را نجس نکنند، و میت غسل را مسلمان کند، و هرگاه کافر مماثل نیز به هم نرسد او را تیمم دهند به اینکه: زنده میت تیمم بدل از غسل میت کند، و دست خود را بر خاک زند، و بر پیشانی و پشت کف دستهای میت کشد، به شرطی که زیاده بر آن از اعضای میت را نبیند و مس نکند، و اگر ممکن نباشد میت را به همان حال که هست بدون غسل و کفن دفن نمایند.

(۱) یعنی: هرگاه زن اعتراف به زوجیت نماید برای کسی که ادّعی زوجیت می‌کند.

(۲) قواعد الاحکام: ۲/ ۲۰۷، تحریر الاحکام: ۲/ ۱۸۳، کشف اللثام: ۲/ ۳۳۳.

(۳) ج: نداشته باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۹۷

و بعضی گفته‌اند که: اجنبی او را غسل می‌دهد از وراء ثیاب، چشم بر هم گذاشته که آن را نبیند «۱»، و بعضی غسل مواضع تیمم را در زن واجب دانسته‌اند «۲»، و این دو قول ضعیفند، و اگر احتیاطاً به قول اول عمل نمایند بهتر است، و الله العالم.

## سؤال قید [۱۱۴]:

## اشاره

غسل دادن از وراء ثياب - که علماء فرموده‌اند - به چه نوع است؟

## جواب:

مراد آن است که: بر مواضعی که در حال حیات جایز النظر بوده، چیزی که ساطر باشد بیندازد، و آب را بر میت از زیر آن ساطر جاری سازد، و آن را بشوید و غسل دهد، و اگر محتاج به مالیدن یا ازاله نجاست باشد، دست خود

(۱) غنیه: ۵۰۱، کافی ابو الصلاح: ۲۳۷، ذکرى الشیعه: ۳۰۸ / ۱.

(۲) قول به وجوب غسل موضع تیمم به کتب متعدد فقهی مراجعه شد، و چنین قولی دیده نشده است، و آنچه را که در کتب فقهی نقل کردند جواز عمل به روایتی است که می‌گوید: مواضع تیمم شسته شود، و این قول شیخ طوسی است در کتابهای «نهایه»: ۲۵۶۱، «مبسوط: ۱ / ۱۷۵»، «تهذیب الاحکام: ۱ / ۲۴۲ و ۲۴۳»، «استبصار: ۲۰۲۱ و ۲۰۳»، و در «تذکره الفقهاء: ۱ / ۳۹» به صورت «روی» نقل کرده است و به قائلی نسبت نداده است.

ناگفته نماند که: مرحوم کلینی در «کافی: ۳ / ۱۵۶ حدیث ۱۳» و مرحوم صدوق در «من لا یحضره الفقیه: ۱ / ۹۵ حدیث ۳۶» حدیث مفضل بن عمر را نقل کرده‌اند، که به نظر می‌رسد که: این دو بزرگوار عمل به این حدیث را واجب می‌دانند، زیرا مرحوم کلینی - همانطوری که در «مقدمه» متذکر شدند - این کتاب را برای کسانی نوشته است، که قادر نبودند مستقیماً از خود روایات استفاده کنند، و قول داده است روایاتی را بنویسد که خود و دیگران به آن فتوی داده‌اند (و یأخذ منه [ای الکافی] من یرید علم الدین و العمل به، بالآثار الصحیحه عن الصادقین علیهما السلام، و السنن القائمة الی علیها العمل) الکافی: ۸ / ۱.

و نیز مرحوم صدوق هم در مقدمه من لا یحضره الفقیه: ۳ / ۱، نوشته است: (بل قصدت الی ایراد ما أفتی به و أحکم بصحته) بنابراین، این روایت؛ فتوای مرحوم صدوق بوده، و چون پس از نقل روایت اظهار استحباب نکرده است؛ ظهور در وجوب دارد، و ظاهراً نظر مؤلف بزرگوار هم به این دو بزرگوار باشد. البته این مسأله احتیاج به توضیح بیشتری دارد که به خاطر اختصار از آن صرف نظر می‌شود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۸

را در کیسه کند به نحوی که مماثل میت عورتش را می‌شوید؛ بشوید، خلاصه نظر به سایر بدنش ننماید، و آن را مانند عورتش پندارد و غسل دهد.

لکن اظهر آن است که: آنچه حلال النظر است از برای غاسل سترش واجب نیست بلکه سنت است، و الله العالم.

## سؤال قیه [۱۱۵]:

## اشاره

حکام شرع که در کتب فقها مذکور است که ولی؛ یا حاکم شرع باید متوجه امور صغیر یا مجنون یا غایب شود؛ مراد کیست؟ شیخ

الاسلام که در این ایام تعیین می‌شود از جانب حاکم جور؛ ایشانند که مطلقاً هر را از برّ فرق نمی‌کنند؟

### جواب:

حاکم شرع مجتهد حیّ جامع الشرائط است به اجماع کل علماء «۱».

### سؤال قیو [۱۱۶]:

### اشاره

مراد از هرّ و برّ در کلام مردم که می‌گویند: فلانی هرّ را از برّ فرق نمی‌کند چیست؟

### جواب:

هرّ و برّ به کسر «ها» و «با» و فتح هر دو و ضمّ هر دو می‌گویند، و مشهور کسر است، و بر این تقدیر احتمال چند معنی دارد: اول: «هرّ» به معنی بجهّ گربه است و «برّ» به معنی بجهّ موش است «۲» و این شهر و اظهر معانی آن است. دوم: «هرّ» خواندن گوسفند است و «برّ» راندن آن «۳». سیم: «هرّ» خواندن گوسفند است به سوی آب و «برّ» خواندن آن است به سوی علف «۴». چهارم: «هرّ» عاق کردن است و «برّ» احسان نمودن «۵».

(۱) مفاتیح الشرائع: ۳/ ۲۴۷ و ۲۴۸.

(۲) قاموس المحيط: ۱۰/ ۳۸۴، تاج العروس: ۱۰/ ۱۶۴.

(۳) ۳- ۵ تاج العروس: ۱۰/ ۱۶۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۹۹

پنجم: «هرّ» ناخوش داشتن و «برّ» اکرام نمودن «۱».

ششم: مراد از «هرّ» چیزی است که موجب شرارت و بی‌حیائی می‌شود، و «برّ» چیزی است که موجب نیکی و احسان می‌گردد «۲». و بر تقدیر فتح هر دو؛ «هرّ» به معنی کراهت و شرّ است و «برّ» به معنی محبّت و خیر است «۳». و بر تقدیر ضمّ هر دو؛ «هرّ» چیزی است شبیه برّ، و «برّ» گندم است. از آنچه گفتیم معلوم شد که کم کسی هرّ و برّ را شناخته است.

### سؤال قیز [۱۱۷]:

### اشاره

هرگاه بعضی از اعضای غسل یا وضو جبیره باشد و نزع آن به جهت شکسته یا جراحت مضرّ باشد یا ممکن نباشد؛ چه کند؟

### جواب:

هرگاه طاهر باشد یا تطهیرش ممکن بود؛ بعد از تطهیر و اجرای آب بر آن غسل وضوء و غسل را به عمل آورد، و اگر رسانیدن آب مضر یا ممتنع باشد، به دست تر به نیت مسح جبیره را مسح کند، و اگر جبیره نجس باشد و تطهیرش ممکن نباشد چیز پاکی بر آن گذارد و بر آن مسح کند، و همچنین در مواضع ممسوحه در وضوء، و اگر در جبیره عدول به تیمم کند نیز جایز است - علی اشکال - و احوط عدم عدول است با امکان طهارت به مسح جبیره، و غایت احتیاط جمع است میان هر دو.

### سؤال قیح [۱۱۸]:

#### اشاره

هرگاه سگی تنوری «۴» را بلیسد تطهیر آن به چه نحو باید کرد؟

#### جواب:

بعد از ازاله لعاب دهندش هرگاه در آنجا باشد به اجراء کز یا جاری یا باران؛ بلا شبهه پاک می شود. و در تطهیرش به آب قلیل خلاف و اشکال

(۱) تاج العروس: ۱۶۴/۱۰.

(۲) اقرب الموارد: ۱۳۸۴/۲ (با اندکی اختلاف).

(۳) اقرب الموارد: ۳۷/۱.

(۴) حجری: پیسوزی.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۰

هست «۱»، هرچند که قول به آن خالی از قوت نیست، والله العالم.

### سؤال قیط [۱۱۹]:

#### اشاره

هرگاه خمی از زیتون که پر از آب باشد سگی آب خورد، یا بعضی از اعضایش ملاقی به آن آب شود - و معلوم است که زیتون آن آب را جذب می کند - تطهیرش به چه نحو است؟

#### جواب:

زیتون مذکور به شستن پاک می شود و بهتر آن است که قدری در کر یا آب جاری گذارند، بلکه از این احتیاط دست برندارند.

### سؤال قک [۱۲۰]:

#### اشاره

جنین گاو یا گوسفند یا غیر اینها از حلال گوشت به چه نحو حلال می‌شود؟

### جواب:

به شرط تمامیت خلقت، یعنی: اعضای او تمام باشد حتی آنکه مو؛ در مودار، و پشم؛ در پشم‌دار روئیده باشد، و آنکه مادرش را به نهج شرعی تذکیه کرده باشند، یا آنکه با جان از شکم برآید به حیثیتی که به نهج شرعی تذکیه شود، و هرگاه با تذکیه مادر؛ بی‌جان درآید حلال است بلا خلاف «۲» و همچنین هرگاه با جان درآید لکن آن قدر زنده نماند که فرصت تذکیه او شود - علی‌اشکال - و اگر فرصت تذکیه او شود حلال نمی‌شود به غیر تزکیه بلا اشکال ۳، و الله العالم.

### سؤال فکا [۱۲۱]:

#### اشاره

هرگاه بزه شبیه باشد ۴ بعضی اعضای او به سگی یا به خوک، علامت حلیت و حرمت را بفهمائید؟

### جواب:

در تمیز میان آنها رجوع به تسمیه عرفیه نمایند که اگر آن را گوسفند گویند حلال است، و اگر در عرف نامی نداشته باشد پاک است بلا

(۱) کشف اللثام: ۱ / ۴۹۲.

(۲) و ۳ مختلف الشیعه: ۸ / ۳۰۸ و ۳۰۹.

(۳) ۴ الف: شود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۱

خلاف «۱» و حرام است علی‌المشهور «۲» و اعتبار به شباهت در بعضی از اعضاء نیست و در اعتبار اطوار از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مروی است که: «اگر گوشت خورد سگ است و اگر علف خورد گوسفند است، و اگر آب را به دهن خورد گوسفند است، و اگر به زبان خورد سگ است، و اگر در عقب گله راه رود سگ است و اگر در میان یا پیش روی آنها راه رود گوسفند است، و اگر به سینه نشیند گوسفند است و اگر به مقعد نشیند سگ است، و بعد از ذبح ببینید اگر شکنجه دارد گوسفند است و اگر أمعاء دارد سگ است» «۳».

### سؤال فکب [۱۲۲]:

#### اشاره

طریق توبه کردن را بیان نمائید؟

### جواب:

توبه از هر گناه واجب فوری است یعنی: بعد از حصول معصیت بدون تأخیر باید توبه نمود. و معنی توبه آن است که: پشیمان شود از گناهی که کرده است و عازم باشد بر آنکه دیگر مثل آن را نکند و بهتر آن است که غسل توبه کند پس دو رکعت نماز بجا آورد و بعد از آن بگوید: (أستغفر الله ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والآثام). و اگر آن گناهی که کرده است حق الله محض است و تدارکی ندارد از قضا و کفاره، مثل: شراب خوردن و لواطه کردن و مساحقه یا قیادت نمودن و نماز عید را- بر تقدیر وجوب- ترک کردن و با عدم رتبه اجتهاد فتوی دادن و واجب

(۱) شاید تعبیر به مشهور صحیح تر باشد و ظاهراً مؤلف محترم از کسانی است که اختلاف افراد معلوم النسب را مضر در انعقاد اجماع نمی‌داند، و الا در مفتاح الکرامه اسم عده‌ای را می‌برد که چنین حیوانی را نجس دانسته، و یا در پاکی و نجاست آن توقف کرده‌اند. مفتاح الکرامه: ۱/ ۱۳۹.

(۲) شرح لمعه: ۱/ ۴۹، جامع المقاصد: ۱/ ۱۶۶، مفتاح الکرامه: ۱/ ۱۳۹.

لازم به یادآوری است که مرحوم شیخ انصاری در کتاب طهارت «النظر السادس» قول به حرمت چنین گوشتی را تقریباً از چهار نفر نقل می‌کند، سپس به ردّ دلالتشان می‌پردازد بنابراین؛ ادعای شهرت در چنین مسئله‌ای- ظاهراً- بر مینائی است که: چون اکثریت «اصالة عدم تذکيه» را پذیرفتند پس بالملازمه حرمت را هم پذیرفته‌اند.

(۳) قضاء أمير المؤمنين عليه السلام شوشتری: ۵۲ (نقل از کشکول شیخ بهائی).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۲

کفائی را ترک کردن تا انقضاء وقتش، و همچنین زنا کردن با رضای زانیه و امثال اینها، در توبه از اینها همان پشیمانی و عزم بر نکردن کافیهست، لکن در افتاء به غیر حق اعلام مستفتی- مهما ممکن- واجب است.

و اگر آن گناه تدارک‌بردار است مثل: حقوق الله مالی از زکات و خمس و کفّارات واجبه، مثل کفاره «۱» روزه و قتل به غیر حق و امثال اینها، و همچنین حجّ؛ هرگاه از سال استطاعت به تأخیر انداخته باشد و همچنین نماز زلزله «۲» هرچند به سبب عذر شرعی مثل حیض و نفاس و فقدان طهور؛ نکرده باشد، توبه از آنها موقوف بر عزم بر اداء آنهاست با پشیمانی.

و اگر قضا دار است و بس؛ مثل ترک اکثر نمازهای واجبی؛ باید عزم بر قضا نیز کند.

و اگر کفّاره دار است و بس؛ مثل مخالفت نذر و عهد و قسم در اکثر صور، و همچنین در قسم خوردن به عنوان بیزاری از خدا و رسول و ائمه هدی علیهم السلام- بنابر مشهور «۳»- و همچنین در بریدن، یا تراشیدن زنی موی سر خود را در مصیبتی یا روی خود را خراشیدن؛ در آن، یا پاره کردن و یا چاک نمودن مردی گریبان جامه و رخت خود را در مرگ فرزند یا زن خود،- بنابر شهر اظهر «۴»- و همچنین در وطی حایض و نفساء و ارتکاب محرمات احرام که موجب کفّاره

(۱) ب: کفّارات.

(۲) نماز زلزله به عنوان مثال ذکر شد، و این حکم در تمام نمازهای آیاتی که قضا ندارند مانند هر چیزی که مخوف آسمانی است مثل وزش باد سیاه، سرخ، زرد، تاریکی شدید، هر صاعقه و صداهای وحشتناک، و آتشی که در آسمان ظاهر می‌شود به نظر عده‌ای از بزرگان جاری است. مفتاح الکرامه: ۳/ ۲۱۶ و ۲۲۰.

(۳) غنیه: ۵۵۵. توضیح: در غنیه ادعای اجماع می‌کند ولی در «شرائع: ۳/ ۱۸۱ و قیل تجب بها کفاره ظهار» برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «تنقیح الرائع: ۳/ ۳۹۵» و «ریاض المسائل: ۲/ ۲۰۵».

(۴) شرح لمعه: ۳/ ۱۶، ریاض المسائل: ۲/ ۲۰۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۳

باشد و بس، باید عزم دادن کفاره نیز کند.

و اگر هم قضا دار و هم کفاره دار است مثل خوردن روزه ماه مبارک رمضان بدون عذر شرعی باید عازم بر قضاء کفاره نیز باشد. و اگر حق الله و حق الناس است نسبت به حق الله توبه کند به نحوی که مذکور شد، و اما حق الناس، پس یا مالی است، یا غیر مالی، غیر مالی مثل این است که: کسی را فحش دهد و کسی را که حرام زادی او معلوم نباشد؛ حرامزاده گوید یا ولد الزنا گوید، یا کسی را که قرمساقی او معلوم «۱» نباشد قرمساق گوید، و همچنین کسی را بدون جهت شرعی اذیت غیر مالی رساند مثل زدن و غیبت کردن، پس صحت توبه در این صورتها موقوف است بر آنکه آن شخص را راضی کند تا او را حلال کند «۲» و اگر فحش «۳» موجب حد شرعی باشد و آن شخص مطالبه حد کند باید عازم بر اطاعت باشد و گردن نهد، و اگر آن شخص را شناسد یا دستش به او نرسد از برای او دعا و استغفار و خیرات کند که در قیامت ثواب آنها را به او دهند «۴» تا راضی شود یا خدا او را راضی کند.

(۱) ه: ثابت.

(۲) رضایت گرفتن از مغتاب (شخص غیبت شده) در صورتی واجب است که مغتاب از غیبت اطلاع حاصل کرده باشد ولی اگر غیبت بگوشش نرسید- همانطوری که علامه در شرح تجرید و بزرگان دیگر در کتب مربوطه فرمودند- لازم نیست غیبت کننده به مغتاب بگوید از شما غیبت کردم و به من رضایت بده بلکه در پیشگاه خدا برای مغتاب استغفار و طلب بخشش کند کافی است، و اگر تهمت بود و بگوش متهم نرسیده پیش آن کس که آن تهمت را نقل کرده لازم است بگوید: دروغ گفتم اما لازم نیست به شخص متهم بگوید به شما تهمت زدم و بنده را ببخشید، البته در پیشگاه خدا توبه می کند (شرح تجرید: ۴۴۹). و اگر احتمال داشته باشد که رضایت گرفتن زمینه کینه و عداوت را فراهم نماید باز طلب مغفرت برای مغتاب و ... کافی است (جامع السعادات: ۲/ ۲۴۲).

(۳) ب، د: فحشش.

(۴) الف، ج، د: دهد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۴

و اگر حق الناس مالی باشد، یعنی: مالی یا حقّی از کسی نزد او باشد، مثل آنکه پولی، یا جنسی، یا خونی، یا مهر المثلی- از زنی که جبرا به او زنا کرده- بر ذمه او یا نزد او باشد، پس بیرون از چهار صورت نیست: اول آنکه: مقدار حق را داند و صاحبش را شناسد، پس باید «۱» به صاحبش اظهار کند و تمام حق را به او بدهد، یا برائت ذمه و حلیت از او حاصل کند.

دویم آنکه: مقدار حق را داند لکن صاحبش را شناسد یا صاحبش فوت شده و می داند که وارث دارد لکن وارثش را نمی شناسد، پس باید تفحص کند و چون مأیوس شود از پیدا شدن صاحب یا وارث او؛ از جانب ایشان خیر کند بر فقیر مستحق زکات غیر سید، و بعد از آن اگر به هم رسند و تصدق را قبول نکنند اظهار آن است که بر او چیزی نیست و احوط آن است که آنها را راضی کند و ثواب آن تصدق بخودش برمی گردد.

و اگر نداند که وارث دارد یا نه و بعد از تجسس نیز معلوم نشود؛ آن مال «۲» امام است باید به مجتهد جامع الشرائط دهد که به مصرف مال امام رساند، و در تجسس آن قدر کافی است که به حسب عادت ظن غالب بر عدم آن به هم رسد. سیم آنکه: صاحب حق را می شناسد لکن مقدار حق را مطلقاً نمی داند، پس باید صاحب حق را راضی کند و با او مصالحه نماید. و



اگر راضی نشود إلّا به گرفتن تمام حقش لازم است که اقل ما يتمولّ - مثل یک غاز بیکی «۳» مثلاً - به او بدهد و احوط آن است که آن قدر به او بدهد که جزم داند که زیاده بر آن از او

(۱) الف، د، ه: باید که.

(۲) ج: آن مال مال.

(۳) غاز بیکی - واحدی برای مسکوک در عهد صفویه و آن را «پول» هم می گفتند، و از مس سکه زده می شد و ده غاز بیکی معادل یک شاهی بوده است. (فرهنگ معین: ۲/ ۲۳۷۶).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۵

طلب ندارد، و اگر قدری از حقّ را جزما داند و در زیاده بر آن شک داشته باشد؛ باید آن قدر جزمی را به او برساند و در مقدار شکی که دارد او را راضی کند به نحوی که مذکور شد - علی الأحوط - و أظهر آن است که بر او چیزی نیست.

چهارم آنکه: مقدار حق را نمی داند مطلقاً، و صاحبش را نیز نمی شناسد أصلاً این بر دو صورت است:

اول آنکه: آن حق و مال به ذمه او تعلق دارد و مخلوط به مال او نیست، و در این صورت باید قدری را که جزم داند که از آن کمتر بر ذمه او نیست - علی الأظهر -، یا از آن بیشتر نیست - علی الاحوط - بعد از تفحص و یأس از پیدا شدن صاحب به نیت او تصدّق کند به نهجی که در صورت دوم گذشت.

دوم آنکه: آن حقّ و مال مخلوط به مال موجود او باشد و خواهد که آن مال حلال شود و از شغل ذمگی «۱» خلاص گردد، و خواه آن مال را خودش کسب کرده باشد، یا به ارث، یا به هبه و [یا به] تکلف به او رسیده باشد «۲»، پس باید پنج یک آن مال را به فقرا دهد و بهتر - بلکه احوط و أظهر - آن است که به فقراء سادات دهد و این را ردّ مظالم گویند و اگر جزما داند که خمس آن مال - مثلاً - یا بیشتر از آن؛ مال مردم است، خلاصه قدری را به عنوان جزم داند که حق مردم است و در بیشتر آن «۳» شک دارد «۴» آن قدر جزمی را به نحوی که مذکور شد معمول دارد و آن داخل ردّ مظالم نیست، بلکه داخل صور سابقه است، و در قدر شکی هرگاه احتمال دهد که مقدار پنج یک آن مال باشد خمس آن را به عنوان ردّ مظالم دهد - علی الأقرب «۵» - هرچند که اقرب آن است که بر

(۱) ه: ذمگی مردم.

(۲) ه: داده باشند.

(۳) ه: از آن.

(۴) ه: داشته باشد.

(۵) ه: علی الاحتیاط.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۰۶

او چیزی نیست، و در صورت تصدّق یا ردّ مظالم اگر اتفاقاً صاحب مال ظاهر شود، أظهر آن است که بر آن شخص چیزی لازم نمی آید، و اگر صاحب را راضی کند احوط خواهد بود، و الله العالم.

سؤال کج [۱۲۳]:

کمترینان؛ همشیره مادری داریم که صبیّه مرحوم قارچقای بیک می‌باشد و بعد از فوت او «۱» پدر کمترینان زوجه او را به عقد خود درآورده است - که والدّه کمترینان باشد - و از قارچقای دو دختر و دو پسر بجا مانده بود و در حیات والدهام دو پسر و یک دختر فوت شده بدون آنکه پسرها زن گرفته، یا دختر شوهر کرده باشد و ملکی از قارچقای مانده است، استدعا آنکه از این ملک حصّه کمترینان را - که دو برادریم و همشیره - از هم سوا نمایند؟

### جواب:

ملک مذکور «۲» را سه حصّه کنند «۳» و یک حصّه را به همشیره دهند و هر یک از برادرها نیز یک حصّه بردارند «۴» و چون در ثمن زوجه خلاف عظیم

(۱) ه: قارچقای.

(۲) الف: مذبور.

(۳) الف: نمایند.

(۴) برای تقسیم این مال دو راه وجود داشت:

الف: جدا کردن سهم دختر از مال پدرش «قارچقای» و نیز ثمن مادرش و بقیه مال را پس از مرگ مادر - بعلاوه ثمن - بین دو برادر و یک خواهر بر طبق «لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» \* تقسیم کنند.

ب: کل مال را یک جا تقسیم کنند و سپس به ثمن مادر پردازند.

مصنف راه دوم را برگزید، و محاسبات را ذهنی انجام داده، و خلاصه آن را بیان کرده است، و همانطوری که از آخر جواب روشن می‌شود، مبنای محاسبه را ۲۴۰ فرض کرده است. بدین جهت ما هم بر طبق این محاسبه سهام را تفکیک می‌کنیم از این قرار:

قارچقای ۲ پسر و دو دختر داشته بنابراین ۲۴۰ را تقسیم بر ۶ کرده و سهم هر یک را معین می‌نمائیم: سهم هر خواهر ۴۰ / ۶ ۲۴۰ سهم هر برادر ۸۰ \* ۲ ۴۰

حصّه دو برادر و یک خواهر که فوت نموده‌اند به مادر و زوجه قارچقای می‌رسد. بنابراین سهم مادر بدون محاسبه یک هشتم - ۲۰۰ تومان - می‌شود:

$$۲۰۰ + ۴۰ + ۸۰ = ۳۲۰$$

سهم دختر زنده قارچقای ۴۰ - ۲۰۰ = ۲۴۰

و پس از مرگ مادر این مال (۳۲۰ تومان) را بر ۵ تقسیم می‌نمائیم و یک سهم به خواهر و دو سهم به هر یک از برادران مادری وی داده می‌شود:

$$۲۰۰ / ۵ ۴۰ = ۸۰$$

سهم هر یک از برادران ۸۰ \* ۲ ۴۰

سهم خواهر بعلاوه ارثی که از پدرش برده مجموعاً می‌شود ۸۰ + ۴۰ = ۱۲۰ که معادل ثلث کل مال می‌شود.

و از این پس مؤلف می‌پردازد به حصّه مادر که ثمن ترکه می‌باشد.

لازم است قبل از توضیح کلام مؤلف بر مبنای ۲۴۰ ثمن را معین کنیم، سپس ببینیم که خواهر چه مقدار اضافه گرفته است.

$$۳۰ / ۸ ۲۴۰ = ۳۰$$

چون این دختر و دو برادر هر کدام ۸۰ تومان ارث برده‌اند و ۳۰ تومان سه تقسیم شده است، و به خواهر ده تومان رسیده است و حال آنکه لازم بود ۳۰ بر ۵ تقسیم شود بنابراین سهم خواهر ۶ تومان می‌شود و ۴ تومان اضافه گرفته است. ۳۰ / ۵ ۶ و لازم است بدو برادر برگردد. سهم هر برادر ۴ / ۲ ۲

اکنون به عبارت مؤلف عنایت فرمائید! «و اگر وارث نبخشید به مصالحه قهریه دو خمس نصف ثمن همشیره را که ربع عشر آن است از او استرداد نماید» یعنی اول یک هشتم مال خواهر را جدا کنیم: ۸۰ / ۸ ۱۰ سپس یک هشتم را نصف کنیم ۱۰ / ۲ ۵ پس دو پنجم نصف را؛ که ۲ باشد به هر یک از برادران برمی‌گردانیم سهم هر یک از برادران به ۸۲ می‌رسد و سهم خواهر می‌شود ۷۶.

سپس مؤلف وراثت را به یک احتیاط استجابی دعوت می‌کند و منشأ این احتیاط را اختلاف عظیم علماء می‌داند، بنابراین خوانندگان گرامی می‌توانند که این منشأ اختلافات را در کتب مفصل مثل «مفتاح الکرامه: ۸ / ۱۸۹ و شرح اللمعه: ۸ / ۱۷۲ و مسالک الافهام: ۱۳ / ۱۸۴ و ۱۸۵ و ... مطالعه فرمایند. ذیلاً فقط به چند اختلاف اشاره می‌شود:

الف: محرومیت از زمین و ... مخصوص زوجه‌ای است که ذات الولد نباشد یا شامل ذات الولد هم می‌شود.

ب: اکثر علماء محرومیت را مخصوص غیر ذات الولد می‌دانند، و عده قلیلی هم شامل هر دو.

ج: محرومیت زوجه از زمین مخصوص خانه مسکونی است یا شامل درختان و باغها و زمینهای غیر مسکونی هم می‌شود؟

د: اگر زن را از زمین خانه و درختان و ... محروم کردیم آیا از قیمتش هم محروم می‌کنیم یا نه؟

و اختلافات دیگر:

بنابراین اگر وراثت بخواهند احتیاط را مراعات کنند لازم است سهم مادرشان را از مال قارچقay از یک هشتم به یک شانزدهم تقلیل دهند زیرا ملک قارچقay شامل زمین و خانه و درختان و ... می‌شود و بر طبق عقیده چند تن از بزرگان زن ذات الولد هم از زمین ارث نمی‌برد.

و فرض می‌کنیم قیمت زمین و خانه مساوی است و وقتی قیمت زمین را از ثمن خارج کنیم باقی مانده ۱۵ خواهد شد. قیمت خانه ۳۰ / ۲ ۱۵

قیمت زمین ۱۵ - ۳۰

و بر طبق احتیاط فقط قیمت خانه را به عنوان ثمن تقسیم می‌نمائیم.

سهم خواهر ۱۵ / ۵ ۳

سهم هر یک از برادران ۳ \* ۲ ۶

و چون ۱۵ تومان قبلاً بین برادران و خواهر بطور مساوی تقسیم شده است و به خواهر ۵ تومان داده شده بود- و حال آنکه سهمش ۳ تومان بیشتر نبود- بدین جهت خواهر به هر برادر یک تومان می‌پردازد.

و اما مبنای این احتیاط که: «اگر تمام ثلث را به او بدهید و هیچ از او نگیرید بهتر و احوط خواهد بود» این است که ممکن است در منزل مثلاً درختانی داشت که به عنوان ثمن محاسبه شده باشد، و طبق بعضی از اقوال نباید محاسبه می‌شد و در صورت محاسبه نشدن سهم دختر بیشتر و سهم مادر از ۱۵ تومان هم کمتر می‌باشد؛ بنابراین ممکن است سهم خواهر بر طبق این محاسبه بیش از ۵ تومان بوده و حتی از برادران طلبکار باشد نه بدهکار بدین جهت مؤلف فرمودند: اگر چیزی نگیرید بهتر و احوط خواهد بود.

و اما اگر شوهر دوم بعد از زوجه‌اش بمیرد مؤلف در اینجا نیز سهام را بدون ثمن محاسبه کرده، و سپس به ثمن اشاره کرده است ما

برای روشن شدن فرمایش مؤلف بهمان روش محاسبه می‌کنیم.

همانطوری که قبلاً توضیح دادیم اموال شوهر سابق به ۶ تقسیم می‌شد و بدختر یک سهم می‌رسید. سهم دختر  $۴۰/۶$  ۲۴۰ و پس از مرگ مادر؛ یک چهارم به شوهر داده می‌شود:

$$۲۴۰ - ۴۰ = ۲۰۰$$

یک چهارم شوهر  $۲۰۰/۴$  ۵۰

$$۲۰۰ - ۵۰ = ۱۵۰$$

و پس از محاسبه سهم شوهر بقیه (۱۵۰) بر ۵ تقسیم می‌شود.

سهم خواهر  $۱۵۰/۵$  ۳۰

سهم هر برادر  $۳۰ \times ۲$  ۶۰

پس یک چهارم پدر بین فرزندان تقسیم می‌شود.

سهم هر یک از برادران  $۶۰/۲$  ۳۰

و بعد سهام را جمع می‌کنیم. سهم هر یک از برادران  $۳۰ + ۲۵$  ۵۵

سهم خواهر  $۳۰ + ۴۰$  ۷۰

سپس مؤلف به محاسبه ثمن می‌پردازد و می‌فرماید: «اضافه مذکوره عبارت است از چهار سهم و ربع از هفتاد سهم»، برای روشن شدن این عبارت مؤلف لازم است یک بار دیگر محاسبه با در نظر گرفتن ثمن محاسبه کنیم تا اضافه بودن چهار سهم و ربع؛ روشن شود، مبنای محاسبه به این نحو است: ثمن مادر  $۲۴۰/۸$  ۳۰

$$۲۴۰ - ۳۰ = ۲۱۰$$

پس از محاسبه سهم مادر؛ به سهم دختر از اموال پدرش می‌پردازیم:

سهم دختر  $۲۱۰/۶$  ۳۵

$$۲۱۰ - ۳۵ = ۱۷۵$$

پس از محاسبه سهم دختر؛ ثمن را بر ۱۷۵ اضافه می‌کنیم و بین وراثت تقسیم می‌کنیم قبل از همه به محاسبه سهم شوهر دوم (ربع) می‌پردازیم:

$$۱۷۵/۳$$

یک چهارم شوهر دوم  $۲۰۵/۴$  ۵۱

و بعد؛ یک چهارم شوهر را از ۲۰۵ کسر کرده بین پسران و دختر تقسیم می‌کنیم:

$$۲۰۵ - ۵۱ = ۱۵۴$$

سهم دختر  $۱۵۴/۲$  ۷۷

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۰

میان علماء هست «۱» و برادرها کبیرند بهتر آن است که همشیره را در قلیلی که زیاد می‌برد حلال کنند و ببخشند، و اگر نبخشند به مصالحه قهریه؛ دو خمس نصف ثمن همشیره را که ربع عشر آن است «۲» از او استرداد نمایند، یعنی: ثلث ملک را که به همشیره می‌دهند به هشتاد حصه فرض کنند، پس چهار حصه از آن به عنوان ارث مادر به شما می‌رسد و نظر به خلاف مسأله و مصالحه قهریه نصف آن را - که چهل یک ثلث است - به مصالحه از او بگیرید و میان خود قسمت کنید و سی و نه حصه آن ثلث را به همشیره واگذارید و اگر تمام ثلث را به او دهید و هیچ از او نگیرید بهتر و احوط خواهد بود.

و تقسیم به نحو مذکور در صورتی است که شوهر دویم قبل از فوت زوجه مرده، یا به قدر ربع ترکه زن- از مهر و غیره- که حصّه ارثیه اوست بر ذمه او باشد و اگر بعد از فوت؛ زوجه مرده و بر ذمه اش حقّ زوجه نبوده- که از بابت ارثش کم شود- ربع ملک مزبور به او می‌رسد، و بعد از او به اولاد خودش می‌رسد، پس اگر اولادش منحصر در دو برادر مذکور است آن ملک را بیست

سهم هر یک از برادران  $\frac{۵۰}{۵۱} * \frac{۲}{۷۵} = \frac{۳۰}{۷۵}$

و اکنون سهم ارث دختر را با سهمی که از پدرش برده بود یک جا جمع می‌کنیم:

$\frac{۶۵}{۷۵} + \frac{۳۰}{۷۵}$

این سهمی است که بدختر می‌رسد، و حال این سهم واقعی را از  $\frac{۷۰}{۷۵}$  کسر می‌کنیم:

$\frac{۴}{۷۵} - \frac{۶۵}{۷۵} = \frac{۷۰}{۷۵}$

و این است منظور مؤلف که چهار و ربع ( $\frac{۴}{۲۵}$ ) اضافه برده است که باید بین دو برادر تقسیم شود.

سهم هر یک از برادران  $\frac{۱۲۵}{۱۲۶} * \frac{۲}{۲۵} = \frac{۴}{۲۵}$

بنابراین سهم هر یک از برادران می‌شود دو و یک هشتم، و به تعبیر مؤلف دو و ثمن.

ناگفته نماند که: این بحث احتیاج به توضیح بیشتری دارد و با تکیه بر دقت خوانندگان محترم بیش از این را ضروری ندانستیم.

(۱) مفتاح الکرامه: ۸/ ۱۸۹-۱۹۷.

(۲) یعنی: یک چهلیم حصه او را هر برادر؛ از او بگیرد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۱

و چهار سهم فرض کنند و هفت سهم آن را به همشیره دهند و هر یک از برادرها هشت سهم و نیم بردارند، و اضافه‌ای که همشیره در این صورت می‌برد نظر به ثمن مادر، یا به او می‌بخشید یا نصف آن را به مصالحه قهریه می‌توانید گرفت و اضافه مذکوره عبارت است از چهار سهم و ربع از هفتاد سهم از سهم همشیره، و نصف «۱» آن دو حصّه است و ثمن از هفتاد حصّه، یعنی هفت سهم همشیره را هفتاد حصّه فرض کند و به صیغه مصالحه از حصّه ثمن مادر، دو حصّه و ثمن آن را از او بگیرند و آنچه بماند مال اوست، و الله العالم.

## سؤال فکد [۱۲۴]:

### اشاره

زید فوت شده از سر دختری و زوجه و والده، و بعد از او زوجه نیز فوت شده از سر صبیّه و والده «۲»، آیا از متروکات زید و زوجه با وجود دختر و مادر به برادرهای زید چیزی می‌رسد یا نه؟ و دیگر آنکه حضانت و پرستاری مرتضعه صغیره به جدّه مادری می‌رسد، یا به جدّه پدری، و کیفیت حصّه هر یک از ورثه «۳» را بیان فرمائید؟

### جواب:

ترکه زید را سی و دو حصّه فرض کنند، چهار حصّه را به زوجه و هفت حصّه را به مادر زید، و بیست و یک حصّه را به دخترش دهند «۴» و به

- (۱) ب، ج، ه: نصفه.
- (۲) یعنی: والده این زوجه متوفی.
- (۳) ه: ورثه مذکور.
- (۴) روش محاسبه این مسأله بدین صورت است که زوجه ثمن مال را، و مادر سدس مال را، و دختر نصف مال را می‌برد و اضافه بین مادر و دختر تقسیم می‌شود که یک ربع به مادر و سه ربع به دختر داده می‌شود. (شرح لمعه: ۸/ ۹۹ و ۱۰۰).
- محاسبه مرحوم مؤلف نیز به این صورت است: برای سهولت و عدم اعشار مفروض در متن که ۳۲ باشد سه برابر می‌کنیم که می‌شود: ۹۶ \* ۳ = ۳۲
- ثمن زوجه می‌شود ۱۲ (که سه برابر ۴ می‌باشد) ۱۲ / ۸ = ۹۶
- حصه مادر (سدس) ۱۶ می‌شود: ۱۶ / ۶ = ۹۶
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۲
- برادرهای او چیزی از میراث «۱» نمی‌رسد.
- و ترکه زوجه را از مهر و حصه میراثی که از زوج به او رسیده و غیر اینها آنچه داشته «۲» چهار حصه نمایند یکی را به مادرش دهند و تتمه را به دخترش.
- و حضانت صغیره با جدّه مادری است - علی الأظهر - و هرگاه با رضای جدّه پدری، یا برعکس به رضای جدّه مادری شود أحوط خواهد بود، و الله العالم.

### سؤال فقه [۱۲۵]:

#### اشاره

ضعیفه‌ای پسری و دختری دارد، و ملکی را با پسر خود شریک است، و مادر و پسر - هر دو - ملک مزبور را وقف نموده‌اند بر اولاد و بعد از آن؛ پسر فوت شده و دو پسر از او مانده لاغیر و آن دو پسر هم فوت شده‌اند و مادر ایشان ادّعی وراثت از ملک وقف اولاد می‌کند، آیا شرعا به او می‌رسد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه وقف مذکور با شرایط صحّت بوده که از آن جمله اخراج وقف است از تصرّف مالکانه واقف، و اقباض موقوف علیه و وجود او در حین وقف نسبت به طبقه اولی - هرچند که یک نفر از آن طبقه باشد - پس اگر وقف را منحصر در اولاد نموده‌اند و متعزّض صورت انقراض طبقه اولی نشده‌اند، بعد از انقراض؛ موقوف علیه به ورثه واقف برمی‌گردد و به طریق میراث منقسم

حصه دختر (نصف) ۴۸ می‌شود: ۴۸ / ۲ = ۹۶

مجموع حصه‌های وراثت: ۷۶ + ۱۲ + ۱۶ = ۴۸

باقیمانده: ۲۰ - ۷۶ = ۹۶

ربع به مادر داده می‌شود که ۵ باشد ۴۵ / ۲۰

بنابراین حصه مادر ۲۱ می‌شود (سه برابر ۷ می‌باشد) ۲۱ + ۵ = ۱۶

و بقیه را به دختر می‌دهیم که ۱۵ باشد ۱۵ - ۵ - ۲۰

بنابراین حصّه دختر می‌شود ۶۳ که (سه برابر ۲۱) می‌باشد ۶۳ + ۴۸ + ۱۵  
(۱) ه: ارث.

(۲) ه: داشته باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۳

می‌شود، و آیا مراد به ورثه واقف کسانی‌اند که «۱» بعد از فوت واقف وارث او بوده‌اند؟ و همچنین ورثه ایشان تا حین انقراض؟ در این مسأله خلاف و اشکال هست «۲»، اگر ضرور باشد مجدداً سؤال کنند.

و اگر در حین وقف؛ پسر هیچ فرزند نداشته و بعد از اجرای صیغه به هم رسیده، وقف مال پسر باطل است، و همچنین هرگاه فرزند در وقت اجرای صیغه داشته، لکن به نیابت فرزند - ولایه - قبض به عمل نیامده - هرگاه صغیر بوده - که در این صورت صحّتش اشکال دارد.

و اما در صورتی که فرزند کبیر باشد و به قبض او نرسیده و همچنین در وقف جدّه هرگاه به قبض پسر - که پدر صغیر باشد - نداده باشد، پس در این «۳» صورت وقف باطل است بلا اشکال، و الله العالم.

### سؤال فکو [۱۲۶]:

#### اشاره

هرگاه - مثلاً - ملکی را بیع شرط نمایند یک‌ساله، که اگر بایع بعد از یک سال در ظرف مدّت پنج یوم ردّ مثل کلّ ثمن به مشتری نماید قادر بر فسخ بیع باشد و الاً بیع ثابت و لازم باشد، با وجود این اگر بایع قبل از سال «۴» ردّ مثل ثمن نماید قادر بر فسخ خواهد بود، یا نه؟ و این در صورتی است که متبایعین از اختیار و عدم اختیار قبل از سال ساکت باشند در حین عقد بیع، و در صورتی که مشتری شرط نماید که اگر قبل از سال ردّ ثمن نمائی قبول نخواهم کرد؛ آیا این شرط معتبر خواهد بود یا نه؟ و بنابر اعتبار این شرط؛ آیا بایع می‌تواند که ملک مزبور را از مشتری یک‌ساله اجاره نماید - چون که در این صورت مدّت اجاره معین خواهد بود - یا نمی‌تواند؟ و اگر چنانچه مبیع - مثلاً -

(۱) ه: که در حین انقراض وارثند یا کسانی‌اند که.

(۲) مفتاح الکرامه: ۱۸ / ۹.

(۳) ه: این دو.

(۴) ه: یک سال.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۱۱۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۴

مثل باغ یا آب و امثال اینها از چیزهایی باشد که منفعت آن به اتلاف نفس عین موجه باشد مثل آب که به عین آن شرب اراضی می‌شود، آیا امثال این املاک را باز در ظرف یک سال اجاره می‌توان نمود یا نه؟ بلکه حاصل و ثمار را باید به مثل بیع منتقل سازند، و شرب اراضی را به اجاره یا به بیع و امثال آن منتقل می‌توانند کرد، و بیع شرط مذکور و اجاره آن به نحو مزبور معهود طرفین آن است که بعد از عقد بیع با بیع تخلیه می‌نماید، و به قبض مشتری نمی‌دهد، بلکه اگر مشتری خواهد که آن را تصرف نماید با بیع راضی نمی‌شود و نمی‌گذارد، مگر آنکه در عرض سال آن را از مشتری اجاره نماید و ملک بیع اگر باغ و امثال آن باشد در همان مجلس باز با بیع به اجاره می‌گیرد هر چند که فصل زمستان باشد حاصل و منافع آن معلوم نباشد که چقدر خواهد بود؟

### جواب:

هرگاه شروط بیع شرط متحقق شود صحیح است، و انفصال ابتداء زمان خیار از زمان عقد ضرری ندارد- علی‌الظاهر- و عموم «المؤمنون عند شروطهم» (۱) بر آن دلالت دارد، و وجوب اتصال مطلقاً قائلی ندارد، و لزوم اتصال مقتضای خیار مطلق است نه مطلق خیار.

و هرگاه انفصال را شرط نموده‌اند و مدت خیار را ضبط کرده‌اند صحیح و لازم است و بدون تراخی طرفین بر هم نمی‌خورد، پس هرگاه با بیع قبل از انقضاء سال ردّ مثل کُلّ ثمن نماید تسلط بر فسخ ندارد الا به رضای مشتری. و آنچه نوشته‌اند که: این در صورتی است- تا لفظ- عقد بیع؛ مقصود از

(۱) عوالی اللّثالی: ۲۱۸/۱ حدیث ۸۴، کافی: ۱۶۹/۵ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۲۲/۷ حدیث ۹۳، ۴۶۷ حدیث ۱۸۷۲ (با اندکی اختلاف)، وسائل الشیعة: ۱۶/۱۸ باب ۶.

در عوالی اللّثالی لفظ حدیث «المؤمنون عند شروطهم» آمده، ولی در وسائل الشیعة: ۱۶/۱۸ باب ۶ حدیث ۱ و ۲ «المسلمون عند شروطهم» آمده است، و در صفحه بعد به لفظ «فإن المسلمون عند شروطهم» آمده است و بطوری که در پاورقی عوالی اللّثالی در ذیل این حدیث از صحیح بخاری و سنن ترمذی نقل کرده در این دو کتاب هم با لفظ «المسلمون عند شروطهم» آمده است. مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۵

آن، مفهوم قاصر نشد، مگر آنکه این اشاره باشد به قدرت بر فسخ لکن در آن فایده معتد بها نیست، و چون مشتری بر با بیع شرط کند و او قبول نماید صحیح است، و به عنوان تقدیم قبول بر ایجاب است، و بر تقدیر صحت شرط مذکور؛ با بیع می‌تواند که ملک مزبور «۱» را اجاره نماید در غیر مدت خیار بلا اشکال، و اجاره در مدت خیار اشکال دارد، و صحتش خالی از قوتی نیست.

و هرگاه منافع از قبیل عین باشد و به عنوان بیع به عمل آید با شرایط صحیح است بلا خلاف، و در انتقال آنها به عنوان اجاره اشکال است، و مشهور در آن عدم صحت است، بلکه خلافی از معاریف علماء در آن ظاهر نیست، بلکه ظاهراً اجماعی است، زیرا که تمام علماء در مسأله اجاره زن از برای شیر دادن، و چاه از برای آب کشیدن بعد از استشکال در صحت آنها- به اینکه مقصود در آنها اتلاف شیر و آب است که از قبیل اعیانند- در تصحیح اجاره آنها می‌فرمایند که: اینها از قاعده خارجند به نصّ «۲» و اجماع «۳»، و به اینکه در ارضاع؛ حضانت و طفل را در دامن گذاردن «۴» و پستان را در دهان او نهادن «۵» و او را مشغول کردن نیز هست، و اینها از برای صحت اجاره کافی است، و اتلاف عین که مقصود بالذات از اجاره نباشد ضرر ندارد، و امثال این توجیهات را می‌فرمایند، و در تعدی به اجاره از برای شیر دادن گوسفند اشکال می‌نمایند «۶».

خلاصه: کلام ایشان ظاهر یا صریح است در عدم صحت، پس اگر مسأله اجماعی نباشد در آن احتمال مناقشه می‌رود، زیرا که اجاره- چنانکه



(۱) ه: مذکور.

(۲) طلاق (۶۵): ۶، وسائل الشیعة: ۲۱ / ۴۷۰ - ۴۷۳ باب ۸۱.

(۳) مفتاح الکرامه: ۷ / ۱۴۲.

(۴) ج: گذاشتن.

(۵) ب، ه، حجری: گذاردن.

(۶) جامع المقاصد: ۷ / ۸۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۶

فرموده‌اند- عقدی است که ثمره آن تملیک منفعت است به عوض معلوم، و همچنین وقف- چنانکه تعریف کرده‌اند- عقدی است که فایده آن حبس اصل است و تسبیل منفعت، و حال آنکه منافعی که در وقف تسبیل شد شامل اعیان هست مانند: ثمره و نتاج، و برگ و علف و امثال اینها؛ به اجماع کلّ علما «۱»، و همچنین در مباحث بیع و هبه و صداق و وصایا و غیر اینها اطلاق منفعت بر عین شده بلا نزاع، و نماء و منافع را تقسیم به متصل مانند: چاقی، و منفصل مانند:

بچه و مو و پشم نموده‌اند بلا شبهه «۲»، پس چگونه در خصوص اجاره عین حاصل از عین را منفعت آن نتوان گفت؟!، مگر آنکه مانع در اینجا همین اجماع باشد، و الله العالم.

و در اجاره آب بهتر آن است که مجرای آب را اجاره کند به شرط اتلاف آب، که آب را بالتبع مالک شود.

و بعد از تحقق بیع بر بایع اقباض و تخلیه واجب است مگر آنکه به شرط تأخیر قبض فروخته باشد و یا ضبط مدت تأخیر، یا آنکه مشتری راضی به تأخیر شود، و اگر شرط شده باشد که مطلقاً مشتری مسلط بر قبض و تصرف نباشد مگر به عنوان اجاره دادن به بایع، پس صحت آن محلّ اشکال است، و شاید اظهر بطلان باشد، و بر تقدیر بطلان شرط؛ اقوی بطلان عقد مشروط فیه است، و اجاره در مجلس بیع مانعی ندارد به شرطی که در ضمن عقد بیع شرط نشده باشد، و قبل از ظهور منفعت و در اوقات عدم آن؛ اجاره صحیح است به شرطی که مدتش شامل اوقات امکان عادی باشد، و الله العالم.

## سؤال فکّر [۱۲۷]:

### اشاره

هرگاه زید ملک «۳» عمرو را بدون اذن او تصرف نموده

(۱) ظاهراً این اجماع محضّل است که به وسیله مؤلف از کلمات فقهاء برداشت شده است.

(۲) شرح لمعه: ۳ / ۵۴۷.

(۳) ه: باغ.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۷

و به اجاره داده و ثمار آن را فروخته، آیا عمرو می‌تواند مطالبه حق خود را از زید نماید؟ یا از هر کسی که منافع ملک او را تصرف و تلف نموده؟

### جواب:

هرگاه عمرو اجازه دهد و امضاء معامله زید نماید حتی گرفتن وجه اجاره و ثمن را از مستأجر و مشتری رجوع بر زید می‌کند، و اگر امضاء معامله کند و گرفتن وجه را امضاء نکند رجوع بر مستأجر و مشتری می‌نماید به همان وجه، و اگر امضاء معامله نکند اصلاً رجوع به اجرت المثل زمین و قیمت المثل ثمار می‌تواند کرد بر هر کس که در آن تصرف نموده و تلف کرده، و الله العالم.

### سؤال فکح [۱۲۸]:

#### اشاره

شخصی سه دانگ طاحونه نزد شخصی به بیع شرط گذاشته به مبلغ هفت تومان به موعدی معین و وعده منقضی شده و الحال همان طاحونه را بدون تقویم اماناء شرع متصرف گشته و سه دانگ مذکور را اگر چنانچه اماناء قیمت نمایند، به ده تومان می‌ارزد، و بعد از انقضای مدت؛ ثمن به او رد شده و نگرفته است چه حکم دارد؟

#### جواب:

هرگاه بیع شرط مذکور به طریق شرعی شده «۱» و بایع و مشتری قصد خرید و فروش داشته‌اند، چنانکه بیع «۲» بی شرط را به عمل می‌آورند.

سوی آنکه در اینجا شرط می‌نمایند که: هرگاه بایع ردّ کلّ مثل ثمن نماید در ظرف مدت معینه مضبوطه قادر بر فسخ بیع مزبور باشد و الا فلا، پس در این صورت هرگاه وعده منقضی شود و ردّ کلّ ثمن را به مشتری یا وکیل یا وارث او ننماید؛ تسلط بر فسخ ندارد و بیع ثابت و لازم می‌شود، و توقف بر تقویم اماناء و رضای بایع و نوشته او ندارد هرچند که مبیع دو برابر ثمن قیمت داشته باشد.

(۱) ه: شده باشد.

(۲) ه: بیعهای.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۸

### سؤال فکط [۱۲۹]:

#### اشاره

هرگاه شخصی مبتلا به مرض بواسیر باشد، در حین شدت وجع، یا بروز مخرج، یا عروض جروح یا قروح باید به طلایه «۱» و ضمادات استعلاج نموده و مخرج بالضروره مدهون می‌شود، و در حین اطلاق البته مخرج نجس می‌گردد «۲»، تطهیر به آب گرم مخرج را طاهر می‌کند یا خیر؟  
و نماز مریض صحیح است یا نه «۳»؟

#### جواب:

مطلقاً مخرج مدهون به آب پاک می‌شود مانند گوشت و دنبه هرگاه نجس شود، و نماز مریض صحیح است هرگاه به نهج شرعی به عمل آید.

### سؤال قل [۱۳۰]:

#### اشاره

زید بکر را به خانه خود برده که از برای او گندم بکوبد و در آن خانه چند نفر دیگر بوده که در اثنای کوبیدن گندم غشی بر بکر عارض شده و در آن غش [جان] تسلیم نموده و فجأة فوت شده و وارث او آمده مطالبه خون می‌نماید، و خدا و رسول خدا می‌دانند که سبب فوت او را کسی نمی‌داند، ادعای وارث چه صورت دارد؟

#### جواب:

به حسب ظاهر سؤال وارث را بر زید حقی نیست مگر آنکه ادعای لوث نماید «۴» و لوث را ثابت کند، که در این صورت به طریق قسامه «۵»

(۱) داروئی که بر اندام مالند (فرهنگ معین: ۲/ ۲۲۳۰).

(۲) ج: می‌شود.

(۳) ه: یا خیر، اعلام فرمائید؟

(۴) لوث آن است که: با جمع آوری قرائن این احتمال برای انسان تقویت شود که قتل یا جنایت دیگر مربوط به این فرد، یا این افراد می‌باشد مثل آنکه فرد مسلحی را با مقتول آلوده به خون در یک جا می‌یابند و یا آنکه چند نفر در یک خانه‌ای بودند و یک نفر هم در میان این خانه‌ای که جز این چند نفر رفت و آمد نداشتند و به قتل رسیده، و دشمنی هم از قبل بین این فرد و اهل آن خانه وجود داشته در این صورت احتمال اینکه این فرد بوسیله دیگری کشته شده باشد و یا ... بسیار ضعیف خواهد بود. (شرائع الاسلام: ۴/ ۲۲۲ و ۲۲۳، شرح لمعه: ۱۰/ ۷۳ و ۷۴).

(۵) قسامه آن است که بعد از ثبوت لوث؛ مدعی و یا مدعیان ۵۰ بار قسم یاد می‌کنند که یقین داریم که

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۱۹

شرعیه عمل می‌نمایند، و اگر لوث نباشد و زید را متهم به قتل نماید تسلط زیاده بر یک قسم بر او ندارد، و الله العالم.

### سؤال قلا [۱۳۱]:

#### اشاره

هرگاه مدعی منکر را قسم دهد بعد از آن حقی در آن دعوی مقسم فیها بر او دارد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه قسم بعد از مرافعه نزد حاکم شرع - یعنی: مجتهد جامع الشرائط - شده و قسم به نهج شرعی وقوع یافته؛ و آن دعوی طی شده

و رجوع بر او در آن دعوی باطل و غیر مسموع است.

### سؤال قلب [۱۳۲]:

#### اشاره

هرگاه زید بر عمرو ادّعا نماید که پسر مرا به قتل آورده و قادر بر اثبات به بینۀ شرعی نبوده، پس بنا را بر صلح «۱» گذارده که عمرو سی تومان به او بدهد به این نحو که ده تومان نقد و بیست تومان دیگر را به عوض صدق صبیۀ صغیرۀ خود قبول کند، و آن صغیره را به برادر مقتول تزویج نماید، آیا این عقد صحیح است یا نه؟ و آیا بعد از عقد پدر صبیۀ را قدرت بر فسخ عقد هست یا نه؟

#### جواب:

در تصرّفات پدر و جدّ پدری که ولیّ صغیرند هرگاه به شرائط ولایت باشد در نفس صغیره و عقد کردن او؛ شرط است که متضمّن مفسده نسبت به صغیره نباشد بلکه متضمّن صلاح و صرفۀ صغیره باشد و آن را به کفو او و مهر المثل عقد نماید، و اگر مراعات زوج را منظور داشته باشد می‌تواند که مهر را بر ذمّه خود قرار دهد یعنی: پدر مشغول الذمه به مهر صبیۀ خود شود، لکن به شرطی که «۲» صلاح صغیره در آن باشد نه صلاح پدر به تنهایی، هرچند که پدر

فلانی و یا آن عده؛ قاتل می‌باشند، و یا فلان جنایت را انجام دادند. (شرائع الاسلام: ۴/ ۲۲۴ و ۲۲۵، شرح لمعه: ۱۰/ ۷۳-۷۶).

(۱) ه: مصلحه.

(۲) نسخه الف به جای «به شرطی که» (به شرط آنکه) آمده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۰

در صورتی که مضطرّ به نفقه شود می‌تواند که از مال فرزند بر خود انفاق کند خواه از مهر و خواه از غیر آن، و بر تقدیر صحه عقد؛ پدر قادر بر فسخ نیست، و بر تقدیر عدم لزوم عقد؛ صبیۀ بعد از بلوغ و رشد اختیار فسخ و امضاء دارد، و الله العالم.

### سؤال قلب [۱۳۳]:

#### اشاره

شخصی زنی گرفته و بعد از سه ماه آن زن به دست شوهر «۱» به قتل خطا کشته شده، و حال پدر زن ادّعای مهر می‌نماید و زوج می‌گوید که من مشغول الذمه مهر او نیستم، چه باید کرد؟

#### جواب:

باید پدر اثبات اصل مهر و قدر آن را نماید و بگیرد، و بر تقدیر عجز از اثبات تسلط قسم بر زوج دارد، و اینها در صورتی «۲» است که ادّعا قبل از دخول باشد، و اگر بعد از دخول باشد قول زوج در انکار اصل مهر غیر مسموع است - علی الأشهر الأظهر «۳» -، بلکه به مجرد دخول اشتغال ذمه از برای او به هم می‌رسد، لکن در مقدار آن خلاف است «۴» و اقلّ ما يتمول متیقّن است و زیاده بر آن ثابت نیست و به اصل براءت منفی است و اثبات آن بر مدّعی است، و اگر زوج معترف به اصل مهر و قدر آن باشد لکن ادّعای

برائت ذمه کند باید برائت ذمه را به بینة شرعیه یا به اعتراف زوجه، یا ورثه او ثابت نماید.

### سؤال قلد [۱۳۴]:

#### اشاره

شخصی زنی گرفته و با پدر زن در یک محوطه بوده و آن شخص داماد را تکلیف نموده «۵» که: با من در فلان سفر مرافقت کن و داماد

(۱) ه: زوج.

(۲) حجری: وقتی.

(۳) ظاهراً مؤلف با دیدن این فتوی در چند کتاب به نظرش رسیده که این قول اشهر است، و ممکن است مشهور آن باشد که حتی بعد از دخول هم قول زوج مقدم باشد همانطوری که در کشف اللثام: ۹۲/۲ و ریاض المسائل: ۱۴۸/۲ و جواهر الکلام: ۱۳۲/۳۱ ادعا شده است.

(۴) کشف اللثام: ۹۲/۲ و ریاض المسائل: ۱۴۸/۲ و جواهر الکلام: ۱۳۲/۳۱.

(۵) ب: کرده.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۱

از برای سفر تهیة اسباب و صلاح نموده و تفنگی در دست و اصلاح می نموده که در راه معطل نباشد و غفلتاً تفنگ خالی شده و زوجه خود را به قتل رسانیده، و بعد از ادعای پدر دیة دختر؛ امنای شرع حکم نموده اند به اینکه: دیه بر عاقله است، و عاقله در زمان قتل در آن ولایت نبوده و بعد از حضور ادعا نموده که:

این قتل خطا نیست بلکه عمد است و مرا رجوعی نیست.

و دیگر آنکه: دیه ای که در شرع مقرر شده کدام است؟ و تعیین هر یک از دیات مقرر به اختیار قاتل است یا ورثه مقتول؟

#### جواب:

بر عاقله دیت لازم نمی آید مگر آنکه به بینة شرعیه یا به اعتراف عاقله، ثابت شود که قتل خطا بوده، و بر فرض عدم ثبوت خطا؛ دیت بر قاتل است و قصاص بر او نیست مگر آنکه به بینة شرعیه یا به اعتراف او؛ قتل عمد ثابت گردد، و در تعیین جنس دیت اختیار با کسی است که دیت بر او لازم می شود نه ورثه مقتول، و اقل مراتب دیات مرد به نقد رایج این زمان هفت هزار عدد حویزه است که هفتاد تومان حویزه باشد، و به عباسی یک مثقالی؛ یک صد و پنج تومان می شود که هر تومانی پنجاه عباسی باشد و دیة زن نصف آن است، که سی و پنج تومان حویزه، یا پنجاه و دو تومان و نیم عباسی باشد، و الله العالم.

### سؤال قله [۱۳۵]:

#### اشاره

زید با عمرو ادعائی داشته و آن را جهلا در عوض مبلغی «۱» مصالحه نموده اند و زید وجه مصالحه را به بکر حواله نموده که بگیرد،

الحال بکر آن وجه را مطالبه می‌نماید و زید غایب است، و به جهتی مصالحه مزبوره نیز به هم خورده، پس هرگاه وجه را عمرو تسلیم بکر نماید، من بعد- به تقریب بر هم خوردن مصالحه- عمرو زیادتی وجه، یا تمام آن را از زید مطالبه

(۱) ه: مبلغی زیاده بر آن.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۲

می‌تواند نمود؟

### جواب:

هرگاه صلح به نهج شرعی وقوع یافته؛ بعد از آن به اختیار و رضای مصالحین مفسوخ شده، یا آنکه حواله شرعی متحقق گردیده و زید مشغول الذمه به مقدار وجه حواله بوده؛ بکر می‌تواند که آن وجه را از عمرو بگیرد، علی‌الظاهر، و او رجوع بر زید می‌نماید، و الله العالم.

### سؤال قلو [۱۳۶]:

#### اشاره

یک دانگ ملک از والد به این کمترینان منتقل «۱» و ورثه منحصر در ده نفر، و دو نفر آن ملک را اصالتاً و فضولاً فروخته‌اند و سایر ورثه راضی به این مبیعه نمی‌شوند [آیا این بیع صحیح است یا نه؟]

### جواب:

هرگاه مالک اجازه و امضای بیع فضولی ننماید آن بیع باطل است نسبت به حصه فضولی.

### سؤال قلز [۱۳۷]:

#### اشاره

ملکی مشترک میان جمعی بوده و بعضی از ایشان بدون اطلاع دیگران آن را فروخته‌اند، و مشتری با اطلاع کامل بر اینکه ملک غیر است خریده، و حال که به او می‌گویند: رسد شرکا را واگذار! می‌گوید که: من پولی که به قیمت آن داده‌ام از قرار ده پانزده قرض نموده‌ام باید آنچه را که من غرامت کشیده‌ام به من ردّ نمائید، یا از عوض آن ملک دیگر بدهید تا دست بردارم؟

### جواب:

در صورتی که مبیعه فضولاً واقع شده و مالک امضاء ننموده و ننماید آن بیع باطل است و مستحقّ زیاده بر ثمن نیست و غرامتی را که به سبب قرض کشیده نیز بر او نیست، و همچنین تسلّطی ندارد بر گرفتن ملکی- یا مانند آن- در عوض ثمن.

## سؤال قلم [۱۳۸]:

## اشاره

احکام خلل در نماز را بیان فرمائید؟

(۱) ب: رسیده.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۳

## جواب:

آنچه رعایت آن از برای نماز لازم است، یا داخل است در نماز یا خارج است، و آنچه داخل است یا رکن است - که زیاد شدن یا کم شدن آن مطلقاً مبطل نماز است «۱»، یا واجب غیر رکن است - که به زیاد شدن یا کم شدن از روی فراموشی مبطل نیست - و آنچه خارج است از حقیقت نماز، یا ترک است مثل: سخن گفتن و حدث کردن و پشت به قبله کردن در اثنای نماز، یا فعل است؛ و آن یا شرط صحت است مطلقاً مثل: طهارت از حدث که اگر نماز بی وضوء و غسل و تیمم واقع شود باطل است - هرچند که از راه اضطرار باشد - یا شرط صحت است در حال علم و اختیار و بس مثل: طهارت رخت و بدن از نجاست غیر معفو عنها و ستر عورت و عدم غصبت آب وضو و غسل و خاک تیمم و رخت و مکان که در صورت اختیار شرطند، و در حال اضطرار، یا جهل به نجاست یا کشف عورت، همچنین در صورت جهل به غصبت امور مذکوره، نماز صحیح است.

و اخلال به هر یک از آنچه مذکور شد؛ یا از روی علم و عمد است - یعنی:

دانسته کند و داند که جایز نیست - یا با جهل و عمد است - یعنی: داند که اخلال است لکن نداند که جایز نیست و گمان می کند که ضرر ندارد - یا از روی سهو است - یعنی: به سبب فراموشی اخلال به عمل آید - یا از روی ظن است یا از روی شک، و کسی که متردد شود در اینکه کاری را کرده یا نکرده؛ پس اگر در تردد باقی باشد آن شک است و اگر «۲» یک طرف در نظرش راجح شود - که خلافش را احتمال ندهد - آن علم است، و اگر احتمال دهد ظن است، و طرف

(۱) حجری: است در غیر نماز جماعت.

(۲) در نسخه الف، ب، ه به جای «و اگر یک طرف ... مرجوح ظن؛ وهم است» (و اگر یک طرف به نظرش راجح شود، آن ظن است و طرف مرجوح وهم، و اگر طرف راجح به حدی باشد که خلافش احتمال ندهد آن علم است) آمده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۴

مرجوح ظن؛ وهم است، و احکام هر یک از خلل مذکور در نوری بیان می شود ان شاء الله.

نور اول: در عمد است، بدان که: هر که «۱» عمداً بدون ضرورت یکی از امور لازمه نماز را مخالفت کند، خواه شرط باشد یا ترک یا رکن نماز واجب؛ نماز او باطل است، و در وقت اعاده؛ و در خارج وقت باید قضا کند - اگر قضا دار باشد - و در صورت عمد فرقی نیست میان عالم به مسئله و جاهل به مسئله مگر در چند موضع؛ مثل آنکه: جاهل باشد به وجوب قصر نماز در سفر نسبت به مرد و زن، یا وجوب جهر و اخفات، یا حرمت پوشیدن چیزی که تمام پشت پا را بپوشاند و ساق نداشته باشد نسبت به مردان، زیرا که بر زنان واجب نیست و مخالفت در مواضع مذکوره ضرر ندارد.

و همچنین است هرگاه جاهل باشد به غصیبت مکان یا جامه‌ای که در آن نماز کرده، یا آبی که به آن وضوء یا غسل ساخته، یا خاکی که به آن تیمم کرده است، لکن بعد از آنکه غصیبت آنها معلوم شد باید اجرت المثل آنها را به صاحبش بدهد، یا او را راضی کند، و اگر در اثنای شستن وضو یا غسل معلوم شد باید تتمه را از غیر مغضوب به عمل آورد، و اگر بعد از اتمام شستن و قبل از مسح باشد به همان تری باقی مانده مسح [را] به عمل آورد درست است و باقی ماندن «۲» رطوبت مغضوب به نماز ضرر ندارد، و از آنچه گفتیم حکم ضرب و مسح در تیمم به مغضوب نیز معلوم شد.

و همچنین هرگاه جاهل به نجاست رخت یا بدن یا موضع سجده باشد در تمام نماز، و همچنین هرگاه گمان به نجاست کند و بدون تفحص نماز کند «۳» و بعد

(۱) ب: هرگاه.

(۲) ه: بودن.

(۳) ه: گزارده.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۵

از آن معلوم شود که نجاست بوده است، یا شستن رخت را به دیگری گذارد و در آخر معلوم شود که إزالة نجاست نشده بود، و اینها همه در صورتی است که نجاست رخت و بدن موجب بطلان وضوء و غسل و تیمم نشده باشد و الا نماز باطل است. و اگر نداند که پوست و مانند آن از میتة است و بعد از نماز معلوم شود که از میتة بوده نماز صحیح است به شرطی که آن را از مسلمانی گرفته باشد یا در ولایت اسلام از مجهول الحال گرفته باشد، و الا نماز در آن باطل است هرچند که در بلاد اسلام از زمین برداشته باشد، هرچند که جلد قرآن افتاده باشد، چون اسلام صاحبش را نداند. و مراد به بلاد اسلام بلادی است که اکثر اهل آن مسلمان باشند، و اظهر آن است که نماز می‌توان کرد در هر جامه‌ای غیر پوستین مگر آنکه علم یا ظن شرعی به هم رسد که نماز در آن نمی‌توان کرد.

و مرد در انگشتر طلا- و زربفت طلائی، یا در رختی که تکمه طلا، یا چپ و راست طلا، یا بند چاقشور «۱» طلا و امثال اینها از طلا داشته باشد نماز نمی‌تواند کرد، و مطلی حکم طلا دارد- هرگاه لباس، یا جزء لباس باشد- و با مطلا نماز کردن- خواه سکه‌دار و خواه غیر سکه‌دار- ظاهراً ضرر ندارد خصوصاً در غیر خانه خود که خوف تلف بر آن باشد، و همچنین مرد در رخت ابریشمی و کجینه «۲» و آنچه مشهور است به علفی «۳»، نمی‌تواند نماز کرد هرچند که ستر عورت به آن نتواند کرد- مثل: عرقچین و کمربند- چنانکه در طلا گفتیم

(۱) چاقشور: شلوار گشاد و بلند، دارای لیفه و بند (فرهنگ معین: ۱/ ۱۲۶۷).

(۲) کجینه و کجین: جامه‌ای که در درون آن به جای پنبه؛ ابریشم (کج) می‌آکنند و در روز جنگ می‌پوشیدند، کجینه [کجین] منسوب به کج است. (فرهنگ معین: ۳/ ۲۹۱۵ و ۲۹۱۶).

(۳) علفی: نوعی پارچه است که از ابریشم مصنوعی سازند. (فرهنگ معین: ۲/ ۲۳۴۱).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۶

هرگاه خالص باشند، و اگر مخلوط بافته باشند به چیزی که نماز در آن صحیح باشد مثل پنبه و پشم به حدی که در عرف «۱» از خالصیت بیرون رفته باشد خوب است، و ظاهراً به ده یک بلکه بیست یک نیز خلط عرفی به عمل می‌آید و دوختن رخت به ابریشم و همچنین قیطان و تکمه از ابریشم ضرر ندارد- علی الأظهر- و همچنین سجاف ابریشمی «۲» هرگاه در همه اطراف حتی در سر



دستها زیاده بر مقدار چهار انگشت «۳»- که ثلث یک شبر شرعی است- نباشد بنا بر مشهور «۴» و طریق احتیاط در این امور واضح است خصوصا در باب سجاف.

نور دویم: در سهواست یعنی: فراموشی، اقرب آن است که: هر یک از تروک و شرایط نماز که از روی سهو مخالفت شود مبطل نماز نمی‌شود مگر در طهارت از حدث که چون بی‌وضوء و غسل و تیمم [نماز] کند، نماز باطل است، و چون از سهو به غیر قبله نماز کند احوط اعاده است در وقت، و قضاء در خارج وقت مگر آنکه انحرافش به حد یمین، یا یسار رسد که اعاده یا قضا لازم می‌شود خصوصا هرگاه از این دو حد بگذرد.

و همچنین است احتیاط در سایر شرایط مثل: آنکه سهوا در نماز عورتش مکشوف گردد، و نماز باطل می‌شود هرگاه سهوا نیت را ترک کند تا تکبیر احرام گوید یعنی: مطلقا در خاطرش نباشد که نماز می‌کند یا از برای خدا می‌کند، یا تکبیر احرام را فراموش کند، یا درست ایستادن را در وقت تکبیر، یا دو تکبیر احرام گوید، و بهتر این است که در این صورت مبطل دیگر به عمل آورده نماز را از سر گیرد.

(۱) در نسخه ب، ه به جای «در عرف» (عرفا) آمده است.

(۲) باریکه‌ای در حاشیه جامه دوزند (فرهنگ معین: ۲/ ۲۳۴۱).

(۳) شرح لمعه: ۱/ ۲۰۶.

(۴) تنقیح الرائع: ۱/ ۱۸۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۷

و اگر رکوع را فراموش کند تا پیشانی را بر موضع سجود نگذاشته است بر گردد و راست بایستد، پس رکوع کند و اگر پیشانی را گذاشته باشد- هر چند بر چیزی باشد که سجده بر آن درست نباشد- نماز باطل می‌شود.

و اگر هر دو سجده را فراموش کند تا داخل رکوع رکعت دیگر شود نمازش باطل می‌شود و اگر پیش از رکوع به خاطرش آید بر گردد و سجده‌ها را به عمل آورد نماز را تمام کند و دو سجده سهو کند.

و اگر سهوا در یک رکعت دو رکوع کند- در غیر نماز آیات- نمازش باطل است، و همچنین هرگاه سهوا در یک رکعت چهار سجده کند، لکن این دو حکم در مأموم جاری نیست بلکه چون قبل از امام سهوا به رکوع یا سجود رود بر گردد و با امام نیز بجا آورد، و همچنین اگر سهوا یا به گمان آنکه امام سر برداشته سر بردارد و معلومش شود که هنوز امام سر برنداشته بر گردد و با امام «۱» سر بردارد؛ زیادتى رکن در این دو صورت ضرر ندارد، و اگر عمدا پیشتر رود یا سر بردارد مشهور آن است که بر نمی‌گردد و نمازش صحیح است «۲»، و اگر در این صورت‌ها- خصوصا در صورت عمد- نیت افراد کند نمازش را خودش تمام نماید شاید احوط باشد.

و اگر سهوا یک رکعت بر نماز زیاد کند نمازش باطل است هر چند که در رکوع به خاطرش آید، مگر آنکه در آخر رکعت چهارم به قدر تشهد نشسته و تشهد خوانده باشد که در این صورت سلام دهد و نمازش صحیح است و دو سجده سهو کند احتیاطا. و اگر به قدر تشهد نشسته بدون تشهد یا آنکه زیاده بر یک رکعت زیاد کرده، یا آنکه زیادتى یک رکعت یا بیشتر در غیر نماز چهار رکعتی بوده یا آنکه

(۱) الف، ب، د: او.

(۲) مدارک الأحکام: ۴/ ۳۲۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۸

زیاد شدن بعد از دخول در رکوع پنجم و قبل از اكمال سجده‌تین معلوم شود و در همه این صور در آخر نماز به قدر تشهد نشسته باشد، خواه تشهد خوانده باشد و خواه نخوانده باشد، که در همه صورت بهتر بلکه احوط آن است که بنابر صحت گذارد و بعد از سلام و سجده سهو؛ نماز را به قصد وجوب اعاده نماید، و اگر قبل از رکوع متذکر شود هرچند که نماز دو رکعتی یا مغرب باشد بنشیند و تشهد بخواند اگر نخوانده باشد، و دو سجده سهو کند و نمازش صحیح است، و اگر یک رکعت یا بیشتر از نماز را فراموش کند و پیش از تشهد یا سلام به خاطرش آید نماز را تمام کند و صحیح است، و از برای زیادتی تشهد-احتیاطا- سجده سهو کند، و اگر بعد از سلام به خاطرش آید که یک رکعت یا بیشتر را کم کرده است و هنوز فعلی که منافی نماز باشد به عمل نیاورده آن نماز را تمام کند یعنی: آنچه را ترک کرده به عمل آورد و از برای هر یک از سلام و تشهد بی‌موقع علی حده سجده سهو کند احتیاطا، و نمازش صحیح است هرچند نماز دو رکعتی یا مغرب باشد.

و اگر وقتی به خاطرش آید که فعلی به عمل آورده که کردن آن در نماز عمدا مبطل است نه سهوا، مثل: سخن گفتن یا خنده به قهقهه زدن؛ تتمه آن نماز را به عمل آورد و سجده سهو کند احتیاطا، و نماز صحیح است هرچند اعاده آن بهتر است، خصوصا در غیر چهار رکعتی، و اگر در وقتی به خاطرش آید که منافی به عمل آورده است که فعل آن عمدا و سهوا مبطل است، مثل: حدث کردن و فعل کثیر و پشت به قبله نمودن؛ نمازش باطل است.

و اگر سلام را فراموش کند و قبل از فعل منافی- که عمدا مبطل نماز است- به خاطرش آید سلام را به جا آورد و نمازش صحیح است، و اگر بعد از فعل منافی- که عمدا و سهوا مبطل نماز است- به خاطرش آید نمازش باطل است علی الأظهر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۲۹

و اگر پیش از تشهد آخر بعد از رفع رأس از سجده دویم حدثی از او صادر شود نمازش باطل است و احوط آن است که طهارت به عمل آورد و تشهد و سلام را بگوید و نماز را نیز اعاده کند و همچنین هرگاه در اثنای نماز پیش از سر برداشتن از سجده دویم رکعت آخر حدثی سهوا یا بی‌اختیار از او صادر شود اظهر بطلان نماز و احوط اتمام آن بعد از طهارت و اعاده است، و اگر داند که دو سجده در نماز ترک کرده؛ لکن نداند که از یک رکعت است یا دو رکعت نمازش باطل است و اگر در نماز آیات یک رکوع یا بیشتر سهوا زیاد یا کم کند آن نماز را بعد از اتمام اعاده کند، و احتیاطا رکوع منسی را نیز به عمل آورد و از برای رکوع زیادی سجده سهو کند.

و اگر سهوا خللی کند به غیر رکن- از افعال واجبه نماز- پس بر سه قسم است:

اول آنکه: نماز را تمام می‌کند و احتیاج به چیزی ندارد مثل آنکه: تمام قراءت یا حمد تنها یا سورة تنها را یا بعضی از آنها را، یا جهر و اخفات آنها را فراموش کند، تا داخل رکوع شود، یا ذکر رکوع را، یا آرام گرفتن به قدر ذکر را فراموش کند تا سر بردارد، یا آرام بعد از آن را فراموش کند تا سر به سجده نهد، یا ذکر سجود و آرام گرفتن به قدر ذکر یا بعضی از هفت عضو- غیر پیشانی- را بر زمین قرار دادن فراموش کند تا سر بردارد، یا سر برداشتن از سجده اول را، یا آرام گرفتن آن را فراموش کند تا سر به سجده دویم گذارد؛ که در همه این صور نمازش صحیح است، و اگر احتیاطا سجده سهو کند بهتر است.

دویم آنکه: نماز صحیح است لکن باید آنچه را سهو کرده است به عمل آورد و احتیاج به سجده سهو ندارد، مثل آنکه: قراءت را، یا خصوص حمد، یا سورة، یا بعضی از آنها را- هرچند یک حرف باشد- فراموش کند و پیش از آنکه به حد رکوع برسد- هرچند که قنوت خوانده باشد- به خاطر آرد، باید

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۰

برگردد آنچه را ترک کرده است به عمل آورد با آنچه که بعد از آن است؛ هرچند کرده باشد.

و اما جهر و اخفات را هرگاه فراموش کند پس اقرب صحت نماز است بدون احتیاج به تدارک مطلقاً، و اگر ذکر رکوع یا آرام گرفتن آن را فراموش کند و پیش از بیرون رفتن از حد رکوع به خاطر آرد یا سر برداشتن از رکوع یا آرام آن را فراموش کند و پیش از سر به سجده گذاشتن به خاطرش آید، یا ذکر سجود اول را یا آرام در آن یا سجده بر اعضای غیر پیشانی را فراموش کند و پیش از سر برداشتن از سجده به یادش آید، یا درست نشستن بعد از سجده اول را، یا آرام گرفتن در نشستن را فراموش کند، قبل از سر گذاشتن به سجده دوم به خاطر آورد، و در همه این صورتهای آنچه را فراموش کرده باید به عمل آورد و نمازش صحیح است. و اگر یک سجده یا تشهد را فراموش کند و قبل از رکوع به خاطرش آید برگردد و آن را به عمل آورد، پس برخیزد و قرائت یا تسبیح را از سر گیرد هرچند که پیشتر کرده باشد، و در صورتی که سجده را فراموش کرده اگر بعد از سجده اول نشسته و آرام گرفته- به قصد آرام واجب- چون عود به سجود کند؛ به سجده رود بدون نشستن، و اگر اصلاً نشستن یا آرام گرفتن را به عمل نیاورده؛ اول بنشیند و آرام گیرد و بعد از آن به سجود رود، و اگر نشسته است لکن نه به قصد واجب بلکه به قصد جلسه استراحت- که مشهور آن را سنت می‌دانند و اظهر وجوب آن است- احتیاطاً نیز بنشیند و آرام گیرد، و بعد از آن به سجود رود، و اگر بعد از ایستادن قبل از رکوع جزم کند که یک سجده را نکرده و در سجده دیگر شک داشته باشد؛ برگردد و سجده‌ای که جزماً ترک کرده است به عمل آورد نمازش صحیح است و اعاده آن احوط است، و در این قسم نیز اگر سجده سهو کند در جمیع صور احتیاطاً بهتر خواهد بود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۱

سیم آنکه: هم تدارک دارد و هم سجده سهو مثل آنکه: یک سجده را یا تشهد را فراموش کند و بعد از رکوع به خاطرش آید، پس آن را بعد از نماز بجا آورد و بعد از آن سجده سهو کند و نیت سجده، یا تشهد را به زبان نیاورد و متعرض اداء و قضاء آن نشود، و احکام مذکوره از برای غیر سجده‌های آخر نماز است.

و اما حکم آنها: پس اگر هر دو سجده یا یکی را فراموش کند و قبل از سلام به خاطر آورد؛ آنها را به عمل آورد و تشهد را از سر گیرد، و اگر بعد از سلام به خاطرش آید پس اگر دو سجده باشد نمازش باطل است، و اگر یکی باشد بعد از سلام به عمل آورد نماز صحیح است، و اگر تشهد آخر را فراموش کند و قبل از سلام به خاطرش آید، یعنی: سلام را نیز فراموش کند و بعد از سجده و پیش از آنکه مبطل به عمل آورد به خاطرش آید هر دو را به عمل آورد، و اگر بعد از سلام به خاطرش آید تشهد را بجا آورد، و اگر «اللهم صلّ علی محمد و آل محمد» را در تشهد اول یا آخر فراموش کند تا از محلش بگذرد بعد از نماز به عمل آورد، و در جمیع صور مذکوره نماز صحیح است، و بهتر آن است که: از برای هر یک؛ سجده سهو نیز بکند، و اگر پیش از به عمل آمدن تشهد یا صلوات فراموش شده حدیثی از او صادر شود طهارت بگیرد و رو به قبله نشسته؛ آن را به عمل آرد و نماز صحیح است، هرچند اعاده بهتر است.

نور سیم: در شک است، بدان که شک یا تعلق به طهارت می‌گیرد یا به افعال نماز، یا به عدد رکعات، اما شک در طهارت: پس هرگاه بعد از فارغ شدن شک کند در عضوی از آن؛ شکش باطل و طهارتش صحیح است، و اگر قبل از فارغ شدن شک کند باید آنچه را که در آن شک کرده به عمل آرد با مابعدش هرچند کرده باشد، خواه در وضوء و خواه در غسل و خواه در تیمم به شرط آنکه در وضوء در اعضای قبل از عضو مشکوک فیه رطوبتی باقی باشد و تمام

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۲

آنها خشک نشده باشد و الا وضوء باطل است، و اگر جزم داند که طهارت به عمل آورده و شک کند که بعد از آن حدیثی از او صادر شده یا نه طهارتش باقی است و اگر جزم داند که حدیث کرده و شک کند که بعد از آن طهارت به عمل آورده یا نه، یا جزم داند که هر دو را به عمل آورده و شک کند که کدامین از آنها آخر بوده در هر دو صورت طهارت به عمل آورد.

و اما شک در افعال نماز: پس اگر وقتی شک کند که از محل فعل مشکوک فیه گذشته و داخل فعل دیگر گشته؛ آن شک اعتبار ندارد و چنان «۱» داند که آن فعل را کرده است، و اگر محل آن فعل باقی باشد آن را به عمل آورد و نمازش صحیح است، پس شک در نیت بعد از آن که داخل تکبیر الاحرام شده باشد اعتبار ندارد، و همچنین شک در تکبیر الاحرام بعد از شروع در حمد، و شک در حمد بعد از شروع در سوره و شک در آیه بعد از شروع در آیه دیگر، و شک در کلمه، یا حرفی بعد از شروع در مابعدش، و شک در قرائت بعد از شروع در قنوت، یا در خم شدن از برای رکوع اعتبار ندارد، هر چند که در صورت اخیر احتیاط در اتمام و اعاده است، و در صورت شک در قرائت یا اجزای آن مطلقاً قبل از رکوع یا قنوت بهتر آن است که برگردد و مشکوک فیه را با مابعدش به عمل آورد، و همچنین شک در رکوع بعد از سر گذاشتن به سجود یا سرایش شدن هر چند که در صورت دوم نیز احتیاط در اتمام با اعاده است، و اگر در وقتی که ایستاده است شک کند در رکوع؛ رکوع کند، و همچنین هرگاه در حالی که نشسته شک کند که سجده کرده یا نه؛ دو سجده کند.

و اگر شک کند که یک سجده کرده یا دو سجده؛ یک سجده دیگر کند و اگر بعد از سر به سجود «۲» دوم گذاشتن یا در اثنای رفتن به سجود؛ قبل از سر

(۱) در نسخه الف، ب، ه (چنان داند که آن فعل را کرده است) نیامده است.

(۲) الف: سجده.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۳

گذاشتن شک کند که: آیا بعد از سجود اول نشسته و آرام گرفته یا نه؛ اعتبار ندارد، هر چند که در صورت دوم نیز احتیاط در اتمام با اعاده است، و همچنین در شک در سجده بعد از راست ایستادن یا شروع در برخاستن هر چند که در صورت اخیر احوط؛ کردن سجود است با اعاده نماز، و اگر بعد از سر برداشتن از رکوع یا سجود شک کند در ذکر آنها یا در آرام گرفتن بقدر ذکر، یا در سجود بر اعضاء غیر پیشانی؛ اعتبار ندارد.

و اگر شکش در اصل پیشانی گذاشتن یا بر ما یصح السجود گذاشتن باشد، خواه این شک بعد از سجده یا مابین آنها و خواه نسبت به یک سجده یا دو سجده، در این صورتها خلاف است «۱» و اقوی تدارک مشکوک فیه است، و اگر اعاده نماز نیز کند بهتر است، و اگر شک کند در سجده بعد از شروع در تشهد اعتبار ندارد، و همچنین است شک در تشهد بعد از راست ایستادن یا در اثنای برخاستن هر چند که در این صورت اتمام با اعاده بهتر است.

و اگر در حال قیام شک کند در عدد رکعات نماز آیات یا عدد قنوتات نماز عید؛ بنابر اقل گذارد، و اگر شک واقع شود میان زیاد و کم فعل واجب؛ به اینکه جزم داند که صحیحاً به عمل نیاورده لکن شک دارد که آن واجب را مطلقاً نکرده یا زیاده کرده است، پس اگر محل تدارک باقی است آن را به عمل آورد، و اگر از محل گذشته باشد و آن واجب غیر رکن است ملتفت نشود نماز صحیح است بدون تدارک، و بهتر آن است که بعد [از] نماز دو سجده سهو کند، و اگر آن رکن است نماز باطل می شود علی الأظهر.

و اگر شک واقع شود میان احتمال صحت، و زیاده و نقص اعمال سابقه را که متعلق بود به شک میان صحت و نقصان به عمل آورد و ملتفت به احتمال

(۱) مختلف الشیعه: ۲/ ۴۰۲ و ۴۰۳، کفایة الاحکام: ۲۶.

زیاده نشود نماز صحیح است علی الأظهر، و به هر تقدیر؛ اگر فعلی را به اعتبار شک به عمل آورد و بعد از آن معلوم شود که آن را بیشتر کرده بود، پس اگر آن فعل تکبیره الاحرام یا رکوع یا هر دو سجده باشد؛ نمازش باطل است، و اگر غیر اینها باشد نمازش صحیح است، و اگر بعد از گذشتن از محل شک کند و برگردد و فعل مشکوک فیه را به عمل آورد نمازش باطل می‌شود.

و اگر در فعلی شک کند در وقتی که محل تدارک بود لکن تدارک را فراموش نمود به خاطرش نیامد الا بعد از فوت محل، پس اگر رکن بوده نمازش باطل می‌شود و الا نمازش صحیح است و تدارک را بعد از نماز به عمل آورد احتیاطاً، و همچنین است در تدارک فعلی که بعد از نماز باید به عمل آید فراموش شود، و اگر شک کند که فعل مشکوک فیه را در محل به عمل آورده یا نه؟ و در وقت شک ثانی هنوز وقت اول باقی است به عمل آورد، و الا حکم شک اول دارد علی الأظهر، و همچنین است هرگاه تعلق گیرد به فعلی از افعال منسیه که باید بعد از نماز به عمل آید و اگر جزم داند که در نماز سهوی، یا شکی کرده، لکن در متعلق آن شک کند در میان چند چیز؛ به لوازم عمل نماید علی الاحوط بل الاقرب، و هر شکی که بعد از فراغ از نماز عارض شود اعتبار ندارد، و همچنین اگر شک کند که از برای نماز ظهر - مثلاً - نیت ظهر کرده‌ام یا عصر؛ اعتبار ندارد و هرچند که در اثنای نماز باشد و بر همان نیت ظهر باشد. [\* ۳۴]

و همچنین شک کثیر الشک اعتبار ندارد، تا کثیر الشک است بنا را می‌گذارد بر اینکه مشکوک فیه را کرده است اگر کردنش موجب زیادتى نباشد، و الا بنا را می‌گذارد بر اینکه نکرده است بدون احتیاج به تدارک و سجده سهو، و کثیر الشک کسی است که بسیار شک کند در نماز به حدی که مردم هرگاه بر حال او مطلع شوند بگویند که او بسیار شک می‌کند، و اگر آن حالت از او مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۵

برطرف شود که نیز در عرف گویند که: او بسیار شک نمی‌کند؛ عمل به موجب شک کند، و اگر باز کثیر الشک شد ترک کند، و همچنین است کثیر السهو در حکم بنا، و تحدید معنی، و حواله بر عرف.

و در حدیث صحیح وارد شده که: «هرگاه شخصی سه نماز او بی سهو نباشد او کثیر السهو است» (۱).

و بعضی گفته‌اند که: آن است که در یک نماز سه مرتبه شک کند یا سهو کند یا در سه نماز پیاپی سهوی یا شکی کند، پس در مرتبه چهارم شک یا سهوش اعتبار ندارد (۲)، و ظاهر این تحدید با عرف موافقت دارد، و متحقق می‌شود کثرت در یک نماز، به اینکه: در میان سهوها چیزی بدون سهو به عمل آرد، مثلاً: بعد از سهو یک سجده؛ شهادتین را بگوید، و بعد از آن «اللهم صلّ علی محمد و آل محمد» را فراموش کند، و همچنین به آنکه یک سجده را با تشهد دفعه فراموش نماید یا در کردن آنها شک کند.

و در زوال کثرت بعضی گفته‌اند که: چون سه نماز پی‌درپی از او سالم واقع شود از کثرت بیرون می‌آید (۳)، و دور نیست که این نیز با عرف موافق باشد، و در کثرت ضرور نیست که سهو و شکی باشد که موجب نماز احتیاط یا سجده سهو گردد، و بهتر آن است که برای هر شک صحیحی و هر زیاد و کمی که موجب بطلان نباشد دو سجده سهو کند به قصد قربت حتی در نماز نافله. و هرگاه شک در عدد رکعات نافله کند مخیر است در بنابر اقل یا اکثر بدون احتیاط، و بنابر اقل گذاردن بهتر است، و اگر در نافله امری به عمل آید که

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۲۲۴ حدیث ۹۹۰، وسائل الشیعه: ۸/ ۲۲۹ حدیث ۱۰۵۰۱.

(۲) مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۱۲۲، وسیله ابن حمزه: ۱۰۲، سرائر: ۱/ ۲۴۸، ذکر الشیعه: ۴/ ۵۵، مفتاح الکرامه: ۳/ ۳۳۵ - ۳۴۰.

(۳) حدائق الناضره: ۹/ ۲۹۹، مجمع الفائده و البرهان: ۳/ ۱۴۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۶

اگر در فریضه می‌بود موجب سجده سهو می‌شد سجده سهو لازم نمی‌شود، و جمعی از علماء تصریح فرموده‌اند که فرقی میان نافله

و فریضه نیست مگر در این دو امر «۱» و در نظر احقر نیز فرقه‌های دیگری هست مثل آنکه: سوره در نافله لازم نیست اجماعاً، و در فریضه در حال اختیار مختلف فیه است «۲»، و اظهر وجوب است، و دیگر آنکه نافله را نشسته و سواره و در راه رفتن می‌توان کرد بدون ضرورت، و فریضه را بدون ضرورت شرعیه در این حالات نمی‌توان کرد «۳»، و همچنین قطع فریضه در حال اختیار نمی‌توان کرد بخلاف نافله، و دیگر آنکه: زیادتیی رکن در نافله موجب بطلان نمی‌شود نظر بدان حدیث صحیح معتبر از حضرت صادق علیه السلام «۴»، و به هر یک از این فوارق جمعی قائل شده‌اند به مستند معتبری، و بعضی فارقه‌های «۵» دیگر گفته‌اند و دلیل درستی ندارند «۶».

و شک در عدد رکعات نماز واجب موجب بطلان است مطلقاً مگر در نماز ظهر و عصر و عشاء- هرگاه به عنوان قصر نباشد در چند صورت- که در این

(۱) مدارک الاحکام: ۲۷۴/۴، حقائق الناضرة: ۳۴۶/۹.

(۲) مدارک الاحکام: ۳۴۷/۳.

(۳) شرائع الاسلام: ۶۷/۱ و ۱۱۲، حقائق الناضرة: ۴۲۴/۶.

(۴) وسائل الشیعه: ۸/۲۳۱ باب ۱۸، مستدرک الوسائل: ۶/۴۱۳ حدیث ۱.

(۵) ج: فرقه‌های.

(۶) ه: ندارند، و اگر شک در رکعات نماز آیات کند بنا را بر اقل گذارد.

توضیح: در این عبارت دو احتمال وجود دارد:

احتمال اول آن است که: مؤلف قول صدوق را پذیرفته و شک در رکعات نماز آیات را موجب بطلان نداند. «منتهی المطلب: ۱/۴۱۰، و مدارک الاحکام: ۲۴۴/۴».

احتمال دوم آن است که: نظر مؤلف شک در عدد «رکوعات» بوده و نساخ تبدیل به رکعات کرده‌اند، زیرا عده‌ای از علماء تصریح کرده‌اند که شک در عدد رکوع در نماز آیات سبب بطلان آن نمی‌شود. (مدارک الاحکام: ۲۴۶/۴، مفتاح الکرامه: ۳/۲۹۴ و ۳۰۲).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۷

جواب مذکور می‌سازیم که آنها صحیح‌اند به شرط آنکه به طریقی که مذکور می‌شود عمل نماید، و الله العالم.

و اگر هر یک از امام و مأوم جزم بر خلاف دیگری کنند، در واجبات؛ اقتدا بر هم می‌خورد و باید هر یک عمل به جزم خود کند، و همچنین در صورت ظنّ بر خلاف هم، و اگر یکی جزم داشته باشد و دیگری ظنّ، ظان عمل به قول جازم می‌کند علی‌المشهور الاظهر، و اگر احدهما شک کند و دیگری جزم یا ظنّ داشته باشد شاک رجوع به جازم و ظان؛ می‌کند و باید مأوم جازم و ظان امام متردد را مطلع سازد به اینکه- مثلاً- سه مرتبه «سبحان الله» بگوید تا امام بفهمد که سه رکعت گزارده است و بر امام واجب است که به قول او عمل نماید، هر چند که مأوم یکی و فاسق باشد و از گفته او امام را ظنّ حاصل نشود، و اگر امام و مأوم هر دو شک کنند پس خالی از این نیست که شک ایشان موافق است یا مخالف، و در صورت دویم یا امر مشترکی میان ایشان هست یا نه، و مأومان متفق‌اند در شک یا مختلف.

اما اول که متفق باشند: پس اگر شگشان مبطل است؛ نماز را اعاده می‌کنند به جماعت یا انفراد، و اگر مبطل نیست هر دو عمل به حکم آن شک می‌کنند، و در نماز احتیاط جماعت نیز جایز است هر چند که بهتر انفراد است.

دویم آنکه: مختلف باشند و امر مشترکی داشته باشند؛ پس رجوع به آن مشترک نمایند و نماز را تمام کنند، مثل آنکه: امام شک



میان دو و سه کند و مأوم میان سه و چهار، پس هر دو بنا را بر سه گذارند و تمام کنند بدون نماز احتیاط، و اگر اعاده نیز کنند بهتر است.

سیم آنکه: مأومان نیز با یکدیگر در شک مختلف باشند، پس اگر امر مشترک میان همه هست بنا بر آن می گذارند، مثل آنکه: امام شک کند میان دو و سه، و بعضی از مأومین میان سه و چهار، و بعضی دیگر میان چهار و پنج، پس مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۸

امام با بعض اول بنا بر سه گذارند و بعض دویم منفرد شوند، و بهتر آن است که:

اعاده نماز نیز کنند، و اگر امر مشترکی میان ایشان نباشد همگی جدا شوند و هر یک عمل به مقتضای شک خود کنند، و در جمیع این صور فرقی نیست میان آنکه شک ایشان در رکعات باشد یا در افعال، و چون امام به تنهائی کاری کند که موجب سجده سهوی، باشد؛ احوط آن است که: متابعت او در سجده سهو نمایند، و اگر مأوم به تنهائی موجب سجود سهو به عمل آورد؛ سجده سهو کند علی الاظهر (۱) و بر امام چیزی نیست، و اگر هر دو سهو کنند؛ به مقتضای سهو خود عمل می نمایند و اگر کسی شک کند خواه در رکعات و خواه در افعال و دیگری که غیر امام و مأوم باشد او را خبر دهد به حد طرفین شک او، پس اگر او را ظن از گفته او به هم رسد عمل به آن می کند هر چند که فاسق یا طفل باشد، و اگر ظن حاصل نشود عمل به حکم شک خود می کند هر چند که مخبر عادل باشد.

روی الشيخ فی الزیادات من الصلاة فی الصحيح عن حمزة بن حمران - و هو قوی - روی عنه صفوان - من أهل الإجماع - عن أبي عبد الله علیه السلام قال: «ما أعاد الصلاة فقیه قط یحتال لها و یدبرها حتی لا یعیدها» (۲).

و فی باب تفصیل ما تقدم ذکره فی الصلاة فی الصحيح عن عبید بن زرارة عن أبي عبد الله علیه السلام قال: سألته عن رجل لم یدر رکعتین صلی أم ثلاثا؟ قال:

«یعید» قلت: ألیس یقال لا یعید الصلاة فقیه؟ فقال: «إنما ذلک فی الثلاث و الأربع» (۳).

بدان که! شک در عدد رکعات نماز چهار رکعتی، بر سه قسم است، اول:

(۱) ذخیره المعاد: ۳۷۰.

(۲) تهذیب الاحکام: ۲ / ۳۵۱ حدیث ۴۳، وسائل الشیعة: ۸ / ۲۴۷ حدیث ۱۰۵۵۶.

(۳) تهذیب الاحکام: ۲ / ۱۹۳ حدیث ۶۱، وسائل الشیعة: ۸ / ۲۱۵ حدیث ۱۰۴۵۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۳۹

موجب بطلان است، دویم آنکه: ضرر ندارد هرگاه تدارک آن به نهج مقرر به عمل آید، و این دو قسم در سؤال یکصد و پنجم گذشت و در اینجا نیز اشاره شد.

و بعضی از علما دانستن پنج شک صحیح را بر همه کس لازم و واجب عینی می دانند (۱)، و بعضی شرط صحه صلاة می دانند که اگر کسی نداند نمازش باطل است، هر چند که شک نکند (۲) و این احوط است.

و دور نیست که دانستن پنج شک مبطل نیز همین حکم داشته باشد نظر به اشتراک دلیل.

و قسم سیم آن است که: صحیح است نزد جمعی با تدارک (۳) به نحوی که مذکور خواهد شد و مع ذلک نماز را اعاده می کند علی الاحتیاط بل الاقوی.

اول: دو و بیشتر از چهار هرگاه بعد از اکمال سجدتین باشد، بنا بر دو گذارد و تمام کند (۴).

دویم: دو و سه و بیشتر از چهار.

سَیم: دو و چهار و بیشتر.

چهارم: دو و سه و چهار و بیشتر، در این سه صورت هرگاه بعد از اكمال سجده‌تین باشد بنا بر اکثر صحیح گذارد- مانند کثیر الشک- و بعد از اتمام نماز

(۱) مسالک الافهام: ۱/ ۲۹۴، ذخیره المعاد: ۳۷۸، مفتاح الکرامه: ۳/ ۳۴۷.

(۲) مدارک الاحکام: ۴/ ۲۵۵، مفتاح الکرامه: ۳/ ۳۴۸.

(۳) حقائق الناضرة: ۹/ ۲۵۰-۲۵۸.

(۴) ظاهراً مراد مرحوم مؤلف شک در نماز دو رکعتی نمی‌باشد، چون شک در رکعات نماز دو رکعتی باطل است، و اگر مراد نماز چهار رکعتی باشد، بنابر اقل گذاشتن و عدم جبران مافات؛ معنی و مفهوم نخواهد داشت، و علاوه خود مؤلف در صورت چهارم فرموده است: «... هرگاه بعد از اكمال سجده‌تین باشد بنابر اکثر صحیح گذارد...».

پس به نظر می‌رسد که اشتباه از نسخا بوده و در این مورد (طبق مبنای مؤلف در صورتهای بعد) باید بنا را بر چهار گذارد، و بعد از اتمام دو رکعت نماز احتیاط ایستاده بجا آورد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۰

لوازم شک را به نحوی که در نظیر آنها از قسم دوم گذشت به عمل آورد. [\* ۳۵]

پنجم: سه و بیشتر از چهار به شرطی که قبل از رکوع باشد، پس بنابر بیشتر نهد و رکعت را منهدم ساخته بنشیند و تمام کند و بعد از آن به دو رکعت ایستاده احتیاط کند.

ششم: سه و چهار و بیشتر؛ به شرط آنکه قبل از رکوع باشد یا بعد از اكمال سجده‌تین، پس بنا را بر بیشتر نهد و قبل از رکوع بنشیند و تمام کند با دو رکعت ایستاده احتیاط، و بعد از اكمال نیز تمام نماید با دو رکعت نشسته احتیاط.

هفتم: چهار و بیشتر از پنج و به نحوی که در چهار و پنج گذشت عمل کند.

هشتم: پنج و شش پیش از رکوع و این برمی‌گردد به شک میان چهار و پنج پس می‌نشیند و نماز را تمام می‌کند با دو سجده سهو، و بعد از رکوع اگر در رکعت چهارم به قدر تشهد نشسته است نمازش باطل است، و اگر نشسته است می‌نشیند و نماز را تمام می‌کند.

نهم: پنج و هفت یا پنج و هشت یا بیشتر، پیش از رکوع باطل است، و همچنین بعد از رکوع اگر بعد از چهارم به قدر تشهد نشسته، و اگر نشسته است نماز را تمام کند، و الله یعلم.

و در همه این صور بعد از عمل نماز را اعاده کند، البته دست از این اعمال نیز بردارد احتیاطاً. [\* ۳۶]

و هرگاه بعد از نماز احتیاط؛ شک زایل شود علم یا ظن غالب به هم رسد که چه کرده است؛ ضرر ندارد و اعاده لازم نیست هرچند که نقص نماز ظاهر شود و وقت اداء باقی باشد، و اگر قبل از احتیاط به خاطر آید که نمازش تمام بوده است احتیاط ساقط می‌شود، و اگر به خاطرش آید که ناقص بوده حکم کسی به هم رساند که بعد از رکعت دوم یا سیم سهوا سلام داده باشد، پس تتمه

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۱

نماز را به عمل آورد با دو سجده سهو به شروطی که گذشت، و اگر در اثنای احتیاط به خاطر آید که نماز تمام بوده؛ تتمه را ترک کند و اگر به خاطر آید که کم بوده؛ به نحوی که در صورت سابقه مذکور شد عمل نموده نماز را اعاده نماید هرچند در خارج وقت باشد علی‌الاحوط بل الاقرب.

و اگر در صورت شک میان دو و سه و چهار ابتدا به دو رکعت نشسته کرده به خاطرش آید که نمازش سه رکعت بوده؛ نمازش



صحیح و دو رکعت ایستاده ساقط است علی الاظهر، و اگر به خاطرش آید که دو رکعت کرده نمازش باطل و اعاده لازم است، و اگر ابتداء به دو رکعت ایستاده کرده و بعد از آن به خاطرش آید که سه رکعت بوده نمازش باطل است، و اگر به خاطرش آید که دو رکعت بوده نمازش صحیح است و دو رکعت نشسته ساقط، و اگر معلوم شود که زاید بر چهار رکعت بوده حکم کسی به هم می‌رساند که بر چهار رکعت سهوا اضافه کند چنانکه گذشت، و الله العالم.

### سؤال قلط [۱۳۹]:

#### اشاره

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من أكل البغغه (۱) و قذف الوغغه (۲) و استعمل الخشبين أمن من الشوص و اللوص و العلوص» (۳)؟

#### جواب:

قال في «قرة العين و سبيكة اللجين» في تفسيره: (البغغه) ما يبقى من الغذاء في خلال الأسنان و (الوغغه) ما ينتشر من الطعام حيال الخوان و المراد (بالخشبين) السواك و الخلال و (الشوص) بالمعجمه قبل الواو و المهملة بعدها وجع الضرس، و ب (هاء) وجع في البطن، او ریح يعتقب في الأضلاع، او ورم في حجابها من داخل، و (اللوص) بالمهملة وجع الاذن و النحر، و ب (هاء) وجع

(۱) مصدر: البغغه.

(۲) مصدر: الوغغه.

(۳) مشكلات العلوم: ۲۹۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۲

الظهر. و (العلوص) كسنور بالمهملتين وجع في البطن أو التخمه (۱)، انتهى.

و أنا أقول: كان بين قوله عليه السلام: «أكل و قذف» قلبا مكانيا على ما يظهر من الأخبار من مدح أكل ما ينتشر من الخوان (۲) بخلاف ما في خلال الأسنان (۳).

و في «النهاية الأثيرية»: فيه (من سبق العاطس إلى الحمد أمن من الشوص و اللوص و العلوص) (۴)، انتهى و قد عدّ هذا من المجربات الأمن من وجع السن.

### سؤال قم [۱۴۰]:

#### اشاره

هرگاه زید متوفی و ورثه او منحصر در دو زوجه باشد، یکی از آنها اولاد دارد و یکی از آنها اولاد ندارد، چند یک اموال او به زوجه ذات ولد می‌رسد؟ و چند یک به زوجه بی‌ولد؟ و صدق‌نامه‌ی یکی از آنها مفقود است، آیا صدق او را از ترکه به چه نحو باید داد؟

**جواب:**

باید اولاً صدق هر یک از آنها را از ترکه بدهند هرگاه ثابت نمایند که مهر از متوفی طلب دارند و با وجود شهود قسم نیز بخورند که مهر را نگرفته‌اند و او را حلال نکرده‌اند، خواه نکاح نامچه داشته باشند و خواه نداشته باشند، و بعد از اخراج حقوق و دیون از ترکه و ثلث میت - هرگاه وصیت به آن کرده باشد - از تنمۀ ترکه یک هشت یک آن را بیرون نمایند و به هر دو زن دهند، که به هر یک از ایشان شانزده یک برسد، و فرقی نیست میان اولاددار و بی‌اولاد در اینجا، و بعد از اخراج هشت یک؛ مابقی ترکه تماماً از اولاد است.

**سؤال قما [۱۴۱]:****اشاره**

شخصی یک سال قبل از فوت وصیتی کرده که املاک او را ما بین ورثه - از ذکور و اناث - منقسم کنند، و قطعه‌ای از آن املاک را هم

(۱) لم نعر علیہ.

(۲) المحاسن: ۴۴۳ - ۴۴۵ الحدیث ۳۱۹ - ۳۳۱، الکافی: ۶ / ۳۰۰ و ۳۰۱ الحدیث ۱ - ۹، بحار الأنوار:

۵۹ / ۲۸۰، ۶۳ / ۴۲۸ - ۴۳۳ الباب ۲۰، وسائل الشیعة: ۲۴ / ۳۸۱ الباب ۷۷.

(۳) المحاسن: ۵۵۹ الحدیث ۹۳۵ و ۹۳۶، الکافی: ۶ / ۳۷۷ و ۳۷۸ الحدیث ۱ - ۳، وسائل الشیعة:

۲۴ / ۴۲۵ الباب ۱۰۶.

(۴) النهاية لابن الاثير: ۲ / ۵۰۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۳

عوض مهریه زوجه خود وصیت کرده که رسد هر یک به آنها برسد به فاصله یک سال دیگر، آن شخص فوت شده و مادام الحیات املاک منقسمه را خود متصرف بوده، آیا بعد از فوت همان وصیت قبلش صحیح است یا نه؟

**جواب:**

وصیت سابقه صحیح است و عمل بر آن است، و در تصرف مالک بودن ضرر ندارد تا آنکه عدول از آن وصیت کند صریحاً و گوید که عمل به آن مکنید، یا از آن برگشتم و امثال این عبارات، یا آنکه کاری کند که دال بر عدول باشد، مثل آنکه آن را بفروشد یا ببخشد، یا بنحو دیگر از ملک خود بیرون کند، یا رهن گذارد، یا خراب نماید، یا تعمیر کند، یا به اسم دیگری وصیت نماید که در این صور وصیت سابقه باطل می‌شود، و الله العالم.

**سؤال قما [۱۴۲]:****اشاره**

یک دوره حصار «۱» مال زید می‌باشد، و بکر نه یکی از آن دوره مع بیوتات حصّه دارد، پس حصّه خود را بدون اطلاع شریک مبیعه نموده و الحال شریک ادّعی شفعه نموده، او را می‌رسد یا نه؟ و اگر برسد به همان قدر که فروخته می‌رسد یا نه؟

### جواب:

هرگاه زید در آن خانه شریکی غیر از بکر نداشته؛ اختیار شفعه دارد که مثل همان ثمن را جنسا و قدرا به مشتری دهد و حصّه را بگیرد.

### سؤال قمج [۱۴۳]:

### اشاره

زید متوفی؛ و جمعی ورثه دارد و مخلفات از او بجا مانده، و قرضی بر او بوده و کبار و صغار ورثه؛ قطعاً ملکی به جهت دین پدر فروخته‌اند و از جمله وراثت؛ یک نفر صغیر بوده، حال که به سن بلوغ و رشد رسیده؛ منکر آن مبیعه می‌باشد که خود و برادرهای او فروخته‌اند؛ چه حکم دارد؟

### جواب:

هرگاه در جمله بایعین وصی بوده، یا بیع به اطلاع او شده، یا با

(۱) یعنی: یک قلعه.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۴

عدم وصی به اذن حاکم شرع شده و با عدم امکان آن به اطلاع و رضای جمعی از مؤمنین، با ملاحظه صرفه و غبطه صغیر بوده بیع لازم است، و الا صغیر بعد از بلوغ و رشد؛ اختیار امضاء و فسخ نسبت به سهم خود دارد، و الله العالم.

### سؤال قمد [۱۴۴]:

### اشاره

هرگاه شخصی؛ دیگری را وصی خود نموده و او نیز قبول وصیت کرده، الحال سعی دارد که بعد از فوت او قبول آن وصیت نکند، آیا شغل ذمه هست یا نه؟ و بر او لزوم دارد که آنچه در وصیت‌نامه نوشته به عمل آورد یا نه؟

### جواب:

بعد از قبول و فوت موصی؛ هرگاه قادر بر امضاء وصایا باشد، ردّ و تبدیل نمی‌تواند کرد، و هرگاه عاجز از امضاء باشد؛ باید استعانت از حاکم شرع جوید، و اگر دستش به حاکم شرع نرسد از صلحاء و عدول مؤمنین استعانت کند، و الا به ردّ و تبدیل وصیت؛ فاسق می‌شود، و به فسق معزول می‌گردد.

## سؤال قمه [۱۴۵]:

## اشاره

هرگاه شخصی عمداً خود را جنب کند و آب ممکن باشد اما به جهت سردی هوا غسل نمی‌تواند کرد، و پیش از جنابت معلومش بود که هوا سرد است، و بعد تیمم کرده و نماز گزارده آیا بعد از غسل نمازش اعاده دارد یا نه؟

## جواب:

هرگاه غسل کردن به او ضرر رساند و گرم کردن آب ممکن نباشد تیمم کند و نماز را اداء نموده «۱» و بعد از غسل احتیاطاً قضا نماید.

## سؤال قمو [۱۴۶]:

## اشاره

شخصی قدری املاک از خود و قدری از زوجه خود دارد و هر دو در تصرف شوهر است و هرگاه حاصل این دو املاک بر روی هم حساب شود به حدّ زکات می‌رسد و الا فلا، چه حکم دارد؟

(۱) ج، د، ه: کرده.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۵

## جواب:

بر حصّه هیچ کدام زکات نیست و حصّه هر کدام که به زکات برسد بر همان زکات واجب می‌شود.

## سؤال قمز [۱۴۷]:

## اشاره

یک من روغن به چهار صد دینار «۱» در بازار معامله می‌شود، و شخصی برای وجه معطل است و مبلغ یک تومان از شخصی می‌گیرد که بعد از نوروز، یا گذشته‌تر نیز شرط می‌نماید که روغن از قرار سیصد دینار تسلیم صاحب وجه نماید، چنین معامله صورت شرع دارد یا نه؟ و همچنین گندم امروز به صد دینار است، شخصی مبلغ هزار دینار از شخص می‌گیرد و شرط می‌نماید که مقدار پنجاه من گندم در عوض هزار دینار در خرمن آینده فراهم گرفت؟

## جواب:

به مجرد شرط؛ معامله نمی‌شود، اگر خواهند به عنوان بیع سلف؛ معامله نمایند.

## سؤال قمح [۱۴۸]:

## اشاره

در وقت دوشیدن گوسفند اتفاق می‌افتد که قدری بول آن داخل شیر می‌شود، خوردن آن شیر چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه مدتی بر آن گذرد که آن بول مستحیل به شیر گردد حلال می‌شود بلا اشکال، و الا نیز حلال است، زیرا که: شرب بول حیوان حلال گوشت حلال است حتی در حال اختیار؛ علی المختار، و الله العالم.

## سؤال قعط [۱۴۹]:

## اشاره

شخصی وضوء دارد، در آخر وقت نماز صبح به آب رسیده و بول بر او غلبه کرده و هوا بسیار سرد است تا چکمه را بیرون کند؛ وضوء بسازد رفقا می‌روند، و احتمال که آفتاب نیز طلوع کند، در این صورت با همان وضوء نشسته نماز می‌کند، زیرا که در ایستادن- به سبب زیادتی بول-

(۱) مقصود از دینار دینار فارسی است که در زمانهای گذشته ارزش گوناگونی داشته، (فرهنگ معین: ۱۵۹۷/۲) ارزش آن را در زمان قاجار- زمان مؤلف- یک هزارم «قران» و در زمان فعلی یک صدم ریال ذکر کرده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۶

حضور قلب ندارد، نماز چنین، قضا دارد یا نه؟

## جواب:

هرگاه زیادتی «۱» بول مستلزم ترک رکنی یا واجبی از واجبات نماز گردد، باید بول کند و با تعدّر وضوء؛ تیمم کرده نماز گزارد، و قضا به عنوان وجوب ندارد، و در صورت مسئوله اگر نماز را نشسته گزارده؛ اعاده نماید.

## سؤال قن [۱۵۰]:

## اشاره

شخصی متوفی؛ و دیگری از او طلب دارد و وارث کبیر و صغیر هست و صاحب طلب بینه و حجتی ندارد، در این صورت می‌تواند که از اموال مشاع- به نحوی که گفت و شنود به هم نرسد- تقاصّ طلب خود نماید یا نه؟

## جواب:

می‌تواند.

### سؤال قنا [۱۵۱]:

#### اشاره

شخصی از شخصی متاعی می‌خرد به مبلغ پنج هزار که اگر در حین مبیعه وجه مذکور را داد فبها، و الا مشتری باید بعد از انقضاء مدت یک ماه، یا بیشتر شش هزار بدهد؛ صحیح است یا نه؟

#### جواب:

صحیح نیست.

### سؤال قنب [۱۵۲]:

#### اشاره

شخصی مبلغ یک تومان به قرض می‌گیرد و جنسی که به دوپست دینار ارزش دارد از صاحب وجه به مبلغ دو هزار می‌گیرد که بعد از انقضای مدت یک سال دوازده هزار دینار تسلیم صاحب وجه نماید، صحیح است یا نه؟

#### جواب:

هرگاه قرض به شرط بیع مذکور دهد، آن قرض و بیع باطلند و موجب گناه نیز هستند.

### سؤال قنج [۱۵۳]:

#### اشاره

شخصی مستطیع حج اسلام بوده و بدون وصیت متوفی شده و بعد از فوتش نیز به قدر استطاعت و بیشتر از او مانده، وارث در

(۱) ه: غلبه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۷

دادن حج تهاون می‌نماید، آیا شخصی دیگر می‌تواند که جبرا از ایشان وجه بگیرد و استیجار حج بلدی یا میقاتی نماید؟ و مثاب خواهد بود در این باب یا نه؟

#### جواب:

از بابت امر به معروف؛ قادر بر اجبار می‌تواند که ایشان را بر اخراج حجه جبر نماید و ثواب نیز دارد.

## سؤال قند [۱۵۴]:

## اشاره

ملکی مشاع میان زید و عمرو بوده و با همدیگر مصالحه نموده‌اند و در احد حصّتين تفاوت فاحش بوده که یکی مرغوب و دیگری غیر مرغوب، مالک مرغوب وجه نقدی به آن دیگری داده و صیغه مصالحه نیز جاری شده، و حال بازآمده و ادعای غبن می‌نماید، چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه صاحب حصّه مرغوبه زیادتى تفاوت دیگری را با معرفت و رضای طرفین مصالحه نموده؛ صلحش صحیح و لازم است و آن دیگری را بر او تسلطی نیست.

## سؤال قنه [۱۵۵]:

## اشاره

چند باب خانه از پدری به چهار اولاد انتقال یافته و برادرها آنها را رسد «۱» کرده‌اند و هر یک متصرف حصّه خود بوده‌اند، و چند دفعه خانه‌ها خراب شده و از نو تعمیر کرده‌اند، و حال زید آمده و ثابت نموده که رسدی «۲» در این خانه‌ها دارد، آیا رسد از کلّ خانه‌ها می‌برد، یا از یک حصّه از آنها؟ و زید باید اخراجاتى که در اینجا کرده‌اند بدهد و متصرف حصّه خود بشود یا نه؟

## جواب:

هرگاه سهم زید حصّه مشاعه بوده است در میان کلّ خانه‌ها؛ رسد خود را از همه می‌گیرد و اختصاص به حصّه معینه ندارد و دادن اخراجات

(۱) یعنی: تقسیم.

(۲) یعنی: سهمی.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۸

بر او لازم نیست، لیکن اعیانی که ملک مختص عامرین بوده که از خارج آن املاک آورده‌اند در آنجا بکار برده‌اند- از قبیل سنگ و چوب و گچ و خاک و غیر ذلک- مخصوص به عامرین است و از آنها رسدی به زید نمی‌رسد، و هرگاه راضی به تعمیر ایشان نباشد می‌تواند که آنها را خراب کند که به صورت سابقه گردد و بعد از آن حصّه کند، لکن در صورت خراب کردن اگر ارش حصّه شرکاء را بدهد بهتر خواهد بود. [\* ۳۷]

## سؤال قنو [۱۵۶]:

## اشاره

عمرو یک زن دارد و زید دو زن، و زن عمرو؛ دختر یک زن زید را شیر داده، و حال پسر عمرو می‌تواند دختر زید را که از زن دیگر دارد بگیرد؟

### جواب:

ضرر ندارد علی الاظهر، و اجتناب از آن؛ بهتر است.

### سؤال قنر [۱۵۷]:

#### اشاره

هرگاه میتی در بیابان یافت شود و معلوم نباشد که شیعه است یا مخالف، مسلمان است یا کافر، تغسیل و تجهیز او به چه نحو باید کرد؟

### جواب:

هرگاه در بلاد اسلام باشد او را در حکم مسلمانان بلکه شیعه دانند، مگر آنکه علم به عدم تشیع یا کفرش به هم رسانند، هرچند صغیر الذکر یا کبیر الذکر باشد و در نمازش دعائی که در نماز مجهول الحال می‌خوانند؛ بخوانند.

### سؤال قنح [۱۵۸]:

#### اشاره

زید همشیره‌ای دارد و چند باب خانه هم دارند، بدون اذن همشیره رفته و خانه‌ها را تعمیر کرده و مدت چند سال در آنجا نشسته و حال ادعای تعمیر بر همشیره می‌کند و همشیره ادعای کرایه سنوات ماضیه بر او می‌نماید، چه صورت دارد؟

### جواب:

بر همشیره دادن اخراجات تعمیر لازم نیست، لکن آنچه از اعیانی تعمیرات؛ ملک مختص زید باشد که از خارج آن ملک آورده باشد، همشیره را در آنها حقی نیست و می‌تواند که کرایه حصّه خود را، یعنی: اجره

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۴۹

المثل حصیه غیر معموره خود را به همان صورتی که قبل از تعمیر بوده بگیرد و عمارت را به صورت خرابه اول رساند. و اگر مجموع آلات تعمیر- از گل و سنگ و چوب و امثال آن- تماما از اصل املاک بوده؛ به همان طریق در میان ایشان مشترک است، و در باب اجرت عمله که زید داده تسلطی بر همشیره ندارد، و همچنین هیچ کدام را تسلطی بر خراب کردن آن نیست و همشیره مستحق اجره المثل معموره است؛ بعد از عمارت در این صورت، والله العالم.

### سؤال قنط [۱۵۹]:



## اشاره

زید نام را [که] والدین او سنی بوده‌اند و خود الحال متشیع است و با عمرو نام؛ شریک بوده، روزی با یک دیگر نزاع کرده پس زید به این عبارت متکلم شده که: چه کنم که خدائی نیست و معجزه‌ای ندارد و اگر خدائی می‌شد و معجزه‌ای می‌داشت به تو می‌نمود، این کلام چه صورت دارد؟

و هرگاه توبه نماید مقبول است یا نه؟ و با او به رطوبت ملاقات می‌توان کرد یا نه؟ و دختری نیز از برای او نکاح کرده‌اند و هنوز تصرّف ننموده آیا می‌توان دختر را به تصرّف او داد یا نه؟ و امورات آن شخص به نوعی است که همیشه با مردم به رطوبت ملاقات می‌نماید.

## جواب:

هرگاه متکلم مزبور ادعای شبهه نماید که درباره‌ی او احتمال رود مثل آنکه: نداند آن کلام بد است و موجب کفر است، و احتمال راستی «۱» در شأن او رود؛ مثل آنکه: کرد، یا لر، یا نافهمی باشد دور از مردم فهمیده، یا اینکه ادعا کند که این حرف را نزد، یا آنکه در آن حال نفهمیدم که چه گفتم، و این احتمال نیز درباره‌ی او برود و ممکن باشد؛ مثل آنکه: تازه از خواب برخاسته باشد، یا در نهایت غیظ و غضب بوده، عذر او مسموع است و آن کلام موجب کفر و نجاست او نمی‌شود و دختر را می‌تواند گرفت، و اگر احتمالات مذکوره درباره‌ی او نرود یا

(۱) ب: درستی.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۰

ادعای شبهه نکند؛ بی شبهه کافر و نجس خواهد بود نسبت به کسانی که این حرف را از او شنیده‌اند و میان خودش و خدا توبه می‌تواند کرد لکن توبه نفع به حال دنیای او نمی‌رساند که او را پاک و مسلمان کند نزد کسانی که آن حرف را از او شنیده‌اند، یا جزم به صدور آن از راه علم و عمد از او به هم رسانیده‌اند، و بر آنها که شنیده‌اند واجب نیست که از برای دیگران نقل کنند خصوصاً بعد از اظهار توبه و پشیمانی و اگر نقل کنند بر دیگران؛ قبول لازم نیست مگر آنکه دو شاهد عادل باشند، و الله العالم.

## سؤال قس [۱۶۰]:

## اشاره

زید مقتول شده و پسری و والده‌ی او زوجه‌ای داشته، و بعد از آن؛ پسرش وفات یافته، از سر «۱» والده و دیت مقتول از قاتل اخذ شده، بیان فرمائید که به چه نحو تقسیم می‌شود؟ و ارث پسر به والده می‌رسد یا به جدّه؟ و باقی اقربا را در دیت دخل هست یا نه؟ و در آن وقت که دیت را؛ قاتل می‌داد صبیّه خود را عقد کرده «۲» به برادر مقتول داده و چندین سال است که در تصرّف او می‌باشد، و الحال والده پسر که وارث است؛ ادعا می‌نماید که شیربها، یا چیزی که در وقت دادن زن به پدر دختر یا دختر می‌دهند تو بمن بدهی، آیا ادعای او صورتی دارد یا نه؟

## جواب:

دیت مانند سایر ترکه مقتول بر ورثه شرعیه او منقسم می‌شود؛ مگر بر متقرب به ام به تنهایی، علی المشهور المنصور «۳»، و با وجود ولد و والده و زوجه به جدّه و سایر خویشان نمی‌رسد، و سهم پسر به والده منتقل می‌شود، و به سبب دختر دادن قاتل؛ از دیت چیزی کم نمی‌گردد مگر به رضای جمیع ورثه که مستحق دیت‌اند، و بعد از فوت پسر چون سهمش به مادرش می‌رسد-

(۱) یعنی: سرپرستی.

(۲) ج، د، ه: نموده.

(۳) شرح لمعه: ۸/۳۶ و ۳۷، کشف اللثام: ۲/۲۸۰، ریاض المسائل: ۲/۳۴۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۱

رضای او نسبت به سهم پسر نیز شرط است و دیت مذکوره را به بیست و چهار حصّه می‌شود؛ چهار حصّه به والده مقتول می‌رسد. و تتمه به والده پسر، و الله العالم.

### سؤال قسا [۱۶۱]:

#### اشاره

دو جریب باغ؛ کمترین با دو نفر به شراکت خریده‌ایم و بعد از چند وقت آن دو نفر بنا گذارده‌اند که آن باغ را تقسیم کنیم و من اوّل راضی نشدم، بعد از آنکه راضی شدم، هر سه به اتفاق میان باغ رفتیم و قسمت کردیم، و الحال کمترین به آن قسمت راضی نیستم به سبب آنکه مغبونم؟

#### جواب:

هرگاه غبن تو فاحش باشد، یعنی: زیاده بر ده و نیم «۱» باشد- چنانکه ظاهر فقهاء است- و ناشی باشد از غلط قاسمین اختیار فسخ داری، خصوصا در صورتی که بعد از قسمت اظهار رضا ننموده باشی، و الله العالم.

### سؤال قسب [۱۶۲]:

#### اشاره

زید مدّتی است که از والد خود سوا شده و در این وقت والدش فوت شده و جمعی ادعای طلب بر والدش می‌نمایند، و او را بر صدق و کذب ایشان اطلاعی نیست و از والدش چیزی مخلف نشده، آیا تسلّطی بر زید دارند که طلب خود را از او بگیرند یا نه؟

#### جواب:

ادّعای طلبکار بر مال میّت است، و نمی‌رسد که ادّعا بر وارث نماید مگر آنکه مال میّت نزد او باشد، ادّعای زیاده بر مال میّت از خانه و غیر آن بر او نمی‌تواند کرد، و الله العالم.

### سؤال قسح [۱۶۳]:

## اشاره

زید عمارت خود را ببع شرط گذاشته و وفات یافته و بعد از وفاتش ببع مزبور لازم گردیده و دو نفر از کبار اولاد او در نظر اهالی شرع آن را ببع لازم کرده و نوشته داده‌اند و الحال یک نفر از صغار او آمده ادعای رسد خود را می‌نماید، او را می‌رسد یا نه؟

(۱) یعنی: یک بیستم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۲

## جواب:

هرگاه ببع شرط به طریق شرعی به عمل آید و مدت منقضی گردد بدون ردّ مثل کل ثمن، هرچند به سبب عذری باشد از موت، یا فقر، یا دوری، یا غفلت، یا منع جائز و امثال اینها، ببع ثابت و لازم می‌شود؛ هرچند که صاحب مال یا وارث او راضی نشوند و نوشته ببع لازم را ندهند.

## سؤال قسد [۱۶۴]:

## اشاره

شخصی صبیّه شیرخواره خود را - که والده‌اش فوت شده بود - به من داد که از برای او محافظت کنم و حال به حدّ بلوغ رسیده و عاقله و رشیده است و امتیاز میان اشیاء کلّیه و جزئیه به عقل خودش می‌کند و پدرش مفقود الخبر است، و بعضی می‌گویند: فوت شده است، با وجود احتیاج به شوهر؛ به کفو خود شوهر می‌تواند کرد یا نه؟

## جواب:

هرگاه دختر بالغه رشیده باشد به این معنی که: در امور دنیویه فهم داشته باشد، و در حساب و معامله سفیهه نباشد، و غالباً در مالیات «۱» فریب نخورد، اختیارش در تزویج با خود اوست و کسی بر او تسلّطی ندارد، نه پدر و نه غیر او، هرچند که باکره باشد، خصوصاً هرگاه احتیاج به تزویج داشته باشد؛ پدر و جدّ پدری حاضر نباشند یا راضی نگردند، یا متکفّل إخراجات نفقه او نشوند، و استیذان از پدر یا جدّ پدری احوط و بهتر است.

## سؤال قسه [۱۶۵]:

## اشاره

زید زوجه‌ای دارد و او را می‌خواهد که به بلد دیگر نقل کند، و او تعلل می‌نماید، و می‌گوید: اولاد دارم و صدق خود را می‌خواهم، آیا او را می‌رسد که به این ادّعا از آمدن سرپیچی نماید؟

## جواب:

اطاعت شوهر هرچند در رفتن به بلد دیگر باشد بر زن واجب است، و داشتن اولاد به حسب ظاهر عذر شرعی نمی‌شود، تا آنکه درست وجه امتناع آن زن معلوم گردد، و بر مرد واجب است که سعی در دادن صدق زن

(۱) یعنی: اموال.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۳

و تحصیل آن نماید و با قدرت بر آن- چون زوجه مطالبه کند- باید أداء نماید «۱» و به تأخیر و تعلل بعد از مطالبه- در صورت امکان- گناهکار می‌شود.

### سؤال قسو [۱۶۶]:

#### اشاره

شخصی متوفی شده قرض داشته و سه پسر دارد؛ دو کبیر و یک صغیر، و یک قطعه باغی خرابه از او مانده بود، دو پسر «۲» کبیر آن باغچه را نزد کسی بیع شرط نموده‌اند و بیع شرط لازم شده و حال مدت بیست سال است که وعده منقضی شده و مشتری آن باغچه را آباد نموده و به قیمت رسانیده، و الحال صغیر ادعاء می‌نماید «۳» که من در آن وقت صغیر بوده‌ام و راضی نیستم؛ چه حکم دارد؟

#### جواب:

هرگاه بیع شرط مذکور به اذن وصی متوفی شده، و بر تقدیر عدم وصی؛ به اذن حاکم شرع- یعنی مجتهد- شده و بر تقدیر عدم امکان استیذان؛ به صواب دید جمعی از مؤمنین وقوع یافته، و با عدم امکان اطلاع ایشان نیز کبیرها موافق مصلحت و صرفه حال صغیر؛ آن معامله را به عمل آورده‌اند، صغیر را ادعاء نمی‌رسد، و بر تقدیری که بر غیر نهج شرعی شده باشد صغیر را ادعاء به سهم خرابه خود می‌رسد، و تسلطی بر اشجار و امور مستحدثه مشتری ندارد، هرچند که در این صورت می‌تواند که او را اجبار بر ازاله آنها نماید، و غرامت آنها بر بایعین است در صورت جهل به غصبیت، و بر مشتری است در صورت علم، و الله العالم.

### سؤال قسز [۱۶۷]:

#### اشاره

زید صبیحه خود را به بکر داده و اقرار کرده که- مثلاً- بکر دوازده سال «۴» خدمت کند و آنچه زید از باغ و خانه و غیره دارد؛ بعد از مدت

(۱) ه: کند.

(۲) در نسخه ه به جای «دو پسر کبیر ... نموده‌اند» (چون طلبکار مطالبه حق خود نمود، پسر کبیر آن باغچه را در عوض طلب نزد او بیع شرط نموده) آمده است.

(۳) ج، ه: می‌کند.

(۴) ه: دوازده سال به جهت زید.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۴

مسطوره دو ثلث از ورثه زید، و یک ثلث از بکر باشد، و بکر ده سال خدمت کرده که زید متوفی شده بعد از آن؛ دو سال دیگر را خدمت نموده، و الحال می‌نماید که خانه و باغ را حصه می‌نمائیم ورثه زید در جواب می‌نمایند که: والد ما پوچ «۱» کرده، همین حصه زوجه خود به تو می‌رسد، چه نحو میان ایشان طی می‌شود؟

**جواب:**

به حسب ظاهر صورت شرعی ندارد، مگر آنکه به نهج شرعی شده باشد و باید که آن معلوم شود، و بر تقدیر آنکه بکر خود را به اجاره دوازده ساله داده باشد؛ به ازاء یک ثلث از امور و اشیاء مذکوره مجهوله العین و المقدار، ظاهراً اجاره باطل و مستحق اجره المثل است از زید نسبت به ده سالی که زید موجود بوده، و در دو سال بعد هرگاه به اذن ورثه خدمت نموده مستحق اجره المثل دوساله از ورثه می‌شود، و هرگاه زید در حین موت گفته باشد که ثلث مال او را به بکر دهند، و ورثه قبول کرده باشند که به ازاء حق او بدهند، و او نیز راضی باشد، شاید لازم باشد که ثلث را به او بدهند، و الا همان اجره المثل را می‌تواند گرفت، و صبیّه حصیه ارثیه خود را مستحق است، خواه ثلث به شوهر برسد یا نه، و الله العالم.

**سؤال قسح [۱۶۸]:****اشاره**

هرگاه کسی با دیگری مصالحه کند در امری، و مطلع از کمیت وجه مدعی به نباشد، و بعد از طی مصالحه معلوم شد که وجه صلح؛ بیش از وجه مدعی به بوده آیا خیار فسخ دارد یا نه؟

**جواب:**

هرگاه در حین صلح استعلام مقدار مدعی به ممکن بوده و ننموده‌اند، ظاهراً اختیار فسخ دارد و الا فلا، و الله العالم.

**سؤال قسط [۱۶۹]:****اشاره**

در دیت قتل که در شرع مقدس مقرّر گردیده که

---

(۱) پوچ - بیهوده (فرهنگ معین: ۸۲۶/۱).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۵

سفید «۱»، یا اشرفی، یا گوسفند، یا گاو، یا شتر، یا برد یمنی است، در تعیین یک کدام از اینها اختیار با قاتل است، یا ورثه مقتول؟

**جواب:**

هرگاه دیت قتل عمد باشد؛ و وارث اختیار قصاص داشته؛ و قاتل موجود و حاضر باشد، تعیین جنس و مقدار آن موقوف بر تراضی طرفین است، و هر قدر را که قاتل با ورثه مقتول به آن راضی شوند، دیت همان است، خواه کمتر از دیت شرعی باشد یا بیشتر، و از جنس دیت باشد، یا غیر آن مانند: باغ و خانه، و اما در قتل غیر عمد و یا قتل عمد در غیر صورت مذکوره؛ اختیار در تعیین جنس و مقدار با دهنده دیت است، خواه قاتل باشد یا عاقله یا غیر ایشان، و اقل دیت در این ازمنه و اوقات، هفتاد تومان پول حویزه است که هر تومانی یک صد عدد حویزه باشد و هر حویزه چهار دانگ و نیم نقره مسکوک است، و الله العالم.

### سؤال قع [۱۷۰]:

#### اشاره

هرگاه ملکی مجهول المالك باشد و شخصی مدعی شود که آن از من است و به عنوان ارث باید که از فلان به من برسد، و معارضی از برای ادعای او نیست سوای یک نفر که ادعای وقفیت آن ملک می کند، و معلوم او هم نیست که وقف عام است یا خاص، و که وقف نموده، و وجه اجاره آن را مدعی وقف به مصرف تعمیر ملک موقوف می رساند، آیا آن را به تصرف مدعی ملکیت باید داد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه ملک در تصرف کسی نباشد، به ظاهر شرع مال مدعی است، مگر آنکه کذبش ثابت شود «۲»، و اگر در تصرف کسی است که ادعای وقفیت آن و نظارتش از برای خود می نماید؛ باید مدعی اثبات مدعای خود با غصیت ید متصرفه نماید و آن را متصرف گردد.

(۱) یعنی: درهم.

(۲) ج، د، ه: باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۶

### سؤال قعا [۱۷۱]:

#### اشاره

زنی در حال صحّت و اختیار مکرر می گفته که: دو حجّه از زید و عمرو بر ذمّه من هست که بگیرم؛ از املاک و داکین که در تصرف دارم، به جهت آنکه آنها مالک و صاحب حق می باشند در املاک مذکوره، و بعد از آنکه مریض شد در نهایت شعور و ادراک املاک مزبوره «۱» را به تصدیق جمعی از معتبرین و اهل خبره؛ به یک نفر از برادرزادگان خود- که اعتماد بر او داشت- فروخت و وصیت نمود که آن دو حجّه را از بابت ثمن استیجار نماید، و بعد از مبیاعه ده روز بلکه بیشتر در حیات بوده، و به مرتبه ای شد که به حتم رفته و بعد از آن وفات یافته و مشتری به وصیت عمل نموده، بعد از چند سال سایر برادرزادگان او آمده ادعا می نمایند که: عتیّه ما بیع محابات نموده به جهت آنکه املاک ترقی نموده به فعل مشتری، و بعضی نیز به جهت رفاهی که در میان رعیت «۲» به هم رسیده؛ آن معامله چه صورت دارد؟ و محابات را باید ثابت نمایند در روز معامله یا بعد از معامله؟ یا بعد از

چند سال باز دعوی محاببات برقرار است؟ و هرگاه مدّعی؛ غایبانه منکر (۳)؛ شهود گذرانیده باشد در حضور شرع، آیا می‌رسد منکر را که گوید شهود باید در حضور من شهادت دهند یا نه؟

### جواب:

اقرار مذکور صحیح است بلا اشکال، و همچنین بیع محاببات در مرض با استجماع شرایط بیع، هرگاه از آن مرض صحت یافته و بعد از آن فوت شده لازم است بلا خلاف، و اگر به همان مرض فوت شده نیز لازم است علی الاظهر، و با عدم امضاء ورثه ارضاء آنها در زیاده بر ثلث مجموع ترکه بهتر است.

(۱) ج: مذکوره.

(۲) ج: خلق.

(۳) یعنی: در غیاب منکر.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۷

و مراد به محاببات آن است که: در حین معامله؛ مریض با معرفت به قیمة الوقت چیزی را به کمتر بفروشد یا زیادتر بخرد به قصد نفع مشتری یا بائع و ضرر وارث، و به ترقی قیمت بعد از معامله؛ هرچند که بدون فعل مشتری باشد، محاببات متحقق نمی‌شود، و به شهادت شهود نزد حاکم شرع واقعی - یعنی مجتهد حیّ جامع الشرائط - درست است هرچند که منکر حاضر نباشد، لکن او را می‌رسد که تحقیق حال و کیفیت شهادت ایشان نماید که اگر قدحی و یا جرحی در شهادت ایشان داشته باشد اظهار نماید و شهادت ایشان را باطل کند.

### سؤال قعب [۱۷۲]:

### اشاره

زید فوت شده از سر صغیره [ای] هند نام، و عمرو برادر زید خانه او را فروخته، و الحال که هند کبیره شده و ادّعی آن خانه را می‌نماید، عمرو می‌گوید که: خانه را از برای ادای قرض زید فروخته‌ام و هند قرض داشتن زید را منکر است، و بر تقدیر بطلان بیع مذکور؛ هند را تسلط بر عمرو است یا مشتری؟  
ایضا: هرگاه هند ثابت نماید که ثمن المثل خانه را؛ اخراجات ایام تعزیه نموده‌اند، می‌رسد او را که راضی نشود و اخذ ثمن یا مضمن نماید یا نه؟

### جواب:

اگر عمرو در این باب وصی شرعی زید بوده؛ هند را بر او تسلطی نیست مطلقاً، مگر آنکه کذب و خیانت او را در آن مقدمه ثابت نماید «۱» و بر تقدیر عدم ثبوت و جواز بیع عمرو؛ آن بیع فضولی می‌شود و موقوف به رضا و امضای هند است، پس اگر بیع را با قبض ثمن؛ امضا نموده، همین تسلط دارد بر گرفتن ثمن از عمرو، و اگر بیع را به تنهایی امضا نموده تسلط بر مشتری دارد در گرفتن ثمن و بس، و اگر بیع را قبول نکرده همین تسلط دارد بر گرفتن خانه از

(۱) در نسخه ه (و مجرد خرج ثمن المثل - بلکه عین ثمن - در ایام تعزیه، دلیل بر خیانت او نمی‌شود، و اگر وصی نبوده و از برای خدا متوجه آن امر شده باید قرض زید را و فروختن خانه را به جهت اداء آن ثابت نماید) اضافه دارد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۸

مشتري، و در «۱» صورتی که از مشتری خانه یا ثمن را بگیرد مشتری رجوع بر عمرو می‌نماید در ثمن؛ اگر او را در حین بیع کاذب دانسته؛ به شرطی که ثمن بعینه موجود باشد، و همچنین هرگاه حالش بر او معلوم نباشد؛ هرچند که ثمن تلف شده باشد او عوضش را می‌گیرد، و اگر او را صادق داند چیزی از او نمی‌تواند گرفت؛ هرچند که ثمن بعینه موجود باشد، و الله العالم.

### سؤال قعج [۱۷۳]:

#### اشاره

زید باغی به مهر عروس خود نموده و بعد از سه چهار سال آن باغ را به عمرو فروخته و عمرو هم به بکر فروخته و بکر بعد از چند سال به خالد فروخته، و حال عروس ادعا می‌نماید که: این باغ در مهر من است و می‌خواهد که باغ را تصرف نماید، و در ایام مبیعات مذکوره آن عروس در خانه زید بوده و در جایی دیگر نبوده است که علم به هم نرسانیده باشد چه حکم دارد؟

#### جواب:

هر کدام از مشتریها که معترف باشد به اینکه باغ مذکور از عروس بوده؛ باید اذن عروس را در فروختن ثابت کند اگر ادعای اذن نماید، و بر تقدیر عجز از اثبات؛ تسلط قسم بر عروس دارد، هرگاه قسم بر عدم اذن خورد؛ باغ را می‌گیرد اگر ممکن باشد، و الا قیمة المثل او را می‌گیرد و اگر قسم را بر مشتری رد نموده و قسم خورد؛ رفع دعوا از او می‌شود، و به مجرد بودن عروس در خانه او؛ اذن ثابت نمی‌شود.

و هر کدام از مشتریها که معترف نباشند به ملکیت سابقه عروس؛ باید که عروس به بینة شرعیه ثابت کند که آن باغ در مهر او بوده و بر آن بینة معلوم نشده باشد که تا حین دعوی از ملکیت او بیرون رفته باشد، و تصرف بایع و مشتری را بنابراین نامشروع دانند، و بعد از ثبوت این مراتب می‌تواند که باغ را متصرف

(۱) در نسخه ج: به جای «و در صورتی که» (و اگر) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۵۹

شود، و احکام مذکوره نظر به ظاهر شرع است، و واقعا هر کس مکلف است به آنچه می‌داند میان خود و خدا، پس اگر عروس واقعا اذن بیع داده نمی‌تواند که دعوی کند؛ هرچند که مشتری نتواند اذن را ثابت کند «۱» و همچنین هرگاه مشتری داند که او صاحب است و بدون اذن او بیع شده؛ باغ را رد کند هرچند که عروس نتواند که اثبات مدعای خود نماید «۲».

### سؤال قعد [۱۷۴]:

#### اشاره



این جانب به نهج شرعی زمین محلّ زراعت خود را بعلاوه یک تومان فضی، و بیللی به شخصی داده‌ام که در آن کروم «۳» و اشجار غرس نماید «۴» و آن را باغ کند و تا سه سال جمیع اعمال متعلقه باغ را با اخراجات لازمه متحمل شود، و بعد از سه سال باغ مزبور فیما بین این جانب و آن شخص بالمناصفه باشد، و در سال طاعون قدری از اشجار و همگی کروم آن را غرس نموده به تقریب طاعون «۵» باغ را گذاشته و فرار نموده و به این سبب باغ خشک شده و پارسال کروم و پرچین خشک شده را بیرون آورده، مجدداً کروم و پرچین گذاشته و اسبار «۶» نکرده و همین آنها را آب داد که سبز شد، و باید دو سال دیگر متوجه اعمال و متوجه اخراجات باغ مزبور شود، و حال نه متوجه اعمال می‌شود و نه متحمل اخراجات، و نه از باغ مزبور دست برمی‌دارد، و دو سال است که زمین این جانب را از صلاحیت زراعت انداخته و یک تومان و بیل این جانب را تلف نموده و می‌خواهد که باغ مزبور را به این

(۱) ه، حجری: نماید.

(۲) ه: کند.

(۳) یعنی: درختان انگور (لغت‌نامه دهخدا: ۴۸۵/۳۹).

(۴) ه: نموده.

(۵) یعنی: با نزدیک شدن مرض طاعون.

(۶) ظاهراً «اسبار» به معنی بیل زدن و کندن علفهای هرز و کارهایی که موجب تقویت زراعت یا درخت می‌شود مانند وجین کردن می‌باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۰

تقریب خراب کند، صورت حکم را قلمی فرمایند که حجت شود و السلام؟

### جواب:

معامله مذکور مغارسه است و مشهور میان فقهاء آن است که مغارسه باطل است، و بعضی نقل اجماع شیعه بر آن نموده‌اند «۱»، و بر تقدیر بطلان چنانکه ظاهر است و جهل معاملین به بطلان آنچه از مغروس موجود باشد مال صاحب غرس است، پس اگر مالکش عامل است - چنانچه ظاهر سؤال است - باید اجرة المثل زمین را در مدتی که حبس نموده یا نماید به مالک زمین دهد، و مالک ارض می‌تواند که آن را ازاله نماید بعد از آنکه ارش آن را بدهد، و در مقدار ارش اقوال و اشکالی هست، و شاید اقرب تفاوت ما بین کونه قائما به اجرت و مقلوعا باشد، و علی ای تقدیر بر عامل؛ ارش نقصان زمین و اصلاح گودالها و بیرون آوردن ریشه آنها لازم است، و الله العالم.

### سؤال قعه [۱۷۵]:

### اشاره

ضعیفه‌ای هست که ادعا می‌کند که شصت سال دارد و از قرائن احوال پنجاه سال دارد - به حسب مظنه - و معارضی در برابر ندارد، آیا قول او مسموع است یا نه؟ و بر تقدیری که سنّش پنجاه سال باشد آیا به سن یأس رسیده یا حکمش حکم مستربه است؟ و رأی ملازمان در سن یأس؛ موافق مشهور است که پنجاه سال است و حدیث صحیح دارند یا موافق قول بعضی است که به شصت قایلند - نظر به حدیث ضعیفی - و اقوال را در این مسأله بیان فرمائید با ادله و آنچه در نظر شریف راجح است؛ که احتیاج به تحقیق آن به

هم رسیده؟

**جواب:**

زن در باب حیض و انقضاء عده، و نداشتن عده و رسیدن به سن یأس - هرگاه حدّش را بداند «۲» - و نداشتن شوهر یا طلاق دادن او یا مردن او؛ هرگاه مدّعی در برابر نداشته باشد، و کذبش مظنون و راجح نباشد، در جمیع

(۱) جامع المقاصد: ۷/ ۳۹۲، مجمع الفائدة و البرهان: ۱۰/ ۱۴۴، مفتاح الکرامه: ۷/ ۳۸۶.

(۲) ج، د، ه: دانسته باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۱

امور مذکوره قولش مسموع است شرعا بدون بینة و قسم، خصوصا هرگاه مظنونه الصدق باشد بلا خلاف، و در صورت مسئله هرگاه شوهر رجوع نماید، ادعاء یأس از او مسموع نیست؛ مگر به بینة یا اقرار زوج.

و حدّ یأس مختلف فیه است نظر به اخبار و اقوال، جمعی مانند شیخ رحمه الله در «نهایه»، و «استبصار»، و محقق در طلاق «شرایع» قایلند به پنجاه سال مطلقا «۱».

و بعضی این قول را نسبت به اکثر داده‌اند «۲» و جمعی از قبیل محقق در حیض «شرایع»، و علامه در «منتهی» و «مختلف» به شصت سال قائلند مطلقا «۳».

و بعضی مثل: محقق در «معتبر» و علامه در «قواعد» به تفصیل قائلند، در قرشیه شصت سال و در غیر آن پنجاه سال گفته‌اند «۴».

و مراد از قرشیه زنی است که از اولاد «نضر بن کنانه» باشد که از اجداد حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم و ملقب به قریش است.

و بعضی دیگر نبطیه را در این مسأله مانند قرشیه می‌دانند «۵». و مراد به نبطیه زنی است که از طایفه نبط باشد و آنها ایلی بوده‌اند که در میان کوفه و بصره؛ در مداین جا داشتند و الحال معروف نیستند.

و اما اهل سنت، پس در حدّ یأس سه قول دارند: پنجاه سال و شصت سال

(۱) نهایه شیخ طوسی: ۵۱۶، استبصار: ۳/ ۳۳۸، شرائع الاسلام: ۳/ ۳۵.

(۲) مختصر النافع: ۲۰۰، جامع المقاصد: ۱/ ۲۸۶.

(۳) شرائع الاسلام: ۱/ ۲۹، منتهی المطلب: ۱/ ۹۶. لازم به یادآوری است که: علامه در مختلف الشیعه ۷/ ۴۷۹ تصریح به تفصیل کرده است.

(۴) معتبر: ۱/ ۱۹۹، قواعد الاحکام: ۱/ ۱۴.

(۵) مدارک الاحکام: ۱/ ۳۲۳، ذکر الشیعه: ۱/ ۲۲۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۲

و شصت و دو سال، بدون تفصیل میان زنان «۱».

و اما اخباری که در این مسأله به نظر قاصر رسیده یکی: حدیث پنجاه سال است و آن را روایت کرده است کلینی و شیخ رحمه الله به سند صحیح از عبد الرحمن ابن حجّاج «۲»، لکن سندش مشتمل است بر محمد بن اسماعیل - راوی - از فضل و حالش مختلف فیه است، و اشهر در این ازمنه آن است که:

حدیث حسن کالصحیح است، و بعضی مجهول کالصحیح می‌دانند «۳»، و اظهر، اول است.

و همچنین در طلاق «کافی» «۴» و «استبصار» «۵» و زیادات طهارت «تهذیب» به سند ضعیف - به سهل بن زیاد - از عبد الرحمن مذکور روایت کرده‌اند «۶»، و نیز محقق از کتاب بزنطی از بزنطی روایت کرده - مرسلا - و همگی از حضرت صادق علیه السلام «۷».

و از آنچه مذکور شد معلوم گشت که حکم «مفاتیح» «۸» به اینکه این حدیث موثق است، مانند حکم صاحب مدارک «۹» و مرحوم آخوند ملا احمد

(۱) المجموع: ۱۴۴ / ۱۸، مغنی ابن قدامه: ۸ / ۶۸ و ۸۷.

(۲) کافی: ۱۰۷ / ۳ حدیث ۴، تهذیب الاحکام: ۱ / ۳۹۷ حدیث ۱۲۳۷، وسائل الشیعه: ۲ / ۳۳۵ حدیث ۲۲۹۴.

(۳) مجمع الرجال: ۵ / ۱۵۴ و ۱۵۵، ه: می‌دانند و بعضی صحیح می‌دانند (مشرق الشمسین: ۲۷۶).

(۴) کافی: ۶ / ۸۵ حدیث ۴، وسائل الشیعه: ۲۲ / ۱۷۱ حدیث ۲۸۳۰۸.

(۵) استبصار: ۳ / ۳۳۷ حدیث ۱۲۰۲، وسائل الشیعه: ۲۲ / ۱۷۱ حدیث ۲۸۳۰۸.

(۶) روایتی که سهل بن زیاد از عبد الرحمن نقل کرده باشد در ابواب زیادات وجود ندارد بلکه در ج ۸ / ۱۳۷ حدیث ۴۷۸ آمده است.

(۷) معتبر: ۱ / ۱۹۹.

(۸) مفاتیح الشرائع: ۲ / ۳۴۳.

(۹) مدارک الاحکام: ۱ / ۳۲۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۳

اردبیلی رحمه الله «۱»؛ به صحت آن محل تأمل است.

و دیگر حدیث شصت سال است و آن مذکور است در «کافی» بعنوان ارسال «۲»، و در زیادات نکاح «تهذیب» به سند صحیح از عبد الرحمن بن حجاج از حضرت صادق علیه السلام «۳»، و تضعیف «مدارک» «۴»، و «مفاتیح» «۵»، و آخوند ملا احمد رحمه الله «۶» این حدیث را توهم است، و منشأ وهم آن است که: ضمیر «عنه» را در اول سند؛ به «علی بن الحسن» عاید نموده‌اند، نظر به قرب آن، و اقرب آن است که عاید است به صفار که قبل از «علی» است به قرینه آنکه، در رجال تصریح نموده‌اند که راوی کتاب محمد بن الحسین بن ابی الخطاب که در سند این حدیث است، صفار است و «علی» را از جمله رواة آن نشمرده‌اند، و بر تقدیر رجوع ضمیر به «علی»، حدیث موثق خواهد بود نه ضعیف، فلیفهم «۷».

(۱) مجمع الفائدة و البرهان: ۱ / ۱۴۴ و ۱۴۶.

(۲) کافی: ۱۰۷ / ۳ حدیث ۲، وسائل الشیعه: ۲ / ۳۳۵ حدیث ۲۲۹۶.

(۳) تهذیب الاحکام: ۷ / ۴۶۹ حدیث ۸۹، وسائل الشیعه: ۲۲ / ۱۸۳ حدیث ۲۸۳۳۴.

(۴) مدارک الاحکام: ۱ / ۳۲۴.

(۵) مفاتیح الشرائع: ۲ / ۳۴۴ آنچه از مفاتیح برمی‌آید تصحیح خبر است نه تضعیف آن.

(۶) مجمع الفائدة و البرهان: ۱ / ۱۴۶.

(۷) معمولاً - نظر علماء از فلیفهم، فلیتأمل و نظائر آنها این است که مطلب دقیق و مهم است و لازم است خوانندگان فاضل و مطلع از

آن به سرعت نگذرند و ما برای تقریب به ذهن خوانندگان به خواسته مؤلف به چند نکته اشاره می‌نمائیم، امید است برای کسانی که اطلاعات رجالی و «فقه الحدیث» چندانی ندارند، و یا فضلالی عزیز که فرصت دقت زیاد در این مسائل را ندارند مفید واقع گردد.

۱- مؤلف بخوبی می‌داند که بحث فقط روی «ابن فضال» علی ابن الحسن نیست تا بگوئیم روایت موثق است، بلکه سند شیخ برای نقل کتب ابن فضال چنین است: «احمد بن عبدون ... عن علی بن محمد بن الزبیر عن علی بن الحسن بن فضال» (تهذیب الأحکام: ۱۰/ ۵۵ و ۵۶ قسمت شرح مشیخه).

احمد بن عبدون که به «احمد بن عبد الواحد» و «ابن جاشر» هم معروف است بوسیله شیخ و نجاشی توثیق نشده، و اگر کسی بخواهد وثاقتش را ثابت کند احتیاج به قرائن دارد که برای بعضی‌ها قانع کننده نیست.

برای توضیح بیشتر مراجعه شود به تعلیقات (معروف به تعلیقه): ۳۷ و ۳۸ و تنقیح المقال: ۱/ ۶۶ و ۶۷.

و علی بن محمد بن زبیر هم به وسیله شیخ و نجاشی و حتی علامه و ... توثیق نشده است و اثبات وثاقتش بسیار مشکل تر است، و حتی مرحوم والد مؤلف در تعلیقات: ۲۳۷ و ۲۳۸ با تردید و «فتأمل» وی را فردی مورد اعتماد معرفی کرد، امّا ظاهراً اکثر علماء وثاقت وی را مورد تردید قرار داده‌اند. «برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «تنقیح المقال: ۲/ ۳۰۴ و «معجم رجال الحدیث: ۱۴۰/ ۱۲».

۲- بر مؤلف روشن است که برگرداندن ضمیر «عنه» به صفّار ملازمه دارد با نسبت دادن سهو و اشتباه به شیخ طوسی و یا نساخ که به جای «الصفار» اشتباه نوشتند «عنه»، زیرا روش کاری شیخ طوسی این است که اسم یک راوی را می‌برد و از کتابش روایات مربوطه را نقل می‌کند، در روایت اول اسم آن شخص و در روایات بعدی با «عنه» به آن شخص اشاره می‌کند در اینجا هم شیخ اسم «علی ابن الحسن» را برده، و در روایات بعدی با ضمیر «عنه» از او یاد کرده است، و اما اینکه راوی کتب «محمد ابن الحسین ابن الخطاب صفّار است» نمی‌تواند اطمینان‌آور باشد که این راوی در این روایت هم صفّار است، زیرا بدون شک محمد ابن الحسین بن ابی الخطاب شاگردان زیادی داشته که از او روایت نقل کرده‌اند، مثل: احمد بن ادریس، سعد بن عبد الله، و عبد الله بن جعفر حمیری، و محمد بن احمد بن یحیی و علی بن الحسن (مورد نظر ما) و بزرگان دیگر که از اکثر، و یا همه آنها شیخ در «تهذیب» و «استبصار» روایت نقل کرده، برای اطلاع بیشتر به معجم رجال الحدیث ۱۵۱/ ۲۹۵ و ۲۹۶ و ۴۳۱-۴۳۷ مراجعه فرمائید.

و ممکن است اینها مستقیماً از کتب استادشان ابی الخطاب نقل کرده باشند ولی برای رعایت اختصار از همه آنها اسم نبرده باشند همانطوری که «نجاشی» در مقدمه رجالش به آن تصریح کرده است: «و ذکرکرت لکل رجل طریقا واحدا حتی لا یكثر الطرق فیخرج عن الفرض» (مقدمه رجال نجاشی: ۳).

اگر کسی در این تردید کند، نمی‌تواند در این مسأله تردید کند که عده زیادی حد اقل شفاها از استادشان نقل کردند که یکی از آنها هم علی بن الحسین بن فضال بوده است بنابراین قرینه مزبور هم چندان دل‌چسب نخواهد بود.

۳- آنچه را که مرحوم «مقدس اردبیلی» به آن توجه کرده است این است که: صرف نظر از کیسانی بودن عبد الرحمن بن حجاج روایاتش مضطرب است یکجا «صفوان از عبد الرحمن بن

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۵

و دیگر حدیث تفصیل است و آن در «من لا یحضر» روایت شده؛ به عنوان ارسال «۱»، و در زیادات «تهذیب» در صحیح از ابن ابی عمیر؛ که نقل «اجماع بر تصحیح ما یصح عنه» نموده‌اند «۲» و شیخ رحمه الله در «عده» فرموده که: «او روایت نمی‌کند مگر از ثقه» «۳» و علامه رحمه الله در «نهایه» گفته که: «او ارسال نمی‌کند مگر از ثقه» «۴».

خلاصه ابن ابی عمیر مرسل را روایت کرده است که: حضرت صادق علیه السلام فرموده که: «هرگاه زن به پنجاه سال رسید نمی‌بیند خون سرخی را، یعنی:

حیض را مگر آنکه زنی باشد از قریش» (۵).

و شیخ مفید رحمه الله در الحاق نبطیه به قرشیّه فرموده که: روایت دارد (۶)، و این قول کمتر از خبر مرسل نیست، و روایت مذکوره دلالت بر مدّعا ندارد، مگر به انضمام اجماع بر عدم زیاده بر شصت، و شهادت حدیث شصت و حدیث پنجاه مؤید است به اصالة عدم سقوط عبادت، و حدیث شصت مؤید است به استصحاب حکم حیض و اصل عدم وصول به حدّ یأس، و اجماع منقول بر «ما

حجاج از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند حدّ «یأس» پنجاه سال است و در روایت دیگر همین صفوان از عبد الرحمن از امام صادق علیه السلام نقل کرده که حدّ «یأس» شصت سال است (وسائل الشیعه):

۲/ ۳۳۵ حدیث ۱ و ۶، ۳۳۷ حدیث ۸) آیا این نمی‌تواند قرینه باشد که یکی از این دو اشتباه است، و اما در مورد زنهای قرشیّه منافاتی ندارد که بگوئیم خون می‌بینند؛ اما شرع آنها را حیض حساب نمی‌کند و ... (تلخیص و نقل به معنی از مجمع الفائده و البرهان: ۱/ ۱۴۴).

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۵۱ حدیث ۷، وسائل الشیعه: ۲/ ۳۳۶ حدیث ۳۲۰۰.

(۲) تهذیب الاحکام: ۱/ ۳۹۷ حدیث ۵۹، وسائل الشیعه: ۲/ ۳۳۵ حدیث ۲۲۹۵، ه: نموده‌اند، و در ذکری نقل اجماع بر قبول مراسیل او نموده‌اند. [ذکری الشیعه: ۱/ ۴۹].

(۳) عدّه الاصول: ۱/ ۳۸۷.

(۴) نهایه الوصول إلى علم الاصول: ۱/ ۲۳۸.

(۵) وسائل الشیعه: ۲/ ۳۳۵ حدیث ۲.

(۶) مقنعه: ۵۳۲.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۶

امکن أن یكون حیضا فهو حیض» (۱) و حدیث مفضل، مؤید است به اینکه جامع بین المتعارضین است.

و با لجملة: حدیث شصت از حیثیت سند و دلالت؛ اصح و اظهر است از دو حدیث دیگر، و احتمال دارد که آن دو حدیث محمول بر غالب باشند زیرا که:

کم زنی به هم می‌رسد که بعد از پنجاه خون ببیند، و اشاره به این دارد، کلام حضرت که فرموده: «لم تر حمرة».

و اما حدیث شصت، پس صریح است در اینکه آن؛ منتهای یأس است و اجماع نیز بر آن واقع شده است، خلاصه تا شصت وقت امکان حیض است، و تا پنجاه وقت حصول آن است - غالبا - در هر زنی؛ هرچند قرشیه باشد، و نظیر این حمل را بعضی از محققین در سنّ «من تحيض» فرموده که بعد از اتمام نه سال وقت امکان حیض است، که اگر اتفاقا خونی ببیند حیض خواهد بود (۲)، لکن غالبا خون نمی‌بیند مگر بعد از دوازده سال، و از آنچه گفتیم معلوم شد که اظهر در حدّ یأس؛ شصت سال است مطلقا، لکن احوط؛ نظر به اختلاف ظواهر اخبار - حتی از برای قرشیّه - جمع بین التکلیفین فیما بین الحدین است مهما امکن، و الله العالم.

سؤال قع [۱۷۶]:

اشاره

هند را بدون اطلاع شوهرش؛ والدین او برده‌اند «۳» و نوشته‌ای به مضمون فروختن، یا هبه از او گرفته‌اند در حالتی که هند صاحب فراش و مریض بوده، آیا آن نوشته اعتباری دارد- شرعا- یا نه؟

### جواب:

هرگاه هند در معامله مزبوره با اختیار و رشیده بوده، صحت آن

(۱) برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به جواهر الکلام: ۳/ ۱۶۴.

(۲) کشف اللثام: ۲/ ۵۳ و ۵۴.

(۳) یعنی: هند را اغفال نموده و چیزی را به نفع خودشان به قیمت کمتر خریده‌اند و یا بصورت هبه گرفته‌اند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۷

موقوف به رضای شوهر یا کسی دیگر نیست، هرگاه آنچه را ضرر به وارث رسانیده زیاده بر ثلث متروکاتش نباشد، یا از آن مرض صحت یافته «۱»، یا ورثه اجازه و امضای آن کنند؛ هرچند زیاده بر ثلث باشد، که در این صورتها آن معامله با استجماع شرائط لزوم؛ لازم است بلا خلاف، و در صورت عدم رضای وارث در زیاده بر ثلث نیز لازم است، هرچند در مرض الموت باشد علی الأظهر، و ارضای وارث احوط و بهتر است.

### سؤال قعز [۱۷۷]:

### اشاره

هند فوت شده از سر والدین و ولد، ترکه او به چه نحو منقسم می‌شود؟

### جواب:

هرگاه وارث منحصر در اینها باشد؛ ثلث مجموع ترکه از والدین است که بالمناصفه حصّه می‌کنند، و تتمّه از فرزندان است اگر پسر یا پسر و دختر باشند یا زیاده بر یک دختر باشند، و اگر فرزند منحصر در یک دختر باشد؛ ترکه را بر پنج حصّه کنند و به هر یک از پدر و مادر؛ یک حصّه، و سه حصّه را به دختر دهند.

### سؤال قعج [۱۷۸]:

### اشاره

شخصی به کسی حرام‌زاده خطاب نموده آیا آن کس را می‌رسد که بر او ادّعا نماید که گفته خود را به ثبوت شرعی برساند؟ و هرگاه عاجز از اثبات شود حدّ شرعی آن چه چیز است؟ و با آن شخص بعد از عجز از ثبوت، نماز جماعت می‌تواند کرد یا نه؟

### جواب:

هرگاه قائل اعتراف نماید که: مرادش از «۲» حرام زاده؛ ولد زنا بوده، مخاطب را می‌رسد که بر او ادعا کند و بعد از عجز از اثبات؛ مطالبه تعزیر و تأدیب او نماید، و مطالبه حد شرعی آن - که هشتاد تازیانه است - با کسی است که نسبت زنا به او داده باشد، و اگر مرده است وارثش مطالبه می‌تواند کرد.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۱۶۷

(۱) ج، ه: یابد.

(۲) ه: از لفظ.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۸

و اگر قائل اعتراف نماید که: مرادش از لفظ حرام زاده؛ بدکار یا از لقمه حرام به هم رسیده بوده است، و احتمال این اراده در شأن او برود؛ ظاهراً عذرش مسموع است و حد «قذف» از او ساقط است، لکن چون آن کس را به این عبارت اذیت نموده می‌تواند که مطالبه تعزیر او نماید، و بر هر تقدیر باید که از مخاطب حلیت طلبد، و از گفته خود توبه کند و بعد از توبه صحیح؛ نماز جماعت گزاردن ضرر ندارد هرگاه مانع دیگر در او نباشد، و الله العالم.

**سؤال قعط [۱۷۹]:**

**اشاره**

طفل یک ساله و دوساله احتیاج به خیرات دارد یا نه؟ و خیرات از برای او خوب است یا نه؟

**جواب:**

احتیاج ندارد و خیرات بد نیست.

**سؤال قف [۱۸۰]:**

**اشاره**

کسی زنی خواسته و آن زن دختری دارد، آیا آن دختر را از برای پسرش می‌تواند خواست؟

**جواب:**

می‌تواند؛ هرگاه مانع دیگر نداشته باشد، و تقدیم عقد دختر یا مادر تفاوتی ندارد.

## سؤال قفا [۱۸۱]:

## اشاره

شخصی مدتی مدید وکیل اخذ مطالبات و اجرت دکاکین و زراعت و باغ و غیره- از امور دادوستد- و زندگانی خانه عمرو بوده، در حین توکیل؛ وکیل اظهار اجرت ننمود لکن توقع داشته که اجرتی به او داده شود، و در این اوقات وکالت؛ ضرری به وکیل رسیده و سبب ضرر؛ همین امر وکالت بوده، آیا موافق شرع اقدس مطالبه اجرت المثل می‌تواند نمود یا نه؟ و ضرری که به تقریب وکالت به او عاید شده؛ از موکل می‌تواند گرفت یا نه؟

## جواب:

هرگاه متبرع نبوده و آن امر نظر به عرف و عادت و ملاحظه شأن آمر و مأمور موجب اجرت بوده؛ او را اجرت المثل می‌رسد، و ضررهائی که مترتب بر وکالت شده موکل شرعاً متحمل نمی‌شود، خصوصاً ضررهائی را که وکیل بعد از ضرر اول کشیده باشد، و الله العالم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۶۹

## سؤال قفب [۱۸۲]:

## اشاره

زید با عمرو شریک می‌شود، و مال الشراکه تماماً از عمرو بوده که نصف آن را به عنوان قرض الحسنه؛ به زید داده که زید مشغول تجارت شود، و عمرو را رجوعی در شغل و عمل نباشد و اجرتی از برای زید نیز نباشد، آیا زید مطالبه اجرة المثل حصه عمرو را می‌تواند نمود یا نه؟ و هرگاه حق العمل را به مقدار یک من گندم مصالحه نماید صحیح است یا نه؟ و با وجود اینها هرگاه مال الشراکه را انتفاعی نباشد واحد شریکین متوجه شغل و عمل نشده شریک دیگر مطالبه حق العمل و اجرة المثل می‌تواند نمود یا نه؟

## جواب:

هرگاه قرض را به شرطی داده که عمل و تجارت در حصه او بدون اجرت نماید، آن قرض حرام است و یحتمل که عامل مستحق اجرة المثل باشد، هرچند که نفعی به هم نرسیده باشد، و او را راضی نمودن موافق احتیاط است، و هرگاه بعد از عمل اجرة المثل را مصالحه نمایند به هرچه باشد صحیح است، و قبل از عمل اگر ناشی از شرط در قرض باشد، باطل؛ و مستحق اجرة المثل است، و الا صحیح است به شرطی که منجر به سفاهت نشود، و متضمن فایده عاقلانه باشد، و الله العالم.

## سؤال قفج [۱۸۳]:

## اشاره

زید با عمرو شریک بوده، بعد از آن؛ عمرو زید را در امری وکیل خود نموده، و زید خود با بکر شریک گردیده؛ و اجرتی از برای



بکر معین نموده که او متوجه تجارت شود، و خود امر وکالت را به عمل آورد، آیا زید اجرتی را که به بکر داده از عمرو مطالبه می‌تواند نمود یا نه؟ و اگر چنانچه موکل از برای وکیل اجرتی قرار دهد و بعد از اتیان به امر وکالت؛ موکل منکر تعیین اجرت شود، آیا وکیل مستحق اجرة المثل می‌گردد یا نه؟

### جواب:

مطالبه اجرتی که به بکر داده صورتی ندارد، بلی هرگاه زید در اجراء امر موکل فیه؛ متبرّع نبوده، و آن امر از اموری است که موافق عادت و غالب نسبت به آمر و مأمور بدون اجرت به عمل نمی‌آید؛ موجب اجرة المثل مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۰

می‌شود، و در صورتی که موکل معترف باشد که بنای اجرت شده؛ لکن بدون تعیین، و وکیل ادّعی تعیین نماید و از اثبات عاجز آید، و بعد از مرافعه؛ موکل قسم بر عدم تعیین یاد نماید؛ وکیل مستحق اجرة المثل می‌گردد، و اگر فرضاً اجرة المثل زیاده بر مدّعی مدّعی باشد در استحقاق آن اشکال به هم می‌رسد، و اظهر عدم استحقاق است؛ ظاهراً به موکل برمی‌گردد، و الله العالم.

### سؤال قفد [۱۸۴]:

#### اشاره

کسی زوجه خود را مدّت هفت سال با دو طفل؛ بی نفقه گذاشته و به سفر رفته، و برادر زوجه نفقه آنها را داده و حال که از سفر آمده، برادر زن ادّعی نفقه خود را می‌کند، و ضعیفه نیز ادّعی صداق می‌نماید و آن شخص نیز کوفت آتشکی «۱» دارد و از حرکت مردی افتاده و ضعیفه نیز خواهش مرد دارد و می‌گوید: اگر دست از او برندارد خدا نخواسته عمل نامشروع از او سر می‌زند، آیا تسلط دارد که جبراً از او طلاق بگیرد یا نه؟

### جواب:

زوجه ادّعی نفقه ماضیه را بر شوهر می‌تواند نمود مطلقاً، و همچنین برادرش نفقه اطفال را؛ به شرطی که پدر در ایام ماضیه قادر بر انفاق بوده و اطفال از خود چیزی نداشته باشند و منفق به نیت قرض و رجوع بر پدر داده باشد و زوجه مطالبه صداق نیز می‌تواند نمود. و تمام آن مطالبات در وقتی می‌تواند کرد که آن شخص قادر بر اداء باشد، و زن تسلط بر گرفتن طلاق ندارد مادامی که شوهر نفقه و کسوة او را می‌دهد، و الله العالم. [\* ۳۸]

### سؤال قفه [۱۸۵]:

#### اشاره

کاروانسرائی با شخصی به شراکت دارم که دو دانگ از او و تتمه از این داعی می‌باشد و آن شریک نه با من در آبادی اعانت می‌کند و نه می‌خرد و نه می‌فروشد و نه تقسیم می‌نماید، و به این تقریب رسد من در شرف انهدام است و آن قابل تقسیم نیز می‌باشد، هرگاه شریک به هیچ قسم راضی

(۱) یعنی: سفلیس (ناراحتی آلت تناسلی) لغت نامه دهخدا: ۴۰ / ۳۵۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۱

نشود؛ می‌توانم که در حضور اهل خبره تقسیم کنم و رسد خود را جدا نمایم؟

### جواب:

هرگاه قابل تقسیم باشد که حصّه شریک از حیث انتفاع عرفی بیرون نرود او را بر تقسیم؛ جبر می‌توان کرد «۱»، و اگر جابر تفاوت مابین قیمت آن حصّه را - قبل از «إفراز» «۲» و بعد از آن - به مجبور دهد؛ احوط و بهتر خواهد بود، و الله العالم.

### سؤال قفو [۱۸۶]:

#### اشاره

مریضی مایملک خود را - از باغ و غیره - با برادرزاده خود صلح می‌کند به عوض مال المصالحه مبلغی معین؛ یا هبه معوضه می‌نماید، و در ضمن العقد شرط می‌کند که مادام الحیات خود؛ آنها در تصرّف خودش باشد و برادرزاده را دخلی نباشد، و هرگاه در آن مرض بمیرد اموال را برادرزاده متصرّف شود، و از آن مرض چاق شد و اموال در تصرّف او بوده و بعد از دو سال دیگر بیمار شد و بدون وصیت و تجدید مصالحه فوت شد، و همشیره‌ای دارد لا غیر، آیا آن اموال به همشیره می‌رسد یا به برادرزاده؟

### جواب:

هرگاه در ضمن عقد؛ شرط شده که ما دام الحیات در تصرّف مالکانه او باشد و اگر در آن مرض نمیرد برادرزاده را تسلطی نباشد، این هر دو شرط باطل و موجب بطلان صلح مزبور می‌شود علی الاظهر، و آنها به عنوان ارث به همشیره می‌رسد، و در صورت هبه هرگاه به قبض متهب نداده تا فوت شده؛ آن نیز موجب تزلزل هبه است و وارث می‌تواند که آن را ندهد بلا خلاف «۳»، بلکه باطل است علی الاظهر.

### سؤال قفز [۱۸۷]:

#### اشاره

خانه‌ای بر سر زوجین با اطفالشان فرود آمده و همه را کشته و زوج برادری و زوجه مادری دارد، میراث به کدامین می‌رسد؟

(۱) د، ج، ه: نمود.

(۲) یعنی: جدا کردن چیزی از چیز دیگر (فرهنگ معین: ۱ / ۳۱۳).

(۳) تذکره الفقهاء: ۲ / ۴۱۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۲

### جواب:

هرگاه معلوم نباشد که کدام پیشتر مرده‌اند یا با هم مرده‌اند و معلوم باشد که هر یک از زوجین از خود مالی دارند و اطفال از خود چیزی نداشته‌اند، در این صورت مجموع مال زوج به وساطت زوجه و اطفال؛ بمادر می‌رسد، و سه ربع مال زوجه به وساطت اطفال نیز به جدّه می‌رسد، و یک ربع دیگر به وساطت زوج به برادرش می‌رسد.

### سؤال قفح [۱۸۸]:

#### اشاره

طفلی با جمعی از اطفال با برادر صغیر زید بازی می‌کردند از تقدیر الهی سنگ بر چشم آن طفل خورد و یک چشم او کور شد، و حال می‌نماید که برادر زید زده است و شاهی ندارد سوای چهار نفر طفل چه می‌فرمایند؟

#### جواب:

هرگاه به بینۀ شرعیّه - که شهادت عدلین یا شیع معتبر است - ثابت شود حکم شرعی آن اجرا می‌شود، و الاً موقوف بر بلوغ و رشد صغیر مذکور خواهد بود.

### سؤال قفط [۱۸۹]:

#### اشاره

چهار نفر یتیم هستند و مبلغ سه تومان پول دارند اگر آن پول را به کسی از برای ایشان به معامله دهیم منافع آن کفاف معاش ایشان نمی‌کند و اگر تمام پول را صرف مأکول و ملبوس ایشان کنیم گویا کفاف معاش یک سال کند، بعد هم معطل خواهند بود. آیا در این صورت از وجوه برّ و زکات چیزی به ایشان می‌توان داد یا نه؟

#### جواب:

اگر به نهج شرعی به آن معامله شود و نفعش کفاف معاش سال ایشان نکند تتمۀ خرج را از وجوه برّی که مناسب ایشان باشد می‌توانند گرفت، و اگر معامله ننمایند - با وجود آن وجه که کفایت سال ایشان کند - از وجوه برّ واجبۀ نمی‌توانند گرفت.

### سؤال قصص [۱۹۰]:

#### اشاره

ضعیفه‌ای طریقه اهل سنت داشته، و حال وارد بلاد شیعه شده تقریر می‌نماید که زوج سنی داشتم و مدت سه ماه و کسری می‌شود که

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۳

- به طریقی که داشتیم - مرا طلاق داد، و حال آن زن شیعه می‌شود و به عقد انقطاع راضی است، آیا نظر به اقرار او و شیعه شدن؛ او را متعه می‌توان کرد یا نه؟

**جواب:**

ادعای زن در خلّو از زوج و طلاق و انقضای عده - شرعا - مسموع است بدون احتیاج به شهود و قسم؛ هرگاه معارضی نداشته باشد و کذبش معلوم نباشد، و بهتر آن است که بعد از انقضای مدّت عده طلاق از روی تشیّع او را تزویج نمایند، به شرطی که زوجش در آن مدّت نیاید و ادعای تشیّع و عدم طلاق ننماید.

**سؤال قصا [۱۹۱]:****اشاره**

آیا لوّث به شهادت اطفال و فسّاق به هم می‌رسد یا نه؟  
و بر تقدیر ثبوت و تحقّق قسامه بر جنایت خطا، دیت بر کیست؟ و هرگاه مدّعی علیه طفل باشد حکمش چیست؟

**جواب:**

ثبوت لوّث به مجرد شهادت فسّاق و اطفال؛ محل خلاف و اشکال است، مگر آنکه به حد تواتر یا شیاع مفید ظنّ قوی رسد، و مراد به ظنّ قوی آن است که اقوی از شهادت عدلین باشد، زیرا که از قول یک طفل یا یک فاسق یا یک زن مطلق ظنّ و خروج از شک نیز متحقّق می‌شود و حال آنکه معتبر نیست اجماعاً، و بنابر قول به ثبوت باید که آنها کمتر از سه نفر نباشند و اطفال ممیز باشند، یعنی: گفتگو را بفهمند و مقصود از کلام را بیابند و جواب را مطابق سؤال دهند.  
و بر تقدیر ثبوت جنایت خطا به قسامه، دیت بر جانی است، و بر عاقله چیزی نیست «۱»، بلی اگر جنایت خطا؛ به بینۀ شرعیۀ ثابت شود یا از برای دفع

(۱) ج: نیست بنابر مشهور منصور چنانکه آخوند مرحوم ملّا محمّد باقر مجلسی (قدس سرّه) در رسالۀ دیات [حدود و قصاص و دیات، علامه مجلسی: ۱۵۹] فرموده، و قول علامه رحمه الله در قواعد [قواعد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۴

قصاص - مثلاً - عاقله معترف به خطا گردد؛ دیت بر او ثابت می‌شود، و اگر اصل جنایت به بینۀ یا اقرار عاقله ثابت باشد و جانی ادّعای خطا نماید و عاقله منکر شود بر او چیزی لازم نمی‌آید؛ سوای آنکه یک قسم بخورد که جنایت مذکوره غیر خطا بوده، یا آنکه علم ندارد به خطا بودن آن.

و هرگاه مدّعی علیه طفل باشد پس اگر جنایت ثابت باشد به تواتر، یا دو شاهد عادل، یا یک عادل و دو زن عاقله، یا یک عادل با یک قسم مدّعی، یا به اعتراف عاقله، در این صور جنایت ثابت می‌شود و دیت بر عاقله می‌باشد - هرچند که جنایت عمد باشد - زیرا که عمد طفل حکم خطا دارد، هرچند که آن طفل ممیز یا هشت ساله یا ده ساله باشد، یا قامتش بر پنج وجب شرعی رسیده باشد، و قول و خبری که وارد است؛ به مساوات صغیر با کبیر «۱» در صور مذکوره شاذّ است، و قول صدوق رحمه الله به اینکه: خطای صبی حکم عمد دارد و او را قصاص می‌توان نمود - نظر به صحیحۀ ابی بصیر - اشدّ است «۲»، و اقرار و انکار طفل فایده ندارد، و اگر جنایت او به امور مذکوره ثابت نشود، بلکه به قسامه

الأحكام: ۲/ ۲۹۸] به خلاف آن ضعیف است، بلکه آخوند مرحوم؛ در آن رساله اشاره به آن نفرموده با وجود آنکه در غالب مسائل آن رساله؛ اشاره به اقوال مختلفه بلکه ضعیفه، فرموده است.

لازم به یادآوری است که: در اینجا با دو ادعا روبرو هستیم از یک طرف علامه مجلسی و مصنف مدعی هستند که: «مشهور آن است که به قسامه بر عاقله چیزی ثابت نمی‌شود».

و از طرف دیگر علامه فاضل هندی در «کشف اللثام: ۲/ ۴۶۴» و صاحب جواهر در «جواهر الکلام: ۴۲/ ۲۶۵» مدعی هستند که مشهور آن است که «دیت بر عاقله می‌باشد و بر جانی چیزی نیست» و مخالف مشهور را فقط علامه در تحریر معرفی کرده‌اند.

و با عنایت به اینکه عدّه زیادی از علماء؛ این مسأله خاص را در کتابهایشان مطرح نکرده‌اند، بلکه این مورد خاص را جزء مصادیق بحث کلی مربوط به عاقله دانستند، راه قضاوت برای بزرگان باز خواهد شد که یکی از این دو ادعا را بپذیرند.

(۱) مقنعه شیخ مفید: ۷۴۸، مبسوط شیخ طوسی: ۷/ ۴۴، نهاییه شیخ طوسی: ۷۶۱، من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۱۸۳ حدیث ۸۶۲، ۴/ ۸۴ حدیث ۴، وسائل الشیعه: ۳/ ۱۳ حدیث ۶ و ۸.

(۲) من لا یحضره الفقیه: ۴/ ۸۳ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۲۹/ ۸۷ حدیث ۳۵۲۲۱.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۵

ثابت گردد دیت بر همان طفل است و بر عاقله نیست مگر قسم نفی العلم به خطا بودن جنایت مذکوره، و الله العالم.

### سؤال قصب [۱۹۲]:

#### اشاره

شخصی زوجه خود را به قتل رسانیده و جمعی از مؤمنین از لفظ قاتل و مقتول «۱» شنیده‌اند که آن قتل خطا بوده آیا دیت او به جمیع ورثه می‌رسد یا نه؟ و دیت بر کیست؟

#### جواب:

هرگاه مقتوله با سایر ورثه معترف به خطا باشند، دیت بر جمیع ورثه او حتی بر شوهر منقسم می‌شود علی‌الظاهر، و همچنین دیت مرد بر جمیع ورثه او حتی بر زوجه منقسم می‌شود، و در هر دو صورت متقرب به امّ؛ محروم است علی‌الأقرب، و اگر خطاء مزبور به بینة شرعیّه یا تواتر ثابت شود، یا عاقله بر آن «۲» اعتراف نماید، دیت بر عاقله است، و الاّ بر قاتل است و بر عاقله همین تسلط یک قسم است که آن قتل به عنوان خطا محض نبوده است، یا علم به کیفیت آن ندارد، و اقرار قاتل و مقتول درباره عاقله مسموع نیست، و الله العالم.

### سؤال قصب [۱۹۳]:

#### اشاره

شخصی دعوای دیت آدمی را با منصّمات دیگر؛ به شخصی داشته و بدون اطلاع مدّعی علیه بر کمّیت وجه مدّعی به؛ آن را صلح نموده‌اند به مبلغی که زیاده بر مدّعی به است، و وجه مصالحه بعضی؛ حواله شده است که کسی بگیرد، و بعضی دیگر گرفته شده،

آیا این صلح صحیح است یا نه؟ و اجناسی که از برای دیت مقرر شده کدام است، و چه قدر است؟

### جواب:

هرگاه در حین اجراء صیغه مصالحه، استعمال مقدار مدعی به غیر ممکن بوده - یعنی: متعذر یا متعسر بوده - صلح مزبور صحیح و لازم است؛ هرچند که بعد از آن معلوم شود که به زیاده بر آن؛ صلح شده و اگر ممکن

(۱) مقصود از اعتراف مقتول این است که: قبل از اینکه مقتول کاملاً جان بسپارد؛ اعتراف به خطاء بودن ضرب و جرح نماید.

(۲) ه: آن اقرار و.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۶

الاستعمال بوده و بدون استعمال با جهالت أحد طرفین یا هر دو؛ به مقدار آن صلح شده باشد، صلح باطل است و گرفتن و نگرفتن بعضی از وجه صلح مثمر ثمری نیست مگر آنکه بعد از علم جاهل؛ قبض مقدار حق به عمل آمده باشد.

و اما اجناس و مقادیر دیات پس باید دانست که قتل به عنوان ظلم و ناحق یا عمد است، یا شبیه به عمد یا خطاء محض، در صورت عمد، یا قصاص ممکن است یا غیر ممکن، و در صورت امکان قصاص، دیت؛ جنس مشخص و مقدار معین ندارد بلکه تعیین جنس و مقدار آن موقوف و موکول به تراضی قاتل و ورثه مقتول است؛ به هر چیز و به هر قدر که معین نمایند؛ متعین می گردد؛ هرچند که زیاد باشد از دیاتی که مذکور خواهد شد، یا کم شود از آنها.

و هرگاه قصاص ممکن نباشد به مردن یا کشته شدن یا گریختن جانی، یا آنکه قاتل پدر مقتول باشد، در این صورتها دیت قتل نفس مسلم؛ یا صد شتر است که هر یک پنج سال یا زیاده داشته باشد، یا دویست گاو، یا هزار گوسفند است؛ به سن گاو و گوسفند قربانی، یا دویست حله است - هر حله‌ای دو ثوب از برد یعنی - یا هزار دینار است و آن عبارت است از هزار مثقال شرعی از طلائی که سکه معامله داشته باشد، و هر مثقال شرعی چهار دانگ و نیم مثقال صرافی است که هزار دینار؛ هفت صد و پنجاه مثقال صرافی می شود، یا ده هزار درهم نقره مسکوک است که هر درهمی نیم مثقال و ربع عشر مثقال است به مثقال صرافی «۱»، و هر ده درهم پنج مثقال و ربع مثقال است، که مجموع ده هزار درهم، پنج هزار و دویست و پنجاه مثقال نقره سکه دار می شود و به پول حویزه که هر محمّدی چهار دانگ و نیم صراف است، و برابر است در وزن با یک

(۱) یعنی: ۵۲۵ / ۰ مثقال صرافی.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۷

اشرفی فندقی «۱»، یا قزلباشی قدیم که هر یک نیز چهار دانگ و نیم می باشد؛ هفت هزار عدد حویزه می شود - که هفتاد تومان فضی - به سکه حویزه - می شود «۲»، و در شبهه عمد؛ هرگاه شتر دهند؛ سی و سه شتر ماده پا در سه سال، و سی و سه شتر ماده پا در چهار، و سی و چهار شتر ماده پا در آبستن شش است.

و در خطا هرگاه شتر دهند - بنابر اشهر اظهر - بیست شتر ماده پا در دو سال است، و بیست شتر نر پا در سه سال است، و سی شتر ماده پا در سه، و سی شتر ماده پا در چهار، که مجموع شتر در هر یک از قتلها؛ یک صد می باشد، و به حسب سن تفاوت دارند، و در سایر اجناس دیت؛ مثل همدیگرند، و دیت زن؛ نصف دیت مرد است در همه اجناس، و دیت عمد و شبهه عمد بر قاتل است، و دیت خطا بر عاقله است، و دیت عمد در یک سال، و شبهه عمد در دو سال گرفته می شود، و دیت خطا در سه سال، در هر سالی ثلثی از آن.

و در هر جائی که دیت دادن لازم باشد، در تعیین جنس و مقدار آن- از امور مذکوره- اختیار با دهنده است نه گیرنده، و اگر قتل در ماه حرام باشد- که ذو القعدة و ذو الحجة و محرم و رجب است- یا در حرم مکه واقع شود، و آن عبارت است از چهار فرسخ شرعی در چهار فرسخ از شهر مکه و حوالی آن؛ که میله‌ها از برای تعیین حدود آن نصب نموده‌اند، در هر یک از این دو صورت یک دیت و ثلث دیت باید بدهد، و اگر در حرم و ماه حرام هر دو باشد، بعضی گفته‌اند که: یک دیت و دو ثلث دیت واجب می‌شود «۳»، و این قول موافق احتیاط است بلکه خالی از قوه نیست، و زیاد شدن دیت مخصوص به قتل نفس است،

(۱) هر سکه طلای ایران و اشرفی سه جور است، یک تومانی، پنج هزاری و دو هزاری [بزرگ، متوسط و کوچک] (لغت‌نامه دهخدا: ۲۶۵۶/۷) و اشرفی فندقی کنایه یکی از آنهاست.

(۲) ج، د، ه: باشد.

(۳) خلاف شیخ طوسی: ۲۲۳/۵ مسأله ۷. مرحوم شیخ این قول را از ابن عباس نقل کرده و سپس می‌گوید: مخالفی برای ایشان نیست.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۸

و در جنایت اطراف نیست، و الله العالم.

#### سؤال قصد [۱۹۴]:

#### اشاره

کبوتری را گربه گرفته و زخم نموده، پس آن را از او خلاص نمودند و کشتند، و بعد از ذبح حرکت نکرد؛ حلال است یا نه؟

#### جواب:

حلال نیست هرگاه مطلقاً حرکت نکرده؛ نه از پا و نه از بال.

#### سؤال قصه [۱۹۵]:

#### اشاره

شخصی غایب؛ در زمان غیبت او صبیّه‌ای که از متعه داشته فوت شده، و ترکه غایب در دست صبیّه دیگر و زوجه دائمه اوست، و مدت غیبت چهار سال است، حال متعه به مظنه وفات آن شخص، ادعای ارث صبیّه متوفات خود می‌نماید؟

#### جواب:

به مجرد مظنه بدون ثبوت موت شرعاً قبل از وفات صبیّه؛ تسلطی بر مطالبه ندارد مگر آنکه سایر ورثه قبول داشته باشند، و هرگاه بعد از این؛ موت مورث قبل از وارث معلوم شود؛ وارث- که آن متعه مذکوره است- بقدر الحصة بر متلفین ترکه؛ تسلط به هم می‌رساند.

## سؤال قصو [۱۹۶]:

## اشاره

از زید به نیابت هند؛ استیجار حجّه نموده‌اند و در حین اجراء صیغه- نظر به متعارف که باید نائب همان سال اتیان به حج نماید- تعیین سال ننموده‌اند، و بعد از اجراء صیغه؛ نائب بدون اطلاع هند- منوب عنها- در بلد دیگر حجّه دیگر فروخته به بکر «۱» و روانه حج شده، و در سال اول حج به نیابت بکر به عمل آورده، آیا هند به آن حج بریء الذمه می‌شود یا نه؟ و می‌تواند که مطالبه وجه اجرت از زید نماید یا نه؟

## جواب:

در صورت مسأله، حج سال اول نایب باطل است و به مصرف بکر نیز نمی‌رسد، و باید وجه او را رد نماید، و همچنین در سال ثانی- نظر به حیات هند و عدم اذن او در سال ثانی- نیز باطل است، و هنوز هند مشغول الذمه

(۱) یعنی: مجدداً برای حجّه دیگر؛ اجیر شده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۷۹

است به حج، و مطالبه وجه خود را می‌تواند نمود، و رضای هند بعد از وقوع حج؛ از برای هیچ کدام از آن دو حج فایده ندارد علی الأقرب، و الله العالم.

## سؤال قصر [۱۹۷]:

## اشاره

زید مبلغ چهل تومان به عنوان شراکت؛ سرمایه داده، و مبلغ ده تومان نیز بر سرمایه علاوه نموده و خود نیز شریک بوده، و مبلغ پنجاه تومان به موعّد معین سند گرفته که در عرض مدّت به اتفاق هم به امر معامله مشغول و بعد از انقضاء موعّد اصل سرمایه را اخراج؛ و نفع و ضرر از قرار رسد تقسیم کنند، آیا زید سوای چهل تومان اصل سرمایه، یعنی ده تومان را نیز مطالبه می‌تواند کرد «۱» یا نه؟

## جواب:

صورت سؤال درست مفهوم نشد، هرگاه منظور آن است که: ده تومان به علاوه چهل تومان سرمایه نموده‌اند، و الحال پنجاه تومان یا زیاده بر آن موجود است، در این صورت صاحب مال می‌تواند که تمام پنجاه تومان را بردارد، و هرگاه چیزی بماند بنحو شراکت تقسیم نماید، و هرگاه پنجاه تومان نمانده باشد، پس اگر شراکت را به نحو متعارف به عمل آورده به اینکه بیست و پنج تومان داده و بعد از آن بیست و پنج تومان را به عنوان قرض به شریک داده، در این صورت نصف آنچه از مال موجود است از صاحب مایه است و بیست و پنج تومان دیگر را از شریک مطالبه می‌تواند نمود، هرچند که آن قدر نمانده باشد، و اگر به طریق دیگر بنا گذاشته‌اند باید سؤال را تجدید نمایند، و اگر منظور آن است که ده تومان را قبل از آنکه از چهل تومان نفعی و سودی حاصل شود به عنوان نفع و سود پول علاوه کرده‌اند؛ آن باطل است و سرمایه همان چهل تومان است.



## سؤال قص [۱۹۸]:

## اشاره

شخصی زوجه خود را مقتول نموده در حین مرافعه؛

(۱) د، ه: نمود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۰

او با ورثه ادعا می نمودند که قتل خطا بوده، و عاقله منکر بود و بعد از گفتگو؛ جمعی از مصلحین بنای صلح فیما بین قاتل و عاقله و ورثه؛ در خصوص وجه دیت و حق صداق؛ گذاشتند، حال عاقله ادعا می نماید که من عالم بقدر دیت نبودم، آیا صلح مذکور منسوخ می شود یا نه؟ و دیگر قتل مذکور در ماه حرام واقع شده آیا دیت آن با سایر ایام تفاوت دارد یا نه؟

## جواب:

هرگاه جهل عاقله در حین مصالحه معلوم؛ یا ورثه به آن معترف باشند اختیار فسخ دارد، و اگر ورثه منکر؛ و عاقله از اثبات عاجز باشد صلح لازم است، پس اگر ادعای علم به جهل بر ورثه نماید تسلط قسم بر آنها دارد، لکن در صورت مسئله چون عاقله منکر خطا بوده پس اگر صلح را به جهت رفع ادعا از خود و از قاتل نموده، صلح صحیح و متوقف بر دانستن مقدار دیت نیست، و در این صورت دیت نیز زیاد نمی شود، هرچند که در ماه حرام واقع شده باشد.

## سؤال قص [۱۹۹]:

## اشاره

طفلی ممیز سوار اسبی بوده و آن را می دوانیده، و در آن اثنا به اولاغ شخصی رسیده و پای آن را شکسته، غرامت بر عاقله است یا نه؟

## جواب:

بر عاقله همین دیت جنایت خطا و غیر مکلف؛ بر نفس انسان یا اعضای آن لازم است، و اتلافات و جنایات که بر اموال واقع می شود بر جانی و متلف است، خواه به عمد باشد و خواه به خطا، و خواه مکلف باشد یا غیر مکلف به اتفاق جمیع علماء «۱».

## سؤال ر [۲۰۰]:

## اشاره

شخصی باغی «۲» در تصرف دارد چند سال، و ضعیفه‌ای بر او ادعا می نماید که آن موروثی من است و دیگری را در آن دخلی نیست،

(۱) ریاض المسائل: ۵۶۸/۲.

(۲) ج: باغی به ادعای ملکیت.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۱

و سخن آن شخص همین است که در تصرف دارم «۱».

### جواب:

باید ضعیفه غصبیت ید متصرف را به ثبوت شرعی برساند به اینکه: آن شخص در ایام تصرف گاهی اعتراف به آن نموده، یا آنکه دو شاهد عادل شهادت دهند به اینکه: علم دارند به آنکه تصرف آن نامشروع است، یا علم به مشروعیت آن ندارند و آن باغ تا حال مال ضعیفه است، و بعد از ثبوت می‌رسد او را که در آن باغ تصرف نماید، و بعد از عجز از اثبات؛ تسلط قسم دارد.

### سؤال را [۲۰۱]:

#### اشاره

آیا در صیغه عقود و ایقاعات؛ عربیت شرط است، یا به فارسی نیز می‌شود؟

### جواب:

به هر زبانی می‌شود؛ لکن در نکاح و طلاق با قدرت بر عربیت، ترک آن ننماید و هرگاه خود عربی نداند و یاد گرفتن در آن وقت بر او دشوار باشد و کیلی عربی دان؛ در آنجا موجود باشد، و مانعی در توکیل او نباشد؛ بهتر آن است که او را وکیل کند.

### سؤال رب [۲۰۲]:

#### اشاره

دختر قاتلی؛ پدر او بی‌إذن او- به حکم حاکم عرف- او را در عقد دائمی برادر مقتول- چنانکه متعارف است «۲»- درآورده، و دختر بعد از اطلاع؛ ابا نموده. و ثانی الحال او را به عقد پسر شخص اول درآورده‌اند بدون صیغه طلاق، آیا عقد ثانی صحیح است «۳»؟

(۱) ج: دارم و مالکم.

(۲) در زمانهای گذشته رسم بود برای رفع اختلاف خانواده قاتل و مقتول از مسأله ازدواج استفاده می‌کردند، راوی از امام صادق علیه السلام می‌پرسد که: روش توبه قاتل چگونه است؟ حضرت راه‌هائی را ارائه می‌دهد که یکی از آنها این است: «فلیتزوج إلیهم امرأة...» من لا یحضره الفقیه: ۶۹/۴ حدیث ۲۰۶، تهذیب الأحکام: ۱۶۳/۱۰ حدیث ۶۵۲، وسائل الشیعه: ۷۴/۲۹ حدیث ۳۵۱۸۴، این رسم تاکنون در بعضی از شهرهای ایران باقی مانده است.

(۳) ه: است یا نه؟

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۲

**جواب:**

صحیح است «۱».

**سؤال رج [۲۰۳]:****اشاره**

شخصی مقبره‌ای را شکافته و داخل ملک خود نموده، یا مسجد ساخته، آیا نماز کردن در آن جایز است یا نه؟ و آن شخص را بر آن تأدیب می‌توان کرد یا نه؟

**جواب:**

هرگاه آن مقبره ملک او نبوده، از ملکش بیرون کنند، و نماز در آن باطل است با علم و عمد و اختیار، و اگر قبر مسلمان را بدون وجه شرعی شکافته - عالماً عامداً - مستحق تأدیب می‌شود، و الله العالم.

**سؤال رد [۲۰۴]:****اشاره**

دختر باکره که پدر و جدّ پدری نداشته باشد بدون اذن برادر و اقرباء شوهر می‌تواند نمود یا نه، و به هر کس که خواهد از کفو و غیر کفو؟ و هرگاه که پدر داشته باشد و به کفو خود خواهد شوهر کند و پدر راضی نشود، یا آنکه پدر حضور نداشته باشد و دختر معطل باشد، آیا شوهر می‌تواند نمود یا نه؟ و در حالی که پدر و جدّ دارد؛ بدون اذن به غیر کفو، شوهر می‌تواند کرد یا نه؟ و بر فرض اینکه اختیار با دختر باشد؛ هرگاه بالغه باشد کافی است یا عقل و رشد در کار است؟

**جواب:**

هرگاه زن؛ بالغه عاقله رشیده باشد - یعنی: تواند که ضبط مال خود کند، هرچند که به توکیل باشد، و مال را به مصرف عاقلانه رساند، و در دادوستدی که موافق زیّ و شأنش باشد، مغبون نشود - احدی را نمی‌رسد که او را مجبور سازد بر نکاح، هرچند که پدر یا جدّ پدری باشد و آن زن باکره باشد، علی الأقرب، و بدون اذن برادر و خویشان؛ شوهر می‌تواند نمود بلا خلاف «۲»،

---

(۱) چون عقد اول به خاطر عدم رضایت دختر باطل بوده است.

(۲) کشف اللثام: ۱۴ / ۲ و ۱۵، تذکره الفقهاء: ۵۹۳ / ۲، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به جواهر الکلام:

بلکه بدون اذن «۱» پدر و جد و مادر نیز علی‌الظاهر، و هرگاه خواهد که به کفو خود شوهر کند و پدر یا جد یا مادر راضی نشوند «۲»؛ یا حاضر نباشند «۳»، یا نفقه او را ندهند و معطل باشد شوهر می‌تواند کرد به اجماع علمای امامیه و همچنین به غیر کفو خود و با حضور ایشان و عدم احتیاج و انفاق ایشان بر او نیز علی‌الأصح، و عقل و رشد در استقلال بالغه در کار خود لازم است، و الله العالم.

### سؤال ره [۲۰۵]:

#### اشاره

شخصی در مرض موت کسی را مخاطب نموده که بعد از فوت من اموال مرا نقد کن، و فروختن و تصرفی که در اموال من شود باید به اطلاع فلان باشد، و بعد از فروختن و نقد کردن به اطلاع همان شخص، نیز حجه از برای من استیجار کن، و تو ناظر من می‌باشی، و بعد از آن گفته که: آن شخص - که این امور باید به اطلاع او بشود - وکیل من است، و بعد از وفات موصی ناظر؛ اموال را بدون اطلاع وکیل نقد نموده و وکیل حضور نداشته، و ناظر قیمت اموال را به دیگری می‌سپارد بدون اطلاع وکیل غائب، و بعد از چند وقت به چند دفعه به جهت رفع ضرورت خود؛ نصفه وجه را از امین می‌گیرد و به مصرف می‌رساند، و نصفه دیگر را امین به مصرف می‌رساند اما هر دو؛ وجه را بر ذمه خود می‌گیرند، و بعد از مدتها؛ اتفاق ملاقات وکیل و ناظر افتاده و وکیل گفته که: وجه را بده تا که حجه از برای موصی بگیرم، ناظر می‌گوید که: وجه را به فلان امین سپرده‌ام و او تلف کرده، و قدری دیگر را عمومی من گرفته و برطرف کرده، آیا حجه در ذمه کدام یک از ناظر و وکیل قرار گرفته؟ و هرگاه ایشان در حیات نباشند؛ از ورثه ایشان مطالبه وجه می‌توان نمود یا نه؟

(۱) ه: اذن و رضای.

(۲) شرائع الاسلام: ۲/ ۲۷۷، انتصار: ۱۱۹.

(۳) ریاض المسائل: ۲/ ۸۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۴

#### جواب:

مستفاد از ظاهر سؤال آن است که: مرادش از ناظر وصی، و از وکیل ناظر است و مانعی ندارد، و از کلام وکیل - که وجه را بده - معلوم می‌شود که امضای تصرفات ناظر نموده، و کسانی که وجه مذکور را بر ذمه گرفته‌اند، یا متصرف شده‌اند به غیر نهج شرعی، باید رد نمایند که حجه‌ای استیجار شود، و هرگاه در حیات نباشند و از ایشان چیزی مخلف شده باشد از مخلفات ایشان می‌توان گرفت، و الا تسلطی بر ورثه ایشان نیست، و الله العالم.

### سؤال رو [۲۰۶]:

#### اشاره

هرگاه مدعی به عنوان مظنه و احتمال؛ دعوی بر کسی نماید و از اثبات عاجز باشد، قسم می‌تواند داد یا نه؟ و اگر منکر در این

صورت قسم را رد نماید چه صورت دارد؟

### جواب:

در صورت مظنه و تهمة، تسلط قسم دارد علی الاظهر، و منکر تسلط رد ندارد در اینجا؛ بلکه باید قسم بخورد، یا اداء مدعی به کند، و قسم مدعی در این صورت بدون علم پوچ است.

### سؤال رز [۲۰۷]:

### اشاره

در حال غیظ کسی به زوجه خود گفته که: تو عوض مادر و خواهر منی؛ و دو سه نفر از اکراد در آنجا بوده‌اند که این کلام را شنیده‌اند و آنها نماز نمی‌کنند، آیا آن زن حرام می‌شود؟ و کفاره دارد یا نه؟

### جواب:

حرام نمی‌شود و کفاره ندارد.

### سؤال رح [۲۰۸]:

### اشاره

طاحونه خرابه‌ای؛ از شخص غائبی است و دیگری آمده آن را آباد نموده، و از آن طاحونه اعیانی نمانده بود، و آن طاحونه در قصبه کرمانشاهان است، آیا آن به صاحب اول می‌رسد یا ثانی؟ و اگر در آن اعیانی مانده «۱» و سنگ آسیا بجای خود مانده چه حکم دارد؟

### جواب:

هرگاه زمین آسیاب از صاحب آسیاب نباشد- نه عینا و نه منفعتا-

(۱) ه: مانده باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۵

به آنکه ملک دیگری باشد، یا وقف باشد بر غیر او، یا وقف عام باشد و اجاره نکرده باشد، پس اگر اعیانی در آنجا ندارد حقی ندارد مطلقاً، و اگر اعیانی دارد؛ لکن آن را معطل گذاشته و به تعمیر و احیاء پرداخته؛ نیز حقی ندارد، و دیگری می‌تواند که آن اعیان را از آنجا ازاله نماید و به نهج شرعی در آن تصرف نماید.

### سؤال رط [۲۰۹]:

## اشاره

آیا زوجه از املاک و زمین زوج ارث می‌برد یا نه؟

## جواب:

اظهر آن است که: زوجه خواه ذات ولد باشد از زوج یا نه، از زمین و املاک زوج ارث نمی‌برد، نه از عین آن، و نه از قیمت آن، بلی ارث می‌برد از قیمت آلات آنها که نقل نتوان کرد، مانند: چوب و سقف و درهای منصوب و سنگ و خشت و آجر و امثال اینها «۱»، و از اعیان منقولۀ از زرع و ثمر درخت و سنگ و آجر و در چوبی که هنوز به کار نگذاشته‌اند «۲»، یا در حین موت خراب شده باشد، بلکه هرگاه قبل از تقسیم نیز خراب شود، از عین آنها مانند دیگران ارث می‌برد، لکن احوط از برای بالغین رشیدین ورثه آن است که نسبت به حصۀ خود؛ از زمین با زوجه مصالحه نمایند، یا بالمزۀ دست بردارند.

## سؤال ری [۲۱۰]:

## اشاره

جمعی را طائفۀ ترکمان یموت اسیر کرده‌اند، بعضی از حکام و اعیان؛ در تفحص حال ایشان برآمده، قشون متعاقب ایشان فرستاده، ایشان به راه بیابان رفته‌اند و بدست نیامده‌اند، و بعد از مدتی جمعی از ترکمانیه اسیر شده‌اند، و بعضی از ایشان تحقیق حال اسرای سابق نمودند؛ که همگی کشته شدند و استشهاد از جمعی از مؤمنین «چمن بسطام» گرفته‌اند در این باره، و ارسال خدمت ملازمان صاحبی‌ام گردیده، ملاحظه فرمایند که حال زنهای آن بیچاره‌ها چه خواهد شد، و حال آنکه نفقه ندارند و خواهش شوهر دارند.

(۱) ه: اینها که کار گذاشته باشند.

(۲) الف، د: نگذاشته باشند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۶

## جواب:

هرگاه بعد از چهار سال از تجسس شوهر در سمتی که مفقود شده؛ و از خبر کشته شدن او که به زن رسیده، و از قرائن احوال دیگر؛ زن خاطر جمع بر نبودن و کشته شدن او شده، می‌تواند که شوهر کند به کسی که اطلاع بر کیفیت حال و سر رشته کار او نداشته باشد، و چنین کسی می‌تواند که او را عقد کند، خواه از برای خود و خواه از برای دیگری، و بر عاقد و بر آن کسی که او را می‌گیرد لازم نیست که کاوش و تجسس «۱» حال او نمایند، بلکه بر همین گفتن زن که: مانعی و شوهری ندارم؛ اکتفا می‌تواند کرد، لکن احتیاط آن است که:

هرگاه نفقه از شوهر مفقود از برای او مانده، یا کسی از خویشان شوهر متوجّه نفقه او گردد؛ صبر کند تا حال آن شخص بهتر معلوم گردد، و اگر نفقه از برای او نمانده و کسی متوجّه نفقه او نباشد «۲»، آن زن عقد خود را فسخ نماید، یعنی:

اظهار کند که عقد آن شوهر را بر هم زده و از زنی او بیرون رفته، پس اگر آن مفقود خویشی داشته باشد، بهتر آن است که او و حاکم شرع آن ولایت- هر دو- کسی را وکیل کنند، که آن زن را طلاق دهد که در وقتی که در عادت زنان نباشد. بعد از طلاق؛

چهار ماه و ده روز عده بگیرد و بعد از آن شوهر کند به هر کسی که خواهد از کسانی که بر او حلال باشند، هر چند که از کیفیت حال او مطلع باشند، و الله العالم.

### سؤال ریا [۲۱۱]:

#### اشاره

ضعیفه‌ای چند سال قبل از این؛ به محکمه شیخ الاسلام رفته که او را عقد کنند و از او تفتیش کرده‌اند که شوهر داشتی یا نه؟ گفت: متعه کسی بودم سه ماهه، و مدت عده تمام شده، گفتند که: چون اقرار به شوهر کرده‌ای شاید عقدت دائمی بوده، باید از آن شخص کاغذی بیاوری تا تو را عقد کنیم، ضعیفه هر چند قسم خورده که شوهر دائمی نداشتم، و همین متعه بودم

(۱) الف، ج، د: تجسس از.

(۲) ج: نشود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۷

و عده‌ام تمام شده و مانعی ندارم؛ قبول نکردند، آخر آن ضعیفه ملجأ شده - چون شوهرش در جای دیگر بوده - به شخصی التماس نمود که کاغذی از او بیاورد.

و چون آن شخص برگشت گفت: آن مرد بعد از شنیدن این دقتها؛ گفت: فلان مبلغ به من بدهید تا کاغذی بدهم و الا نمی‌دهم، و ایشان پول ندادند و کاغذ نیاوردند، و این ضعیفه فقیر است و چیزی ندارد که رشوه‌ای به آن مرد بدهد و کاغذی بگیرد، آیا در شرع ضرور است که از او کاغذی بیاورد یا نه؟

و همچنین هرگاه زنی شوهرش به سفر رفته و مفقود الخبر شود و بعد از مدتی؛ زنش گوید که: علم دارم که شوهرم مرده است و خبر مرگش به من رسیده، یا گوید که: مرا طلاق داده و خبر طلاق به من رسید و علم به موت یا طلاق او به هم رسانیده‌ام، در این صور ادعای او مسموع است و می‌توان او را تزویج نمود بدون مطالبه اقامه بینه و قسم یا نه؟

#### جواب:

به حسب شرع انور قول زن معتبر است در ادعای نداشتن شوهر، یا متعه بودن، یا عده منقضی شدن یا حیض داشتن یا نداشتن، یا مطلقه بودن، یا شوهر مردن، یا مانعی از تزویج نداشتن، و امثال اینها هرگاه مدعی در برابر نداشته باشد و کذبش یقینی نباشد، بلکه واجب است که او را تصدیق کنند و راستگو دانند؛ هرگاه متهمه نباشد - یعنی: معروف نباشد به دروغگوئی و زنا کاری - بلکه تجسس «۱» از حال او در این صورت؛ بی‌صورت و غلط است، بعد از آن تکذیب او کردن غلط دیگر، و شاهد از او خواستن و او را قسم دادن غلط بر غلط است، به اجماع کُلّ علماء، و دلالت عموم اخبار بسیار، مثل آنچه روایت کرده است کلینی به سند صحیح از فضاله از میسر که گفت: گفتم به حضرت صادق علیه السلام که: برمی‌خورم به زنی در بیابان که در آنجا کسی نیست،

(۱) د، ه: تجسس کردن.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۸

پس می‌گویم به او که: شوهر داری؟ می‌گوید: نه، آیا می‌توانم که او را تزویج کنم؟ حضرت فرمود: «بلی زن مصدقه است بر

نفسش» (۱) یعنی: باید او را تصدیق کرد درباره خودش.

و مثل این حدیث نیز از «ابان بن تغلب» از آن حضرت روایت کرده و در آخرش این است که: «بر تو چیزی نیست و همین است که بر تو لازم است تصدیق او در باب نفسش» (۲).

و روایت کرده است شیخ طوسی به سند صحیح از حسین بن سعید - ثقه - از حماد، و او از ابن عیسی - ثقه است - از حضرت صادق علیه السلام که از آن حضرت پرسید که: مردی سه مرتبه طلاق داد زن خود را، پس آن زن باین شد - یعنی:

محتاج به محلل گشت - و آن مرد خواست که آن را باز تزویج نماید، پس گفت به او که: می‌خواهم تو را بگیرم پس تو شوهر دیگر بکن - یعنی از برای حصول محلل - پس آن زن گفت: که من شوهر دیگر کردم و خود را از برای تو حلال کردم، یعنی آن شوهر ثانی دخول کرد و طلاق داد، و از عده بیرون آمدم و الحال از برای تو حلالم، آیا شوهر اول تصدیق می‌تواند کرد او را در این ادعاها بدون شاهد. و می‌تواند او را گرفت؟ و چه باید بکند؟ حضرت فرمود که: «هرگاه زن ثقه است، تصدیق کرده می‌شود قولش» (۳) یعنی: باید حرفش را تصدیق کند و راست داند.

و مشهور اعتبار ثقه بودن را حمل بر استحباب کرده‌اند - نظر به عموم احادیث دیگر - و فرموده‌اند که: مراد به ثقه در اینجا آن است که: اعتماد بر خبر

(۱) کافی: ۵/ ۴۶۲ حدیث ۲، وسائل الشیعه: ۲۱/ ۳۱ حدیث ۲۶۴۴۲.

(۲) کافی: ۵/ ۴۶۲ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۲۱/ ۳۰ و ۳۱ حدیث ۲۶۴۴۲.

(۳) تهذیب الاحکام: ۸/ ۳۴ حدیث ۲۴، استبصار: ۳/ ۲۷۵ حدیث ۲۲ و در هر دو مصدر (ابن عیسی) نیامده است، وسائل الشیعه: ۲۲/ ۱۳۳ حدیث ۲۸۲۰۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۸۹

او باشد و نفس مطمئن به کلام او شود، هر چند که متصف بر صفت عدالت، و مقبولیت شهادت نباشد.

و نیز شیخ روایت کرده است به سند حسن از بزنی و محمد بن حسن اشعری، از محمد بن عبد الله اشعری که به خدمت حضرت امام رضا علیه السلام عرض کردم که: مردی زنی می‌گیرد و بعد از آن بر دلش می‌افتد که آن زن شوهر دارد، حضرت فرمود که: «بر او چیزی نیست، آیا اگر از آن زن شاهد طلبد می‌تواند که شاهد بیاورد که شوهر ندارم» (۱)؟! یعنی: اقامه شهادت بر نفی و عدم، متعذر یا متعسر است.

و به سند صحیح روایت کرده: از حسین بن سعید که: به خدمت حضرت نوشت که مردی تزویج کرد زنی را در شهری از شهرها، پس از او پرسید که:

شوهر داری؟ گفت: نه، پس او را تزویج کرد، بعد از آن؛ شخصی آمد و گفت:

این زن من است، زن انکار کرد، شوهر را چه لازم می‌آید؟ فرمود که: «زن زن اوست، تا آنکه آن شخص دعوی خود را به بینه ثابت نماید» (۲).

و عموم احادیث شامل است باکره و ثبیه را و زنی را که داند که قبل از این شوهر داشت، و صاحب مدارک در «شرح مختصر» (۳) و همچنین صاحب «مسالك» (۴)، و همچنین محقق شیخ علی در حاشیه «شرايع» و «ارشاد» همگی فرموده‌اند به این مضمون که: همین حکم دارد هر زنی که شوهر داشته و ادعاء کند که شوهرش مرده، یا او را طلاق داده و عده‌اش تمام شده در وقتی که احتمال داشته باشد، - هر چند که احتمال بعید باشد - به اعتبار آنکه معارضی



(۱) تهذیب الأحکام: ۷/ ۲۵۳ حدیث ۱۹، وسائل الشیعة: ۳۲/ ۲۱ حدیث ۲۶۴۴۶.

(۲) تهذیب الأحکام: ۷/ ۴۶۸ حدیث ۸۲، وسائل الشیعة: ۳۰۰/ ۲۰ حدیث ۲۵۶۷۳.

(۳) نهاية المرام: ۷۰/ ۲.

(۴) مسالك الأفهام: ۱۸۰/ ۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۹۰

ندارد. و صاحب «مدارک» نیز فرموده که: به اعتبار آنکه قبول قول او «۱» در این امور دورتر نیست از قبول قول هر ذی الیدی در انتقال مال غیر بسوی او، و حال آنکه علماء- ظاهر- اجماع دارند بر قبول قول ذی الید مطلقاً بدون شاهد و قسم «۲». دیگر؛ زن مصدقه است در ادعاء انقضای عدّه، و جماع محلل- از اموری که نمی‌تواند اقامه بینه شرعیه بر آن نماید- و گاه هست که شوهرش میمیرد و همچنین شهودش میمیرند، یا فاسق می‌شوند، یا در بعضی از ولایات حاضر نمی‌شوند، یا شهادتشان را نمی‌شنوند، پس باید که آن زن ابد الدهر بی‌شوهر باشد، و این عین ضرر و حرجی است که منتفی است به عقل و نقل، و گاه هست که شوهر نیز بر امور او مطلع شود و از راه فسق و بی‌دینی امر او را معوق گذارد و منظورش اذیت و اضرار او باشد. و مشهور میان علماء آن است که: هرگاه کسی ادعای زوجیت زنی کند و آن زن منکر باشد، قبل از آنکه دعوی ایشان به بینه و قسم طی شود، زن می‌تواند که به دیگری شوهر کند، همچنانکه جایز است تصرف هر منکری در آنچه در دست دارد، هرچند که مدعی در برابرش باشد قبل از ثبوت دعوی، نظر به استصحاب «۳» سابق که- حجت است شرعاً، و به اعتبار اینکه منع از آن منجر به حرج می‌گردد در بعضی موارد، مثل آنکه کوتاهی کند مدعی در طی دعوی و ساکت باشد، زیرا که هرگاه بداند که کسی قبل از طی دعوی، آن زن را نمی‌تواند گرفت، ممکن است که شاهد نداشته باشد و تکلیف زن را به تأخیر اندازد از جهت اضرار به ترک تزویج.

(۱) در نسخه ج، د، ه به جای «قول او» (قولش) آمده است.

(۲) نهاية المرام: ۷۱/ ۲.

(۳) ه: به استصحاب حکم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۱۹۱

اما مقدمه زوجه مفقود: مادامی که زوجه ادعای موت یا طلاق او ننماید، پس آن خارج است از دلیل ضرر و حرج به نص و اجماع. و صاحب «مسالك» نیز فرموده که: فرقی نیست میان آنکه آن زن شوهرش را معین گوید؛ یا مبهم، و همچنین فرقی نیست میان آنکه؛ استعلام حالش ممکن باشد یا نه «۱».

و اما حدیث صحیحی که شیخ صدوق رحمه الله در «من لا یحضر» روایت کرده است از ابو بصیر که گفت: سؤال کردم حضرت صادق علیه السلام را از مردی که زنی گرفت و بعد از عقد؛ آن زن به او گفت: که من آبستم و یا خواهر رضاعی توأم، یا هنوز در عدّه شوهرم، پس حضرت فرمود: «اگر آن شخص به آن زن دخول کرده است؛ تصدیق نکند او را، و الا احتیاط کند و از حال او سؤال کند؛ اگر پیش از این او را نمی‌شناخته است» «۲».

پس این حدیث با وجود آنکه خارج است از محل نزاع، علماء آن را حمل بر استحباب کرده‌اند و در آخرش شهادتی از برای ما نحن فیه است به اعتبار آن که دلالت دارد بر آن که زن مجهوله الحال را به مجرد ادعای بی‌مانعی؛ می‌توان گرفت. و در بعضی احادیث هست که از حضرت پرسیدند که: شخصی زنی گرفت و بعد از آن به خاطرش گذشت که شاید شوهر داشته باشد، و چون تفتیش کرد؛ معلومش شد که شوهر دارد، حضرت فرمود: «لم فتشت؟» یعنی: چرا تفتیش کردی «۳»، و الله العالم.

(۱) مسالك الأفهام: ۱۸۱/۹.

(۲) من لا يحضره الفقيه: ۳/۳۰۱ حديث ۲۵، وسائل الشيعة: ۲۰/۲۹۶ حديث ۲۵۶۶۶.

(۳) کافی: ۵/۵۶۹ حديث ۵۵، تهذيب الأحكام: ۷/۳۵۳ حديث ۱۰۹۲، وسائل الشيعة: ۲۱/۳۱ حديث ۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۹۲

و مجمل الكلام في تحقيق المرام و إبرام النقض و نقض الإبرام في هذه المسألة - أي قبول قول المرأة في ادعاء الخلو عن مانع التزويج، أو موت زوجها، أو طلاقه، مع عدم العلم بكذبها و خلوها عن المعارض - أن من القواعد المقررة بين الأعلام المبرهن عليها في أساطير أساطين الإيمان و الإسلام؛ أن الأصول من أصالة العدم، و البراءة، و الاستصحاب، إنما تكون حجة إذا لم يعارضها دليل أقوى من سنده، أو كتاب، أو اجماع معلوم، أو منقول على وجه مقبول عن عموم المسلمين، أو خصوص الأصحاب، و كذا الكلام في المطلق و المقتيد، و الخاص و العام.

و مما لا ريب فيه و لا مرية «۱» تعتريه «۲» أن الأصل في تصرفات المسلم كائنا من كان من ذكر أو أنثى، أو خنثى و لو فاسق و من مخالف «۳» أهل الإيمان، في نفسه و ما تحت يده قولاً - أو فعلاً أو تركاً، إنما هو الجواز و الصحة و ترتب الآثار الشرعية عليه ما لم يثبت خلافه، أو يعارضه أحد بالفعل عليه، و ليس هذا بمعنى كون المسلم قوله و فعله و تقريره حجة؛ كالمعصوم عليه السلام كما هو ظاهر.

مضافاً إلى أن الصحة من الأحكام الشرعية، كلها توقيفية، موقوفة على استنباطها من دليلها، و الأصل العدم، و عدم دليل الصحة دليل الفساد، فليأمل.

بل بمعنى أنه إذا دار تصرفه بين أن يكون واقعاً على الوجه الثابت صحته شرعاً، أو فساده كذلك، فالظاهر أنه وقع على النهج الصحيح، فيجب حمله عليه و تصديقه في فعله و قوله، و يحرم تكذيبه و تفسيقه إلا لمن يعلم خطأه و كذبه في وقت الترافع و التنازع، حيث لا يمكن الجمع بينهما، فحينئذ لا يجوز تكذيب أحدهما و لا - تصديقه بعينه إلا من خارج كالبينة؛ لبطلان الترجيح من غير مرجح،

(۱) في ب و ج: و لا وراء.

(۲) في ب و ج: يعتريه.

(۳) في الف: مخالف.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۱۹۳

و اجتماع النقيضين كارتفاعهما، و إن كان أحد المتنازعين ثقة دون الآخر ما لم يكن معصوماً، بلا خلاف في شيء من ذلك بين المسلمين. و هذا كله في الأحكام الظاهرية كما هو ظاهر، و كل مكلف يعلمه فيما بينه و بين عالم الضمائر.

و أدلته ما ذكرنا من الآيات و الروايات - مضافاً إلى الإجماع - أكثر من أن تحصي، أو يذهل عنها و تنسى، و عليه قامت الأسواق و جرت المعاملات و الأصفاق، و صح ما وقع من الأوقاف و الهدايا و الهبات، و النكاح و الطلاق، و به يسقط أكثر التكاليف الكفائية من تجهيز الموتى و القضاء و الإفتاء عن الرؤوس و الأعناق، بل و كثير من العيية عن كثير، كما في التطهر و التطهير و الصلاة و الزكاة و الصيام و الكفارات و الحج - أصالة و نيابة «۱» عن الأحياء و الأموات - إلى غير ذلك مما فصل في الفقه تفصيلاً و لكن تجد لسنه الله تبديلاً «۲» و ورد: «كذب سمعك و بصرك ما تجد إليه سبيلاً» «۳»، و ورد في كيس موضوع بين جماعة يسألون هل هو لكم؟ فيقول بعضهم: هو لي، و يقول الباقون: ليس لنا، أنه يعطاه الذي ادعاه «۴» من غير مطالبة ببينه و لا حلف.

و في من وجد في أرض - اشتراها - كنزا - مثلاً - أنه يسأل البائع، فإن ادّعه أعطاه إياه من دون مطالبة بإثبات أو بيان علامات معروفة «٥» - كما في اللقطة - و كأنها خارجة بدليل من خارج: من إجماع أو نص «٦»، و بالجملة لا خلاف في

(١) في الف: نيابة و لو كان لصاً او عشاراً او جائراً.

(٢) الاحزاب (٣٣): ٦٢.

(٣) بحار الانوار: ٢١٤ / ٧٢ الحديث ١١ و ليس فيه الشطر الاخير «ما تجد إليه سيلاً». و في صفحته ١٩٩ نقل معناه.

(٤) المقنع للشيخ الصدوق: ٣٣، الكافي: ٤٢٢ / ٧، تهذيب الاحكام: ٦ / ٢٩٢ الحديث ١٧ (نقل بالمعنى)، مستدرک الوسائل: ٣٨١ / ١٧ الحديث ١.

(٥) مسالك الأفهام: ١ / ٤٦١، مدارك الأحكام: ٥ / ٣٧٢.

(٦) وسائل الشيعة: ٢٥ / ٤٤٧ الحديث ١ و ٢ و ٥، مفتاح الكرامة: ٦ / ١٧٦.

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٤

الموضعين، فتدبر.

و من هنا صحّ الشراء و التملك من ذى اليد بادعاء الملكية تصريحاً، أو تلويحاً من غير اعتراف بسبق ملك الغير له، أو مع اعتراف به معيّناً أو مبهماً للمالك، أو بادعاء وكالة أو ولاية عليه ما لم يعلم كذبه، أو يعارضه بالفعل غيره، فإنّه يجوز التملك منه و الصلاة و الطواف فيه و عليه، و أكله و شربه و استخدامه و ركوبه، و مسّها و طيها و وطئها، إلى غير ذلك من التصرفات المالكية من غير تحسيس و لا تجسس، و لا مطالبة بإقامه بينة شرعية بشرائطها، أو إحلاف، و لا سؤال عن الموكّل و المنقول عنه بعلم أو اعتراف، و أكثر أنواع البيع، من التولية و المراجعة و المواضعة مبيّنة على ذلك. و صحّ التناكح و التناسل، سيّما بالنسبة إلى الثيبات و المتوفى عنهنّ، و المطلقات و المشتريات جارية على تلك المسالك، خصوصاً في الطلاق المفترق صحّته إلى شروط كثيرة بالوافق، منها: عدالة الشهود، و تعيين الزوجين عندهم بحيث يمكنهم إقامة الشهادة عليهما، لا سيّما العدالة بمعناها المعتر - عند أكثر من تأخر - من الملكة «١»، و اجتناب ما ينافي المروءة.

مضافاً إلى ما هو المشهور بين الأصحاب من كون كلّ مكلف مجتهداً في تكاليفه، أو مقلداً لمجتهد حيّ في فروع دينه آخذاً لاصوله من دليل - و لو إجمالاً - من غير تقليد على وجه الإيجاب «٢»، إلى غير ذلك ممّا لو دقّق النظر فيه و اجتهد في إبداء خافيه، و رفع اليد عن الأصل الأصيل - الذى هو أقوى مستند و دليل، و عومل بالاستصحابات و أصالات العدم - لأدى إلى اختلال أحوال العالم، و حصل كمال العسر و الحرج المنفى بالنقل «٣» و العقل من غير عوج، بل

(١) الروضة البهية: ١ / ٣٧٨، مدارك الاحكام: ٤ / ٦٧.

(٢) عدة الاصول: ١ / ٩.

(٣) البقرة (٢): ١٨٥، الحج (٢٢): ٧٨، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٤٢٨ و ٤٢٩ الحديث ٣ - ٥، سنن ابن ماجه:

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٥

المعلوم للمتتبع مشاركة الكفار كالمخالفين للمؤمنين في هذا المضمار، للإجماع المعلوم من سلوك المسلمين لهم في الأعصار و الأمصار، و قولهم عليهم السلام: «خذ ما خالف القوم فإنّ الرشد في خلافهم» «١» «و ليسوا من الحنيفية على شىء» «٢» إلى غير ذلك مما فى الأخبار إمّا على المبالغة، او تغليب الاصول، أو بالنظر إلى فتاويهم الباطلة و الأحكام الواقعية، أو ما خالفوا فيه الخاصية من الأحكام دون الموضوعات، فليتدبر.

و ممّا يمكن أن يفرع على هذا الأصل الأصل عدم جواز الحكم بفسق المغتاب - بكسر العين -، ولا سامع الغيبة بمجردها، مهما أمكن حمل غيبتهما على الصور المحللة و لو بزعمهما، و ادعاء شبهة محتملة، و كذا المغتاب - بالفتح - حيث يمكن حمل فعله على السهو و نحوه جمعا بين الأدلة، فتكون تلك الغيبة من قبيل ما توارد فيه استصحابان، كمسألة الصيد المشاهد في الماء القليل ميتا مع عدم العلم بموته خارجه، فيحكم بحرمة و طهارة الماء.

و هذه فائدة في غاية الجلالة تتسع بها دائرة العدالة، سيما في عصرنا الذي قلما يتفق فيه محفل بغير غيبة. و من التفرعات - أيضا - أنه إذا أطلع شخص على قتل، فإما أن يكون ذلك بعد وقوع القتل أو حينه أو قبله، و على التقادير فالمقتول إما أن يكون ممن ثبت عند المطلع كونه مكلفا أو غير مكلف، أو جهل حاله، و على التقادير إما أن يكون ممن علم كونه مستسلما للقاتل باختياره، أو غير مستسلم، أو جهل حاله، و على التقادير إما أن يعلم المطلع كون ذلك القتل حقا أو ظلما، أو يجهل، و على التقادير إما أن يعلم بكون كل من القاتل و المقتول معترفا بجواز ذلك الفعل، أو بعدمه، أو

٧٨٤/٢. انظر إلى كتب متأخرى الاصوليين حيث نقلوا فيها حوالي ٤٠ حديثا في هذا الشأن.

(١) الكافي: ١/ ٦٨، بحار الانوار: ٢/ ٢٣٥ الحديث ١٧، مستدرک الوسائل: ١٧/ ٣٠٣.

(٢) وسائل الشيعة: ٢٧/ ١١٩ الحديث ٣٢ متن الحديث: «فما هم من الحنفية على شيء».

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٦

يجهل حاله، و على التقادير إما أن يكون المطلع وليا لدم المقتول أصالة أو ولاية، أم لا، فهذه تسع مائة و اثنتان و سبعون صورة، و يمكن تصوير المسألة أكثر من ذلك.

و جملة القول فيها: أنه إذا ثبت على المطلع كون ذلك القتل حقا أو ظلما قبل وقوعه اتبع علمه، و وجب عليه ردع الظالم مهما أمكن، و إن لم يثبت شيء من ذلك و رأى المكلف مستسلما للقتل باختياره و لم يظهر من القاتل اعتراف بظلمه بنى على الصحة و لم يصح منه الاعتراض، و كذا لو كان اطلاعه بعد القتل و لم يكن وليا و لا وكلا لم يكن له الاعتراض أيضا، و لا المطالبة - و إن علم بكون القتل ظلما - إذ حق المطالبة إنما هو للوارث أو وليه بلا خلاف في شيء من ذلك، و تمام الكلام في هذا المرام محال على محله، فليفهم.

ثم عموم و إطلاق بعض أدلته أصل الصحة و خصوص بعضها يعم المسلم بالنسبة إلى نفسه، فيجوز له أن يحمل ما فعل أو قال على الوجه الصحيح إذا حصل له الشك بعد الفعل أو القول في أنه هل وقع صحيحا أم لا، كما إذا غسل ثوبه، أو سجد، أو تكلم بصيغة النذر، أو البيع - مثلا - ثم شك هل وقع ذلك على النهج المعبر شرعا أو فاسدا، فإنه يبنى في جميع ذلك على الصحة و يكون مدعى الفساد في وقت الترافع مدعىا مطالبا بإقامة البينة أو الحلف، و لا خلاف في شيء من ذلك، و هذا بخلاف ما لو شك في أصل صدور الفعل أو القول، أو في نفس المسألة كصحة صلاة الجمعة في زمن الغيبة، فإنه يبنى على أصالة عدم الوقوع أو الصحة، و هذا هو المراد في قول الأكثر: شغل الذمة اليقينية يقتضى البراءة اليقينية - فتدبر - إلّا في العبادات إذا حصل الشك بعد خروج الوقت أو التجاوز عن المحل، فإن شكك هنا ليس بشيء، و يبنى فيه أيضا على الوقوع بالأدلة الخاصة، فليتدبر، و هذه فائدة مهمة ينبغي أن لا يغفل عنها.

فقد ظهر ممّا ذكر أنّ العمدّة في قبول دعوى المدعى الخالية عن المعارض

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٧

بالفعل المحتملة للصدق - و لو بعيدا - إنما هو وجوب حمل تصرّفات المسلم قولاً و فعلاً على الصحة ما لم يعلم كذبه و بطلانه على ما مرّ، و منه ما نحن فيه، أى قبول دعوى المرأة الخالية عن المعارض بالفعل خلوها عن موانع الترويج من كونها ذات بعل أو معتدة إلى غير ذلك، أو موت زوجها، أو طلاقه على النهج المعبر مع الإمكان - و إن بعد - سواء كانت بالقول أو بالفعل كقبولها الخطبة و

تعرضها للزواج بكرا كانت أو ثيبا، ذات ولد أم لا، أيما بالأصل أم مزوجة قبل ذلك، علمنا بتزوجها سابقا بمباشرة عقدها أو بالبينه أو بإقرارها وإن كانت مسبوقه بغيبه الزوج أو فقده مدّة، و كان ذلك معلوما لنا من خارج أو من إقرارها فقط؛ لعموم الأصل المتأصل المذكور، مضافا إلى أصالة الإباحة والبراءة فيما لا يعلم «١» بسبق تزوجها، وإلى ترك الاستفصال والاستفسار من إطلاقات الأخبار الجائلة في هذا المضمار، القاطعة لاستصحاب حكم النكاح السابق - لو كان - وقد نبه على ذلك جمع من الأعيان.

قال المحقق الثاني رحمه الله على قول المحقق الأول في مبحث المحلل في رواية «إذا كانت ثقة صدقت» ما عبارته: بل المعتمد قبول قولها، ولا - نشترط كونها ثقة، وكذا يقبل قول ذات الزوج في موت زوجها أو طلاقه بقولها: كنت مزوجة ومات زوجي، أو طلقني «٢».

وقال أيضا في «حواشيه» على الإرشاد عند قول العلامة: (و تصدق الثقة في ادعاء التحليل؛ وانقضاء العدة مع الإمكان) ما لفظه: وكذا غير الثقة مع انتفاء التهمة في ذلك مع الإمكان - وإن بعد - ولا يشترط كونها ثقة، وكذا يقبل قولها لو قالت: كنت مزوجة ومات زوجي أو طلقني، بل يقبل قولها إذا كانت مزوجة بعلم

(١) في ب، ج: لم يعلم.

(٢) الكتاب المذكور موجود في مكتبة آية الله النجفي رحمه الله، إلّا أنّه ناقص، وللأسف لا يوجد فيه هذا المطلب.

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٨

سابق، و ادّعت موت زوجها أو طلاقه، و يباح نكاحها مع تجرّد إخبارها عن بينه؛ لأنها دعوى سليمة عن المعارض، فيقبل قولها فيها «١»، انتهى.

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في «المسالك» في بحث المحلل عند شرح قوله:

(لو انقضت مدّة) ما كلامه: القول بقبول قولها مع إمكان صدقها مطلقا، هو المشهور بين الأصحاب، و عليه العمل لأنها مؤتمنة في انقضاء العدة، و الوطاء مما لا يمكن إقامة البينة عليه، و ربّما مات الزوج أو تعدّر مصادفته بغيبته ونحوها، فلو لم يقبل منها ذلك، لزم الإضرار بها و الحرج المنفيان «٢»، و الرواية التي أشار إليها، هي صحيحة حمّاد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق .. إلى آخر الحديث «٣» - ثم قال: - و المراد بالثقة من تسكن النفس إلى خبرها، وإن لم تكن متّصفّة بالعدالة المعتبرة في قبول الشهادة، و يمكن حمل الرواية على استحباب مراعاة الثقة في قبول خبرها، و كما يقبل قولها في حق المطلق يقبل في حق غيره، و كذا الحكم في كلّ امرأة كانت مزوجة أخبرت بموته أو طلاقه «٤» و انقضاء العدة في وقت محتمل، و لا فرق بين أن تعين الزوج و عدمه، و لا بين إمكان استعماله و عدمه، و إن كان طريق التورّع «٥» غير خفي بسؤال «٦» المعلوم، و التوقّف مع ظنّ كذبها، و لو كذبها المطلق؛ لم يكن له نكاحها، و لو قال بعد ذلك: ثبت صدقها، لم يمنع من نكاحها لأنه ربّما انكشف له خلاف ما ظنّه، و لو عيّنت الزوج فكذبها في

(١) الكتاب المذكور موجود في مكتبة آية الله النجفي رحمه الله، إلّا أنّه ناقص، وللأسف لا يوجد فيه هذا المطلب.

(٢) المائدة (٥): ٦، عوالي اللئالي: ١/ ٣٨٣ الحديث ١١، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٤٢٨ و ٤٢٩ الحديثان ٣٢٢٨١ و ٣٢٢٨٣.

(٣) وسائل الشيعة: ٢٢/ ١٣٣ الحديث ١.

(٤) في المصدر: فراقه.

(٥) في المصدر: الورع.

(٦) في المصدر: لسؤال.

مقام الفضل، ج ١، ص: ١٩٩

أصل النكاح احتمال تصديقها في التحليل و إن لم يثبت عليه موجب الزوجية لوجود المقتضى لقبول قولها مع عدم تكذيبه و هو إمكان صدقها مع تعذر إقامة البينة على جميع ما تدعيه، و مجرد إنكاره لا يمنع صدقها في نفس الأمر و عدمه، نظرا إلى تقديم قوله «١»، و استصحابا للأصل، و لإمكان إقامة البينة على أصل التزويج.

و فيه: أنه لا منافاة بين الأمرين؛ لأننا لا نقبل قولها إلّا في حقها خاصّة، و الأصل لو عارض لقدح في أصل دعواها مطلقا «٢»، انتهى. أقول: لا- ينافي ما ذكره من دلالة الضرر و الحرج المنفيين التزامهما في زوجة المفقود إذا لم تعلم بموته و لا طلاقه «٣»، و لم يقع الفحص عنه من الحاكم فإنّه يجب عليها الصبر إلى أن يقع الفحص «٤» أو يحصل لها العلم بموته أو طلاقه، أو تمضي مدّة لا يعيش إليها مثله عادة لخروجها بالنصّ و الإجماع، و العام المخصّص حجة في الباقي، فإنّه من مزال أقدام بعض المعاصرين من الأعلام.

و قال السيد السند صاحب «المدارك» رحمه الله في «شرح النافع» في بحث المحلل أيضا ما نصّه: المشهور بين الأصحاب أن المطلقة ثلاثا إذا مضى لها مدّة فادّعت أنها تزوّجت و دخل بها الزوج و فارقها و مضت العدة، و كان ممكنا في تلك المدّة قبل قولها في ذلك، و علّله المصنّف رحمه الله في «الشرائع» بأنّ في جملة ذلك ما لا يعلم إلّا منها «٥»، و يشكل بأنّه لا يلزم من قبول قولها في ما لا يعلم إلّا

(١) في المصدر: قوله لانه منكر.

(٢) مسالك الافهام: ٩ / ١٨١. لاحظ: الحقائق الناضرة: ١ / ١٥٨.

(٣) في ه: أو طلاقه.

(٤) في ه: الفحص من الحاكم.

(٥) شرائع الاسلام: ٣ / ٢٩.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٢٠٠

منها، قبول قولها في غيره «١».

و استدللّ عليه في «المسالك» (بأنّها موثقة في انقضاء العدة و الوطء ممّا لا يمكن إقامة البينة عليه، و ربّما مات الزوج أو تعذر مصادفته بغيبه و نحوها، فلو لم يقبل منها لزم الإضرار بها و الحرج المنفيان «٢» بالآية «٣» و الرواية «٤»).

و يمكن الاستدلال عليه أيضا بما رواه الكليني - في الصحيح - عن فضالة عن ميسر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ألقى المرأة بالفلاة التي ليس فيها أحد، فأقول لها: لك زوج؟ فتقول: لا، فأترّوجها؟ قال: «نعم هي المصدّقة على نفسها» «٥».

و عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في نحو ذلك: «ليس هذا عليك إنّما عليك أن تصدّقها في نفسها» «٦». و الرواية التي أشار إليها المصنّف رواها الشيخ - في الصحيح - عن الحسين بن سعيد عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام هكذا: عن رجل طلق امرأته ثلاثا فبانّت منه فأراد مراجعتها فقال «٧»: إني أريد مراجعتك فتزوّجي زوجا غيري، فقالت [له]: قد تزوّجت زوجا غيرك، و حلّلت لك نفسي، أصدق قولها و يراجعها و كيف يصنع؟ قال: «إذا كانت المرأة ثقة صدّقت في قولها» «٨».

(١) نهاية المرام: ٢ / ٦٩.

(٢) مسالك الافهام: ٩ / ١٨٠.

(٣) البقرة (٢): ٢٣١ و ٢٨٢، النساء (٤): ١٢، الحج (٢٢): ٧٨.

(٤) غوالي اللثالي: ١ / ٢٢٠ الحديث ٩٣، مستدرک الوسائل: ١٧ / ١١٨ الحديث ١ و ٢.

(۵) الكافي: ۵/ ۴۶۲ الباب «أنها مصدقة على نفسها» الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۰۰ الحديث ۲۶۴۴۲.

(۶) الكافي: ۵/ ۴۶۲ الباب «أنها مصدقة على نفسها» الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۰۰ الحديث ۲۶۴۴۲.

(۷) في المصدر: فقال لها.

(۸) تهذيب الاحكام: ۸/ ۳۴ الحديث ۱۰۵، الاستبصار: ۳/ ۲۷۵ الحديث ۲۲، وسائل الشيعة:

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۰۱

و هذه الرواية صحيحة السند، لأن حمادا هذا هو ابن عيسى لأنه الذي يروى عنه الحسين بن سعيد، كما هو معلوم من كتب الحديث و الرجال «۱».

فما ذكره جدى قدس سره في حاشية كتبها بخطه الشريف على «المسالك» - من أن حمادا مشترك بين الثقة و غيره فلا تكون الرواية صحيحة - غير جيدة.

و مقتضى الرواية قبول قول المرأة إذا كانت ثقة، و الظاهر أن المراد من ذلك كونها بحيث يوثق بخبرها و تسكن النفس إليه و إن لم يحصل مع ذلك الاتصاف بالعدالة المعتبرة في قبول الشهادة.

و كذا الكلام في كل امرأة كانت مزوجة فأخبرت بموته أو فراقه، و انقضاء العدة في وقت محتمل «۲».

و يمكن حمل ما تضمنته الرواية من مراعاة كونها ثقة في قبول خبرها على الاستحباب، و قبول قولها مطلقا لإطلاق روايتي ميسر، و أبان بن تغلب المتقدمين؛ و لأن ذلك دعوى لا معارض لها، و لأن قبول قولها في ذلك ليس بأبعد من قبول قول ذى اليد في انتقال مال غيره إليه - و نحو ذلك - مع اتفاقهم ظاهرا على قبوله، فتأمل «۳»، انتهى.

أقول: و كلام هؤلاء الأعلام كما ترى ظاهر بل صريح في التعميم الذى ذكرنا، الشامل لمن ادعت كونها مزوجة ثم خلت عن المانع، و من علمنا بكونها مزوجة سابقا من خارج، ثم ادعت موته أو طلاقه مع تجرد دعواها عن البينة سواء أ كان زوجها غائبا أم حاضرا، معلوما أم مجهولا، ممكن الاستعلام [منه] أم لا، كما لا يخفى.

۲۲/ ۱۳۳ باب ۱۱ الحديث ۱.

(۱) جامع الرواة: ۱/ ۲۷۳.

(۲) فى الف، د: يحتمل.

(۳) نهاية المرام: ۲/ ۶۹ - ۷۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۰۲

و قال المحقق الورع رحمه الله فى كتاب الوكالة من «شرح الإرشاد» عند شرح قوله: (لا تثبت الوكالة) فى جملة ما قال: «لأن الظاهر أنه إذا علم الوكيل و ادعى ذلك و كان متصرفا من غير منازع يجوز المعاملة معه و الأخذ منه و التصرف فيه، و كذا فى الولي و الوصى بحمل أعمال المسلمين على الصحة، و لقبول قول امرأة طلقها زوجها أنها تزوجت آخر و طلقها المحلل و دخل بها و خرجت عن العدة عند الأكثر.

و اشترط بعض كونها أمينة «۱» كما هو ظاهر الرواية الصحيحة «۲».

و لأنه لو لم يكن كذلك للزم الحرج و الضيق، و لأنه على ذلك عمل المسلمين و لأنه يعلم كل أحد أن الغنم - مثلا - ليس ملكا للقصاب و يبيع، و كذا أمتعة البزاز، و فواكه البقال، و أموال التجار.

و لأنه ما نقل عن أهل البيت عليهم السلام و لا عن العلماء، التوقف فى ذلك و الاستفسار، و كانوا يشترون الأشياء من الوكلاء، و يقبضون الهدايا و التحف و غيرهما من الوكلاء و ممن فى يده، بل قالوا بجواز الأخذ من الصبيان و العبيد، و كانوا يوكلون الناس و



يبحثون إلى البلاد البعيدة و كان معلوما عدم الشهود معهم، و بالجملة الظاهر أن لا كلام فيه و الله يعلم «٣»، انتهى.

و قال الخال المفضل المجلسي رحمه الله في «شرح التهذيب» في قوله عليه السلام في رواية فضل «لم فتشت؟» «٤»: قال الوالد العلامة - بَرَدَ الله مضجعه -: لعل مراده عليه السلام إنكاره على التفتيش بعد الترويج أو إذا كانت مستورة، و المشهور استحباب السؤال عن حالها مع التهمة «٥»، انتهى.

(١) ارشاد الاذهان: ٢ / ٤٥.

(٢) وسائل الشيعة: ٢٢ / ١٣٣، الحديث ٢٨٢٠٣.

(٣) مجمع الفائدة و البرهان: ٩ / ٥٩٠ و ٥٩١.

(٤) تهذيب الاحكام: ٧ / ٢٥٣، الحديث ١٧، وسائل الشيعة: ٢١ / ٣١، الحديث ٢٦٤٤٤.

(٥) ملاذ الاخير: ١٢ / ٣٦.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٠٣

و ظاهره جواز الترويج بالمتهمه اعتمادا على قولها على المشهور، و عدم اعتبار الثقة بعنوان الوجوب كما ظهر من كلام الشهيد الثاني و سبطه أيضا بعد المحقق الثاني - رحمه الله عليهما - حيث حكما في المحللة أن المشهور قبول قولها مع إمكان صدقها مطلقا، ثم شبها بها كل امرأة كانت مزوجة، إلى آخره، ثم صرح الشهيد بأن المراد من الثقة من تطمئن النفس إلى خبرها و إن لم يكن عدلا «١»، و استظهر ذلك سبطه أيضا ثم حملا اعتبار الثقة على الاستحباب «٢»، و يحتمل أن يكون مرادهما استحباب اعتبار الثقة بالمعنى الذى ذكره، و لعل هذا هو الظاهر، و فى «شرح المفاتيح» - على ما نقل - بعد ذكر صحيحة حماد فى المحللة: أن الأكثر حملوها على الاستحباب «٣»، انتهى.

و استظهر بعض المحققين من المعاصرين «٤» كون الوثيقة هنا بمعنى العدالة لظهورها فيها «٥»، مؤيدا بتصريح المحقق الثاني رحمه الله بأن الأحوط اشتراط الوثيقة بمعنى العدالة «٦»، و فى الظهور ما يأتى.

و ما نقله عن المحقق الثاني رحمه الله فهو مؤيد للعكس و لا أقل من تساوى الاحتمالين فليفهم.

نعم اعتبر فى «التنقيح» كونها ثقة فى دينها «٧»، فليتأمل.

و كيف كان فوجه ما ذكره ظاهر إذ لو كان «٨» الاعتماد عليها من حيث

(١) مسالك الأفهام: ٩ / ١٨٠.

(٢) نهاية المرام: ٢ / ٧٠.

(٣) لم نعثر فى مظانّه.

(٤) فى ه: من المتأخرين.

(٥) لم نعثر فى مظانّه.

(٦) لم نعثر فى مظانّه.

(٧) التنقيح الرائع: ٣ / ٣٢٨.

(٨) ورد فى نسخة ألف (إذا كان) مكان (إذ لو كان).

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٠٤

كونها ثقة دون مجرد كونها مسلمة، و دعواها محتملة خالية من المعارض بالفعل نظرا إلى كونها مدعية لأمور كلها على خلاف



الأصل، لوجب اعتبار الوثائق في جميع المواضع؛ اشتراك الدليل من المانع والمقتضى، وعدم القائل بالفصل بين المدّعين والدعاوى، مع اتّفاقهم - على طبق عموم النصوص «١» - على أنّ وظيفة المدّعى الإثبات وإن كان أعدل العدول ما لم يكن معصوماً، كما أنّ وظيفة المدّعى عليه الحلف وإن كان أفسق الفساق، ثم اتّفاقهم على قبول الدعاوى المحتملة السليمة عن المعارض بالفعل وإن كانت مخالفة للأصل، كما في بيع التولية «٢» وأخويه، والاشتراء من الدّلال والسّمسار ومن علمنا بسبق ملك الغير لما في يده، وكذا في غير الاشتراء من سائر التصرفات بإذن ذي اليد فيما علمنا يقينا، أو بإقراره أنّه كان سابقا لغيره فنأكل ونشرب ونلبس حتّى للصلاة إلى غير ذلك، من غير توقّف على إثبات بينة أو حلف كما لا يخفى، ووجه جميع ذلك ما نبهنا عليه آنفا من أصالة صحّة تصرف المسلم الخالي عن المعارض.

و ظاهر أيضا أنّ الثقة لغة وعرفا عامّا؛ هو من تطمئن النفس إليه فيحمل إطلاقه في الأخبار عليه؛ لعدم ثبوت كونه حقيقة في المعنى المصطلح بين الفقهاء وأهل الرجال عند المتشرّعة، فضلا عن الشارع، والله العالم بالحقائق.

وممّا ذكر يظهر المراد أيضا من الثقة في سقوط الاستبراء، قال في «الكفاية» في مبحث الاستبراء: ومنها أن تكون لعدل وأخبر باستبرائها، والمذكور في النصوص، الثقة والأمانة، وجماعه من الأصحاب حملوه على العدل لعدم الوثوق بالفاسق وفيه تأمل «٣»، انتهى، فليتأمل.

(١) الكافي: ٧/ ٤١٥ الحديث ١ و ٢، مستدرک الوسائل: ١٧/ ٣٦٧ الحديث ١ و ٢ و ٥.

(٢) بيع التولية: هو البيع برأس المال مع الإخبار بالثمن، «وأخويه» أي المراجعة والمواضعة. أمّا المراجعة: فهي البيع بزيادة عن رأس المال مع الإخبار بالثمن، و أمّا المواضعة: فهي البيع بأقل من رأس المال مع الإخبار بالثمن.

(٣) كفاية الأحكام: ١٧٥.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٢٠٥

و بالجملة؛ لم نقف إلى الآن على مظهر للخلاف «١» فيما ذكرنا من الأعيان في المقامين سوى الفاضلين «٢»، وصاحب «الكفاية» «٣» و «التنقيح» «٤» حيث نسب المحقّق في «الشرائع» قبول دعوى المطلقة ثلاثا في التحليل إلى القيل: مشعرا بالتمريض - ثم قال - وفي رواية «إذا كانت ثقة صدّقت» «٥».

وقال في «النافع»: فالمراد بالقبول إن كانت ثقة «٦».

وفي «التنقيح»: عمل الأ-كثر على ذلك وإن كان الأصل يقتضى خلافه لكونها مدّعية تفتقر إلى البينة بدعواها، لكن الفتوى على العمل بقولها؛ لأن العلم بذلك قد يتعذّر، ولأنّ الوطء شرط في التحليل؛ وإنما يرجع فيه إليها، نعم يشترط كونها ثقة بمعنى إيمانها وعدالتها في دينها ومضى زمان يمكن فيه ذلك «٧».

وقال العلامة في «الإرشاد»: وتصدّق الثقة في ادّعاء التحليل وانقضاء العدة مع الإمكان «٨»، و ظاهره وجوب اعتبار الوثائق.

وفي «الكفاية» في مبحث التحليل: ولو ادّعت أنّها تزوّجت وفارقها وانقضت العدة وكان ذلك محتملا فالمشهور بين الأصحاب أنّه يقبل ذلك، ويظهر من المحقّق تردّد في ذلك، وعلل حكم القبول بعلة لا تخلو عن إشكال «٩»، وفي

(١) في ب، ج: مظهر الخلاف.

(٢) قواعد الأحكام: ٢/ ٦٧.

(٣) كفاية الأحكام: ١٧٥، المختصر النافع: ١٩٩.

(٤) التنقيح الرائع: ٣/ ٣٢٨.

(۵) شرائع الاسلام: ۳ / ۲۹، تهذيب الأحكام: ۸ / ۳۴ / ۱۰۵، الاستبصار: ۳ / ۲۷۵ الحديث ۹۸۰، وسائل الشيعة: ۲۲ / ۱۳۳، باب ۱۱، الحديث ۱.

(۶) المختصر النافع: ۱۹۹.

(۷) التنقيح الرائع: ۳ / ۳۲۸.

(۸) ارشاد الأذهان: ۲ / ۴۵.

(۹) شرائع الاسلام: ۳ / ۲۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۰۶

صحيحة: «إذا كانت المرأة ثقة صدقت في قولها» (۱) و مفهوم الرواية عدم القبول مع عدم كونها ثقة.

قال بعض الأصحاب: و يمكن حمل الرواية على الاستحباب و قبول قولها مطلقا «۲» لإطلاق روايتي ميسر و أبان بن تغلب «۳»، و للتأمل في عموم الروايتين بحيث يشمل محل البحث مجال.

و في «المسالك»: و كما يقبل قولها في حق المطلق يقبل في حق غيره، و كذا الحكم في كل امرأة كانت مزوجة و أخبرت بموته أو فراقه، و انقضاء العدة في وقت محتمل، و لا فرق بين أن تعين الزوج و عدمه، و لا بين إمكان استعلامه و عدمه «۴» و في عموم الحكم إشكال «۵»، انتهى.

و الظاهر أن تردد المحقق كاستشكال «الكفاية» إنما هو في إطلاق الحكم لا في الحكم مطلقا، و أن قبول قولها حينئذ إنما وقع عليه الإجماع و لم يتطرق إليه النزاع، فافهم.

و كذا لم نقف على مستند للمستشكلين للعموم في هذا الباب سوى استصحاب النكاح السابق، سواء ثبت من خارج أو بإقرارها خاصة. و قد ظهر ممّا تلونا عليك آنفا أن لا وجه للخروج عن الأصل الأصل في تصرفات المسلم الخالية عن المعارض بالتشبه بدليل الاستصحاب، ثم لتخصيص الإشكال بهذا المجال، و اتفاهم على قبول قول المدعى لانتقال الأموال مع اشتراك الموضعين في وجه الإشكال على ما في حجية أصل

(۱) تهذيب الاحكام: ۸ / ۳۴ الحديث ۱۰۵، الاستبصار: ۳ / ۲۷۵ الحديث ۹۸۰، وسائل الشيعة:

۲۲ / ۱۳۳، الحديث ۲۸۲۰۳.

(۲) نهاية المرام: ۲ / ۷۰.

(۳) الكافي: ۵ / ۴۶۲ الحديث ۱ و ۲، وسائل الشيعة: ۲۱ / ۳۱، باب ۱۰، الحديث ۱.

(۴) مسالك الأفهام: ۹ / ۱۸۱.

(۵) كفاية الأحكام: ۲۰۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۰۷

الاستصحاب من الخلاف و المقال، مع أنه على تقدير حجية الاستصحاب و عدم جواز قطعه بأصالة صحة التصرف ينهدم أساس الاستشكال من رأس، إذ النكاح السابق مسبوق بالعدم و بحرمتها على ذلك النكاح، و حليتها لكل خاطب، و إنما انقطعت هذه الاستصحابات بأصالة صحة التصرفات، إذ لا قاطع على صحة النكاح السابق الذي هو أساس الاستصحاب الطارئ لجواز عدم وقوع ذلك النكاح على الوجه المعتبر شرعا في الصيغة، و المتعاقدين، و سائر شروط الصحة فليفهم.

و ممّا قررناه ظهر أن مستند حكم القبول في ما نحن فيه على الإطلاق هو أصالة الصحة لا ما ذكره من العلل العلية، و أنه مع قطع النظر عن الأصل المذكور لا- يتحقق العلم بصحة نكاح إلّا للمعصوم حتى ينقطع به استصحاب التحريم على النكاح و جواز النكاح

لغيره، و يفتقر إلى قاطع للاستصحاب الطارئ، فإنَّ غير المعصوم كيف يحصل له العلم بصحة نكاح غير المعصوم؟ وإن كان هو عارفاً فقيهاً مجتهداً مرتكباً لإجراء الصيغة مع المرأة المجتهدة أو وكيلها العارف الثابت وكالته عليه بالمشافهة، لاحتمال أن تكون مكرهه على التزويج، وإظهار الرضا خوفاً من الام أو الأب أو غيرهما - كما وقع كثيراً - أو تكون مزوجة قبل ذلك باقية عليه، وقع التزويج منها نفسها أو من وكيلها أو وليها - أبيها أو جدّها -، علمت بذلك أو لا، و لو فرض «١» تصريحها و تصريح وليها بعدم التزويج، فاحتمال كذبهم أو نسيانهم قائم، و كذا بالنسبة إلى الزوج، و كونه ذا أربع أزواج بالفعل بارتكاب التزويج من نفسه أو وكيله أو وليه، عالماً أو ناسياً أو جاهلاً مضافاً إلى عدم العلم لكل من الطرفين بقصد الإنشاء من الطرف الآخر، و كذا عدم علمهما بخلوهما عن موجبات التحريم الأبدى من الرضاع أو غيره.

(١) فى ج: مع فرض، و فى ه و الحجرية: و فرض.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٠٨

فالمعتمد فى العلم بصحة الأنكحة و غيرها من العقود و الإيقاعات ليس إلّا حمل أفعال المسلمين و أقوالهم على الصحة ما لم يظهر خلافها، أو يكون فى وقت المرافعة و المحاكمة.

و ما ذكرناه هو تكليف المتعاملين و المتعاقدين مع المتصرفين و المدعين للملكية، أو الوكالة أو الولاية و الخلوة عن مانع التزويج، أو موت الزوج أو طلاقه، و أمّا تكليفهم أنفسهم فهم مكلفون بما يعلمون فى ما بينهم و بين الله فلا يجوز لهم التصرف فى حق الغير بغير إذن شرعى من المالك أو غيره، أو ثبوت موت الزوج أو طلاقه عليها بإحدى الطرق المفيدة للعلم العقلى أو الشرعى لها، كمشاهدة طلاقه أو جثته ميتاً، أو حصول التواتر أو الشيع المفيد للعلم أو الظن الأقوى، من شهادة العدلين، أو الأعم على الخلاف «١»، أو الخبر الواحد المحتف بقريته القطع، كلّ ذلك لها و إن لم يحصل لغيرها، و كذا شهادة العدلين عندها و إن لم يكونا معروفين أو مرضيين عند الحاكم و لم يحكم بها؛ إذ لا يشترط و لم يشترط أحد فى صحة الحكم بالشهادة وقوعها عند الحاكم و لا قبوله لها إلّا فى بينة المدعى فى مقام الترافع و التنازع مع المدعى عليه، من حيث أن قطع الدعوى و فصل القضاء من وظيفة الحاكم ليس إلّا.

و ممّا يثبت «٢» على ذلك ما ورد فى أخبار الجبن أنّه حلال حتّى يجىء شاهدان يشهدان عندك أنّ فيه ميتة «٣»، و صحيحة محمد بن مسلم «٤»، و رواية أبى بصير و غيره - الآيتين - فى شاهدين شهدا عند امرأة بأن زوجها طلقها «٥»، [إلى

(١) الحقائق الناضرة: ٢٥ / ٤٨٩.

(٢) فى الف، ب، ه: يثبت.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٣٩ «باب الجبن» الحديث ٢، وسائل الشيعة: ٢٥ / ١١٨ الحديث ٣١٣٧٧.

(٤) الكافي: ٦ / ١٤٩ الحديث ٢، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٢ الحديث ٢٨٥٢٢.

(٥) الكافي: ٦ / ١٥٠ الحديث ٤، من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٥٥ الحديث ٥، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٣ الحديث ٢٨٥٢٥.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٠٩

آخر[ الحديثين، و غير ذلك، مضافاً إلى عمومات حجّة البينة لكلّ أحد، و إنّما خرج اشتراطها بكونها عند الحاكم فى مقام المرافعة بدليل وبقى الباقي على حجّيته، بل صرح بعض الأصحاب بعدم جواز الاعتماد على حكم الحاكم فى الأهلة، و ثبوته عنده بالشهادة «١»، التفاتاً إلى أنّ هذا من الموضوعات و لا يجب، بل لا يجوز التقليد فيها إلّا ما ثبت فيه بدليل من خارج، و لا خلاف فى جواز، بل وجوب العمل فى الأهلة لكلّ من علم بشهادة العدلين أو الواحد - على الخلاف «٢» - أو الشيع و نحوه و إن لم يحكم بها الحاكم كوجوب عمله بالرؤية و إن تفرد به فليفهم، بل صحيحة عاصم بن حميد و حسنة «٣» الآيتين ظاهران فى جواز تزويجها بظن الموت و

## الطلاق.

و ظاهر أن الظنَّ يحصل بخبر غير العدلين أيضاً، وكذا الأخبار الآتية «٤» في من نعى إليها زوجها، أو أخبروها بموته أو طلاقه فاعتدَّت و تزوّجت ثم انكشف الفساد، و أنّها تردّ على الأوّل و لها المهر؛ من الثاني بما استحلّ من فرجها، فإنّها صريحة في جواز التزويج لها حينئذ و إلّا لما استحقّت المهر إذ لا مهر لبغى نصّاً «٥» و إجماعاً، غاية الأمر أن يكون وطؤها حينئذ شبهةً و هو حلال ملحق بالصحيح في عدم الإثم، و ترتّب «٦» الأثر من المهر، و لحقوق الولد، لا حرام كما هو مقتضى عدم الجواز، فليتأمل، و الأخبار المذكورة ظاهرة في عدم ثبوت ذلك النعى،

(١) كفاية الأحكام: ٥٢.

(٢) الروضة البهية: ١٠٩ / ٢.

(٣) الكافي: ١٤٩ / ٦ الحديث ٣، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٣ الحديث ٢٨٥٢٣، توضيح: روى هذا الحديث بسندين أحدهما صحيح، و الآخر حسن عند المصنّف.

(٤) وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٤ الباب ٣٨.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٩٠ الحديث ١٧٦ و ١٧٧، صحيح البخاري: ٣ / ٥٤، وسائل الشيعة:

٢١ / ٢١٨، الحديث ٢٦٩٣٥ و ٢٦٩٣٦.

(٦) ب، ج، هـ: ترتيب.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٢١٠

و الأخبار بالبينّة على الحاكم و إلّا لما ردّت على الأوّل في صورة الإخبار بالطلاق و إن رجع الشاهدان، خلافاً للشيخ في «النهاية» «١» فإنّه ذهب إلى أنّها لو تزوّجت بعد الحكم بالطلاق رجعيّاً ردّت على الأوّل بعد العدّة و غرم الشاهدان المهر للثاني؛ استناداً إلى موثقة إبراهيم بن عبد الحميد «٢» الآتية، و ردّ الأكثر الخبر بضعف السند «٣».

و قال الخال المفضل رحمه الله منهم من حمله على ما لو تزوّجت بمجرد الشهادة من غير حكم الحاكم، و على التقادير لا بدّ من حمل الخبر على رجوع الشاهدين لا بمجرد إنكار الزوج كما هو ظاهر الخبر «٤»، و الله العالم، انتهى.

و إلى ما ذكرنا أشار جمع من الأعلام، قال الشهيد الثاني رحمه الله في «المسالك» في مسألة المفقود: لا فرق في المفقود بين من اتفق فقده في جوف البلد، و في السفر، و في القتال، و ما إذا انكسرت سفينته، و لم يعلم حاله؛ لشمول النص «٥» لذلك كلّ و حصول المعنى، و لا يكفي دلالة القرائن على موته بدون البحث إلّا أن ينضمّ إليها أخبار من يتاخم قوله العلم بوفاته فيحكم بها - حينئذ - من غير أن يترصّص به المدّة المذكورة، و لا فرق - حينئذ - بين أن يحكم الحاكم بموته و عدمه، بل إذا ثبت ذلك عندها جاز لها التزويج، و لم يجز لغيرها أن يتزوّجها إلّا أن يثبت عنده ذلك أيضاً، و لو حكم الحاكم بها كفى في حقّ الزوجين بغير إشكال «٦».

(١) النهاية و نكتها: ٢ / ٦٥.

(٢) الكافي: ١٥٠ / ٦ الحديث ٤، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٣، باب ٣٧ الحديث ٥.

(٣) مسالك الأفهام: ١٤ / ٣٠٦.

(٤) ملاذ الأخيار: ١٠ / ١٢٤ و ١٢٥.

(٥) الكافي: ١٤٧ / ٦، باب المفقود، الحديث ١ - ٤، من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٥٥ الحديث ١٦٩٧، وسائل الشيعة: ٢٢ / ١٥٦ - ١٥٨ الباب

(۶) مسالك الأفهام: ۲۸۶/۹ و ۲۸۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۱

و قال سبطه السيد رحمه الله في «شرح النافع» في ذلك المبحث: الغائب عن زوجته إن علم حياته فكال حاضر، و إن تحققت وفاته اعتدت زوجته و حلت للأزواج، و لو علمت الزوجة خاصة بوفاته جاز لها التزويج و إن لم يحكم به الحاكم، لكن لا يجوز تزويجها إلا لمن ثبت عنده موته، أو لمن لا يعلم بالحال، و عول على دعواها الخلو من الزوج، و إن انقطع خبره بحيث لم يثبت شرعا حياته و لا موته، فالذي يقتضيه الأصل وجوب الصبر إلى أن يثبت وفاته شرعا، لكن وردت الأخبار عن أئمة الهدى - صلوات الله عليهم - (۱) بخلاف ذلك (۲)، انتهى.

و نحوه قال المحقق السبزواري في «الكفاية» إلا أنه قال: أو لمن لا يعلم بالحال فعول على دعواها الخلو من الزوج (۳). لا يقال: ما ذكر عن «المسالك» من قوله: - بل إذا ثبت ذلك عندها جاز لها التزويج و لم يجز لغيرها أن يتزوجها إلا أن يثبت ذلك عنده أيضا (۴) - ظاهر في أنه لا يجوز التزوج (۵) بامرأة المفقود إلا لمن ثبت موته عنده بقيام البينة الشرعية عند الحاكم فلم يجز له التعويل على دعواها الخلو من الزوج أو موته، أو طلاقه و إن ثبت ذلك عندها و حل لها التزويج. لأننا نقول: الظهور ممنوع؛ لأن ثبوت موته عنده أعم مما ذكر، و مما لو وقف هو على موته بالمشاهدة أو قامت عنده البينة أو حصل له العلم بغير ذلك من الطرق المذكورة آنفا، و من طرق الثبوت له التعويل على دعواها السليمة عن المعارض مع احتمال صدقها، كما سبق التصريح به منه و من غيره في مسألة

(۱) وسائل الشيعة: ۱۵۶/۲۲ الباب ۲۳.

(۲) نهاية المرام: ۱۰۳/۲ و ۱۰۴ (مع اختلاف سير).

(۳) كفاية الأحكام: ۲۰۶.

(۴) مسالك الأفهام: ۳۷/۲.

(۵) في الحجرية: التزويج.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۲

المحلل حيث قال: و كذا الحكم في كل امرأة كانت مزوجة و أخبرت بموته أو فراقه، و انقضاء العدة في وقت محتمل (۱)، و نحوه قال سبطه (۲).

و أصرح من ذلك ما سبق من المحقق الثاني حيث قال في «حاشية الشرائع» و «الإرشاد»: و كذا يقبل قولها لو قالت كنت مزوجة و مات زوجي أو طلقني، بل يقبل قولها إذا كانت مزوجة بعلم سابق و ادعت موت زوجها أو طلاقه، و يباح نكاحها مع تجرد إخبارها عن بينة؛ لأنها دعوى سليمة عن المعارض، و كذا قوله في «المسالك» - أيضا - في بحث المفقود حيث قال: لو تعدد البحث عنه من الحاكم إما لعدمه أو قصور يده تعين عليها الصبر إلى أن يحكم بموته شرعا، أو يظهر حاله بوجه من الوجوه لأصالة بقاء الزوجية، و عليه يحمل ما روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها يقين موته أو طلاقه» (۳) و عن علي عليه السلام أنه قال: «هذه امرأة ابتليت فلتصبر» (۴) و من العامة من أوجب ذلك مطلقا عملا بهاتين الروايتين (۵) فإن كلامه ظاهر في أن صورة ظهور حاله بوجه من الوجوه غير ما لو حكم الحاكم بموته شرعا، و أن بظهور حاله بوجه من الوجوه يرتفع استصحاب زوجيتها و يثبت موته أو طلاقه من غير اختصاص لذلك الظهور و الثبوت بشخص دون شخص، فليتدبر.

و لو سلم الظهور لوجب الحمل على ما ذكرنا لظهور دخول هذه المرأة في عموم قوله السابق «كل امرأة كانت مزوجة فادعت» و عدم ظهور مخرج لها عنه، و كذا في دليله من قبول كل دعوى سليمة عن المعارض، و أنه ربما مات الزوج أو تعدد مصادفته بغيبته و نحوها

و لم یطلع علی موته سوى الزوجه خاصّة أو مع

(۱) مسالك الأفهام: ۱۸۰ / ۹ و ۱۸۱.

(۲) نهاية المرام: ۷۰ / ۲.

(۳) كنز العمال: ۳۲۹ / ۱۶ الحديث ۴۴۷۶۰ (مع اختلاف يسير).

(۴) المناقب لابن شهر آشوب: ۳۶۵ / ۲، سنن البيهقي: ۴۴۶ / ۷.

(۵) مسالك الأفهام: ۲۸۷ / ۹ و ۲۸۸، المغنى لابن القدامة: ۱۰۷ / ۸.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۳

مريدها لا غير، أو مع جمع لا يثبت تزكيتهم، أو مع عدول قد ماتوا أو تعذر حضورهم، أو العلم بشهاداتهم في بلدها إلى غير ذلك، فلو لم يقبل منها لزم الضرر والحرَج المنفيان.

و يؤيد ما ذكرنا قول سبطه: أو لمن لا يعلم بالحال و عوّل على دعواها الخلوّ من الزوج «۱»، و كذا قول صاحب «الكفاية»: أو لمن لا يعلم بالحال فعوّل على دعواها الخلوّ من الزوج «۲»، فتأمل.

قيل: الظاهر من قولهما: «من لا- يعلم بالحال» من لا- يعلم بأن كان لها زوج دون من لم يعلم بموته و إلّا لصار الكلام حشواً، لجواز الاختصار على من عوّل على دعواها الخلوّ.

أقول: الظهور غير مسلّم، وفائدة ذلك الكلام التنبيه على أنّ الاعتماد على قولها إنّما يجوز لمن لم يعلم بحال زوجها و حياته، و أنّ الأدلّة من أصالة صحّة قول المسلم و سماع الدعوى السليمة عن المعارض لا تشمل من يعلم بطلانها و كذبها و إنّ حكم بها الحاكم بشهادة الزور مثلاً، و لا خلاف في ذلك عندنا بل عند جميع المخطّئة، خلافاً لبعض المصوّبة من العامة.

نقل البخاري في صحيحه في باب النكاح في ثلاثة مواضع متقاربة بأنّه:

يباح لها التزوُّج حتّى يشاهد الزور اللذين لم يثبت خلّوها من المانع إلّا بشهادتهما مع علمهما بكذب أنفسهما فتباح تلك المرأة لهما ظاهراً و باطناً «۳».

و إلى ذلك أشار العلّامة حيث قال في «القواعد»: فلو أقام شاهدي زور بنكاح امرأة لم يحلّ له وطؤها و إنّ حكم له بالزوجيّة، و يجب على المرأة

(۱) نهاية المرام: ۱۰۳ / ۲.

(۲) كفاية الأحكام: ۲۰۶.

(۳) صحيح البخاري: ۶۲ / ۸ و ۶۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۴

الامتناع ما أمكنها، و عليه الإثم و المهر و الحدّ إلّا أن يعتقد الإباحة «۱» بذلك، و لها أن تنكح في الباطن غيره، لكن لا تجمع بين المائنين، و لو شهد على طلاقه فاسقان باطناً و ظاهراً العدالة وقع، و استباح كلّ منهما نكاحها على إشكال «۲».

و في «التحرير»: و إذا أقام شاهدي زور بنكاح امرأة و هو يعلم كذبهما لم يحلّ له و لزمها في الظاهر، و عليها أن تمتنع ما أمكنها فإن أكرهها فالإثم عليه دونها، فإن وطئها الرجل فعليه الحدّ إن لم يعتقد الإباحة، و هل يحلّ لها أن تزوّج بغيره؟ الوجه ذلك، غير أنّه لا يجوز الجمع بينهما في الوطء، بل يحرم على المحقّ مادام الآخر حاضراً عندها، فإذا غاب الزوج الظاهر جاز للآخر الوطء «۳»، انتهى كلام العلّامة رحمه الله.

و إن أبيت الحمل على ذلك التنبيه فوقع التطويل في كلامهم غير قليل.

منها قولهم في شروط الاضحية: (و لا الخصى من الفحول) «٤» حتى أن العارف الفاضل الكاشاني رحمه الله مع كمال حرصه على الاختصار في الكلام- حتى ربما آل إلى الاختلال في المرام- تبع الفحول في الخصى من الفحول «٥»، فكلما أتيت بنكتة و فائدة لما هناك أتيناك بخير منها، أو مثلها هنا.

و بالجملة: وظيفة الفقيه اقتفاء الدليل لا تقليد قال و قيل، و الدليل من أصالة الصحة، و قبول الدعوى السليمة عن المعارض في زوجة المفقود و غيرها واحد، و بعد احتمال الصدق فيها- لو سلم- لا يخرج الدعوى عن الاحتمال المجوز و عن المحامل السبعين مثلاً. و من الأعاجيب الظريفة في هذا المقام حمل سقط عن لسان أقلام بعض

(١) في المصدر: الاستباحة.

(٢) قواعد الأحكام: ٢/ ٢٠٧.

(٣) تحرير الأحكام: ٢/ ١٨٣.

(٤) المبسوط للشيخ الطوسي: ١/ ٣٨٨.

(٥) مفاتيح الشرائع: ١/ ٣٥٤.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢١٥

المعاصرين من الأعلام حيث ذكر أن المراد بقول الشهيد رحمه الله في «المسالك»: و كذا الحكم في كل امرأة كانت مزوجة فأخبرت بموته، أو طلاقه، بيان حكم كل امرأة لم يعلم الحاكم و لا- المرید لتزوجها، بتزوجها سابقا فلهما الاعتماد على دعواها لا من علما بكونها متزوجة سابقا، و ذلك لوجوه.

الأول: تشبيها لها بالمطلقة ثلاثاً في الحكم.

و الثاني: قوله بعده: (و لا- فرق بين أن تعين الزوج و عدمه) إذ من المعلوم أنه لو علم بزوجيتها السابقة لم يبق لتشبيه تعيين الزوج و عدمه إليها معنى، بل كان اللازم أن يقول: لا فرق بين أن يعلم الحاكم أو مرید التزويج زوجيتها معينة أو مبهمه.

و الثالث: ما صرح به هو و غيره في مفقودة الزوج [من] أنه: لا يجوز لغيره التزويج بها حتى يثبت ذلك عنده، أو عند حاكم الشرع، انتهى «١».

و ليت شعري من أين وهم و فهم من تشبيه كل امرأة كانت مزوجة بالمدعية للتحليل في حكم قبول الدعوى المشابهة في نفس الدعوى؟ مع التصريح بأن التشبيه في الحكم مضافاً إلى ظهور قوله: (كانت مزوجة)- و لو كان مراده ما توهم- لوجب أن يقول: (ادعت أنها كانت مزوجة) و مما لا يخفى على أدنى الطلبة أن قوله: (لا فرق إلى آخره) إنما يتعلق بصدر المسألة الذي هو المشبهة به دون المشبهة، و أن التشبيه كان فائدة وقعت في البين، و يؤيده قوله بعد ذلك:

(لو كذبها المطلق لم يكن له نكاحها ... و لو عينت الزوج فكذبها في أصل النكاح احتمل تصديقها في التحليل) إلى غير ذلك فليفهم.

و أما الوجه الثالث؛ فحملة على التخصيص ليس بأولى من حملة على تعميم الثبوت عنده بل الثاني أولى لما حققنا آنفاً.

(١) لم نعثر في مظانه.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢١٦

و أعجب من هذا كله ادعاءه الإجماع على المنع من تزويج مفقودة الزوج العالمة بخلوها عن المانع أو موته أو طلاقه المدعية لذلك،



إلّا إذا ثبت عند الحاكم - أو مريدها - صدقها بالبيّنة، أو الاستفاضة؛ استنادا إلى استصحاب الزوجيّة السابقة، و انحصار مزيل النكاح في الموت و الطلاق، و انحصار طريق ثبوت الطلاق شرعا في شهادة العدلين و ثبوت الموت شرعا فيهما، أو في الاستفاضة، و أنّه بمجرّد قول المرأة لا يثبت الموت و لا الطلاق عند الحاكم أو مريد التزويج، و إلّا لثبت موته بالنسبة إلى قسمة ميراثه بين ورثته التي؛ منهم هي، و كأنّ منشأ توهم الإجماع إنّما هو كلام «المسالك»: «و لم يجرز غيرها أن يتزوّجها إلّا أن يثبت عنده» (١)، بناء على توهم انحصار المزيل و الثبوت في ما ذكر، و كلاهما باطل؛ لجواز زواله بظهور بطلانه أو انفساخه اختيارا أو اضطرارا حيث يوجد موجبهما من رضاع سابق أو لا حق، أو عنّة أو إفسار، أو غير ذلك.

و منه ما لو عقد الولي على البالغة الرشيدة من غير رضاها بناء على المتعارف بين العوام من دون تقليد لمجتهد حيّ في هذا المرام. و لأنّ لثبوت الطلاق و الموت طرقا آخر أكثرها أقوى و أظهر كالتواتر، و مشاهدة الطلاق و الموت، و استفاضة الطلاق بحيث تفيد العلم، و إقرار المطلق، و ادّعاء المرأة مع اليمين المردودة وقت المرافعة بلا خلاف في شيء من ذلك، و كذا مجرّد دعواها السليمة عن المعارض بالفعل كما صرح به الشهيد الثاني رحمه الله، ثمّ سبطه بعد المحقّق الثاني رحمه الله على ما سبقت كلماتهم (٢) فليلاحظ.

فلو علم الحاكم نفسه أو غيره ممّن أرادها بزوال نكاحها، أو موت زوجها أو طلاقه بغير شهادة العدلين و الاستفاضة من الطرق المذكورة و المتفق عليها، و علمت هي أيضا كذلك لجاز التناكح بينها و بين كلّ منهما بإجماع المسلمين، بل

(١) مسالك الافهام: ٢٨٧/٩.

(٢) تقدم في صفحة: ٢١٠ و ٢١١.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢١٧

ضرورة الدين حتّى على القول بعدم جواز حكم الحاكم بعلمه في الحقوق الأدميّة، فليفهم.

ثمّ الاستدلال على الإجماع بالاستصحاب من قبيل الانصراف عن الزلال إلى السراب، مع ما أشرنا إليه آنفا من أنّ جريان الاستصحاب هنا موقوف على صحّة تصرّفات المسلم قولا و فعلا حتّى يثبت صحّة النكاح السابق المزيل للتحريم و الحلّ لكلّ أحد، فلو سلّم أصالة الصّحّة لوجب دفع الاستصحاب الطارئ بدعواها الخالية عن المعارض الحالى المحتملة للصدق لعين ما ذكر في رفع الاستصحابين السابقين فيكون يقين الحكم الثاني مرتفعا بيقين مثله، فليتدبّر.

و قوله: (بمجرّد قول المرأة لا يثبت الموت و لا الطلاق) (١) إن أراد بالمرأة فيه غير الزوجة، أو الزوجة على الزوج، أو في غير التزويج فهو مسلّم، بل يرجع في ذلك إلى الطرق المقرّرة في طيّ الدعاوى، و إن أراد بها الزوجة المدّعية لأمر ممكن - و إن بعد - الخالية من المعارض المقابل، و في جواز تزوّجها بالغير فهذا أوّل المسألة، و الحكم بعدم صحّة قبول قولها حينئذ حكم بلا دليل، بل حكم بما قام الدليل من وجوب حمل قول المسلم على الصّحّة مع الإمكان على خلافه، فليتدبّر.

و ممّا حقّقنا و نبهنا عليه ظهر أنّ (٢) في «المسالك» (٣)، و «شرح النافع» (٤)، و «الكفاية» (٥) في مباحث العدة أنّ المتوفّى عنها تعتدّ من حين بلوغ الخبر و لو من مخبر لا يفيد خبره الظنّ، لكن يتوقّف جواز تزويجها على ثبوت موته بالبيّنة أو

(١) لم نعثر في مظانّه.

(٢) في الف، د، ه: أن ما.

(٣) مسالك الافهام: ٣٤٩ - ٣٥١/٩.

(٤) نهاية المرام: ١٢٢/٢.



(۵) كفاية الاحكام: ۲۰۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۸

الشياع و إنما ورد على سبيل التمثيل بذكر الطرق الغالبة الوقوع دون النادرة كمشاهدة المرأة و مريدها لجثّة الزوج ميتا منقولا إلى المشاهد المشرفة - مثلا - أو بلوغ خبر واحد محفوف بقرينة القطع إليهما، و مرادهم رفع الملازمة بين عدّة الوفاء و جواز الترويج فليفهم.

و قوله: (و إلّا لثبت موته بالنسبة إلى قسمه ميراثه بين ورثته) ناش عن قصور تام، لعدم ثبوت الملازمة بين الأمرين، إذ ليست به بينة و لا مبيته و لا مسلمة، و قد أجمع الأصحاب على أنّ مفقودة الزوج بعد فحص الحاكم أربع سنين على النهج المقررة تعدّد عدّة الوفاء و تحلل «۱» للأزواج، و المشهور أنّ بهذا لا تقسم تركته، بل تبقى إلى أن يظهر موته، أو يبلغ إلى حدّ لا يعيش إليه مثله عادة. قال في «المسالك»: الحكم مختصّ بالزوجة فلا يتعدّى إلى ميراثه و لا عتق ام ولده، و قوفا في ما خالف الأصل على مورده، فيتوقف ميراثه و ما يترتب على موته من عتق ام الولد و المدبر و الوصيّة و غيرها إلى أن تمضي مدّة لا يعيش مثله إليها عادة، و سيأتي إن شاء الله البحث فيه.

و الفرق بين الزوجة و غيرها مع ما اشتهر من: (أنّ الفروج مبيته على الاحتياط) وراء النص الدال على اختصاص دفع الضرر الحاصل على المرأة بالصبر دون غيرها من الوارث و نحوهم، و أنّ للمرأة الخروج من النكاح بالجب و العنة لفوات الاستمتاع، و بالإعسار بالنفقة - على قول - لفوات المال فلأن تخرج هاهنا، و قد اجتمع الضرران أولى، انتهى «۲». أقول: و لو فرض مشاركة الوارث خاصّة لها في العلم بموت المورث لجاز لهم تقسيم التركة فيما بينهم و إن لم يحكم الحاكم بموته، و لا شهد به عدلان بلا

(۱) في د: تحلّ.

(۲) مسالك الافهام: ۲۸۸ / ۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۱۹

خلاف، و لا إثم في ذلك، و كذا لو علم الحاكم خاصّة معهم فإنّه يجوز لهم القسمة عند الحاكم إجماعا حتّى على القول بعدم جواز حكم الحاكم بعلمه، فافهم، بل لو تتبع لوجدت أكثر الأموال منتقلة عن الأموات إلى الأحياء بهذا المنوال، فليتأمل. فإن قيل: مقتضى عموم «آية النبأ» «۱» التبين في كلّ خبر و إنما خرج منه خبر الثقة بالنص «۲» و الإجماع «۳»، و أيضا مقتضى الأخبار جواز، أو وجوب تصديق المدعيّة في ما يتعلّق بنفسها و دعواها موت الزوج أو فراقه ممّا يتعلّق بالغير - أى الزوج - فلا يدلّ النص على قبول قولها فيه.

قلت: عموم الآية ممنوع، و شموله لغير الرواية و الشهادة غير مسلم، و لو سلّم لاقتضى وجوب التبين في خبر الفاسق و مجهول الحال بحال ما في يده من طهارة، أو نجاسة أو حلّ أو حرمة، أو ملكيّة له بالأصل أو الانتقال من غيره إليه، أو وكالته أو ولايته له، و عدم سماع شيء من ذلك منه ما لم يحكم به الحاكم أو يشهد به عدلان، و وجب قبول دعوى المدعي الثقة على غيره حين الترافع، و التاليان باطلان نصّا و إجماعا «۴».

(۱) الحجرات (۴۹): ۶.

(۲) وسائل الشيعة: ۲۷ / ۱۳۶ - ۱۵۳ الباب ۱۱.

(۳) عدّة الاصول: ۱ / ۳۳۷.

(٤) يرى المؤلف رحمه الله أن آية النبأ لا يمكن التمسك بها في غير مورد الرواية والشهادة، ولو أصّر شخص على الاستفادة منها في كل الموارد، فعليه أن يلتزم بتبعاتها السلبية وأن تكون فتاواه صادرة على خلاف النصوص والإجماع وأن التبعات السلبية بنظر المؤلف هي ما يلي:

الف: تعميم وجوب «التين لكل الموارد، يلزم منه أن الفاسق لو أخبر بطهارة ثوبه وأن بالإمكان الصلاة فيه، أو: أن هذا الملك ورثته من أبي، وهكذا في موارد الحل والحرمة والوكالة والولاية و...

فإننا بمقتضى عموم الآية لا يجوز لنا أن نقبل هذا الادعاء من الفاسق في صورة حكم الحاكم لصالحه، أو شهادة عدلين بصحة كلامه، في حين أن النصوص الكثيرة والإجماع تدل على لزوم مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢٠

مع أن تخصيص عموم الآية بعد التسليم بما دل على وجوب حمل قول المسلم على الصحة من الأخبار - مضافا إلى الإجماع - جائز بل واقع، وسماع قول الزوجة في شأن نفسها وخلوها عن المانع وعن تسلط الزوج عليها لا يوجب تصديقها في حق بطلان دعواه إذا ظهر أو أنكر الطلاق، بل هو باق على حجته، وإلزامه المرأة بإقرارها بسبق زوجيته كالجائب المحكوم عليه في غيبته، وليس المراد بنفسها ما لا يكون له ربط بغيرها أصلا، وإلا لم يبق له - في ادعاء الحيض والطلاق، وانقضاء العدة وعدم الزوج، إذا ادعت صدقت مثلاً - معنى، لظهور كون الدعوى إما ما يتضمن نفعا دنيويا للمدعى وضررا دنيويا على الغير، وإما ما تضمن العكس فهو الإقرار، والفرق بينهما واضح، مع أن الأخبار ظاهرة بل صريحة فيما ذكرنا، سيما صحيحة حماد في المحللة.

ومما يؤيده ما رواه «التهذيب» في باب أحكام الطلاق في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن رجل طلق امرأة تطليقة - إلى أن قال - «و في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله! أفنتي في نفسي؟ فقال لها: «فيما أفتيك؟» قالت: إن زوجي طلقني وأنا طاهر - إلى أن قال - فقال لها رسول الله: «أيتها المرأة لا

قبول دعواه في الموارد المتقدمة، بلا حاجة إلى التين. و لمطالعة النصوص بشأن ادعاء ذي اليد لطهارة ثوبه يراجع (الوسائل: ٣ / ٤٩٠ - ٤٩٤ باب ٥٠). و لمطالعة الإجماع يراجع (الحقائق الناضرة: ٥ / ٢٥٢)، ولا تفوتنا الإشارة إلى أن صاحب (مفتاح الكرامة: ١ / ١٣١) و (كشف اللثام:

١ / ٣٧٧) لديهما تردد في ثبوت الإجماع، وأن صاحب مفتاح الكرامة يرى المسألة مشهورة بين المتأخرين. ب: طبقا لتعميم الآية وأن قول الثقة معتبر في الموارد كلها يلزم أنه كلما وقع الاختلاف بين الثقة وغير الثقة في ملك و ... نحكم فورا بقبول قول الثقة و تحسم الدعوى، مع أنه - طبقا لآيات القرآن ونصوص أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين، والإجماع - عدم قبول قول الثقة هنا، بدون شهادة عدلين. و عليه يجب القبول بعدم إمكان التمسك بالآية في غير مورد الرواية والشهادة.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢١

تزوجي حتى تحيضي» (١) الحديث.

حيث دل على أن المراد بإفتائها في نفسها في أمر طلاقها وتزوجها بغير المطلق فتدبر.

ومما أشرنا إليه و تبهنا عليه ظهر أن ليس المراد بالمتهم في هذا المقام الراغب في التزويج؛ لأن جلب النفع و دفع الضرر غاية دعوى كل عاقل و داعية إليها في العاجل والآجل، كما لا يخفى على جاهل فضلا عن فاضل، بل المراد بالمتهم من حصل العلم أو الظن من أقوالها أو أفعالها عدم مبالاتها بمخالفة الشرع و ارتكاب المعصية فليفهم.

و في «الفتاوى» في باب المتعة في الصحيح عن ابن بزيق قال: سأل رجل الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة و يشترط عليها

أن لا يطلب ولدها فتأتى بعد ذلك بولد فينكر الولد، فشدد في ذلك، وقال: يجحد وكيف يجحد؟ إعظاما لذلك، قال الرجل: فإننى أتهمها قال: «لا ينبغي لك أن تتزوج إلا بمأمنه، إن الله عز وجل قال: الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركه والزانية لا ينكحها إلا زانية أو مشركه وحرم ذلك على المؤمنين» (٢) ورواه «التهذيب» (٣) و«الكافي» (٤) أيضا بأدنى تغيير.

و لبعض المعاصرين «٥» الأعلام أو هام أقلام فى هذا المرام طوينا عن ذكرها كشحا، و أعرضا عنها صفحا، و اكتفينا بما كتبنا عليها من الحواشى فى توضيح المرام و إزالة الغواشى.

(١) تهذيب الاحكام: ٨ / ٨١ الحديث ١٩٧، وسائل الشيعة: ٢٢ / ١٤٠ الحديث ٢٨٢٢٠.

(٢) النور (٢٤): ٣، من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٢٩٢ الحديث ٥، وسائل الشيعة: ٢١ / ٢٤ الحديث ٢٦٤٢٨.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٦٩ الحديث ٨٢، وسائل الشيعة: ٢١ / ٦٩ الحديث ٢٦٥٥٧.

(٤) الكافي: ٥ / ٤٥٤ الحديث ٣، وسائل الشيعة: ٢١ / ٢٧ الحديث ٢٦٤٣٣.

(٥) فى ه: المتأخرين.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢٢

منها: أن قول الشهيد رحمه الله: «و كذا الحكم فى كل امرأة إلى آخره» (١)، تشبيه بالمحللة التى هى مورد النص و هو قياس محض، و استشهد على ذلك بقول صاحب الكفاية: «و فى عموم الحكم إشكال» (٢).

أقول: هذا ليس بأول سهم رمى به الشهيد من جهة الغفلة و التقليد؛ كما لا يخفى على من ألقى السمع و هو شهيد، لأن بطلان القياس التمثيلى من ضروريات مذهب الإمامية فلا يكون مبنى اجتهاد الشهيد، و لا استشكل صاحب الكفاية، بل لمبنى الحكم المذكور طرق: أحدها: تنقيح مناط الحكم و هو أصل، و ظهور صحة تصرفات المسلم فى نفسه و ما تحت يده حتى يعلم الخلاف، و وجوب قبول الدعوى الخالية عن المعارض المحتملة، و إليه أشار الشهيد رحمه الله فى القاعدة التاسعة و التسعين من «التمهيد»، حيث فرغ قبول دعوى المحللة على قاعدة ترجيح الظاهر على الأصل و جعل رواية حماد من حيث اشتراط الوثاقة معارضا له (٣)، مضافا إلى طعنه فى سندها فى حاشية له على «المسالك»، و كذا أشار إليه سبطه (٤) بعد المحقق الثانى رحمه الله و هو الأظهر فليفهم.

و الثانى: إثبات الحكم بالقياس بطريق الأولى، و التنبيه بالأعلى على الأدنى؛ إذ لو وجب أو جاز تصديق المرأة فى دعوى النكاح و الدخول و الفراق، و انقضاء العدة فى موضع يكون تحقق تلك الامور لازما و موقوفا عليه لصحة نكاح جديد لجاز تصديقها فى ادعاء الفراق و انقضاء العدة فقط بطريق الأولى، فتدبر.

(١) مسالك الأفهام: ٩ / ١٨١.

(٢) كفاية الاحكام: ٢٠٣.

(٣) تمهيد القواعد (المطبوع مع ذكرى الشيعة): ٤٣.

(٤) نهاية المرام: ٢ / ٧٠.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢٣

و الثالث: ما ذكره المحقق رحمه الله فى «الشرائع» (١) و أشار إليه فى «الكفاية» (٢) من بعض العلل العلية، و بالجملة ليس مستند الإلحاق للإمامى محض القياس العامى، فليتأمل.

و قد ظهر ممّا تبيننا عليه أنّ لكل من الناكح و المنكوحه بحسب الظاهر تكليفا على حدة، فتكليفها عدم التعرض للنكاح حتى تعلم أو تظن بظن معتبر شرعا خلوها من مانع التزويج و لو بالاعتماد على أصالة عدم تحقق التزويج بها حيث لم يظهر كونها مزوجة أصلا، و

كذا على أصالة عدم تحقق موجب التحريم كالنسب و الرضاع و اللواط، و العقد فى العدة و الإحرام و الزنا و المصاهرة إلى غير ذلك حيث لم يظهر عليها خلافه.

و كذا على المشاهدة و العلم الحاصل بالحس، أو الخبر المفيد للعلم، أو الظنّ المعتبر كشهادة العدلين عندها، أو حكم الحاكم ببطان نكاحها، أو فسخه بموت زوجها أو طلاقه، أو غير ذلك حيث كانت مزوجة، و تكليفه عدم التعرض لنكاحها حتى يعلم أو يظنّ ظناً معتبراً شرعاً خلوه عن مانع التزويج و لو بالاعتماد على الأصل حيث لم يظهر كونه ذا أربع أزواج بالفعل بعقد من نفسه أو وكيله أو وليه، و كذا بالنسبة إلى موجبات التحريم بينهما كما ذكر فيها.

و كذا على العلم الحاصل له بالحس أو الخبر المفيد للعلم، أو شهادة العدلين عنده، أو حكم الحاكم ببطان نكاح تلك المرأة سابقاً بموت زوجها أو طلاقه مثلاً، حيث ثبت كونها مزوجة من خارج أو من إقرارها خاصة و له الاعتماد على قولها و ادّعاؤها موت زوجها، أو فراقه مع إمكان صدقها و إن بعد، و لم يحكم به الحاكم و خلت دعواها عن بينة إذا سلمت عن المعارض، أى لم تكن حين الدعوى و المحاكمة عند حاكم الشرع، كما سبق عن المحقق الثانى رحمه الله

(۱) شرائع الإسلام: ۲۹ / ۳.

كرمانشاهى، آقا محمد على بن وحيد بهبهانى، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحيد بهبهانى، قم - ايران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقام الفضل؛ ج ۱، ص: ۲۲۳

(۲) كفاية الأحكام: ۲۰۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۲۴

و الشهيد الثانى رحمه الله و سبطه، اعتماداً على أصالة صحّة فعل المسلم و قوله، و حمله على الأحسن و الترقى فى الحمل إلى سبعين محملاً مهما أمكن.

و هذا بحسب التكليف الظاهرى فلا- يباح لها التزويج مع كذبها، و لا- للعالم بكذبها العقد عليها لا لنفسه، و لا لغيره، و إن قامت بتصديقها البينة و حكم به الحاكم بشهادة الزور، بلا خلاف عند الإمامية، خلافاً لبعض العامة (۱) كما أشرنا إليه، بل وجب على كلّ من علم بكذبها بلا دعوى شبهة محتملة نهيها من باب الحسبة مع اجتماع شرائط النهى عن المنكر.

و ما رواه «الفتية» فى باب المتعة عن يونس بن عبد الرحمن قال: قلت للرضا عليه السلام المرأة تتزوج متعة فينقضى شرطها فتزوج رجلاً آخر قبل أن تنقضى عدتها؟ قال: «و ما عليك إنمّا إثمها عليها» (۲).

فمع جهالة السند- إذ لا طريق للصدوق رحمه الله إلى يونس المذكور، و إن حكم فى «الكفاية» (۳) بصحّته و كآته مبنى على أنّ الصدوق أخذه من كتابه و هو غير واضح، فتأمل.

يمكن حمله على عدم علم الزوج بذلك، أو عدم قدرته على المنع، و كيف كان فيدلّ على أنّه لا- يجب على الزوج حبسها حتى تنقضى عدتها، فليتأمل.

فظهر أنّ بين التكليفين بون بين، و على الموضعين جرت فتاوى الأعلام فى هذا المقام، و توهم التنافى من القصور التام، و حصر بعضهم طريق العلم فى البينة و الشيعاء مبنى على التمثيل بذكر الطرق الغالبة الوقوع، مع أنّ شهادة العدلين ليست ممّا يفيد العلم و إن حكم بها الحاكم، و صرحوا بجواز حصول العلم بها و اعتدادها به، و إن لم يحكم به الحاكم، و لكلّ من تكليفها تفاريع مذكورة فى

(۱) صحيح البخارى: ۸/ ۶۲ و ۶۳.

(۲) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۲۹۴ الحديث ۱۴۰۰، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۱ الحديث ۲۶۴۴۳.

(۳) كفاية الأحكام: ۱۷۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۲۵

محالها بدلائلها، و حالها كعدم حصول الإثم لمن اعتمد على مجرد اليد في الملكية، و على مجرد ادعاء الوكالة، أو خلوها عن مانع التزويج، أو موت الزوج أو فراقه، أو انقضاء العدة مع احتمال ذلك - إلى غير ذلك - و إن كان مخالفا للأصل و الاستصحاب، و استعقب ذلك الضمان و الغرم، و الفرقه بلا- خلاف، و يكون الفارق بينه و بين الغاصب و الزاني - أعنى من ثبت عنده كذبه - هو الإثم، و الحد، و التعزير و غرامه أعلى القيم، و أكثر الأمرين من مهر المثل و المسمى على الخلاف «۱».

فإذا أراد من ظاهره الإسلام و المدعى له - و إن سبق العلم بكفره الأصلي و ارتداده حيث تقبل توبته - التزويج «۲» بمسلمه كذلك مكننا من ذلك، و كذا إذا احتمل في حقهما التحريم مؤبداً أو منقطعاً بالتحليل من دون ثبوت، فأرادا التناكح لم يمنعا، بل مكننا منه من غير وجوب تفحص و لا تجسس عن حالهما، و تبين لصدق مقالهما إلا عن غافل عن الأدلة، و أقوال الأجله من قول الله «۳» تعالى: وَ لَا تَجَسَّسُوا «۴» وَ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ «۵» و «ضع أمر أخيك على أحسنه» «۶» و الترقى في الحمل إلى سبعين محملاً إلى غير ذلك، بل و إن علمنا بأن اللطالِب بالفعل أربع فروج أو أكثر يغدو عليها و يروح عليها، أو علمنا بأن كان له قبل ذلك أربع زوجات دائمت سواء كان مريدا التزويج عادلين أو فاسقين أم مختلفين ما لم يعلم كذبهما أو كذب أحدهما، و كذا من أراد أن يشتري جارية سوداء أو بيضاء للتسرى و لو فاسقا من فاسق مدع للملكية، أو الوكالة أو

(۱) شرائع الاسلام: ۲/ ۳۲۳.

(۲) في الف، ب، ج، د: التزويج.

(۳) جاء في النسخة د و ه (قوله) بدلا من (قول الله).

(۴) الحجرات (۴۹): ۱۲.

(۵) الحجرات (۴۹): ۱۲.

(۶) الكافي: ۲/ ۳۶۲ الحديث ۳، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۳۰۲ الحديث ۱۶۳۶۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۲۶

الولاية لمحملة الحرية، فإن تكليفنا حينئذ ليس إلا تصديقهم و تمكينهم من الزواج و البيع و الشراء و التسرى و حرمة تكذيبهم و منعهم، ثم إن ظهر كذبهم عومل معهم بما ورد في الشرع من التفريق و التغريم و الحد «۱» و التأثيم إلى غير ذلك، و كل منهم في نفسه مكلف بعلمه أو ظنه المعبر شرعا، و إن لم يوافقهم في ذلك غيرهم، فافهم، و لا- تخبط بين المبحثين خبط عشواء، و لا تركب في المقامين متن عمياء، و عليك باقتفاء الفصل بين التكليفين حتى لا يلتبس عليك الأمر بين الأمرين.

و ممّا تبّهنا عليه مضافا إلى الإطلاقات و العمومات، ظهر جواز التوكيل لهم و التوكّل عنهم في إجراء الصيغة حتى للجاهل بحالهم المعتمد على مجرد أصل الصحة في صدق مقالاتهم «۲».

و من التوهّمات الفاسدة منع الجاهل بحال المدّعين للعلم بموت المفقود ظاهرا - مثلاً - عن اعتماده على دعواهما و التوكيل في إجراء الصيغة عنهما، و إن جاز لهما إجراء الصيغة لأنفسهما بأنفسهما؛ لأنّ جواز التوكيل حينئذ ممّا لا خلاف فيه و لا مريّة تعتريه؛ إذ لا مانع من ذلك سوى عدم ثبوت الموت للحاكم، و عدم علم الوكيل بذلك كما هو «۳» المفروض، و شيء من ذلك لا يصلح للمانع

للأصل، و عدم ظهور المخرج، بل و قيام الدليل على خلافه؛ إذ يجوز لهما إجراء الصيغ بأنفسهما بالوفاق، فيكون محلًا للتوكيل بالاتفاق؛ لأنَّ محلّه ما للموكل مباشرته سوى ما استثنى و ليس هذا منه بلا خلاف.

و لا يتوهم أن في توكّل الجاهل عنها إغراء منه بالقبيح و منافاة للنهي «٤» عن

(١) في ه: و التعزير و الحد.

(٢) في ج، د: مقالهم.

(٣) في الحجرية: الظاهر المفروض.

(٤) في ج، د، ه: بالنهي.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢٧

المنكر الواجب؛ إذ لا قبح بالنسبة إلى مدعى العلم و لا بالنسبة إلى مصدق المسلم في المحتمل.

و يؤيد ما ذكرنا ما رواه «التهذيب» في باب الوكالات في الصحيح عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في رجل ولّته امرأة أمرها إمّا ذات قرابة أو جارة له لا يعلم دخيلة أمرها فوجدها قد دلّست عيبا هو بها قال عليه السلام: «يؤخذ المهر منها و لا يكون على الذى زوّجها شيء» «١».

و من شروط النهي عن المنكر علم الناهى بوجه الفعل فى نفسه، و بأنّ هذا الفعل موصوف بذلك «٢» إجماعا «٣» فلا- إنكار فى ما اختلف فيه العلماء اختلافا ظاهرا إلّا أن يكون المرتكب يعتقد تحريم ما فعل، أو وجوب ما ترك، و الأمر الناهى موافقا له فى اعتقاده، فليتأمل.

و بالجملة؛ المستفاد من الأدلّة أصالة صحّة قول المسلم و فعله، و وجوب حملهما عليها «٤» مع الإمكان- و إن بعد عادة- كأصالة طهارة الأشياء، و عدم الحكم بنجاسة شيء منها حتّى يعلم كونه من أعيان النجاسات أو ملاقيا لها برطوبة، و أنّ المراد بالعلم هنا- كما هناك- العلم العقلى الحاصل بالحس أو التواتر و نحوه، أو الشرعى الحاصل من شهادة العدلين، أو إقرار ذى اليد، على خلاف فى الشرعى فى الحكم بالنجاسة.

و لنذكر بعض الدلائل من الآيات و الروايات لتكون على مزيد بصيرة فى المقالات «٥»، قال عزّ من قائل فى سورة الحجرات: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم

(١) تهذيب الأحكام: ٢١٦/٦ الحديث ٧، وسائل الشيعة: ١٦٦/١٩ الحديث ٢٤٣٧٢.

(٢) فى الحجرية، د: بذلك الوصف.

(٣) منتهى المطلب: ٢/ ٩٩٣.

(٤) فى ه: على الصحّة.

(٥) فى ج، د، ه: فى المقامات.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٢٨

بَعْضًا «١» الآية، قال عمّ نواله فى سورة النور: لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا «٢» الآية، و إنّ الذين يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «٣».

و فى «الكافى» عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام فى كلام له:

«ضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك ما يقلبك منه، و لا تظنّ بكلمة خرجت من أخيك سوءا و أنت تجد لها فى الخير محملا»

«۴».

و عن الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تطلبوا عثرات المؤمنين، فإنه من تتبع عثرات المؤمنين تتبع الله عثراته، و من تتبع الله عثراته يفضحه و لو في جوف بيته» «۵».

و في «الكافي» و «الأمالي»، و «تفسير علي بن إبراهيم القمي» عن الصادق عليه السلام قال: «من قال في مؤمن ما رأته عيناه و سمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز و جل: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْآيَةَ» «۶».

و في «الكافي» عن الكاظم عليه السلام أنه قيل له: الرجل من إخواني بلغني عنه الشيء الذي أكرهه فأسأله عنه فينكر ذلك و قد أخبرني عنه قوم ثقات، فقال:

«كذب سمعك و بصرك عن أخيك و إن شهد عندك خمسون قسامه و قال لك قولا

(۱) الحجرات (۴۹): ۱۲.

(۲) النور (۲۴): ۱۲.

(۳) النور (۲۴): ۱۹.

(۴) الكافي: ۲/ ۳۶۲، الحديث ۳، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۳۰۲ الحديث ۱۶۳۶۱، وسائل الشيعة:

۱۲/ ۳۰۲ الحديث ۱۶۳۶۱.

(۵) الكافي: ۲/ ۳۵۵ الحديث ۵ (مع تفاوت يسير)، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۲۷۵ و ۲۷۶ الحديث ۱۶۲۹۳.

(۶) النور (۲۴): ۱۹، الكافي: ۲/ ۳۵۷ الحديث ۲، أمالي الصدوق: ۱۶/ ۲۷۶، تفسير القمي: ۲/ ۱۰۰، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۲۸۰ الحديث ۱۶۳۰۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۲۹

فصدقه و كذبهم و لا تديعن عليه شيئا تشينه به و تهدم به مروءته فتكون من الذين قال الله: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ الْآيَةُ «۱».

و عن الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذاع فاحشة كان كمتدثها» «۲».

أقول: مورد هذه الأخبار و أمثالها و ظواهرها الدعاوى المحتملة السليمة عن المعارض بالفعل كحسين المرافعة، و قد عدوا من بدع الخليفة الثاني، و مطاعنه، التجسس و التعسس «۳»، و حكايته مع نصر بن الحجاج «۴» و ابن عمه أبي ذؤيب مشهورة «۵»، و في باب المطاعن المذكورة «۶».

و في «الفقيه» في كتاب الصلاة في الصحيح أنه سأل سليمان بن جعفر الجعفري العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدرى أ ذكيتة هي أم غير ذكيتة، أ يصلّي فيها؟ فقال: «نعم ليس عليكم المسألة، إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم، و إن الدين أوسع من ذلك» «۷».

و في «التهذيب» في الصحيح عن البرنظي قال: سألت عن الرجل يأتي السوق «۸»، الحديث، نحوه.

(۱) ثواب الأعمال: ۲۹۵ الحديث ۱، الكافي: ۸/ ۱۴۷ الحديث ۱۲۵، بحار الانوار: ۷۲/ ۲۱۴ الحديث ۱۱، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۲۹۵ الحديث ۱۶۳۴۳.

(۲) الكافي: ۲/ ۳۵۶ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۲۷۷ الحديث ۱۶۲۹۶.

(۳) تاريخ الطبري: ۳/ ۲۷۴ الدر المنثور: ۶/ ۱۰۰ للتوسع لاحظ: الغدير ۶/ ۱۲۱-۱۲۳.



(۴) وفيات الاعيان: ۲/ ۳۱ و ۳۲، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ۱۲/ ۲۷ - ۳۰.

(۵) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ۱۲/ ۳۰.

(۶) الشافى: ۴/ ۲۹۹، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ۳/ ۵۹، حديقۃ الشيعة: ۲۷۴، الملل و النحل: ۱/ ۵۹.

(۷) من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۱۶۷ الحديث ۷۸۷، وسائل الشيعة: ۴/ ۴۵۶ الحديث ۵۷۰۶.

(۸) تهذيب الاحكام: ۲/ ۳۶۸ الحديث ۶۱، وسائل الشيعة: ۳/ ۴۹۱ الحديث ۴۲۶۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۳۰

و فى «الكافى» فى الثالث عشر من كتاب الذبائح فى الحسن - ب: إبراهيم - عن الفضيل، و زرارة، و محمد بن مسلم أنهم سألوا أبا جعفر عليه السّلام عن شراء اللحم من الأسواق لا- يدرى ما يصنع القصّابون؟ قال عليه السّلام: «كل إذا كان ذلك فى سوق «۱» المسلمين و لا تسأل عنه» «۲» و بهذا المضمون أخبار كثيرة.

و فى «التهذيب» فى باب الشهادة على المرأة و فى «الفقيه» فى باب البيّنات فى الحسن، و «الكافى» فى الثانى و العشرين من كتاب الشهادات فى الحسن أيضا؛ جميعا عن على بن يقطين عن أبى الحسن الأوّل عليه السّلام قال: «لا بأس بالشهادة على إقرار المرأة و ليست بمسفرة إذا عرفت بعينها أو يحضر من يعرفها، و لا يجوز عندهم أن يشهد الشهود على إقرارها دون أن تسفر و ينظر إليها» «۳».

قوله عليه السّلام «عندهم» يعنى العامّة.

و فى «التهذيب» و «الفقيه» فى الصحيح عن الصّفار أنا كتبت «۴» إلى أبى محمد عليه السّلام فى رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها بمحرم، هل يجوز له أن يشهد عليها من وراء الستر، و يسمع كلامها إذا شهد عدلان أنّها فلانة بنت فلان التى تشهدك و هذا كلامها، أو لا تجوز الشهادة عليها حتّى تبرز و يثبتها بعينها؟

فوّع عليه السّلام: «تتنبّ و تظهر للشهود إن شاء الله» «۵»، و فى «الفقيه» و هذا التوقيع عندى بخطه «۶».

(۱) فى ب: اسواق.

(۲) الكافى: ۶/ ۲۳۷ الحديث ۲، من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۲۱۱ الحديث ۶۶، تهذيب الاحكام: ۹/ ۷۲ الحديث ۳۰۷، وسائل الشيعة: ۲۴/ ۷۰ الحديث ۳۰۰۲۳.

(۳) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۴۰ الحديث ۱۳۱، الكافى: ۷/ ۴۰۰، باب (الرجل يشهد على المرأة...) الحديث ۱، تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۵۵ الحديث ۷۰، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۴۰۱ و ۴۰۲ الحديث ۳۴۰۵۹ - ۳۴۰۶۱.

(۴) فى النسخة د و الحجرية ورد (أنّه كتب) بدلا من «أنا كتبت».

(۵) تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۵۵ الحديث ۷۱، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۴۰۱ الحديث ۳۴۰۶۰.

(۶) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۴۰ ذيل الحديث ۱۳۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۳۱

و فى «الكافى» فى التاسع و الثمانين من الأطعمه فى الصحيح عن عبد الله بن سليمان، عن أبى عبد الله فى الجبن قال: «كلّ شىء لك حلال حتّى يجيئك شاهدان يشهدان عندك أنّ فيه ميتة» «۱».

و فيها دلالة على عدم توقّف قبول الشهادة فى غير المرافعة على حضور الحاكم، و بمضمونها أخبار آخر.

و فى «التهذيب» فى باب زيادات المكاسب - فى الضعيف بمسعدة بن صدقة - عن أبى عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول: «كلّ شىء هو لك حلال حتّى تعلم أنّه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك، و ذلك يكون مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته و هو سرقة، أو



المملوك عندك و لعلّه حرّ قد باع نفسه أو خدع فبيع، أو قهر، أو امرأة تحتك و هي اختك أو رضيعتك، و الأشياء كلّها على هذا حتّى يستبين لك غير ذلك، أو تقوم به البيّنة» (۲).

و فى «الكافى» فى التاسع من الأطعمة فى الصحيح عن محمّد بن الفضيل عن الثمالى عن الباقر عليه السّلام فى جملة خبر قال عليه السّلام: «فكذلك الإنفحة مثل البيضة فاشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدي المصلّين و لا تسأل عنه إلّا أن يأتيك من يخبرك عنه» (۳).

و فى «الكافى» فى التاسع من الشهادات، و «التهذيب» فى باب البيّنات جميعاً عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: قال له رجل: [إذا] رأيت شيئاً فى يدى رجل أ يجوز لى أن أشهد أنّه له؟ قال: «نعم» قال الرجل: أشهد أنّه فى يده و لا أشهد أنّه له، فلعلّه لغيره؟! فقال له أبو عبد الله عليه السّلام: «أ فحلّ الشراء منه؟» قال: نعم، فقال أبو عبد الله عليه السّلام: «لعلّه لغيره فمن أين جاز لك أن تشتريه

(۱) الكافى: ۶/ ۳۳۹ باب الجبن الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۵/ ۱۱۸ الحديث ۷۷/ ۳۱۳.

(۲) تهذيب الاحكام: ۷/ ۲۲۶ الحديث ۹، وسائل الشيعة: ۱۷/ ۸۹ و ۹۰ الحديث ۲۲۰۵۳.

(۳) الكافى: ۶/ ۲۵۷ الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۴/ ۱۷۹، الحديث ۳۰۲۸۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۳۲

و يصير ملكاً لك؟ ثمّ تقول بعد الملك: هو لى و تحلف عليه و لا يجوز أن تنسبه إلى من صار ملكه من قبله إليك»، ثمّ قال أبو عبد الله عليه السّلام: «لو لم يجز هذا لما قام للمسلمين سوق» (۱).

و ضعف سند هذا الخبر منجبر بعمل الجلّ بل الكلّ، و ذكر بعض أفاضل الأصحاب أنّ مضمونه موافق للقواعد الشرعيّة (۲).

و ذكر بعض متأخري المتأخرين: أنّ معرّد التصرف بالبناء و الهدم و الإجارة و نحوها مع عدم المنازع يكفى فى الشهادة بالملك المطلق على المشهور بين الأصحاب، و نقل فى «الخلافة»، الإجماع عليه استناداً إلى قضاء العادة بأنّ ذلك لا يكون إلّا فى الملك، و جواز شرائه منه، و دعوى الملكية بعد الشراء، و حلفه لو ادّعى عليه فأنكر (۳)، ثمّ قال: - و كذا لو انفردت اليد بالتصرف؟ عند الأكثر كما مرّ، و لرواية حفص بن غياث، ثمّ نقل هذا الخبر (۴)، فليتدبّر.

و فى «الكافى» فى السادس و المائة من النكاح - فى الضعيف - عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام إننى أكون فى بعض الطرقات فأرى المرأة الحسناء و لا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر قال: «ليس هذا عليك إنّما عليك أن تصدّقها فى نفسها» (۵).

و فيه فى الصحيح عن ميسر (۶).

(۱) الكافى: ۷/ ۳۸۷ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۶/ ۲۶۱ الحديث ۱۰۰، من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۱ الحديث ۹۲، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۲۹۲ الحديث ۳۳۷۸۰.

(۲) مسالك الافهام: ۱۴/ ۲۳۶.

(۳) الخلافة: ۳/ ۳۳۱، المسألة ۱۴.

(۴) كفاية الاحكام: ۲۸۴.

(۵) الكافى: ۵/ ۴۶۲ الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۰ و ۳۱ الحديث ۲۶۴۴۲.

(۶) الكافى: ۵/ ۴۶۲ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۰ و ۳۱ الحديث ۲۶۴۴۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۳۳

و فيه فى السادس و الخمسين « ۱ » و عنه فى « التهذيب » فى الصحيح عن ميسرة - و فى الطريقين فضالة - قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام ألقى المرأة بالفلاة التى ليس فيها أحد فأقول لها: هل لك زوج؟ فتقول: لا، فأترؤجها؟ قال: «نعم هى المصدقة على نفسها» « ۲ ».

قال الخال المفضل المجلسى رحمه الله فى « شرح التهذيب »: يدل على أن القول قول المرأة فى عدم الزوج كما ذكره الأصحاب « ۳ » فضعف الخبر منجبر، مع أنه معتبر.

و فى « التهذيب » فى باب تفصيل أحكام النكاح عن فضل - مولى محمّد بن راشد - عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت: إنى تزوّجت امرأة متعة فوق فى نفسى أن لها زوجا ففتشت عن ذلك فوجدت لها زوجا قال: «و لم فتشت؟» « ۴ ».

و عن مهران بن محمد، عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قيل له:

إن فلانا تزوّج امرأة متعة فقليل [له]: إن لها زوجا فسألها. فقال أبو عبد الله عليه السلام:

و لم سألها « ۵ ».

و فى المجهول بمحمد بن عبد الله الأشعري، - و فى الطريق البنظى - قال:

قلت للرضا عليه السلام الرجل يتزوّج بالمرأة فيقع فى قلبه أن لها زوجا فقال: «ما عليه أ رأيت لو سألها البينة كان يجد من يشهد أن ليس لها زوج» « ۶ ».

و ظاهر الخبر الاعتماد على دعواها إذا ادّعت موت الزوج أو طلاقه و لم يمكن استعلامه فيعم لعدم قائل بالفصل بين ممكن الاستعلام و غيره، فليتأمل.

(۱) الكافى: ۳۹۲ / ۵ الحديث ۴، وسائل الشيعة: ۲۶۹ / ۲۰ الحديث ۲۵۵۹۸.

(۲) تهذيب الأحكام: ۳۷۷ / ۷ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۶۹ / ۲۰ الحديث ۲۵۵۹۸.

(۳) ملاذ الاختيار: ۲۷۶ / ۱۲.

(۴) تهذيب الأحكام: ۲۵۳ / ۷ الحديث ۱۷، وسائل الشيعة: ۳۱ / ۲۱ الحديث ۲۶۴۴۴.

(۵) تهذيب الأحكام: ۲۵۳ / ۷ الحديث ۱۸، وسائل الشيعة: ۳۱ / ۲۱ الحديث ۲۶۴۴۵.

(۶) تهذيب الأحكام: ۲۵۳ / ۷ الحديث ۱۹، وسائل الشيعة: ۳۲ / ۲۱ الحديث ۲۶۴۴۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۳۴

و فى القوى - بسعدان - عن على بن يقطين قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام:

نساء أهل المدينة؟ قال: «فواسق» قلت: فأترؤج منهن؟ قال «نعم» « ۱ ».

و فى «الكافى» فى السابع و التسعين من النكاح فى الحسن - إبراهيم -، عن ابن أبى عمير رفعه، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألت عن المرأة و ما أدرى « ۲ » ما حالها أ يتزوّجها الرجل متعة؟ قال: «يتعرض لها فإن أجابته إلى الفجور فلا يفعل» « ۳ ».

و فى «الكافى» فى باب نواذر النكاح فى القوى - بعمر بن حنظلة - قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام إنى تزوّجت امرأة فسألت عنها فقليل فيها؟ فقال: «و أنت لم سألت أيضا؟ ليس عليكم التفيتش» « ۴ ».

و فيه فى الباب المذكور و «الفقيه» فى باب نواذر النكاح أيضا فى الصحيح عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوّج امرأة فقالت: أنا حبلى أو أنا اختك من الرضاة أو أنا على غير عدّة قال فقال: «إن كان دخل بها و واقعها فلا يصدّقها، و إن كان لم يدخل بها و لم يواقعها فليحتط « ۵ » و ليسأل إذا لم يكن عرفها قبل ذلك» « ۶ ».

و حمل السؤال على النذب، وفيه دلالة على جواز التزويج «٧» بالمجهولة، و بالمعلومة، و إن علم بكونها مزوجة قبل ذلك بعلم من خارج أو بإقرارها لكن

(١) تهذيب الأحكام: ٢٥٣ / ٧ الحديث ١٦، وسائل الشيعة: ٢٩ / ٢١ الحديث ٢٦٤٣٨.

(٢) في المصدر: و لا ادرى.

(٣) الكافي: ٤٥٤ / ٥ الحديث ٤، وسائل الشيعة: ٢٧ / ٢١ الحديث ٢٦٤٣٤.

(٤) الكافي: ٥٦٩ / ٥ الحديث ٥٥، وسائل الشيعة: ٣٠١ / ٢٠ الحديث ٢٥٦٧٦.

(٥) في المصدر: فليختبر، و المتن مطابق لمن لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٠١ الحديث ١٤٤٢.

(٦) الكافي: ٥٦١ / ٥ الحديث ٢٠، من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٠١ الحديث ٢٥، وسائل الشيعة:

٢٩٦ / ٢٠ الحديث ٢٥٦٦٦.

(٧) في الف، د: التزوج.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٣٥

اعتمد على تعرضها للتزويج أو ادعائها الخلوة عن المانع، أو موت زوجها، أو فراقه، كل هذا من إطلاق الخبر فتدبر.

و كذا الكلام في ما روى «التهذيب» في زيادات النكاح - في الموثق بزرعة - عن سماعة قال: سألت عن رجل تزوج جارية أو تمتع بها فحدثه رجل ثقة أو غير ثقة فقال: إن هذه امرأتى ليست لى بينة فقال: «إن كان ثقة فلا يقربها، و إن كان غير ثقة فلا يقبل منه» «١»، و القبول محمول على النذب بلا خلاف.

و فى الصحيح عن الحسين بن سعيد أنه كتب إليه يسأله عن رجل تزوج امرأة فى بلد من البلدان فسألها أ لك زوج؟ فقالت: لا، فتزوجها، ثم «٢» أتاه رجل فقال: هى امرأتى فأنكرت المرأة ذلك، ما يلزم الزوج؟ فقال: «هى امرأتى إلا أن يقيم البينة» «٣».

و فى المجهول عن يونس قال: سألت عن رجل تزوج، الحديث نحوه «٤».

و فى الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة و لها زوج و هو لا يعلم فطلقها الأول، أو مات عنها، ثم علم الأخير أ يراجعها؟ قال: «لا حتى تنقضى عدتها» «٥».

و حمل على عدم الدخول مع جهلها أو ظنها موته أو طلاقه، و إلا حرمت عليه مؤبدا، فليتدبر.

و فى الصحيح عنه أيضا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم استبان له بعد ما دخل بها أن لها زوجا غائبا فتركها، ثم إن الزوج قدم فطلقها أو مات عنها أ يتزوجها بعد هذا الذى كان تزوجها و لم يعلم أن لها زوجا؟ قال: «ما

(١) تهذيب الاحكام: ٤٦١ / ٧ الحديث ٥٣، وسائل الشيعة: ٣٠٠ / ٢٠ الحديث ٢٥٦٧٢.

(٢) فى المصدر: (ثم إن رجلا اتاه) بدلا عن (ثم اتاه رجل).

(٣) تهذيب الاحكام: ٤٧٧ / ٧ الحديث ١٢٢، وسائل الشيعة: ٣٠٠ / ٢٠ الحديث ٢٥٦٧٣.

(٤) تهذيب الاحكام: ٤٦٨ / ٧ الحديث ٨٢، وسائل الشيعة: ٣٠٠ / ٢٠ الحديث ٢٥٦٧٣.

(٥) تهذيب الاحكام: ٤٧٧ / ٧ الحديث ١٢٣، وسائل الشيعة: ٢٠ / ٤٤٦ الحديث ٢٦٠٥٧.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٣٦

احب له أن يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره» «١».

و حمل فى «٢» المشهور على إرادة الخلوة؛ من الدخول، و التعليل من «حتى» للإجماع على عدم توقف حلها على المحلل، و فى

إطلاق الخبرين دلالة على جواز التزويج «٣» لمن لم يعلم أنّ لها زوجا في الحال، سواء جهل بالحال أو علم بكونها مزوجة قبل ادعاء الخلو أو الموت أو الفراق، من خارج أو من إقرارها، اعتمادا على مجرد دعواها أو على البينة، أو الثبوت عند الحاكم فليفهم. و في باب أحكام الطلاق في الصحيح عن حماد - يعني ابن عيسى -، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته ثلاثا فبانت منه، فأراد مراجعتها فقال لها:

إني أريد مراجعتك فتزوجي زوجا غيري فقالت له: قد تزوجت زوجا غيرك و حللت لك نفسي، أ يصدقها «٤» و يراجعها و كيف يصنع؟ قال: «إذا كانت المرأة ثقة صدقت في قولها» «٥».

و لم أقف إلى الآن على مخالف لظاهر هذا الصحيح، و قولها (حللت) محتمل لوقوع التحليل بطلاق المحلل، أو موته، و ترك الاستفصال مع قيام الاحتمال يفيد العموم في المقال، و المشهور حمل اعتبار ثقتها على الاستصحاب، و ظاهر العلامة في «الإرشاد»، و الشيخ، و المقداد في «التنقيح»؛ الوجوب «٦»، و المشهور أظهر، لما مر.

(١) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٨٣ الحديث ١٥٠، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٤٤٧ الحديث ٢٦٠٥٨.

(٢) في ه: على.

(٣) في ه، الحجرية: التزويج.

(٤) جاء في المصدر (أ يصدق قولها) بدلا من (أ يصدقها).

(٥) تهذيب الأحكام: ٨/ ٣٤ الحديث ٢٤، الاستبصار: ٣/ ٢٧٥ الحديث ٢٢، وسائل الشيعة: ٢٢/ ١٣٣ الحديث ٢٨٢٠٣.

(٦) إرشاد الأذهان: ٢/ ٤٥، المبسوط للشيخ الطوسي: ٥/ ١١١، التنقيح الرائع: ٣/ ٣٢٨.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٣٧

ثم فيه دلالة على أنّ إرادة التزويج لا- توجب الاتهام كما ربّما تسبق إلى بعض الأوهام لفرض اجتماعها مع وثاقتها في هذا المقام، فليتأمل.

و المراد بالثقة على المشهور من تطمئن النفس إلى قولها من القرائن الخارجة عن مجرد إسلامها، و كون دعواها سليمة عن المعارض لإخراجها من يعلم أو يظنّ كذبها، و كأنّ المشهور نظروا إلى ما أشرنا إليه فحملوها على النذب لشمول أدلّة القبول «١» للمجهول «٢». و في «التهذيب» في الزيادات أيضا في الموثق - ب: يونس - عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن امرأة كان لها زوج غائب عنها فتزوجت زوجا آخر فقال: «ان رفعت إلى الإمام ثم شهد عليها شهود أنّ لها زوجا غائبا و أنّ مادته و خبره يأتيها منه، و أنّها تزوجت زوجا آخر كان على الإمام أن يحدها و يفرق بينها و بين الذي تزوجها، قيل له فالمهر الذي أخذت منه كيف يصنع به؟ قال: إن أصاب منها شيئا منه فليأخذه، و إن لم يصب منها شيئا فإنّ كلّ ما أخذت منه حرام عليها مثل اجره الفاجرة» «٣».

قوله: «حرام عليها» يدلّ على ضمانها ما تلف منه، و فيه دلالة على اشتراط الحكم ببطلان نكاحها بشهادة الشهود على بقاء زوجها الغائب على الزوجية بأن يأتيها منه خبر و مادة، فيدلّ بمفهوم الشرط على عدم جواز الحكم ببطلان نكاحها ظاهرا بمجرد استصحاب النكاح السابق، فلعلّها أخبرت بموته، أو فراقه بحيث حصل لها من ذلك الظن أو العلم بخلوها من المانع فإنّها تكون على نكاحها و إن كان الزوج عالما بتزوجها سابقا، ثم حصل من الأخبار ما حصل لها، أو اعتمد على دعواها السليمة عن المعارض، ثم إذا انكشف الخلاف

(١) في ب، ج، ه: المقبول.

(٢) في ج، ه: المجهول.

(٣) تهذيب الاحكام: ٧/ ٤٧٧ الحديث ١٢٤، وسائل الشيعة: ٢٨/ ١٢٨ الحديث ٣٤٣٨٨.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٣٨

و صار علمها- مثلاً- جهلاً مركباً، انفسخ النكاح بينهما و استحقت المهر من الثاني، كما إذا كان نكاحها مبتنياً على شهادة الزوج مع جهلها بذلك- كما هو ظاهر-، و يكون وطؤها وطء شبهة، ملحقاً بالصحيح في الحل و بعض الأحكام.

و فيه في الباب المذكور، و في «الكافي» في التاسع و الستين من الطلاق بطرق أحدها حسن؛ فيه صفوان، جميعاً في القوي- ب: موسى بن بكر- و أيضاً في الحسن الموثق- ب: عبد الكريم- و في الطريق البزنطي جميعاً عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام- و المتن للموثق- قال: إذا نعى الرجل إلى أهله أو خبروها أنه قد طلقها فاعتدت، ثم تزوجت فجاء زوجها الأول قال: «الأول أحق بها من الآخر دخل بها أو لم يدخل، و لها من الآخر المهر بما استحل من فرجها» (١)، و في القوي: «و ليس للأخير أن يتزوجها أبداً» (٢).

و في «التهذيب» في المجهول- ب: أصم- عن ابن بكير عن الباقر عليه السلام نحو القوي المذكور (٣)، و فيهما دلالة على جواز اعتماد المتزوجين على مجرد النعي، و الإخبار مطلق خرج ما لو لم يحصل الظن منهما بالإجماع و بقي الباقي.

و في «التهذيب» في الباب المذكور، و في «الكافي» في السبعين منه في القوي- ب: موسى بن بكير- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام- و المتن للكافي- قال:

سألته عن امرأة نعى إليها زوجها فاعتدت فتزوجت فجاء زوجها الأول ففارقها و فارقها الآخر كم تعتد للناس؟ قال: «ثلاثة قروء، و إنما يستبرأ رحمها بثلاثة قروء تحللها للناس كلهم» (٤) الحديث و بمضمونه مرسله يونس في الكافي (٥).

(١) الكافي: ٦/ ١٤٩ و ١٥٠ الحديث ١ و ٥، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٥٢ الحديث ٢٨٥٢١.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٨٨ الحديث ١٦٩، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٤٤٧ الحديث ٢٦٠٦٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٨٩ الحديث ١٧٠، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٤٤٧ و ٤٤٨ الحديث ٢٦٠٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٨٩ الحديث ١٧١، الكافي: ٦/ ١٥٠ الحديث ١، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٥٤ الحديث ٢٨٥٢٧.

(٥) الكافي: ٦/ ١٥١ الحديث ٢، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٥٤ و ٢٥٥ الحديث ٢٨٥٢٨.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٣٩

التقريب من عدم تعرض الإمام لحكم تزويجها بالثاني، فتأمل.

و في «التهذيب» في الزيادات في الموثق- ب: زرعة-، و في «الكافي» في الثامن و الستين في الموثق- ب: عثمان- جميعاً عن سماعة قال سألتها عن المفقود فقال: «إن علمت أنه في أرض فهي منتظرة له أبداً حتى يأتيها موته، أو يأتيها طلاقه» الخبر (١).

و في «التهذيب» عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال في المفقود: «لا تتزوج امرأته حتى يبلغها موته أو طلاق، أو لحوق بأهل الشرك» (٢).

و التقريب من حيث إطلاق البلوغ و ترك الاستفصال خرج ما خرج بدليل، و بقي الباقي.

و في «رجال الكشي» عن علي بن محمّد قال حدثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العرقوفي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة و لها زوج، و لم يعلم؟ قال: «ترجم المرأة و ليس على الرجل شيء إذا لم يعلم» فذكرت ذلك لأبي بصير المرادي قال: قال لي و الله جعفر: ترجم المرأة و يجلد الرجل الحدّ، و قال- بيده على صدر يحكمها- أظنّ صاحبنا ما تكامل علمه (٣).

و فيه بسند آخر عن شعيب و نحوه بزيادة قوله: «لأنه لم يسأل» (٤) بعد قوله «الحدّ» و يكفي في ردّ ذيل الخبر صدره مضافاً إلى إجماع المسلمين، بل ضرورة الدين و اشتماله على ما يقدح في دين الراوي، فافهم.

و في «التهذيب» في أواخر باب العقود على الإمام في الصحيح عن عاصم

(١) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٧٩ الحديث ١٣١، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٥٠٦ الحديث ٢٦٢١٤.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٧٨ الحديث ١٢٩، وسائل الشيعة: ٢٢/ ١٥٧ و ١٥٨ الحديث ٢٨٢٦٦.

(٣) رجال الكشي: ١/ ٤٠٢.

(٤) رجال الكشي: ١/ ٤٠١.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٢٤٠

ابن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام «١»، و في أواخر باب الزيادات في الموثق - ب: ابن فضال -، عن عاصم بن حميد «٢»، و في «الكافي» في التاسع و الستين «٣» و في «الفقيه» في باب طلاق المفقود «٤» جميعا في الحسن - ب: إبراهيم - جميعا عن محمد بن قيس عن أبي جعفر - و المتن للصحيح - في رجل ظن أهله أنه قد مات، أو قتل فنكحت امرأته و تزوجت سرّيته فولدت كلّ واحدة منهما من زوجها، ثم جاء الزوج الأول، و جاء مولى السريّة فقضى في ذلك: «أن يأخذ الأول امرأته فهو أحقّ بها، و يأخذ السيد سرّيته و ولدها إلّا أن يأخذ رضى من الثمن ثمن الولد» «٥».

و في «الكافي» و «الفقيه» (حسب) مكان (ظن) و هما لغة بمعنى واحد «٦» و التقريب ظاهر من جواز الاعتماد على مطلق الظن للأهل مطلقا، فليتدبر.

و في مرسله موسى بن سعدان في مسألة نشر التحريم بإيقاب الغلام، حمل كلام السائل على صحّة ما كان وقع بين الشابين المضطّجين، حتّى قال

(١) تهذيب الأحكام: ٧/ ٣٥٠ الحديث ٦١، وسائل الشيعة: ٢١/ ١٨٨ الحديث ٢٦٨٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٨٨ الحديث ١٦٧، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٤٤٧ الحديث ٢٦٠٥٩.

(٣) الكافي: ٦/ ١٤٩ الحديث ٣، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٥٣ الحديث ٢٨٥٢٣.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٥٥ الحديث ٤، وسائل الشيعة: ٢٠/ ٤٤٧ الحديث ٢٦٠٥٩.

(٥) فقرة «أو يأخذ رضى ...» مطابقة لمتن موثقة ابن فضال في التهذيب، و عبارة الصحيحة من الرواية في التهذيب هكذا: «إلّا أن يأخذ من ضامن الثمن له ثمن الولد».

(٦) مجمع البحرين: ٢/ ٣٩، المنجد: ١٣٢، و فيه أنه يظهر من موارد استعمال «حسب» في القرآن أن «حسب» ما يتصوره الانسان في

ذهنه من العلم أو الظن أو الوهم و إليك نموذجين مما جاء «الحسب» بمعنى العلم.

الاولى قوله تعالى: وَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ (النمل (٢٧): ٨٨).

لا شك أن جمود الجبال عند الناس كان من العقائد اليقينية.

الثانية قوله تعالى: فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا (النمل (٢٧): ٤٤) أي لما تيقنت أنها لجة كشفت عن ساقها. فعلى هذا، القرائن تشهد بأن حسب هنا بمعنى العلم أيضا و إن أبيت أن تكون بمعنى العلم لا يمكن لك أن تثبت انه بمعنى الظن لأنه إذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٢٤١

السائل: إنه كان يفعل به قال: فأعرض بوجهه عنه ثم أجابه و هو مستتر بذراعه.

الحديث «١».

فلو كان الاعتماد على مطلق ظنّ الأهل منكرا لا عترض و أعرض - هكذا - بوجهه، فتأمل.

و يؤيد ما ذكرنا الأخبار الكثيرة الدالة على اعتداد المتوفى عنها زوجها من حين بلوغ الخبر من غير فرق بين كون المخبر ممن ثبت الوفاء بخبره أم لا، و التصريح به منقول عن جماعة من الأصحاب «٢».

و في «المسالك»: لا فرق في ذلك بين كون المخبر ممن يفيد قوله ظنّ الموت و عدمه، و لا بين الصغير و الكبير، و لا بين الذكر و الانثى؛ لصدق كونه مخبرا و مبلغا للخبر «٣»، و نحو ذلك مما ذكر في الأخبار.

و في «الكافي» في الحادي و العشرين، و عن «التهذيب» في باب أحكام الطلاق جميعا في الصحيح عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض موالينا إلى أبي جعفر عليه السلام معي أنّ امرأة عارفه أحدث زوجها فهرب في البلاد فتبع الزوج بعض أهل المرأة فقال: إمّا أن طلقت، و إمّا رددتك، فطلقها و مضى الرجل على وجهه؛ فما ترى للمرأة؟ فكتب عليه السلام بخطه: «تزوجي يرحمك الله» «٤».

و التقريب جواز تزوجها بإبلاغ بعض أهلها طلاقها، فتدبر.

(١) الكافي: ٤١٧ / ٥ الحديث ٣، تهذيب الاحكام: ٧ / ٣١٠ الحديث ٤٣، وسائل الشيعة: ٢٠ / ٤٤٤ و ٤٤٥ الحديث ٢٦٠٥٠.

(٢) نهاية المرام: ٢ / ١٢٤، الحقائق الناضرة: ٢٥ / ٥٤٤.

(٣) مسالك الأفهام: ٩ / ٣٥٣.

(٤) الكافي: ٦ / ٨١ الحديث ٩ (مع اختلاف يسير)، تهذيب الأحكام: ٨ / ٦١ الحديث ١١٩، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٥٧ الحديث ٢٨٠١١.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٢٤٢

و في «الكافي» في التاسع و الستين «١»، و «الفقيه» في باب الشهادة الزور «٢»، و «التهذيب» في أواخر باب البيّنات مرتين متقاربتين «٣»، جميعا في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام - و المتن للكافي - قال: سألت عن رجلين شهدا على غائب عند امرأته أنّه طلقها فاعتدّت المرأة و تزوّجت، ثمّ [إنّ] الزوج الغائب قدم فزعم أنّه لم يطلقها و أكذب نفسه أحد الشاهدين، فقال: «لا سبيل للأخير عليها و يؤخذ الصداق من الذي شهد فيردّ على الأخير، و الأوّل أملك بها، و تعتدّ عن الأخير و لا يقربها الأوّل حتّى تنقضى عدّتها.

و في أكثر نسخ «التهذيب» (عنه) أو (عن) بدل (عند).

و في «الكافي» و «الفقيه» في الباين، جميعا في الحسن - ب: إبراهيم - «٤» و «التهذيب» في الباب بطريقتين - حسن أيضا و مجهول - «٥» جميعا عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير، و «الفقيه» في باب طلاق المفقود «٦»، و في «الكافي» في السابع من كتاب الشهادات «٧»، جميعا عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام - و المتن للحسن - أنّه قال: في شاهدين شهدا على امرأة بأنّ زوجها طلقها، أو مات فتروّجت ثمّ جاء زوجها؟ قال: «يضربان الحدّ، و يضمنان الصداق للزوج بما غزاه، ثمّ تعتدّ و ترجع إلى زوجها الأوّل».

(١) الكافي: ٦ / ١٤٩ الحديث ٢، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٢ الحديث ٢٨٥٢٢.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٦ الحديث ٥، وسائل الشيعة: ٢٧ / ٣٣١ الحديث ٣٣٨٦٣.

(٣) تهذيب الاحكام: ٦ / ٢٨٦ الحديث ١٩٤ و ١٩٧، وسائل الشيعة: ٢٧ / ٣٣١ الحديث ٣٣٨٦٣.

(٤) الكافي: ٦ / ١٥٠ الحديث ٤، من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٦ الحديث ٤، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٥٣ الحديث ٢٨٥٢٥ و ٢٧ / ٣٣٠.

الحديث ٣٣٨٦٢.



(۵) تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۶۰ الحديث ۹۴ و ۲۸۶ الحديث ۱۹۶، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۱ و ۳۳۸۶۲.

(۶) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۵۵ الحديث ۵، وسائل الشيعة: ۲۰/ ۴۴۸ الحديث ۲۶۰۶۲.

(۷) الكافي: ۷/ ۳۸۴ الحديث ۷، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۳

و ليس في أول طريقى «التهذيب» «۱» كثنائى طريقى «الفقيه» «۲» و «الكافي» «۳» لفظ «أومات»، كما ليس في ثانى طريق الأول «۴»، و أول طريق الثانى «۵» لفظ «طلّقها»، و في ثانى طريقى الشيخ «۶» و الصدوق «۷» لفظ «عند» بدل «على».

و التقريب وجوب حمل الخبر على ما لو تزوّجت بمجرد الشهادة من غير حكم الحاكم إذ لا يرد حكمه في صورة جهل المتزوّجين، و على جواز تزوّجها حينئذ، ثم على رجوع الشاهدين، أو أحدهما في الطلاق؛ إذ لا عبرة بمجرد انكاره، و في إطلاقه دلالة على جواز نكاحها حتّى لمن علم بنكاحها سابقا إذا ثبت عنده الخلوّ، أو «۸» اعتمد على دعواها.

و في «الكافي» في الخامس و الثلاثين، و عن «التهذيب» في أواخر باب عدد النساء في الحسن - ب: إبراهيم - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «العدّة و الحيض للنساء إذا ادّعت صدّقت» «۹».

قال السيّد السند في «شرح النافع»: إنّ المرأة إذا ادّعت انقضاء العدّة بالحيض في زمان يمكن فيه ذلك؛ و أقله ستّة و عشرون يوما و لحظتان - كما سيجىء - كان قولها مقبولا فيه، و إن لم يكن لها منازع جاز لها الترويج و جاز

(۱) تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۶۰ الحديث ۹۴، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۱.

(۲) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۵۵ الحديث ۵، وسائل الشيعة: ۲۰/ ۴۴۸ الحديث ۲۶۰۶۲.

(۳) الكافي: ۷/ ۳۸۴ الحديث ۷، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۱.

(۴) تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۸۶ الحديث ۱۹۶، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۲.

(۵) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۶ الحديث ۴، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۲.

(۶) تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۸۶ الحديث ۱۹۶، وسائل الشيعة: ۲۷/ ۳۳۰ الحديث ۳۳۸۶۲.

(۷) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۵۵ الحديث ۵، وسائل الشيعة: ۲۰/ ۴۴۸ الحديث ۲۶۰۶۲.

(۸) في ه: أو إذا.

(۹) الكافي: ۶/ ۱۰۱ باب (أنّ النساء يصدّقن في العدّة و الحيض) الحديث ۱، تهذيب الاحكام: ۸/ ۱۶۵ الحديث ۱۷۴، وسائل الشيعة:

۲۲/ ۲۲۲ الحديث ۲۸۴۳۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۴

العقد عليها من غير يمين، و إن أنكر الزوج ذلك توجه عليها اليمين، هذا الحكم مقطوع به في كلام الأصحاب.

و استدّلوا عليه بقوله تعالى: وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ «۱» و لو لا قبول قولهنّ في ذلك لم يَأْتَمَنَ في الكتمان. و يدلّ عليه صريحا ما رواه الكليني - في الحسن - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام «۲»، - إلى أن قال: - لو ادّعت المرأة انقضاء العدّة بالأشهر فقد قطع المصنّف في «الشرائع» و غيره بأنّه لا يقبل قولها في ذلك، و لا ريب فيه مع إنكار الزوج، لأنّ الاختلاف في ذلك يرجع إلى الاختلاف في وقت الطلاق، و الأصل عدم تقدّمه عن الوقت الذي يدّعى الزوج وقوعه فيه.

أمّا لو ادّعت انقضاء العدّة و لم يكن لها منازع، أمكن جواز التعويل على قولها إذا لم يظهر فسادها؛ لإطلاق حسنة زرارة، و لما ذكرناه في دعوى المطلقة ثلاثا الترويج و المفارقة، و لا ريب أنّ التوقف في ذلك إلى أن يثبت انقضاء العدّة طريق الاحتياط «۳»، انتهى.

و أمّا ما رواه «التهذيب» - في الباب المذكور و في باب البيّنات - في الضعيف بالنوفلى - عن السكوني «۴»، و «الفقيه» مرسلا «۵» جميعا



أَنَّ أمير المؤمنين عليه السَّلام قال في امرأة ادَّعت أنَّها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال: «كَلَّفُوا نِسْوَها مِنْ بَطَانَتِها إِنْ حِيضَها كان في ما مضى على ما ادَّعت، فَإِنْ شَهِدْنَ صَدَّقَتْ وَإِلَّا فَهِيَ كاذِبَةٌ» فَمَعَ ضَعْفَها وَمَتْرُوكِيتَها- إِذْ لَمْ يَعْمَلْ بِها ظاهراً

(۱) البقرة (۲): ۲۲۸.

(۲) الكافي: ۱۰۱/۶ باب ۳۵ الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۲/۲۲ الحديث ۲۸۴۳۹.

(۳) نهاية المرام: ۷۳-۷۵.

(۴) تهذيب الأحكام: ۲۷۱/۶ الحديث ۱۳۸، وسائل الشيعة: ۲/۳۵۸ و ۳۵۹ الحديث ۲۳۵۹.

(۵) من لا يحضره الفقيه: ۱/۵۵ الحديث ۱۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۵

سوى الشهيد في «اللمعة» (۱)- يمكن حملها على النذب، أو على صورة ظهور الريبة.

قال الجَدُّ الأَمجدُ المجلِسِيُّ رحمه الله: مع أَنَّهُ ليس فيه أَنَّها لا تصدَّق بل قال:

«هي كاذبة» أى غالباً كما هو الغالب فيهنَّ (۲).

و إذا وقفت على ما ذكرنا فطريق الاحتياط على اختلافه في الموارد ظاهر، خصوصاً بالنظر إلى الامور الدينيَّة، و الحذر عن سهام المطاعن العامَّة، مع أَنَّ المحتاط أيضاً لا يسلم عن ملامهم، بل يصيبه هنا (۳) طعن سهامهم، بل لا يسلم منه من حكم أو تزوُّج زوجة المفقود بعد الفحص التام- من القضاء و الحكم- في أكثر من أربعة أعوام، و كذا من لم يظهر لها مانع أصلاً، أو ثبت خلوها عنه بالبيِّنة أو حكم الحاكم إذا انكشف الخلاف.

و نعم ما قال الإمام عليه السَّلام في مثل هذا المصاف: «ما نجا الله و الرسول معا من لسان الورى فكيف أنا» (۴).

و من هنا ظهر سرّ ما ورد في بعض الأخبار من الأمر بالسؤال عن حال بعض النساء في ادعاء خلوها عن الزوج و انقضاء العدة، أو كونها محرّمة على هذا الزوج.

و كذا ما رواه «التهذيب» في الزيادات- في الصحيح- عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن آبائه عليهم السَّلام أَنَّ النبی صلی الله عليه و آله و سلّم قال: «لا تجامعوا في النكاح على الشبهة»، و الوقوف عند الشبهة بقوله: «إذا بلغك أنَّك قد رضعت من لبنها و أَنَّها

(۱) الروضة البهيّة: ۵۶/۶.

(۲) ملاذ الاختيار: ۱۴۷/۱۰ و ۱۴۸ (نقلاً عن أبيه)، لوامع صاحب قراني: ۱/۶۶۵، (مع اختلاف يسير).

(۳) في ج، الحجرية: ايضاً.

(۴) لم نجد متن هذا الحديث، و لكن وردت بعض الروايات بهذا المضمون في بحار الانوار: ۲/۶۷ الحديث ۴، و ۳۶۱/۶۸ و ۳۶۲ الحديث ۴ و ۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۶

لك محرم» و ما أشبه ذلك فَإِنَّ الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في التهلكة (۱) لَأَنَّ الإجماع واقع على أَنَّ الرضاع لا يثبت بمجرد قول مبلغ بل لا يثبت بشهادة العدلين أيضاً بالإطلاق إلّا بشروط و تدقيقات و تحقيقات مذكورة في مواضعها.

و كذا الكلام في غير دعوى الرضاع لما مرّ، و لما رواه «الفقيه» في باب نوادر النكاح- في الحسن- ب: إبراهيم- عن عبد العزيز بن المهتدي قال: سألت الرضا عليه السَّلام: فقلت له: جعلت فداك إِنَّ أَخِي مات و تزوّجت امرأته، فجاء عَمِّي و ادَّعى أَنَّهُ كان تزوّجها سرّاً، فسألته عن ذلك فأنكرت أشدَّ الإنكار، و قالت: ما كان بيني و بينه شيء قطّ، فقال: «يلزمك إقرارها و يلزمه إنكارها» (۲).

نعم؛ الاحتياط هنا مطلوب و مندوب سَيِّما للمصالح الدنيويَّة كما في سائر الأوامر الإرشاديَّة مثل الأمر بالإشهاد في المناكحات و المعاملات احتياطاً من ظهور خلاف الظاهر المثمر للغرامة و لوم التفريق و الندامة، و كذا ما ورد في الأخبار من قولهم عليهم السَّلام: «كن من أوثق إخوانك على حذر» «۳» و لذا «۴» ينبغي الاحتياط مهما أمكن بطلب البَيِّنَة، و مع العجز بتعليمهما الصيغَةُ حتَّى يعقدا لأنفسهما بأنفسهما.

و ممَّا يتَّبه على ما ذكرناه: أنَّ المشهور جواز تصديق مدَّعى الفقر و الاستحقاق، و عدم وجوب مطالبته بالبَيِّنَة و اليمين «۵»، و جواز إعطائه حينئذ من سهم المستحقين، ثمَّ إنَّ ظهر خلاف ما ادَّعى فعلى المعطى الإعادة مطلقاً إلَّا إذا

(۱) في المصدر و ج: في الهلكة، تهذيب الأحكام: ۷/ ۴۷۴ الحديث ۱۱۲، وسائل الشيعة: ۲۰/ ۲۵۸ الحديث ۲۵۵۷۳.

(۲) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۰۳ الحديث ۳۵، وسائل الشيعة: ۲۰/ ۲۹۹ و ۳۰۰ الحديث ۲۵۶۷۱.

(۳) الكافي: ۲/ ۶۳۸ الحديث ۴، وسائل الشيعة: ۱۲/ ۲۳ الحديث ۳ و فيهما: و كن على حذر من أوثق الناس عندك.

(۴) في ج، الحجريَّة: كذا.

(۵) في ج: أو اليمين.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۷

اجتهد عن حاله أوَّلاً، فإنَّه لا يجب على المجتهد الإعادة و لا الاسترداد «۱» إلَّا أن تكون العين موجودة، فتأمَّل، و لو لا جواز الاعتماد على مجرَّد دعواه المحتملة لما بقى فرق بين المجتهد و غيره فيكون الاجتهاد عن حاله لدفع الضرر المترتب على ظهور كذبه لا لأصل جواز الإعطاء و الاعتماد على دعواها السليمة عن المعارض.

هذا ما اتَّفَق لي من المقال في هذا المجال على سبيل الاستعجال، وفق مقتضى الحال من بلبال البال، و قصور الباع بنز مبانى الاستدلال، و إذا يَسَّر الله و وقَّ بحصول الأسباب أكتب إن شاء الله في هذا الباب ما يحسم مادة الزيف و الارتياب، و يكشف عن وجه المرام النقاب، محيطاً بأطراف الكلام، جامعاً لأقوال الأعلام، رافعاً للشكوك و الأوهام، موافياً لإبرام النقض و نقض الإبرام.

## سؤال ريب [۲۱۲]:

### اشاره

شخصی داخل خانه شد که در آنجا زنی نماز می کرد و زنی «۲» روزه داشت و دیگری با شوهر خود در خلوت بود، پس چون زنها او را دیدند نماز و روزه هر دو باطل شد و سیم بر شوهر حرام گشت، تصویر این چه نوع است؟

### جواب:

آن شخص داخل شونده؛ شوهر آن زن شوهردار بود و به سبب اینکه خبر مرگش به او رسیده بود شوهر کرده بود و آن دو زن دیگر قضای نماز و روزه او را می کردند.

## سؤال ريب [۲۱۳]:

### اشاره

شخصی زن خود را نزد قاضی برد که طلاق دهد و آن در طهر غیر موقوفه بود، پس قاضی طلاق او را تجویز ننموده و آن شخص برگشت و با او جماع کرد، چون حیض گشت قاضی او را در حیض طلاق گفت، چگونه می‌شود؟

(۱) فی الحجریة: و الاسترداد.

(۲) ه: زنی دیگر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۸

### جواب:

آن زنی است که شوهرش ترک مجامعت او کرده بود زیاده بر چهار ماه، در اثنای حمل حیض دیده بود به عنوان ندرت.

### سؤال رید [۲۱۴]:

### اشاره

شخصی دو بند انگشت زید را شکسته دیت آن چند است؟

### جواب:

هرگاه از غیر انگشت ابهام باشند و بیفتند، در هر بندی ثلث دیت انگشت آن شخص است، و در هر بندی از ابهام نصف دیت است، خلاصه در هر انگشتی از انگشتان پا و دست عشر دیت آن شخص است، و دیت ابهام بر دو بند تقسیم می‌شود و دیت غیر ابهام بر سه بند، و هرگاه انگشت یا بندی از آنها نیفتد بلکه شل و معیوب شوند که کار صحیح از آنها نیاید دو ثلث دیت افتاده آن را باید داد، و اگر شل شده را کسی قطع کند ثلث دیت صحیح را می‌دهد.

### سؤال ریه [۲۱۵]:

### اشاره

شخصی طلب از کسی داشته پس حواله به دیگری نموده و محال علیه به تنخواه؛ سند گندم سلف نوشته و بدون جریان صیغه به او تسلیم کرده، آیا آن معامله صحیح است یا نه؟

### جواب:

هرگاه مطلقاً صیغه نخوانده‌اند - نه به عربی و نه به غیر آن - بیع منعقد نشده و بایع مشغول الذمه نیست مگر به همان وجه محال به.

### سؤال ریو [۲۱۶]:

### اشاره

شخصی عقد صبیّه بالغه رشیده خود را بدون اذن او در ولایت غربت کرده و بعد از شنیدن صبیّه به آن راضی نشده، به این سبب آن شخص را ناخوش آمده و چنین وصیت کرده که به نظر شریف می‌رسد. بفرمائید که محروم نمودن این عاجزه چه صورت دارد؟

### جواب:

صورت وصیت نامچه به نظر احقر رسیده و بر مضمونش اطلاع حاصل گردیده، هرگاه وارث امضای وصایا نکنند همین کفن واجب را با آب غسل، و مسمی کافور، و سدر به جهت غسل و حنوط، و دیون ثابتۀ او را مع حقوق واجبه مالیه از زکات و خمس و حج و مال مندور، هرگاه به بیّنۀ شرعیّه یا

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۴۹

به اقرار قبل از ایام اتهام ثابت شود از اصل مال اخراج می‌کنند، و غیر آنها را از وصایای دیگر مانند: اخراجات تعزیه و ختم قرآن و استیجار نماز و روزه واجب و خمس و زکات، و حج به جهت خود و پدر و سایر حقوق واجبه مالیه که در وقت اقرار به اشتغال ذمه به آنها، متهم به اضرار ورثه بوده از ثلث ترکه محسوب می‌گردد و زیاده بر ثلث موقوف به رضا و امضای وارث است، و الله العالم.

### سؤال ریز [۲۱۷]:

#### اشاره

زنی در ایام صحت، مهر خود را هبه معوضه نموده به والدین خود و عوض را گرفته و بعد از وفات قدری اجناس - از لباس و غیره - از او باقی مانده و طفل صغیر هم دارد آیا هبه او صحیح است یا نه؟

### جواب:

هرگاه مهرش بر ذمیۀ شوهرش بوده هبه آن باطل است، هرچند معوضه باشد علی الأشهر الأظهر «۱»، و احوط آن است که شوهر والدین را راضی نماید، خروجاً عن الخلاف ۲.

### سؤال ریح [۲۱۸]:

#### اشاره

بیع مکره صحیح است؟

### جواب:

هرگاه اکراهش به حدی رسیده که معنی ایجاب و قبول را نفهمیده باطل است، و همچنین اگر می‌فهمیده لکن به آن راضی نبوده و بعد از آن نیز راضی نشده.

### سؤال ربط [۲۱۹]:

## اشاره

هرگاه زنی را به زنا متصرف شده و بعد از زنا او را متعه کرده و از آن فرزندی به هم رسیده آیا ارث از پدر و مادرش می‌برد یا نه؟

## جواب:

هرگاه نطفهٔ فرزند به حرام بسته شده ارث از پدر نمی‌برد و همچنین از مادر؛ هرگاه مجبور به زنا نباشد، و اگر بعد از عقد نطفهٔ او بسته شده یا مشکوک فيه باشد؛ که بعد از عقد بسته شده یا پیش از آن، ارث می‌برد از هر دو، و به هر کس که ارث از او نمی‌برد؛ ارث به او نمی‌دهد، و الله العالم.

(۱) و ۲ مسالک الافهام: ۱۲/۶ و ۱۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۰

## سؤال رک [۲۲۰]:

## اشاره

هرگاه زید هند را قذف کند که او از اولاد پدر شرعی خودش - که خالد باشد - نیست و از زنا به هم رسیده، لهذا ارث پدر به او نمی‌رسد، آیا به مجرد همین؛ هند از ارث محروم می‌شود شرعاً؟

## جواب:

هرگاه هند مذکور معروفه و مشهوره به فرزندی خالد مزبور باشد، یا آنکه در اوقاتی که به هم رسیده، مادرش حلیلهٔ خالد بوده و انعقاد نطفهٔ او در آن وقت از خالد ممکن بوده فرزند خالد است شرعاً و از او ارث می‌برد، چون کسی قذح در نسبش «۱» کند و به ثبوت شرعی نرساند ضرری به او ندارد، بلکه قاذح فاسق و مستحق حدّ قذف می‌گردد، و الله العالم.

## سؤال رک [۲۲۱]:

## اشاره

زید، هند را تزویج نموده از او چند اولاد به هم رسانیده و الحال چون که فقر به او رو نموده هند مزبوره به او می‌گوید که: من بر تو حرامم، به تقریب اینکه مرا در عدهٔ شوهر سابق به تو عقد کرده‌اند، و حال آنکه جمعی از مؤمنین او را عقد کردند و طلاق نامچه نزد آنها بوده چه صورت دارد؟

## جواب:

ادّعی هند ضرر به شوهرش ندارد مگر آنکه به ثبوت شرعی رسد، یا زید به آن اعتراف نماید، و در این مسأله فرقی نیست میان فقیر و غنی، و به سبب آن حرف بر زید واجب نمی‌شود که تفحص و تجسس از حال هند نماید یا دربارهٔ او احتیاطی به عمل آورد، مگر

آنکه بعد از عقد و قبل از دخول چنین ادّعائی کند که در این صورت بهتر بلکه احوط آن است که تفحص از حال او کند، هرگاه بیشتر او را نشناخته باشد نظر به صحیحۀ اُبی بصیر «۲».

و اما هند؛ پس او مکلف است به آنچه علم دارد میان خود و خدا، پس اگر زید را بر خود حرام داند مهما ممکن سعی نماید که زید را راضی کند که او را

(۱) د، ه: نسب او.

(۲) کافی: ۵/ ۵۶۱ حدیث ۲۰، تهذیب الاحکام: ۷/ ۴۳۳ حدیث ۳۷، من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۳۰۱ حدیث ۲۵، وسائل الشیعه: ۲۰/ ۲۹۶ الحدیث ۲۵۶۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۱

طلاق دهد «۱»، و بر هر تقدیر هرگاه ادعای علم بر زید کند تسلط قسم نفی العلم بر او دارد، پس اگر قسم خورد فبها، و اگر قسم را رد کرد و هند قسم خورد؛ نکاح منفسخ می شود به حسب ظاهر، و هر یک مکلفند به آنچه می دانند، و در این صورتها هند مستحق مهر نمی شود هر چند که بعد از دخول باشد، مگر آنکه ادعا کند که بعد از دخول علم به حرمت به هم رسانیده که در این صورت مستحق اقلّ الأمرین از مهر مسمی فی العقد و مهر المثل می شود، و در هر صورت نمی تواند که ابتدا به استمتاع از زید نماید، یا مطالبه حقوق زوجیت کند، و همچنین نمی تواند که زید را اطاعت نکند و از ادای حقوق زوجیت او بعد از مطالبه، امتناع نماید، و الله العالم.

### سؤال رکب [۲۲۲]:

#### اشاره

یکی از اولاد زید در ایام حیات او مفقود شده و تا حال ده سال می شود که خبری از او معلوم نیست و الحال زید فوت شده و اولاد دیگر نیز دارد به مفقود میراث «۲» می رسد یا نه؟

#### جواب:

حصه مفقود را از ارث جدا نموده، امنای شرع یا مؤمنین حسبۀ نگاه دارند تا حال او معلوم شود، یا سنّش به عمر طبیعی رسد، و اگر مفقود واجب النفقه ای داشته باشد به مصرف نفقه او می توانند رسانید هرگاه مستجمع شرایط استحقاق نفقه باشد.

### سؤال رکب [۲۲۳]:

#### اشاره

زید متوفی؛ و وارث او منحصر در یک دختر- هند نام- و یک باغ از او مخلف شده، بعد از مدتی هند نیز متوفی گشته از سر دو پسر، پس خالد نام- که خویش زید بوده- و پسر و زن او در غیبت پسرهای هند باغ زید را فروخته اند به بکر، و بعد از مدتی بکر نیز متوفی از سر چند وارث،

(۱) ظاهراً طلاق برای نجات سردرگمی زن از نظر قانون و اجتماع می‌باشد، زیرا از نظر شرعی از اصل عقد باطل بوده، و عقد باطل احتیاج به طلاق ندارد، (نهایة المرام: ۱/ ۱۶۹).

(۲) ه: ارث.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۲

الحال اولاد هند آمده ادّعی آن باغ را می‌نمایند، و از بایعین باغ بعضی مرده‌اند از سر چند صغیر، و بعضی از بایعین که موجود است؛ اقرار دارند به اینکه آن باغ حق مدّعیان است و ایشان بی‌وجه شرعی فروخته‌اند، و قیمتش را به مصرف خود رسانیده‌اند به سبب فقر و احتیاجی که داشته‌اند، آیا آن باغ به ورثه هند می‌رسد یا نه؟ و هرگاه برسد ورثه مشتری ادّعاء ثمن بر بایعین می‌توانند کرد یا نه؟ و ثمن را تماماً از بایع موجود می‌توان گرفت یا به قدر الحصّة از ورثه متوفی - که صغیرند - نیز می‌توان گرفت یا نه؟ و ادّعی منافع و حاصل چندساله را بر مشتری می‌توانند کرد یا نه؟

### جواب:

باغ مزبور از ورثه هند نمی‌شود مگر آنکه کسانی که الآن آن را به تصرّف دارند اقرار نمایند، یا به بینة شرعیّه ثابت شود که تا حال آن بر ملکیت ورثه زید یا هند باقی است، و اعتراف بعضی از بایعین یا مشتری حجت نمی‌شود بر منکرین، لیکن هر کدام که معترف به بطلان تصرّف خود گردند باید غرامت بکشند آن قدری را که در آن تصرّف نموده‌اند، از خوردن و فروختن و امثال اینها، و همچنین منافع آن را از روزی که در آن تصرّف نموده‌اند تا وقتی که با مالک طی نمایند بقدر الحصّة.

و هرگاه بطلان مبیعه معلوم شد آنچه را که مشتری غرامت کشد از قیمت مبیع و منافع، همه را می‌تواند که از بایع بگیرد، مگر آنکه مشتری در حین خریدن، یا تصرّف نمودن علم به غصبیت داشته باشد و ثمن تلف شده باشد؛ که در صورت اول مطلقاً رجوع نمی‌تواند کرد، و در صورت دوم رجوع می‌تواند کرد در قیمت عین و منافع تالفه قبل از علم به غصبیت، یا بعد از آن، قبل از امکان رسانیدن به مالک، و در جائی که رجوع می‌شود یا غرامت لازم می‌آید مطالبه از غاصب یا مالش می‌توان نمود، و تسلّطی بر ورثه او نیست خواه صغیر باشند و خواه کبیر، مگر آنکه ورثه ترکه غاصب را تلف کرده باشند که به قدر

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۳

همان ترکه بر ایشان ادّعا می‌رسد نه در زیاده بر آن، و الله العالم.

### سؤال رکد [۲۲۴]:

### اشاره

طفلی متوفی و دو عمّ امّی، و دو خاله امّی دارد ترکه او به چه نحو قسمت می‌شود؟ و ایضاً یک نفر از آن دو خاله مفقود الخبر است سهم او را چه باید کرد؟

### جواب:

دو ثلث ترکه او به دو عمّ می‌رسد بالمناصفه، و ثلث دیگر به دو خاله بالسویّه، به اجماع علماء «۱» و در باب مفقود؛ هرگاه به نهج شرعی چهار سال از حال او تجسّس شده باشد و یا ده سال منقطع الخبر گردد و حیات و ممات او معلوم نگشته، ورثه او با ملأ «۲»

و ضمان می‌توانند که مال او را تقسیم نموده متصرف شوند و چون پیدا شود به او رد کنند «۳»، و احوط آن است که مطلقاً در آن تصرف ننمایند تا حالش معلوم شود، یا از عمرش صد سال بگذرد که در این ازمنه، عمر طبیعی زیاده بر آن نمی‌شود.

## سؤال ره [۲۲۵]:

### اشاره

شخصی تفنگی در دست داشته اسباب و یراق او را درست می‌نموده و از آن جمله چخماق آن را چرب کرده و غرضش بیرون کردن تفنگ نبوده، بلکه غرضش اصلاح اسباب تفنگ بوده، که ناگاه چخماق به هم خورده و تفنگ بیرون رفته و به شخصی خورده و او را مقتول نموده، آیا مطابق قول فقهاء- رضوان الله علیهم- و ملازمان عالی نیز فعل ما یقع به الجنایة را شرط می‌دانند یا نه؟ و آن شخص صاحب تفنگ را در چنین صورتی قاتل می‌نامند، یا اینکه این هم از قبیل افتادن زید است از درختی که عمرو- مثلاً- در ملک مباح غرس نموده باشد، و غیر ذلک از چیزهایی که باعث قصاص و دیت نمی‌شود، استدعا آنکه حکم آن را موافق قانون شرع مطاع؛ قلمی فرمایند؟

(۱) مسالک الأفهام: ۱۶۷/۱۳ و ۱۶۸.

(۲) ملأت: ثروتمندی؟!.

(۳) برای توضیح بیشتر مراجعه شود به: شرح لمعه: ۵۰/۸، مفتاح الکرامه: ۹۲/۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۴

### جواب:

تفنگ بدون جهت و سبب هرگز بیرون نمی‌رود، پس هرگاه پایه آن را برداشته و تقصیر در محافظت نموده که به آن سبب خوابیده و مقتول را کشته، آن شخص قاتل است، نظر به اینکه فعلی کرده است که آن برداشتن پایه است بدون تحفظ که غالباً جنایت از آن به عمل می‌آید، و در این صورت شاید که گناه نیز داشته باشد، و اگر محافظت کرده و تقصیر ننموده، لکن اتفاقاً بدون اختیار او پایه پائین چخماق بیرون رفته و جنایت از آن حاصل گردیده، این فعل از جمله چیزهایی خواهد بود که نادراً جنایت از آن به عمل می‌آید، چنانکه در اینجا آن نادر ظاهر گردیده در این صورت آن شخص قاتل است، هرچند که گناه ندارد، زیرا که هر قاتلی لازم نیست که به آن قتل آثم باشد، بلکه در برداشتن پایه به جهت امر راجح و واجب، مستحق ثواب می‌شود، مثل معالجه طیب حاذق که ضامن است، و همچنین دایه که از برای خدا و نزد ضرورت طفل را شیر دهد و در خواب بدون شعور و اختیار بر او بغل‌د و او را بکشد، و همچنین در بسیاری از مواضع که قتل و جنایت بر سبیل خطا واقع شود، و آنکه غرضش بیرون کردن تفنگ نبوده، نفعی به حال او نمی‌رساند مگر از برای تحمل عاقله هرگاه این ادعا را از او قبول داشته باشد، زیرا که بعد از برداشتن پایه بی‌عقل و شعور، بدون محافظت و محارست نظر به عادة الله پایه می‌افتد و جنایتی که از آن به عمل آمده به عمل می‌آید و حقیقتاً و عرفاً چخماق بدون سبب و جهت «۱» بر آتشیخانه نمی‌خورد و سببش همان بلند کردن است که مستند شده است به همان شخص.

بلی هرگاه آن شخص برداشته با محافظت و دیگری آن را خوابانیده، در این صورت جنایت با ثانی است، نظر به آنکه او اقوی است و قول فقهاء



(۱) د، ه: منشأ.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۵

- رضوان الله عليهم - «فعل ما يقع به الجنایة» حق است لکن فهمیدن آن و استنباط مراد ایشان کار هر بافنده و حلاج نیست، و ضمان در صورت مسئوله به اقوال ایشان موافق و با مضمون ادله مطابق است، زیرا که برداشتن پایه تفنگ پر کرده بدون محارست فعلی است که غالبا جنایت به آن واقع می شود به اینکه بر آتشخانه می خورد و از آنجا تأثیر در خزانه می کند و خزانه تأثیر در اخراج گلوله می کند، و گلوله تأثیر در جایی از بدن می کند، گاهی می کشد و گاهی نمی کشد. به همین نحو است آتش گذاشتن و چخماق خوابانیدن بر آتشخانه که مجرّد آن فعلی نیست که بی واسطه جنایت کند، بلکه بواسطه باروت و آتشخانه و خزانه و گلوله و امثال ذلک؛ جنایت واقع می شود و در هر دو جا عرفا می گویند که فلان کس فلان کس را کشت، لکن در یک جا می گویند که تقصیری نداشت و نمی خواست که او را بکشد و اتفاقا چنین شد، در جایی دیگر می گویند که تقصیر داشت چون می دانست که تفنگ پر است، و غالبا یا اتفاقا بعد از برداشتن آن چخماق آن می لغزد و تفنگ به در می رود، می بایست که اول تفنگ را خالی کند و بعد از آن مشغول اصلاح شود، و در جایی می گویند که منظورش زدن شکاری یا امتحان تفنگ بوده، نه زدن آن شخص و همچنین، لکن در هیچ یک از این صور، خون مسلمان هدر نمی شود، بلکه یا قصاص لازم می آید، یا دیت بر فاعل یا بر عاقله. و تمثیل ما نحن فیه به افتادن از درختی که عمرو در ملک مباحی غرس نموده ملایم و مناسب نیست، زیرا که: غرس درخت لازم ندارد رفتن کسی را بالای «۱» آن، و نه افتادنش از آن، به خلاف برداشتن پایه چخماق. و نظیر ما نحن فیه آن است که: کسی کوچه‌ای را آب پاشی می نماید و به

(۱) د، ه: بر سر.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۶

سبب آن شخصی به نادانی در آنجا می افتد و جنایتی بر او واقع می شود که در این صورت پاشنده آب ضامن است، نه لغزنده و نه آب و نه زمین که او را لغزانیده اند. و همچنین هرگاه تیری به شکاری اندازد و بسبب تند باد یا صدمه بال مرغی - مثلاً - تیر از نهج استقامت بیرون رفته و به شخص خورده و مجروح یا مقتول سازد، پس جنایت آن بر عاقله رامی است نه بر هوا و نه بر مرغ. و همچنین هرگاه کسی سر خیک روغنی را باز کند و بر آن حال بگذارد و برود «۱»، پس به سبب هوا یا آفتاب آن روغن سیلان نموده تلف شود، یا حیوانی از آن بخورد، ضامن همان کس است که سر خیک را وا کرده. خلاصه؛ موافق ادله و اقوال؛ جنایت و اتلاف یا به مباشرت است یا به تسبیب، و هرگاه سبب و مباشر با هم جمع شوند ضمان بر مباشر است، مگر آنکه مباشر از غیر ذوی العقول باشد که در این صورت ضمان بر سبب است، و در صورت مسئوله نیز می توان گفت که کشتن واقع شد و آنچه دخیل است در آن؛ یکی آن شخص ذو العقل است که پایه تفنگ را برداشته که غالبا بدون حراست و نادرا با آن می خوابد، و دیگری چخماق است که مباشر افتادن است، و دیگر باروت و گلوله و امثال اینها، و موافق قواعد شرعیّه در هر موضعی که مباشر با سبب جمع شده باشد و سبب آن ذوی العقول باشد و مباشر غیر ذوی العقول باشد؛ سبب جانی است الا ما خرج بدلیل من نص او اجماع - فتأمل، و الله العالم -، و لکن احتیاطا باید طیّ دعوی و تعیین دیت به تراضی طرفین شود، و الله العالم.

سؤال رکوع [۲۲۶]:

## اشاره

شخصی مدت سه سال است که مفقود الخبر است که

(۱) ه: بگذرد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۷

اصلاً اثری از او ظاهر نیست و زوجه‌ای دارد که اصلاً نفقه و کسوه ندارد و کسی نیست که متوجه احوال او شود و زوجه مذکوره هم ادعا می‌نماید که والدش او را جبرا به شوهر داده و می‌نماید که در حال تصرف و بعد از آن هرگز راضی نبوده و زوج عفا تصرف نموده. آیا چنین عقدی صحیح است یا نه؟ و ادعای زوجه جبریت را؛ بدون بینة مسموع است یا نه؟ و هرگاه از اثبات عاجز باشد نفقه او از چه ممر می‌باشد؟

## جواب:

در صورت مذکوره هرگاه اثبات جبریت کند بهتر و هرگاه از اثبات جبریت عاجز باشد میان خود و خدا به علم خود مکلف است، زیرا که معارضی در برابر ندارد، و اگر واقعا مجبوره بوده و تا به حال به عقد آن شخص راضی نشده می‌تواند که شوهر کند به کسی که بر حال او مطلع نباشد، و همچنین کسی می‌تواند که او را عقد کند از برای خود یا دیگری که او نیز اطلاع نداشته باشد، و بر قول آن زن - که مانعی ندارم و بی‌شوهرم - اعتماد می‌توان کرد بدون تفحص و تجسس به اتفاق و اجماع کل علماء «۱»، و در صورتی که صبر کند و مستحق زکات یا خمس باشد از آن می‌تواند گرفت و هرگاه اینها به او نرسد بر هر کسی که مطلع و قادر بر انفاق باشد واجب می‌شود که به نحوی متوجه او شود که هلاک نشود.

## سؤال رکز [۲۲۷]:

## اشاره

هرگاه مردی یا زنی با بلوغ و عقل کلمه کفر گوید، چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه مرد از مسلمان زائیده باشد، یعنی در وقت انعقاد نطفه او

(۱) منظور مؤلف رحمه الله از اجماع در اینجا اکثر قریب به اتفاق می‌باشد و در صفحه ۲۰۵ به این مسأله تصریح کرده و نوشت: «و بالجملة لم نقف إلى الآن على مظهر للخلاف فيما ذكرنا من الأعيان في المقامين سوى الفاضلين و صاحب الكفاية و التنقيح حيث نسب المحقق في الشرائع قبول دعوى المطلقة ثلاثا في التحليل إلى القيل؛ مشعرا بالتمريض».

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۸

در شکم مادر؛ پدر یا مادرش مسلمان بوده باشد و ادعای شبهه محتمله نکند و آن کلمه کفر باشد، کافر می‌شود و توبه او به حسب ظاهر شرع مقبول نمی‌گردد و نجس است، و زنش بعد از عده به دیگری شوهر می‌تواند کرد و مالش را ورثه تقسیم می‌تواند کرد،

و اگر ضرر بر کشتن او مترتب نشود، هر کسی که بر کفرش مطلع گردد می‌تواند که او را بکشد، نزد بعضی «۱»، و مشهور آن است که کشته‌ای او باید امام یا نائب امام باشد، و اگر دیگری بکشد بد کرده و مستحقّ تعزیر گشته، هر چند که قصاص و دیت بر او نیست ۲، اگر چه توبه مرتدّ بین و بین الله مقبول می‌گردد- علی الأظهر الأشهر ۳- لکن به کار آخرت او می‌آید نه به کار دنیای او. و اگر از مسلمان زائیده نباشد- یعنی: در حین انعقاد نطفه او ابوین او کافر باشند- او را توبه دهند، اگر قبول نکرد حکم اول به هم می‌رساند در نجاست و کشتن، و اگر توبه کرد قبول می‌شود مگر اینکه قبل از این سه دفعه کفر گفته باشد و در هر مرتبه او را توبه داده باشند، که بعد از مرتبه سیم هرگاه کفر بگوید توبه‌اش قبول نمی‌شود، و حکم اول به هم می‌رساند ۴. و زن را توبه دهند هر چند که مسلمان زاده باشد و زیاده بر سه مرتبه گفته باشد، پس اگر توبه کرد قبول است و الا او را تأدیب باید کرد و حبس باید کرد، و در اوقات نماز او را باید زد تا توبه کند یا بمیرد، و الله العالم.

### سؤال رکع [۲۲۸]:

#### اشاره

در اول آبادی کرمانشاهان، زید خانه‌ای در آن قصبه داشته و در ایام انقلاب فوت شده و وارثش منحصر در یک زوج و آن نیز فوت شده ۵؛ پسری دارد، حال خانه به آن پسر می‌رسد یا نه؟ و خانه در «چهار دانگ وقفی» کرمانشاهان است و اعیانی مثل: سنگ و دیوار داشته و شخصی آن

(۱)- ۴ حدود و قصاص و دیات علامه مجلسی: ۴۹.

(۲) ۵: فوت شده و دختری از غیر زید داشته و آن دختر نیز فوت شده.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۵۹

را تصرف نموده و عمارت کرده به نحوی که واقف فرموده عمل نمی‌کند آیا آن پسر می‌تواند که خانه را از او بگیرد و قیمت اعیانی را به او بدهد یا نه؟

#### جواب:

در صورت مفروضه همین ربع به زوج می‌رسد هرگاه قرابتی به زید نداشته باشد، و سه ربع دیگر مال امام علیه السلام است، و ربع مذکور به ورثه زوج مذکوره می‌رسد، و همچنین هرگاه محلّ خانه را- که در وقف واقع است- اجاره نموده و وجه اجاره را داده یا می‌دهد، دیگری بدون اذن او تصرف نمی‌تواند کرد «۱»، هر چند که اعیانی نداشته باشد، و اگر اجاره ننموده و اجرة المثل نیز ندهد حبس آن جایز نیست، و هر کس که خواسته باشد می‌تواند که ازاله اعیانی او کند و تصرف نموده اجرت آن را به مصرف وقف رساند.

### سؤال رکع [۲۲۹]:

#### اشاره

قریب به بیست و پنج سال است که شخصی زنی را تزویج نموده تا مدت چهار ماه متوجه نفقه و کسوه او شده و بعد از آن ضعیفه

را در همدان گذاشته و رفته، و در وقت رفتن اخراجات نفقه و کسوه به او نداده، و در عرض بیست و پنج سال که رفته حیات و ممات او معلوم نشده، چون ضعیفه بی نفقه است، هرگاه رأی صواب‌نمای عالی اقتضا نماید که از برکت ملازمان؛ استخلاص به جهت منظوره «۲» حاصل شود، برادر ضعیفه می‌نماید که او و بعضی دیگر می‌دانند که ضعیفه مطلقه است، لکن طلاق‌نامچه نزد شخصی بوده و مفقود شده و خیال می‌کنند که تا طلاق‌نامچه حاضر نباشد طلاق درست نیست.

### جواب:

بر تقدیر این ادعا کارش سهل می‌شود، و شوهر می‌تواند کرد به حسب شرع؛ به اعتبار عدم معارض، زیرا که در این صورت زن مصدقه است بر نفش شرعا خصوصا با عدم اتهام، و مجرد خواهش تزویج تهمت نیست،

(۱) د، ه: نمود.

(۲) الف، ج، د: مستوره.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۰

بلکه مراد از تهمت در اینجا بی‌باکی از دروغ و زناست، و بر تقدیر عدم ادعا و ادعای عدم انفاق در حین رفتن یا بعد از آن قبل از مفقود شدن هرگاه جاهله بوده است به اصل خیار، یا به فوریت آن می‌تواند که شوهر کند- علی‌الأظهر- بعد از فسخ عقد خود، لکن هرگاه بعد از اظهار فسخ نکاح خود حاکم شرع نیز طلاق دهد بهتر است، و بر هر تقدیر بعد از فسخ و طلاق باید عده بگیرد و بعد از آن اگر خواهد شوهر کند، و الله العالم.

### سؤال رل [۲۳۰]:

#### اشاره

زید مبلغی از عمرو طلب داشته به موعد معین و بعد از انقضای وعده، عمرو را مقدور نمی‌شود که اداء نماید. زید از قرار ده پانزده تمسک می‌گیرد، و در سال دوم از عهده اداء بر نمی‌آید، پس ملک خود را بیع شرط اصل و فرع مذکور می‌نماید و بعد از انقضای وعده «۱» خیار؛ مشتری بدون اخبار بایع آن ملک را می‌فروشد. چه حکم دارد؟

### جواب:

بدون معامله شرعی طلب زیاده نمی‌شود و تمسک زیاد بر طلب گرفتن پوچ و باطل است، و اگر بیع شرط بازاء همان اصل و فرع نموده آن بیع شرط نیز باطل است و بر تقدیر صحت بیع شرط و انقضای خیار؛ مشتری تسلط بر فروختن مبیع دارد بدون توقف بر اخبار و اعلام بایع، و الله العالم.

### سؤال رلا [۲۳۱]:

#### اشاره

مدت بیست سال است که زید به خلاف حق و ید عدوان ملک خالد را متصرف است، و حال خالد جمع کثیری از شهود اقامه

نموده که ملک متصرف فيه زيد؛ مال محض خالد است و تصرف زيد بر خلاف شرع است و بعد از تکميل نصاب شهود خالد، زيد مذکور نیز اقامه شهود بر مالکيت خود نموده که الحال ملک متصرف فيه زيد؛ مال زيد است. حکم آن را قلمی فرمایند؟

(۱) د، ه: موعده.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۱

### جواب:

در صورت مذکوره ملک مزبور «۱» حق خالد است به اعتبار ترجیح بينه خارج، خصوصاً هرگاه بينه او ذکر سبب نمایند، مانند: بيع وارث و امثال اينها و بينه داخل ذکر سبب نمایند، بلکه مستند به مجرد تصرف و يد شوند، و همچنين هرگاه بينه خالد عدل باشند يا اکثر، و شايد ذو اليد تسلط قسمی بر او داشته باشد، و الله العالم.

### سؤال رلب [۲۳۲]:

### اشاره

بعضی می گویند که: حضرت امير عليه السلام دختر بزرگ خود، ام کلثوم را به عمر تزويج کرده. اگر به طوع و رغبت داده؛ دلالت بر خوبی عمر دارد، و اگر به جبر داده، با غيرت مردی نمی سازد، بلکه می بایست که مانع شود هرچند که منجر به کشتن گردد. بعضی ديگر گویند که: چون عمر خواستگاری نموده و دست بر نمی داشت، حضرت فرستاد دختری از نصارای جنیان نجران را طلبید و فرمود که به صورت ام کلثوم گردد، پس او را به عمر دادند و مدتی نزد عمر ماند تا آنکه از برای او در آن باب شکی به هم رسید و خواست اظهار کند مهلت نیافت و کشته شد، و جنيه ميراث خود را گرفت و رفت، پس حضرت ام کلثوم را ظاهر ساخت، قول کدام حق است؟

### جواب:

حق و مشهور آن است که: حضرت امير عليه السلام چون دید که عمر اصرار دارد و تهديدات می نماید، و نظر به اين [که] عباس - عم آن حضرت - التماس نمود که امر ام کلثوم را به او واگذارد، و آن حضرت نظر به «الضرورات تبیح المحظورات» امر او را به عباس وا گذاشت و عباس او را به عمر تزويج نمود به مهر بسیاری و تسليم عمر نمود «۲»، عمر از ام کلثوم پسری به هم رسانید و او را

(۱) ج، د: مذکور.

(۲) مسأله مهر زياد - چهل هزار درهم - فقط در کتب اهل سنت آمده است مراجعه شود به «الاصابه»:

۴۹۲/۴۰ و اسد الغابه: ۵/۶۱۵ و کتب ديگر.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۲

زيد نام کرد «۱» و ام کلثوم بعد از عمر ديگر شوهر نکرد «۲».

و شیخ طوسی رحمه الله در کتاب میراث «تهذیب» از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که حضرت باقر علیه السلام فرمود که: «ام کلثوم دختر علی با پسرش زید بن عمر بن الخطاب مردند در یک ساعت که معلوم نشد کدامین پیشتر مرد، پس میراث هیچ کدام را به دیگری ندادند و بر هر دو با هم نماز گزاردند» (۳).

و نیز از ائمه علیهم السلام مروی است که در این مقدمه فرمودند که: «هذا أول فرج غصبناه» یعنی: این اولین فرجی است که از ما به زور گرفتند (۴).

خلاصه: اخبار در این باب بسیار است و شاید «زید بن عمر» در کربلا با مادر خود نبوده که تا مانند پسران زینب خاتون شهید شود، و بر تقدیر اشتراط کفایت ایمانیه در طرف زوج - چنانکه: اظهر است - شاید در مبادی اسلام شرط

(۱) ابن قتیبه در «المعارف: ۱۰۷» معتقد است در فرزندان عمر یک زید بیشتر نداشتیم، ولی ابن سعد و دیگران چون ملاحظه کردند که مورخین زید را از فرزندان عمر و ام کلثوم بنت جریول نوشته‌اند مجبور شدند که برای عمر دو فرزند به نام زید درست کنند: زید الاکبر و زید الاصغر مراجعه شود به «الطبقات الکبری: ۳/ ۲۶۵».

(۲) همانطوری که توضیح دادیم بعضی از علمای شیعه معتقدند که: ام کلثوم کنیه زینب کبری علیها السلام بوده و ام کلثوم دیگری وجود نداشته است.

و بعضی معتقدند که ام کلثوم اصلاً شوهر نکرده است، و آنهایی که نوشته‌اند با عمر ازدواج کرد بعد از عمر برای او شوهری نوشته‌اند، ولی بعضی از اهل تسنن پس از قتل عمر فقط یک شوهر برای او نوشته‌اند مثل ابن اثیر در «اسد الغابه: ۵/ ۶۱۵»، و بعضی دو شوهر نوشته‌اند مثل: «ابن قتیبه» در «المعارف: ۱۲۲»، بعضی سه شوهر نوشته‌اند مثل: «ابن حجر» در «الاصابه: ۴/ ۴۹۲»، و این آقایان هم بین خودشان اختلاف دارند که اولین شوهر بعد از عمر چه کسی بوده است. بعضی نوشته‌اند که: عون بن جعفر بوده مثل نویسندۀ «الاصابه» و «اسد الغابه» و بعضی نوشته‌اند که: محمد بن جعفر بوده است و ... وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

(۳) تهذیب الاحکام: ۹/ ۳۶۲ حدیث ۱۵، وسائل الشیعه: ۲۶/ ۳۱۴ الحدیث ۳۳۰۶۷.

(۴) الکافی: ۵/ ۳۴۶ حدیث ۱، در این حدیث آمده است: «إِنَّ ذَلِكَ فرج غصبناه»، وسائل الشیعه:

۲۰/ ۵۶۱ الحدیث ۲۶۶۴۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۳

نبوده، و به ظاهر اسلام که از منافق بوده کافی می‌بود، چنانکه: ظاهر است در اوایل اسلام، تزویج کفار نیز جایز بود و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم سه دختر خود را که از خدیجه داشت: یکی - زینب نام - را به ابو العاص بن ربیع داد و او کافر بود و همراه کفار چند مرتبه با حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم جنگ کرد و اسیر آن حضرت شد و زینب در حباله او بود تا وفات یافت، و از ابو العاص؛ امامه را به هم رسانید که حضرت امیر علیه السلام به وصیت حضرت فاطمه علیها السلام او را گرفت و تزویج فرمود (۱).

دو دختر دیگر را که: «ام کلثوم» و «رقیه» بودند به «عتبه» و «معتب» (۲) که پسران ابو لهب و کافر بودند تزویج نمود، و بعد از ایشان به عثمان بن عفان تزویج فرمودند (۳).

(۱) بحار الانوار: ۴۲/ ۹۲، ۴۳/ ۱۸۲.

(۲) ب: معتبه، توضیح: در بحار الانوار: ۲۲/ ۱۶۷ (عتیه بن ابی لهب آمده است).

(۳) اسد الغابه: ۵/ ۴۵۶. مسئله ازدواج عثمان با دختران پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم به وسیله دشمنان امیر المؤمنین علیه السلام

جعل شده است تا وی را همسنگ آن حضرت قرار دهند، دلائل این مسأله فراوان است که فعلا به یکی از آنها اشاره می‌کنیم.  
بخاری در صحیحش: ۵/ ۱۵۷ ذیل آیه: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ» \* نقل می‌کند که از عبد الله عمر پرسیدند: «فما قولك في علي و عثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه و اما أنتم فكرهتم ان تعفو عنه و اما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ختنه و اشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون».

یعنی: نظرت در رابطه با علی و عثمان چیست؟

گفت: اما عثمان خداوند او را بخشید ولی شما حاضر نشدید وی را ببخشید. و اما علی پسر عموی پیغمبر و دامادش و خانه‌اش کنار خانه پیغمبر می‌باشد.

بطوری که ملاحظه می‌فرمائید، عبد الله بن عمر در دفاع از حضرت علی علیه السلام می‌گوید: وی داماد پیغمبر است و ... اما در دفاع از عثمان نمی‌گوید وی داماد پیغمبر است و این نشان می‌دهد که تا آن روز هنوز روایت جعل نکرده بودند که عثمان داماد پیغمبر است و الا یقینا در دفاع از عثمان هم می‌گفت وی داماد پیغمبر است.

لازم به یادآوری است که عبد الله بن عمر هیچ فضیلتی را از عثمان نشان نداشت که در دفاع از

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۴

و شاید حضرت امیر علیه السلام در این مقدمه اقتدا به حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرموده باشند نظر به قول حق تعالی: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (۱) و چون حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نظر به حکمت و ملاحظه مصلحت مدتی مدید در مکه معظمه با کفار مدارا فرمود و محاربه نمود و بعد از وجود انصار در مدینه بنای جهاد گذاشت، همچنین حضرت امیر علیه السلام نظر به وصیت آن حضرت (۲)، و ملاحظه حکمت و مصلحت اقتدا به آن حضرت فرموده مدتی مدید با مخالفین مدارا نمود و بعد از وجود اعوان؛ بنای مخالفت و محاربه گذاشت، پس هرگاه تقیه و مدارا و مراعات مصلحت مجوز ترک جهاد و سبب مدارا با کفار و منافقین گردد؛ بطریق اولی مجوز ترویج ایشان خواهد شد، و هرگاه غضب خلافت عظمی و کشتن ائمه هدی علیهم السلام ممکن باشد و موجب قدح (۳) در ایشان نشود، زن از ایشان به جبر گرفتن ممکن تر و ضررش کمتر خواهد بود، و هیچ یک از این امور منافی غیرت رسالت و امامت نیست.

و آنکه در بعضی از احادیث ضعیفه وارد شده است از مقدمه جتیه، و آنکه زینب و رقیه و امّ کلثوم دختران پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نبودند (۴) بلکه دختران خدیجه بودند از شوهر اول، یا دختران هاله خواهر خدیجه بودند (۵) - که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم آنها را تربیت فرموده بودند - بر تقدیر تسلیم سندهای آن احادیث -

وی مطرح کند جز فرار وی از جنگ احد و سپس ادعای عفو برای وی از طرف خدا و این می‌تواند افراد منصف را قانع کند که چقدر فضائل در حجم بسیار وسیع به نفع مخالفین علی علیه السلام جعل کرده‌اند.

(۱) احزاب (۳۳): ۲۱.

(۲) بحار الانوار: ۴۳۷/۲۹ باب ۱۳ حدیث ۲ و ۳ و ۱۰ و ۲۸.

(۳) در نسخه ج به جای «قدح در» (نقص قدر) آمده است.

(۴) بحار الانوار: ۱۵۲/۲۲، فقط «زینب» و «رقیه» را نام برده است.

(۵) بحار الانوار: ۱۹۱/۲۲، فقط «زینب» و «رقیه» را نام برده است.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۵

محمولند بر تقیه از احمقان شیعه که تاب نمی‌آورند و فهمشان نمی‌رسد به آنکه:

امور مذکوره ضرری به مرتبه نبوت و امامت ندارد، و اعظم از کشتن پیغمبران و امامان نیست، و بدتر از مقدمه کربلا، و غضب خلافت کبری نمی‌باشد، با آنکه چون کسی جبرا به زنی زنا کند ضرری به دین و دنیای آن زن نمی‌رسد، و طول زیاده بر این مناسب این رساله نیست، و الله العالم.

### سؤال رلج [۲۳۳]:

#### اشاره

اخراجات ایام تعزیه میت که وصیت به آن نکرده باشد از اصل ترکه است یا نه؟

#### جواب:

نه، بلکه هرگاه وارث بالغ عاقل خواهد از سهم خود خرج می‌تواند کرد نه از حصه صغیر و مجنون و غایب و طلبکار، و الله العالم.

### سؤال رلد [۲۳۴]:

#### اشاره

هرگاه زید دعوی ملک مشترک میان خود و عمرو را با متصرفی صلح کند بدون اذن شریک، آیا آن صلح صحیح است یا نه؟

#### جواب:

هرگاه مجموع دعوی را صلح کرده؛ در حصه خودش لازم است، و شریک اختیار امضاء و فسخ دارد نسبت به حصه خود.

### سؤال رله [۲۳۵]:

#### اشاره

هرگاه زید در مرض موت معامله محاباتی کند به اینکه: مبلغ کلی را با کسی مصالحه کند یا هبه معوضه کند «۱» به ازای آنکه بعد از فوت او قدر معینی به مصرف دفن او رساند و دو سال نماز به نیابت او گزارد، آیا آن معامله صحیح است یا نه؟ و بر تقدیر صحت چیزی به وارث می‌رسد یا نه؟

#### جواب:

معامله مذکوره هرگاه مستجمع شرایط صحت بوده صحیح و لازم است هرچند که در مرض موت باشد و آن کس سوای آن چیزی نداشته باشد علی الأقرب، لکن عوضی را که قرار داده که بعد از فوت از برای او به عمل آید از قبیل وصیت است، هرگاه مجموع آن از ثلث ترکه بیرون رود یا وارث با بلوغ



(۱) د، ه: نماید.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۶

و رشد امضای آن وصیت کند- خواه در حیات موصی یا بعد از وفات او- به موجب وصیت باید عمل شود، و اگر وارث امضای آن وصیت نکند و از ثلث نیز بیرون نرود، در مقدار ثلث ممضی و تتمه مال وارث است، و آن قدر معین مذکور را به اجرة المثل دو سال نماز حساب باید کرد «۱».

مثلاً: هرگاه تنخواهی که هبه معوضه نموده، ده تومان بوده و عوض را سه تومان به جهت دفن، و دو سال نماز، که: اجرة المثلش دوازده هزار است- مثلاً- قرار داده، و ترکه او منحصر در این باشد «۲»، و ترتیبی در وصیت قرار نداده باشد، یک تومان به جهت دفن او منها، و هشت ماه نماز بر ذمه او «۳» می ماند و دو تومان و هشت هزار به وارث می رسد که از وصی بگیرد، و الله العالم.

سؤال رلو [۲۳۶]:

اشاره

هرگاه عذر مرجو الزوال باشد در اول وقت تیمم می توان کرد؟

جواب:

می توان کرد- علی الأظهر-، و احوط تأخیر است تا وقتی که- به حسب ظن غالب- هرگاه تیمم نکند نماز فوت می شود، و چون با ظن غالب تیمم کرد و بعد از نماز وقت باقی مانده باشد اعاده آن نماز لازم «۴» نیست.

سؤال رلز [۲۳۷]:

اشاره

در احد مسجدین حرامین هرگاه جنب شود چه کند و حد مسجدین چه قدر است؟

جواب:

تیمم کند و بیرون رود هرچند که غسل در آنجا ممکن شود «۵» و مدت مکث از برای آن مساوی یا اقل از مدت مکث از برای تیمم باشد، و مراد

(۱) در نسخه ه به جای «باید کرد» (نمایند) آمده است.

(۲) در نسخه ه به جای «این باشد» (همین است) آمده است.

(۳) ه: وصی.

(۴) ه: واجب.

(۵) ج: باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۷

به هر یک از مسجدین همان قدر است که در زمان حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم مسجد بوده و زیادتیه‌ها که در زمان سلاطین در آنها شده داخل نیست - علی الأظهر - و آنچه از اخبار و آثار معلوم می‌شود آن است که: مسجد الحرام در زمان نبوی صلی الله علیه و آله و سلم زیاده نبوده از خانه کعبه، و دایره مطاف که عبارت است از قدری که محیط است به کعبه و پست‌ترین مواضع مسجد است در این ازمنه و بر اطراف آن جای چراغها منصوب است، و مسجد مدینه منوره در آخر عصر نبوی صلی الله علیه و آله و سلم زیاده شده است بر صد ذرع در صد ذرع، و بر حد قبله آن در این زمان شباک چوبین، و بر حد شرقی - که خانه مبارک و قبر مقدس آن حضرت است - شباک آهنین قرار داده‌اند، و بر دو سمت دیگر به جهت علامت؛ زمین را بلند ساخته‌اند. و اقوال و افعال اهل سنت بلکه کفار نیز در بیان موضوعات احکام و معانی الفاظ حجت است مادام که متهم نباشند و معارض اقوی به هم نرسانند، و این مطلب را در کتاب «فذلک» که شرح «مدارک» و «مسالک» است به اندک بسطی ذکر نموده‌ام، هر که خواهد به آن رجوع نماید «۱»، و الله العالم.

### سؤال رلج [۲۳۸]:

#### اشاره

آبها نظر به ملاقات نجاست چند قسمند؟

#### جواب:

هفت قسمند:

اول: آب جاری که از زمین جوشد یا متصل به دریا باشد و بر زمین جاری باشد به حدی که لا اقل تواند که یک برگ کاهی را برد.

دویم: آب چشمه که ایستاده باشد و در عرف آن را چاه نگویند.

سیم: آب چاه که از زمین جوشد و ایستاده باشد و در عرف آن را آب چاه گویند.

(۱) فذلک (خطی): ۴۴ و ۴۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۶۸

چهارم: آب ایستاده غیر نابع و غیر متصل به دریا و کمتر از مقدار کز.

پنجم: آب ایستاده به نحو مذکور هرگاه به قدر کز یا زیاده بر آن باشد.

ششم: آب حمام یعنی: آب حوضهای کوچک حمام که کمتر از کز باشد درحالی که متصل به خزینه باشد.

هفتم: آب باران در حال باریدن.

### سؤال رلط [۲۳۹]:

#### اشاره

تغییر آب به نجاست به چه معنی است؟

**جواب:**

به این معنی: است که رنگ یا بوی یا مزه آن آب به رنگ، یا بوی، یا مزه نجاست شود به سبب ملاقات عین آن نجاست، نه به مجاورت و نه به ملاقات متنجس به آن، مانند: زعفران نجس - مثلاً-، و تغییر به غیر اوصاف ثلاثه مذکوره، مانند: زیادت حرارت و برودت ضرر ندارد.

**سؤال رم [۲۴۰]:****اشاره**

حکم صورت تغییر جاری را بیان فرمائید؟

**جواب:**

هرگاه قدری از جاری متغیر به نجاست شود، پس اگر سمت پائین متغیر متصل باشد به سمت بالا که طرف سرچشمه است - مثلاً- به آب غیر متغیر، در این صورت نجاست مختص است به همان متغیر، و الا که تمام عرض آب متغیر شده باشد سمت بالا پاک است مطلقاً، و سمت پائین هرگاه خودش به قدر کثر یا زیاده باشد پاک است و الا نجس است.

**سؤال رما [۲۴۱]:****اشاره**

تطهیر آب جاری نجس به چه نحو است «۱»؟

**جواب:**

به زدن آب پاک بر آن تا تغییرش «۲» برطرف شود هرچند که آن آب پاک از همان جاری باشد و به زدن دست یا چوب و امثال اینها داخل متغیر شود، و به طریق دیگر که در تطهیر آب ایستاده گفته‌اند نیز پاک می‌شود.

**سؤال رمب [۲۴۲]:****اشاره**

مراد به آب حمام که در کتب فقه اعتبار اتصال آنها

(۱) د، ه: می‌شود.

(۲) ب، د: تغییرش.

کردند به ماده چیست؟

**جواب:**

آب حوضهای کوچک حَمَام است که در عربستان متعارف است و آن را «بلبله» می‌گویند و ظاهراً حوضهای بزرگ که آن را «قلین» می‌گویند قبل از رسیدن به حد کَرّ همین حکم [را] دارد، و در اجرای احکام «۱» حَمَام در غیر حَمَام اشکالی دارد «۲».

**سؤال رمج [۲۴۳]:**

**اشاره**

زید متوفی دو طفل از او مانده و مادر طفلها ادّعی مهر می‌کند، و هرگاه ترکه را به عوض مهر دهیم جهت معاش ایتام چیزی نمی‌ماند؟

**جواب:**

هرگاه زوجه به بینه شرعیّه اثبات بقاء مهر در ذمه زوج با تعیین مقدار نماید و مع ذلک قسم نیز بخورد؛ مستحقّ گرفتن مهر می‌شود، هرچند که محیط به تمام ترکه شود، و حدیث مخالف این «۳»؛ متروک یا مأول است، و بعد از آن هرگاه طفلها چیزی نداشته باشند و مادر تواند که متوجه و متکفل آنها شود بر او واجب است که متکفل آنها شود، زیرا که: واجب النفقه او هستند.

**سؤال رمد [۲۴۴]:**

**اشاره**

هرگاه زوجه زید پسرزاده خود را شیر دهد و به حدّ رضاع شرعی رساند بر زید حرام می‌شود یا نه؟

**جواب:**

نه علی الأقرب.

**سؤال رمه [۲۴۵]:**

**اشاره**

زینب پسر خواهر خود را شیر داده به این طریق که روزی یک مرتبه و روزی دو مرتبه و روزی هیچ نداده، و مادر طفل نیز شیر داده، و در بین شیر دادن گاهی نیز غذا خورده و مجموع سه چهار روز بدین

(۲) د، ه: هست.

(۳) کافی: ۳۸۳/۵ حدیث ۱-۳ و ۳۸۵ حدیث ۱ و ۲، تهذیب الأحکام: ۳۵۹/۷ و ۳۶۰ حدیث ۲۲-۲۵ و ۳۷۶ حدیث ۸۷، استبصار: ۳/۲۲۲-۲۲۴ حدیث ۶-۹ و ۱۱، وسائل الشیعه: ۲۱/۲۶۶ باب ۱۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۰

وتیره «۱» گذشته، آیا رضاع به عمل آمده؟ و مرضعه می‌تواند که دختر خود را به آن طفل دهد یا نه؟

**جواب:**

رضاع به عمل نیامده، ضرر ندارد، و الله العالم.

**سؤال رموز [۲۴۶]:**

**اشاره**

هرگاه شخصی ملکی را به دو تومان ابتیاع نماید و بایع ضامن درک شود، و بعد از آن؛ آن ملک مستحق غیر؛ ظاهر گردد «۲» به ثبوت شرعی، و مالک آن را از مشتری بگیرد، و الحال قیمتش ده تومان است. آیا مشتری مستحق است که ده تومان را از بایع بگیرد یا همان دو تومان را؟

**جواب:**

بایع ضامن تفاوت قیمت سوقیه نیست، بلکه ضامن ثمن است با آنچه مشتری خسارت کشد از اجرت و مانند آن که مالک از او بگیرد، هرچند که عوض منافع مستوفاء باشد.

**سؤال رموز [۲۴۷]:**

**اشاره**

اجرای صیغه طلاق که باید نزد عدلین شود؛ آیا علم به عدالت آنها ضرور است، یا آنکه ظاهر اسلام کافی است؟ مثلاً: در مسجد جامع اجرای صیغه‌ای می‌کنند و علم به عدالت آنها ندارند، آیا آن طلاق صحیح است یا نه؟

**جواب:**

باید نزد عدلین جاری کند که اقتدای نماز جماعت یومیّه به آنها تواند کرد؟ و علم به عدالت آنها از برای مطلق شرط است و ظاهر اسلام کافی نیست، و هرگاه زوج یا زوجه بر حال شهود مطلع باشند و ایشان را در حال طلاق عادل ندانند در صحت آن طلاق اشکال به هم می‌رسد، و شرط نیست اطلاع ایشان بر حال شهود هرگاه دیگری در طلاق وکیل باشد.

**سؤال رموز [۲۴۸]:**

## اشاره

هر گاه مطلق عادل باشد از احد عدلین حساب می‌شود یا نه؟

(۱) حجری: منوال.

(۲) ه: شود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۱

## جواب:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۲۷۱

اگر مطلق زوج است نمی‌شود، و اگر غیر زوج است، در آن خلاف است «۱» و اظهر احتساب است، و احوط اجتناب، و الله العالم.

## سؤال رمط [۲۴۹]:

## اشاره

مثلا مطلق می‌گوید که: (زینب زوجه موکلی علی طالق) و نه «زینب» را می‌شناسیم و نه «علی» را چنین طلاقی صحیح است یا نه؟

## جواب:

باید شاهد زوج و زوجه را بشناسد به نحوی که اگر در میان آنها در طلاق نزاعی واقع شود؛ شهادتش از برای آنها به کار آید، و معرفت آنها باید یا به رؤیت شود یا به وصف رافع جهالت، چنانکه تواند شهادت بر آنها داد، مثل: زینب دختر احمد بقال که در فلان محله است، و علی پسر محمد صراف که در فلان دکان سکنی دارد، و هرگاه عدلین زوجین را شناسند طلاق ایشان واقع نمی‌شود علی خلاف «۲»، و الله العالم.

## سؤال رن [۲۵۰]:

## اشاره

شخصی پنجاه تومان دارد و خمس نداده و اراده تزویج دارد، آیا خرج عروسی داخل مؤونه است یا نه؟

## جواب:

داخل مؤونه سال تزویج است که از منافع همان سال بیرون می‌رود، و منافع سالهای سابق داخل نیست باید خمس آنها را بدهد، و آنچه قرض به هم رساند از منافع سالهای آینده حساب کند.

### سؤال رنا [۲۵۱]:

#### اشاره

شخصی نذر کرده که هرگاه از آزار چاق شود؛ در روزهای محرم پا برهنه باشد، و بعضی اوقات به جهت سرما و خدمت ظلمه پا برهنگی از برای او متعذر می‌شود؛ آیا به مخالفت کفاره لازم می‌شود یا نه؟ و بعد از کفاره در سال دیگر- در محرم- همان نذر باقی است یا ساقط است؟

#### جواب:

شرعیت چنین نذری معلوم نیست و بر تقدیر صحت هرگاه

(۱) کفایه الأحکام: ۲۰۱.

(۲) حدائق الناضرة: ۲۵ / ۲۴۷ - ۲۵۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۲

صریحا گفته است که در هر محرمی چنین کند؛ بهتر آن است که به نذر خود باقی باشد هرچند که در بعض اوقات عمدا بدون ضرورت مخالفت کرده و کفاره داده باشد، و اظهر انحلال نذر است به مخالفت مطلقا، و الله العالم.

### سؤال رنب [۲۵۲]:

#### اشاره

طریق تطهیر آب ایستاده را بیان فرمائید؟

#### جواب:

به چند طریق می‌شود، یکی آنکه: به قدر کَر آب پاک یا زیاده بر آن بریزند به یک دفعه عرفیه، دیگر آنکه: آن را متصل کنند به آب کَر یا جاری پاک و به جوشیدن آب از زیر آن، به شرطی که در این سه صورت آب پاک به آن ممزوج گردد به مزج عرفی، و همچنین به باریدن باران بر آن پاک می‌شود هرگاه باران به قدر معتد به عرفی باشد و به آن مزج یابد، و بعضی اکتفا به دو قطره و یک قطره نیز کرده‌اند «۱»، و اشکال دارد، و اینها همه در صورتی است که متغیر به نجاست نباشد یا تغیرش زایل شود به امور مذکوره.

و اگر به ریختن یک کَر تغیرش زایل نشود، کَر دیگر بریزند، و هرگاه مثلا: به یک کَر و نیم تغیرش زایل شود از جهت صرفه آب مجموع را یک دفعه بریزند، یا آنکه نیم کَر، یا کمتر را اولاً بریزند و بعد از آن یک کَر یا بیشتر را، و شرط نیست که یک کَر یک کَر ریخته شود- چنانکه ظاهر عبارت بعضی از کتب است «۲»- و اگر بعضی از آب به نجاست متغیر شود و تتمه به قدر کَر یا زیاده

باشد می‌توان آن را پاک کرد «۳» به زدن در کز به حدی که متغیر در آن مستهلک گردد، و هرگاه تغییر خود به خود یا به علاجی زایل شود و بعد از آن او را ممزوج به کز و امثال آن نمایند پاک می‌گردد.

### سؤال رنج [۲۵۳]:

#### اشاره

مقدار کز را به حسب مساحت و وزن بیان فرمایند؟

(۱) ذخیره المعاد: ۱۲۱، مفتاح الکرامه: ۶۳/۱.

(۲) شرائع الاسلام: ۱۳/۱.

(۳) د، ه: نمود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۳

#### جواب:

به وزن تبریزی هشت عباسی؛ یکصد و بیست و هشت من می‌شود الاً مقابل بیست مثقال صراف، و بعضی یکصد و نود و دو من الاً سی مثقال می‌دانند «۱»، و به حسب مساحت آن است که: حاصل ضرب طول و عرض و عمق آن در همدیگر، بیست و هفت وجب باشد- علی الأقرب- یا چهل و دو وجب و هفت ثمن وجب شود علی الأشهر الأحوط «۲» و مراد به وجب: وجب مستوی الخلقه است و آن را تحدید کرده‌اند به عرض دوازده انگشت که عرض هر انگشتی عرض شش جو باشد که پشت بعضی از آنها را بر شکم دیگری گذاشته باشند، و عرض هر جو مقابل عرض هفت مو از یال «یابو» باشد.

### سؤال رند [۲۵۴]:

#### اشاره

آب ایستاده کمتر از کز به مجرد ملاقات به نجاست نجس می‌شود یا نه؟

#### جواب:

نجس می‌شود اجماعاً و خلاف این از ابن ابی عقیل رحمه الله شاذ است «۳»، چنانکه در رساله «فذلک» «۴» و «قطع المقال فی نصره القول بالانفعال» «۵» مبسوطاً تحقیق نموده‌ام.

### سؤال رنه [۲۵۵]:

#### اشاره

آب چاه به مجرد ملاقات نجاست نجس می‌شود یا نه؟



**جواب:**

هر گاه به قدر کَرّ یا زیاده باشد، بلکه مطلقاً؛ اقوی «۶» آن است که: نجس نمی‌شود و احوط آن است که: آن را استعمال نکنند مگر بعد از کشیدن

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) شرح لمعه: ۱/ ۳۳ و ۳۴.

(۳) مختلف الشیعه: ۱/ ۱۷۶.

(۴) فذلک: ۶۲.

(۵) قطع المقال: ۴۱-۴۸.

(۶) د، ه: اقرب.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۴

مقدار شرعی از برای تطهیر آن، چنانکه: در کتب مذکور است «۱»، و اظهر آن است که: به غیر نرح به طرق مطهره آب ایستاده نیز پاک می‌شود، و احتیاط در باب نرح عمل به اکثر مقدار «۲» است، و الله العالم.

**سؤال رنو [۲۵۶]:****اشاره**

هر گاه دو پاره نجاست از چاه برآید در نرح به یکی اکتفا می‌توان کرد؟

**جواب:**

هر گاه معلوم شود که از یکی است و هر دو با هم افتاده می‌توان، و الا احتیاط در تعدّد است، و الله العالم.

**سؤال رنز [۲۵۷]:****اشاره**

هر گاه یکی از دو ظرف آب نجس شود جزماً، بعد از آن مشتبّه گردد و آب دیگر ممکن نباشد، چه باید کرد و چه حکم دارد؟

**جواب:**

از هر دو اجتناب کنند و از برای نماز و امثال «۳» آن تیمّم کنند و لازم نیست ریختن آنها از برای صحت تیمّم، و اگر آب یکی از آنها به جائی برسد در نجاست آن خلاف است و اظهر عدم است.

**سؤال رنج [۲۵۸]:**

## اشاره

آب مضاف کدام است و به آن رفع حدث یا ازاله خبث می‌توان کرد؟ و به ملاقات نجاست نجس می‌شود یا نه؟

## جواب:

مراد به آب مضاف هر چیز روانی است که در عرف آن را آب نگویند مگر با قید به چیزی دیگر، و از شنیدن لفظ آب بدون قید آن به ذهن نرسد مثل: آب گلاب و آب انار و شیر و امثال اینها و به آن وضوء و غسل نمی‌توان ساخت. و قول صدوق رحمه الله به جواز آنها به آب گلاب «۴» شاذ است، و حدیثی که به

(۱) شرایع الاسلام: ۱/ ۱۳ و ۱۴، شرح لمعه: ۱/ ۳۵-۴۵.

(۲) ج، د، ه: مقدرات.

(۳) ه: مانند.

(۴) الهدایه: ۴۸، مختلف الشیعه: ۱/ ۲۲۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۵

آن استناد نموده «۱» ضعیف السند است، و ممکن است حمل آن بر تقیه یا بر آبی که؛ گلابی یا گلی در آن ریخته باشند به حدی که از اطلاق آب بیرون نرفته باشد، یا آنکه لفظ «ورد» در آن حدیث به کسر واو باشد به معنی آب به نوبت «۲»، و اشاره باشد به صحت طهارت از آبهای مملو که در میان مالکان به نوبت حصه می‌شود، خواه از برای صاحب نوبت در روز نوبت خود یا روز دیگران، و خواه از برای کسانی که مطلقاً مالک آن نیستند، نظر به آنکه هر کس را حق شرب و طهارت در هر آبی هست حتی در مغضوب از برای غیر غاصب مگر آنکه صاحبش منع نماید صریحاً یا به شاهد حال یا به فحوی، و ازاله نجاست به مضاف نمی‌شود علی الأظهر الاظهر.

و قول ابن ابی عقیل و شیخ مفید و سید مرتضی به جواز آن «۳» ضعیف است، و حدیثی که دلالت می‌کند بر جواز غسل خون به بصاق «۴»- یعنی: آب دهن- ممکن است حملش بر اینکه ازاله خون به آب دهن می‌شود، چنانکه از مجربات است، بلکه ازاله منی نیز به آن می‌شود بهتر از صابون.

(۱) کافی: ۳/ ۷۳ حدیث ۱۲، تهذیب الأحکام: ۱/ ۲۱۸ حدیث ۱۰، استبصار: ۱/ ۱۴ حدیث ۲۷، وسائل الشیعه: ۱/ ۲۰۴ حدیث ۱.

لازم به یادآوری است که: در طریق این روایت دو نفر واقع شده‌اند که ضعف یکی از آنها معروف است (سهل بن زیاد آدمی) ولی دومی اگر چه معروف به ضعف نیست امّا به نظر مرحوم صدوق و استادش هر روایتی را که محمد بن عیسی از یونس بن عبد الرحمن نقل کند و متفرد باشد و کسی دیگر آن روایت را نقل نکند؛ مورد اعتماد نمی‌باشد، (رجال نجاشی: ۳۳۳) اتفاقاً این روایت یکی از آن موارد است، برای توضیح بیشتر مراجعه شود به کافی: ۳/ ۷۳ ذیل حدیث ۱۲، مدارک الاحکام: ۱/ ۱۱۱ و ۱۱۲.

(۲) تاج العروس: ۹/ ۲۹۰، لسان العرب: ۳/ ۴۵۷.

(۳) حقائق الناضرة: ۱/ ۳۹۹.

(۴) کافی: ۳/ ۲۰۵ حدیث ۸، تهذیب الاحکام: ۱/ ۴۲۳ حدیث ۱۲ و ۴۲۵ حدیث ۲۳، وسائل الشیعه:

۱/ ۲۰۵ حدیث ۱-۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۶

و [آب] مضاف به مجرّد ملاقات نجاست نجس می‌شود هرچند که زیاده بر قدر کثر باشد به اجماع کلّ علماء «۱»، حتی کسانی که ازاله نجاست را به مضاف جایز می‌دانند، و استعمال مضاف نجس در حال ضرورت و اضطرار از برای خوردن و آشامیدن جایز است نه از برای ازاله حدث و خبث، و الله العالم.

## سؤال ربط [۲۵۹]:

## اشاره

در آب غساله نجاست چه می‌فرمایند؟

## جواب:

هرگاه نجاست را به آب کثر یا جاری و امثال آن بشویند آن آب نجس نمی‌شود مگر آنکه متغیر به نجاست گردد، و هرگاه به آب ایستاده کمتر از کثر بشویند آن آب نجس می‌شود هرچند که متغیر نشود در غسل اول و بس «۲»، و همچنین در دوّم علی الأحوط، و مراد به غساله اول همان است که عین نجاست را ازاله کند هرچند که زیاده بر یک مرتبه آب ریخته و مالیده باشد، و اگر نجاست عینی و جرمی نداشته باشد - مانند: ملاقات بدن خنزیر و کافر با رطوبت زایل - غساله اول در آنجا همان آب اول است که به موضع متنجس رسد و از آن جدا شود.

و مشهور نجاست غساله حمام عربستان است، و سببش آن است که:

غالباً نجاسات را - مانند: بول و غایط و منی - نزد حوض کوچک می‌شویند، و اقوی طهارت است تا آنکه علم به نجاست آن - بخصوصه - به هم رسد، و احتیاط از غساله حمامهای عجم ظاهراً منشیی به غیر از وسواس ندارد، و امر آن مشکل تر نیست از شکر و کافور و مایعات کفّار، و رخوت و بافته‌ها و دوخته‌های ایشان که همه آنها محکوم به طهارتند به احادیث بسیار «۳»،

(۱) معتبر: ۸۴/۱، مدارک الاحکام: ۱۱۴/۱.

(۲) ه: و بس علی الأظهر.

(۳) وسائل الشیعه: ۴۶۶-۴۶۸ باب ۳۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۷

و اجماع علمای اعصار در جمیع امصار، مگر آنکه به علم قطعی یا اقرار «۱» عدلین، یا اقرار ذی الید؛ نجاست شیء بعینه ثابت شود. و غساله استنجاء از بول یا غایط پاک است مطلقاً مگر آنکه متغیر به عین نجاست شود یا نجاستی از خارج به آن رسد، یا غایط و بول از مخرج متعارف تعدی کرده باشد به حدی که عرفاً ازاله آن را استنجاء نگویند که در این صورت آب استنجاء نیز نجس می‌شود در غسل اول مثل سایر نجاسات، و در استنجاء فرقی نیست میان آنکه دست پیش از آب به مقعد برسد یا بعد از آن علی الأقوی.

## سؤال رس [۲۶۰]:

## اشاره

کافری که می‌خواهد مسلمان شود پیش از گفتن کلمه اسلام او را به حمام می‌برند و غسل می‌دهند و خلعت می‌پوشانند و بعد از آن او را نزد عالمی می‌برند که او را مسلمان کند و کلمه شهادت تلقین او نماید، رختی را که پیش «۲» از تکلم به کلمه شهادت به رطوبت ملاقات کرده پاک است یا نه؟

### جواب:

آنچه مذکور شد از اغلاط عوام است و آنچه را قبل از تکلم به شهادتین با فهم معنی آن و اظهار اسلام با رطوبت ملاقات کرده باشد بی‌شبهه نجس است هرچند که بعد از غسل باشد، و آن غسل نیز باطل است، زیرا که: صحتش «۳» منوط به اسلام است و غسل توبه از کفر و فسق بعد از اسلام؛ اظهار توبه است، و باید اول کلمه شهادتین را به او تلقین نمایند و معنی آن را به او بفهمانند، و بعد از آن به حمام برند و غسل توبه از کفر دهند به نیت سنت قربۀ الی الله.

### سؤال رسا [۲۶۱]:

### اشاره

در میان حکام شرع متعارف است که بعد از مرافعه

(۱) ج، د: شهادت.

(۲) د، ه: قبل.

(۳) ج، ه: شرط صحتش.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۸

و رجوع قسم؛ به آن شخص که باید قسم بخورد می‌گویند که: کفاره قسمت هفتصد دینار است آن را بده و قسم بخور، بعد از قسم هرگاه نداده باشد به زور از او می‌گیرند، این پول حلال است یا نه؟

### جواب:

قسم منکر یا مدعی برای طی دعوی کفاره ندارد مطلقاً و اصلاً، و آن کس که آن را می‌گوید یا می‌گیرد، حاکم شرع نیست، بلکه حاکم شرع بی «عین» است «۱» و آن پول حرام محض است بر فقیر و غنی.

### سؤال رسب [۲۶۲]:

### اشاره

غسالة غسلی که رافع حدث اکبر باشد، ازاله حدث می‌کند یا نه؟

### جواب:

می‌شود علی‌الظاهر، و احتیاط از آن بهتر است هرچند که پاک است و ازاله خبث به آن جایز است، و این احتیاط در وقتی است که غسل در آب ایستاده کمتر از کَر باشد، یا در خارج آب به عنوان ترتیب شود «۲»، و آن آبی را که از بدن می‌ریزد و جدا می‌شود غساله می‌گویند، و الله العالم.

### سؤال رسج [۲۶۳]:

#### اشاره

زید دو پسر بزرگ خود را در ایام حیات چیزی داد و از خود جدا کرد «۳»، و همچنین دو دختر بزرگ را چیزی بخشید و به شوهر داد، و دو پسر و یک دختر کوچک نزد او مانده بودند که مریض شد، پس گفت که: بزرگها را از خود جدا ساختم و مال من از این صغار است، الحال کبار آمده ادعای ارث می‌نمایند و آنچه پدر به ایشان داده مختص خود می‌دانند، چه حکم دارد؟

#### جواب:

هرگاه پدر به کبار چیزی بخشیده و قبل از موت به تصرف آنها داده، سایر ورثه را بر آنها رجوعی نیست، و از پدر آنچه مخلف شود فیما بین

(۱) یعنی: حاکم شرعی باشد نه اینکه حاکم شرع باشد.

(۲) یعنی: غسل را ترتیبی انجام دهد.

(۳) د، ه: نمود.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۲۷۹

همه - کما فرض الله - منقسم می‌گردد «۱»، مگر آنکه صغار ثابت کنند که چیزی را به آنها نیز بخشیده و خودش به ولایت در تصرف داشته، یا آنکه از برای آنها وصیت کرده «۲» و کبار بعد از شنیدن وصیت با بلوغ و رشد راضی شده و قبول کرده‌اند، هرچند که قبول را قبل از موت کرده باشند، علی‌الظاهر الأشهر، و الله العالم.

### سؤال رسد [۲۶۴]:

#### اشاره

زید متهم به خونی شده و دیه از او می‌خواستند، چنانکه تعارف الوار و اکراد است؛ صبیّه خود را به عوض دیت داده، و بعد از فوت زید پسرش به سبب آنکه همشیره‌اش ادعای ارث بر او داشت پول بسیاری داد و همشیره خود را گرفت و الحال همشیره ادعای ارث بر برادر می‌نماید، آیا برادر را می‌رسد که ادعای پول «۳» را از او بکند یا نه؟

#### جواب:

دختر به عوض خون دادن پوچ است و کسی را بر دختران تسلط نیست، خواه صغیره باشند و خواه کبیره، و هرگاه برادر به اذن

خواهر بالغه رشیده به جهت استخلاص او پولی داده شاید تسلط مطالبه از او داشته باشد، و الله العالم.

### سؤال رسه [۲۶۵]:

#### اشاره

زید فوت شده و دو صغیره از او مانده و دو همشیره نیز دارد که در عرض سی سال مطلقاً بر برادر ادّعی مال پدر نکرده‌اند و زید قرض والد «۴» را از خود اداء نموده، و املاک خراب را آباد نموده، و رسوم ممیز و دیوانی را از خود داده، و الحال همشیره‌ها ادّعی ارث بر صغار می‌نمایند، و صغار منکرند و می‌گویند که: مالی است از پدر به ما رسیده و کسی را غیر از

(۱) ه: می‌شود.

(۲) ه: نموده.

(۳) ه: آن پول.

(۴) ه: والد خود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۰

خود مالک آن نمی‌دانیم، آیا می‌تواند شد که حاکم شرع آن ملک یا مال را به امینی بسپارد تا صغار بزرگ شوند و دعوی را طی نمایند؟ و الحال وکیل و وصی ندارند.

#### جواب:

هرگاه همشیره [همشیره‌ها] به نهج شرعی ثابت نماید [نمایند] که آن ملک بر ملکیت وارث پدرش باقی است و احتیاطاً نیز قسم بر بقای آن خورد؛ حق خود را می‌تواند گرفت بدون توقّف بر بلوغ اطفال، لکن چون اطفال به حدّ کمال رسند در آن وقت گفتگوی شرعی داشته باشند مسموع و محتاج به مرافعه جدیده می‌گردد، و الله العالم.

### سؤال رسو [۲۶۶]:

#### اشاره

زید و عمرو هر یک پسری به هم رسانیده‌اند، و زن عمرو پسر زید را سه شبانه روز پی هم «۱» شیر داده، و زید نیز از زن دیگر دختری دارد و بعد از فوت عمرو زنش به شخص دیگر شوهر کرده از او پسری به هم رسانیده، حال می‌تواند پسر آن شخص دختر زید را بگیرد یا نه؟ و هرگاه در توالی رضاع شک به هم رسد چه صورت دارد؟

#### جواب:

گرفتن آن دختر ضرری ندارد مطلقاً، و با شکّ در تحقق شروط رضاع؛ رضاع شرعی به عمل نمی‌آید.

### سؤال رسن [۲۶۷]:

## اشاره

قدری ملک از مادر به کمترین رسیده، چون صغیر بودم در ضبط پدرم بود، تا چند سال در آن تصرّف می نمود و حال که او فوت شده است؛ آن را تصرّف نمودم، آیا مداخل سنوات سابقه را از ترکۀ پدرم می توانم گرفت یا نه؟

## جواب:

می توانی، مگر آن قدری را که خرج تو یا خرج ملک تو نموده، یا در صورت احتیاج خودش به نفقه بر خود نفقه کرده باشد.

(۱) در نسخه ه به جای «پی هم» (پی در پی) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۱

## سؤال رسچ [۲۶۸]:

## اشاره

برادر زید حصّۀ خود را از ملک مشترک به دیگری فروخته و اجرای صیغه نموده اما یک دینار در مجلس بیع نگرفته، آیا زید را حق شفعه هست یا نه؟

## جواب:

هرگاه ملک مشترک میان همان دو برادر بوده و بدون اذن شریک فروخته شریک می تواند که همان ثمن را بدهد و حصّۀ او را متصرّف شود زیرا که حق شفعه دارد، و اگر مشترک میان زیاده بر دو نفر بوده شفعه ندارد علی الاظهر، و آن بیع لازم است، هرچند که در مجلس «۱» چیزی «۲» نگرفته باشد، و الله العالم.

## سؤال رسط [۲۶۹]:

## اشاره

جمعی ملکی مشترک داشته اند و بعد از تقسیم، بعضی از شرکاء ادعای غبن می نمایند، و بعضی دیگر بعد از قسمت در حصّۀ خود احداث آسیائی نموده و بعد از مدّتی ملک مقسوم را به تراضی طرفین و تقایل مشاع نموده اند،- نظر به دعوی غبن آن بعض- آیا ملک به مجرد تراضی طرفین مشاع می شود یا نه؟ و آسیائی که آن بعض در حصّۀ خود ساخته مختص به محدث است یا مشترک می شود؟

## جواب:

آسیا مخصوص محدث است، مگر آنکه راضی شود که به قدر الحصّۀ به عقدی از عقود- از هبه یا صلح یا مانند آنها- به شرکاء منتقل سازد، و به تراضی و تقایل قسمت منفسخ می گردد و مقسوم مشترک می شود.

## سؤال رع [۲۷۰]:

## اشاره

زید متوفی و تركه خود را وصیت نموده كه به مصرف خیر برسانند و ورثه او اول راضی نبوده‌اند و بعد از مدتی راضی شده‌اند و الحال نیز پشیمان گشته‌اند؛ چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه در حین حیات مورث امضای وصیت نموده‌اند و تا در

(۱) ج: مجلس بیع.

(۲) د، ه: چیزی از ثمن.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۲

حیات بوده بعد از امضاء ابا و انکار نکرده‌اند، یا بعد از وفات قبل از ردّ وصیت را قبول کرده‌اند، در این دو صورت پشیمانی سودی ندارد.

## سؤال رعا [۲۷۱]:

## اشاره

آب قنوات، یا چشمه‌سارها هرگاه غصبی شوند و بر ممر خود باقی باشند وضوء و سایر استعمالات آن جایز است یا نه؟

## جواب:

ظاهراً جایز است از برای غیر غاصب، مگر آنکه مالک اظهار عدم رضا کند، احوط اجتناب است مطلقاً، و در غیر اكل و شرب انسان و دواب، و رفع حدث موقوف بر اذن مالک است جزماً.

## سؤال رعب [۲۷۲]:

## اشاره

در قری و اراضی مغصوبه نماز و دفن اموات جایز است یا نه؟

## جواب:

نماز جایز نیست مگر در صورت ضرورت و خوف فوات وقت، یا آنکه از اراضی صحرا باشند، و نماز گزاردن ضرر «۱» به مالک



نرسانند، و دفن اموات در آنها جایز نیست مطلقاً مگر به اذن مالک.

### سؤال رعب [۲۷۳]:

#### اشاره

مقلد دو مجتهد می‌توان شد در یک زمان، که بعضی از مسائل را از مجتهدی اخذ کند و بعضی دیگر را از دیگری؟

#### جواب:

هرگاه هر دو در علم و اجتهاد مساوی باشند مانعی ندارد، و اگر یکی از ایشان اعلم باشد مهما ممکن دست از تقلید او برندارد، و الله العالم.

### سؤال رعد [۲۷۴]:

#### اشاره

اکثر عوام که شکایات و سهویات و سایر ضروریات و واجبات نماز خود را درست نمی‌دانند یا قرائت را درست نمی‌خوانند نمازشان صحیح است یا نه؟ و قضا دارد یا نه؟ و هرگاه در نماز خود شک یا سهو کنند، چه نحو کنند؟

#### جواب:

هرگاه مسائل نماز را درست اخذ نکرده باشند- نه از مجتهد و نه

(۱) در نسخه ه به جای «ضرر به مالک» (به آن ملک ضرر) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۳

از واسطه عادل- نمازشان صحیح نیست و قضای آنها واجب است، و همچنین هرگاه قرائت یا اذکار واجبه نماز را غلط خوانند واجب است بر ایشان که مسائل خود را تحصیل کنند و قرائت را نزد صاحبان وقوف درست نمایند، و مادامی که در تحصیل باشند به احتیاط عمل نمایند، و در قرائت به آنچه می‌دانند عمل کنند در ایامی که در سعی تصحیح باشند.

### سؤال رعه [۲۷۵]:

#### اشاره

خون و بول حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم پاک است یا نجس؟ و آنها را می‌توان خورد یا نه؟

#### جواب:

نجس و حرامند، و بعضی از اهل سنت توهم طهارت نموده‌اند و خوردن خون آن حضرت را نیز حلال دانسته‌اند «۱» و آن غلط است و دلیلش ضعیف است.

### سؤال رعو [۲۷۶]:

#### اشاره

هرگاه بر شخصی چند غسل باشد مثل جنابت و حیض و مسّ میت، به فعل آوردن یکی از آنها از همه بریء الذمه می‌شود یا نه؟

#### جواب:

می‌شود، و احوط آن است که: همه را داخل نیت کند، و به قصد همه به عمل آورد.

### سؤال رعو [۲۷۷]:

#### اشاره

هرگاه در دهی چند نفر شریک باشند، و یکی از آنها مسجدی یا حمامی قربۀ الله بسازد و بعضی از شرکاء گوید که: من راضی نیستم که کسی در آن مسجد نماز کند، یا غسل در آن حمام کند، چه صورت دارد؟

#### جواب:

هرگاه بدون اذن شریک ساخته حکم غصب دارد، و با منع شریک

(۱) الوجیز: ۱۷۴، فتح العزیز: ۱/ ۱۷۷-۱۸۴.

توضیح: بعضی‌ها خوردن بول آن حضرت را هم اجازه داده و به حدیث «ام ایمن» و «ام یوسف» استدلال کرده‌اند. مراجعه شود به فتح العزیز: ۱/ ۱۸۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۴

نماز در آن باطل است، و همچنین غسل کردن، یا وضوء ساختن، علی الأحوط.

### سؤال رعو [۲۷۸]:

#### اشاره

زکات غله و فطره را صرف بنای مسجد و حمام و تعمیر خرابی آنها می‌توان کرد یا نه؟ و بر تخته حمام یا بوریای مسجد که از وجه زکات خریده باشند نماز می‌توان کرد یا نه؟

#### جواب:

با وجود مستحق زکات نهایت اشکال دارد، و اگر صرف مسجد ملکی یا حمام ملکی کند صحیح نیست جزماً.

### سؤال رعط [۲۷۹]:

#### اشاره

جایزه حکام و سلاطین جور حلال است یا حرام؟

#### جواب:

حلال است مگر آنکه علم به مغصوبیت آن به هم رسد، و در صورت اشتباه شبهه است و اجتناب از آن احوط «۱» است.

### سؤال رف [۲۸۰]:

#### اشاره

کیفیت میراث غرقى و مهدوم عليهم را بیان فرمایند؟

#### جواب:

شرط است در ارث بردن؛ علم به حیات وارث بعد از موت مورث شرعاً، پس اگر معلوم شود که با هم مردند از همدیگر ارث نمی‌برند، و همچنین هرگاه مشتبه باشد تقدّم و مقارنت و هیچ کدام بخصوصه معلوم نباشد که در این صورت نیز از یکدیگر ارث نمی‌برند، مگر اینکه اشتباه مذکور به سبب غرق یا هدم باشد اجماعاً، یا به سبب دیگر باشد- مثل: حرق و قتل- نزد اسکافی و حلبی و شیخ در «نهایه» «۲»، و این قول ضعیف است، و در صورتی که ارث از یکدیگر «۳» نبرند؛ ارث هر یک به وارثش می‌رسد هر چند که در درجه دورتر باشد، به اجماع علمای امامیه، و حدیثی که وارد شده در مقدمه وفات امّ کلثوم- دختر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام با پسرش زید بن عمر بن الخطاب در

(۱) د: بهتر.

(۲) مختلف الشیعه: ۱۰۲/۹، کافی ابو الصلاح: ۳۷۶، نهایه و نکتهها: ۲۵۳/۳.

(۳) د، ه: از هم.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۵

یک ساعت که معلوم نشد تقدم موت احدهما، پس ارث از همدیگر نبرند «۱»، و بعضی از متأخرین در این صورت احتمال قرعه داده «۲»- و آن ضعیف است.

اما هرگاه اشتباه مذکور به سبب غرق یا هدم باشد؛ بالاجماع ارث از همدیگر می‌برند «۳» به دو شرط:

اول آنکه: همگی یا بعضی از ایشان مال داشته باشند، زیرا که اگر هیچ کدام مال نداشته باشند، ارث ایشان معنی ندارد.

دویم آنکه: بر فرض تأخر موت؛ هر یک ارث از دیگری تواند برد، پس اگر مثلاً دو برادر باشند و هر یک فرزند داشته باشند، ارثش به فرزند می‌رسد نه به برادر، و همچنین اگر یکی از آنها فرزند دارد و دیگری ندارد ارث بی‌فرزند به برادرش نمی‌رسد،

هرچند که اقرب از او نداشته باشد، بلکه به وارث دیگرش می‌رسد، هرچند که مثل معتق یا ضامن جریره یا امام علیه السلام باشد، و زوجین از همدیگر ارث می‌برند هرچند که وارث دیگر داشته باشند.

و کیفیت تقسیم ارث غرق و مهدوم علیهم آن است که: موت یکی از آنها را فرض کنند و ترکه او را به احياء و امواتی که با او مرده‌اند تقسیم نمایند و حصه احياء را به احياء دهند، و حصه اموات را به وارث زنده خودشان دهند نه به میت دیگر که با او غرق شده یا چیزی بر او فرود آمده، بعد از آن موت دیگری را فرض نمایند و ترکه او را بر احياء و اموات به نحو سابق تقسیم کنند، و همچنین هرگاه زیاده بر دو نفر باشند، تا آنکه تمام اموال آن مرده‌گان به احیا برسد.

مثلاً: خانه‌ای بر سر زنی و شوهری و پسری از ایشان فرود آمده و وارث زنده اقرب از پدر زن و برادر شوهر ندارند و هر یک از زوجین از خود مالی

(۱) تهذیب الاحکام: ۹/ ۳۶۲ حدیث ۱۵.

(۲) کفایه الاحکام: ۳۰۷.

(۳) مسالک الأفهام: ۱۳/ ۲۶۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۶

دارند و طفلی «۱» ندارند، در این صورت، ربع ترکه زوجه به زوج می‌رسد و از زوج منتقل به برادرش می‌شود، و سدسش به پدرش می‌رسد و تتمه آن به فرزندش که از او نیز به پدر زن منتقل می‌شود و تمام مال زوج نیز به وساطت زوجه و فرزند به پدر زنش می‌رسد.

و مشهور و اظهر آن است که میتی که: ارث می‌برد؛ از عین مال مورث می‌برد نه از آن مالی که از میت دیگر به او رسیده، نظر به اخبار صحیح صریح «۲»، و خلاف شیخ مفید رحمه الله «۳» نظر به عموم: «یورث بعضهم من بعض» «۴» و وجوب تقدیم اضعف «۵» یعنی: اقل نصیب، با آنکه حدیث اول مستلزم تسلسل است؛ ضعیف است زیرا که: عموم مخصص است به نصوص و وجوب تقدیم اضعف - بر تقدیر تسلیم - محمول است بر تعبّد جمعا بین الأدله، و الله العالم.

## سؤال رفا [۲۸۱]:

### اشاره

غسل ثانی در وضوء سنت است یا نه؟

### جواب:

سنت است علی المشهور و الأظهر، لکن اجتناب از آن در دست چپ احوط و بهتر است، نظر به لزوم مسح به آب جدید بر مذهب صدوق رحمه الله «۶»،

(۱) ج، د: طفل دیگر.

(۲) ج، د: صحیح صریحه.

اخبار مورد استناد عبارتند از: روایت عبد الرحمن بن حجاج، کافی: ۷/ ۱۳۷ حدیث ۲، تهذیب الاحکام: ۹/ ۳۶۰ حدیث ۶، من لا

یحضره الفقیه: ۲۲۵/۴ حدیث ۴، و روایت حمران بن اعین، تهذیب الاحکام: ۳۶۲/۹ حدیث ۱۲۹۴ (و به این روایت در مختلف الشیعۀ: ۱۰۰/۹، مسالک الافهام: ۲۷۰/۱۳ استدلال شده است)، و روایت محمد بن مسلم، کافی: ۱۳۷/۷ و ۱۳۸ حدیث ۵، تهذیب الاحکام: ۳۶۱/۹ حدیث ۸ (به این روایت در ریاض المسائل: ۳۷۹/۲ استدلال شده است).

(۳) مقنعه شیخ مفید: ۶۹۹، شرائع الاسلام: ۵۰/۴.

(۴) کافی: ۱۳۶/۷ حدیث ۱، من لا یحضره الفقیه: ۲۲۵/۴ حدیث ۱، تهذیب الاحکام: ۳۶۰/۹ حدیث ۴، وسائل الشیعۀ: ۳۰۷/۲۶ باب ۱.

(۵) مراجعه شود به مفتاح الکرامه: ۲۶۳/۸ و ۲۶۴.

(۶) یعنی لازم می‌آید به نظر صدوق که آب مرتبه دوم را آب جدید باشد (المقنع: ۱۱) وضوء باطل

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۷

فتاؤل.

### سؤال رغب [۲۸۲]:

#### اشاره

ابن عباس از علمای شیعه است یا اهل سنت است؟

#### جواب:

مقبول القول است نزد همه، و شیعی «۱» جلیل القدر است بنابر اشهر و اظهر، و اسمش عبد الله و جدّ خلفای عباسیه است، و بعضی از اخباری که در طعن او وارد است محمول و مؤول است، چنانکه در کتاب «معتزک المقال فی احوال الرجال» بیان کرده‌ام «۲».

### سؤال رغب [۲۸۳]:

#### اشاره

ابن شهر آشوب که در کتب مذکور است سنی است یا شیعه؟

#### جواب:

از جمله فحول علمای شیعه است، و تصنیفات بسیار دارد و از آن جمله است کتاب «معالم العلماء» که در علم رجال نوشته است و اسمش محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی است «۳».

### سؤال رغب [۲۸۴]:

#### اشاره

نماز با جزئی از اجزای حیوان غیر مأکول اللحم- مانند: موی گربه و آدمی و موم غسل و امثال اینها- چه صورت دارد؟

**جواب:**

در موم؛ و خون شپش و کک و امثال اینها از حیوانات محرّمه غیر ذی نفس سائله ضرری ندارد مطلقاً، اما اجزای طاهره مانند: مو و پر از حیوان محرّم صاحب نفس سائله مثل گربه و سمور و موش و قوی و امثال اینها، پس احوط و اولی اجتناب است، مگر آنکه جزء لباس باشد که در این صورت نماز باطل است، و اما نماز با مو و ناخن و عرق و لعاب انسان ضرر ندارد علی الاقوی خصوصاً هرگاه از خودش باشد.

باشد. پس احتیاط مطلوب می‌باشد.

(۱) ه، ج: شیعه.

(۲) این کتاب را نیافتیم.

(۳) الکنی و الالقاب: ۱/ ۳۳۲ و ۳۳۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۸

**سؤال رفه [۲۸۵]:****اشاره**

هرگاه کسی مدّتی در لباس یا مکان غصبی نماز کرده باشد نمازش چه صورت دارد؟

**جواب:**

هرگاه در وقت نماز یا قبل از آن عالم بوده است که آن مغضوب است و نماز در مغضوب باطل است؛ نمازش صحیح نیست و قضا دارد و الاً صحیح است، و در هر دو صورت بر او لازم است که صاحبش را راضی کند، و اگر راضی نشود مشغول الذمّه بر زیاده بر اجرۀ المثل آن نمی‌باشد و آن قدر را باید بدهد و توبه کند.

**سؤال رفو [۲۸۶]:****اشاره**

هرگاه کسی از ملای غیر مجتهد مسأله پرسد در صورتی که وصول به خدمت مجتهد یا واسطه عادلّه متعذّر باشد، پس آن ملّا در جواب گوید که: صورت مسأله در فلان کتاب این است؛ مجیب آثم است یا نه؟ و هرگاه آثم باشد در مسائل محتاج الیها چه کار کند، راه نجاتی دارد یا نه؟

**جواب:**

موافق فتوای فقهاء فحول و مطابق ادلّه محرّره در کتب استدلال و اصول کتب آن است که: هر مکلفی در زمان غیبت امام علیه السّلام در مسائل فروع دین باید یا مجتهد باشد یا مقلّد مجتهد زنده جامع الشرائط، و الاً عباداتش باطل است، هرچند که اتفاقاً موافق

با رأی مجتهد جامع الشرائط شده باشد، و هرگاه مقلدی از مجتهد حیّ - بی واسطه یا به واسطه عادلّه - اخذ نموده؛ به آن مسأله عمل می‌تواند کرد تا آنکه معلومش شود که رأی آن مجتهد برگشته، یا آنکه خودش وفات یافته است که دیگر عمل به آن نمی‌تواند کرد، و باید باز سعی کند که خود را به مجتهد حیّ دیگر برساند و در ایّام سعی عمل به احتیاط کند مهماً ممکن، و در اوقات سعی هرگاه از ملای مذکور سؤال نماید از برای استعلام مراتب احتیاط؛ ضرر ندارد بلکه واجب است، و آن ملّا هرگاه درست فهمیده باشد جواب دهد به این نحو که: در فلان کتاب چنین دیده‌ام و فهمیده‌ام، و باید که خلافات را نقل کند و مراتب احتیاط را بگیرد، زیرا که فتوای مجتهد مرده

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۲۸۹

اعتباری ندارد و نقل از کتب مردگان غیر از برای موعظه و بیان احتیاطات خوب نیست، و عمل به آنها در غیر صورت مذکوره حرام است، هم از برای مسئّل و هم از برای سائل، و علماء هم در کتب خود فرموده‌اند - در کتاب امر به معروف و قضاء - که: اقوالشان بعد از وفاتشان حجّت نیست و عمل به قول ایشان نمی‌توان نمود «۱»، والله العالم.

### سؤال رفع [۲۸۷]:

#### اشاره

در صورت تعدّر از رسیدن به مجتهد حیّ عمل به شکّیات مرحوم ملا محمّد باقر مجلسی می‌توان نمود یا نه؟

#### جواب:

مانعی ندارد مادامی که در طلب و سعی مجتهد باشد عمل به احتیاطات آن کند هرگاه درست بفهمد.

### سؤال رفع [۲۸۸]:

#### اشاره

به رساله خلافتیه آخوند ملا محمّد باقر سبزواری عمل می‌توان کرد یا نه؟

#### جواب:

به احتیاطات آن عمل کنند در صورت تعدّر و تعرّس رسیدن به مجتهد حیّ به شرطی که بفهمد، و از برای محتاط کتابی به «۲» از آن نمی‌باشد.

### سؤال رفظ [۲۸۹]:

#### اشاره

آیا اهل تسنّن در این دنیا کافر و نجس و در آخرت مخلّد در نارند یا نه؟

**جواب:**

در دنیا مسلمان و پاکند علی الاظهر، و غیر مستضعف ایشان در «۳» نار و بدتر از سایر کفار است «۴»، و هرگاه ناصبی باشند مانند: خارجی و غالی - که اظهار بغض و دشمنی بعضی از ائمه اثنی عشر یا حضرت فاطمه علیهم السلام نمایند - در دنیا نیز کافر و نجس‌اند.

(۱) مسالک الافهام: ۳/ ۱۰۹، رسائل محقق کرکی: ۳/ ۱۰۸ و ۱۰۹.

(۲) ه: بهتر.

(۳) ه: در آخرت مخلد در.

(۴) ج: کفارند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۰

**سؤال رص [۲۹۰]:****اشاره**

جمعی از شرکاء یکی از جمله خود را وکیل نموده‌اند در فروختن باغچه مشترک، و بعد از فروختن وکیل و انقضای پانزده «۱» سال؛ الحال مشتری ادعا می‌نماید که من باغچه و عمارت را با هم خریده‌ام و سهواً قبالة نویس در قبالة قید نکرده است، چه صورت دارد؟

**جواب:**

هرگاه عمارت مذکوره در تصرف مشتری نباشد باید به نهج شرعی ثابت کند که آن را خریده است و اعتبار به مجرد نوشته و قبالة نیست مگر آنکه شهود قبالة یا غیر آنها شهادت دهند و مقبول الشهاده باشند، یا آنکه بایعین اعتراف به فروختن نمایند، و اگر از اثبات عاجز شود تسلط قسم بر بایع و شرکاء او دارد.

**سؤال رصا [۲۹۱]:****اشاره**

شخصی ملکی را بیع شرط نموده و بعد از گذشتن یک روز از موعد وجه را تماماً به مشتری داده و مشتری نیز قبول کرده، و بعد از آن قدری از آن ملک را نگاه داشته و تصرف نموده و می‌نماید که آن بیع لازم شده و نمی‌دهم، آیا بعد از قبول وجه؛ این گفتگو راهی دارد یا نه؟

**جواب:**

مجرد گرفتن وجه بعد از انقضای مدت و لزوم بیع؛ ثمری ندارد و آن بیع منفسخ نمی‌شود مگر به رضا و اظهار تقایل از طرفین.

**سؤال رصب [۲۹۲]:**



## اشاره

هرگاه بعد از دخول از برای زوج «عنن» به هم رسد زوجه تسلط بر فسخ به هم می‌رساند یا نه؟

## جواب:

نه تسلط بر فسخ به هم می‌رساند و نه بر مطالبه طلاق، علی‌الاشهر الاظهر، مگر آنکه شوهر را راضی کند که او را طلاق دهد.

## سؤال رصد [۲۹۳]:

## اشاره

شخصی فوت شده و سه صغیر دارد، آیا برادرهای متوفی می‌توانند که تصرف در مال میت کنند و صغار را از مادرشان جدا نمایند

(۱) الف، ب، ج: یازده.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۱

و ممانعت مادر اطفال کنند که به خانه مادر خودش نرود؟ و زن می‌تواند که مهر را از ترکه شوهر بگیرد؟ و همچنین شوهر تعهد کرده بود که گوشواره و حلقه از برای او بسازد و بعد از زفاف خویشان شوهر - چنانکه متعارف است - قدری وجه به آن زن به عنوان تکلف و هدیه داده‌اند و شوهر همان وجه را از برای او گوشواره و بازوبند ساخته، آیا برادرهای شوهر می‌توانند که از او بگیرند؟

و رختی که از برای زن طیار «۱» کرده مال زن است یا مال شوهر، بعد از وفات؟

## جواب:

اختیار پرستاری صغار بعد از پدر با مادر است و دیگری را بر او تسلطی نیست خواه خویش و خواه بیگانه، و در باب ترکه میت هرگاه وصیی نداشته باشد و جد پدری یا وصیی او نیز نباشد و یا باشد و به شرایط ولایت نباشد؛ اختیار آن با حاکم شرع است، و اگر او نباشد با عدول مؤمنین است که حسب‌تالله از برای صغار نگاه دارند.

و در باب دعاوی زوجه از مهر و غیره هرگاه ثابت کند که بر ذمّه شوهرش می‌باشد و قسم نیز بر بقای آن خورد؛ می‌تواند که از ترکه بگیرد، و رختی که شوهر از برای او [مهتا] کرده از جمله ترکه شوهر است مگر آنکه زن ثابت کند که آنها را به او بخشیده و به تصرف او داده، و برادر شوهر را تسلطی بر زوجه او نیست و به هر جایی که خواهد می‌تواند رفت، و وجهی را که به هدیه و رونما به او داده‌اند مال اوست.

## سؤال رصد [۲۹۴]:

## اشاره

زید از برای پسر بزرگ خود زن خواسته و ضامن وجه صدق او شده و بعد از آن فوت شده، و زوجه پسر ادعای مهر خود بر «۲» ترکه میت می‌نماید، او را می‌رسد یا نه؟

### جواب:

می‌رسد هرگاه ضمان به نهج شرعی شده باشد و آن از قبیل دیون

(۱) یعنی: آماده، مهیا (فرهنگ معین: ۲/ ۲۲۴۳).

(۲) ج: را از.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۲

می‌گردد، و لکن اگر ضمان به اذن پسر بالغ رشید شده باشد ورثه می‌توانند که به قدر حصه خود از آن پسر مطالبه نمایند «۱».

### سؤال رصه [۲۹۵]:

#### اشاره

هرگاه وارث منحصر در دو خالوزاده و یک عمه‌زاده باشد، حصه هر یک چه می‌شود؟

### جواب:

دو ثلث ترکه از عمه‌زاده و یک ثلث از خالوزادها است بالمناصفه.

### سؤال رصو [۲۹۶]:

#### اشاره

مراد از لفظ «معانی» که در اصول دین از حق تعالی نفی می‌کنند چیست؟

### جواب:

مراد از آن صفاتی است که اشاعره اهل سنت از برای خدا ثابت کرده‌اند به این طریق که: خدا قادر است به قدرت، و عالم است به علم، و حی است به حیات، و امثال اینها، و گمان کرده‌اند که: اینها قدیمند و حلول در ذات خدا نموده‌اند و زایدند بر آن ذات «۲»، و اینها غیر احوالند «۳» که بهشمیه از جمله معتزله اهل سنت از برای خدا ثابت نموده‌اند و آن عبارت است از الهیت و وجودیت و حیثیت و قادریت و عالمیت، و گمان کرده‌اند که خدا مساوی است با سایر چیزها و امتیازش همین به حالتی است که آن را الهیت گویند «۴»، و این حالت ثابت کرده است از برای او چهار حالت دیگر را که مذکور شد.

### سؤال رصن [۲۹۷]:

## اشاره

شخصی متوفی شد از او ماند بسی مال وارث دو بمانند یکی عم و یکی خال

(۱) د، ه: کنند.

(۲) ملل و نحل شهرستانی: ۸۶/۱.

(۳) در نسخه الف به جای «غیر احوالند» (احوال غیر است) آمده است.

(۴) در مظانث نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۳

قسمت چه توان کرد میان دو از ایشان خالش پسر عم شد و عمش پسر خال؟

## جواب:

مثلاً: هرگاه زید و عمرو برادر باشند، و زینب را زید گرفته و از او بکر به هم رسید، و عمرو کلثوم دختر زینب را گرفت از او خالد به هم رسید، و زبیر برادر مادری کلثوم مادر عمرو را گرفت و از او ولید به هم رسید، پس خالد متوفی گردید از سر بکر و ولید، پس بکر خال و پسر عم خالد است و ولید عم و پسر خال او [خالد] است، و میراث خالد میان ایشان بالمثالثه قسمت می‌شود، و بعد از آنکه جواب را در صحرا گفتم و در آوردم، در شهر به جواب آن- از شعر- برخوردم:

شاگردی من کن تو بسی ماه و بسی سال تا شرح کنم حال پسر عم پسر خال گر زان که شود مادر امت زن عمّت فرزند عمّت هست در این حال ترا خال هرگاه شود مادر بابت زن خالت حاصل شود از بهر تو عم و پسر خال میراث سه سهم است بگویم که بدانی دو سهم برد عم و یکی می‌بردش خال [۳۹ \*

## سؤال رصیح [۲۹۸]:

## اشاره

هرگاه شخصی بمیرد و وارثش منحصر در یک شخص باشد که هم عم باشد و هم خال، چگونه ارث می‌برد؟ و تصویرش به چه نحو می‌شود؟ [۴۰ \*

## جواب:

هرگاه بکر پسر زید رقیه دختر زینب را- که نیز زن زید است و خالد را از زید به هم رسانیده- بگیرد و از رقیه ولید را به هم رسانید خالد خال و عم می‌شود، و همین نسبت میان مرحومان صاحب مدارک و صاحب معالم

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۴

بوده، و شیخ حسن هم عم و هم خال «۱» صاحب مدارک بوده است «۲»، پس در صورت مفروضه ترکیه به آن شخص می‌رسد دو ثلث به سبب عم بودن و یک ثلث به سبب خال بودن، زیرا که: این سببها منافی و مانع همدیگر نیستند.

## سؤال رصط [۲۹۹]:

## اشاره

هرگاه کسی زن شوهر دار را جاهلا بگیرد و بعد از آنکه علم به هم رساند دست از او بردارد، پس شوهر اول او را مطلقه سازد، آیا در آن ایام واقعه حکم آن چیست، و بعد از طلاق [شوهر] اول؛ او را می‌تواند گرفت یا نه؟

## جواب:

اگر جاهل بوده به اینکه شوهردار است یا نکاح شوهردار حرام است و بدون جبر جماع کرده؛ آن جماعهایی که واقع شده همه وطئ به شبهه است و حرام نیست و موجب حقوق فرزند می‌شود، و مستلزم گرفتن عده می‌گردد، لکن عقدش باطل است و احتیاج به طلاق ندارد، و اگر زن نیز جاهل به مسأله یا به شوهر داشتن بوده، - مثل - آنکه: وکیل یا ولی؛ او را عقد کرده و هنوز مطلع نشده بود، یا آنکه خبر فوت یا طلاق به او رسیده و به آن خاطر جمع گردیده بود، در این صورت حکم سابق را نیز دارد و مستحق مهر می‌گردد، و لیکن خلاف است در آنکه مهر المثل است یا مهر المسمی، یا اقل الامرین؟ و اخیر و اظهر اکثر [الامرین] از برای مرد احوط است، و بعد از دخول آن زن بر آن مرد حرام مؤبد می‌شود علی الاظهر الاحوط بل لا یخلو من قوه و به طلاق اول یا موت او حلال نمی‌گردد هرچند که عقد را تجدید کند.

## سؤال شی [۳۰۰]:

## اشاره

هرگاه به مرافعه شرعیه بیایند و مدعی و مدعی علیه معلوم باشند، و مدعی بینه نداشته باشد و حاکم شرع خود را از جمله کسانی نداند که قسم تواند داد، و هرچند تکلیف به صلح کند طرفین قبول ننمایند، آیا

(۱) ه: خال سید محمّد.

(۲) مدارك الاحکام: ۱/ ۲۸ و ۲۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۵

می‌تواند که: به مدعی بگوید که تو قسم می‌توانی داد و القاء و تلقین صیغه قسم بر او نماید که مدعی خودش مدعی علیه را قسم دهد و به این نحو طئ دعوی شود؟

## جواب:

شناختن مدعی و مدعی علیه نیز از مسائل اجتهادیّه است زیرا که بعضی گفته‌اند که: مدعی هر کسی است که قولش مخالف اصل باشد، و بعضی گفته‌اند: کسی است که قولش مخالف ظاهر باشد، و بعضی گفته‌اند که: کسی است که هرگاه ساکت شود به حال خودش، و اگذارند «۱» و ثمره نزاع ظاهر می‌شود در زوجین که مسلمان شوند قبل از دخول، پس زوج ادعای معیت کند تا نکاح باقی ماند و زوجه ادعای تعاقب نماید تا عقدش منفسخ شود، پس بر [قول] اول هر دو مدعی‌اند، و بر ثانی زوج مدعی است زیرا که

اصطحاب «۲» نادر، و تعاقب غالب است، و بر ثالث زوجه مدّعی است زیرا که: زوجش را به سکوت نمی‌گذارند، پس تعیین هر یک از این سه معنی به اجتهاد بر می‌گردد، و به تقلید در مرافعات حکم نمی‌توانند کرد، نه به بینة و نه به قسم هر چند که مقلد مجتهد حی باشد به اجماع کلّ علمای امامیه «۳»، حتّی بعضی از متأخرین که توهم تجویز تقلید اموات در مسائل عبادات کرده زیرا که او هم تصریح کرده است به اینکه: حکم و قضاء مخصوص مجتهد حی است و به تقلید اموات یا «۴» مجتهد حی دعاوی را طی نمی‌توان نمود اجماعاً «۵»، پس مهماً ممکن کسی که مجتهد نباشد متعزّض محاکمه نشود، و در حال ضرورت بنای خصمین را بر مصالحه گذارد، و اگر به عنوان احتمال و شاید؛ بر ایشان برساند که قسم بر کیست؛ تا

(۱) کفایة الاحکام: ۲۷۴.

(۲) یعنی: با هم دیگر، مصاحب با یکدیگر (فرهنگ معین: ۱ / ۲۹۱).

(۳) کفایة الاحکام: ۲۶۲.

(۴) ب، ج: یا به تقلید.

(۵) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۶

راضی به مصالحه شوند؛ شاید بد نباشد، و به محاکمه غیر مجتهد - هر چند به شهود و قسم طی شود - دعوی طی نمی‌شود و باقی خواهد بود به اجماع کلّ فقهاء زنده و مرده، مگر آنکه به مصالحه و تراضی طرفین طی شود، و الله العالم.

### سؤال شا [۳۰۱]:

#### اشاره

هرگاه دختر بالغه «۱» رشیده باکره پدر یا جدّ داشته باشد و در سفر باشند و یا حاضر «۲» باشند و راضی به تزویج او نشوند آیا بدون رضای «۳» آنها شوهر می‌تواند کرد یا نه؟

#### جواب:

ظاهر نزد حقیر آن است که: می‌تواند و کسی را بر او تسلّطی نیست نه در مال و نه در نکاح، لکن در صورت امکان استیذان؛ احوط آن است که: بدون اذن پدر یا جدّ پدری شوهر نکند، و اگر استیذان متعذّر یا متعسّر باشد یا ایشان به کفو حاضر بالفعل راضی نشوند و منتظر به هم رسیدن کفو دیگر باشند، یا با شرایط ولایت - که عقل و رشد «۴» و انفاق «۵» است - نباشند، در این صور احتیاج به اذن و رضای ایشان نیست به اجماع کلّ علما «۶» و اُحدی در آن خلاف نکرده است.

### سؤال شب [۳۰۲]:

#### اشاره

هرگاه شخصی در قریه مقتول شود و اهل قریه قاتل [شناخته] شوند اما نسبت قتل را به شخصی معین ندهند، چه حکم دارد؟

(۱) ج: بالغه عاقله.

(۲) ه: یا در حضر.

(۳) د، ه: اذن و رضای.

(۴) جامع المقاصد: ۱۲/۱۰۵ و ۱۰۶.

(۵) ظاهراً دیگران اسمی از انفاق نبرده‌اند ولی مؤلف محترم انفاق را یکی از مصادیق عضل و منع از شوهر نمودن دختر دانستند، چرا که در «لسان العرب: ۱۱/۴۵۱» آمده است: «سَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَضَلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا حَقُّهَا مِنَ النِّفْقَةِ وَ حَسَنُ الْعَشْرَةِ» بنابراین وقتی از مصادیق عضل شد به اجماع کل علماء ولایت پدر و جدّ در عضل ساقط می‌شود.

(۶) کفایة الأحکام: ۱۵۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۷

### جواب:

هرگاه ثابت باشد «۱» که در آنجا کشته شده و یا کشته او را در آنجا بیابند و قاتل معلوم نباشد و میان مقتول و اهل آن قریه عداوت ظاهر بوده و قریه نیز کوچک باشد؛ عرفاً لوث متحقق می‌شود و به قسامه طّی می‌گردد، و الا هر کس را که وارث به آن خون متهم کند تسلّط یک قسم بر او به هم می‌رساند و دیه مقتول بر بیت المال امام علیه السّلام خواهد بود.

### سؤال شج [۳۰۳]:

#### اشاره

نظر به عداوت؛ زید عمرو را هفت خنجر زده، یکی از آنها در پشت شانه چپ و یکی در پهلوی و هر دو مثل هم‌اند، و دو زخم دیگر در بازوی چپ است به نحوی که پوست را شکافته و در گوشت بسیار فرو رفته، و یکی دیگر بر پهلوی زده و به جوف رسیده که خون آن به اندرون می‌رود، و یکی در شانه راست؛ که پوست و گوشت را شکافته و چند رگ را بریده، و یکی در زیر پستان چپ زده به نحوی که سر خنجر به جوف فرو رفته، جواب آنها را قلمی فرمایند که حجّت گردد.

### جواب:

در هر یک از زخمها که به جوف رسیده ثلث دیه کامله است که در هر دو [زخم] دو ثلث دیه است، و در باب زخمهای دیگر نظر به آنکه از عمد «۲» زده مجنی علیه اختیار دارد که به عوض هر زخمی از آنها «۳» از جانی قصاص نماید از همان جا که زده به همان مقدار در طول و عرض، و هرگاه در این صورت طرفین به دیت راضی شوند مختارند و از برای ایشان دیه معینه نیست و به هر قدری که راضی شوند می‌شود، و الله العالم.

### سؤال شد [۳۰۴]:

#### اشاره

شخصی فوت شده و وارثش منحصر در چهار صبیّه و زوجه و والده و دو همشیره، و به هر یک چه می‌رسد از میراث؟

(۱) ه: شود.

(۲) در نسخه ج، د، ه به جای «از عمد» (آن را عمدا) آمده است.

(۳) در نسخه ج به جای «هر زخمی از آنها» (هر یک از آن زخمها) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۸

### جواب:

ترکۀ او را به چهل حصّه کنند و پنج حصّه به زوجه و به هر یک از صبايا و والده هفت حصّه دهند «۱» و به همشیره چیزی نمی‌رسد.

### سؤال شه [۳۰۵]:

### اشاره

شخصی ردّه به خدا و پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم گفته به این عبارت که خطاب به حیوان کرده و گفته: «به خدات ...» و «پیغمبر تو را ...»، هرگاه این شخص را کسی تواند کشت در خفیه بازخواست اخروی دارد یا نه؟ و زوجه او بر او حلال است یا نه؟ و اگر ادّعی غیظ یا نفهمیدگی کند مسموع است یا نه؟ و این عبارت قابل تأویل و توجیه است یا نه؟

### جواب:

اگر ادّعی سهو یا غیظی کند که به حدّی او را رسانیده که چیزی

(۱) فرض قسمت در مسأله مفروضه بدین قرار است:

سهم زوجه از کل مال یک هشتم می‌باشد، و سهم مادر یک ششم و سهم دخترها ثلثین که سهم هر یک؛ یک ششم می‌باشد همانند سهم مادرشان، و باقیمانده از سهام بار دوّم بین مادر و دخترها به عنوان رد قسمت می‌گردد طبق سهامشان. جهت روشن شدن علّت و صحت فرض مؤلف رحمه الله عدد مفروض مؤلف را شش برابر می‌کنیم تا به اعشار برخورد نکنیم،

بنابراین: ۲۴۰ - ۶ \* ۴۰

سهم زوجه ۳۰ - ۸ / ۲۴۰

بقیه مال ۲۱۰ - ۳۰ - ۲۴۰

سهم مادر ۳۵ - ۶ / ۲۱۰

سهم هر یک از دخترها ۳۵ - ۶ / ۲۱۰

مجموع سهام مادر و دخترها ۱۷۵ + ۳۵ \* ۴ = ۳۵

مجموع سهام را از اصل مال (۲۱۰) کسر می‌نمائیم می‌شود:

۲۱۰ - ۱۷۵ = ۳۵

باقیمانده بین آنها طبق سهامشان تقسیم می‌گردد که سهم هر یک می‌شود:

۳۵ / ۵۷

و به سهم هر یک از مادر و دخترها که (۳۵) است (۷) را اضافه می‌کنیم می‌شود:

۳۵ + ۷ = ۴۲ که این (۴۲) شش برابر (۷) می‌باشد، و درست همان عددی است که مرحوم مؤلف آن را بیان داشتند

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۲۹۹

نفهمیده، بدون قصد و شعور از او صادر شده و این احتمالها درباره او برود به حسب شرع مسموع است و میان خود و خدا مؤاخذ است هرگاه دروغ گفته باشد، به هر تقدیر توبه کند که توبه‌اش میان خود و خدا مقبول خواهد شد، علی‌الظاهر، هرچند که به ظاهر شرع قبول نشود و کشته شود، و هرگاه ادعای شبهه نکند مرتد خواهد بود و با او سلوک مرتد نمایند.

### سؤال شو [۳۰۶]:

#### اشاره

زید فوت شده از سر سه پسر و دو دختر و یک زوجه لا غیر، و بعد از او نیز دو صبیّه فوت شده با یک پسر که زن و پسر دارد، فريضه هر یک «۱» را بیان فرمائید؟

#### جواب:

از ارث زید ثمن به زوجه می‌رسد و ربع باقی به دو دختر و همچنین به هر یک از پسرهای نیز ربعی، و سهم دو دختر هرگاه بی‌فرزند و شوهر مرده‌اند به مادر می‌رسد، و همچنین از سهم پسر متوفی سدس به مادر می‌رسد، خلاصه مجموع ترکه زید را یکصد و نود و دو سهم کنند و ثمنش که بیست و چهار است «۲» با ربع باقی که چهل و دو است «۳» با سدس ربع که هفت است «۴» و مجموع که هفتاد و سه سهم است به زوجه می‌رسد، و به هر یک از پسرهای چهل و دو، و به ورثه باقیه پسر متوفی سی و پنج می‌رسد.

### سؤال شز [۳۰۷]:

#### اشاره

شخص مسلمانی با مسلمان دیگر دعوا کرده و دیگری به او گفته که: من نقیم و تو که مسلمانی چرا پیش من نیامده‌ای و دعا نگرفته‌ای که کسب می‌کنی؛ بدون اذن من باید کسب نکنی، و دعا این است: «خار مار

(۱) ه: هر یک از ورثه.

(۲) حصه زوجه ۱۹۲ / ۸۲۴

(۳) باقیمانده ما ترک ۱۶۸ - ۲۴ = ۱۹۲ حصه دو دختر که به مادر داده می‌شود ۱۶۸ / ۴۴۲

(۴) چون در فرض سؤال یک پسر فوت شده است، بنابراین سدس حصه‌اش به مادرش می‌رسد که می‌شود: ۴۲ / ۶۷

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۰

حواله ذو الفقار دم مولا هو، دیگر آنکه نقیب می‌گوید: تا دیگ جوش «۱» ندهی کسب تو حرام است، صورت شرع اینها را قلمی



فرمائید؟

**جواب:**

دعای مذکور از شرع نرسیده و همچنین دیگ جوش از برای کسب خود، و اعتقاد به شرعیت امثال این امور؛ بدعت و حرام است.

**سؤال شح [۳۰۸]:****اشاره**

شخصی دختری را به اذن او و پدرش به نکاح خود در آورده و مدّتی آن را به خانه پدر گذاشته و تصرّف نکرده و اخراجات دختر را پدرش می کشیده، و حال آنکه آمده می خواهد که زوجه را ببرد، پدر دختر ادّعی اخراجات آن مدّت می کند، چه صورت دارد؟

**جواب:**

هرگاه در عرض مدّت؛ ابا و امتناع از زفاف کردن از جانب دختر نبوده و آن شخص خود کوتاهی در آن باب نموده، آن دختر مستحق نفقه و کسوه آن وقت «۲» هست، و هر وقت که ابا از تمکین و زفاف داشته هر چند که به سبب صغر «۳» باشد مستحق نفقه «۴» آن وقت نیست، علی الاظهر، و الله العالم.

**سؤال شط [۳۰۹]:****اشاره**

هرگاه سر آبی مشترک باشد میان دو مزرعه شلتوک «۵» و هر یک از شرکاء جدولی به مزرعه خود برده و أحد شریکین در وقتی که شلتوک دیگری گل نموده جدول شریک را سدّ نموده و مجموع آب را قهرا به مزرعه خود برده و به این سبب زراعت شریک خشک شده، آیا قاهر ضامن زراعت مقهور هست یا نه؟

(۱) طعامی که در خانقاه برای مجموع درویشان طبخ کنند و غالباً این در وقتی است که سالک و مریدی نو را بطریقت پذیرند. طعام عام که صوفیان در خانقاه یا در خانه مرشد دهند به نذر و مانند آن (لغت نامه دهخدا: ۵۵۸/۲۴ و ۵۵۹).

(۲) ه: مدّت.

(۳) حجری: صغر سن بوده.

(۴) الف، ب، ج: نفقه و کسوه.

(۵) شلتوک - چلتوک برنجی که هنوز آن را از پوست در نیاورده باشند (فرهنگ معین: ۲/ ۲۰۷۰).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۱

**جواب:**

به حسب ظاهر ضامن همان قدر از آب مغصوب، یا قیمة المثل همان مزرعه گل کرده می شود هرگاه ثابت باشد که به مجرد تشنگی تلف شده، و الله العالم.

### سؤال شیء [۳۱۰]:

#### اشاره

زنی مستطیع حج است و حیض بین است می تواند که به حج رود یا نه؟ و چون مشرف شود و در احرام عمره یا حج حیض بیند چه کند؟

#### جواب:

عادت دیدن مانع از رفتن نمی شود و حج و عمره را درست به عمل می تواند آورد هرچند که عادت بیند، یا نفاس از برای او به هم رسد؛ هرگاه به طریقی که در شرع مقرّر است عمل نماید، و خلاصه آن است که: در حین حیض یا نفاس احرام می تواند گرفت و احرام احتیاج به غسل و نماز ندارد، بلکه آنها از جمله مستحبات احرامند با امکان، لکن هرگاه احرام را از مسجد شجره گیرد؛ داخل مسجد گردد و در حین راه رفتن در مسجد بدون توقف در موضعی از آن نیت احرام نماید و یک مرتبه تلبیات اربع گوید و زود بیرون آید «۱»، و در احرام حج تمتع از بیرون مسجد الحرام در هر جایی که از شهر مکه باشد احرام می تواند گرفت و داخل مسجد الحرام نمی تواند شد، و هیچ یک از افعال حج و عمره منافاتی با حیض و نفاس ندارد، مگر طواف و نمازش.

و چون با احرام عمره تمتع داخل مکه شود و حیض یا نفاس داشته باشد صبر کند تا وقتی که اگر به عرفات نرود ادراک اختیاری عرفه از او فوت می شود، پس اگر پاک شود در وقتی که چون طهارت به عمل آورد اعمال عمره را به اتمام رساند، ادراک اختیاری عرفه تواند کرد- یعنی: قبل از غروب آفتاب روز عرفه به عرفات خواهد رسید- چنان کند و بعد از تقصیر؛ احرام به حج تمتع

(۱) حجری: رود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۲

گیرد و به عرفات رود، و اگر تا وقت ادراک اختیاری عرفه پاک نشود نیت عدول از عمره تمتع به حج افراد کند به این نحو که: گردانیدم عمره تمتع خود را حج افراد حج اسلام به جهت خود اداء لوجوبه قربه إلی الله، و بعد از اتمام افعال حج و کوچیدن از منی در دوازدهم یا سیزدهم- هر وقت که خواهد- به أدنی الحلّ رود، یعنی: از حرم شهر مکه بیرون رود به مثل تنعیم «۱» یا جعرانه «۲» و احرام به عمره مفردة واجبه اسلامیه بیارد به نحوی که در کتابهای مناسک مذکور است، و از آن جمله سه منسک «۳» از قاصر است، اول: «زاد الحاج»، دوم: «انتخاب الزاد» سیّم: «سدّ الرّمق».

و در هر جایی که نیت عدول باید کرد هرگاه نکند به سبب جهل مسأله یا فراموشی؛ ضرر ندارد و حجتش افراد می شود، و زنی که استحاضه دارد حکم زن پاک دارد به شرطی که آداب و اغسال استحاضه را به عمل آورد.

و اگر زنی نظر به عادت یا قرائن حال ترسد که در وقت طواف حیض و یا نفاس از برای او به هم رسد و ترسد که رفقا انتظار پاکی او را نکنند، در این صورت احرام حج را بگیرد هرچند که پیش از ذی الحجه باشد، به شرطی که بعد از ماه [مبارک] رمضان باشد، و بعد از احرام حج- که گرفته- یا احرام عمره که به سبب عذر مذکور عدول به احرام حج نموده؛ طواف زیارت حج را با نمازش و سعی با طواف نساء و نمازش همه را به نیت تقدیم به عمل آورد، به این طریق که: طواف زیارت حج اسلام و حج تمتع

قبل از وقتش می‌کنم به سبب ضرورت تا آخر نیت.  
و اگر قبل از احرام حج عمره تمتع را به عمل نیاورده بلکه احرامش را به

(۱) جائی بین مکه و سرف (معجم البلدان: ۴۹ / ۲).

(۲) آبی است بین مکه و طائف که به مکه نزدیک‌تر است (معجم البلدان: ۱۴۲ / ۲).

(۳) حجری: مناسک.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۳

افراد برگردانیده در نیت به جای حج تمتع حج افراد قصد کند و گوید.

بعد از آن اگر در وقت طواف اتفاقاً آنچه را که از آن می‌ترسیده نرسیده یا آنکه بعد از پاک شدن او را ممکن شود؛ باید بار دیگر آنچه را به نیت تقدیم کرده بود به عمل آورد، و اگر حیض یا نفاس بعد از اتمام طواف زیارت عارض شود ضرر ندارد و باید که بعد از طواف سایر واجبات را به جا آورد، سوای نماز طواف و آن را بعد از پاکی «۱» قضا کند، هرچند که نماز طواف عمره باشد و بعد از حج پاک شود، و همچنین هرگاه بعد از طواف نساء قبل از نمازش مانع عارض شود.

و اگر بعد از اكمال چهار شوط از طواف عارض شود حج تمتع صحیح است لکن طواف را از محل عروض مانع قطع کند و سعی را با باقی مناسک به عمل «۲» آورد سوای طواف و نماز، و بعد از پاکی مابقی طواف سابق را با نمازش قضا کند، هرچند که از طواف عمره باشد و بعد از حج پاک شود یا از طواف نساء باشد.

و اگر قطع در اثنای شوط بوده، آن موضع را نشان نموده در قضاء؛ ابتدا از موضع قطع نماید و بعد از اتمام طواف به نیت احتیاط یک شوط تمام نیز به عمل آورد و بعد از آن نماز طواف گزارد، و هر وقت که طواف زیارت را قضا [می] کند هرچند که بعضی از اشواط آن باشد- بعد از نمازش سعی را نیز به نیت احتیاط قضا کند، و در هر موضعی که باید طواف را یا نمازش را قضا کند و او را ممکن نشود؛ باید کسی را نایب کند، و قبل از قضا از محرمات احرام اجتناب نماید.

و اگر عروض مانع قبل از اتمام شوط رابع باشد طوافش باطل است، پس اگر طواف حج باشد بعد از طهر به عمل آورد با امکان، و الاً نائب قرار دهد.

(۱) الف: پاک شدن.

(۲) حجری: بجا.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۴

و اگر طواف عمره تمتع باشد و تدارکش قبل از فوات اختیاری عرفه ممکن نباشد عدول به حج افراد کند و بعد از آن عمره مفرده را به عمل آورد.

و اگر در آیام استظهار حیض یا نفاس با احرام عمره تمتع به مکه رسد و از فوات ادراک عرفه ترسد، احتیاطاً عمل استحاضه نماید و عمره را به اتمام رساند، پس احرام به حج اسلام گیرد و در نیت متعرض تمتع یا افراد نشود و مناسک حج را بجا آورد با قربانی، و بعد از استظهار و انقطاع خون قبل از یازدهم غسل حیض یا نفاس کند و با ظهور استحاضه عمل استحاضه نماید، و علی‌التقدیرین دو طواف حج را با نمازش و سعی به ترتیب به عمل آورده بعد از آن طواف عمره با نماز و سعیش به نیت قضا به عمل آورد و کفاره تقصیر عمره را بدهد و بعد از اینها عمره مفرده را به نیت عمره اسلام به عمل آورد، و با اینها بریء الذمه از تکلیف می‌شود، هرچند که احتیاط در اعاده حج و عمره است با بقای استطاعت خصوصاً در بعضی از صور مذکوره، و الله العالم.

## سؤال شیا [۳۱۱]:

## اشاره

هرگاه در ماه ذی الحجه اشتباه شود و سنّیان بدون ثبوت شرعی بنای ماه را بر جائی گذارند، شیعیان چه کنند؟

## جواب:

اگر ادراک وقوف عرفه و مشعر به نهج شرعی ممکن شود به نحوی که مخالفت تقیّه به عمل نیاید، یعنی: در آن ادراک مطمئن باشد که به آن سبب ضرر مالی و یا جانی یا عرضی نخواهد رسید؛ به او یا مؤمنی «۱» دیگر، هرچند که منشأ اطمینان؛ دادن رشوه شود باید وقوفین را به نهج شرعی به عمل آورد، و الاّ واجب است که موافق تقیّه به عمل آورد و حجّش درست است، و اگر در این صورت جهالت کند و وقوف را بر خلاف تقیّه به عمل آورد باطل است، هرچند که اتفاقاً کسی بر او مطلع نشود یا متضرّر نگردد، علی الاقرب، و اگر در اظهار

(۱) الف: مؤمنین.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۵

رشوه دادن ظنّ غالب باشد که موجب اذیت و مخالفت تقیّه خواهد شد، اظهار رشوه نیز حرام می‌گردد، و همچنین است حکم نماز و وضوء و غسل و تیمّم و روزه در حال ظنّ ضرر.

## سؤال شیب [۳۱۲]:

## اشاره

شخصی مستطیع حجّ است لکن شخصی معروف است که همه کس او را می‌شناسند و در عرض راه خوف دارد، یا پادشاه یا حاکم مانع رفتن او می‌شود، یا آزاری دارد که سفر نمی‌تواند کرد، آیا می‌تواند که در زندگی نائب بفرستد؟ و بعد از فرستادن نائب حجّ از گردن او ساقط می‌شود یا نه؟ و رخصت پدر و مادر و شوهر شرط است یا نه؟ و بر تقدیری که شرط باشد هرگاه رخصت ندهند بر ایشان حرجی هست یا نه؟

## جواب:

هرگاه قبل از حصول مانع؛ مستطیع بوده و کوتاهی نموده تا مانع «۱» به هم رسیده، در این صورت واجب است که نائب بفرستد به اجماع کلّ علماء «۲»، و بعد از حجّ کردن نائب از گردنش ساقط می‌شود، و اگر بعد از حصول مانع مستطیع به مال شده و امید رفع مانع در آن سال ندارد؛ در وجوب استنابت خلاف است «۳» و اظهر و اشهر وجوب است، و در این صورت بعد از حجّ نائب نیز حجّ از گردنش ساقط است تا مانع باقی است، و اگر در آن حال بمیرد مشغول الذمه به حجّ نیست، و اگر بعد از رفع مانع و حجّ نائب استطاعتش نیز باقی باشد، احوط آن است که خودش نیز به حجّ برود، و رخصت هیچ‌یک از پدر و مادر و شوهر شرط نیست و منع ایشان حرام است، و الله العالم.

## سؤال شیخ [۳۱۳]:

## اشاره

زنی آن قدر مال دارد که یک نفر [را] از مال «۴» خود به

(۱) ه: مانع از برای او.

(۲) حدائق الناضرة: ۱۴ / ۱۳۱ و ۱۳۲، ذخیره المعاد: ۵۶۲.

(۳) ذخیره المعاد: ۵۶۲، حدائق الناضرة: ۱۴ / ۱۲۷.

(۴) در نسخه ه به جای «از مال» (همراه) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۶

حج برد لکن یک نفر از برای او کافی نیست و هرگاه زیادترباشد نمیتواند رفت، و دیگر آنکه از چاروا «۱» می ترسد و بسیار ترس دارد که یک فرسخ راه را تا یک نفر آدم در جلوی او نباشد نمیتواند رفت، و آدم محرم شرط هست یا نه؟

## جواب:

آدم محرم شرط نیست بلکه هرگاه جمعی روند که اعتماد بر ظاهر ایشان داشته باشد که به عرض او ضرر نمی رسانند واجب است که برود هرچند که محرم همراه نداشته باشد، و اخراجات خدمتکار و شاطر «۲» هر قدر که ضرور باشد و بدون آن رفتن دشوار باشد و همچنین باج عربها و دو رمه شریف «۳» و غیر اینها از اخراجات ضروریه سفر حج: همه داخل وجه استطاعت است، هرگاه دارد مستطیع است، و الا فلا.

## سؤال شید [۳۱۴]:

## اشاره

هرگاه جنسی خریده باشم به یک تومان - مثلاً - در اینجا باز به یک تومان فروخته‌ام لکن پول آن ولایت با پول اینجا تفاوت کلی دارد، در آن تفاوت خمس واجب هست؟

## جواب:

بلی واجب هست.

## سؤال شیخ [۳۱۵]:

## اشاره

هرگاه حاکمی وجهی انعام نماید خمس آن را دادن لازم است یا نه؟ و حاکم چنین کسی است که خمس تمام مداخل خود را

می‌دهد؟

**جواب:**

لازم نیست.

(۱) یعنی: هر حیوانی که بر چهار پا راه رود (لغت‌نامه دهخدا: ۴۱ / ۱۷). توضیح اینکه: مراد در اینجا حیوان درنده می‌باشد.

(۲) یعنی: افراد دلاور و چالاک و تند (لغت‌نامه دهخدا: ۱۰۰ / ۳۰).

(۳) شریف: لقب بزرگ و رئیس مکه معظمه بوده است (لغت‌نامه دهخدا: ۳۵۳ / ۳۰) ظاهراً شریف مکه دو رمه اسب یا شتر برای خدمت به حجاج در نظر گرفته بود و در مقابل این خدمت وجهی می‌گرفت.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۷

**سؤال شیو [۳۱۶]:****اشاره**

هرگاه دست کسی را کارد بریده باشد یا فصد «۱» کرده باشد و خون بسیاری از آن می‌رود و وقت نماز هم می‌گذرد و خونس نمی‌ایستد، و اگر وضو بگیرد خون به آب وضوء ممزوج می‌شود، می‌تواند که زخم را ببندد و تیمم کند و نماز کند؟ و بعد از آن قضای آن لازم است یا نه؟

**جواب:**

هرگاه جبیره دشوار نباشد جبیره کند، و الا تیمم کند و نماز کند «۲» و قضای آن نماز واجب نیست، بلکه سنت است.

**سؤال شیز [۳۱۷]:****اشاره**

هرگاه شخصی در خواب محتلم شود اما در ظاهر چیزی نبیند بر او غسل واجب است یا نه؟ و همچنین هرگاه وقت انزال سر نفس بگیرد و منی را برگرداند و نگذارد که بیاید غسل دارد یا نه؟

**جواب:**

غسل ندارد در هر دو صورت، مگر آنکه بعد از حبس کردن؛ در وقت بول بیاید و داند که منی است، هرچند که به سستی بیاید که بعد از آمدن غسل واجب می‌شود، و برگردانیدن منی و حبس کردن آن خوب نیست و شاید حرام باشد، زیرا که: آزاری که معروف است به سوزنک «۳» از آن به هم می‌رسد.

**سؤال شیخ [۳۱۸]:**

## اشاره

شخصی دو زن دارد و زن بزرگش شیر به فرزند برادرش داده آیا می‌تواند دختری را که از زن کوچکش دارد به آن پسر برادر بدهد؟

## جواب:

نمی‌تواند، هرگاه رضاع شرعی به عمل آمده باشد.

(۱) یعنی: رگ زدن، خون گرفتن (فرهنگ معین: ۲/ ۲۵۵۰).

(۲) د، ه: گزارد.

(۳) ج: سوزاک، توضیح: سوزنک و سوزاک عبارت است از سوزش در مجرای بول «حرقه البول» (لغت‌نامه دهخدا: ۷۱۴/۲۹) ولی سوزاک در اصطلاح جدید پزشکی به یکی از امراض مقاربتی گفته می‌شود که در بادی امر موجب التهاب قسمت انتهائی مجرای بول موسوم به پیشاب می‌شود (فرهنگ معین: ۲/ ۱۹۵۱) و این مرض غالباً از معاشرتهای نامشروع سرایت می‌کند. برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به کتب پزشکی.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۸

## سؤال شیط [۳۱۹]:

## اشاره

شخصی به دیگری از راه شوخی و ظرافت دروغی می‌گوید به نحوی که اوّلاً نفهمید که دروغ است، بعد از آن می‌داند که دروغ است - لکن بعد از اتمام شوخی - این چنین دروغی چه صورت دارد؟

## جواب:

خوب نیست دروغ گفتن مطلقاً هرچند که به عنوان شوخی باشد، مگر در چند موضع که استثناء شده شرعاً مثل: حفظ خون، یا مال خود، یا دیگری که محفوظ الدم و المال باشد شرعاً، و در جنگ، و در وعده با زوجه «۱».

## سؤال شک [۳۲۰]:

## اشاره

هرگاه کسی نفقه و کسوه شرعی به زنش ندهد آیا تسلط دارد که جبرا از او طلاق بگیرد یا نه؟

## جواب:

هرگاه کسی نفقه و کسوة واجبه به زنش ندهد هرچند که از جهت کمال فقر و احتیاج باشد که او را ممکن نباشد «۲»، یا گرفتن نفقه از او دشوار باشد جبراً از او طلاق می‌تواند گرفت، پس اگر طلاق ندهد، یا گرفتن طلاق از او ممکن نباشد و آن شخص مفقود نباشد؛ در نظر قاصر حقیر آن زن می‌تواند که نکاح خود را فسخ نماید «۳» به اینکه بگوید که: نکاحی که شوهرم مرا کرده است آن را بر هم زدم و باطل کردم. و اگر به لفظ «فسخ نکاحی» - با فهم معنی آن - بگوید احوط و بهتر است «۴»، و اگر در آن حدود مجتهدی جامع الشرائط باشد که آن را نیز طلاق دهد نهایت احتیاط خواهد بود، و بعد از انقضای عده در صورت فسخ یا طلاق؛ شوهر می‌تواند نمود علی الاظهر، و حقیر در این مسأله رساله‌ای

(۱) همانطوری که علامه مجلسی رحمه الله در بحار الانوار: ۶۹ / ۲۵۵ یادآور شدند؛ این دستور برای آن نیست که افراد هوس‌باز براحتهی دروغ بگویند بلکه این دستور مخصوص موقعی است که خطر جدی زندگی خانوادگی انسان و یا زندگی دیگران را تهدید کند، و هرگاه شک کنیم که به آن مرحله رسیده است یا نه حرمت دروغگوئی بحال خودش باقی است.

(۲) د، ه: نشود.

(۳) د، ه: کند.

(۴) ه: خواهد بود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۰۹

مشمتمل بر زیاده بر پانصد بیت نوشته‌ام مسمی به «مظهر المختار فی حکم النکاح مع الإعسار»، هر که خواهد بر دلیل حکم مطلع «۱» شود رجوع به آن نماید.

### سؤال شکا [۳۲۱]:

#### اشاره

کسی که قرض دارد و انتفاعی از برای او حاصل شود آیا أداء آن دین داخل مؤونه است که بعد از وضع آن خمس لازم می‌شود یا نه؟

#### جواب:

قرض داخل مؤونه است هرچند که سابق بر سال انتفاع، قرض کرده باشد، و همچنین است مهر زن که در ذمه او باشد.

### سؤال شکب [۳۲۲]:

#### اشاره

هرگاه میراثی به کسی برسد و مورث خمس ده بوده است آیا دادن خمس آن بر وارث واجب است؟ و هرگاه داند که خمس آن را نداده باید بدهد یا نه؟

#### جواب:



هرگاه داند که نداده است باید «۲» بدهد، و الا واجب نیست.

### سؤال شکج [۳۲۳]:

#### اشاره

هرگاه جنسی حاکم ولایت از کسی بگیرد و قیمتش را از رعایا بگیرد و بدهد، آن پول حلال است یا نه؟

#### جواب:

هرگاه بی وجه شرعی از رعیت گرفته حرام است، هرگاه معلوم باشد که همان پول را به بایع داده ملک بایع نمی شود.

### سؤال شکج [۳۲۴]:

#### اشاره

هرگاه حاکم ولایت قشون کشیده بر سر ولایت دیگر رود که آن ولایت را به حیطة تصرف در آورد، فیما بین دعوی شود و از طرفین کشته گردد و صاحب ولایت سنی است و صاحب قشون شیعه است، یا برعکس، یا هر دو هم مذهبند، اشخاصی که بر طرف می شوند چه صورت دارد و نمی توانند که فرار کنند «۳»، زیرا که اموال و عیال و املاک دارند؟

#### جواب:

تفصیلی دارد که محل گنجایش آن ندارد لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ

(۱) د، ه: واقف.

(۲) ه: واجب است که.

(۳) د، ه: نمایند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۰

إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ «۱».

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۳۱۰

### سؤال شکج [۳۲۵]:

#### اشاره

شخصی را در کبر سن حالتی عارض شده که بعد از بول یک ساعت «۲» تقطیر بول می‌شود و مستطیع حج است، و بعضی از افعال حج که موقوف بر طهارت است به چه نحو به عمل بیاورد؟

### جواب:

علّت مذکوره مانع حج نمی‌شود و از افعال عمره حج «۳» چیزی مشروط به طهارت نیست سوای طواف و نمازش، و از برای آنها هرگاه تقطیر مهلت دهد و وقت انقطاع داشته باشد- مانند: نمازهای واجبی- در آن وقت به عمل آورد و الا کیسه مشمعی با قدری پنبه و امثال آن برداشته نفس خود را در آن گذاشته بعد از وضوء یا غسل اعمال مشروطه به طهارت را به عمل آورد، بهتر آن است که:- مهما ممکن- اعمال را نزدیکتر به طهارت به عمل آورد، بعد از طواف تجدید طهارت کند و نماز را به جا آورد.

### سؤال شکو [۳۲۶]:

### اشاره

زید املاک خود را وقف اولاد ذکور خود نموده و بعد از فوتش اولاد ذکور آن املاک را فیما بین خود تقسیم نموده‌اند و هر یک حصّه خود را تصرف کرده‌اند «۴»، بعد از تصرف و قسمت؛ ایشان نیز به رحمت خدا رفته‌اند، و یکی از ایشان اولاد اناث دارد و دیگران ذکور، آیا اولاد اناث را می‌رسد که تصرف در حصّه والد خود کنند یا نه؟

### جواب:

هرگاه وقف را مستجمعا للشرائط نموده بر اولاد ذکور خود نسلا بعد نسل تا روز قیامت، مادامی که از اولاد ذکور احدی باشد به اناث و اولاد اناث چیزی نمی‌رسد، و اگر وقف را بر خصوص اولاد ذکور موجودین نموده

(۱) مائده (۵): ۱۰۱.

(۲) ه: یک ساعت تخمینا.

(۳) الف، ج: عمره و حج.

(۴) ج: نموده‌اند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۱

و مصرف بعد از آن «۱» را ذکر نکرده «۲» پس در صحت آن وقف خلاف و اشکال است «۳» و اشهر و اظهر صحت است لکن تا احدی از اولاد ذکور موجودین؛ موجود باشد به اناث نمی‌رسد، و بعد از انقراض آنها به ورثه واقف برمی‌گردد، علی الاظهر، خواه ذکور باشند یا اناث.

و عین وقف قابل قسمت نیست و قسمت ایشان فایده ندارد، و منافع مجموع باز مشترک است، مگر آنکه وقف بر هر یک از اولاد شده باشد به جزء مشاع علی حدّه، که در این صورت حکم سابق جاری می‌شود در وقف هر یک علی حدّه.

### سؤال شکو [۳۲۷]:

## اشاره

زید املاک وقف خود را به عمرو اجاره داده است و قبل از انقضای مدت موجر و مستأجر فوت شده‌اند، آیا به سبب فوت ایشان فسخ اجاره می‌شود یا نه؟ و فرقی هست میان آنکه موجر ناظر باشد یا نه؟

## جواب:

منفسخ می‌شود مگر آنکه موجر ناظر وقف باشد، و نظر به مصلحت وقف و ملاحظه صرفه و غبطه جمیع بطون متأخره اجاره داده باشد؛ در این صورت منفسخ نمی‌شود.

## سؤال شبح [۳۲۸]:

## اشاره

اجاره به موت طرفین یا احدهما باطل می‌شود یا نه؟

## جواب:

باطل نمی‌شود- علی الاظهر الاظهر «۴»- مگر در سه صورت:

یکی آنکه: در ضمن صیغه اجاره شرط شده باشد که مستأجر خودش استیفای منفعت نماید نه دیگری، که در این صورت به موت او باطل می‌شود،

(۱) ه: ایشان.

(۲) ه: ننموده.

(۳) جامع المقاصد: ۱۵/۹ و ۱۶، شرح لمعه: ۳/۱۶۹.

(۴) ریاض المسائل: ۳/۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۲

و در حیات خودش به دیگری به اجاره و اعاره نمی‌تواند داد مگر به اذن موجر.

دویم آنکه: موجر موقوف علیه باشد و از جهت مجرد مصلحت و نفع خود به اجاره داده باشد که در این صورت باطل می‌شود، زیرا که منافع بعد از موت ملک او نیست.

سیم آنکه: موجر کسی باشد که مالک «۱» وصیت کرده باشد که منافع آن عین از او باشد مادام الحیات، پس آن را اجاره داده باشد که در این صورت چون بمیرد باطل می‌گردد نظر به عدم استحقاق ما بعد الموت، و بر هر تقدیر در صورت عدم بطلان هرگاه مستأجر تمام وجه اجاره را نداده است؛ پس اگر به قدر حق موجر ترکه از او بجا مانده باید حق موجر را بدهند، خواه ورثه از عین منتفع شوند یا نه، و الا بر وارث لازم نمی‌آید که از مال خود حق موجر را ادا نمایند، بلکه مخیر است میان آنکه عین را به موجر یا ورثه او رد نماید، یا آنکه نگاه دارد و اجرت المثل مدت باقیه بعد الموت را بدهد. و اگر وارث صغیر یا غائب باشد؛ حاکم شرع واقعی، و با عدم امکان وصول به او، مؤمنان حسباً متوجه طی آن مقدمه می‌شوند و موافق صرفه و غبطه آنها عمل نمایند، و با وجود

تعدّر اینها موجر یا وارث او می‌تواند که عین را متصرف شود و اجرت المثل آن را در عوض حق خود محسوب داشته؛ فاضل و باقی را با ورثه مستأجر محاسبه نماید، و اگر اجرت المثل با ترکه وفا به حق نکند بر وارث تسلطی نیست، و اجرت المثل مدت ما بعد الموت داخل ترکه مستأجر است.

و از آنچه که گفتیم معلوم شد که: در صورت بطلان اجاره در باب وجه اجاره بر ورثه مستأجر تسلطی نیست اصلاً، بلکه از ترکه میت بیرون می‌رود و اگر وفا نکند نقصان به موجر می‌رسد، و الله العالم.

(۱) ه: مالک عین.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۳

### سؤال شکط [۳۲۹]:

#### اشاره

صورت مسأله و فتوای فلان؛ به خدمت شما ارسال شده که موافق فتوای سابق شما حکم را برعکس فهمیده و ملک را حق عمرو می‌دانند نه زید، و جمعی دیگر از فتوای شما حکم را از برای زید فهمیده‌اند نه عمرو، و چون جمعی مختلف در فهم عبارت فتوای شما شده‌اند و کیفیت فهم خود را نموده‌اند، لهذا کلام ایشان ارسال خدمت شده که حکم را واضح بنویسند که رفع اشتباه شود؟

#### جواب:

صورت مرسوله به نظر حقیر رسیده و بر مضمونش کمال اطلاع به هم رسید و آن را مبتنی بر عدم اطلاع بر محلّ نزاع و مراغمت «۱» ضرورت و اجماع و عدم آشنائی بر مدلولات ادله و مقصودات اجلّه دید، نوشته‌اند که: همین که متصرف از زمین منتفع و بهره‌مند شود کافی است و آن را احیا می‌نامند.

مثل بریدن چوب و درخت، و تراشیدن آجام «۲» و خار، و بریدن لیغ «۳»، مجرد انتفاع و بهره‌مند شدن از زمین؛ احیاء آن نیست به اجماع مسلمین، بلکه ضرورت دین، و الا لازم می‌آید که هر کس که در زمین مواتی بگذرد، یا بخوابد، یا بول کند، یا مسافری یک روز در آنجا خیمه زند و توقف نماید و بعد از آن کوچ کند، یا از بیشه‌ای هیمة‌ای ببرد و بسوزاند، یا به خانه ببرد، و همچنین از علفزاری علف چیند، یا حیوان خود را در آن «۴» چراند، یا از موات آب گرفته آب خورد، یا تطهیر کند یا حیوان خود را آب دهد، یا در مواتی استنجاء کند و به سنگ و کلوخ آن استجمار «۵» نماید، یا بر کوه مواتی راه رود و تفرّج کند و از آنجا گیاه یا سبزه خوردنی، یا غیر خوردنی، یا میوه چیند و منتفع شود، یا

(۱) یعنی: مخالفت.

(۲) آجام: نی‌زار.

(۳) یعنی: برگ نی (لغت‌نامه دهخدا: ۴۲/۳۸۴).

(۴) الف: آنجا.

(۵) یعنی: با سنگ استنجاء کردن (لغت‌نامه دهخدا: ۶/۲۱۲۴)، الف: استنجاء.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۴

لیغ از جهت تعمیر خانه، یا چوب از آنجا بردارد، در جمیع این صور؛ احیای آن موات کرده باشد!! و آن زمین ملک او گشته باشد، و به وارث او برسد!! و تواند که منع دیگران نماید!!، و دیگری بعد از رفتن او بدون اذنش در آنجا تصرف نتواند کرد، و به هر جایی که کسی در سفر برسد و در آنجا آثار انتفاع قوافل و مترددین ببیند واجب باشد که از آنجا احتراز کند؛ و آن را ملک مجهول المالك شمارد و یا ملک اهل قافله سابقه داند، و لوازم همه باطلند بالاجماع و الضرورة.

و ایضا؛ لازم می‌آید که فرقی نماند میان احیاء و تحجیر و مطلق تصرف در مباحات بالمرّة و این نیز خلاف متفق علیه لغت و عرف و شرع است.

ابن اثیر جزری در «نهایة اللغه» گفته است: الموات: الأرض التي لم تزرع و لم تعمر و لا جرى عليها ملك أحد، و إحيائها: مباشرة عمارتها، و تأثير شيء فيها» (۱).

من إحاطة أو زرع أو عماره أو نحو ذلك تشبيها بإحياء الميت، و «يقال حجرت الأرض و احتجرتها إذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك» (۲)، انتهى.

و فی «الأنوار» للأردبیلی: الشارع فی الأحياء ما لم يتمه متحجر، و كذا إذا علم علامة للعمارة من نصب أحجار، و غرز خشبات، و جمع تراب و غيرها، و هو أحقّ به من غيره، و كذا وارثه من بعده، و لو أحياء غيره ملكه و إن كان ظالما، و لو اعرض المتحجر فلغيره الإحياء (۳)، انتهى.

و قال المتوَلَّى فی معنى التحجير: إحداث علامة يُمَيِّز بها ما يراد عمارته

(۱) النهایة لابن الاثیر: ۴ / ۳۷۰.

(۲) النهایة لابن الاثیر: ۱ / ۳۴۱.

(۳) الأنوار لعمل الأبرار (مخطوط)، کتاب احیاء الموات فصل ۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۵

عن غيره قبل اتمامها (۱)، انتهى.

و فی «الهدایة»: إنّما قيل لتحجير الموات التحجير لأنهم كانوا يعلمونها بوضع أحجار حوالیها و نحو ذلك لمنع الغير عن إحيائها، و يمكن أن يكون التحجير بمعنى التحجر كالتقسيم بمعنى التقسم (۲)، انتهى.

و قال الشهيد ان فی «اللمعة» و شرحها: الموات من الأرض ما لا ينتفع به منها لعطلته، أو لاستيجامه، أو لعدم الماء عنه، أو لاستيلاء الماء عليه. و لو جعل هذه الأقسام أفرادا لعطلته، - لأنها أعمّ منها - كان أجود (۳).

ثم ذكر فی شروط الإحياء أن لا يكون محجرا أى مشروعا فی إحيائه مشروعا لم يبلغ حدّ الإحياء فإنه بالشروع يفيد أولوية لا يصحّ لغيره التخطي إليه، و إن لم يفد ملكا فلا يصح بيعه، لكن يورث و يصح الصلح [عليه] إلا أن يهمل الإتمام، فللحاكم حينئذ إلزامه به، أو رفع يده عنه، فإن امتنع إذن لغيره فى الإحياء.

ثم نقل عن «الدروس» على وجه القبول: أنه: «لا- ملك قبل كمال العمل المعتبر فيه و إن أفاد الشروع تحجيرا لا يفيد سوى الأولوية (۴)، انتهى.

و نحوه قال الفاضلان فى «الشرائع» (۵) و «القواعد» (۶) و «التحرير» (۷) و غيرهما.

و از این عبارات معلوم می‌شود که: مجرد انتفاع بردن احیاء نیست

(۲) لم نعثر فی مظانّه.

(۳) الروضة البهیة: ۱۳۳/۷.

(۴) الروضة البهیة: ۱۶۰/۷ و ۱۶۱ (مع اختلاف یسیر).

(۵) شرائع الاسلام: ۲۷۱/۳ و ۲۷۴ و ۲۷۵.

(۶) قواعد الأحکام: ۲۱۹/۱ - ۲۲۱.

(۷) تحریر الأحکام: ۱۳۰/۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۶

زیرا که: می‌توان نی و چوب و گالی «۱» از مستأجمه برید از برای ساختن و سوختن، پس مصداقی از برای «لا ینتفع منها لاستیجامه» نخواهد ماند، و فرقی واضح هست میان «لا ینتفع» و «لم ینتفع»، فلیفهم. و همچنین فایده از برای احاطه و زرع و عمارت و نحو ذلک، و همچنین قبل از «کمال العمل و أفاد الشروع تحجیرا» نخواهد بود.

و دیگر نوشته‌اند که: از اسباب اختصاص؛ «ید» است و کلام «قواعد» «۲» و «شرایع» «۳» و غیرهما بر آن شاهد و مستند است، چنین معلوم است که معنی «ید» را نفهمیده‌اند، و «ید» را از تصرّف فرق نکرده‌اند، فقهاء در کتاب قضا و شهادات تصریح فرموده‌اند بر فرق بینهما و شهادات بر تصرّف را غیر از شهادات بر «ید» دانسته‌اند.

بر هر تقدیر مراد از «ید» در امثال ما نحن فیه تصرّف مالکانه شخص است یا وکیلش، از خراب کردن و تعمیر نمودن و امثال اینها، نه مطلق تصرّف، و الا مسافرین و متصرفین در مباحات، به خوابیدن و منزل کردن و آب برداشتن و نماز گزاردن - و امثال اینها - مالک؛ آن اماکن مباحه و موات خواهند شد، و آن باطل است چنانکه به آن اشاره نمودیم، و از اینجاست که در تملک مباحات، حیات به قصد تملک شرط نموده‌اند و از آن جمله است ما نحن فیه که قصد احیاء و تملک در آن شرط است به اجماع کلّ علماء از خاصّه و عامّه، چنانکه شارح «انوار» گفته: که احیاء مختلف می‌شود به اختلاف آنچه مقصود بود از عمارت کردن موات «۴».

(۱) نوعی نی می‌باشد (لغت‌نامه دهخدا: ۲۰/۴۱).

(۲) قواعد الاحکام: ۱/۲۲۰.

(۳) شرائع الاسلام: ۳/۲۷۲.

(۴) چنین کتابی شناخته نشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۷

و شارح «لمعه» فرموده: و فی «الدروس» جعل الشروط تسعة و جعل منها قصد التملک فلو فعل أسباب الملک بقصد غیره أو لا مع قصد لم یملک کحیازة سایر المباحات من الاصطیاد و الاحتطاب و الاحتشاش - ثم قال: - و الثالث: ینتفع من قوله فی أول الكتاب: یتملک من أحیاء إذ التملک ینتزم القصد إلیه - إلی أن قال: - و یمکن استفادته من قوله بعد حکمه برجوعه إلی العرف: لمن أراد الزرع، و لمن أراد البیت فإنّ الإرادة لما ذکر و نحوه تکفی فی قصد التملک و ان لم یقصد به خصوصه «۱».

خلاصه: احیاء ارض آن است که: آن را به نحوی اصلاح نماید که بالفعل قابل تعمیر شود، به آنکه زرع و باغ یا طویله و انبار یا خانه و مانند آنها در آن توان ساخت، چنانکه علمای خاصّه و عامه هم فرموده‌اند: لمن أراد الزرع و الغرس و البیت و الحظیره للغنم و نحوه، و لتجفیف الثمار أو لجمع الحطب و الخشب و الحشیش و شبه ذلک.

و علماء رحمہم الله در «تحریر» و «قواعد» فرموده: التحجیر شروع فی الإحیاء، و الإحیاء التّهیة للارتفاع فلو کانت مستأجمه، و عضد

شجرها، أو قطع المياه الغاليه و هيأها للعمارة فقد أحياءها، و المرجع في الإحياء إلى العرف فقاصد السكني يحصل إحيائه بالتحويط، إلى آخر ما قال «٢»، و نحوه قال غيره «٣».

و در هیچ کتابی هیچ‌یک از علما نرفته‌اند: لمن أراد الاحتطاب و الاحتشاش و أخذ الخشب و القصب و الحشيش لتعمير البيت أو لتعليق الحيوان و نحو ذلك، بلکه جائی را بخصوصه معین کردند از برای چوب بریدن و علف چرانیدن و امثال ذلك از برای انتفاع خود، یا دیگری همان اقطاع و حمی است که

(۱) شرح لمعه: ۷/ ۱۶۰-۱۶۲ (با اندکی اختلاف).

(۲) تحرير الأحكام: ۲/ ۱۳۰، قواعد الأحكام: ۱/ ۲۲۰ و ۲۲۱.

(۳) شرایع الاسلام: ۳/ ۲۷۵ و ۲۷۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۸

به معنی قرق است، و اینها مخصوص پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و امام علیه السلام، است و دیگری را نمی‌رسد که جائی را قرق نماید، نه از برای خود و نه از برای دیگری به اجماع کل مسلمین.

و آنچه را قاصر نوشته‌ام- به مصرف رسانیدن چوب و گالی- ضرر به احياء ندارد و مراد آن نیست که به مجرد بریدن- هرچند که نه به قصد احياء باشد- به آن احياء حاصل می‌شود و از قبیل موقوف علیه احياء می‌گردد، بلکه مراد حقیر و جمیع فضلاء که فرموده‌اند: «بعضد شجرها»- مثلاً: آن است که:

هرگاه آنها را به قصد احياء و تملک به عمل آرد تحجير یا احياء می‌شود و بریدن و ازاله کردن در بعضی مواضع موقوف علیه و مقدمه احياء می‌گردد، نه آنکه خودش نفس احياء و تحجير است، و اگر بعد از آن ازاله؛ مزال را یعنی: چوب و گالی را- مثلاً- به مصرف تعمير جائی رساند ضرری به قصد احياء او ندارد، و مراد علماء از انتفاء يد غير، همان است که اشاره به آن نمودیم که: بالفعل در تصرف مالکانه غیر نباشد، نه آنکه در هیچ وقت از اوقات، به هیچ نحوی از انحاء در آن تصرفی نکرده باشد، چنانکه بر ادنای طلبه مخفی نخواهد بود.

و مراد از انتفاع حریمت عامر؛ آن است که: بالفعل حریم نباشد، و مراد از حریم همان است که علما فرموده‌اند.

قال الشهيدان وغيرهما: حریم الحائط مطرح آلاته من حجر و تراب و غیرهما علی تقدیر انهدامه ... و حریم الدار مطرح ترابها و رمادها و کناستها و ثلوجها و مسیل مائها حیث یحتاج إلیهما، و مسلک الدخول و الخروج فی صوب الباب إلی أن یصل إلی الطريق أو المباح «١».

و هیچ کس در هیچ جائی از جمله حریم نشمرده است جائی را که از آنجا

(۱) شرح لمعه: ۷/ ۱۶۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۱۹

سنگ یا چوب، یا گچ، یا گالی، یا نی و امثال اینها از برای ساختن خانه، یا بوستان و امثال اینها کسی بیاورد و محتاج در آوردن و امثال به آن باشد، و مراد علماء از کفایت احد امور ثلاثه- مثلاً- از برای احياء؛ نسبت به کسی است که آنها را با شرایط دیگر به جهت زراعت و غرس- مثلاً- به قصد احياء به عمل آورد نه مطلقاً، چنانکه در عبارات سابقه و لا حقه خود به آن تصریح فرموده‌اند و مراد از کفایت آنها آن است که: به اینها تهیه زراعت و غراست- مثلاً- می‌شود و از برای آنها قابلیت بالفعل به هم می‌رساند و فرق است میان مقدمه و ذی المقدمه بالبدیهه، و بینهما بون أبعد مما بین الثریا و الثری، و قصد احياء و تملک در همه معتبر است

اجماعاً، و شرط نیست در تحقق احیاء آنکه بالفعل زراعت و غرس شده باشد، و همین است مراد علماء از قولشان: «و لا یشرط الحرث و الغرس قطعاً لانه انتفاع بالمحیی» (۱)، انتهى، فلیفهم.

و الحاصل: هرگاه عمرو- مثلاً- مشغول احیاء و تحجیر شود و ادعا کند که من اینها را به قصد احیاء و تملک به عمل می‌آورم، یا آورده‌ام، یا می‌خواهم که خانه‌ای بسازم و یا زراعت یا باغ کنم، و امثال این گفتگوها از قول یا فعل او معلوم شود دعوایش مسموع است شرعاً بدون بینه و قسم؛ هرگاه معارضی در برابر نداشته باشد.

امّا بعد از آنکه چون کسی خواهد که آن را احیاء کند او در این وقت ادعا نماید که: من قبل از این مدّتی چوب و نی از اینجا بریده‌ام و لیغ از اینجا ازاله کرده‌ام به قصد احیاء و تملک، در این صورت مسموع نیست، زیرا که کلامش مخالف اصل و ظاهر است و مدعی در برابر است و مطلق تصرف اعمّ است و عام دلالت بر خصوص خاص ندارد، و دعوی او مسموع نیست مگر به شهود عدول

(۱) شرح لمعه: ۱۶۸/۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۰

که اقتداء در نماز فریضه به آنها توان کرد که شهادت دهند بر آنکه در وقتی که مشغول احیاء بوده از فعل، یا قول با قصد احیاء و تملک معلوم ایشان شده، و با عجز از اثبات؛ هرگاه ادعای علم بر معارض خود کند که معارض خودش از او شنیده یا بر او معلوم گشت تسلط قسم بر او به هم می‌رساند و مرافعه به قسم طی می‌شود، و بعد از ثبوت تحجیر حاکم شرع او را اجبار می‌نماید بر اتمام احیاء، یا رفع ید و تخلیه از آن، و در حین اشتغال به تحجیر حکم انتفاع بردن به مباحات است مثل چوب از بیشه و آب از نهر مباح و سنگ و گچ از کوه مباح و موات برداشتن که هرگاه کسی سبقت به جائی «۱» نماید او اولی خواهد بود از دیگران، تا آنکه آنچه خواهد بردارد از همان موضع که مشغول است در آن، و مانع دیگری در حوالی «۲» آن نمی‌تواند شد هرچند که قریب «۳» باشد، و اگر کسی تعدی بر او کند و او را بیرون کند و از همانجا نیز انتفاع برد؛ آن شخص مرتکب حرام شده که آن از عاج «۴» است، لکن مالک می‌شود آنچه را که از اینجا بردارد، علی الاظهر الاظهر، و همچنین هرگاه محجّر را مانع شود علی قول قوی، لکن مستحق تأدیب و تعزیر می‌گردد از جهت ارتکاب حرام.

و مراد به اشتغال مشغول بودن است به نهج عرفی، و ضرر ندارد حیلولة شب و تعطیل بعض اوقات مانند: جمعات و اوقات صلوات و امثال اینها، نه آنکه ماه به ماه بدون عذر اهمال کند و ترک اشتغال نماید.

و دیگر آنکه نوشته‌اند که: مستند؛ قول علامه و محقق رحمهما الله و امثال ایشان است، و هر کس خلاف این بگوید قولش مردود و او مخترع است و نامربوط

(۱) ه: موضعی.

(۲) د، ه: حوالی و اطراف آن.

(۳) ه: قریب به آن.

(۴) یعنی: قلع از مکان، برخیزانیدن (فرهنگ معین: ۲۱۸/۱).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۱

است.

کلام علماء حق و درست است لکن فهمیدن آن موقوف بر تأمّل و تعمق وافی است و کار هر بافنده و حلاج نیست. و نقل آنها بر



سبیل احتجاج و سلوک طریق لجاج از غیر مجتهد به اصطلاح مجتهدین، یا بصیر به اصطلاح اخباریین جائز نیست، و تقلید اموات و مطلق افتاء غیر مجتهد جامع الشرائط ناشی از مجرّد تشهّی و عین بی‌قیدی است، و علمای امامیه - طرّا - تقلید اموات را حرام دانسته‌اند، و در کتاب «امر به معروف» و «قضاء» تصریح نموده‌اند به نهج بلیغ از آن.

هیچ کس از اجتهادیین و اخباریین حکم و قضا را به تقلید تجویز ننموده‌اند، هرچند که به تقلید مجتهد حیّ جامع الشرائط باشد، بلا خلاف بین الأصحاب فی هذا الباب.

علّامه رحمه الله در «قواعد» فرموده: و لا یحلّ لفاقد الشرائط أو بعضها الحكم و لا الإفتاء، و لا ینفذ حکمه و لا یکفیه فتوی العلماء و لا تقلید المتقدمین فإنّ المیت لا قول له و إن کان مجتهداً «۱».

مرحوم آخوند ملاً محسن در کتاب قضا از کتاب «مفاتیح» فرموده: لا فرق فیمن نقص عن مرتبه البصیر، بین المطلع علی فتوی الفقهاء و غیره، و لا بین حاله الاختیار و الاضطرار یا جماعنا فیهما «۲»، و لا - یجوز التحاکم إلى غیر الفقیه الجامع للشرائط و إن استقضاه ذو الشوکة أو أهل البلد، و تراضی الخصمان به، بلا خلاف للنصوص «۳»، انتهى کلامه، علت فی الخلد أقدامه. و استناد به بعضی از فتاوی اموات کردن و اعراض از بعضی دیگر نمودن،

(۱) قواعد الأحکام: ۱/ ۱۱۹.

(۲) مفاتیح الشرائع: ۳/ ۲۴۷.

(۳) مفاتیح الشرائع: ۳/ ۲۴۸.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۲

دور است از طریقه و ابرام و نقض، و نزدیک است به شیوه نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَ نَکْفُرُ بِبَعْضٍ «۱»، و نظر به ضیق مجال و ملال بال اقتصار بر اشاره و اجمال شد.

### سؤال شل [۳۳۰]:

#### اشاره

زید عمرو را کشته است، و به حسب شرع باید دیت او را از برادر عمرو از برای خود بگیرد، چه نحو می‌شود؟

#### جواب:

زید پدر عمرو بوده و او را به قتل خطا کشته، پس دیه را از عاقله می‌گیرد مثل برادر، بنابر قول جمعی که قتل خطا را مانع ارث از دیه نمی‌دانند «۲».

### سؤال شلا [۳۳۱]:

#### اشاره

آقائی غلام خود را رخصت داده که زن بگیرد، پس او زنی را عقد کرده و مهری از برای او قرار داده که اگر آقا راضی نشود عقدش لازم باشد و الا فلا.

**جواب:**

آن غلام کنیز آقا را عقد نموده به مهر آزادی آن کنیز، پس اگر آقا اجازت ننموده عقد لازم خواهد بود و مستحق مهر المثل خواهد گشت، و الا آن زن اختیار فسخ عقد به هم می‌رساند.

**سؤال شلب [۳۳۲]:****اشاره**

شخصی ادعای مالی بر کسی نموده و آن را به بیّنه شرعیّه ثابت کرده و حال آنکه شرعا دعوایش غیر مسموع است و شهودش غیر مقبولند، و مع ذلک جائز نیست او را مطالبه از مدعی علیه نمودن و نه از مال او تقاص کردن، این در چه صورت است؟

**جواب:**

این در صورتی است که اقامه بیّنه بعد از تحلیف باشد.

**سؤال شلج [۳۳۳]:****اشاره**

امامی نماز جماعت گزارد و نمازش باطل و نماز مأمومین صحیح است؟

**جواب:**

در صورتی است که امام محدث بوده و ناسیا نماز گزارده.

(۱) نساء (۴): ۱۵۰.

(۲) مختلف الشیعه: ۹/ ۶۳ و ۶۴.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۳

**سؤال شلد [۳۳۴]:****اشاره**

شخصی زکات واجبه خود را به مستحقین داده و مجزی نشده و باید ثانیاً به همان مستحقین بدهد که مجزی خواهد بود؟

**جواب:**

این در صورتی است که اولاً بدون نیت زکات و قصد قربت به آنها داده، یا آنکه با وجود امام عصر بدون اذن او داده و ثانیاً با نیت

یا بعد از غیبت امام داده است.

### سؤال شله [۳۳۵]:

#### اشاره

مکلفی است که نه مریض است و نه مسافر و باید روزه ماه رمضان را بخورد و اگر بگیرد باطل و موجب کفاره است، آن کیست؟

#### جواب:

آن زنی است کم شیر که اگر روزه گیرد سبب قتل طفل می‌شود و بر او کفاره قتل لازم می‌گردد.

### سؤال شلو [۳۳۶]:

#### اشاره

شخصی با اجازه به مال خود از برای خود حج صحیحی به عمل آورده، و بعد از آن حجه الاسلام نیز بر او واجب است، آن کیست؟

#### جواب:

آن مستطیعی است که حج اول را در حال بندگی به اذن مولا بجا آورده بلا خلاف «۱»، یا قبل از استطاعت به عمل آورده، و این مسأله خلافی است «۲».

### سؤال شلز [۳۳۷]:

#### اشاره

دختری و پسری در شیرخوارگی دو سال تمام از یک پستان شیر یک مرد خورده‌اند و بر همدیگر حرام نشده‌اند و محرم همدیگر نیستند، چگونه می‌شود؟

#### جواب:

این در صورتی است که آن شیر از زنا به عمل آمده باشد، یا بدون حمل به هم رسیده یا مدت مدید- مثل ده سال- از وضع حمل گذشته و شیر

(۱) منتهی المطلب: ۲/ ۶۵۰، ذخیره المعاد: ۵۵۸.

(۲) حدائق الناضرة: ۱۴/ ۱۰۵ و ۱۰۶.

منقطع گردیده، بعد از آن «درور» (۱) نموده مثل درور از پستان مرد، چنانکه ممکن است و به هم رسیده.

### سؤال شلج [۳۳۸]:

#### اشاره

کمترین، صبیّه غیر بالغه شخصی را به جهت طفل صغیر خود از برای محرمیت به عقد متعه نودساله به مبلغ یک تومان با والد آن صبیّه صیغه گفته‌ام که در خانه کمترین خدمت نماید و پارچه نانی بخورد، و الحال پسر به سن چهارده پانزده ساله هست و راضی نیست، و صبیّه هم بالغه و رشیده شده و او هم راضی نیست و می‌خواهد زوجی اختیار نماید، آیا شرعا می‌تواند یا نه؟

#### جواب:

صحت عقد مذکور به چند جهت محل اشکال است، و بر تقدیر صحت؛ از جانب صغیره غیر لازم و اختیار فسخ دارد، و بر تقدیر لزوم هرگاه زوج چهارده ساله و رشید باشد می‌تواند که هبه مدّت نماید علی الأظهر و همچنین هرگاه با رشد ادعای احتلام، یا احتمال [احتلام] نماید، زیرا که مصدّق است شرعا، و ایّام احتمال و امکان امناء پسر بعد از اتمام سال دهم است و از دختر بعد از اتمام نهم که سن بلوغ دختر است، و اوقات امکان منی همان اوقات امکان انبات شعر خشن است بر عانه مطلقا، و به هر یک از سن و امناء؛ بلوغ متحقق می‌گردد.

و بر تقدیر عدم بلوغ یا رشد، پس ولی می‌تواند که هبه مدت نماید به هر نحو که صلاح صغیر را داند، خواه با عوض یا بدون آن به شرط آنکه صرفه (۲) صغیر در آن باشد، و الله العالم.

### سؤال شلط [۳۳۹]:

#### اشاره

هرگاه زینب ملکی را متصرف باشد و زید ادّعا نماید که: آن ملک من است و به غیر حق در تصرف اوست، و او در جواب گوید که: به

(۱) درور یعنی: پرشیر شدن پستان. (لغت‌نامه دهخدا: ۲۳ / ۵۰۵).

(۲) یعنی: سود، فایده، بهره (فرهنگ معین: ۲ / ۲۱۶۴).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۵

حق متصرفم، پس زید قبالة ابراز نماید که مضمون آن این باشد که: مدتی قبل از این؛ زینب مذکوره آن ملک را به زید هبه نموده و در نزد شهود بر مواهبه و قبض و اقباض عوض و معوض اقرار کرده، و شهود چند زید اقامه - بر اقرار و هبه و قبض - نماید، آیا شرعا اقرار سابق زینب بر اینکه آن ملک را منتقل به زید نموده مسموع است؟ و رفع ید حالیه او می‌کند یا نه؟

#### جواب:

هرگاه اقرار کند بر آنکه مال زید بوده در این صورت دعوی منقلب؛ و زینب مدّعی می‌گردد و باید سبب انتقال را به ثبوت برساند

و با عجز از بینه به قسم رفع دعوی می‌شود.

### سؤال شم [۳۴۰]:

#### اشاره

زید مشغول الذمه به خمس بوده و حال اراده دارد که وجهی به عمرو سید بدهد و تتمه را از او استدعا کند که به او هبه عوضیه نماید، یا آنکه تمامی وجه را به او تسلیم می‌کند و در همان مجلس از او استدعا می‌کند که قدری را به او هبه نماید و عمرو به او هبه می‌کند، با وجود این براءت ذمه زید از تمام خمس می‌شود یا نه؟  
دیگر آنکه: زید از جمعی طلب دارد و به عمرو مواجهه می‌کند که به عوض خمس بگیرد و عمرو قبول کرد، آیا براءت ذمه زید می‌شود یا نه؟  
و دیگر آنکه: شهرت به سیادت کافی است یا نه؟ و زید می‌تواند که شهادت دهد بر سیادت و فقر کسی در حالی که همسایه او باشد؟

#### جواب:

خمس و زکات و كفاره و سایر وجوه بر تا به قبض فقیر، یا وکیلش نرسد مال او نمی‌شود و لهذا تتمه را که به او نرسیده هبه نمی‌تواند نمود، و بعد از آنکه به قبض رسید هرگاه آن را به صاحب مال هبه نماید مانعی ندارد به شرطی که به اختیار باشد نه به جبر «۱»، یا شرط قبل از دادن، به این معنی که اگر هبه نکند

(۱) ه: جبر و اکراه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۶

مال او نباشد بلکه بر ملکیت زید باقی باشد، و به مجرد حواله براءت ذمه حاصل نمی‌شود هرچند که فقیر قبول کند، بلکه بعد از آنکه به نیت خمس یا زکات - مثلاً - به قبض فقیر، یا وکیلش برسد براءت «۱» حاصل می‌گردد.  
شهرت مثبت سیادت می‌شود «۲» هرگاه قاذح معتبری در برابر نباشد، و شهادت همسایه هرگاه عادل باشد اعتبار دارد.

### سؤال شما [۳۴۱]:

#### اشاره

ضعیفه‌ای فوت شده از سر شوهر و برادر و همشیره که دیگر غیر اینها وارثی ندارد، آیا مال او - از مهریه و نقد و جنس و زمین - میان ایشان به چه نحو تقسیم می‌شود؟

#### جواب:

نصف مجموع ترکه به شوهرش می‌رسد و نصف دیگر به برادر و خواهرش می‌رسد، پس اگر آنها از پدر و مادر میت باشند نصفه را بالمثاله تقسیم می‌کنند، و مجموع ترکه را شش حصه می‌کنند، سه به شوهر و دو به برادر و یک به خواهر می‌دهند، و همچنین

هرگاه از پدر به تنهائی باشند، و اگر از مادر به تنهائی باشند نصفه را بالسویه قسمت می‌کنند، و اگر یکی از مادر به تنهائی و دیگری از پدر مادری باشند، یک حصه به مادری می‌رسد هرچند که برادر باشد، و دو حصه به آن دیگری هرچند که خواهر باشد، و اگر یکی پدر مادری و دیگری پدری به تنهائی باشد تمام نصفه به پدر مادری می‌رسد و به پدری تنهائی چیزی نمی‌رسد.

### سؤال شنب [۳۴۲]:

#### اشاره

شخصی گوسفند و اسب و ملک و غیره خریداری نماید به وجهی که خمس و زکات آن را نداده باشد، چه حکم دارد؟

#### جواب:

هرگاه آن وجه وجهی باشد که خمس و زکات به آن تعلق گرفته باشد در باب خمس باید اکثر الامرین را از خمس وجه یا خمس اشیاء مذکوره

(۱) ه: برائت ذمه.

(۲) ه: می‌گردد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۷

بدهد، اگر بعد از انقضای سال ربح و خروج مؤونه آن را خریده باشد، و الا خمس همان اشیاء را باید بدهد هرگاه فاضل از مؤونه سال شود.

و در باب زکات، زکات وجه را باید بدهد، و همچنین زکات گاو و گوسفند و غیره را هرگاه شرائط وجوب زکات در آنها به هم رسد نیز باید بدهد.

### سؤال شنب [۳۴۳]:

#### اشاره

هرگاه کاردی یا سوزنی در بدن انسانی یا حیوانی فرو رود و بیرون آید و اثر خون بر آن نباشد و بعد از مدتی خون از آن زخمها بیرون آید، آیا آن کارد نجس است یا نه؟

#### جواب:

نجس نیست و احتیاج به شستن ندارد، مگر آنکه در بدن نجس العین فرو رفته باشد مثل: سگ و خوک و کافر، فتأمل.

### سؤال شنب [۳۴۴]:

#### اشاره

«من فضل علیا علی عمر فقد کفر» چه معنی دارد؟

### جواب:

کفر مفضّل به جهت آن است که: تفضیل دلالت می‌کند - به حسب حقیقت لفظ - بر ثبوت خوبی و فضیلت فی الجمله از برای مفضّل علیه و قول مردم: «سرکه از آب ترش تر» مبنی بر مبالغه و مجاز است، و از اینجا معلوم می‌شود معنی حدیثی که اهل سنت از حضرت امیر علیه السلام روایت نموده‌اند که فرموده: «من فضّلنی علی ابی بکر جلدته حدّ المفتري» «۱» یا آنکه مراد از کفر معنی لغوی آن است که ستر است، یعنی: حق را پوشانیده.

### سؤال شمه [۳۴۵]:

### اشاره

شهدت بأنّ الله ليس بخالق و أنّ رسول الله ليس من البشر و أنّ عليّاً لم يكن بآبِن عمّه و من شكّ في هذا المقال فقد كفر «۲»  
چه نحو می‌شود؟

### جواب:

ممکن است که مراد به خالق در اینجا کهنه و پوسیده باشد، چنانکه

(۱) صواعق المحرقة: ۶۰ (با تفاوت مختصر و اضافات).

(۲) مشکلات العلوم: ۲۹۸.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۸

در إخالق «۱» ثیاب است، یا مراد آن است که: خالق ممتنع الوجود نیست مثل شریک خود، و در صدق قضیه سالبه وجود موضوع و محمول شرط نیست و به انتفاء احدهما صدق به هم می‌رساند مثل: «لیس زیدا و العنقاء بشریک الباری».  
و [ممکن است] مراد به رسول الله در اینجا جبرئیل باشد. و ممکن است که «عمه» در اینجا به کسر میم مخفّفه باشد به معنی متحیر و گمراه «۲» [باشد]، و الله العالم.

### سؤال شمو [۳۴۶]:

### اشاره

در بعضی از بلاد متعارف است که در روز عاشوراء تعبیه «۳» می‌کنند و شبیه می‌سازند و بعضی به صورت امام حسین علیه السلام و حضرت امیر علیه السلام و سایر شهداء و بعضی به صورت یزید و ابن ملجم «۴» ... و غیرهم - از ملائین - می‌شوند، و همچنین از برای اخبار مردم که جمع شوند در حسینیه‌ها سنج و دهل «۵» می‌زنند، بلکه در بعضی بلاد ساز و صرنا می‌نوازند، چه صورت دارد؟

### جواب:

تشبیه ظاهرا ضرری نداشته باشد، نظر به أصالة إباحة أشياء و عدم ثبوت منع از آن، و خبر «من تشبه بقوم فهو منهم» (۶) و همچنین روایت: «من كان كلامه كلام النساء و مشيه مشى النساء و يمكن من نفسه كما يمكن النساء فارجموه و لا تستحيوه» (۷)؛ منافاتی به آن ندارد، و حدیث منع تشبیه به دشمنان خدا- بر

(۱) یعنی: کهنه شدن، کهنه کردن، کهنه پوشانیدن (لغت نامه دهخدا: ۵/ ۱۵۲۵).

(۲) لسان العرب: ۱۳/ ۵۱۹.

(۳) یعنی: تنظیم و آرایش لشکر برای جنگ (لغت نامه دهخدا: ۱۴/ ۷۵۶).

(۴) ج، د: ملجم و حارث.

(۵) الف: بوق.

(۶) عوالی اللثالی: ۱/ ۱۶۵، مسند احمد بن حنبل: ۲/ ۱۴۷ حدیث ۵۰۹۳ و ۵۰۹۴.

(۷) کافی: ۷/ ۲۶۸ حدیث ۳۶، تهذیب الاحکام: ۱۰/ ۱۴۹ حدیث ۲۹، وسائل الشیعه: ۲۸/ ۱۵۹ حدیث ۵، مستدرک الوسائل: ۱۸/ ۷۹ حدیث ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۲۹

تقدیر تسلیم سندش- ظاهرش آن است که: مراد تشبیه به ایشان است از حیثیت دوستی و میل و اختیار و استحسان طریقه ایشان، بلکه هرگاه تشبیه مذکور موجب مزید حزن و گریه و تعزیه بر آن حضرت شود داخل عموم «من بکی أو تبأکی أو أبکی و لو واحدا و جبت له الجنة» (۱) می گردد.

و از جمله مؤیدات جواز تشبیه آن است که: شیخ مفید رحمه الله در زیارت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در عید مولود فرموده که: «هرگاه در غیر مدینه طیبه باشی و خواهی که آن حضرت را زیارت کنی شبیه به قبر در پیش خود بساز و اسم آن حضرت را بر آن بنویس و بایست و متوجه آن حضرت شو، بگو پس زیارت طولانی نقل فرموده (۲)».

و از ظاهر کلامش ظن غالب به هم می رسد که در این باب به نظر او حدیثی رسیده باشد، چنانکه وظیفه تعبیرات قدماء است و اینها در صورتی است که مشتمل بر امر حرامی نباشد مثل: نظر [به] نامحرم.

أما سنج و دهل و طبل، پس آنها داخل آلات لهو و طربند مثل: دف و سرنا، و به این سبب آن را در بعضی از مهتر خانه ها (۳) می زنند، و از برای حکام با سایر سازها می زنند.

و در «صحاح» گفته: الصنج الذی تعرفه العرب هو الذی یتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر، و أما الصنج ذو الأوتار فيختص به العجم (۴)، و الطبل الذی يضرب به (۵).

و در «قاموس» گفته: الصنج شيء يتخذ من صفر يضرب أحدهما على

(۱) بحار الانوار: ۴۴/ ۲۸۸ حدیث ۲۷.

(۲) بحار الانوار: ۹۷/ ۱۸۳ (نقل از شیخ مفید رحمه الله).

(۳) مهتر یعنی: بزرگتر، کلانتر، رئیس خواجهگان شاه- در عصر صفویه- (فرهنگ معین: ۴/ ۴۴۶۰).

(۴) الصحاح: ۱/ ۳۲۵.

(۵) الصحاح: ۵/ ۱۷۵۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۰



الآخر و آله بأوتار يضرب بها «۱»، معزّب چنگ و الطبل الذی يضرب به يكون ذا وجه و ذا وجهين «۲».

و فی الحديث: «طرق [طائفة من] بنی اسرائیل لیلۃ العذاب فأصبحوا و قد افتقدوا أربع طوائف منهم، إحداهما الطبالون» «۳».

و قاضی زکریا أنصاری شافعی در «شرح منهاج» چنین گفته که: مکروه است غنا کردن و شنیدن آن هرگاه با آلت طرب نباشد مثل: طنبور و سرنا و نی و سنج و چهار تار و طبل، و استعمال آلات طرب و شنیدن اینها [گناه] صغیره است و ضرری به عدالت شاهد ندارد مگر آنکه طاعتش غالب بر اینها نباشد، و همچنین نه حرام است و نه مکروه بلکه حلال است، «حدی» خواندن از برای شتر و دفّ زدن- هرچند حلقه‌دار باشد- از برای اظهار سرور و خوش حالی در عروسی و ختنه کردن و عید و رسیدن مسافر ... و امثال اینها و همچنین شنیدن حدی و دف؛ از جهت آنکه در حلیت آنها اخبار بسیار وارد است، بلکه تصریح کرده است نووی به سنت بودن حدی و بغوی به سنت بودن دف «۴» تمام شد کلام قاضی زکریا.

پس ارتکاب این امور شغل سنیان و دشمنان حضرت امام حسین علیه السلام است، نه شغل شیعیان و دوستان او، مولوی در «مثنوی» گفته:

ظاهرت طعنه زنان بر بایزید وز درونت ننگ می‌دارد یزید «۵»

بعضی از علمای ما طبل جنگ را در جهاد استثناء فرموده مستند به آنکه در حروب حضرت امیر علیه السلام طبل جنگ بوده، و بر تقدیر تسلیم از قبیل استثناء

(۱) قاموس المحيط: ۲۰۴/۱.

(۲) قاموس المحيط: ۶/۴.

(۳) بحار الانوار: ۷۹/۱۰۰ / حدیث ۱۱ و ۸۹/ حدیث ۱۲ (نقل به معنی).

(۴) فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: ۲۲۰/۲.

(۵) مثنوی مولوی: ۶۳/۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۱

لبس حریر محض است در جنگ جهاد که استثناء فرموده‌اند و مؤید کلام در این مقام در سؤال (۱۱۸۵) می‌آید، ان شاء الله تعالی.

**سؤال شمز [۳۴۷]:**

**اشاره**

توبه قابل تبعض هست یا نه؟

**جواب:**

هست، علی الاظهر.

**سؤال شمع [۳۴۸]:**

**اشاره**

مسافت قصر نزد شما چند فرسخ است؟

**جواب:**

اقلا- مسافت هشت فرسخ است، یا چهار فرسخ به قصد عود بدون اراده قطع آن در اثناء به احد قواطع مثل: قصد اقامه عشره، یا رسیدن به وطن مثلا.

**سؤال شمس [۳۴۹]:**

**اشاره**

ما معنى قولهم: الأخبار فى كذا أكثر من أن تحصى و أشهر من أن تخفى و الله اكبر من أن يوصف و أمثال ذلك؟

**جواب:**

قلت: الذى اختلج بالبال فى جواب هذا السؤال فى سالف الأوقات و لم أزل أفهم من تلك العبارات تقدير من التفضيل و تضمين معنى التجاوز و البعد، و المعنى: أن الاخبار- مثلا- فى كذا أكثر من غيرها بعيدة فى الكثرة من إحصائها، و الله اكبر من غيره متجاوزا فى الكبر و عظم الشأن من وصفه، فىكون فيه تنبيه على أن ليس المراد بالكبر فى هذا المقام ما هو المتبادر إلى الأفهام الذى هو من أوصاف الأجسام فىلزم توصيفه بما لا يليقه، فلذا فسر به أمير المؤمنين عليه السلام، و تقدير من التفضيل أشهر و أكثر من أن يتبته عليه، قال الله تعالى أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ «۱»، ثم وقفت على ما يوافقه للعلامة التفتازانى.

قال الفاضل الجلبى فى حاشية «المطول» ما لفظه: يرد عليه أن ما بعد «من» لا يصلح أن يكون مفضلا عليه إذ ليس مشاركا لما قبله فى أصل الفعل أعنى

(۱) انعام (۶): ۱۱۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۲

الكثرة «۱».

أجاب الشارح: بأن كلمة «من» متعلقة بفعل يتضمّن اسم التفضيل أى متباعدة فى الكثرة من الإحصاء «۲».

و ردّه الفاضل المحشّى: بأن «من» إذا لم يكن تفضيليه فقد استعمل اسم التفضيل بدون الأشياء الثلاثة و لا شك أن التفضيل مراد، ثم أجاب عن أصل الاعتراض بأن المعنى أكثر مما يمكن أن يحصى، إلّا أنه سوما فى العبارة اعتمادا على ظهور المراد.

و يمكن أن يوجه جواب الشارح أيضا بأن «من» التفضيليه محذوفه، كقوله تعالى يَغْلُمُ السَّرَّ وَ أَحْفَى «۳» و المعنى أكثر من خلافها، تأمل «۴»، انتهى كلام الجلبى.

و فيه ما فيه، و لعمرى لو لا العصبية الجاهلية لما تفوّه المدقق الشريف بذلك الوجه السخيف و ظنّى أنه لم يقرع إلى الآن سمع أحد من بنى نوع الإنسان حذف مجرور مع بقاء الجارّ فَأَعْتَبَرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ «۵».

و ممّا يؤيد ما ذكرنا موافقة مدخول (إنّ) للمبتدئات فى التأنيث و على ما زعمه الشريف ينبغى تذكيره أبدا، فليفهم.

**سؤال شن [۳۵۰]:**

## اشاره

زید به جهت فقر دو نفر از اولاد خود را- یک پسر به سن ده سال و یک دختر به سن هشت سال- به نزد عمرو گذاشته و مبلغ سه تومان قرض کرده به این شرط که هر وقت که مبلغ مذکور را رد نماید اولاد خود را بگیرد، و نه زید ادعای اجرت خدمت آنها را بکند و نه عمرو ادعای انتفاع

(۱) لم نعثر فی مظانّها.

(۲) لم نعثر فی مظانّه.

(۳) طه (۲۰): ۷.

(۴) لم نعثر فی مظانّها.

(۵) الحشر (۵۹): ۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۳

پول را، آیا این عقد منعقد می‌شود یا نه؟

## جواب:

شرط امثال این امور در ضمن قرض پوچ و نامشروع است و تسلط پدر و جدّ بر اولاد هرگاه با شرایط ولایت باشند به اینکه آنها را به اجاره دهند و نوکر و خدمتکار نمایند همین در ایام صغر ایشان است، و چون دختر نه‌ساله و پسر چهارده‌ساله، یا پانزده‌ساله شدند و رشد به هم رسانیدند اختیار خود را دارند و می‌توانند که اجاره ولی را به هم زنند، یعنی: مدّت بعد از بلوغ و رشد را باطل کنند و به هر جا که خواهند بروند، اینها همه در صورت اجاره صحیح است، و اما قرض کردن به شرط رهن نمودن آنها و خدمت فرمودن پس مطلقاً صورت شرع ندارد و باطل است.

و در صورت فقر و اجاره دادن صغیر وجه اجاره مال صغیر است نه مال ولی، و جایز نیست که ولی آن را به مصرف خود و عیال خود برساند مگر آنکه پدر و مادر آن صغیر؛ فقیر و مضطرّ باشند که در این صورت می‌توانند که اخراجات خود را از وجه اجاره صغیر به مصرف رسانند و نمی‌توانند که به مصرف دیگر مثل خرج خواهر و برادر صغیر سازند هرچند که عیال پدر و مادر باشند، و الله العالم.

## سؤال شنا [۳۵۱]:

## اشاره

قبر آمنه و عبد الله پدر و مادر حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم در کجاست؟

## جواب:

مشهور میان اهل سنت آن است که: پدر و مادر آن حضرت و همچنین عبد المطلب و عبد مناف و هاشم و ابو طالب- پدر حضرت امیر علیه السلام همگی بر کفر مرده‌اند «۱»، لهذا به ایشان اعتنا ننموده‌اند و به تعمیر قبور و زیارت آنها نپرداخته‌اند، و به این سبب

شیعیان نیز به جهت تقیّه - خصوصاً از اهل مدینه

(۱) ه: مرده‌اند و متشرع به شریعتی نبوده‌اند.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۴

منوره و مکه معظمه - متفحص قبور ایشان نشده‌اند، به حدی که قبور آنها مختفی و مشتهب گردیده، حتی آنکه قاصر از عارف معمری از شیعه متولّدین و قاطنین در مکه معظمه پرسیدم که قبر «عبد الله» کجاست؟ گفت: ظاهراً در شام است، و این محض اشتباه است، بلی قبر هاشم در «غزه» شام است.

و از اینجا است که خال مفضل مجلسی رحمه الله در «تحفة الزائر» فرموده که: قبر شریف عبد الله و آمنه در این زمان معلوم نیست «۱».

و قاصر در سنه هزار و یکصد و هشتاد و شش (۱۱۸۶ ه) که به مدینه مشرف بودم به لطایف الحیل قبر عبد الله را پیدا کردم و زیارت نمودم و بسیاری از حجاج را بر آن دلالت نمودم، و قبر آن حضرت در کوچه درازی است و معروف به «زقاق الطوال» در یسار داخل دروازه مصری در خانه‌ای معروف به «بیت ابي النبی»، و قبل از این مشهور به خانه نابغه بوده، و قبر آن حضرت واقع است در فوق دکه در ضلعی میان دو دیوار خانه در صندوق کوچک خریشتی و در جوف آن ضریح چوب کوچک نیز هست.

و در «تاریخ طبری» مذکور است که: عبد المطلب عبد الله را به مدینه فرستاد که خرما بیاورد پس در آنجا فوت شد «۲».

و در تاریخ معتبر دیگر دیدم که چون از [وضع] حمل حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم دو ماه گذشت؛ وفات یافت والد او عبد الله نزد خالوهایش از بنی نجار در وقتی که از شام مراجعت می نمود در قافله مکه، چون رفقای او به مکه رسیدند و عبد المطلب تحقیق حال عبد الله را از ایشان نمود، گفتند: او را بیمار در مدینه گذاشتیم، عبد المطلب پسر خود حارث را به طلب عبد الله فرستاد، چون

(۱) تحفة الزائر: ۵۹.

(۲) تاریخ طبری: ۷/۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۵

به مدینه رسید دید که عبد الله وفات یافته و در خانه نابغه دفن شده است «۱».

و امّا قبر آمنه، پس مشهور و صحیح آن است که: در دهی است میان مکه و مدینه که آن را «ابواء» می گویند - به فتح همزه و سکون باء موحدّه و بعد از آن واو و الف ممدوده «۲» - لکن آن قبر در این ازمینه معروف نیست، و در مکه معظمه نزدیک به روضه حضرت خدیجه مکرمه به سمت کوه دست چپ مستقبل کعبه قبری است که سنگی بلند بر آن منصوب است و اسم مردی در آن کنده شده است و بعضی از شیعیان مکه آن را قبر آمنه می پندارند و ظاهراً بی اصل است، هرچند که زیارت آن به قصد قبر آمنه شاید بد نباشد.

و ابن حجر مکی شافعی در «شرح قصیده همزیه» نزد قول شاعر:

لم تزل فی ضمائر الکون یختار لک الائمّات و الآباء

تصریح نموده است: به خوبی عبد الله و آمنه، و گفته است که: در حدیثی - که جمعی آن را تصحیح نموده‌اند - مروی است که:

حق تعالی عبد الله و آمنه را زنده گردانید تا ایمان به آن حضرت آوردند و این حدیث به طریق امامیه نیز مروی است «۳».

و در «صحیح مسلم» مروی است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم زیارت کرد

(۱) طبقات ابن سعد: ۱/ ۱۰۰، تاریخ اسلام ذهبی: ۲/ ۴۹، سیره ابن هشام: ۱/ ۱۶۷.

(۲) طبقات ابن سعد: ۱/ ۱۱۶، تاریخ اسلام ذهبی: ۱/ ۵۰، معجم البلدان: ۱/ ۷۹ و ۸۰.

(۳) معانی الأخبار: ۱۷۸ و ۱۷۹ حدیث ۱، علل الشرائع: ۱۷۶ و ۱۷۷ حدیث ۱، بحار الانوار: ۱۵/ ۱۰۸ و ۱۰۹ حدیث ۵۳ و ۵۵.

توضیح: علامه مجلسی رحمه الله می‌فرماید: «این روایت دلالت دارد که قبلاً پدر و مادر پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم مؤمن بودند، و پیامبر آنها را زنده کرد تا با ایمان به رسالت و ولایت بمرحله اعلی ایمان برسند نه آنکه از کفر به ایمان برسند، زیرا پرونده‌ها بعد از مرگ بسته می‌شود و ایمان بعد از مرگ نمی‌تواند آنها را نجات دهد بلکه مشرک هر که باشد جایش آتش است، ولی پدر و مادر پیامبر در بهشت بودند لذا بعد از تکمیل ایمان هم به آنها خطاب کرد به جایتان برگردید. «بحار الانوار: ۱۵/ ۱۰۹ و ۱۱۰ ذیل حدیث ۵۳».

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۶

قبر مادرش را، پس گریست و گریانید کسانی را که بر دورش بودند «۱».

شیخ صدوق رحمه الله در «من لا یحضر» در کتاب حجّ در باب «الرجل یبعث بالهدی» از داود رقی روایت کرده است که گفت: داخل شدم بر حضرت صادق علیه السلام و حال آنکه از مردی طلب داشتم که می‌ترسیدم طلب من بسوزد و چیزی عاید «۲» من نشود، پس شکوه او را به حضرت کردم، حضرت فرمود که: «چون به مکه رسی یک طواف کن از جانب عبد المطلب با دو رکعت نماز، و از جانب ابو طالب علیه السلام یک طواف با دو رکعت نماز، و از جانب عبد الله یک طواف با دو رکعت نماز، و از جانب آمنه یک طواف با دو رکعت نماز، و از جانب فاطمه بنت اسد یک طواف با دو رکعت نماز، بعد از آن دعا کن و از خدا به طلب که حق تعالی مال تو را بر تو رساند «۳»، داود گفت: چنین کردم، چون از باب الصفا بیرون آمدم «۴» دیدم که مدیون من ایستاده می‌گوید که: ای داود! مرا در اینجا حبس کردی، بیا مالت را بگیر «۵».

جمعی نوشته‌اند که: این عمل از برای تحصیل طلب و حق به تجربه رسیده است.

و از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که جبرئیل به او گفت که: «حق تعالی حرام کرده است بر آتش پشت و شکمی را که تو را برداشته است و پستانی که تو را شیر داده و دامنی که تو را پروریده» «۶».

(۱) صحیح مسلم: ۷/ ۴۶.

(۲) در نسخه د، ه به جای «عاید من نشود» (به من نرسد) آمده است.

(۳) د، ه: رد نماید.

(۴) د، ه: رفتم.

(۵) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۳۰۷ و ۳۰۸ حدیث ۹. توضیح: این روایت در باب نوادر الحج می‌باشد.

(۶) علل الشرائع: ۱۷۶ و ۱۷۷ حدیث ۱، معانی الأخبار: ۱۳۶ حدیث ۱، ۱۷۸ حدیث ۱، بحار الانوار:

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۷

ظاهراً مراد از پستان؛ حلیمه سعدیه است و از دامن؛ عبد المطلب و ابو طالب علیه السلام است «۱»، و الله العالم.

سؤال شنب [۳۵۲]:

کدخدای قریه‌ای بعضی از املاک را اجاره می‌دهد به ادعای آنکه صاحب ملک است و کذبش بر همه کس ظاهر است، آیا در چنین ملکی تصرف غسل و نماز و روزه می‌توان کرد یا نه؟ و هرگاه بعد از چند سال صاحب ملک به هم رسد بر مستأجر لازم است که او را راضی کند یا نه؟  
و بعد از رضا عبادتش صحیح می‌شود یا نه؟

### جواب:

بر هر کس که کذب ادعای موجد معلوم باشد تصرفش جائز نیست و وضو و غسل و تیمم و نمازش در آنجا صحیح نیست، مگر آنکه به طریق شرعی در آن تصرف نماید- مانند: ملک و مال مجهول المالك- به اینکه- مثلاً- از مجتهد حای جامع الشرائط آن را استیجار نماید.  
و بر هر تقدیر هرگاه تصرفی در آن کند به غیر نهج شرعی مشغول الذمه به اجرت المثل می‌شود از برای مالک آن ارض هر چند که عبادتش باطل باشد و مالک پیدا نگردد، و بعد از پیدا شدن و او را راضی نمودن، باز عبادات سابقه باطله او صحیح نمی‌شود.

### سؤال شنج [۳۵۳]:

### اشاره

هرگاه برنج شسته نجس شود چه باید کرد؟

### جواب:

به شستن پاک می‌شود.

۱۰۸/۱۵ و ۱۰۹ حدیث ۵۳، امالی صدوق: ۴۸۵ حدیث ۱۲.

لازم به یادآوری است که در مصدر اخیر با اندکی اختلاف نقل شده است.

(۱) معانی الأخبار: ۱۳۶ و ۱۳۷ حدیث ۱، امالی صدوق: ۴۸۵ حدیث ۱۲، بحار الانوار: ۱۰۸/۱۵ حدیث ۵۲. در تفسیر دامنی که پیغمبر پروریده آمده است: «و أما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب و فاطمة بنت اسد» البته به قول علماء اثبات شیء نفی ما عدا نمی‌کند، و بدون شک زحمتی که عبد المطلب کشیده و بر طبق روایات این زحمات با ایمان انجام شده قطعاً بدون اجر نخواهد ماند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۸

### سؤال شند [۳۵۴]:

### اشاره

هرگاه وارث زید منحصر در یک صبیّه و زوجه باشد و وصیت کند که به عمرو مثل ارث آن صبیّه دهند، چقدر به عمرو می‌رسد؟

## جواب:

هرگاه هیچ یک از صبیّه و زوجه اجازه آن وصیت نمایند همین ثلث به اجنبی می‌رسد و فریضه ایشان دوازده می‌شود، یک به زوجه و هفت به صبیّه و چهار به عمرو می‌رسد، و اگر هر دو اجازه وصیت کنند عمرو مثل حصّه صبیّه می‌برد و به طریق عول «۱» فریضه به پانزده می‌رسد، حصّه زوجه یک و حصّه هر یک از صبیّه و عمرو هفت می‌شود «۲».

و اگر یکی از آنها آن وصیت را قبول کند و دیگری ردّ کند چون فریضتین توافق در ثلث دارند وفق یکی از آنها را در دیگری ضرب کرده به شصت می‌رسد «۳»، پس حاصل ضرب نصیب مجیز را از فریضه اجازه در وفق فریضه

(۱) در کتابهای فقهی مثل: شرح لمعه: ۸/۸۶ و کتب دیگر آمده است: «و لا عول فی الفرائض ای لا زیاد فی السهام علیها علی وجه يحصل النقص علی الجميع بالنسبة» منظور این است که: خداوند سهام را طوری قرار نداده است که مجبور باشیم از سهام همه بالنسبه کسر نمائیم. اما عول در وصیت و نظیر آن متصور است که یک نمونه را مرحوم مؤلف متذکر شده‌اند.

(۲) روش محاسبه به این صورت است که: بر فرضی که هر دو وارث امضاء نمی‌کردند عمرو؛ ثلث مال و زوجه یک هشتم و دختر نصف مال و اضافه مال را بصورت رد می‌بردند. بنابراین - بخاطر اینکه به اعشار زیاد برخورد نکنیم - عدد (۱۵) را ضرب در (۱۰) می‌نمائیم، کلّ فریضه (۱۵۰) می‌گردد.

پس ثلث از (۱۵۰) که (۵۰) باشد به عمرو، و (۱۲/۵) به زوجه، و (۸۷/۵) به دختر می‌رسد.

و اگر هر دو امضاء وصیت نمایند بخاطر مساوی شدن حصه عمرو با دختر یک پنجم از سهمیه هر کدام به عمرو داده می‌شود. بنابراین یک پنجم (۱۲/۵) که (۲/۵) باشد از ارث زوجه کسر می‌شود، و یک پنجم (۸۷/۵) که (۱۷/۵) باشد از ارث دختر کسر می‌شود که جمعا (۲۰) می‌گردد و به ثلث اضافه می‌شود که جمعا (۷۰) می‌گردد.

پس به عمرو (۷۰) و به دختر نیز (۷۰) و به زوجه (۱۰) می‌رسد که در واقع ۱ و ۷ و ۷ می‌باشد.

(۳) زیرا که: فریضتین - پانزده و دوازده - در ثلث توافق دارند یعنی: کوچکترین مقسوم علیه مشترک اینها (۳) می‌باشد. پس اگر ثلث (۱۵) را ضرب در (۱۲) نمائیم، و یا ثلث (۱۲) را ضرب در (۱۵) نمائیم؛ عدد (۶۰) به دست می‌آید.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۳۹

راد؛ به مجیز دهند، و حاصل ضرب نصیب را از فریضه راد در وفق فریضه اجازه؛ به راد دهند و تتمه از عمرو است، پس در صورت اجازه زوجه؛ چهار به او و سی و پنج به صبیّه، و بیست و یک به عمرو می‌رسد، و در صورت اجازه صبیّه، بیست و هشت به او، و پنج به زوجه، و بیست و هفت به عمرو می‌رسد «۱».

## سؤال شنه [۳۵۵]:

## اشاره

چون حق تعالی آدم علیه السلام را خلق کرد، ملائکه را بعد از نفخ روح یا قبل از نفخ روح امر به سجده فرمود؛ در بهشت، یا در زمین بود؟

و حوّا را از ضلع او خلق نمود یا نه؟

## جواب:

قبل از نفخ مأمور شدند به سجود بعد از نفخ، و آن مقدمه در بهشت برین بود نه در زمین.  
و نظر به جمع بین الأخبار اظهر آن است که: حضرت حوّا خلق شده است از طینی که از برای خلق ضلع ایسر حضرت آدم علیه السلام معین شده بود نه از ضلع او بعد از حیات او، چنانکه مذهب جمیع «۲» اهل سنت است نظر به ظاهر «خلقت حوّا من الضلع الأیسر لآدم» «۳» و به این سبب او را حوّا نامیده‌اند.

(۱) روش محاسبه به این صورت است که: اگر زوجه اجازه نماید؛ نصیب او از فریضه اجازه (۱۵) ضرب در وفق فریضه راد (۱۲) می‌نمائیم که می‌شود:

حصّة زوجه ۴۴ \* ۱

نصیب دختر از فریضه راد ضرب در وفق فریضه اجازه می‌کنیم که می‌شود:

سهمیه دختر ۳۵ \* ۷

سهمیه عمرو ۶۰ \* ۲۱ - (۳۵ + ۴)

و اگر دختر اجازه نماید؛ نصیب او را از فریضه اجازه ضرب در وفق فریضه راد می‌نمائیم که می‌شود: سهمیه دختر ۴۲۸ \* ۷

نصیب زوجه از فریضه راد ضرب در وفق فریضه اجازه:

سهمیه زوجه ۵۵ \* ۱

سهمیه عمرو ۶۰ \* ۲۷ - (۲۸ + ۵)

(۲) در نسخه الف، ب، ج (جمیع) نیامده است.

(۳) در المتنور: ۱/ ۱۰۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۰

و اصحاب ارثماطیقی «۱» تأویل خوبی از برای این حدیث نموده‌اند که:

عدد تسعه به منزله آدم است، زیرا که آحاد را نسبت تولید و ابوت به سایر اعداد هست، و خمسه به منزله حوّا است که مانند خودش از او به هم می‌رسد، زیرا که:

هر عددی که در او پنج مذکور باشد مثل: «پنج» و «پانزده»، چون ضرب شود در عدد دیگر که او نیز مشتمل باشد بر پنج مثل: «بیست و پنج» و «صد و پنج» و امثال ذلک، در حاصل ضرب آنها یقیناً پنج به عینه موجود و ملفوظ خواهد شد.

و گفته‌اند که: قول حق تعالی طه «۲» اشاره است به آدم و حوّا و هر یک از این دو عدد چون از یک تا به او - به نظم طبیعی - جمع شود مجموعش مساوی عدد اسم مختصّ به او می‌گردد، و مثل آنکه مجتمع از واحد تا تسعه؛ چهل و پنج می‌شود که مطابق عدد آدم است «۳» و مجتمع از واحد تا خمسه پانزده می‌گردد که موافق عدد اسم حوّا است «۴».

و در علم حساب مقرر است که: چون عددی را در عددی ضرب کنند، هر یک از مضروبین را ضلع گویند و حاصل ضرب را مضلع نامند، و در اینجا

(۱) یعنی: علم حساب نظری و شناخت خواص عددها. (فرهنگ معین: ۱/ ۱۹۴) توضیح: در «لغت نامه دهخدا: ۲/ ۷۰» «آرثماطیقی» ضبط کرده است.

(۲) طه (۲۰): ۱.

(۳) عدد اسم «آدم» برابر است با:



۴۵ (۴۰م) + (۴د) + (۱الف)

مجموع از ۱ الی ۹ برابر است با:

۴۵ ۱ + ۲ + ۳ + ۴ + ۵ + ۶ + ۷ + ۸ + ۹

(۴) عدد اسم «حوا» برابر است:

۱۵ (۱الف) + (۶و) + (۸ح)

مجموع ۱ الی ۵ برابر است با:

۱۵ ۱ + ۲ + ۳ + ۴ + ۵

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۱

حاصل ضرب خمسه در تسعه، چهل و پنج است که عدد آدم است و دو ضلعش خمسه و تسعه است، و خمسه ضلع ایسر است و تسعه ضلع اکبر است، و مراد به ایسر کمتر است و مشتق از یسر به معنی قلت است نه از یسار که به معنی جانب چپ است «۱». و اخبار عدّ اضلاع و استوا آنها در زنان و نقص یکی در جانب چپ مردان؛ منافاتی ندارد به آنچه گفتیم، زیرا که: شاید فایده‌ای بر آنچه گفتیم مترتب شود و حکمتش فرق میان زن و مرد و کشف حال خنثی، باشد چنانکه در بعضی روایات؛ حضرت امیر علیه السلام حال خنثی مشکل را به آن معلوم فرموده‌اند و او را بعد از تزویج و ولادت به مردان ملحق کرده‌اند «۲».

### سؤال شنو [۳۵۶]:

#### اشاره

زوجه هابیل و قابیل از چه مخلوق شده‌اند؟ و سایر ازواج پسران آدم از چه بودند؟ و پسران او چه شدند؟

#### جواب:

موافق مذهب اهل سنت و مجوس آن است که: حضرت حوّا در هر بطنی یک پسر با یک دختر توأم زائیده، و دختر هر بطنی را به پسر بطنی دیگر تزویج کرد، و در بطن اوّل قابیل با اقلیمیا و در بطن ثانی هابیل با لیوزا بوده و قابیل چون خواهر خود را بهتر دید از خواهر هابیل، راضی به آن تزویج نگردید، پس بنای ایشان بر قربانی شد که قربانی هر کدام که مقبول گردد اقلیمیا از او باشد، و قربانی قابیل مقبول نگشت و به این سبب هابیل را کشت «۳». لکن موافق اخبار ائمه اطهار و اقوال اکثر اعیان شیعیان آن است که: در هیچ وقت خواهر بر برادر حلال نبوده و حکایت مذکوره محض کذب بوده و از

(۱) بحار الانوار: ۱۱/۱۱۶ و ۱۱۷.

(۲) ارشاد شیخ مفید: ۱/۲۱۳ و ۲/۲۱۴، مناقب ابن شهر آشوب: ۲/۳۷۶، بحار الانوار: ۴۰/۲۵۸ و ۳۰/۲۵۹ حدیث ۳۰، ۱۰۱/۳۵۳ و ۳۵۴ حدیث ۱ و ۲.

(۳) در المنثور: ۲/۴۸۳ و ۴۸۴، روح البیان: ۲/۳۷۹ و ۳۸۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۲

مجوس به اهل اسلام سرایت نموده، چنانکه در کتب «۱» سیر و تفاسیر مسطور «۲» است «۳».

خلاصه: موافق اخبار امامیه آن است که: حق تعالی حوریه‌ای از بهشت فرستاد و آن را به شیث - پسر آدم - تزویج کرد و اسمش منزله بود، و حوریه‌ای دیگر فرستاد که اسمش منزله بود و او را به پسر دیگر آدم که در بعضی از اخبار اسم او به یافت تعبیر شده - و شاید که لقبش قابیل بوده - تزویج نمود و از شیث پسری و از یافت دختری به هم رسیده و به هم دادند و بنی آدم از ایشان به هم رسیدند «۴».

و مستفاد از بعضی اخبار آن است که: زن برادر شیث دختری از جنّ بوده «۵»، و شاید «یافت» دو زن داشته است. و اما سایر اولاد آدم، پس محتمل است که: بدون تزویج مرده باشند، و حکمت در خلقت آنها نظیر حکمتی باشد که در خلق اطفال است و کسانی که قبل از تزویج مرده‌اند، یا آنکه تزویج عمّ و عمّه در آن وقت حرام نبوده، و انحصار بنی آدم در دو نفر از اولاد او مانع عقلی و ضرر عادی ندارد، چنانکه موافق مشهور میان اهل سنت و شیعه قریب به هشتاد نفر با حضرت نوح علیه السلام از غرق نجات یافتند «۶» و عقبی از آنها نماند مگر از سه پسر نوح علیه السلام «۷»، و به این

(۱) ه: کتب مبسوطه.

(۲) ب، ه: مذکور.

(۳) بحار الانوار: ۱۱ / ۲۲۰ - ۲۴۹ حدیث ۱ و ۲ و ۳ و ۶ و ۱۸ و ۳۹ و ۴۰ و ۴۴، تفسیر عیاشی: ۱ / ۳۴۱ حدیث ۸۳.

(۴) علل الشرائع: ۱۸ - ۲۰ حدیث ۲، بحار الانوار: ۱۱ / ۲۳۳ و ۲۳۴.

(۵) بحار الانوار: ۱۱ / ۲۲۸ و ۲۲۹ حدیث ۶.

(۶) علل الشرائع: ۳۰ حدیث ۱، مجمع البیان: ۳ / ۱۵۷ (جزء ۱۲)، بحار الانوار: ۱۱ / ۳۲۲، در المنثور:

۳ / ۶۰۱.

(۷) مجمع البیان: ۳ / ۱۵۷ (جزء ۱۲).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۳

سبب نوح را آدم ثانی گویند.

و اما حکایت قربانی دو پسر آدم که در عشر سیم از سورة «مائدة» «۱» مذکور است؛ پس در آن دلالتی نیست بر سبب آن، و شاید آن تکلیفی باشد مانند تکلیفی که به ملائکه و شیطان در سجود آدم شده، و بعضی از احادیث شیعه که بر طریقه «۲» اهل سنت است «۳» محمول است بر تقیّه، جمعا بین الأدلّه، و الله العالم.

**سؤال شنز [۳۵۷]:**

**اشاره**

اسم مادر موسی علیه السلام چیست؟

**جواب:**

به چند طریق نقل کرده‌اند یکی از آنها یوخابد است «۴» و این أشهر است.

**سؤال شنز [۳۵۸]:**

## اشاره

اگر خنثای مشکل فوت شود به چه نحو او را غسل دهند؟ و که او را غسل دهد؟

## جواب:

مثل سایر اموات او را غسل دهند و فرقی نیست در غسل اموات، و غاسل خنثی باید از محارمش باشد مثل پدر و مادر و خواهر و برادر، هرچند که خنثی باشد، و خنثی اجنبی او را غسل نمی‌تواند داد، مگر آنکه سنّ خنثی متوفی از سه سال یا از پنج سال کمتر باشد که هر اجنبی او را غسل می‌تواند داد، خواه زن و خواه مرد، مانند هر دختری و پسری که سه سال داشته باشد - بلا خلاف - «۵» یا پنج سال داشته باشد علی قول قوی ۶، و الله العالم.

## سؤال شنب [۳۵۹]:

## اشاره

اگر زنی دو توأم بزاید و ظهر آنها به هم ملصق باشد، چون زنده بمانند چه قسم می‌شود؟ و اگر فوت شوند به چه نحو آنها را دفن

(۱) مائده (۵): ۲۷.

(۲) در نسخه ه به جای «بر طریقه» (مطابق طریق) آمده است.

(۳) بحار الانوار: ۱۱ / ۲۲۵ و ۲۲۶ حدیث ۴ و ۵.

(۴) بحار الانوار: ۱۳ / ۵.

(۵) و ۶ تذکره الفقهاء: ۱ / ۴۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۴

می‌کنند؟ و اگر یکی ذکر و دیگری انثی باشد؛ که آنها را غسل می‌دهد؟ و چگونه ارث می‌برند؟ و نماز می‌گزارند، و سایر امور شرعیّه ایشان چه قسم «۱» می‌شود؟

## جواب:

مانند سایر مردم زندگی می‌کنند و اگر موجب اتلاف و ضرر آنها نشود جایز است که آنها را از هم جدا سازند مانند: عبد الشمس پدر امیه و هاشم پدر عبد المطلب جدّ پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم، که آنها توأمان «۲» بودند و پشتشان ملصق به هم بود و جدا ساختند «۳».

و غسل هر یک را مماثل اجنبی با ستر دیگری، یا محرم هر دو می‌دهد، و استقبال قبله در حال احتضار از ایشان ساقط و در حال دفن تعیین به قرعه می‌شود، و اگر فصل ایشان بعد از موت ضرر نداشته باشد شاید فصل واجب شود، و هر یک ارث خود را - کما فرض الله - می‌برد، و با تشاح در تقدیم نماز؛ قرعه می‌زنند، و همچنین در جماع و سایر امور ممتنعّه الاجتماع، و فرض مسائل غریبه احتیاج به چندین هزار مسأله غریبه [دارد] و نسبت به عامی محض تضییع عمر و صرف آن در ما لا یعنی است به حسب ظاهر.

## سؤال شسی [۳۶۰]:

## اشاره

هرگاه کسی وصیت کند که یک پسر و یک غلام دارم که به سفر رفته‌اند و بعد از فوت او دو نفر بیایند و هر یک ادعا کنند که من پسر آن شخصم و آن دیگری غلام است و کسی ایشان را نشناسد که بر دعوی ایشان گواهی دهد، میراث آن شخص به چه نحو می‌شود؟

## جواب:

هرگاه کذب آنها معلوم «۴» نباشد- نظر به عدم معارض- حق ارث

(۱) الف: نحو.

(۲) ه: توأم.

(۳) بحار الانوار: ۱۵ / ۱۶۱.

(۴) د، حجری: ثابت، ه: ظاهر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۵

منحصر در آنها می‌شود و دعوی آنها با عجز از اثبات- ظاهرا- به قرعه طی می‌شود، نظر به «۱» حدیث: «القرعة لكل امر مشكل» «۲»، و چون قرعه آزادی به نام یکی از آنها برآمد میراث به او می‌رسد و آن دیگری بنده او می‌شود، بر او سنت است که او را آزاد نماید نزد بعضی، و جمعی عتق او را واجب می‌دانند «۳»- نظر به ظاهر موثقه حسین بن مختار «۴»- و خالی از قوتی نیست، و اگر این فرض وقوع یافته مجدداً سؤال نمایند، زیرا که در این وقت فرصت و اسباب تحقیق این مسأله را ندارم.

## سؤال شسا [۳۶۱]:

## اشاره

اگر سلام کنند بر کسی که در نماز است چه نحو جواب دهد؟ خصوصاً سلام اکثر عوام را که غالباً غلط است، و همچنین هرگاه زن سلام کند خصوصاً بر نامحرم؟

## جواب:

در نماز به همان نحو که سلام کرده‌اند جواب دهد مثلاً هرگاه «سلام علیکم» گفته است او نیز «سَلَامٌ عَلَیْكُمْ»\* گوید، نه جواب سلام متعارف شرعی را که «و علیکم السلام» است.

و اگر سلام را درست نگفته او در جواب به همان نحو گوید، لکن به طریق درست بگوید به قصد قرائت قرآن، و جواب سلام زن را نیز باید داد هرچند که نامحرم باشد.

## سؤال شسب [۳۶۲]:

## اشاره

شیربهائی که در میان مردم متعارف است چنانکه بر گیرنده حرام است بر دهنده نیز حرام است یا نه؟ و بر تقدیر حرمت هرگاه در

(۱) ه: به عموم.

(۲) دعائم الإسلام: ۲/ ۵۲۲ حدیث ۱۸۶۴. من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۵۱-۵۴، بحار الانوار:

۱۰۱/ ۳۲۳-۳۲۶، وسائل الشیعة: ۲۷/ ۲۵۷ باب ۱۳.

(۳) دروس: ۲/ ۳۶۲، ملاذ الاخیار: ۱۵/ ۳۸۰.

(۴) کافی: ۷/ ۱۳۸ حدیث ۷، من لا یحضره الفقیه: ۴/ ۲۲۶ حدیث ۷۱۷، تهذیب الاحکام: ۹/ ۳۶۱ حدیث ۱۲۹۰، وسائل الشیعة: ۲۶/

۳۱۲ الحدیث ۳۳۰۶۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۶

هیچ جا بدون آن تزویج نکنند عزبها چه کنند؟

## جواب:

دادن شیربهاء یا گرفتن آن هیچ کدام حرام نیست، لکن لزوم ندارد، و اگر آن را داخل صیغه مهر کنند و جزء مهر زن نمایند که زن خودش به گیرنده دهد حلال و بی شبهه می شود هرگاه زن راضی باشد، و اگر در صیغه داخل کنند به این نحو که بالاستقلال مال گیرنده باشد بدون وساطت زن؛ آن باطل است و دادنش لازم نیست، و بر هر تقدیر هرگاه شیربهاء جزء مهر نشود- به نحوی که مذکور شد- لکن سبب کم شدن مهر شود آن شیربهاء بر گیرنده حرام می شود و شبهه در مهر بلکه در اصل نکاح به هم می رسد، و چاره منحصر در همان است که گفتم.

## سؤال شمسج [۳۶۳]:

## اشاره

هرگاه نذر را به غیر لفظ عربی کنند صحیح است یا نه؟ و هرگاه نمازی را نذر کند و آن را به نیت سنت به عمل آورد و همچنین وضوی آن را؛ درست است یا نه؟

## جواب:

به عنوان سنت درست نیست، و هرگاه وقتش معین بوده و به آن نحو مخالفت به عمل آمده و وقت بیرون رفته کفاره لازم است، و اگر همین لفظ سنت به زبان یا به خاطر گذرانیده لکن می دانسته که نماز نذری بر گردنش لازم است و ترکش نمی توان کرد در این صورت ضرر ندارد،- و همچنین در وضو- نذرش به عمل آمده، و اینها همه بر تقدیری است که نذرش درست باشد و با شرایط صحّت به عمل آمده باشد.

و از جمله شرایط صیغه نذر گفتن «لله علی هکذا» است، و مراد از هکذا آن است که: آنچه را می خواهد که نذر کند بعد از «لله

علی» بگوید؛ هر چند که به غیر لفظ عربی باشد- لیکن باید معنی «لله علی» را فهمیده باشد و معنی آن است که: لازم باد از برای خدا «۱» بر من، و مشهور آن است که: صیغه نذر

(۱) ب: رضای خدا.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۷

بدون «۱» عربی متحقق نمی‌شود «۲»، و اظهر آن است که: می‌شود به شرطی که به مضمون همان عربی باشد که ترجمه کردیم، و الله العالم.

#### سؤال شصت [۳۶۴]:

##### اشاره

زن عامیه را بر سر زن سیده می‌توان گرفت و همچنین بالعکس یا نه؟ و دو سیده یا بیشتر را در نکاح جمع می‌توان کرد یا نه؟ و سیده را متعه می‌توان کرد یا نه؟

##### جواب:

هیچ کدام حرام نیست، و شاید جمع میان دو سیده، یا بیشتر و متعه کردن سیده مکروه باشد، نظر به بعض احادیث که در منع از جمع میان دو فاطمیه و متعه کردن آنها وارد شده، و حقیر رساله‌ای در حلیت جمع میان دو فاطمیه نوشته‌ام و گفتگو در حدیث منع نموده‌ام و آن را مسمی به «منع المنع من الجمع» کرده‌ام، و قول نادری از بعض متأخرین «۳» در آن منع؛ نقل کرده‌ام، هر کسی که تفصیل دلیل و اطلاع بر قال و قیل خواهد؛ به آنجا رجوع نماید، و اگر نظر به آن قول احتیاط کند ضرر ندارد.

#### سؤال شصه [۳۶۵]:

##### اشاره

مجملی از احوال عشره مبشره و فقهای اربعه اهل سنت را بیان فرمائید؟

##### جواب:

اما عشره مبشره پس جماعتی‌اند «۴» که در این رباعی مذکورند:

ده یار بهشتی‌اند می‌دان بو بکر و عمر علی و عثمان طلحه است و زبیر و بو عبیده سعد است سعید عبد رحمن

اول: أبو بکر بن اُبی قحافه؛ اسمش عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرّه است، و در اینجا با حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم در

(۱) ه: به غیر.

(۲) کفایه الأحکام: ۲۲۹.

(۳) بدایه الهدایه: ۲/ ۲۳۷، وسائل الشیعه: ۵۰۳/ ۲۰ باب ۴۰ حدیث ۱.

(۴) در نسخه ه به جای «جماعتی‌اند» (عبارتند از جماعتی) آمده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۸

نسب شریک می‌شود و مادرش سلمی دختر صخر بن عامر «۱» بن کعب است، و بیعت خلافتش پیش از دفن پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و دو سال و سه ماه و نه روز خلافت کرد، و در ماه جمادی الآخر سال سیزدهم هجرت وفات یافته، و در حجره پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در عقب آن سرور مدفون شد و عمرش شصت و سه سال بود «۲».

دویم: عمر بن خطاب بن نفیل بن عبد العزی بن ریحان بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب است، و در اینجا نسبش به حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم متصل می‌شود، و مادرش حنتمه خواهر [یا] دختر عم ابو جهل است- بنابر مشهور میان اهل سنت- و در سال ششم بعثت مسلمان گشت، و به وصیت و تعیین ابو بکر خلیفه شد، و بعد از آنکه ده سال و نیم خلافت کرد ابو لؤلؤ غلام مغیره بن شعبه او را خنجر زد، و بعد از سه روز- آخر ماه ذی الحجه سنه بیست و سیم هجرت- وفات یافته و در عقب ابو بکر مدفون شد، و عمرش نیز شصت و سه سال بود «۳» و مشهور میان متأخرین شیعیان آن است که: وفاتش در نهم ربیع الأول بود «۴».

سیم: عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیه بن عبد الشمس بن عبد مناف است، و در اینجا با حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در نسب شریک می‌شود و مادرش أروی دختر کریز بن ربیع بن حبیب بن عبد الشمس است، و بعد از سه روز از دفن عمر به مشورت جمعی که عمر تعیین نموده بود خلیفه شد، و بعد از دوازده سال و هشت روز به اجماع جمعی از صحابه و غیرهم که از آن جمله: محمد بن ابی بکر و محمد بن ابی حذیفه و عمرو بن الحمق و مالک اشتر بودند «۵» کشته شد،

(۱) در مروج الذهب: ۲/ ۳۰۶ (صخر بن عمر بن عامر) آمده است.

(۲) الاصابه: ۲/ ۳۴۱-۳۴۳، الاستیعاب: ۲/ ۲۴۳-۲۵۷.

(۳) اسد الغابه: ۴/ ۵۲-۷۸، الاستیعاب: ۲/ ۴۵۸-۴۷۴.

(۴) بحار الأنوار: ۹۵/ ۱۹۹.

(۵) برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به الغدير: ۹/ ۱۶۳-۱۶۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۴۹

و در ماه ذی الحجه سنه سی و پنجم از هجرت، و بعد از سه روز دیگر در حش کوب- که قریب به بقیع است- در شب خفیه و خیفه دفن شد، و عمرش قریب نود سال بود «۱».

چهارم: علی بن ابی طالب بن عبد المطلب علیهم السّلام است، در اینجا نسبش به حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم متصل می‌شود، و مادرش فاطمه دختر اسد بن هاشم است «۲» که عم‌زاده پدرش بود، ولادتش در اندرون کعبه معظمه بود «۳»، و بعد از قتل عثمان در همان روز به اتفاق اعیان صحابه- که از آن جمله طلحه و زبیر بودند- بیعت خلافتش واقع شد «۴»، و چهار سال و نه ماه و چند روز خلافت کرد، و در بیست و یکم ماه رمضان سنه چهلیم از هجرت به ضربت عبد الرحمن بن ملجم مرادی- لعنه الله علیه- شربت شهادت نوشیده وفات یافت «۵» و در نجف اشرف مدفون شد «۶» و بعضی از اهل سنت مدفن آن حضرت را در کوفه، و بعضی «۷» در بقیع مدینه می‌دانند «۸»، و عمر آن حضرت شصت و سه سال بود مانند عمر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم.

پنجم: زبیر بن عوام- به تشدید «واو»- اسدی است، و مادرش صفیه عمه پیغمبر است، و پدرش برادر حضرت خدیجه است، در ماه جمادی الاولی سنه

(۱) اسد الغابۀ: ۳/ ۳۷۶-۳۸۴، الاستیعاب ۳/ ۶۹-۸۵.

(۲) مروج الذهب: ۲/ ۳۱۲، بحار الانوار: ۷/ ۳۵.

(۳) برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به کتابهای الغدير: ۶/ ۲۱-۳۸، احقاق الحق: ۷/ ۴۸۶-۴۹۰، بحار الانوار: ۳۵/ ۵-۴۴.

(۴) تاریخ طبری: ۳/ ۴۵۰-۴۵۷، تذکره الخواص: ۵۶ و ۵۷.

(۵) بحار الانوار: ۴۲/ ۱۹۹ و ۲۰۰ حدیث ۱ و ۲، مناقب ابن شهر آشوب: ۳/ ۳۰۸، تاریخ طبری:

۴/ ۱۱۴ و ۱۱۷ (با اندکی اختلاف).

(۶) ارشاد شیخ مفید: ۱/ ۱۰، بحار الانوار: ۴۲/ ۲۲۴ حدیث ۳۳ و ۲۲۷ حدیث ۳۹.

(۷) ه: بعضی دیگر.

(۸) الإمامة و السياسة: ۱۸۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۰

سی و ششم هجرت در جنگ جمل کشته شد «۱» و قبرش در حوالی بصره است «۲» و قبه دارد «۳».

ششم: طلحه بن عبید الله بن عثمان تیمی است و در جنگ جمل در بصره کشته شد «۴».

هفتم: ابو عبیده جراح، نامش عامر بن عبد الله بن جراح فهری است، و پنجاه و هشت سال عمر کرد، و در سنه هجدهم هجرت به

سبب طاعونی که در شام به هم رسید وفات یافت «۵» و قبرش در دمشق نزدیک قبر یزید پلید است «۶».

هشتم: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهره بن کلاب است، و هفتاد و پنج سال عمر کرده، در سنه سی و دویم هجرت

وفات یافت «۷» و قبرش در حمص است «۸».

نهم: سعد- ابی وقاص- بن مالک بن وهب «۹» بن عبد مناف بن زهره بن کلاب است، و بعد از آنکه شش نفر مسلمان شده بودند

مسلمان شد «۱۰»، و زیاده بر هفتاد سال عمر کرد، و در سنه پنجاه و پنجم، یا [پنجاه] ششم هجرت وفات

(۱) اسد الغابۀ: ۲/ ۱۹۶-۱۹۹.

(۲) تاریخ طبری: ۳/ ۵۴۰، معجم البلدان: ۵/ ۳۴۳.

(۳) در مظانث نیافتیم.

(۴) اسد الغابۀ: ۳/ ۵۹-۶۲، الاستیعاب: ۲/ ۲۱۹-۲۲۵، الإصابۀ: ۲/ ۲۲۹ و ۲۳۰.

(۵) الإصابۀ: ۲/ ۲۵۲-۲۵۴، اسد الغابۀ: ۳/ ۸۴-۸۶.

(۶) در مظانث نیافتیم.

(۷) طبقات الکبری: ۳/ ۱۳۵، تاریخ اسلام ذهبی: ۳/ ۳۹۶، الوافی بالوفیات: ۱۸/ ۲۱۱.

(۸) در مظانث نیافتیم.

(۹) در کتاب «طبقات الکبری: ۳/ ۱۳۷، اسد الغابۀ: ۲/ ۲۹۰» «وهیب» و در «الإصابۀ: ۲/ ۳۳» «أهیب» آمده است.

(۱۰) اسد الغابۀ: ۲/ ۲۹۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۱

یافت «۱» و قبرش در عقیق مدینه است «۲».

دهم: سعید بن زید بن عمرو بن نفیل عدوی است، مسلمان شد با زنش فاطمه خواهر عمر بن خطاب پیش از اسلام عمر، در مدینه یا



کوفه وفات یافت در سنّه پنجاه و یکم هجرت، و عمرش زیاده بر هفتاد سال شد «۳».

و اما فقهای اربعه که نزد اهل سنت در فضیلت به ترتیب خلفای اربعه‌اند:

اول: امام اعظم ابو حنیفه است و اسمش نعمان بن ثابت بن زوطی تیمی است که در سنّه هشتادم هجرت متولد شد، و در ماه رجب سنّه یکصد و پنجاه وفات یافت «۴»، و قبرش در بغداد مشهور است «۵».

دویم: امام مالک بن انس بن ابی عامر اصبحی است «۶»، فقیه مدینه منوره در سنّه نود و سه متولد شده و در سنّه یکصد و هفتاد و نه وفات یافت، قبرش در بقیع مدینه است و بر آن قبه‌ای هست، و مشهور میان اهل سنت آن است که:

مالک سه سال در شکم مادر مانده «۷» و بعضی دو سال و نیم گفته‌اند «۸».

سیم: امام محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان بن شافع بن سائب بن عیید بن عبد یزید بن هاشم بن مطلب بن عبد مناف است، و در اینجا نسبش به حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم متصل می‌شود، و او مشهور است به امام شافعی، و در

(۱) طبقات الکبری: ۳/ ۱۴۹، تهذیب الکمال: ۱۰/ ۳۱۳ و ۳۱۴.

(۲) در طبقات الکبری: ۳/ ۱۴۸، تهذیب الکمال: ۱۰/ ۳۱۳، الوافی بالوفیات: ۱۵/ ۱۴۷ آمده است که: در عقیق فوت کرد و در مدینه دفن شد.

(۳) الاصابه: ۲/ ۴۶، الوافی بالوفیات: ۱۵/ ۲۲۰ و ۲۲۱، اسد الغابه: ۲/ ۳۰۶-۳۰۸، توضیح: در مصدر اخیر «کوفه» ذکر نشده است.

(۴) تهذیب الکمال: ۲۹/ ۴۴۴.

(۵) تاریخ بغداد: ۱۳/ ۳۲۴.

(۶) در تهذیب الکمال: ۲۷/ ۹۱ «انس بن مالک بن ابی عامر» آمده است.

(۷) ه: بوده، وفيات الأعیان: ۴/ ۱۳۷، تهذیب الکمال: ۲۷/ ۱۱۹.

(۸) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۲

روز وفات ابو حنیفه متولد شد و در روز جمعه آخر رجب سنّه دویست و چهار وفات یافت، و قبرش در مصر است «۱» و قبه عظیمی دارد، و مدّت حملش در شکم مادر چهار سال است به اجماع اهل سنت، و به این سبب شافعی و تمام شافعیه قائل شده‌اند که: اقصادی مدّت حمل زن «۲» چهار سال است «۳».

چهارم: احمد بن محمد بن حنبل است، و بعضی به جای محمد، عبد الله گفته‌اند، در ربیع الاول سنّه یکصد و شصت و چهار متولد شده در بغداد، یا در مرو، در روز جمعه شانزدهم ربیع الاول یا غیر آن، از سنّه دویست و چهل و یک وفات یافت، در بغداد در مقبره باب حرب مدفون شد، و در این ازمنه قبرش معلوم نیست، و در آب دجله غرق شده است و او استاد بخاری و مسلم - صاحبان صحیحین - است «۴».

سؤال ششوی [۳۶۶]:

اشاره

کسی نامادری زن خود را می‌تواند گرفت؟

جواب:

مانعی ندارد هرگاه مانع دیگر نداشته باشد «۵».

### سؤال شصت و سه [۳۶۷]:

#### اشاره

سیادت از که مانده است؟ و سایر پیغمبران سید بوده‌اند یا نه؟

#### جواب:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام‌الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقام‌الفضل؛ ج ۱، ص: ۳۵۲

سید در لغت عرب به معنی بزرگ طائفه است از هر گروهی که باشد، و به این معنی هر پیغمبر و هر حاکمی در هر نسبی سید است، و نظر به این؛ حق تعالی در قرآن حضرت یحیی علیه السلام را سید گفته است «۶» و در اصطلاح اهل

(۱) تهذیب الکمال: ۳۷۶/۲۴، و فیات الأعیان: ۱۶۵/۴، الوافی بالوفیات: ۱۷۱/۲ - ۱۸۰.

(۲) د، ه: انسان.

(۳) المجموع: ۴۰۵/۱۷ و ۴۰۶.

(۴) و فیات الأعیان: ۶۳/۱ و ۶۴، تاریخ بغداد: ۴/۴۱۲، الوافی بالوفیات: ۶/۳۶۳.

(۵) در نسخه ه به جای «نداشته باشد» (نباشد) آمده است.

(۶) أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ يَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، آل عمران (۳): ۳۹.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۳

اسلام نزد اهل سنت سیادت مختص است به پیغمبر ما و اولاد آن حضرت تا روز قیامت، نظر به قول آن حضرت که فرموده «أنا سید ولد آدم و لا فخر» «۱» و به این سبب حضرت امیر علیه السلام و اولاد او را که از غیر حضرت فاطمه علیها السلام باشد سید نمی‌دانند.

و در کتاب «نفحات الأزهار» از حضرت امیر علیه السلام روایت کرده است که گفت: «شنیدم از حبیب خود رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم که می‌گفت: «حبیب من جبرئیل بر من فرود آمد، پس گفت: یا محمد! بدرستی که از برای هر چیزی سیدی است، پس سید بشر آدم است، و سید اولاد آدم توئی، و سید روم صهیب است، و سید فارس سلمان است، و سید حبشه بلال است، و سید درختان سدر است، و سید مرغان نسر است، و سید ماهها ماه رمضان است، و سید روزها جمعه است، و سید کلامها لغت عرب است، و سید لغت عرب قرآن است و سید قرآن سوره بقره است» «۲».

و نزد شیعیان اثناعشریه سید عبارت است از: هاشم بن عبد مناف جدّ حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و اولاد او تا قیام قیامت، و احادیث ائمه اهل البیت علیهم السّلام در این باره خارج از شماره است «۳»، و «أهل البیت أدری بما فیهم» و حدیث مذکور منافاتی با این ندارد، زیرا که آن حضرت نیز از سادات بلکه اشرف کائنات است، و شاید اهل سنت به عداوت حضرت امیر علیه السّلام تخصیص به آن حضرت داده‌اند با وجود آنکه در حدیث متفق علیه میان اهل سنت و شیعه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم منقول است که: آن حضرت خطاب به علی علیه السّلام نموده

(۱) سنن ابن ماجه: ۲/ ۱۴۴۰ حدیث ۴۳۰۸، سنن ترمذی: ۵/ ۲۸۸ حدیث ۳۱۴۸ (با اندکی اختلاف).

(۲) بحار الانوار: ۶۱/ ۳۰، حیاة الحیوان دمیری: ۲/ ۳۴۹.

(۳) مراجعه شود به وسائل الشیعة: ۹/ ۲۶۸-۲۷۹ ابواب ۲۹-۳۴ و ۵۰۹-۵۱۸ باب ۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۴

فرمود: «یا علی! أنت شریکی فیما عدا النبوة» «۱»، یعنی: ای علی تو شریک منی در غیر «۲» پیغمبری، و ... امثال این حدیث در طریق اهل سنت بسیار است و در رساله امامت «۳» قدری از آن را ذکر نموده‌ایم.

و در طریق اهل سنت در «اوسط» طبرانی و «صواعق» ابن حجر و «فردوس» دیلمی و «مناقب» خوارزمی روایت شده که: حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم گفت: «بدرستی که حق تعالی گردانید ذریه هر پیغمبری را در صلب خودش و گردانید ذریه مرا در صلب علی ابن ابی طالب علیه السّلام» «۴».

و نیز در حدیث متفق علیه بین الائمة که در «مناقب خوارزمی» و غیره مذکور است از سلمان روایت شده که گفت: داخل شدم بر «۵» پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و حسین بر ران «۶» آن حضرت نشسته بود و آن حضرت چشم و دهان او را می‌بوسید و می‌فرمود: «تو سید؛ پسر سیدی و امام پسر امام و پدر امامی و حجت پدر حجهائی، که نهمین ایشان قائم ایشان- عجل الله تعالی فرجه الشریف- است» «۷».

(۱) به این لفظ حدیثی یافت نشد ولی روایاتی هست که همین معنی را برساند مثل ... ما سألت الله لی شیئا الا سألت لک مثله و لا سألت الله شیئا الا أعطانیه غیر أنه قیل لی: لا نبی بعدک «کنز العمال:

۱۳/ ۱۷۰ حدیث ۳۶۵۱۳ و حدیث متواتر «أنت منی به منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبی بعدی» و احادیث دیگر.

(۲) الف، ب، ج: سوای.

(۳) مراجعه شود به «راهبرد اهل سنت به مسئله امامت»: ۲۲۶ و ۲۲۷.

(۴) معجم الکبیر طبرانی: ۳/ ۳۵ حدیث ۲۶۳۰، صواعق المحرقة: ۱۲۴ حدیث ۲۷، مناقب خوارزمی:

۳۲۷ حدیث ۳۳۹، فردوس الاخبار: ۱/ ۱۷۲ حدیث ۶۴۳.

(۵) الف، ب، ج: نزد.

(۶) د، حجری: دامن.

(۷) برای اطلاع بیشتر به منابع الموده: ۱/ ۱۹۷ و ۱۹۸ مراجعه شود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۵

خلاصه: اسم هاشم عمرو است، و در بعضی از سالها قحطی شدید «۱» در مکه و حوالی آن به هم رسید، و هاشم بزرگ قریش بود و شتر بسیار داشت، و در آن قحطی به تدریج از برای مردم گشت، و ایشان را به ترید نان و گوشت اطعام نمود، و به این جهت

شعرای آن زمان و سایر اعیان او را مدح نمودند و او را به هاشم ملقب ساختند «۲»، یعنی: شکننده استخوان شتران و نان خشک از برای ترید، و قصاید در شأن او گفتند و اِذعان به سیادت و بزرگی او نمودند، و از جمله آنها این شعر است:

عمرو الذی هشم الثرید لقومه و رجال مکّه مستنون عجاف «۳»

یعنی: عمرو آنچنان کسی است که شکست و خورد کرد نان ترید را از برای قومش و حال آنکه مردان و بزرگان مکّه قحط زده و شکم خالی بودند.

و هشم؛ در لغت عرب به معنی شکستن است، و هاشم اوّل کسی بود که بنا نهاد رحلتین را، رحلت تابستان و زمستان، که حق تعالی در سوره «لایلاف» به آن اشاره فرموده، و رحلت زمستان عبارت است از رفتن قریش به بلاد یمن از برای تجارت، و رحلت تابستان عبارت است از رفتن ایشان به شام به جهت تجارت «۴».

و هاشم به تجارت شام رفت و در آنجا وفات یافت و در قریه «۵» غزّه- به فتح «غین» با نقطه و همچنین «زای» مشدّده با نقطه و بعد از آن «هاء»- که از توابع فلسطین است- قریب به عسقلان مدفون شد «۶»، و الحال قبرش ظاهر

(۱) ج: عظیم.

(۲) الف، ب، ج: کردند.

(۳) تاریخ طبری: ۱۲/۲، بحار الأنوار: ۳۹/۱۵.

(۴) مجمع البیان: ۲۴۴/۶ (جزء سی‌ام)، تفسیر فخر رازی: ۱۰۷/۳۲.

(۵) در نسخه ب و ج (قریه) نیامده است.

(۶) سیره ابن هشام: ۱۴۶/۱، طبقات الکبری: ۷۹/۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۶

نیست.

و مطرود بن کعب خزاعی در مرثیه او قصیده‌ای گفته، که از آن جمله این شعر است:

و هاشم فی ضریح وسط بلقعه تسفی الریاح علیه بین غزّات «۱»

یعنی: هاشم در قبری است در میان بیابان خالی از همه چیز، که می‌وزد بر او باده‌ها در میان غزّه‌ها و «غزّات» جمع غزّه است، و گویا که هر قطعه‌ای از غزّه را به اسم کلّ مسمی ساخته که غزّات گفته، و هاشم همان است که با عبد الشمس پدر امیه- که جدّ بنی امیه است- توأم زائیده شده و پیشانی یا پشت آنها- بنابر اختلاف اقوال- با هم متصل بوده و به شمشیر آنها را از همدیگر جدا ساختند، و در آن وقت پیر کاهنی یا عارفی در آنجا حاضر بود، پس گفت: که این کار شوم است و دلالت می‌کند که همیشه میان این دو پسر و اولاد ایشان جنگ و شمشیر باشد «۲»، آخر چنان شد که آن پیر تطییر نموده بود، و الله العالم.

و الحاصل: سید نزد امامیه کسی است که از اولاد هاشم باشد.

و هاشم را دو پسر بود، یکی اسد نام، که پدر فاطمه مادر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است و دیگر عبد المطلب- به ضمّ المیم و تشدید الطاء المفتوحه و کسر لام- است و اسمش شیبه الحمد است، و وجه تسمیه آن است که: چون متولّد شد چند دانه موی سفید بر سرش بود.

و لقبش عبد المطلب شد به جهت آنکه: در مدینه منوره نزد مادرش سلمی- از بنی نجار- بود، و بعد از فوت پدرش هاشم؛ پس عمویش مطلب بن عبد

(۱) سیره ابن هشام: ۱/ ۱۴۷.

(۲) النزاع و التخاصم: ۱۸. عده‌ای از محققین معتقدند که: امیه (جد بنی امیه) غلام رومی بود و پسر خوانده عبد شمس، عده‌ای بدون توجه وی را پسر عبد شمس معرفی کردند. مراجعه شود به: کامل بهائی: ۱/ ۲۶۹، بحار الانوار: ۳۱/ ۵۴۳ و ۵۴۴، الزام النواصب: ۱۷۹ و ۱۸۰ و کتب دیگر.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۷

مناف به مدینه رفت و او را در میان کودکان دید که بازی می‌کند و به فراست او را شناخت و اسمش را پرسید گفت: شبیه پسر هاشم، پس مطلب بدون اطلاع مادرش و اقوامش او را برداشته در عقب خود سوار کرده به مکه برد، و در راه از خوف اقوام سلمی که او را تعاقب کنند و از او بگیرند؛ به هر کس که برمی‌خورد و از او احوال می‌پرسید، می‌گفت که: این بنده من است و به این سبب مشهور شد به عبد المطلب «۱»، و بعد از مطلب ریاست و بزرگی مکه بر او قرار گرفت و او اولاد به هم رسانید، لکن از آنها عقب مشهور و معروفی نماند مگر از چهار پسرش، ابو طالب پدر حضرت امیر علیه السلام و عباس جد بنی عباس و ابو لهب و حارث، و بنی هاشم در این زمان منحصر در اولاد این چهار نفرند و دیگران معروف نیستند «۲»، و الله العالم.

### سؤال شش [۳۶۸]:

#### اشاره

به وطی دبر مرد، یا زن، یا سایر حیوانات غسل واجب می‌شود یا نه؟

#### جواب:

به وطی دبر مرد، یا زن و خنثی غسل واجب می‌شود بر فاعل و مفعول، هرچند که هیچ کدام انزال منی نکنند، و در وطی سایر حیوانات بدون انزال أحوط؛ کردن غسل است، لکن به همان غسل نماز نکند.

### سؤال شسط [۳۶۹]:

#### اشاره

نیت نماز و روزه قضاء از میت که به عنوان اجاره [انجام] می‌شود، چه نحو باید کرد؟ و موجر می‌تواند که به تأخیر به عمل آورد، یا باید تعجیل نماید، و بر تقدیر تأخیر چه ضرر دارد؟

#### جواب:

نیت را در دل به این طریق کند که نماز صبح - مثلاً - می‌گزارم، یا

(۱) بحار الانوار: ۱۵/ ۶۴.

(۲) بدون شک یکی از فرزندان عبد المطلب عبد الله پدر بزرگوار پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم می‌باشد که نسلش جهان را پر کرده است، بنابراین فقط چهار نفر مشار الیه را صاحب عقب و اولاد معرفی کردن یا بخاطر مفروغ عنه بودن ذکر نکرده

است، و یا باید از سهو القلم مؤلف شمرد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۸

فردا را روزه می‌گیرم به نیابت فلان میت قضا که بر او واجب بوده بالأصله و بر من واجب است بالنیابه؛ از برای خدا قربۀ الی الله، و اگر در ضمن صیغۀ اجاره تعیین وقت فعل شده مخالفت آن جایز نیست، و اگر در غیر آن وقت به عمل آورد بدون اذن جدید از مستأجر باطل است علی الأظهر، و همچنین هرگاه به اذن جدید شود، اگر آن اجاره به وصیت میت شده باشد، و اگر مستأجر تبرّعا استیجار نموده شاید به اذن جدید صحیح شود، و بر هر تقدیر در صورت مخالفت مطلقا، احوط آن است که: صیغۀ اوّل را فسخ نمایند و مجدداً صیغۀ اجاره‌ای بخوانند.

و هرگاه «۱» در صیغۀ تعیین وقت نشده بنابر أظهر مخیر است که هر وقت خواهد به عمل آورد، و بعضی تعجیل را در این صورت واجب می‌دانند «۲» و مراعات تعجیل بهتر است، و معتبر در تعجیل به نهج عرفی است یعنی: چنان مشغول به قضاء شود که در عرف مردم هرگاه مطلع بر حال او شوند گویند که او همیشه مشغول آن کار است و کوتاهی نمی‌کند در آن، بنابراین؛ احتیاط متدین در آن است که: در ضمن صیغۀ تعیین وقت کند که ماه رجب را- مثلاً- روزه می‌گیرم و در شبانه‌روزی پنج روز- مثلاً- نماز می‌گزارم تا فارغ از شبهه شود.

### سؤال شع [۳۷۰]:

#### اشاره

متعارف است که قرآن در سر قبر می‌خوانند، آیا تفاوتی دارد، یا آنکه در خانه یا جایی دیگر بخوانند یا نه؟

#### جواب:

در همه جا خوب است و در سر قبر خوبتر است و موجب انس میت و عزّت اوست، و اینها در صورتی است که قاری اجیر نباشد که بر سر قبر

(۱) در نسخه ج به جای «و هرگاه» (و اگر) آمده است.

(۲) در مظانّش نیافتیم که کسی مسأله را به این شکل مطرح کرده باشد البته می‌توان این مسأله را از مصادیق بحث مواسعه و مضایقه در صلاة قضا دانست که در کتب فقهی مثل مختلف الشیعه: ۳/۳ و مدارک الاحکام: ۴/۲۹۸ و ذخیره المعاد: ۲۱۰ از آن بحث شده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۵۹

بخواند، و الاً هرگاه اجیر باشد؛ در جای دیگر بخواند از بابت اجاره او محسوب نخواهد بود.

### سؤال شع [۳۷۱]:

#### اشاره

فاتحه خواندن بر سر طعام چه حکم «۱» دارد؟

**جواب:**

ضرری ندارد و از بدع مستحسنة است، بلکه فرد اکمل حمد مأمور به است، لکن تخصیص به طعام گوشت و برنج ظاهراً منشی ندارد، و بهتر آن است که: هر کس بعد از خواندن سوره حمد دعائی از برای خود، یا میزبان کند که ان شاء الله مستجاب می‌شود، چون بعد از قرائت قرآن واقع شده، و شاید نکته وضع فاتحه نیز این باشد.

**سؤال شعب [۳۷۲]:****اشاره**

نماز وحشت را پیش از دفن میت می‌توان کرد؟  
و اگر در شب اول دفن ترک یا فراموش شود؛ در روز یا در شب دیگر به عمل می‌توان آورد؟ و اگر چهل نفر به هم نرسد به یک نفر زیاده بر یک نماز می‌توان داد یا نه؟ و کیفیت نماز وحشت چه نحو است و وقت کردنش کدام است؟

**جواب:**

نماز وحشت را قبل از دفن، یا بعد از شب اول نمی‌توان کرد هرچند که فراموش کرده باشد، و اگر اجیر فراموش کند باید وجه اجاره را به صاحبش رد نماید، و عددش خصوصیتی به چهل نفر ندارد بلکه بیشتر و کمتر نیز می‌شود، و هرچند بیشتر شود بهتر است و به یک نماز اکتفا می‌توان کرد، لیکن هرگاه کسی موافق تعارف پول داده است که چهل نفر نماز کنند زیاده بر یک نماز به یک نفر نمی‌توان داد مگر باذن صاحب پول، هرچند که دیگری به هم نرسد.  
و در کیفیتش سه طریق است، أشهر و بهتر همین طریق متعارف است و آن دو رکعت است به کیفیت نماز صبح، لیکن در رکعت اول بعد از سوره حمد یک مرتبه آیه الکرسی می‌خواند تا «الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» و اگر تا خَالِدُونَ بخواند بهتر

(۱) الف، ب، ج: صورت.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۰

است، و در رکعت دوم بعد از حمد ده مرتبه سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» می‌خواند و باید «هَاء» «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» را ظاهر کند «۱» و قرائتش درست باشد، و بعد از سلام بگوید:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ فُلَانٍ وَبِهِ جَاءَ «فُلَانٍ» اسْمِ میت را بگوید و اگر نداند اشاره به آن میتی کند که نماز را از برای او کرده، و اگر تبرّعا بدون پول گرفتن کرده؛ نیت سنت می‌کند، و اگر به قصد گرفتن پول می‌کند باید که خود را اجاره دهد و وجه را معین کند و صیغه بخواند با مراعات سایر شروط اجاره چنانکه در نماز استیجار و حج استیجار می‌کند، و بعد از تحقق اجاره در نیت قصد وجوب کند به این طریق که: دو رکعت نماز وحشت به طریق متعارف می‌گزارم از برای هدیه فُلَانِ میت که بر من واجب است قربۀ إلی الله، و اگر طهارت نداشته باشد وضوء یا غسل را از برای آن به نیت واجب می‌سازد مثل نماز صبح، و اگر به قصد پول آن نماز را به عمل آورد بدون اجاره آن نماز باطل است و مستحق پول نمی‌گردد به اتفاق کل علماء، مگر بر مذهبی که عمل مرائی را صحیح داند، و الله العالم.

## سؤال شعج [۳۷۳]:

## اشاره

ران پیچ میّت چقدر است؟ و چه نحو می شود «۲»؟

## جواب:

پارچه‌ای را که عرضش یک وجب و نیم و طولش لا اقل هفت وجب باشد سرش را بشکافند و بر کمر میّت بندند و پنبه بسیار بر دبر و فرج میّت گذارند، و سر دیگر پارچه را از میان پاهاى او درآورد و از زیر آنچه بر کمرش بسته بیرون آورند و محکم بکشند که دبر و فرج را که پنبه بر آن گذاشته‌اند فراگیرد، و پاها را به هم آورده و رانها را با همدیگر به آن پارچه محکم ببندند و پیچند تا به زانوها، و به هر جا که منتهی شود سرش را در آنچه پیچیده فرو برند.

(۱) الف، ب و ج: گرداند، ه: سازد.

(۲) در نسخه ه به جای «می شود» (باید کرد) آمده است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۱

## سؤال شعد [۳۷۴]:

## اشاره

می شود که سدر را در آب گیرند و به آن میّت را غسل دهند؟

## جواب:

اشکال دارد، و اگر آب را مضاف کند درست نیست علی الأقرب.

## سؤال شعه [۳۷۵]:

## اشاره

زوجین که هبه به همدیگر نمایند بدون عوض، در آن رجوع می توانند کرد؟

## جواب:

نمی توانند، با استجماع شرائط الصحه علی الأشهر الأظهر.

## سؤال شعو [۳۷۶]:



## اشاره

در عالم رؤیا که روح؛ مشاهدهٔ بلاد بعیده می‌نماید، آیا از جسم مفارقت می‌کند یا نه؟

## جواب:

نه، بلکه التفات و پرتوش بر آنجا می‌افتد مانند آفتاب که قرصش در آسمان و شعاعش بر زمین می‌تابد.

## سؤال شعر [۳۷۷]:

## اشاره

پدر می‌تواند که بعضی از اولاد خود را جبرا بی‌ارث نماید؟

## جواب:

نمی‌تواند، علی‌الأشهر الأظهر، نظر به استصحاب و عمومات مؤیدیه به خصوص صحیحۀ سعد بن سعد از حضرت امام رضا علیه السلام «۱»، و قول به جواز شاذّ است و مستندش ضعیف السند «۲» و بر تقدیر صحت حملش بر خصوص مورد محتمل است، بلی هرگاه وصیت کند که مجموع ترکه را به باقی ورثه دهند آن فرزند از حصهٔ ثلث محروم می‌شود علی‌الأقوی، و الله العالم.

## سؤال شع [۳۷۸]:

## اشاره

غسال اگر با ورثه ادعای اجرت غسل کند، چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه غسل را به قصد گرفتن اجرت دهد به این معنی که اگر چیزی به او ندهند - خواه معین و خواه نامعین - غسل نخواهد داد، در این

(۱) وسائل الشیعه: ۴۲۴/۱۹ حدیث ۱.

(۲) وسائل الشیعه: ۴۲۴/۱۹ حدیث ۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۲

صورت اجرت حرام است بالإجماع و غسل باطل است علی‌الأشهر الأظهر.

و اگر به قصد تبرّع برای خدا غسل دهد و منظورش گرفتن چیزی نباشد غسلش صحیح است، و اگر وارث یا غیر او چیزی از خود به او دهند به عنوان تبرّع بر او حلال است، بلکه بهتر آن است که چیزی به او بدهند.

و اگر غسال خود را اجیر وارث یا غیر او نماید به اجرت معینه به استجماع شرائط صحت اجاره از صیغه و غیرها ضرری ندارد و

غسلش صحیح و مستحق همان اجرت می‌شود علی‌الأقرب، خصوصا در صورتی که کسی به هم رسد که تبرّعا غسل دهد، لکن اجرت را از مال یتیم و غایب ندهند و به عوض اجاره نذر نیز خوب است بلکه احوط است به این طریق که نذر را به عنوان شکر به ازاء آن مال متوقّع به عمل آورد، مثلاً می‌گوید که: «لله علیّ هکذا» که اگر از ورثه یا دوستان فلان میت هزار دینار امروز به من برسد به شکرانه آن، آن میت را به سه غسل به طریق معهود غسل دهم قربۀ الی الله.

و از آنچه گفتیم معلوم شد که غسل اکثر مرده‌گان خالی از اشکال نیست و همچنین نماز بر آنها که موقوف است بر صحت غسل، زیرا که اکثر مرده‌شویان بدون اجازه می‌شویند و از برای خدا نمی‌شویند، بلکه به قصد گرفتن پول و رخت مرده می‌شویند، و علامتش آن است که بعد از شستن در باب اجرت گفتگو می‌کنند و اشکال مخصوص به غسل و نماز است که در آنها نیت قربت شرط است، و خلاف سید مرتضی در اعتبار نیت در غسل ضعیف است «۱» و مع ذلک گرفتن اجرت را او نیز حرام می‌داند «۲».

(۱) مفتاح الکرامه: ۴۲۷/۱ (از مصریات سید مرتضی رحمه الله عدم وجوب نیت و تسمیه در غسل میت را نقل کرده است).

(۲) جامع المقاصد: ۳۶/۴، حقائق الناصرة: ۲۱۲/۱۸، مفتاح الکرامه: ۹۲/۴، جواهر الکلام:

۱۲۱/۲۲، لازم به یادآوری است که: از سید مرتضی رحمه الله نقل کرده‌اند که ایشان بر خلاف مشهور اخذ اجرت را جایز دانسته است.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۳

و اما غیر از نماز و واجبات غسل از سایر امور متعلقه به تجهیز میت مثل ازاله نجاست و کفن کردن و دفن نمودن، پس موافق مشهور نیز حرام است اخذ اجرت بر آنها و حکم به تحریم اشکال دارد، مگر آنکه إجماعی باشد، لکن بر تقدیر حرمت ضرری به صحت آنها ندارد هرگاه صحیح به عمل آمده باشد و اخذ اجرت بر خصوص مستحبات مثل تلیین «۱» اصابع و شستن ترقوه صدر و مستحبات کفن مثل عمامه و ران پیچ و پستان بند و قبر را زیاده بر قدر واجب کنند- مثلاً- ضرری ندارد، و الله العالم.

**سؤال شعط [۳۷۹]:**

**اشاره**

هرگاه میتی را بدون غسل و کفن و نماز دفن کرده باشند، یا بعد از دفن معلوم شود که بر دست راست رو به قبله دفن نشده است چه باید کرد؟

**جواب:**

نماز را بر سر قبرش می‌کنند بالإجماع، و هرگاه ظنّ غالب به هم رسد که از هم پاشیده، یا به حرکت دادن از هم خواهد پاشید حرکت ندهند و بر حال خود گذارند، و إلا- در جواز نبش قبر از برای تدارک آنها خلاف است و مشهور جواز است و خالی از قوت نیست به شرطی که با امکان فعل ترک آنها شده باشد از روی عمد یا سهو، و اما در صورت سقوط تکلیف قبل از دفن پس أظهر عدم جواز است، و الله العالم.

**سؤال شف [۳۸۰]:**

**اشاره**

می‌گویند: کسانی که در عالم ارواح با هم آشنا بوده‌اند در این عالم نیز آشنا می‌باشند و کسانی که در آن عالم از هم متنفر «۲» بوده‌اند در این عالم نیز متنفر ۳ خواهند بود و حال آنکه می‌بینیم جمعی را که گاهی با هم صحبت می‌دارند و گاهی از هم متنفرند ۴۴

(۱) یعنی نرم کردن، نرم گردانیدن.

(۲) و ۳ الف: متفرّق.

(۳) ۴ الف: متفرّقند.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۴

### جواب:

شاید در آن عالم نیز چنین بوده‌اند، یا اختلاف حال در این عالم به سبب عروض عوایق جسمانی و علایق شهوانیه باشد و حدیث: «الأرواح جنود مجنّده فما تعارف منها ایتلف، و ما تناکر منها اختلف» «۱» شاید بنا بر این باشد که با قطع از علایق و عوایق مایل به مقتضای آن عالم می‌شوند، چنانکه نظیرش در اقرار همه است به توحید و ربوبیت در روز الست و همچنین در آیه شریفه: <sup>□</sup>لِّلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ <sup>□</sup>لِّلْخَبِيثَاتِ «۲» می‌توان گفت.

### سؤال شفا [۳۸۱]:

### اشاره

نزول قرآن در عرض چند سال [طول] کشید؟ و اگر به قاعده عمر حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم بوده، پس اگر زیاده عمر می‌نمود می‌بایست که آیات دیگر نازل شود و اگر نازل می‌شد قرآن ناتمام می‌بود؟

### جواب:

نزول قرآن در عرض مدت بیست و سه سال که ایام بعثت بود وقوع یافت و مجموع عمر شریف آن حضرت شصت و سه سال بود «۳» بنابر أشهر أظهر.

اگر را با مگر تزویج کردند تولّد شد «۴» از ایشان «کاشکی» نام

### سؤال شفا [۳۸۲]:

### اشاره

در مراجعت از سفر چون به حد ترخّص رسند، در نماز و روزه چه کنند هرگاه چند روز در آنجا توقّف نمایند؟

### جواب:

تمام می‌کنند بنا بر أشهر أظهر، و احوط آن است که: مادامی که در آنجا بمانند بدون قصد اقامت، جمع بین القصر و الإتمام نمایند و روزه گیرند و بعد از آن قضا نمایند.

### سؤال شفج [۳۸۳]:

#### اشاره

هرگاه مسافر از محلّ قصد اقامه اراده دو فرسخ یا

(۱) بحار الانوار: ۲/ ۲۶۵، صحیح مسلم: ۱۶/ ۱۸۵.

(۲) نور (۲۴): ۲۶.

(۳) ه: باشد.

(۴) الف، ب، ج: یافت.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۵

بیشتر کند؛ چه کند؟

#### جواب:

بعد از اتمام اقامه عشره؛ رفتن به کمتر از چهار فرسخ شرعی با نیت عود به محلّ اقامه ضرر ندارد، و حکم اقامه بر هم نمی‌خورد علی الأظهر، خصوصاً چون جزم «۱» داشته باشد که بعد از این در محلّ اقامه اوّل، یا در اثنای آن مسافت - که می‌رود - اقامه عشره نیز کند، و اگر به قصد چهار فرسخ یا بیشتر رود و عازم باشد بر عود در همان روز هر چند که اتفاقاً از برای او میسر نشود و بعد از چند روز دیگر برگردد، در این صورت قصر می‌کند بلا-خلاف، و اگر منظورش عود در همان روز نباشد، لکن قواطع سفر مانند رسیدن به وطن یا قصد اقامه عشره در آن اثنا از برای او نباشد نیز قصر کند علی الأقرب و جمع بین القصر و الإتمام نماید علی الأحوط، و الله العالم.

### سؤال شفد [۳۸۴]:

#### اشاره

هرگاه کسی حیوانی را در مرض تصدّق کند و گوشتش را به فقراء داده و پوستش باقی مانده که آن شخص بمیرد و کفن نداشته باشد، آیا می‌توان که آن پوست را فروخت و به مصرف کفنش رسانید یا نه؟

#### جواب:

اگر آن تصدّق به محض تبرّع و خیرات متعارفه باشد - هر چند که بر دور بیمار گردانیده باشند - ضرر ندارد و پوستش از ملکیت آن شخص بیرون نرفته است و همچنین هرگاه نذر کند که گوشت آن را تصدّق کند، و اگر نذر کرده است که مجموع حیوان را تصدّق کند پوست را نیز باید تصدّق نمود و به مصرف کفن نمی‌توان رسانید هر چند که صاحبش فقیر باشد، لکن اگر وارثش فقیر

باشد جایز است که پوست را بر او تصدّق کنند و او را به مصرف مِیت برسانند به شرطی که آن صدقه بر وارث حلال باشد، و الله العالم.

(۱) ه: عزم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۶

### سؤال شفیه [۳۸۵]:

#### اشاره

بعضی کسانی که از برای حضرت امام حسین علیه السلام می‌گیرند یا می‌گریانند و به زیارت آن حضرت و سایر حضرات ائمه علیهم السلام می‌روند، لکن مسائل واجبه و قرائت نماز را نمی‌دانند و در پی تحصیل آنها هم نیستند، آیا ثوابی دارد یا نه؟

#### جواب:

در صحّت مستحبات با ترک واجبات خصوصاً تحصیل اصول دین و واجبات نماز اشکال «۱» و خلاف عظیم هست و بر تقدیر صحّت به آنها رفع استحقاق عقاب و عذاب بر ترک واجب نمی‌شود و امر قیامت و تفضّل بی‌نهایت الهی امر دیگر است، لکن اصرار بر معاصی نمودن و مغرور به کرم کریم بودن، و از غضب قهار نترسیدن مخالف احتیاط عقل و دلیل نقل «۲» است.

### سؤال شفیه [۳۸۶]:

#### اشاره

آیا کسی که نماز را بدون معرفت گزارد و گاه گاهی ترک کند داخل تارک الصلوات می‌شود؟

#### جواب:

داخل است به این معنی که مستحق عقاب است و مشغول الذمه به قضای نماز «۳» قضا دار هست.

### سؤال شفیه [۳۸۷]:

#### اشاره

هرگاه کسی قرائتش درست نباشد و حروف را از مخارج ادا نکند، لکن در سعی تحصیل آن باشد و هرگاه مشغول قضای نمازهای سابق باشد «۴» و عمرش وفا نکند چه نحو می‌شود؟

#### جواب:

بعد از تصحیح قرائت و تعلّم مسائل واجبه به اجتهاد، یا تقلید مجتهد جامع الشرائط زنده بی‌واسطه یا با واسطه یا وسائط عادلّه باید مشغول قضا شود، و بعضی از علماء قضاء را واجب فوری می‌دانند، به این معنی که بر او

(۱) ه: اشکال وارد.

(۲) الروم (۳۰): ۱۰، کافی: ۶۷/۲ - ۷۱، وسائل الشیعه: ۲۱۶/۱۵ باب ۱۳.

(۳) الف، ب، ج: صلاه.

(۴) الف: شود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۷

حرام می‌دانند ارتکاب مندوبات بلکه واجبات موسعه را قبل از تضييق اوقات «۱»، و بنابر أشهر أظهر قضا واجب موسّع است و به فور به عمل آوردن سنت مؤکد است، لکن هرگاه عمرش وفا نکند از استحقاق عقاب بیرون نمی‌آید و باید وصیت کند که بعد از او به نیابت او قضا کنند، هرچند که به استیجار باشد و هرگاه کوتاهی در قضا نکرده فوت شود و کسی به هم نرسد که از برای او قضا نماید «۲» ظاهراً عقابی بر او نباشد، ان شاء الله تعالی، والله العالم.

**سؤال شفح [۳۸۸]:**

**اشاره**

هرگاه کسی چند مرتبه توبه را «۳» بشکند و باز توبه کند توبه‌اش قبول می‌شود یا نه؟

**جواب:**

هرگاه با شرایط به عمل آورد مقبول می‌گردد.

**سؤال شفق [۳۸۹]:**

**اشاره**

هرگاه کسی شراب یا مسکر دیگر بخورد، لکن بفهمد که چه می‌گوید در آن حال نمازش صحیح است یا نه؟ و اگر در مستی باشد تا وقتی که وقت بیرون رود قضا بر او هست یا نه؟ و قبل از توبه تا چند وقت نمازش قبول نمی‌شود؟

**جواب:**

هرگاه نماز را با شرایط صحّت در حال فهم و شعور به عمل آورده صحیح است، به این معنی که مسقط وجوب قضا و استحقاق عقاب است، لکن تا چهل روز نمازهای او مقبول در گاه إله نمی‌گردد «۴»، چنانکه در اخبار وارد است «۵»، مگر آنکه توبه کند که نمازهای بعد از توبه صحیح و مقبول می‌شود، و اینها در صورتی است که عالم باشد به تحریم مسکر و داند که آنچه را می‌خورد از جنس مسکر است هرچند که او را بالفعل مست نکند به سبب قلت، یا عادت،

(۱) حدائق الناضرة: ۶ / ۳۳۷.

(۲) الف، ب، ج: کند.

(۳) در نسخه ب به جای «را» (کند) آمده است.

(۴) الف، ب، ج: نمی شود.

(۵) خصال شیخ صدوق: ۲ / ۳۲، بحار الانوار: ۱۰ / ۱۱۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۸

یا امتزاج به چیزی دیگر و بدون ضرورت و تقیه آن را بخورد و هرگاه نماز را در آن حال ترک نموده تا وقتش بیرون رفته قضای آن واجب و لازم است هرگاه نماز واجب قضا دار باشد.

### سؤال شخص [۳۹۰]:

#### اشاره

در میان دود و غبار نماز کردن چه صورت دارد؟

#### جواب:

ضرر ندارد اگر باعث خلل واجبات نماز نشود «۱».

### سؤال شصا [۳۹۱]:

#### اشاره

آیا نزد شما تعیین سوره بعد از حمد در نماز واجب است یا نه؟ و هرگاه «بسم الله» قبل از تعیین سوره خوانده باشد لازم است که بسم الله را اعاده نماید یا نه؟ و هرگاه بدون قصد سوره خوانده و از نصف گذشته یا شروع در سوره «توحید» و «جحد» نموده چه کند؟

#### جواب:

چون بسم الله جزء هر سوره است سوای سوره «براءة» به إجماع إمامیه و قرائت سوره کامله در نماز فریضه با وسعت وقت و اختیار واجب است بنابر أشهر أظهر، و اجزاء مشترکه متعین نمی گردند مگر به تعیین به قصد و نیت، یا نظر به عادت، بنابراینها هرگاه بسم الله را به قصد سوره معینه نگفته شروع در سوره غیر معتاده کند بسم الله آن سوره را نخوانده، پس سوره کامله قرائت ننموده و در عهده تکلیف به قرائت سوره تاّمه باقی مانده، پس واجب است که برگردد و بعد از تعیین؛ بسم الله گوید و سوره بخواند هرچند که آن سوره را که بدون قصد خوانده از نصف گذشته یا سوره «توحید» و «جحد» بوده، و آنچه فقهاء فرموده اند که در این سه موضع رجوع نمی توان نمود مگر در روز جمعه به سوره «جمعه» و «منافقین».

مقصودشان آن است که: هرگاه با قصد خوانده باشد لکن نمی دانسته که آن روز جمعه است، و اگر سهوا بدون قصد تعیین سوره خوانده و به خاطرش

(۱) الف، ب، ج: نگردد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۶۹

نیامده تا داخل رکوع شده ضرر ندارد و حکمش حکم کسی است که هیچ سوره نخوانده و هیچ قرائت نکرده است سهوا تا از محلش گذشته است و نمازش صحیح است با دو سجده سهو علی الأشهر الأظهر.

#### سؤال شص [۳۹۲]:

#### اشاره

هرگاه بنده‌ای مشترک باشد پس بعضی از شرکاء حصّه خود را آزاد کند حصّه دیگران چه نحو خواهد شد؟

#### جواب:

هرگاه معتق موسر باشد، یا مرادش از عتق اضرار به شریک بوده تمام آن بنده آزاد می‌گردد و قیمت حصّه شریک در ذمه معتق تعلّق می‌گیرد علی الأشهر الأظهر.

و مراد به موسر در اینجا کسی است که به علاوه مستثنیات مدیون مالک قیمت حصّه شریک باشد علی الأقرب، و بعضی در اینجا اقتصار بر استثناء قوت یک شبانه‌روز نموده‌اند «۱» و طریق احتیاط واضح است و وقت اعتاق جمیع نزد اداء حصّه شریک است علی الأقوی.

و مراد به اضرار در اینجا همین تقویم بر شریک است تا منافات نداشته باشد با قصد قربت که معتبر است در عتق مطلقا، به إجماع کل علماء.

#### سؤال شص [۳۹۳]:

#### اشاره

هرگاه کسی خواهد که وضوء یا غسل واجب به نیت سنت سازد به سبب آن که قبل از وقت باشد و مشغول الذمه به طهارت واجب نباشد؛ سهوا نیت واجب کند، به آن طهارت نماز می‌توان کرد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه سهوا بر زبانش نیت وجوب جاری شده و می‌دانسته است که به عنوان سنت می‌سازد، در این صورت طهارتش صحیح است و نماز واجب هم می‌تواند کرد، زیرا که اعتبار در نیت بر دل است نه بر زبان، و اگر در دل آن را به قصد وجوب به عمل آورده، هرچند که بر زبانش سنت جاری شده باشد آن

(۱) جامع المقاصد: ۵/ ۱۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۰



طهارتش باطل است و به کار نماز سنت هم نمی آید.

### سؤال شصده [۳۹۴]:

#### اشاره

نزد شما مأموم در نماز میت قصد وجوب کند، یا سنت یا قربت؟

#### جواب:

جمع واجبات متعلقه به تجهیز میت مثل غسل دادن و کفن کردن و نماز گزاردن و دفن نمودن همه واجبات، کفائیه‌اند. و معنی واجب کفائیه آن است که واجب است بر هر کس که عالم بر آن و قادر بر فعل آن باشد و تا به عمل نیاید از گردن او ساقط نمی‌شود و بعد از حصول از گردن مکلفین ساقط می‌گردد، و اگر به عمل نیاید از گردن ساقط نمی‌شود و ممکن است که مشغول به نماز آن را به اتمام نرساند و در أثناء بمیرد، یا به عذر شرعی، یا غیر شرعی آن را قطع نماید، پس همگی از امام و مأمومین باید به نیت وجوب به عمل آورند حتی کسی که قبل از تکبیر آخر به امام ملحق شود، و الله العالم.

### سؤال شصده [۳۹۵]:

#### اشاره

نماز وحشت را به جماعت می‌توان گزارد یا نه؟

#### جواب:

هرگاه خود را به اجاره داده است یا نذر کرده است، - چنانچه در غسل میت گذشت - که نماز وحشت کند مانع ندارد، زیرا که: در این وقت آن نماز واجب است و به نیت وجوب می‌گزارد، و اگر به نیت تبرع می‌کند به جماعت نمی‌شود، زیرا که در این وقت آن نماز سنت است و نماز سنت نزد شیعه به جماعت نمی‌توان کرد، مگر در چند موضع: اول: فریضه معاده یعنی هرگاه کسی نماز واجب را منفرد کرده باشد و بعد از آن جماعتی در آن نماز منعقد شود، منفرد می‌تواند که نماز خود را به عنوان سنت به جماعت اعاده کند، خواه آن منفرد مأموم باشد یا امام.

دویم: نماز استسقاء یعنی طلب باران، و در این دو موضع خلافتی

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۱

نیست «۱».

سیم: نماز عید فطر و أضحی در زمان غیبت امام علیه السلام که بنابر أشهر أظهر سنت است و بعضی حرام می‌دانند «۲» و قول نادری به وجوب آن هست «۳».

چهارم: نماز عید غدیر نزد شیخ مفید و أبی الصلاح حلبی رحمهما الله «۴».

### سؤال شصت و یک [۳۹۶]:

## اشاره

هرگاه کسی غسل کند و به سبب سرما اندک حرکتی در بدنش به هم رسد غسلش صحیح است یا نه؟

## جواب:

هرگاه مظنه ضرر نداشته باشد ضرر ندارد و اندک حرکت داخل ضرر و مرض نیست، بلی هرگاه موجب آن قدر سرما خوردن و لرزیدن شود که آن شخص به حسب عادت متحیل آن نمی‌تواند شد، نظر به عادت خود، یا قول صاحب وقوف هرچند کافر یا فاسق باشد، در این صورت غسل از او ساقط است و اگر غسل کند باطل است، - هرچند که اتفاقاً به او ضرر نرساند - و باید تیمم نماید.

## سؤال شصز [۳۹۷]:

## اشاره

چون در بلاد اسلام مرده‌ای یابند که بعضی از اعضایش را حیوان خورده و معلوم نیست که زن است یا مرد، در تجهیزات او چه کنند؟

## جواب:

چنانچه اجنبی غیر مماثل نامحرم را تجهیز می‌نماید و غسلش را از وراء ثياب با چشم پوشیده دهد علی‌الأحوط و بعضی نامحرم را تیمم می‌دهند و بعضی بدون غسل دفن می‌کنند و بعضی مواضع تیمم را می‌شویند

(۱) ذخیره المعاد: ۳۸۹، کفایة الاحکام: ۲۸.

(۲) ذخیره المعاد: ۳۱۹.

(۳) مراجعه شود به کفایة الأحکام: ۲۱، ذخیره المعاد: ۳۱۸.

(۴) مقنعه شیخ مفید: ۲۰۳ و ۲۰۴، کافی ابو الصلاح: ۱۶۰.

توضیح: همانطوری که در جواهر الکلام: ۱۴۴/۱۳ آمده است کلام شیخ مفید صریح نیست بلکه از ظاهرش چنین استفاده می‌شود. مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۲

و اینها در صورتی است که معلوم نشود که صغیر سه‌ساله است یا پنج‌ساله است و إلّا او را برهنه غسل می‌دهند، چنانکه در صورت علم و اختیار نامحرم صغیر را در سنّ مذکور غسل می‌دهند.

## سؤال شص و سه [۳۹۸]:

## اشاره

هرگاه حیوان کسی؛ در ملک غیر چرا کند شیر و گوشتش چه حکم دارد و بر مالکش چه لازم می‌آید؟

**جواب:**

هرگاه از مالک زمین عدم رضا ظاهر نشود به اینکه به زبان اظهار کند، یا فعلی کند که دالّ بر منع باشد، مثل باغ و زراعت و قرار دادن حایل از دیوار و پرچین ... و امثال اینها و چرا کردن حیوان در آنجا متعارف باشد ضرری ندارد، و إلّا پس اگر صاحب حیوان در محافظت آن تقصیر کرده «۱» باشد ضامن قیمت المثل مأکول آن حیوان می‌شود و إلّا فلا، و علیّی تقدیر ضرر به گوشت و شیر نمی‌رسد - علی الظاهر - و احوط آن است که صاحب زمین را راضی نماید نظر به محاکمه حضرت سلیمان - علی نبینا و آله و علیه السلام - در حکایت نفش اغنام «۲».

**سؤال شصت [۳۹۹]:****اشاره**

هرگاه مردی به سفر رود و خبر مرگش برسد، پس زنش شوهر کند و شوهر اولش پیدا شود چه باید کرد؟

**جواب:**

بر شوهر ثانی حرام می‌شود و به شوهر اول برمی‌گردد، و اگر ثانی دخول کرده است بر او حرام مؤید می‌گردد و باید از دخول ثانی عدّه بگیرد و بعد از عدّه از برای شوهر اول حلال می‌شود.

**سؤال ت [۴۰۰]:****اشاره**

اگر کسی در جائی ملکی داشته باشد لکن در آن مطلقاً توطن نکرده چون در سفر به آنجا رسد نماز را چه کند؟

**جواب:**

با تحقق شروط قصر قصر کند، مگر آنکه قصد اقامه عشره در

(۱) در نسخه الف، ب، ج به جای «کرده باشد» (کند) آمده است.

(۲) مراجعه شود به مجمع البیان: ۴/ ۴۸ (جزء ۱۷)، تفسیر نور الثقلین: ۳/ ۴۴۱ - ۴۴۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۳

آنجا نماید، یا سی روز متردّد در آنجا بماند که نماز را تمام می‌کند.

**سؤال تا [۴۰۱]:****اشاره**

من قال لا إله إلا الله فلعله الملائكة چه معنی دارد؟

### جواب:

بر تقدیر صحت عبارت، محتمل سه معنی می‌باشد:

اول آنکه: به رفع (الله) و (من) استفهام انکاری باشد، یعنی: کیست که کلمه طیبه لا اله الا الله گوید و به آن سبب ملعون ملائکه شود و مراد آن است که چنین کسی به هم نمی‌رسد.

دویم آنکه: با رفع جلاله استفهام حقیقی باشد و مراد از آن کسی باشد که در حضور او مؤمنی را غیبت کنند و او رد آن غیبت ننموده، بلکه از روی تعجب و تزکیه نفس خود به عنوان ریا و سالوسی - چنانکه شیوه خر صالح است - به کلمه توحید یا استغفار و توبه متکلم و مترنم گردد و تقریر تفضیح حال آن مؤمن نماید و از جمله مغتایب شود.

سیم آنکه: (الله) به کسر (هاء) باشد، خواه به کسر آن تکلم شود یا موقوف علیه به سکون گردد و مراد از آن لاهی باشد - یعنی بازی کن و هرزه گرد - و بر این تقدیر؛ (فاء) مناسبت ندارد و شاید مصحف (تاء) فوقانیه یا تحتانیه باشد، یعنی: هرکس که گوید نیست خدائی مگر لاهی؛ ملائکه او را لعنت کنند و حذف لام الفعل در لاهی به جهت تخفیف است، چنانکه در آیات شریفه مَا كُنَّا نَبْعُ «۱» و يَدْعُ الدَّاعِ «۲» و دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذْ دَعَانِ «۳» ... و امثال آنها است، یا به جهت الغاز، چنانکه در این شعر است:

إِنَّ لِلَّهِ إِلَهًا فَوْقَهُ يَرْزُقُ مَنْ شَاءَ وَيَجْزِي مَنْ شَكَرَ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ مَعَا وَ النَّبِيِّينَ جَمِيعًا فِي السَّقَرِ

(۱) كهف (۱۸): ۶۴.

(۲) القمر (۵۴): ۶.

(۳) البقرة (۲): ۱۸۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۴

### سؤال تب [۴۰۲]:

### اشاره

إذا أوقب الرجل الخنثى و الخنثى الأنثى وجب الغسل على الخنثى دون الرجل و الانثى چه معنی دارد؟

### جواب:

یعنی هرگاه مردی دخول کند در فرج خنثای مشکل و آن خنثای مشکل دخول کند به زنی، غسل واجب می‌شود بر خنثی نه بر ذکر و انثی، زیرا که خنثی جنب شده جزما و نظر به عدم ظهور رجولیت، یا انوثیت او، فاعل یا مفعول او جنب نمی‌شود مگر به انزال و اگر جماع در دبر خنثی شود غسل بر فاعل نیز واجب می‌شود، علی الأقرب.

### سؤال تج [۴۰۳]:

### اشاره

اگر کسی زن شوهردار را دخول کند بی عقد یا با عقد، یا بی شوهر را بدون عقد، آیا می‌تواند که او را بعد از آن بگیرد؟ و اگر ذکر را بر سر فرجش گذاشته لیکن دخول نکرده است، چه حکم دارد در نکاح؟ و به آن زنا متحقق می‌شود یا نه؟ و بر تقدیری که زنا به شوهردار کند توبه او قبول می‌شود یا نه و توبه او موقوف به رضای شوهر است یا نه؟ و به آن سبب چیزی از مهر کم می‌شود یا نه؟ و بر زانی مهر لازم می‌آید یا نه؟ و غسل و عبادت زانی قبل از توبه صحیح است یا نه؟ و عرقش قبل از غسل نجس است یا نه؟ و اگر حدّ بر او جاری شود عقاب اخروی از او ساقط می‌شود یا نه؟ و بر فرض عدم سقوط فایده حدّ چه خواهد بود؟ و اگر توبه نکرده بمیرد عبادتش در آن ایام چه صورت دارد؟

### جواب:

این سؤال متضمن چندین مسأله است:

اول: دخول به زن شوهردار بدون عقد، هرگاه داند که او شوهردار است و دخول به زن شوهردار حرام است زنا خواهد بود و آن زن بر او حرام مؤید می‌شود، یعنی: هرچند شوهرش طلاق دهد یا بمیرد زانی نمی‌تواند که او را بگیرد- نظر به اجماعی که سید مرتضی رحمه الله در «انتصار» نقل فرموده «۱»- و اگر

(۱) الانتصار: ۱۰۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۵

نداند که شوهردار است بلکه او را اشتباه کرده باشد به زن خود، یا کنیز خود، یا نداند که دخول به شوهردار حرام است- و این احتمال درباره او برود و ادعای اینها را کند- حدّ زنا از او ساقط می‌شود و در تأیید تحریمش اشکال به هم می‌رسد و عدم حرمت مقتضای اصل است و مخرجش معلوم نیست و احوط اجتناب است، و زن در عده رجعیه و در مدت متعه؛ حکمش حکم ذات البعل است در تأیید تحریم هرگاه زنا به او شود، و در زنا به مملوکه موطوءه مالک اشکال است و اقوی عدم تحریم عقد است، و اگر زن بی شوهر باشد و در عده رجعیه، یا مدت تمتع، یا وطی مالک نباشد هرچند که در عده باشد- مثل- عده وفات و مختلعه و مبارئه و مطلقه ثلاث و عده متعه و شبهه و مدت استبراء، در این صور زنا به او موجب تحریم ابدی نمی‌شود- علی الأقرب- و تزویج او به زانی جایز است مطلقاً علی الأظهر.

و بعضی شرط کرده‌اند که: مشهور به زنا نباشد و جمعی «۱» دیگر شرط کرده‌اند که توبه کند به اینکه زانی او را به این فعل بخواند و او قبول نکند و استغفار نماید «۲».

دویم: هرگاه کسی عقد کند زنی را که در عده دیگری باشد عقدش باطل است بلا خلاف، پس اگر در حین عقد دانسته که آن زن در عده است و عقد معتده حرام است به مجرد آن عقد بر آن شخص حرام مؤبد می‌شود- هرچند که به او دخول نکرده باشد- به إجماع علماء.

و اگر نمی‌دانسته که در عده است، یا نمی‌دانسته که عقد معتده حرام است و این احتمال در شأن او برود و او نیز ادعا کند، عقدش نیز باطل است، لیکن موجب تحریم مؤبد نمی‌شود، مگر آنکه در ایام عده به آن زن دخول کرده باشد

(۱) الف، ب، ج: بعضی.

(۲) کفایة الاحکام: ۱۶۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۶

که نیز محرم ابدی می‌گردد به اتفاق علماء و همچنین هرگاه دخول بعد از عده واقع شده باشد «۱»- علی المشهور الصحيح- نظر به اطلاق النصوص «۲» و فتاوی «۳».

و شیخ شهید ثانی در «مسالك» حکم فرموده است به عدم تأیید تحریم در این صورت «۴» و صاحب کفایه- بعد از نقل کلام او فرموده است- که: لا أعلم فی الروایة و لا لغيره تصریحا بما ذکره «۵».

أقول: نقله الصیمری رحمه الله عن ابن فهد و استجوده- ثم قال:- لأنّ بن ادریس قیّد الدخول بكونه فی العدة، فیحمل إطلاق غیره علیه «۶». انتهى، فلیلاحظ و لیتمل.

و فرقی نیست میان اینکه زن با مرد موافق باشد در علم و جهل به عده، یا تحریم، یا نه، لیکن هرگاه عقد واقع شود بعد از وفاتی که هنوز معلوم زن نشده باشد پس أظهر عدم تحریم است، زیرا که عده وفات بعد از علم است.

و همچنین فرقی نیست در آنکه آن شخص خود عاقد باشد، یا عقد به اذن او شده باشد، و عده رجعیه باشد یا بائن، مثل عده طلاق بائن، یا عده وفات، یا تمتع، یا وطی شبهه، و در ایام استبراء اشکال است و أظهر عدم است.

و خواه عقدش دائم باشد یا منقطع، و در تحلیل اشکال است و أظهر عدم است و همچنین دخول با شبهه در موضوع، یا با ذهول از عقد خصوصا بعد از عده محل اشکال است و تحریمش مقتضای عموم است.

(۱) در نسخه الف، ب، ج به جای «شده باشد» (شود) آمده است.

(۲) وسائل الشیعة: ۲۰ / ۴۴۹-۴۵۷ باب ۱۷.

(۳) شرائع الاسلام: ۲ / ۲۹۱، شرح لمعه: ۵ / ۱۹۷ و ۱۹۸.

(۴) مسالك الأفهام: ۷ / ۳۳۷.

(۵) کفایة الاحکام: ۱۶۵.

(۶) غایة المرام صیمری: ۲۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۷

و هرگاه عقد کند شوهردار را عقدش باطل است باجماع و اخبار «۱»، پس اگر دانسته که شوهردار است و عقد شوهردار حرام است یا ندانسته لکن دخول به او کرده در این صور نیز حرام مؤبد خواهد بود مثل معتده- بنابر مشهور و أظهر- نظر به اطلاق موثقه ادیم بن الحر «۲» و دو موثقه زراره «۳» و قویّه زراره «۴» و معتبره ابن بکیر «۵» و مرفوعه احمد ابن محمد «۶» و کالصحيح علی بن جعفر از غیر طریق حمیری «۷» و محقق سبزواری در «کفایه» آن را ملحق به صحیح نموده «۸» و از جهت قیاس بر معتده به طریق اولویت «۹». و بعضی حرام مؤبد نمی‌دانند به اعتبار اصالت حلیت و ضعف أدله تحریم نظر به ضعف سند اخبار مذکوره و عدم ثبوت علت بودن زوجیت در معتده بعلاوه صحیحه عبد الرحمن بن الحجاج «۱۰».

در زیادات «تهذیب» در آخرش گفته: ثم علم الاخير أیراجعها؟ قال: «لا- حتی ینقضی عدتها» «۱۱». و فی بعض النسخ، بدل أیراجعها، أیتزوجها. و علی

(۱) وسائل الشیعة: ۲۰ / ۴۴۶-۴۴۹.

(۲) تهذیب الاحکام: ۷ / ۳۰۵ حدیث ۲۹، وسائل الشیعة: ۲۰ / ۴۴۶ حدیث ۲۶۰۵۵.

(۳) من لا یحضره الفقیه: ۳ / ۳۵۵ حدیث ۳ (با دو سند موثق نزد مؤلف نقل شده است)، وسائل الشیعة:

۲۰ / ۴۴۷ و ۴۴۸ حدیث ۲۶۰۶۰.

(۴) تهذيب الاحكام: ۴۸۹/۷ حديث ۱۹۶۳، وسائل الشيعة: ۴۴۸/۲۰ حديث ۲۶۰۶۱.

(۵) تهذيب الاحكام: ۴۸۹/۷ حديث ۱۹۶۲، وسائل الشيعة: ۴۴۸/۲۰ حديث ۲۶۰۶۰.

(۶) كافي: ۴۲۹/۵ حديث ۱۱، تهذيب الاحكام: ۳۰۵/۷ حديث ۲۸، وسائل الشيعة: ۴۴۹/۲۰ حديث ۲۶۰۶۴.

(۷) مسائل علي بن جعفر: ۱۰۹ حديث ۱۷، وسائل الشيعة: ۴۵۶/۲۰ حديث ۲۰.

(۸) كفاية الاحكام: ۱۶۵.

(۹) جامع المقاصد: ۳۱۱/۱۲.

(۱۰) كشف اللثام: ۳۷/۲.

(۱۱) تهذيب الاحكام ۴۷۷/۷ حديث ۱۲۳، استبصار: ۱۸۸/۳ حديث ۶۸۴، وسائل الشيعة: ۴۴۶/۲۰ حديث ۲۶۰۵۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۸

الأول: المراد بعقد جديد.

و ظاهر صحيحه ديگر عبد الرحمن مذکور؛ که در آخرش چنین مذکور است، فقال: «ما أحب له أن يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره» «۱»، مگر آنکه با علم به موضوع و حکم دخول کرده باشد، زیرا که در این صورت زانی خواهد بود و زنا به ذات البعل محرم ابدی است، به اعتبار إجماع منقول در «انتصار» از سید مرتضی «۲» و در رساله «عویصه» از شیخ مفید رحمه الله «۳» و در «سرائر» از ابن ادریس «۴» و در «تنقیح» و در «شرح شرایع» شیخ مفلح صیمری «۵» و به اعتبار روایتی که شیخ محدث حرّ - رحمه الله علیه - در «بدايه» نموده به این عبارت که: «روی أنّ من زنا بامرأة لها بعل، أو في عدّة رجعيّة حرمت عليه و لم تحلّ له أبدا» «۶». و در فقه رضوی از آن حضرت روایت شده که: «من تزوّج امرأة لها زوج دخل بها، أو لم يدخل، أو زنى بها لم تحلّ له أبدا» «۷». و فی موضع آخر منه: «و من زنى بذات بعل محصنا كان، أو غير محصن، ثم طلقها زوجها، أو مات عنها و أراد الذی زنى بها أن يتزوجها لم تحلّ له أبدا» «۸».

(۱) تهذيب الاحكام: ۴۸۳/۷ حديث ۱۵۰، استبصار: ۱۸۸/۳ حديث ۶۸۵.

(۲) الانتصار: ۱۰۶.

(۳) مصنفات شيخ مفيد: ۳۹/۶ (مسائل العویص) مسألة ۳۶.

(۴) سرائر ابن ادریس: ۵۲۵/۲.

(۵) غایة المرام فی شرح شرائع الاسلام صیمری کتاب النکاح ذیل عبارت شرائع و لو زنا بذات بعل «عبارتش چنین است: و المشهور تحریمها مؤبدا لا أعلم فيه خلافا و لو ادعى عليه المقداد رحمه الله في شرح المختلف؛ الاجماع.

(۶) بداية الهداية: ۲۳۵/۲ (نقل به معنی)، توضیح: در بداية لفظ (روی) نیامده است و به عنوان فتوی متخذ از روایات نقل شده است نه خود روایت.

(۷) فقه الرضا عليه السلام: ۲۴۳.

(۸) فقه الرضا عليه السلام: ۲۷۸.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۷۹

و ضعف سند خبر منجبر است به عمل اکثر، به علاوه إجماعات منقوله.

و قال السيد في «الانتصار» - بعد ادعاء إجماع الطائفة المحقة على الحرمة -: إنّ العامة قائلون بالحلّ متمسكين بأصالة الإباحة، ثمّ أجاب بالخروج عنها بالإجماع الذي ذكره - ثمّ قال -: و قد ورد من طرق الشيعة في حظر ما ذكرناه أخبار معروفة «۱».

و کذا المفید رحمه الله فی «العویصه» نسب الحرمه إلى قول آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم «۲»، فلیفهم. و بعضی از متأخرین میل کرده‌اند به عدم تأیید تحریم مطلقا «۳» نظر به اطلاق صحیحین مذکورین و عدم ثبوت إجماع مذکور و ضعف باقی أدله و استصحاب و أصالت حلیت.

و الأصح ما قلناه لأن الإجماع المنقول سیما عن الفحول حجة و مقبول، بل الصحيح ترجیحه على الخبر الصحيح. و قولهم: (غير ثابت)، قلنا: لا- ندعی الثبوت و إلما صار معلوما لا منقولا، و بین المبحثین بون و الموثق حجة على الأصح، و كما أن الموثق خال عن شرط الإیمان المعتبر إجماعا فكذا الحسن خال عن شرط العدالة المعتبر كذلك، و الفرق تحکم، بل الأحسن ترجیحه على الحسن.

و أما خبر زرارة الآخر، فلیس فيه من يتوقف فيه إلّا موسى بن بكر و هو فی غایة القوة، بل يقرب عدّه من الثقات، إذ یروی عنه كثيرا ابن أبی عمیر و صفوان بن یحیی و عبد الله بن المغیره «۴» و عبد الله بن مسکان «۵» و هم ممن نقل

(۱) الانتصار: ۱۰۶.

(۲) مسائل العویص: ۳۹ مسألة ۳۶.

(۳) کفایة الاحکام: ۱۶۶.

(۴) رجال الکشی: ۲ / ۸۳۰.

(۵) رجال الکشی: ۲ / ۶۷۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۰

الشیخ الکشی رحمه الله إجماع العصابة على تصحيح ما یصح عنهم «۱».

و الظاهر من هذه العبارة: أنه إذا صحّ الطريق إلى أحد هؤلاء حکم بصحة الخبر و لا يلتفت إلى من وراءهم إلى المعصوم علیه السلام و قد اعتمد على هذا كثير من المتأخرين، منهم العلامة فی «المختلف» فی مسألة ظهور فسق إمام الجماعة «۲» و فی «فوائد الخلاصة» عند ذکر طریق الصدوق إلى أبی مریم «۳» و منهم الشهيد الأول فی «شرح الإرشاد» فی بیع الثمار «۴» و الثانی فی «المسالك» فی حلّ أكل الغراب «۵» و غیرهم، مع أن الشیخ رحمه الله صرح فی «العدة» بأنّ (ابن أبی عمیر لا یروی إلّا عن ثقة) «۶» و لو سلم ضعف الخبر فهو منجبر بعمل غیر واحد من الآحاد.

و اما خبر عبد الرحمن «۷» فمع شدوده یمكن حملة على جهل المرأة بحال نفسها- كما إذا كان زوجها ولّیها و وکیلها، أو ثبت عليها خلّوها من الزوج و على ما إذا لم یدخل بها- جمعا بین الأدلة فیکون الباقي.

قوله (دخل بها) بمعنی (على) فإنّ حروف الصلاة یقوم بعضها مقام بعض، كما صرحوا به، و أيضا یمكن حمل «ما أحب» على التحريم إذ لا قائل بتوقف الحلّ على التحليل لا وجوبا و لا ندبا، فتأمل.

سیم: به گذاشتن ذکر بر سر فرج «۸» زنا متحقق نمی گردد و غسل و مهر لازم نمی آید، لكن موجب گناه و ثبوت تعزیر و تأدیب می شود هرگاه نسبت به غیر

(۱) رجال الکشی: ۲ / ۶۷۳ و ۸۳۰.

(۲) مختلف الشیعة: ۳ / ۷۱.

(۳) خلاصة الأقوال (رجال العلامة الحلی) الفائدة الثامنة: ۲۷۷.

(۴) غایة المراد فی شرح نکت الإرشاد: ۸.



(۵) مسالك الأفهام: ۱۹۳/۲.

(۶) عدّه الاصول: ۳۸۶ و ۳۸۷.

(۷) تهذيب الاحکام: ۴۸۳/۷ الحديث ۱۵۰، الاستبصار: ۱۸۸/۳ الحديث ۶۸۵، كشف اللثام: ۳۷/۲.

(۸) ه: فرج بدون دخول.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۱

محلّه شده باشد.

چهارم: قبول توبه زانی موقوف بر راضی کردن شوهر نیست بلکه اظهار کردن - خصوصاً به شوهر - خوب نیست، به تخصیص هرگاه مفسده بر اظهار مترتب شود و مستلزم اذیت و کدورت شوهر گردد، لکن دعا و استغفار کند و نیکی به شوهر نماید که ان شاء الله در قیامت به آنها تلافی تقصیر خود نماید، و اگر داند که آن شوهر از اظهار آن باکی ندارد، شاید که ضرر نداشته باشد که به او اظهار کند و طلب حلیت نماید.

پنجم: زن به زنا کردن بر شوهرش حرام نمی‌شود هرچند که اصرار بر آن نماید و توبه نکند - علی المشهور المنصور - و به آن سبب چیزی از مهرش کم نمی‌شود - علی الأشهر الأظهر - لکن هرگاه زانی جبراً به او زنا کند حدّ زنا از زن ساقط می‌شود و مهر المثل بر ذمّه زانی ثابت می‌گردد هرچند که شوهر نداشته باشد، و آن مهر مختصّ زن است و به شوهرش چیزی از آن نمی‌رسد، و غسل و عبادت زانی قبل از توبه صحیح است هرگاه با شرایط صحّت به عمل آرد، لکن مقبول درگاه اله نمی‌شود و فایده صحّتش سقوط قضا است.

ششم: جنب خواه مرد خواه زن هرگاه جنبتش از حلال باشد عرقش پاک است بلا خلاف، و هرگاه جنبتش از حرام باشد پس در طهارت و نجاست عرقش پیش از غسل خلاف است، مشهور میان متأخرین طهارت است و مشهور میان قدماء نجاست، و از جمله قائلین به نجاست است شیخ صدوق در «فقیه» (۱) و والدش در «رساله» (۲) و ابن جنید در «مختصر احمدی» (۳) و شیخ

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۴۰/۱ حدیث ۱۵۳.

(۲) حدائق الناضرة: ۲۱۴/۵ نقل از رساله ابن بابویه.

(۳) حدائق الناضرة: ۲۱۴/۵ نقل از مختصر احمدی.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۲

مفید رحمه الله در «مقنعه» (۱) و شیخ طوسی در «خلاف» (۲) و «نهایه» (۳)، و علامه در «مختلف» آن را نسبت به ابن بزّاج داده (۴). صاحب معالم در «معالم» از ابن زهره نقل نموده که گفته است: اصحاب ما الحاق کرده‌اند به نجاسات عرق ابل جلاله و جنب از حرام را (۵) و از سلّار نقل کرده که نجاست این دو تا را به اصحاب ما نسبت داده (۶)، و صدوق آن را در «امالی» از جمله دین امامیه شمرده (۷). و أظهر نجاست است از جهت إجماعی که شیخ در «خلاف» (۸) و صدوق در «امالی» (۹) نقل نموده‌اند.

و نظر به بعض اخبار منجره به عمل قدماء اخیار، مثل: روایتی که شیخ شهید رحمه الله در ذکری از محمد بن همام روایت کرده به سندش از ادریس بن زیاد الکفرتوثی که او قائل به وقف بود، پس داخل سرّ من رأی شد در زمان حضرت ابو الحسن علیه السلام، و اراده کرد که سؤال کند از رختی که جنب در آن عرق کند، آیا نماز در آن گزارده می‌شود؟ پس ناگاه «۱۰» ایستاده بود در زیر طاق دری - از برای انتظار آن حضرت - که حرکت داد آن را ابو الحسن علیه السلام به درکوب آن و گفت: «آن جنابت اگر از حلال است پس نماز در آن بگزار و اگر از حرام است پس نماز در آن نگزار».

(۱) مقنعه: ۱/ ۱۶۵.

(۲) خلاف شیخ طوسی: ۱/ ۱۶۵.

(۳) نه‌ایه شیخ طوسی: ۵۳.

(۴) مختلف الشیعه: ۱/ ۴۶۱، مهذب البارع: ۱/ ۵۱.

(۵) غنیه ابن زهره: ۴۸۹.

(۶) مراسم: ۵۶، معالم الدین (فقه): ۲۷۰.

(۷) امالی صدوق: ۵۱۶.

(۸) خلاف شیخ طوسی: ۱/ ۱۶۵.

(۹) امالی صدوق: ۵۱۶.

(۱۰) ه: ناگاه او.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۳

و آخوند مرحوم در بحار از «مناقب ابن شهر آشوب» از کتاب «معتمد» در اصول روایت کرده از علی ابن مهزیار که گفت: وارد شدم عسکر را درحالی که شک داشتم در امامت، پس دیدم خلیفه را که بیرون می‌رفت به شکار در روزی از بهار، لکن هوا گرم بود و هوای تابستان بود و بر مردم رختهای تابستانی بود و حضرت ابو الحسن علیه السلام چند لباد پوشیده و بر اسبش نیز نمد افکنده و دم اسب را گره زده بود و مردم از آن در تعجب بودند و می‌گفتند که نمی‌بینید این مدنی را که با خود چه کرده است؟ پس من در دل خود گفتم که اگر او امام می‌بود چنین کاری نمی‌کرد، چون مردم به صحرا رفتند مهلتی نشد که ابر عظیمی برخاست و باقی نماند کسی مگر آنکه تر شد و غرق باران گشت و آن حضرت سالم برگشت، پس من در دل خود گفتم که نزدیک است که او امام باشد، و گفتم می‌خواهم از او سؤال کنم از جنب هرگاه عرق کند در رخت و گفتم در دل خود که اگر روی خود را و از کند او امام است، چون نزدیک به من رسید روی خود را گشود و فرمود که: «اگر عرق کند جنب در رخت و جنبش از حرام باشد پس نمازش در آن جایز نیست، و اگر جنبش از حلال است پس باکی نیست»، پس باقی نماند در دل من بعد از دیدن این معجزه شبهه‌ای در امامت او «۱».

و نیز در کتاب «بحار» از کتاب «کهنه» از مؤلفات قدماء اصحاب ما روایت کرده از ابی الفتح غازی بن محمّد طرایقی، از علی بن عبد الله میمونی، از محمّد بن علی بن معمر، از علی بن یقظین بن موسی اهوازی، از حضرت کاظم علیه السلام مثل این، و در آخرش چنین است که: «اگر از حلال است پس نماز در آن رخت حلال است، و اگر از حرام است پس نماز در آن رخت حرام است» «۲».

(۱) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۱۳ و ۴۱۴، بحار الانوار: ۷۷/ ۱۷ حدیث ۵.

(۲) بحار الانوار: ۷۷/ ۱۱۸ حدیث ۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۴

و این مضمون نیز در «فقه رضوی» مذکور است «۱» و وجه منع از نماز در آن رخت یا محض تعبّد است یا از جهت نجاست است، و اوّل منتفی است إجماعاً پس معین شد که از جهت نجاست است، و نقل اخبار مذکوره در مقام إظهار معجزه «۲» و اثبات امامت که از «۳» اصول مذهب امامیه است اقوی شاهد و أدلّ دلیل است بر صحّت إسناد آنها در اصطلاح قدماء.

و شیخ صدوق در «فقیه» در باب جمل مناهی النبی صلی الله علیه و آله و سلّم به سند صحیح از حضرت باقر علیه السلام روایت

نموده که: «وقتی زانی زنا کند روح ایمان از او بیرون می‌رود و چون استغفار کند برمی‌گردد» (۴).

و شیخ حسن رحمه الله در «معالم» گفته که: اطلاق نصّ و فتوا اقتضا می‌کند که فرقی نباشد میان آنکه جنب مرد باشد یا زن، و جنابت از زنا باشد، یا از لواطه یا از جماع حیوان، یا مرده‌ای - هرچند که زنش باشد - و یا از استمنای به دست، و خواه با جماع انزال باشد یا نه. همچنین اطلاق شامل است جماع را در حیض و روزه و احرام و اعتکاف و ظاهر - و بعد از آن گفته که - در منتهی قریب دانسته است طهارت را در دوتای اول، و مشکل دانسته است در آخر «۵» و باقی را ذکر نکرده است، بعد از آن گفته است که: اگر جماع کند صغیری أجنبيه را و حکم جنابت را به آن جماع ثابت کنیم پس در نجاست عرقش اشکال به هم می‌رسد نظر به عدم حرمت نسبت به او «۶».

باز در «معالم» گفته که: ابن جنید در «مختصر» بعد از حکم به وجوب

(۱) فقه الرضا علیه السلام: ۸۴.

(۲) الف، ب، ج: معجزات.

(۳) ه: از جمله اصول.

(۴) من لا يحضره الفقيه: ۴/ ۱۴ حدیث ۲۰.

(۵) منتهی المطلب: ۳/ ۲۳۵.

(۶) معالم الدین (فقه): ۲/ ۵۶۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۵

غسل رخت از عرق جنب از حرام گفته که: همچنین نزد من احتیاط هست هرگاه جنابت از احتلام باشد و عرق در رخت به هم رسد «۱» و نمی‌یابم از برای این کلام راهی و نه از برای او در این حکم رفیقی «۲».

هفتم: واجب فوری است بر زانی که توبه کند، یعنی: پشیمان شود از آنچه کرده و عازم شود بر آنکه دیگر نکند، و اگر جبرا بدون رضای زن زنا کرده است باید که در باب مهر المثل زن را راضی کند، و بعد از توبه درست عقاب اخروی از او ساقط می‌شود و موقوف نیست بر خوردن حدّ شرعی، بلکه هرگاه کسی بر فعل او مطلع نشده باشد خوب نیست که اظهار کند و خود را رسوا نماید، زیرا که جناب اقدس إلهی غفار الذنوب و ستار العیوب و قابل التوب است، لکن هرگاه جهالت کرد و اظهار و اقرار کرد به نحوی که نزد مجتهد ثابت شد، یا آنکه به شهادت چهار مرد عادل به ثبوت شرعی برسد در آن صورت بر او واجب می‌شود که تسلیم شرع کند و بر خوردن حدّ شرعی گردن نهد و اطاعت نماید، و این حدّ تأدیب دنیائی است و به کار عذاب آخرت نمی‌آید آن را ساقط نمی‌سازد، مگر آنکه با خوردن حدّ توبه نیز بکند و توبه مسقط عذاب اخروی می‌شود نه دنیوی، و اگر بدون توبه بمیرد ضرری به صحت عبادتش ندارد و قضای آنچه صحیحا به عمل آورده بر او نیست.

**سؤال تد [۴۰۴]:**

**اشاره**

در شریعت اسلام به عقد دوام چند زن می‌توانند از یک

(۱) مراجعه شود به مفتاح الکرامه: ۱/ ۱۵۱.

(۲) معالم الدین (الفقه): ۵۶۲ / ۲، توضیح: صاحب معالم در صفحه ۲۷۰ عرق جنب از حرام را پاک اعلام کرده و در صفحه ۲۷۳ فقط کلام «منتهی» و «مختصر» ابن جنید را نقل کرده و پس از کلام منتهی گفته: باید بدلیل اصل حکم توجّه کرد. و پس از کلام ابن جنید؛ فرموده: «و لا نعرف لهذا الکلام وجها و لا رأینا فیه رفیقاً» بنابراین جمله اطلاق نص و فتوی اقتضاء می‌کند که فرقی نباشد میان آنکه جنب مرد باشد یا ...

و نیز جمله «همچنین اطلاق شامل است ...» در معالم نیست مگر آنکه نقل به معنی حساب کنیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۶

شوهر ارث ببرند، و شما دیروز فرمودید که ممکن است که شخصی بمیرد و ترکّه او بعد از اخراج دیون و وصایا هرگاه مثلاً چهارصد و چهل و هشت اشرفی باشد سهم یک زوجه او بیشتر از یک اشرفی نمی‌شود و حال آنکه زنان او همگی مستقیمه الحیض و مدخول بها باشند، این چه نحو می‌شود؟ زیرا که جمعی از ملّاها در این مسأله حیرانند.

### جواب:

در شریعت اسلام زیاده بر چهار زن آزاد، یا دو کنیز که از جمله چهار زن باشند بر مرد آزاد حرام است به عقد دوام، و همچنین زیاده بر دو زن آزاد، یا یک زن آزاد و دو کنیز یا چهار کنیز بر مملوک حرام است که در یک وقت با هم داشته باشد به عقد دوام، و کنیز را به ملک الیمین داشتن حدی ندارد با هم می‌توانند بود، و همچنین به عقد متعه و تحلیل هر قدر که خواهند با هم می‌توانند گرفت هر چند که زیاده بر چهار باشد بنابر أشهر أظهر.

و زوجه دائمه ارث می‌برد بلا-خلاف و ملک الیمین و محلّه ارث نمی‌برند بلا خلاف و در متعه خلاف است «۱»، أشهر أظهر آن است که تمتّع موجب ارث نیست «۲» مطلقاً، و بعضی موجب می‌دانند به شرطی که در ضمن العقد شرط عدم ارث ننموده باشند «۳» و آن ضعیف است، و به عقد دوام توارث به هم می‌رسد هرگاه موت در حین زوجیت یا در عدّه رجعیه باشد و در غیر این دو صورت توارث نمی‌باشد، لکن هرگاه بیمار زن خود را طلاق دهد آن زن تا مدت یک سال از او ارث می‌برد مگر آنکه زوج از آن مرض چاق شود، یا آنکه مطلقه به دیگری شوهر کند، و زوج از او ارث نمی‌برد مگر آنکه موتش در عدّه رجعیه شود.

(۱) مختلف الشیعه: ۲۲۶ / ۷، شرح لمعه: ۲۹۸ / ۵.

(۲) الف، ب، ج: نمی‌شود.

(۳) مختلف الشیعه: ۲۲۷ / ۷، جامع المقاصد: ۳۸ / ۱۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۷

و هرگاه مریض در حین مرض زن بگیرد پس اگر دخول به آن زن نمود عقدش صحیح است و ارث از همدیگر می‌برند و إلّا عقدش باطل است، و زن آزاد که مستقیمه الحیض باشد هرگاه بعد از دخول مطلقه گردید، یا فسخ عقدش شود، یا آن دخول از غیر شوهرش به عنوان شبهه باشد باید به سه قرء عدّه بگیرد- و قرء نزد إمامیه عبارت از طهر است «۱» و نزد اهل سنت حیض است «۲»- و کنیز در صورت مذکوره به دو قرء عدّه می‌گیرد- و نزد شیعه اقلّ حیض سه روز است و اقلّ طهر ده روز است، مثل اکثر حیض- پس اقلّ مدّتی که عدد سه قرء به آن منقضی تواند شد بیست و شش روز و دو لحظه است و در دو قرء سیزده روز و دو لحظه است و مطلقه در مدّت عدّه رجعیه در حکم زوجه است، یعنی:

در آن مدّت همشیره او را نمی‌توان گرفت و همچنین زن پنجمین را عقد نمی‌توان کرد.

بعد از تمهید این مقدمات می‌گوییم که: هرگاه مثلاً در غرّه محرم چهار زن خود را طلاق دهد، و بعد از انقضای عدّه که بیست و

شش روز و دو لحظه باشد چهار زن دیگر را عقد کند و به آنها دخول کرده در همان روز بیست و هفتم طلاق دهد «۳»، و همچنین بعد از انقضای عده هر چهاری، چهار [زن] دیگر را عقد نموده بعد از دخول در همان روز طلاق دهد و آن مریض در اواخر ذی الحجه بمیرد و آن مطلقات هیچ کدام شوهر نکرده باشند پنجاه و شش زن وارثه «۴» به

(۱) نهایه المرام: ۷۹ / ۲، حقائق الناضرة: ۴۰۰ / ۲۵.

توضیح: در این دو کتاب آمده است که معروف از مذهب اصحاب دین است.

(۲) در میان اهل تسنن اتفاق نظر وجود ندارد هرچند این قول معروف تر می باشد مراجعه شود به مغنی ابن قدامه: ۸۱ / ۸.

(۳) ج: طلاق دهد هرچند که دخولش بعنوان حرام باشد به اینکه در دقیقه آخر حیض واقع شود به اختیار و عمد و علم زوجین به موضع و حکم زیرا که نکاح و طلاق از جمله معاملاتند نه عبادات و نهی در معاملات مقتضی فساد نیست الا ما ثبت بدلیل من خارج و لیس فیما نحن فیه.

(۴) الف، ب، ج: معقوده وارثه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۸

عقد دوام صحیح شرعی متصور می شود «۱».

پس اگر آن میت اولاد داشته باشد ثمن ترکه به مجموع آن زنان می رسد که بالسویه قسمت نمایند، و هرگاه ترکه «۲» چهارصد و چهل و هشت باشد به هر زنی یکی می رسد، بلکه می توانند که در این صورت شصت زن؛ ثمن زوجیت را حصه نمایند و هرگاه ترکه چهارصد و هشتاد اشرفی باشد به هر یک؛ یکی برسد «۳» و اینها همه در صورتی است که زوج و زوجات همگی در حین زوجیت آزاد باشند، و اگر فرض کنیم که همگی در حین زوجیت مملوک باشند و قریب به موت؛ همه آزاد شوند عدد زوجات به یکصد و شانزده می رسد به حسب امکان، پس اگر ترکه نهصد و بیست و هشت اشرفی باشد و میت اولاد داشته باشد به هر یک از زوجات او یک اشرفی می رسد و این غریب تر است [\* ۴۱].

و هرگاه زوجات بعضی آزاد و بعضی بنده باشند و زوج نیز در حین زوجیت همگی آزاد باشد یا بنده؛ عدد زوجات زیاد و کم می شود نسبت به آنچه گفتیم چنانکه ظاهر است، و این فرض در صورتی است که زنها مستقیمه الحیض باشند و طلاقشان رجعی باشد، و اگر به این فرض کنیم مثل مختلعه و مبارء و طلاق یائسه و صغیره و غیر مدخول بها، بنابراین عدد زوجات به حسب امکان خارج از حد و حصر عادی خواهد شد و زیاده بر ده هزار زن فرض توان کرد،

(۱) کیفیت جمع شدن ۵۶ همسر برای ارث بردن از شوهر به این روش متصور می باشد:

در روز اول ماه محرم ۴ زن عقدی را طلاق داد و بعد از ۲۷ روز - که روز ۲۷ محرم باشد - چهار زن دیگر را عقد نمود و بعد از دخول در همان روز طلاق داد. و بعد از ۲۷ روز یعنی در ۲۴ ماه صفر چهار زن دیگر را عقد کرد و ... و در روز ۲۱ ربیع الاول، ۱۸ ربیع الثانی، ۱۵ جمادی الاولى، ۱۲ جمادی الثانی، ۹ رجب، ۶ شعبان، ۳ رمضان، اول شوال، ۲۷ شوال، ۲۴ ذی قعدة و ۲۱ ذیحجه عقد و طلاق را تکرار کرده باشد و در اواخر ماه ذیحجه بمیرد، در این صورت ۵۶ زن وارث او خواهند شد.

(۲) ج: ترکه او.

(۳) ج: می رسد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۸۹

زیرا که مطلقه مریض تا یک سال ارث می برد مطلقا، هرچند که غیر معتده باشد به شرط مذکور، و بعد از طلاق غیر رجعی به

عوض مطلقه خواهرش یا دیگری را می‌توان خواست، بنابراین ضبط عدد زوجات وارثه به حسب فرض ممکن نیست عاده، و الله العالم.

پس اولی به الغاز و تعمیه آن است که کسی سؤال کند که: اکثر عددی از زوجات به حسب امکان عقلی که ارث از یک شوهر برند به عقد دوام در شرع اسلام و هیچ کدام مطلقه به طلاق «۱» باین نباشند چند است؟ و جوابش همان یکصد و شانزده است که مذکور شد.

و بسیار مناسبت دارد به آنچه گفتیم، حدیثی که شیخ کلینی در باب میراث جدّ روایت کرده است از اسماعیل جعفی که گفت: شنیدم از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که می‌فرمود که: «جدّ قسمت می‌نماید میراث را با برادران میت هر چند که صد هزار کس باشند» «۲».

لکن این حدیث وارد است بر سیل مبالغه و دلالت می‌کند بر جواز مبالغه در کلام، زیرا که غالب در حمل انسان آن است که در شکمی زیاده بر دو حمل نمی‌شود، به این سبب علماء در باب میراث از برای حمل سهم دو پسر وضع می‌نمایند و تتمه میراث را بر سایر ورثه که در مرتبه حمل باشند قسمت می‌نمایند و بعد از آنکه حمل زنده بیرون آمد سهم شرعی او را به او می‌دهند و در زیاد و کم سهمی که از برای او وضع کرده بودند بر سایر ورثه رجوع می‌نمایند و در ابتداء زیاده بر سهم دو پسر وضع نمی‌کنند به اعتبار آنکه زیاده بر آن خلاف عادت غالب بنی نوع انسان است، مگر آنکه آن حمل از طائفه عنیزه باشند که غالب در آنها - چنانکه می‌گویند - کمتر از سه نمی‌باشد و گاهی حمل

(۱) ه: طلاق غیر رجعی.

(۲) کافی: ۱۰۹/۷ حدیث ۳، وسائل الشیعه: ۱۶۷/۲۶ حدیث ۳۲۷۴۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۰

آنها تا به هفت می‌رسد، و الله العالم.

### سؤال ته [۴۰۵]:

#### اشاره

گویند که جناب آقا سلمه الله تعالی فرموده که: نماز جمعه و ظهر را هر دو به قصد وجوب باید کرد، منشأش چیست؟ و حال آنکه از قبیل جمع بین الاختین است؟

#### جواب:

مبنای فرموده جناب صاحبی - دام ظلّه - آن است که: نیت و قصد در جمیع امور عبارت است از همان امری که داعی و باعث بر فعل می‌گردد و فاعل را به کار می‌دارد چون در وقت ظهر روز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام هر مکلفی را که مستجمع شرایط وجوب جمعه باشد - سوای اذن خاص - تکلیف یقینی ثابت است به کردن نمازی، و نظر به تعارض ادله و اقوال اجلّه با عدم ظهور مرجّح با عدم بلوغ ترجیح به حدّی که به کردن جمعه، یا ظهر خاطر جمع توان شد معلوم نمی‌شود که آن نماز ظهر است، یا جمعه، و هر تکلیفی که به یقین ثابت شود باید براءة ذمّه آن نیز به یقین حاصل گردد، و در صورت مذکوره براءة یقینی به هم نمی‌رسد مگر به کردن ظهر و جمعه هر دو با هم، و معنی وجوب همین است که باید کرد و ترک نتوان نمود.

## سؤال تو [۴۰۶]:

## اشاره

در نماز جمعه در زمان غیبت میان علماء چند قول هست؟ و قائل آنها کیست؟

## جواب:

آنچه تا حال بر حقیر معلوم گشته است پنج قول است:

اول: تحریم جمعه و انحصار تکلیف در ظهر و این مذهب جمع کثیری است مانند سید مرتضی در رساله «میافارقیات» (۱) صریحا و ابن ابی عقیل - چنانکه فاضل تونی در رساله خودش از او نقل کرده است - و شیخ در «خلاف»، چنانکه ظاهر عبارت اوست (۲) و جمعی فهمیده‌اند، و همچنین در

(۱) مسائل المیافارقیات «مطبوع در رسائل الشریف المرتضی»: ۱/ ۲۷۲.

(۲) خلاف شیخ طوسی: ۱/ ۲۲۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۱

«مبسوط» (۱) و «مصباح» (۲) و ابن حمزه در «وسيله» (۳) و سلار دیلمی در غیر «مراسم» (۴)، و امیرا در «مراسم» پس اذن خاص را در شرایط وجوب ذکر نموده و متعرض صورت عدم اذن نگردیده (۵). و ابن ادریس حلی (۶) و ابی الصلاح حلبی (۷) چنانکه شهید در «بیان» نسبت به او داده (۸) و علامه در «منتهی» (۹) و «تحریر» (۱۰) در فصل امر به معروف و همچنین در کتاب تبصره (۱۱)، و شهید در ذکری (۱۲) - ظاهرا - و شیخ مقداد در کنز العرفان (۱۳) و شیخ ابو الفتوح خزاعی در

(۱) مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۱۴۳.

(۲) مصباح المتعجد: ۳۶۴. توضیح: عبارت مصباح کاملا عکس مقصود مؤلف را می‌رساند.

(۳) وسیله ابن حمزه: ۱۰۳.

(۴) ذخیره المعاد: ۳۰۷.

(۵) مراسم: ۷۷.

(۶) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۲۹۰.

(۷) کافی ابو الصلاح: ۱۵۱، توضیح: شاید استفاده جواز از کافی ابو الصلاح انطباق باشد زیرا در کافی آمده است: «لا تنعقد الجمعة الا بامام الملة او منصوب من قبله او بمن يتكامل له صفات امام الجماعة عند تعذر الامرین»، عبارت «او بمن ... عند تعذر الامرین» صریح است که امام جماعت عادی هم می‌تواند این نماز را اقامه کند.

(۸) بیان شهید اول: ۱۸۸.

(۹) منتهی المطلب: ۱/ ۳۱۷، ۲/ ۹۹۵.

(۱۰) تحریر الأحکام: ۱/ ۱۵۸.

(۱۱) تبصرة المتعلمین: ۲۰.

توضیح: در صفحه ۲۱ همین کتاب آمده است: مسائل: الثالثه لو امکن الاجتماع حال الغیبه استحب الجمعة، نشان می دهد که این نسبت درست نیست.

(۱۲) ذکر الشیعه: ۴/ ۱۰۰، توضیح: اگر چه در شرط اول ظهور دارد به حرمت اما در شرط نهم فتوی صریح به جواز داده است، عبارتش این است: و أما مع غیبه كهذا الزمان- ففی انعقادها قولان أصحابهما- و به قال معظم الاصحاب- الجواز، (ذکر الشیعه: ۴/ ۱۰۴).

(۱۳) كنز العرفان: ۱/ ۱۶۸، توضیح: دقت در جملات بعدی فاضل مقداد نشان می دهد که منظورش امام عادل است نه امام معصوم علیه السلام بنابراین این نسبت صحیح نیست.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۲

تفسیر «۱» و قاضی نور الله شوشتری «۲» و ملا خلیل قزوینی اخباری و ملا عبد الله تونی «۳» و ملا بهاء الدین مشهور به فاضل هندی «۴» و جمعی دیگر «۵».

دویم: وجوب تخیری میان جمعه و ظهر به معنی جواز اکتفاء به هر یک با افضلیت جمعه و این نیز مذهب جمعی است، مانند شیخ در «نهایه» «۶» و «تبیان» «۷» و «جمل و عقود» «۸» و محقق در «شرايع» «۹» و شیخ نجیب الدین در «جامع» «۱۰» و علامه در «ارشاد» «۱۱» و شهید اول در «بیان» «۱۲» و «دروس» «۱۳» و شهید ثانی در شروحش بر «الفیه» «۱۴» و «لمعه» «۱۵» و «ارشاد» «۱۶» و ... و جمعی دیگر «۱۷».

سیم: وجوب عینی جمعه و بطلان ظهر، در وقت ظهر و اجتماع شرائط

(۱) تفسیر ابو الفتوح رازی: ۱۱/ ۱۴۷.

(۲) اللعه فی تحقیق صلاه الجمعة (از مخطوطات کتابخانه آیه الله مرعشی نجفی رحمه الله به شماره ۷۱۷۰).

(۳) نفی الوجوب العینی لصلاه الجمعة فی زمن الغیبه (از مخطوطات کتابخانه آیه الله نجفی رحمه الله به شماره ۲۵۲۶ / ۱).

(۴) كشف اللثام: ۱/ ۲۴۶.

(۵) مراجعه شود به مفتاح الكرامه: ۳/ ۵۵ و ۷۷.

(۶) نهایه و نکتهها: ۱/ ۳۳۸.

(۷) تبیان شیخ طوسی: ۱/ ۸.

(۸) الجمل و العقود فی العبادات: ۱۹۰.

(۹) شرائع الاسلام: ۱/ ۹۸.

(۱۰) الجامع للشرائع: ۹۷.

(۱۱) ارشاد الأذهان: ۱/ ۲۵۸، توضیح: علامه اظهار نظری نکرده است بلکه نوشت: و فی استحبابها حال الغیبه و امکان الاجتماع قولان.

(۱۲) البیان شهید اول: ۱۸۸.

(۱۳) دروس: ۱/ ۱۸۶.

(۱۴) مقاصد العلیه: ۱۹۳، جهت اطلاع بیشتر مراجعه شود به مفتاح الكرامه: ۳/ ۶۳.

(۱۵) شرح لمعه: ۱/ ۲۹۹ و ۳۰۰.

(۱۶) روض الجنان: ۲۹۰.



(۱۷) مراجعه شود به مفتاح الکرامه: ۳ / ۶۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۳

جمعه و این مذهب جمعی از متأخرین است مثل شهید ثانی در رساله «۱» - که به او نسبت داده‌اند - و صاحب مدارک «۲» و آخوند ملا محسن کاشی «۳» و جدّ امجد آخوند ملا محمد تقی «۴» و خال مفضل ملا محمد باقر مجلسی «۵» و آخوند ملا محمد باقر سبزواری «۶» ... و جمعی دیگر بعد از ایشان «۷».

چهارم: وجوب عینی هر دو، و این مختار بعضی از متأخرین است مثل:

شیخ بهاء الدین در «جامع عباسی» «۸».

پنجم: آن است که: احتیاط در ترک جمعه و اقتصار بر ظهر است و این مذهب کیدری «۹» - شارح نهج البلاغه - و سید مرتضی است در «جمل» «۱۰» و «فقه ملکی» «۱۱» و این نیز قریب به مذهب تحریم است و از این جهت اکثر محققان سید را در این دو کتاب از جمله محرمین شمرده‌اند و بعد از انقضای وقت جمعه نماز ظهر صحیح است به إجماع کل علماء، هر چند که مستجمع شرائط وجوب جمعه باشد و عمدا ترک جمعه کرده باشد و مستحق عقاب بر مذهب جمعی شده باشد، بنابراین هر گاه کسی نه مجتهد باشد و نه مقلد مجتهد حی و در جایی باشد که نماز جمعه در آن گزارند، احوط آن است که: نماز جمعه کند و نماز ظهر را نیز

(۱) وجوب صلاة الجمعة: ۵۱.

(۲) مدارک الاحکام: ۴ / ۸.

(۳) مفاتیح الشرائع: ۱ / ۱۷.

(۴) روضة المتقین: ۲ / ۵۶۳.

(۵) بحار الانوار: ۸۶ / ۱۳۹.

(۶) کفایة الاحکام: ۲۰.

(۷) برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به مفتاح الکرامه: ۳ / ۵۷.

(۸) جامع عباسی: ۵۶.

(۹) برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به مفتاح الکرامه: ۳ / ۶۰.

(۱۰) جمل العلم و العمل: ۳ / ۴۱.

(۱۱) این کتاب را نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۴

اعاده کند به نیت وجوب، و اگر جمعه را ترک کند احوط «۱» آن است که صبر نماید تا بعد از انقضای جمعه نماز ظهر گزارد، و الله العالم.

**سؤال تز [۴۰۷]:**

**اشاره**

مراد علامه رحمه الله از «علی رأی» در کتاب «ارشاد» چه چیز است؟

**جواب:**

آنچه از تتبع مظان غالب استعمالات آن جناب در «قواعد» و «ارشاد» مستفاد می‌گردد آن است که به این اشاره نموده است به مختار خود و به آنکه در آن مسأله؛ رأی دیگر از برای علماء هست و فخر المحققین در بیان اصطلاحات «قواعد» تصریح به این نموده - علی ما نقل - فقال: إذا قال: (علی رأی) یکون اختیاره ما قبله و تبه بقوله: (علی رأی) علی أن فیہ خلافا «۲» لبعض الأصحاب. و به انضمام عدم تغییر اصطلاح، اصطلاحش در «ارشاد» نیز چنین خواهد بود، لکن در چند موضع مخالفت این اصطلاح نموده و از آن جمله در خیار عیب که گفته: (لو باع الجانی خطاء ضمن أقل الأمرین علی رأی و الأرض علی رأی) «۳» و در قبض فرموده: (هو التخلیة مطلقا علی رأی و فیما لا ینقل - إلی قوله - علی رأی) «۴» ... و غیر ذلك. و الذی یختلج بالبال فی رفع هذا الإشکال أن ذلك إنما کان من تغییر الرأی، و قد کان المصنفون سیما الشیخ رحمه الله و المحقق رحمه الله و العلّامة رحمه الله هذا کثیرا ما کان یتغیر رأیهم حتّی فی کتاب واحد، کما لا یخفی علی من له أدنی ممارسة، و إذا تغیر رأیهم لم یرجعوا فیضربوا علی الرأی الأوّل، بل اکتفوا فی إعلام

(۱) ه: احتیاط.

(۲) ب، ج: اختلافا.

(۳) قواعد الاحکام: ۱/ ۱۴۶.

(۴) قواعد الاحکام: ۱/ ۱۵۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۵

المکلفین بظهور تأخر الرأی الجدید.

و من المشهورات أنه قدّس سرّه قد صنّف «القواعد» فی عشرين سنّه - و إن کان مشغلا فی ضمن تلك العشرين بتصانیف آخر - فلعلّه رحمه الله رجّح ضمان أقلّ الأمرین - مثلاً - و کتبه و انتسخ منه التلامذّه، ثم رجّح بعد ذلك بشهر، أو أقلّ، أو اکثر ضمان الأرض فکتبه و لم یضرب علی الأوّل علی ما کان دیدنهم فی ذلك، و الله العالم.

## سؤال تج [۴۰۸]:

### اشاره

هرگاه کسی در حال صحت وصیت کند که مالش در میان ورثه ذکور و اناث بالسویه قسمت شود و خواهد که بعد از او ذکور در آن رخنه نتوانند کرد چه نحو کند؟

### جواب:

در وصیت فرقی نیست میان آنکه در صحت باشد، یا در مرض و هرگاه استرضاء از ذکور حاصل کند که آن وصیت را در حیات ممضی دارند بعد از موت در آن رخنه نمی‌توانند کرد و همچنین هرگاه ورثه آن قدر باشند که زیاده بر سهم اناث از ثلث میت محسوب تواند شد، مثل آنکه یک پسر و دو دختر باشند و در این وقت تدبیر دیگر به خاطر نمی‌رسد.

## سؤال تط [۴۰۹]:

## اشاره

پدر غنی و پسر غنی از مال همدیگر می‌توانند خورد یا نه، خصوصاً هرگاه محبتی در میان ایشان «۱» نباشد؟

## جواب:

هرگاه مرید اکل کامل غیر مستحق باشد و مظنه عدم رضای مالک کامل باشد چنانکه مقتضای عدم محبت است جایز نیست تصرف او مطلقاً، و اگر نشانه عدم رضا ظاهر نباشد نیز تصرف جایز نباشد مگر در مأكولات که یکی از آنها در خانه داشته باشد و دیگری داخل شود که او می‌تواند شرعاً از آن بخورد به شرطی که نحوی نشود که به حسب ظاهر عدم رضای مالک مظنون

(۱) الف، ب، ج: آنها.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۶

گردد، و أظهر آن است که مشروبات حکم مأكولات دارد هرچند که از برای شرب استعمال شود و از برای طهارت و تطهیر ظاهراً جایز است به طریق اولی، و حکم پدر و فرزند دارند کسانی که مذکورند در آخر سوره نور در آیه شریفه:

وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ «۱».

و آن کسان عبارتند: از پدر و مادر و برادر و خواهر و عم و خال و خاله و دوست و خانه‌ای که آن شخص مالک گشودن آن باشد، و فرزند- ب خصوصه- در آیه شریفه مذکور نیست، لکن اجماع بر آن واقع شده.

و بعضی از مفسرین گفته‌اند که: مراد از «بُيُوتِكُمْ» بیوت اولاد است «۲» و اشاره به این دارد آنچه در جوامع از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که آن حضرت فرمود که: «از بزرگی احترام دوست آن است که حق تعالی او را از رهگذر انس و اعتماد و انبساط و ترک حشمت به منزله نفس و پدر و پسر و برادر قرار داده» «۳».

و در روایت مشهوره از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: آن حضرت به شخصی فرمود: «أنت و مالک لأبيك» «۴» یعنی: تو با آنچه دارا هستی از برای پدرت. و در حدیث دیگر فرمود که: «پاکیزه‌ترین و حلالترین چیزی که مرد می‌خورد از کسبش می‌باشد و فرزند از جمله کسب اوست» «۵».

و از حضرت صادق علیه السلام مروی است که این جماعتی که حق تعالی در آیه شریفه فرموده: «می‌خورند بدون اذن صاحب مال از خرما و نان خورش

(۱) نور (۲۴): ۶۱.

(۲) مجمع البیان: ۷۷/۵ (جزء ۱۸)، تفسیر فخر رازی: ۳۶/۲۴.

(۳) جوامع الجامع: ۱۳۵/۲.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۳۹۶

(۴) کافی: ۱۳۵/۵ و ۱۳۶، من لا یحضره الفقیه: ۳/۱۰۹ حدیث ۴۵۶ تهذیب الأحکام: ۶/۳۴۳ و ۳۴۴ حدیث ۹۶۱ و ۹۶۶، وسائل الشیعه: ۱۷/۲۶۲ باب ۷۸.

(۵) مجمع البیان: ۵/۷۷ (جزء ۱۸).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۷

و همچنین زن می‌خوراند از آنها را، در خانه شوهر بدون اذن او و اما غیر از طعام را پس نمی‌تواند» (۱).

و نیز فرموده که: «زن را می‌رسد که بخورد و تصدق کند» (۲).

و مفسرین گفته‌اند که: مراد از  $\square$  مَا مَلَکْتُمْ مَفَاتِحَهُ «۳» خانه‌های خادمان است از غلام و کنیز و ناظر ... و امثال اینها «۴».

و ابن ادریس حلی در حلیت اکل شرط نموده است که: مأکول از چیزهایی باشد که خوف فساد و ضایع شدن بر آن باشد «۵» و اینکه آن جماعت به اذن داخل شده باشند و این هر دو شرط تقیید اطلاق نص است بدون دلیل و طریق احتیاط واضح است.

و در «مجمع» از ائمه هدی علیهم السّلام روایت کرده است که فرموده‌اند: «باکی نیست به خوردن از برای این جماعت از خانه‌هایی که حق تعالی یاد کرده است؛ به قدر احتیاجشان بدون اسراف» «۶»، و الله العالم.

### سؤال تی [۴۱۰]:

#### اشاره

بر وارث کبیر لازم است که حصّه صغیر را- از خانه و غیره- به اجاره گیرد از برای خود، و همچنین نگاه داشتن حساب اخراجات صغیر از مال مشترک، با آنکه با هم از آن مال می‌خورند و نماز می‌کنند و سایر

(۱) تفسیر نور الثقلین: ۳/۶۲۶ حدیث ۲۵۱، کافی: ۶/۲۷۷ حدیث ۲، تهذیب الاحکام: ۹/۹۵ حدیث ۴۱۳، وسائل الشیعه: ۲۴/۲۸۱ حدیث ۳۰۵۴۵.

(۲) تفسیر نور الثقلین: ۳/۶۲۶ حدیث ۲۵۲، کافی: ۶/۲۷۷ حدیث ۳، تهذیب الاحکام: ۹/۹۶ حدیث ۴۱۷، وسائل الشیعه: ۲۴/۲۸۱ حدیث ۳۰۵۴۶.

(۳) نور (۲۴): ۶۱.

(۴) مجمع البیان: ۵/۷۷ (جزء ۱۸).

(۵) سرائر ابن ادریس: ۳/۱۲۴، توضیح: ابن ادریس مسئله خوف فساد را به بعضی اصحاب نسبت داده و آن را رد کرده است، عبارت سرائر چنین است: «و ذهب بعض أصحابنا إلى أنه لا يؤكل إلا ما يخشى عليه الفساد و الأول هو الظاهر».

(۶) مجمع البیان: ۵/۷۷ (جزء ۱۸).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۸

تصرفات می‌نمایند؟

#### جواب:

شکی نیست که هیچ یک از صغیر و کبیر را نمی‌رسد که تصرف در مال مشترک نمایند، هرچند که حصّه احد متصرفین زیاده باشد بر حصّه دیگری مگر به رخصت دادن شریک یا وکیل شریک، و در طرف صغیر اذن و رضای او اعتباری ندارد، بلکه موقوف است

بر اذن ولی شرعی او که پدر است و جد پدری، و بعد از آنها وصی آنها، و بعد از آن حاکم شرع یعنی: مجتهد «۱» جامع الشرائط، و اگر او نباشد، یا رسیدن به او دشوار باشد عدول مؤمنین به طریق حسبه متوجه اموال او می‌شوند به ضبط و اجاره و تعمیر ... و امثال اینها، و ولی غایب وکیل اوست، و اگر او نباشد حاکم شرع است، بعد از او عدول مؤمنین علی الظاهر، و الله العالم.

### سؤال تیا [۴۱۱]:

#### اشاره

هر گاه از مال وقف مسجد، چیزی اضافه آید به چه مصرف باید رسانید؟

#### جواب:

باید ضبط شود تا به مصرف وقف برسد، مگر آنکه آن مصرف بالمّرّه باطل گردد که در این هنگام باید به مصرف برّ و خیر رسد، و بهتر آن است که ملاحظه مناسب با مصرف واقف شود و در آن سبب به آن صرف گردد. مثلاً: وقف مسجد را به مصرف مسجد دیگر برسانند، و وقف کاروانسرا را به مصرف کاروانسرای وقفی دیگر برسانند.

### سؤال تیب [۴۱۲]:

#### اشاره

اسباب حَمّام و مسجد خراب را که سکنه در آنجا نباشند می‌توان برداشت و صرف مسجد و حَمّام جائی دیگر کرد یا نه؟

#### جواب:

ظاهراً می‌توان به نحوی که در مسأله سابق گذشت، لکن همان خراب شده و مشرف بر خرابی را می‌توان و باقی مانده را نمی‌توان خراب کرد،

(۱) ب، ج: مجتهد حیّ.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۳۹۹

بلکه زمینش هر گاه نیز وقف باشد تا باقی است؛ بر وقف «۱» باقی است، و الله العالم.

### سؤال تیج [۴۱۳]:

#### اشاره

لعن بر یزید و شیطان ... و امثالهما چه نفعی به لاعن و چه ضرری بر ملعون دارد؟

#### جواب:

محتمل است که در آن همین نفع لاعن باشد از این حیثیت که امثال امر شرع نموده چنانکه در صلوات و سلام فرستادن بر ملائکه و معصومین است و احتمال دارد که در آن نیز ضرر ملعون باشد و به آن سبب عذابش زیاده گردد.

و تحقیق این مرام به قدر گنجایش فرصت و مقام آن است که: جناب اقدس باری «۲» - جلّ شأنه و عظم برهانه - به علم ازلی و انکشاف لم یزلی می‌دانست که عمرو - مثلاً - در فلان وقت با وجود عقل و شعور و تکلیف خواهد کرد فلان کار قبیح را، که در کردن و نکردن آن کمال قدرت و اختیار خواهد داشت و آن کار فی حدّ ذاته ممکن و وجود و عدمش علی السویه است و فاعل مذکور نظر به قوّه شهواتیه و میل طبیعت شیطانیّه و بواعث و زواجر نواهی و اوامر، در کردن و نکردن آن متحیر و متخیر خواهد بود «۳» و بالأخره مختاراً یک طرف را ترجیح خواهد داد، زیرا که محال است که ممکن هیچ یک از وجود و عدمش ترجیح نیابد و هم موجود باشد و هم معدوم، زیرا که وجود و عدم نقیضانند و استحالة اجتماع نقیضین بدیهی اولی است.

پس هرگاه مکلف مذکور به سوء اختیار ترجیح دهد فعل قبیحی را که شرع اقدس فاعلش را لعن نموده است و اذن در لعن او داده عقابی که جناب

(۱) ه: وقفیت.

(۲) ب: الهی.

(۳) ه: گشت.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۰

اقدس الهی بر وفق حکمت به ازای آن فعل مقرر فرموده و به وساطت انبیاء و اوصیاء و علماء به آن فاعل رسانیده از برای او ثابت خواهد گشت، و چون جناب الهی نیز به علم ازلی دانسته که فلان و فلان به اختیار خود بر آن فاعل لعن خواهند کرد به عوض لعنهای ایشان ثواب از برای لاعن و زیادتى عقاب از برای ملعون نیز مقرر نموده که در روز جزا آن را بر منصّه ظهور جلوه نماید.

و امّا علم ازلی؛ پس علت اختیار و ترجیح مختار نمی‌گردد مانند علوم حادثه، مثلاً علم ما به اینکه آسمان در بالا است و زمین در پائین و حموضت ترش و حلاوت شیرین، آنها را چنان و چنین نکرده «۱» است، و هرزه‌ای که خیام در این مقام گفته «۲»:

می‌خوردن من حق ز ازل می‌دانست گر می‌نخورم علم خدا جهل بود «۳»

مردود است به آنچه جناب خواجه نصیر در رد آن فرموده:

علم ازلی علت عصیان کردن نزد عقلا ز غایت جهل بود ۴

و احتمال دارد که هرگاه ظلم عامی از ملعونی سرزند که به هر کس از آن ضرری رسد مانند: قتل پیغمبری یا امامی که به هر احدی به سبب فقدان هادی شرّی ۵ می‌رسد، پس هر لعنی که متضرری بر او کند به آن؛ انتقام خود کشیده، و از درگاه اله داد خواسته باشد و سبب ازدیاد عذاب آن ملعون خواهد گشت.

و نیز محتمل است که لعن و نفرین مؤمنین و شهادت ایشان بر بدی شخصی مانع گردد از عفو و تفضل بر او و بخشیدن گناهان به محض کرم بی‌پایان، یا باعث شود بر عدم قبول شفاعت شفیعان و خروج او از دایره قابلیت این فیض

(۱) الف، ب، ج: کرده.

(۲) ج: گفته است که.

(۳) و ۴ النقص: ۱۳۳.

(۴) ۵ ج: ضرری.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۱

نمایان، چنانکه به مقتضای ادله عقلیه و نقلیه چندان که معصیت در پرده خفا محتجب، و عاصی معاصی خود را پوشیده و ستر العیوب باشد، هرچند که بر دانائی هر پوشیده پوشیده نخواهد بود، لکن به عفو بی‌منتها؛ اقرب، و از خزی دنیا و عقاب «۱» عقبی ابعاد خواهد بود، چنانکه از ملاحظه ادراء حدود «۲» و عقوبات شرعیه به ادعای احتمالات و شبهات خفیه؛ ظاهر و باهر نیز می‌گردد. و ممّا ذکر ظهر الجواب عن الإشکال الوارد فی أصل اللعن و هو أنّه قد تقرّر بصریح العقل و صحیح النقل أنّه جلّ جلاله منزّه عن الظلم و العدوان، متّصف بمزید اللطف و الإحسان فکیف یمکن أن یعذب أحداً بأزید مما یمسحّه بنوع معصیه و إن استدعاه جمیع من سواه؟ فتأمل.

لکن لاعن باید ملاحظه نماید که لعن را بر کسی کند که مستحقّ آن باشد، و آن هر کافر و منافق در دین و منکر اصلی از اصول مذهب مؤمنین است عموماً و هر کس که باسمه از شرع لعن او ثابت شده است خصوصاً، مثل شیطان و یزید و بنی امیه و قاتلان و محاربان امامان و پیغمبران، و در حدیث وارد است که مراد به شجره ملعونه در قرآن «۳» بنی امیه‌اند «۴» و مراد به یزید در [آن] آیه شریفه همان یزید است «۵».

و علامه زمخشری حنفی در «ربیع الأبرار» در باب نود و دویم و علامه

(۱) ج: عذاب.

(۲) اشاره است به «تدرء الحدود بالشبهات».

(۳) اسری (۱۷): ۶۰.

(۴) تفسیر عیاشی: ۲ / ۳۲۰ و ۳۲۱، تفسیر قمی: ۲ / ۲۱، تفسیر نور الثقلین: ۳ / ۱۷۹ - ۱۸۲، تفسیر برهان: ۲ / ۴۲۴ - ۴۲۶، الغدیر: ۸ / ۲۴۷ - ۲۴۹، درّ المنثور: ۴ / ۳۴۵ و ۳۴۶.

(۵) در مظانّش نیافتیم. و متّبع خبیر مرحوم شیخ عباس قمی در ماده «یزید» در شرح حال یزید می‌نویسد: و فی قوله تعالی فی آیه الرؤیا «فَمَا یَزِیدُهُمْ إِلَّا طُغْیَانًا کَبِیرًا» (اسری (۱۷): ۶۰). لطافه لا تحفی. «سفینه البحار: ۱ / ۵۸۲» و این نشان می‌دهد که وی و صاحب بحار چنین روایتی نیافتند و الا متن روایت را ذکر می‌کردند.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۲

حلی رحمه الله در «منهاج الکرامه» روایت نموده‌اند که: روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ایستاده که ناگاه ابو سفیان بر خری سوار بود و یزید آن را می‌کشید و معاویه آن را می‌راند چون حضرت نظرش بر او افتاد فرمود که: «لعن الله الراكب و القائد و السائق» «۱»، یعنی: لعن کند خدا آن هر سه را.

قاصر گوید که: مراد به یزید در این حدیث یزید بن ابی سفیان است که بزرگتر از معاویه بود و پیش از او از جانب عمر در شام حکومت نمود «۲» و بعد از مردنش یزید بن معاویه متولّد شد و به نام او مسمی گردید.

سؤال تید [۴۱۴]:

اشاره

قاضی تحکیم که نه مقلّد باشد و نه مجتهد باشد می‌تواند که امام نماز جماعت گردد؟

جواب:

مطلق قاضی اعم از قاضی مطلق و قاضی تحکیم عبارت است از بالغ، عاقل، مجتهد جامع الشرائط، شیعی مذهب، حلال‌زاده، و هر کس که بر این صفات نبوده متوجه فتوا و حکم و قضا گردد فاسق باشد به إجماع کُلّ علماء از مجتهدین و اخباری، و مع هذا اگر با امکان اخذ از مجتهد کوتاهی کند [و] تقلید، با عدم امکان احتیاط در مسائل «۳» متعلقه به خود ننماید نماز فرادی نتواند کرد، چه جای جماعت.

و فرقی نیست میان قاضی مطلق و قاضی تحکیم مگر در وقت ظهور امام علیه السلام که هر مجتهدی را که بخصوصه از برای قضا منصوب سازد او قاضی مطلق خواهد بود و هر مجتهدی که در آن زمان بدون نصب امام به تحکیم طرفین و رضای خصمین میان آنها حکم کند قاضی تحکیم باشد، و تا حکم نکرده هر یک از خصمین می‌تواند که او را عزل کند و راضی به قضای او نشود به خلاف

(۱) ربيع الأبرار: ۴/ ۴۰۰، تذکره الخواص: ۲۰۱، وقعه صفین: ۲۲۰، الغدير: ۱۰/ ۱۳۹.

(۲) الاصابة: ۳/ ۶۵۶، الاستيعاب: ۳/ ۶۴۹.

(۳) ه: مسائل عبادات.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۳

قاضی مطلق، و در زمان غیبت امام علیه السلام قضا منحصر است در مجتهد و در این صورت قاضی مطلق است بلا خلاف، پس قضاتی که در زمان غیبت هستند قاضی بی‌قیدند.

#### سؤال تبه [۴۱۵]:

#### اشاره

شخصی طلب از کسی داشت و چون پول نداشت باغ خود را نزد او به رهن گذاشت و صیغه جاری شد، و بعد از آن مرتهن از معامله پشیمان شده بر رهن ادّعا می‌کند که یا پول را نقداً بده و یا آن باغ را نزد من بیع شرط کن، آیا او را چنین تسلّطی هست یا نه؟

#### جواب:

عقد رهن نسبت به رهن لازم و نسبت به مرتهن جایز است و می‌تواند که فسخ نماید، لکن قدرت بر مطالبه بیع شرط ندارد، اگر حقش وعده لازم‌ه‌ای دارد باید تا انقضای وعده صبر نماید و إلّا می‌تواند که در مطالبه تعجیل نماید.

#### سؤال تيو [۴۱۶]:

#### اشاره

عمرو ادّعی خود را با بکر مصالحه نموده به زیاده بر اصل مدّعی به و مصالح به را حواله بکر نموده، و بکر از کمترین؛ تمسک بیع شرطی گرفته و حال کمترین فتوا گرفته‌ام که چنان صلح باطل است، و بر این تقدیر حواله و بیع شرط چه صورت دارد؟



**جواب:**

حواله نیز باطل است و بایع تسلط بر فسخ آن بیع دارد.

**سؤال تیز [۴۱۷]:****اشاره**

شخصی زوجه‌ای داشته و بعد از فوتش ورثه ادعا می‌کنند که آن متعه بوده و زوجه ادعای عقد دوام می‌نماید، چه باید کرد؟

**جواب:**

اگر ورثه ثابت کنند که متعه است [فبها] و إلاً قول قول زن است با قسم.

**سؤال تیح [۴۱۸]:****اشاره**

شخصی در ایام حیات پدر عاق او شده، آیا بعد از وفات پدر ورثه می‌توانند که او را از ارث محروم نمایند «۱»؟

(۱) ه: سازند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۴

**جواب:**

ارث می‌برد و عقود مانع ارث نمی‌شود، بلکه موجب عقاب «۱» اخروی و تأذیب دنیوی می‌باشد مگر آنکه توبه کند هرچند که بعد از مرگ «۲» باشد، و به اعمال صالحه روح پدر را شاد کند و خود را از عقود «۳» بیرون آورد.

**سؤال تیط [۴۱۹]:****اشاره**

شخصی دختر خود را به کسی فروخته و قدری باغ نیز از ارث والده صبیّه مانده؛ آن را نیز فروخته، و مبلغ دوازده تومان صداق والده نیز در ذمه اوست، الحال صبیّه مذکوره ادعای باغ را با وجه صداق و بیست تومان قیمت خود را که از مشتری گرفته می‌نماید، آیا به او می‌رسد یا نه؟

**جواب:**

اگر آن دختر مسلمان زاده است و از بایع به وجه «۴» حلال، یا شبهه به هم رسیده است بیعش باطل است و ثمن به مشتری

برمی‌گردد، و اگر مشتری به نکاح جبری، یا از بابت کنیزی به او جماع نموده مشغول الذمه به مهر المثل او می‌شود، و اگر به زنا از بایع به هم رسیده در وقتی که مادرش کنیز بوده؛ پس آن دختر را از آقای مادر خریده ملک او می‌گردد «۵» هرچند که جماعش بر او حرام می‌باشد- به اجماع امامیه- زیرا که ولد زنا حکم فرزند زانی و زانیه دارد در باب نکاح «۶»، و در این مسئله اهل سنت خلاف دارند «۷»، و به هر تقدیر بایع می‌تواند که آن دختر را در این صورت بفروشد.

(۱) د، حجری: عذاب.

(۲) ب: موت.

(۳) ج: عقوبت.

(۴) ه: وطی.

(۵) اگر پدر یا مادر آزاد باشند فرزند به اشرف آنها (آزاد) ملحق خواهد شد اجماعاً مگر در یک صورت و آن صورت این است که: مولی کنیزش را به ازدواج مرد آزادی درآورد و شرط نماید که فرزندان برده باشند در این صورت عده‌ای پذیرفتند که برده باشند. مختلف الشیعه: ۵۶۸/۲، الدروس الشرعیة: ۱۹۳/۲. بنابراین چون مولی آزاد است دختر به ملک مشتری در نمی‌آید.

(۶) تذکره الفقهاء: ۶۱۳/۲، ایضاح الفوائد: ۴۱/۳ و ۴۲.

(۷) مغنی ابن قدامه: ۹۱/۷، المجموع: ۲۲۲/۱۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۵

و در باب ارث مادرش هرگاه قبل از فوتش آزاد شود، یا قبل از قسمت ترکه با تعدد وارث آزاد گردد ارث می‌برد به نحوی ارث می‌برد در صورتی که مطلقاً کنیز نبوده باشد، و اگر در صورت کنیزی وارث منحصر در او باشد جبراً او را از ترکه بخرند و آزاد کنند و تتمه ارث را به او دهند، و اینها در صورتی است که بایع جبراً با مادرش زنا کرده باشد و الاً از مادرش نیز ارث نمی‌برد، و بعد از آنکه ارث به او رسد او را ادعا و مطالبه می‌رسد تا جواب بایع چه باشد.

## سؤال تک [۴۲۰]:

### اشاره

هرگاه زید گاوهای عمرو را بدون اذن او بگیرد و در خانه خودش ببندد و بیرون رود، پس خالد وارد خانه زید شود و ریسمان را از سر گاوها برآورده آنها را سر دهد «۱» و گم شوند، آیا غرامت آنها بر کیست؟ و ادعای خالد آن است که به قصد استخلاص آنها را سر داده است.

### جواب:

هر یک از زید و خالد که بدون اذن شرع و مالک آنها را به قبض درآورده ضامن است و استقرار غرامت بر خالد است که آنها را در محلی سر داده که به حسب ظاهر موضع امن و استحفاظ نبوده و خودش نیز محارست آنها ننموده است، و مجرد قصد احسان و استخلاص فایده دنیویه نمی‌بخشد و او را از ضمان خلاص نمی‌سازد.

## سؤال تکا [۴۲۱]:

## اشاره

جمعی که مال و خون و اسیر شیعیان را حلال می‌دانند و بدون مضایقه ایشان را خرید و فروش می‌نمایند و می‌کشند، هرگاه از آنها نیز از برای ما نسبت به آنها ممکن شود چه صورت دارد؟

## جواب:

هر کس که ظاهراً مسلمان باشد و به کلمه طیبۀ «لا اله الا الله، محمد رسول الله» گویا، و خدا را یکی و محمد صلی الله علیه و آله و سلم را پیغمبر داند خون و مالش محترم و بر دیگران به غیر وجه شرعی محرم است هرچند که منافق و سنی

(۱) یعنی: رها کند.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۶

و قاطع الطريق باشد، و اگر خونس به سبب شرعی مانند قصاص یا محارب بودن حلال شود عرض و مالش حلال نمی‌گردد، و کسی که فاسق باشد با او به فسق سلوک نمی‌تواند کرد، مثلاً: هرگاه کسی با دیگری «۱» زنا یا لواطه کند مفعول با فاعل به آن نحو مکافات نمی‌تواند کرد و احدی از علمای شیعه مال سنی را حلال ندانسته‌اند هرچند که ناصبی و واجب القتل باشد. بعلاوه خلود در نار به دلیل اجماع و اخبار بسیار که در بیان معنی اسلام و ایمان وارد شده.

از آن جمله ثقة الاسلام در «کافی» در باب ایمان و کفر حدیثی چند نقل نموده مثل: موثقه سماعه «۲» و حسنه فضیل بن یسار و حسنه حمران و روایت سفیان بن سمط، در آنها بیان فرق میان اسلام و ایمان شده و از خواص اسلام شمرده گشته حقن دماء و بردن ارث و جواز نکاح، و تصریح فرموده‌اند به اینکه:

اسلام همان شهادتین است و همان است که همه فرق بر آنند، و مراد به ایمان تشیع و اعتقاد به دوازده امام علیهم السلام است و آنکه: از سایر فرق هرگاه کسی بمیرد و شیعه نباشد؛ مسلمان و گمراه مرده است.

ففي حسنة الفضيل عن الصادق عليه السلام: «[إن] الإيمان يشارك الإسلام ولا يشاركه الإسلام، إن الإيمان ما وقر في القلوب و الاسلام ما عليه المناكح و المواريث و حقن الدماء» «۳»، الحديث.

و في حسنة حمران: «الإسلام ما ظهر من قول أو فعل و هو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها» «۴»، الخبر.

و في رواية سفیان: «الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا، فإن مات «۵» و لم

(۱) ه: دیگری جبرا.

(۲) کافی: ۲/ ۲۵ حدیث ۱.

(۳) کافی: ۲/ ۲۶ حدیث ۳.

(۴) کافی: ۲/ ۲۶ حدیث ۵.

(۵) ورد في المصدر (أقر بها) بدل «مات».

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۷

يعرف هذا الأمر كان مسلماً و كان ضالاً «۱».

و يدل على ما ذكرنا أيضاً رواية زرارة الطويلة في «الكافي» في باب الضلال «۲» و رواية أبي ثمامه في «العلل» «۳» و رواية محمد بن

على الحلبي في مكاسب «التهذيب» (۴) ... و غير ذلك مما فضلناه بمزيد التنقيح في «شرح المفاتيح» (۵).

و بعضی از متأخرین «۶» میل به حلیت مال ناصبی نموده بعد از اخراج خمس آن؛ نظر به صحیحۀ حفص بن بختری در باب خمس «تهذيب» (۷) و همچنین روایت معلی و مقطوعۀ او «۸»، و علماء لفظ ناصب را در این اخبار حمل بر کافر حربی نموده‌اند نه ناصب دشمن اهل بیت.

فقال ابن ادریس فی «السرائر»: ارید بالناصب الکافر الناصب للحرب مع المسلمین دون ناصب العداوة لأهل البيت علیهم السّلام للاتفاق علی عصمة مال مظهر الشهادتین «۹»، انتهى.

و قال المحدث الأسترآبادی: الذی یفهم من الروایات أنّ من أقّر بالشهادتین فقد حقن دمه و ماله و جاز نکاحه، و أنّ الناصب شرّ من اليهود

(۱) کافی: ۲/ ۲۴ حدیث ۴، بحار الانوار: ۶۵/ ۲۴۶ حدیث ۶.

(۲) الکافی: ۲/ ۴۰۲ الحدیث ۲، وسائل الشیعة: ۲۰/ ۵۵۷ و ۵۵۸ الحدیث ۲۶۳۴۲.

(۳) علل الشرائع: ۲/ ۵۲۸ حدیث ۷.

(۴) تهذيب الاحکام: ۶/ ۳۵۰ الحدیث ۹۸۹، وسائل الشیعة: ۱۹/ ۷۴ و ۷۵ الحدیث ۲۴۱۸۵.

(۵) توضیح اینکه: مؤلف رحمه الله شرحی بر مفاتیح الشرائع دارد بنام «فتاح المجامع»، و این مطلب را در آن کتاب مفضیلاً بحث نموده است.

(۶) ب، ج، د: متأخرین متأخرین.

(۷) تهذيب الاحکام: ۴/ ۱۲۲ حدیث ۳۵۰، وسائل الشیعة: ۹/ ۴۸۷ حدیث ۱۲۵۵۱.

(۸) تهذيب الاحکام: ۴/ ۱۲۳ حدیث ۳۵۱ و ۶/ ۳۸۷ حدیث ۲۷۴، وسائل الشیعة: ۹/ ۴۸۸ حدیث ۱۲۵۵۲.

(۹) سرائر ابن ادریس: ۳/ ۶۰۷ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۸

و النصاری بحسب الأحکام الاخریة لا بحسب الأحکام الدنیویة «۱»، انتهى.

و فسر الصدوق فی «الفقیه» فی باب ما أحلّ من النکاح الناصب بما فسرہ الحلی - ثم قال: - و الجهال یتوهمون أنّ کلّ مخالف ناصب «۲».

## سؤال تکب [۴۲۲]:

### اشاره

خمس را بر چند حصّه باید نمود؟ و مصارف آن کیانند؟ و هرگاه کسی مدعی سیادت و فقر باشد به مجرّد ادّعا به او می‌توان داد یا نه؟ و چه باید کرد؟

### جواب:

خمس را بنابر أشهر أشهر شش حصّه می‌نمایند، سه حصّه سهم امام علیه السّلام و سه سهم دیگر حصّه فقراء و ایتام و ابن السبیل است، و لازم نیست که این نصف را میان این سه صنف بالسویّه تقسیم نمایند، بلکه جایز است که تمام نصف را به یک صنف بلکه

به یک شخص دهند.

و مستحق خمس کسی است که شیعه اثنا عشری باشد و از اولاد پسری هاشم جد پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم، نه از جانب مادر به تنهایی، و فقیر باشد، هرچند که یتیم باشد- علی الأشهر «۳» الأقرب- یا ابن السبیل در ولایت خودش غنی باشد بلا خلاف «۴».

و در باب «۵» فقیر همان است که در باب زکات معتبر است، یعنی: مالی یا کسبی نداشته باشد که به آن اخراجات او و واجب النفقه او بگذرد.

و حصه امام علیه السلام را در زمان غیبت هرگاه وصول به خدمت مجتهد، یا استیذان او ممکن باشد و مستلزم حرج و مشقت نباشد باید به اطلاع او بدهند و اگر ممکن نباشد، یا مستلزم مشقت باشد ظاهراً مالک و امینان می‌توانند که به

(۱) در مظانث نیافتیم.

(۲) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۲۵۸، ذیل حدیث ۱۲۲۵.

(۳) الف، ب، ج: الأظهر.

(۴) ریاض المسائل: ۱/ ۲۹۷.

(۵) در نسخه ه به جای «در باب» (مراد) آمده است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۰۹

مضطربین سادات برسانند.

و اگر کسی شریف باشد، یعنی: سیادت او از جانب مادر یا جدّه پدری یا جدّ و جدّه مادری باشد و فقیر و شیعه باشد ظاهراً از سهم امام علیه السلام به او می‌توان داد، لکن احوط آن است که تا سید مستحق به هم رسد به غیر او ندهند.

و هرگاه سید فقیر و شریف فقیر نباشد ظاهراً به طلبه علوم که فقیر و مضطر باشند توان داد.

و هر کسی که ادعای سیادت کند و معروف به سیادت باشد و کذبش معلوم نباشد و قادحی در نسب او ظاهر نباشد ظاهراً سید است، و اگر غریب و ظاهر الصلاح باشد ظاهراً سیادتش به گفته خودش ثابت می‌شود هرگاه ظن غالب به صدقش «۱» به هم رسد، و اگر متهم باشد لکن کذبش ثابت نباشد و مضطر باشد، از سهم امام علیه السلام به او دهند، و باید فقر مستحق ثابت شود به شهود عدول، یا معاشرت تامّه، زیرا که در این اعصار دروغگوئی میان مدّعیان فقر کمال شیوع دارد به حدّی که مظنون الکذب‌اند، و همچنین در غربای مدّعیان سیادت، و الله العالم.

**سؤال تکج [۴۲۳]:**

**اشاره**

کسانی که شرعاً بر آنها تعزیر یا حدّ لازم می‌آید مثل سارق و زانی و لائط و قاذف در این زمان که امام علیه السلام، یا نائب او ظاهر نیست و مجتهد نیز غیر موجود یا غیر مبسوط الید است در این صورت چه باید کرد؟  
و چند نفری که در این ولایت می‌باشند آیا به فتوای ایشان عمل و اجراء حکم می‌توان نمود یا نه؟

**جواب:**

حدود شرعیه را غیر از امام علیه السلام، یا نائب امام جاری نمی‌توانند ساخت و تأدیبات عرفیه چیز دیگر است، و از شقاوت مردم است که حضرت

(۱) ب: سیادتش.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۰

صاحب- عجل الله تعالی فرجه الشریف- مختفی و حدود معطل است، و در حال غیبت بر هر کس واجب است که خود را به مرتبه اجتهاد رساند، یا آنکه مسائل ضروریه خود را از مجتهد زنده اخذ نماید، و عمل نمی‌توان کرد به کتب مردگان و فتاوی ایشان به اجماع علماء، خصوصاً در حکم و قضاء و افتاء، لکن در اوقات تحصیل مرتبه اجتهاد و وصول به خدمت مجتهد به هر قدر از مسائل که فهمیده و خلافاتی که شنیده، یا در کتب اموات دیده به احتیاطات آنها باید عمل نماید تا آنکه خدا از برای او فرجی برساند، و حضراتی را که قلمی فرموده‌اند به خاطر ندارم که به خدمت ایشان رسیده باشم و مرتبه ایشان را نمی‌دانم.

سؤال تکد [۴۲۴]:

اشاره

قند اروس «۱»، و همچنین شکر و مرئیات ایشان و کاغذ و بکرس «۲» و ماهوت ... و امثال آنها که از اروس و سایر بلاد کفر می‌آید و همچنین طلاطین- یعنی پوست بلغار- که از آن ولایت می‌آید، یا آنکه از کفار خریده می‌شود چه حکم دارد؟

جواب:

هر چیز به ظاهر شرع انور خواه خشک باشد یا تر پاک است، مگر اعیان نجاسات مانند: بول و غائط و منی و سگ و خوک و کافر ... و امثال اینها، و چیزهای پاک که با رطوبت ملاقات کرده باشد به عین نجاست، یا به چیزی که به سبب ملاقات نجس شده باشد، لکن باید که علم به ملاقات به هم رسد و به مجرد احتمال و توهم و شک و مطلق مظنه ثابت نمی‌شود، و در ثبوت آن به شهادت دو عادل که اقتدا در نماز به آنها جایز باشد خلاف است و أشهر اظهر ثبوت است، و همچنین است قول مالک و متصرف، و در شهادت یک عادل خلاف است و اشهر اظهر عدم قبول است، و معتبر در شهادت مقبوله آن است که شهادت دهند که یقین می‌دانیم به حدی که قسم می‌توانیم خورد که همین چیز به

(۱) یعنی: کشور روس و روسیه. (فرهنگ معین: ۵/ ۶۲۲).

(۲) د، ه: بیکرس: [یعنی: نخ قرقره].

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۱

خصوصه با رطوبت ملاقات به نجاست کرده و کافر- مثلاً- آن را بافته و ساخته و دوخته و شکر را آب کرده و قند را ریخته به نحوی که بدنش به آن رطوبت رسیده، و علم عادی در مسأله نجاست اعتبار ندارد اصلاً، و اینکه شخصی هرچند عادل باشد دیده است که شکری را با فضله موش آب کرده‌اند، یا رختی را کافری با رطوبت ملاقات نموده این شهادت ضرری به چیزهای دیگر ندارد قطعاً، و مایعات و ظروف و رخت کفار هرچند که مستعمل باشد محکوم به طهارت است شرعاً، ردّاً علی اهل الوسواس التابعین للخناس.

و ثقة الاسلام شيخ كلینی رحمه الله در «کافی» در اوائل کتاب عقل و جهل به سند صحیح روایت نموده از عبد الله بن سنان که گفت: ذکر کردم از برای حضرت صادق علیه السلام مردی را که مبتلی بود «۱» به وضوء و نماز و گفتم که: او مرد عاقلی است، پس حضرت فرمود که: «کدام عقل از برای او هست و حال آنکه او اطاعت شیطان می‌کند، پس گفتم: چگونه اطاعت شیطان می‌کند؟ فرمود که:

سؤال کن او را که این کاری که می‌کنی - یعنی: از وسواس در وضوء؛ نماز و مقدمات آنها از طهارت و نجاست - از چیست؟ پس او در جواب تو خواهد گفت که: از کار شیطان است» «۲».

و علماء استثناء فرموده‌اند از قاعده مذکوره؛ گوشت و پوست حیوانی را که مردارش نجس باشد و حکم فرموده‌اند به نجاست آنها هرگاه از کافر گرفته شود، و شرط کرده‌اند در حکم به طهارت آنها که مشاهده تذکیر شرعی آن بشود «۳»، یا آنکه از دست مسلمانی، یا در بازار مسلمانان «۴» از کسی گرفته شود

(۱) یعنی: در وضوء و نماز وسواس داشت.

(۲) کافی: ۱۲/۱ حدیث ۱۰، وسائل الشیعه: ۶۳/۱ حدیث ۱۳۷.

(۳) کفایه الأحکام: ۱۴.

(۴) ه: مسلمانان یا در ولایت مسلمانان.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۲

که کفرش معلوم نباشد، هرچند که ظن غالب به هم رسد که آن را از کافر گرفته‌اند، یا کافر آن را کشته است - چنانکه در بلغار مشهور است - آن پاک است، زیرا که در ولایت «حاجی طرخان» که مشهور است به «اشتر خان» «۱» و بلغار در آنجاست جماعت غازیانه هستند و آنها سنی‌اند و سنی پاک است و ذبیحه او حلال است از هر مذهبی از چهار مذهب که باشد، علی‌المشهور المنصور، مگر آنکه سنی ناصبی باشد، به این معنی که اظهار دشمنی حضرت فاطمه علیها السلام یا یکی از ائمه اثنا عشر علیهم السلام نماید، و چنین کسی در میان اهل سنت در این اعصار ظاهراً به هم نرسد مگر بر فرض نادر و مثل این فرض در میان شیعه «۲» نیز می‌شود، بلکه بسیاری از شیعیان را دیده‌ایم که گاهی کفر می‌گویند و این منشأ حکم به نجاست همه شیعه نمی‌شود، خلاصه: هر مسلمانی پاک است، مگر آنکه خارجی، یا ناصبی، یا غالی باشد.

**سؤال تکه [۴۲۵]:**

**اشاره**

با وجود پدر یا مادر ارث به جدّ، یا جدّه می‌رسد یا نه؟ و با وجود اولاد ارث به نواده می‌رسد یا نه؟

**جواب:**

نمی‌رسد، بلکه با وجود أقرب به میت ارث به أبعد نمی‌رسد، مگر در یک مسئله اجماعیه و آن ارث بردن پسر عم پدر مادری است با وجود عم پدری تنها که در این صورت به عم پدری چیزی نمی‌رسد «۳»، لکن در بعض صور سنت است از برای هر یک از پدر و مادر که از حصّه خود چیزی بر سبیل طعمه به پدر و مادر خود دهند، و مشهور آن چیز را تحدید به سدس ترکه کرده‌اند و بعضی سدس حصّه دهنده فرموده‌اند «۴» و بر تقدیر اول منحصر می‌شود

(۱) ج: هشرخان.

(۲) ج: اهل شیعه.

(۳) کفایه الأحکام: ۳۰۱.

(۴) کفایه الأحکام: ۲۹۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۳

در صورتی که زاید از نصیب مطعم به قدر سدس باشد، و بعضی شرط دیگر کرده‌اند «۱» و تحقیقش در اینجا چندان ثمره ندارد.

### سؤال تکرار [۴۲۶]:

#### اشاره

درویشانی که از اطراف می‌آیند و طلب می‌کنند چیزی به آنها دادن سنت است، یا لغو یا حرام؟

#### جواب:

هرگاه آنها مسلمان باشند و تارک الصلاة، یا فاسق نباشند چیزی به آنها دادن ظاهراً ضرری ندارد، خصوصاً هرگاه در ندادن هتک عرض و بی‌آبرویی حاصل شود، و در حدیث وارد است که: «خیر المال ما وقی به العرض» (۲)، و هرگاه فاسق، یا تارک الصلاة باشند تا توانند چیزی به آنها ندهند.

و در حدیث معتبر وارد است که: «هر که اعانت کند تارک الصلاة را به لقمه‌ای، یا کسوه‌ای، گویا چنان است که کشته است هفتاد پیغمبر را که اول ایشان حضرت آدم و آخر ایشان حضرت خاتم باشد» (۳).  
و اینها در صورتی است که مستحل ترک نماز و مستحل فعل حرامی نباشد و الا مرتد و کافر می‌باشد.

### سؤال تکرار [۴۲۷]:

#### اشاره

زکات واجب را از کسانی که معرفت ندارند «۴» عنفا و جبرا می‌توان گرفت و به مستحق داد، یا نه؟ و بر تقدیر جواز گرفتن؛ به چه اشخاص باید داد؟

#### جواب:

اولاً- باید مسأله وجوب زکات را با شرایط آن تعلیم ایشان کنند و بعد از آن تحقیق نمایند که زکات به ایشان تعلق گرفته، یا نه، هرگاه گویند که تعلق نگرفته و کذبشان معلوم نباشد بر آنها شرعاً تسلطی به هم نمی‌رسد، و اگر

(۱) کفایه الأحکام: ۲۹۷.

(۲) کشف الغمّه: ۳۱ / ۲.



(۳) جامع الأخبار: ۸۷.

(۴) ه: ندارند و نمی‌دهند.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۴

اقرار کنند که تعلق گرفته و در دادن کوتاهی کنند اولاً باید آنها را موعظه و نصیحت نمود و از خدا ترسانید «۱» و هرگاه سودی نبخشد می‌توانند که جبرا از آنها بگیرند، بلکه از بابت امر به معروف- هرگاه شرایطش متحقق باشد- واجب می‌شود که بگیرند و به مستحق رسانند «۲»، و در حین دادن به مستحق نیت کنند که از جانب صاحبش از بابت زکات واجبه به مستحق می‌دهند قربة الی الله.

و زکات و خمس و کفاره و وجه نذری ... و امثال اینها از صدقات واجبه، هرگاه بدون نیت به مستحق دهند صحیح نیست، و مستحق زکات و خمس و صدقات واجبه شیعه اثنا عشری است که اصول دین شیعه را به دلیلی بداند که خاطرش به آن مطمئن شود و به محض تقلید نباشد، و پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و دوازده امام علیهم السلام را به نام و نسب بشناسد و با اینها مجتنب از کبائر و اصرار بر صغائر باشد، بلکه ظاهر الصلاح و حسن الظاهر باشد، و فقیر باشد به این معنی که مالی یا کسبی نداشته باشد که به آن مدار خود و عیال خود بدون تعب و تنگی بگذراند.

و جایز است که مستحق ابن سیل باشد، یعنی در سفر فقیر باشد هرچند که در ولایت خود غنی باشد، و در اشتراط عدم امکان قرض گرفتن، یا فروختن مالی که در بلد دارد خلاف است «۳» و اقرب عدم اشتراط است در اول و در اخیر تردّد است.

#### سؤال تکج [۴۲۸]:

#### اشاره

هرگاه کسی بمیرد وارثش منحصر باشد در زنی و مردی، که خواهر و برادر هم باشند و حصیه ارثیه خواهر زیاده بر ثمن نباشد چگونه می‌شود؟

(۱) ه: بترسانند.

(۲) الف، ب، ج: دهند.

(۳) ریاض المسائل: ۵/ ۱۶۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۵

#### جواب:

این در صورتی است که میت مادر زن خود را نشناخته عقد کرده و بعد از دخول معلومش شد، پس آن عقد باطل است، لکن فرزندی که از آن جماع به هم رسیده حلال‌زاده و وارث پدر و برادر زن است و حصیه زن در این صورت ثمن می‌شود و تتمه به برادرش می‌رسد، و این مضمون در صحیحه زراره در کتاب «من لا یحضره الفقیه»، در کتاب نکاح مذکور است «۱».

#### سؤال تکط [۴۲۹]:

#### اشاره

زکاتی را که شخصی جبرا از مالکش بگیرد می‌تواند که آن را قیمت نموده و قیمتش را به مستحق دهد؟

### جواب:

باید آن را به عینه به مستحق دهد به نیابت مالک در نیت و قصد، مگر آنکه متضمن مفسده باشد و نتواند که در خلوت به مستحق دهد و از او بخرد که در این صورت فروختن و قیمت را به مستحق دادن ضرر ندارد.

### سؤال تل [۴۳۰]:

### اشاره

شخصی متوفی و ورثه او منحصر در هفت برادر و خواهری که کلاله امّ میت نیستند، و مع ذلک باید میراث در میان ایشان بالسویه قسمت شود؟

### جواب:

این در صورتی است که متوفی مادر زن پدر را گرفته و از او هفت پسر به هم رسانیده و قبل از پدر فوت شده، پس میراث پدرش میان زن و برادرها بالسویه است «۲».

### سؤال تلا [۴۳۱]:

### اشاره

شخصی متوفی و ورثه او منحصر در شش برادر با یک

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۲۶۴ حدیث ۱۲۵۸، وسائل الشیعه: ۲۰/ ۴۷۸ و ۴۷۹ حدیث ۲۶۱۴۱ توضیح: در این روایت به اصل مسأله اشاره شده است ولی بیان کیفیت ارث بردن؛ از مرحوم مؤلف می‌باشد.

(۲) توضیح مسأله چنین است که: مادر زید می‌میرد پدرش زن جدیدی می‌گیرد. و خود زید مادر زن پدرش را می‌گیرد و دارای هفت پسر می‌شود. سپس می‌میرد پس از مرگ زید، پدرش می‌میرد وارثش بین نوه‌ها و زنش که خواهر امّی نوه‌ها می‌باشد تقسیم می‌گردد بدین شکل که: زن یک هشتم خودش را می‌برد و بقیه بین ۷ برادر تقسیم می‌شود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۶

خواهر و حال آنکه ارث خواهر دو برابر ارث هر برادر است؟

### جواب:

این در صورتی است که متوفی دختر زن پدر را گرفته و پدرش از مادر آن زن شش پسر دارد، پس در صورت مذکوره ربع به زوجه می‌رسد و به هر یک از برادرها ثمن.

## سؤال تلب [۴۳۲]:

## اشاره

همشیره‌ای که مساوی برادرها ارث برد و همچنین همشیره‌ای که دو برابر حصّه برادر ارث برد، در صورتی نیز می‌شود که: شخصی همشیره برادران پدری خود را بگیرد، پس اگر برادران سه نفر باشند به هر یک ربع ترکه می‌رسد و اگر شش نفر باشند ترکه او بر بیست و چهار منقسم می‌شود، به زوجه شش و به هر یک از برادران سه می‌رسد؟

## جواب:

داعی تعبیر را موافق جواب سائل کرده بودم نه آنکه از پیش خود فرض کرده باشم و الاّ تصویر فروض غریبه بسیار ممکن است، و در فرض مذکور که هفت برادر و یک خواهر باشند بدون کلاله امّ جوابی سوای آنچه داعی نوشته‌ام ظاهراً امکان ندارد، و اگر کسی خواهد که از پیش خود فرض کند می‌تواند که یک خواهر با یک برادر فرض نماید که سهم خواهر ربع باشد و این نیز از غرایب است، و در مسأله ثانیه نیز همان است که داعی فرض نموده‌ام بلا- تفاوت؛ مگر آنکه در مخرج سهام اشتباهی نموده‌اند و بیست و چهار فرض نموده‌اند، زیرا که موافق قاعده مخرجش همین هشت است لا غیر.

## سؤال تلج [۴۳۳]:

## اشاره

آنکه زکات و خمس نمی‌دهد، میهمان او می‌توان شد یا نه؟

## جواب:

در این مسأله صور متکثره متصور می‌شود، مثلاً: آنکه زکات نمی‌دهد، یا شرعاً ثابت است که نمی‌دهد، یا به آن متهم است، و علی التقدیرین یا عالم است به حکم- یعنی به وجوب زکات- یا جاهل است، و بر تقدیر جهل یا مقصّر است در تحصیل علم، یا غیر مقصّر، و بر تقدیر علم یا مستحلّ ترک

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۷

است، یا غیر مستحلّ، و بر تقدیر استحلال یا مسلمان زاده است- به این معنی که انعقاد نطفه او در وقتی شده است که پدرش، یا مادرش، یا هر دو مسلمان بوده‌اند- یا نه؟ و بر تقدیری که مسلمان زاده باشد یا وارث دارد، یا نه؟ و بر تقدیری که غیر مسلمان زاده باشد دو دفعه، یا سه دفعه- علی الخلاف «۱»- چنین کاری کرده او را تعزیر نموده‌اند یا نه؟ و همچنین «۲» هرگاه قبل از ولادتش احدهما مسلمان باشند یا نه.

و علی جمیع تقادیر العلم یا تائب است یا غیر تائب، و علی جمیع تقادیر العلم و الجهل یا آن است که ضیافت به عین مالی شده است که زکات به آن تعلّق گرفته است، یا به غیر آن، و آن غیر یا به وساطت مال زکوی به هم نرسیده یا رسیده است به عنوان معامله عین به عین، یا به ذمه، یا ذمه به ذمه، و علی تقدیر المعامله یا آن طرف معامله کسی است که از مال حرام محترز است، یا غیر محترز، و بر تقدیری که ضیافت به مال زکوی باشد یا آن است که مهمان آن قدر را به مصرف می‌رساند- که مشتمل بر حق

مستحقّ می‌باشد فرضاً- یا نه؟ بلکه مقدار حقّ فرض مستحقّ نزد میزبان باقی می‌ماند و بر جمیع تقادیر میهمان از جمله مستحقّین است، یا نه؟ و علی‌التقادیر میزبان کسی است که میهمان باید از او تقیّه کند، یا نه؟ و زیاده بر این نیز تصوّر صور ممکن است به سبب ضیق وقت اقتصار شد.

در بعضی از این صور اشکال نیست «۳» و در بعضی اشکال قوّتی دارد، و در بعضی خالی از اشکال نیست، و بعضی ظاهراً اشکال ندارد و در بعضی اشکال از

(۱) اشاره است به اختلافی که: آیا اصحاب کبائر بار سوم به اعدام محکوم می‌شوند یا بار چهارم؟ برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به «کشف اللثام: ۲/ ۴۳۶، مسالک الافهام: ۱۴/ ۳۷۱ و ۳۷۲».

(۲) در نسخه ب، ج، ه (و همچنین هر گاه ... مسلمان باشد) نیامده است.

(۳) ه: نیست اصلاً.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۸

دو راه است از حیثیت تصرّف در مال مستحقّ به غیر حق؛ و از حیثیت میل و رکون به اهل ظلم و فسق به اعتبار ضیق مجال «۱» و ندرت صور قوئیة الإشکال به حیث تقرّب إلی فرض المحال، و نرسیدن باقی صور به سر حدّ حرمت و وجوب اجتناب، و ظهور صوری که فی الجملة اشکال دارد به اندک تأملی بر ارباب الباب، و غایة الأمر أن تندرج فی سلك الشبهة التي هی علی الأشهر الأظهر من المكروهات، تفاصيل و احکام هر یک موکول به فهم ثاقب و نظر صائب سائل فاضل گشت.

و حکم تارک الخمس از تارک الزکات معلوم می‌شود بلا اشکال، و شبهه در مال او کمتر و مستحلّ او به حدّ کفر نمی‌رسد. و ابن ادریس رحمه الله متاجر مستثناء از خمس را که در زمان غیبت محکوم است به حلّیت از برای شیعیان تفسیر نموده است به شراء متعلّق خمس از کسی که خمس ندهد و گفته است که: اخراج خمس آن بر مشتری نمی‌باشد، مگر آنکه به آن معامله نموده ربیعی به هم رساند که باید خمس آن ربیع را بدهد «۲»، و الله العالم.

### سؤال تلد [۴۳۴]:

#### اشاره

زنی شوهری دارد که بعقد صحیح گرفته و هیچ کدام از آنها آن عقد را فسخ نکرده‌اند و طلاق نیز به اذن آن شوهر واقع نشده و موتش نیز به ثبوت نرسیده و مع ذلک آن زن بر دیگری حلال است با علم و اطلاع به شوهریت او چگونه می‌شود؟

#### جواب:

این زوجه مفقود است که بعد از آنکه حاکم شرع تفحص از حال او نموده تا چهار سال؛ حیات و ممات او معلوم نگشت می‌تواند که او را امر کند به عدّه وفات بعد از طلاق حاکم شرع یا ولی زوج، یا بدون طلاق- علی

(۱) ج: مجال و فرصت.

(۲) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۴۹۸ (نقل به معنی).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۱۹

اختلاف الأقوال «۱»- و بعد از عده و شوهر کردن، هرگاه شوهر پیدا شود بر او تسلطی ندارد، و زن شوهر دویم است بلا خلاف «۲».

### سؤال تله [۴۳۵]:

#### اشاره

زنی بدون فسخ و طلاق؛ شوهر دیگر کرده و بر او حلال می‌باشد، و شوهر اول راضی نیست بالطبع و راضی است بظاهر شرع.

#### جواب:

این زنی است که خبر مرگ شوهر به او رسیده، چنانکه مطمئن گردیده، پس شوهر کرده و به شوهر اولش خبر رسیده، پس به ظاهر شرع راضی گردیده تا بیاید و تفریق نماید، و این مسأله اجماعی است.

### سؤال تلو [۴۳۶]:

#### اشاره

دو مرد یک زنی را خواستگاری می‌نمایند و حال آنکه هر دو نسبت به آن زن اجنبی‌اند و تفاوتی در دین و مذهب و آزادی و بندگی ندارند، و مع ذلک آن زن بر یکی از ایشان حلال و بر دیگری حرام است؟

#### جواب:

آنکه بر او حرام است شاید چهار زن دائمی دارد که این «۳» پنجمین شود، یا آنکه درحالی که شوهر داشته، یا در عده بوده زنا با او نموده، یا عالماً عامداً در آن حال او را عقد نموده، هرچند که به او دخول نکرده، یا به عقد دخول به او کرده، هرچند که جاهل بوده، یا آنکه در حال احرام حیج یا عمره او را عالماً عامداً عقد نموده، یا آنکه او را سه مرتبه طلاق گفته و هنوز به محلل نرسیده، یا آنکه او را نه مرتبه طلاق عدی داده که در این صورت بر او محرم ابدی گردیده، یا آنکه به پدر، یا پسر، یا برادر او لواطه کرده، یا آنکه قبل از این دختر او را به نکاح گرفته هرچند که قبل از دخول او را طلاق داده باشد- علی المشهور المنصور «۴»- یا آنکه مادر او را عقد کرده و بعد از دخول دست برداشته

(۱) کفایة الاحکام: ۲۰۶، ریاض المسائل: ۱۸۸ / ۲.

(۲) کشف اللثام: ۱۴۱ / ۲، ریاض المسائل: ۱۸۸ / ۲.

(۳) ه: این زن.

(۴) کشف اللثام: ۳۶ / ۲، کفایة الأحکام: ۱۶۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۰

یا داشته باشد، یا آنکه خواهر او را الحال داشته باشد، یا آنکه زنا با مادر، یا دختر او کرده باشد مطلقاً- بنابر قولی «۱»- یا به شرطی که آن عمه یا خاله زانی باشد- بر قول دیگر «۲»- یا آنکه به سبب رضاع شرعی بر او حرام شده باشد، یا آنکه شوهرش را کشته باشد به طمع آنکه او را بگیرد، بنابر قول ضعیف.

## سؤال تلز [۴۳۷]:

## اشاره

زنی را در شرع اسلام در یک شبانه روز زیاده بر بیست نفر به عقد صحیح جماع می‌کنند و بر آن زن حلالند.

## جواب:

این زنی است که به حدّ یأس رسیده و عدّه طلاق و فسخ بر او نیست- بنابر مشهور و أظهر «۳»- مثل غیر بالغه و غیر مدخول بها.

## سؤال تلح [۴۳۸]:

## اشاره

مردی در اوّل روز به زنی نگاه کرد به عنوان حرام و چون آفتاب بلند شد بر او حلال شد، و در وقت ظهر بر او حرام شد، و چون عصر شد حلال شد، و نزد غروب حرام شد، و در وقت عشا حلال شد، و در نصف شب حرام شد، و بعد از صبح حلال شد، و چون روز بلند شد حرام شد، و بعد از ظهر حلال گشت؟

## جواب:

این کنیزی است که صاحبش راضی نبود که کسی او را ببیند، شخصی در اوّل روز او را به حرام دید، و چون روز بلند شد او را خرید و در وقت ظهر او را آزاد گردانید، و در عصر او را به نکاح خود درآورد و جماع کرد، و نزد غروب او راظهار کرد، و در وقت عشا کفّاره اظهار داد، و در نصف شب او را یک طلاق داد، و بعد از صبح رجوع کرد، چون روز بلند شد باز او را طلاق گفت و بعد از ظهر رجوع کرد.

## سؤال تلط [۴۳۹]:

## اشاره

زنی معصیت خدا کرد پس بر شوهرش جماعش

(۱) کفایه الأحکام: ۱۶۳.

(۲) کفایه الأحکام: ۱۶۴.

(۳) کشف اللثام: ۱۳۴/۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۱

سنت شد و اگر اطاعت خدا می‌کرد جماعش بر او حرام می‌گشت؟

**جواب:**

این زنی است که در روزه قضائی ماه مبارک رمضان- مثلاً- یا در ایام حیض و نفاس امر خود را بر شوهرش مخفی داشت پس جماعش مانند قبل از عذر سنت بود، و اگر اطاعت خدا می‌کرد و اظهار عذر خود می‌نمود جماعش حرام می‌گشت، در این مسأله خلافی نیست، زیرا که در باب وجود و عدم حیض و عده، قول زن مسموع است مادامی که کذبش ثابت نباشد.

**سؤال تم [۴۴۰]:****اشاره**

مردی زنی را عقد کرده به طریقی که در اسلام جایز نیست و بعد از عقد بر او حلال است به اجماع اهل اسلام؟

**جواب:**

این مردی است نصرانی که زن نصرانیّه عقد کرده به مهر شراب، یا خوک و قبل از اسلام مهر را به او تسلیم نموده، بعد از اسلام آن زن به همان مهر بر او حلال است بالاجماع «۱».

**سؤال تما [۴۴۱]:****اشاره**

مردی زنی را عقد کرد؛ به آن تا یک ساعت حلال بود، و بعد از آن محرم ابدی گشت بدون کفر، یا امری که از ایشان حادث شده باشد؟

**جواب:**

این در صورتی است که آن زن بر او قبل از عقد محرم ابدی بوده به جهالت و نادانی عقد شده «۲»، و بعد از ساعتی که معلوم شد عقد منفسخ گشت.

**سؤال تمب [۴۴۲]:****اشاره**

شخصی زن مسلمان بالغ عاقلی را با عدم اذن و رضای شوهر طلاق می‌دهد، و بلافاصله از برای خود عقد می‌نماید و هیچ ضرری ندارد؟

**جواب:**

این در صورتی است که شخص دیگری را او وکیل کند در طلاق و بعد از آن پشیمان شود، و قبل از اعلام وکیل طلاق واقع شود،

یا به جهت تجدّد اعسار زوج بعد از فسخ زوجه احتیاطاً آن را طلاق دهند، و در هر دو صورت

(۱) کفایه الأحکام: ۱۶۸.

(۲) حجری: شده باشد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۲

زوجه معتدّه نباشد به سبب عدم دخول، یا یأس یا صغر.

### سؤال تمج [۴۴۳]:

#### اشاره

زنی به سبب اطاعت خدا باید از شوهر صحیح خود مفارقت کند و دیگری «۱» از برای معصیت خدا باید از شوهر صحیح خود مفارقت کند؟

#### جواب:

در اوّل زن کافر است که مسلمان شود، و در ثانی زن مسلمان است که مرتدّ شود.

### سؤال تمج [۴۴۴]:

#### اشاره

دو مرد با هم راه می‌روند پس ناگاه یکی از ایشان مرد و به آن سبب زن رفیقش بر شوهرش حرام شد؟ [\* ۴۲]

#### جواب:

آن مرده مالک زنده بود که دختر خود را به او عقد کرده بود و به سبب مردن او؛ شوهر؛ مملوک زن شد و عقدش منفسخ گشت، و اگر خواسته باشد که باز به آن غلام شوهر کند او را باید آزاد کند و تجدید عقد نماید. و ممکن است که آن مرده مالک زوجه رفیق باشد که به موتش زوجه منتقل به ورثه می‌شود و عقد منفسخ می‌گردد- علی الخلاف بین أهل السنّة «۲»- و نزد شیعه اختیار فسخ دارند مانند صورتی که زوج یا زوجه را بفروشند که اختیار فسخ از برای مشتری به هم می‌رسد «۳» و بیع را نیز بعضی از عامّه موجب فسخ می‌دانند «۴».

### سؤال تمج [۴۴۵]:

#### اشاره

شخصی اطاعت خدا کرد و به آن سبب زنی اختیار فسخ نکاح به هم رسانید؟



**جواب:**

این به چند صورت می‌شود، از آن جمله آن است که کسی کنیز

(۱) حجری: و دیگر زنی.

(۲) مغنی ابن قدامه: ۱۱۳/۷.

(۳) ریاض المسائل: ۱۲۶/۲ و ۱۲۷.

(۴) المجموع: ۲۳۸/۱۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۳

خود را به غلامی عقد کند و بعد از آن کنیز را آزاد نماید، بعد از آن کنیز اختیار فسخ به هم می‌رساند به اجماع شیعه «۱» و نزد عامه در آن خلاف است «۲».

**سؤال تموز [۴۴۶]:****اشاره**

شخصی یک روز سفر کرد، پس زنش به او نوشت که: من بعد از رفتن تو شوهر کردم و محتاج به خرج نفقه گشتم، باید آن قدر نفقه بفرستی که به اخراجات من و شوهرم کفایت کند؟

**جواب:**

این زنی است که پدرش او را به غلامش عقد کرده و قبل از دخول او را به تجارت فرستاده و مرد، پس عقدش باطل شد و در همان روز شوهر کرد، پس به غلامش نوشت که از ترکه نفقه او و شوهرش را بفرستد و در این مسأله خلافتی نیست.

**سؤال تمز [۴۴۷]:****اشاره**

شخصی قسم خورده که با زن خود تا یک سال جماع نکند و بعد از چهار ماه زوجه او به حاکم شرع شکوه نموده، پس حاکم حکم ایلاء را جاری نساخت و او را امر به صبر فرموده تا انقضای مدت قسم؟

**جواب:**

این در چند صورت می‌شود، یکی آنکه آن مرد عین باشد، زیرا که او را تا یک سال مهلت می‌دهند که معالجه خود کند، دیگر آنکه شروط ایلاء متحقق نباشد، زیرا که ایلاء را چند شرط هست:

اول: آنکه مرادش اضرار زن باشد، پس اگر زن شیرده باشد و از جماعش ترسد که حامله شود، در این صورت ضرری ندارد، و از جمله شرائط آن است که: زن معقوده باشد به عقد دوام - علی المشهور المنصور «۳» - و مدخول بها باشد بلا خلاف «۴».

(۱) ریاض المسائل: ۲/ ۱۲۴.

(۲) مغنی ابن قدامه: ۷/ ۱۱۴.

(۳) کفایه الأحکام: ۲۱۳.

(۴) کشف اللثام: ۲/ ۱۶۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۴

### سؤال تمج [۴۴۸]:

#### اشاره

قول فقهاء: الأعلى للأعلى و الأسفل للأسفل چه معنی دارد؟

#### جواب:

مرادشان در لفظ جنازه است که به فتح «جیم» به معنی میّت است و به کسر «جیم» به معنی تابوت میّت است، و بعضی هر یک را به جای دیگری نیز استعمال می کنند.

### سؤال تمط [۴۴۹]:

#### اشاره

قول فقهاء: الفقير و المسكين كالجار و المجرور متى اجتماعا افترقا، و متى افترقا اجتماعا، چه معنی دارد؟

#### جواب:

نظر به اختلافی است که در مراد از فقیر و مسکین دارند و فقیر را بعضی اعم از مسکین می دانند و بعضی برعکس می دانند «۱»، و از برای هر یک معنی علی حده قرار می دهند، لکن ثمره این نزاع در وقتی است که با هم مذکور شوند، چنانکه در آیه صدقات در سوره براءه مذکور است که: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ** «۲» و چون هر یک منفردا مذکور شود مراد به آن معنی اعم است که شامل دیگری است اتفاقا، چنانکه در (مررت بزید) هرگاه بگویند جار و مجرور هر دو متعلق است به (مررت)، مراد به لفظ جار (باء) است و به مجرور لفظ (زید) است و هرگاه بگویند جار متعلق است، یا مجرور متعلق است مراد به هر یک از آنها هر دو است.

### سؤال تن [۴۵۰]:

#### اشاره

شخصی زنی را عقد نمود به مهری که نه کشیدنی و نه کیل کردنی، و نه پیمودنی است، و نه جسم است، و نه مال است، و نه تنخواه؛ و حال آنکه عقدش صحیح است به اجماع امامیه؟

**جواب:**

در صورتی است که مهر تعلیم قرآن، یا بعضی از مسائل شرعیّه ...  
و امثال اینها باشد.

(۱) تنقیح الرائع: ۱ / ۳۱۸.

(۲) توبه (۹): ۶۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۵

**سؤال تنا [۴۵۱]:****اشاره**

زنی با مرد اجنبی حرفی زد که به آن حرف جماعش بر آن شخص حلال شد بدون عقد نکاحی و نه مهری؟

**جواب:**

همان زنی است که نفس خود را به حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم هبه نمود- چنانکه در قرآن مذکور است «۱»- و آن از جمله خصائص پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم است به اجماع امت «۲».

**سؤال تنب [۴۵۲]:****اشاره**

شخصی زنی را به هزار دینار عقد کرد، پس او را طلاق داد به غیر عوض و خلع و شرعاً یک هزار و پانصد دینار از آن زن گرفت؟

**جواب:**

این در صورتی است که قبل از طلاق و دخول تمام مهر را به شوهرش بخشید، پس او را طلاق داده و مستحق استرداد نصف مهر نیز گشت.

**سؤال تنج [۴۵۳]:****اشاره**

شخصی با زن خود اظهار نمود و چون شروع به دادن کفّاره نمود بر آن زن واجب شد که کفّاره‌ای مثل آن بدهد؟

**جواب:**

این در صورتی است که زن نذر کند که هرگاه شوهرش به او رجوع نماید به شکرانه آن مانند: کفارهٔ ظهار در راه خدا تصدق نماید.

### سؤال تند [۴۵۴]:

#### اشاره

شخصی یک زن خود را طلاق داده و عدهٔ او یک سال شد، و زن دیگرش را طلاق داد و عدهٔ او یک ساعت شد؟

#### جواب:

عدهٔ زنی که آزاد و در سنّ من حیض باشد سه ماه است که در آن مطلقاً حیض نبیند، یا سه قرء است و هر کدام که سبقت نمود عدهٔ همان است، و اگر در ماه سیم طهر حیض دید باید تا نه ماه صبر کند، پس اگر حملی ظاهر نشد باید سه ماه دیگر صبر نماید که یک سال شود، بنا بر أشهر و أظهر «۳».

و بعضی گفته‌اند که: شش ماه صبر می‌کند که مجموع پانزده ماه شود «۴»،

(۱) احزاب (۳۳): ۵۰، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به تفسیر مجمع البیان: ۵/ ۱۵۵ (جزء ۲۲).

(۲) تذکره الفقهاء: ۲/ ۵۶۷.

(۳) کفایه الاحکام: ۲۰۴، ریاض المسائل: ۲/ ۱۸۴.

(۴) کفایه الاحکام: ۲۰۵، ریاض المسائل: ۲/ ۱۸۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۶

و عدهٔ حامله در طلاق وضع حمل است، هرچند که بعد از طلاق بی‌فاصله بزاید که به آن از عدهٔ بیرون می‌رود «۱».

### سؤال تنه [۴۵۵]:

#### اشاره

زن آزادی است غیر حامله و عده‌اش سه روز است؟

#### جواب:

عدهٔ متعه در بعضی از روایات یک حیض است «۲» و آن به سه روز متحقق می‌گردد «۳».

### سؤال تنو [۴۵۶]:

#### اشاره

زنی در بغداد بر فراش شوهرش زائیده و فرزندش به مردی در بصره ملحق گردید، و حال آنکه آن بصری او را ندیده و نشناخته

است و جماع نکرده و به نکاح خود مطلقاً در نیاورده؟

### جواب:

این در صورتی است که زن بصری به حرارت جماع شوهرش برخاسته و با دختری مساحقه نموده، پس نطفه شوهرش به آن دختر داخل شده و بعد از چهار ماه آن دختر به بغدادی شوهر کرده، و بعد از پنج ماه دیگر فرزندی زائیده، پس آن فرزند از بغدادی نخواهد بود، زیرا که اقل مدّت حمل که شش ماه است از وطی او نگذشته، پس آن دختر و آن زن هر دو اقرار به مساحقه نمودند و فرزند به بصری ملحق گردید، چنانکه امام حسن مجتبی علیه السلام در مثل این قضیه حکم فرمود «۴».

### سؤال تنز [۴۵۷]:

#### اشاره

باقلا فروشی دیگ باقلائی دارد، پس بر او چوپانی با گله‌اش گذشت و یکی از آن گوسفندان سرش را در دیگ کرد که باقلا خورد و چون خواست که سرش را بیرون آورد نیامد و چاره در تخلیص آنها منحصر در کشتن گوسفند، یا شکستن دیگ شد، چه باید کرد؟ و حال آنکه هیچ یک از باقلائی و چوپان راضی به نقصان خود نمی‌شوند؟

(۱) کفایه الاحکام: ۲۰۵، ریاض المسائل: ۱۸۶/۲.

(۲) کافی: ۴۵۸/۵ حدیث ۱.

(۳) د، حجری: می‌شود.

(۴) کافی: ۲۰۳/۷ حدیث ۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۷

### جواب:

اگر دیگ بر سر راه شارع بوده باید دیگ را بشکنند و گوسفند را خلاص کنند، و اگر در خانه و ملک باقلائی بوده باید گوسفند را بکشند، چنانکه در حدیث وارد است «۱».

### سؤال تنح [۴۵۸]:

#### اشاره

هرگاه شخصی وصیت کند که مالش را در چند مصرف معین برسانند و وصی بعضی از آن مصارف را فراموش کند چه کند؟

### جواب:

آن را خیر کند و به مصرف بَر برساند، چنانکه در خبر است «۲».

## سؤال تنط [۴۵۹]:

## اشاره

شخصی قدری مال به کسی دهد و به او وصیت کند که نصفش را به زید، و ثلثش را به عمرو، و ربعش را به خالد دهد؟

## جواب:

تمام حصّه زید و عمرو را دهد و باقیمانده را به خالد دهد و عول ننماید.

## سؤال تنس [۴۶۰]:

## اشاره

شخصی دو اشرفی به زید دهد که از برای او چیزی بخرد و همچنین عمرو یک اشرفی از برای خرید به او دهد و هر دو او را اذن دهند که اشرفی‌ها را در هم مخلوط سازد و تمیزی میان آنها ظاهر نباشد بعد از خلط یکی از آنها گم شود چه کنند؟

## جواب:

یک اشرفی و نیم به صاحب دو دهند، و نیم اشرفی به صاحب یک، چنانکه در حدیث است «۳».

## سؤال تسا [۴۶۱]:

## اشاره

شخصی وصیت کرد به سهمی از مال خود و دیگری به جزئی و دیگری به مال کثیری و دیگری به عتق هر بنده قدیمی، چه باید کرد؟

(۱) چنین روایتی پیدا نکردیم ولی در «وسائل الشیعه: ۲۹/۲۵۶ و ۲۵۷ باب ۱۹» روایاتی شبیه آن وجود دارد.

(۲) کافی: ۵۸/۷ حدیث ۷، من لا یحضره الفقیه: ۴/۱۶۲ حدیث ۵۶۵، تهذیب الاحکام: ۹/۲۱۴ حدیث ۸۴۴، وسائل الشیعه: ۱۹/۳۹۳ حدیث ۲۴۸۳۰.

(۳) من لا یحضره الفقیه: ۳/۲۳ حدیث ۶۳، تهذیب الاحکام: ۷/۱۸۱ حدیث ۷۹۷، وسائل الشیعه:

۱۸/۴۵۲ حدیث ۲۴۰۲۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۸

## جواب:

سهم را بر ثمن «۱» و جزء را بر سبع «۲» و مال کثیر را بر هشتاد درهم «۳» و بنده قدیم را بر هر کسی که مدّت شش ماه، یا بیشتر در

ملک او درآمده باشد حمل کنند، چنانکه در حدیث معلّل وارد شده است «۴».

#### سؤال تسب [۴۶۲]:

##### اشاره

زنی خرمائی به دهان گذاشت، پس شوهرش او را قسم دهد که نخورد و نیندازد و به حلق فرو نبرد، چه کار کند؟

##### جواب:

باید نصف آن را بخورد و نصف آن را بیرون اندازد.

#### سؤال تسج [۴۶۳]:

##### اشاره

شخصی نذر کرد که اوّل بنده‌ای را که مالک شود آزاد کند، پس دو بنده را در یک وقت مالک شد؟

##### جواب:

باید هر دو را آزاد کند.

#### سؤال تسد [۴۶۴]:

##### اشاره

شخصی سه بنده داشت؛ نزد مردن ثلث آن را آزاد کرد بدون تعیین؟

##### جواب:

به قرعه تعیین کنند.

#### سؤال تسه [۴۶۵]:

##### اشاره

شخصی مالک بنده بسیاری شد بدون آنکه به خریدن، یا بخشیدن، یا تصدّق، یا ارث، یا غنیمت حرب به او رسیده باشد؟

##### جواب:

این مسلمانی است که مادرش بعد از پدرش به نصرانی شوهر کرده و اولادی از او به هم رسانیده، زیرا که حضرت امیر علیه السلام حکم فرمود که آن زن را کشتند و اولادی که از نصرانی داشت بنده برادر مسلمانشان کردند «۵».

(۱) وسائل الشیعه: ۱۹ / ۳۸۵ - ۳۸۸ حدیث ۱ و ۲ و ۳ و ۷.

(۲) وسائل الشیعه: ۱۹ / ۳۸۲ - ۳۸۵ حدیث ۶ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.

(۳) کافی: ۷ / ۴۶۳ حدیث ۲۱، وسائل الشیعه: ۲۳ / ۲۹۸ حدیث ۱.

(۴) عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۱ / ۲۷۵ حدیث ۷۱، معانی الأخبار: ۲۱۸ حدیث ۱.

(۵) تهذیب الاحکام: ۱۰ / ۱۴۳ حدیث ۵۶۷، استبصار: ۴ / ۲۵۵ حدیث ۹۶۸، وسائل الشیعه:

۲۸ / ۳۳۱ حدیث ۳۴۸۸۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۲۹

### سؤال تسو [۴۶۶]:

#### اشاره

شخصی بر آزادی ادّعا نمود که بنده «۱» اوست، و منکر؛ جمعی شهود بر حرّیت خود و کذب مدّعی اقامه نمود و مع ذلک حاکم شرع او را تأدیب بلیغ نموده، حکم کرد که قیمت المثل خود را به مدّعی دهد؟

#### جواب:

این شخص آزادی است که به عنوان بندگی خود را به جاهلی فروخته و بعد از آن گریخته و منکر رقیّت گردیده و حکمش را علماء چنین فرموده‌اند که: با او معمول داشتند.

### سؤال تسز [۴۶۷]:

#### اشاره

شخصی جاریه‌ای دارد مختصّ خود، حلال نیست که او را جماع کند مگر بعد از جماع دیگری؟

#### جواب:

در صورتی می‌شود که قبل از ملکیت او را به عقد گرفته و دو مرتبه طلاق گفته که محتاج به محلّ می‌شود، هرچند که بعد از آن مملو که او شده باشد.

### سؤال تسج [۴۶۸]:

#### اشاره



شخصی است مسلمان بالغ، عاقل، مال‌دار، در وقت فطره، فطره او نه بر خودش واجب است و نه بر دیگری؟

**جواب:**

این بنده مملوکی است که دو مالک دارد.

**سؤال تسط [۴۶۹]:**

**اشاره**

مردی است کامل، آزاد که در یک روز بر او یک حدّ تمام و نیم حدّ و بعض حدّ و ربع حدّ و ثمن حدّ ثابت شد؟

**جواب:**

این شخصی است که در روز ماه مبارک رمضان زنا کرده، و بعد از ساعتی زنی را عقد نموده و جبرا با او جماع کرده، و بعد از آن حیوانی را جماع نموده، و بعد از آن زوجه‌اش حائض شده او را نیز جماع نموده، زیرا که از برای زنا حدّ تمام که صد تازیانه است، و از برای احترام ماه رمضان بعضی حد به عنوان تعزیر، و از برای اکراه زوجه بر جماع در ماه رمضان نصف حدّ، و از برای

(۱) ه: مملوک.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۰

جماع حیوان ربع حدّ، و از برای جماع زوجه در حیض ثمن حدّ می‌زنند.

**سؤال تع [۴۷۰]:**

**اشاره**

شخصی در دو ساعت بر او دو حدّ و نیم لازم آمد؟

**جواب:**

این مملوکی است که آزادی را قذف نموده و زنا کرده و شراب خورده در ظرف دو ساعت، پس از برای قذف و شراب یکصد و شصت تازیانه و از برای زنا پنجاه تازیانه است.

**سؤال تعا [۴۷۱]:**

**اشاره**

بر شخصی در یک روز پانصد تازیانه و قطع هر دو دست و هر دو پا و قتل و سوزانیدن لازم آمده؟

**جواب:**

این شخص در یک روز سه مرتبه زنا کرده که بعد از هر زنائی او را حد زدند، و در آن روز نیز شرب خمر و قذف حری و جماع با حیوان و استمناء به دست کرده، و دستها و پاهای شخصی را بریده و بعد از اینها امامی را به قتل رسانیده، زیرا که از برای زنا سیصد و از برای هر یک از شرب و قذف هشتاد، و از برای هر یک از وطی حیوان و استمناء بیست تازیانه به عنوان تعزیر- علی المشهور «۱»- و از برای قطع دست و پا قصاص، و از برای قتل امام کشتن و سوزانیدن است، چنانکه به ابن ملجم ملعون کردند «۲».

**سؤال تعب [۴۷۲]:****اشاره**

بر شخصی حد هفتاد و پنج تازیانه لازم شد، پس حداد یک تازیانه اضافه زد و به آن سبب کشته شد، پس بر حداد هفت هزار و پانصد درهم لازم آمد؟

(۱) ظاهراً منظور مؤلف رحمه الله این است که چون «التعزیر بما یراه الحاکم» می‌باشد و حاکم به نظرش رسید که هر کدام را بیست تازیانه بزند، و الاً برای واطی بهیمه سه قول دیگر نیز نقل شده است «۲۵ تازیانه، حد کامل- صد تازیانه- قتل»، و مشهور بما یراه الحاکم را پذیرفته‌اند و در رابطه با استمناء؛ هم عدد خاصی را مطرح نکردند، مراجعه شود به «شرائع الاسلام: ۴/ ۱۸۷-۱۸۹، جواهر الکلام: ۴۱/ ۶۳۸-۶۴۹، مسالک الافهام: ۱۵/ ۴۲ و ۴۳، ریاض المسائل: ۲/ ۴۹۹ و ۵۰۰، کشف اللثام: ۲/ ۴۱۰. (۲) بحار الانوار: ۴۲/ ۲۹۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۱

**جواب:**

این شخص مرد مکاتبی بوده که نصف مکاتبه خود را داده و بعد از آن زنا کرده، پس نسبت به حصه آزادی پنجاه تازیانه و نسبت به بندگی بیست و پنج تازیانه لازم آمد زیرا که حد زناى مملوک نصف حد زناى آزاد است و چون حداد زیاده زد و مرد دیت بر او لازم آمد، نسبت به آزادی پنج هزار درهم و نسبت به بندگی نصف قیمتش در آن روز که به حسب فرض پنج هزار درهم بوده.

**سؤال تعج [۴۷۳]:****اشاره**

مردی زنی را جماع کرد پس بر مرد حد لازم آمد در خفیه و بر زن در آشکار؟

**جواب:**

آن زن اجنبیه بود که خود را شبیه به حلیه آن شخص کرده و در شب خود را به آن شخص رسانیده و آن شخص به گمان حلیه خود با او مقاربت کرده، پس بر هر دو حد لازم آمد به نحو مذکور، چنانکه از حضرت امیر علیه السلام مروی است «۱».

## سؤال تعد [۴۷۴]:

## اشاره

شخصی یک امر را سه مرتبه کرد که در دو مرتبه تعزیر بر او لازم شد و در سیم قتل؟

## جواب:

این شخصی است که سه مرتبه ربا خورده بعد از علم به حرمت، که در دو مرتبه تعزیر بر او لازم شد و در سیم قتل، چنانکه در حدیث است «۲».

## سؤال تعد [۴۷۵]:

## اشاره

شخصی جنایتی بر کسی کرده بدون آنکه جراحی به

(۱) کافی: ۲۶۲ / ۷ حدیث ۱۳، تهذیب الأحکام: ۴۷ / ۱۰ حدیث ۱۶۹، مقنعه شیخ مفید: ۷۸۴، نهایه شیخ طوسی: ۶۹۹، مناقب ابن شهر آشوب: ۳۸۱ / ۲، وسائل الشیعه: ۱۴۳ / ۲۸ حدیث ۱، مستدرک الوسائل: ۷۰ / ۱۸ حدیث ۱، بحار الأنوار: ۵۴ / ۷۶. توضیح: در مقنعه و کتب دیگر یادآور شدند که: مرد هم مقصّر بوده لذا حد زده شد نه آنکه واقعا خیال می کرده حلیه اش بوده و برای جهلش حد خورده باشد.

(۲) کافی: ۲۴۱ / ۷ حدیث ۹، تهذیب الأحکام: ۹۸ / ۱۰ حدیث ۳۸۰، وسائل الشیعه: ۳۷۱ / ۲۸ حدیث ۳۴۹۹۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۲

او رسانیده باشد و مع ذلك ثلث دیت بر او لازم شد؟

## جواب:

این شخص پا بر شکم آزادی زده که به آن نجاست از آن بیرون آمده، پس بر جانی قصاص است به همان نحو، یا التزام ثلث دیت چنانکه در حدیث است «۱».

## سؤال تعد [۴۷۶]:

## اشاره

شخصی حیوانی را کشته است و باید بیست درهم دیت آن را بدهد؟

## جواب:

این شخص سگ گله را کشته.

#### سؤال تعز [۴۷۷]:

##### اشاره

شخصی مسلمان آزادی را کشته و زیاده بر هشتصد درهم دیت بر او واجب نگشته؟

##### جواب:

مقتول ولد الزنا بوده.

#### سؤال تعز [۴۷۸]:

##### اشاره

شخصی گناهی کرده و به آن سبب باید گاوی بکشد و به آتش بسوزاند.

##### جواب:

در صورتی است که وطی آن گاو کرده، و همین حکم دارد وطی هر حیوان حلال گوشت که مقصود از آن غالباً بارکشی و سواری نباشد.

#### سؤال تعط [۴۷۹]:

##### اشاره

مردی غیر محصن زنا کرده و حدّش قتل است؟

##### جواب:

در صورتی است که زنا به یکی از محارم خود کرده، هرچند محرم سببی باشد مثل مادرزن و دخترزن، یا جبرا به زنی زنا کرده هرچند که نامحرم بوده.

#### سؤال تف [۴۸۰]:

##### اشاره

زنی را در یک روز شش نفر جماع کردند و بر یکی از آنها قتل، و بر دویم رجم، و بر سیّم جلد، و بر چهارم نصف حدّ، و بر پنجم تعزیر لازم آمد، و بر ششم هیچ چیز لازم نیامد؟

(۱) کافی: ۳۷۷/۷ حدیث ۲۱، تهذیب الأحکام: ۲۷۹/۱۰ حدیث ۱۰۸۹، مقنعه شیخ مفید: ۴/۱۱۰ حدیث ۳۷۴، وسائل الشیعه: ۲۹/۱۸۲ حدیث ۳۵۴۱۸.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۳

### جواب:

اول ذمی، دویم مسلمان محصن، و سیم غیر محصن و چهارم بنده، پنجم نابالغ، ششم دیوانه بوده است.

### سؤال ثفا [۴۸۱]:

### اشاره

مردی مسلمانی را عمداً به غیر حق کشته و تا مدتی بر مردم حرام شد که او را قصاص کنند، یا دیت بستانند و بعد از آن حلال شد؟

### جواب:

این در صورتی است که قاتل به حرم مکه پناه «۱» برده و به این سبب حرام گشته که کسی در آنجا متعرض او شود، لکن بر او در خوراک تنگی می‌نمایند تا مضطر شود و بیرون آید، پس مطالبه حق از او نمایند و اینها در صورتی است که جنایت را در حرم نکرده باشد، و الا جایز است که در حرم از او مطالبه نمایند.

### سؤال ثقب [۴۸۲]:

### اشاره

شخصی متوفی و وارثش دو برادر پدر مادری است، وارث یکی از آنها سه ربع است و از دیگری یک ربع؟

### جواب:

متوفی زنی است که عم‌زاده آنها و زوجه یکی از آنهاست.

### سؤال ثقب [۴۸۳]:

### اشاره

ارث پسری مساوی حصه ارث پدرش شده؟

### جواب:

آن پسر دختر عمّ خود را گرفته و وارثش منحصر در آن پسر و پدر شده.

### سؤال تفه [۴۸۴]:

#### اشاره

زنی ارث از چهار شوهر برده یکی بعد از دیگری، پس نصف مال به آن زن رسیده و نصف دیگر به سایر ورثه؟

#### جواب:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۴۳۳

این در صورتی است که چهار برادر؛ او را به تدریج گرفته و مرده‌اند، پس هرگاه فرض کنیم که مال آنها هیجده دینار بوده، به این طریق که شوهر اول از خود هشت دینار داشته، و دویم شش دینار، و سیّم سه دینار، و چهارم یک دینار داشته، پس از ترکّه شوهر اول به زن دو دینار و به هر یک از

(۱) د، ه، حجری: التجاء.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۴

برادران دو دینار می‌رسد، پس دویمین صاحب هشت و سیّم صاحب پنج و چهارم صاحب سه شد و از ترکّه دویم نیز به زن دو رسید و مال سیّم هشت و مال چهارم شش گردید و از ترکّه سیّم نیز به زن دو رسید و شش به چهارم، پس مال او دوازده شد و چون او مرد ربعش که سه است به زوجه رسید و نه به وارث او و از مجموع حصّه زوجه نه شد که نصف هیجده است.

### سؤال تفه [۴۸۵]:

#### اشاره

شخصی متوفی و وارثش منحصر است در خال پسر عمّه که خال دیگر ندارد، و در عمّه پسر خال که عمّه دیگر ندارد؟

#### جواب:

مراد همان پدر و مادرند «۱».

### سؤال تفه [۴۸۶]:

#### اشاره

شخصی وفات یافته و ارثش به زوجه و برادر زوجه می‌رسد و به برادر پدر مادری او چیزی نمی‌رسد؟

### جواب:

این شخصی است که مادر زن خود را به پسرش داده و از او پسری به هم رسیده و جدّ بعد از پسر وفات یافته و وارثش منحصر شده در زوجه و برادرش که نواده است.

### سؤال تفز [۴۸۷]:

### اشاره

ألا قل لابن أمّ حماء ابني أنا ابن أخ ابن أخيك بغير وهم فلو زوّجت اختك من أخ لي و أولدها غلاما كان عمّي و كان أخی لذاك العمّ عمّا و صار العمّ مثل دمی و لحمی فمن أنا منك؟ و من أنت منّي؟ أجب إن كنت ذا أدب و فهم چه معنی دارد؟ و تصویرش به چه نحو می‌شود؟  
و همچنین شخصی فوت شده و پسری و برادری و عمّی دارد که هر یک از او میراث می‌برند و مع ذلک ارث به امام نیز می‌رسد، و حال آنکه با وجود احدی

(۱) ج: مادر است.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۵

از اهل مرتبه سابقه از این چهار مرتبه به مرتبه لاحقّه چیزی نمی‌رسد، تصویر آن به چه نحو می‌شود؟

### جواب:

اما سؤال عربی، پس خلاصه مضمونش آن است که: شخصی به کسی می‌گوید که من پسر پسر برادر توام، پس اگر خواهرت را به برادر من دهی و از او پسری به هم رسد عمّ من می‌شود، و برادر من عمّ ابن عمّ می‌گردد، پس من و تو چه نسبت به هم داریم؟  
تصویرش آن است که:- مثلاً- قائل زید ابن عمرو است و مخاطب خالد است که خال عمرو است، پس هرگاه خواهر خود را که جدّه زید باشد به برادر مادری زید که بکر است تزویج کند و از او ولید به هم رسد هر یک از زید و ولید عمّ مادری همدیگر می‌گردند.

و اما سؤال عجمی، پس تصویرش آن است که: هر یک از ورثه مذکوره مبعوض بوده‌اند، یعنی: بنده بوده‌اند که از هر یک قدری آزاد شده، پس اگر فرض کنیم که از هر یک نصفی آزاد باشد نصف ترکه متوفی به پسر می‌رسد و ربع به برادرش و ثمن به عم باقی به امام علیه السلام می‌رسد مطلقاً بنا بر قولی.

و بر قول دیگر؛ هرگاه آن ثمن وفا به قیمت تمام حصّه رقیّت عمّ کند باید به آن تمام حصّه مذکوره را بخرند و آزاد کنند و الا به امام علیه السلام دهند.

و بنا بر قول سیم- که آن اظهر است- باید آن ثمن را به مصرف ثمن حصّه رقیّت عمّ رسانند و به هر قدر که وفا کند از حصّه مذکوره بخرند و آزاد نمایند «۱»، بلی اگر بجای امام معتق، یا ضامن جریره باشد ثمن باقی به او می‌رسد بلا خلاف «۲»، و الله

العالم.

## سؤال تفح [۴۸۸]:

## اشاره

شخصی به مریضی گفت که: وصیت کن! گفت: چه

(۱) شرائع الاسلام: ۴/ ۱۵، کشف اللثام: ۲/ ۲۸۲، کفایه الاحکام: ۲۹۰.

(۲) شرائع الاسلام: ۴/ ۳۵ - ۴۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۶

وصیت کنم و حال آنکه وارث من منحصر است در دو زوجۀ تو، و دو خواهر تو، و دو عمّۀ تو، و دو خالۀ تو، و دو جدۀ تو، و در این مقدمه شاعر گفته است:

أتيت الوليد ضحى عائدا وقد خامر العقل منه السقاما فقلت له: اوص فيما تركت فقال: ألا قد كفيت الكلاما ففى عمّتيك و فى جدّتيك و فى خالتيك تركت السواما و زوجاك حقّهما ثابت و أختاك منه تجوز السهاما هنيئا لك ابن «۱» أبى خالد ظفرت بعشر حوين السهاما

## جواب:

مریض مذکور دو جدۀ صحیح را- که مادران پدر و مادر او باشند- گرفته، پس از هر یک از آنها دو دختر به هم رسانیده که از جدۀ پدری عمۀ صحیح می‌شوند و از جدۀ مادری خالۀ او می‌گردند، و همچنین صحیح دو جدۀ پدری و مادری مریض را گرفته، و پدر مریض مادر صحیح را نیز گرفته و از او دو دختر به هم رسانیده، پس ثمن ترکیه به دو جدۀ- که زوجه‌اند- می‌رسد و تتمه از خاله و عمّه است که دختران اویند، و به دیگران چیزی نمی‌رسد نزد شیعه، و نزد اهل سنت ثمن به زوجتین و سدس به جدّتین و به چهار دختر ثلثین و ما بقی به اختین می‌رسد.

## سؤال فقط [۴۸۹]:

## اشاره

اسمع فريضة ذى لبّ تقولها لتعلم اليوم من ذا يعرف الحيلة ما أهل بيت ملوك مات سيدهم فأصبحوا يقسمون المال و الحللا فقالت امرأة من غيرهم لهم إني سأسمعكم اعجوبة مثلا- فى البطن منى جنين دام رشدكم فأحرزوا المال حتى تعرف الحللا فإن ألد ذكرا فالمال مالكم و إن ألد غيره انثى فقد حصلا

(۱) ه: یا ابن.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۷

لها من المال ثلث ليس يجهله من كان يعرف قول الله إذ نزل «۱»



معنی و تصویرش را بیان فرمائید؟

### جواب:

خلاصه مضمونش آن است که: شخصی مرد و چون خواستند که ترکه او را قسمت نمایند زنی گفت که: صبر کنید تا من بزام، پس اگر پسر باشد چیزی به او نرسد و اگر دختر باشد ثلث به او رسد، و تصویرش بر مذهب اهل سنت می‌شود به این که: زنی مرده از سر شوهری و مادری و دو خواهر مادری و زن پدر او حامله باشد، پس اگر پسری بزاید میراث نبرد زیرا که برادر پدری است، و اگر دختر بزاید ثلث ترکه برد بر طریق عول، و فریضه نه شود، سه به خواهر پدری، و سه به شوهر و یک به مادر، و دو به خواهران مادری برسد.

و بر طریق شیعه نصف به شوهر و نصف به مادر می‌رسد و به دیگران چیزی نمی‌رسد «۲».

### سؤال تص [۴۹۰]:

#### اشاره

بایع مسلم به مشتری مسلم چیزی فروخت که مسلم مالک آن می‌تواند شد به ثمنی که مملوک مسلم نیز می‌تواند گشت و بعد از اجرای صیغه بر بایع تسلیم مبیع لازم و بر مشتری تسلیم ثمن واجب و معامله را هر دو از برای خود کرده‌اند، و نسبت به هر دو لازم گشته و مع ذلک نه مشتری مالک مبیع می‌شود و نه بایع مالک ثمن؟

### جواب:

این در صورتی است که مبیع پدر، یا مادر، یا فرزند مشتری بوده، خواه مرد باشد و خواه زن، یا محارم مشتری مرد بوده باشد و همچنین ثمن نسبت به بایع، زیرا که به مجزّد دخول در ملک ایشان آزاد می‌گردند و از ملکیت آنها بدر می‌روند.

### سؤال تصا [۴۹۱]:

#### اشاره

بعضی از ادله قائلین به وحدت وجود را با جوابش ذکر

(۱) لم نعر علیہ.

(۲) شرایع الاسلام: ۴ / ۲۱، شرح لمعه: ۸ / ۷۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۸

نمائید که خالی از فایده نیست؟

### جواب:

اقوی ادله ایشان آن است که: ممتنع است که وجود واجب زاید باشد بر ذاتش، خواه در خارج و خواه در ذهن، و آنگاه پس اگر حقیقت او مجموع عارض و معروض - یعنی وجود و ذات - باشد لازم آید ترکب عینی بر تقدیر اول، و ذهنی بر تقدیر ثانی، و اگر احدهما باشد چون هر یک به انفراد مستقل نیست در وجود و بقاء؛ لازم آید احتیاج واجب، و آن منافی وجوب است، پس وجود واجب عین ذات او باشد هم در ذهن و هم در خارج، و در این صورت اگر این وجود عین مطلق است، ثبت المطلوب و الا لازم آید که جزء متعین باشد، پس ترکب واجب لازم آید و این محال است، پس ثابت شد که واجب الوجود وجودی است مطلق و تعین وصفی است عارض او و زوال تعین و عروض تعین دیگر تأثیر در ذات وجود نکند و موجب تغیر و تکثر حقیقی نگردد، چنانکه نور به الوان آبگینه متلون نشود و چون بر زمین افتد به حسب ذات متکثر نگردد، بلکه در حقیقت زمین متون و متکثر می‌گردد چه اگر بی‌واسطه زمین ملاحظه ذات نور شود اصلاً در آن تکثر متصور نشود.

و دلیل دیگر که در قوت مثل دلیل سابق است این است که می‌گوئیم که:

آیا وجود منحصر است در معنی عام اضافی، اعتباری، انتزاعی، یا نه؟ بلکه وراء ماهیت امری است موجود که منشأ آثار و احکام می‌شود؟ اول باطل است به دلیلی که در سؤال پانصد و هشتاد و چهار مذکور خواهد شد، إنشاء الله تعالی، پس متعین شد که در هر فرد از موجودات وراء ماهیت امری که مسمی به وجود خاص است و منشأ آثار و احکام است باشد.

هرگاه متقرر و متمم شد این مقدمه، می‌گوئیم که: حصه وجود در ضمن این فرد یا عین حصه وجود در ضمن فرد دیگر است یا نه؟ اگر عین باشد ثبت المطلوب - کما لا یخفی - و اگر غیر باشد باید که ما به الامتیازی باشد و آن یا

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۳۹

وجود است یا عدم، اگر عدم باشد لازم می‌آید ترکب وجود از وجود و عدم، و دیگر [اینکه] تأثیر معدوم از دو جهت - کما هو الظاهر - و اگر وجود باشد می‌گوئیم که این وجود یا عین وجود اول است، یا غیر آن، اگر عین باشد لازم می‌آید ترکب شیء از شیء و نفس شیء، و اگر غیر باشد نقل کلام می‌کنیم در آن، پس لازم می‌آید یکی از محذورات سابقه، بلکه تحقق کثیر بلا واحد نیز بر بعض تقادیر، پس غیریت باطل است، پس متعین است عینیت.

پس وجود؛ امر واحد شخصی است که جمیع انحاء تعدد و تکثر از آن فی نفسه مسلوب است، و تعدد و تکثر آن به اعتبار ظهور در مجالی ممکنات است، و اول ظهور آن در مظهر اول است و آن صادر اول و عقل اول است، چنانکه مولوی در «مثنوی» گفته: گاه خورشید و گاهی دریا شوی گاه کوه قاف گاه عنقا شوی تو نه این باشی نه آن در ذات خویش ای برون از و همها وز بیش بیش از تو ای بی‌نقش با چندین صور هم موحد هم مصور خیره سر «۱»

\*\*\*

چون که بی‌رنگی اسیر رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد «۲»

\*\*\*

با مریدان آن فقیر محتشم بایزید آمد که نک یزدان منم گفت مستانه عیان آن ذو فنون لا إله إلا أنا ها فاعبدون «۳»  
\*\*\* و شیخ محمود شبستری گوید:

(۱) مثنوی: ۱۱۲.

(۲) مثنوی: ۶۸.

(۳) مثنوی: ۳۹۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۰

أنا الحق كشف اسرار است مطلق بجز حق کیست تا گوید أنا الحق همه ذرات عالم همچو منصور تو خواهی مست گو و خواه مخمور در این تسبیح و تهلیلند دائم بدین معنی همه باشند قائم اگر خواهی که گردد بر تو آسان و ان من شیء را یکدم تو برخوان چه کردی خویشتن را پنبه کاری تو هم حلاج وار این دم بر آری بر آور پنبه پندارت از گوش ندای واحد القهار می نوش «۱» و نیز مولوی رومی در «دیوان» خود از این قبیل اشعار بسیار گفته «۲»، که از آن جمله این است:

هر لحظه به شکلی بت عیار برآمد دل برد و نهان شد هر دم به لباس دگر آن یار برآمد گه پیر و جوان شد «۳» این جمله هم او بود که می آمد و می رفت هر قرن که دیدی تا عاقبت آن شکل عرب وار برآمد دارای جهان شد منسوخ نباشد چه تناسخ چه حقیقت آن دلبر زیبا

(۱) مصدر: بینوش، شرح گلشن راز: ۷۴۴.

(۲) ج: دارد.

(۳) در نسخه ه این ابیات اضافه دارد:

گاهی بدل طینت صلصال فرو رفت غواص معانی گه نوح شد و کرد جهان را به دعا غرق خود رفت بکشتی گاهی ز یکی کاکل فخار برآید زان بس سخنان شد گه گشت خلیل و به دل نار برآمد آتش گل رزان شد یوسف شد و از مصر فرستاد قمیصی روشن کن عالم از دیده یعقوب چو انوار برآمد تا دیده عیان شد حقا که همان بود که اندر ید بیضا می کرد شبانی می گشت دمی چند درین روی زمین از بهر تفرج در چوب شد و بر صفت مار برآمد آن سحرکنان شد عیسی شد و بر گنبد دوار برآمد تسبیح کنان شد مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۱

شمشیر شد و از کف کزار برآمد قتال جهان «۱» شد نه نه که هم او بود که می گفت انا الحق در صورت بلها «۲» منصور نبود آنکه بر آن دار برآمد نادان به گمان شد رومی سخن کفر نگفته است چه قائل منکر مشویدش کافر شود آن کس که به انکار برآمد از دوزخیان شد «۳»

بلکه تمام «مثنوی» و دیوان مولوی و جمیع اشعار و آثار صوفیه مبتنی بر همین مقدمه است.

قال الإمام الغزالي عند تأويل آية النور في جملة ما قال: العارفون بعد العروج إلى سماء الحقيقة اتفقوا على أنهم لم يرو في الوجود إلّا الواحد الحق، لكن منهم من كان له هذه الحالة [عرفانا] علميًا، و منهم من صار له ذلك ذوقا و حالا و انتفت عنهم الكثرة بالكليّة و استغرقوا في الفردانية المحضة و استهوت فيها عقولهم فصاروا كالمبهوتين فيه و لم يبق فيهم متسع لذكر غير الله و لا لذكر أنفسهم أيضا فلم يبق عندهم الا الله فسكروا وقع دونه سلطان عقولهم، فقال بعضهم: أنا الحق، و قال الآخر: سبحاني ما أعظم شأنی «۴»، و قال الآخر: ما في حبتی سوى الله «۵»، كلام العشاق في حال السكر يطوى و لا يحكى، فلما خف عنهم سكرهم و ردّوا إلى [سلطان العقل الذي هو] ميزان الله في أرضه عرفوا أنّ ذلك لم يكن عن حقيقة الاتحاد [بل يشبه الاتحاد] مثل قول العاشق في حال فرط العشق:

(۱) مصدر: زمان.

(۲) ب، حجری: يلها.

(۳) دیوان شمس تبریزی: ۴۸۳ و ۴۸۴.

(۴) تذکرة الاولیاء: ۱/ ۱۳۷.

(۵) تذکرة الاولیاء: ۱/ ۱۴۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۲

أنا من أهوى و من أهوى أنا نحن روحان حللنا بدنا «۱»

فلا یبعد أن یضجأ الإنسان مرآت فینظر فیها و لم یر المرآت قط فیظن أن الصورة التي رآها فی المرآة هی صورة المرأة متحدة بها، و یری الخمر فی الزجاج فیظن أن الخمر لون الزجاج فإذا صار ذلك عنده مألوفاً و رسخ فیہ قدمه استغرقه فقال: رقی الزجاج و راق الخمر و تشابها فتشاکلا الأمر فكأتما خمر و لا قدح و كأتما قدح و لا خمر و فرق بین أن یقال الخمر قدح؛ و بین أن یقال كأنها قدح «۲».

و بالجملة: ذات وحدانی - که حقیقت وجود مطلق عبارت از آن است - به قیود تعینات اعتباریه در لباس کثرت ظهور گیرد، یعنی از تجلیات و تنزلات آن ذات اضافات و تعینات به وی منتظم گشته، توهم تعدد و کثرت حقیقی پیدا شود، و اما در حقیقت بجز آن ذات وحدانی دیگری نباشد، و هر غیری که در توهم آید خیال بود.

هر دیده که بر فطرت اول باشد یا آنکه به نور حق مکحل باشد بیرون ز تو هر چه بیند اندر عالم نقش دوم دیده احوال باشد و مراد به اتحاد نه اتحاد با چیزی است، بلکه مراد انعدام و اضمحلال هویات ممکنات است و بقای هویت واجب، چه عارف بعد از انتهای مراتب عرفان مستغرق بحر وحدت است و هستی اعتباری و توهمی - که حجاب است میان او و حق - بالمره متفی گشته، در حقیقت غیر حق را موجود نمی بیند که صار الموجود هو الله، این است خلاصه اقوال و گفتگوها و أدله ایشان. و مجمل جوابش از دلیل اول این است که: تعین واجب الوجود بر قیاس

(۱) اسفار: ۷/ ۱۷۸.

(۲) مشکاة الانوار غزالی: ۱۹ و ۲۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۳

وجود عین حقیقت او باشد در ذهن و خارج، چه ممکن است که گفته شود که قائلین به وحدت چون مطلق وجود را امر واحد شخصی می دانند پس وجود فی نفسه امری است متعین، و تعینات عارضه عرضیه فی الحقیقه حدودی هستند که عارض آن متعین فی نفسه شده اند و اینها عدماتند چه ماهیاتند، و الماهیات ما شمت رائحة الوجود ازلا - و ابداء، پس نیست اتحادی چه اتحاد فرع اثنیست است و نیست اثنیستی، لیس فی الدار غیره دیار «۱»، فتأمل.

و اما از دلیل ثانی: پس به اختیار شق ثانی است از تردید ثانی و آن غیریت است، قول شما که نیست بد و چاره‌ای از ما به الامتیاز صحیح است چنانکه نیست بد و چاره‌ای از ما به الاشتراک، لیکن ما به الامتیاز عین ما به الاشتراک است.

مثال حسیه این مطلب این است که: می گوئیم: «بیاضان مختلفان فی الشدة» دو فرداند از بیاض مطلق، پس هر یک را ما به الامتیاز و ما به الاشتراک است، و حال آنکه ما به الامتیاز غیر از بیاض ما به الاشتراک امر دیگر نیست، و من مال إلى تحقیقه فلیرجع الی محله، و هرگاه ما به الامتیاز عین ما به الاشتراک است و اختیار می کنیم شق اول از تردید ثالث را و آن وجود است. قولکم: آن وجود، یا عین وجود اول است، یا غیر آن.

می گوئیم: لا هذا و لا ذاك، بلکه هر یک از حصص و افراد وجود امر بسیطی است که ما به الامتیاز در هر یک عین ما به الاشتراک است، - بر قیاس بیاضین که هر یک امری است بسیط و ما به الامتیاز در هر یک عین ما به الاشتراک است - تأمل این جواب از دلیلین است بدون لحوظ اشتراک لفظ و معنی، پس می گوئیم جواب از برای دلیلین بر تقدیر اشتراک به معنیین اولاً بر

(۱) ه: دیار، و نیز مستدل نفی غیریت کرد پس اثبات عینیت شد، و نیست در این جواب و ردّ این عین لا اثر کذا، (وجد فی نسخه الاصل و لم یکن فی غیره عین و لا اثر) فتأمل.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۴

تقدیر اشتراک معنوی، و ثانیاً بر تقدیر اشتراک لفظی.

اما از دلیل اول بر تقدیر اشتراک معنوی به این نحو است که: قائلین به اشتراک معنوی دو فرقه‌اند، یکی اضافیین و دیگری حقیقین، امّا از جانب قائلین به اضافه به اینکه می‌گوئیم که: معنی عیّیت این است که واجب به حیثیتی است که از آن من حیث هو، و من حاق ذاته و من ذاته بذاته مع قطع النظر عن جمیع اغیاره معنی هستی انتزاع می‌شود، و سیجیء تحقیقه ان شاء الله تعالی، و علی هذا ممکن است اختیار هر یک از دو شق تردید آخر.

اما اول پس به این نحو که می‌گوئیم که: این وجود عین وجود مطلق است چه حقیقه یک حصّه است از وجود مطلق، لکن من حیث لحوظ جانب الحمل عین مطلق است.

قولکم: ثبت المطلوب. قلت: لا، کما لا یخفی.

و اما ثانی: پس می‌گوئیم که: عین نیست بلکه حصّه است و لا یلزم التركب و هو ظاهر.

و اما از جانب حقیقین، پس به این روش که می‌گوئیم - چنانکه بعد از این خواهد آمد در سؤال مذکور - طبیعت وجود من حیث هی امر واحد شخصی است که در تحت آن افراد متعدّدۀ متخالفه در حقیقت است و یک فرد آن واجب است، نه این که واجب عین طبیعت مذکوره است، پس اختیار می‌کنیم شقّ ثانی را.

قولکم: یلزم التركب. أقول: ممنوع و قد سبق سند المنع فلا تغفل.

و اما از دلیل ثانی - بر تقدیر اشتراک معنوی - پس از جانب قائلین به اضافه می‌گوئیم که: لا نسلم اینکه ورای ماهیت امری است موجود که منشأ آثار و احکام است، هرچند که منع خشکی باشد. کما ستعرف.

و اما از جانب حقیقین، پس به اختیار شقّ ثانی است به اینکه می‌گوئیم

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۵

که: غیر است.

قول شما که: نیست بد و چاره‌ای از ما به الامتیاز.

می‌گوئیم: صحیح است، الی آخر ما قررنا أولاً.

و اما جواب از دلیلین بر تقدیر اشتراک لفظ، به این است که می‌گوئیم: اگر تعین زاید بر ذاتش باشد لا محاله معلول غیر بود، پس امکان واجب لازم آید و چون ثابت شد که واجب متعین است به تعین ذاتی پس معروض سایر تعینات بر وجه ذاتی نتواند شد، زیرا که تعین ذاتی غیر عرضی است، پس اگر بعد از اتحاد هر دو موجود یا معدوم باشند اتحاد نباشد، و همچنین اگر احدهما موجود و دیگری معدوم باشد، زیرا که معدوم عین موجود نتواند بود، بلکه مستلزم انعدام واجب خواهد شد.

و الحاصل: اتحاد واجب با واجب دیگر چون تعدّد واجب ممتنع، و با ممتنع چون وجود ممتنع ممتنع است، و با ممکن مستلزم وجوب ممکن، یا امکان واجب است و آن نیز ممتنع است، پس ثابت شد که تعین ذاتی مجامع تعین عرضی نخواهد شد، و ظاهر گشت که قیاس حقیقت متعینۀ واجب الوجود بر حقیقت مطلقۀ منبسطه بر هیاکل موجودات ذهّیه و عیّیه - چنانکه صوفیه کرده‌اند - قیاس مع الفارق است، زیرا که مطلق مقید و مقید مطلق نبود.

و علامه حلّی رحمه الله در کتاب «نهج الحق» گفته: إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّحِدُ بغيره و الضرورة قاضیه ببطالانه، فإنّه لا یعقل صيرورة الشیئين شیئا واحداً و خالفت فی ذلك جماعة من الصوفیه فحكموا بأنّه تعالى يتحد بأبدان العارفين حتّى تمادی بعضهم و قال: (إنّه تعالى نفس الوجود و کل موجود فهو الله) و هو عين الإلحاد و الکفر «۱».

(۱) نهج الحق و كشف الصدق: ۵۷ (نقل به مضمون).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۶

و جمعی از محققین فرقه محقه بر آنند که وجود مطلق مشترک لفظی است - هرچند که بعد از این؛ تضعیف اشتراک لفظ خواهد آمد - و وجودات متباینند، و واجب الوجود موجود است به محض ذات و صرف حقیقت و هویت خود بی اعتبار امر دیگر با او، به این معنی که ذات واجب که عبارت از حقیقت و هویت اوست نه نفس وجود است و نه فرد وجود و نه معروض فرد وجود بلکه حقیقت علی حده و جدا از ما سوی و نائب مناب فرد وجود است در ترتب آثار، پس صدق حمل موجود بر ذات واجب به خصوصیت ذات اوست بی ملاحظه امر دیگر با او، یعنی بی قیام مبدأ موجود به ذات او، مانند حمل ذاتیات که بی واسطه قیام مبدأ محمول است بر ذات موضوع، به خلاف ذات ممکن که صدق حمل موجود بر آن به وساطت قیام و عروض حصه‌ای از وجود است، چون حمل عرضیات - که به واسطه قیام مبدأ - محمول است بر ذات موضوع، و بر این قیاس است نسبت سایر صفات حقیقه و محمولات انتزاعیه که منشأ انتزاع و مصداق حمل خصوص ذات واجب و محض هویت اوست بدون اعتبار امر دیگر، و به این جواب بر تقدیر اتمام اندفاع دلیلین ظاهر است کما لا یخفی.

و چون کلام به این مقام رسد، صوفیه از اثبات وحدت وجود به طریق عقل عاجز شوند، عقل شریف را که از جمله حجج الهیه است - چنانکه در اخبار بسیار به «ایاک آمر و ایاک أنهی» «۱» و «بک ائیب و بک اعاقب» «۲» مخاطب است - از منصب حکومت و حجیت معزول نموده، و براهین قطعیّه او را بی واسطه قدح و جرح معقولی از درجه اعتبار و مرتبه اقتدار ساقط و هابط دانسته، به تمثیلات سخیفه و تخیلات ضعیفه و تسجیع عبارات و ترصیع

(۱) کافی: ۱/ ۱۰ حدیث ۱، بحار الانوار: ۱/ ۹۶ حدیث ۱ و ۴، وسائل الشیعه: ۱/ ۳۹ حدیث ۶۲.

(۲) عوالی اللئالی: ۴/ ۹۹ حدیث ۱۴۲، بحار الانوار: ۱/ ۹۷ حدیث ۹.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۷

استعارات «۱» متشبث گردیده، در هتک استار عقل و نقل اشعار را شعار و لفاظی را دثار خود ساخته، دست تمسک بر دامن بی امن کشف و مشاهده زنند، و متشابهات آیات و روایات را شاهد و معاضد خود سازند و گویند: عارف از دیده گوید و عاقل از شنیده تو را دیدیم و یوسف را شنیدیم شنیده کی بود مانند دیده و شهود را عبارت از رؤیت حق دانند بی حجاب و شیخ ابو سعید ابو الخیر گوید:

نتوان به خدا رسید در علم و کتاب حجت نبرد راه به اقلیم صواب در وادی معرفت براهین حکیم چون جاده‌ای راه در چراگاه دواب «۲»

و شیخ شبستری در «گلشن راز» گوید:

کسی کو عقل دوراندیش دارد بسی سرگستگی در پیش دارد ز دوراندیشی عقل فضولی یکی شد فلسفی دیگر حلولی خرد را نیست تاب نور آن روی برو از بهر او چشم دیگر جوی دو چشم فلسفی چون بود احوال ز وحدت دیدن حق شد معطل ز نابینائی آمد راه تشبیه ز یک چشم «۳» است ادراکات تنزیه تناسخ زان «۴» سبب شد کفر و باطل که آن از تنگ چشمی گشت حاصل

(۱) حجری: اشعارات.

(۲) در دیوان موجود نیافتیم.

توضیح اخیرا دیوان ابو سعید ابو الخیر با مقدمه رحیم چاوش اکبری به وسیله «نشر محمد» به چاپ رسیده و در مقدمه تصریح شده

است که این دیوان تمام اشعار ابو سعید نیست و حتی به همین مقدار هم اطمینان نداریم از شیخ باشد، و به نسخه دیگری هم دست نیافتیم.

(۳) مصدر: چشمی.

(۴) مصدر: تناسخ ز آن سبب کفر است و باطل.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۸

بدان که «۱» بی نصیب از هر کمال است کسی کو را طریق اعتبار «۲» است کلامی کو ندارد ذوق توحید به تاریکی در است از غیم تقلید بدو «۳» هر چه بگفتند از کم و بیش نشانی داده‌اند از منزل «۴» خویش منزّه ذاتش از چند و چه و چون تعالی شأنه عَمَّا يَقُولُونَ «۵»

و گویند: مستندنا فیما ذهبنا إلیه هو الكشف و العیان لا النظر و البرهان، چنانکه مولوی در «مثنوی» گفته:

پای استدلالیان چوبین بود پای چوبین سخت بی تمکین بود «۶»

و چنان دانند که نسبت عقل به آن نور بی‌ظهور مانند نسبت وهم باشد به عقل، یعنی وراء طور عقل طوری است که در آن طور به طریق مشاهده و مکاشفه چیزی چند منکشف می‌گردد که عقل دورین از ادراک آن عاجز است، چنانکه حواس بی‌سپاس و مشاهده بی‌اساس از ادراک مدرکات و معقولات عقل در آن طور است.

حق جان جهان است و جهان جمله بدن املاک لطائف حواسش آن تن افلاک عناصر و موالید اعضاء توحید همین است، دگرها همه فنّ

و قال المحقق الشریف فی «حواشی شرح التجرید» إن قلت: ما ذا تقول

(۱) مصدر: چو آکمه.

(۲) مصدر: اعتزال.

(۳) مصدر: از او.

(۴) مصدر: دیده.

(۵) شرح گلشن راز: ۷۲۸ / ۲.

(۶) مثنوی: ۵۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۴۹

فیمن یری أنّ الوجود مع کونه عین «۱» الواجب و غیر قابل للتجزی و الانقسام قد انبسط علی هیاکل الموجودات فظهر «۲» فیها فلا یخلوا عنه شیء من الأشياء، بل هو حقیقتها و عینها، و إنّما امتازت و تعددت بتقیدات و تعینات اعتباریّه و یمثل ذلك بالبحر و ظهوره فی صورة أمواج متکثرة، مع أنّه لیس هناك إلّا حقیقه البحر فقط؟

قلت: هذا طور وراء طور العقل لا يتوصل إلیه إلّا بالملاحظات الكشفیّه دون المظاهرات «۳» العقلیّه و کلّ میسر لما خلق [الله] له «۴»، انتهى.

و الشیخ العارف علاء الدوله السمنانی مع غایه اعتقاده و غلوّه فی الشیخ العارف محیی الدین الأعرابی - حتی أنّه خاطبه فی حواشیه علی «الفتوحات» بقوله: أیها الصدیق! و أیها المقرب! و أیها الولی! و أیها العارف الحقّانی! - کتب علی قوله فی أوّل «الفتوحات» (سبحان من أظهر الأشياء و هو عینها)، ما لفظه:

إن الله لا يستحیی من الحقّ أیها الشیخ! لو سمعت من أحد أنّه یقول: فضله الشیخ عین وجود الشیخ لا تسامحه البتّه، بل تغضب علیه،

فكيف يسوغ لك أن تنسب هذا الهديان إلى الملك الديان؟ تب إلى الله توبه نصوحا لتنجوا من هذه الورطة الوعرة التي يستنكف منها الدهريون والطبيعيون واليونانيون والسلام على من اتبع الهدى «۵».

و شيخ محيي الدين در «فصوص» و «فتوحات» گوید که: هر که بت پرستید به همان خدا را پرستیده باشد، و چون سامری گوساله ساخت و مردم را

(۱) فی المصدر: من الواجب.

(۲) فی المصدر: و ظهر.

(۳) فی المصدر: المناظرات.

(۴) حاشیه شرح التجريد بحث الوجود ذیل عبارة «فلا يكون أشد فيه موجبا للتركيب ... من مخطوطات مكتبة آية الله نجفی شماره ۴۶۵۰.

(۵) نفحات الانس: ۴۸۸ و ۴۸۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۰

به عبادت آن [فرا] خواند حق تعالی یاری نکرد هارون را بر سامری از برای آنکه می‌خواست که در هر صورتی پرستیده شود «۱»، حق تعالی نصاری را تکفیر نمود به سبب آنکه به الوهیت عیسی قائل شدند، بلکه به سبب آنکه خدا را منحصر در عیسی علیه السلام دانستند چنانکه فرمود: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ \* «۲».

و خود را خاتم الاولياء دانسته «۳» و گفته که: ختم ولایت به او شده و پیغمبران نزد او حاضر شدند به جهت تهنیت و مبارک بادی ختم ولایت او.

و نیز گفته که: جمیع انبیاء اقتباس علم می‌کنند از مشکات خاتم الانبیاء و جمیع اولیاء اقتباس علم می‌نمایند از مشکات خاتم اولیاء «۴».

و گفته که: خاتم اولیاء افضل است از خاتم انبیاء در ولایت، چنانکه خاتم انبیاء افضل است از سایر انبیاء در رسالت «۵».

و نیز گفته که: اهل آتش در دوزخ تنعم می‌کنند و به آتش راحت می‌یابند و لذت می‌برند، و عذاب کفار منقطع خواهد شد، و عذاب مشتق است از عذاب به معنی شیرینی «۶».

و قیصری در «شرح فصوص» در این مقام به جهت تمثیل گفته که: لذت اهل آتش از آتش و تنفرشان از نعیم بهشت چنان است که جعل از بوی قاذورات

(۱) شرح فصوص الحکم پارسا: ۴۵۸ (نقل به معنی). لازم به یادآوری است که: این مطلب را در «فتوحات مکیه» نیافتیم.

(۲) مائده (۵): ۱۷، شرح فصوص الحکم پارسا: ۳۲۵ (با اندکی اختلاف).

(۳) شرح فصوص الحکم پارسا: ۸۴.

(۴) شرح فصوص الحکم پارسا: ۷۵.

(۵) شرح فصوص الحکم قیصری: ۱۱۲.

(۶) شرح فصوص الحکم قیصری: ۲۱۲ و ۲۱۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۱

و نجاسات لذت می‌برد و از بوهای خوش نفرت می‌نماید «۱».



و نیز محیی الدین مذهب جبر را نسبت به جمیع عرفا داده «۲».

و شبستری در «گلشن» راز نیز گفته:

هر آن کس را که مذهب غیر جبر است نبی گفتا «۳» که او مانند گبر است «۴»

و جمیع اشاعره اهل سنت جبری مذهبند «۵» و چه خوب گفته است امام فخر رازی شافعی اشعری در این مقام:

إذا كانت الأشياء من الله قدرت فقد قام عذر الروافض في السب إذا كان ربّ العرش في حكمه قضی عليهم بهذا فالعتاب على الربّ «۶»

و ظاهراً نظر به مقدمه جبر است، آنچه عارف مولوی در «مثنوی» فرموده در اواخر سفر اول در بیان عذر ابن ملجم لعین در قتل امیر المؤمنین علیه السلام و وعده شفاعت آن حضرت به او در قیامت با عدم احتیاج او به شفاعت:

گفت پیغمبر بگوش چاکرم کو برد روزی ز گردن این سرم کرد آگه آن رسول از وحی دوست که هلاکم عاقبت بر دست اوست او همی گوید بکش پیشین مرا تا نیاید از من این فکر «۷» خطا

(۱) شرح فصوص الحکم قیصری: ۲۱۲.

(۲) شرح فصوص الحکم پارسا: ۲۴۰ و ۲۹۸ (با اندکی اختلاف).

(۳) مصدر: فرمود.

(۴) شرح گلشن راز: ۷۴۹.

(۵) شرح المواقف: ۱۴۶/۸، مطالب العالیه: ۹/۹.

(۶) در مظانّش نیافتیم.

(۷) مصدر: منکر.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۲

من همی گویم چو مرگ من ز توست با قضا من چون توانم حيله جُست او همی اوفتد به پیشم کای کریم مرا کن از برای حق دونیم تا نیاید بر من این انجام بد تا نسوزد جان من بر جان خود من همی گویم بر او جفّ القلم زین قلم بس سرنگون گردد علم هیچ بغضی نیست در جانم ز تو زان که این را من نمی دانم ز تو

\*\*\*

آلت حقّی تو فاعل دست حقّ چون زخم بر آلت حق طعن و دقّ گفت او پس این قصاص از بهر چیست؟ گفت: هم از حقّ این سرّ خفیهست گر کند بر فعل او خود اعتراض ز اعتراض خود برویاند ریاض آلت خود را اگر او بشکند آن شکسته گشته را نیکو کند رمز نسخ آیه  $\text{أَوْ تُنْسِهَا}$  نأت خیرا در عقب میدان بها «۱»

(۱) مصدر: مها.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۳

باز آمد کای علی زودم بکش تا نبینم آن دم و وقت ترش من حلالیت می کنم خونم بریز تا نبیند چشم من آن رستخیز گفتم: از هر ذره ای خونی شود خنجر اندر کف به قصد تو رود یک سر مو از تو نتواند برید چون قلم بر تو چنین خطی کشید لیک بی غم شو شفیع تو منم خواجه روحم نه مملوک تنم پیش من این تن ندارد قیمتی بی تن خویشم فتی ابن الفتی خنجر و شمشیر شد ریحان من مرگ من شد بزم نرگس دان من آنکه «۱» رخس تن بدینسان پی کند حرص میری و خلافت کی کند «۲»

و به اجماع مسلمین به وصیت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام حضرت امام حسن علیه السلام ابن ملجم لعین را کشت و به اذن آن حضرت و حضرت امام حسین علیه السلام جسد آن اشقی «۳» آخرین را سوختند «۴»، و العذاب الآخرة اشد و اخزى.

(۱) در مصدر به جای «آنکه رخس تن» (آنکه او تن را) آمده است.

(۲) مثنوی: ۱/ ۱۰۴-۱۰۷.

(۳) ج: شقی الأولین و الآخرين.

(۴) بحار الانوار: ۴۲/ ۲۹۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۴

قاصر گوید که: چنانکه آیات و روایات محکم و متشابه دارند، همچنین علماء و بزرگان شیعیان و سنیان محکم و متشابه دارند و حال مولوی از جمله متشابهات و کلامش قابل تأویلات هست خصوصاً نظر به مضمون اصدق الشعراء اکذبه، و مولوی نیز در «مثنوی» گفته:

یک فسانه راست گویم «۱» یا دروغ تا دهد مر راستیها را فروغ «۲»

و در مسلمین کسی نیست که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و ابن ملجم - هر دو - را خوب داند و حکم به نجات هر دو کند، و العلم عند أهله.

و شیخ عارف سهل بن عبد الله شوشتری گفته:

لنفس سرّ و ما ظهر ذلك السرّ على أحد إلا على فرعون حيث قال: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى «۳».

و شیخ محیی الدین تصریح نموده به اینکه قوم نوح علیه السلام و فرعون با قومش همگی غریق بحر رحمت شدند «۴».

و شیخ شبستری در «گلشن» گفته:

در آ در وادی ایمن که ناگاه درختی گویدت إني أَنَا اللَّهُ روا باشد أَنَا اللَّهُ «۵» از درختی چرا نبود روا از نیکبختی هر آن کس را که اندر دل شکی نیست یقین داند که هستی جز یکی نیست

(۱) مصدر: آمد.

(۲) مثنوی: ۲/ ۱۳۷.

(۳) حلیه الاولیاء: ۱۰/ ۲۰۸.

(۴) شرح فصوص الحکم پارسا: ۱۲۴ (با اندکی اختلاف).

(۵) ج: الحق.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۵

جناب حضرت حق را دوئی نیست در آن حضرت من و ما و توئی نیست

\*\*\*

من و ما و تو و او را هست یک چیز که در وحدت نباشد هیچ تمیز هر آن کس خالی از خود چون خلا شد أَنَا الحق اندرو صوت و صدا شد شود با وجه باقی غیر هالک یکی گردد سلوک و سیر و سالک حلول و اتحاد آنجا محال است که در وحدت دوئی عین ضلال است «۱»

\*\*\*

شده فارغ ز زهد خشک طامات گرفته دامن پیر خرابات نشانی داده‌اند از خرابات که التوحید اسقاط الإضافات «۲» بت و زَنار و ترسائی و ناقوس اشارت شد همه بر ترک ناموس «۳» بسی ایمان بود کز «۴» کفر زائد نه کفر است آن کزو ایمان فزاید

(۱) شرح گلشن راز: ۷۴۴ و ۷۴۵.

(۲) شرح گلشن راز: ۷۶۳.

(۳) گلشن راز: ۷۶۸.

(۴) مصدر: کان.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۶

ریا و سمعه و ناموس بگذار بیفکن خرقة و ببرند زَنار چو پیر ما شو اندر کفر فردی اگر مردی بده دل را به مردی «۱» و شیخ عطار در «تذکره الأولیاء» در ترجمه ابو یزید بسطامی گفته که:

بایزید گفت: شکی در دل من پدید آمد و از طاعت ناامید شدم، گفتم به بازار روم و زَناری بخرم و در میان بندم، به بازار شدم، زَناری دیدم، گفتم: به یک درم دهند، پرسیدم که: این زَنار به چند؟ گفت: به هزار دینار، سر در پیش افکندم و متحیر شدم، هاتفی آواز داد که: تو ندانسته‌ای که زَناری که بر میان چون تویی بندند به هزار دینار کمتر ندهند «۲».

و نیز در ترجمه حسین بن منصور حلاج گفته که: چون خواستند که حلاج را بر دار کشند بر نردبان بالا رفت، مریدان «۳» گفتند: چه گوئی در ما که مریدانیم و آنها که منکراند و تو را سنگ خواهند زد؟ گفت: ایشان را دو ثواب است و شما را یکی، از آنکه شما را به من حسن ظنی بیش نیست و ایشان از قوت توحید به صلابت شریعت می‌چسبند و توحید در شرع اصل بود و حسن ظن فرع «۴».

و نیز گفته که: جمله بر قتل او اتفاق کردند حتی آنکه جنید نیز در محضر قتلش فتوا نوشت، و چون مردم او را سنگ می‌زدند، شبلی نیز بر او گلی انداخت و حلاج از آن آهی کشید، پس دستها و پاهایش را بریدند و بعد از آن

(۱) شرح گلشن راز: ۷۶۹.

(۲) تذکره الاولیاء: ۱/ ۱۴۶ (با اندکی اختلاف).

(۳) ه: جماعتی از مریدان.

(۴) تذکره الاولیاء: ۲/ ۱۴۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۷

چشمه‌ایش را برکنند، چون خواستند زبانش را ببرند گفت: چندان صبر کنید که سخنی بگویم، رو به سوی آسمان کرد و گفت: الهی بدین رنج که از برای تو می‌برند محرومشان مگردان و از این دولتشان بی‌نصیب مکن «۱»، پس گوش و بینی و زبان او را بریدند و [هنگام] نماز شام سرش را بریدند، و روز دیگر اعضای او را سوختند و روز دیگر خاکسترش را بر باد دادند «۲».

نقل است که شبلی گفت که: حسین منصور را به خواب دیدم، گفتم: خدا با این قوم چه کرد که تو را کشتند؟ گفت: هر دو گروه را آمرزید و رحمت کرد، آنکه بر من شفقت کرد مرا بدانست و از بهر حق شفقت کرد، و آنکه عداوت کرد مرا ندانست و از بهر حق عداوت کرد «۳».

و نقل است که شبلی گفت که: شبی به سر تربت او بودم تا بامداد نماز کردم و مناجات کردم که الهی بنده تو بود و مؤمن و عابد و موحد این بلا به او چرا کردی؟ خواب بر من غلبه کرد و قیامت را به خواب دیدم و از فرمان حق شنیدم که این از آن کردم با وی

که سرّ ما با غیر ما گفت «۴»، تمام شد کلام عطار.

و در «تاریخ ابن خلکان» مذکور است که: اکثر علمای عصرش فتوا داده‌اند به اباحت قتلش «۵».

و از جمله کسانی که فتوا به قتلش داد حسین بن روح بود که از جمله نواب اربعه حضرت صاحب الامر (عج) است «۶»، و در کتب رجال مسطور است که

(۱) ب: مگردان.

(۲) تذکره الاولیاء: ۱۴۴/۲ (با اندکی اختلاف).

(۳) تذکره الاولیاء: ۱۴۵/۲.

(۴) تذکره الاولیاء: ۱۴۵/۲.

(۵) وفيات الاعیان: ۱۴۴/۲.

(۶) غیبت شیخ طوسی: ۴۰۵، بحار الانوار: ۵۱/۳۷۳ و ۳۸۰.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۸

شیخ مفید در «ردّ بر حلاجیه» کتابی نوشته است «۱»، و الله العالم [\* ۴۳].

#### سؤال تصب [۴۹۲]:

#### اشاره

از محقق عماد میر داماد این رباعی مذکور است:

ای سرّ حقیقت ای کان سخا در مشکل این حرف جوابی فرما گوئی که خدا بود دیگر هیچ نبود چون هیچ نبود پس کجا بود خدا؟

#### جواب:

جواب آن نیز از شیخ بهاء الدین مشهور است:

ای صاحب مسأله تو بشنو از ما تحقیق بدان که لا مکان است خدا خواهی که تو را کشف شود این معنی جان در تن تو بگو کجا دارد جا «۲»

#### سؤال تصب [۴۹۳]:

#### اشاره

می‌گویند که عارف مولوی؛ «مثنوی معنوی» را به اسم حضرت صاحب الامر (عج) نوشته و مرادش از ضیاء الحق حسام الدین؛ آن حضرت بوده، آیا این کلام اصلی دارد یا نه؟

#### جواب:

ظاهراً این کلام از اوهام عوام است و تا حال این را از فاضلی شنیده‌ام و در کتابی ندیده‌ام، بلکه خلاف آن در کتب محققین

مذکور و بر السنه بزرگان مشهور است.

شیخ عارف مکاشف ملا حسین بن علی واعظ کاشفی مؤلف «جواهر

توضیح: ما در جائی از کتب شیعه یا سنی نیافتیم که حسین بن روح رحمه الله فتوی به قتل حلاج داده باشد ممکن است مؤلف انتشار لعنت وی از طرف امام عصر علیه السلام و نایب مذکور را فتوی به قتل وی به حساب آورده باشد.  
(۱) رجال نجاشی: ۴۰۱.

شیخ مفید در تصحیح الاعتقاد: ۱۳۴- در تأیید فرمایش صدوق در اعتقادات- حلاج و پیروانش را از ملحدین و زندیقان شمرده و آنها را حتی از مجوسیان هم دورتر از دین معرفی کرده است.

(۲) برای این اشعار مدرک خاصی پیدا نشد لذا مرحوم مؤلف به مأخذ آن اشاره فرموده‌اند و در روضات الجنات: ۶۹/۷ بصورت «ما نقل» آمده است، و محقق فاضل «سعید نفیسی» هم در مقدمه «دیوان کامل شیخ بهائی» صفحه: ۴۰ و ۴۱، این اشعار را آورده و پس از چند سطر چنین اظهار نظر کرده است: «همه این مطالب بیخ و بن ندارد».

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۵۹

التفسیر» و «روضه الشهداء» و «اربعین» ... و غیرها در «لب لباب» که از مؤلفات اوست چنین گفته است: در صفت حضرت قدوة العارفین و امام الهدی و یقین، ودیعه الله فی خلقه و صفوته فی بریته، مفتاح خزائن العرش، امین کنوز الفرش، ابو الفضائل، ضیاء الحق حسام الدین حسن بن محمد بن الحسن المعروف بابن أخی الترك- قدس الله روحه- که باعث نظم «مثنوی معنوی» و مستدعی آن بود «۱»، تا آخر کلامش.

#### سؤال تصد [۴۹۴]:

#### اشاره

جَلَّ إِلَهَ النَّاسِ أَنْ بَعْدَ إِلَهِ النَّاسِ - بضم هاءین و سین ثانیة- چه ترکیب است؟

#### جواب:

هاء دویم ضمیر و مضاف إليه «إلی» است «۲» که به معنی نعمت و مفرد «آلاء» است.

#### سؤال تصه [۴۹۵]:

#### اشاره

أخبرنی عن سبب متی اذن فی الذهاب تبعه سائر الأسباب؟

#### جواب:

هو العلمیة فی ماله تأثیر فی منع صرفه و قد أشار إلیه السخاوی بقوله:

مساجد مع حلی و حمراء بعدها و سکران یتلوه أحاد و أحمر فدی «۳» ستہ لم تنصرف کیف ما أتت سواء إذا ما عرفت او تنکر و

عثمان، ابراهیم، طلحه زینب و مع عمر، قل حضرت موت یسطر و أحمد، فاعدد سبعة جاء صرفها إذا نكرت و الباب فی ذاك یحصر

### سؤال تصو [۴۹۶]:

#### اشاره

از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: «لا تصلّوا علی النبی» (۴) چه معنی دارد؟

(۱) لب لباب مثنوی: ۳۶ (با اندکی اختلاف).

(۲) اقرب الموارد: ۱۷/۱.

(۳) فی: ج: فذا.

(۴) مشکلات العلوم: ۱۳۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۰

#### جواب:

مراد به «نبی» در اینجا زمین بلند قوز پشت است «۱»، یعنی: نماز در چنین مکانی نگزارید، نظر به عدم مساوات مساقط مساجد سبعة، و احتمال می‌رود که مراد منع از صلوات بر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم باشد منفرد از آل آن حضرت، چنانکه طریقه سنیان است «۲»، بلکه باید در هر وقت که صلوات بر آن حضرت فرستند آل را نیز مذکور سازند و بر آن حضرت عطف نمایند، یا آنکه مراد منع از آن باشد در صورتی که آن را وسیله تمسخر و استهزاء به کسی نمایند، چنانکه جهال گاهی چنین می‌کنند، و الله یعلم. و قول الأعرابی: یا نبی الله - بالهمزة - ای الخارج من مکة إلى المدینة، انکره صلی الله علیه و آله و سلم فقال: «لا تنبز باسمی فإنما أنا نبی الله» ای بغیر همزه، کذا فی «القاموس» «۳».

### سؤال تصو [۴۹۷]:

#### اشاره

زید قدمتنی و ما قام إلّا زید، بالجز؟

#### جواب:

«قد» فعل بمعنی قطع «۴»، و «متنا الظهر» مکتفا الصلب «۵» [عن یمین و شمال من عصب و لحم] و «إلّا» مثنی «إلّ» بمعنی العهد «۶»، قال الله تعالی:   
 لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَا ذِمَّةً «۷».

(۱) نهایه ابن اثیر: ۵/۱۱، لسان العرب: ۳۰۲/۱۵.

(۲) فتح الباری: ۱۱/۱۷۰ و ۱۷۴. جالب است بدانید که: بخاری دو روایت از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نقل کرده که در

هنگام صلوات بر من بر آل من هم صلوات بفرستید اما عنوان باب را چنین انتخاب کرد «باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم» یعنی بدون ذکر آل، و جالب تر آنکه با وجود روایات فوق در کتب بسیار معتبر اهل سنن بعضی از علمای آنها فتوی به کراهت صلوات بر «آل» داده اند (فتح الباری: ۱۷۴/۱۱).

(۳) قاموس المحيط: ۱/ ۳۰.

(۴) مجمع البحرين: ۳/ ۱۲۴ و ۱۲۵.

(۵) مجمع البحرين: ۶/ ۳۱۴.

(۶) قاموس المحيط: ۳/ ۳۴۰.

(۷) توبه (۹): ۱۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۱

### سؤال تصح [۴۹۸]:

#### اشاره

زید کریم - بجر - چه ترکیب است؟

#### جواب:

«کریم» جار و مجرور خبر است و «ریم» آهوی سفید پوست است «۱».

### سؤال تصط [۴۹۹]:

#### اشاره

من دخل البئر و يخرج الدلو فله كذا بكسر الجيم يستحقّ ان أخرج، و بفتحها يستحقّ مطلقاً، و بضمّها لا يستحقّ مطلقاً؟

#### جواب:

قيل: لأنّ في الأوّل يكون «يخرج» معطوفا و شطر الشرط.

و في الثاني: منصوبا به «أن» المقدّرة بعد الواو التعليلية، فيكون الجعل بإزاء الدخول للإخراج فيستحقّ به و إن لم يخرج له مانع.

و في الثالث: الواو حالية و الفعل خبر لمقدر هو «هو»، فيصير تعليقا للجعل على المحال، من كونه مخرجا حين الدخول.

أقول: و يمكن المناقشة بأنّ الواو التعليلية لم تثبت إلّا عن «الخارزنجي» «۲»، فيكون شاذّا لا يحمل عليه الكلام مع عدم القرينه، لإمكان

حمل الفتح على أنّه لرفع التقاء الساكنين، إذ ليس الكسر له بمتعين، كما صرّح به التفتازاني في «شرح الزنجاني» «۳» في قوله: لم يلد له

أبوان «۴»، إلّا أن يقال: القرينه هو قوله: «يستحقّ مطلقاً». و في كونه على الثالث تعليقا على المحال نظر، لإمكان الإخراج حين الدخول،

فتأمل.

## سؤال ث [۵۰۰]:

## اشاره

دوش رفتم سوی صحرا ساعتی بهر طواف تا شود از محنت عالم دلم یک دم بری

(۱) لسان العرب: ۱۲ / ۲۶۰.

(۲) مغنی اللیب: ۱ / ۴۶۹.

(۳) المراد من «شرح الزنجانی» هو شرح التصریف.

(۴) جامع المقدمات: ۱ / ۳۶۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۲

عورتی دیدم نشسته در میان هفت مرد هر زمان با دیگری «۱» کردی عتاب دلبری گفتمش نبود روا در شرع و دین مصطفی با چنین نامحرمان بنشسته‌ای رشک پری گفت نامحرم نیند هر «۲» هفت از یک مادرند کرده یک مادر مر ایشان را ز شفقت مادری دو برادر دو برادرزاده یک داماد من این یکی بنده، یکی شوهر چه نیکو بنگری این چنین مشکل مرا افتاده، ای دانای عصر! گر جوابم را بگوئی از جوانی برخوردار

## جواب:

این زن کنیزکی داشته که به غلام خود تزویج نموده، پس پسری از او به هم رسیده و طلاق از او «۳» گرفته و به پدر آن زن شوهر کرده و دو پسر از او به هم رسیده، و نیز طلاقش را از پدر خود گرفته به برادر مادری خود تزویج نموده، دو پسر نیز از او به هم رسیده، بعد از طلاق او به مرد اجنبی شوهر نموده، نیز از او دو پسر به هم رسیده که آن زن خودش به یکی از آن پسرها شوهر کرده و دختر خود را که از شوهر سابق داشته به آن پسر دیگر تزویج نموده.

## سؤال ثا [۵۰۱]:

## اشاره

از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مشهور است که فرموده:

«أنا اصغر من ربی بسنتین» «۴» چه معنی دارد؟

(۱) در نسخه الف به جای «با دیگری کردی» (می کرد با هر یک) آمده است.

(۲) الف: این.

(۳) ه: غلام.

(۴) مصابیح الأنوار: ۲ / ۳۱۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۳



**جواب:**

بعضی گفته‌اند که: مراد از «سنتین» بر سیبل معجاز دو مرتبه است، یعنی مرتبه وجوب ذاتی و قدم ذاتی، یا مرتبه الهیت و مرتبه علّیت. و در نظر قاصر احتمال می‌رود که بر سیبل «۱» تجوّز مرتبه الهیت و نبوّت باشد، یا آنکه مراد از «سنه» معنی حقیقی باشد و همچنین مراد از ربّ پرورنده و مربّی باشد، چنانکه در سورة یوسف علیه السّلام فرموده: اَرْجِعْ اِلَیَّ رَبِّکَ «۲» و مراد از آن عزیز مصر است، و در اینجا مراد از آن؛ حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلّم باشد که مربّی حضرت امیر علیه السّلام بود، و آن حضرت این کلام را قبل از رسیدن عمرش به مقدار عمر حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلّم به دو سال؛ فرموده باشد. مشهور و اظهر آن است که: هر یک از آن دو حضرت شصت و سه سال عمر نموده‌اند «۳»، و الله العالم.

**سؤال ثب [۵۰۲]:****اشاره**

از حضرت امیر علیه السّلام مشهور است که فرمود: «من طال هن أویه فقد تمنطق به» «۴» چه معنی دارد؟

**جواب:**

اظهر توجیهاتش آن است که «هن» عبارت است از ذکر، و طولش کنایه است از کثرت اولاد، و «تمنطق» که عبارت از پوشیدن و بستن کمر بند است، کنایه است از قوّت یافتن یعنی قوّت به کثرت برادران به هم می‌رسد. و بعضی گفته‌اند که: مراد آن است که: هر کس که در جائی قبايح پدرش را بسیار شنید کمر از برای دفع آنها خواهد بست «۵»، و در این توجیه تقدیر مضاف باید نمود و «باء» را به معنی «لام» یا تضمین معنی تلبّس باید کرد، و به هر تقدیر توجیه اوّل بهتر است، و الله العالم.

(۱) ه: تقدیر.

(۲) یوسف (۱۲): ۵۰.

(۳) بحار الانوار: ۲۲/۵۰۳ و ۴۲/۲۰۰ و ۲۰۱.

(۴) قاموس المحيط: ۳/۲۹۵، لسان العرب: ۱۰/۳۵۵ (با اندکی اختلاف).

(۵) مشکلات العلوم: ۴۴.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۴

**سؤال ثج [۵۰۳]:****اشاره**

زید عبده ولد جاریته زوجها اخته عمّها داره سقفها خشبه ساج، چه ترکیب است؟

**جواب:**

زید مبتدا و جمیع ما بعدش خبر است، و همچنین عیده مبتدای ثانی است و تمام ما بعدش خبر اوست، و همچنین تا آخر که مجموع ده مبتدا و ده خبر می‌شود، و هر ضمیری که در جمله لاحق است راجع به مبتدای سابق است، چنانکه مقتضای اخبار به جمله است، و معنی آن این است که: زید چوب سقف خانه عم خواهر شوهر کنیز پسر بنده او؛ ساج است.

### سؤال نه [۵۰۴]:

#### اشاره

شاه رسید - عربی - چه ترکیب است؟

#### جواب:

شاید لغز باشد و «شاء» که در لغت عرب به معنی گوسفند است منادی باشد به حذف حرف ندا، و «ر» امر باشد از «تری» و «سید» به معنی گرگ باشد «۱»، و شاید وقف در «سید» بر سکون بنابر لغت ربیع باشد چنانکه در شعر ابن مالک است:  
و وضعوا لبعض الأجناس علم [كعلم الاشخاص لفظا و هو عم «۲»]  
و بعضی از فضلاء رساله نوشته‌اند در ضبط اسامی و کنای گرگ، از کلام فاضل لغوی حسن بن محمد بن حسن صنعانی قرشی عدوی عمری حنفی - که مشهور است به صنعانی - اسامی آن را به یک صد و یازده «۳» رسانیده و کنا را به هیجده، و این از جمله وسعت لغت عرب است که خیر اللغات است.

### سؤال نه [۵۰۵]:

#### اشاره

محمد بن جریر طبری که در کتب از او نقل می‌کنند کیست؟

#### جواب:

آن دو نفر است، یکی محمد بن جریر بن غالب طبری است که

(۱) تاج العروس: ۸ / ۲۳۰.

(۲) بهجة المرضیة (سیوطی): ۵۷.

(۳) ب: پانزده.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۵

شافعی مذهب است، و نووی شافعی در «تهذیب الأسماء» او را مدح نموده «۱»، و از جمله مؤلفات «۲» او تفسیر و تاریخ مشهور است.

و دیگر محمد بن جریر بن رستم طبری صاحب کتاب «مسترشد» و «ایضاح» است، در تشیع او شبهه‌ای نیست و پسر همشیره او ابو بکر محمد بن عباس خوارزمی است که در بیان حسب و نسب خود گفته:

بآمل مولدی و بنو جریر فأخوالی و یحکی المرء خاله فهأ أنا رافضی عن تراث و غیری رافضی عن کلاله «۳» و بر صاحب کتاب «معجم البلدان» که از افاضل سنّیان است حال این دو طبری مشتبه شده و به این سبب تکذیب خوارزمی مذکور نموده «۴»، و طبری نسبت است به طبرستان از محالّ مازندران، و الله العالم.

### سؤال نو [۵۰۶]:

#### اشاره

مشهور است که حضرت امیر علیه السلام به معاویه نوشت: «غَرَّكَ عَزَّكَ، فصار قصار ذلک ذلک، فاخش فاحش فعلک فعلک تهدی بهذا» «۵» و معاویه در جواب نوشت: و علی قدری غلا قدری، چه معنی دارد؟

#### جواب:

«غَرَّكَ» بمعجمه قبل از مهمله است و بعد از آن به عکس آن، «فصار» بفاء است و بعد از آن بقاف، و «ذلک» دویم لام مشدده است و ضَمّ «ذال» است، و فاخش بخاء معجمه است و بعد از آن بمهمله، و «فعلک» ثانی بفتح فاء و عین و لام مشدده است، و «علّ» مخفف لعلّ است، و «تهدی» بضمّ مثناة فوقیه است و بعد از آن بموحّده است، و «علی قدری» بفتح مهمله و قاف است، و در ثانی بفتح معجمه و کسر قاف است یا به عکس.

(۱) تهذیب الاسماء: ۷۸ / ۱.

(۲) الف: تألیفات.

(۳) معجم البلدان: ۵۷ / ۱.

(۴) معجم البلدان: ۵۷ / ۱.

(۵) بحار الانوار: ۱۶۳ / ۴۰، ۸۳ / ۷۵ حدیث ۸۶ (با اندکی تفاوت).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۶

خلاصه معنی آن است که: حضرت به معاویه نوشت که: «تو را مغرور ساخته است عزّت دو روزه دنیا، پس گردید منتهای فایده این غرور ذلّت تو، پس بترس از بدیهای فعل خود، که شاید راهی به هدایت یابی». و معاویه در جواب نوشت که: رتبه من بالا رفت بقدر جوشیدن دیگ من، یعنی به جهت انعام به مردم. و هرگاه عبارات مذکوره را بدون نقطه و اعراب نویسند شبیه به لغز می شود.

### سؤال نو [۵۰۷]:

#### اشاره

گویند که: شیخ محی الدین عربی گفت: إذا دخل السین فی الشین ظهر قبر محی الدین، چه معنی دارد؟

**جواب:**

اگر راست باشد اشاره خواهد بود به آنکه چون سلطان سلیم رومی داخل شام شد از قبر او تجسس کرد و پیدا ساخت «۱»، و الله العالم.

**سؤال ثج [۵۰۸]:****اشاره**

چه مراد است از ابدال که در ادعیه و اخبار وارد است «۲»؟

**جواب:**

گویند ابدال جمع بدل است بفتح موّحده و دال، یا بضّمّ موّحده و فتح دال، یا بکسر اوّلی و سکون ثانیه، و به هر تقدیر مراد از آنها جمعی از صلحاءند که دنیا از ایشان خالی نخواهد شد. و چون یکی از ایشان بمیرد حق تعالی بجای او دیگری را قرار دهد و علامت آنها این است که از برای آنها فرزندی به هم نرسد. و کرمانی در «شرح صحیح بخاری»، در باب ما یقول عند الخلاء از کتاب وضوء گفته که: حماد بن سلمه بن دینار شمرده می شد از جمله ابدال که هفتاد زن گرفت و فرزند به هم نرسانید «۳».

(۱) خزائن نراقی: ۱۲۴.

(۲) مصباح المتهجد: ۸۰۹، بحار الانوار: ۴۰۲ / ۱۳.

(۳) لاحظ! ارشاد الساری: ۱ / ۲۳۳، تهذیب الکمال: ۷ / ۲۶۴، تهذیب التهذیب: ۳ / ۱۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۷

و گویند: نقبا سیصد نفرند و نجبا هفتاد نفر، و ابدال چهل نفر و اخیار هفت نفر و عمد- یعنی: ارکان- چهار نفر، و غوث یک نفر است، و مسکن نجبا مصر است، و مسکن ابدال شام است، و اخیار در زمین سیاحت می کنند، و عمد در گوشه های زمینند، و مسکن غوث مکه معظمه است «۱».

و در «قاموس» گفته: ابدال هفتاد نفرند، چهل در شام و سی در سایر بلاد «۲».

و جزری در «نهایه» گفته که: در حدیث علی علیه السلام مذکور است که: ابدال در شامند و آنها عبارت از اولیاء و عبّادند!!! «۳». و اینها همه بر طریقه اهل سنت است، و در روایات شیعه و اقوال ایشان عدد و مکان ابدال تا حال به نظر نرسیده، بلکه مذمت شام و مصر و اهل آنجا در اخبار شیعه وارد است «۴».

**سؤال ثط [۵۰۹]:****اشاره**

چرا اعراب داده اند تشیّه «ذو» و «الذی» و خواهران ایشان را با وجود آنکه مفردات و جموع آنها مبنی اند؟

**جواب:**

شاید که چون بعد از وجود دلیل اسمیت علت بنا که آن افتقار است در مفردات به هم رسیده آنها مبنی گشتند، نظر به آنکه افتقار از خواص حروف است و چون تشنیه و جمع از خواص اسم است و در فعل و حرف به هم نمی‌رسد و اصل در اسماء اعراب است، تعارض به هم رسید در خاصیه حرف و خاصیه اسم، و ترجیح ندادند اعراب را تا لازم نیاید مزیت فرع- که تشنیه و جمع است- بر اصل که مفرد است، زیرا که: اعراب اشرف است از بناء، و ترجیح

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) قاموس المحيط: ۳/ ۳۴۴.

(۳) نهاییه ابن اثیر: ۱/ ۱۰۷.

(۴) بحار الانوار: ۵۷/ ۲۰۸ حدیث ۸ و ۹، تفسیر قمی: ۲/ ۲۶۸، قرب الاسناد: ۳۷۵ حدیث ۱۳۳۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۸

ندادند بناء را تا اهانت و ذلت به اسم نرسد با آنکه او اشرف است، پس بنای ایشان را بر تعادل و تصالح گذاشتند، و چون تشنیه اقدم بود اشرف را گرفت، چنانکه در ضرب و ضربت و ضربت ... و غیر اینها گفته‌اند. و اعتبار امثال این مناسبات در قواعد نحو و صرف بسیار است، بلکه همه تعلیلاتشان نکات بعد از وقوع است، و الله العالم.

**سؤال ثی [۵۱۰]:****اشاره**

كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ زَيْدَ حِمَارٍ دَقَّ بِاللِّجَامِ «۱»

چرا ابا در آن به الف است؟

**جواب:**

شاید منادی به حذف حرف ندا و فاصله میان مضاف و مضاف إليه باشد، یا بنابر لغتی باشد که اب و اخ و حم را در هر سه حالت به الف می‌گویند «۲».

و قد اختلف في اعراب الأسماء الستة، فالمشهور أنه الحروف الثلاثة.

و قيل: لفظي منقول من لامها إلى عينها مطلقا و ليست بمحذوفة الأعجاز فأصل (ابوك) بضم الواو، ثم نقل إلى الباء للثقل و الأمن من اللبس و في (أباك) نقلت الحركة الإعرابية، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها في الأصل و انفتاح ما قبلها، و في أبيك قلبت الواو ياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها.

و قيل: لفظي مع كونها محذوفة و إنما حصلت الحروف الثلاثة من اشباع الحركات.

و قيل: تقدیری، قلبت فی الفتح ألفا و حذف فی الآخرين، ثم أعطينا ما قبلها للمناسبة، فحصلت فی صورة الكسر علة القلب.

و قيل: فی اب و اخ و حم بالألف مطلقا.

و كان الشيخ ابن الحاجب نظر في «الكافية» إلى هذه الأقوال و قال:

(۱) جامع الشواهد: ۳۰۸ / ۲، بهجة المرضیة: ۲۳۶.

(۲) بهجة المرضیة: ۲۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۶۹

فالمفرد المنصرف و جمع المكسر المنصرف «۱» إلى آخره، و لم یقید بما یخرج الأسماء الستة، حتی اعترض علیه بعض الشارحین و لم یخرجوا أباً و لعلّه كان أدبا من الشيخ لمخالفيه، کسیبویه ... و امثاله و رعايئه لهم و تکلمّا بکلام یوافق الكلّ، ثمّ بین مختاره فیما بعد، فلیفهم.

### سؤال ثیا [۵۱۱]:

#### اشاره

ما الجازم فی قول امرئ القیس:

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن یأتنا الصید نحطب «۲»

#### جواب:

بعض العرب یجزم ب «أن» الناصبة و استشهد له بهذا مع أنّ الفارسی ردّه بأنّ الروایة هکذا، (هلمّ إلى أن یأتی الصید) «۳» و کذا آورده صاحب «منتهی المطلب» «۴» و ذکره ابن الأنباری فی «شرح المعضلیات» هکذا: (إلی ما یأتنا له الصید)، ثمّ قال: یجوز أن یجعل «تعالوا» مکتفیة و ما شرطاً فی الفعل جازمه له و «نحطب» جواباً ۵.

و استشهد له ایضاً بقول جمیل:

أحاذر أن تعلم بها فتردها فترکها ثقلاً علیّ کما هیا ۶

و ذکر السیوطی: أنّه رأى البيت فی «دیوان جمیل» هکذا:

أخاف إذا أنبأتها أن تضعیها فترکها ثقلاً علیّ کما هیا ۷

فلا شاهد فیهِ.

### سؤال ثیب [۵۱۲]:

#### اشاره

بعضی از قراء در آیه شریفه در سورة بقره ثَمَّ أَفِیضُوا مِنْ حَیْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ۸ به کسر سین خوانده ۹، ترکیبش چه نحو

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

(۲) و ۶ مغنی اللیب: ۴۵ / ۱.

(۳) مغنی اللیب: ۴۵ / ۱ (الهامش ۴).

(۴) و ۵ لم نعثر علیه.

(۵) ۷ مغنی اللیب: ۴۵ / ۱ (الهامش ۵).

(۶) ۸ بقره (۲): ۱۹۹.

(۷) ۹ الکشاف: ۲۴۷ / ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۰

می شود؟

### جواب:

ظاهراً آن است که: مراد الناسی بوده و «یاء» را به جهت تخفیف حذف نموده، چنانکه در آیه شریفه یَوْمَ یَدْعُ الدَّاعِ «۱» و أُجِیْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ «۲» است، و همچنین در آیه: مَا کُنَّا نَعْبُدُ إِلَّاکَ «۳» و لَیْ دِینَ بکسر نون در سوره جحد «۴» و امثال اینها. و مرادش از ناسی حضرت آدم علیه السلام است، نظر به قول حق تعالی در شأن او فَتَنَیْ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً «۵»، فیکون المراد أول ناس من أول الناس.

و یحتمل ان یکون بتقدیر الفعل مصدر، کما قال ابن جنی فی قول طرفه.

بجفان تعتری نادینا من سدید حین هاج الصنبر «۶»

«الجفان» جمع جفنه و هی کالقصعه، و «تعتری» ای تغشی، و النادی المجمع، و السدید سنام البعیر، و «الصنبر» - بکسر الصاد المهملة و فتح النون المشدده و سکون الموحده قبل المهملة - البرد، و قد وقع فی الشعر بکسر الموحده.

فقال ابن جنی فی توجیهه: إنه علی نقل حركة الراء إلى الباء و هی و إن كانت فی الحقیقة رفعا لأنه فاعل قطعاً، إلا أنه قدر فیة الإضافة إلى الفعل بمعنى المصدر كأنه «۷» قال: حین هاج الصنبر، یعنی: نقل کسرة الراء إلى الباء فی الوقف «۸».

(۱) قمر (۵۴): ۶.

(۲) بقره (۲): ۱۸۶.

(۳) کهف (۱۸): ۶۴.

(۴) جحد (۱۰۹): ۶.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۴۷۰

(۵) طه (۲۰): ۱۱۵.

(۶) لسان العرب: ۴ / ۴۷۰.

(۷) ورد فی الحجریه (کأنها) بدل «کأنه قال».

(۸) لسان العرب: ۴ / ۴۷۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۱

و فیة ألغز الدمامینی بقوله:

أيا علماء الهند إنني سائل فمَنُوا بتحقيق به يظهر السرُّ أرى فاعلا بالفعل إعراب لفظه يجرّ ولا حرف يكون به الجرّ وليس بمحكيّ ولا بمجاور لذى الخفض و الإنسان للبحث يضطرّ فهل من جواب عندكم أستفيدة فمن بحركم ما زال يستخرج الدرّ «١»؟

و استشهد الجوهري في «الصحاح» بيت طرفه، على أنّ الصنبر بكسر الباء و تشديد النون البرد، فجعل الكسرة أصلية لا منقولة، و جَوَز أن يكون «الباء» ساكنة في الأصل حرّكت بالكسر للضرورة «٢»، فيكون اللغز على توجيه ابن جنّي.

و قوله: «ليس بمحكيّ» إشارة إلى أنّ الإعراب قد يقدر في «المحكيّ» كقولك: من زيدا بالنصب لمن قال: رأيت زيدا، أو بالجرّ للقاتل: مررت بزید، أو بالرفع لمن قال: جاء زيد، ف «من» مبتداء مبنيّ و المحكيّ خبر مرفوع تقديرًا، و قد يستغنى عن الخبر بحرف إعراب يلحق لفظ «من» ليدلّ على إعراب المحكي فيقال: منو و منا و منى، و فيه اللغز:

ما حرف إعراب لمبني و قد ناب عن اسم حلّ في المكان «٣»

و حكي يونس إعراب «من» الاستفهاميّة في قول بعض العرب: ضرب من منّا بالرفع و النصب لمن قال: ضرب رجل رجلا.

(١) لاحظ! الأشباه و النظائر: ٢٥٢ / ٤.

(٢) الصحاح: ٧٠٨ / ٢.

(٣) لاحظ! الأشباه و النظائر: ٣١٠ / ٤.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٤٧٢

و فيه اللغز:

ما ذو بناء مع تصدّراتي حالاه في ذين مخالفان «١»

و قوله: «و لا- بمجاور»: إشارة إلى جرّ الجوار و هو مع شذوذه من قبيل الإتياع، و قد جَوَز اتباع كلّ من المعرب و المبني لمثله و لخلافه، فالأقسام أربعة و جمعها من خواص هذه المجموعة.

الأوّل: اتباع المعرب للمعرب، و منه الجوار، نحو: جحر ضبّ خرب «٢»، و منه قوله تعالى: وَ أَرْجُلُكُمْ «٣» عند العامة «٤».

الثاني: اتباع المبني للمبني، و منه «مدّ» بضمّ الدال في الأمر بناء على المشهور من بناء أمر الحاضر، خلافا للكوفيين حيث يجرّمونه بلام مقدّرة.

و الأخيران: إتياع المعرب للمبني و بالعكس و عليهما القراءة الشاذّة «الحمد لله» بضمّ الدال و اللام و كسرهما.

و من الرابع لفظ «امرء» و «ابنم» فيتبع الراء و النون إعراب الهمزة و الميم فيقال: امرؤ و امرأ امرئ و كذا ابنم بالحركات، و فتحهما ابداء لغّة.

و قال الكوفيون: هما معربان باعرايين «٥»، و هو مردود.

### سؤال ثيغ [٥١٣]:

#### اشاره

مراد از زيد و عمرو در مثال نحوه ضرب زيد عمرو چیست؟

#### جواب:

آنچه مشهور است میان عوام مقدّمه قاضی زاده است، و خلاصه این حکایت آن است که: عمرو یک واو از لفظ داود دزدیده بود



پس زید او را تأدیب نمود، و مولوی در «مثنوی» به این اشاره نموده و گفته است:

(۱) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۳۱۴.

(۲) مغنی اللیب: ۲/ ۸۹۴.

(۳) المائدة (۵): ۶.

(۴) مغنی اللیب: ۲/ ۸۹۵، المغنی لابن قدامة: ۱/ ۹۱.

(۵) البهجة المرضیة: ۲۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۳

گفت نحوی زید عمروا قد ضرب گفت چونش کرد بی جرمی ادب عمرو را جرمش چه بد کان زید خام بی گناه او را بزد همچون غلام گفت این پیمانه معنی بود گندمش بستان که پیمانه است رد عمرو زید از بهر اعراب است و ساز گر دروغ است آن تو با اعراب ساز گفت نی من آن ندانم عمرو را زید چون زد بی گناه و بی خطا گفت او ناچار و لاغی برگشود عمرو یک و اوای فزون دزدیده بود زید واقف گشت و دزدش را بزد چون که حدش بود، حدش می سزد گفت اینک راست پذیرفتم بجان کثر نماید راست در پیش کژان گر بگوئی احوالی را مه یکی است گویدت این دو است در وحدت شکی است «۱» و آنچه به خاطر «۲» قاصر می رسد و احتمال می دهد آن است که: مراد به زید حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و مراد به عمرو، عمرو بن عبد ود لعین است، و مراد به ضرب همان ضربتی است که آن حضرت در جنگ خندق و احزاب به

(۱) مثنوی: ۲/ ۹۳-۹۴.

(۲) الف: به خاطر فاتر.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۴

آن مردود مرتاب زد و به جهنم فرستاد، و حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در مدح آن حضرت؛ لعل گوهر بخش «۱» گشاد و فرمود: «لضربة علی يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين» «۲» یعنی: البتة ضربت علی علیه السلام در روز خندق بهتر است از عبادت جن و انس.

و بیان این مدعی آن است که: آن حضرت را چندین اسم بوده از جمله آنها زید است چنانکه شیخ صدوق- رحمه الله علیه- در کتاب «امالی» از حسن بصری روایت نموده که گفت: روزی حضرت امیر علیه السلام بر منبر بصره رفت و گفت: «أيتها الناس! نسب مرا بگوئید و اگر نه من نسب خود را می گویم [که]:

من زید بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن مغیره بن زید بن کلابم، پس ابن کواء رو به آن حضرت برخاست و گفت: یا هذا، ما نمی شناسیم از برای تو نسبی، مگر آنکه تو علی بن ابی طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن کلابی، حضرت به او فرمود: «ای لکع- یعنی: ای احمق- بدرستی که پدرم مرا زید نام کرد به نام جدش قصی، و نام پدرم عبد مناف بود پس کنیت او بر نامش غالب شد، و نام عبد المطلب عامر بود و لقب بر نامش غالب گشت، و نام هاشم عمرو بود و لقب بر اسم غالب شد، و همچنین نام عبد مناف مغیره بود و مغلوب لقب گردید، و نام قصی زید بود و چون عرب را از بلد اقصی جمع کرد و به مکه آورد او را مجمّع و قصی گفتند، پس لقبش غالب شد «۳» بر نامش «۴» تمام شد

(۱) ه، حجری: گهربار.

(۲) مستدرک حاکم: ۳/ ۳۴ حدیث ۴۳۲۷، تاریخ بغداد: ۱۳/ ۱۹، مناقب خوارزمی: ۱۰۷ حدیث ۱۱۲، تفسیر فخر رازی: ۳۲/ ۳۱، شرح المقاصد: ۵/ ۲۹۵ و ۲۹۷ و ۲۹۸، فرائد السمطين:

۱/ ۲۵۶، ینابیع الموده: ۱/ ۱۰۹، شرح المواقف: ۸/ ۳۷۱ و ۳۷۲. برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به احقاق الحق: ۶/ ۴ - ۸/ ۱۶ - ۴۰۲ - ۴۰۵.

(۳) الف، ب: گردید.

(۴) امالی صدوق: ۴۸۲ حدیث ۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۵

حدیث.

و از جمله مؤیدات آنکه: دو مثال دیگر در نحو به همین نحو به اسم شریف آن حضرت شهرت یافته، یکی قضیه [أعوذ بالله من معضلة] و لا ابو الحسن لها «۱». یعنی: [پناه می‌برم به خدا از] مسأله‌ای مشکل و ابو الحسن نباشد که آن را حل نماید، و مراد از ابو الحسن در اینجا حضرت امیر علیه السلام است بالإجماع.

و دیگر: «لو لا علی لهلك عمر» «۲»، یعنی: اگر علی نمی‌بود عمر هلاک می‌شد، و مراد به علی و عمر در اینجا، آن حضرت است با عمر بن خطاب، به اتفاق کل علماء. و موافق مثال مشهور: (لکل ثان ثالث) مثال ضرب زید عمروا (ثالث ثلاثة) باشد.

پس اگر گوئی: چرا زید را- که اسم خفی آن حضرت است- ترجیح دادند بر نام جلی آن حضرت؟

می‌گوئیم: شاید به جهت این باشد که: امثال غالباً در زبان اطفال و جهال مذکور و متکرر می‌گردد و در هر مرتبه تسلیم و ترضی و تکریم بر آن حضرت متعسر می‌باشد لهذا اسم خفی را بر جلی ترجیح دادند که به ذهن غالب مردم نرسد و موجب ترک تعظیم و سوء ادب نگردد.

و اگر گوئی: پس چرا در آن دو مثال دیگر چنین نکردند بلکه اسم جلی آن حضرت را یا کنیه مشهوره او را مذکور ساختند؟

(۱) مغنی اللیب: ۱/ ۱۲۶، کافی: ۷/ ۲۴۹ حدیث ۴، تهذیب الاحکام: ۱۰/ ۹۴ حدیث ۳۶۱، الغدير:

۳/ ۹۸ (با اندکی اختلاف)، وسائل الشیعة: ۲۸/ ۲۳۲ حدیث ۳۴۶۳۳.

(۲) جامع المقدمات: ۱/ ۱۶۶، ذخائر العقبی: ۸۲ مناقب خوارزمی: ۸۱ ینابیع الموده: ۱/ ۸۵، شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱/ ۱۸، الاستیعاب: ۳/ ۳۹، تذکره الخواص: ۱۴۷، کفایه الطالب: ۲۱۹ و ۳۳۴ (با اندکی اختلاف)، نظم درر السمطين: ۱۳۰ و ۱۳۲، فرائد

السمطين: ۱/ ۳۳۷ برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به احقاق الحق: ۸/ ۱۸۲ - ۱۹۲، ۱۷/ ۴۴۲ - ۴۴۴، الغدير: ۳/ ۹۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۶

می‌گوئیم: شاید منشأش این باشد که آن دو مثال بعینه لفظ و عبارت خلیفه ثانی است، پس از برای اقتدا و تبرک به لفظ او تغییر ندادند و همان عبارت خلیفه را مذکور ساختند.

و از جمله مؤیدات تمثیل به عبارات داله بر حکایات و احوال آن حضرت؛ آن است که: آن حضرت مبتکر جمیع علوم اسلام است «۱» به اتفاق خاص و عام، و اول کسی که در علم نحو تکلم نمود و امر به تدوین مسائل آن فرمود؛ آن حضرت بود، و ابو الأسود دلی به اشارت یا بشارت «۲» آن حضرت تدوین علم نحو کرد، چنانکه در کتب مذکور و بر السنه مشهور است «۳»، و الله العالم.

سؤال نید [۵۱۴]:

یا کاملاً فی النحو و الصرف ما جازم مستقبلاً بسرف إذا سقط الإعراب للجزم مع حذف حرف بعد حذف حرف

### جواب:

هو المضارع ل: «كان» المجزوم، فتقول: لم يك، إلّا إذا اتصل به ضمير، أو ساكن ك: لم يكن و لم يكن الرجل إذ لا يحذف النون حينئذ و كذا فی لم أبله فإنّ أصله لم أبالي، حذفت اللام تخفيفاً، كما فی لا ادر، كما حكاه الخليل و سيبويه و قوله تعالى: يَوْمَ يَأْتِ «۴» وَ كَذَا نَبِّئِ «۵» فی القراءة المشهورة، ثم حذفت الحركة اللام للجزم، ثم الألف لالتقاء الساكنين، ثم حرّكت اللام بالكسر بعد اتصالها بهاء الوقف الساكنة، فصار لم أبله و يجوز فتحها أيضاً.

### سؤال ثیه [۵۱۵]:

### اشاره

مشهور است که حمل حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم در

(۱) شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱۷ / ۱ - ۲۰.

(۲) در نسخه الف (یا بشارت) نیامده است.

(۳) وفيات الاعيان: ۲ / ۵۳۵، تاریخ الخلفاء سیوطی: ۱۸۱، احقاق الحق: ۱۷ / ۵۳۴ - ۵۳۷.

(۴) هود (۱۱): ۱۰۵.

(۵) کهف (۱۸): ۶۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۷

لیالی تشریق در منی نزد جمرة وسطی اتفاق افتاده و حال آنکه در دوازدهم شهر ربیع الأول «۱» یا هفدهم آن متولد شد «۲» و بنابراین لازم می‌آید که مدت حمل آن حضرت یا کمتر از شش ماه، یا بیشتر از یک سال باشد و حال آنکه هیچ کس از امت؛ این را از خصائص آن حضرت نشمرده است؟

### جواب:

اقل مدت حمل انسان شش ماه است، بالنص و الإجماع «۳»، و در مرغان بیست و یک روز است، و در سگ چهل روز، و در گربه دو ماه، و در گوسفند پنج ماه، و در شتر و اسب و خر و نحو آن یک سال، و در فیل بعضی دو سال، و بعضی هفت سال و بعضی یازده سال گفته‌اند.

و اکثر مدت حمل آدمی - نزد اکثر شیعه - نه ماه است «۴» و نزد بعضی از شیعه و بعضی از سنّیان یک سال «۵» و بعضی از سنّیان به دو سال قائلند «۶»، و نزد شافعی و تمام شافعیه چهار سال است «۷». و لیث بن سعد - از فضلاء اهل سنت - به هفت سال قائل است «۸».

و امام شافعی چهار سال در شکم مانده - به اجماع اهل سنت «۹» - و در روز وفات ابو حنیفه متولد شده «۱۰» و این را از جمله کرامات آن دو امام می‌شمارند.

و مالک بن انس که از جمله فقهای اربعه اهل سنت است سه سال در شکم مادر

(۱) مستدرک حاکم: ۶۵۹ / ۲.

(۲) بحار الانوار: ۲۴۸ / ۱۵.

(۳) خلاف شیخ طوسی: ۸۸ / ۵، جواهر الکلام: ۲۲۴ / ۳۱.

(۴) خلاف شیخ طوسی: ۸۸ / ۵، شرائع الاسلام: ۳۴۰ / ۲.

(۵) الانتصار: ۱۵۴، مسالک الأفهام: ۳۷۶ / ۸.

(۶) الانتصار: ۱۵۴.

(۷) الانتصار: ۱۵۴، مغنی ابن قدامه: ۹۸ / ۸.

(۸) احکام القرآن ابن عربی: ۱۸۲۸ / ۴، محلی ابن حزم: ۱۳۲ / ۱۰، مغنی ابن قدامه: ۹۸ / ۸.

(۹) الغیث الذی انسجم فی شرح لامیة العجم (ذیل شعر: فقلت أدعوك للجلی لتصرنی).

(۱۰) وفيات الأعیان: ۱۶۵ / ۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۸

مانده، علی المشهور بینهم «۱». و عامر بن شراحیل - که مشهور است به شعبی و از جمله فقهای عامه است - دو سال در شکم مادر بوده، چنانکه در تاریخ ابن خلکان شافعی مذکور است «۲»، و نقل کرده‌اند که حجاج بن یوسف مشهور دو سال و نیم در شکم مانده «۳».

و به هر تقدیر نزد شیعه اقصای حمل زیاده بر یک سال نمی‌شود بنابراین بر تقدیر صحت حمل آن حضرت در لیالی تشریق می‌توان گفت که: بنابر قاعده نسیء که متعارف کفار بوده و حق تعالی در سوره توبه به آیه: **إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ** «۴» به آن اشاره فرموده؛ حج کفار در آن سال در غیر ماه ذیحجه بوده است، و مؤیدش آن است که: ابن طاوس - رحمه الله علیه - روایت نموده که: حمل آن حضرت در «۵» ماه جمادی الثانیه بوده «۶»، و الله العالم.

و قال الفاضل شمس الدین الدمشقی الشافعی فی کتاب العدد من کتاب «تحفة النبهاء فی اختلاف الفقهاء»: **إِنَّ أَكْثَرَ مَدَّةِ الْحَمْلِ أَرْبَعِ سِنِينَ عِنْدَنَا، وَ سَبْعٍ عِنْدَ الزَّهْرِيِّ وَ الرَّبِيعَةِ وَ اللَّيْثِ، وَ خَمْسٍ عِنْدَ مَالِكٍ فِي رِوَايَةٍ، وَ فِي أُخْرَى أَرْبَعٍ وَ فِي أُخْرَى سَبْعٍ، وَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ حَوْلَانِ (۷)**، انتهى.

و قال السيد المرتضى فی «الانتصار»: **مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ الْإِمَامِيَّةُ الْقَوْلُ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَدَّةِ الْحَمْلِ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ (۸)**.

(۱) تهذیب الکمال: ۱۱۹ / ۲۷، تهذیب التهذیب: ۸ / ۱۰.

(۲) وفيات الأعیان: ۱۵ / ۳.

(۳) در مظانث نیافیتیم.

(۴) توبه (۹): ۳۷.

(۵) د، حجری: در شب جمعه دوازدهم. [بحار الانوار: ۲۵۱ / ۱۵].

(۶) إقبال الأعمال: ۶۲۳.

(۷) لم نعثر علی کتاب «تحفة النبهاء» و لا حظ! أحکام القرآن لابن العربی: ۱۱۰۹ / ۳، المغنی لابن قدامه: ۹۸ / ۸.

(۸) الانتصار: ۱۵۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۷۹

و قال في «الموصليات الاولى»: إنه لا يجوز أن يتجاوز الحمل أكثر من تسعة أشهر «١».

و عن ابن حمزة: إن في الأكثر؛ روايات ثلاث: تسعة، و عشرة، و سنة «٢».

و ابن الجنيدي على السنة «٣» و المشهور بيننا هو التسعة «٤».

و عن الرئيس ابن سينا أنه أربع سنين نقله عن الفاضل منصور بن محمّد في كتاب «تشریح الأبدان»، ثم قال: حدّثني من أثق به أنه رأى من ولد بعد أربع سنين و قد نبت أسنانه «٥»، و يقال: إن الشافعي ولد كذلك «٦»، انتهى.

و لا- خلافاً في أن الأقلّ ستة أشهر، و قال الطبرسي في «مجمع البيان» عند قوله تعالى: إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ «٧» الآية، قال مجاهد: كان المشركون يحجّون في كلّ شهر عامين، فحجّوا- مثلاً- في المحرم عامين ثم في صفر عامين ... و هكذا في باقي الشهور حتى وقعت الحجّة التي قبل حجّة الوداع في ذي القعدة، ثم حجّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في العام القابل حجّة الوداع فوافقت ذا الحجّة «٨»، انتهى.

قيل: و منه يستخرج إن مدّة حملة صلّى الله عليه و آله و سلّم كان أحد عشر شهراً لأنّ عمره كان ثلاثاً و ستين في آخرها حجّة الوداع و ما قبلها اثنتان و ستون سنة يدار الحجّ على

(١) الموصليات الثانية: ١٩٢.

توضيح: الصحيح الموصليات الثانية لا الاولى، و يمكن هذا تصحيح من ناحية النسخ.

(٢) الوسيلة لابن حمزة: ٣١٨.

(٣) لم نعر عليه، و في المختلف: و قال ابن الجنيدي: اقل الحمل عندنا ستة أشهر و أكثره تسعة. (مختلف الشيعة: ٣١٦ / ٧).

(٤) لاحظ! الموصليات الثانية: ١٩٢ و ١٩٣.

(٥) لاحظ! تفسير الفخر الرازي: ١٥ / ٢٨ (نقلاً عن ابن سينا).

(٦) لم نعر عليه.

(٧) توبه (٩): ٣٧.

(٨) مجمع البيان: ٦٠ / ٣ (جزء ١٠).

مقام الفضل، ج ١، ص: ٤٨٠

شهورها فإذا قسمناه مبتدأ من ذي القعدة راجعاً إلى ما بعده من الأشهر، معطياً لكل شهر سنتين ينتقل الحجّ في الحادية و الستين إلى جمادى الأولى مستمراً في الثانية و الستين إلى ربيع المولود، و في الثالثة و الستين التي وقع فيها الحمل إلى ربيع الثاني فيكون مدّة الحمل الشريف أحد عشر شهراً و هذا يقتضى تعيين تحديد أقصى الحمل بالسنة و بطلان القول بالعشرة و بالتسعة الأشهر ما لم يكن ذلك من خصائصه صلّى الله عليه و آله و سلّم و لم ينقل «١»، انتهى.

و مما ذكر ظهر أنّ ما استنبطه بعض المتأخرين من هذا الحساب أنّه يقتضى أن يكون مدّة حملة عشرة أشهر بلا زيادة و لا نقصان، ثم فرضه مبدأ الحمل من الثاني عشر من جمادى الاولى «٢» و هم نشأ من عدّه جمادى الاولى التي حجّ فيها عام الفيل من سنى قبل الحمل و إنّما هو من سنى بعد الولادة، فيكون الحجّ في السنة التي قبلها و هي سنة الحمل في الربيع الثاني، فإذا فرض أنّ الحمل كان في الثاني عشر منه صارت المدّة أحد عشر شهراً بلا تفاوت، فتدبر [٤٤].

## اشاره

أ نحوى هذا العصر ما هى لفظة جرت بلسانى جرهم و ثمود إذا استعملت فى صورة الجحد أثبتت و إن أثبتت قامت مقام جحد

## جواب:

هى ما حله الشيخ ابن مالك - النحوى - بقوله:

نعم هى كاد المرء أن يرد الحمى فتأتى لإثبات و نفى الورد و فى عكسها ما كاد أن يرد الحمى فخذ نظمها فالعلم غير بعيد  
[و أجاب غيره - و قيل: انه الشيخ عمر بن الوردى - فقال]:

(۱) لم نعر فى مظانّه.

(۲) بحار الانوار: ۲۵۳ / ۱۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۱

إذا قلت: ما كادوا يرون فقد رأوا و لكنّه من بعد غير حميد و إن قلت: قد كادوا يرون فما رأوا فخذ و لا تسمح به لعنيد «۱»

و أنا أقول: إثبات كاد نفى لخبره بمعنى عدم وقوعه اتفاقاً.

و المشهور: أن نفيه إثبات له مطلقاً لقوله تعالى: فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ «۲» و لتخطئه ابن شبرمه قول ذى الرّمّة:

[إذا غيّر الهجر المحبين] لم يكدر ريسيس الهوى من حبّ مئة يبرح «۳»

حيث يدلّ على زوال ريسيس الهوى و تسليمه لها و تغييره ب: لم أجد «۴»، و قيل: فى الماضى دون المضارع لما مرّ من الآية و لقوله تعالى لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا «۵».

و الحقّ: أن خبرها منفى مطلقاً بدلالة عرفية فى الإثبات إذ الاقتصار على الإخبار بقربه يؤذن عرفاً بعدم حصوله و التزامه فى النفى، لأنّ

نفى قرب الاسم من الخبر يستلزم عدم فعله إيّاه، و آية الذبح تدلّ على انتفاء القرب منه وقتاً ما، و لا ينفيه ثبوته «۶» بعده بقوله:

فَذَبْحُوهَا و تخطئه ابن شبرمه و تسليم ذى الرّمّة معارضان بتخطئه و تفسير «لَمْ يَكْدُ» ب: لم يرد - كما فى أَكَادُ أُخْفِيهَا «۷» - على ما فى

«القاموس» - «۸» و تنزيهه على نفى إرادة الرؤية للعلم بامتناعها بعيد ركيك، إذ الظاهر أن المراد - و الله يعلم - نفى الرؤية بسبب الرؤية

على وجه أبلغ

(۱) الأشباه و النظائر: ۴ / ۲۴۶ و ۲۴۷.

(۲) البقرة (۲): ۷۱.

(۳) جامع الشواهد: ۱ / ۷۸.

(۴) لسان العرب: ۶ / ۹۷.

(۵) النور (۲۴): ۴۰.

(۶) فى ب: ثمرته.

(۷) طه (۲۰): ۱۵.

(۸) قاموس المحيط: ۱ / ۳۴۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۲

و اَتَمَّ، فتأمل.

## سؤال نیز [۵۱۷]:

### اشاره

اصطلاحات صوفیه را بیان نمائید؟

### جواب:

نظر به ضیق وقت قدری از آن مذکور می‌شود.  
معرفت عبارت است از: باز شناختن معلوم مجمل در صور تفصیل.  
اعتقاد: انعقاد صورتی است علمی، یا ظنی در دل به وجود مغیبات و مآخذ آن در مبدأ حال به تکرار استماع اخبار و تواتر انطباع آثار است.  
أهل سلوک بر دو قسمند، طالبان مقصد اعلا و مریدان وجه الله تعالی، و طالبان بهشت و مریدان آخرت «۱».  
اهل وصول سه طایفه‌اند:  
اول: انبیاء و اوصیاء.  
دویم: مشایخ متصوّفۀ مأمور الدعوه.  
سیّم: مشایخ غیر مأمورین «۲».  
تفرقه: اشارت است به وجود مباینت و اثبات عبودیت و ربوبیت و فرق حقّ از خلق «۳».  
توحید را مراتبی است، اول: توحید ایمانی، دویم: علمی، سیّم: حالی، چهارم: الهی «۴».  
جمع: عبارت است از رفع مباینت و اسقاط اضافات و افراد شهود حقّ سبحانه، هر که در اطاعت به کسب خود نگیرد در مقام تفرقه بود و هر که به فضل حقّ نگیرد در مقام جمع باشد «۵»، و چون از خود و از اعمال خود بالکلیّه فانی

(۱) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۱۵، نفحات الانس: ۹.

(۲) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۱۴، نفحات الانس: ۸ و ۹.

(۳) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۲۸.

(۴) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۹، نفحات الانس: ۱۷.

(۵) الف: بود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۳

گردد در مقام جمع الجمع بود «۱».

حال: واردی است غیبی که از عالم علوی گاه گاهی به دل سالک فرود آید تا آنگاه که او را به کمند جذبۀ الهی از مقام أدنا به اعلا کشد «۲».

مرید و مراد بر دو معنی اطلاق کنند: مقتدی و مقتدی و محبّ و محبوب «۳».

سالک ابتر آنکه: هنوز از مضیق مجاهدت به فضای مشاهدت نرسیده باشد.

مجدوب ابتر آنکه: هنوز بر دقایق سیر و سلوک و حقایق مقامات و منازل؛ و قواطع و مخاوف و قوف نیافته باشد «۴».

سالک مجذوب و مجذوب سالک: واصلان مقرّبانند، سالکان اصحاب یمینند، مقیمان اصحاب شمالند «۵».

طالبان حق دو فرقه‌اند: متصوّفه و ملامتیه «۶».

مقام: مرتبه‌ای است از مراتب سلوک که در تحت قدم سالک آید و محلّ استقامت او گردد «۷».

علم درست: علمی است که اول تا آن را نخوانند و ندانند عمل کردن نتوانند «۸».

علم وراثت: علمی است که تا اول به مقتضای او [یعنی: علم درست]

- (۱) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۲۸ و ۱۲۹.
  - (۲) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۲۵.
  - (۳) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۰۷.
  - (۴) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۰۸.
  - (۵) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۱۴.
  - (۶) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۱۱۵، نفحات الانس: ۹.
  - (۷) شرح فصوص الحکم: ۷۴.
  - (۸) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۶۵.
- مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۴
- درست عمل نکنند آن را ندانند، عنه علیه السّلام: «من عمل بما علم ورّثه الله علم ما لم يعلم» «۱».
- علم قیام آن است که: بنده در جمیع حرکات و سکنات ظاهره و باطنه حق سبحانه را بر خود قائم و مطلع داند اَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ و کُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ «۳» و وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ «۴»، چنانکه بعضی از مفسّرین فرموده‌اند «۵».
- علم حال: دوام ملاحظه دل و مطالعه سرّ آن حال را که میان بنده و خدا هست «۶».
- علم ضرورت روحی و قلبی: شهود حق سبحانه و مطالعه صفات و افعال اوست که بقای حیات و قوام او هر دو بدان متعلّق است، چنانکه ضرورت نفس و قلت اکل و شرب است «۷».
- علم سعت: هرگاه اخلاق مبدّل شود «۸» و به جای متابعت هوی متابعت خدا پدید آید بعضی از حظوظ او حقوق او گردد و او را از مضیق ضرورت به فضای سعت راه دهد و این مرتبه را سعت خوانند.
- شیخ عارف جنید در این مقام گفته: أنا الآن محتاج إلى النکاح كما أنا محتاج إلى الطعام «۹».
- و چون کسی واصل شود به قرب حقّ تعالی فائز گردد، جمیع تکالیف از

(۱) بحار الانوار: ۱۸۹/۷۵ (با اندکی اختلاف).

(۲) رعد (۱۳): ۳۳.

(۳) مدثر (۷۴): ۳۸.

(۴) عنکبوت (۲۹): ۴۵.

(۵) در مظانّش نیافتیم.

(۶) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۶۷.



(۷) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۷۱.

(۸) الف، ب: گردد.

(۹) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۷۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۵

او ساقط می‌گردد و عبادتی بر او نمی‌باشد «۱»، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ «۲».

علم یقین عبارت است از: ظهور نور حقیقت در حال کشف استار بشریت به شهادت و جدّ و ذوق، نه به دلالت عقل و نقل، و مادام که آن نور از وراء حجاب نماید آن نور را نور ایمان خوانند و چون از حجاب مکشوف گردد آن را نور یقین خوانند. یقین را سه درجه است: اوّل علم یقین، مثالش آن است که: کسی به استدلال از مشاهدۀ شعاع و ادراک حرارت در وجود آفتاب بی‌گمان باشد.

دویم: عین یقین که به مشاهدۀ جرم آفتاب بر وجود آن جزم کند.

سیّم: حق یقین که به تلاشی و اضمحلال نور بصر در آفتاب در وجود آن متیقّن گردد «۳».

علم لدنی: علمی است که اهل قرب را به تعلیم و تفهیم ربّانی معلوم شود، نه به دلایل عقلی و شواهد نقلی.

فرق میان این و علم یقین آن است که: به علم یقین ادراک نور ذات و صفات الهی شود، و به علم لدنی معانی و کلمات از حق بدون واسطه بشر دریابد، و آن بر سه نوع است: وحی: و آن خاصه انبیاء است، و الهام: و آن مخصوص خواصّ اولیاء است و صوفیه آن را خواطر حقّانی خوانند، فراست:

و آن مشترک است میان خواصّ مؤمنان، «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ» «۴».

(۱) مثنوی: ۴۴۱ (مقدمه جلد ۵).

(۲) حجر (۱۵): ۹۹.

(۳) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۷۵.

(۴) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۷۶-۷۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۶

معرفت الهی مربوط به معرفت نفس است، عن علی علیه السلام: «من عرف نفسه فقد عرف ربه» «۱».

نفس را بر دو معنی اطلاق کنند: یکی ذات و ذات حقیقت شیء «۲» را گویند، گویند فلان چیز به نفس خود قائم است.

دیگر: نفس ناطقه انسان که عبارت است از مجموع خلاصه لطائف اجزاء ترکیب بدن که آن را روح حیوانی و طبیعی خوانند «۳».

و دیگر: نفس اماره که ولایت وجود در تحت تصرّف و استیلاء غلبه او بود. و لّوامه وقتی شود که تدبیر ولایت وجود به تصرّف دل مفوّض گردد، و هنوز از نوازع صفات نفس و تمرد و استعصای آن بقایای چند مانده باشد و بدان جهت پیوسته خود را ملامت کند. مطمئن آن وقت شود که عروق نزاع و کراهت بکلی از وی منتزع گردد و از حرکت منازعت با دل مطمئن شود «۴».

و قلب بر دو معنی اطلاق می‌شود: یکی گوشتی است به شکل صنوبر که می‌باشد در جانب ایسر «۵» سینه و اندرونش خالی است و در آن خون سیاهی است که منبع و معدن روح است، و دیگر قوّت لطیفه ربانیه روحانیه است که او را تعلقی است به قلب جسمانی شبیه به تعلق اعراض به اجسام و اوصاف به موصوفات، یا تعلق مستعمل آلت به آلت، یا متمکن به مکان «۶».

و روح نیز اطلاق بر دو معنی می‌شود:

اول: چیزی لطیف است که منبعش اندرون قلب جسمانی است و پراکنده

(۱) بحار الانوار: ۵۸/ ۹۹.

(۲) ج: چیزی.

(۳) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۸۰-۸۳.

(۴) مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: ۸۴.

(۵) الف، ب: یسار.

(۶) احیاء العلوم: ۳/ ۳.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۷

می‌شود به اعانت رگهای جهنده در سایر اجزای بدن، و جاری شدنش در بدن، و رسیدن نور حیات و حس و سمع و بصر و شم از آن بر اعضا شبیه است به رسیدن نور از چراغی که چون تابنده شود در اطراف خانه، و اطباء چون اطلاق روح کنند همین معنی را خواهند، و آن بخاری است لطیف که حرارت قلب آن را نضج داده است.

و دیگر همان لطیفه عالمه مدرکه است از انسان؛ که معنی ثانی قلب است، بعضی گفته‌اند که: همین مراد است از قول حق تعالی: قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي «۱».

و عقل: در لغت به معنی فهمیدن است و در اصطلاح بر چند معنی اطلاق می‌شود:

اول: قوه ادراک نیک و بد و تمیز میان آنها و تمکّن از شناختن اسباب اموری که اسباب‌دار باشند و آنچه مؤدّی شود به اسباب، یا مانع شود از رسیدن به آنها، و عقل به این معنی مناط تکلیف و ثواب و عقاب است.

دویم: ملکه و حالتی است در نفس که آن را می‌خوانند به سوی اختیار خیرات و منافع، و اجتناب از بدیها و مضرات، و نفس به آن قوه به هم می‌رساند بر منع دواعی شهوانیه و غضبیه و وساوس شیطانیّه، و هل هذا هو الکامل من الأول أم هو صفه آخری و حاله مغایره لاولی؟ کلّ محتمل، و آنچه می‌بینیم در اکثر مردم که حکم می‌کنند به خوبی بعضی از امور با وجودی که آنها را به عمل نمی‌آرند، و به بدی بعضی از امور با وجود آنکه مشغول به آن و شیفته آن هستند؛ دلالت می‌کند بر اینکه این حالت غیر علم به نیک و بد است.

سیم: قوتی است که مردم آن را به کار می‌برند در امور زندگانی خود،

(۱) اسراء (۱۷): ۸۵، احیاء العلوم: ۳/ ۳ و ۴.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۸

پس اگر آنها موافق شرع شود و در مستحسنات شارع مستعمل گردد آن را عقل معاش گویند، و اخبار در فضیلت آن بسیار است «۱»، و اگر آنها را استعمال در امور باطله و حیل فاسده کنند آن را نکرائی و شیطنت گویند در اصطلاح شرع، و منهم من أثبتوا لذلك قوه آخری و هو غیر معلوم و مغایره لما مرّ بنوع من الاعتبار.

چهارم: مراتب استعداد نفس است از برای تحصیل نظریات قرب و بعد اوست از این تحصیل، و از برای او چهار مرتبه ثابت نموده‌اند و به عقل هیولائی، و عقل بالملکه، و عقل بالفعل، و عقل مستفاد نام نهاده‌اند و گاهی این اسامی بر نفس نیز اطلاق می‌شود در مراتب مذکوره.

پنجم: نفس ناطقه انسانیّه است که به آن انسان از سایر حیوانات ممتاز می‌گردد.

ششم: آن است که فلاسفه به آن قائلند و به زعم خود آن را ثابت نموده‌اند، یعنی: جوهر مجرد قدیم که تعلق ندارد به ماده، نه در

ذات و نه در فعل، و قول به این مستلزم انکار بسیاری از ضروریات دین است، مانند:

حدوث عالم و غیره، و آنچه از اخبار بسیار معلوم می‌شود آن است که: مجرّدی غیر از جناب اقدس الهی نمی‌باشد «۲».

و بعضی از محققین متفلسفین گویند که: نسبت عقل عاشر - که آن را عقل فعال می‌گویند - به نفس مانند نسبت نفس است به بدن و همچنان که نفس صورت بدن است و بدن مادّه آن است؛ همچنین عقل صورت نفس است و نفس مادّه اوست و نور عقل بر نفس تابیده و علوم نفس از عقل مستفاد گردیده و این ارتباط و علاقه زیاد می‌شود تا به حدّی که نفس مطالعه علوم را در عقل می‌کند

(۱) بحار الانوار: ۱/ ۱۱۶ - ۱۶۱.

(۲) بحار الانوار: ۵۸ / ۱۰۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۸۹

و به آن متصل می‌گردد «۱»، و الله يعلم.

### سؤال ثیح [۵۱۸]:

#### اشاره

سمسمه تحمد آثارها و اشکر من أهدی و لو سمسمه «۲»

#### جواب:

سمسمه الأولى مركبة من «سم» امرا و «سمه» مصدرا.

### سؤال ثیط [۵۱۹]:

#### اشاره

إِنَّ القَائِمَ - بفتح - چه ترکیب است؟

#### جواب:

اصل «إِنَّ» ان انا بوده است، و «إِنْ» نافیّه است، مثل «ما» و «لا» «۳»، و «أنا» اسم اوست و قائم خبر اوست، و همزة «أنا» به جهت تخفیف حذف شده است و همچنین الف انا به جهت الغاز، بعد از آن نون در نون ادغام گشته و به هم متصل شده، چنانکه در قول حق تعالی در سورة كهف: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي «۴» و «إِنْ» نافیّه لازم ندارد که بعد از آن «إِلَّا»، یا «لَمَّا» باشد - چنانکه در غالب چنان است - نظر به قول حق تعالی: وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ «۵» و إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ «۶» زیرا که «ان» در این دو آیه نافیّه است - بلا خلاف - بدون إِلَّا و لَمَّا.

### سؤال ثک [۵۲۰]:

## اشاره

«خنفسار» در کلام عرب چه معنی دارد؟

## جواب:

این در کلام عرب نیست و مؤلد است از کلام عرب، و مراد به آن در استعمالات؛ بزرگی نمودن است بی‌اصل و منشأ. و گویند: کسی ادعای احاطه به لغت عرب می‌نمود به حدی که هرچه از

(۱) بحار الانوار: ۱/ ۹۹-۱۰۱.

(۲) لاحظ! البداية و النهاية: ۲۴/۱۳.

(۳) یعنی: مثل ما و لاء مشبهتان بلیس؛ رفع به اسم نصب به خبر می‌دهد، مراجعه شود به مغنی اللیب: ۳۵/۱.

(۴) كهف (۱۸): ۳۸.

(۵) انبیاء (۲۱): ۱۰۹.

(۶) فاطر (۳۵): ۴۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۰

او می‌پرسیدند جوابی می‌گفت و شاهی می‌آورد، پس او را متهم یافتند و جمعی با هم ساختند و لفظ «خنفسار» را اختراع نموده از او سؤال کردند، او فوراً گفت که: آن گیاهی است که به آن شیر را ماست می‌کنند و پنیر می‌بندند، پس به او گفتند که ما این لفظ را اختراع کردیم، گفت: این در لغت عرب هست و فی الحال شعری بر وجه استشهاد خواند که:

لقد عقدت محبتکم بقلبی کما عقد الحلیب الخنفسار

## سؤال ثکا [۵۲۱]:

## اشاره

حاجیت أعلام الهدی الأخبار فی المبتدا العاری عن الإخباری و عکسه أعنی الخبر معری عن مبتداء فی کلام الباری؟

## جواب:

الأول: نحو: أَرَاغِبُ أَنْتَ «۱» فَإِنَّ الصَّفَةَ مَبْتَدَاءٌ وَ الضَّمِيرُ فَاعِلٌ لَهُ سَدٌّ مَسَدٌ الْخَبَرِ.  
و الثاني: نحو: أَوْفَى اللَّهِ شَكُّ «۲» عِنْدَ مَنْ جَعَلَ الْمَرْفُوعَ فَاعِلًا مَغْنِيًا عَنِ الْمَبْتَدَأِ.

## سؤال ثكب [۵۲۲]:

## اشاره

ما منصوب أبداً على الظرف لا يخفضه شيء سوى حرف؟

### جواب:

هو لفظ «أبداً» فإنه منصوب على الظرفية أبداً، وقد يجزّه ب «من»، و جزّه ب «إلى» لحن [ای: خطأ] [\* ۴۵].

### سؤال نکج [۵۲۳]:

### اشاره

گوشواری داشتیم از لعل و مروارید و زر بود یک مثقال وزن آن مرصع گوشوار قیمتش کردند صرافان ز روی معرفت لعل مثقالی به سی، لؤلؤ به هیجده، زر به چار

(۱) مریم (۱۹): ۴۶.

(۲) ابراهیم (۱۴): ۱۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۱

بستد از من «۱» صیرفی و بیست دینارم بداد مانده‌ام حیران در این دادوستد بی اختیار یک مهندس در همه روی زمین خواهم که او یک به یک آرد حساب و وزن او را در شمار

### جواب:

حلّ آن را بشنو از من از سر صدق و یقین ای که هستی در میان اهل دانش یادگار گوشواری را که وصف آن بیان فرموده‌ای قیمت و وزنش تمامی با تو گویم آشکار هست وزن لعل ثلث و ثمن و مثقالی تمام در کم و بیش نباشد هیچ کس را اختیار هست وزنش اینچنین و قیمتش گویم به تو چهارده دینار و کم ربعی است نزد هوشیار هست مروارید دانگ و ثمن مثقالی «۲» و لیک قیمت آن پنج دینار است و ربعی زر بیار وزن زر ربعی ز مثقال است نه بیش و نه کم قیمت آن هست یک دینار زر با عیار سکه بر زر می‌زند هر کس که از روی کرم نقد هستی را برای دوستان سازد نثار «۳»

(۱) در نسخه ج به جای «از من» (آن را) آمده است.

(۲) در نسخه الف به جای «مثقالی» (یک مثقال) آمده است.

(۳) مشکلات العلوم نراقی: ۲۰۳ و ۲۰۴، صورت معماً این چنین است: گوشواره‌ای به وزن یک مثقال که از لعل و لؤلؤ (مروارید) و طلا ساخته شده است، صراف با توجه به اینکه لعل مثقالی ۳۰ دینار،

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۲

و مسموع شد که بعضی از افاضل متأخرین مهندسین دایره‌ای وضع نموده از برای این لغز و آن را به بیست و هشت طریق حلّ نموده، یکی از آنها آن است که شاعر جواب گفته.

و دیگر- که بهتر است از همه- آن است که: از طلا خمس مثقال بوده و از هر یک از مروارید و لعل دو خمس مثقال «۱» [\* ۴۶].

## سؤال نکد [۵۲۴]:

## اشاره

حدّ فرسخ شرعی و ذراع شرعی و شبر شرعی را بیان نمایند؟

## جواب:

فرسخ شرعی عبارت است از سه میل که هر میلی هزار باع باشد،

و مروارید مثقالی ۱۸ دینار و طلا مثقالی ۴ دینار؛ این گوشواره را ۲۰ دینار خریده است. محاسبه شود که وزن و قیمت هر کدام از لعل، مروارید و طلا چقدر بوده است؟

جواب معما به این صورت می‌باشد: وزن لعل ثلث مثقال و ثمن مثقال است یعنی:

مثقال ۲۴ / ۱۱ / ۸ + ۱ / ۳ بنا بر این قیمت لعل در گوشواره ۱۳ / ۷۵ دینار می‌شود:

$$۱۳ / ۷۵ * ۱۱ / ۴۲ = ۳۰$$

وزن مروارید (لؤلؤ) یک دانگ (یعنی: یک ششم مثقال) و ثمن مثقال است یعنی:

$$۶ / ۱ + ۱ / ۸ * ۷ / ۴۲ = ۶$$

بنابراین قیمت مروارید در گوشواره ۵ / ۲۵ دینار می‌شود:

$$۱۸ * ۷ / ۲۴۵ = ۵ / ۲۵$$

وزن طلا ربع مثقال است که قیمت آن یک دینار می‌شود که جمعا قیمت گوشواره ۲۰ دینار می‌گردد:

$$۱۳ / ۷۵ + ۵ / ۲۵ + ۱ = ۲۰$$

(۱) محاسبه آن به این روش است: وزن طلا خمس مثقال است که می‌شود ۰ / ۸ دینار:

$$۴ * ۱ / ۵ * ۴ / ۵۰ = ۰ / ۸$$

وزن لعل دو خمس (۲ / ۵) مثقال است که قیمت آن ۱۲ دینار می‌شود:

$$۳۰ * ۲ / ۵ = ۱۲$$

وزن مروارید هم ۲ / ۵ مثقال است که قیمت آن ۷ / ۲ دینار می‌گردد:

$$۱۸ * ۲ / ۵ = ۷ / ۲$$

مجموع اینها ۲۰ دینار می‌باشد ۲۰ / ۲ + ۷ / ۲ + ۱۲ + ۰ / ۸

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۳

و هر باعی چهار ذراع به ذراع دست و هر ذراعی دو شبر و هر شبیری به عرض دوازده اصبع و عرض هر اصبعی عرض شش جو که پشت هر یک از آنها را بر شکم دیگری چسبانیده باشند، و عرض هر جوی عرض هفت مو است از موی یال یا بو «۱»، و بعضی هفت جو، با شش مو گفته‌اند و جمعی شش جو و شش مو گفته‌اند «۲» و هر جا که در شرع فرسخ، یا ذراع، یا شبر گویند بدون قرینه، مراد اینهاست که مذکور شد.

و قد نظم الشاعر ذلک بقوله:

إنَّ البرید من الفراسخ أربع و لفرسخ ثلاث أمیال ضع و المیل ألف أی من الباعات قل و الباع أربع أذرع فتشبع ثم الذراع من الأصابع أربع من بعدها عشرين ثم الأصبع ست شعيرات فبطن کلّ شعيرة منها إلى ظهر الاخری توضع ثم الشعيرة ست شعرات عدت من شعر بغل لیس فی ذا مدفع «۳»

فعلی ما ذکرنا یكون المیل أربعة آلاف ذراع- و هذا هو المشهور «۴»- و قيل: ثلاثة آلاف و خمس مائة ذراع- و رجّحه ابن عبد البر- و قيل: ستّة آلاف.

و قيل ألفان «۵».

و یمکن الجمع بالحمل على اختلاف الذراعان، كما یأتی، فتأمل.

و ذراعهای مشهوره دیگر هست مثل: ذراع أسود غلام هارون الرشید و آن کمتر است از ذراع شرعی به دو ثلث اصبع بر تقدیری که اصبع را شش جو

(۱) مجمع الفائدة و البرهان: ۳/ ۳۶۶، مهذب البارع: ۱/ ۴۸۰، تنقیح الرائع: ۱/ ۲۸۵، حقائق الناضرة: ۱۱/ ۳۰۱.

(۲) خزائن نراقی: ۱۲۵.

(۳) لم نعثر فی مظانّه.

(۴) شرح لمعه: ۱/ ۳۶۹، تنقیح الرائع: ۱/ ۲۸۵.

(۵) نیل الاوطار: ۳/ ۲۰۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۴

و جو را شش مو بگیریم.

و ذراع ابن ابی لیلی، که کمتر است از ذراع اسود به یک اصبع.

و ذراع هاشمی صغیر که واضع آن بلال ابن ابی برده است «۱» و آن بیشتر است از ذراع اسود به دو اصبع و دو ثلث اصبع.

و ذراع هاشمی کبیر که از موضوعات «۲» منصور دوانقی است و زیاده است از ذراع اسود به پنج اصبع و دو ثلث اصبع ۳.

و ذراع عمری که واضعش عمر بن الخطاب است و آن زائد است بر ذراع شرعی به یک قبضه که عرض چهار انگشت و یک انگشت ابهام ایستاده است ۴.

و ذراع میزانی که از مخترعات مأمون الرشید است و آن زائد است بر ذراع اسود به دو ثلث ذراع و دو ثلث اصبع ۵.

و ذراع کسروی که آن را مصری نیز گویند و از معمولات انوشیروان بوده و زائد است بر ذراع شرعی به چهار انگشت، که آن را

یک قبضه گویند، و به این ذراع اعتبار نموده است أبو حنیفه مساحت کز و جریب را، و این را ذراع کرباس نیز گویند ۶.

و فاضل قوشچی ذراع را تحدید دیگر نموده که در سؤال پانصد و هفتاد و سیم مذکور است.

**سؤال تکه [۵۲۵]:**

**اشاره**

فی الخبر عن الکاظم علیه السلام: «الحمام یوم و یوم لا، یكثر اللحم، و ادمانه کلّ یوم یدیب شحم الکلیتین؟» ۷

(۱) و ۳ و ۵ و ۶ خزائن نراقی: ۱۲۵.

(۲) الف، ب: مخترعات.

(۳) ۴ خزائن نراقی: بعرض چهار انگشت که طول یک انگشت ابهام است.

(۴) ۷ مکارم الأخلاق: ۵۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۵

### جواب:

قال الشيخ البهائي - رحمه الله عليه - في «مشرق الشمسين»: إن «يوم» الأول خبر مبتدأ محذوف أي: دخوله يوم، «و يوم لا» أي: لا دخول فيه، و «يكثر» - ك: يكرم - خبر ثان للمبتدأ المحذوف و هو من قبيل: الرمان حلو حامض في عدم تمام الكلام بدون الخبر الثاني، فتأمل «۱».

ثم كتب في الحاشية وجه التأمل إن لقائل أن يقول: إن اليوم لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا عنه؟! و أيضا: فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض، لإمكان الاختصار على خبر واحد، و يمكن دفعهما بنوع من التكلف «۲»، انتهى. أقول: كأن دفع الأول بقراءة يوم و يوم لا - بالجر - بنزع الخافض كما في قول الشاعر:

[إذا قيل أي الناس شرّ قبيله] أشارت كليب بالأصابع «۳»

أي: إلى كليب.

و [دفع] الثاني بإمكان الاختصار على واحد و إن تغیر المعنى، فلي تأمل.

و يمكن قراءة اليومين بالنصب على الظرفية و يكون سقوط الألف خطأ على لغة ربيعة، فإنهم يقفون في المنصوب على السكون «۴»، فاحتمل اليوم الحركات الثلاث، فليفهم.

و نحوه الكلام في ما في قوله عليه السلام: «لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم، و إن لم يقدر فيوم و يوم لا، فإن لم يقدر عليه ففي كل جمعة، و لا يدع ذلك» «۵»، فلي تأمل جدًا.

(۱) مشرق الشمسين: ۳۷۰.

(۲) مشرق الشمسين: ۳۷۰ (في الحاشية، مع اختلاف يسير).

(۳) جامع الشواهد: ۸۴ / ۱، مغنى اللبيب: ۱ / ۱۵.

(۴) لم نعثر في مظانه.

(۵) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۱ / ۲۵۲ الحديث ۲۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۶

### سؤال نكو [۵۲۶]:

### اشاره

لما رأيت أبا يزيد مقاتلا أدع القتال و أشهد الهيجاء؟ «۱»



## جواب:

«لَمَّا» أصله «لن» النافية و «ما» الظرفية الزمانية، قلبت النون ميما و ادغمت ثم وصلا خطا، و فصل «ما» مع صلتها بين «لن» و «أدع» لضرورة الشعر و التعمية، «أشهد» إمّا مرفوع عطفا على «لن أدع»، أو منصوب بأن مضمرة بعد عاطف على اسم صريح هو القتال، كما في قول أم يزيد بن معاوية.

لبس عباءة و تقرّ عيني أحبّ إليّ من لبس الشفوف «۲»

و از این قبیل است نصب «و تشفعا لی إلى الله» «۳» در دعای کبیر بعد از زیارت عاشورا، زیرا که عطف است بر اسم صریح که آن قضای حاجتی است متصل به آن، و نصب «تشفعا» بأن مقدّره است چنانکه در «و تقرّ» است.

## سؤال تکرار [۵۲۷]:

## اشاره

شهداء فحّ که آنها را زیارت می کنند در کجایند و کیانند؟

## جواب:

فحّ - به تشدید «حاء» و فتح «فاء» - موضعی است در یک فرسخی مکه در راه مدینه و جدّه «۴» و قبور شهداء فحّ در آنجاست در میان حصاری.

و مجمل قصیه فحّ آن است که: حسین بن علی بن حسن مثلث بن حسن مثنی بن امام حسن مجتبی علیه السلام، که مادر او زینب دختر عبد الله بن حسن مثنی بود «۵»، در ایام خلافت موسی - که ملقب بود به هادی و چهارم خلفای بنی عباس بود - خروج کرد در ماه ذی قعده سال صد و شصت و نه از هجرت در

(۱) جامع الشواهد: ۲/ ۳۹۹، مغنی اللیب: ۱/ ۳۷۳.

(۲) جامع الشواهد: ۳/ ۲۰۲، لسان العرب: ۱۳/ ۴۰۸، مغنی اللیب: ۱/ ۳۵۲.

(۳) مصباح المتجهّد: ۷۸۰.

(۴) مجمع البحرین: ۲/ ۴۳۸.

(۵) الفخری فی انساب الطالبیین: ۱۱۵، سفینه البحار: ۱/ ۲۷۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۷

مدینه «۱».

و أبو الفرج اصفهانی در کتاب «مقاتل الطالبیین» روایت کرده است که:

سبب خروج حسین آن بود که هادی مرد شقی از اولاد عمر بن الخطاب را والی مدینه کرد، و آن عمری کار را بر سادات مدینه تنگ کرد و اهانت و اذیت بسیار به ایشان می کرد، و چون اوائل آمدن حاجیان شد هفتاد نفر از حاجیان به مدینه داخل شدند و وسوسه کردند حسین و سایر سادات را که خروج کنید و ما اعانت شما می کنیم، حسین اراده خروج کرد و جمع کرد سادات را که از جمله آنها «۲» سه پسر عبد الله بن حسن بن امام حسن علیه السلام بودند، که یکی یحیی نام داشت، و دیگری سلیمان و سیم

ادریس، و عبد الله بن حسن مثلاً که او را افطس می‌گفتند، و ابراهیم بن اسماعیل که او را طباطبا می‌گفتند و سادات طباطبا به او نسبت می‌رسانند، و عمر بن حسن بن علی بن حسن مثلاً، و عبد الله بن اسحاق بن ابراهیم بن حسن مثنی بود، و دوستان و آزاد کرده‌ها و آشنایان خود را جمع کردند، پس بیست و شش نفر از اولاد امیر المؤمنین علیه السلام جمع شدند و ده نفر از حاجیان و جمعی از موالیان و سائر مردم نیز با ایشان اتفاق کرده «۳»، خروج نمودند.

و چون مؤذن اذان صبح را گفت داخل مسجد شدند و افطس بر مناره‌ای بالا رفت و مؤذن را جبر کرد که (حی علی خیر العمل) را در اذان گفت، عمری چون این صدا را شنید؛ گریخت و از مدینه بیرون رفت و حسین نماز صبح را در مسجد با مردم کرد، و کسی از اولاد ابو طالب علیه السلام تخلف نمود از ایشان مگر حضرت امام موسی کاظم علیه السلام و حسن بن جعفر بن حسن مثلاً.

(۱) تاریخ حبیب السیر: ۲/ ۲۲۵.

(۲) الف، ب: ایشان.

(۳) در نسخه الف، ب به جای «اتفاق کرده» (متفق شدند) آمده است.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۸

پس حسین بر منبر برآمد و گفت- بعد از حمد و ثنا الهی-: منم فرزند رسول خدا و برآدم بر منبر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و شما را دعوت می‌کنم که عمل کنید به سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم، و مردم بعضی بیعت کردند و در این حال حماد بربری که داروغه مدینه بود لشکری جمع کرد و بر در مسجد آمد، چون خواست که از مرکب به زیر آید سید یحیی بن عبد الله شمشیری که در دست داشت چنان بر پیشانی او زد که زره و خود و کلاهش را برید «۱» و نصف سرش را پراند و آن ملعون از اسب در غلطید و یحیی حمله کرد بر لشکرش و همه گریختند.

و در آن سال؛ مبارک ترک- که از امرای خلیفه بود- به حج آمده بود، چون داخل مدینه شد خبر خروج حسین را شنید شب پنهانی کس نزد او فرستاد که من نمی‌خواهم مبتلا به جنگ تو شوم و در خون سادات داخل گردم، شب جمعی را بر سر لشکر من بفرست، اگر چه ده نفر باشند که بهانه‌ای باشد از برای من و من بگریزم، و حسین چنین کرد و او گریخت و به جانب مکه رفت «۲». و شیخ کلینی روایت کرده است که: چون حسین خروج کرد و مدینه طیبه را متصرف شد، فرستاد و حضرت امام موسی کاظم علیه السلام را تکلیف کرد که با او بیعت کند، حضرت «۳» به نزد او رفت و فرمود: «ای پسر عم، مرا تکلیف [به] بیعت مکن، پسر عم تو محمد بن عبد الله بن الحسن؛ پدرم حضرت امام جعفر علیه السلام را جبر بر بیعت کرد و بر او لازم شد امری چند که نمی‌خواست بگوید گفت، یعنی: خبر داد به آنکه کشته خواهد شد و کی او را خواهد کشت، اگر مرا نیز تکلیف کنی آنچه می‌دانم خواهم گفت».

(۱) ج، د: درید.

(۲) مقاتل الطالبیین: ۲۹۴ و ۲۹۹ (با اندکی اختلاف).

(۳) ج: امام علیه السلام.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۴۹۹

حسین گفت: من از شما التماس کردم که اگر خواهید بیعت کنید، من شما را جبر نمی‌کنم، اختیار با شماست.

چون به وداع حضرت امام موسی علیه السلام آمد، حضرت فرمود: «ای پسر عم بدان که در این سفر البته کشته خواهی شد نیکو جنگ کن که این گروه فاسقی چندند که در ظاهر اظهار اسلام می‌کنند و در باطن مشرکند و کافر- پس فرمود: إنا لله و إنا إليه

﴿رَاجِعُونَ﴾، من مزد مصیبت شما را- ای گروه خویشان من- از خدا می‌طلبم».

پس حسین بیرون رفت و چنانکه حضرت فرموده بود او و اصحابش همگی کشته شدند «۱».

و صاحب «مقاتل الطالبیین» گفته است که: حسین با سیصد نفر از سادات و موالی و غیر ایشان متوجه مکه معظمه شد و شخصی را در مدینه نائب کرد، چون به فحّ رسیدند لشکرهاى هادی- خلیفه- به استقبال ایشان آمدند و در آن سال از بنی عباس، عباس بن محمد، و سلیمان بن ابی جعفر، و موسی بن عیسی به حج آمده بودند، و مبارک ترک، و حسن حاجب، و حسین بن یقطین نیز به ایشان ملحق شدند، ایشان با لشکر گران در برابر لشکر سید حسین ایستادند، در روز هشتم ماه ذی حجه، در وقت نماز صبح، پس اوّل بر حسین عرض امان کردند و گفتند که: ما شما را امان می‌دهیم و ضامن می‌شویم که خلیفه به شما ضرری نرساند بلکه احسان کند به شما، سید حسین چون می‌دانست که بر امان ایشان اعتماد نمی‌توان کرد و اگر دست یابند ایشان را به اقبیح وجوه به قتل می‌رسانند؛ قبول نکرد، و قتال عظیم در میان ایشان واقع شد و پیوسته لشکر مخالف صدای امان بلند می‌کردند، و با قُلت عدد و عدم مدد جمع کثیر از

(۱) کافی: ۱/ ۳۶۶ حدیث ۱۸ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۰

مخالفین را به قتل رسانیدند تا آنکه محمد بن سلیمان از عقب لشکر ایشان برآمد و اکثر لشکر حسین را به قتل رسانید، تا آنکه حسین و سلیمان بن عبد الله بن الحسن، و عبد الله بن اسحاق بن ابراهیم بن الحسن و حسن بن محمد با جمعی دیگر از سادات و موالی شهید شدند، و اکثر سادات حسنی در آن روز به قتل رسیدند «۱».

و از حضرت امام محمد تقی علیه السلام مروی «۲» است که: «بعد از واقعه کربلا واقعه‌ای بر سادات عظیم‌تر از جنگ فحّ واقع نشد» «۳».

و چون آن لشکر سرهای شهدا را نزد موسی و عباس آوردند جمع کثیری از سادات حسنی و حسینی در آن مجلس حاضر بودند، و موسی و عباس از حضرت امام موسی علیه السلام پرسیدند که: این سر حسین است؟ فرمود: بلی، إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنْآ إِلَیْهِ رَاجِعُونَ، به خدا سوگند که از دنیا رفت مسلمان و صالح و بسیار روزه گیرنده، و امر کننده بود به نیکیها و نهی کننده بود از بدیها، و در میان سادات حسنی مثل خود نداشت».

پس موسی و عباس ساکت شدند و جواب نگفتند، و چون اسیران سادات را نزد هادی خلیفه بردند امر کرد که همه را به قتل آورند و در همان روز هادی فوت شده «۴».

و از جمعی روایت کرده‌اند که: چون هنگام وفات سلیمان شد او را تلقین شهادتین می‌کردند و او شعری می‌خواند که مضمونش این است که: کاش مادر مرا نمی‌زاد و به جنگ حسین و اصحابش نمی‌رفتم «۵».

(۱) مقاتل الطالبیین: ۲۹۹ و ۳۰۰.

(۲) الف، ب: منقول.

(۳) بحار الانوار: ۴۸/ ۱۶۵.

(۴) مقاتل الطالبیین: ۳۰۲، بحار الانوار: ۴۸/ ۱۶۴ و ۱۶۵.

(۵) مقاتل الطالبیین: ۳۰۵، بحار الانوار: ۴۸/ ۱۶۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۱

و در «مقاتل» روایت کرده است که: در شبی که سید حسین و اصحابش شهید شدند؛ بر سر آبهای غطفان تا صبح نوحه جن را می‌شنیدند، که اشعار می‌خواندند و بر ایشان می‌گریستند «۱».

و ایضا از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که: «حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم در فتح از مرکب به زیر آمد و دو رکعت نماز کرد و گریست و فرمود که: «جبرئیل نازل شد و گفت: یکی از فرزندان تو در اینجا شهید خواهد شد و ثواب کسی که با او شهید شود دو برابر شهیدان دیگر است» «۲».

و ایضا روایت کرده است که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام نیز در فتح فرود آمد و نماز کرد و فرمود که: «در اینجا مردی از اهل بیت من شهید خواهند شد با گروهی که ارواح ایشان سبقت خواهند گرفت به سوی بهشت» «۳».

و به مقدمه فتح؛ دعل خزاعی در قصیده تائیه مشهوره خود اشاره کرده است و گفته:

شعر

أ فاطم قومی یا ابنه الخیر فاندبی ۴ نجوم سماوات بأرض فلات قبور بکوفان و اخری بطیبه و اخری بفتح نالها صلواتی ۵

### سؤال تک [۵۲۸]:

#### اشاره

عافت الماء فی الشتاء فقلنا بزدیه تصاد فیہ سخینا ۶

#### جواب:

«عافت» بمهملة و فاء، آی: کرهت، و «بزدیه» أصله: بل رديه، ادغمت اللام فی الراء لقرب المخرج ثم وصلت الغازا، و «ردی» أمر من الورد،

(۱) مقاتل الطالبيين: ۳۰۶، بحار الانوار: ۴۸ / ۱۷۰.

(۲) و ۳ مقاتل الطالبيين: ۲۹۰، بحار الانوار: ۴۸ / ۱۷۰.

(۳) ۴ مصدر: و اندبی.

(۴) ۵ دیوان دعل خزاعی: ۱۳۵.

(۵) ۶ جامع الشواهد: ۸۴ / ۲، مغنی اللیب: ۳۷۳ / ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۲

و هو الإشراف على الماء و غيره، و «تصاد فيه» أي: تجديه، مجزوم بجواب الأمر.

### سؤال تک [۵۲۹]:

#### اشاره

طول و عرض بلد و زمین عبارت از چیست؟ و قاسم زمین به اقالیم سبعة کیست؟ و مبدأ هر اقلیم از چه معلوم می‌شود؟ و قدری از شهرهای مشهوره هر اقلیم را بیان نمایند؟ و قبله به چه نحو معلوم می‌گردد؟

## جواب:

در ضمن پنج نمایش و خاتمه معلوم می‌شود «۱»:

نمایش اول:

گویند: موافق هیئت؛ زمین مانند آسمان کروی است و آب به اکثر سطح زمین محیط است و عمارت به کمتر از یک ربع از سطح آن است و آن را ربع مسکون گویند، و چون مرکز زمین مرکز عالم است پس دایره معدّل النهار که عبارت است از خطّ موهومی که بر دو نقطه مشرق و مغرب اعتدالین گذرد و فلک را دو نیم کند، چون بر سطح زمین دایره عظیمه‌ای احداث نماید آن را خطّ استوا خوانند و چون دایره‌ای دیگر فرض کنند «۲» که به دو قطب معدّل، یعنی دو قطب جنوب و شمال گذرد و خطّ استوا را نیز دو نیم کند آن را دایره نصف النهار گویند و زمین به این دو دایره به چهار ربع متساوی منقسم شود، دو شمالی و دو جنوبی و طول هر ربعی بقدر نصفی از دایره عظیمه و عرضش بقدر ربعی از این دایره عظیمه گردد.

و از این چهار ربع یک ربع شمالی مسکون است اما تمام آن معمور نیست، بلکه بعضی از آن در جانب شمالی از فرط سرما ممکن نیست که حیوانی در آن تواند بود، و آن مواضعی است که عرضش زیاده از تمام میل کلی بود، یعنی: زیاده بر شصت و شش درجه باشد که در آن مقدار معموره نیست از

(۱) ب، ه: می‌گردد.

(۲) ج: شود.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۳

مواقع عمارت، و از کوهها و دریاها و رودها و بیشه‌ها بسیار است و در میان دریا نیز جزائر معموره و غیر معموره بسیار است. و در جانب جنوب از خطّ استوا اندک عمارتی یافته‌اند اما از غایت کمی آن را در حساب نمی‌آورند.

و مبدأ عمارت را در طول؛ منجمان از جانب مغرب گرفته‌اند تا بعد شهرها از آن مبدأ در جهت توالی بروج باشد، و بعضی هندوان از جانب مشرق گرفته‌اند تا بعد در جهت حرکت اولی باشد.

و مبدأ عمارت از جانب مشرق موضعی است که آن را «کنک‌دز» [گنگ دژ] خوانند و از جانب مغرب جزیره‌هایی است که وقتی معمور بوده و اکنون خراب است و آن را جزائر خالدهات گویند و از آنجا تا ساحل دریای مغرب ده درجه است، و منجمان بعضی مبدأ عمارت را از جزائر خالدهات گرفته‌اند و بعضی از ساحل دریای مغرب.

و جمهور اهل صناعت معظم معموره را در عرض به هفت قسمت کرده‌اند، هر قسمی را در طول از مغرب تا مشرق، و در عرض چندان که در غایت درازی روزی نیم ساعت تفاوت کند، و در خط استوا درازی روز دوازده ساعت زیاده نشود، و شب و روز همیشه مساوی باشد.

و طول بلد عبارت است: از بعدش از جزائر خالدهات، و عرضش عبارت است: از بعدش از خط استوا.

و ملّا عبد الله یزدی در حاشیه متن «تهذیب منطق» نوشته است که: از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که فرمود: «من لم يعرف الهیة فهو عین فی معرفه الله تعالی» «۱» یعنی: هر که علم هیئت نداند، پس او عین است در معرفت خدا، یعنی: کمال معرفت الهی از برای او به هم نمی‌رسد.

(۱) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۴

نمایش دویم:

گویند: پادشاهانی که گرد عالم گشته‌اند زمین را به هفت قسمت نموده‌اند- مثل: فریدون نبطی، و تبع حمیری، و حضرت سلیمان بن داود علیه السلام و حضرت اسکندر ذو القرنین و اردشیر بابک فارسی- و طول هر یک از اقالیم را از مشرق تا مغرب و عرضش را از شمال- که مدار قطب شمالی است یعنی: جدی- تا قطب جنوب- که مدار سهیل است- قرار داده‌اند، و بلدی را که طولش هفتاد درجه است وسط زمین دانسته‌اند.

و گویند که: آن وادی سرانندیب است که حضرت آدم علیه السلام در آنجا هبوط نموده، و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: «وسط زمین همین کعبه است» (۱).

و از حضرت امام رضا علیه السلام مروی است که: «خانه کعبه در وسط زمین شد از برای آنکه زمین را از زیر آن پهن کردند، و از برای آنکه فرض اهل مشرق و مغرب در این مساوی باشد» (۲).

و نیز از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: «وسط زمین بیت المقدس است» (۳). و حدیث کعبه را حمل نموده‌اند به آنکه نسبت به معموره است نه مطلق زمین و حدیث بیت المقدس را حمل کرده‌اند بر آنکه: محشر است و حشر همه در آنجا خواهد شد (۴)، و الله يعلم.

و ظاهراً نظر به حدیث مذکور در میان کعبه میخ سره الدنيا را کوبیده بودند و بعد از آن به جهت ترتب مفاسد (۵) بر آن؛ برطرف نمودند.

(۱) امالی صدوق: ۱۵۸، بحار الأنوار: ۲۹۴/۹ حدیث ۵.

(۲) علل الشرائع: ۳۹۶ باب ۱۳۴ حدیث ۱، بحار الأنوار: ۹۷/۶.

(۳) بحار الأنوار: ۲۵۱/۵۷.

(۴) الف، ب، ه: بود.

(۵) الف، ب، ه: فساد.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۵

شیخ محی الدین شافعی از شیخ ابو عمرو بن صلاح شافعی نقل کرده است به این مضمون که: در این نزدیکی بعضی از فاجران و حیلهوران در کعبه معظمه بدعت دو امر باطل نموده که از آنها ضرر عظیمی به عوام می‌رسانند، یکی عروه الوثقی است، و آن جای بلندی است از دیوار خانه که مقابل در خانه مبارک است و آن را عروه الوثقی نام نهاده‌اند، و به خیال عوام انداخته‌اند که هر که خود را به آن برساند، پس به تحقیق که خود را به عروه الوثقی رسانیده خواهد بود، و به این سبب عوام کمال تعب (۱) می‌کشند تا خود را به آن برسانند، و گاهی می‌شود که بعضی سوار بعضی می‌شوند، و بسا هست که زن به پشت مرد می‌رود و بالعکس و بدن خود را به بدن دیگری می‌رسانند، و این موجب شکستن طهارت ایشان می‌شود و ضررهای دینی و دنیوی به ایشان می‌رسد.

و دیگر؛ میخی است که در میان خانه مبارک کوبیده‌اند و آن را سره الدنيا یعنی: ناف دنیا نامیده‌اند و عوام را بر آن می‌دارند که شکم خود را برهنه کنند و ناف خود را بر آن بگذارند (۲)، خدا بکشد آنها را که این را اختراع نمودند.

قاصر گوید که: شاید مرادش از مردانی که در کعبه با زنان مختلط می‌شدند خدمه کعبه باشند، یا آنکه در آن عصر متعارف چنین بوده است که مردان با زنان داخل می‌شده‌اند، و الا در این اعصار مردان در روزی و زنان در روز دیگر داخل می‌شوند و در مجموع سال از برای بار عام هشت روز از برای مردان و هشت روز از برای زنان در خانه را می‌گشایند و منبر چوبین را نزد آستانه در

می‌گذارند که مردم به آسانی داخل شوند.

و هشت روز حصّه مردان: روز عاشوراست، و روز دوازدهم ربیع الاول که روز ولادت حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم است نزد اهل سنت و بعضی از شیعه، و روز

(۱) الف، ه: تصدیع.

(۲) المجموع: ۲۶۹/۸ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۶

جمعه اول ماه رجب که شبش لیلۃ الرغائب است، و جمعه آخر ماه رجب، و پانزدهم ماه شعبان که روز برات است نزد سنیان، و اولین جمعه ماه مبارک رمضان، و آخرین جمعه آن، و پانزدهم ذی القعدة. و هر روزی که مردان داخل می‌شوند روز بعدش زنان داخل می‌گردند.

و در روز بیستم ذی القعدة نیز در را می‌گشایند از برای آنکه اندرون خانه را بشویند لکن پله چوبین را در این روز نمی‌گذارند و کسی را داخل نمی‌نمایند مگر غاسلین را که عبارتند از: اعیان و بزرگان مکه مانند: شریف مکه و قاضی و شیخ الحرم و شیبی کلیددار و ... امثالهم «۱»، و ایشان نیز به مشقت بسیار بر سر دوش و دست مردم داخل می‌شوند، و اگر مردی خدمه را به پول تطمیع کند او را به کمال تصدیع نیز داخل می‌کنند به طریقی که مشروعیت دخول به آن نحو خالی از اشکال نیست زیرا که به حسب ظاهر یا جارح می‌گردد، یا مجروح، اگر به حد قتل نرسد.

نمایش سیم: در مبدأ اقلیم:

مبدأ اقلیم اول: نزد اکثر؛ آنجا بود که درازی روزش به دوازده ساعت و سه ربع ساعت رسد، و عرض بلد آنجا دوازده درجه و دو ثلث باشد و از خط استوا تا آنجا به جهت کمی عمارت داخل اقلیم نداشته‌اند.

و بعضی مبدأ را خط استوا گیرند و وسط اقلیم اول- به اتفاق- آنجا بود که نهار اطول سیزده ساعت و ربع «۲» بود و عرض شانزده درجه و نصف و ثمن درجه باشد.

و مبدأ اقلیم دوم: آنجا بود که نهار اطول سیزده ساعت و ربع و عرض بیست درجه و ربع و خمس باشد.

(۱) الف، ب، ه: امثال اینها.

(۲) ب، ه: سه ربع.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۷

و مبدأ [اقلیم] سیم: آنجا بود که نهار اطول سیزده ساعت و سه ربع بود و عرض بیست و هفت درجه و نیم.

و مبدأ [اقلیم] چهارم: آنجا بود که نهار اطول چهارده ساعت و ربع باشد و عرض سی و نه درجه و نصف ثمن «۱».

و مبدأ [اقلیم] پنجم: آنجا بود که نهار اطول چهارده ساعت و سه ربع باشد و عرض سی و نه الا عشر درجه.

و مبدأ [اقلیم] ششم: آنجا بود که نهار اطول پانزده ساعت و ربع باشد و عرض چهل و سه درجه و ربع و ثمن.

و مبدأ اقلیم هفتم: جایی بود که نهار اطول پانزده ساعت و سه ربع باشد و عرض چهل و هفت درجه و خمس.

و آخر [اقلیم] هفتم- نزد مشهور- جایی بود که نهار اطول شانزده ساعت و ربع بود و عرض پنجاه و سه درجه، و از آنجا تا نهایت

عمارت به جهت کمی عمارت داخل اقلیم نگیرند، و بعضی داخل گیرند، و آخر هفتم را آخر عمارت گیرند.

و شیخ الكل فی الكل شیخ بهاء الدین محمد عاملی- رحمه الله علیه- در «تشریح الافلاک» در این مقام به ارقام شکلی اکتفا فرموده

که مضمونش این است:

اقلیم اول: نهار طول در مبادیش «یب، مه» «۲»، طول در اواسطش «یج، ها» «۳»، عروض مبادی: «یب، م» «۴»، عروض اواسط: «یو، لز» «۵»، فراسخ

(۱) الف و ج: و ثمن.

(۲) یعنی: ۱۲ ساعت و ۴۵ دقیقه.

(۳) یعنی: ۱۳ ساعت.

لازم به یادآوری است که: در نسخه‌ها «یج، یه» یا «یج، یح» آمده است که سهو القلم نساخ است.

(۴) یعنی: ۱۲ درجه و ۴۰ دقیقه.

(۵) یعنی: ۱۶ درجه ۳۷ دقیقه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۸

عروض: (۱۷۳) «۱»، فراسخ طول اواسط: (۳۹۵۱) «۲»، انهارش: (۳۰)، جبالش: (۲۰).

[اقلیم] دویم: طول در مبادی «یج، یه» «۳»، در اواسط «یج، ل» «۴»، عروض مبادی: «ک، کز» «۵»، عروض اواسط: «کد، م» «۶»، فراسخ عروض:

(۱۵۶) «۷»، فراسخ طول اواسط: (۳۷۴۶)، انهارش: (۲۷)، جبالش: (۲۷).

[اقلیم] سیم: طول در مبادی: «یج، مه» «۸»، در اواسط «ید، ها» «۹»، عروض مبادی «کز، ل» «۱۰»، عروض اواسط: «ل، م» «۱۱»، فراسخ عروض:

(۱۳۶)، فراسخ طول اواسط: (۳۵۴۵)، انهارش: (۲۲) «۱۲»، جبالش: (۳۳).

[اقلیم] چهارم: طول در مبادی: «ید، یه» «۱۳»، در اواسط: «ید، ل» «۱۴»، عروض مبادی: «لج، لز» «۱۵»، عروض اواسط: «لو، کب» «۱۶»، فراسخ عروض:

(۱) توضیح: در تمام نسخه‌ها (۷۷۳) آمده است؛ ظاهراً سهو القلم نساخ می‌باشد.

(۲) توضیح: در تمام نسخه‌ها (۳۹۱) آمده است؛ ظاهراً سهو القلم نساخ است.

(۳) یعنی: ۱۳ ساعت و ۱۵ دقیقه.

(۴) یعنی: ۱۳ ساعت و ۳۰ دقیقه.

(۵) یعنی: ۲۰ درجه و ۲۷ دقیقه.

(۶) یعنی: ۲۴ درجه و ۴۰ دقیقه.

(۷) توضیح: در تمام نسخه‌ها (۱۶۵) آمده است، ظاهراً سهو القلم نساخ می‌باشد.

(۸) یعنی: ۱۳ ساعت و ۴۵ دقیقه.

(۹) یعنی: ۱۴ ساعت.

(۱۰) یعنی: ۲۷ درجه و ۳۰ دقیقه.

(۱۱) یعنی: ۳۰ درجه و ۴۰ دقیقه.

(۱۲) توضیح: در تمام نسخه عدد انهار (۴۳) آمده است، ظاهراً سهو القلم نساخ می‌باشد.



(۱۳) یعنی: ۱۴ ساعت و ۱۵ دقیقه.

(۱۴) یعنی: ۱۴ ساعت و ۳۰ دقیقه.

(۱۵) یعنی: ۳۳ درجه و ۳۷ دقیقه.

(۱۶) یعنی: ۳۶ درجه و ۲۲ دقیقه.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۰۹

(۱۱۷)، فراسخ طول اواسط: (۳۳۲۷)، انهارش: (۲۲)، جبالش: (۲۵) «۱».

[اقلیم] پنجم: طول در مبادی: «ید، مه» «۲» در اواسط: «یه، ها» «۳»، عروض مبادی: «لح، ند» «۴»، عروض اواسط: «ما، یه» «۵»، فراسخ عروض:

(۹۹)، فراسخ طول اواسط: (۳۱۰۸)، انهارش: (۱۵)، جبالش: (۳۰).

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقام الفضل؛ ج ۱، ص: ۵۰۹

[اقلیم] ششم: طول در مبادی: «یه، یه» «۶»، در اواسط: «یه، ل» «۷»، عروض مبادی: «مج، کب» «۸»، عروض اواسط: «مه، کا» «۹»، فراسخ عروض: (۸۴)، فراسخ طول اواسط: (۲۹۰۱)، انهارش: (۴۰)، جبالش: (۱۱).

[اقلیم] هفتم: طول در مبادی: «یه، مه» «۱۰»، در اواسط: «یو، ها» «۱۱»، عروض مبادی: «مز، یب» «۱۲»، عروض اواسط: «مح، یب» «۱۳»، فراسخ عروض: (۷۱)، فراسخ طول اواسط: (۲۷۱۲)، انهارش: (۴۰)، جبالش: (۱۱) «۱۴».

(۱) توضیح: در تمام نسخه‌ها عدد جبال و انهار (۱۵) و (۳۵) آمده است، ظاهراً سهو القلم نشاخ می‌باشد.

(۲) یعنی: ۱۴ ساعت و ۴۵ دقیقه.

(۳) یعنی: ۱۵ ساعت.

(۴) یعنی: ۳۸ درجه و ۵۴ دقیقه.

(۵) یعنی: ۴۱ درجه و ۱۵ دقیقه.

(۶) یعنی: ۱۵ ساعت و ۱۵ دقیقه.

(۷) یعنی: ۱۵ ساعت و ۳۰ دقیقه.

(۸) یعنی: ۴۳ درجه و ۲۲ دقیقه.

(۹) یعنی: ۴۵ درجه و ۲۱ دقیقه.

(۱۰) یعنی: ۱۵ ساعت و ۴۵ دقیقه.

(۱۱) یعنی: ۱۶ ساعت.

(۱۲) یعنی: ۴۷ درجه و ۱۲ دقیقه.

(۱۳) یعنی: ۴۸ درجه و ۵۲ دقیقه.

(۱۴) تشریح الافلاک: ۶۳ (نسخه خطی شماره ۶۹۶ از کتابخانه آیه الله نجفی مرعشی رحمه الله).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۰

نمایش چهارم: در استخراج قبله در جمیع بلاد.

و آن موقوف است بر تحصیل دایره هندی و استخراج خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب بلد مطلوب.

دایره هندی آن است که: موضعی را از زمین راست [و هموار] کنند، چنانکه اگر قدری آب بر آن ریزند از همه اطراف یکسان برود، پس بر آن موضع دایره‌ای بکشند و بر مرکز- یعنی: وسط حقیقی آن- شاخصی مانند چوب، یا آهنی که راست و بدون اعوجاج و سرش مخروطی و تیز باشد؛ راست نصب کنند چنانکه بر آن موضع عمود شود و میل به هیچ طرف نکند، و چون از سر شاخص به سه موضع متباعد از محیط آن دایره خط فرض کنند، آن خطوط مساوی همدیگر باشند، و اگر طول شاخص به قدر ربع قطر دایره باشد بهتر است، پس بعد از نصب شاخص در وقتی که آفتاب به سمت مشرق باشد، نگاه کنند که چون سایه سر شاخص به محیط رسد و خواهد که داخل دایره شود، موضع دخول را نشان کنند و بگذارند تا آفتاب از دایره نصف النهار گذشته و سایه سر شاخص به محیط رسیده؛ خواهد که بیرون رود پس موضع خروج را نیز نشان کنند، پس میان هر دو نشان را به خطی مستقیم وصل نمایند، پس آن خط را دو نصف کنند و از منتصف خط به مرکز دایره خطی مستقیم کشند و به هر طرف به محیط دایره رسانند، و این خط را خط نصف النهار گویند، زیرا که:

چون سایه شاخص بر آن خط افتد- در هر وقت از اوقات که باشد- روز به نصف رسیده آفتاب در وسط السماء باشد، و چون سایه خواهد که از آن خط بدر رود زوال شمس و اول ظهر باشد.

پس هر یک از نصف شرقی و غربی را تنصیف کنند به خطی مستقیم که بر مرکز دایره گذرد و به هر طرف به محیط رسد، و این خط را خط مشرق و مغرب گویند، و چون آن را بر فلک دایره نمایند آن دایره را معدل النهار نامند، زیرا که:

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۱

در اول حمل و اول میزان- که شب و روز مساوی می‌باشند- آفتاب موازی این خط طلوع و غروب می‌کند و محل طلوع و غروب آن وقت را مشرق اعتدال و مغرب اعتدال گویند، پس محیط دایره به این دو خط به چهار قسم مساوی منقسم می‌گردد، و آنگاه هر قسمی را به نود حصه مساوی قسمت کنند و هر حصه را درجه می‌گویند که مجموع سیصد و شصت درجه باشد. و همچنین هر درجه را شصت حصه کنند و هر حصه را دقیقه گویند، پس دقیقه را شصت حصه کنند، و هر حصه را ثانیه گویند، و به این طریق ثالثه و رابعه، تا هر قدر که خواهند فرض می‌نمایند.

و چون اینها معلوم شد از شهری که خواهی قبله آن را تعیین «۱» نمائی، ملاحظه کن که نسبت آن بلد با مکه؛ خارج از هشت صورت نخواهد بود، پس اگر مساوی باشد در طول و زاید در عرض؛ قبله آن خط جنوب بود، و اگر ناقص بود در عرض خط شمالی باشد، و اگر مساوی باشد در عرض و ناقص باشد در طول: خط مشرق بود، و اگر زاید بود؛ در خط مغرب بود. و اگر در طول و عرض زاید بود؛ قبله در ربع غربی جنوبی باشد، و اگر ناقص بود؛ در ربع شرقی شمالی، و اگر در طول زائد بود و در عرض ناقص؛ در ربع غربی شمالی، و اگر به عکس بود؛ در ربع شرقی جنوبی باشد.

و چون در این صور اربع؛ ربع قبله معلوم شد، پس در صورت اولی که زائد است در بعدین بگیر بقدر مابین طولین را از درجات و دقائق زائده از نقطه جنوب بلد به سمت مغرب و نشانی بر آن بگذار، و همچنین از نقطه شمالی بشمار و نشانی بگذار و بعد از آن دو نشان را به خط مستقیم به هم متصل گردان و آن را خط نصف النهار مکه دان، پس بگیر بقدر مابین عرضین از درجات و دقائق زائده از نقطه مشرق بلد به سمت جنوب و نشانی گذاشته، و همچنین از

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۲

نقطه مغرب و نشانی نهاده، و بعد از آن مابین دو نشان را به خط مستقیم وصل کن و این خط را مشرق و مغرب مکه دان و موضع تقاطع آن دو خط؛ محل مکه بود، پس از مرکز دایره‌ای که آن موضع بلد مقصود است خطی مستقیم بکش که بر محل مکه گذرد و به محیط رسد و آن خط قبله بود.

و در صورت ثانیه که: ناقص البعدين است بگیر مابین طولین را از جنوب به شمال به سمت مشرق و مابین عرضین را از مشرق به مغرب به سمت شمال به نحو مذکور و موضع تقاطع خطین را مکه دانسته از مرکز خطی مستقیم کشیده که بر آن خورد و به محیط رسد، پس آن را قبله دان، و از آنچه گفتیم دو صورت دیگر به اندک تأمل ظاهر گردد.

نمایش پنجم: در ذکر قدری از شهرهای مشهور اقلیم سبعة:

اقلیم اول: پنجاه شهر مشهور دارد و از آن جمله است: نجران و جند، و صنعا و صحار، و ظفار و زبید، و عدن و شهر سبا، و حضرموت و سقوطر، و جزیره سرانیدی، و کوه کوه و بربر، و بلاد حبشه و بلاد نوبه، و معدن طلا.

اقلیم دوم: نیز پنجاه شهر مشهور دارد و از آن جمله است: مکه معظمه، و مدینه مکرّمه، و یمن و جدّه، و خیبر، و طائف، و فید، و فرع، و یمامه، و لحسا و قطیف، و بحرین، و قفط، و دیل، و مکران، و منصوره سند، و سومنات، و کنبایت، و ماهوره و هرمز، و اکثر بلاد هند، و سند، و چین و عمان و نجد و افریقیه، و بعضی از بربر.

اقلیم سیم: یک صد و بیست و هشت شهر مشهور دارد و از آن جمله است: اسکندریه مصر، و قلزم، و فاس، و مراکش، و قیروان، و طرابلس، و قصر احمد؛ از افریقیه، و غزه، و عسقلان، و رمله، و بیت المقدس از بلاد فلسطین، و نابلس، و عکا، و صور، و صیدا، و اذرعات، و بصری، و دمشق از شام، و هیت، و قادسیه و حیره، و کوفه، و انبار، و بغداد، و مدائن و بابل که معروف است به حله،

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۳

و نهروان، و قصر ابن هبیره، و نهر شاه، و واسط، و بصره، و ابله، و عبادان [آبادان]، و تستر که معروف است به شوشتر، و عسکر مکرّم که معروف است به رامهرمز، و اهواز که معروف است به دورق، و ارجان که معروف است به بهبهان از بلاد خوزستان، و سیف البحر و ابرقو، و کازران [کازرون]، و نوبندجان، و فیروزآباد، و شیراز، و بیضا، و داراب جرد که معروف است به داراب، و یزد، و بافد [بافت]، و زرنند، و بم، و بست، و ملتان، و اصبهان [اصفهان]، و اردستان، و طبس، و فیروزکوه، و میمند، و غزنین، و کابل، و قندهار، و کشمیر، و زابل، و طنجه.

اقلیم چهارم: دویست و دوازده شهر مشهور دارد، از آن جمله است:

قصر عبد الکریم، و اشبیلیه، و قرطبه، و طرطرس، و بعلبک، و حصن، و حمص، و حمّاه، و مرعش، و معّره، و قنسرین، و حلب، و حرّان، و رقه که معروف است به اورقه، و ماردین، و میافارقین، و نصیبین، و جزیره ابن عمر، و سنجار، و موصل، و آمد، و عانه، و تکریت، و سامراء، و دسکره، و جلولا، و خانقین، و حلوان، و انطاکیه، و ارزن الروم، و ارمنیه، و سلماس، و خوی، و مراغه، و اردبیل، و مرند، و تبریز، و موقان، و اربل، و شهر زور، و قصر شیرین، و دینور، و شیروان، و قرمسن - معروف به کرمانشاهان - و سهرورد، و زنجان، و نهاوند، و همدان، و بروجرد، و ابهر، و ساوه، و آبه - معروف به آوه - و قزوین، و جرفادقان - معروف به گلپایگان - و قم و طالقان و کاشان و کرج، و لاهیجان، و رودبار، و رشت، و کسگر، و فومن، و آمل، و ساری از مازندران، و سمنان، و دامغان، و بسطام، و استرآباد، و آبسکون، و جرجان، و دهستان، و خسروجرد، و قصبه سبزوار، و اسفراین، و نیشابور، و نسا، و طوس - معروف به مشهد مقدّس - و نوقان، و ابیورد، و قهستان، و قائن، و زوزن، و بوزجان، و سرخس، و هرات، و مرو رود، و مرو شاه جهان، و فاریاب، و شهرستان از خراسان، و ترمد، و بدخشان،

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۴

و ختلان، و صغانیان، و ایشیه- مدینه حکماء یونان- و تبت، و ختا، و ختن، و بلخ، و جوزجان، و دیلم- معروف به دیلمان- و الموت، و سلطانیه.

اقلیم پنجم: دویست شهر مشهور دارد، از آن جمله است: بطلیوس، و طلیطله، و مرسیه، و طرطوشه، و آق شهر، و قونیه، و ارزنجان، و ملازجرد، و اخلاط، و شیروان، و بردعه، و شمکور، و تفلیس، و یلقان، و باب الایواب- معروف به دربند- و گنجه، و فرات، و کرکنج، و کات، و زمخشر، و هزار اسب، و نخشب، و کش، و سمرقند، و موش، و شاش، و خجند، و قاسان، و فرغانه، و قبا، و مقدونیه از قسطنطنیه.

اقلیم ششم: نود شهر مشهور دارد، از آن جمله است: قسطنطنیه، و فاراب، و خانبالق، و کاشغر، و بلنجر، و اروس.

اقلیم هفتم: بیست و دو شهر مشهور دارد و اهل بعضی از آن شهرها از شدت سرما شش ماه در حمامها بسر می‌برند، و از جمله شهرهای آن: کرش، و ازق، و صرای که پایتخت سلطان تاتار است، و بلاد معروف به بلغار، و قرقر، و شنتافر، و هرقله است. و مساحت سطح اقلیم اول: ششصد و شصت و دو هزار و چهل و چهار فرسخ و نیم فرسخ است، و اقلیم دوم: پانصد و هفتاد و دو هزار و شصت و شش فرسخ و ثلث فرسخ است، و اقلیم سیم: چهارصد و شصت هزار و نود و یک فرسخ و دو خمس فرسخ است، و اقلیم چهارم: سیصد و هفتاد و هشت هزار و سی و هشت فرسخ و ربع است، و اقلیم پنجم: دویست و نود و نه هزار و چهارصد و نود و سه فرسخ و سه عشر فرسخ است، و اقلیم ششم: دویست و سی و پنج هزار و سی و چهار فرسخ و دو ثلث فرسخ است، و اقلیم هفتم: یکصد و هشتاد و هفت هزار و هفتصد و بیست و یک فرسخ و ثلث فرسخ است، و آنچه مذکور شد موافق تحقیق بعضی از محققین فن هیئت است «۱»، و الله یعلم.

(۱) در مظانث نیافتم.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۵

خاتمه: به جهت تسهیل امر و تکثیر فایده، قبله بسیاری از بلاد را مذکور می‌سازیم با اشاره به طول و عرض و اقلیم آنها به رمز، به عنوان اختصار و اسقاط دقائق کمتر از نصف درجه، و رفع دقائق بیشتر از آن، یعنی: وضع آن به جای یک درجه صحیح- چنانکه متعارف اهل حساب است- و آنها را در ضمن پنج قسم بیان می‌نمائیم، و اقل انحراف را مقدم می‌داریم، تا فی الجمله از سهو کاتب محفوظ مانیم، و عرض و طول را از «زیج الغی» و انحرافات را از «قبله الآفاق» ریاضی قزوینی نقل می‌کنیم، مگر ملحقات را که از اسطرلابات مذکور می‌سازیم، و در بلد موافق به لفظ ایضا مکتفی می‌شویم، و رمز اقلیم را بر سر بلد به هندسه می‌گذاریم، بعون الحی القدیم.

قسم اول: بلادی است که: قبله آنها یکی از نقاط اربعه جنوب و شمال و مغرب و مشرق اعتدال است، قبل از این اشاره شد به اینکه هر بلدی که در طول موافق باشد با مکه معظمه، پس اگر در عرض کمتر باشد قبله آن؛ نقطه شمال است و اگر بیشتر باشد نقطه جنوب است، و همچنین- بنا بر مشهور- در موافق العرض مخالف الطول، قبله آن یا نقطه مشرق اعتدال یا مغرب اعتدال است، لکن بلدی که موافقت تمام در عرض یا در طول با مکه مکرّمه داشته باشد در میان بلاد مشهوره به نظر نیامده اما بعضی از بلاد قریب الطول است که نازل منزله موافق الطول می‌تواند بود، و همچنین در عرض.

و طول مکه: هفتاد و هفت درجه و ده دقیقه، و عرضش بیست و یک درجه و چهل دقیقه است، و صنعاء- دار الملک یمن-: طول: «عز، ها» «۱»، عرض:

«ید، ل» «۲» و موصل: طول: «عز، ها» «۳» عرض: «لد، ل» «۴»، و ارزن الروم، طول:

(۱) یعنی: هفتاد و هفت درجه.

(۲) یعنی: چهارده درجه و سی دقیقه.

(۳) یعنی: هفتاد و هفت درجه.

(۴) یعنی: چهارده درجه و سی دقیقه.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۶

«عز، ها» «۱»، عرض «لط، م» «۲»، به سبب آنکه هر کدام که در طول از مکه به چند دقیقه کمتر است و انحرافش قدر معتدّ به ندارد، پس تعیین قبله اول به نقطه شمال و ثانین به نقطه جنوب می‌توان کرد.

قسم دوم: بلادی است که انحراف قبله آنها از جنوب به مشرق است و از آنها بیست و چهار بلد مذکور می‌گردد:

ارزنگان: به هشت درجه، طول: «عو» «۳»، عرض: «لح» «۴».

حلب: شانزده درجه، طول: «عب» «۵»، عرض: «له» «۶».

رحبه: هفده درجه، طول: «عه» «۷»، عرض: «لد» «۸».

انطاکیه: نوزده درجه، طول: «عا» «۹»، عرض: «له» «۱۰».

ملطلیه: بیست درجه، طول: «عا» «۱۱»، عرض: «لز» «۱۲».

مدینه مشرفه: بیست و هشت درجه، طول: «عه» «۱۳»، عرض:

«له» «۱۴» [\* ۴۷].

(۱) یعنی: هفتاد و هفت درجه.

(۲) یعنی: سی و نه درجه و چهل دقیقه.

(۳) یعنی: هفتاد و شش درجه.

(۴) یعنی: سی و هشت درجه.

(۵) یعنی: هفتاد و دو درجه.

(۶) یعنی: سی و پنج درجه.

(۷) یعنی: هفتاد و پنج درجه.

(۸) یعنی: سی و چهار درجه.

(۹) یعنی: هفتاد و یک درجه.

(۱۰) یعنی: سی و پنج درجه.

(۱۱) یعنی: هفتاد و یک درجه.

(۱۲) یعنی: سی و هفت درجه.

(۱۳) یعنی: هفتاد و پنج درجه.

(۱۴) یعنی: سی و پنج درجه.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۷

دمشق: ایضا [بیست و هشت] درجه، طول: «ع» «۱»، عرض: «لج» «۲».

طرابلس شام: بیست و نه درجه، طول «سط» «۳»، عرض: «لد» «۴».

حمص: ایضا [بیست و نه درجه]، طول: «ع» «۵»، عرض: «لد» «۶».  
 قنسرین: سی درجه، طول: «عب» «۷»، عرض: «لو» «۸».  
 رومیة کبری: سی و یک درجه، طول: «نه» «۹»، عرض: «مب» «۱۰».  
 طرسوس: سی و پنج درجه، طول: «سط» «۱۱»، عرض: «لز» «۱۲».  
 قسطنطنیه: سی و شش درجه، طول: «س» «۱۳»، عرض: «مه» «۱۴».  
 صور: سی و هفت درجه، طول: «سط» «۱۵»، عرض: «لج» «۱۶».  
 قونیة: سی و هشت درجه، طول: «سه» «۱۷»، عرض: «ما» «۱۸».

(۱) یعنی: هفتاد درجه.

(۲) یعنی: سی و سه درجه.

(۳) یعنی: شصت و نه درجه.

(۴) یعنی: سی و چهار درجه.

(۵) یعنی: هفتاد درجه.

(۶) یعنی: سی و چهار درجه.

(۷) یعنی: هفتاد و دو درجه.

(۸) یعنی: سی و شش درجه.

(۹) یعنی: پنجاه و پنج درجه.

(۱۰) یعنی: چهل و دو درجه.

(۱۱) یعنی: شصت و نه درجه.

(۱۲) یعنی: سی و هفت درجه.

(۱۳) یعنی: شصت درجه.

(۱۴) یعنی: چهل و پنج درجه.

(۱۵) یعنی: شصت و نه درجه.

(۱۶) یعنی: سی و سه درجه.

(۱۷) یعنی: شصت و پنج درجه.

(۱۸) یعنی: چهل و یک درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۸

عسقلان: چهل و چهار درجه، طول: «سز» «۱»، عرض: «لب» «۲».

بیت المقدس: چهل و هفت درجه، طول: «سز» «۳»، عرض: «لب» «۴».

اسکندریه: پنجاه و هشت درجه، طول: «سب» «۵»، عرض: «لا» «۶».

مصر: پنجاه و نه درجه، طول: «سج» «۷»، عرض: «ل» «۸».

قوص - از سعید مصر - هفتاد و شش درجه، طول: «سب» «۹»، عرض:

«که» «۱۰».

طرابلس مغرب: ایضا [هفتاد و شش درجه]، طول: «مه» «۱۱»، عرض: «لب» «۱۲».

قرطبه- دار الملک اندلس:- هفتاد و هفت درجه، طول: «لح» «۱۳»، عرض: «له» «۱۴».  
قیروان: هشتاد و یک درجه، طول: «ما» «۱۵»، عرض: «لب» «۱۶».

(۱) یعنی: شصت و هفت درجه.

(۲) یعنی: سی و دو درجه.

(۳) یعنی: شصت و هفت درجه.

(۴) یعنی: سی و دو درجه.

(۵) یعنی: شصت و دو درجه.

(۶) یعنی: سی و یک درجه.

(۷) یعنی: شصت و سه درجه.

(۸) یعنی: سی درجه.

(۹) یعنی: شصت و دو درجه.

(۱۰) یعنی: بیست و پنج درجه.

(۱۱) یعنی: چهل و پنج درجه.

(۱۲) یعنی: سی و دو درجه.

(۱۳) یعنی: سی و هشت درجه.

(۱۴) یعنی: سی و پنج درجه.

(۱۵) یعنی: چهل و یک درجه.

(۱۶) یعنی: سی و دو درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۱۹

تا هرات علیا: هشتاد و هفت درجه، طول: «لو» «۱»، عرض: «کط» «۲».

قسم سیم- بلادی است که انحراف قبله آنها از شمال است به مشرق و از آنها پنج بلد مذکور می‌گردد:

زبید- از بلاد یمن:- بیست و دو درجه، طول: «عد» «۳»، عرض:

«ید» «۴».

جرمی- دار الملک حبش:- پنجاه و سه درجه، طول: «سه» «۵»، عرض: «ی» «۶».

دنقله- مدینه نوبه:- شصت و چهار درجه، طول: «ند» «۷»، عرض:

«یه» «۸».

سوس اقضا: هفتاد و پنج درجه، طول: «یو» «۹»، عرض: «لب» «۱۰».

طنجه مغرب: هشتاد و چهار درجه، طول: «یح» «۱۱»، عرض: «کب» «۱۲».

قسم چهارم: بلادی است که انحراف قبله آنها از شمال به مغرب است و از آنها چهار بلد مذکور می‌شود:

(۱) یعنی: سی و شش درجه.

(۲) یعنی: بیست و نه درجه.

(۳) یعنی: هفتاد و چهار درجه.

(۴) یعنی: چهارده درجه.

(۵) یعنی: شصت و پنج درجه.

(۶) یعنی: ده درجه.

(۷) یعنی: پنجاه و چهار درجه.

(۸) یعنی: پانزده درجه.

(۹) یعنی: شانزده درجه.

(۱۰) یعنی: سی و دو درجه.

(۱۱) یعنی: هیجده درجه.

(۱۲) یعنی: بیست و دو درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۰

سرانديب: شصت و شش درجه، طول: «قل» «۱»، عرض: «ی» «۲».

سومنات: هفتاد و یک درجه، طول: «قو» «۳»، عرض: «یز» «۴».

دار الملک چین: هشتاد و یک درجه، طول: «»، عرض: «» «۵».

پهلوارۀ هندوستان: هشتاد و هفت درجه، طول: «قب» «۶»، عرض:

«کب» «۷».

قسم پنجم: بلادی است که انحراف آنها از جنوب به مغرب است و از آنها هفتاد و پنج بلد مذکور می‌شود:

سرّ من رأی: هفت درجه، طول: «عط» «۸»، عرض: «لد» «۹».

کوفه: دوازده درجه، طول: «ف» «۱۰»، عرض: «لب» «۱۱».

نخجوان: - ایضا - [دوازده درجه]، طول: «فا» «۱۲»، عرض: «لط» «۱۳».

بغداد: سیزده درجه، طول: «ف» «۱۴»، عرض: «لج» «۱۵».

(۱) یعنی: یکصد و سی درجه.

(۲) یعنی: ده درجه.

(۳) یعنی: یکصد و شش درجه.

(۴) یعنی: هفده درجه.

(۵) رموز تمام نسخه‌ها مشوّش بوده و قابل انطباق به یکدیگر نبوده، و نام این شهر در نسخه‌های «زیج الغ بیگ» و «قبله الآفاق» ذکر نشده است.

(۶) یعنی: یکصد و دو درجه.

(۷) یعنی: بیست و دو درجه.

(۸) یعنی: هفتاد و نه درجه.



(۹) یعنی: سی و چهار درجه.

(۱۰) یعنی: هشتاد درجه.

(۱۱) یعنی: سی و دو درجه.

(۱۲) یعنی: هشتاد و یک درجه.

(۱۳) یعنی: سی و نه درجه.

(۱۴) یعنی: هشتاد درجه.

(۱۵) یعنی: سی و سه درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۱

مراغه: پانزده درجه، طول: «فب» «۱»، عرض: «لز» «۲».

تفلیس: شانزده درجه، طول: «فج» «۳»، عرض: «مج» «۴».

تبریز: -، ایضا- [شانزده درجه]، طول: «فب» «۵»، عرض: «لح» «۶».

اردبیل: هیجده درجه، طول: «فج» «۷»، عرض: «لح» «۸».

بردعه: -، ایضا- [هیجده درجه]، طول: «فج» «۹»، عرض: «ما» «۱۰».

در بند [باب الابواب]: -، ایضا- [هیجده درجه]، طول: «فه» «۱۱»، عرض: «مج» «۱۲».

بلغار: نوزده درجه، طول: «ص» «۱۳»، عرض: «مط» «۱۴».

باکویه: بیست درجه، طول: «مه» «۱۵»، عرض: «م» «۱۶».

شماخی: -، ایضا- [بیست درجه]، طول: «فه» «۱۷»، عرض: «ما» «۱۸».

(۱) یعنی: هشتاد و دو درجه.

(۲) یعنی: سی و هفت درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۴) یعنی: چهل و سه درجه.

(۵) یعنی: هشتاد و دو درجه.

(۶) یعنی: سی و هشت درجه.

(۷) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۸) یعنی: سی و هشت درجه.

(۹) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۱۰) یعنی: چهل و یک درجه.

(۱۱) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۱۲) یعنی: چهل و سه درجه.

(۱۳) یعنی: نود درجه.

(۱۴) یعنی: چهل و نه درجه.

(۱۵) یعنی: چهل و پنج درجه.

(۱۶) یعنی: چهل درجه.

(۱۷) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۱۸) یعنی: چهل و یک درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۲

همدان: بیست و دو درجه، طول: «فج» (۱)، عرض: «له» (۲).

لاهیجان: بیست و سه درجه، طول: «فو» (۳)، عرض: «لو» (۴).

کوپای - مدینه روس - بیست و چهار درجه، طول: «فز» (۵)، عرض:

«مج» (۶).

شهر زور: - ایضا - [بیست و چهار درجه]، طول: «فج» (۷)، عرض:

«لج» (۸).

ابهر: بیست و پنج درجه، طول: «فه» (۹)، عرض: «لو» (۱۰).

قزوین: بیست و هفت درجه، طول: «فه» (۱۱)، عرض: «لو» (۱۲).

ساوه: بیست و هشت درجه، طول: «فه» (۱۳)، عرض: «له» (۱۴).

ساری: سی و یک درجه، طول: «فج» (۱۵)، عرض: «لز» (۱۶).

(۱) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۲) یعنی: سی و پنج درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و شش درجه.

(۴) یعنی: سی و شش درجه. لازم به یادآوری است که: طول و عرض جغرافیائی «لاهیجان» در تمام نسخه‌ها مشوش بوده و قابل

انطباق بک یکدیگر نبوده، در تمام نسخه «زیج الغ بیگ» ذکر نشده است، از روی نسخه‌های «مساحه البلاد» اصلاح نمودیم.

(۵) یعنی: هشتاد و هفت درجه.

(۶) یعنی: چهل و سه درجه.

(۷) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۸) یعنی: سی و سه درجه.

(۹) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۱۰) یعنی: سی و شش درجه.

(۱۱) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۱۲) یعنی: سی و شش درجه.

(۱۳) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۱۴) یعنی: سی و پنج درجه.

(۱۵) یعنی: هشتاد و هشت درجه.

(۱۶) یعنی: سی و هفت درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۳

ری: - ایضا - [سی و یک درجه]، طول: «فو» «۱»، عرض:

«له» «۲» [\* ۴۸].

شوشر: سی و دو درجه، طول: «فه» «۳»، عرض: «لب» «۴».

قم: - ایضا - [سی و دو درجه]، طول: «فو» «۵»، عرض: «لد» «۶».

کاشان: سی و پنج درجه، طول: «فو» «۷»، عرض: «لد» «۸».

بصره: سی و شش درجه، طول: «فد» «۹»، عرض: «ل» «۱۰».

استرآباد: - ایضا - [سی و شش درجه]، طول: «ص» «۱۱»، عرض:

«لز» «۱۲».

کرکنج - دار الملک خوارزم: سی و هفت درجه، طول: «صه» «۱۳»، عرض: «فب» «۱۴».

سمنان: - ایضا - [سی و هفت درجه]، طول: «فج» «۱۵»، عرض: «لو» «۱۶».

(۱) یعنی: هشتاد و شش درجه.

(۲) یعنی: سی و پنج درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و پنج درجه.

(۴) یعنی: سی و دو درجه.

(۵) یعنی: هشتاد و شش درجه.

(۶) یعنی: سی و چهار درجه.

(۷) یعنی: هشتاد و شش درجه.

(۸) یعنی: سی و چهار درجه.

(۹) یعنی: هشتاد و چهار درجه.

(۱۰) یعنی: سی درجه.

(۱۱) یعنی: نود درجه.

(۱۲) یعنی: سی و هفت درجه.

(۱۳) یعنی: نود و پنج درجه.

(۱۴) یعنی: هشتاد و دو درجه.

(۱۵) یعنی: هشتاد و هشت درجه.

(۱۶) یعنی: سی و شش درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۴

دامغان: سی و هشت درجه، طول: «فط» «۱»، عرض: «لو» «۲».

اصفهان: سی و نه درجه، طول: «فر» «۳»، عرض: «لب» «۴».

رامهرمز: چهل درجه، طول: «فو» «۵»، عرض: «لا» «۶».

طراز: چهل و دو درجه، طول: «ف» «۷»، عرض: «مه» «۸».

سبزوار: - ایضا - [چهل و دو درجه]، طول: «صب» «۹»، عرض:

«لو» «۱۰».

طوس: چهل و سه درجه، طول: «صب» «۱۱»، عرض: «لز» «۱۲».

نیشابور: چهل و چهار درجه، طول: «صبح» «۱۳»، عرض: «لو» «۱۴».

المالغ «۱۵»: چهل و شش درجه، طول: «قج» «۱۶»، عرض: «مد» «۱۷».

(۱) یعنی: هشتاد و نه درجه.

(۲) یعنی: سی و شش درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و هفت درجه.

(۴) یعنی: سی و دو درجه.

(۵) یعنی: هشتاد و شش درجه.

(۶) یعنی: سی و یک درجه.

(۷) یعنی: هشتاد درجه.

(۸) یعنی: چهل و پنج درجه.

(۹) یعنی: نود و دو درجه.

(۱۰) یعنی: سی و شش درجه.

(۱۱) یعنی: نود و دو درجه.

(۱۲) یعنی: سی و هفت درجه.

(۱۳) یعنی: نود و سه درجه.

(۱۴) یعنی: سی و شش درجه.

(۱۵) المالغ، المالح و المالیق؛ نیز نامیده می‌شود. (لغت‌نامه دهخدا: ۸/ ۹۰ و ۹۱).

(۱۶) یعنی: یکصد و سه درجه.

(۱۷) یعنی: چهل و چهار درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۵

بناکت:- ایضا- [چهل و شش درجه]، طول: «قا» «۱»، عرض:

«مج» «۲».

سرخس: چهل و هفت درجه، طول: «صبه» «۳»، عرض: «لز» «۴».

ترشیز: چهل و هشت درجه، طول: «صب» «۵»، عرض: «له» «۶».

تون:- ایضا- [چهل و هشت درجه]، طول: «صبح» «۷»، عرض:

«له» «۸».

یزد:- ایضا- [چهل و هشت درجه]، طول: «فط» «۹»، عرض: «لب» «۱۰».

خجند:- ایضا- [چهل و هشت درجه]، طول: «قا» «۱۱»، عرض:

«مب» «۱۲».

بخارا: چهل و نه درجه، طول: «صز» «۱۳»، عرض: «م» «۱۴».

سمرقند:- ایضا- [چهل و نه درجه]، طول: «صط» «۱۵»، عرض: «م» «۱۶».

(۱) یعنی: یکصد و یک درجه.

(۲) یعنی: چهل و سه درجه.

(۳) یعنی: نود و پنج درجه.

(۴) یعنی: سی و هفت درجه.

(۵) یعنی: نود و دو درجه.

(۶) یعنی: سی و پنج درجه.

(۷) یعنی: نود و سه درجه.

(۸) یعنی: سی و پنج درجه.

(۹) یعنی: هشتاد و نه درجه.

(۱۰) یعنی: سی و دو درجه.

(۱۱) یعنی: یکصد و یک درجه.

(۱۲) یعنی: چهل و دو درجه.

(۱۳) یعنی: نود و هفت درجه.

(۱۴) یعنی: چهل درجه.

(۱۵) یعنی: نود و نه درجه.

(۱۶) یعنی: چهل درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۶

کش: پنجاه درجه، طول: «ق» «۱»، عرض: «م» «۲».

شیراز: پنجاه و یک درجه، طول: «فح» «۳»، عرض: «کط» «۴».

هرات:- ایضا- [پنجاه و یک درجه]، طول: «صد» «۵»، عرض:

«له» «۶».

مرو: پنجاه و دو درجه، طول: «صز» «۷»، عرض: «لح» «۸».

کاشغر: پنجاه و چهار، طول: «قز» «۹»، عرض: «مد» «۱۰».

فاریاب: پنجاه و شش درجه، طول: «صط» «۱۱»، عرض: «لز» «۱۲».

کرمان: پنجاه و هشت درجه، طول: «صج» «۱۳»، عرض: «ل» «۱۴».

ختن:- ایضا- [پنجاه و هشت درجه]، طول: «قز» «۱۵»، عرض:

«مب» «۱۶».

(۱) یعنی: یکصد درجه.

(۲) یعنی: چهل درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و هشت درجه.

- (۴) یعنی: بیست و نه درجه.  
 (۵) یعنی: نود و چهار درجه.  
 (۶) یعنی: سی و پنج درجه.  
 (۷) یعنی: نود و هفت درجه.  
 (۸) یعنی: سی و هشت درجه.  
 (۹) یعنی: یکصد و هفت درجه.  
 (۱۰) یعنی: چهل و چهار درجه.  
 (۱۱) یعنی: نود و نه درجه.  
 (۱۲) یعنی: سی و هفت درجه.  
 (۱۳) یعنی: نود و سه درجه.  
 (۱۴) یعنی: سی درجه.  
 (۱۵) یعنی: یکصد و هفت درجه.  
 (۱۶) یعنی: چهل و دو درجه.  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۷

- بلخ: پنجاه و نه درجه، طول: «قا» «۱»، عرض: «لز» «۲».  
 بحرین: شصت درجه، طول: «فج» «۳»، عرض: «که» «۴».  
 قراقرم: شصت و یک درجه، طول: «قیه» «۵»، عرض: «مو» «۶».  
 پیش بالغ: - ایضا - [شصت و یک درجه]، طول: «قیا» «۷»، عرض: «مو» «۸».  
 بدخشان: شصت و دو درجه، طول: «قیه» «۹»، عرض: «لز» «۱۰».  
 سیستان: - ایضا - [شصت و دو درجه]، طول: «صز» «۱۱»، عرض: «لج» «۱۲».  
 تبت: شصت و چهار درجه، طول: «قح» «۱۳»، عرض: «م» «۱۴».  
 بست: شصت و پنج درجه، طول: «ق» «۱۵»، عرض: «لج» «۱۶».

- (۱) یعنی: یکصد و یک درجه.  
 (۲) یعنی: سی و هفت درجه.  
 (۳) یعنی: هشتاد و سه درجه.  
 (۴) یعنی: بیست و پنج درجه.  
 (۵) یعنی: یکصد و پانزده درجه.  
 (۶) یعنی: چهل و شش درجه.  
 (۷) یعنی: یکصد و یازده درجه.  
 (۸) یعنی: چهل و شش درجه.

(۹) یعنی: یکصد و پانزده درجه.

(۱۰) یعنی: سی و هفت درجه.

(۱۱) یعنی: نود و هفت درجه.

(۱۲) یعنی: سی و سه درجه.

(۱۳) یعنی: یکصد و هشت درجه.

(۱۴) یعنی: چهل درجه.

(۱۵) یعنی: یکصد درجه.

(۱۶) یعنی: سی و سه درجه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۸

قندهار: شصت و هشت درجه، طول: «قح» «۱»، عرض: «لج» «۲».

لحسا: - ایضا - [شصت و هشت درجه]، طول: «فد» «۳»، عرض:

«كد» «۴».

قطیف: شصت و نه درجه، طول: «عد» «۵»، عرض: «لد» «۶».

کشمیر: - ایضا - [شصت و نه درجه]، طول: «قح» «۷»، عرض: «له» «۸».

خانبالغ: هفتاد و یک درجه، طول: «قكد» «۹»، عرض: «مو» «۱۰».

مولتان: هفتاد و دو درجه، طول: «قح» «۱۱»، عرض: «ل» «۱۲».

هرموز: - ایضا - [هفتاد و دو درجه]، طول: «صب» «۱۳»، عرض: «له» «۱۴».

یمامه: هفتاد و سه درجه، طول: «فج» «۱۵»، عرض: «کج» «۱۶».

لاهور: هفتاد و پنج، طول: «قط» «۱۷»، عرض: «لب» «۱۸».

(۱) یعنی: یکصد و هشت درجه.

(۲) یعنی: سی و سه درجه.

(۳) یعنی: هشتاد و چهار درجه.

(۴) یعنی: بیست و چهار درجه.

(۵) یعنی: هفتاد و چهار درجه.

(۶) یعنی: سی و چهار درجه.

(۷) یعنی: یکصد و هشت درجه.

(۸) یعنی: سی و پنج درجه.

(۹) یعنی: یکصد و بیست و چهار درجه.

(۱۰) یعنی: چهل و شش درجه.

(۱۱) یعنی: یکصد و هشت درجه.

(۱۲) یعنی: سی درجه.

(۱۳) یعنی: نود و دو درجه.

(۱۴) یعنی: سی و پنج درجه.

(۱۵) یعنی: هشتاد و سه درجه.

(۱۶) یعنی: بیست و سه درجه.

(۱۷) یعنی: یکصد و نه درجه.

(۱۸) یعنی: سی و دو درجه.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۲۹

منصورة سند: هشتاد و یک درجه، طول: «قح» «۱»، عرض: «کح» «۲».

دبیل: هشتاد و سه درجه، طول: «قج» «۳»، عرض: «که» «۴».

دهلی: - ایضا - [هشتاد و سه درجه]، طول: «»، عرض: «» «۵».

اکره: هشتاد و چهار درجه، طول: «»، عرض: «» «۶».

بنارس هند: هشتاد و شش درجه، طول: «قز» «۷»، عرض: «کز» «۸».

و بعضی از بلاد غیر مذکوره به مقایسه بلاد قریه به آن می‌تواند معلوم شد، مانند: بسطام به مقایسه دامغان و استرآباد، و مانند آمل

به مقایسه ساری، و مانند رشت و دهاتش به مقایسه لاهیجان، و قس علی ذلک «۹».

و ما بعضی از آنها را- به نهجی که در اسطرلاب و قطب‌نما ثبت نموده‌اند مذکور- می‌سازیم، زیرا که: ظن به آنها بیشتر است از

ظنی که به مقایسه معلوم شود، و اقتصار بر ذکر انحرافات می‌نمائیم بدون تعرض به طول و عرض آنها و می‌گوئیم که:

از جمله منحرفات از جنوب به مشرق است- از میل به یک درجه-

(۱) یعنی: یکصد و هشت درجه.

(۲) یعنی: بیست و هشت درجه.

(۳) یعنی: یکصد و سه درجه.

(۴) یعنی: بیست و پنج درجه.

(۵) طول و عرض این شهر در تمام نسخه‌ها مشوش بوده، نام این شهر در نسخه‌های «زیج الغ بیگ» ذکر نشده است.

(۶) طول و عرض این شهر در تمام نسخه‌ها مشوش بوده، نام این شهر در نسخه‌های «زیج الغ بیگ» ذکر نشده است.

(۷) یعنی: یکصد و هفت درجه.

(۸) یعنی: بیست و هفت درجه.

(۹) قبله الآفاق قزوینی، نسخه خطی کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله به شماره ۳۴۴۶، زیج الغ بیگ، به شماره‌های ۸۳۸۴ و ۸۱۶۸

و ۸۹۰۲ و ۸۲۰۳.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۰

ملانزجرد و اخلاط چهار درجه، تکريت و سیواس پنج درجه، نصیبین شش درجه، عانه هشت درجه، قرقیسا نه درجه، سنجار ده

درجه، دیار بکر و رأس العین و ماردین و آمد- هر یک- یازده درجه، رقه چهارده درجه، حران پانزده درجه، شمشاط هیجده

درجه، بعلبک بیست و سه درجه، عمودیه سی و یک درجه، مقدونیه چهل و دو درجه، صیدا پنجاه و شش درجه، دمیاط پنجاه و نه

درجه، قلزم- کنار دریا- شصت و پنج درجه، مهدیه هشتاد درجه.

و از منحرفات از شمال به مشرق است، عدن به شش درجه، صحار چهل و یک درجه.



و از شمال به مغرب است، حیدرآباد به هشتاد و هشت درجه، طائف به هشتاد و نه درجه.

و منحرفات از جنوب به مغرب است، سلماس به هفت درجه، خوی هشت درجه، مدائن و ارمیتیه نه درجه، حله و مرند دوازده درجه، نجف اشرف سیزده درجه، آلالان و نحیار چهارده درجه، شمکوره و نهروان پانزده درجه، گنجه شانزده درجه، بیلقان هفده درجه، بلنجر هیجده درجه، موقان و قصر شیرین نوزده درجه، واسط و حلوان بیست و یک درجه، دینور بیست و دو درجه، کرمانشاهان و جلولا و نهاوند- هر یک- بیست و سه درجه، سهرورد بیست و چهار درجه، زنجان و بروجرد و خوار و فومن- هر یک- بیست و پنج درجه، رودسر بیست و هفت درجه، الموت بیست و نه درجه، آوه سی درجه، کرج سی و یک درجه، گلپایگان و کجور و کلار- هر یک- سی و دو درجه، سمیرم سی و سه درجه، دیمه سی و چهار درجه، جنابد سی و پنج درجه، فراوه و عسکر مکرم سی و شش درجه، آمل و طهران سی و هفت درجه [\* ۴۹]، بهبهان و ابله سی و هشت درجه، جرجان و بسطام و عبّادان [آبادان]- هر یک- چهل درجه، دورق و مزینان- هر یک- چهل و یک درجه، بیارجمند چهل و دو

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۱

درجه، مشهد رضوی و ابرقو چهل و پنج درجه، بلاد شاپور و نوبندجان- هر یک- چهل و نه درجه، دهدشت و کازران [کازرون] پنجاه و دو درجه، طبس و اصطخر پنجاه و سه درجه، قائن پنجاه و چهار درجه، سیراف پنجاه و شش درجه، فیروزآباد و خبیص پنجاه و هشت درجه، غزنین هفتاد و یک درجه، و فی الخبر الصحيح: «يجزى التحرى ابدأ إذا لم يعلم أين وجه القبلة» (۱).

### سؤال ثل [۵۳۰]:

#### اشاره

بعد مسافت بین البلاد را مذکور سازند؟

#### جواب:

در صورت اختلاف دو بلد در عرض تنها قدر ما به التفاضل مناط بعد ما بینهما است، و قاعده حساب مشهور که تفاضل به یک درجه موجب تفاوت مسافت بیست و دو فرسخ و دو تسع فرسخ است در آن مضبوط است. و امّا در صورت اختلاف طولی؛ تنها یا با عرض، پس در آن؛ ضابطه مذکوره جاری نیست مگر بر تقدیر آنکه هر دو بلد بر خط استوا باشند، چه در آفاق مائله به اعتبار تضایق نصف النهارین که مناط اختلاف طول است تواند بود، که با وجود تفاوت صد درجه یا بیشتر بعد مسافت به یک فرسخ یا کمتر رسد.

پس بنابراین؛ قدر مسافت یک درجه- مثلاً- مختلف می شود به اختلاف دوری از خط استوا، چنانکه قدر مسافت یک درجه طولی در مبدأ اقلیم اول بیست و یک فرسخ و کسری می شود، و در مبدأ دویم قریب به بیست فرسخ، و در مبدأ سیّم هیجده فرسخ و کسری می شود، و در مبدأ چهارم هفده [فرسخ] و کسری، و در [مبدأ] پنجم شانزده [فرسخ] و کسری، و در [مبدأ] ششم پانزده فرسخ، و در مبدأ اقلیم هفتم- که عرضش چهل و هفت درجه و دوازده دقیقه است- قریب به سیزده فرسخ می شود، و در منتهای آنکه عرضش پنجاه درجه و بیست دقیقه است دوازده فرسخ و کسری می شود، و همچنین به تدریج کم

(۱) کافی: ۲۸۵ / ۳ حدیث ۷، وسائل الشیعه: ۴ / ۳۰۷ حدیث ۵۲۲۷.

می‌گردد تا عرض تسعین «۱».

پس به جهت این اختلاف محض معرفت عرض و طول وافی نیست به استخراج قدر مسافت ما بینهما- چنانکه مشهور است- و در اینجا نظر به عموم فائده نسبت بعد مسافت چهل بلد مشهور را- که با هم هفتصد و هشتاد نسبت است- مذکور می‌سازیم، و از «قبله الآفاق» فاضل قزوینی نقل می‌کنیم، زیرا که نهایت اعتماد بر آن هست، و آنها را از «کره الآفاق» که خودش وضع نموده و استخراج کرده، و اباحت شریفه به طریقه مشهوره- که در سؤال نود و دویم مذکور شد- نموده است، و لَا يُبْتَنُّكَ مِثْلُ خَبِيرٍ «۲».

و چون در ذکر کسور بلکه آحاد قلیله فراسخ نفعی معتد به ندارد از کسور اغماض و از آحاد فراسخ آنچه به نصف نمی‌رسد اسقاط کردیم و زائد بر آن را به جای ده ثبت نمودیم، و شروع از بلادی که در حوالی مکه معظمه بوده کرده به ترتیب الاقرب فالاقرب نوشتیم، و نسبت هر بلدی را به هر یک از بلاد متقدمه بر خودش دادیم.

مدینه منوره: قدر مسافت آن تا مکه معظمه نود فرسخ.

صنعا: تا مکه: صد و شصت فرسخ، تا مدینه طیه: دویست و ده [فرسخ].

لحسا «۳»: تا مکه: صد و چهل، تا مدینه: صد و هفتاد، تا صنعا: دویست و چهل [فرسخ].

بصره: تا مکه: دویست و چهل، تا مدینه: دویست و بیست، تا صنعا:

(۱) قبله الآفاق (نسخه خطی شماره ۳۴۴۶ از کتابخانه آیه الله مرعشی نجفی رحمه الله).

(۲) فاطر (۳۵): ۱۴.

(۳) توضیح: در تمام نسخه‌ها و مصدر «لحسا» آمده است، اما در «معجم البلدان: ۱ / ۱۱۱» شهری بنام «لحسا» نیامده است بلکه شهری بنام «احسا» که از شهرهای بحرین است ذکر نموده است، و در «لغت نامه دهخدا: ۲۳ / ۸، ۱۴۹ / ۴۲» شهری بنام «لحسا» ذکر شده که «لحسا» نیز نامیده می‌شود.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۳

سیصد و نود، تا لحسا صد و پنجاه [فرسخ].

هرموز: تا مکه: دویست و هفتاد، تا مدینه: دویست و نود، تا صنعا:

سیصد و شصت، تا لحسا صد و چهل، تا بصره: صد و شصت [فرسخ].

شیراز: تا مکه: دویست و هفتاد، تا مدینه دویست و شصت، تا صنعا چهارصد و ده، تا لحسا: صد و شصت، تا بصره، هشتاد، تا هرموز: صد [فرسخ].

بغداد: تا مکه: دویست و هشتاد، تا مدینه: دویست و ده، تا صنعا:

چهارصد و سی، تا لحسا دویست و بیست، تا بصره: نود، تا هرموز: دویست و شصت، تا شیراز صد و هفتاد [فرسخ].

موصل: تا مکه: دویست و نود، تا مدینه: دویست و ده، تا صنعا:

چهارصد و چهل، تا لحسا: دویست و هفتاد، تا بصره: صد و هفتاد، تا هرمز:

سیصد و سی، تا شیراز: دویست و سی، تا بغداد: هفتاد [فرسخ].

اصفهان: تا مکه: سیصد [ده]، تا مدینه: دویست و هشتاد، تا صنعا:

چهارصد و پنجاه تا لحسا: دویست و ده، تا بصره: هفتاد، تا هرمز: صد و هشتاد، تا شیراز: هفتاد، تا بغداد: صد و ده، تا موصل: صد و نود [فرسخ].

دمشق: تا مکه: سیصد و بیست، تا مدینه: دویست و بیست، تا صنعا:

چهارصد و هشتاد، تا لحسا: سیصد و پنجاه، تا بصره: دویست و شصت، تا هرمز: چهارصد و سی، تا شیراز: سیصد و پنجاه، تا بغداد: دویست، تا موصل:

صد و بیست، تا اصفهان سیصد و ده [فرسخ].

[جرمی]: - دار الملک حبشه: - تا مکه: [سیصد و سی، تا مدینه] سیصد و پنجاه، تا صنعاء: دویست و سی، تا لحسا: چهارصد و پنجاه تا بصره پانصد و پنجاه، تا هرمز: پانصد و هشتاد، تا شیراز: پانصد و نود، تا بغداد: پانصد و پنجاه، تا موصل: پانصد و سی، تا اصفهان: ششصد و ده، تا دمشق: چهارصد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۴

و هشتاد [فرسخ].

یزد: تا مکه: سیصد و چهل، تا مدینه: سیصد و ده، تا صنعاء: چهار صد و هشتاد، تا لحسا: دویست و سی، تا بصره: صد و ده، تا هرموز: صد و شصت، تا شیراز: هفتاد، تا بغداد: صد و هفتاد، تا موصل: دویست و چهل، تا اصفهان:

شصت، تا دمشق: سیصد و شصت، تا حبشه: ششصد و پنجاه [فرسخ].

مصر: تا مکه: سیصد و چهل، تا مدینه: دویست و هفتاد، تا صنعاء:

چهارصد و هفتاد، تا لحسا: چهارصد و چهل، تا بصره: چهارصد و ده، تا هرموز: پانصد و چهل، تا شیراز: چهارصد و نود، تا بغداد: سیصد و چهل، تا موصل: دویست و هشتاد، تا اصفهان: چهارصد و پنجاه، تا دمشق: صد و هفتاد، تا حبشه: سیصد و هشتاد، تا یزد: پانصد و ده [فرسخ].

حلب: تا مکه: سیصد و چهل، تا مدینه: دویست و شصت، تا صنعاء:

پانصد و ده، تا لحسا: سیصد و پنجاه، تا بصره: دویست و چهل، تا هرموز:

چهارصد و ده، تا شیراز: سیصد و بیست، تا بغداد: صد و شصت، تا موصل:

هشتاد، تا اصفهان: دویست و هفتاد، تا دمشق: هفتاد، تا حبشه: پانصد و چهل، تا یزد: سیصد و بیست، تا مصر: دویست و چهل [فرسخ].

قزوین: تا مکه: سیصد و هفتاد، تا مدینه: سیصد و ده، تا صنعاء: پانصد و بیست، تا لحسا: دویست و نود، تا بصره: صد و سی، تا هرموز: دویست و شصت، تا شیراز: صد و پنجاه، تا بغداد: صد و ده، تا موصل: صد و هفتاد، تا اصفهان: هشتاد، تا دمشق: دویست و هشتاد، تا حبشه: ششصد، تا یزد: صد و ده، تا مصر: چهارصد، تا حلب: دویست [فرسخ].

تبریز: تا مکه: سیصد و نود، تا مدینه: سیصد و سی، تا صنعاء: پانصد و پنجاه، تا لحسا: سیصد و چهل، تا بصره: صد و چهل، تا هرموز: سیصد و چهل، تا شیراز: دویست و سی، تا بغداد: صد و بیست، تا موصل: صد و سی،

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۵

تا اصفهان: صد و شصت، تا دمشق: دویست و سی، تا حبشه: ششصد و شصت، تا یزد: صد و نود، تا مصر: چهارصد، تا حلب: صد و هشتاد، تا قزوین: نود [فرسخ].

ارزن الروم: تا مکه: چهارصد، تا مدینه: سیصد و سی، تا صنعاء: پانصد و شصت، تا لحسا: سیصد و هشتاد، تا بصره: دویست و پنجاه، تا هرموز:

چهارصد، تا شیراز: سیصد و ده، تا بغداد: صد و سی، تا موصل: صد و ده، تا اصفهان: دویست و سی، تا دمشق: صد و هفتاد، تا حبشه: ششصد و چهل، تا یزد: دویست و هشتاد، تا مصر: سیصد و چهل، تا حلب: صد و ده، تا قزوین:

صد و هشتاد، تا تبریز: صد و ده [فرسخ].

سبزوار: تا مکه: چهارصد و بیست، تا مدینه: سیصد و نود، تا صنعاء:

پانصد و هفتاد، تا لحسا: سیصد و سی، تا بصره: صد و نود، تا هرموز: دویست و شصت، تا شیراز: صد و هشتاد، تا بغداد: دویست و ده، تا موصل: دویست و شصت، تا اصفهان: صد و بیست، تا دمشق: سیصد و هشتاد، [تا حبشه: هفتصد و ده، تا یزد: صد، تا مصر: پانصد و چهل، تا حلب: سیصد و هشتاد]، تا قزوین: نود، تا تبریز، صد و هشتاد تا ارزن الروم، دویست و پنجاه [فرسخ].

استرآباد: تا مکه: چهارصد و بیست، تا مدینه: سیصد و هفتاد، تا صنعاء:

پانصد و شصت، تا لحسا: سیصد و بیست، تا بصره: صد و هفتاد، تا هرموز:

دویست و هفتاد، تا شیراز: صد و هشتاد، تا بغداد: - ایضا - صد و هشتاد، تا موصل: دویست و سی، تا اصفهان: صد و ده، تا دمشق: سیصد و پنجاه، تا حبشه: هفتصد، تا یزد: صد و ده، تا مصر: پانصد و ده، تا حلب: سیصد و پنجاه، تا قزوین: نود، تا تبریز: صد و سی، تا ارزن الروم: دویست و بیست، تا سبزوار چهل [فرسخ].

هرات: تا مکه: چهارصد و چهل، تا مدینه: چهارصد، تا صنعاء: پانصد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۶

و شصت، تا لحسا: سیصد و بیست، تا بصره: دویست، تا هرموز: دویست و بیست، تا شیراز: صد و شصت، تا بغداد: دویست و چهل، تا موصل: سیصد و ده، تا اصفهان: صد و چهل، تا دمشق: چهارصد و ده، تا حبشه: هفتصد و سی، تا یزد: نود، تا مصر: پانصد و هشتاد، تا حلب: سیصد و هشتاد، تا قزوین: صد و پنجاه، تا تبریز: دویست [و بیست]، تا ارزن الروم: سیصد و بیست، تا سبزوار: هشتاد، تا استرآباد: صد [فرسخ].

طوس: تا مکه: چهارصد و پنجاه، تا مدینه: چهارصد و بیست، تا صنعاء:

ششصد، تا لحسا: سیصد و شصت، تا بصره: دویست و سی، تا هرموز: دویست و هشتاد، تا شیراز: دویست، تا بغداد: دویست و سی، تا موصل: دویست و نود، تا اصفهان: صد و پنجاه، تا دمشق: چهارصد و ده، تا حبشه: هفتصد و شصت، تا یزد: صد و سی، تا مصر: پانصد و هفتاد، تا حلب: سیصد و پنجاه، تا قزوین: صد و بیست، تا تبریز: صد و نود، تا ارزن الروم: دویست و پنجاه، [تا سبزوار: سی]، تا استرآباد: شصت، تا هرات: هفتاد [فرسخ].

شماخی: تا مکه: چهارصد و پنجاه، تا مدینه: سیصد و نود، [تا صنعاء:

ششصد و بیست، تا لحسا: سیصد و نود]، تا بصره: دویست و بیست، تا هرموز:

سیصد و شصت، تا شیراز: دویست و هفتاد، تا بغداد: صد و هشتاد، تا موصل:

صد و نود، تا اصفهان - ایضا - صد و نود، تا دمشق: سیصد، تا حبشه: هفتصد و بیست، تا یزد: دویست و ده، تا مصر: چهارصد و هفتاد، تا حلب: دویست و سی، تا قزوین: صد و بیست، تا تبریز: هفتاد، تا ارزن الروم: صد و سی، تا سبزوار: صد و چهل، تا استرآباد: صد و ده، تا هرات: دویست و ده، تا طوس:

صد و پنجاه [فرسخ].

تفلیس: تا مکه: پانصد و ده، تا مدینه: چهارصد و سی، تا صنعاء: ششصد و شصت، تا لحسا: چهارصد و چهل، تا بصره: سیصد، تا هرموز: چهارصد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۷

و بیست، تا شیراز: سیصد و سی، تا بغداد: دویست و سی، تا موصل: - ایضا - [دویست و سی]، تا اصفهان: دویست و پنجاه، تا دمشق: سیصد و ده، تا حبشه:

هفتصد و پنجاه، تا یزد: دویست و هفتاد، تا مصر: چهارصد و هفتاد، تا حلب:

دویست و چهل، تا قزوین: صد و هشتاد، تا تبریز: صد و ده، تا ارزن الروم: صد و سی، تا سبزوار: دویست، تا استرآباد: صد و هفتاد، تا هرات: دویست و هفتاد، تا طوس: دویست و ده، تا شماخی: هفتاد [فرسخ].

دار الملک نوبه [دنقله یا دمقله]: تا مکه: پانصد و پنجاه، تا مدینه:

پانصد و چهل، تا صنعاء: - ایضا- [پانصد و چهل]، تا لحسا: ششصد و هفتاد، تا بصره: هفتصد و بیست، تا هرموز: هفتصد و نود، تا شیراز: هفتصد و هشتاد، تا بغداد: ششصد و نود، تا موصل: ششصد و شصت، تا اصفهان: هفتصد و نود، تا دمشق: پانصد و شصت، تا حبشه: دویست و هفتاد، تا یزد: هشتصد و سی، تا مصر: چهارصد و ده، تا حلب: ششصد و سی، تا قزوین: هشتصد، تا تبریز:

هفتصد و هشتاد، تا ارزن الروم: هفتصد و بیست، تا سبزوار: هشتصد و نود، تا استرآباد: هشتصد و هفتاد، تا هرات: نهصد و بیست، تا طوس: - ایضا- [نهصد و بیست]، تا شماخی: هشتصد و چهل، تا تفلیس: هشتصد و شصت [فرسخ].

قندهار: تا مکه: پانصد و پنجاه، تا مدینه: پانصد و چهل، تا صنعاء:

ششصد و پنجاه، تا لحسا: چهارصد و بیست، تا بصره: سیصد و پنجاه، تا هرموز: سیصد، تا شیراز: دویست و هشتاد، تا بغداد: چهارصد، تا موصل:

چهارصد و هفتاد، تا اصفهان: دویست و نود، تا دمشق: پانصد و نود، تا حبشه:

هشتصد و شصت، تا یزد: دویست و چهل، تا مصر: هفتصد و سی، تا حلب:

پانصد [و چهل]، تا قزوین: سیصد و ده، تا تبریز: سیصد و هشتاد، تا ارزن الروم:

چهارصد و هشتاد، تا سبزوار: دویست و چهل، تا استرآباد: دویست و شصت، تا هرات: صد و هفتاد، تا طوس: دویست و ده، تا شماخی: سیصد و شصت، تا

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۸

تفلیس: چهارصد، تا نوبه: هزار و پنجاه [فرسخ].

بخارا: تا مکه: پانصد و پنجاه، تا مدینه: پانصد و ده، تا صنعاء: ششصد و هشتاد، تا لحسا: چهارصد و چهل، تا بصره: سیصد و ده، تا هرموز: سیصد و شصت، تا شیراز: دویست و نود، تا بغداد: سیصد و بیست، تا موصل: سیصد و هفتاد، تا اصفهان: دویست و چهل، تا دمشق: چهارصد و هشتاد، تا حبشه:

هشتصد و چهل، تا یزد: دویست و بیست، تا مصر: ششصد و چهل، تا حلب:

چهارصد و بیست، تا قزوین: دویست و ده، تا تبریز: دویست و پنجاه، تا ارزن الروم: سیصد و چهل، تا سبزوار: صد و بیست، تا استرآباد: صد و پنجاه، تا هرات: صد و چهل، تا طوس: صد و بیست، تا شماخی: دویست، تا تفلیس:

دویست و سی، تا نوبه: هزار و صد، تا قندهار: دویست [فرسخ].

بلخ: تا مکه: پانصد و هشتاد، تا مدینه: پانصد و شصت، تا صنعاء:

ششصد و نود، تا لحسا: چهارصد و شصت، تا بصره: سیصد و شصت، تا هرموز:

سیصد و پنجاه، تا شیراز: سیصد و ده، تا بغداد: سیصد و نود، تا موصل:

چهارصد و پنجاه، تا اصفهان: دویست و نود، تا دمشق: پانصد و شصت، تا حبشه: هشتصد و هشتاد، تا یزد: دویست و چهل، تا مصر: هفتصد و ده، تا حلب: پانصد و ده، تا قزوین: دویست و هشتاد، تا تبریز: سیصد و چهل، تا ارزن الروم: چهارصد و سی، تا سبزوار: دویست، تا استرآباد: دویست و بیست، تا هرات: صد و شصت، تا طوس: صد و هفتاد، تا شماخی: سیصد، تا تفلیس: سیصد و پنجاه، تا نوبه: هزار و هفتاد، تا قندهار: صد، تا بخارا: نود [فرسخ].

سومنا: تا مکه: پانصد و نود، تا مدینه: ششصد و پنجاه، تا صنعاء:

ششصد، تا لحسا: پانصد، تا بصره: پانصد و چهل، تا هرموز: سیصد و نود، تا شیراز: چهارصد و شصت، تا بغداد: ششصد و بیست، تا موصل: ششصد و نود،

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۳۹

تا اصفهان: پانصد و سی، تا دمشق: هفتصد و نود، تا حبشه: هشتصد و شصت، تا یزد: چهارصد و هشتاد، تا مصر: نهصد، تا حلب: هفتصد و هفتاد، تا قزوین:

پانصد و هشتاد، تا تبریز: ششصد و هفتاد، تا ارزن الروم: هفتصد و پنجاه، تا سبزوار: پانصد و چهل، تا استرآباد: پانصد و شصت، تا هرات: چهارصد و هشتاد، تا طوس: پانصد و چهل، تا شماخی: ششصد و هفتاد، تا تفلیس:

هفتصد و بیست، تا نوبه: هزار و صد و ده، تا قندهار: سیصد و هشتاد، تا بخارا:

پانصد و شصت، تا بلخ: چهارصد و هفتاد [فرسخ].

مولتان: تا مکه: ششصد و سی، تا مدینه: - ایضا - [ششصد و سی]، تا صنعاء: هفتصد و بیست، تا لحسا: پانصد و ده، تا بصره: چهارصد و چهل، تا هرموز: سیصد و هشتاد، تا شیراز: - ایضا - [سیصد و هشتاد]، تا بغداد: پانصد، تا موصل: پانصد و شصت، تا اصفهان: سیصد و هشتاد، تا دمشق: ششصد و هفتاد، تا حبشه: نهصد و چهل، تا یزد: سیصد و سی، تا مصر: هشتصد و سی، تا حلب: ششصد و بیست، تا قزوین: سیصد و نود، تا تبریز: چهارصد و هفتاد، تا ارزن الروم: پانصد و شصت، تا سبزوار: سیصد و ده، تا استرآباد: سیصد و پنجاه، تا هرات: دویست و پنجاه، تا طوس: دویست و نود، تا شماخی:

چهارصد و سی، تا تفلیس: سیصد و هشتاد، تا نوبه: هزار و صد و پنجاه، تا قندهار: نود، تا بخارا: دویست و پنجاه، تا بلخ: صد و چهل، تا سومنا: سیصد و هشتاد [فرسخ].

قسطنطنیه: تا مکه: ششصد و چهل، تا مدینه: پانصد و پنجاه، تا صنعاء:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۵۳۹

هفتصد و نود، تا لحسا: ششصد و شصت، تا بصره: پانصد و شصت، تا هرموز:

هفتصد و ده، تا شیراز: ششصد و بیست، تا بغداد: چهارصد و بیست، تا موصل:

سیصد و نود، تا اصفهان: پانصد و شصت، تا دمشق: سیصد و سی، تا حبشه:

هفتصد و سی، تا یزد: ششصد، تا مصر: سیصد و هفتاد، تا حلب: سیصد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۰

و بیست، تا قزوین: پانصد، تا تبریز: چهارصد و ده، تا ارزن الروم: سیصد و بیست، تا سبزوار: پانصد و شصت، تا استرآباد: پانصد و سی، تا هرات:

ششصد و سی، تا طوس: پانصد و هشتاد، تا شماخی: چهارصد و سی، تا تفلیس: سیصد و هشتاد، تا نوبه: هفتصد و ده، تا قندهار: هفتصد «۱»، تا بخارا:

ششصد و ده، تا بلخ: هفتصد و ده، تا سومنا: هزار و شصت، تا مولتان:

هشتصد و پنجاه.

بلغار: تا مکه: ششصد و شصت، تا مدینه: پانصد و نود، تا صنعاء:

هشتصد و ده، تا لحسا: پانصد و نود، تا بصره: چهارصد و پنجاه، تا هرموز:

پانصد و شصت، تا شیراز: چهارصد و هفتاد، تا بغداد: سیصد و نود، تا موصل:

سیصد و هشتاد، تا اصفهان: سیصد و نود، تا دمشق: چهارصد و شصت، تا حبشه: نهصد، تا یزد: چهارصد، تا مصر: ششصد، تا حلب:

سیصد و نود، تا قزوین: سیصد و بیست، تا تبریز: دویست و هفتاد، تا ارزن الروم: دویست و هشتاد، تا سبزوار: سیصد و ده، تا

استرآباد: دویست و نود، تا هرات: سیصد و شصت، تا طوس: دویست و نود، تا شماخی: دویست و ده، تا تفلیس: صد و شصت، تا

نوبه: هزار، تا قندهار: چهارصد و شصت، تا بخارا: دویست و شصت، تا بلخ: سیصد و هفتاد، تا سومنات: هشتصد، تا مولتان: پانصد،

تا قسطنطنیه: چهارصد و سی [فرسخ].

کشمیر: تا مکه: ششصد و هفتاد، تا مدینه: ششصد و ده، تا صنعاء:

هفتصد و هفتاد، تا لحسا: پانصد و پنجاه، تا بصره: چهارصد و هفتاد، تا هرموز:

چهارصد و بیست، تا شیراز: چهارصد، تا بغداد: پانصد و ده، تا موصل: پانصد و هفتاد، تا اصفهان: چهارصد، تا دمشق: ششصد و

هشتاد، تا حبشه: نهصد

(۱) قبله الآفاق: هفتصد و هشتاد.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۱

و هفتاد، تا یزد: سیصد و پنجاه، تا مصر: هشتصد و هشتاد، تا حلب: ششصد و سی، تا قزوین: چهارصد و ده، تا تبریز، چهارصد و

هشتاد، تا ارزن الروم:

پانصد و شصت، تا سبزوار: سیصد و بیست، تا استرآباد: سیصد و پنجاه، تا هرات: دویست و هفتاد، تا طوس: دویست و نود، تا

شماخی: چهارصد و بیست، تا تفلیس: چهارصد و هفتاد، تا نوبه: هزار و صد و هفتاد، تا قندهار:

صد و بیست، تا بخارا: دویست و سی، تا بلخ: صد و سی، تا سومنات: چهارصد و بیست، تا مولتان: شصت، تا قسطنطنیه: هشتصد و

سی، تا بلغار: چهارصد و هفتاد [فرسخ].

ختن: تا مکه: هفتصد و ده، تا مدینه: ششصد و هشتاد، تا صنعاء: هشتصد و سی، تا لحسا: ششصد، تا بصره: پانصد، تا هرموز: پانصد

و ده، تا شیراز:

چهارصد و پنجاه: تا بغداد: پانصد و ده، تا موصل: پانصد و پنجاه، تا اصفهان:

چهارصد و بیست، تا دمشق: ششصد و شصت، تا حبشه: هزار و بیست، تا یزد:

سیصد و هشتاد، تا مصر: هشتصد و ده، تا حلب: پانصد و نود، تا قزوین: سیصد و هشتاد، تا تبریز: چهارصد و سی، تا ارزن الروم:

پانصد، تا سبزوار: سیصد و ده، تا استرآباد: سیصد و سی، تا هرات: سیصد، تا طوس: دویست و هشتاد، تا شماخی: سیصد و هفتاد، تا

تفلیس: سیصد و هشتاد، تا نوبه: هزار و صد و هشتاد، تا قندهار: دویست و چهل، تا بخارا: صد و نود، تا بلخ: صد و شصت، تا

سومنات: پانصد و هشتاد، تا مولتان: دویست و بیست، تا قسطنطنیه: هفتصد و چهل، تا بلغار: سیصد و چهل، تا کشمیر: صد و هفتاد

[فرسخ].

اکره: تا مکه: هفتصد و سی، تا مدینه: هفتصد و پنجاه، تا صنعاء:

هشتصد، تا لحسا: ششصد و ده، تا بصره: پانصد و هشتاد، تا هرموز: چهارصد و نود، تا شیراز: پانصد و ده، تا بغداد: ششصد و چهل،

تا موصل: هفتصد، تا اصفهان: پانصد و سی، تا دمشق: هشتصد و بیست، تا حبشه: هزار و سی، تا

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۲

یزد: چهارصد و هشتاد، تا مصر: نهصد و هفتاد، تا حلب: هفتصد و هشتاد، تا قزوین: پانصد و شصت، تا تبریز: ششصد و سی، تا ارزن الروم: هفتصد و بیست، تا سبزوار: چهارصد و هشتاد، تا استرآباد: پانصد و ده، تا هرات: چهارصد و ده، تا طوس: چهارصد و شصت، تا شماخی: ششصد، تا تفلیس: ششصد و پنجاه، تا نوبه: هزار و دویست و شصت، تا قندهار: دویست و پنجاه، تا بخارا: چهارصد و سی، تا بلخ: سیصد و بیست، تا سومنات: دویست و پنجاه، تا مولتان: صد و هشتاد، تا قسطنطنیه: هزار، تا بلغار: ششصد و شصت، تا کشمیر:

دویست و ده، تا ختن: سیصد و شصت [فرسخ].

تبت: تا مکه: هفتصد و چهل، تا مدینه: هفتصد و ده، تا صنعاء: هشتصد و شصت، تا لحسا: ششصد و بیست، [تا بصره: پانصد و سی]، تا هرموز: پانصد و بیست، تا شیراز: چهارصد و هشتاد، تا بغداد: پانصد و پنجاه، تا موصل: ششصد، تا اصفهان: چهارصد و شصت، تا دمشق: هفتصد، تا حبشه: هزار و پنجاه، تا یزد: چهارصد و ده، تا مصر: هشتصد و شصت، تا حلب: ششصد و پنجاه، تا قزوین: چهارصد و سی، تا تبریز: چهارصد و نود، تا ارزن الروم: پانصد و شصت، تا سبزوار: سیصد و شصت، تا استرآباد: سیصد و هشتاد، تا هرات: سیصد و سی، تا طوس، سیصد و بیست، تا شماخی: چهارصد و بیست، تا تفلیس: چهارصد و پنجاه، تا نوبه: هزار و دویست، تا قندهار: دویست و بیست، تا بخارا: دویست و چهل، تا بلخ: صد و هشتاد، تا سومنات: پانصد و چهل، تا مولتان: صد و هفتاد، تا قسطنطنیه: هشتصد و ده، تا بلغار: چهارصد و بیست، تا کشمیر: صد و بیست، تا ختن: هفتاد و پنج «۱»، تا اکره: سیصد [فرسخ].

(۱) قبله الآفاق: هفتاد فرسخ.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۳

اندلس: تا مکه: هشتصد «۱»، تا مدینه: هفتصد و شصت، تا صنعاء: نهصد و بیست، تا لحسا: نهصد و ده، تا بصره: هشتصد و هفتاد، تا هرموز: نهصد و هفتاد، تا شیراز: نهصد و چهل، تا بغداد: هفتصد و هشتاد، تا موصل: هفتصد و ده، تا اصفهان: نهصد، تا دمشق: ششصد، تا حبشه: هفتصد و سی، تا یزد:

نهصد و پنجاه، تا مصر: پانصد، تا حلب: ششصد و پنجاه، تا قزوین: هشتصد و هفتاد، تا تبریز: هفتصد و نود، تا ارزن الروم: ششصد و نود، تا سبزوار: نهصد و چهل، تا استرآباد: نهصد و ده، تا هرات: هزار، تا طوس: نهصد و هفتاد، تا شماخی: هشتصد و سی، تا تفلیس: هشتصد، تا نوبه: پانصد و شصت، تا قندهار: هزار و صد و هفتاد، تا بخارا: هزار و بیست، تا بلخ: هزار و صد و بیست، تا سومنات: هزار و سیصد و هشتاد، تا مولتان: هزار و دویست و پنجاه، تا قسطنطنیه: چهارصد و پنجاه، تا بلغار: هشتصد و شصت، تا کشمیر: هزار و دویست و پنجاه، تا ختن: هزار و صد و هفتاد، تا اکره: هزار و چهارصد و ده، تا تبت: هزار و دویست و چهل [فرسخ].

خانبالغ: تا مکه: نهصد و نود، تا مدینه: نهصد و شصت، تا صنعاء: هزار و صد، تا لحسا: هشتصد و هفتاد، تا بصره: هفتصد و شصت، تا هرموز: هفتصد و پنجاه، تا شیراز: هفتصد و بیست، تا بغداد: هفتصد و هشتاد، تا موصل:

هشتصد و بیست، تا اصفهان: ششصد و نود، تا دمشق: نهصد و سی، تا حبشه:

هزار و سیصد، تا یزد: ششصد و شصت، تا مصر: هزار و نود، تا حلب: هشتصد و شصت، تا قزوین: ششصد و هشتاد، تا تبریز: هفتصد، تا ارزن الروم: هفتصد و شصت، تا سبزوار: پانصد و نود، تا استرآباد: ششصد و ده، تا هرات: پانصد و هفتاد، تا طوس:



پانصد و شصت، تا شماخی: ششصد و چهل، تا تفلیس:

(۱) قبله الآفاق: هشتصد و سی.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۴

ششصد و پنجاه، تا نوبه: هزار و چهارصد و هفتاد، تا قندهار: چهارصد و هشتاد، تا بخارا: چهارصد و هفتاد، تا بلخ: چهارصد و بیست، تا سومنات: هفتصد و ده، تا مولتان: چهارصد، تا قسطنطنیه: نهصد و هشتاد، تا بلغار: پانصد و شصت، تا کشمیر: سیصد و پنجاه، تا ختن: دویست و نود، تا اکره: چهارصد و سی، تا تبت: دویست و پنجاه، تا اندلس: هزار و چهارصد و ده [فرسخ].  
دار الملک چین: تا مکه: هزار و صد و پنجاه، تا مدینه: هزار و صد و شصت، تا صنعاء: هزار و صد و هشتاد، تا لحسا: هزار و بیست، تا بصره: نهصد و نود، تا هرموز: هشتصد و نود، تا شیراز: نهصد و بیست، تا بغداد: هزار و شصت، تا موصل: هزار و صد و بیست، تا اصفهان: نهصد و پنجاه، تا دمشق:

هزار و دویست و چهل، تا حبشه: هزار و چهارصد و چهل، تا یزد: هشتصد و نود، تا مصر: هزار و سیصد و نود، تا حلب: هزار و صد و نود، تا قزوین: نهصد و شصت، تا تبریز: هزار و چهل، تا ارزن الروم: هزار و صد و بیست، تا سبزوار: هشتصد و هشتاد، تا استرآباد: نهصد و ده، تا هرات، هشتصد و ده، تا طوس: هشتصد و پنجاه، تا شماخی: نهصد و نود، تا تفلیس: هزار و بیست، تا نوبه: هزار و ششصد و هشتاد، تا قندهار: ششصد و هفتاد، تا بخارا: هشتصد، تا بلخ: هفتصد، تا سومنات: ششصد و ده، تا مولتان: پانصد و هشتاد، تا قسطنطنیه: هزار و سیصد و نود، تا بلغار: نهصد و نود، تا کشمیر: پانصد و هشتاد، تا ختن: ششصد و هفتاد، تا اکره: چهارصد و سی، تا تبت: ششصد، تا اندلس: هزار و هشتصد و ده، تا خانبالغ: پانصد و چهل [فرسخ].  
سرانندیب: تا مکه: هزار و صد و چهل، تا مدینه: هزار و صد و شصت، تا صنعاء: هزار و صد و سی، تا لحسا: هزار و سی، تا بصره: هزار و پنجاه، تا هرموز:

نهصد و بیست، تا شیراز: نهصد و هشتاد، تا بغداد: هزار و صد و سی، تا موصل: هزار و دویست، تا اصفهان: هزار و بیست، تا دمشق: هزار و سیصد و بیست، تا

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۵

حبشه: هزار و چهارصد، تا یزد: نهصد و هفتاد، تا مصر: هزار و چهارصد و چهل، تا حلب: هزار و دویست و هشتاد، تا قزوین: هزار و شصت، تا تبریز:

هزار و صد و چهل، تا ارزن الروم: هزار و دویست و سی، تا سبزوار: نهصد و نود، تا استرآباد: هزار و بیست، تا هرات: نهصد و بیست، تا طوس: نهصد و هشتاد، تا شماخی: هزار و صد و ده، تا تفلیس: هزار و صد و بیست، تا نوبه: هزار و ششصد و شصت، تا قندهار: هفتصد و هفتاد، تا بخارا: نهصد و پنجاه، تا بلخ: هشتصد و چهل، تا سومنات: نهصد و شصت، تا مولتان: هفتصد و ده، تا قسطنطنیه: هزار و پانصد و چهل، تا بلغار: هزار و صد و هشتاد، تا کشمیر: هفتصد و بیست، تا ختن: هشتصد و شصت، تا اکره: پانصد و چهل، تا تبت، هفتصد و نود، تا اندلس: هزار و نهصد و ده، تا خانبالغ: هفتصد و نود، تا چین: سیصد و ده [فرسخ] «۱».

سؤال ثلا [۵۳۱]:

علماء فرموده‌اند: در باب قبله اعتماد و اعتبار بر قبور مسلمین می‌توان کرد، و همچنین به محاریب مساجد، و بر قواعد ریاضیه، و بر مواضعی که از هیئت قبله استخراج نشده و به مقایسه و تخمین تا موضع مستخرج قبله عمل می‌توان کرد، بلکه عمل به اینها را لازم می‌دانند و عمل به قواعد ریاضیه را اقدام، بلکه آن را اصل می‌دانند، و حال آنکه مشاهده قبله عراق و مسجد کوفه و غیره که می‌کنیم بسیار متخالف و مخالف قواعد هیئت می‌باشد، بلکه ضریح عسکریین علیهما السلام به بیست و هشت درجه منحرف است، و همچنین مسجد کوفه قریب به بیست و هشت درجه، و حال آنکه حضرت امیر علیه السلام در اینجا نماز گزارده، و هرگاه قبله اینها درست نباشد و با تقارب این قدر مختلف باشد، پس مقایسه بلاد مذکوره چه نحو تواند شد؟! و همچنین قبله

(۱) قبله الآفاق (از مخطوطات کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله شماره ۳۴۴۶).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۶

مسجد مدینه که بلا شبهه، حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در آنجا نماز گزارده به بیست و هفت درجه منحرف است؟

### جواب:

اصل عمل به قاعده ریاضیه است و مخالف را تأویل باید کرد، و معلوم نیست که بنای مسجد مدینه و کوفه همان بنای زمان سابق باشد، و بر همان قبله باشد، بلکه در مسجد نبوی اظهر تغییر است، و در مسجد کوفه معلوم نیست که حضرت بر استقامت نماز گزارده‌اند، و شاید انحراف فرموده باشند، و مشاهد مقدسه در زمان خلفای جور ساخته شده، پس شاید در آن مسامحه کرده باشند. قال الخال المفضال فی «بحار الأنوار» ما لفظه: قال شيخنا الفاضل الكامل السيد السند البارع النقي أمير شرف الدين علي الشولستاني، الساكن في المشهد الغروي حيا، المدفون فيه ميتا- قدس الله روحه- في بعض فوائده: لا يخفى أنه إنما تعلم الكعبة و جهتها بمحارب المعصوم عليه السلام إذا علم أن بناءه بنصب المعصوم عليه السلام و أمره في زمانه، أو في زمان غيره لكنه صلى إليه من غير تيامن و تياسر، و على هذا أمر مسجد الكوفة مشكل إذ بناؤه كان قبل زمان أمير المؤمنين عليه السلام، و الحائط القبلي و المحراب المشهور بمحارب أمير المؤمنين عليه السلام ليسا موافقين لجعل الجدي خلف المنكب الأيمن، بل فيهما تيامن بحيث يصير الجدي قدام المنكب الأيمن، و كنت في هذا متأملا و متحيرا، و أريد تحيّر أُنهما «۱» كانا عكس ضريحه المقدس، فإنه كان فيه تياسر كثير، و وقت عمارته بأمر السلطان الأعظم الشاه صفی- قدس الله روحه- قلت للمعمار: غيره إلى التيامن فغيره، و مع هذا فيه تياسر في الجملة و مخالف لمحارب المسجد، و حملته على أن بناؤه كان من بناء «۲» غير المعصوم من القائلين

(۱) فی المصدر: بأنّهما.

(۲) فی المصدر (على أنه كان بناء) بدلا من «على أن بناؤه كان من بناء».

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۴۷

بالتياسر، و كنت في الروضة المقدسة متيامنا، و في الكوفة متياسرا، لأنه نقل أنه صلى في مسجدها، و لم ينقل أنه عليه السلام صلى باستقامه من غير تيامن و تياسر، و كان في وسط الحائط المذكور محراب كبير متروك العبادة عنده غير مشهور بمحارب امير المؤمنين عليه السلام، و لا بمحارب أحد [من] الأنبياء و الأئمة عليهم السلام.

و لَمَّا صار المسجد خرابا و انهدمت الأسطوانات الكائنة فيه و اختفى فرشہ الأصيلي بالأحجار و التراب أراد الوزير الكبير ميرزا تقی الدين محمد رحمه الله تنظيف المسجد من الكثافات الواقعة فيه، و عمارة الجانب القبلي من المسجد و رفع التراب و الأحجار المرمية

في صحنه إلى الفرش الأصلي، و نظف و سوى ركنين «١» في جهتي الشرقي و الغربي، ظهر أن المحراب و الباب المشهورين بمحراه و بابه عليه السلام ما كانا متصلين بالفرش الأصلي بل كانا مرتفعين عنه قريبا من ذراعين، و المحراب المتروك الذي كان في وسط الحائط القبلي كان متصلا و واصلا إليه، و ظهر أيضا باب كبير قريب منه واصل إليه، و كانت عند الحائط القبلي من أوله إلى آخره اسطوانات و صفات، و بنى الوزير الأمجد عمارته عليها، و عند ذلك المحراب كانت صفه كبيرة قدر صفتين من أطرافها لم يكن بينهما أثر أسطوانات «٢»، و لما كان هذا المحراب الكبير عتيقا كثيفا أمر الوزير بقلع وجهه ليبيضوه فقلعوا فإذا تحت الكثافة المقلوعة أنه يبيضوه ثلاث مرات و حمّروه كذلك، و في كل مرتبة بياض و حمرة أملوه إلى اليسار فتحيّر الأمير في ذلك فأحضرني و أرانيه و كان معه جمع كثير من العلماء و العقلاء الأخيار و كانوا متحيرين متفكرين في الوجه، فخطر بآلي أن ذلك المحراب كان محراب أمير المؤمنين عليه السلام، و كان يصلّي إليه لوصوله إلى الفرش الأصلي، و لوقوعه في صفه كبيرة يجمع فيها العلماء، و الأخيار خلف الإمام عليه السلام، و كذلك كان ذلك الباب

(١) في المصدر: دكتين.

(٢) في المصدر: اسطوانة.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٥٤٨

بابه عليه السلام الذي يجيء من البيت إلى المسجد منه لاتصاله بالفرش، و لما كان الجدار قديما و كان ذلك المحراب فيه و لم يكن موافقا للجهة شرعا تياسر عليه السلام، و بعده المسلمون حرّفوا و أملوا البياض و الحمرة إلى التياسر ليعلم الناس أنه عليه السلام تياسر فيه، و حمّروه ليعلموا أنه عليه السلام قتل عنده، و كان تكرار البياض و الحمرة لتكرار الاندراش و الكثافة. و لما خرب المسجد و اندرست الاسطوانات و الصفات، و اختفى الفرش الأصلي و حدث فرش آخر أحدث بعض الناس ذلك المحراب الصغير، و فتح بابا صغيرا قريبا منه على السطح الجديد، و اشتراها بمحراه و بابه عليه السلام. و عرضت على الوزير و الحضار فكلهم صدّقوني [و قبلوا مني] فصلّوا الصلاة المقررة المعهودة عند محراه عليه السلام عنده، و قرأوا الدعاء المشهور قراءته بعد الصلاة عنده، و تياسروا في الصلاة على ما رأوا في المحراب، و أمر الوزير بزينته زائدا على زينته ساير المحاريب و تساهل المعمار فيها، فحدث ما حدث في العراق و بقي على ما كان عليه كساير المحاريب، و السلام على من اتبع الهدى، انتهى كلامه، رفع مقامه.

أقول: وجدت محاريب العراق و أبنيتها مختلفة غاية الاختلاف و أقربها إلى القواعد الرياضية قبله حائر الحسين عليه السلام، و لكنّها أيضا منحرفة عن نصف النهار أقل ممّا يقتضيه القواعد بقليل، و أمّا ضريح أمير المؤمنين عليه السلام و ضريح الكاظمين عليهما السلام، فهما على نصف النهار من غير انحراف بين، و ضريح العسكريين عليهما السلام منحرفة عن يسار نصف النهار قريبا من عشرين درجة، و محراب مسجد الكوفة منحرفة عن يمين نصف النهار نحو من أربعين درجة، و هو قريب من قبله أصفهان، و ليس على ما ذكره السيد - رحمه الله عليه -: من كون الجدي قدّام المنكب و إلّا لكان قريبا من المغرب، و انحراف الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثنا عشر درجة عن يمين نصف النهار، و انحراف بغداد قريب

مقام الفضل، ج ١، ص: ٥٤٩

منه، و انحراف سرّ من رأى قريب من ثمان درجات من جهة اليمين، و قبله مسجد السهلة قريب من القواعد. فظهر مما ذكرنا أن روضة أمير المؤمنين عليه السلام أقرب إلى القواعد من محراب مسجد الكوفة، و لعلّ هذه الاختلافات مبنية على التوسعة في أمر القبلة، و لا يبعد أن يكون الأمر بالتياسر لأهل العراق لكون المحاريب المشهورة المبنية فيها في زمان خلفاء الجور لا سيّما المسجد الأعظم على هذا الوجه و لم يمكنهم إظهار خطأ هؤلاء الفساق فأمروا شيعتهم بالتياسر عن تلك المحاريب و علّوها بما

عَلَّوْا بِهِ تَقِيَّةً لِّئَلَّا يَشْتَهَرُ مِنْهُمْ الْحُكْمُ بِخَطِئِهِ مِنْ مَضَى مِنْ خُلَفَاءِ الْجُورِ.

و يُؤَيِّدُهُ مَا سَيَأْتِي فِي وَصْفِ مَسْجِدِ غَنَى، وَ أَنَّ قَبْلَتَهُ لِقَاسِطَةٌ فَهُوَ يُؤْمِي إِلَى أَنَّ سَائِرَ الْمَسَاجِدِ فِي قَبْلَتِهَا شَيْءٌ، وَ مَسْجِدُ غَنَى الْيَوْمَ غَيْرُ مُوجُودٍ «۱».

و يُؤَيِّدُ أَيْضًا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّعْمَانِي فِي كِتَابِ «الْغَيْبَةِ» عَنْ ابْنِ عَقْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ الْحَصِيرَةِ، عَنْ حَبَّةِ الْعَرْنِيِّ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِيعَتِنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِيطَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ، أَمَا إِنْ قَائِمْنَا إِذَا قَامَ كَسْرُهُ وَ سَوَى قَبْلَتِهِ» «۲».

عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ بَقَاءَ الْبِنَاءِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَلْ يَدُلُّ بَعْضُ الْأَخْبَارِ عَلَى هَدْمِهِ وَ تَغْيِيرِهِ كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ «الْغَيْبَةِ» عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْلِيِّ، عَنْ ابْنِ ظَرِيفٍ، عَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ لَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَ كَانَ مَبْتِئًا بِخَرْفٍ وَ دَنَانٍ وَ طِينٍ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِمَنْ هَدَمَكَ، وَ وَيْلٌ لِمَنْ سَهَّلَ هَدَمَكَ، وَ وَيْلٌ لِبَانِيكَ بِالْمَطْبُوحِ الْمَغْيَرِ قَبْلَهُ نُوحٍ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَدَمَكَ مَعَ

(۱) بحار الانوار: ۹۷ / ۴۳۱ - ۴۳۳.

(۲) الغيبة للنعماني: ۳۱۷ الحديث ۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۰

قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأئمة مع أبرار العترة «۱».

وَ أَغْرَبَ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ، أَنَّ مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مُحَرَّابَهُ عَلَى خَطِّ نِصْفِ النَّهَارِ مَعَ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْمُحَارِبِ انْتِسَابًا إِلَى الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُخَالَفٌ لِلْقَوَاعِدِ لِانْحِرَافِ قَبْلَةِ الْمَدِينَةِ عَنْ يَسَارِ نِصْفِ النَّهَارِ أَيْ مِنْ نَقْطَةِ الْجَنُوبِ إِلَى الْمَشْرِقِ بِسَبْعٍ وَ ثَلَاثِينَ دَرَجَةً.

وَ أَيْضًا؛ مُخَالَفٌ لِمَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: «مُحَرَّابِي عَلَى الْمِيزَابِ» وَ مِنْ يَقِفُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِإِزَاءِ الْمِيزَابِ يَقَعُ الْجَدَى خَلْفَ مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ بَلْ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِ الْمَنْكَبِ، وَ كُنْتُ مُتَحِيرًا فِي ذَلِكَ حَتَّى تَأَمَّلْتُ فِي عِمَارَةِ رَوْضَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِيَالَ قَبْرِ الشَّرِيفِ فَوَجَدْتُهَا مُنْحَرَفَةً ذَاتَ الْيَسَارِ كَثِيرًا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَ ظَاهِرٌ أَنَّ الْبُيُوتَ كَانَتْ مَبْتِئَةً بَعْدَ الْمَسْجِدِ عَلَى وَفْقِهَا، فَظَهَرَ أَنَّ مُحَرَّابَ الْمَسْجِدِ أَيْضًا مِمَّا حَرَّفَ فِي زَمَنِ سُلَاطِينِ الْجُورِ.

وَ يُؤَيِّدُهُ أَنَّ مُحَرَّابَ مَسْجِدِ قُبَا، وَ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَ أَكْثَرَ الْمَسَاجِدِ الْقَدِيمَةِ - الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْمَدِينَةِ، وَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ - إِمَّا مُوَافِقَةً لِلْقَوَاعِدِ أَوْ قَرِيبَةً مِنْهَا، مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْأَئِمَّةَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - صَلَّوْا فِيهَا «۲».

**سؤال ثلث [۵۳۲]:**

**اشاره**

کسی کنیزی داشته و به آن دخول کرده، و بعد از استبراء به کسی فروخته یا بخشیده، و از ثانی دختری به هم رسیده، آیا آقای اوّل می تواند آن دختر را به پسر خود که از غیر آن کنیز دارد «۳» بدهد؟

**جواب:**

حلال است و هیچ شبهه ندارد، و در زن آزاد نیز چنین است که دختر زن بر پسر شوهر حلال است خواه پیش از شوهر کردن به پدر

پسر؛ دختر را داشته، یا بعد به هم رسانده «۴».

(۱) الغیبه للطوسی: ۴۷۳ الحدیث ۴۹۵.

(۲) بحار الانوار: ۹۷/۴۳۳ و ۴۳۴.

(۳) حجری: باشد.

(۴) ه: رسانیده بلا خلاف بین العلماء.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۱

### سؤال تلج [۵۳۳]:

#### اشاره

زید چیزی داشته و به عمرو به بیع قطعی فروخته و صیغه عربی و فارسی خوانده، و ثمن را تماماً گرفته، پس رفت که آن چیز را بیاورد و تسلیم مشتری نماید که از قضای فلکی آن چیز بدون تقصیر و تفریط بایع در راه تلف شد؟

#### جواب:

هر مبیعی که قبل از قبض مشتری تلف شود- هر چند که بدون تقصیر بایع باشد- از کیسه بایع می‌رود و به مشتری ضرری نمی‌رسد، و اگر ثمن را داده می‌تواند که واپس گیرد.

### سؤال تلد [۵۳۴]:

#### اشاره

زید قدری جنس به عمرو فروخته به مبلغ ده تومان، به بیع شرط با مال، یا پول، که در میان تجار معمول است و معیش آن است که: آن جنس را اگر فروخت یا تلف شد باید همین ثمن را بدهد و إلّا اختیار دارد که همان جنس را ردّ نماید هر وقت که باشد، و عمرو قدری از آن جنس را به قیمت اعلا فروخته و تتمه به بلیه سوخت، به زید چه می‌رسد؟

#### جواب:

شرط مذکور باطل و نامشروع است هر چند که معمول جهّال تجار باشد، بنابراین، آن جنس چون به بیع فاسد به قبض مشتری رسیده؛ ضامن مثل یا قیمت آن گردیده که آنچه به تلف رسیده- هر چند بدون تقصیر او بوده- باید مثل آن را در مثلی؛ و قیمت آن را در قیمی به بایع دهد، و آنچه را فروخته است هر گاه بایع؛ بیع را قبول کند همان ثمنی را که عمرو از مشتری گرفته مستحقّ می‌شود خواه زیاد از قیمت و ثمن اوّل باشد یا کم از آن، و اگر بیع را قبول نکند مستحقّ عین مال می‌شود به نحوی که در معامله فضولی می‌باشد، و بر تقدیر إمضاء بیع شاید مستحقّ اجرة المثل شود، لکن کمال إشکال دارد و اظهر عدم استحقاق است.

### سؤال تله [۵۳۵]:

## اشاره

از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: «ولد الزنا شرّ الثلاثه» «۱» چه معنی دارد؟

(۱) سنن أبی داود: ۲۹ / ۴ حدیث ۳۹۶۳، سنن بیهقی: ۱۰ / ۵۷ و ۵۸، مجمع الزوائد: ۶ / ۲۵۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۲

## جواب:

چند معنی از برای آن گفته‌اند، یکی آنکه: هر ولد الزنا بدتر است از پدر و مادر خود، از حیثیت نسب. دوم آنکه: از آب زانی و زانیه - که هر دو خیشند - به هم رسیده، پس آخبت از آنها خواهد بود. سیم آنکه: بر زانی و زانیه هرگاه حدّ شرعی واقع شود کفّاره گناه ایشان می‌گردد، و امر ولد الزنا موقوف بر مشیت الهی می‌باشد و معلوم نیست که آخر چه شود، لکن در اواخر کتاب «معانی الأخبار» از أبی بصیر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که معنی حدیث آن است که: ثانی بدتر است از اول و ثالث «۱»، فلیفهم.

## سؤال ثلث [۵۳۶]:

## اشاره

مؤلف کتاب «شرح الولاء» در شرح دعای صنمی قریش کیست؟

## جواب:

شیخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد اصفهانی است که شیخ فاضل محمد بن الحسن الحرّ العاملی در کتاب «أمل الآمل» در بیان حال او چنین گفته: الشیخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهانی أبو السعادات كان عالما فاضلا محققا له كتب منها: كتاب «شرح الولاء فی شرح الدعاء» و كتاب «توجيه السؤالات فی حل الإشکالات» و كتاب «جامع الدلائل و مجمع الفضائل» ... و غیر ذلک، یروی عنه علی بن طاووس، و قرأ عنده المحقق نصیر المله و الدین الطوسی، و میثم بن علیّ البحرانی «۲».

## سؤال ثلث [۵۳۷]:

## اشاره

هرگاه عاقله فقیر باشد و قدرت بر أداء دیت نداشته باشد چه باید کرد؟

(۱) معانی الأخبار: ۴۱۲ حدیث ۱۰۳.

(۲) امل الآمل: ۲ / ۳۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۳

**جواب:**

دیتی که بر عاقله لازم می‌آید در عرض مدت سه سال از وقت مردن مقتول گرفته می‌شود، در هر سالی ثلثی، پس اگر در مجموع سه سال مذکور از اداء مجموع یا بعضی از آن عاجز آید به نحوی که شرعا مطالبه از او نتوان نمود در این صورت بر امام علیه السلام است که از مال خود یا بیت المال دهد، و بر جانی چیزی لازم نمی‌آید علی الاظهر الاشهر «۱».

**سؤال ثلث [۵۳۸]:****اشاره**

زید املاک خود را نزد عمرو به مدت چهار سال بیع نموده و عمرو هنوز تمام وجه قبالة را نداده؛ املاک آباد را متصرف شده و خراب کرده، بایع را چه می‌رسد؟

**جواب:**

هرگاه در مدت مذکوره تمام آنچه را گرفته رد کند به مشتری یا کسی که از جانب او باشد می‌تواند که بیع را فسخ نماید و آنچه را داده واپس بگیرد، و اگر عیبی به هم رسانیده، یا چیزی بدون تقصیر مشتری تلف شده باشد ارش عیب و عوض تالف را می‌توان گرفت.

**سؤال ثلث [۵۳۹]:****اشاره**

زید عمرو را واسطه ساخته که فلان مبلغ - از بکر - از برای او بگیرد، بکر در جواب گفت: زید را قبول ندارم، هرگاه عمرو ضامن شود من می‌دهم، پس عمرو ضامن شده و مبلغ مذکور را از بکر گرفته و به زید داده، بعد از آن زید فقیر شده فرار نموده، عمرو که مطلع شد خواست که از عقب او برود، در این حال «۲» خالد ضامن او شده که تا یک ماه دیگر وجه مذکور را من می‌دهم، لهذا عمرو موقوف نموده، پس خبر رسید که زید فوت شده، غرامت با کیست؟

**جواب:**

بر تقدیر صحت ضمان عمرو؛ ضمان خالد باطل است، لکن موافق سؤال بطلان ضمان عمرو است، پس ضمان خالد صحیح است و باید از

(۱) شرائع الاسلام: ۴/ ۲۹۰، شرح لمعه: ۱۰/ ۳۱۶.

(۲) ه: اثنا.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۴

عهده وجه بر آید.

### سؤال نم [۵۴۰]:

#### اشاره

شخصی زنی برده و در ضمن العقد شرط نموده که آن زن را از خانه بیرون نبرد، آیا می‌تواند که خلاف شرط کند؟

#### جواب:

شرط مذکور شرعا لزوم ندارد، و حملش بر شرط عدم اخراج از بلد- بر تقدیر تسلیم لزوم آن- قیاس مع الفارق است.

### سؤال نما [۵۴۱]:

#### اشاره

هرگاه عاقله ادعای فقر نماید و ورثه انکار کنند، چه باید کرد؟ بر تقدیر ثبوت، آیا دیت ساقط می‌شود، یا مهلت باید داد تا وقت غنی و در این بین مقدور را باید ادا نماید؟ و همچنین هرگاه بعضی از ورثه صغیر یا فقیر باشند، عاقله می‌تواند متوجه اخراجات او شود یا نه؟

#### جواب:

دیت از عاقله در سه سال گرفته می‌شود، در آخر هر سالی ثلثی، و چون عاقله دعوی فقر کند؛ به نحوی که در دعوی قرض‌دار طی می‌شود طی بکنند، و زائد بر نفقه واجبۀ او و عیال واجب النفقه- در روز مطالبه- از او می‌گیرند هرچند کم باشد، و هرگاه تواند که متحمل نفقه صغیر گردد باید آن قدر را از او بگیرند و از دیت حساب نمایند، و بر تقدیر استمرار إعسار تا انقضای مدّت دیت از او ساقط و به امام تعلق می‌گیرد، لیکن اینها همه در صورتی است که خطاء جنایت به بینۀ شرعیۀ ثابت شود یا ورثه با بلوغ و رشد معترف به آن باشند، و الاّ إقرار عاقله- در صورت عدم امکان أخذ دیت از او- حجّت بر ورثه نمی‌شود، و دیت را از جانی می‌گیرند.

### سؤال نمب [۵۴۲]:

زید ملکی از عمرو در مدّت معینۀ اجاره نموده که در آن خانه و اعیان بسازد، پس در آنجا إحداث اعیان نموده و متصرف بوده، و حال مدّت اجاره منقضی شده آیا موجر را می‌رسد که مستأجر را إجبار بر إزالۀ اعیان محدثه نماید، یا موافق ضابطه حساب؛ مستأجر را می‌رسد که موافق تصدیق اهل خبره قیمت اعیان محدثه را از موجر بگیرد و ملک را واگذارد

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۵

#### ؟ جواب:



می‌رسد ماجر را که مستأجر را اجبار نماید بر ازاله آنها، بلکه بر مستأجر شرعا لازم است که بعد از انقضای مدت فوراً ازاله کند «۱»، و اگر تفریغ ملک نکند ماجر را تسلط به هم می‌رسد که خودش آنها را ازاله نماید، خواه شرط کرده باشند که بعد از مدت ازاله شود یا نه، و بر تقدیر ازاله ارش بر ماجر لازم نمی‌آید، و احتمالی که بعضی داده‌اند- که با عدم اشتراط؛ ماجر تسلط ندارد بر ازاله می‌جانا بلکه باید یا ازاله نماید با ارش، یا قیمت آن اعیان را بدهد و از برای خود نگاه دارد، یا باقی دارد و اجرة المثل را از مستأجر بگیرد قهراً و جبراً- بسیار ضعف دارد به حیثیتی که امید صحت ندارد، و آن احتمالی است مناسب استحسانات عقلیه و منافی ادله متینه قویّه عقلیه آنیه و روایه، مثل: آیه تراضی «۲»، و حدیث: «الناس مسلطون علی اموالهم» «۳»، و حکایت ضرر مشترک بین الطرفين و مستأجر اقدام بر ضرر خود نموده و قضیه جمع بین الحقیق ممنوع الصغری است زیرا که: بعد از مدت حقی ندارد بلکه ضبط مدت دلالت بر خلاف آن دارد، و ضیق مجال منافی طول مقال است.

### سؤال ثمچ [۵۴۳]:

#### اشاره

شخصی ملکی بر سید ملا جان و اولاد ذکور او بطنا بعد بطن و نسلا بعد نسل وقف نموده، و از اولاد بطن اول بعضی موجودند مع ذلک بطن ثانی در آن نصیبی دارند یا نه؟ و دیگر آنکه: جمعی خود را منسوب به سید ملا جان مذکور می‌نمایند و تصرف در آن ملک می‌کنند و اولاد معروفین آن سید منکرند، آیا آن متصرفین باید نسب خود را ثابت نمایند، یا به مجرد تصرف نسب ایشان ثابت است؟

(۱) ج: نماید.

(۲) نساء (۴): ۲۸.

(۳) عوالی اللئالی: ۳/ ۲۰۸ حدیث ۲۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۶

#### جواب:

صورت مسئله محلّ خلاف علما و إشکال عظیم است «۱»، و تحقیق آنکه: کلمه «بعد» در آنجا مفید ترتیب یا تعمیم است و [ترجیح یک احتمال بر دیگری] موقوف بر وجود اسباب ترجیح است [که] در این وقت نزد حقیر معدوم است، و تقلید اموات باطل است چنانکه: خود به آن اعتراف نموده‌اند، و نقل اجماع بر آن کرده‌اند، و بر تقدیر صحت؛ چون محلّ خلاف است؛ ترجیح تقلید بعضی نیز موقوف بر مرجّح است، و مسأله ثانیه را قبل از این در کرمانشاهان نوشته‌ام، به همان عمل نمایند و با یکدیگر بسازند تا ترجیح تعمیم یا ترتیب معلوم شود.

### سؤال ثمد [۵۴۴]:

#### اشاره

ربما استدلل بعض الفقهاء فی مسأله بأنّ الأصل فی الاطلاق والاستعمال الحقیقه «۲»، فاعترضه آخر و یرد بأنّ الاطلاق والاستعمال

أعم من الحقيقة «۳»، ثم يستدل هذا المعترض في مسألة أخرى كالأول فما هذا التناقض في كلامهم و التدافع في مرامهم؟

### جواب:

ليس فيه تناقض ولا اختلاف لعدم الاتحاد في الأطراف الذي هو شرط بلا خلاف. در تناقض هشت وحدت شرط دان وحدت موضوع و محمول و مكان وحدت شرط و اضافه، جزء و كلّ قوه و فعل است در آخر زمان و توضیح ذلك أنّ لقولهم: (الأصل في الإطلاق والاستعمال الحقيقة) معنيين، أحدهما ممّا لا خلاف فيه ولا شكّ يعتريه، و هو أن يكون المعنى

(۱) مسالك الافهام: ۵/ ۳۹۲، الحقائق الناضرة: ۲۲/ ۲۴۸.

(۲) الذريعة للسيد المرتضى: ۱/ ۱۳-۱۵، القواعد و الفوائد: ۱/ ۱۵۲.

(۳) مسالك الافهام: ۵/ ۳۹۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۷

الحقيقي للفظ معلوما و المستعمل فيه غير معلوم.

و ثانيهما: ممّا وقع فيه النزاع و لم يقع على قبوله الإجماع، و هو كعكس الأول، أي أن يكون المستعمل فيه معلوما و كونه معنى حقيقيا له غير معلوم.

و بيان ذلك: أنّ المراد بالأول هو أن يكون للفظ معنى حقيقيا ثابتا بأماره من أمارات الحقيقة من نصّ الواضع على وضعه له مع استعماله فيه، أو تبادره عند الإطلاق من غير قرينه، أو عدم صحّة سلبه عنه، أو نحو ذلك، فإذا استعمل ذلك اللفظ بلا قرينه تدل على المراد منه، و جب حمله على أنّ المراد منه حينئذ إنّما هو ذلك المعنى الحقيقي، لأنّ فائدة وضع اللفظ لمعنى هو إفادته لذلك عند إطلاقه، و عدم احتياجه إلى القرينه كما في المجاز، و من هنا يقال: (الأصل في الإطلاق والاستعمال الحقيقة) أي الظاهر اللائق بغرض الواضع ذلك، و هذا المعنى ممّا لا-ريب يعتريه ولا-يسع لأحد النزاع فيه، و ذلك كحمل لفظ الأسد عند الإطلاق على الحيوان المفترس.

و المراد بالمعنى الثاني: أن يستعمل اللفظ في معنى و إن اقترن حين الاستعمال بقرينه حالية أو مقاليّة تدلّ على أنّ المراد من ذلك اللفظ هو ذلك المعنى، لكن لم يعلم بعد؛ أنّ ذلك معنى حقيقى له فيحمل عليه عند الإطلاق من غير قرينه فى أىّ موضع تحقّق إذا لم يكن له معنى آخر حقيقى، أو يتردّد الذهن بينه و بين حقيقى آخر له، و لا ينافى إرادة الحقيقة اقترانها بما يؤكّدها من القرائن، أو هو معنى مجازى لذلك اللفظ لا يحمل عليه من غير قرينه تدلّ عليه، و النزاع فى هذا مشهور و فى أكثر كتب الاصول و الاستدلال المذكور «۱».

ف قيل: إنّ الأصل فى الإطلاق الحقيقة مطلقا، يعنى: أنّ الظاهر و الواجب مراعاته أن يكون كلّ لفظ حقيقة فى ما استعمل فيه و لو مع القرينه إلّا أن يثبت

(۱) القواعد و الفوائد: ۱/ ۱۵۲، انظر! قوانين الاصول: ۱/ ۱۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۸

كونه مجازا فيه بنصّ من يوثق به، أو صحّة السلب، أو نحو ذلك، و هذا مرتضى المرتضى و كثير من القدماء «۱».

و قيل: الإطلاق أعَم من الحقيقة مطلقاً، إذ كما يوجد الإطلاق بعنوان الحقيقة فكذا يوجد بعنوان المجاز، فالإطلاق و لو مع القرينة أعم و لا دلالة للعام على خصوص فرد منه إلّا مع قرينة و أماره، و حينئذ لا يحكم يكون ذلك المعنى حقيقياً لذلك اللفظ و لا مجازياً إلّا أن يثبت أحدهما من خارج «۲»، و هذا القول ضعيف جداً.

و قيل: الأصل في الإطلاق المجاز مطلقاً إلّا أن يثبت كونه بعنوان الحقيقة لأن الاستعمال المجازي أكثر من الحقيقي و أعم و أغلب، و الظن يلحق الشيء عند التردد بالأعم الأغلب، و الذهن ينصرف إليه ما لم يمنع مانع ۳.

و قيل: إن كان للفظ معنى آخر حقيقي كان الأصل في هذا الإطلاق المجاز، إذ لو كان فيه أيضاً حقيقة لزم الاشتراك، و المجاز خير منه، لأن الاشتراط يستلزم تعدد الوضع و تكثر القرينة و كلاهما خلاف الأصل، و تردد الذهن عند عدم القرينة و هو مفوت لغرض الوضع، كذا قيل ۴.

و الأولى الاستدلال بالأكثرية حتى قيل: أكثر اللغات مجازات و قلّة الاشتراك حتى أحاله بعض فليفهم، و إلّا كان الأصل الحقيقة إذ لو كان مجازاً لافتقر إلى معنى آخر موضوع له مستعمل فيه و اعتبار العلاقة بين هذا و ذاك، و إلى التزام القرينة لهذا المعنى، و إلى إهمال اللفظ عند عدمها، و كلّ ذلك على خلاف الأصل و الظاهر. فهذه أقوال أربعة أشهرها و خيرها أخيرها، و تظهر ثمره النزاع في مواضع كثيرة.

(۱) الذريعة للسيد المرتضى: ۱/ ۱۳-۱۵، عدّه الاصول: ۱/ ۵۹ و ۶۰.

(۲) ۲-۴ انظر! قوانين الاصول: ۱/ ۲۹.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۵۹

منها: ثبوت أحكام الكفر من النجاسة و غيرها- سوى ما خرج بدليل- لكل مخالف للمذهب الحق في اصول الدين و لولد الزنا، و شارب الخمر، و تارك الصلاة و الزكاة و الحج إلى غير ذلك ممن أطلق عليه لفظ الكفر في الشريعة المقدسه، و ذهب المرتضى، و من وافقه إلى نجاسة المخالف لهذا الأصل «۱».

## سؤال نهم [۵۴۵]:

### اشاره

در مقدمه ردّ الشمس بر حضرت امیر علیه السلام و همچنین شقّ القمر از برای پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم چنانکه در قرآن مذکور است «۲» دو اشکال وارد می آید.

اول آنکه: با قواعد و ضوابط جمع نمی شود و این تغییر اوضاع در فلکیات و افلاک محال است.

دویم: بر فرض تسلیم جواز، این نحو اختلاف در اوضاع فلکی- چنانکه مسلمانان می گویند- اگر وقوع یافته بود می بایست کلّ اهل شرق و غرب عالم به آن مطلع شوند و آن روز از برای جمعی درازتر از قدر معهود ایشان، و آن شب برای جمعی درازتر از شب مقرر ایشان نماید، بلکه چون اینها از واقعه نوح علیه السلام غریب تر است می بایست در کتب اهل تواریخ و سیر ملل و نحل مشهورتر از آن شود؟

### جواب:

بعضی از محققین فرموده اند که: چون خرق عادت میسر است برای حق تعالی و آیه شق القمر ۳، و روایت ردّ الشمس از جمله

متواترات است ۴، و بر فرضی که وجهی برای دفع این دو شبهه به خاطر نرسد؛ علم

(۱) رسائل الشریف المرتضی: ۱/ ۲۲۵، الانتصار: ۱۰، مفتاح الکرامه: ۱/ ۱۴۳.

(۲) و ۳ قمر (۵۴): ۱.

(۳) ۴ کفایه الطالب: ۳۸۱-۳۸۹، مجمع الزوائد: ۸/ ۲۹۶، صواعق المحرقة: ۱۲۸، مناقب ابن مغازلی:

۹۶-۱۰۰، ترجمه الامام علی علیه السلام: ۲/ ۲۸۳-۳۰۵، فتح الباری: ۶/ ۲۵۵ و ۲۵۶ ذیل حدیث ۳۱۲۴، خصائص الکبری: ۲/ ۸۲،  
ینایع الموده: ۱/ ۱۶۲-۱۶۴، تفسیر فخر رازی: ۳۲/ ۱۲۶،

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۰

حاصل به تواتر زایل نمی‌شود، چه جای اینکه چون منطوق اخبار وارده در این باب ناطق است به اینکه مجموع مدت ردّ شمس و مکث و رجوع او قدر بسیار کمی بود، پس اگر در مدت روز و شب همان قدر افزوده شده و محسوس جمعی نگشته باشد- بنابر غفلت از آن- خرق عادت یا فی الواقع در آن روز آفتاب قبل از غروب اول این قدر از قدر معهود سریعتر رفته باشد که به اضافه این زمان قلیل مساوی قدر مقرر شده باشد؛ با وجود تصدیق قدرت کامله الهی چه تعجب دارد؟!

و همچنین است کلام در شقّ قمر؛ به علاوه اینکه شقّ قمر در شب بوده که غالباً وقت غفلت اکثر مردم است، و ایضا بر فرض تسلیم اینکه کلّ اهل شرق و غرب مطلع نشده باشند می‌توان گفت که: هرچند ردّ شمس یا قمر به دعای کسی اکرامی است یا معجزه‌ای است امّا غرض اصلی از شقّ قمر؛ اتمام حجت بر متّحدين و طالبین آن بوده و منظور اظهار بر جمعی خاص بوده، مانند تسبیح حصی، و حنین جذع، و مجیء شجره، و جریان آب از میان انگشتان و امثال آن «۱».

و از ردّ آفتاب در شأن حضرت امیر علیه السلام بلکه یوشع و سلیمان همین بوده که نمازشان در وقت خودش گزارده شود، یا جمعی از کفار کشته شوند، پس اطلاع اکثر مردم بر آن ضرور نیست؛ با وجود تصدیق به معجزه و خرق عادت؛ تجویز آن می‌توان کرد که اگر- مثلاً- آفتاب در غیر وقت معهود در افق الآفاق «۲» باشد، جرم وضوء آن محسوس همه مردمان نشود، به اعتبار اینکه مصلحتی

فرائد السمطين: ۱/ ۱۸۳، وفاء الوفاء: ۳/ ۸۲۲ و ۸۲۳، وقعه صفین: ۱۳۶، مراجعه شود به الغدير:

۳/ ۱۲۶-۱۴۱، احقاق الحق: ۵/ ۲۹-۳۱ و ۵۲۱-۵۳۹، ۱۶/ ۳۱۵-۳۳۱، ۲۱/ ۲۶۱-۲۷۱.

(۱) کشف المراد فی شرح تجرید الاعتقاد: ۳۸۲ و ۳۸۳، شرح المقاصد: ۵/ ۳۷ و ۳۸، مراجعه شود به بحار الانوار: ۱۷/ ۲۲۵-۴۲۱.

(۲) ب: الاعلی.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۱

مقتضی اخفای آن باشد، یا آنکه در شقّ القمر- بنابر شهر- در بلاد بعیده دیده شده.

و مِمَّا يَمْوَهُ بِهِ بَعْضُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِأَذْيَالِ الْفَلَّاسِفَةِ أَنَّ الْإِعْجَازَ فِي شَقِّ الْقَمَرِ إِنَّمَا هُوَ بِالتَّصَرُّفِ فِي أَبْصَارِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يَخْتَلِ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ قَدْ انشَقَّ وَ أَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْوَاقِعِ، وَ فَرَّقُوا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّحَرِ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلَهُ وَ سَلَّمَ يَتَصَرَّفُ فِي بَاصِرَةِ الدَّانِي وَ الْقَاصِي عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ وَ السَّاحِرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي بَاصِرَةِ الْقَاصِي «۱».

أقول: إذا اقترحت الامة على من يدعى النبوة أن يشقّ لهم القمر و كان ذلك محالاً في نفسه فخطف أبصارهم و خيل إليهم أنه قد شقّ لهم أفليس يكون ذلك تلبيساً منه و تدليساً عليهم؟! و هذا لا يليق بأحد الامة فضلاً عن الأنبياء، بل الواجب عليه أن يشقّ لهم إن كان التصرف في الفلكيات محالاً- عاديّاً، لأن الإعجاز إنّما يكون بخرق العادات، و إن كان محالاً عقليّاً كان الواجب عليه أن يقول لهم: هذا لا يكون، كما لو اقترحوا عليه أن يجمع بين النقيضين، أو يوجد للواجب شريكاً.

و ممّا یّموّهون به ایضاً؛ أنّهم إذا وجدوا فی کلام صاحب الشریعة الشریفة ما لا ینطبق علی اصول الفلاسفة السخیفة أخرجوه عن معناه الأصلي الحقیقی إلى المجازات و التأویلات، كما أوّلوا حدوث العالم بحمله علی الحدوث الذاتی «۲»، و أخرجوه عمّا أرادہ الشارع من سبق وجوده بالعدم الصریح.

و استندوا فی ذلك إلى أنّ النقل قابل للتأویل بخلاف العقل، و إلى قول النبی صلی الله علیه و آله و سلّم: «أمرت أن أخطب الناس علی قدر عقولهم» «۳» و لم یعلموا أنّ النقل

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

(۲) عوالی اللثالی: ۱۰۳/۲ (مع اختلاف یسیر).

(۳) الکافی: ۲۳/۱ الحدیث ۱۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۲

إنّما یرتکب فیہ التأویل إذا عارضه العقل المنتج للیقین دون المثمر للجهل المركّب أو التخمین، و أنّ معنی الخبر؛ أمرت أن أخطبهم بما تسعه عقولهم لا- أنّه یخاطبهم بشیء و یرید خلاف معناه من غیر نصب قرینة، و یوهمهم أنّه خاطبهم به علی ما هو الأصل لأنّه إیقاع لهم فی الجهل المركّب.

و زعم بعض المتشرّعة أنّ امتناع الخرق و الائتیم علی الفلک یستلزم تکذیب صاحب الشریعة فی دعوی المعراج البدنی «۱». و ردّ بأنّ المعراج إن لم یکن مشروطا بامتناع الخرق لم یکن معجزا إذ المعجز هو الخارق للعادة، و المعراج یستلزم الخرق، فلو لم یکن الخرق ممتنعا لم یکن للنبی صلی الله علیه و آله و سلّم فی المعراج کثیر مزیة علی غیره، و قد فرضناه متفردا «۲» به، هذا خلف، فتأمّل.

### سؤال ثمو [۵۴۶]:

#### اشاره

شخصی قبل از این - به مدّتی - ملکی به بیع قطعی به عمرو فروخته و در ضمن عقد ضامن درک گردیده و حال دیگری ادّعی شراکت در آن می‌نماید، بایع نیز اعتراف به شراکت او می‌نماید، بنابراین که آن ملک مستحق غیر برآید غرامت ملک با کیست؟

#### جواب:

به مجرد ادّعا - هر چند «۳» بایع بعد از بیع قبول کند - شراکت ثابت نمی‌شود و ضرری به مشتری نمی‌رسد، و هرگاه شراکت به نهج شرعی ثابت شود شریک مستحقّ أخذ حصّه و غرامات اجرة المثل و غیره از متصرفین در آن می‌گردد، و اگر مشتری جاهل به شراکت بوده یا بایع ادّعی وکالت و اذن نموده آنچه را ضرر کشیده و غرامت داده، می‌تواند که از بایع بگیرد.

### سؤال ثمز [۵۴۷]:

#### اشاره

در حدیث است که: «أسلم أبو طالب بحساب الجمل

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

(۲) فی ب، ج، ه: منفردا.

(۳) ب: هر چند که.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۳

و عقد بیده ثلاثا و ستین «۱» چه معنی دارد؟

### جواب:

چند تفسیر به نظر حقیر رسیده، اول آنکه: معنیش إله احد جواد است، زیرا که عدد این نه حرف به حساب جمل کبیر- یعنی أبجد متعارف- شصت و سه می‌شود، و این تفسیر را قطب راوندی در کتاب «خراج الجرائح» «۲» و صدوق در کتاب «کمال الدین» «۳» و کتاب «معانی الأخبار» «۴» از ابی القاسم حسین بن روح- که أحد نواب اربعه حضرت صاحب الأمر عجل الله تعالی فرجه الشریف است- روایت کرده، و این بسیار بعید است اگر از معصوم نباشد.

و شاید مراد این باشد که در کلمه توحید تعبیر از جناب اقدس الهی به این سه کلمه نموده، و الله يعلم.

دویم آنکه: مراد به حساب جمل کلّ لسان است، یعنی به هر زبانی ایمان آورده و شکی در اسلامش نیست، و اختصاص به بعضی از السنه و اصطلاحات ندارد چنانکه مقتضای ظاهر حساب جمل است، و این را با اصل حدیث مذکور شیخ کلینی در «کافی» در باب التاریخ از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است «۵» و با اجمالش خالی است از تفسیر عقد مذکور.

سیم آنکه: عقد شصت و سه عبارت است از کلمه «سج» امر از «تسجیه» که به معنی پوشانیدن است «۶»، یعنی: حضرت صادق علیه السلام به سکونی راوی؛ امر فرموده به عدم اظهار اسلام ابی طالب از جهت تقیه نظر به آنکه مشهور در میان اهل سنت آن است که ایمان نیاورده و بر کفر مرده است.

(۱) معانی الاخبار: ۱/ ۲۸۵، کافی: ۱/ ۴۴۹ حدیث ۳۳.

(۲) الخرائج و الجرائح: ۳/ ۱۰۷۵ حدیث ۱۱.

(۳) کمال الدین: ۵۱۹ حدیث ۴۸.

(۴) معانی الاخبار: ۲/ ۲۸۶.

(۵) کافی: ۱/ ۴۹۹ حدیث ۳۲ و ۳۳.

(۶) لسان العرب: ۱۴/ ۳۷۱.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۴

ففى «صحيح البخارى» عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما اغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك و يغضب لك؟ قال: «هو فى ضحضاح من نار و لو لا أنا لكان فى الدرك الأسفل من النار» «۱».

و بنابر روایت اهل سنت عاقد شصت و سه؛ عباس بن عبد المطلب است که به حضرت رسول صلى الله عليه وآله وسلم اشاره کرده است بپوشانیدن اسلام ابی طالب که کفار مطلع نشوند و دست از احترام او برندارند و به این وسیله ابو طالب تواند که حمایت پیغمبر صلى الله عليه وآله وسلم و مسلمانان نماید.

چهارم: آنکه اشاره است به دو حرف «لا» و «ألّا» در کلمه توحید زیرا که این دو حرف عمده‌اند در نفی شرکت و اثبات وحدانیت، و

جمل این دو حرف شصت و سه است.

پنجم: آن است که به خاطر فاطر قاصر رسیده که اشاره باشد به آنچه متعارف است میان مردم که در وقت گفتن شهادتین خنصر و بنصر و وسطی را از دست راست دوته می‌کنند و می‌خواه‌ب‌انند و ابهام را به پهلوی انگشت سَبَّابه- که آن را مَسَبَّحه و شهادت نیز می‌گویند- راست می‌دارند که ناخنش بر گره دویم سَبَّابه باشد و سَبَّابه نیز راست ایستاده شهادتین را می‌گویند، پس ابو طالب نیز چنین کرده، یا آنکه امام علیه السَّلام، یا عباس اشاره به اسلام او به این کیفیت کرده‌اند و این مبنی است بر حساب عقود به دست، چنانکه در میان عرب معروف بوده است، به نحوی که محققین نقل کرده‌اند، و در این اعصار نیز در میان تجار روم و عرب؛ قریب به آن متعارف است.

ششم: آنکه اشاره باشد به آنکه حضرت ابو طالب به شهادت کتب و روایات و خوارق عادات از آن حضرت و اخبار کهنه و رهبانان مانند بحیرای

(۱) صحیح بخاری: ۴/ ۲۴۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۵

راهب و غیر آن اعتقاد به نبوت آن حضرت داشته «۱» و در سال شصت و سیم از عمر شریف خود، قبل از بعثت آن حضرت اشاره به آن کرده، بلکه اظهار نموده و همیشه قائل به وحدانیت الهی «۲» بوده است، چنانکه مجمع علیه شیعہ است در باب پدران ائمه و پیغمبران «۳»، و بعضی از اهل سنت نیز به آن قایلند در آباء انبیاء، و اسلامش قبل از بعثت از قبیل: «کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین» «۴» است.

و محمد بن اسحاق- صاحب «مغازی»- گفته است که: ابو طالب عم پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در دهم ذی قعدة «۵»، و بعضی گفته‌اند در نیمه شوال از سال دهم بعثت وفات یافت «و هو ابن بضع و ثمانین سنه» «۶» یعنی: عمرش بضع و هشتاد سال بوده است، و «بضع» در لغت عرب اطلاق می‌شود بر ما بین سه و ده، پس عمرش از هشتاد و سه گذشته و به نود نرسیده بود، و شاید اظهارش به نبوت آن حضرت در روز عقد خدیجه بوده است، چنانکه از خطبه ابو طالب در آن عقد مبارک مفهوم می‌شود، در آن وقت حضرت بیست و پنج ساله بود، و شاید ابو طالب شصت و سه سال داشته که مجموع عمرش به هشتاد و هشت رسیده باشد، و این معنی ششم در همین حین به خاطر رسید و از فوائد مختصه این کتاب گردید.

قال العلامة الزمخشري في «الكشاف»: وفي ما خطب به أبو طالب في

(۱) سیره ابن هشام: ۱/ ۱۹۱، کمال الدین: ۱/ ۱۸۳ حدیث ۳۳.

(۲) حجرى: خدا.

(۳) مجمع البیان: ۳/ ۱۰۶ (جزء ۷)، بحار الانوار: ۱۵/ ۱۱۷، تفسیر فخر رازی: ۱۳/ ۴۰.

(۴) مناقب ابن شهر آشوب: ۱/ ۲۱۴، عوالی اللئالی: ۴/ ۱۲۱ حدیث ۲۰۰، سنن ترمذی: ۵/ ۵۴۶ حدیث ۳۶۰۹، کنز العمال: ۱۱/ ۴۰۹ حدیث ۳۱۹۱۷.

(۵) در مظانث نیافتم.

(۶) طبقات ابن سعد: ۱/ ۱۲۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۶

تزویج خدیجه و قد حضر معه بنو هاشم و رؤساء مضر: «الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم، و زرع إسماعيل، و ضئضى معد و

عنصر مضرّ، و جعلنا حُضْنَهُ بَيْتَهُ، و سَوَّاسَ حَرَمِهِ، و جعل لنا بيتاً محجوجاً و حرماً آمناً، و جعلنا الحُكَّامَ على الناس، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا [مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ] مِنْ لَا يوزن به فتى من قريش إلّا رجح به، و هو و الله بعد هذا له نبأ عظيم و خطر جليل «۱». و نحوه فى «روضه الأحياء» ۲.

و بعد ما كُتِبَ و أُجِبَ بالوجه الخامس المخطر بالبال و قُفْتُ بعد مدّة على ما يؤيِّده فى أخبار العامّة، فعن الشيخ الثّقّة الجليل مُحَمَّد بن شهر آشوب فى كتاب «المناقب» فى روايّه شعبه عن قتاده من جملة حديث طويل قال: «لَمَّا حضرت أبا طالب الوفاة دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و بكى و قال يا مُحَمَّد! إِنّى أخرج من الدنيا و مالى غَمّ إلّا غَمّكَ - إلى أن قال صَلَّى الله عليه و آله و سلّم -: «يا عمّ! إِنَّكَ تخاف على أذى أعادى و لا تخاف على نفسك ۳ عذاب ربّى، فضحك أبو طالب و قال: يا مُحَمَّد! دعوتنى و زعمت أنّك ناصحى و لقد صدّقت و كنت قدما أميناً، و عقد بيده على ثلاث و ستّين و عقد البنصر و الخنصر و عقد الإبهام على إصبعه الوسطى، و أشار بإصبعه المسبّحة، يقول: لا إله إلّا الله مُحَمَّد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم، فقام على عليه السلام و قال:

«الله أكبر و الذى بعثك بالحقّ نبياً لقد شَفَعَكَ [فى عَمّكَ] و هداه بك» ۴ الخبر.

و ربّما يؤيد الوجه الثانى ما روى عن «المناقب» فى تفسير و كيع قال:

حدثنى سفيان عن منصور، و ابراهيم عن أبيه، عن أبى ذر الغفارى قال: و الله الذى لا إله غيره ما مات أبو طالب حتى آمن بلسان الحبشة، قال لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: يا مُحَمَّد! أتفقّه لسان الحبشة؟ قال: «يا عمّ! إِنَّ الله علّمنى جميع

(۱) و (۲) تفسير كشّاف: ۴۳۵ / ۱ و ۴۳۶، بحار الانوار: ۱۶ / ۱۶ حديث ۱۷، من لا يحضره الفقيه: ۳ / ۲۵۱ حديث ۹.

(۲) ۳ فى ه، الحجرية: نفسك غدا.

(۳) ۴ بحار الانوار: ۳۵ / ۷۹ و ۸۰ (نقلا عن المناقب).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۷

الكلام» قال: يا مُحَمَّد! اسدن لمصافا قاطالاها، يعنى: أشهد مخلصاً أن لا إله إلّا الله، فبكى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و قال: «إِنَّ الله أقرّ عينى بأبى طالب» «۱».

قاصر گوید که: اجماع امامیه واقع است بر آنکه حضرت ابو طالب مسلمان از دنیا رفت «۲» و اخبار بسیار در این باب روایت کرده‌اند «۳»، و احدى از ایشان مخالفت نکرده.

و ابن اثیر شافعى در «جامع الاصول» گفته که: مسلمان نشد از اعمام پیغمبر صَلَّى الله عليه و آله و سلّم غیر حمزه و عبّاس و ابو طالب، نزد اهل بیت «۴».

و ابو الفرج اصفهانی در کتاب «اغانى» به سند خود از ابن عبّاس روایت کرده که: روزى ابو بکر دست پدر خود «۵» ابو قحافه را گرفته به خدمت حضرت پیغمبر صَلَّى الله عليه و آله و سلّم رسانید بر حالى که ابو قحافه از غايه پیری کور شده بود و چیزی را نمى دید، پس پیغمبر صَلَّى الله عليه و آله و سلّم به ابى بکر فرمود که: «کاش این مرد پیر را سوار کرده مى آوردی» ابو بکر گفت که: خواستم از جانب خدا مزد بیابم، قسم به کسی که تو را پیغمبر گردانید که خوش حالى من به اسلام عمّ تو ابو طالب بیشتر است از خوش حالى من به اسلام پدرم ابى قحافه، در حالى که توقّع دارم که این سبب سرور تو گردد، آن حضرت فرمود که: «راست گفتی» «۶».

و معتزله اهل سنّت نیز معتقد [به] اسلام ابى طالبند «۷».

و عبد الحمید بن أبى الحديد در «شرح نهج البلاغه» اشعار بسیار دالّ بر



- (۱) بحار الانوار: ۳۵ / ۷۸ الحديث ۱۸ (نقلا عن المناقب).
- (۲) روضة الواعظین: ۱ / ۱۳۸، طرائف ابن طاووس: ۱ / ۲۹۸، بحار الانوار: ۳۵ / ۱۳۸.
- (۳) بحار الانوار: ۳۵ / ۶۸ - ۱۷۹.
- (۴) الغدير: ۷ / ۳۶۹ (نقل از جامع الاصول).
- (۵) ه: خویش.
- (۶) در مظانّش در آغانی نیافتیم، مراجعه شود به الاصابه: ۴ / ۱۱۶، الغدير: ۷ / ۳۱۷.
- (۷) شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱۴ / ۶۶.
- مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۸
- اسلام ابی طالب از ابو طالب روایت کرده است «۱» و بسیاری از آنها مشهور و در کتب مذکور است «۲».

### سؤال ثمچ [۵۴۸]:

#### اشاره

شخصی از ملاها می گوید که: جنّ مکلف نیستند و حشر و حساب ندارند.

#### جواب:

غلط گفته، بلکه هر که قائل است به وجود جنّ آنها را مکلف می دانند، خلاصه اجماع اهل اسلام - بلکه سایر ملل که قائلند به وجود جنّ - واقع است بر تکلیف و حشر ایشان، و از جمله ضروریات دین و منصوص علیه در قرآن مبین است و اخبار خاصّه و عامّه به آن متواتر است «۳».

و حق تعالی در قرآن فرموده و مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ «۴» خواه عبادت به معنی ظاهر متبادر باشد، یا به معنی معرفت، چنانکه: جمعی از مفسرین گفته اند «۵»، زیرا که وجوب معرفت نیز تکلیف است.

و دیگر فرموده: سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ «۶» و مراد به ثقلین جنّ و انس است، و به این سبب حضرت رسول را رسول ثقلین گویند، بنابر مشهور «۷».

(۱) شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱۴ / ۶۱ - ۸۱، الغدير: ۷ / ۳۳۱.

(۲) بحار الانوار: ۳۵ / ۶۸ - ۱۷۹.

لازم به یادآوری است که: کتابهای مفصلی در رابطه با ایمان ابو طالب - سلام الله علیه - نوشته اند که خوشبختانه قسمتی از آنها چاپ شده و در دسترس می باشد مثل کتاب «الحجة على الازاهب الى تكفير أبي طالب»، «شيخ الأبطح او أبو طالب»، «مواهب الواهب فی فضائل أبي طالب» و کتب دیگر، برای توضیح بیشتر مراجعه شود به الغدير: ۷ / ۴۰۱ - ۴۰۳.

(۳) بصائر الدرجات: ۹۵ - ۱۰۳ باب ۱۸، تفسیر نور الثقلین: ۵ / ۴۳۰ - ۴۳۶.

(۴) ذاریات (۵۱): ۵۶.

(۵) تفسیر فخر رازی: ۲۸ / ۲۳۴، تفسیر روح البیان: ۹ / ۱۷۴.

(۶) الرحمن (۵۵): ۳۱.

(۷) تفسیر فخر رازی: ۱۱۳/۲۹، مجمع البیان: ۹۶/۶ (جزء ۲۷)، تفسیر بیضاوی: ۴۵۴/۲ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۶۹

و نیز فرموده در سوره اعراف: **قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ «۱»** الآية. و در سوره انعام فرموده **يَوْمَ يَخْسِرُهُم جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ «۲»** تا آنجا که فرموده: **قَالَ النَّارُ مَتَوَاكُم خَالِدِينَ فِيهَا «۳»** و نیز فرمود **يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ «۴»** و در سوره جن فرموده: **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ «۵»** تا آنجا که فرموده: **فَأَمَّا بِهِ «۶»** خلاصه طول کلام در این مقام از برای اهل اسلام فایده چندان ندارد.

## سؤال ثمط [۵۴۹]:

## اشاره

دختری به سن ده ساله مجموع املاک موروثه خود را بدون معرفت به آنها و قیمت آنها به شریک ارث خود که صاحب وقوف بوده قریب به ده یک قیمت صلح ۷ نموده، و بعد از بلوغ و رشد عارف به غبن شده و در مجالس عدیده با شریک ادعا نموده، و بعد از طی دعوی شریک به سفر مکه رفته و وصیت نموده که آن دختر را به شکلی راضی نمایند و چیزی به او بدهند که راضی شود، و در آن سفر فوت شده، آیا این دو عبارت دلالت بر بطلان مصالحه مذکوره دارد یا ندارد؟ و قطع نظر از صحت و بطلان تا چه قدر از مال متوفی را شامل خواهد بود؟

## جواب:

هرگاه در حین صلح بالغه و رشیده نبوده صحت صلحش موقوف بر امضاء بعد از بلوغ و رشد است، و مع ذلک هرگاه استعمال کمیت و کیفیت قیمت آنها او را ممکن بوده؛ صلحش بدون استعمال صحیح نیست، و عبارت مذکوره دلالت بر بطلان مصالحه ندارد، لکن باید حسب الوصیه مدعیه را راضی نمایند

(۱) اعراف (۷): ۳۸.

(۲) - (۴) انعام (۶): ۱۲۸.

(۳) ۵ جن (۷۲): ۱.

(۴) ۶ جن (۷۲): ۲.

(۵) ۷: مصالحه.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۰

از ثلث ترک به هر قدر که راضی شود، و دادن زاید بر ثلث، یا زاید بر مقداری که از راه غبن ادعا می نماید بر ورثه لازم نیست.

## سؤال ثن [۵۵۰]:

## اشاره

در املاک بایر شاهی عمارت ساختن و توقّف نمودن چه صورت دارد؟

### جواب:

در ملک غیر- خواه از شاه و خواه از غیر آن- به هیچ نوع تصرّف جایز نیست، لکن در صورتی که مجهول المالك باشد، یا آنکه مالکش غایب، یا مجنون، یا طفل، یا سفیه باشد، حاکم شرع- یعنی مجتهد جامع الشرائط- می‌تواند به ولایت عامّه آن را اجاره دهد و وجهش را به مالک رساند، و با یأس از ایصال به او از برای او تصدّق نماید.

### سؤال ثنا [۵۵۱]:

### اشاره

هرگاه کسی جاریه‌ای آزاد نموده، و حال صاحب قرض شده می‌تواند که او را به مصرف برساند و بعد از آنکه حق سبّحانه و تعالی توسعه دهد کنیزی بخرد و به عوض او آزاد کند؟

### جواب:

با وجود صحّت عتق نمی‌تواند و تسلّطی بر او ندارد.

### سؤال ثنب [۵۵۲]:

### اشاره

زید وجهی «۱» به عمرو امانت داده و عمرو بدون اذن؛ به آن معامله نموده و نفعی به هم رسیده از کیست؟

### جواب:

هرگاه معامله را به ذمه نموده و بعد از آن امانت را به تنخواه داده بدون اذن؛ گناه کار شده، و موافق مشهور صاحب مبیع شده و نفع را می‌برد «۲» خصوصاً هرگاه معامله را با کسی نموده باشد که از گرفتن و تصرّف نمودن در مال حرام مضایقه نداشته باشد، و اگر معامله را به عین آن مال نموده به این طریق که چیزی را خریده به عوض همان پول امانت و گفته که خریدم این قماش را- مثلاً- به همین پول که مال زید بوده، در این صورت صحّت آن

(۱) الف، ب، ه: وجه نقدی.

(۲) مختلف الشیعه: ۵/ ۲۵۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۱

معامله موقوف است بر رضا و امضاء زید، و بعد از امضاء؛ آن قماش مال زید می‌شود و زید نفعش را می‌برد و نقصانش را می‌کشد، و اگر امضاء نکرد بیع باطل و مبیع به بایع برمی‌گردد و به عمرو چیزی نمی‌رسد.

و از شیخ رحمه الله قولی نقل شده است به بطلان معامله به مال غیر، هر چند که به ذمه باشد «۱» نظر به اطلاق بعضی اخبار مثل صحیحۀ صفّار «۲» و روایت ابان «۳» و مرسلۀ ابن بکیر «۴»، و خبر ابی خدیجه «۵»، و غیر ذلک، و همچنین اخبار اقتراض غیر ولیّ ملیء؛ مال یتیم را که بالاطلاق دالّ است بر آنکه نفع از یتیم، و خسران بر مقترض است «۶»، و دلیل مشهور است جمع میان این اخبار و صحیحۀ ابن المغیره از سکونی «۷» و غیر ذلک «۸».

و اگر مذهب مشهور اجماعی نباشد قول شیخ نظر به اخبار و اعتبار اقوی، و حمل معارض بر تقیّه اولی است، زیرا که ابو حنیفه و بعضی دیگر از سنّیان تصریح نموده‌اند به اینکه غاصب؛ مالک مغضوب می‌شود، و مثل در مثلی و قیمت در قیمی به ذمیّه او تعلّق می‌گیرد «۹».

(۱) خلاف شیخ طوسی: ۱۶۸/۳.

(۲) کافی: ۴۲/۷ حدیث ۴، من لا یحضره الفقیه: ۱۵۳/۳ حدیث ۶۷۴، تهذیب الاحکام: ۱۵۰/۷ حدیث ۶۶۷، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۳۹ حدیث ۲۲۷۰۴.

(۳) کافی: ۲۲۸/۵ حدیث ۳، تهذیب الأحکام: ۱۳۱/۷ حدیث ۵۷۷، وسائل الشیعه: ۲۲۱/۱۷ حدیث ۲۲۳۷۹.

(۴) کافی: ۱۲۴/۵ حدیث ۳، تهذیب الأحکام: ۳۶۸/۶ حدیث ۱۰۶۴، وسائل الشیعه: ۸۹/۱۷ حدیث ۲۲۰۵۲.

(۵) کافی: ۲۲۵/۵ حدیث ۶، تهذیب الاحکام: ۷۸/۷ حدیث ۳۳۳، وسائل الشیعه: ۳۰۱/۱۷ حدیث ۲۲۵۸۹.

(۶) وسائل الشیعه: ۱۷/۲۵۷ و ۲۵۸ حدیث ۲۲۴۶۶ - ۲۲۴۷۰.

(۷) تهذیب الاحکام: ۱۷۵/۷ حدیث ۷۷۵، وسائل الشیعه: ۳۹۸/۱۸ حدیث ۲۳۹۲۵.

(۸) کافی: ۲۳۶/۵ حدیث ۱۶، وسائل الشیعه: ۳۹۷/۱۸ حدیث ۲۳۹۲۴.

(۹) شرح فتح القدير: ۳۳۲/۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۲

و از جمله مؤیدات این؛ آن است که: سکونی از قضات سنّیان است «۱».

و دیگر آنکه: معامله عیّته نادر الوقوع قریب به ممتنعات عادیّه است، پس حمل اطلاعات بسیار بر فرد بسیار نادر؛ بسیار بعید بلکه رکیک است، لکن ظاهراً مسأله مذکوره و قول به تفصیل اجماعی است و مقدمات یتیم - بر فرض تسلیم - خارج است به نصّ، و الله یعلم.

**سؤال تبحر [۵۵۳]:**

**اشاره**

هرگاه شخصی از همسایه یا دیگران از برای انداختن درخت و ساختن عمارت و غیره استعانت جوید و جمعی به رضای خود به اعانت او آمده و از اتفاقات یکی از ایشان را در وقت کشیدن درخت و برداشتن؛ چوب بر سرش خورد و مرد، بر مستعین چیزی لازم می‌آید؟

**جواب:**

هرگاه معین بالغ و عاقل آزاد باشد، بر مستعین چیزی لازم نمی‌آید، و گفتگوی قصاص یا دیت بر قاتل یا عاقله است به نحوی که در

شرع انور مقرر است.

### سؤال ثند [۵۵۴]:

#### اشاره

هرگاه چند نفر متفق شوند به بریدن درختی، یا انداختن دیواری و اتفاقاً بر یکی از ایشان «۲» فرود آید و بکشد، دیت بر کیست؟

#### جواب:

ظاهراً دیت منقسم می‌شود بر همه آنها و حصّه مقتول موضوع «۳» و تتمّه بر آنهاست علی الأشهر الأظهر، و بعضی همه را از شرکاء می‌گیرند «۴».

### سؤال ننه [۵۵۵]:

#### اشاره

نماز زیارت بعیده قبل از زیارت است یا بعد از زیارت؟

#### جواب:

قبل است علی الأظهر، و اگر بعد از زیارت اعاده نماز شود بهتر است.

(۱) میزان الاعتدال: ۱/ ۲۳۰، تهذیب التهذیب: ۱/ ۲۹۸-۵۵۲.

(۲) ه: اینها.

(۳) یعنی: حصّه دیّه مقتول از اصل دیّه کسر می‌شود و بقیّه دیّه را به ورثه مقتول می‌دهند.

(۴) کشف اللثام: ۲/ ۴۹۲ و ۴۹۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۳

### سؤال ننو [۵۵۶]:

#### اشاره

در زیارت مشهوره عاشورا؛ شما چند نماز می‌کنید؟

#### جواب:

دو رکعت قبل از زیارت، و دو رکعت بعد از سجده، هر دو از برای حضرت امام حسین علیه السلام، و اگر زیارت حضرت امیر علیه

السلام ضمّ شود از برای آن حضرت نیز نماز زیارت می‌کنم.

## سؤال تنز [۵۵۷]:

### اشاره

بعضی از منظرهای «۱» مجرب از برای مار و سگ و عقرب و غیر ذلک هست آیا از برای دفع و رفع اذیت آنها می‌توان خواند و حال آنکه معنی آن را نمی‌فهمیم، و بعضی از این جهت منع می‌کنند که شاید متضمّن کفر باشد، و هرگاه جایز باشد خواندن؛ و شما منظر مجربی داشته باشید بیان فرمائید؟

### جواب:

ظاهراً خواندن آنها ضرر ندارد هرگاه بر خواننده کفر بودن آنها معلوم نباشد نظر به اصالت حلیت اشیاء خصوصاً هرگاه به حدّ تجربه رسیده باشد، زیرا که دفع ضرر مظنون و موجود شرعاً و عقلاً مستحسن و راجح است بر فرضی که واجب نباشد، و احتمال کفر؛ کفر نیست با آنکه مخالف اصل است.

و ظاهراً همه منابر مجربند و تخلف تأثیر در بعضی موارد ضرر ندارد مثل تخلف تأثیر بعضی از ادویه و عقاقیر، نظر به بعضی از عوارض مثل: غلط خواندن و اجازه از استاد نداشتن، زیرا که تأثیر اجازه نیز به تجربه رسیده.

و از جمله منابر مجربه- که جمعی از اصدقاء به تجربه رسانیده‌اند و به مشاهده حقیر ثابت گردیده و حقیر را نیز اجازه داده‌اند- آن است که: از برای دفع ضرر گزیدن مار و عقرب و هر یک از حشرات مودیه می‌باید در حین خسوف یا کسوف، طشت پر آب، یا لگن پر آب، یا حوض آبدار در کنار آنها بنشینی و دست راست بر آب گذاری و آب را دائماً به دست خود حرکت دهی

(۱) یعنی: سحر و افسون (فرهنگ معین: ۴/ ۴۳۷۹).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۴

و به جرم آفتاب یا ماه منخسف نگاه می‌کرده باشی و این منظر را مکرّر بخوانی تا وقتی که جرم «۱» بالتمام منجلی شود، و منظر این است: «سَترِ اَنیس بیس کیس کیس کیس»، و بعد از آنکه صاحب این عمل شوی هر کس را که مار یا عقرب مثلاً- زده باشد تو کارد دسته سیاهی بردار و منظر مذکور را بخوان و کارد را بر عضو ملدوغ سه دفعه مالیده به نیت تسکین و جع مار یا عقرب زید یا عمرو- مثلاً- این شکل آئینده را در زمین بکش به همان کارد و اوّل خطّ طرف چپ خود را کشیده بگو «سَترِ اَنیس» بعد از آن، خطّ طرف راست را کشیده بگو «بیس» بعد از آن خطوط اربعه وسط را از سر گرفته بکش و در کشیدن هر خطّی یک «کیس» بگو و کارد را در سر خطّ رابع بر زمین فرو کن و بگذار تا وجع ساکن گردد، و شکل این است:

و دیگر منظر دندان است که حقیر به تجربه رسانیده و به جمعی تعلیم نموده‌ام و به تجربه نیز رسانیدند و بیانش این است که: چون کسی خواهد که درد دندان نبیند باید در وقت دیدن ماه نو نذر کند که گوشت اسب و کاسنی در آن ماه نخورد به این طریق که: «نذرت لله أن لا آكل لحم الفرس ولا الهندباء فی هذا الشهر» پس زبان را به اطراف دندانها بگرداند و در دیدن هر ماه نو که چنین کند، در آن ماه درد دندان نبیند.

و این منظر را قلاَنسی در کتاب «قربادین» از کتاب «فلاحه قسطنطنیه» نقل کرده به این عنوان که: هر کس که در وقت دیدن هلال قسم بخورد که هندباء و لحم فرس نخورد در آن ماه درد دندان نبیند «۲».

و شیخ الرئيس ابو علی سینا نیز آن را در جمله مجربات خود به نظم در آورده و چون مجربات شیخ نیز از این قبیل بلکه بعضی از آنها اغرب از این است

(۱) ه: جرم قمر.

(۲) کتاب یاد شده را نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۵

و خالی از لطافت «۱» نیست همه را ذکر می کنیم که هر که خواهد تجربه کند.

قال الشيخ عليه ما يستحقّه أبدا:

أبدأ بسم الله في نظم حسن أذكر ما جرّبت في طول الزمن ما هو بالطبع و بالخواصّ لكلّ عام و لكلّ خاصّ في شولة العقرب «۲» نجم توأم برأى عين من رآه «۳» يعلم إذا رآه امرءان اصطحبا و اتفقا ودّا و ذا تحاببا لا سيّما إن قال ذا محبّبا بعض لبعض كوكبان كوكبا و مثله نجمان في سعد بلع «۴» رؤيته لكلّ ودّ قد جمع و مثله أيضا لسعد الذابح «۵» رؤيته لكلّ ودّ صالح تخبر من شئت به فتعجبا ثم تقول كوكبان كوكبا فينشأ الودّ بإذن الله بينهما فلا تكن باللهي كفّ الخضيب «۶» فرقه إلى الأبد لكائن من كان في كلّ أحد إذا رآه اثنان أو جماعة افترقوا إلى قيام الساعة نجم السها «۷» مأمنه من سارق و من سموم و هموم طارق «۸»

(۱) ج: لطائف.

(۲) شولة العقرب: هي إحدى منازل القمر في برج العقرب. (لسان العرب: ۱۱ / ۳۷۶).

(۳) في الخزائن: يراه.

(۴) و هي نجمان معترضان خفيان، و إنّما سمّى بلعا لأنّه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه. (لسان العرب: ۳ / ۲۱۳).

(۵) و هي كوكبان متقاربان، سمّى أحدهما ذابحا لأنّ معه كوكبا صغيرا غامضا، فكأنّه مكبّ عليه يذبحه.

(لسان العرب: ۳ / ۲۱۳).

(۶) و هي نجم. (لسان العرب: ۹ / ۳۰۲، اقرب الموارد: ۱ / ۲۸۰).

(۷) السها: كوكب خفيّ، و الناس يمتحون به ابصارهم، أو كوكب خفيّ الضوء (الصحاح: ۶ / ۲۳۸۶، لسان العرب: ۱۴ / ۴۰۸).

(۸) كلّ ما أتى بالليل فهو طارق (لسان العرب: ۱۰ / ۲۱۷).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۶

فمن رأى عشية نجم السها لم تودّه عقربة تمسّها «۱» كلّا و لا يدنو إليه سارق و لا يسوؤه بسوء طارق يغرغر العليل ذو الخناق «۲» بمرقة الاشنان «۳» و السماق لا سيّما إن شابه «۴» كشوث «۵» فهو لعمرى نفعه موروث ابلع من الصابون وزن درهم تنج من القولنج غير محكم و هكذا الكمّون «۶» و الكراويا «۷» إن اكلا- محمّصا «۸» يداويا و طبقك «۹» الأضراس في التشارب مانعة منه لدى التجارب تخطيطك الأظفار «۱۰» وقت الصبح بكَزلك «۱۱» عرضا مزيل «۱۲» الملح أعنى قشور الملح إن تقرّحت و ألّمت صاحبها و برّحت أطل على الخوّار «۱۳» دهن القمح مع وسخ الأسنان عند الصبح

(۱) ورد في الخزائن بدل هذا المصراع:

«لم تدن منه عقرب بمسّها»

(۲) الخناق: داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة و القلب (اقرب الموارد: ۱ / ۳۰۷).

(۳) نبات ما يغسل به الأیدی (لسان العرب: ۱۳/ ۱۸، اقرب الموارد: ۱/ ۱۲).

(۴) شاب الشيء أى خلطه (لسان العرب: ۱/ ۵۱۰).

(۵) نبات لا أصل له و يتعلق بأغصان الشجر، و له زهر صغار (لسان العرب: ۲/ ۱۸۱، اقرب الموارد: ۱۰۸۵).

(۶) نبات برى و بستانى له حبّ (اقرب الموارد: ۲/ ۱۱۰۴)، و يقال بالفارسی: «زیره». راجع لغت نامه دهخدا: ۴۰/ ۲۰۴.

(۷) حبّ نبات يشبه اغصانه و ورقه بالرجله (اقرب الموارد: ۲/ ۱۰۸)، و يقال: «فرقه»، راجع لغت نامه دهخدا: ۲۵/ ۲۹۹.

(۸) فى ج: تحصّنا، فى الخزائن للنراقى: محصّبا.

(۹) الطبق: غطاء كلّ شيء (اقرب الموارد: ۱/ ۶۹۷).

(۱۰) فى الخزائن: تخصيفك الاضراس.

(۱۱) كزلك: سكين صغير مائل الرأس (لغت نامه دهخدا: ۳۹/ ۵۰۶ عن غياث اللغات و البرهان).

(۱۲) فى الخزائن: تزيل.

(۱۳) الخوّار: الضعيف الذى لا بقاء له على الشدّة، و كلّ ما ضعف فقد خار. (تاج العروس: ۱۱/ ۲۳۳).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۷

فإنّه يذهب منها سعيها كالنار فيها ثم يورث نفيها و هكذا قشر الخيار الرطب تفرّكه بالقشر لا بالقلب اكو «۱» رءوس كلّ ثؤلؤل «۲» ترى بعودتين قد حرقت أخضرا [و مثله رأس قثاء الحيّة «۳» يذهب بالثؤلؤل منه الوعيه] مراره الحيّة سمّ قاتل و نحن للسمّ بها نقابل إذا سقى منها السقيم حيّة براء «۴» من السمّ بتلك الشرّبه و إن سقى الصحيح منه ماتا من وقته و فارق الحياتا نشادر الدّخان «۵» فى الحمّام ينضجه الفخّار «۶» من قسام «۷» فوزن مثقال إذا ما شربا مع وزنه من الرجيع «۸» المجتبى يخلص المسموم من مماته من بعد يأس الأهل من حياته و فيه سرّ لست ابدية لمن و لست اخفيه لأمر قد علن يعرف بالكبريت و الغوالى و هو الرخيص «۹» بن الرخيص الغالى يصيب عنه حبّ رمان العلى و هو طيب الهجر إن جرّب علا

توضيح: و أمّا فى الخزائن: الخوّار، و الأصح أن يقال: الخوّاز، حرّز أسنانه: حدّد أطرافها (المنجد: ۱۳۰).

(۱) اكو أمر من «الكى» و هو إحراق الجلد بحدیده و نحوها (اقرب الموارد: ۲/ ۱۱۱۵).

(۲) الثؤلؤل: خراج يكون بجسد الانسان ناتى صلب مستدير (اقرب الموارد: ۱/ ۸۶).

(۳) قثاء الحيّة: الزراوند الطويل، و هو نبات يتداوى به غالبا للنفرس و داء المفاصل (اقرب الموارد: ۱/ ۴۶۳، ۲/ ۹۶۵).

(۴) فى الخزائن: يؤمن.

(۵) قد يطلق على نشادر الدّخان، كبريت الدّخان. (اقرب الموارد: ۲/ ۱۳۰۰).

(۶) الفخّار: الجرّة، الخزف (المنجد: ۵۷۱).

(۷) القسام: شدّة الحرّ (اقرب الموارد: ۲/ ۹۹۸).

(۸) الرجيع: العرق، نبات الربيع. (اقرب الموارد: ۱/ ۳۹۲).

(۹) الرخص: لشيء الناعم اللين. (لسان العرب: ۷/ ۴۰، تاج العروس: ۱۷/ ۵۹۴).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۷۸



و هو الذى يدعى بطين البحر كسكر النبات فوق القطر «١» للناس فيه ارب أى ارب و هو اذا خمره «٢» الشمس العجب سبحان من أودعه الأمانه و الغوص فى الأشياء و الإبانه إن يسمع الانسان صوتا فى الخشب فى سقف بيت فرحيل قد قرب و رؤيه السلخ «٣» من البيت كذا إن سقطت مكانها بلا أذى تؤذن بالرحيل و الحمام «٤» و الموت إن كان خليعا رام «٥» لا تغسلن ثوبك «٦» الكتانا و لا تصد «٧» فيه كذا الحيتانا عند اجتماع التيرين يبلى و فى البراز «٨» فاتخذة أصلا و كلّ هذا شاع فى التجارب و السرّ فيه أعجب العجائب جزءان طرطيرا «٩» و جزء ملحا و تسع خلّ الخمر و زنا صحا و ليكن الخلّ عتيقا أبيضاً أو أحمر اللون فذا و ذا رضا يستقطر الجميع بالأنبيق «١٠» بالمحو «١١» و النفط مع الزرنيق فنار هذا القاطر الملتهبه محرقه غير الذى تشتربه

(١) القطر: سكر يذاب بالماء ثم يغلى على النار حتى ينعقده (المنجد: ٦٣٨).

(٢) فى الخزائن: حمّره.

(٣) السلخ: قشر الحية و نحوها (اقرب الموارد: ١ / ٥٣١).

(٤) الحمام: الموت، قضاء الموت. (لسان العرب: ١٢ / ١٥١).

(٥) فى الخزائن: وام.

(٦) فى الخزائن: لثوبك.

(٧) فى الخزائن: و لا تصل.

(٨) البراز: اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط (لسان العرب: ٥ / ٣٠٩).

(٩) طرطير: دردىّ الخمر، دردىّ الزيت و غيره: ما يبقى راسبا فى اسفله من الكدر. (لغت نامه دهخدا:

٣٣ / ٢١١- نقلا عن فهرست مخزن الأودية، اقرب الموارد: ١ / ٣٢٧).

(١٠) الأنبيق: آلة التقطير، (المنجد: ١٩).

(١١) كذا فى النسخ و الخزائن، و الظاهر الصحيح «المحق» و هو شدّة الحرّ، امتحق النبات: يبس و احترق بشدّة الحرّ (اقرب الموارد: ٣ / ٣٨٣).

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٥٧٩

من ساتر الكتّان و الحرير و القطن و التمر مع السرير فإنّه يسلم من حرّ اللهب و من حريق كلّ و ذا عجب و إنّما يعرف هذا الماء بالنقطه الجارحه الأشياء يطلى على القروح و الأورام و كلّ ما يضرّ بالأجسام كالجرب الحادث و القديم يخلص من عذابه الأليم و هكذا الأنماش «١» باتفاق فإنّه أقوى من الترياق بثول «٢» عين و بها «٣» حيوان كأنّه فى خلقه الإنسان زوجان «٤» ملحومان أنثى و ذكر كما وجدنا فى الصفات و الأثر يخرج منها فى شباط «٥» هائجا «٦» و راكب بعض لبعض مائجا «٧» و قد علا الزوجين منها زبد كرجوة الصابون حين يوجد فيأخذ الآخذ منها الزبدا فحبّه منه تقيم الأبلدا «٨» فلم يزل منتصبا قواما من غير نوم مدّة أيّاما حتّى إذا ما اغتسل الإنسان بالماء زال عنه ذا النصبان و الحيتان من لحوم هذا إن شربت فى مرقد فهذا

(١) النمش: بياض فى اصول الأظفار يذهب و يعود، و النمش يقع على الجلد فى الوجه يخالف لونه، (لسان العرب: ٦ / ٣٥٩).

(٢) النسخ و الخزائن هكذا، و يمكن أن يكون «بتول» كما فى الحجرية، و يمكن أن يكون «ثبول» كما فى النسخة الف.

(٣) فى الخزائن: لها.

(٤) فى الخزائن: شيثان.

(٥) شباط: شهر من أشهر الشمسيّة (المنجد: ٣٧٢).

(۶) هاج الشیء: ثار و تحرکت و انبعث (اقرّب الموارد: ۱۴۱۳ / ۲).

(۷) المائج: دخل بعضهم فی البعض (المنجد: ۷۷۹).

(۸) ابلد القوم: لصقوا بالارض (اقرّب الموارد: ۵۸ / ۱).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۰

و ثولۀ قربۀ «۱» بالشام من عمل الثقیف «۲» ذی الآجام لا شیء للجراح كالطیون «۳» یختم جرح السیف و السکین و هو نبات کرۀ الروائح مبرّد ینبت فی الفلائح بورق کورق الصفصاف «۴» و زهرۀ أصفر غیر صاف «۵» إلحامه «۶» الجرح بغير الورم و غیر قیح سیما قطع الدم یضمّد الجرح به قد برءا إن کان قد جفّ و إلّا أخضرا و هكذا یصنع للعقور من سائر حیوان و الجزور و یرج الدود من الجراح و کلّ مدفون من السلاح «۷» و هو ضماد للبواسیر شفا و للنواصیر «۸» ضمادا قد کفی و أکله یذهب حمی الربع «۹» و ماؤه یقتل دود القرع و کلّما تغرغ الإنسان بمائه تقویۀ الأسنان و دهن زهره عظیم الشأن یدعی بدهن الصین فی الأدهان یرج بالأنبیق کالخلاف «۱۰» و کالبزورات «۱۱» بلا خلاف

(۱) فی الخزائن: مرّیۀ.

(۲) الثقیف: الحاذق الفطن (اقرّب الموارد: ۹۰ / ۱).

(۳) الطیون: نبات عشبی من فصیلۀ المركبات الأنبویۀ الزهر. (المنجد: ۴۷۸).

(۴) الصفصاف: شجر، قیل: هو الخلاف، و قیل: الخلاف صنف منه، (اقرّب الموارد: ۶۵۱ / ۱).

(۵) صاف الکبش: کثر صوفه (اقرّب الموارد: ۶۷۰ / ۱). فعلى هذا توجد فی بعض الزهرۀ شیء شبیه الصوف، و هذه الزهرۀ غیر صاف.

(۶) التحم الجرح للبرء: التأم (اقرّب الموارد: ۱۱۳۴ / ۲).

(۷) السلاح: النجو الرقیق. (تاج العروس: ۴۷۹ / ۶)، و هو کنایۀ عن القیح.

(۸) النواصیر: الناصور- بالسین و الصاد- علمۀ تحدث فی الماقی العین، و قد یحدث فی حوالی المقعدۀ، و فی اللثۀ (لسان العرب: ۵ / ۲۰۵).

(۹) الربع فی الحمی: إتیانها فی الیوم الرابع، و ذلک أن یحمّ یوما و یرک یومین لا یحمّ و یحمّ فی الیوم الرابع و هی حمی ربع (لسان العرب: ۱۰۰ / ۸).

(۱۰) الخلاف صنف من الصفصاف (اقرّب الموارد: ۲۹۵ / ۱).

(۱۱) البزر: کلّ حبّ یدزر للنبات (اقرّب الموارد: ۴۱ / ۱).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۱

إذا لطخت الجرح منه مرّة ألحمه فلا- تخاف ضرّہ و هو طلی لکلّ نصّاج «۱» إذا طلیته اخرج من ذاک الأذى من کلّ ما یحدث من سوداء «۲» قد أثرت علی الجسوم داء أو البثورات «۳» التي تقرّحت و ألّمت صاحبها و برّحت و کلّ ما کان من الاعلال فی جسد العلیل باندمال «۴» یرجّه أسرع من رجع النفس أو غمض طرف أو شهاب مقتبس أغنی به أهل التجارب الاول و جرّبوه عند أرباب الدول قتل ذباب الخیل فی الأسفار تنجّ «۵» زیتا مع ماء حار إذا تفلت فوق رأس العقرّب أو فمها، استرخت نحو الذنب و ذاک قبل القتل و الترویق «۶» یغشی إذا من غیر ما تعویق کذلک الصائم «۷» و الصفراوی «۸» إن تفلّا ماتت بلا مداوی لا سیما إن مضغا «۹» عقابا فإنّها ستعرف الصوابا و إن حللت فی الندی «۱۰» نشادرا و بلّ فیہ کاغذا کما ترى

مقامع الفضل؛ ج ١، ص: ٥٨١  
ثم كتبت ما تشاء فيه كصورة الطلسم للتمويه

- (١) النسخ و الخزائن هكذا.
- (٢) السوداء: خلط مقرّه في الطحال و هو اخبث الأخلاط. (اقرّب الموارد: ١ / ٥٥٥).
- (٣) البثور: خراج صغير (اقرّب الموارد: ١ / ٢٩).
- (٤) دمل الشئ: اصلحه، اندمل: تراجع إلى البرء (اقرّب الموارد: ١ / ٣٥٠).
- (٥) في الخزائن: يكون.
- (٦) الترياق: دواء مركّب يدفع السموم (اقرّب الموارد: ١ / ٧٦).
- (٧) هكذا النسخ و الخزائن.
- (٨) الصفراء: الجراة إذا خلت من البيض، (اقرّب الموارد: ١ / ٦٥٠).
- (٩) مضغه: لآكه بسنه، و المضاغ: كلّ طعام يمضغ، (تاج العروس: ٢٢ / ٥٦٨).
- (١٠) الندى: ما اصاب من بلل، و ما سقط آخر الليل، (اقرّب الموارد: ٢ / ١٢٨٧).

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٥٨٢

فلست تدنى منه أفعى نعلش «١» لكنّها تكره منه تبطش «٢» و إن مسحت جسمها في الكاغذ تفسّخت و انسلخت عن واكد «٣» عصيرة الرز إذا ما حشيت «٤» في شعر أيّ دابة و انسلبت أذهبت الشعر و جاء غيره أبيض مثل الثلج زال ضيره و الكزبكان «٥» إن غلى بالخلّ و صبّغ الشعر به ما خلل «٦» من أسود فآب شعر أبيض يشبه للثلج و هذا ينقض «٧» يصير في سواده كالقار «٨» و يستمرّ حقبة «٩» يا جار في الخيل و البغال و الحمير و سائر الجمال و الجزور امسح على الأضراس و الأسنان مهلا أخى بطرف اللسان و قد حرمت الأكل من لحم الجمل مع الكرفس «١٠» أيما منه حصل أو قد حرمت الأكل من لحم الفرس شهرا و لا من هندبا لقي الحرس و ذاك عند رؤية الهلال فتأمن الأضراس من إعلال داوم على هذا مدى الشهور تصحّ أسنانك في الدهور

- (١) نعلش: نشط بعد فتور، (اقرّب الموارد: ٣ / ٤٠٦).
- (٢) ببطش: اخذه بالعنف، و اخذه اخذا شديدا في كلّ شئ (اقرّب الموارد: ١ / ٤٨).
- (٣) الوكد: السعى و الجهد (اقرّب الموارد: ٢ / ١٤٨١).
- (٤) حشو الوسادة بالقطن: ملاها (اقرّب الموارد: ١ / ١٩٦).
- (٥) هكذا النسخ، و الظاهر الصحيح: الكزبرات. الكزبرة: نبات من الأبازير، منه برّى و منه بستاني.
- (اقرّب الموارد: ٢ / ١٠٨١).
- (٦) في: ب، ج، ه: خلى.
- (٧) لم ترد في الخزائن هذين البيتين.
- (٨) القار: شئ أسود يطلى به السفن و الإبل (اقرّب الموارد: ٢ / ١٠٥١).
- (٩) الحقب: ثمانون سنة، و يقال: اكثر من ذلك (اقرّب الموارد: ١ / ٢١٣).

(۱۰) الکرفس: بقله کالبقدونس تؤکل (اقرب الموارد: ۲/ ۱۰۷۹).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۳

تأخذ من مرارة «۱» الحداء «۲» ما تشتهي منه بلا مرأ و اسخنه في عصيدة «۳» النبات و هي التي تعرف في الصفات بالرازيانج النضير «۴» الأخضر و ارفعه في زجاجة مقدّر حتى إذا احتيج إلى العلاج احضره في ظرف من الزجاج فأكحل الملسوع بالخلاف «۵» فيخرج السمّ من الأطراف من حيّة و لسعة الزنبور و هكذا من عقرب ذى عور «۶» هذا الذى جرّبه في عمرى نظمته للمقتفين إثرى و الحمد لله على الإتمام حمدا كثيرا عدد الأيام و صلوات الله ذى الجلال على النبى المصطفى و الآل ما إن بدى فجر الصباح العامى يجنّح دبر الظلام الداجى و آله العصابة الزكية الأنجم الطاهرة الذريّة و صحبه و التابعين أثرا ما جاء قطر و أجاد دهرها و غفر الله لنا و قد عفى عنا و عن آباءنا و قد كفى «۷»

### سؤال ثنح [۵۵۸]:

#### اشاره

در وقت جان کندن به زور آب شهادت به خورد میت می دهند و هر چند اعراض می کند و رو را برمی گردانند دست برنمی دارند، و چنان می دانند که هرگاه در آخر نزع آب شهادت نخورد از برای میت بد است،

(۱) المرارة: هنة شبه كيس لازفة بالكبد، لها فم إلى الكبد و مجرى فيه يتصل بنفس الكبد تتكوّن فيها مادة صفراء (اقرب الموارد: ۲/ ۱۱۹۹).

(۲) الحداء: طائر يصيد الجرذان و يعرف عند عوامنا بالشوحة (اقرب الموارد: ۱/ ۱۶۸).

(۳) العصيدة: دقيق يلت بالسمن و يطبخ (اقرب الموارد: ۲/ ۷۸۸).

(۴) نضر الشجر: نعم و حسن (اقرب الموارد: ۲/ ۱۳۱۱).

(۵) الخلاف: كمّ القميص (اقرب الموارد: ۱/ ۲۹۵).

(۶) العور: الردئ السريّة و الشين و القبح (تاج العروس: ۱۳/ ۱۶۶، اقرب الموارد: ۲/ ۸۴۶).

(۷) لاحظ! الخزائن للتراقي: ۱۲۴-۱۳۰. توضيح: لم ترد في الخزائن اربع ابیات الأخيرة.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۴

و این را شربت شهادت می گویند، چه صورت دارد؟

#### جواب:

اینها همه از بدع عوام کالأنعام است و شربت شهادت معنی دیگر دارد و آن شهید شدن است، و خوب نیست که در وقت جان کندن آب یا شربت در حلق او بریزند، زیرا که گاه است که از ضعف؛ قوت فرو بردن و بیرون ریختن ندارد و راه نفس او را تنگ می کند و او را می کشد و شربت دهنده شریک در خون او می شود، بلکه باید پنبه و امثال آن را تر کرده لب و زبان او را تر کنند و از او رخصت طلبند هرگاه اذن دهد کم کم به حلق او بریزند و آلا فلا.

### سؤال ثنط [۵۵۹]:

## اشاره

ما معنى قوله تعالى فى العشر الثامن من آل عمران وَ لَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ «١» الآية؟

## جواب:

هذه من الآيات المشهورة بالإشكال، و الذى يختلج بالبال فى هذا المجال على سبيل الاحتمال - و الله العالم بحقيقته الحال - أنه يمكن بحسب القواعد العريضة أن يكون قوله تعالى «وَلَا تُؤْمِنُوا» عطفا على «آمِنُوا» أو «اكْفُرُوا»، و «لِمَنْ» مستثنى من مقدر أى لأحد و هو مفعول «تُؤْمِنُوا».

و فى «الكشاف» فى سورة طه أَنَّ اللّام مع الإيمان فى كتاب الله لغير الله كقوله تعالى: يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ «٢» وَ مَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ «٣» آمَنْتُمْ لَهُ «٤» لكنّه جاء بالباء لغير الله فى سورة الأعراف قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ «٥»، انتهى. و لقائل أن يقول: لا حجة فى قول فرعون، فتأمل. و «أَنْ يُؤْتَى» مفعول له بتقدير كراهه كما فى قوله تعالى: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

(١) آل عمران (٣): ٧٣.

(٢) توبه (٩): ٦١.

(٣) هود (١١): ٥٣.

(٤) شعراء (٢٦): ٤٩، طه (٢٠): ٧١.

(٥) الأعراف (٧): ١٢٣، تفسير الكشاف: ٢ / ٢٨٥، ٣ / ٧٦.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٥٨٥

أَنْ تَضِلُّوا «١» كما ذكره جمع من المفسرين «٢»، و «أَوْ يُحَاجُّوكُمْ» صلة «يُؤْتَى»، و «أَوْ» بمعنى إلى، أى: إلى أن يحاجوكم، و جملة «قُلْ إِنَّ الْهُدَى» معترضة، و المعنى - و الله يعلم - : أنه احتال طائفة من أهل الكتاب فى ردّ المسلمين إلى الكفر فقال بعضهم لبعض: آمنوا بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم فى أوّل النهار من غير اعتقاد، ثم أظهروا الكفر فى آخره قائلين و معتذرين إننا نظرنا فى كتابنا و باحثنا علماءنا فوجدنا محمدا صلى الله عليه و آله و سلم ليس بذلك المنعوت فى كتبنا فظهر لنا كذبه، لعل المسلمين إذا رأوا ذلك منكم شكوا و قالوا ما رجعوا و هم أحبار؛ قد آمنوا باختيار من غير طمع و لا اضطراب إلّا لأمر ظهر عليهم فى بطلان الإسلام فرجعوا إلى الكفر، وَ لَا تُؤْمِنُوا أى: و لا تعتقدوا و لا تصدّقوا لأحد يدعى النبوة إلّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ و هو موسى عليه السلام فإنّ كلّ نبى تابع لدينه متدين بما جاء به من عند ربه.

و يحتمل أن يكون الكلام على القلب كما فى قوله: «عرضت الناقة على الحوض»، و «كما طينت بالفدن السباع» «٣» على المشهور، أى إلّا لمن تبعتم دينه.

و بالجملة؛ لَا تُؤْمِنُوا إلّا لموسى و ابقوا على اليهودية و التمسك بالسبب أبدا كراهه أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ، و لئلا يؤتى أحد محمدا و المسلمون مثل ما أوتيتهم من الجاه و الاعتبار إذ يصير إيمانكم بدينهم سببا لتقويتهم و علو كلمتهم.

«أَوْ يُحَاجُّوكُمْ» أى لئلا يؤتى أحد مرتبكم أو إلى يوم يحاجوكم عند الله يعنى: يوم القيامة، و المراد استثثار الدولة الفانية على العزة الباقية و عزة الدنيا مع نار الآخرة، كما فى المثل السائر: «النار و لا العار» «٤»، قُلْ يَا مُحَمَّد! «إِنَّ الْهُدَى»

(۱) نساء (۴): ۱۷۶.

(۲) تفسیر روح البیان: ۲/ ۳۳۵، تفسیر فخر رازی: ۱۱/ ۱۲۳، تفسیر بیضاوی: ۱/ ۲۵۲، تفسیر تیان: ۳/ ۴۱۰.

(۳) تاج العروس: ۲۱/ ۲۴۵.

(۴) صبح الاعشی: ۱/ ۵۳۳.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۶

□  
 أى الطريق و الدين الذى يجب أن يسلك و يتبع «هُدَى اللَّهِ» و شرعه كائنا عند أى فريق كان لا اختصاص له بفرقة دون أخرى فما ثبت أنه دين الله بإظهار الآتى به المدعى للنبوّة كمحمّد صَلَّى الله عليه و آله و سلّم المعجزة و البينة على صدقه و يجب عليكم أيها اليهود! اتباعه و إن كان مسبوقا بدين و نبى آخر كموسى عليه السّلام لصحّة النسخ و وقوعه، و الفضل و النبوّة يَبْدِ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فَآتَاهُ الْآنَ مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه و آله و سلّم كما آتاه موسى و غيره من الأنبياء عليهم السّلام، و الله العالم.

### سؤال نس [۵۶۰]:

#### اشاره

مرحوم آخوند در «زاد المعاد» در اعمال نیمه شعبان در باب زیارت حضرت امام حسین علیه السّلام فرموده که: اقل زیارت آن حضرت آن است که: به بامی یا صحن گشاده‌ای درآید و به جانب راست آسمان و به جانب چپ و به بالای سر نظر کند، پس به انگشت اشاره کند به جانب راست قبله و بگوید: «السلام عليك ...» «۱» آیا این طریقه در همه بلاد معتبر است، یا مخصوص اصفهان است، پس در جاهای دیگر به چه طریقی باید کرد؟

#### جواب:

در همه جا چنین است مگر در اعتبار جانب راست قبله کردن که آن مخصوص اکثر عراق است، زیرا که معتبر قبر آن حضرت است و به آن اشاره باید کرد، و در اکثر بلاد مشهوره عراق چنین اتفاق افتاده که قبر آن حضرت در یمن قبله واقع شده لکن به تفاوت، پس در اصفهان قبر آن حضرت منحرف است از یمن قبله به پنجاه و سه درجه، و در شیراز به شصت و پنج درجه، و در مشهد مقدس رضوی به شصت و هفت درجه، و در قزوین به سی و دو درجه، و در تبریز منحرف است به سمت یسار قبله به یک درجه، پس معتبر استخراج سمت قبر آن حضرت است به طریقی استخراج قبله از ملاحظه عرض و طول بلد مطلوب با عرض و طول ارض اقدس کربلاى معلی، و چون آن در «زیج»

(۱) زاد المعاد: ۶۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۷

مذکور نیست، اعتبار عرض و طول کوفه نمایند، و بعضی طول کربلا را شصت و نه و عرضش را سی و پنج نوشته‌اند، پس استخراج سمت قبر آن حضرت موافق مشهور به دایره هندیه می‌شود و همچنین استخراج سمت سایر قبور ائمه علیهم السّلام، لکن فاضل قزوینی اباحت شریفه بر مشهور در دایره هندیه استخراج قبله و جهات قبور از آن نموده هر که خواهد رجوع به رساله «قبله الآفاق» «۱» او نماید.

## سؤال ثسا [۵۶۱]:

## اشاره

لعنی که بر قاتل حضرت امیر علیه السّلام باید کرد در شب قدر مخصوص شب نوزدهم است، چنانکه بعضی از ملاهای اینجا می‌گویند، و ظاهر عبارت «زاد المعاد» است «۲»، یا در هر سه شب باید کرد، چنانچه بعضی از ملاهای اینجا می‌گویند؟

## جواب:

موافق ادله و مطابق عمل شیعه در اعصار و امصار آن است که در شب نوزدهم و بیست و یکم باید کرد که در شب اول آن حضرت ضربت خورده و در شب دویم وفات یافته، و در شب بیست و سیّم به خصوصه استحبابی ندارد، بلی همیشه لعن بر قاتلان و ظالمان اهل بیت کردن استحباب دارد، و عبارت «زاد المعاد» نیز موافق است به آنچه گفتیم زیرا که: اعمال لیالی قدر را بر دو قسم نموده یکی مشترک میان هر سه، و دویم غیر مشترک میان هر سه.

اما اول: پس گزاردن دو رکعت نماز که در هر رکعت بعد از حمد هفت مرتبه سوره «قل هو الله» است و بعد از فراغ از نماز، هفتاد مرتبه «استغفر الله و اتوب الیه» گفتن، و همچنین غسل کردن، و قرآن را به دست گرفته گشادن، و دعای مخصوص را خواندن، و قرآن را بر سر گذاشتن، و دعای مخصوص را خواندن، و زیارت حضرت امام حسین علیه السّلام کردن، و صد رکعت نماز کردن، و در

(۱) قبله الآفاق: ۱۵۸-۱۶۸.

(۲) زاد المعاد: ۱۸۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۸

هر رکعتی بعد از حمد ده مرتبه سوره «قل هو الله»، یا هفت مرتبه، یا پنج مرتبه، یا یک مرتبه خواندن، و طلب آمرزش و دعا از برای خود و دیگران، و اذکار و صلوات بر محمّد و آل محمّد صلی الله علیه و آله و سلّم آنچه مقدور شود، و دعای جوشن کبیر خواندن. و اما دویم: پس مخصوص شب نوزدهم و بیست و یکم، گفتن صد مرتبه «استغفر الله ربّی و اتوب الیه»، و صد مرتبه «اللهم العن قتله امیر المؤمنین علیه السّلام»، و خواندن دعای «اللهم اجعل فیما تقضی» تا آخر، و مخصوص بیست و یکم دعای اول است که در ضمن دعاهاى عشر آخر مذکور می‌شود، و مخصوص او که در روز نوزدهم نیست و در بیست و سیّم هست؛ استحباب اعتکاف است.

و آنچه مخصوص شب بیست و سیّم است، کردن دو غسل است و خواندن سوره «عنکبوت» و «روم» و «دخان» و هزار مرتبه سوره «اَنَا انزلناه» و دعاهاى مخصوصه «۱».

## سؤال ثسب [۵۶۲]:

## اشاره

در حدیث است که هر که در شب بیست و سیّم ماه رمضان، هزار بار سوره «اَنَا انزلناه» را بخواند هر آینه صبح کند با یقین و اعتراف

به آنچه مخصوص است به ما از کرامتها در این شب؛ به سبب آنچه در خواب بیند «۲»، چه وقت این خواب را می‌بیند؟! و حال آنکه مستحب است احیای تمام شب، خصوصاً نصف آخر شب، و در حدیث است که حضرت فرمود تا صبح بیدار باش ۳.

### جواب:

حدیث مذکور صریح نیست در آنکه کدام صبح و شب مراد است، و شاید مراد شب و صبح آخر عمرش باشد، و اینها در صورتی است که «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» را درست خوانده باشد، و اکثر عوام «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» می‌خوانند - به اسقاط

(۱) زاد المعاد: ۱۸۵-۱۸۷.

(۲) و ۳ زاد المعاد: ۱۸۸، بحار الانوار: ۱۶۵/۹۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۸۹

هاء ضمیر - و آن باطل و مبطل نماز است هرگاه در نماز چنین بخوانند هرچند که از روی جهل باشد.

### سؤال تسج [۵۶۳]:

### اشاره

فی جمله خبر فی نکتة حجّ الأنبياء فی الفقيه: «ثم نادى إبراهيم هلم إلى الحجّ! فلبى اناس في أصلاب الرجال و أرحام النساء، فلو ناداهم: هلموا إلى الحجّ! لم يحجّ إلّا من كان يومئذ إنسيًا مخلوقًا» «۱» ما الفرق بين هلم و هلموا في هذا المقام؟

### جواب:

لعل وجه الفرق أنّ صيغة الخطاب لا يعمّ غير الموجود إلّا مجازاً بالقرينة، و لا قرينة مع الجمع تدلّ على ذلك، بخلاف المفرد، فإنّ القرائن الحالية و المقالية في الآية الشريفة «۲» على عدم إرادة الخطاب إلى معيّن قائمة فيكون من قبيل ما تقرّر في علم المعاني من أنّه قد يترك الخطاب مع المعين إلى غيره قصدا للعموم و إرادة كلّ من يصلح لذلك كما في قوله تعالى: وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْقَوْمُ \* «۳» و كان المراد بقوله «إلّا من كان إنسيًا» أنّ المقصود بالأصالة من التكليف إنّما هو الإنس؛ سواء كان بلفظ الجمع أو المفرد و إن شاركهم الجنّ في ذلك كما في الإنث بالنسبة إلى صيغ الذكور فليفهم.

### سؤال تسد [۵۶۴]:

### اشاره

هرگاه شخصی در زمین موات حفر نهري کند و از برای مزرعه خود آب در آنجا جاری سازد اولی و احقّ می‌شود به آن ارض موات - از دیگری - یا نه؟

### جواب:



به مجرّد همین، اولویّتی به حوالی نهر به هم نمی‌رساند، مگر به قدر حریم نهر.

### سؤال نسه [۵۶۵]:

#### اشاره

در تعزیه می‌خوانند که: ساربان حضرت امام

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۲ / ۱۵۰ الحدیث ۶۵۸.

(۲) حج (۲۲): ۲۷.

(۳) انعام (۶): ۲۷ و ۳۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۹۰

حسین علیه السّلام بعد از شهادت کمین کرد از برای بردن بند زیر جامه آن حضرت، و چون اراده نمود حضرت به دست مبارک مانع شد و آن ملعون دست آن حضرت را برید، این حکایت اصلی دارد؟ و نام آن ملعون چیست؟ و حرّ مشهور نزد شما خوب است یا بد؟ و قبرش در کجاست؟ و حبیب بن مظاهر در میان شهداست یا در رواق حضرت؟

#### جواب:

ساربان در کتب معتبره نقل شده و اسمش بجر بن کعب گفته‌اند «۱»، و حرّ خوب است به دلیل همان حدیثی که دلالت بر بدی او می‌کند «۲» و قبرش قریب به یک فرسخی کربلاست «۳»، و قبر حبیب در رواق است «۴» [\* ۵۰]. «پایان جلد اوّل»

(۱) ارشاد شیخ مفید: ۲ / ۱۱۱.

(۲) بحار الانوار: ۴۵ / ۱۳، کامل ابن اثیر: ۴ / ۶۴.

(۳) انوار نعمانیه: ۳ / ۲۶۳.

(۴) مراجعه شود به اسرار الشّهاده: ۴۵۱ و ۴۵۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۹۱

### حاشیه مؤلف بر مقامع الفضل

#### اشاره

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۹۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \*

[۱]: حاشیه صفحه (۳) متن کتاب

الباء؛ هنا للاستعانة أو المصاحبة، والأول أقرب إلى التعظيم لدلالته على أن الفعل لا يتم، أو لا يعتد به كملاً أو شرعاً إلّا بالتصديق باسم (الله) تعالى كما في الخبر المشهور عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم - ما اتصلت اذن بخبر وعين بنظر: «كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله فهو أبتر» (١)، فليتدبر، والثاني أنسب بالأدب لأن «الإله» من حيث هي ليست بمقصودة، وإنما المراد التبرك باسمه تعالى، وإنما لم يقل: «بالله» لئلا يلتبس بالحلف؛ فإنه لا يحصل إلّا بذاته، دون أسمائه التي هي ألقاب، فليتم. و حقيقة الإضافة تدل على مغايرة الاسم للمسمى كما عليه أصحابنا والمعتزلة (٢)، لأنه فطري لا يشك فيه من راجع وجدانه (٣)، واستفاضة الأخبار عن الأئمة الأخيار عليهم السلام به (٤)، وبأن الاسم حاصل عن أصوات غير قارّة، ويختلف باختلاف الوضع، يتعدد تارة بالترادف ويتحد أخرى بالاشتراك، والمسمى بخلافه في الأولين وبعكسه في الآخرين (٥)، وبأنهما متضايقان، وبأن الاسم عرض ممكن والمسمى قد يكون جوهرًا وواجبًا، وأكثر الأشاعرة على أنه عينه، احتجوا بقوله تعالى: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ (٦) ونحوه، و بوقوع العقد والإيقاع ونحوهما بالحمل على الأسماء (٧).

(١) الكشف: ٣/١، بحار الأنوار: ٢٤٢/٨٩ (مع تفاوت سير).

(٢) بحار الأنوار: ١٥٥/٤.

(٣) في الحجرية: مظانّه.

(٤) بحار الأنوار: ١٥٣-١٧٢/٤.

(٥) في د: الآخرين.

(٦) الأعلى (٨٧): ١.

(٧) التفسير للفخر الرازي: ١١٥-١١٨ (مع تفاوت سير).

مقام الفضل، ج ١، ص: ٥٩٤

واجب عن الحمل: بأن المراد به هناك الذات مجازاً بقرينة المقام فيكون منع المشهور عن استعمال المجاز فيه مختصاً بغير هذا النوع ممّا لا يظهر المراد منه هذا الظهور فتأمل.

وعن الآية؛ بأنه كما يجب تنزيه ذاته تعالى عن النقص فكذا اسمه عن الرفث (١).

وقد يزداد لفظ «الاسم» مجازاً كما في قول ليبيد:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما [و من يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر] (٢)

و البدأ عرفاً باسمه لا بلفظ الاسم.

و إضافة الاسم ببيانته، أو لاميّة فيراد من الجلالة اللفظ على الأول، والمعنى على الثاني، ويعمّ الاسم على الثاني دون الأول، و ينحصر امتثال الخبر في البسملة على الأول، فليتم.

و إطلاق الاسم على وجوه تسعة: إمّا لذات المسمى من غير ملاحظة وصف كزيد و يقال له: العلم، أو لجزئه كإطلاق الحيوان على الإنسان، أو لصفه حقيقيّة قائمة به كالحرّ [و البارد والأسود] والأبيض، أو إضافية كالمالك والأب، أو سلبية كالجاهل والفقير، أو حقيقيّة مع إضافية كالعالم والقادر - على القول بكون القدرة يتعلّق بالمقدور - أو حقيقيّة مع سلبية كالجوهر بمعنى الموجود بالفعل لا في موضوع على ماله وجود زائد على ماهيته، وكذا الأعمى على ما من شأنه البصر مع عدمه، أو إضافية مع سلبية كالأول، فإنّ معناه سابق غير مسبوق، أو حقيقيّة مع إضافية و سلبية كالقديم فإنّه موجود سابق غير مسبوق بالعدم (٣).

قيل: و منه الإله بمعنى الخالق الغني المفزع (٤).

و عامل الظروف إمّا فعل أو اسم عام أو خاص، متقدم أو متأخر، و كلّ ظرف إمّا لغو أو مستقرّ، و المشهور: أنّ اللغو ما ذكر عامله

مطلقاً، و المستقرّ ما لم يذكر مطلقاً، و قيل:  
بالتفصيل بالعام و الخاص مطلقاً «٥»، و المشهور هو المنصور.

(١) التفسير للفخر الرازي: ١١٧ / ١ (مع تفاوت يسير).

(٢) مجمع البيان: ١ / ٤٢ (الجزء الاول).

(٣) التفسير للفخر الرازي: ١ / ١١٨ و ١١٩ (مع تفاوت يسير).

(٤) لم نعثر عليه في مظانّه.

(٥) النحو الوافي: ١ / ٤٧٦ - ٤٧٧، ٢ / ٢٤٤ - ٢٤٧.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٥٩٥

و حرّكت الباء - مع أنّ الحروف مبيّنة و الأصل في البناء السكون - لتعذر الابتداء به فتأمّل.  
و كسرت - مع أنّ البناء على الفتح أكثر و أخف - لأنّها جارة و لازمة الجر، فناسب ان تعامل عملها لبراءة الاستهلال، مضافاً إلى أنّ  
الكسر أقرب إلى العدم فلا خير «١»، و [فتحت] «الكاف» لورودها اسماً كقوله:  
[بيض ثلاث كنعا جَم] يضحكن عن كالبرد المنهم «٢»  
و ذلك مختصّ بالضرورة، و كسرت لام الأمر و الجارة للظاهر تميزاً عن الابتدائية، و فتحت لام المستغاث رفعا لالتباسه بالمستغاث له،  
أو لوقوعه محلّ كاف ادعوك، فليتأمّل.  
و الاسم: إمّا من الأسماء المحذوفة أعجازها ك: «دم»، - و عليه البصريّة - «٣» من السموّ بكسر السين و ضمّها لما في التسمية من العلوّ  
ثم بنى أوّله على السكون فاحتيج إلى همزة وصل لتعذر الابتداء بالساكن و إن جوّزه بعض فيما عدا حرف المدّ و اللين.  
و المحذوفة صدرها ك: «جهه» - و عليه الكوفيّة - ٤ من الوسم بالفتح - و لو لا الاسم لما عرف المسمّى - حذفت الواو و جىء بهمزة  
الوصل لا ابتداء به.

و رجّح الثّاني بقلة الإعلال و بقول الرضا عليه السّلام في موثقة ابن فضال قال قلت: ما السمة؟ قال: [هى] العلامة ٥.  
و الأوّل أنسب بالجمع و التصغير و سائر التصارييف، و مجىء «سمى» كهدى لغة فيه، و احتمال القلب على بعده لا يصح لأنّه لا يطرّد  
في جميع تلك التصارييف و لم يعهد زيادة الهمزة في محذوفة الصدر.  
و اختلف في لفظ الجلالة هل هو عربى - و هو المشهور - أم معرّب عبرانى، أو سريانى، أصله «لاها» بحذف الألف عن آخره، زيادة  
الأداة في أوّله ٦.

(١) فى الف: فلا برّ.

(٢) مغنى اللبيب: ١ / ٢٣٩، جامع المقدمات: ٢ / ١٥٤، جامع الشواهد: ١ / ٣٢٠.

(٣) و ٤ التفسير للفخر الرازي: ١ / ١١٤ و ١١٥.

(٤) ٥ معانى الأخبار: ٣ الحديث ١.

(٥) ٦ التفسير للفخر الرازي: ١ / ١٦٩ (مع تفاوت يسير).

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٥٩٦

ثمّ المشهور؛ أنّه جامد علم شخصى لذات واجب الوجود لذاته.

و احتجّوا عليه بوجوه لا يخلو شىء منها من شىء، أو وجهها، لو كان مشتقاً لكان كلياً فلا يفيد كلمة التوحيد التوحيد «١».

و رد: بجواز أن يكون منقولاً عن الصفه، أو يكون الحكم باسلام المتلفظ بها تعبداً.  
و ذهب جمع - قيل و هو المشهور - إلى أنه صفة مشتقة ٢ لأمر لا يتم شيء منها.  
منها: لو كان علماً؛ لتوقف على العقل؛ و هو محال فيكون صفة إذا لا ثالث.  
و رد بأنه يكفي تعقل الموضوع له بوجه يمتاز عمياً عداه و لو بأسلوب، سلمنا لكن يجوز أن يكون هو الله تعالى - كما هو أحد الأقوال - في مطلق الواضع، و قد صح أن أسماء الله تعالى توقيفية ٣، فتدبر.  
و لا خلاف في أن ما عدا «الجلالة» و «الرحمن» من أسمائه ليست بأعلام، و في الرحمن قول ضعيف بالعلمية ٤.  
ثم اختلف القائلون بالاشتقاق في مبدئه فقيل: «ولاه» من الوله بمعنى ذهاب العقل حذف الواو و جىء بالهمزة تخفيفاً، و قيل: من «أله» في الشيء - بالكسر - أى: تحير. و قيل:  
من: ألّهت إلى فلان: إذا سكنت إليه، و قيل: إذا فرغت إليه. و قيل: من أله الفصيل بامه أى ولع، ثم عوضت الهمزة بأداة التعريف ٥.  
قال المولوى في «المشوى»:  
معنى الله گفت آن سبويه يولهن في الحوائج هم لديه ٦  
لكن المشهور عن سبويه أنه من لاه - ك: قال - بمعنى احتجب ٧، كما قيل:

(١) و ٢ التفسير للفرارزى: ١/ ١٦٣ و ١٦٤.

(٢) ٣ لم نعر في مظانّه.

(٣) ٤ الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٧٣.

(٤) ٥ مجمع البيان: ١/ ٤١ (الجزء الاول)، التفسير للفرارزى: ١/ ١٦٥ - ١٦٨، تفسير البيضاوى: ١/ ٦ (مع تفاوت يسير).

(٥) ٦ مشوى: ٤/ ٣١.

(٦) ٧ الصحاح: ٦/ ٢٢٤٨، لسان العرب: ١٣/ ٥٣٩.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٥٩٧

لاه ربى عن الخلائق طراً خالق الخلق لا يرى و يرانا «١»

و قيل: من لاه بمعنى ارتفع - ك: باع - «٢»، ثم ألزم أداة التعريف كالنجم و الصعق.

و من الغريب؛ أن التحير وقع في اسمه كما وقع في ذاته تعالى. و لاسم الجلالة خطأ و تأليفاً و لفظاً و معنى و شأناً خصائص، منها: لزوم حذف الألف التى قبل الهاء مع وجوب التلّفظ بها، و عدم انعقاد اليمين، و بطلان الصلاة بها عندنا، و عدم احتسابها في جمل اللفظ؛ فإنّها ستة و ستون عند المحاسبين.

و منها: تألف من أربعة: ألف، و لامين، و هاء؛ و كلما اسقط من أوله حرف فحرف بقى الباقي ذا معنى مناسب؛ فإذا اسقط الألف خاصه بقى الله و لله ملك السموات و الأرض \* «٣»، أو مع اللام الاولى بقى «له» و له ما فى السموات و الأرض «٤» أو مع الثانية أيضاً بقى الهاء المضمومة من هو هو الله أحد «٥»، و الواو زائدة من إشباع الضمة، و لهذا يسقط فى التثنية و الجمع «٦» فتأمل.

و إذا اسقط «لامان» فقط، بقى «اه» هو اسم من اسم الله - كما قيل - «٧» و فى الخبر «إذا قال المريض: آه فقد دعا الله» «٨».

و منها: تركبه من حروف ترجع بعد حذف المكرر إلى ثلاث «همزة»، و «لام»، و «هاء» و كلّ من الهمزة و الهاء من أقصى الحلق و اللام من طرف اللسان، و فيه تنبيه على كيفية سلوك العبد بأن يبتدىء من النكرة و الجهالة، و يترقى قليلاً قليلاً حتّى يصل إلى آخر مراتب الطائفة و يدخل فى عالم المكاشفة، ثم يأخذ فى الرجوع كذلك حتّى ينتهى إلى الفناء فى

(١) التبيان: ٢٨ / ١.

(٢) التفسير للفخر الرازي: ١٦٦ / ١، تفسير غرائب القرآن: ٦٥ / ١.

(٣) الجاثية (٤٥): ٢٧.

(٤) النحل (١٦): ٥٢.

(٥) الاخلاص (١١٢) ١.

(٦) التفسير للفخر الرازي: ١٦٩ / ١ و ١٧٠ تفسير غرائب القرآن ٦٦ / ١.

(٧) لم نعثر في مظانّه.

(٨) بحار الأنوار: ٣٩٣ / ٩٠ الحديث ٣، معاني الأخبار: ٣٥٤ الحديث ١.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٥٩٨

بحر التوحيد كما قيل: النهاية هي الرجوع إلى البدايه «١» فتأمل.

و منها: ثبوت همزته وقت النداء فيقال: يا الله بالقطع مع سقوطها في الوصل فيقول: بالله.

و منها: عدم جواز الفصل بينه و بين حرف النداء بعكس غيره، و لذا حكم بشذوذ قوله: يا التي تيمت قلبي، و يا الغلامان اللذان فَرَا «٢».

و منها: حسن تفخيم لامه إذا انفتح أو انضم ما قبلها بخلاف غيره. و القول بترقيقها حينئذ شاذّ، كالقول بتفخيمها مطلقا «٣».

و ربّما قيل: بوجوب التفخيم لأنّه الشائع بين العرب، و قد أمرنا بالقراءة بألحانهم «٤»، و لأنّ الظاهر تفخيم «٥» النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فيجب للتأسي «٦»، و فيه نظر.

و أمّا تفخيم لام الصلاة و الطلاق - كما حكاه في «النشر [في] القراءات العشر» عن بعض ٧ فغير قادح لأنّه من جهة اقترانها مع الصاد و الطاء.

و منها: عدم جواز النداء به مع حذف أدواته إلّا مع الميم فيقال: اللهم.

و منها: جواز زيادة ميم في آخره عوضا عن أداء النداء - كما هو المشهور - فشذّ يا اللهم يا اللهم، أو جزء من جملة: [الله] أمّا بالخير، أي: اقصدنا به، بعد حذف الزوائد تخفيفا كما زعم الفراء ٨، و أورد عليه المحقق الشيخ رضى الله عنه ما سمعه من قولهم «اللهم» لا تؤمّمهم بالخير ٩.

و ردّ بأنّه إنّما يتم بعد اتحاد المفعولين فلا تناقض.

و فيه: أنّ الظاهر من جلاله الشيخ أنّه إنّما سمع لا تؤمّنّا لكنّه إنّما عدل إلى الغيبة التفاتا

(١) تفسير غرائب القرآن: ٥٢ / ١ (مع اختلاف يسير).

(٢) شرح الكافية: ١٤٥ / ١ و ١٤٦.

(٣) تفسير البيضاوى: ٧ / ١، شرح الكافية: ٣٣٣ / ٢ (مع اختلاف يسير).

(٤) وسائل الشيعة: ٦ / ٢١٠ الحديث ٧٧٥٤.

(٥) في الف: تفخّم.

(٦) و ٧ لم نعثر عليه.

(٧) ٨ و ٩ شرح الكافية: ١٤٦ / ١، و فيه: «و الميمان في اللهم عوض من ياء ... و قال الفراء أصله يا الله آمنا بالخير ...

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۵۹۹

و احترازاً عن صورة الدعاء على نفسه كما في آية اللعان «۱» و نحوها.

و ربّما احتمل أنّ وجه الإيراد عدم ذكر العاطف.

و فيه: أنّه لا وجه حيثنّذ لاختيار هذا المثال الشاذّ على سائر الأمثال المعروفة فليفهم.

و منها: عدم جواز «لاه» بتعريفه عن حلية التعريف عند بعض «۲»، أو حذف العوضين عند آخرين ۳- كما يقال في الناس من اناس

ناس - إلّا مع الميم كقول عبد المطلب رضى الله عنه: «لا همّ أنّ المرء يمنع رجله» ۴، أو الضرورة كقول العدواني:

لاه ابن عمّك، لا افضل في حسب [عنى و لا أنت ديانى فتخزونى] ۵

فقول بعضهم: لاه أبوك - بالكسر - أى لله ۶، شاذّ.

و منها: أنّه أشهر و أشرف أسمائه تعالى حتى ذهب الأكثر إلى أنّه الاسم الأعظم ۷.

و منها: اختصاصه به تعالى ۸، بحيث لم يطلق و لا يطلق على غيره حقيقة و لا مجازاً كلفظ «خدای» عند الفرس بمعنى «خودآی» أى:

الجائى بنفسه، و كلفظ «رام» عند الهنود، و كلفظ «ملنكر» ۹ عند الحبش، و لفظ «تارى» عند الترك، إلى غير ذلك من الألفاظ

المختصة به تعالى عند الفرق.

و قيل: اختصاص الرحمن به أيضا ۱۰، يدلّ عليه قول الصادق عليه السّلام: «الرحمن اسم خاص بصفة عامة، و الرحيم اسم عام بصفة

خاصة» ۱۱ فتدبر.

و الرحمن و الرحيم صفتان مشتقان من رحم بالكسر بعد ما نقل إلى الضمّ بنيا على

(۱) النور (۲۴): ۶.

(۲) و ۳ شرح الكافية: ۱ / ۱۴۵ و ۱۴۶.

(۳) ۴ لم نعر فى مظانّه.

(۴) ۵ و ۶ مجمع البيان: ۱ / ۴۰.

(۵) ۷ الجامع لأحكام القرآن: ۱ / ۷۲ التفسير للفرارزى: ۱ / ۱۲۲ و ۱۲۳.

(۶) ۸ فى الف: سبحانه.

(۷) ۹ فى الف: ملكنور.

(۸) ۱۰ الصحاح: ۵ / ۱۹۲۹.

(۹) ۱۱ مجمع البيان: ۱ / ۴۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۰

المبالغة، و الرحم لغة رقة القلب و العطفة، و منه الرحم المعروف «۱»، فإطلاقه عليه سبحانه مجاز بعلاقة السببية، و اعتبار الغايات

الفعليّة و الانفعاليّة - كما فى غيره سبحانه - و كذا غيرهما من أسمائه تعالى، و الرحمن أبلغ من الرحيم لازدياد المعانى بازدياد المبانى،

و قول تغلب: إنّ الرحمن ليست بعربيّة لقول الكفّار و ما الرحمن «۲» شاذّ مردود لأنّه فى كلامهم موجود، منه رحمه الله.

[۲]: حاشية صفحة (۵) متن كتاب

از جمله نعم عظيمه و منن جسيمة حق تعالى بر خلق؛ تعليم خطّ و صنعت کتابت است که به وسیله آن هر کس می تواند که مطلب و

ما فى الضمير خود را به ديگرى بفهماند، با بعد مسافت و عدم اطلاع غير، فله الحمد و المنة، منه رحمه الله.

## [۳]: حاشیه صفحه (۶) متن کتاب

بدان که! علماء اعلام و اساطین اسلام در وجه اعجاز قرآن خلاف نموده‌اند: طایفه‌ای بر آنند که: حق تعالی علم و قدرت معارضین را در وقت معارضه آن سلب نموده. و فرقه‌ای گفته‌اند که: اعجازش از آن است که اسلوبش غریب و مخالف اسالیب اشعار و خطب و رسایل است. و بعضی گویند که: وجهش آن است که بحسب ظاهر بعضی از آن مناقض و مخالف بعضی دیگر است. و جمعی بر آنند که: راهش اشتغال بر اخبار غیوب است «۳».

(۱) تفسیر البیضاوی: ۷/۱ (مع تفاوت سیر).

(۲) التبیان: ۲۹/۱، مجمع البیان: ۴۱/۱.

(۳) الإیتقان فی علوم القرآن: ۱۱۸/۲ - ۱۲۱، بحار الأنوار: ۱۶۶/۱۷.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۱

و بر هر یک از این اقوال ایراد است و ایراد شده.

أشهر و اظهر آن است که جهت نظم و ترکیب است، زیرا که ترکیب را دو طرف است یکی کمال و دیگری نقص، کمال آن است که در فصاحت و بلاغت به مرتبه‌ای برسد که بهتر از آن صورت نبندد، و نقص عکس آن است، و اعجاز به اعتبار قسم اول است، و آن یا از جهت تناسب حروف و حرکات و تنضید مفردات است به حیثیتی که از توحش و تنافر خالی باشد، یا از جهت رعایت محسّنات تراکیب است از تسجیع و ترصیع و تشبیه و غیر آن، به نحوی که در علم بدیع مذکور است، یا از دلالت ترکیب است بر کثرت فواید که تعبیر از آن به امثال آن حروف و کلمات دیگری نکرده باشد و نتواند، یا از جمیع جهات مذکور است و در هر آیتی از آیات این جهات حاصل است، چه خلوّ الفاظش از تنافر به حدّی است که اگر در جمیع ساعات و همه اوقات کسی به تلاوت آن مشغول شود نه خواننده را از آن سامتی، و نه شنونده را از آن کلالتی و ملالتی برسد، بلکه پیوسته لذّت آن در ترقّی بوده.

و ظاهر است که انواع مراتب تراکیب و اصناف محسّنات اسالیب - که بناء علم معانی و بیان و بدیع بر آن است - مأخوذ و متصور از قرآن است، و متفق علیه أرباب الباب است که از عهد ظهور نور رسالت، و ایام دولت ختم نبوت صلی الله علیه و آله و سلّم تا این وقت غوّاصان لُحْیة حقیقت و سایحان بیداء شریعت به انظار دقیقه و افکار عمیقه از حصر فواید و عواید آن به عجز و قصور ذهن و وهن و فتور معترف گشته‌اند.

و از ابن عباس رحمه الله مروی است که: شب تا صبح حضرت امیر المؤمنین علیه السّلام فواید بسم الله می گفت چون صبح شد گفتم: یا امیر المؤمنین! هل بقی شیء بعد؟ قال: «هیّهات یا بن عباس لو کتبت فوائدها لزادت أوراقها حمل سبعین جملاً» «۱».

توضیح: در بحار الأنوار آمده است: خالی بودن از تناقض دلیل بر اعجاز است، ولی در الاتقان (۳/۱۲۱) جمع کردن بین چیزهائی که متضادّ به نظر می‌رسند إعجاز شمرده است، برای اطلاع بیشتر به کتاب یاد شده مراجعه فرمائید.

(۱) ینابیع المودّة: ۷۴ (با اندکی اختلاف).

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۲

و حکایت ابن المقفع و رفقاء او در این مقام معروف است بین الاعلام «۱»، و بسط الکلام در این مقام محال است بر محالّش از

کتاب تفسیر و سیر و کلام، و الله العالم، منه رحمه الله.

#### [۴]: حاشیه صفحه (۹) متن کتاب

به کسر کاف و لام، کارد کوچک مثل قلم تراش.  
حرف نوشته به دل طفل خورد کز لک و نیسان نتواند سترد  
منه رحمه الله.

#### [۵]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

ظاهر آن است که: تفسیر ضارّ به نافع قرینه است بر تجوّز در ضارّ، زیرا که ضرر به معنی حقیقی عین ظلم است، و مراد به آن در اینجا فعلی است که به حسب ظاهر ضرر می‌نماید و در واقع محض خیر است، مانند: امر به قصاص و حصول امراض و آلام هرچند از برای اطفال و مجانین باشد، زیرا که: در آنها نظام عالم است با کفّاره گناه یا رفع درجه، یا نفع والدین و امثال ذلک، و از این قبیل است قول حق تعالی وَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا «۲»، فلیتأمل. منه رحمه الله.

#### [۶]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

از ظاهر این حدیث شریف مستفاد می‌شود جواز تکلم به ما لا یعنی، و سؤال از آن و جواب از آن، و حال آنکه شیخ صدوق رحمه الله در مجالس روایت کرده است از حضرت امام حسین علیه السلام که: «حضرت امیر المؤمنین علیه السلام گذشت بر شخصی که تکلم می‌نمود به فضول کلام- یعنی: به کلامهای بیکاره- پس حضرت امیر علیه السلام برابر او ایستاد و فرمود: «ای

(۱) الخرائج و الجرائح: ۲/ ۷۱۰ حدیث ۵، احتجاج: ۲/ ۳۷۷، بحار الأنوار: ۱۷/ ۲۱۳ حدیث ۱۹.

(۲) الشوری (۴۲): ۴۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۳

شخص بدرستی که تو املاء می‌کنی بر ملکین حافظین خود کتابی را که می‌فرستی به سوی پروردگار خود، فتکلم بما یعنیک، ودع ما لا یعنیک» «۱»، یعنی: پس تکلم کن به آنچه به کار تو آید و ترک کن آنچه به کار تو نمی‌آید.  
و ممکن است حمل حدیث بر آنکه مراد یهودی امتحان بوده است که تا به وسیله آن مسلمان شود چنانکه شد.  
و ظاهر آن است که: «اتل» که زنان و جهّال در مقام ملاعبه اطفال به آن تکلم می‌نمایند و آنها را به آن مشغول می‌سازند از آن جمله الفاظ بی‌معنی و کلمات لا یعنی است.

لکن فاضل کامل عارف متفطن مولانا محسن کاشی- فیض تخلص [به] صاحب «وافی» و «صافی»- از برای آن معانی غریبه و تأویلات عجیه ذکر کرده، چنانکه در بعضی از فواید به آن اشاره نموده به این عبارت که:

بر ضمیر منیر ارباب دانش و اصحاب بینش مخفی نماند که هیچ لفظی نیست که آن را در حقیقت معنی نباشد به دلیل قوله تعالی: وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَیْسَ بِحَمْدِهِ وَ لَکِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ «۲» و الفاظ از جمله اسماء اشیاء است به دلیل حسن چنانکه مخفی نیست، پس عارف کامل باید که هر لفظی که بشنود در تدبیر آن تفکر کند، و آن عبارت را به معنی حقیقت- به قدر امکان- بداند و آن جمله الفاظ و عبارات را مهمل نگذارد و بی‌معنی نشمارد، زیرا که جمله اشیاء مظهر صفات باری تعالی است عزّ اسمّه، و از آن جمله اسماء الفاظ «اتل توتّه متل» است چنانکه گزارش خواهد یافت.



حکایت: گویند شخصی محمّد نام بود و پسری داشت احمد نام و آن پسر را نصیحت می نمود و به زبان کودکان با وی حرف می زد و به قدر فهم و عقل آن با وی تکلم می نمود به مضمون این خبر که: «کَلِّمُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ» (۳) بنابراین آن مرد به

(۱) امالی صدوق: ۳۶ و ۳۷ حدیث ۴.

(۲) اسراء (۱۷): ۴۴.

(۳) بحار الأنوار: ۸۵ / ۱ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۴

فرزند خود گفت: «اتل توتۀ متل» بدان که همزه حرف ندا است و «تل» منادی است یعنی: ای فرزند آنچه بتو می گویم یاد گیر و بدان عمل نمای، و می تواند بود که «اتل» متکلم وحده باشد یعنی تلاوت می کنم از برای تو چیزی را که چون بخوانی و بدانی تو را اصول خمسۀ دین حاصل شود.

و در بعضی نسخ آمده است که: «یا تل توتۀ متل»، یعنی امثله‌ای که برای تو آوردم و بشنو مانند درّ شاهوار در گوش جان کش تا از شهد شیر و شکر بهشت بهره یابی.

ای پسر! مانند گوسفند غافل مباش و در مرغزار دنیا به خوردن و خفتن مشغول مباش که گرگ اجل در کمین است، و نقرۀ تن را مستعدّ ریاضت ساخته از پرستیدن آن دست بدار، که سبب فساد دین است، و مانند شتر اندیشه از بار گران کن تا به منزل سایرین و وطن راحلین سالکین (۱) آئی، و از راه بعید بیگانگی به میقات تحیات آشنائی در آئی و در آنجا خلع ثیاب خودبینی نموده در آب چشمۀ زمزم معرفت غسل نمائی، و مردانه در وادی تجرّد و یکنائی محرم شوی، و رو به جانب کعبۀ مقصود کرده به تقلید و اشعار عجز و نیاز و سعی تمام از اخلاص به راه صفا و صدق قربان نمائی و در زمرۀ سروران در آئی، و از نعیم جاودان بهره یابی که إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ \* (۲).

یک جان چه بود نثار جانان کردن در هر قدمی هزار جان بایستی

«پنجه بشیر مال و شکر»، یعنی: پنجه خود را در پنج چیز استوار کن که آن اصول دین است تا در آن روزی که ظالمان دست خود را به دندان گزند که يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ (۳) پنجه تو در شیر و شکر بهشت باشد، یا در روزی که مردمان نادم و پشیمان و تلخ تلخ کام باشند؛ پنجه تو در شیر و شکر بهشت باشد و شیرین کام گردی، و اول از آن پنج چیزی که وصیت کرده اصول دین است و مقدم است بر فروع، این هر دو چون شیر و شکر در هم آمیخته است و این موقوف است بر معرفت؛ به دلیل قوله تعالی: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(۱) الف: مسالکین.

(۲) انفطار (۸۲): ۱۳.

(۳) فرقان (۲۵): ۲۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۵

وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ (۱) و مثل این آیه در کلام مجید بسیار است.

و اصول دین پنج است: اول: توحید. دوم: عدل. سیم: نبوت. چهارم: امامت.

پنجم: معاد.

و فروع دین؛ شش است که مذکور می گردد، و اصول مثل شیر است، و فروع مانند شکر، و فروع ششگانه این است:

اول: نماز، دویم: روزه، سیم: زکات، چهارم: حج، پنجم: خمس، ششم: جهاد.

و بعضی دیگر گفته‌اند که: مراد به اصول خمس احکام و افعال است و آن افعال واجب و سنت و حرام و مکروه و مباح است، یعنی: باید بدانند که واجب و سنت و حرام و مکروه و مباح به فعل آوردن آنها به چه نوع است و امّا تارک واجبات و فاعل محرمات مستحقّ عقاب است، و فاعل واجبات و مندوبات و تارک محرمات و مکروهات مستحقّ ثواب است، و تارک مندوبات و فاعل مکروهات مستوجب ملامت و عقاب است، و مباح آن است که به فعل آوردن و نیاوردن آن علی السویه است.

و بعضی گفته‌اند که: فروع دین بر شش قسم است، و آن نماز و روزه و زکاة و حج و جهاد و جوع است یعنی: گرسنگی به سبب قحطی و افلاس و نقص در اموال، و نقصان در نفسهای شما به سبب موت یا قتل، یا نقصان در میوه‌های شما که فرزندان میوه‌های دل شما نیستند، چون بعضی از شما را این مصایب برسد در آن صبر نمائید و جزع نکنید تا از جمله صابران باشید، که خدای تعالی ایشان را خبر داده به قوله تعالی وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ «۲» و در جای دیگر فرموده که: إِنَّمَّا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ «۳» جعلنا الله وایاکم فی زمرتهم.

ای فرزند! اگر آنچه بتو گفتم بجای نیاوری و نافرمانی کنی «هفتاد میخ آهنین زلزله پای احمدک»، یعنی: هفتاد عقبه در پیش است که آسانترین آن عقبات؛ سكرات موت

(۱) محمد (۴۷): ۱۹.

(۲) بقره (۲): ۱۵۵.

(۳) زمر (۳۹): ۱۰.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۶

است و فشار قبر - أعاذنا الله منها - چه هفتاد راه دور نیست.

می‌تواند بود که تهدید نموده باشد او را به کلمه خُذُوهُ فَعْلُوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ\* ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ «۱» یعنی: ای فرزند چون وصیت مرا قبول نکنی و بجا نیاوری در روز محشر و عرض اکبر داخل آن جماعتی خواهی بود که خدای تعالی امر به ملائکه خواهد فرمود که: بگیرید او را! پس بند کنید او را در غل و زنجیر هفتاد ذرعی و بکشید، پس اگر سر از اطاعت شرع شریف بپچی و پای از این جاده بیرون نهی تو را چون دزدان در غل و زنجیر خواهند کشید، و سر زنجیر به دست ملائکه غلاظ و شداد خواهد بود، نه طاقت عذاب داری، و نه تاب شکنجه، و نه راه گریز، و نه جای «۲» ستیز، یاد کن روز رستخیز را که راهی به سوی عافیت و خیر می‌رود، و راهی به سوی هاویه و نار سقر، اکنون عاجز و سرگردان خواهی بود.

و می‌تواند بود که معنی این باشد که: ای فرزند! توسن نفس اماره به هفتاد میخ آهنین در بند و لجام تقوی و پرهیزگاری بر سر او کن، و او را به مراد هوا و هوس مگذار تا از صراط المستقیم تو را به سوی جحیم نبرد که سبب تزلزل قدمهاست، و احمد تو که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم است گوید که: «اعراض بر کسی که مستولی شود می‌لرزد و متزلزل می‌شود» «۳» بنابراین کاف حرف خطاب است نه تصغیر.

«احمدک جان پدر» ای عزیز! بدان که از بسیاری محبت که پدر را نسبت به فرزند می‌باشد در نصیحت تأکید کرد و مبالغه نمود، و گفت: «تیشه بردار و تبر» یعنی ای فرزند تا وقت باقی است فرصت غنیمت شمار و سر از خواب غفلت بردار، و در طاعت و عبادت پروردگار تقصیر جایز مدار، که صلاح تو در آن است و سرمایه ایمان است، یعنی: با تیشه و تبر طاعت و عبادت و دعاها با اثر زود نفس اماره را زیون ساز.

و می‌تواند بود که معنی چنین باشد که: ای فرزند! دست توّل در دامن ائمه هدی زده

(۱) الحاقه (۶۹): ۳۰-۳۲.

(۲) الف: حال.

(۳) بحار الأنوار: ۶۷/۶۱ حدیث ۴۲ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۷

از دشمنان ایشان تبرّا کن زیرا که بی تبرّا درست نیست، و بعد از آن برو به جنگ شانه سر، که آن نفس اماره است، با او جنگ؛ جهاد اکبر است چنانچه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در وقتی که از جهاد و غزوات مراجعت می نمود می فرمود که: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» (۱).

اما باید دانست که نفس به چهار قسم است: اول: اماره، دویم: لّوامه، سیّم: ملهمه، چهارم: مطمئنّه، اما نفس اماره: آتشی است و آن نفس کفّار است، و لّوامه: بادی است و آن نفس مؤمنان است، و ملهمه: آبی است و آن نفس اولیاء است، و مطمئنّه: خاکی است و آن نفس انبیاء است.

«شانه سر غوغا کند» یعنی: نفس اماره سرکشی و نافرمانی کند، و از اطاعت و عبادت تو را بازدارد و نتوانی او را مقهور سازی، زیرا که طینت او را به صورت خصومت سرشته اند، پس استیلا و غوغا به حدی رسد که پوست به ... وا کند، یعنی: چندان طغیان کند که پوست ترا بکند، چنانکه ضرب المثل است که هرگاه شخصی آزار بسیار بکشد گوید: چندان آزار کشیدم که پوستم کنده شد. پس در آن حالت چاره آن است ای پسر من! برو به حوض توتیا خود را بشوی و زود بیا، یعنی: اول توبه و انابه کن و با آب استغفار سر و پای خود را بشوی تا آن که خدای تعالی تو را بیامزد و تو را از نجاست معصیت و پلیدیها و چرکها پاک گرداند، زیرا که نجاست گناه ازاله «۲» نمی شود مگر به آب چشمه چشم، و در حوض توبه غسل کن! زیرا که عبادت بی توبه و انابه مقبول نیست، و توبه مقدم است بر عبادت چنانکه حق تعالی در قرآن مجید فرموده: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ «۳» و جمعی که توبه کنند و حرام نخورند خدای تعالی ایشان را به آتش دوزخ عقوبت نکند.

ای فرزند تو جدّ و جهد کن تا در شبهه نیفتی و خود را به دست خود در مهلکه

(۱) جامع الأخبار: ۲۶۹ حدیث ۷۲۹.

(۲) حجری: پاک.

(۳) توبه (۹): ۱۱۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۸

نیندازی، چنانکه حق تعالی فرموده: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ «۱» دل را به معرفت و حقیقت قوی دار.

آنچه دل خوانیش بر روی مجاز رو به پیش سگان کوی انداز

و می تواند بود که معنی چنین باشد که: اگر نفس اماره نافرمانی کند و تو را مغلوب سازد تو به آب ریاضت غسل کن و آن کثافت را از خود رفع نمای، چنانکه گفته اند:

اگر به آب ریاضت برآوری غسلی همه کدورت دل را صفا توانی کرد «۲» به تن چه نقره خامی اگر گداز شوی مس طبیعت خود را طلا توانی کرد «۳»

تا آنگاه که راجع به جناب او شوی و مخاطب بخطاب اقدس او گردی يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً\* فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي «۴» داخل بهشت شده در حالتی که راضی و خشنودی، و الله اعلم بالصواب «۵»، منه غفر له.

## [۷]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

و رواه الصدوق أيضا في «التوحيد»، و «معاني الاخبار»، و «عيون اخبار الرضا»، و «المجالس» عن محمد بن بکران النقاش بالكوفي سنة اربع و خمسين و ثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بنی هاشم، قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال عن أبيه، عن أبي الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام. قال: «إنَّ أوَّلَ [ما خلق الله عزَّ و جلَّ ليعرف به] الحديث «۶». قيل في الحديث الأوَّل: ذکر النافع مع الضارَّ علی الاستطراد لبيان أنَّ ضرره تعالی عین

(۱) بقره (۲): ۱۹۵.

(۲) حجری: داد.

(۳) کشکول شیخ بهائی: ۱/ ۱۳۷، ۳/ ۱۴۵ (با اندکی اختلاف).

(۴) فجر (۸۹): ۲۷-۳۰.

(۵) در مظانّش نیافتیم.

(۶) التوحید للصدوق: ۲۳۲ الحديث ۱، معانی الأخبار: ۴۳ الحديث ۱، عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ۱/ ۱۱۸ و ۱۱۹ الحديث ۲۶، أمالی الصدوق: ۲۶۷.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۰۹

النفع لأنّه خير المحض، مع أنّه یحتمل أن يكون الضارَّ موضوعا لهما، و کذا الواو یحتمل أن يكون موضوعا للواحد و ما بعده، أو يكون ذکر ما بعده لبيان أنَّ واحده يستلزم تلك الصفات، و کذا الکلام فی لام الف، و الله یعلم «۱»، منه رحمه الله.

## [۸]: حاشیه صفحه (۱۴) متن کتاب

و این خلاف در صورتی است که: جنایت به بریدن بعض زبان واقع شود، اما هرگاه به بریدن کلّ زبان باشد پس در آن تمام دیت است اجماعا، و همچنین هرگاه جنایت به غیر بریدن باشد، مانند صدمه زدن بر سر به عصا یا غیر آن، پس اگر منفعت نطق «۲» و تکلم بالمرّه زایل شود موجب تمام دیت می شود نیز اجماعا، و اگر بالمرّه زایل نشود تقسیم دیت بر حروف می شود و بس اجماعا، و در هر حال؛ فرقی نیست میان حروفی که زبان در آن دخلی دارد یا نه بلا خلاف، منه رحمه الله.

## [۹]: حاشیه صفحه (۱۵) متن کتاب

چنانکه شیخ صدوق در «مجالس» از مجلس هشتم بسند معتبر روایت کرده است از حسن بن فضاله که گفت پرسیدم از امام رضا علیه السّلام از شب نیمه شعبان فرمود که: «آن شبی است که آزاد می کند- حق تعالی- در آن بندگان را از آتش و می آمرزد گناهان بزرگ را» گفتم: آیا نمازی هست زیاده بر نماز سایر شبها؟ فرمود: «نیست در آن چیزی معین لیکن اگر خواهی که در آن سنتی بجا آری پس البته نماز جعفر بن ابی طالب علیه السّلام را در آن بگذارد، و ذکر خدا و استغفار و دعا در آن شب بسیار به عمل آر! زیرا که پدرم مکرر می فرمود که: دعا در آن شب مستجاب است»، گفتم به آن حضرت که: مردم- یعنی: سنیان- می گویند که: آن شب لیلة الصکاک است یعنی شب برات است، حضرت فرمود: «شب

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

(۲) حجری: تنطق.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۰

برات شب قدر است در ماه رمضان «۱» منه رحمه الله.

**[۱۰]: حاشیه صفحه (۱۶) متن کتاب**

و بعضی از متصوّفه «کلمن» را مصحّف کلّ من- به ضمّ کاف و تشدید لام- می‌داند و می‌گوید که: مراد از آن خداست «۲». قاصر گوید: بنابر احتمال تصحیف ممکن است که بضمّ کاف عجمی و سکون لام باشد و الله يعلم، منه رحمه الله.

**[۱۱]: حاشیه صفحه (۱۷) متن کتاب**

مستفاد از ظاهر این حدیث شریف آن است که: حضرت عیسی- علی نبینا و آله و علیه السلام- در آن وقت به حسب ظاهر در سنّی بوده که قابل رفتن به مکتب و تعلّم بوده، و جواب دادن او معلّم را؛ از حیثیت ظهور فهم و علم او بوده نه از حیثیت صغر سن، و بنابراین؛ اگر نموّ آن حضرت به حسب ظاهر در هر روزی به قدر دو ماه مخصوص به روز اوّل ولادت بوده است، پس در هفت ماهگی؛ نه ماهه می‌نموده است، و در آن حال قابل تعلیم نبوده است، و اگر در هر روز مانند روز اوّل ترقی می‌نموده، پس در هفت ماهگی به صورت سی و پنج سالگی بوده، و از حدّ تعلّم و پسریت و دست او را گرفتن و به مکتب بردن گذشته بود، و حال آن که آن حضرت سی سالگی به آسمان رفت.

و به خاطر فاطر در رفع این اشکال چنین می‌رسد که: آن حضرت بعد از روز ولادت نیز ترقی می‌نموده است لکن به کمتر از قدر دو ماه به طریقی که در هفت ماهگی واقعی به حدّ امکان تعلّم رسیده و از حد صبا و پسریت نگذشته بوده است، و الله يعلم، منه رحمه الله.

(۱) امالی صدوق: ۳۲ حدیث ۱.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۱

**[۱۲]: حاشیه صفحه (۱۹) متن کتاب**

و رواه الصدوق رحمه الله فی «الخصال» أيضا بسند آخر نحوه، إلّا أنّ فیهِ: «غرسها الله عزّ و جلّ بیده [و نفخ فیها من روحه، و إنّ أغصانها لتری من وراء سور الجنّة، تثبت بالحلیّ] و الحلل و الثمار متدلّیة [علی أفواهم]» «۱».

و قال فی «معانی الأخبار» بعد ذکر هذا الخبر: حدّثنا بهذا الحديث أبو عبد الله بن [أبی] حامد- إلی أن قال- عن أنس قال: قال رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم: «تعلّموا تفسیر أبی جاد فإنّ فیهِ الأعاجیب کلّها» فذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف «۲»، انتهى.

و فی خبر آخر أنّ شمعون سأل النبیّ صلّی الله علیه و آله و سلّم فقال: أخبرنی ما أبو جاد؟ و ما هوّز؟ و ما حطّی؟ و ما کلمن؟ و ما سعفص؟ و ما قرشت؟ و ما کتب؟ فقال رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم: «و أمّا أبو جاد: فهو کنیة آدم علیه السلام أبی ان یأکل من الشجرة فجاء فأکل، و أمّا «هوّز» هوی من السماء فنزل إلی الأرض، و أمّا «حطّی» أحاطت به خطیئته، و أمّا کلمن، «کلم» الله عزّ و جلّ، و أمّا «سعفص» قال الله عزّ و جلّ: صاع بصاع کما تدين تدان، و أمّا «قرشت» أقرّ بالسیئات فغفر له، و أمّا «کتب» فکتب الله عزّ و جلّ عنده فی اللوح المحفوظ قبل أن یخلق آدم بألفی عام، إنّ آدم خلق من التراب، و عیسی خلق بغير اب فأنزل الله عزّ و جلّ

تصدیقه: إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ (۳) قال: صدقت يا محمد! (۴)  
و فی أول خبر أبي الجارود المذكور: «و جاءت به إلى الكتاب» (۵).  
فی «القاموس»: الكتاب كرمّان الكاتبون، و المكتب كمقعد موضع التعليم، و قول الجوهري: المكتب و الكتاب واحد؛ غلط، و جمع: ككتّاب، و سهم صغير مدوّر الرأس يتعلّم

(۱) الخصال للصدوق: ۱/ ۳۳۱ و ۳۳۲ الحديث ۳۰.

(۲) معاني الأخبار: ۴۷ ذیل الحديث ۲.

(۳) آل عمران (۳): ۵۹.

(۴) معاني الأخبار: ۴۷ الحديث ۳، بحار الأنوار: ۲/ ۳۲۰ و ۳۲۱ الحديث ۵.

(۵) معاني الأخبار: ۴۵ و ۴۶ الحديث ۱، بحار الأنوار: ۲/ ۳۱۶ الحديث ۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۲

به الصبی الرمی «۱»، انتهى.

و الظاهر: أن تغليطه هنا كان كأكثر تغليطه، فإنّ كلام الجوهري في «الصحيح» هذا:

و الكتاب الكتبه، و الكتاب أيضا و المكتب واحد «۲»، انتهى.

و ما ذكره مطابق لنصّ أكثر أعلام اللغة كالخليل، و صاحب بن عباد، و القاضي نشوان بن اسماعيل في «شمس العلوم» (۳)، و العلامة الزمخشري في «الأساس»، و غيرهم.

قال الخليل في كتاب «العين»: المكتب المعلم، [و] الكتاب مجمع صبيانه «۴».

و قال ابن عباد: الكتاب و المكتب للصبيان «۵».

و قال الزمخشري: و سلّم ولده في المكتب، و الكتاب، و ذهب الصبيان إلى المكاتب و الكتّاب، و قيل: الكتاب: الصبيان لا المكان «۶».

و قال السنجري: في «المهذب»: الكتاب دبرالستان قال المكتب دبرالستان ۷.

نعم؛ نقل الأزهري ما نقل الخليل من الليث، لم نقل الإعراض عليه عن المبرّد بقوله:

المكتب المعلم و المكتب موضع التعليم و الكتاب الصبيان، و من جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ۸، انتهى.

فظهر تغليطه غلط.

ثمّ قوله: و جمع كاتب ۹ تكرر محض، و عدم تعرّضه لكونه بمعنى الصبيان - كما ذكره غيره ۱۰ - قصور، فليفهم.

و فی «القاموس» أيضا: قرشه و يقرشه و يقرشه قطعه و جمعه من هاهنا و هاهنا و ضم بعضه إلى بعض، و منه قریش لتجمعهم إلى الحرم - إلى أن قال - و أقرش سعى به و وقع فيه ۱۱،

(۱) و ۹ قاموس المحيط: ۱/ ۱۲۶.

(۲) الصحيح: ۱/ ۲۰۸.

(۳) لم نعثر في مظانّه.

(۴) العين: ۶۹۹.

(۵) و ۷ و ۸ لم نعثر عليه.

(۶) اساس البلاغة: ۳۸۶.

(۷) ۱۰ أساس البلاغة: ۳۸۶، تاج العروس: ۴/ ۱۰۴.

(۸) ۱۱ قاموس المحيط: ۲/ ۲۹۴ و ۲۹۵، تاج العروس: ۱۷/ ۳۲۳ و ۳۲۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۳

انتهی.

و كان الصواب تذكير الضمير كما ذكره الجوهري.

و «الإلام» النزول.

و قوله: «فَصَّ بَفَصَّ» «۱» أى يجزى بقدر الفَصَّ إذا ظلم أحد بمثله، أى: يجزى لكل حقير و خطير.

و قوله: «كما تدين تدان» من دان أى: كما تفعل تجازى على سبيل مجاز المشاكلة «۲».

و قوله: «أبى جاد» لعَلَّهم كانوا يقولون مكان ابجد أبو جاد، اشعارا بمبدا اشتقاقه، فَيِّن صَلَّى الله عليه و آله و سلم لهم ذلك.

و عن قطرب: إنَّ أبجد كان اسمه أبو جاد و لمَّا كان غرضهم من الوضع التعليم استكروها تكرار الألف و الواو فحذفوها «۳»، انتهى فتأمل.

و قوله: «جاد» إمَّا من الجود بمعنى العطاء «۴» أى: جاد بالجنَّة حيث تركها بارتكاب ذلك، أو من جاد إليه أى: اشتاق «۵».

و قوله: «قرشت» يحتمل أن يكون معناه فى لغتهم الإقرار بالسيئات، أو يكون من القرش بمعنى الجمع «۶» أى: جمعها فاستغفر لها، أو به معنى القطع «۷» أى: بالاستغفار قطعها من نفسه، و كأنه لم يكن فى لغتهم أكثر من تلك الكلمات المذكورة كما هو المشهور «۸» و المشار إليه فى القاموس «۹».

[قوله: و أمَّا] كتب فلعله كان هذا اللفظ مجملا.

(۱) معانى الأخبار: ۴۷.

(۲) بحار الأنوار: ۲/ ۳۱۸.

(۳) لم نعر عليه.

(۴) لسان العرب: ۳/ ۱۳۵ و ۱۳۶، بحار الأنوار: ۲/ ۳۲۱.

(۵) لسان العرب: ۳/ ۱۳۶، بحار الأنوار: ۲/ ۳۲۱.

(۶) الصحاح: ۳/ ۱۰۱۶، قاموس المحيط: ۲/ ۲۹۴، تاج العروس: ۱۷/ ۳۲۳.

(۷) قاموس المحيط: ۲/ ۲۹۴، تاج العروس: ۱۷/ ۳۲۳.

(۸) بحار الأنوار: ۲/ ۳۲۱.

(۹) قاموس المحيط: ۱/ ۲۸۵.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۴

و فى تلك الأخبار و أخبار حروف الهجا دلالة على أنَّ للحروف المفردة ضعفا؛ دلالة على معان، و ليست فائدتها منحصرة فى تركيب تلك الكلمات منها، و الاستيفاد فى ذلك، و قد روت العائمة عن ابن عباس رضى الله عنه فى «الم» أن الالف آلاء الله، و اللام لطفه و الميم ملكه «۱» و تأويلها بأن المراد التنبيه على أنَّ هذه الحروف منبع الأسماء و مبادئ الخطاب و تمثيل بأمثلة حسنة تكلف مستغنى عنه.

بل ورد فى الأخبار أنَّ لضربات الناقوس أيضا معنى، فروى فى «المجالس» و «المعانى الأخبار»- أيضا- مسندا عن الحارث الأعور قال:

بینا أنا أسیر مع أمير المؤمنين علی ابن أبی طالب علیه السّلام فی الحیره إذا نحن بديرانی يضرب الناقوس، قال: فقال علی بن أبی طالب علیه السّلام: «يا حارث! أ تدری ما يقول هذا الناقوس؟» قلت: الله و رسوله و ابن عم رسوله أعلم، قال: «إنّه يضرب مثل الدنيا و خرابها و يقول: لا إله إلاّ الله حقّا حقّا، صدقا صدقا، إنّ الدنيا قد غرّتنا و اشتغلّتنا» (۲) و استهوتنا و استغوتنا، یا ابن الدنيا مهلا مهلا، یا ابن الدنيا دقا دقا، یا ابن الدنيا جمعا جمعا، تفنى الدنيا قرنا قرنا، ما من يوم يمضى عَنّا إلّا و قد أوهی مَنّا ركنًا [قد] ضیعنا دارا تبقى و استوطنا دارا تفنى، لسنا ندری ما فرطنا فیها إلّا لو «قدمتنا».

قال الحارث: یا أمير المؤمنين! النصاری يعلمون ذلك؟ قال: «لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلها من دون الله عزّ و جلّ»، قال: فذهبت [إلى الديرانی] فقلت له: بحقّ المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها، قال: فأخذ يضرب و أنا أقول حرفا حرفا حتى بلغ إلى قوله إلّا لو قدمتنا، فقال: بحقّ نبيکم من أخبرك بهذا؟ قلت: هذا الرجل الذي كان معی أمس، قال: و هل بينه و بین النبی صلی الله علیه و آله و سلّم من قرابة؟ قلت: نعم، هو ابن عمّه، قال: بحقّ نبيکم أسمع هذا من نبيکم؟ قال: قلت: نعم، فأسلم، [ثم] قال لی: و الله إنّي وجدت فی «التوراة» أنّه يكون فی آخر الأنبياء نبی یفسّر الناقوس «(۳)». أقول: فيه دلالة على جواز استماع صوت الناقوس، منه غفر له.

(۱) التفسير لابن عباس: ۳.

(۲) فی المصدرین: شغلّتنا.

(۳) أمالی الصدوق: ۱۸۷، معانی الأخبار: ۲۳۰ و ۲۳۱، بحار الأنوار: ۲/ ۳۲۱ و ۳۲۲، ۱۴/ ۳۳۴.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۵

### [۱۳]: حاشیه صفحه (۲۰) متن کتاب

لکن واجب است بر زن و همچنین شوهر که سعی کنند در تحصیل غسل - مهما ممکن - به تحصیل آب و دیگ و هیمه از برای گرم کردن و امثال اینها، و در جائی که غسل ممکن باشد نماز به تیمم باطل است و اعاده و قضای آن واجب است، و در صورت عدم امکان غسل و نبودن آب، یا تعدّد استعمال به سبب خوف به هم رسیدن آزار یا شدت آن، یا دیر چاق شدن، یا هلاک نفس محترمی، در این صورتهای تیمم بدل از غسل و همچنین بدل از وضو واجب است و نماز به آن صحیح است، و حکم مرد و زن در همه صور یکی است علی المشهور الاظهر.

و بعضی گفته‌اند که: هرگاه به عمد و اختیار خود را جنب کرده باشد باید غسل کند هرچند که هلاک شوند «۱»، و این قول ضعیف است و دلیلش مأول است.

و همچنین حکم روزه هرگاه جماع را در اوّل شب کند و داند که قبل از صبح غسل از برای ایشان ممکن نخواهد شد که در این صورت باید قبل از صبح تیمم کند و بیدار باشد تا صبح را با تیمم دریابد، مگر آنکه بعد از تیمم بی اختیار ایشان را خواب رباید و بیدار نشوند تا صبح که در این صورت روزه ایشان صحیح است علی الاشهر الاظهر، و الله العالم، منه رحمه الله.

### [۱۴]: حاشیه صفحه (۲۰) متن کتاب

و اما اگر به دل راضی باشد، پس مشهور آن است که نیز ضرر ندارد مطلقا، و شیخ شهید فرموده است که: به شرطی است که به زبان نیاورد و الا گناه آن را نیز می نویسند نظر به جمع میان آیه شریفه و إِنَّ تَبَدُّوا مَا فِی أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ «۲» و حدیث



(۱) خلاف: ۱/ ۱۵۶ مسأله ۱۰۸، هدایه شیخ صدوق: ۴۹، مقنعه: ۶۰.

(۲) بقره (۲): ۲۸۴.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۶

شریف ک «رفع القلم ... [و التفکر فی] الوسوسه ما لم ينطق بشفه» (۱)، و حق آن است که: اخفاء غیر عدم ابدأ است، و الله العالم، منه رحمه الله.

#### [۱۵]: حاشیه صفحه (۲۱) متن کتاب

میان خود و خدا لکن از برای اثبات بر مردم هرگاه مطالبه دلیل از او کنند از برای اظهار یا قبول شهادت یا استحقاق زبر (۲) بر شهود خود اظهار نماید، منه مد ظله.

#### [۱۶]: حاشیه صفحه (۲۲) متن کتاب

و همچنین بدون تفریط نظر به عموم: «على اليد ما أخذت حتى تؤدى» (۳) مگر آنکه تصرفش به اذن شوهر باشد پس ضرر ندارد، و اگر بدون تقصیر تلف شود پس ضمان بر او نیست، منه رحمه الله.

#### [۱۷]: حاشیه صفحه (۲۴) متن کتاب

تحقیق مرام به حسب مقتضای مقام آن است که: هرگاه جمع بشود اسباب مختلفه موجب و ضوئ متداخل می‌شوند قهراً علی‌الظاهر، و کافی است یک وضو به نیت رفع مطلق حدث یا رفع جمیع احداث به اجماع کل علماء، اما هرگاه به نیت رفع حدث معینی به عمل آید پس مشهور و اظهر آن است که: همه نیز مرتفع می‌شود، خصوصاً هرگاه متذکر غیر منوی نباشد یا متعرض نفی او نشود. و بعضی در این دو صورت در صحت آن وضو اشکال نموده‌اند نظر به اتحاد معنی

(۱) توحید صدوق: ۳۵۳ حدیث ۲۴ (با اندکی اختلاف).

(۲) زبر: صاحب رأی استوار. «لغت‌نامه دهخدا: ۱۷۵/۲۷» یعنی به دیگران نشان دهد که از عقیده محکمی برخوردار است اگر چه در بیان آن ناتوان می‌باشد.

(۳) عوالی اللثالی: ۲۲۴ حدیث ۱۰۶، سنن بیهقی: ۹۵/۶.

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۷

حدث و عدم قصد رفع آن خصوصاً با قصد تعین غیر منوی؛ نظر به حصول تناقض (۱) و این قول ضعیف است.

و در صورت اجتماع اسباب غسل نیز در صحت تداخل و اکتفا به یک غسل خلاف است (۲)، و مشهور و اظهر جواز است نظر به اخبار بسیار از آن جمله حسنہ حریر از زرارہ در «کافی» و «تهذیب» - که صحیح است - و «سرائر» از حضرت امام محمد باقر علیه السلام، در صورت اجتماع اسباب از واجب و سنت که آن حضرت فرمود: «إذا اجتمعت لله عليك حقوق أجزأها عنك غسل واحد» (۳).

و بعضی تداخل را جایز نمی‌دانند (۴) نظر به اصل عدم، و توقیف عبادت، و اقتضاء تعدد اسباب و علل تعدد مسببات و معلولات را، این قول ضعیف است و دلیلش مردود (۵).

و بنابر مشهور نیز خلاف است در آنکه عزیمت و واجب است چنانکه ظاهر مشهور و اقرب است، پس اگر متعدد به عمل آید غیر از غسل اول ثمری ندارد و در اول همان اشکال سابق در وضو وارد می‌آید. یا آنکه بر سیل اباحت و رخصت است چنانکه به مقتضای جمع بین الدلیلین و مؤید به مفهوم اجزاء است که در اقل واجب استعمال می‌شود غالباً، و بنابرین؛ تعدد جایز و صحیح است.

در وجوب تقدم غسل جنابت بر غیر آن؛ و همچنین واجب بر سنت- در صورت اجتماع- تردد است و بهتر تقدیم است، و به هر تقدیر در صورت اجتماع جنابت با غیر، در ثبوت وضو- بنابر مشهور اظهر که وضو با غیر غسل جنابت واجب است- اشکال می‌شود، و شاید اقرب عدم و احوط ثبوت باشد.

و بنابر صحت تداخل؛ هرگاه جمع شود اسباب بر مکلف پس همه یا سنت‌اند یا

(۱) مدارک الاحکام: ۱/ ۱۹۴.

(۲) مدارک الاحکام: ۱/ ۱۹۴، حقائق الناضرة: ۲/ ۱۹۸.

(۳) کافی: ۳/ ۴۱ حدیث ۱، تهذیب الاحکام: ۱/ ۱۰۷ حدیث ۲۷۹، سرائر ابن ادریس: ۳/ ۵۸۸، وسائل الشیعة: ۲/ ۲۶۱ و ۲۶۲ حدیث ۲۱۰۷ (با اندکی اختلاف).

(۴) مفتاح الکرامه: ۱/ ۲۲، تحریر الأحکام: ۱/ ۱۱ و ۱۲، ارشاد الاذهان: ۱/ ۲۲۱، قواعد الاحکام: ۱/ ۳.

(۵) مراجعه شود به حقائق الناضرة: ۲/ ۱۹۶-۲۰۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۸

واجب، یا بعضی سنت و بعضی واجب، و بر تقدیر اخیرین یا مشتمل بر جنابت هستند یا نه، و بر هر تقدیر یک غسل به نیت همه می‌کند یا به نیت بعضی دون بعضی، و بر تقدیر دویم یا نفی غیر منوی می‌کند یا نه، و بر تقدیر آخری یا متذکر غیر منوی هست یا نه، و بر جمیع تقادیر اشتغال اسباب بر جنابت با واجب دیگر و نیت بعض؛ آن منوی یا جنابت است یا واجب دیگر یا غیر اینها.

و احکام شقوق مسأله آن است که: هرگاه یک غسل به نیت همه کند صحیح است نظر به صدق امثال و اخبار تداخل، و همچنین هرگاه به نیت بعض کند بدون نفی غیر، خصوصاً با عدم تذکر غیر؛ نظر به اطلاقات و خصوص حدیث ناسی غسل جنابت در ماه رمضان تا آخر، هرگاه غسل جمعه کرده باشد؛ که ما قبل غسل جمعه را قضاء می‌کند نه ما بعد را «۱»، خصوصاً هرگاه منوی جنابت باشد بطریق اولی، بلکه بعض علماء نقل اجماع بر این نموده‌اند «۲»، و همچنین هرگاه واجب باشد نسبت به سنت به طریق اولویت.

و هرگاه متذکر غیر بوده و نفی آن نموده است، پس در اجزاء از غیر؛ بلکه در صحت آن غسل- فی نفسه- اشکال هست نظر به تعارض ادله از اطلاقات اخبار تداخل؛ خصوصاً بر قول به عزیمت و نصوص ادله نیت مثل «لا عمل إلا بتیة» «۳» و «انما لكل امرئ ما نوى» «۴» خصوصاً بر قول به رخصت و حصول تناقض در نیت- نظر به اتحاد معنی حدیث ظاهراً- و عدم انصراف اطلاق به فرد نادر، لکن مشهور میان متأخرین صحت و اجزاء است خصوصاً بر تقدیر اجزاء نیت قربت فقط یا با ضم رفع حدث یا استباحث در طهارات مطلقاً.

و طریق احتیاط در جمیع صور آن است که: یک غسل کند به نیت همه و بعد از آن به نیت هر سببی یک غسل کند، و بعد از همه وضوئی به قصد قربت بسازد، و الله العالم، منه رحمه الله.

(۱) من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۷۴ حدیث ۳۲۱، وسائل الشیعة: ۱۰/ ۲۳۸ حدیث ۱۳۳۱۲.

(۲) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۱۲۳.

(۳) وسائل الشیعة: ۴۶/۱ و ۴۸ حدیث ۸۳ و ۸۵ و ۹۱.

(۴) وسائل الشیعة: ۴۹/۱ حدیث ۹۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۱۹

#### [۱۸]: حاشیه صفحه (۲۴) متن کتاب

محتمل است که رباعی مذکور را بر ناصر خسرو بسته باشند چنانکه در کتاب «ریاض الشعراء» در ترجمه او چنین گفته است: خواجه ناصر خسرو جامع جمیع علوم ظاهری و باطنی است، در حکمیات، و فقه، و حدیث، و تصوّف، صاحب دستگاه بوده، علوم غریبه را نیز خوب می دانسته، امور عجیبه از آن سر می زد، و ریاضات شاقّه بسیار کشیده ... وی در اوایل حال در خدمت شیخ ابو الحسن خرقانی استفاده نموده، گویند: با فاریابی مباحثه کرده و با شیخ رئیس مواخاّه داشته، و در زمان خود اهل غرض طعنش نموده و طعن آنها غلط است زیرا که از عارفان کامل واصل بوده.

گویند: حال ریاضت را به حدی رسانید که در ماهی یک مرتبه طعام خوردی، و برای تسخیرات و طلسمات مهارت تمام حاصل بوده وفاتش در سنه (۴۳۱) «۱» واقع شده است.

قرآن را یکی خانها هست کایزد حوالت به او کرده هر انس و جان را تو بر آن گزیده خدا و پیمبر گزیدی فلان و فلان و فلان را اگر دوستی خاندانت بیاید چو ناصر بده جان من خان و مان را گویند که پیغمبر ما رفت ز دنیا میراث خلافت به فلان داد و بهمان هرگز ملکی ملک به بیگانه نداده است رو دفتر شاهان جهان نیک تو برخوان با دختر و داماد و پسر عم و نبیره میراث به بیگانه دهد هیچ مسلمان «۲»؟

انتهی.

قاصر گوید که: مشهور آن است که سه بیت آخر از حکیم سنائی است «۳» منه رحمه الله.

(۱) لازم به یادآوری است که: در تاریخ وفاتش اقوال متفاوتی وجود دارد، مراجعه شود به ریحانه الادب: ۱۰۲/۶.

(۲) ریاض الشعراء: ۳۸۵.

(۳) تحفه الاخیار: ۲۷۰، ریحانه الادب: ۸۷/۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۰

#### [۱۹]: حاشیه صفحه (۲۵) متن کتاب

فی «الكافی» فی الحسن - ب: إبراهیم - و «التهذیب» بطریقین صحیحین عن ابن أبی عمیر عن حمّاد و غیره، و «الفقیه» مرسلا، جمیعا عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: «لا ینشد الشعر بلیل و لا ینشد فی شهر رمضان بلیل و لا نهار» فقال له إسماعیل: یا أبتاه! و إن كان فینا؟ قال:

«و إن كان فینا» «۱».

و فی «التهذیب» فی الصحیح عن حمّاد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله علیه السّلام یقول: «یکره روایه الشعر للصائم و للمحرم و فی الحرم، و فی يوم الجمعة، و أن یروی باللیل» قال: قلت: و إن كان شعر حقّ؟ قال: «و إن كان شعر حقّ» «۲».

و فی صحیحہ علی بن یقطین عن الکاظم علیہ السلام قال: سألتہ عن إنشاد الشعر فی الطواف؟ فقال: «ما کان من الشعر لا بأس به فلا بأس به» «۳».

و فی صحیحہ علی بن جعفر عن أخیه قال: سألتہ عن الشعر أ یصلح أن ینشد فی المسجد؟ قال: «لا بأس» «۴»، منه غفر له.

#### [۲۰]: حاشیہ صفحه (۲۸) متن کتاب

و خوردن غذا میان مراتب [رضاع] ضرر ندارد، و بر هر تقدیر نیز شرط است در تحقق رضاع آنکه: مجموع شیرها از جماع یک مرد به هم رسیده باشد، پس اگر از جماع دو نفر به هم رسیده باشد به اینکه- مثلاً- هفت مرتبه شیر از زوجه زید خورده بعد از آن به

(۱) الکافی: ۸۸ / ۴ الحدیث ۶، تهذیب الأحکام: ۱۹۵ / ۴ الحدیث ۵۵۶ و ۳۱۹ الحدیث ۹۷۲، من لا یحضره الفقیه: ۶۸ / ۲ الحدیث ۲۸۲، وسائل الشیعہ: ۱۶۹ / ۱۰ الحدیث ۱۳۱۳۸.

(۲) تهذیب الأحکام: ۱۹۵ / ۴ الحدیث ۵۵۸، وسائل الشیعہ: ۱۶۹ / ۱۰ الحدیث ۱۳۱۳۷.

(۳) تهذیب الأحکام: ۱۲۷ / ۵ الحدیث ۴۱۸، الاستبصار: ۲ / ۲۲۷ الحدیث ۷۸۴، وسائل الشیعہ: ۴۰۲ / ۱۳ الحدیث ۱۸۰۷۰ (مع تفاوت سیر).

(۴) تهذیب الأحکام: ۲۴۹ / ۳ الحدیث ۶۸۳، وسائل الشیعہ: ۲۱۳ / ۵ و ۲۱۴ الحدیث ۶۳۶۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۱

غذا یا شیر دوشیده پرورش یافته، تا آنکه مرضعه مذکور بعد از مفارقت زید و انقضای عدّه؛ شوهر به عمرو نموده و از او زاییده و به شیر عمرو هشت مرتبه دیگر با شرایط شیر به او دهد تا عدد پانزده مرتبه تمام شود، در این صورت علماء خلاف نموده‌اند در حصول رضاع محرم میان طفل مذکور و مرضعه و سایر اولاد رضاعی مرضعه مذکور.

و مشهوره آن است که: رضاع محقق نشده است و نکاح آنها به هم دیگر حلال است، و شیخ ابو علی طبرسی قائل به تحقق رضاع شده و گفته است که: بر هم دیگر حرامند «۱».

و نیز شرط است که: مجموع شیرها را مرتضع از پستان یک زن بخورد، پس اگر مجموع از پستان دو زن یا بیشتر خورد هرچند که آن شیرها از جماع یک مرد به هم رسیده باشد رضاع متحقق نمی‌شود اجماعاً.

و اگر احد مرتضعین مجموع شیرها را از یک زن زید بخورد و مرتضع دیگر نیز مجموع را از زن دیگر زید بخورد رضاع میان مرتضعین و میان آنها و زید و میان هر یک از آنها و مرضعه خودش متحقق می‌شود.

و اگر احد مرتضعین مجموع را مثلاً از زینب خورد از شیر زید، و مرتضع دیگر نیز مجموع را از زینب خورد لکن از شیر عمرو؛ در این صورت رضاع متحقق می‌شود میان مرتضعین و زینب، و همچنین مرتضع اول و زید، [مرتضع] ثانی و عمرو.

و اما میان هر یک از مرتضعین با دیگری؛ پس بنابر مشهور- که اتحاد فحل را شرط دانسته‌اند- [رضاع] متحقق نشده و بر هم دیگر حلالند، و بر مذهب شیخ طبرسی- شرط ندانسته- متحقق شده است و به هم دیگر حرامند ۲ چنانکه مذکور شد، و الله العالم.

#### [۲۱]: حاشیہ صفحه (۳۵) متن کتاب

بدان که! «احجیه» افعوله است از حجاً به معنی عقل ۳ یعنی: مسئله‌ای که آن را به

(۲) ۳ الصحاح: ۶/ ۲۳۰۹.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۲

عقل استخراج کنند، و جمعش احاجی است، و فن احاجی در اصطلاح عبارت است از معرفت متعلقات تراکیب غریبی که به جهت امتحان ایراد کرده باشند.

بعضی گفته‌اند که: عبارت است از حلّ تراکیب مغلقه و ابراز مسائل مستصعبه که جهت تعجیز و امتحان ایراد شده باشد، و بنابراین الفاظ معمیات بلکه جمیع مغالطات و بعضی از نکات اصول؛ داخل این فن می‌شود، و اکثر اهل عربیت لغز و معما را از صنائع علم بدیع از توابع آنها شمرده‌اند، و معما عبارت است از تضمین نام شخصی به تصحیف باقی است یا غیر آن، و لغز عبارت است از معما با زیادتی سؤال و جواب. و فایده اینها چند چیز است:

اول: تشدید خاطر و اعداد فکر از برای استنباط دقایق و استخراج غوامض مطلقا.

دویم: ریاضت نفس به صبر و ثبات از جهت مشکلات.

سیّم: وقوف بر انحای آغاز و اتمام و طرق امتحان در الزام.

چهارم: تصحیح تراکیب به لغات و توضیح کلام و معنی به قدر امکان.

پنجم: قدرت به اطلاع امور و سرائر جلیله که علماء از راه صنعت بر غیر اهل آن به رمز و ایما بیان کرده باشند.

و احجیه بر دو نوع است: یکی الهی و دیگری بشری، نوع اول: مثل حروف مقطعه است که در اوائل بعضی از سور واقعند، و علماء را در تأویل آنها اقوال بسیار است که در کتب تفسیر مذکور است «۱» و از لطائف غریبه و اشارات غیبیه آن است که: چون آنها را جمع کنند و مکزرات را حذف کنند این کلام برآید «صراط علی حق نمسکه».

و نوع ثانی بر سه قسم است، زیرا که انغلاق به اعتبار ترکیب و اشتراک الفاظ است و بس؛ یا نه، و ثانی یا تعلق به مسأله دارد یا نه، منه رحمه الله.

#### [۲۲]: حاشیه صفحه (۳۵) متن کتاب

بل یجتمع فی مثل «عدنی» بکسر الدال ستّ کلمات فیکال:

(۱) مجمع البیان: ۶۸/ ۱- ۷۱، تفسیر فخر رازی: ۳/ ۲- ۱۳، جامع احکام قرآن: ۱۰۸/ ۱- ۱۱۰.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۳

ما کلمات ستّه نحویه جمعن فی حرفین للاحجیه

منه رحمه الله.

#### [۲۳]: حاشیه صفحه (۴۲) متن کتاب

تصحیح این جواب: مبتنی است بر فرض وراثت عمرو چنانکه لفظ «باقی ورثه» موهم آن است، لکن فرض آن در این مجال «۱» بر مذهب حقّه امامیه؛ فرض محال است زیرا که: با وجود ولد ارث به ابعد نمی‌رسد، و حملش بر آنکه شاید منظور این باشد که ترکه مشترکه بوده است میان زید و دو برادرش که یکی از آنها پدر عمرو بوده است و ثلث مذکور حصّه ارثیه او بوده است، و منظور از امضاء عمرو امضاء عطیه فضولیّه زید بوده است که از میان ترکه مشترکه چیز معینی به زوجه خود داده است، و صحت این حمل بعید موقوف است بر ظهور مراد از قرائن حالیه یا مقالیه، لکن حق آن است که: این حمل از محملات بارده است، و اعتراف به غلط

و توهم از باقی ورثه بهتر است از آن.

و بر تقدیر وارث «۲» نیز جواب مذکور صحیح نمی‌باشد علی‌الاطلاق، بلکه بر تقدیری است که زید تمام ثلث مشاعی خود را وصیت نموده باشد که اولاً به مصرف برسد، و بعد از آن املاک مذکوره را به زوجه دهد تبرّعا - مثلاً - که در این صورت وصیت ثانیه موقوف بر امضاء ورثه زید است نظر به آنکه زاید بر ثلث است، و همچنین بر امضاء عمرو نظر به آنکه تعلق گرفته است به عین مشترک میان زید و عمرو.

و بر تقدیر ترتیب در وصیت جواب مزبور تمام می‌شود هرچند که عمرو وارث نباشد به این طریق که زید ثلث مشاعی ترکه خود را وصیت نموده باشد که اولاً به عمرو دهند تبرّعا، و بعد از آن املاک مذکوره را تبرّعا به زوجه دهد که در این صورت وصیت زوجه موقوف است بر امضاء ورثه من حیث الزیاده علی‌الثلث، و بر امضاء عمرو من حیث

(۱) حجری: حال.

(۲) الف: وراثت.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۴

الإشاعة مع ترتیب، فتأمل منه رحمه الله.

[۲۴]: حاشیة صفحة (۴۴) متن کتاب

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۶۲۴

أيضاً: ما كلمة إن شتم حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب؟

و الجواب: هو «نعم» لأنه حرف تصديق، أو وعد عند السؤال وإن أخذته نفر الأنعام صار اسماً لما فيه ناقة حلوب.

أيضاً: ما عامل يتصل أوله بآخره و يعمل معكوسه مثل عمله؟ و الجواب؛ هو لفظ يا.

أيضاً: في أي موطن تلبس الذكران براقع النسوان، و برز ربّات الحجال بعمائم الرجال؟

و الجواب: هو الأعداد، فتقول: ثلاثة رجال و ثلاث نسوة.

أيضاً: أي مضاف اخذ من عرى الإضافة يعرفه و يختلف حكمه بين مساء و غداة.

و الجواب: هو «لن» فإنه يجزّ كل ما اضيف إليه سوى غدوة فإنه ينصبه.

أيضاً: و ما اسم صحيح بلا علة يكون إذا شئت فعلاً و حرفاً، ثلاث يعبر عن واحد، و إن اسكنت اوسطه جاز الف؟

و الجواب؛ هو لفظ «الف»، و من اللطائف المناسبة بهذا المقام ما ورد في أخبار مسارة النبي صلى الله عليه و آله و سلم في مرض

موته للوصي عليه السلام: «علمني ألف باب من العلم يفتح من كل باب منه ألف باب «۱» - قال الامام عليه السلام - ما خرج منها

الالف غير معطوفة «۲».

فيحتمل أن يكون المراد «بالمعطوفة» المعطوف عليها: أي لا يخرج منها [إلا الألف] لا أزيد فإنّ الزائد يصير معطوفاً لا محالة و لو كان

بعنوان التثنية و الجمع فإنّهما في قوة تكرير المفرد بالعطف، و يحتمل أن يكون المراد عدم انعطاف صورت الف التي هي بحساب

الجمال واحده، و إذا انعطف أحد طرفيها صارت تاء أو دالا أو ميما و غير ذلك، و المراد أنه لم يخرج من

(۱) بحار الانوار: ۳۸ / ۱۸۹.

(۲) بحار الانوار: ۲۵ / ۲۸۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۵

تلك الابواب التي هي الف الف باب إلّا باب واحد، هذا أوفق لفظا و أدقّ معنى، منه رحمه الله.

## [۲۵]: حاشیه صفحه (۴۹) متن کتاب

بدان که: وطی دبر معقوده و مملوکه مختلف است میان اعیان اسلام و ایمان، و مشهور میان امامیه جواز است با کراهت «۱»، و مالک- از جمله فقهای اربعه عامه- نیز بر جواز است «۲»، و منقول است از او که مرتکب آن فعل می بود و می گفته است: بر نخورده ام به کسی که اقتدا در دین توانم کرد که شک در حلیت داشته باشد «۳».

و شیخ ابو الفتوح رازی صاحب تفسیر «۴»، و قطب راوندی در «لباب» «۵» و سید ابو المکارم صاحب «بلابل القلاقل» «۶» آن را حرام دانسته اند چنانکه مشهور میان جمهور اهل سنت است «۷»، بلکه بعضی از ایشان قائل است به کفر مستحلّ آن «۸».

حتی آنکه: ملا جامی تلویحا طعنی بر مالک زده است در «بهارستان»؛ و گفته است:

گفت مملوکه به مالک خویش کز قفایش گرفت راه فساد ترک این فعل کن که جایز نیست نزد دین پروران شرع نهاد گفت خاموش که شیخ دین مالک به چنین عیش رخصت ما داد گفت مسکین ز زیر او که خدات در زد و گیر مالک اندازاد «۹»

(۱) نهایه المرام: ۵۷ / ۱.

(۲) تفسیر فخر رازی: ۷۶ / ۶، احکام القرآن جصاص: ۳۵۱ / ۱.

(۳) احکام القرآن جصاص: ۳۵۱ / ۱ و ۳۵۲، مغنی ابن قدامه: ۲۲۵ / ۷، المجموع: ۴۲۰ / ۱۶.

(۴) تفسیر ابو الفتوح رازی: ۲۱۳ / ۲.

(۵) در مظانّش نیافتیم.

(۶) بلابل القلاقل: ۱۳ و ۱۴.

(۷) مغنی ابن قدامه: ۲۲۵.

(۸) شرح عقائد نسفی: ۲۴۹.

(۹) بهارستان جامی: ۶۰ و ۶۱.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۶

و اظهر در نظر احقر مذهب اکثر است به چند دلیل:

اول: اصالة إباحة اشیاء.

دویم: اجماعات منقوله از سید در «انتصار» «۱»، و شیخ در «خلاف» «۲» و ابن زهره در «غنیه» «۳»، و ابن ادریس در «سرائر» «۴».

سیم: آیه شریفه فَأَتُوا حَرْثَكُمْ در سورة بقره «۵» زیرا که کلمه «أَنی» حقیقت در عموم به اجماع قائلین به وضع لفظی از برای عموم «۶»، یعنی: پیش آنکه محل زراعت شما است بروید از هر جای که خواسته باشید.

چهارم: اخباری که دلالت بر حلیت آن می کند مثل صحیحه علی بن الحکم از صفوان که گفت: گفتم به حضرت رضا علیه السلام

شخصی از دوستان تو امر کرده است مرا که سؤال کنم از مسئله‌ای که خودش پرسیده و حیا کرده است که از تو سؤال کند گفت: «چيست آن؟ گفتم: آیا مرد پیش زن خود برود در پس آن؟ حضرت گفت: این از برای او هست، گفت صفوان: که گفتم تو می‌کنی این فعل را؟ گفت: بدرستی که ما نمی‌کنیم آن را» (۷).

و طعن صاحب مسالك در سند این حدیث به اشتراك علی بن الحکم مذکور بین ثقه و ضعیف «۸»، ضعیف است زیرا که: علی بن الحکم مذکور همان کوفی ثقه جلیل القدر است به قرینه روایت احمد بن محمد بن عیسی از او، و غیر ذلک «۹».

و دیگر موثقه کالصحیحه معاویه بن حکیم از ابن ابی یعفور که گفت: سؤال کردم از

(۱) انتصار: ۱۲۵.

(۲) خلاف: ۴ / ۳۳۸.

(۳) غنیة النزوع: ۳۶۱.

(۴) سرائر ابن ادریس: ۲ / ۶۰۶.

(۵) بقره (۲): ۲۲۳.

(۶) مراجعه شود به: مفردات راغب: ۲۵، اقرب الموارد: ۱ / ۲۳، التبیان: ۲ / ۲۲۲ و ۲۲۳.

(۷) وسائل الشیعة: ۲۰ / ۱۴۵ حدیث ۲۵۲۵۹.

(۸) مسالك الافهام: ۱ / ۳۴۹.

(۹) تعلیقات علی منهج المقال: ۲۳۱ و ۲۳۲.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۷

حضرت صادق علیه السلام از مردی که پیش زن خود می‌رود و در پس او، گفت: «باکی ندارد (۱)» بلکه در بعض اخبار استحباب و رجحان آن مستفاد می‌شود «(۲)»، و ممکن است حمل آن بر صورت ضروره مانند هیجان شهوت در اوقات حیض و خوف مظنه ضرر به ترک نسبت به معتاد، و در مثل است که ترک عادت موجب مرض است.

و در احادیث صحیحه است که: «إِنَّ الضَّرُورَاتِ تَبِيحُ الْمُحْظُورَاتِ» «(۳)» مانند اکل شیر «(۴)» نزد خوف هلاکت، و بر این تقدیر گاه هست که واجب شود. و از جمله مؤیدات قول حضرت لوط است: هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ «(۵)» و حال آنکه می‌دانست که قوم او رغبت به وطی قبل ندارند.

و اما دلیل محرمین چند چیز است:

اول: اصالت حرمت است، و جوابش بعد از معارضه به اصالت ادله اباحه؛ در اصول است.

دویم: قول حق تعالی است فَاتُّوا حَزَنَكُمْ «(۶)» وَ فَاتُّوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ «(۷)»، زیرا که امر فرموده است با بیان محل زراعت و آن قبل است و بس، و امر فرموده است که پیش زن نروند تا بعد از پاک شدن از حیض و معلوم است که منهی عنه در وقت حیض همین قبل بوده است که موضع اذیت و نجاست خون حیض است، پس مأمور به قبل خواهد بود و به مفهوم دلالت می‌کند بر منع از غیر قبل «(۸)».

(۱) وسائل الشیعة: ۲۰ / ۱۴۷.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

(۳) وسائل الشیعة: ۲۴ / ۹۹ باب ۱ و ۲۱۴ باب ۵۶. توضیح: روایتی با این الفاظ نداریم بلکه برداشتی است از آیات و روایات، برای



اطلاع بیشتر مراجعه شود به «جواهر الکلام: ۳۶ / ۴۲۵ و ۴۲۶».

(۴) شیر: شجر و درخت گیاهی که بر ساق ایستد (لغت نامه دهخدا) ظاهراً مراد این است که در ناچاری از گیاهان و برگ درختان استفاده نماید.

(۵) هود (۱۱): ۷۸.

(۶) بقره (۲): ۲۲۳.

(۷) بقره (۲): ۲۲۲.

(۸) تفسیر فخر رازی: ۶ / ۷۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۸

و جوابش آن است که: در آیه اولی؛ آن را حرث نامیده یعنی: محل زراعت و بعد از آن حلال کرده است رفتن به محل زراعت را از هر جا که خواسته باشیم و این اختصاص ندارد به موضع زراعت، و از این جهت حلال است تفریح و امثال آن اجماعاً «۱»، و در آیه ثانیة امر بعد از حظر است و افاده زیاده [بر] اباحه نمی کند، و دلالت مفهوم ضعیف است و مقاومت به منطوق نمی کند. و سیم: اخبار بسیار است که دلالت بر حرمت می کند «۲». و صاحب «کشف الرموز» - که از شاگردان محقق است - گفته است که: در اینجا شخصی است فاضل شریف که قائل است به تحریم که ادعا می کند که آن را بالمشافهه شنیده است از کسی که قولش حجت است یعنی: از معصوم علیه السلام «۳».

و جواب از اخبار؛ تضعیف سند است، بعد از آن حمل به کراهت و تقیّه جمعا بین الأدلّه، و الله العالم. و وطی دبر مثل وطی قبل است در جمیع احکام حتی در ثبوت نسب و به تمام مهر المثل و عدّه و تحریم به مصاهرت مگر در حصول تحلیل مطلقه و ثبوت احصان، و زوال بکارت از برای استنطاق نکاح، و عدم تحقق فئه در ایلاء. و در نقض صوم، و وجوب کفاره و غسل به آن؛ خلاف است «۴»، منه رحمه الله.

#### [۲۶]: حاشیه صفحه (۵۰) متن کتاب

یعنی: بر تقدیر صحت شراکت هر چند که بر این تقدیر ادعای ضرر و تلف در او مسموع است و تسلط زیاده بر قسمی بر او نیست زیرا که امین است مگر آنکه کذبش معلوم باشد یا خیانتش در آن قبل از تلف ثابت شود و الله العالم، منه رحمه الله.

(۱) المجموع: ۱۶ / ۴۱۹، التبیان: ۲ / ۲۲۳.

(۲) وسائل الشیعه: ۲۰ / ۱۴۱ - ۱۴۴ باب ۷۲، مستدرک الوسائل: ۱۴ / ۲۳۱ باب ۵۴.

(۳) کشف الرموز: ۲ / ۱۰۵.

(۴) کشف اللثام: ۲ / ۵۴.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۲۹

#### [۲۷]: حاشیه صفحه (۵۲) متن کتاب

اگر وصیت به نهجی باشد که موقوف به رضای ورثه نباشد ایشان را تسلطی نمی باشد و باید به مضمون وصیت عمل نمایند مثل آنکه وارث منحصر به یک پسر و دو دختر باشد و وصیت کند که مجموع ترکه را میان اولاد بالسویه قسمت کنند، زیرا که در این صورت ثلث خود را به دختران داده است و موقوف به رضای پسر نیست، منه رحمه الله.

## [۲۸]: حاشیه صفحه (۷۰) متن کتاب

فاضل قاضی حسین میبیدی شافعی در «شرح دیوان مرتضوی» از حکیم شمس الدین شهرزوری در «تاریخ الحکما» چنین نقل کرده است که: وبائی در زمان افلاطون پیدا گردید و مردم را مذبجی بود به شکل مکعب و وحی آمد به یکی از انبیاء بنی اسرائیل که تضعیف آن مذبج کنند تا وبا مرتفع شود ایشان در پهلوی آن مذبج مثل آن بساختند و وبا زیاده‌تر شد صورت حال با نبی بگفتند وحی آمد که ایشان در پهلوی آن مذبج مثل آن بساختند و این نه تضعیف مکعب است پس استغاثه به افلاطون کردند، گفت: شما را نفرت از هندسه بود حق تعالی شما را به این صورت تنبیه فرمود هرگاه که استخراج خطین میان خطین بر نسبت واحده توانند کرد مقصود حاصل گردد.

و تحقیق کلام در این مقام آنکه: خط «الف، ج» را طول مذبج فرض و خط «الف، ج» را ضعف آن بر وجهی که زاویه «ب، الف، ج» قائمه باشد، متمیم سطح «الف، ب، د، ج»، و وصل قطر «الف، د» و تنصیف او بر نقطه «ط» و اخراج خطین «د، ج» و «د، ب» به استقامت کنیم و کنار مسطره بر نقطه الف نهیم و او را تحریک کنیم بر خطین مخرجین تا خطین «ب، ط» و «ه، ط» متساوی شوند اکنون «الف، ب» و «ب، ه» و «د، ج» و «ح، الف» اربعه متوالیه‌اند بر نسبت واحده یعنی نسبت «الف، ب» به «ب، ه» چون نسبت «ب، ه» به «د، ح»، و چون نسبت «د، ح» به «ح، الف»، برای آنکه اگر قطر «ب، ح» که مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۰

به ضرورت بر نقطه «ط» گذرد و وصل کنیم و از نقطه «ط، ح» بر خط «ح، د» اخراج کنیم البته منصف «ح، د» است و سطح «د، د»، در «د، ح» با مربع «ح، ح» مثل مربع «ح، ز» است به شکل ششم از مقاله دوم از کتاب اقلیدس و مربع «ح، ط» مشترک سازیم، پس سطح «د، ب» در «د، ح» با مربعین «ح، ج» و «ح، ط» یعنی: با مربع «ح، ط» به شکل عروس مثل مربعین «ح، ز» و «ح، ط» است یعنی: مربع «د، ط» به مثل این بیان کنیم که سطح «د، ه» در «ه، ب» با مربع «ح، ط» مثل مربع «ط، ه» است یعنی: «ز، ط»، پس سطح «د، ز» در «ز، ح» مثل سطح «د، ه» در «ه، ب» است پس نسبت «د، ز» به «د، ه» یعنی نسبت «الف، ب» به «ب، ه» به شکل چهارم از مقاله ششم، و شانزدهم از پنجم مثل نسبت «ه، ب» به «د، ح» است به شکل شانزدهم از مقاله ششم و مثل نسبت «د، ح» به «ح، الف» است به چهارم و شانزدهم مذکور و بیان آن به وجهی دیگر در ذیل «تحریر اقلیدس» که خواجه نصیر الدین برای اقامه برهان بر شکل یازدهم از مقاله دوازدهم نوشته مسطور است، پس نسبت «الف، ب» به «ح، الف» چون نسبت «الف، ب» به «ب، ه» است مثلثه بالتکریر به صدر مقاله پنجم، یعنی نسبت مکعب معمول بر «الف، ب» به مکعب معمول بر «ب، ه» به شکل سی و ششم از مقاله یازدهم، و این مطلوب است «۱».

و شاید که پیغمبر آن زمان مأمور بیان آن از برای مأموران نبوده است، منه رحمه الله.

## [۲۹]: حاشیه صفحه (۸۶) متن کتاب

و بعضی گفته‌اند که: اکمال سجده عبارت است از فراغ از ذکر واجب سجده دوم «۲»، و شاید مرادش گذشتن مقدار امکان ذکر باشد تا شامل صورت سهو از ذکر شود، و نظر به این قول احوط آن است که: در هر جائی که اکمال سجده معتبر باشد [ ] هرگاه شک واقع شود بعد از فراغ از ذکر واجب بنا را بر صحت گذارد و بعد از اعمال؛ نماز را احتیاطاً اعاده نماید. و بعضی شک بعد از رکوع را مانند شک بعد از اکمال سجده

(۲) ذکرى الشيعة: ۷۹/۴، مدارك الاحكام: ۲۵۷/۴، حقائق الناضرة: ۲۷۶/۶.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۱

می‌دانند، و این قول بسیار ضعیف است «۱» و دلیل احتیاط نیز واضح است.

### [۳۰]: حاشیه صفحه (۸۷) متن کتاب

و بعضی در این صورت مصلی را مخیر می‌دانند میان آنچه مذکور شد و میان بنابر اقل و اتمام نماز بدون احتیاط «۲»، و بعضی نماز را باطل می‌دانند «۳»، و هر دو قول ضعیفند و طریق احتیاط واضح است، منه رحمه الله.

### [۳۱]: حاشیه صفحه (۸۷) متن کتاب

و مخیر است میان تقدیم هر یک بر دیگری و بعضی حکم به وجوب تقدیم نشسته «۴»، و بعضی به وجوب تقدیم ایستاده کرده‌اند «۵»، و بعضی تجویز یک رکعت ایستاده و دو رکعت نشسته کرده‌اند «۶»، و بعضی بنابر اقل و اتمام بدون احتیاط را نیز جایز دانسته‌اند «۷»، و طریق احتیاط در عمل واضح است، و الله العالم، منه رحمه الله.

### [۳۲]: حاشیه صفحه (۸۷) متن کتاب

و بعضی مخیر می‌دانند میان دو رکعت نشسته و یک رکعت ایستاده، و بعضی میان بنابر اکثر و بنابر اقل و اتمام بدون احتیاط «۸»، و هر دو ضعیفند و طریق احتیاط ظاهر است، منه رحمه الله.

(۱) ذکرى الشيعة: ۷۹/۴، مدارك الاحكام: ۲۵۷/۴، حقائق الناضرة: ۲۷۶/۶.

(۲) مدارك الاحكام: ۲۵۶/۴ و ۲۶۰.

(۳) المقنع: ۱۰۲، مدارك الاحكام: ۲۶۰/۴.

(۴) حقائق الناضرة: ۲۴۴/۹.

(۵) مقنعه: ۱۴۷، حقائق الناضرة: ۲۴۳/۹.

(۶) حقائق الناضرة: ۲۴۱/۹.

(۷) مدارك الاحكام: ۲۵۶/۴.

(۸) مختلف الشيعة: ۳۸۳/۲ و ۳۸۴، حقائق الناضرة: ۲۲۷/۹ و ۲۲۸.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۲

### [۳۳]: حاشیه صفحه (۸۸) متن کتاب

و بعضی از صور شک در رکعات؛ در سؤال ۱۳۸ خواهد آمد ان شاء الله، منه رحمه الله.

### [۳۴]: حاشیه صفحه (۱۳۴) متن کتاب

و همچنین اگر شک کند که این رکعتی که در آن ایستاده‌ام آخر ظهر است یا اول عصر بناء را بر آخر ظهر گذارد و بعد از آن شروع در عصر نماید.

و همچنین هرگاه شک کند که این رکعت آخر عصر است یا اول ظهر و در وقت مشترک میان ظهر و عصر باشد بنابر ظهر گذاشته بعد از اتمام ظهر نماز عصر گزارد، و الله العالم، منه رحمه الله.

### [۳۵]: حاشیه صفحه (۱۴۰) متن کتاب

و اشهر اظهر بطلان نماز است چنانکه گذشت در صورتی که شک میان دو و سه و پنج باشد، و بنابر اقل شود یک رکعت و دو رکعت و سه رکعت مشکوک باید به عمل آید و نماز خماسی یا سداسی به رباعی گردد. و هرگاه [بر] پای شش در میان آید به اینکه شک میان دو و شش واقع شود، صورت محتمله پانزده گردد، چهار [صورت] ثنائی «۱»، و شش [صورت] ثلاثی «۲»، و چهار [صورت] رباعی «۳»، و یک [صورت] خماسی «۴»،

(۱) چهار صورت شک دوتائی به این شرح است: اول: شک میان دو و شش. دوم: شک میان سه و شش. سوم:

شک میان چهار و شش. چهارم: شک میان پنج و شش.

(۲) شش صورت شک سه تائی به این شرح است: اول: شک میان دو و سه و شش. دوم: شک میان دو و چهار و شش. سوم: شک میان دو و پنج و شش. چهارم: شک میان سه و چهار و شش. پنجم: شک میان سه و پنج و شش. ششم: شک میان چهار و پنج و شش.

(۳) چهار صورت شک چهار تائی به این شرح است: اول: شک میان دو و سه و چهار و شش. دوم: شک میان دو و سه و پنج و شش. سوم: شک میان دو و چهار و پنج و شش. چهارم: شک میان سه و چهار و پنج و شش.

(۴) صورت شک پنج تائی آن است که: شک میان دو و سه و چهار و پنج و شش نماید.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۳

و در مجموع بعضی بر بطلانند مطلقا «۱» و این اقوی است نظر به عدم نصّ و دلیلی بر صحت، و احتمال زیادتى رکن که مبطل است عمدا و سهوا، و عدم تیقّن به براءت ذمه، و بعضی بر صحت اند در بعضی از شقوق چنانکه گفته اند «۲» و احوط عمل به مقتضای صحت است با اعاده نماز.

### [۳۶]: حاشیه صفحه (۱۴۰) متن کتاب

و صور شکوک نادره غیر مشهوره بسیار است:

اول: میان دو پنج، و آن باطل است مطلقا.

دویم: سه و پنج که باطل است مگر قبل از رکوع که رکعت [اخیر] را منهدم می سازد و بعد از سلام به دو رکعت [ایستاده] احتیاط می کند.

سیّم: دو و سه و پنج، و آن باطل است مطلقا.

چهارم: دو و چهار و پنج، و آن باطل است مگر بعد از اکمال سجده تین که بنابر چهار می گذارد و بعد از سلام به دو رکعت ایستاده احتیاط می کند.

پنجم: سه و چهار و پنج، و آن باطل است مگر قبل از رکوع که [رکعت اخیر را] منهدم می سازد و بعد از سلام به دو رکعت احتیاط می کند و مگر بعد از اکمال سجده تین که بنابر چهار می گذارد و بعد از سلام به یک رکعت ایستاده احتیاط می کند.

ششم: دو و سه و چهار و پنج، و آن باطل است مگر بعد از اکمال که بنابر چهار گذاشته بعد از سلام دو رکعت نشسته و دو رکعت

ایستاده به عمل آورد.

هفتم: میان دو و شش، و آن باطل است مطلقا.

هشتم: میان سه و شش، و آن نیز باطل است مطلقا.

نهم: میان چهار و شش، و آن باطل است مگر بعد از اکمال که بنابر چهار می گذارد

(۱) حقائق الناضرة: ۲۵۸ / ۹.

(۲) مختلف الشیعة: ۳۹۱ / ۲ و ۳۹۲، حقائق الناضرة: ۲۵۴ / ۹ و ۲۵۸.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۴

و بعد از سلام دو سجده می کند.

دهم: میان پنج و شش، و آن باطل است مگر قبل از رکوع که منهدم می سازد [رکعت اخیر را] و بعد از آن دو سجده سهو می کند.

یازدهم: میان دو و سه و شش، و آن باطل است مطلقا.

دوازدهم: میان دو و چهار و شش، و آن باطل است مگر بعد از اکمال که بنابر چهار می گذارد و بعد از سلام دو سجده سهو می کند.

سیزدهم: میان دو و پنج و شش، و آن باطل است مطلقا.

چهاردهم: میان سه و چهار و شش و آن باطل است مگر بعد از اکمال که بنابر چهار نهد و بعد از سلام به دو رکعت نشسته یا یک رکعت ایستاده احتیاط کرده [و] دو سجده سهو کند.

پانزدهم: میان سه و پنج و شش، و آن باطل است مگر قبل از رکوع که [رکعت اخیر را] منهدم ساخته و بعد از سلام دو رکعت ایستاده با دو سجده سهو بجا می آورد.

شانزدهم: میان چهار و پنج و شش، و آن باطل است مگر قبل از رکوع که بعد از انهدام [رکعت اخیر] و سلام به یک رکعت ایستاده احتیاط کند با دو سجده سهو، مگر بعد از اکمال [که] بنابر چهار گذاشته دو سجده سهو می کند.

هفدهم: میان دو و سه و چهار و شش، و آن باطل است مگر بعد از اکمال سجدتین که بنابر چهار گذاشته، بعد از سلام دو رکعت ایستاده و دو رکعت نشسته به عمل آورد و بعد از سلام دو سجده سهو کند ..

هجدهم: دو و سه و پنج و شش، و آن باطل است مطلقا ..

نوزدهم: میان دو و چهار و پنج و شش، و آن باطل است مگر بعد از اکمال که بنابر چهار می گذارد و بعد از سلام دو رکعت ایستاده و دو سجده سهو می کند.

بیستم: میان سه و چهار و پنج و شش، و آن باطل است مگر قبل از رکوع که بعد از انهدام [رکعت اخیر] و سلام یک رکعت ایستاده یا دو رکعت نشسته، دو سجده سهو کند.

بیست و یکم: میان دو و سه و چهار و پنج و شش، و آن باطل است مگر بعد از اکمال

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۵

که بنابر چهار گذارده دو رکعت ایستاده و دو رکعت نشسته با دو سجده سهو به عمل آورد، و در همه صور صحیح نماز را نیز اعاده نماید، و الله العالم، منه رحمه الله.

بهتر آن است که: قبل از خراب کردن حصه کنند، و بعد از قرعه آنچه بحصه زید افتد در خراب کردن آن به نحو مذکور مختار است لکن خراب کند از برای عامرین، منه رحمه الله.

### [۳۸]: حاشیه صفحه (۱۷۰) متن کتاب

و تنقیح مرام به حسب اقتضای مقام آن است که: نفقه زوجه دائمه بعد از ظهور تمکن تمام واجب می شود بر زوج مطلقا به اجماع علماء اعلام و بعضی؛ مجرد عقد را با عدم ظهور نشوز موجب می دانند مطلقا، و علی التقديرین فرقی نیست میان قبل از دخول و بعد از دخول، و حضور زوج و غیبت او، و قدرتش بر انفاق و عدم آن، و احتیاج زوجه و غناء او «۱»، لکن در صورت تعدد استیفا به سبب فقر یا غیبت یا مماطله، نفقه بر ذمه او قرار می گیرد مانند سایر دیون.

و اما نفقه غیر زوجه پس واجب نیست نفقه بر هیچ یک از اقارب مگر بر پدر و مادر هرچند بالا روند، و بر اولاد هرچند پائین آیند به دو شرط، یکی آنکه: منفق قادر باشد به اینکه: زیاده بر نفقه خود و زوجه خود به قدر نفقه منفق علیه داشته باشد.

دویم آنکه: منفق علیه محتاج باشد یعنی: به قدر خود نداشته باشد بالفعل و نه قادر باشد بر اکتساب آن به کسبهای لایق به حال خود، زیرا که: قادر بر کسب لایق غنی است و ممنوع از وجوه مختصه فقراء به اجماع کل علماء هرچند که کسب نکنند. و بعد از تحقق دو شرط مذکور نفقه هر یک از ابوین بر اولاد، و نفقه اولاد به پدر، و با عدم او یا عجز او بر

(۱) تنقیح الرائع: ۳/ ۲۷۷-۲۷۹، نهاية المرام: ۱/ ۴۷۴-۴۷۶.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۳۶

مادر واجب می شود. و در صورت تعلق وجوب هرگاه منفق کوتاهی نماید حاکم شرع او را اجبار می کند، و با امتناع یا غیبت اگر مالی دارد که به مصرف وی باید برسد آن را به مصرف نفقه می رساند، و الا حاکم می تواند که او را امر به استقراض نماید. و در صورت عدم وصول به حاکم منفق علیه؛ خود می تواند که مال منفق را به مصرف خود رساند، و با تعدد قرض کند و بعد از آن از منفق بگیرد؛ علی الاظهر، نظر به عموم حدیث: «لا ضرر و لا ضرار» «۱» و نفی حرج در دین پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم «۲» و در این حکم زوج نیز شریک است.

و اگر منفق علیه صغیر یا عاجز باشد دیگری از مؤمنان می تواند که به نیت قرض و رجوع؛ انفاق بر او نمایند و رجوع بر منفق کنند، و اگر به عنوان تبرع دهند رجوع نمی کنند، و الله العالم، منه رحمه الله.

### [۳۹]: حاشیه صفحه (۲۹۳) متن کتاب

و یمكن فرض أكثر من نسبين لا- يحجب بعضه بعضا كابن ابن عم لأب، هو ابن ابن خال لأم، هو ابن بنت عمه، هو ابن بنت خاله. قد عرفت في المتن تصور عم هو خال، و لا شك أن اخته من الأبوين يصير عمية و خالة فإذا تزوج ابن الشخص المذكور بنتها فأرادها ذاك ابنا اجتمع له القرابات الأربع المذكورة بالنسبة إلى من كان عمّا و خالا له كما هو ظاهر، و قد يتعدد كذلك مع حجب بعضها لبعض كأخ لأم هو ابن عم و ابن خال كذا في «شرح اللمعة» «۳» و ظاهره وقوع ذلك صحيحا اسلاميا.

و لا يخفى امتناعه لأنّ كون شخص واحدا أخا لأم و ابن خال بغير واسطة لشخص لا يتصور إلا بتزويج أخ الأم بالأم، و يمكن حمل العبارة على الوطى بالشبهة أو على نكاح

(٢) حج (٢٢): ٧٨، دعائم الاسلام: ١/ ١١١، بحار الانوار: ٧٧/ ٢٠ و ٢١ حديث ١٣، مستدرک الوسائل:

١/ ١٨٨ حديث ٣١٠.

(٣) الروضة البهية: ٨/ ١٧١.

مقام الفضل، ج ١، ص: ٦٣٧

المجوس، و حمله على عطف ابن خال على أخ غلط لاستلزام التكرار في الأخ مع ابن العم صيرورته من اجتماع النسيين مع أن المفروض اجتماع الأنساب، و حمل الخال على ما بواسطة كخال أو جد بعيد جدًا. و يمكن فرض قرابات متشابهة آخر.

منها: رجلان كل منهما عم لآخر، صورته أن ينكح كل من زيد و عمرو أم الآخر فولد لكل منهما ابن فكل من ابني عم الآخر. و منها: رجلان كل منهما خال لآخر، و صورته أن ينكح كل من زيد و عمرو بنت الآخر فولد لكل منهما ابن فكل ابن منهما خال الآخر.

و منها: رجلان كل منهما عم أب الآخر، و صورته أن ينكح رجلان كل منهما أم أب الآخر فتولد منهما [ابن فكل ابن منهما عم أب الآخر].

و منها: رجلان كل منهما عم أم الآخر، و صورته أن ينكح رجلان كل منهما بنت ابن الآخر فتولد لهما.

و منها: اثنان كل منهما خال أب الآخر، و صورته أن ينكح رجلان كل منهما أم أم الآخر فتولد لهما.

و منها: اثنان كل منهما خال أم الآخر و هو أن ينكح اثنان كل منهما بنت بنت الآخر فتولد لهما.

و منها: اثنان أحدهما عم الآخر و الآخر خال الأول، و هو أن ينكح رجل امرأة و ابنه أمها فتولد لكل منهما ابن.

و منها: عمية هي خالة، و تصويره فيما لو تزوج - مثلا - زيد بزینب فأولدها هند، ثم تزوج عمرو بن زيد من غير زینب برقية بنتها من غيره فأولدها بكرًا، فهند عمه و خالة لبكر و ابن هند ابن عمه و ابن خالة له.

و منها: عمه لأب هي خالة لام، و تصويره فيما لو كان مثلا لزيد اخت لأب اسمها زينب و لها اخت من ام اسمها هند، فتزوج خالد بن زيد لغيره بنت هند فأولدها وليدا، فزينب عمه لأبي الوليد و خالة لأمه، و لو أبدل في هذا المثال زينب بمحمد - مثلا - صار عمًا لأبي الوليد

مقام الفضل، ج ١، ص: ٦٣٨

و خالا لأمه، و لو فرض لهما ولد صار ابن عم لأب هو ابن خال لام و ابن عمه لأب هو ابن خالة لام.

و في «التنقيح» «١» سهو في هذا المقام، فليلاحظ.

و منها: خال هو عم، و هو أن ينكح أحد الأخوين من الأب اخت الآخر من الام فتلد له ابنا، أو ينكح أحد الأخوين من الام اخت الآخر من الأب فتلد له، أو ينكح زيد أم عمرو و عمرو بنت زيد فولد لهما، كما اتفق في صاحب المعالم و المدارك على ما سبق. و قد نظم هذه الأمثلة بعضهم فقال:

و جارية عمها خالها إذا ما مشيت صاح خلخالها احسبوا لنا أيها الفارضون عن هذه الخود ما جالها

و بمثل ذلك يصور المصراع الثاني من البيت المعروف

حرف أبوها أخوها من مهجنة و عمها خالها قوداء شمليل «٢»

و يروى هذا البيت عن كعب بن زهير في قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه و آله و سلم و انشدها بين يديه أولها:

«بانت سعاد و قلبي اليوم مبتول»

«٣». و يروى عن أوس بن حجر أيضا فكان أحدهما ضمنه، و أما قوله أبوها أخوها فمثله لا يوجد في الإنسان إلّا في أنكحة المجوس،

أو في الشبهة، و ذلك بأن يطاء أمه فيولدها بنتا فهو أبوها و أخوها لأمها.

و اجتماع القرايتين المذكورين في المصراع الأول مع المذكورين في الثاني بأن يضرب فحل ابنته فتضع حملين فيصير بها أحدهما فتضع ناقه فالفحل الثاني أبوها و أخوها لأمها، و الذي كان معه عمها لأنه أخو أبيها و خالها لأنه أخو أمها. فالحرف؛ الناقه الضامر و يقال: الصلبة «٤». و المهجنه بنت الهجين، و هو الذي أبوه

(١) التنقيح الرائع: ١٨٧/٤، تنبيه: ما عثرنا على السهو فتلاحظ! لعلك تعثر عليه.

(٢) لسان العرب: ٤٢/٩، تاج العروس: ١٢٩/٢٣، تنبيه: جاء في المصدرين: «أخوها أبوها».

(٣) البداية و النهاية: ٤/٤٢٤.

(٤) الصحاح: ١٣٤٢/٤، تاج العروس: ١٢٨/٢٣.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٦٣٩

شريف عتيق و الام بخلافه «١». و القوداء الطويلة العنق «٢»، و الشمليل الشريعة «٣».

أقول: و من قبيل ما ذكر ما حكى في نسب بعض أعلام الإسلام، و امتحن به صاحبان بمحضر الرشيد الإمام الشافعي فأذعن به على ما نقل في كتاب «قرة العين و سبيكة اللجين» «٤» إلى غير ذلك من القرايات المتشابهة، و الله العالم، منه رحمه الله.

#### [٤٠]: حاشية صفحة (٢٩٣) متن كتاب

في «شرح الوجيز» عن حرمله: إن رجلا رفع إلى الشافعي رقعة فيها:

رجل مات و خلف رجلا ابن عم ابن أخى عم أبيه؟

فكتب الشافعي في أسفلها:

صار مال المتوفى كملا باجتماع القول لآمرية فيه للذي خبرت عنه أنه ابن عم ابن أخى عم أبيه

و ذلك لأن ابن أخى عم الأب هو الأب فابن عمه هو ابن العم «٥».

و يقرب منه أن يقال: ورثه خال ابن عمه دون أخيه من الأبوين لأنه الأب و الأعمام، و المراد هنا الأب و كذا قوله ورثته أم ابن خاله دون الجدة فإنها هي الأم، منه غفر عنه.

#### [٤١]: حاشية صفحة (٣٨٨) متن كتاب

و يشبه ما ذكرنا ما رواه الجمهور عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سأله امرأة ما مضمونه:

امرأة قالت أخى قد ذهب مستغنيا ذا ثروة من ذهب

(١) الصحاح: ٢٢١٧/٦.

(٢) تاج العروس: ٨٠/٩.

(٣) لسان العرب: ٣٧١/١١، تاج العروس: ٣٩٨/٧، تنبيه: جاء في المتن «الشريعة» و لكن الصحيح كما في الكتابين و غيرهما «السريعة».

(٤) لم نعثر على هذا الكتاب.

(٥) لم نعثر في مظانّه.

مقامع الفضل، ج ١، ص: ٦٤٠



خلف خاء دنانیر من ماله الموروث و المكتسب اعطانی الدینار قسامها فاستخرجوا توریته إذا حسب؟ فقال لها أمير المؤمنين عليه السّلام: «أ كان لأخیک بنتان و ام و زوجة و اثنا أcha من ابنه معك؟» فقالت: نعم. فقال: «ليس لك أزيد مما أعطوك و هو دینار من ستمائة دینار لأنّ سهم ابنتین الثلثان - أربع مائة - و سهم الامّ مائة و سهم الزوجة خمسة سبعون، فبقی خمسة و عشرون، لكل أخ دیناران و لك دینار» (۱).  
أقول: لو صح هذا عنه علیه السّلام لكان علی سبیل التعصیب علی مذهب العامة تقيّة، منه رحمه الله.

#### [۴۲]: حاشیة صفحه (۴۲۲) متن کتاب

و له ایضا:

داشت یکی مرد دو زن بی نظیر هر دو بخوبی چه مه مستنیر زان دو یکی مر پسر غیر را از ره نادانی خود داد شیر گشت بر او آن زن دیگر حرام تا به قیامت نشود حل پذیر  
جواب: مرضعه اولاً زوجة آن پسر بوده و به سببی از اسباب شرعی عقدش منفسخ گردیده پس شوهر به آن مرد کرده و از شیر او همان پسر را شیر داده پس عقد آن مرد باطل می شود به سبب آنکه به منزله زوجة پسر رضاعی او گشته، زیرا که چنانکه رضاع سابق منع نکاح لاحق می کند رضاع لاحق نیز باطل می کند نکاح سابق را بلا خلاف (۲)، منه رحمه الله.

(۱) لم نعثرفی مظانّه.

(۲) جواب این معما به صورت شعر در کتاب مشکلات العلوم آمده است:

بود زنی متعه طفل صغیر گشت از آن پس زن مرد کبیر مرد از آن پیش یکی زوجه داشت داد زن کهنه بدان طفل شیر گشت بر آن مرد زن نو حرام بود چه معقوده طفل صغیر  
(مشکلات العلوم: ۳۶)

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۱

#### [۴۳]: حاشیة صفحه (۴۵۸) متن کتاب

و همچنین شیخ صدوق محمّد بن علی بن بابویه مصنف کتاب «من لا یحضر» - که از کتب اربعه شیعه است - در کتاب «اعتقادات» حکم بر کفر و ضلالت حلاجیه کرده (۱).

و شیخ فرقه محقه شیخ أبو جعفر طوسی مصنف «تهذیب» و «استبصار» که هر دو از کتب اربعه شیعه‌اند در کتاب «اقتصاد» حلاج را از ساحران شمرده (۲)، و در کتاب «غیبت» گفته که: حلاج از جمله آن ملاعین است که به دروغ دعوی نیابت حضرت صاحب الزمان علیه السّلام کردند، و نیز گفته است که: حلاج به قم رفته و دعوی و کالت حضرت صاحب الزمان علیه السّلام می کرد تا آنکه علی بن بابویه خفت تمام به او رسانید و از این جهت از قم فرار نمود (۳).

و شیخ عطار در «تذکره الاولیاء» گفته که: حسین بن منصور حلاج از بیضای فارس بوده و در شهر «واسط» پرورش یافته (۴) و از برای وی چندین نام ذکر کرده‌اند و در هر دیاری او را به نامی خوانده‌اند.

و باز گفته که: حلاج در پنجاه سالگی گفت که: تا حال هیچ مذهب اختیار نکرده‌ام و امروز که پنجاه ساله‌ام نماز کرده‌ام و بهر نمازی غسلی کرده‌ام (۵)، انتهى.

## [۴۴]: حاشیه صفحه (۴۸۰) متن کتاب

و مؤید است آنچه را گفتیم که مدت حمل آن حضرت نه ماه بود آنکه خال مفضال در کتاب «بحار» از کتاب فضایل فضل بن شاذان روایتی طویل ذکر نموده و در آن تصریح

(۱) اعتقادات صدوق: ۷۶.

(۲) اقتصاد شیخ طوسی: ۱۷۸.

(۳) غیبت شیخ طوسی: ۴۰۲ و ۴۰۳ حدیث ۳۷۷، بحار الانوار: ۵۱ / ۳۷۰ و ۳۷۱.

(۴) تذکره الاولیاء: ۱۳۶ / ۲.

(۵) تذکره الاولیاء: ۱۳۸ / ۲.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۲

فرموده به آنکه: چون نه ماه از حمل آن حضرت گذشت در شب جمعه نزدیک به طلوع صبح روز هفدهم ماه ربیع الاول تولد نمود، و در آن وقت نه هزار و نهصد سال و چهار ماه و هفت روز از وفات آدم علیه السلام گذشته بود «۱». و نیز خال مفضال در کتاب «حیات القلوب» فرموده که: اجماع علمای امامیه منعقد است بر آنکه ولادت آن حضرت در هفدهم ماه ربیع الاول بود «۲». تمام شد کلام خال؛.

پس قول شیخ کلینی در کتاب «کافی» به اینکه تولد آن حضرت در دوازدهم ربیع الاول بوده «۳» سهو است یا محمول بر تقیه، زیرا که: مخالف روایات و اجماع امامیه است، و موافق است با مشهور جمهور، و بعضی از ایشان به هشتم، و بعضی به دوازدهم آن ماه قائل اند، و بعضی در ماه مبارک رمضان می دانند «۴».

و لنذكر بعض أقوال الأبطال في هذا المجال ليكون على مزيد بصيرة في الحكم والاستدلال.

قال شيخنا الكلّ في الكلّ البهائي - زيد بهاؤه -: إنهم كانوا في الجاهلية إذا أرادوا قتالا في الأشهر الحرم، و كان البرد شديدا فيها أو الحرّ أنسئوها أي: أخروها إلى شهر آخر بعدها و أجروا أحكامها عليه و استباحوا ذلك الشهر و فعلوا فيه ما أرادوا، و قوله تعالى إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُحَلُّونَهُ عَاماً وَ يُحَرِّمُونَهُ عَاماً «۵» إشارة إلى ذلك، فيمكن أن يكون الحمل وقع في أيام التشريق من ذلك الشهر الذي عيّنوا مكان ذى الحجة، و يكون هو رجبا بناء على الأغلب في مدة الحمل، أو لكونه من الأشهر الحرم فنقلوا أحكام ذى الحجة إليه لا اشتراكهما في الحكم، و يمكن غيره، فيحتمل الإشكال و كون آباء الرسول كانوا على الإيمان لا

(۱) بحار الانوار: ۲۸۷ / ۱۵.

(۲) حیات القلوب: ۴۸ / ۲.

(۳) کافی: ۴۳۹ / ۱.

(۴) بحار الانوار: ۲۴۸ / ۱۵.

(۵) التوبة (۹): ۳۷.

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۳

يمنع من حضورهم معهم و مؤانستهم فإنهم كانوا يكتمون الإيمان منهم أشد الكتمان «۱»، انتهى.

و قال الجدّ الفالح الصالح في شرح الاصول ما نصّه: هنا سؤال مشهور و هو أنّه يلزم منه مع تاريخ مولده أن يكون مدّة حملته صلى الله عليه و آله و سلّم ثلاثة أشهر أو سنّة و ثلاثة و هذا مخالف لما اتفق الأصحاب عليه من أن مدّة الحمل لا تزيد على سنّة و لم ينقل

أحد أن ذلك من خصائصه صَلَّى الله عليه وآله وسلم «٢».

والجواب: أن المراد بأيام التشريق الأيام المعلومه من شهر جمادى الاولى وقع فيه حجّ المشركين فى عام الفيل باعتبار النسيء حيث كانوا يتأخرون الحج فى ذى الحجة فيحجّون سنتين فى محرّم وسنتين فى صفر وهكذا إلى أن يتمّ الدورة ثمّ يستأنفوه، وعلى هذا كانت مدّة حملها عشرة أشهر ونقصان.

بيان ذلك: أنه ذكر الشيخ الطبرسى رحمه الله فى «مجمع البيان» عند تفسير قوله تعالى إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ - نقلا- عن المجاهد:- أنه كان المشركون يحجّون فى كلّ شهر عامين فحجّوا فى ذى الحجة عامين ثمّ حجّوا فى المحرّم عامين وكذلك فى الشهور حتّى وقعت الحجة التى قبل حجة الوداع فى ذى القعدة ثمّ حجّ النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلم فى القابل حجة الوداع فى ذى الحجة فلذلك قال صَلَّى الله عليه وآله وسلم فى خطبة ألا وإنّ الزمان قد استدار كهيئته خلق السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة ومحرّم ورجب مضر بين جمادى وشعبان، أراد عليه السلام بذلك أن أشهر الحرم رجعت إلى مواضعها، وعاد الحج إلى ذى الحجة وبطل النسيء «٣»، انتهى.

إذا عرفت ذلك وعرفت أن النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ودورة النسيء أربعة وعشرون سنة ضعف عدد الشهور، فإذا كانت السنة الثالثة والستون ابتداء الدور كانت السنة الثانية والستون نهايتها، فإذا بسطنا دورين أخذنا من الثانية والستين على ما قبلها وأعطينا كلّ شهر عامين تصير السنة الخامسة عشر من مولده ابتداء الدور لأنّه إذا نقصنا من

(١) لم نعر عليه فى مظانّه.

(٢) شرح الكافى لملا محمد صالح المازندراني: ٢٣٨.

(٣) مجمع البيان: ٦٠ / ٣ (جزء ١٠).

مقام الفضل، ج ١، ص: ٦٤٤

اثنين وستين ثمانية وأربعين يبقى أربعة عشر، الاثنتان الأخيرتان لذى الحجة واثنتان قبلهما سؤال، وهكذا فتكون الأوليان منها الجمادى الاولى فكان حجّهم فى عام مولد النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو عام الفيل فى جمادى الاولى، فإذا فرض أنّ حملها كان فى ثانى عشر منه وتولّده كان فى ثانى عشر من ربيع الأوّل كانت مدّة الحمل عشرة أشهر بلا زياد ونقصان.

و ظهر مما ذكر بطلان ما ذهب إليه بعض الأصحاب من أنّ أمّه حملت فى رجب «١» فإنه محض التخمين، وما ذهب إليه ابن طاووس فى «الإقبال» من أنّ أمّه حملت به فى اثنتى عشر [بقيت] من جمادى الآخرة «٢» هذا ما أفاده بعض الأفاضل، والله أعلم بحقيقته ٣، انتهى.

قال الخال المفضال فى مرآة العقول بعد نقل كلام الجدّ الفالح ما لفظه:

أقول: ويرد عليه أنه قد أخطأ فى حساب الدورة وجعلها أربعة وعشرين سنة، إذ الدورة على ما ذكر تتمّ فى خمسة وعشرين سنة، إذ فى كلّ سنتين يقسط شهر من الشهور السنة باعتبار النسيء، ففى كلّ خمسة وعشرين سنة تحصل أربعة وعشرون حجة تمام الدورة.

و أيضا: على ما ذكره يكون مدّة الحمل أحد عشر شهرا إذ لما كان عام مولده أوّل حج فى جمادى الاولى يكون فى عام الحمل الحجّ فى ربيع الثانى، فالصواب أن يقال: كان فى عام حملها صَلَّى الله عليه وآله وسلم الحجّ فى جمادى الاولى وفى عام مولده فى جمادى الثانية فعلى ما ذكرنا تتمّ من عام مولده إلى خمسين سنة من عمره صَلَّى الله عليه وآله وسلم دورتان، وفى الحادية والخمسين تبتدى الدورة الثالثة من جمادى الثانية وتكون لكلّ شهر حجّتان إلى أن ينتهى إلى الحادية والستين فيكون الحجّ فيهما فى ذى القعدة ويكون فى حجة الوداع [الحجّ] فى ذى الحجة، فتكون مدّة الحمل عشرة أشهر.

فإن قلت: على ما قررت أن كلّ دورة يتأخّر سنة ففى نصف دورة تتأخّر ستة أشهر، ومن ربيع الأوّل الذى هو شهر المولد إلى جمادى

الثانية التى هى شهر الحَجِّ نحو من ثلاثه أشهر فكيف يستقم الحساب على ما ذكرت؟ قلت: تاريخ السنه محسوبه من شهر الولاده فمن ربيع الأول من سنه الولاده إلى مثله

(۱) و ۳ لم نعثر عليه فى مظانه.

(۲) اقبال الأعمال: ۶۲۳.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۵

سنه ثلاث و سنتين تتم اثنان و ستون، و يكون السابع و عشر [منه ابتداء سنه الثالث و الستين، و فى شهر العاشر] من تلك السنه - أعنى ذا الحجه - وقع الحج الحادى و الستون، و توفى صلى الله عليه و آله و سلم قبل [إتمام] تلك السنه على ما ذهب إليه الشيعة بتسعه عشر يوما، فصار عمره ثلاث و ستين إلّا تلك الأيام المعدوده.

و أمّا ما رواه السيد بن طاووس رحمه الله أنّ حمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان ليلة الجمعة لاثنى عشر ليلة مضت من جمادى الآخرة «۱»، فيمكن أن يكون الحمل فى أول سنه و الحج فى جمادى الثانيه و من سنه الحج إلى سنه حجه الوداع أربع و ستون سنه، و فى الخمسين تمام الدورتين و تبدئ الثالثه من جمادى الثانيه، و يكون فى حجه الوداع و التى قبلها الحج فى ذى الحجه، و لا يخالف شيئا إلّا ما مرّ عن مجاهد من أنّ حجه الوداع كانت مسبوقة بالحج فى ذى القعدة، و قوله غير معتمد فى مقابل الخبر إن ثبت أنّه رواه خبرا، و يكون مدّه الحمل على هذا تسعه أشهر إلّا يوما، فيوافق [ما هو] المشهور فى مدّه حمله صلى الله عليه و آله و سلم عند المخالفين «۲»، انتهى، منه رحمه الله.

#### [۴۵]: حاشية صفحة (۴۹۰) متن كتاب

و من هذا القبيل ما قيل: إنّ مستهتر قلبى فاهجرينى فما بقى لك خط؟

فإنّ أصل «إنّ» هنا إنّ أنا، عومل به ما عرفت و قلبى فاعل مستهتر و ليس باسم إنّ و إلّا لاختل المعنى.

أيضا: امرتنى لحاظها ثمّ قالت اللحاظ التى يودّ اللحاظ؟

فإنّ اللحاظ الأول مركّب من «ال» امر من تؤلى أى أبطئى، و حاض ماض أى راع، و الثانى فاعل يودّ و مفعوله محذوف أى يودّها، و

لحاظها إمّا مجرور بتقدير الجارّ أى للحاظها، أو منصوب بنزع الخافض كما قيل فى قوله تعالى وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ «۳» أى من

(۱) اقبال الأعمال: ۶۲۳.

(۲) مرآة العقول: ۵ / ۱۷۲ و ۱۷۳.

(۳) الاعراف (۷): ۱۵۵.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۶

قومه، منه رحمه الله.

#### [۴۶]: حاشية صفحة (۴۹۲) متن كتاب

و دیگر آن است که: لعل نیم مثقال است به پانزده دینار، و مروارید نه جزء از چهل و دو جزء مثقال به سه دینار و شش سبب دینار، و زر دوازده جزء از چهل و دو جزء مثقال به یک دینار و یک سبب «۱».

و دیگر آن است که: لعل ثلث مثقال است به ده دینار، و مروارید یازده جزء از بیست و یک جزء مثقال به نه دینار و سه سبب، و زر

سبع مثقالی به چهار سبع دینار «۲».

ایضا: گوشواره‌ای است از لعل و مروارید و زر و زرش چهار مثقال و مقوم شده به صد دینار از قرار لعل مثقالی به پنجاه، و مروارید به بیست، و زر به پنج، وزن هر یک از آنها چقدر خواهد [بود]؟

جواب: طریق استخراجش آن است که: بر تقویم مزبور فرض کنند دو مثقال لعل به صد دینار، و پنج مثقال، مروارید نیز به صد دینار، و بیست مثقال زر نیز به صد دینار، پس بیست را بر بیست قسمت کنند یک بیرون آید و نیز بیست را بر پنج قسمت نمایند چهار حاصل شود و از قسمت بیست بر دو ده بیرون آید و خارج قسمت یک و چهار و ده است و مجموع آنها پانزده، یک را که خارج اول است چون نسبت دهند به پانزده ثلث، خمس شود، پس از بیست ثلث خمس بگیرند و آن یک مثقال و ثلث است که وزن زر است،

(۱) روش محاسبه به این صورت است:

وزن به مثقال  $۱/۴۲ + ۹/۴۲ + ۱۲/۴۲ + ۱/۲$

قیمت به دینار  $۲۰/۲۱ + ۲۱/۷ + ۱/۶ + ۱۵/۳$

(۲) روش محاسبه به این صورت می‌باشد:

وزن به مثقال  $۱/۲۱ + ۲۱/۷ + ۱/۱۱ + ۱/۳$

قیمت به دینار  $۲۰/۷ + ۱۹/۷ + ۴/۷ + ۹/۳ + ۱۰$

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۷

و چون وزن زر معلوم شد مقدار هر یک از باقیین را بر این قیاس دانند، پس هر یک یک مثقال و ثلث باشد و مجموع چهار مثقال و قیمت لعل شصت و شش دینار و دو ثلث، و قیمت مروارید بیست و شش دینار و دو ثلث و قیمت زر شش دینار و دو ثلث «۱»، منه رحمه الله.

[۴۷]: حاشیه صفحه (۵۱۶) متن کتاب

لکن در بعضی از اسطرلابات معتبره انحراف مدینه منوره به بیست و هفت درجه است، منه رحمه الله.

[۴۸]: حاشیه صفحه (۵۲۳) متن کتاب

در بعضی از اسطرلابات معتبره انحراف ری سی و هفت درجه و بیست و شش دقیقه ثبت شده چنانکه اشاره به آن در باب تهران خواهد شد، و الله العالم، منه رحمه الله.

[۴۹]: حاشیه صفحه (۵۳۰) متن کتاب

و تحدید انحراف تهران به سی و هفت درجه منافی تحدید ری است به سی و یک درجه چنانکه مذکور شد، و الله العالم، منه رحمه الله.

(۱) روش محاسبه به این صورت است:

وزن به مثقال  $۴/۳ + ۳/۳ + ۱/۳ + ۱/۳ + ۱/۳ + ۱/۱$

قیمت لعل به دینار ۳/۲۶۶ / ۱۲۰۰ / ۵۰ \* ۳ / ۴ \* ۵۰ / ۱ / ۳ / ۱

قیمت مروارید به دینار ۳/۲۶۶ / ۱۸۰ / ۲۰ \* ۳ / ۴ \* ۲۰ / ۱ / ۳ / ۱

قیمت زر به دینار ۳/۲۶۶ / ۱۲۰ / ۵۰ \* ۳ / ۴ \* ۵۰ / ۱ / ۳ / ۱

قیمت به دینار ۳/۱۰۰ / ۶ / ۳۹۸ / ۲ / ۳ + ۲۶ / ۳ / ۲ / ۳ / ۶۶

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۸

### [۵۰]: حاشیه صفحه (۵۹۰) متن کتاب

و حکایت ساربان را میرزا صائب مشهور به نظم آورده است و بعد از او دیگری، منه رحمه الله

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۴۹

### فهرست موضوعات

#### اشاره

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۰

کتاب «مقامع الفضل» در موضوعات متفرقه تألیف گردیده، و دسترسی به مطالب مختلف سهل الوصول نبود؛ مرحوم مؤلف بر آن شد که فهرست موضوعی برای کتاب حاضر بنویسد تا خوانندگان و دانش‌پژوهان به آسانی بتوانند از مطالب آن استفاده نمایند. مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی رحمه الله برای هرچه بهتر مورد استفاده قرار گرفتن فهرست موضوعی، عناوین و ابواب بیشتری به آن اضافه کرده است.

امید است مورد استفاده محققان و دانش‌پژوهان قرار گیرد ان شاء الله.

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۱

فهرست موضوعات

#### اجاره

حکم اجاره مال در ایام خیار ۶۴، ۶۵

حکم اجاره آب ۱۱۶

اجاره فضولی ۱۱۶، ۱۱۷

حکم اجاره ملک وقفی ۳۱۱

حکم اجاره با فوت موجر یا مستأجر ۳۱۱، ۳۱۲

حکم دستمزد صغیر ۳۳۳

احکام نماز و روزه استیجاری ۳۵۷، ۳۵۸

حکم مستأجری که در عین موجر احداث بنا نماید ۵۵۴، ۵۵۵

#### احیاء موات

آباد کردن ساختمان مخروبه بدون اذن ۱۸۴، ۱۸۵

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۲

احکام احیاء موات ۳۱۳، ۳۲۰

معنی لغوی موات ۳۱۴، ۳۱۵

شرائط احیاء موات ۳۱۴، ۳۱۷

معنی تحجیر ۳۱۴، ۳۱۹

حکم قرق ۳۱۷، ۳۱۸

مراد از حریم ۳۱۸، ۳۱۹

اختلاف در حق تقدّم احیاء ۳۱۹

مسأله حق اولویت در زمین موات ۵۸۹

## اخلاق

حکم نیت خیر و شرّ ۳۲

وظیفه شوهران بر تعلیم احکام به همسران ۴۷، ۴۸

مسأله ضرب و شتم زنان ۴۸

مسأله سکوت در استماع قرآن ۵۸-۶۰

لزوم توجه به امورات صغار ۶۷

مسأله فوریت توبه از گناهان و کیفیت آن ۱۰۱

کیفیت توبه از حقّ الله ۱۰۱-۱۰۳

کیفیت توبه از حق الناس ۱۰۴-۱۰۶

چگونگی غسل توبه و حکم آن ۲۷۷

حکم دروغ گفتن به شوخی ۳۰۸

مسأله مستثنیات دروغ ۳۰۸

مراتب توبه ۳۳۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۳

مسأله خواندن فاتحه بعد از غذا ۳۵۹

میزان قبولی اعمال مستحبّه ۳۶۶

احکام توبه ۳۶۷

نماز شارب الخمر ۳۶۷

چگونگی توبه زانی ۳۸۱

مسأله غسل و عبادت زانی قبل از توبه ۳۸۱، ۳۸۲

مسأله فوریت توبه برای زانی ۳۸۵

احکام مترتبه بر عاق والدین ۴۰۳، ۴۰۴

شرائط اعانت به مستمندان و درویشان ۴۱۳

حكم اعانت به تارك الصلاة ۴۱۳

عاقبت ولد الزنا ۵۵۱، ۵۵۲

زمان لعن بر قاتل حضرت امير عليه السلام ۵۸۷، ۵۸۸

## ادبیات

## اشاره

معنی حروف هجاء ۱۰

تعداد حروف هجاء ۱۳، ۱۴

فرق بين همزه و الف ۱۳، ۱۴

معنی لالا و لولو ۱۵

معنی شب برات ۱۵

معنی کلمات ابجد ۱۶-۱۹

معنی جمله «إذا طلع ریشه» ۲۱

شعر ناصر خسرو و جواب فخر رازی راجع به زنده شدن پس از مرگ ۲۴

مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۴

حكم خواندن شعر در ماه رمضان و روز جمعه و شبها ۲۵

صیغ مشکله ۳۵، ۳۶

صَحَّت جمله «و أنت خير منزل به» در نماز میّت زن ۴۴

نکته ادبی ۷۰

معنی جمله «و عرج بروحه إلى السماء» در دعای ندبه ۸۲

معنی هرّ و برّ ۹۸، ۹۹

تفسیر حدیث «من أكل البغیه و قذف ...» ۱۴۱، ۱۴۲

معنی: «من فضّل علیّاً علی عمر فقد كفر» ۳۲۷

معنی جملات «اکثر من أن تحصی» و «أشهر من أن تخفی» و «اللّه اکبر من أن یوصف» ۳۳۱، ۳۳۲

نکته ادبی درباره حرف «من» ۳۳۲

تأویل ریاضی برای حدیث «خلقت حوّا ...» ۳۳۹-۳۴۱

تساوی کلمه «طه» با اسم حضرت آدم و حوّا ۳۴۰

معنی لغوی سیّد ۳۵۲

سیّد اشیاء و لغات و سور ۳۵۲، ۳۵۳

معنی جمله «من قال لا إله إلاّ الله فلعله الملائکة» ۳۷۳

مراد از «علی رأی» در کلام علامه رحمه الله ۳۹۴، ۳۹۵



مراد از قول فقهاء «الأعلى للأعلى، و الأسفل للأسفل» ۴۲۴

مراد از قول فقهاء «الفقير و المسكين كالجار و المجرور...» ۴۲۴

نکته نحوی در جمله «جَلَّ اله الناس...» ۴۵۹

نکته نحوی ۴۵۹، ۴۶۰

مراد از جمله «لا تصلّوا على النبی صلی الله علیه و آله و سلّم» ۴۵۹، ۴۶۰

نکته نحوی در «زید کریم» ۴۶۱

نکات نحوی در جمله «من دخل البئر و يخرج الدلو فله کذا» ۴۶۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۵

معنی روایت «أنا اصغر من ربّي بستین» ۴۶۲، ۴۶۳

معنی روایت «من طال هن أیبه فقد تمنطق به» ۴۶۳

نکته نحوی ۴۶۴

ترکیب جمله «شاه رسید» - به عربی - ۴۶۴

معنی جمله «عَزَّكَ فَصَارَ قِصَارٌ...» در نامه امیر المؤمنین علیه السلام ۴۶۵، ۴۶۶

اعراب «ذو» و اخوات آن ۴۶۷، ۴۶۸

اعراب «ابا» در «کان برذون ابا عصام...» ۴۶۸

اختلاف در اعراب اسماء سته ۴۶۸، ۴۶۹

علّت جزم «ان» در «... تعالوا الی ان یأتنا...» ۴۶۹

ترکیب آیه ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ۴۶۹، ۴۷۰

ترکیب شعر

«بجفان تعتری نادینا...»

۴۷۰

مراد از زید و عمرو در جمله «ضرب زید عمروا» ۴۷۲-۴۷۴

نکته نحوی ۴۷۶، ۴۸۰، ۴۸۱

ترکیب «انّ القائم» - بفتح قائم - ۴۸۹

معنی کلمه «خنفسار» ۴۸۹، ۴۹۰

نکته نحوی در شعر «حاجیت اعلام...» ۴۹۰

نکته نحوی در شعر «ما منصوب ابدا...» ۴۹۰

ترکیب روایت «الحَمَام یوم و یوم لا، یكثر اللحم...» ۴۹۴، ۴۹۵

ترکیب شعر «لَمَّا رَأیت أبا یزید مقاتلا...» ۴۹۶

نکته نحوی ۵۰۱، ۵۰۲

معنی حدیث «ولد الزنا شرّ...» ۵۵۱، ۵۵۲

استعمال لفظ بر چند معنی ۵۵۶، ۵۵۷

نظریه سید مرتضی رحمه الله در اطلاق و استعمال لفظ ۵۵۷، ۵۵۸

اقوال اربعه در اطلاق ۵۵۸، ۵۵۹

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۶

فرق «هلم» و «هلموا» در حدیث وجوب حج ۵۸۹

### معمّاهائی در ادبیات

معمّای نحوی ۳۵، ۳۶، ۴۱، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۸۹

معمّای صرفی ۴۴

معمّائی در خانه‌های شطرنج ۸۴-۸۶

معمّای شعری ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۷۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۹۰-۴۹۲

### ارث

حکم عقد اخوت و مسأله ارث ۲۲

ادّعی ورثه بر نقض وصیت ۴۱، ۴۲

معمّائی در ارث ۴۲، ۴۳، ۲۹۲-۲۹۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۳۳-۴۳۷

حکم اموال مفقود الاثر ۶۱

مسأله ارث دختر با وجود جدّه مادری ۶۸

کیفیت تقسیم ارث بین وراث پدری و پدر مادری ۱۰۶-۱۱۱

تقسیم ارث بین دختر و زوجه و مادر ۱۱۱، ۱۱۲

مسأله ارث زوجتین ۱۴۲

ادّعی حصّه در مال تقسیم شده ۱۴۷، ۱۴۸

مسأله ادّعاء طلب دین از وارث ۱۵۱

مسأله اعتراض وارث بر بیع شرطی ۱۵۳

تقسیم ارث بین والدین و ولد ۱۶۷

حکم ارث کسانی که در زیر آوار مرده‌اند ۱۷۱، ۱۷۲

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۷

مسأله تقسیم اموال غائب ۱۷۸

مسأله اختلاف ورثه و عاقله در تعیین قتل عمد یا خطا ۱۷۹، ۱۸۰

حکم ارث زوجه از املاک زوج ۱۸۵

حکم محروم نمودن وارث از ارث ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۷۸، ۲۷۹، ۳۶۱

حکم ارث ولد الزنا ۲۴۹

حکم میراث وارث مفقود ۲۵۱-۲۵۳

ارث دو عم و دو خاله امی ۲۵۳

مسأله ارث زوجه بدون فرزند ۲۵۸، ۲۵۹

حکم مهریه‌ای که به مقدار ترکه باشد ۲۶۹  
 مسأله اختلاف در ارث ۲۷۹، ۲۸۰، ۴۰۴  
 کیفیت میراث غرقى و مهدوم عليهم ۲۸۴-۲۸۶  
 مسأله ادعای زوجه مهرش را از ترکه ۲۹۰، ۲۹۱  
 چگونگی تقسیم ارث بین ورّاث طبقه سّوم ۲۹۲  
 چگونگی تقسیم ارث بین ورّاث ۲۹۷-۲۹۹، ۳۲۶، ۴۱۲، ۴۱۳  
 مسأله خمس در میراث ۳۰۹  
 احکام دوقلوی به هم چسبیده ۳۴۳، ۳۴۴  
 حکم قول مدّعی ارث ۳۴۴، ۳۴۵  
 مسأله اجراء قرعه در تعیین ورّاث ۳۴۵  
 مسأله ارث زوجات ۳۸۶-۳۸۹  
 مسأله سهم الارث حمل ۳۸۹  
 وصیت در تقسیم اموال ۴۲۷  
 حکم مصالحه ورّاث در سهم الارث ۵۶۹، ۵۷۰  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۸

### اصول فقه

معنی علم، ظن، شک و وهم ۱۲۳  
 معنی توقیفی بودن احکام شرعیه ۱۹۲  
 مسأله اصالة الصحة در فعل مسلم ۱۹۶، ۱۹۷  
 معنی واجب کفائی ۳۷۰  
 نظریه سید مرتضی رحمه الله در اطلاق و استعمال لفظ ۵۵۷، ۵۵۸  
 اقوال اربعه در اطلاق ۵۵۸

### اطعمه و اشربه

حکم مأكولات افراد ظاهر الاسلام ۳۲  
 مسأله اعلان به صاحب حیوان موطوئه ۴۶، ۴۷  
 مسأله اعلان اطعمه و اشربه متنجّس به رفقا ۴۷  
 طهارت و حلیت شیر زنان ۴۹  
 حکم شرب آب آلوده و کثیف ۶۴  
 حکم گوشت حیوان موطوئه ۹۱  
 سرایت حرمت در نسل و غیره در حیوان موطوئه ۹۲  
 حکم حیوان موطوئه ۹۲

- حکم حیوان موطوئه حرام گوشت ۹۲
- حکم حیوان موطوئه در شبهه محصوره و غیر محصوره ۹۲
- احکام حیوانی که نابالغ وطی نمود ۹۳
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۵۹
- حکم وطی حیوان بوسیله خنثی ۹۴
- شرائط تحریم حیوان موطوئه ۹۴
- حکم جنین حیوان مذکّی ۱۰۰
- حکم حیوان حلال گوشت شبیه به سگ یا خوک ۱۰۰، ۱۰۱
- مسأله آلوده شدن شیر با بول حیوان ۱۴۵
- حکم شرب بول حیوان حلال گوشت در حال اختیار ۱۴۵
- حکم خون و بول حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ۲۸۳

## اقرار

- حکم اقرار مریض ۱۵۶
- مسأله اقرار بر ملکیت سابق ۳۲۴، ۳۲۵

## امانات

- حکم امانات مفقوده ۴۲۷

## اوزان و مقادیر

- مقدار فرسخ شرعی ۴۹۲
- مقدار شبر و وجب شرعی ۴۹۳
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۰
- مقدار ذراع شرعی ۴۹۳، ۴۹۴

## ایلاء

- شرائط ایلاء ۴۲۳

## تاریخ

- شخصیت ابو لؤلؤ ۱۵
- قصه مکتب رفتن حضرت عیسی علیه السلام ۱۷، ۱۸
- مسأله ازدواج حضرت ام کلثوم با عمر ۲۶۱-۲۶۵
- شخصیت ابن عباس ۲۸۷

شخصیت ابن شهر آشوب ۲۸۷

دیدگاه اهل سنت نسبت به ایمان پدر و مادر و اجداد پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۳۳۳، ۳۳۴

تحقیق در تعیین مکان قبر پدر و مادر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۳۳۴-۳۳۶

دیدگاه اهل بیت علیهم السلام نسبت به مقام پدر و مادر و جد و عموی پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۳۳۵، ۳۳۶

زمان و مکان امر بسجده آدم ۳۳۹

چگونگی خلقت حضرت حوا ۳۴۰

داستان ازدواج هابیل و قایل ۳۴۱، ۳۴۲

تعداد نجات یافتگان از طوفان نوح علیه السلام ۳۴۲

لقب حضرت نوح علیه السلام ۳۴۲

نام مادر حضرت موسی علیه السلام ۳۴۳

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۱

کیفیت تولد عبد الشمس و عبد المطلب ۳۴۴

احوال عشره مبشره ۳۴۷-۳۵۱

احوال فقهای اربعه اهل سنت ۳۵۱، ۳۵۲

فضائل علی علیه السلام ۳۵۳، ۳۵۴

فضائل امام حسین علیه السلام ۳۵۴

علت نامگذاری هاشم؛ و خطاب سید به او ۳۵۵

محل دفن هاشم ۳۵۵، ۳۵۶

کیفیت تولد هاشم، و عبد الشمس ۳۵۶

علت خونریزی بین فرزندان هاشم و عبد الشمس ۳۵۶

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۶۶۱

جدّ مادری حضرت علی علیه السلام ۳۵۶

شخصیت عبد المطلب ۳۵۷

مدّت نزول قرآن ۳۶۴

مدّت عمر شریف پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۳۶۴

مراد از شجره ملعونه ۴۰۱

لعن پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم بر ابو سفیان و معاویه و یزید ۴۰۲

نظریه ابن عربی راجع به قوم حضرت نوح علیه السلام و قوم فرعون ۴۵۴

مطلبی درباره بایزید بسطامی ۴۵۶

- مطلبی درباره منصور حلاج ۴۵۷، ۴۵۸
- نادرست بودن علت تألیف مثنوی ۴۵۸، ۴۵۹
- مراد از «حسام الدین» در مثنوی ۴۵۸
- شخصیت محمد بن جریر طبری ۴۶۴، ۴۶۵
- معنی جمله «إذا دخل السین فی الشین ظهر قبر محیی الدین» ۴۶۶
- نام اصلی ابو طالب و عبد المطلب و هاشم و قصی ۴۷۴
- معرفی نمودن امیر المؤمنین علیه السلام خود را به نام زید ۴۷۴، ۴۷۵
- مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۲
- اعتراف عمر به عجز خود در مقابل علم امیر المؤمنین علیه السلام ۴۷۵
- امیر المؤمنین علیه السلام و ابتکار علوم اسلامی ۴۷۶
- مدّت حمل و محلّ تولّد حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۴۷۶-۴۸۰
- نظر اهل سنت در مدّت حمل شافعی و حجاج بن یوسف ثقفی ۴۷۷، ۴۷۸
- مکان فحّ و قبور شهداء فحّ ۴۹۶
- خلاصه‌ای از قیام فحّ ۴۹۶-۵۰۱
- جنگ فح در روایت امام محمد تقی علیه السلام ۵۰۰
- جنگ فح در روایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم به نقل از امام محمد باقر علیه السلام ۵۰۱
- جنگ فح در روایت امام صادق علیه السلام ۵۰۱
- قصیده دعبل خزاعی درباره فح ۵۰۱
- پادشاهانی که گرد عالم را گشته‌اند ۵۰۴
- هبوط آدم علیه السلام در وادی سرانندیب ۵۰۴
- اشکال و ردّ آن بر مسأله «ردّ شمس» و «شقّ القمر» ۵۵۹-۵۶۱
- ایمان ابو طالب علیه السلام ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۷، ۵۶۸
- سال وفات ابو طالب علیه السلام ۵۶۵، ۵۶۶
- نام ساربانانی که دست حضرت سید الشهداء علیه السلام را برید ۵۹۰
- شخصیت حر و محل دفن او ۵۹۰
- محل قبر حبیب بن مظاهر ۵۹۰

## تجارت و اقتصاد

- حکم فروش دین و بدهکاری به مبلغ زیاده‌تر ۳۴
- حکم غبن در معامله و صلح ۳۴
- مقام الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۳
- اثبات ادّعا با بیّنه و یمین در بیع ۳۷
- حکم معامله جبری ۳۷، ۳۸

حکم معامله در مرض موت ۴۲، ۴۳، ۱۶۶، ۱۶۷

مسأله ربوی بودن معامله جنس همراه با پول نقد ۵۲

حکم غبن در معامله ۵۲، ۵۳

مسأله مصالحه غبن در معامله ۵۳

شرط فسخ در معامله ۶۴

حکم اجاره مال در ایام خیار ۶۴، ۶۵

حکم اجرت گرفتن عاقد و مطلق ۶۷

حکم بیع سلف ۶۸، ۱۴۵

مقدار دینار ۷۳

مقدار مثقال ۷۳

مقدار درهم ۷۳، ۷۴

مقدار اشرفی کریمخانی، و عباسی کریمخانی ۹۵

مقدار پول حویزه ۹۵

حکم بیع شرط ۱۱۳-۱۱۶، ۱۵۱، ۱۵۲

حکم بیع منفعت ۱۱۵

مسأله بیع فضولی ۱۱۶، ۱۱۷

مسأله بیع شرط ۱۱۷، ۲۶۰

بیع فضولی در مال مشترک ۱۲۲

حکم بیع ارثیه صغیر ۱۴۳، ۱۴۴

حکم معامله محاباتی (ربوی) ۱۴۶، ۲۶۵، ۲۶۶

مسأله اعتراض وارث بر بیع شرطی ۱۵۳

حکم معامله بدون اجرای صیغه ۱۵۳، ۱۵۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۴

صحت معامله محاباتی در حال مرض ۱۵۶، ۱۵۷

تعریف معامله محاباتی (ربوی) ۱۵۷

مسأله اختلاف در بیع فضولی ۱۵۸

حکم امضاء بیع فضولی ۱۵۸، ۱۵۹

حکم معامله زوجه در مال خود ۱۶۶، ۱۶۷

مقدار مثقال شرعی ۱۷۶

شرائط صیغ عقود و ایقاعات ۱۸۱

حکم شراء و تملك از ذی الید ۱۹۴

حکم بیع مکره ۲۴۹

حکم بیع فضولی در ماترک ۲۵۱، ۲۵۲

مسأله ضمانت در اختلاف قیمت مبيع ۲۷۰

مسأله اختلاف در بيع ۲۹۰

مسأله اختلاف در بيع شرط ۲۹۰

حكم معامله با حاكم جائز ۳۰۹

اسباب ملكيت ۳۱۶

حكم معامله با مال غير مخمس ۳۲۶، ۳۲۷

حكم فروختن انسان ۴۰۴

مسأله لزوم نیت در اداء واجبات مالیه ۴۱۳، ۴۱۴

معنای در بيع ۴۳۷

حكم تلف مبيع قبل القبض ۵۵۱

حكم بيع شرط ۵۵۱

حكم بيع مدت دار ۵۵۳

حكم معامله فضولی ۵۷۰، ۵۷۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۵

## تصوف

نظريه ابن عربی راجع به قوم حضرت نوح عليه السلام و قوم فرعون ۴۵۴

اصطلاحات صوفيه ۴۸۲، ۴۸۳

انواع علم به عقیده صوفيه ۴۸۳-۴۸۵

انواع یقین به عقیده صوفيه ۴۸۵

فرق بین علم لدنی و علم الیقین به عقیده صوفيه ۴۸۵

مراتب نفس به عقیده صوفيه ۴۸۶

## تفسیر

معنی: أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ در آیه و دعا ۲۵

معنی جمله لقد جعلهما فی موضع صدق ۳۶، ۳۷

تفسیر «النسیء» در آیه إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۴۷۹

تفسیر حدیث «أَسْلَمَ أَبُو طَالِبٍ بِحَسَابِ الْجَمَلِ» ۵۶۲-۵۶۵

معنی و تفسیر: وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ ۵۸۴-۵۸۶

تفسیر و توضیح حدیث خواندن «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» در شب قدر ۵۸۸

## تقلید

حكم تقلید از دو مجتهد ۲۸۲



- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۶  
 مسأله لزوم تقلید از مجتهد جامع الشرائط ۲۸۸  
 حکم عبادت غیر مقلد ۲۸۸  
 حکم تقلید میت ۲۸۸، ۲۸۹  
 مسأله تقلید در حکم و قضاء ۲۹۵، ۳۲۱  
 مسأله تقلید از میت ۳۲۱، ۴۱۰  
 لزوم اخذ احکام از مجتهد جامع الشرائط در زمان غیبت ۴۰۹، ۴۱۰  
 مسأله تقلید در اصول دین ۴۱۴  
 حکم تقلید میت ۵۵۶  
 مسأله ولایت عامه مجتهد جامع الشرائط ۵۷۰

### تکلیف

- مسأله شک در رسیدن به حد بلوغ ۲۰  
 حد بلوغ دختر و پسر ۳۲۴، ۳۳۳  
 مکلف بودن اجنه ۵۶۸، ۵۶۹

### جغرافیا

- مراد از بلاد اسلامی ۱۲۵  
 حد حرم مکه ۱۷۷  
 حد حرمین شریفین ۲۶۷  
 مراد از ربع مسکون ۵۰۲  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۷  
 مرکز عالم ۵۰۲  
 دایره معدّل النهار و خط استواء ۵۰۲  
 دایره نصف النهار ۵۰۲  
 قسمت آباد و عمارت زمین و مبدأ طول آن ۵۰۳  
 گنگ دژ و مبدأ عمارت از جانب مشرق ۵۰۳  
 مراد از طول بلد ۵۰۳  
 لزوم دانستن علم هیئت ۵۰۳  
 طول اقالیم ۵۰۴  
 کعبه وسط زمین ۵۰۴، ۵۰۵  
 مبدأ اقالیم ۵۰۶-۵۰۹  
 تعیین قبله بسیاری از بلاد مشهوره ۵۱۰-۵۲۲

چگونگی استخراج قبله ۵۱۰-۵۱۲  
 شهرهای مشهوره در اقالیم سبعة ۵۱۲-۵۱۴  
 مساحت اقالیم سبعة ۵۱۴  
 طول و عرض شهرها ۵۱۵-۵۳۱  
 چگونگی تعیین مساحت بین البلاد ۵۳۱، ۵۳۲  
 تعیین مسافت بین بلاد مشهوره و مکه و نسبت به همدیگر ۵۳۲-۵۴۵  
 جهت قبله در بعضی از شهرها ۵۸۶، ۵۸۷

## جناز

## اشاره

حکم خواندن نماز میت در حال جنابت و حیض ۲۵  
 مسأله خواندن نماز متعدد بر میت واحد ۴۴  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۸  
 کیفیت نیت در تجهیز میت ۴۴  
 صحّت جمله «و أنت خیر منزول به» در نماز میت زن ۴۴  
 کیفیت نیت نماز میت ۴۷  
 حکم تجهیز عضوی که معلوم نیست از زن است یا مرد ۹۶  
 مسأله غسل دادن کافر به میت مسلمان ۹۶، ۹۷  
 غسل میت اجنبی ۹۷  
 مسأله تیمم بدل از غسل میت ۹۷  
 مسأله غسل دادن از وراء ثياب ۹۷، ۹۸  
 تجهیز میت مجهول الحال ۱۴۸  
 مسأله خیرات برای میت خردسال ۱۶۸  
 مسأله مخارج میتی که فاقد وصیت است ۲۶۵  
 حکم تجهیز و دفن میت در ملک غصبی ۲۸۲  
 کیفیت غسل میت خنثای مشکل ۳۴۳  
 مسأله خواندن قرآن برای میت ۳۵۸  
 کیفیت و احکام نماز وحشت ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۷۰  
 احکام کفن میت ۳۶۰  
 احکام غسل میت ۳۶۱  
 حکم اجرت بر تجهیز میت ۳۶۱-۳۶۳  
 احکام نبش قبر ۳۶۳

حکم ترک تجهیزات میت ۳۶۳

نیت مأمومین در نماز میت ۳۷۰

کیفیت تجهیز میت مجهول الهویه ۳۷۱، ۳۷۲

حکم آب شهادتین دادن در وقت جان کندن ۵۸۳، ۵۸۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۶۹

### منجزات مریض

حکم وصیت در مرض موت ۳۳

حکم اجبار به وصیت در مرض موت ۴۰، ۴۱

حکم معامله در مرض موت ۴۲، ۴۳، ۱۶۶، ۱۶۷

حکم اقرار مریض ۱۵۶

صحت معامله محاباتیّه در حال مرض ۱۵۶، ۱۵۷

حکم مصالحه در حال مرض ۱۷۱

حکم هبه در حال مرض ۱۷۱

### جهاد

حکم توبه مرتد ۲۵۷، ۲۵۸

حکم ناصبی و غالی ۲۸۹

حرمت خون و مال مسلمان ۴۰۵-۴۰۸

حکم ناصبی و اموال او ۴۰۷، ۴۰۸

### حج

مسأله اجبار وراثت بر حج میت ۱۴۶، ۱۴۷

حدّ حرم مکه ۱۷۷

احکام حج استیجاری ۱۷۸، ۱۷۹

حدّ حرمین شریفین ۲۶۶، ۲۶۷

وظائف زن حائض در اعمال حج و عمره ۳۰۱-۳۰۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۰

مسأله تقیه در اعمال حج ۳۰۴

مسأله عمل حج در صورت اختلاف رؤیت هلال ذی الحجّه ۳۰۴

حکم گرفتن نایب در حال حیات ۳۰۵

شرایط استطاعت در حج ۳۰۵، ۳۰۶

وظائف مسلوس در عبادت و حج ۳۱۰

## معنایی در حج ۳۲۳

فرق «هلم» و «هلموا» در حدیث وجوب حج ۵۸۹

## حجر

حد بلوغ دختر و جواز تصرف در اموال ۲۶، ۲۷

مسأله ملکیت بر مجهول المالک ۱۵۵

حکم تصرف پدر در اموال فرزند ۲۸۰

حکم تصرف در اموال صغار ۲۹۰، ۲۹۱

حکم تصرف پدر و پسر در مال یکدیگر ۳۹۵-۳۹۷

حکم تصرف در حصه صغیر ۳۹۷، ۳۹۸

مسأله ولایت بر امور صغار ۳۹۷، ۳۹۸

## حدود و تعزیرات

حد و تعزیر خیالات فاسده ۲۰

حکم خطوط کلمات ظهار در ذهن ۲۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۱

حکم ناسزا گفتن به مسلمان ۳۹

حد گفتن کلمه «قرمساق» ۳۹، ۴۰

حد مفتری و تعزیر آن ۶۱

حکم رده گفتن به خداوند ۱۴۹، ۱۵۰، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۹۸، ۲۹۹

حکم قذف و حد آن ۱۶۷، ۱۶۸

احکام قذف ۲۵۰

حکم تفخیز ۳۸۰

مسأله اجراء حدود و تعزیرات در زمان غیبت ۴۰۹، ۴۱۰

معنایی در اجراء حدود ۴۲۹

معنایی در اجراء حد ۴۳۰

معنایی در اجراء حدود و تعزیر ۴۳۰

معنایی در حد و دیه ۴۳۰، ۴۳۱

معنایی در حد ۴۳۱

معنایی در تعزیر ۴۳۱

معنایی در جریمه گناه ۴۳۲

معنایی در حد زنا ۴۳۲، ۴۳۳

حکم قتل خطائی و دیه آن ۵۷۲

## حکم مشترکین در قتل ۵۷۲

## حواله

حواله شرعی ۱۲۱، ۱۲۲

مسأله حواله کردن وجه المصالحه ۴۰۳

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۲

## خمس

مسأله پرداخت زکات و خمس قبل از تعلق ۷۰، ۷۱

دخول مخارج ازدواج در مؤونه سال ۲۷۱

مسأله خمس در منفعت ۳۰۶

مسأله دخول قرض و مهر در مؤونه ۳۰۹

مسأله خمس در میراث ۳۰۹

شرط قبولی خمس و غیره ۳۲۵، ۳۲۶

کیفیت اثبات سیادت ۳۲۶

حکم معامله با مال غیر مخمس ۳۲۶، ۳۲۷

سید از نظر اهل سنت ۳۵۳

سید از نظر امامیه ۳۵۳، ۳۵۶، ۳۵۷

حصص شش گانه در خمس ۴۰۸

مستحقین خمس ۴۰۸، ۴۰۹

حکم مدعی سیادت ۴۰۹

شرائط مستحقین زکات و خمس ۴۱۳، ۴۱۴

مسأله لزوم نیت در اداء واجبات مالیه ۴۱۴

## دعا

لزوم رعایت توجه به قبله در زیارت حضرت امام حسین علیه السلام ۵۸۶

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۳

کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام در نیمه شعبان ۵۸۶، ۵۸۷

زمان لعن بر قاتل حضرت امیر علیه السلام ۵۸۷، ۵۸۸

اعمال شبهای قدر ۵۸۷، ۵۸۸

## دیات

تقسیم دیه زبان بر تعداد حروف ۱۳، ۱۴

- دیه کندن ریش ۴۰
- مسأله ضرب و شتم زنان ۴۸
- مقدار دیه به پول رایج زمان مؤلف ۱۲۱
- مسأله تقسیم دیه بر ورثا ۱۵۰، ۱۶۵
- مسأله اختیار تعیین نوع دیه در قتل عمد و خطاء ۱۵۵
- اقل دیه در زمان مرحوم مؤلف رحمه الله ۱۵۵
- تحقق لوث به شهادت اطفال و فساق ۱۷۳
- حکم دیه در صورت قسامه ۱۷۳
- حکم دیه در جنایت خطائی ۱۷۳، ۱۷۴
- حکم انکار عاقله در جنایت ۱۷۴
- تقسیم دیه در قتل خطائی ۱۷۵
- مسأله مصالحه بر دیه ۱۷۵، ۱۷۶
- دیه بر عاقله ۱۷۶
- اختیار تعیین دیه ۱۷۶، ۱۷۷
- چیزهائی که به عنوان دیه داده می‌شود ۱۷۶، ۱۷۷
- دیه عمد و شبه عمد و خطا ۱۷۷
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۴
- مدت پرداخت دیه عمد و شبه عمد و خطا ۱۷۷
- حکم دیه قتل در ماه حرام ۱۷۷، ۱۸۰
- مسأله مصالحه در مقدار دیه ۱۸۰
- مسأله اختلاف ورثه و عاقله در تعیین قتل عمد یا خطا ۱۸۰
- مسأله دیه قطع انگشت ۲۴۸
- حکم ازدواج به عنوان دیه ۲۷۹
- مسأله دیه جراحات ۲۹۷
- مسأله قصاص یا تراضی به دیه در جراحات ۲۹۷
- معمائی در دیه ۳۲۲
- معمائی در حد و دیه ۴۳۰، ۴۳۱
- معمائی در دیه ۴۳۱
- معمائی در دیه حیوان ۴۳۲
- معمائی در دیه قتل ۴۳۲
- مسأله پرداخت دیه توسط عاقله فقیر ۵۵۲، ۵۵۳
- مسأله ادعاء فقر از ناحیه عاقله ۵۵۴
- تکلیف عاقله فقیر در پرداخت دیه ۵۵۴

حکم قتل خطائی و دیه آن ۵۷۲

تقسیم دیه مقتول بر قاتلین ۵۷۲

### رد مظالم

حکم ردّ مظالم ۳۲، ۱۰۴، ۱۰۵

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۵

### رضاع

حکم شیر دادن به خواهرزاده ۲۳، ۲۴، ۲۷، ۲۸

حدّ رضاع شرعی ۲۸، ۲۹، ۲۶۹، ۲۷۰

حکم ازدواج با اقوام رضاعی ۶۷، ۲۸۰، ۳۰۷

مسأله شیر دادن جدّه به نوه ۸۱

مسأله ازدواج با خواهر خواهر رضاعی ۱۴۸

حکم شیر دادن زوجه به نوه شوهر ۲۶۹

مسأله شک در تحقق رضاع ۲۸۰

معمّائی در رضاع ۳۲۳

### رهن

حکم گرو گذاشتن فرزند برای اداء دین ۳۳۲، ۳۳۳

احکام رهن ۴۰۳

### ریاضی

معمّای ریاضی ۷۰

تأویل ریاضی برای حدیث «خلقت حوّا...» ۳۴۰، ۳۴۱

مقام‌الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۶

### زکات

مسأله پرداخت زکات و خمس قبل از تعلّق ۷۰، ۷۱

نیت زکات ۷۱

شرط صحّت پرداخت زکات ۷۲

مسأله محاسبه دین از زکات ۷۳

مقدار صاع ۷۳-۷۵

مقدار مدّ ۷۳، ۷۵

مقدار رطل ۷۳، ۷۴

نصاب غلات ۷۶

مسأله غلاتی که زکات در آنها واجب است ۷۷

نصاب نقدین ۷۸، ۷۹، ۹۴، ۹۵

نصاب شتر ۷۹

نصاب گاو و گاومیش ۸۰

نصاب گوسفند ۸۰

حکم زکات در مال مشترک ۱۴۴، ۱۴۵

حکم مصرف زکات برای تنمّه معاش ۱۷۲

حکم مصرف زکات در تعمیر مسجد و حمام ۲۸۴

معمائی در زکات ۳۲۳

مسأله لزوم نیت در اداء واجبات مالیه ۴۱۴

شرائط مستحقین زکات و خمس ۴۱۴

حکم اخذ زکات جبراً ۴۱۴، ۴۱۵

کیفیت پرداختن زکات ۴۱۵

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۷

حکم تارک زکات و فروض آن ۴۱۶-۴۱۸

معمائی در زکات فطره ۴۲۹

## شراکت

مسأله انکار شرط در شراکت ۴۳، ۵۰

اختلاف در مال الشریکه ۴۹، ۵۰

حکم شرکت بدون اجراء صیغه و عقد ۶۰

مسأله خسارت در مضاربه و شرکت ۸۰، ۸۱

تصرف در ملک مشترک بدون اذن شریک ۱۴۸، ۱۴۹

مسأله غبن در تقسیم ملک مشاعی ۱۵۱

مسأله اخذ اجرت در مال الشریکه ۱۶۹

مسأله انتخاب شریک در مال مشترک ۱۶۹، ۱۷۰

مسأله اجبار بر تقسیم مال مشترک ۱۷۰، ۱۷۱

مسأله شرکت در سرمایه ۱۷۹

حکم صلح در ملک مشترک ۲۶۵

مسأله ادعای غبن بعد از تقسیم ملک ۲۸۱

مسأله ادعاء شرکت در ملک و حکم آن ۵۶۲



## شفعه

حق شفعه ۱۴۳، ۲۸۱  
مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۸

## شهادات

شرائط شاهد بر بلوغ ۶۱-۶۳  
حکم شهادت صغیر ۱۷۲  
تحقق لوث به شهادت اطفال و فساق ۱۷۳، ۱۷۴  
حکم تعارض بین ۲۶۰، ۲۶۱  
مسأله علم به عدالت شاهدین عدلین ۲۷۰  
مسأله شهادت مطلق بر طلاق ۲۷۰، ۲۷۱  
لزوم شناخت شاهد بر مشهود علیه ۲۷۱

## صلاة

## اشاره

حکم مخارج حروف در نماز ۲۲  
حکم اعراب جملات نماز ۲۲  
حکم سوره در نماز ۲۲، ۳۶۸، ۳۶۹  
حکم عبادت تقیه‌ای در میان سنیان ۳۰  
حکم ریاء در عبادت ۳۱، ۳۲  
کیفیت نیت در عبادات ۴۶  
حکم جواب سلام در حال نماز ۴۸، ۴۹، ۳۴۵  
مسأله جهر و اخفات در نماز ۵۶-۵۸  
مسأله سکوت در استماع قرآن ۵۹  
حکم عروض حدث در حال نماز ۱۲۹  
مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۷۹  
حکم سجده و تشهد فراموش شده ۱۳۰  
حکم خواندن نماز در حال حصر به بول ۱۴۵، ۱۴۶  
حکم نماز جاهل به مسائل نماز ۲۸۲، ۲۸۳  
کیفیت و احکام نماز وحشت ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۷۰  
حکم سهل انگاری در نماز ۳۶۶

احکام قراءت نماز ۳۶۶، ۳۶۷

نماز در حال مستی ۳۶۷

نماز شارب الخمر ۳۶۷

حکم خواندن نماز در میان دود و غبار ۳۶۸

کیفیت قراءت بسم الله در نماز ۳۶۸

کیفیت نماز زیارت بعیده ۵۷۲، ۵۷۳

کیفیت نماز زیارت عاشورا ۵۷۳

### نوافل

حکم خواندن نماز شب قبل از نیمه شب ۳۱

فرق میان نافله و فریضه ۱۳۶

شک در رکعات نوافل ۱۳۵، ۱۳۶

احکام نماز مستحبی ۳۷۰، ۳۷۱

### لباس نمازگزار

حکم جهل به نجاست بدن و لباس در نماز ۱۲۴

حکم استفاده از پوست میتة در نماز ۱۲۵

حکم لباس مصلی ۱۲۵، ۱۲۶

مسأله نماز با اجزاء حیوان غیر مأکول اللحم ۲۸۷

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۰

حکم نماز در لباس و مکان غصبی ۲۸۸

### مکان نمازگزار

حکم طهارت و نماز در ملک غصبی ۲۸۳، ۲۸۴، ۳۳۷

مسأله استرضاء مالک بعد از خواندن نماز در ملک او ۳۳۷

### شکوک و ...

احکام شکهای باطل ۸۶، ۸۷

احکام شکهای صحیح ۸۷، ۸۸، ۱۳۹

شک و نسیان در نماز احتیاط ۸۹

احکام شکهایی که نباید به آن اعتنا کرد ۸۹، ۹۰

حکم کثیر الشک و کثیر السهو ۸۹، ۹۰، ۱۳۴، ۱۳۵

حکم نسیان رکن و غیر رکن ۹۰  
 شرائط و کیفیت سجده سهو ۹۰  
 اقسام خلل در نماز ۱۲۲، ۱۲۳  
 حکم سهو در نماز ۱۲۶-۱۲۹  
 سهو در نماز جماعت ۱۲۷  
 حکم خلل به غیر رکن ۱۲۹، ۱۳۰  
 احکام شک در افعال نماز ۱۳۱-۱۳۳  
 شک در نماز آیات و عیدین ۱۳۳  
 معنی کثیر الشک ۱۳۴، ۱۳۵  
 شک در رکعات نوافل ۱۳۵، ۱۳۶  
 شک در رکعات نماز ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۹، ۱۴۰  
 شک امام و مأوم در نماز جماعت ۱۳۷، ۱۳۸  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۱  
 وجوب دانستن شکهای صحیح ۱۳۹  
 زوال شک قبل از انجام نماز احتیاط ۱۴۰، ۱۴۱

### نماز مسافر

قاعده تعیین مقدار مسافت ۶۹، ۷۰  
 حد مسافت شرعی ۳۳۱  
 احکام نماز و روزه مسافر ۳۶۴  
 احکام نماز مسافر ۳۷۲، ۳۷۳

### نماز قضا

کیفیت نیت نمازهای قضا ۲۹، ۳۰  
 حکم اذان و اقامه برای نماز قضا ۳۰  
 احکام نماز و روزه استیجاری ۳۵۷، ۳۵۸  
 مسأله وصیت به نماز قضا ۳۶۶، ۳۶۷  
 احکام نماز قضا ۳۶۶، ۳۶۷

### نماز جماعت

شرائط امام جماعت ۶۳، ۴۰۲، ۴۰۳  
 سهو در نماز جماعت ۱۲۷

شک امام و مأوم در نماز جماعت ۱۳۷، ۱۳۸

معنائی در نماز جماعت ۳۲۲

### نماز عیدین و جمعه و ...

حکم نماز عیدین در غیبت امام علیه السلام و نبود جانشین وی ۴۴، ۴۵

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۲

شک در نماز آیات و عیدین ۱۳۳، ۱۳۴

کیفیت نماز استسقاء و عید غدیر ۳۷۰

کیفیت نماز عیدین ۳۷۱

احکام نماز جمعه ۳۹۰

اقوال علماء درباره نماز جمعه ۳۹۰-۳۹۴

### قبله

تعیین قبله بسیاری از بلاد مشهوره ۵۱۰-۵۲۲

چگونگی استخراج قبله ۵۱۰-۵۱۵

تقدّم قاعده ریاضیه در تعیین قبله بر قبور مسلمین و محاریب مساجد ۵۴۵-۵۵۰

جهت قبله در بعضی از شهرها ۵۸۶، ۵۸۷

### صلح

حکم غبن در معامله و صلح ۳۴

مسأله مصالحه غبن در معامله ۵۳، ۵۴

حکم مصالحه اموال مفقود الأثر ۶۱

حکم صلح بر مال صغیر ۶۱-۶۳

حکم فسخ نمودن صلح ۶۷، ۶۸

چگونگی مصالحه و صلح شرعی ۱۲۱، ۱۲۲

مسأله مصالحه ملک مشاع ۱۴۷

ادّعاء غبن در مصالحه ۱۴۷

حکم مصالحه به مقدار مجهول ۱۵۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۳

حکم مصالحه اجرة المثل ۱۶۹

حکم مصالحه در حال مرض ۱۷۱

مسأله مصالحه بر دیه ۱۷۵، ۱۷۶

مسأله مصالحه در مقدار ديه ۱۷۹، ۱۸۰

حكم صلح در ملك مشترك ۲۶۵

حكم مصالحه ورّاث در سهم الارث ۵۶۹

رعايت عمل به وصيت در مصالحه ۵۶۹

حكم ادّعاء غبن در مصالحه ۵۶۹

### صوم

حكم خواندن شعر در ماه رمضان و روز جمعه و شبها ۲۵

كيفيت نيت در عبادات ۴۶

حكم روزه قبل از تكليف ۶۸

كفّاره روزه نذري ۶۸

قاعده تعيين مقدار مسافت ۶۹، ۷۰

معمّائي در روزه ۳۲۳

احكام نماز و روزه استيجاري ۳۵۷، ۳۵۸

احكام نماز و روزه مسافر ۳۶۴، ۳۶۵

### صيد و ذباحه

شرط حليت ذبيحه ۱۷۸

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۴

حكم ذبيحه اهل سنت و ناصبي ۴۱۱، ۴۱۲

### ضمان

مسأله ضمانت واطي قيمت حيوان موطوءه را ۹۳، ۹۴

حكم غرامت اتلافات طفل ۱۸۰

حكم غرامت بر عاقله ۱۸۰

حكم اتلاف به تسبيب يا به مباشرت ۲۵۶

مسأله ضمانت در اختلاف قيمت مبيع ۲۷۰

مسأله ضمانت پدر از مهریه همسر فرزند ۲۹۱، ۲۹۲

حكم اتلاف زراعت با منع از آبياري ۳۰۰، ۳۰۱

اختلاف در ضمانت ۴۲۶، ۴۲۷

حكم ضمان بر ضامن ۵۵۳، ۵۵۴

### طلاق

- حکم اجرت گرفتن عاقد و مطلق ۶۷
- مسأله حضانت صغیره ۱۱۲، ۲۹۰، ۲۹۱
- سماع قول زن در باب عدّه و طلاق و ... ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۷۰، ۱۷۳
- مسأله طلاق گرفتن زن از شوهر ۱۷۰
- کیفیت اثبات فوت غائب ۱۷۸
- موارد اختیار زن بر طلاق ۱۸۵، ۱۸۶
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۵
- مسأله تکفل مادر بر فرزندان ۲۶۹
- مسأله شهادت مطلق بر طلاق ۲۷۰، ۲۷۱
- حکم طلاق گرفتن با امتناع شوهر از اداء نفقه ۳۰۸، ۳۰۹
- معنی قرء نزد امامیه و اهل سنت ۳۸۷
- معمائی در طلاق و نکاح ۴۲۵
- معمائی در طلاق ۴۲۵
- عدّه حامله ۴۲۵، ۴۲۶
- معمائی در عدّه ۴۲۶

## طهارت

## اشاره

- مسأله طهارت لباسی که یهودی رنگ نمود ۲۲
- مسأله طهارت ناصبی ۳۰، ۲۸۹
- حکم سقف و دیوار حتمام ۵۴
- حکم طهارت اشیاء وارده از بلاد کفر ۵۵
- کیفیت تطهیر تنوری که سگ لیسیده باشد ۹۹، ۱۰۰
- حکم اشیائی که با ولوغ سگ نجس شده باشد ۱۰۰
- کیفیت تطهیر محلّ نجسی که چرب باشد ۱۱۸
- کیفیت طهارت تازه مسلمان ۲۷۷
- حکم خون و بول حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ۲۸۳
- حکم طهارت و نماز در ملک غصبی ۲۸۳، ۲۸۴، ۳۳۷
- مسأله طهارت اهل سنت ۲۸۹
- وظائف مسلوس در عبادت و حج ۳۱۰
- مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۶
- حکم فرو رفتن اشیاء تیز در بدن ۳۲۷

چگونگی تطهیر برنج نجس ۳۳۷  
 حکم اجناس وارده از بلاد کفر ۴۱۰  
 حکم وسواسی در عمل ۴۱۱

## آبها

حکم آب قلیل و استخر ۲۴

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
 ق

مقامع الفضل؛ ج ۱، ص: ۶۸۶  
 مقدار کَر ۷۵، ۷۶، ۲۷۲، ۲۷۳  
 حکم اقسام آبها ۲۶۷، ۲۶۸  
 علائم آب متغیر به نجاست ۲۶۸  
 حکم آب جاری متنجس ۲۶۸  
 کیفیت تطهیر آب جاری متنجس ۲۶۸  
 حکم آب حَمَام ۲۶۸، ۲۶۹  
 مسأله طهارت آب راکد ۲۷۲  
 حکم آب راکد قلیل ۲۷۳  
 حکم آب چاه ۲۷۳، ۲۷۴  
 حکم دو ظرف مشتبّه ۲۷۴  
 حکم آب مضاف ۲۷۴-۲۷۶  
 مسأله جواز استعمال آب مضاف نجس در حال اضطرار ۲۷۶  
 حکم غسله حَمَام و غیره ۲۷۶، ۲۷۷  
 حکم غسله حدث اکبر ۲۷۸

## وضو

حکم وضو با تر بودن اعضاء وضو ۳۱  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۷  
 نیت وضو و غسل قبل از وقت نماز ۳۱، ۳۶۹  
 کیفیت نیت وجوب در وضو و غسل ۶۳  
 مسأله وضو و غسل جیره‌ای ۹۹

حکم وضو و غسل با آب غصبی ۱۲۴، ۲۸۲

حکم غسل ثانی در وضو ۲۸۶

حکم وضو جبیره‌ای ۳۰۷

### غسل ...

حکم جماع با علم به عدم امکان غسل ۲۰

حکم حیض دیدن زن در حال جنابت ۲۴

حکم غسل در مکان متنجس ۲۴، ۲۵

موجبات غسل جنابت ۲۶

نیت وضو و غسل قبل از وقت نماز ۳۱، ۳۶۹

حکم خروج منی مرد از زن بعد از غسل ۴۹

مسأله غسل مشکوک الاحتلام ۸۳

علائم تشخیص منی ۸۳

حکم غسل عضوی که معلوم نیست از زن است یا مرد ۹۶

غسل میت اجنبی ۹۶، ۹۷

حکم جنابت عمدی با علم به تعدّر غسل ۱۴۴

حکم جنب در حرمین شریفین ۲۶۶، ۲۶۷

چگونگی غسل توبه و حکم آن ۲۷۷

مسأله تداخل غسلهای مختلف ۲۸۳

حکم حبس کردن منی ۳۰۷

حکم غسل در صورت یقین به انزال و احتلام ۳۰۷

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۸

موجبات غسل جنابت ۳۵۷

احکام غسل ۳۷۱

حکم غسل خنثی ۳۷۴

مسأله غسل و عبادت زانی قبل از توبه ۳۸۱، ۳۸۲

حکم عرق جنب از حرام ۳۸۲-۳۸۵

### تیمم

حکم تیمم با خاک غصبی ۱۲۴

حکم تیمم اول وقت با گمان بزوال عذر ۲۶۶

### حیض و نفاس



حکم لگه دیدن بعد از حیض ۲۳

حکم حیض دیدن زن در حال جنابت ۲۴

مسأله تساوی حد اکثر حیض و نفاس ۴۶

حد نفاس ۶۷

مراد از زن قرشی و غیر قرشی ۱۶۱

وظائف زن حائض در اعمال حج و عمره ۳۰۱-۳۰۴

## ظهار

حکم خطوط کلمات ظهار در ذهن ۳۱

حکم ظهار در حال غضب ۱۸۴

معمائی در ظهار ۴۲۵

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۸۹

## عبید و اماء

معمائی در ازدواج عبید ۳۲۲

احکام عبید و اماء ۳۶۹

معمائی در ملکیت بر عبید ۴۲۸، ۴۲۹

مسأله عتق و لزوم آن ۵۷۰

## عرفان

مراد از کلمه «ابدال» در ادعیه و اخبار ۴۶۶، ۴۶۷

تعداد ابدال و اخیار و نقبا و نجبا و عمد و غوث و محل سکونت آنها ۴۶۶، ۴۶۷

مراتب نفس به عقیده صوفیه ۴۸۶

اقسام قلب و روح ۴۸۶، ۴۸۷

تعریف و معانی «عقل» ۴۸۷، ۴۸۸

## عقاید

طریقه خداشناسی ۲۰، ۲۱

سماع قول زن در شیعه شدن او ۱۷۲، ۱۷۳

حجیت قول اهل سنت و کفار در موضوعات احکام، و معانی الفاظ ۲۶۷

حکم ناصبی و غالی ۲۸۹، ۴۰۷، ۴۰۸

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۰

احوال اهل سنت در آخرت ۲۸۹

معانی صفات سلبیه ۲۹۲

نظریات اشاعره و معتزله در صفات خدا ۲۹۲

بدعت اعتقاد به امور جعلی ۲۹۹، ۳۰۰

مسأله‌ای راجع به نقیبان و دعاگران و رمالان ۲۹۹، ۳۰۰

معمای: «من فضل علیا علی عمر فقد کفر» ۳۲۷

دیدن روح در عالم رؤیا ۳۶۱

چگونگی عالم ارواح ۳۶۳، ۳۶۴

مسأله علم الهی در فعل بندگان ۳۹۹، ۴۰۰

مسأله لعن بر یزید و شیطان و امثال اینها ۳۹۹-۴۰۲

معنی اسلام و ایمان در روایات ۴۰۵-۴۰۸

ادلّه قائلین به وحدت وجود و ردّ آنها ۴۳۸-۴۵۷

نظریه ابن عربی در پرستش خداوند ۴۴۹، ۴۵۰

نسبت دادن ابن عربی مذهب جبر را به جمیع عرفا ۴۵۱

اشاعره و مذهب جبر ۴۵۱

سؤال و جواب پیرامون خداشناسی ۴۵۸

اشکال و ردّ آن بر مسأله «ردّ شمس» و «شقّ القمر» ۵۵۹-۵۶۱

مسأله معراج جسمانی ۵۶۱-۵۶۲

## غصب

حکم آب غصبی ۶۴، ۲۸۲

حکم تیمم با خاک غصبی ۱۲۴

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۱

چگونگی اثبات ادعای غصیت ۱۸۰، ۱۸۱

حکم متصرف غاصب ۲۵۲

حکم تجهیز و دفن میت در ملک غصبی ۲۸۲

حکم تطهیر و نماز در مکان غصبی ۲۸۳، ۲۸۴، ۳۳۷

حکم نماز در لباس و مکان غصبی ۲۸۸

مسأله استرضاء مالک بعد از خواندن نماز در ملک او ۳۳۷

حکم چریدن حیوان در ملک غصبی ۳۷۲

عدم جواز تصرف در ملک غیر ۵۷۰

حکم تصرف در امانت بدون اذن ۵۷۰، ۵۷۱

## غناء

حکم خواندن شعر در ماه رمضان و روز جمعه و شبها ۲۵

حکم شبیه‌خوانی ۳۲۸، ۳۲۹

حکم طبل، سنج و دهل ۳۲۹، ۳۳۰

معنی سنج ۳۲۹، ۳۳۰

غناء از نظر اهل سنت ۳۳۰

حکم نواختن طبل جنگ ۳۳۰، ۳۳۱

### فلسفه

ادله قائلین به وحدت وجود و رد آنها ۴۳۸-۴۷۵

شروط هشتگانه تناقض ۵۵۶

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۲

### قرض

حکم فروش دین و بدهکاری به مبلغ زیادتیر ۳۴

حکم قرض ربوی ۶۰

حکم قرض گرفتن از مال صغیر ۶۶

مسأله محاسبه دین از زکات ۷۲، ۷۳

مسأله اداء دین متوفی ۸۳

تقاص طلب از مال میت ۱۴۶

مسأله ادعاء طلب دین از وارث ۱۵۱

مسأله اخذ ربا در تأخیر اداء دین ۲۶۰

حکم گرو گذاشتن فرزند برای اداء دین ۳۳۲، ۳۳۳

### قرعه

مسأله اجراء قرعه در تعیین ورث ۳۴۴، ۳۴۵

حل مشکل با قرعه ۴۲۸

### قسم

مسأله قسم دادن در صورت مظنه و احتمال ۱۸۴

کیفیت کفاره قسم در مرافعه ۲۷۷، ۲۷۸

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۳

حکم تحلیف بدون حاکم شرع ۲۹۴، ۲۹۵

حکم اقامه یتنه بعد از تحلیف ۳۲۲

معنایی در نذر و قسم ۴۲۸

### قصاص

حکم قتل خطائی ۲۵۳-۲۵۶

مسأله قصاص یا تراضی به دیه در جراحات ۲۹۷

معنایی در قصاص ۴۳۳

### قضاء

اثبات ادعا با یتنه و یمین در بیع ۳۷، ۳۸

حاکم شرع در کلام فقهاء ۹۸

حکم لوث در قتل ۱۱۸، ۱۱۹

حکم مدعی و منکر ۱۱۹

اختلاف در قتل عمدی و خطائی ۱۲۰، ۱۲۱

تحقق لوث به شهادت اطفال و فساق ۱۷۳

حکم ادعا بر مالی که در تصرف دیگری است ۱۸۰، ۱۸۱

حکم تصرفات مسلم ۱۹۲

صحت تصرفات مسلم ۲۰۳، ۲۰۴

حکم تعارض یتنه ۲۶۰، ۲۶۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۴

تشخیص مدعی و مدعی علیه ۲۹۵

مسأله تقلید در حکم و قضاء ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۲۱

حکم تحقق لوث در قتل ۲۹۶، ۲۹۷

حکم اقامه یتنه بعد از تحلیف ۳۲۲

شرائط قاضی ۴۰۲، ۴۰۳

حکم تصرف در مال مسلم بدون اذن ۴۰۵

### کفارات

کفاره روزه نذری ۶۸، ۶۹

کیفیت کفاره قسم در مرافعه ۲۷۷، ۲۷۸

### نقطه

حکم مال مجهول المالک ۳۳۷

## متفرقات

اقلّ مدّت حمل انسان و بعضی از حیوانات ۴۷۷، ۴۷۸  
 نظر علماء امامیه و اهل سنّت در مدّت حمل انسان ۴۷۷-۴۷۹  
 توهم عوام در رابطه با عروّه الوثقی و سرّه الدنیا ۵۰۵  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۵  
 مؤلف کتاب «رشح الولاء» ۵۵۲  
 حکم مجهول المالک ۵۷۰  
 مسأله سحر و افسون برای حیوانات ۵۷۳، ۵۷۴  
 تجربیات شیخ ابو علی سینا ۵۷۵-۵۸۳

## مزارعه

مسأله مغارسه و بطلان آن ۱۵۹، ۱۶۰

## مضاربه

مسأله خسارت در مضاربه و شرکت ۸۰، ۸۱

## نجاسات

احکام کفار ۵۵۹  
 حکم نجاست مخالف ۵۵۹

## نذر

حکم نذر بر انجام کار محال ۸۴  
 مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۶  
 حکم نذر بر کارهای مشکل ۲۷۱، ۲۷۲  
 احکام نذر ۳۴۶  
 صیغه نذر و شرائط آن ۳۴۶، ۳۴۷  
 حکم مصرف نذر ۳۶۵  
 معنایی در نذر و قسم ۴۲۸  
 احکام عمل به نذر ۴۲۸

## نکاح

## اشاره

حکم ازاله بکارت ۲۶

حکم وطی در دبر مرأه ۴۹

حکم نکاح صغیره اجبارا ۶۰، ۶۱

حکم پیدا شدن شوهر اول ۶۳، ۹۵، ۲۳۵-۲۴۳، ۳۷۲

افرادى که با لواط حرام می‌شوند ۶۵

حکم لواط قبل از نکاح و بعد از نکاح ۶۵، ۶۶

حکم ازدواج با اقوام رضاعی ۶۷، ۲۸۰، ۳۰۷

مسأله ضمانت مخارج در نکاح فضولی ۸۳، ۸۴

احکام حیوان موطوءه توسط نابالغ ۹۱-۹۴

ادّاعای همسری بر زنی که شوهر دارد ۹۵، ۹۶

حکم عقد صغیره بر برادر مقتول ۱۱۹، ۱۲۰

مسأله ازدواج با خواهر خواهر رضاعی ۱۴۸

مسأله ازدواج پسر مقتول با دختر قاتل ۱۵۰

حکم ازدواج باکره بدون اذن پدر ۱۵۲

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۷

مسأله اطاعت زوجه از زوج در نقل به بلد دیگر ۱۵۲، ۱۵۳

مسأله سماع قول زن در حدّ یأس ۱۶۰-۱۶۱

مسأله سماع قول زن در باب حیض و یأس ۱۶۰-۱۶۲

سماع قول زن در عدّه و طلاق ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۷۲، ۱۷۳

اقوال أهل سنّت در حدّ یأس ۱۶۱، ۱۶۲

حکم ازدواج پدر و پسر با دختر و مادرش ۱۶۸

مسأله ادّاعای نفقه زوجه و اولاد ۱۷۰

حکم ازدواج دختر قاتل با برادر مقتول ۱۸۱، ۱۸۲

حکم شوهر دادن پدر؛ دختر را بدون اطلاع او ۱۸۲، ۱۸۳

حکم ازدواج دختر باکره ۱۸۲، ۱۸۳

حکم ازدواج کسی که شوهرش مفقود شده باشد ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۹۰، ۱۹۱

سماع قول زن در نداشتن شوهر و عدّه ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۹۷، ۱۹۸

سماع قول زن در لسان روایات ۱۸۸-۱۹۱، ۲۰۰، ۲۰۱

مسأله تفتیش در شوهر داشتن زن ۱۹۱، ۱۹۲

سماع قول زن در کلام علماء ۱۹۷-۱۹۹، ۲۰۱، ۲۰۲

اقوال علماء در مفقود الزوج ۲۰۵-۲۰۷

نظری به آیات و روایات در باب سماع قول زن ۲۲۷-۲۳۶

حکم ادعاء زن در عده و غيره ۲۴۳-۲۴۷

مسأله نکاح فضولی ۲۴۸، ۲۴۹

حکم هبه معوضه مهر و صداق ۲۴۹

حکم ادعاء زن بر بطلان عقد نکاح ۲۵۰، ۲۵۱

حکم زوجه مفقود البعل ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۹، ۲۶۰

حکم نکاح جبری ۲۵۷

حکم مهریه‌ای که به مقدار ترکه باشد ۲۶۹

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۸

حکم ازدواج به عنوان ديه ۲۷۹

حکم عروض عيب بعد از نکاح ۲۹۰

مسأله ادعای زوجه مهرش را از ترکه ۲۹۰، ۲۹۱

حکم ازدواج با زن شوهردار ۲۹۴، ۳۷۷-۳۸۰

مسأله ازدواج دختر بالغه ۲۹۶

حکم نفقه زوجه ۳۰۰

حکم نکاح صبی و صبيّه ۳۲۴

حکم شیر بهاء ۳۴۵، ۳۴۶

جمع بين سيده و غير سيده ۳۴۷

جمع بين فاطميتين ۳۴۷

حکم ازدواج با نامادری همسر ۳۵۲

حکم وطی زن شوهردار ۳۷۴

حکم وطی به شبهه ۳۷۴، ۳۷۵

حکم ازدواج در حال عده ۳۷۵، ۳۷۶

حکم زانیه با شوهرش ۳۸۱

حکم تعدّد زوجات ۳۸۵، ۳۸۶

حلیت نکاح ربيبه ۵۵۰

بطلان نکاح با شرط ضمن العقد ۵۵۴

## محارم

معنائی در محرمیت و ازدواج ۴۶۱، ۴۶۲

## مهر و صداق

حکم بخشیدن مهریه ۲۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۶۹۹

اختلاف در مهریه ۱۲۰

حکم اداء مهر زن با مطالبه ۱۵۲، ۱۵۳

مسأله قرار دادن خدمت عوض مهر ۱۵۳، ۱۵۴

حکم مطالبه مهریه ۱۷۰

مسأله ضمانت پدر از مهریه همسر فرزند ۲۹۱، ۲۹۲

ثبوت مهر المثل بر زانی ۳۸۱

### معمّاهائی در نکاح

معمّاهائی در بطلان نکاح و غیره ۲۴۷، ۲۴۸

معمّائی در ازدواج عبد ۳۲۲

معمّاهائی در نکاح ۴۱۸-۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۹

معمّائی در طلاق و نکاح ۴۲۵

معمّائی در الحاق ولد ۴۲۶

معمّائی در محرمیت و ازدواج ۴۶۱، ۴۶۲

### وصایا

حکم وصیت برای طفل ۲۶، ۲۷

حکم وصیت در مرض موت ۳۳

حکم اجبار به وصیت در مرض موت ۴۰، ۴۱

ادّعی ورثه بر نقض وصیت ۴۱، ۴۲

حکم امضاء و عدم امضاء وصیت ۵۱، ۵۲، ۳۹۵

لزوم متابعت وصی با ناظر ۹۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۰۰

موارد بطلان وصیت سابقه ۱۴۲، ۱۴۳

حکم عدول وصی از وصیت بعد از فوت ۱۴۴

مسأله اعتراض بر تصرّفات وصی ۱۵۷، ۱۵۸

اختلاف وصی و ناظر ۱۸۳، ۱۸۴

تخلف وکیل در وصیت ۱۸۳، ۱۸۴

حکم محروم کردن وارث از ارث در وصیت ۲۴۸، ۲۴۹

حکم وصیت زیاده بر ثلث ۲۴۹

مسأله نافذیت وصیت ۲۸۱، ۲۸۲

حکم وصیت بدون امضاء وارث ۳۳۸، ۳۳۹



مسأله وصیت به نماز قضا ۳۶۷

احکام وصیت ۴۲۷

وصیت در تقسیم اموال ۴۲۷

مسأله وصیت به مقدار مجهول ۴۲۷، ۴۲۸

رعایت عمل به وصیت در مصالحه ۵۶۹، ۵۷۰

## وقف

مسأله وقف بر اولاد ۱۱۲، ۱۱۳

مسأله ادعای متصرف بر وقفیت ملک ۱۵۵

حکم تصرف در قبور مسلمین ۱۸۲

حکم تصرف در مال وقفی ۲۵۹

تصرف اولاد اناث در وقف اولاد ذکور ۳۱۰، ۳۱۱

حکم اجاره ملک وقفی ۳۱۱

مقامع الفضل، ج ۱، ص: ۷۰۱

احکام اموال وقفی ۳۹۸، ۳۹۹

حکم وقف بر نسلهای مختلف ۵۵۵، ۵۵۶

چگونگی اثبات نسب در وقف ۵۵۵، ۵۵۶

## وکالت

حکم اخذ اجرت بر وکالت ۱۶۸

مسأله انکار در اجرت وکالت ۱۶۸

تخلف وکیل در وصیت ۱۸۳، ۱۸۴

مسأله ولایت ولی در امور صغار ۳۲۴

## هبه

حکم هبه معوضه ۸۱، ۸۲

حکم هبه در حال مرض ۱۷۱

حکم هبه معوضه مهر و صداق ۲۴۹

بطالان هبه چیزی که در ذمه دیگری است ۲۴۹

حکم هبه پدر به فرزندان ۲۷۸، ۲۷۹

حکم جایزه حکام و سلاطین جور ۲۸۴

مسأله جواز و عدم جواز رجوع زوجین در هبه ۳۶۱

## جلد دوم

## [سؤال و جواب]

## اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سؤال تسو [۵۶۶]

## اشاره

: زید زنی دارد و ادعا می کند بعد از یک سال از زفافش که عقد من متعه بوده و مدت من تمام شده، و زوج می گوید دائمی بوده، حق با کیست؟

## جواب

: در آن خلاف است و ظاهرا- به ظاهر شرع- قول؛ قول زوجه است با قسم، هرگاه زوج از اثبات عاجز شود و اختیار ردّ قسم نیز دارد، و احوط آن است که هر دو قسم خورند، هر یک بر نفی قول دیگری، پس عقد ایشان به حسب ظاهر منفسخ می شود و هر یک میان خود و خدا مکلفند به آنچه می دانند.

## سؤال تسز [۵۶۷]

## اشاره

: زید از عمرو جنسی طلب دارد، و مطالبه نمود؛ نداد تا آنکه قیمت جنس تنزل نمود «۱» تفاوت قیمت را می تواند از او بگیرد؟

## جواب

: نه، بلکه او به تأخیر با قدرت بر اداء گناه کار می شود، و توبه اش موقوف بر ارضاء [زید] است؛ به اظهار ندامت و التماس.

## سؤال تسج [۵۶۸]

## اشاره

: صیغه خلع را یک نفر از جانب زوج و زوجه جاری می تواند ساخت؟

## جواب

: بلی علی الأظهر، و التزام تعدّد احوط و بهتر است، لکن تحقیق این

(۱) ج: کرد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴

مسأله ثمره چندانى از برای عمل ندارد، زیرا که تحقق خلع در این ازمنه به نهج شرعى نزدیک است به ممتنع عادى، خصوصاً هرگاه زوجه عجمیه «۱» باشد.

## سؤال نسط [۵۶۹]

## اشاره

: به چه جهت در این ازمنه خلع به هم نمى‌رسد و حال آنکه بسیار مى‌شود که زوجه کراهت از زوج به هم مى‌رساند و خواهش طلاق مى‌کند، و مثل مشهور را مى‌گوید که «مهرم حلال و جانم آزاد»؟

## جواب

: آنچه متعارف این ازمنه است این است که غالباً زوج کراهت از زوجه به هم مى‌رساند به سبب بد شکلی زن یا بی‌کمالی او، یا از جهت پیری و نازایندگی، یا از جهت آنکه خواهش زن دیگر دارد و اجتماع هر دو از برای او میسر نمی‌شود، یا نمی‌خواهد، و مع ذلک دنائت دارد و مى‌خواهد که در این باب مطلقاً نقصانى نکند، بلکه نفقه ایام عده را نیز ندهد، بلکه انتفاع نیز ببرد، و بعلاوه ندادن مهر و نفقه ایام عده؛ چیزی از آن زن نیز بگیرد، لهذا بنای بد سلوکی با او مى‌گذارد، و حقوق شرعیه او را نمى‌دهد و تکلیفات شاقه و خدمات غیر مستحقّه به او مى‌فرماید، و به اینها بدون سبب شرعى - او را خفت مى‌دهد، بلکه مى‌زند و فحش و دشنام به او مى‌گوید تا به حدّی که زن به تنگ آید و چیزی بدهد و خود را از این صدمات خلاص نماید، پس مطلقین؛ طلاق او را به عنوان خلع به عمل مى‌آورند و آن را خلع شرعى مى‌پندارند، و حال آنکه چنین نیست، زیرا که از شرایط خلع - نزد امامیه - آن است که زوجه کراهت «۲» قلبیه از زوج داشته باشد به سبب قبح شکل زوج یا فقر، و یا امثال اینها، نه به سبب اضرار و ایذاء و زدن او، بلکه خلع ناشی از اضرار را، حرام و باطل مى‌دانند «۳»، و باید کراهت مخصوص به زوجه باشد، و اگر زوج نیز داشته باشد؛

(۱) ه: عجمیه عامیه.

(۲) ه، ج: کراهت.

(۳) مبسوط شیخ طوسی: ۳/ ۳۴۳، مسالک الافهام: ۹/ ۴۰۹ و ۴۱۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵

در این صورت مبارات خواهد بود نه خلع، و اگر زوجه کراهت قلبیه نداشته باشد نیز خلع متحقق نخواهد شد به اجماع کلّ علماء امامیه «۱».

بلکه مستفاد از اخبار معتبره بسیار «۲» و اجماع قدماء اخیار «۳» - چنانکه نقل کرده‌اند - آن است که: ظهور کراهت به هر نحوی که باشد کافی نیست، چنانکه مشهور میان متأخرین است «۴»، بلکه باید کراهت مذکوره به حدّی باشد که زن به زبان آورد و عبارات محرّمه چند گوید

پس در روایت حلبی که در جمیع کتب اربعه مذکور است - و سندش در «فقیه» صحیح، و در «کافی» و «تهذیب» و «استبصار» حسن

کالصحیح است - چنین است که حضرت صادق علیه السلام فرموده که: «مختلعه حلال نیست خلعتش تا آنکه به شوهرش بگوید و الله هیچ قسمی که به من دهی به عمل نمی‌آرم و اطاعت تو در هیچ کاری نمی‌کنم و از برای تو جنابتی که از تو به هم رسانم غسل نمی‌کنم، یا اینکه نمی‌گذارم که به من جماع کنی و کسی را که تو نخواهی داخل فراش تو می‌نمایم، و بدون اذن تو مردم را رخصت دخول در خانه تو دهم، و به تحقیق که مردمان در خلع به کمتر از این اکتفا می‌کردند و مرخص می‌نمودند، پس هرگاه آنها را به شوهرش گفت؛ از برای شوهر حلال می‌شود آنچه از او می‌گیرد، و خلع یک طلاق محسوب می‌باشد، و دو طلاق دیگر برای او باقی می‌ماند» (۵).

و فرمود که: «باید این کلامها از پیش خودش باشد یعنی به تعلیم دیگری

(۱) مبسوط شیخ طوسی: ۴/ ۳۴۳، سرائر ابن ادریس: ۲/ ۷۲۴، مسالک الافهام: ۹/ ۴۰۹.

(۲) وسائل الشیعه: ۲۲/ ۲۷۹ - ۲۸۲ حدیث ۲۸۵۸۸ - ۲۸۵۹۶.

(۳) سرائر ابن ادریس: ۲/ ۷۲۴.

(۴) حدائق الناضرة: ۲۵/ ۵۸۰، ریاض المسائل: ۲/ ۱۹۵.

(۵) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۳۳۸ حدیث ۱۶۳۱، کافی: ۶/ ۱۳۹ حدیث ۱، تهذیب الاحکام: ۸/ ۹۵ حدیث ۳۲۲، استبصار: ۳/ ۳۱۵ حدیث ۱۱۲۱، وسائل الشیعه: ۲۲/ ۲۸۰ حدیث ۲۸۵۹۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶

نباشد» (۱).

و در طریق حسن این را نیز فرموده که: «اگر امر با ما باشد تجویز نخواهیم کرد طلاق را مگر از برای عده» (۲). یعنی طلاق رجعی را قبول می‌کنیم نه طلاق خلعی را که بائن است، زیرا که شرط صحت خلع که تکلم به عبارات مذکوره است متحقق نمی‌شود غالباً، مگر آنکه زنی فاسقه عارفه به احادیث و مسائل خلع باشد، و بر عارف مطلع بر اصطلاحات آیات و روایات مخفی نیست که مراد از اطلاق لفظ «ناس» - یعنی مردم - در قرآن یهود، و در اخبار امامیه؛ اهل سنت‌اند، و فهمیدن غیر اینها از لفظ «ناس» در آنها به اعانت قرائن معلوم می‌شود، و از اینجا معلوم می‌شود که حدیثی که دلالت بر اکتفا به کمتر از عبارات مذکوره کند محمول بر تقیه است (۳)، و مذهب مشهور سنّیان آن است که: مطلقاً کراهت زوجه شرط نیست (۴)، و مذهب مالک آن است که: کراهت فی الجملة شرط است، چنانکه در کتاب «رموز الفقهاء» اشاره به آنها نموده (۵).

و در صحیحه کنانی از حضرت صادق علیه السلام چنین است که: «حلال نیست خلع تا آنکه همین زن طلب کند خلع را از مرد بدون آنکه مرد به او ضرر رسانیده، یا او را زده باشد، تا آنکه بگوید که هیچ قسم تو را به عمل نمی‌آورم، و غسل جنابت از تو نمی‌کنم» (۶) تا آخر حدیث.

(۱) وسائل الشیعه: ۲۲/ ۲۸۱ حدیث ۲۸۵۹۲.

(۲) کافی: ۶/ ۱۳۹ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۲۲/ ۲۸۴ حدیث ۲۸۶۰۰.

(۳) کافی: ۶/ ۱۴۱ حدیث ۶، تهذیب الاحکام: ۸/ ۹۷ حدیث ۳۲۸، استبصار: ۳/ ۳۱۶ حدیث ۱۱۲۷، وسائل الشیعه: ۲۲/ ۲۷۹ حدیث ۲۸۵۸۸.

(۴) مغنی ابن قدامه: ۷/ ۲۴۷ و ۲۴۸.

(۵) این کتاب را نیافتیم.

(۶) تهذیب الأحکام: ۹۶ / ۸ حدیث ۳۲۵، کافی: ۱۴۰ / ۶ حدیث ۴، استبصار: ۳۱۶ / ۳ حدیث ۱۱۲۴، وسائل الشیعة: ۲۲ / ۲۸۱ حدیث ۲۸۵۹۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷

و احادیث دیگر نیز بر این مضمون هست و عمل قدمای شیعه بر مضمون آنهاست، چنانکه سید محمد- صاحب مدارک- در «شرح مختصر نافع» (۱)، و آخوند ملا محمد باقر سبزواری در «کفایه» (۲) و آخوند ملا محمد باقر مجلسی در «شرح تهذیب» (۳) فرموده‌اند. و شیخ محمد ابن ادریس حلی رحمه الله در کتاب «سرائر» به این مضمون فرموده که: اجماع علمای شیعه منعقد است بر آنکه جایز نیست خلع مگر بعد از آنکه بشنود شوهر از او آنچه را که حلال نباشد گفتنش، از قبیل آنکه بگوید که:

غسل جنابت از تو نمی‌کنم، و حدود و حقوق ترا بجا نمی‌آورم، و داخل فراش تو می‌کنم کسانی را که تو نمی‌خواهی بعد از آنکه دانسته شود از حال آن زن که اینها را که می‌گوید به فعل نیز می‌آورد «۴».

و همچنین شیخ رحمه الله در کتاب «خلاف» (۵) نقل اجماع نموده بر همان که ابن ادریس فرموده، چنانکه از خلاف نقل شده، [خذ] هذا.

و قبل الخوض فی المطلوب لا بدّ من تمهید مقدّمه هی أنّ المکلف بفروع الأحکام فی زمن غیبه الإمام إمّا أن یمکنه بالقوه القریه استنباط الحکم الشرعی الفرعی من دلیله التفصیلی و هذا هو المسمی بالمجتهد و البصیر، أولاً، و الثانی إمّا أن یمکنه أخذ الحکم من الأول و لو بوسائط إذا کانوا عدولاً و هو المسمی بالمقلّد و المستبصر، أولاً.

و الثانی إمّا أن یمکنه العمل بالقدر المتیقّن فی رفع التکلیف الثابت فی الجملة؛ و ذلك بأن یتلزم فعل ما دار بین احتمالی الوجوب و غیر الحرمة من

(۱) نهاية المرام: ۱۳۵ / ۲.

(۲) کفایه الأحکام: ۲۱۰.

(۳) ملاذ الأخیار: ۱۳ / ۱۸۸.

(۴) سرائر ابن ادریس: ۲ / ۷۲۴.

(۵) خلاف شیخ طوسی: ۴ / ۴۲۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۸

الأحکام، و ترک ما دار بین احتمالی الحرمة و غیر الوجوب منها، و الجمع بین ما یقتضیه احتمالی الوجوب و الحرمة كالجمع بین الظهر و الجمعة و الصوم فی السفر مع القضاء فی بعض المواضع، و هذا هو المسمی بالمحتاط، أولاً.

و لا- بحث لنا عنه و لا- ریب و لا نزاع فی أنّ من لم یمکنه الاجتهاد یجب علیه تقلید المجتهد الحی الجامع للشرائط إن أمکنه، و لا یجوز لأحد تقلید الأموات، سیما فی غیر العبادات و إن لم یمکنه ذا و لا ذاک بالفعل و جب علیه الاحتیاط مع المکنه و إن أثم بترک تحصیل مرتبة الاجتهاد و الوصول إلى رأى المجتهد الحی مع الإمكان.

قال الفاضل العارف الکاشانی فی کتاب القضاء من «المفاتیح»: و لا فرق فی من نقص عن مرتبة البصیر بین المطلع علی فتوی الفقهاء و غیره، و لا- بین حالتی الاختیار و الاضطرار باجماعنا فیها [- إلى أن قال-]، و لا یجوز التحاکم إلى غیر الفقیه الجامع للشرائط و إن استقضاه ذو الشوکه، أو أهل البلد و تراضى الخصمان به بلا خلاف للنصوص «۱»، انتهى کلامه رفع مقامه.

ثمّ؛ الأدلّة الشرعیة عندنا هو کتاب و السنّة، و الإجماع و دلیل العقل لا غیر؛ علی النهج المعتبر المقرّر فی الاصول من حجّیه النص «۲»، ثمّ الظاهر و تأویل المجمل و إرجاعه إلى الظاهر، و الظاهر إلى النصّ بالتخصیص و التقیید عند التعارض مع التقاوم فی الدلالة و

السند، بأن يكون المخصّص و المقيّد من الأخبار صحيح السند، أو موثقاً، أو حسناً، أو ضعيفاً منجبراً بعمل الأصحاب كلّاً، أو جلاً، سيّما القدماء منهم بمضمونه.

و لا عبرة بمجرد الشهرة بين المتأخّرين خصوصاً إذا عارضت الشهرة بين المتقدمين، فإنّ الأخبار عن أيديهم صدرت، و الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

(١) مفاتيح الشرائع: ٣/ ٢٤٧ و ٢٤٨.

(٢) في الف، د، الحجرية: الظن.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٩

و قد اشتهر بين المتأخّرين مسائل على خلاف الأدلّة القويّة استناداً إلى بعض الاصول، أو إطلاق دليل معارض بمقيّد مقاوم، أو خبر ضعيف بل عامّي معارض بقويّ خاصّي.

منها: حمل المتعارضين ابتداء على الجواز و الاستحباب و الكراهة نظراً إلى أنّ الجمع مهما أمكن أولى من الطرح، مع أنّ ذلك طرح لأحدهما في الحقيقة و خلاف الترجيحات المقرّرة في الأخبار المعتبرة، من ترجيح ما رواه أعدل و أوثق و أورع و أصدق و ما هو المطابق لما اشتهر بين الأصحاب أو خالف العامّة خصوصاً حكاهم و قضاتهم، و ما هو الموافق للكتاب و السنّة إلى غير ذلك، و طرح المرجوح و التوقف بعد انسداد طريق الترجيح و «١» التخيير، مع أنّ الظاهر من كثير من الأخبار المعتضدة بالعقل و الاعتبار أنّ العمدة في اختلاف أخبار الأئمّة الإماميّة إنّما هو الإتيان أو التقيّة من العامّة القائلين بالرأى و القياس، و الاستحسان، حتّى ورد «خذ بما خالفهم» «٢» «فإنّ الرشد في خلافهم» «٣» و «أنّهم ليسوا من الحنيفة في شيء» «٤» و «استفت فقيه البلد فإذا أفتاك بشيء فخذ بخلافه» «٥» إلى غير ذلك، فلي تأمل.

و إذا جاز حمل المتعارضين الدائرين بين النفي و الإثبات - من قبيل: يجوز و لا يجوز، و افعّل و لا تفعل، و يحرم و لا يحرم، و نحو ذلك - على الإباحة و الكراهة - مثلاً - أوّلاً لم يبق مورد لأخبار التراجيح الدالة على وجوب الأخذ

(١) في ه: أو.

(٢) عوالى اللّالى: ٤/ ١٣٣ الحديث ٢٢٩، الكافي: ١/ ٦٨ الحديث ١٠، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٠٦ الحديث ٣٣٣٣٤ (مع اختلاف يسير).

(٣) الكافي: ١/ ٨ و ٦٨، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١١٢ الحديث ٣٣٣٥٢ (مع اختلاف يسير).

(٤) وسائل الشيعة: ٢٧/ ١١٩ الحديث ٣٣٣٦٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦/ ٢٩٥ الحديث ٨٢٠، علل الشرائع: ٢/ ٥٣١ الحديث ٤، عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/ ٢٤٨ الحديث ١٠، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١١٦ الحديث ٣٣٣٥٦ (نقل بالمعنى).

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٠

بالراجح و طرح المرجوح، و ضربه بعرض الحائط أو على وجه الذى أتى به.

نعم: إذا انسَد طرق التراجيح و وصل إلى حدّ الإرجاع جاز حينئذ العمل بأخبار التخيير و تأويل المخالف بالاستحباب أو الكراهة عملاً بأولويّة الجمع مهما أمكن، و لا بدّ في الجمع من شاهد من نفس المتعارضين، أو من خارج من إجماع و نحوه فتأمل و تفتّن.

و منها: أنّهم مع قبولهم في الاصول للإجماع المنقول، كثيراً ما يردونه بقولهم: الإجماع في محلّ النزاع ممنوع، أو ما أدّى هذا المعنى، و كأنّه غفلة و ذهول، إذ لا يشترط العلم بتحقيق الإجماع في ما نقل عليه، بل لو فرض حصول العلم به في بعض المواضع لخرج عن كونه إجماعاً منقولاً مختلفاً في حجّيته و صار إجماعاً معلوماً مجمعاً على حجّيته فليفهم.

ثمّ الإجماع المعلوم بل ضرورة المذهب و الدين - فضلا عن الإجماع و الضرورة المنقولين - لا يستلزم عدم وقوع الخلاف فيه و اتفاق الكلّ عندنا، فلا تغفل.

و منها: قبولهم للخبر الحسن دون الموثّق، مع أنّ العكس أولى و أوثق، و الإجماع - كما نقل - على اعتبار الإيمان فكذا على اعتبار العدالة فلا بدّ من ترجيح، و الآية الشريفة «١» إنّما دلّت على وجوب التّبين و التّفحص في خبر الفاسق ليظهر صدقه فيعمل به، و لم تدلّ على ردّه رأسا و التّبين قد حصل في أخبار الموثّق من حيث توثيقه و العمل بأخباره من أرباب الجرح و التعديل، و المراد بالفاسق فيها - على ما قالوه - من لم يثبت عدالته، و ظاهر أنّ شموله للممدوح الغير المعدّل أظهر منه للمعدّل الغير الإمامي، فافهم و تأمل.

و منها: التلييات التي هي للإحرام بمنزلة تكبيره الإحرام للصلاة يبطل

(١) الحجرات (٤٩): ٦.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١١

الحجّ و العمرة بطلان التليية كبطان الصلاة بطلان التكبير.

فالمشهور بين المتأخّرين - تبعاً لبعض المتقدّمين كالشيخ في «النهاية» (١) و «المبسوط» (٢) و الحلبي (٣) و القاضى (٤) - أنّ التلييات الأربع الواجبة هي: «لبيك اللهم لبيك، لبيك إنّ الحمد و النعمة لك، و الملك لا شريك لك لبيك» (٥) مع أنّ ذلك مخالفا لما ورد في الأخبار (٦) «المعتبرة، بل لم أقف عليه في خبر، حتّى في «فقه الرضا»، و إنّما المذكور في الأخبار الخاصّة و العامّة هكذا: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك»، و الأقرب إضافة «إنّ الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك» لوجودها في جميع الأخبار أيضا (٧)، إلّا في بعض طرق «البخارى» (٨)، و حمل على أنّ الراوى تركها لظهورها، و وجود لفظه «لك» قبل الملك و عدمها بعده هو الصحيح الموافق للصّحاح و غيرها، بل لم نقف على ما يخالفه، فما وجد في بعض المناسكات - تبعاً للعلامة في غير «المختلف» (٩) و الشهيدين في «شرح اللّمعنة» (١٠) من العكس - فليس بصحيح بل مبطل للإحرام فليفهم [١\*].

و كان من أمثال ما اتّفق هاهنا طعن الشهيد الثانى في «شرح الدراية» على

(١) النهاية: ٢١٥، النهاية و نكتها: ١ / ٤٧١.

(٢) المبسوط: ١ / ٣١٦.

(٣) الكافى للحلبى: ١٩٣.

(٤) المهدّب لا بن بزّاج: ١ / ٢١٥.

(٥) المبسوط: ١ / ٣١٦.

(٦) فى ه: الأخبار و الآثار.

(٧) صحيح البخارى: ٢ / ١٤٧، صحيح المسلم: ٨ / ٧٨ و ٧٩، تهذيب الاحكام: ٥ / ٢٨٤ الحديث ٩٦٧ الكافى: ٤ / ٣٣٥ الحديث ٣، من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٢١٠ الحديث ٩٥٩ و ٢١١ الحديث ٩٦٦.

(٨) صحيح البخارى: ٢ / ١٤٧ الحديث ٢.

(٩) تحرير الاحكام: ٩٦، قواعد الاحكام: ١ / ٨٠.

(١٠) الروضة البهيّة: ٢ / ٢٣٠.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٢

ما اشتهر من انجبار ضعف الخبر بالشهرة حتّى قال شيخنا الشهيد الثانى رحمه الله:

قولهم ضعيف منجبر بالشبهة بما لفظه:

إنّا نمنع من كون هذه الشبهة التى ادّعوا مؤثّرة فى جبر الخبر الضعيف فإنّ هذا إنّما يتمّ لو كانت الشبهة متحقّقة قبل زمن الشيخ و الأمر ليس كذلك، فإنّ من قبله من العلماء كانوا بين مانع من الخبر الواحد مطلقا كالمترضى (١) و الأكثر - على ما نقله جماعة - و بين جامع للأحاديث من غير التفات إلى تصحيح ما يصحّ و ردّ ما يردّ، و كان البحث عن البحث (٢) مجرّدة لغير الفريقين قليلا جدّا كما لا يخفى على من اطّلع على حالهم، فالعمل بمضمون الخبر الضعيف قبل زمن الشيخ رحمه الله على وجه يجبر ضعفه ليس بمتحقّق، و لما عمل الشيخ [بمضمونه] فى كتبه الفقهيّة جاء من بعده من الفقهاء و اتّبعه منهم عليها الأكثر تقليدا له إلّا من شدّ منهم، و لم يكن بينهم (٣) من يسبر الأحاديث و ينقّب على الأدلّة بنفسه، سوى الشيخ المحقق ابن ادریس، و قد كان لا يجيز العمل بخبر الواحد مطلقا (٤).

فجاء المتأخّرون بعد ذلك و وجدوا الشيخ و من تبعه قد عملوا بمضمون ذلك الخبر الضعيف، لأمر ما رأوه فى ذلك، لعلّ الله يعذرهم فيه، فحسبوا العمل به مشهورا و جعلوا هذه الشبهة جابرة، و لو تأمل المنصف و حرّر المنقّب لوجد مرجع ذلك [كله] إلى الشيخ، و مثل هذه الشبهة لا تكفى فى جبر الخبر الضعيف (٥) إلى آخر كلامه زيد فى إكرامه. و منها: اشتهاى كون الحجر من البيت كما ذكر فى «الدروس» (٦) لبعض

(١) الذريعة للسيد المرتضى: ٢ / ٤١.

(٢) فى المصدر، ه: عن الفتوى.

(٣) فى المصدر: فيهم.

(٤) السرائر: ١ / ٤٦ - ٥٠.

(٥) الرعاية فى علم الدراية: ٩٢ و ٩٣.

(٦) الدروس: ١ / ٣٩٤.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٣

الأخبار العاميّة (١)، مع ورود النص الصحيح الصريح بخلافه من طريق الإماميّة (٢).

و منها: تظافر الأخبار المعتمدة المشتملة على الصحيحة الصريحة بالنهى عن النفل (٣) أداء و قضاء فى يوم العيدين إلى الزوال (٤)، و النهى حقيقة فى التحريم على المشهور الأظهر، و ممّن صرح بالتحريم هنا من القدماء (٥)، و حملة العلامة رحمه الله و جلّ من تأخّر [عنه] على الكراهة لأصالة الاباحة (٦)، و فيه ما فيه، فإنّ الأصل لا يعارض النصّ و إلّا لما ثبت تكليف لأنّ التكليف بأسرها على خلاف الأصل و كذا العموم لا يعارض الخصوص بحيث يأوّله و (٧) يتخصّص به و لم يظهر إجماع و لا نقل أيضا على الجواز، فليفهم.

و منها: ما نحن فيه كما ستعرف (٨) و لا يتوهّم (٩) أنّ المراد بقولهم:

«الأصل فى فعل المسلم و قوله الصّحّة» مشاركة المسلم للمعصوم عليه السّلام فى الحجّة، بل المراد أنّه إذا دار فعل المسلم - مثلا - بين وقوعه على النهج الثابت صحته شرعا و الثابت بطلانه كذلك فالأصل - أى الظاهر من حال المسلم - أنّه أوقع فعله على النهج الصحيح فيحمل عليه حتى يظهر خلافه، فلا تغفل.

و من هذا القليل قولهم: «الأصل فى العقود الصّحّة» إذ الصّحّة بمعنى ترتّب



(۲) الكافي: ۴/ ۲۸۰ الحديث ۱۵، من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۱۲۶ الحديث ۵۴۲، وسائل الشيعة ۱۳/ ۳۵۳- ۳۵۵.

(۳) في ه: التنفل.

(۴) وسائل الشيعة: ۷/ ۴۲۸- ۴۳۱ الباب ۷.

(۵) الكافي للحلي: ۱۵۵، المهذب لابن براج: ۱/ ۱۲۳، الوسيلة: ۱۱۱، الغنية: ۵۰۰.

(۶) تحرير الاحكام: ۱/ ۴۶.

(۷) في ه: بل.

(۸) في ه: ستعرف هذا.

(۹) في ه: تتوهم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۴

الآثار الشرعية على الشيء، من الأحكام الوضعيّة التوقيفيّة المفتقرة في تحققها إلى دليل شرعيّ بلا خلاف فالأصل عدمها حتّى يظهر الدليل، فتدبر.

إذا تمهد هذا فلندخل في المطلوب بكشف حجاب الاشتباه عن الرأي المحبوب، فنقول: اختلف أعلام الإسلام في اشتراط صحّة الخلع بکراهة الزوجة خاصّة للزوج «۱»، فالإماميّة: نعم، ونقل جمع إجماعهم عليه؛ قالوا: و مع عدمها أو مع کراهتهما لا يتحقّق خلع «۲».

و المشهور بين الجمهور عدم اشتراطها أصلاً، قالوا: و يتحقّق الخلع و إن تلاءمت أخلاقهما «۳».

قال العلّامة رحمه الله في «كشف الحق»: ذهب الإماميّة إلى أنّه إذا كانت الأخلاق ملتئمّة فبدلت له شيئاً على طلاقها لم يحلّ له أخذه، و خالف أبو حنيفة و مالك و الشافعي «۴»، و قد خالفوا قوله تعالى:  $\square$   $\square$  لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا «۵» الآية «۶»، انتهى.

و في شرح كتاب «فتح الوهاب» للقاضي زكريّا الأنصاري استدللّ على شرعيّة الخلع بالإجماع و آية: فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا «۷» و عزّف الخلع بفرقة بعوض لجهة زوج، قال: و أركانه خمسة، ملتزم لعوض، و بضع، و عوض، و صيغة، و زوج «۸»، انتهى.

و اشترط ابن الحاجب المالكي في «مختصر الاصول» و القاضي عضد

(۱) في الحجرية: لا الزوج.

(۲) السرائر: ۲/ ۷۲۴.

(۳) المغني لابن قدامة: ۷/ ۲۴۸.

(۴) المجموع: ۱۷/ ۶، المغني لابن قدامة: ۷/ ۲۴۸، بداية المجتهد: ۲/ ۶۷ و ۶۸.

(۵) البقرة (۲): ۲۲۹.

(۶) نهج الحق و كشف الصدق: ۵۳۳ و ۵۳۴.

(۷) النساء (۴): ۴.

(۸) فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: ۲/ ۶۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۵

الشافعي في شرحه في حجية مفهوم المخالفة بأقسامه «۱» امورا، منها: عدم خروجها مخرج الأغلب [المعتادة] مثل قوله تعالى: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَاقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ «۲» و ذلك أنّ الخلع [غالبا] إنّما يكون عند خوف أن لا يقيم كلّ من الزوجين بما أمر الله فلا يفهم منه أنّ عند عدم الخوف لا يجوز الخلع «۳»، انتهى.

لكن في كتاب «الرموز على اختلاف الفقهاء» لأبي عاصم العامري من العامّة: أنّ الخلع طلاق بائن، و عند الشافعي: فسخ، و الخلع جاز

في جميع الأحوال، وعند مالك: لا يجوز إلما في حال الخوف، و الخلع تطليقة بائنة، وعند أبي ثور: رجعية، و المختلعة يلحقها الطلاق، وعند الشافعي: لا يلحقها «٤»، انتهى.

و قال السيوطي الشافعي في «الإكليل» - عند ذكر قوله تعالى: <sup>□</sup>وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا «٥» الآية في الثالث و العشرين من البقرة - ما لفظه: فيه تحريم أخذ مال الزوجة على سبيل الإكراه و المضارة، و جوازه إن «٦» كان النشوز من جهتها، و ذلك أصل الخلع، و استدلل بقوله «٧»: <sup>□</sup>فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ «٨» على جواز الخلع بقدر ما أصدقها و أكثر منه، خلافا لمن منع الزيادة، و استدلل بالآية من منع الخلع بغير «٩» ضرر منها و منه، و من منعه بضرر «١٠» أحدهما فقط لتعليقه بخوفهما

(١) في ج: باقسامها.

(٢) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٣) شرح قاضي عضد الدين على مختصر الاصول لابن الحاجب: ١ / ٣١٠.

(٤) لم نعر عليه.

(٥) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٦) في المصدر، ه: إذا.

(٧) في المصدر: بعموم قوله.

(٨) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٩) في المصدر، ه: لغير.

(١٠) في المصدر، ه: لضرر.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ١٦

معا «١»، انتهى.

و يظهر منه وجود قول بمساواة الخلع [و] المباراة في اشتراط كراهية «٢» الطرفين، و حكى عن الشيخ في «المبسوط» نسبة إباحة الخلع عند تلائم الأخلاق إلى الفقهاء يعني الفقهاء الأربعة للعامة مع نقله الخلاف عن قوم منهم «٣».

و جعل الشهيد الثاني في القاعدة السادسة و العشرين من «التمهيد» مبنى الشرط في آية الخلع على الغالب، ثم نسب الخلاف إلى بعض «٤» حيث اقتصر في جواز الخلع على صورة الخوف عملا بظاهر الآية «٥».

ثم اختلفوا المشترطون للكرهه منّا، فالمعروف من مذهب أصحابنا المتقدمين - على ما ذكره جمع من المتأخرين، و وافقهم صريحا شيخنا الذي عاصرناه - طاب ثراه - في كتاب «الحدائق» «٦» على ما نقل عنه - عدم الاكتفاء بظهور مطلق كراهتها بل اشتراط بلوغها الحد المذكور في صحيحة الحلبي و غيرها من أخبارنا «٧» المقتضى اعتبار قولها و تكلمها بما تضمنه من الألفاظ و العبارات المنكرات على نهج باقى صيغ العقود و الإيقاعات، أو يعلم منها فعل ما تضمنه من القبائح و المحرمات.

و نقل عن الفاضل يحيى بن سعيد - من المتأخرين - موافقتهم في ذلك، حيث قال في «جامعه»: و السبب المبيح للعوض أن تقول [له] زوجته مع رغبته

(١) الإكليل: ٥٥.

(٢) في ه: كراهت.

(٣) المبسوط: ٤ / ٣٤٣.

(۴) فی ه: بعض العامة.

(۵) التمهيد القواعد: ۱۴.

(۶) الحداق الناضرة: ۵۷۱ / ۲۵.

(۷) الكافي: ۱۳۹ / ۶ و ۱۴۰ الحديث ۱-۵، الاستبصار: ۳ / ۳۱۵ الحديث ۱۱۲۱-۱۱۲۳، تهذيب الاحكام: ۸ / ۹۵ و ۹۶ الحديث ۳۲۲-۳۲۵، وسائل الشيعه: ۲۲ / ۲۷۹-۲۸۷ الباب ۱-۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷

فيها: لا اطيع لك أمرا، و لأوطنن فراشك، و لا أقيم حدّ الله فيك، أو يعلم ذلك من حالها «۱».

و عن المحقق التستري رحمه الله في «شرح القواعد» ما لفظه: الذي يقتضيه الأخبار المؤيدة بأصل بقاء النكاح في الأول، عدم الصحة ما لم تكلم بما يدل على عدم قيامها بما يجب عليها من الحقوق، و بما يتضمن إتيانها بما يحرم عليها «۲»، انتهى.

و المشهور بين المتأخرين الاكتفاء بمجرد ظهور مطلق الكراهه بأي نحو كان، و يظهر من بعضهم الاستشكال في هذا المجال.

فقال السيد السند السيد محمد- صاحب المدارك- في «شرح النافع» عند قوله: «و إنّ الكراهه «۳» منها خاصه» بعد ذكر المستند من بعض الأخبار ما لفظه:

و يستفاد من هذه الروايات و ما في معناها أنّه لا يكفي في صحه الخلع مجرد تحقق الكراهه من جهتها، بل لا بدّ من انتهائها إلى هذا الحدّ، و مضمونها أفتى الشيخ رحمه الله و غيره «۴»، حتى قال ابن إدريس رحمه الله في «سرائره»: إنّ إجماع أصحابنا منعقد على أنّه لا يجوز الخلع إلّا بعد أن يسمع منها ما لا يحلّ ذكره من قولها: لا أغتسل لك من جنبه، و لا أقيم لك حدّا و لا ووطنن فراشك من تكرهه و يعلم ذلك منها فعلا «۵»، انتهى.

و على هذا فيشكل وقوع الخلع في كثير من الموارد إذا لم يعلم وصول الكراهه من الزوجه إلى هذا الحدّ، لكن [مقتضى] حسنه زراة عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ المبارة لا يعتبر فيها ذلك، حيث قال فيها: «و إنّما صارت المبارة»

(۱) الجامع للشرائع: ۴۷۵.

(۲) لم نعر عليه.

(۳) ورد في المصدر، ه (و ان يكون الكراهيه) بدل «ان الكراهه».

(۴) النهاية و نكتها: ۲ / ۴۶۹ و ۴۷۰.

(۵) السرائر: ۲ / ۷۲۴ (مع اختلاف يسير).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸

يؤخذ منها دون المهر و المختلعه يؤخذ منها ما شاء لأنّ المختلعه تعتدى في الكلام و تتكلم بما لا يحلّ لها «۱» و على هذا فإذا كان المأخوذ من الزوجه بقدر المهر فما دون «۲» و لم يعلم حصول الكراهه «۳» على هذا الوجه، فالأولى إبانته بالمبارة دون الخلع، و سيجيء تمام الكلام في ذلك «۴».

ثم قال رحمه الله في بحث اشتراط المبارة بكراهه الطرفين: أنّه مقطوع به في كلام الأصحاب، و استدّلوا عليه بروايه سماعه «۵»، و هي قاصرة سنداً و متناً- إلى أن قال:- و كيف كان فلا يعتبر في المبارة بلوغ الكراهه الحدّ الذي يسمع منها ما لا يحلّ [ذكره] كما في الخلع، لحسنه زراة «۶» عن الباقر عليه السلام «۷»، انتهى كلام السيد رحمه الله مختصراً.

و قال الخال المفضل المجلسي رحمه الله في شرح «التهذيب» عند ذكر حسنه الحلبي ما صورته: اعلم أنّ الأصحاب قطعوا بأنّ الخلع مشروط بكراهه المرأة للزوج، فلو خالعهما من دون كراهتها له وقع باطلا، و يستفاد من الروايات أنّه لا يكفي مجرد تحقق الكراهه، بل

لا بدّ من انتهائها إلى الحدّ المذكور فيها، و بمضمونها أفتى الشيخ رحمه الله و غيره «٨» حتّى قال ابن إدريس رحمه الله فى «سرايره»: إنّ إجماع أصحابنا منعقد على أنّه لا يجوز الخلع إلّا بعد أن يسمع منها ما لا يحلّ ذكره من قولها: لا أغتسل لك من جنبه، و لا أقيم لك حدًا، و لأوطئن فراشك من

(١) الكافى: ٢٤٢ / ٦ الحديث ٢، وسائل الشيعه: ٢٨٧ / ٢٢ الحديث ٢٨٦١٠.

(٢) ورد فى المصدر (دون المهر) بدل «بقدر المهر فما دون».

(٣) فى المصدر: الكراهه من الزوجه.

(٤) نهايه المرام: ١٣٦ / ٢.

(٥) الكافى: ١٤٢ / ٦ الحديث ١، وسائل الشيعه: ٢٩٤ / ٢٢ و ٢٩٥ الحديث ٢٨٦٣٣.

(٦) الكافى: ١٤٢ / ٦ الحديث ٢، تهذيب الاحكام: ١٠١ / ٨ الحديث ٣٤٠، وسائل الشيعه: ٢٨٧ / ٢٢ الحديث ٢٨٦١٠.

(٧) نهايه المرام: ١٤٢ / ٢ و ١٤٣.

(٨) النهايه و نكتها: ٢ / ٤٦٩ و ٤٧٠.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٩

تكره، أو يعلم ذلك منها فعلا «١».

و قال المحقق السبزواري رحمه الله فى «الكفايه» ما عبارته: لا يصحّ الخلع بدون كراهه الزوجه «٢» خاصه للزوج «٣»، و لا أعلم فيه خلافا بين الأصحاب للأخبار المستفيضه كصحيحه الحلبي عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: «المختلعه لا يحلّ خلعه حتّى تقول لزوجها» «٤»- ثمّ قال بعد إتمام الحديث:- و فى معناها حسنه محمّد بن مسلم و غيرها «٥»، و يستفاد من هذه الروايات و ما فى معناها أنّه لا يكفى مجرّد الكراهه من جهتها، بل لا بدّ من الانتهاء إلى الحدّ المذكور فيها و بمضمونه أفتى الشيخ رحمه الله و غيره «٦» حتّى نقل ابن إدريس رحمه الله الإجماع على قريب منه «٧».

و على هذا يشكل وقوع الخلع فى كثير من الموارد إذا لم يبلغ كراهه «٨» الزوجه إلى هذا الحدّ.

و فى صحيحه محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السّلام: «إذا قالت المرأة لزوجها جملّه لا أطيع لك أمرا مفسّرا أو غير مفسّر حلّ له ما أخذ منها و ليس له عليها رجعه «٩»، انتهى.

و كأنّه رحمه الله ذكر صحيحه محمد بن مسلم لبيان أحد طرفى الإشكال، و فيه

(١) السرائر: ٧٢٤ / ٢، ملاذ الاخيار: ١٨٨ / ١٣.

(٢) فى المصدر: المرأة.

(٣) فى الحجرية: لا الزوج.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٣٨ الحديث ١٦٣١، وسائل الشيعه: ٢٨٠ / ٢٢ الحديث ٢٨٥٩٠.

(٥) تهذيب الاحكام: ٩٥ / ٨ الحديث ٣٢٤، الكافى: ١٤٠ / ٦ الحديث ٣، وسائل الشيعه: ٢٨٠ / ٢٢ الحديث ٢٨٥٩١.

(٦) النهايه و نكتها: ٢ / ٤٦٩ و ٤٧٠.

(٧) السرائر: ٧٢٤ / ٢.

(٨) فى المصدر، ه: كراهية.

(٩) تهذيب الاحكام: ٩٧ / ٨ الحديث ٣٢٨، كفايه الأحكام: ٢١٠، وسائل الشيعه: ٢٧٩ / ٢٢ الحديث ٢٨٥٨٨.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٠

أنها مع ظهورها في اعتبار كراهة خاصة و قول خاص، الأولى تأويلها أو حملها على التقية.

فقد ثبت من شهادة هؤلاء الأعلام أن الشيخ رحمه الله و من سبقه أو عاصره من فقهاءنا الكرام إلى زمان ابن إدريس الذي هو آخر المتقدمين العظام كانوا قائلين بمضمون صحيحة الحلبي و ما في معناها مما ذكروها في الكتب الأربعة، و ليس عندي الآن من كتب قدمائنا الفتوائية سوى كتبهم الأربعة الحديثية، و ظاهر المشايخ الثلاثة العمل بتلك الأخبار التي دونوها من غير ردّ و لا تأويل من هذا الوجه، سيما الصدوق في «الفقيه» الذي كتبه لمن لا يحضره فقيه «١»، بل مذهب المحدثين لا يظهر إلّا من نقلهم الحديث على الوجه المذكور.

و كأنّ الشيخ رحمه الله فهم من إطلاق كلام استاده المفيد رحمه الله ذلك، حيث استدللّ له بتلك الأخبار من غير توجيه «٢»، كما فعل مثل ذلك في كتاب الطهارة، حيث أفتى المفيد بانفعال مياه الحياض و الأواني و إن كان كثيرا - أي كرا - كما هو ظاهر عبارته «٣»، فحمل الكثير على ما دون الكرّ «٤»، و هو أعرف بمراد استاده.

و يؤيده نقله الإجماع على مضمون الأخبار في «الخلاف» و كذا نقل سبطه ابن إدريس. و قال الشيخ رحمه الله في «الخلاف» ما لفظه: إذا كانت الأحوال «٥» بين الزوجين عامرة و الأخلاق ملتزمة و اتفقا على الخلع فبذلت له شيئا على طلاقها لم يحلّ ذلك و كان محظورا، و به قال عطا و الزهري و النخعي و داود و أهل الظاهر «٦»، و قال

(١) من لا يحضره الفقيه: ٣/١.

(٢) المقنعة: ٥٢٨.

(٣) المقنعة: ٦٤.

(٤) تهذيب الأحكام: ١/٢١٨.

(٥) في المصدر: الحال.

(٦) بداية المجتهد: ٢/٦٨، المغنى لابن قدامة: ٧/٢٤٨.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢١

أبو حنيفة و الشافعي و مالك و الأوزاعي و الثوري: [إنّ] ذلك مباح «١».

دليلنا إجماع الفرق على أنّه لا يجوز له خلعه إلّا بعد أن يسمع منها ما لا يحلّ ذكره من قولها: لا أغتسل لك من جناية و لا اقيم لك حداً و لأوطنّ فراشك من تكرهه أو يعلم ذلك منها فعلا و هذا مفقود هاهنا فيجب أن لا يجوز الخلع «٢». و نحوه قال ابن إدريس في «السرائر» «٣»، و كأنّهم رحمه الله جمعوا بين الأخبار بحمل ما دلّ على الاكتفاء بأقلّ ممّا تضمّنه صحيحة الحلبي على التقية كما يشهد له قوله: «و قد كان الناس يرخصون فيما دون ذلك» «٤»، و قوله في حسنة زرارة و غيرها: «لو كان الأمر إلينا لم نجز طلاقا إلّا للعدّة» «٥» إلى غير ذلك.

و كذا يظهر من فهمهم أنّ مضمون تلك الأخبار عدم الاكتفاء بمطلق الكراهة، بل اشتراط بلوغها إلى الحدّ المذكور فيها «٦» و تكلمها بما لا يحلّ ذكره ممّا تضمّنه من القبائح و المحرّمات، و منع حقوق الزوجيّة الواجبة، و نعم ما فهموا فإنّ دلالتها على ذلك ظاهرة بل صريحة من حيث كونها بمفهوم الشرط الذي هو حجة على المشهور الأظهر «٧»، و بمفهوم الغاية الذي لا ريب و لا نزاع في حجيتها «٨» مضافا إلى ما فيها من التأكيدات و المبالغات الكثيرة الظاهرة.

فما قيل: من أنّ الظاهر من «تمهيد القواعد» تجويز الخلع عند الأمن من

(۱) المغنی لابن قدامة: ۷/ ۲۴۸، المجموع: ۱۷/ ۶، الأم: ۵/ ۱۹۷.

(۲) الخلاف: ۴/ ۴۲۱.

(۳) السرائر: ۲/ ۷۲۴.

(۴) الکافی: ۶/ ۱۳۹ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۵ الحديث ۳۲۲، الاستبصار: ۳/ ۳۱۵ الحديث ۱۱۲۱، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۰ الحديث ۲۸۵۹۰.

(۵) تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۵ و ۹۶ الحديث ۳۲۲ و ۳۲۶ (مع اختلاف سير)، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۴ الحديث ۲۸۶۰۰.

(۶) فی الحجريه، ه: فيها من قولها.

(۷) معالم الاصول: ۷۷.

(۸) معالم الاصول: ۸۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲

إقامة الحدود «۱»، إنه جعل مبنى الشرط في الآية على الغالب من عدم وقوع الخلع إلّا عند خوف ذلك.

ثم نسب الخلاف إلى بعض العامة حيث اقتصر في جوازه في تلك الحالة عملاً بظاهر الآية «۲»، ولم يذكر فيه خلافاً من الخاصية أصلاً، فكيف يدعى في مثله اتفاق الطائفة؟ سيما في التقييد بالكلمات السابقة من غير أن تعلم، وذلك غير الكراهة المشترطة عند الجماعة لظهور عدم الملازمة فعسى أن تكون كارهة كذلك، مع الأمن من عدم مخالفة «۳» القواعد الشرعية، و ينبغي في مثله التمسك بذيل الاحتياط فإنه طريق النجاة للثقات، فمع أن الظاهر إنه تشكيك في مصادمة البديهة كأنه نشأ عن الغفلة عن طريقة الشهيد في «التمهيد» فإنّ وظيفته هناك على ما أشار إليه في ديباجته «۴»، و صرح به في بعض تفرعاته «۵» إنما هو بيان كيفية تفرع المسائل على القواعد الاصولية والعريية، لا تحقيق المسائل على وجه الترجيح والإفتاء وهذا ظاهر على المتتبع.

ثم عدم تعرض الشهيد لنقل الخلاف من الخاصية مع تعرض غيره لنقل إجماعهم ممّا لا يسمّن لظهور تقدّم المثبت، و أيضاً قوله: «و ذلك غير الكراهة المشترطة عند الجماعة» «۶» سهو يبين فإنّ غير المشترطين لها- وهم العامة- شاذّ، و من الخاصية كالشهيد في «التمهيد» على زعم القليل قد حمل الآية على ورودها مورد الغالب كما عرفت، و أما المشترطون لها من العامة فاستندوا في ذلك إلى ظاهر الآية من خوف عدم إقامة حدود الله، و إلى ما ورد في أخبارهم من قول

(۱) لم نعر في مظانّه.

(۲) تمهيد القواعد: ۱۴، البقرة (۲): ۲۲۹.

(۳) في الحجريه، د: مخالفته.

(۴) تمهيد القواعد: ۱.

(۵) لم نعر عليه.

(۶) لم نعر على قائلها.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳

امراً ثابت بن قيس: إنني أخاف الكفر في الإسلام «۱».

و أما أصحابنا المشترطون فإنّما استندوا في ذلك إلى أخبارهم الآتية مصرحة بالتفوّه بتلك الكلمات المنكرة المنافية جداً لحدود الله في الزوجية، و هذا واضح على أدنى الطلبة.

و قد نقله هذا القائل أيضاً «۲» من المشترطين فقال: قال أمين الاسلام الطبرسي في تفسيره الكبير: إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ «۳»

معناه إلا أن يغلب على ظنهما أن لا يقيما حدود الله لما بينهما من أسباب التباعد و التباعد، و قال ابن عباس: هو أن يظهر من المرأة النشوز و سوء الخلق لبغضها «٤» للزوج «٥».

ثم قال- بعد نقل مضمون بعض الأحاديث المنسوب إلى الصادق عليه السلام:-  
و على الجملة إذا خاف أن تعصى الله فيه بارتكاب محظور أو إخلال بواجب و أن لا تطيعه فيما يجب عليها فحينئذ يحل له أن يخلعها  
٦.

و ذكر في أقسام الفدية: أن يخافا ألا يقيما حدود الله لسوء خلق أو قلّة نفقه من غير ظلم، أو نحو ذلك، قال: فيجوز لهما جميعا الفدية  
٧.

و عن الشيخ أبي جعفر- و كأنه مأخوذ من «البيان» ٨- أنه قال: لأنّ الذي يبيح الخلع عندنا هو ما لولاه لكانت المرأة عاصية، ثم قال:  
إنّ الذي عندى فى ذلك أنّ جواز وقوع العصيان [منها] هو السبب فى إباحة الخلع و رفع الجناح إنّما

(١) صحيح البخارى: ١٧٠ / ٦، تفسير الفخر الرازى: ١٠٧ / ٦ (نقل بالمعنى).

(٢) فى ه: أيضا عن جمع.

(٣) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٤) فى المصدر، ه: بغضا.

(٥) و ٦ مجمع البيان: ٢٣٤ / ١ (الجزء ٢).

(٦) ٧ مجمع البيان: ٢٣٥ / ١ (الجزء ٢).

(٧) ٨ البيان: ٢٤٧ / ٢.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٤

تعلق بالخلع لا بأسبابه «١»، و قال أيضا: فعندنا إن كان البغض منها وحدها و خاف منها العصيان جاز أن يأخذ المهر و زيادة عليه ٢.  
و نحوا منه ذكره المحقق ابن إدريس فى «مختصر البيان» ٣.

و قال المفيد رحمه الله فى «المقنعة»- بعد ذكر الخلع:- و ذلك بأن تكون المرأة قد كرهت زوجها و آثرت فراقه و تعصى أمره،  
تخالف قوله، و تمنعه نفسها، تراوده على فراقها فله حينئذ أن يلتمس منها على طلاقها ما شاء من المال و المتاع و العقار ٤.

و قال فى المبراة: إنّه ضرب من الخلع لأنّه لا يقع إلّا على عوض، و ذلك أن تكره المرأة الرجل و يكره الرجل المرأة، فيظهر ذلك  
منهما بأفعالهما، و يعلم كلّ واحد منهما ذلك من صاحبه ٥.

و قال فى رسالته «أحكام النساء»: و المخالعة لا تكون إلّا على شقاق من المرأة و عصيان لزوجها و ترك طاعتها بعد كراهة المقام ٦  
معه، و الاضطرار إلى براءتها، و للزوج عند ذلك أن يقترح عليها براءة حقوقها كلّها عليه، و إعطاؤه من عندها دينارا ٧ أو ورقا، أو  
ثيابا، أو عقارا، أو نحو ذلك ليطلقها على ذلك و يخلعها عليه فإن تلفّظ بالخلع ٨ فهو المسنون، و إن خلعها بلفظ الطلاق قام ذلك  
مقام الخلع ٩.

(١) ١ و ٢ مجمع البيان: ٢٣٤ / ١ (الجزء ٢).

(٢) ٣ المنتخب من البيان لابن إدريس: ٢٧ (مخطوط من مكتبة آية الله المرعشى رحمه الله تحت الرقم ٥٠١٦).

(٣) ٤ المقنعة: ٥٢٨.

(٤) ٥ المقنعة: ٥٢٩.

(۵) ۶ ورد في المصدر (لله تشيينا له و كراهه للمقام) بدل «بعد كراهه المقام».

(۶) ۷ في المصدر، ه: عينا.

(۷) ۸ ورد في المصدر (فان خلعه بلفظ الخلع) بدر «فان تلفظ بالخلع».

(۸) ۹ مصنفات الشيخ المفيد: ۴۵ / ۹ (احكام النساء).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵

ثم ذكر ما نقلت «۱» عن سيد المحققين في «شرح النافع» «۲» إلى قوله:

الانتفاء إلى هذا الحد، و لم يذكر استشكله أصلا و كذا لم يذكر استشكل صاحب الكفاية «۳»، لأن استشكلهما من أعظم ما يضره، فليفهم.

ثم نقل عن «الخلافة» «۴» و «السرائر» «۵» الإجماع على ما سبذكر، ثم نقل عن «جامع» ابن سعيد «۶» ما نقلنا، ثم قال: و يستفاد منه أيضا أن المراد مّا ذكر اشتراط بلوغ الكراهه إلى حدّ يظنّ فيه تعدّي حدود الزوجية حذرا من تجويزه عند تلائم الأخلاق لا اشتراط خصوص الألفاظ - إلى أن قال -: لا بدّ من ذلك حتّى يتلاءم أقوال الأشراف و يصون كلامهم عن الجراف لشهره خلافه كما عرفت بين الأصحاب فاحذر عن الاعتساف.

و هذا المعنى هو المستفاد أيضا من المحقق التستري فنقل ما نقلنا عنه سابقا «۷».

ثم قال: و قد دلّ بآخر الكلام إلى عدم ضرورة لفظ خاص «۸»، بل ظهور الكراهية منها بما يأتي من أمثال ذلك، و قد نقل أيضا عن الشيخ رحمه الله في «المبسوط»: أنّه قسّم الخلع إلى محظور و مباح، قال: و المحظور أن يكرهها و يعضلها بغير حق لتفتدى نفسها منه، و المباح أن يخاف ألا يُقيما حدود الله، مثل:

أن تكره زوجها لدينه أو خلقه، أو نحو ذلك، ممّا في نفسها من كراهتها له، فإذا

(۱) في الف: نقلناه.

(۲) نهاية المرام: ۱۳۶ / ۲.

(۳) كفاية الأحكام: ۲۱۰.

(۴) الخلافة: ۴۲۱ / ۴.

(۵) السرائر: ۷۲۴ / ۲.

(۶) الجامع للشرائع: ۴۷۵.

(۷) راجع الصفحة ۱۷ من هذا الكتاب.

(۸) في ه: خاص فيه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶

كانت في نفسها على هذه الصفة و خافت ألا تقيم حدود الله في حقّه، و هو أن يكره «۱» الإجابة فيما هو حقّ له عليها، فيحلّ لها أن تفتدى نفسها بلا خلاف هاهنا لقوله تعالى: فَإِنْ خِفْتُمْ «۲» الآية.

ثم بعد ما نسب إباحة الخلع إلى الفقهاء و مراده فقهاء العامة مع نقل خلاف عن قوم منهم قال: و الذي يقتضيه مذهبنا و رواياتنا أنّه يجوز الخلع عند التضارب و التقاتل بلا خلاف «۳»، انتهى ما أردنا نقله من قول هذا القيل، و نقله الأقاويل على وجه الاختصار «۴».

و دلّاه على إرادته هؤلاء المشترطين من الكراهه ما يفضى إلى المعصية و مخالفة القواعد الشرعية أظهر من الشمس في رابعة النهار، فلا بدّ من تقييد إطلاق بعض الأصحاب الكراهية في هذا الباب بذلك حتّى يتلاءم أقوال الأشراف و يصون كلامهم عن الجراف



لشهره التقييد بين الأسلاف والأخلاف، فاحذر عن الاعتساف بالاختلاف، و يحمل على أن المراد بالإطلاق اشتراط الكراهه حذرا من تجويزه عند تلاؤم الأخلاق، فافهم، و كان ما جال به سنان القيل في هذا المجال من سهو القلم أو من حبّ الشيء يعمى و يصمّ. و قال الفاضل العارف رحمه الله في «المفاتيح» بعد ذكر شروط الخلع و المباراة: لا خلاف في شيء من ذلك للمعتبرة المستفيضه إلّا ما يأتي في كون الخلع طلاقا، و في المستفيض: «إذا قالت لا أغتسل لك من جنبه، و لا أبرّ لك قسما، و لأوطئن فراشك من تكرهه، حلّ له أن يخلعها و حلّ له ما أخذ منها» (۵)، انتهى.

و غير خاف على العارف بأساليب تحريره و أعاجيب تقريره في هذا

(۱) في المصدر: تكره.

(۲) البقرة (۲): ۲۲۹.

(۳) المبسوط: ۴/ ۳۴۳.

(۴) لم نعر عليه.

(۵) مفاتيح الشرائع: ۲/ ۳۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷

الكتاب أن ما ذكره بعد ما فتاواه من الأدلّة بعنوان الاستيناف كقوله: (و في الصحيح مثلا كذا) فإنما ذكره على وجه المعارضة و المنافاة لما ذكره فيشعر بنوع تردّد له في الحكم السابق، فليفهم.

و من مدّلس الاستدلال احتجاج لبعض بكلام العارف الكاشاني في «المفاتيح» حيث قال: إنّه أيضا اكتفى في جملة شرائطه بإطلاق كراهتها له «۱»، و صرّح في بيان الصيغة: بعدم تعيّن لفظ من جانبها قولاً واحداً «۲» إذ بون بين نفس العقد و بين أسبابه و شروطه، و لم يتوهم ذو مسكّه أن ظهور كراهتها و تكلمها بالألفاظ المنكرة من جملة صيغ الخلع لا إيجاباً و لا قبولاً، كما أن كمال المتعاقدين و اختيار هما- مثلاً- ليس من نفس العقد، فافهم.

هذا! و الذي حكيناه عن الحلّي رحمه الله في «السرائر» من قوله: و يعلم- بالواو- «۳» هو المطابق لما في نسختي من «شرح النافع» و «التهذيب» «۴»، و على هذا يكون احترازاً عمياً لو علم من حالها العفّة و التتّزه عن ارتكاب مضامين تلك الكلمات، و كون ما قالته وارداً على سبيل الكذب أو المزاح «۵»، فإنّه لا يحلّ حينئذ خلعهما فإنّ الظاهر من قوله حتّى تقول- مثلاً- الجّد و الصدق، لكن نقله بعض عن «السرائر» بعنوان «أو يعلم» «۶»، و كذا عن «الخلاف»، فان صحّ نسخته و لم يكن ذلك اجتهاداً منه للتوفيق بينها و بين بعض العبارات كعبارة الشيخ رحمه الله في «النهاية» «۷»- كما سنذكر إنشاء الله تعالى- كان مفاده التخيير بين القول و الفعل،

(۱) مفاتيح الشرائع: ۲/ ۳۲۲.

(۲) مفاتيح الشرائع: ۲/ ۳۲۳.

(۳) السرائر: ۲/ ۷۲۴.

(۴) لم نعر على نسختي المؤلف رحمه الله و لكن نقل في الحقائق الناضرة عن السرائر: و يعلم- بالواو-، لا حظ! الحقائق الناضرة: ۲۵/ ۵۹۸.

(۵) في ه: المزاح مثلاً.

(۶) نهاية المرام: ۲/ ۱۳۶.

(۷) النهاية: ۵۲۹.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٨

و يكون الإجماع المنقول مخصّصاً ومقيّداً بالظواهر النصّوص إن قلنا بجواز ذلك، كما هو الأظهر، و كيف كان؛ يكون دالاً على بطلان غالب الخلعات إذ لا يكاد تصل كراهتها إلى حدّ التكلم بتلك الكلمات، و لا العلم بارتكاب مضامين تلك العبارات من نفسها من غير تعليم.

إذا عرفت ذلك فلندخل في الاستدلال بعون الله المتعال حتّى لا يتطرّق الشبهة إليك بحال.

حجّة الشيخ رحمه الله و من وافقه في عدم الاكتفاء بطهور مطلق الكراهة في جواز الخلع و صحّته أولاً: أصالة عدم كون الخلع في الصورة المختلف فيها خلعا صحيحا شرعياً، و استصحاب بقاء النكاح حتّى يثبت المزيل، و لم يثبت في غير الصورة المتفق عليها. و ثانياً: الإجماع الذي علّموه من استفاضة الأخبار و أخذ الصغار من الكبار و نقله الأسلاف للأخلاف، كالحلّي رحمه الله في «السرائر» «١» بعد الشيخ رحمه الله في «الخلاف» «٢» فاستدلّ في «الخلاف» على اشتراط كراهتها باجماع الفرقة على أنّه لا يجوز له خلعه إلّا بعد أن يسمع منها ما لا- يحلّ ذكره عن قولها: لا أغتسل لك من جناية، و لا اقيم لك حدّاً، و لأوطنن فراشك من تكرهه أو يعلم ذلك منها فعلاً، و نحوه نقل الحلّي كما سبق «٣»، و لفظ «من» هنا بيان لا- تبعيض و هو ظاهر، و «ما» من أدوات العموم بلا خلاف، فيدلّ على اشتراط الجمل الثلاث جمع قولاً و فعلاً فلا يكفي مضمون واحدة منها و إن كانت مقيدة لمطلق الكراهة «٤».

و ثالثاً: الإجماع المنقول عن العدول سيّما المناقب الفحول و هو حجّة

(١) السرائر: ٢ / ٧٢٤.

(٢) الخلاف: ٤ / ٤٢١.

(٣) راجع الصفحة ٢١ من هذا الكتاب.

(٤) في ب: الكراهية.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٩

و مقبول كما حقّق في الاصول، و شكوك المخالفين في إمكان الإجماع، ثمّ في تحقّقه، ثمّ في إمكان العلم به، ثمّ في تحقّقه مشتركة الورود بين الإجماع و الضرورة «١» بالضرورة، بل ورودها عليها أظهر و هي بها أولى، فهو بالحصول أجدر و بالقبول أخرى بطريق الأولى.

و الحقّ الحقيق بالاتباع الذي لا- تمجّه الأسماع و تقبله الطباع أنّه لو رفع اليد عن الإجماعات المعلومة و المنقولة لم يثبت «٢» أكثر الأحكام المقبولة، كما لا يخفى على المطّلع العارى عن ربة التقليد و يذعن به من ألقى السمع و هو شهيد، و لا ضير في الإشارة إلى بعض الموارد تنبيهاً و إيقاظاً لكلّ راقد.

فمنها: نجاسة المنى من ذى النفس مطلقاً فإنّ المستفاد من النصّوص «٣» الجائله في هذا المجال المستند إليها في مقام الاستدلال «٤» ليس إلّا نجاسة منى الإنسان، و بطلان القياس في الشرع من ضروريات أهل الإيمان.

و منها: نجاسة خرم ما لا يؤكل لحمه كالفيل، و الدب، و الذئب «٥» بل بوله أيضاً فإنّ غاية ما استند إليه أكثر الأصحاب في هذا الباب إنّما هو الأمر بغسل الثوب من أبوال ما لا يؤكل لحمه «٦»، و ظاهر أنّ إثبات النجاسة بالمعنى المصطلح بين المتشرعة لهما من كونهما ممّا يجب التنزّه عنه، و عمّا باشره برطوبة في الأكل و الشرب و العبادة و المعاملة و نحوها من ذلك الأمر الواحد؛ متوقّف «٧» على امور

(١) في ه: و الضرورة مع حصول العلم.

(٢) فى ه: لم يكذب يثبت.

(٣) الكافي: ٣/ ٥٣ الحديث ١- ٤، وسائل الشيعة: ٣/ ٤٢٣- ٤٢٥ الحديث ٤٠٥٤- ٤٠٦٠.

(٤) فى الحجرية: السند.

(٥) فى الف: و الذئب مثلاً.

(٦) الكافي: ٣/ ٥٧ الحديث ٣، تهذيب الاحكام: ١/ ٢٦٤ الحديث ٧٧٠، وسائل الشيعة: ٣/ ٤٠٥ الحديث ٣٩٨٩.

(٧) فى الف: يتوقف.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٠

لا يثبت جلّها إلّا بالإجماع.

الأول: كون الأمر هنا للوجوب حقيقة، أو مجازاً، أو اشتراكاً مع القرينة على الخلاف المنقول فى الاصول «١».

الثانى: كون وجوب الغسل هنا للغير ممّا ذكره لا- لغيره ولا- لنفسه، فلعله للثانى- كما قيل «٢»- فى كلّ من غسل الجمعة، و غسل المسّ، و نزع البئر، و رشّ الثوب، بملاقات الكلب مع اليبوسة- عند من أوجبه تعبداً- و للأول من نفره الملائكة و أذى الشياطين كما ورد فى اقتناء الكلب، و البول، و الخمر، و من بات و يده غمره «٣».

الثالث: ثبوت الملازمة بين الثوب و غيره من البدن، و الفرش و الأرض و غيرها، مع أنّ أكثرها مختلفة فى التطهير كما و كيفاً.

الرابع: إثبات الملازمة بين البول و الخمر مع اختلافهما فى كثير من الأحكام كعدم طهر البول بغير الماء، و طهر الغائط به.

الخامس: التعميم لغير المأكول بحيث يشمل الأفراد النادرة مطلقاً، أو حين صدور الحكم بالنسبة إلى من لا يتجاوز فى حمل اللفظ، خصوصاً المطلق إلى الأفراد الغير المتبادرة، و هم أكثر المتأخرين، و لذا صرحوا بعدم نجاسة الكلب و الخنزير المائين.

السادس: شمول الخطاب لغير المشافهة به من ذكر أو انثى أو خنثى، حرّ أو عبد، مسلم أو كافر، كامل أو قاصر، مع أنّه ثبت فى اصول الكلام امتناع خطاب المعلوم عند الأعلام، و إنّما المخالف بعض العامة خاصّة «٤».

(١) معالم الاصول: ٤٦، الوافية: ٦٧.

(٢) لم نعر فى مظانّه.

(٣) وسائل الشيعة: ٢٤/ ٣٤٤ الحديث ٣٠٧٣٤، بحار الانوار: ٨٠/ ٢٩٠ و ٢٩١ الحديث ٤ و ٦ (مع اختلاف يسير).

(٤) فواتح الرحموت: ١/ ٢٧٨، معالم الاصول: ١٠٨.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣١

و فى «التهذيب» فى باب غسل الجنابة عن عبيد بن زرارّة: أنّ الصادق عليه السلام قال: «وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا» ١ و لم يقل ذلك لهّن «٢».

و منها: أنّ الماء القليل الراكد ما لا ينفعل بملاقات شيء من النجاسات ما لم يتغيّر أو ينفعل بمجرّد ملاقات كلّ منها إلّا ما استثنى كحال الاستنجاء إجماعاً «٣»، و حال التطهير مطلقاً على الخلاف «٤»، مع أنّ أكثر أدلّة الطرفين موارد خاصّة استند كلّ إليها، فاستدلّ للمشهور «٥» بما دلّ على الانفعال بولوج الكلب «٦» و إصابة رجل متلطّخة بعذرة «٧» و نحوهما على الانفعال مطلقاً «٨».

و لا بن أبى عقيل العمّانى رحمه الله بما دلّ على عدم الانفعال بقذارة الجنابة- يعنى المنى- و الجيفة على العدم كذلك «٩»، مع أنّه لا منافاة بين تلك الأخبار بحسب اللغة.

و الظاهر لو لا انضمام الإجماع المركب حتّى يحتاج إلى الجمع و الترجيح، بل الصحيح ترجيح الإجماع على الخبر الصحيح الصريح لوجوه أشرت إليها فى مقدّمات «قطع المقال فى نصره القول بالانفعال» «١٠».

(۱) المائدة (۵): ۶.

(۲) تهذيب الأحكام: ۱/ ۱۲۴ الحديث ۳۳۲، وسائل الشيعة: ۲/ ۱۹۲ الحديث ۱۹۰۵.

توضيح: لم يسم في التهذيب الصادق عليه السلام، وإنما ذكره المصنف اعتماداً على أن عبيد بن زرارة لم يرو إلا عنه عليه السلام (راجع معجم رجال الحديث: ۱۱/ ۴۷ و ۴۸).

(۳) الحدائق الناضرة: ۱/ ۴۶۷ و ۴۶۸.

(۴) الحدائق الناضرة: ۱/ ۴۷۷-۴۸۳.

(۵) في ج: المشهور.

(۶) وسائل الشيعة: ۳/ ۴۱۴-۴۱۷ الباب ۱۲.

(۷) الكافي: ۳/ ۴۰۴ الحديث ۲ و ۴۰۶ الحديث ۱۱، تهذيب الأحكام: ۲/ ۳۵۹ الحديث ۱۴۸۷، الاستبصار: ۱/ ۱۸۰ الحديث ۶۳۰، وسائل الشيعة: ۳/ ۴۷۵ الحديث ۴۲۱۸.

(۸) ذخيرة المعاد: ۱۲۴، رياض المسائل: ۱/ ۱۴۴ و ۱۴۵.

(۹) الحدائق الناضرة: ۱/ ۲۸۱ و ۲۹۰-۳۹۳.

(۱۰) مخطوط.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۲

فإن قيل: الإجماع في محلّ النزاع ممنوع و كيف يكون إجماعاً؟! وقد خالف فيه جمع كالشيخ المفيد رحمه الله على ما سبق عبارته و القطب الكيدري حيث قال في «الإصباح»: الخلع يكون مع كراهة الزوجة الرجل و هو مخير في فراقها إذا دعت إليه، حتى تقول له: لئن لم تفعل لأعصين الله بترك طاعتك، و لأوطن فراشك غيرك، أو يعلم منها العصيان في شيء من ذلك، فيجب عليه- و الحال هذه- طلاقها و يحلّ له أخذ العوض على ذلك «۱».

و كذا السيد بن زهرة حيث قال في «الغنية»: و أمّا الخلع فيكون مع كراهة الزوجة دون الرجل و هو مخير في فراقها إذا دعت إليه حتى تقول له: لئن لم تفعل لأعصين الله بترك طاعتك، و لأوطن فراشك غيرك، أو يعلم منها العصيان في شيء من ذلك فيجب عليه- و الحال هذه- طلاقها «۲».

و كذا ابن حمزة حيث قال في «الوسيلة»: ما يوجب الخلع أربعة أشياء قولاً من المرأة أو حكمها، فالقول أن تقول: أنا لا اطيع لك أمراً، و لا اقيم لك حداً، و لا اغتسل لك من جنبه، و لأوطن فراشك من تكرهه، و الحكم أن يعرف ذلك من حالها «۳».

و قال سائر في «المراسم»: فإن ظهر كراهتها هي له و عصيانها كان له أن يطلب على تسريحها عوضاً «۴».

و قال الشيخ في «النهاية»: و إنما يجب الخلع إذا قالت المرأة لزوجها: إنّي لا اطيع لك أمراً و لا اقيم لك حداً و لا اغتسل لك من جنبه، و لأوطن فراشك من تكرهه إن لم تطلقني، فمتى سمع منها هذا القول أو علم من حالها عصيانه في

(۱) الإصباح: ۴۵۸.

(۲) الغنية: ۳۷۴ و ۳۷۵.

(۳) الوسيلة: ۳۳۱.

(۴) المراسم: ۱۶۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳

شيء من ذلك و إن لم تنطق به وجب عليه خلعها «١».

قلت: أولاً- إن الإجماع المعلوم المانع للتزاع من العالم بحصوله إجماعاً غير الإجماع المنقول الذي هو من قبيل الخبر الواحد لا يفيد المنقول إليه سوى الظن، ولذا اختلف في حجتيه، واحتجوا عليها بعموم ما دل على حجية خبر الواحد «٢»، فبين الإجماعين بون بعيد فلا تغفل.

و ثانياً: أن الإجماع المصطلح عند الإمامية لا يستلزم اتفاق الكل ولا يحتاج فيه إليه كما احتاج أكثر المخالفين إليه بل ضرورة المذهب والدين لا ينقذ بوجود الخلاف فيه بين المؤمنين أو المسلمين، وكذا لا ينقذحان بظهور آية أو رواية في خلافهما، كما يعلم ذلك من مسائل كثيرة كمحرمة أم الزوجة، وعدم وجوب الحج على أهل الجدة أكثر من مرة، وعدم تأييد نقص شعبان و تمام رمضان، و طهارة القيء، و حرمة الكلب و الأرنب، و تحليل التحليل، و تحريم القياس إلى غير ذلك، و قد صرح بما ذكرنا غير واحد من الأواحد.

قال المحقق رحمه الله في «المعتبر»: و استجوده بعض من تأخر؛ أنه لو خلا- المائتة من أصحابنا لم يضّر و لو حصل في اثنين كان إجماعاً «٣».

و كأنه من هنا نقل الإجماعات المتعارضة، كما نقله المرتضى رحمه الله على المنع عن العمل بخبر الواحد «٤»، و الشيخ رحمه الله على جوازه «٥»، بل ذكر الشيخ الصدوق عن شيخه ابن الوليد على وجه القبول: أن أول درجة الغلو نفى السهو عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم «٦»، مع أنه الآن من اصول مذهب الإمامية.

(١) النهاية: ٥٢٩.

(٢) معالم الاصول: ١٨٠، الرسائل الاصولية: ٢٩٣ (رسالة الإجماع).

(٣) المعتبر: ٣١ / ١.

(٤) رسائل الشريف المرتضى: ٢٠٣ / ١.

(٥) عدة الاصول: ٣٣٧ / ١ و ٣٣٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه: ٢٣٥ / ١.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٣٤

و بالجملة: قد وقع و نقل لكثير من علماء العامة و الخاصة أقوال شاذة كقول البخاري: بحصول الرضاع المحرم من لبن غير الإنسان «١»، و كقول الشيخ المفيد رحمه الله و سائر الديلمي بانفعال مياه الحياض و الأواني و إن كان كثيراً «٢»، أى كراً، على فهم المشهور من كلامهما.

لكن الشيخ حمل كلام أستاذه المفيد رحمه الله على مادون الكر «٣»، و هو أعرف، و كذا استدلل على اعتبار كراهتها بالأخبار المستفيضة المشار إليها الناصة في اعتبار قولها و تكلمها بما تضمنته مما لا يحل ذكره فليفهم، فيحمل الإطلاق عليها فتأمل.

و كقول المفيد أيضاً بتحريم العقد على اخت المتعة في عدتها «٤»، و قول ابن جنيد في تحديد الكر بالمساحة بقريب من مائة شبر «٥»، و قول الراوندي في تحديده بعشرة أشبار و نصف، من غير اعتبار التفسير «٦»، فإنه يتأتى في ما مكسره نصف شبر و ثمن شبر إلى غير ذلك.

و قد نقلوا في أحوال الشيخين أنه كان يحضر مجلس درس كل منهما قريب من أربعة مائة فاضل من علماء العامة، فضلاً عن الخاصة، فكيف ينثلم الإجماع المنقول عن الشيخ و سبطه «٧» بمخالفة أربعة أو خمسة مثلاً لو سلمت.

(١) سیری در صحیحین (نقل هذا القول عن الكفاية في شرح الهداية): ٦٧، المغنى لابن قدامة: ٨ / ١٤٤، المجموع: ١٨ / ٢٢٣. توضيح: نقل أيضا ابن قدامة و النووى هذا الفتوى عن الكرايسى و عن بعض السلف و لم يصرحا باسمه لعلّه كان لحفظ حرمة البخارى، و الله اعلم.

(٢) المقنعة: ٦٤، المراسم: ٣٦، مختلف الشيعة: ١ / ١٨٦.

(٣) تهذيب الأحكام: ١ / ٢١٨.

(٤) الحقائق الناضرة: ٢٣ / ٦٣١.

(٥) مختلف الشيعة: ١ / ١٨٣.

(٦) جامع المقاصد: ١ / ١١٦، مختلف الشيعة: ١ / ١٨٤، مدارك الاحكام: ١ / ٥١.

(٧) راجع الصفحة ٢٥ من هذا الكتاب.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٣٥

و ثالثا: أنّ «الإصباح» و «الغنية» و «الوسيلة» و «المراسم» و «النهاية» ليست بموجودة عندنا الآن «١». و يمكن القدح في ما نسب إليها من الخلاف هنا لوجهين:

الأول: أنّ الفضلاء المذكورين آنفا الناقلين: أنّ الشيخ رحمه الله و غيره قد عملوا بمضمون تلك «٢» الأخبار الدالة على اشتراط بلوغ الكراهة الحد المذكور فيها أعرف بمراتب عن القيل الناقل للخلاف عن تلك الكتب، فلعلهم وقفوا على مذاهبهم من سائر كتبهم الكثيرة، و عرفوا انتقالهم من المخالفة في تلك الكتب على تقدير صحتها.

و الثانى: أنّ هذا القيل مع تصديه لنقل الأدلة و الأقاويل هنا لم يتعرض لنقل الفاضلين الباقرين عمل الشيخ رحمه الله و غيره بمضمون تلك الأخبار «٣» فى مقابلة اشتراط مطلق الكراهة على وجه المعارضة «٤»، و كذا لم يتعرض لاستشكال شارح النافع، و صاحب الكفاية فى صحة الخلع إذا لم يبلغ الكراهة إلى ذلك الحد «٥»، مع أنّه ذكر صدر كلام شارح النافع إلى أن وصل إلى الاستشكال و لم يذكره، و كذا نقل عن الخال العلامة رحمه الله - فى شرح أخبار الباب - مكررا، فليتأمل، و أمّا إطلاق كلام الشيخ المفيد رحمه الله فقد أشرنا إلى تأويله «٦»، فتأمل.

و أمّا الشيخ فى «النهاية» فظاهر عبارته المنقولة «٧» حصر الخلع المباح فى

(١) لا حظنا الكتب المذكورة فوجدنا العبارات كما نقل.

(٢) فى الحجرية، الف، ب: ذلك.

(٣) الكافي: ٦ / ١٣٩ و ١٤٠ الحديث ١ - ٤، تهذيب الأحكام: ٨ / ٩٥ و ٩٦ الحديث ٣٢٢ - ٣٢٥، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٧٩ الباب ١.

(٤) كفاية الاحكام: ٢١٠، مرآت العقول: ٢١ / ٢٣٥.

توضيح: المراد بالباقرين العلامة محمد باقر السبزواري و العلامة محمد باقر المجلسي رحمهما الله.

(٥) نهاية المرام: ٢ / ١٣٦، كفاية الاحكام: ٢١٠.

(٦) راجع الصفحة ٢٦ من هذا الكتاب.

(٧) النهاية: ٥٢٩.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٣٦

الواجب، مستدلاً عليه بأنّ ذلك منها منكر، و النهى عن المنكر واجب، و إنّما يتم بالخلع.

و يظهر من هذا أنّ حكمه بالوجوب ليس من الرواية، و ذلك لا ينافى حكمه بالإباحة فى سائر كتبه الروائية، و لاشتراطه فى تحقق

مطلق الخلع إتيانها بتلك الكلمات المنكرة قولاً و فعلاً، كما نقل عليه هو و سبطه الإجماع «(۱)»، فتدبر.

و ثالثاً: الأخبار المستفيضة القريبة إلى حدّ التواتر بالمعنى في اعتبار قولها و تكلمها بما لا يحلّ ذكره مما تضمنه، ممّا رواه المشايخ أبو جعفرين المحمّديون الثلاثة في كتب الأربعة، «الفقيه» في الصحيح، و البواقي في الحسن كالصحيح ب: ابراهيم جميعاً عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام - و المتن للصحيح:-

قال: «عدّة المختلعة عدّة المطلقة و خلعتها طلاقها و هي تجزى من غير ان تسمّى «(۲) طلاقاً و المختلعة لا- يحلّ خلعتها، حتّى تقول لزوجها: و الله لا- أبرّ لك قسماً و لا- أطيع لك أمراً، و لا- أغتسل لك من جنبه، و لأوطئن فراشك غيرك، و لأؤذنّ عليك بغير إذنك، و قد كان الناس [عنده] يرخصون فيما دون هذا فإذا قالت المرأة ذلك لزوجها حلّ له ما أخذ منها و كانت عنده على تطليقتين باقيتين، و كان الخلع تطليقة» و قال عليه السلام: «يكون الكلام من عندها» يعنى: من غير أن تعلم «(۳)» و فى بعض النسخ، بزيادة «عنده» بعد «الناس» «(۴)»، لو صحّ لاحتمل أن يكون المراد عند الخلع أى لأجله.

و أسقط فى الحسن قوله: «عدّة المختلعة ... إلى المختلعة»، و «يعنى من غير أن تعلم»، و زاد فى الدليل و قال: «لو كان الأمر إلينا لم نجز طلاقاً إلّا للعدّة»

(۱) راجع الصفحة ۲۵ من هذا الكتاب.

(۲) فى المصدر، ه: يستى.

(۳) من لا يحضره الفقيه: ۳/ ۳۳۸ الحديث ۱۶۳۱، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۰ الحديث ۲۸۵۹۰.

(۴) كما فى المصدر الموجود «عنده» بعد كلمة «الناس».

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۷

كما فى «الكافي» «(۱)» و «طلاقها» بدل «طلاقاً» مع زيادة «من تكرهه» بعد «فراشك»، كما فى «التهذيب» «(۲)»، و روى «(۳)» فى «الاستبصار» و لا يكون الكلام من غيرها» مكان «يكون الكلام من عندها» «(۴)».

و التقريب ظاهر من حيث تعليق الحلّ على قول تلك الكلمات بمفهوم الغاية الذى لا ريب و لا خلاف فى حجّيته، و تأكيد ذلك بأنّ الاكتفاء بأقلّ من ذلك مذهب الناس، يعنى: العامة الذين ليسوا من الحنفية «(۵)» فى شيء «(۶)»، و المراد بهم هنا، مالك و من وافقه فى الاكتفاء بظهور مطلق الكراهة «(۷)»، فتدبر.

و حمل ذلك على الإشارة لكلّ واحد أو خصوص الأخيرة خلاف الظاهر كحمل ما دون هذا على عدم الكراهة أصلاً، و كحمل «الواو» على كونها بمعنى «أو» و القول حقيقة فى التلفّظ و التكلم، و الأصل فى الإطلاق الحقيقة بلا خلاف.

قال الخال المفضل رحمه الله: قوله عليه السلام: «لا- أبرّ لك قسماً» أى: لا- اطيعك فيما تأمرنى و ان كان مؤكّداً باليمين. قال فى «النهاية»: برّه الله و أبرّه أى أصدق «(۸)»، و فى «القاموس»، أبرّ اليمين أمضاها على الصدق «(۹)».

قوله عليه السلام: «لا أغتسل»، لعله كناية عن عدم اطاعته فى الوطى.

قوله عليه السلام: «و لأوطئن»، قال فى «النهاية» فى حديث النساء: «و لكم عليهن أن لا يوطئن فراشكم أحداً تكرهونه» أى: لا يأذن لأحد من الرجال

(۱) الكافي: ۶/ ۱۳۹ الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۴ الحديث ۲۸۶۰۰.

(۲) تهذيب الاحكام: ۸/ ۹۵ الحديث ۳۲۲.

(۳) فى ه: ورد.

(۴) الاستبصار: ۳/ ۳۱۵ الحديث ۱۱۲۱.

(۵) فی ب، ج: الحنیفة.

(۶) وسائل الشیعة: ۲۷/ ۱۱۹ الحديث ۳۳۳۶۵.

(۷) المغنی لابن قدامة: ۷/ ۲۴۶.

(۸) النهاية لابن الاثیر: ۱/ ۱۱۷ (مع تفاوت یسیر).

(۹) القاموس المحیط: ۱/ ۳۸۴، تاج العروس: ۱۰/ ۱۵۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸

الأجانب أن یدخل علیهنّ فیتحّدث إلیهنّ، و كان ذلک من عادة العرب لا یعدّونه ربیة و لا یرون به بأسا، فلمّا نزلت آیه الحجاب «۱» نهوا عن ذلک «۲».

قوله علیه السّلام: «لأوذنن»، فی بعض النسخ و «الکافی» لآذنن «۳»، قال الوالد العلّامة- طاب ثراه-: کنایة عن الزنا، أو مقدماته أو القتل و فتح الباب للسارق.

قوله علیه السّلام: «و قد کان الناس»، قال الوالد العلّامة- تغیّده الله بالرحمة-: أى کان عمل فقهاء الصحابة و التابعین الرخصة فی الخلع أو فی الأخذ منها زائدا علی ما أعطیت بأقلّ من هذه النشوز و الأقوال، انتهى.

و قال الفاضل الأسترآبادی: یعنی لا بدّ من هذا القدر فی النشوز لیصحّ الخلع و یحلّ أخذ الرجل من المرأة شیئا عوضا عن الطلاق، و قد كانت العامة یکتفون بأقلّ من هذا القدر.

قوله علیه السّلام: «من عندها» أى ناشیا من کراهتها لا بأن تعلم.

قوله علیه السّلام: «لم یجز طلاقها» أى فی طهر غیر المواقعة، «۴» انتهى کلام الخال رحمه الله و سیأتی تفسیر قوله: «لو کان الأمر إلینا». و ما رواه «الفقیه» فی الصحیح عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله علیه السّلام أنّه قال فی الخلع: «إذا قالت له لا أغتسل لک من جنابة، و لا- أبرّ لک قسما، و لأوطئن فراشک من تکرهه، فإذا قالت له هذا حلّ له أن یخلعها و حلّ له ما أخذ منها» «۵» و الدلالة بمفهوم الشرط الذی هو حجة علی المشهور الأظهر.

و ممّا ذکر ظهر التقرب فی الأخبار الآخر فلا تطیل الکلام.

و ما رواه «الکافی» و عنه «التهذیب» و «الاستبصار» فی الصحیح عن أبی

(۱) النور (۲۴): ۳۱.

(۲) النهاية لابن الاثیر: ۵/ ۲۰۱.

(۳) الکافی: ۶/ ۱۳۹ الحديث ۱.

(۴) ملاذ الأخیار: ۱۳/ ۱۸۶- ۱۸۸.

(۵) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۳۳۸ الحديث ۱۶۳۰، وسائل الشیعة: ۲۲/ ۲۸۲ الحديث ۲۸۵۹۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹

الصباح الكنانی عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: «إذا خلع الرجل امرأته فهی واحدة بائن، و هو خاطب من الخطاب، و لا یحلّ له أن یخلعها حتّی تكون هی التی تطلب ذلک منه من غیر أن یضّرّ بها، و حتّی تقول لا أبرّ لک قسما و لا أغتسل لک من جنابة، و لأدخّلن بیتک من تکرهه، و لأوطئن فراشک، و لا اقیم حدود الله فیک، فإذا کان هذا منها فقد طاب له ما أخذ منها» «۱».

قوله علیه السّلام: «یضّرّ بها» الأظهر المؤید بضبطه خطّا فی الکتب أنّه من الإضرار، و یحتمل أن یكون من الضرب.



و في الثلاثة أيضا في الحسن ب: إبراهيم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «المختلعة التي قالت لزوجها اخلعني و أنا أعطيك ما أخذت منك، فقال: لا يحلّ له أن يأخذ منها شيئا حتى تقول: و الله لا أبرّ لك قسما، و لا اطيع لك أمرا، و لأذننّ في بيتك بغير إذنك، و لأوطئنّ فراشك غيرك، فإذا فعلت ذلك من غير أن تعلمها حلّ له ما أخذ منها، و كانت تطليقة بغير طلاق يتبعها، و كانت بائنا بذلك و كان خاطبا من الخطاب» (٢).

قوله عليه السلام: «قال: المختلعة»؛ الظاهر أنّ الضمير راجع إلى السائل، أنّه استفهم أنّه يتحقّق الخلع، و يصحّ بظهور مطلق كراهتها من قولها «اخلعني و أنا أعطيك»، فأجاب الإمام عليه السلام: بأنّه لا يكفي لك، بل يشترط تفوّها بتلك الكلمات المنكرة الدالة على شدّة الكراهة.

و قوله عليه السلام: «يعلمها» أي الزوج، أو أحد، أو بالفوقية - كما في بعض النسخ - مبتيا للمفعول «٣» أو للفاعل، كما في قوله تعالى: وَ لَوْ

(١) الكافي: ١٤٠ / ٦، الحديث ٤، تهذيب الأحكام: ٩٦ / ٨، الحديث ٣٢٥، الاستبصار: ٣ / ٣١٦، الحديث ١١٢٤، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٨١، الحديث ٢٨٥٩٣.

(٢) الكافي: ١٤٠ / ٦، الحديث ٣، الاستبصار: ٣ / ٣١٥، الحديث ١١٢٣، تهذيب الأحكام: ٨ / ٩٥، الحديث ٣٢٤، وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٨٠، الحديث ٢٨٥٩١.

(٣) لاحظ! ملاذ الأخيار: ١٣ / ١٩٠.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٤٠.

ترى «١».

قوله عليه السلام: «و كان خاطبا» أي ليس له الرجوع إلّا أن ترجع في البذل حيث يجوز ذلك.

و فيها أيضا في الموثّق ب: عثمان عن سماعة، قال: سألته عن المختلعة فقال: «لا يحلّ لزوجها أن يخلعها حتى تقول: لا أبرّ لك قسما، و لا اقيم حدود الله فيك، و لا اغتسل لك من جنبه، و لأوطئنّ فراشك، و لادخلنّ بيتك من تكرهه من غير أن تعلم هذا، و لا يتكلمونهم و تكون هي التي تقول ذلك، فإذا هي اختلعت و هي بائن، و له أن يأخذ من مالها ما قدر عليه، و ليس له أن يأخذ من المبرأة كلّ الذي أعطاه» (٢).

قال الخال العلّامة رحمه الله: قوله: «من غير أن تعلم هذا» يعنى: يكون غيظ قلبها باعثا لها على هذا الكلام لا تعليم الغير إيّاها «٣»، انتهى.

و الظاهر أنّه من باب التفعيل، كما نقل عن بعض الفضلاء أنّه وجدها مضبوطة كذلك بخط الشيخ رحمه الله «٤».

قوله: «لا يتكلمونهم» أي أقاربها و أقارب الزوج، و في بعض النسخ «لا يتكلمون بنم». [قال] في «القاموس»: النم التوريس «٥» و الإغراء و رفع الحديث و إشاعته و إفساده «٦»، و ظاهر الكلام تحريم تعليمها تلك الألفاظ في هذا المقام.

قوله: «و ليس له أن يأخذ» يدلّ على ما ذهب إليه الصدوق و جماعة من

(١) الانعام (٦): ٢٧.

(٢) الكافي: ١٤٠ / ٦، الحديث ٢، الاستبصار: ٣ / ٣١٥، الحديث ١١٢٢، تهذيب الأحكام: ٨ / ٩٥، الحديث ٣٢٣.

(٣) ملاذ الاخيار: ١٣ / ١٨٩.

(٤) لم نعر عليه.

(۵) فی المصدر: التوریش.

(۶) ملاذ الاختیار: ۱۸۹ / ۱۳، القاموس المحيط: ۱۸۵ / ۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱

المنع من أخذ تمام المهر فی المبراءة «۱»، کذا قال الخال المفضال رحمه الله «۲».

و فيه نظر؛ لاحتمال أن يراد بالذی أعطاهما؛ ما أعطاهما زائدا على المهر على وجه الهبة و الهدية، فليفهم.

و فيها أيضا فی الضعیف ب: سهل - و أمره سهل - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ليس يحلّ خلعه حتى تقول لزوجها» ثم ذكر مثل ما ذكر أصحابه، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام «وقد كان يرخص للنساء فيما هو دون هذا فإذا قالت لزوجها ذلك، حلّ خلعه و حلّ لزوجها ما أخذ منها، و كانت على تطليقتين باقيتين، و كان الخلع تطليقة و لا يكون الكلام إلّا من عندها - ثم قال: - «لو كان الأمر إلينا لم يكن الطلاق، إلّا للعدّة.» «۳» و فی «التهذيب»: «قالت لزوجها حلّ له خلعه» «۴».

قوله: «ثم ذكر» أي أبو بصير أو عبد الكريم.

قوله: «أصحابه»، فيه دلالة على شهرة ذلك بين الشيعة بل اتّفاقهم عليه.

قوله: «كان يرخص» إشارة إلى عدم اشتراط العامة لذلك، كما سبق فی صحیحته الحلبي «۵»، و لم يرخص أحد من المسلمين للمرأة تكلمها بكلمة واحدة من تلك الكلمات المنكرة، فليفهم.

قوله: «حلّ خلعه» قال الخال العلامة: هذا و ما سبق مؤيد لما هو المشهور من عدم وجوب الخلع حينئذ، بل جوازه. و قال الشيخ رحمه الله فی «النهاية»

(۱) المقنع: ۳۴۹، النهاية و نكتها: ۴۷۲ / ۲، الوسيلة: ۳۳۲، مختلف الشيعة: ۴۰۰ / ۷.

(۲) ملاذ الاختیار: ۱۸۹ / ۱۳.

(۳) الكافي: ۱۴۱ / ۶، الحديث ۵، تهذيب الأحكام: ۹۶ / ۸، الحديث ۳۲۶، الاستبصار: ۳ / ۳۱۶، الحديث ۱۱۲۵، وسائل الشيعة: ۲۸۱ / ۲۲، الحديث ۲۸۵۹۴.

(۴) تهذيب الأحكام: ۹۶ / ۸، الحديث ۳۲۶، وسائل الشيعة: ۲۸۱ / ۲۲، الحديث ۲۸۵۹۴.

(۵) الكافي: ۱۳۹ / ۶، الحديث ۱ وسائل الشيعة: ۲۸۰ / ۲۲، الحديث ۲۸۵۹۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۲

بوجوبه «۱»، و تبعه القاضي «۲» و جماعة «۳» استنادا إلى أن ذلك منها منكر، و النهي عن المنكر واجب، و إنّما يتم بالخلع.

و الجواب: منع انحصار المنع فی الخلع و المشهور استحبابه، و قيل:

الأقوى حينئذ استحباب فراقها، و أمّا كونه بالخلع فغير واضح «۴»، انتهى.

أقول: سياق الأخبار الجائلة فی هذا المضمّر أن المراد بالحلّ هنا معناه العام المقابل للحرام؛ فلا ينافي قول الشيخ رحمه الله فی هذا المقام و إن لم يثبت أيضا، و كذا ما استدللّ به قوله عليه السلام: «لو كان الأمر إلينا» «۵».

اعلم! أن مقتضى ظواهر الأخبار سيما قوله عليه السلام فی صحیحته الكناني:

«حتى تكون هي التي تطلب» «۶» و إجماع فقهاءنا الاختيار على اشتراط كراهتها له خاصة: أن الزوج لا يريد فراقها و إنّما يريد الزوجه و تتوسل إليه بالرشوة و الفدية، و أنّه لما كانت تعلم أن له حق الرجوع و لا ينفعها مجرّد الطلاق و توسلت إلى الخلع و طلبته، كما يشير إليه قوله عليه السلام: «فهي واحدة بائن» «۷»، و قوله: «على تطليقتين باقيتين» «۸»، و قوله: «ليس له عليها

(۱) النهاية: ۵۲۹.

(۲) مختلف الشيعة: ۷/ ۳۹۱ (نقل عن القاضي).

(۳) الكافي للحلي: ۳۰۷، الغنية: ۵۵۵.

(۴) ملاذ الأخيار: ۱۳/ ۱۹۱.

(۵) الكافي: ۶/ ۱۴۰ و ۱۴۱ الحديث ۱ و ۵، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۵ و ۹۶ الحديث ۳۲۲ و ۳۲۶، الاستبصار: ۳/ ۳۱۵ و ۳۱۶ الحديث ۱۱۲۱ و ۱۱۲۵.

(۶) الكافي: ۶/ ۱۴۰ الحديث ۴، الاستبصار: ۳/ ۳۱۶ الحديث ۱۱۲۴، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۱ الحديث ۲۸۵۹۳.

(۷) الكافي: ۶/ ۱۴۰ الحديث ۴، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۶ الحديث ۳۲۵، الاستبصار: ۳/ ۳۱۶ الحديث ۱۱۲۴، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۱ الحديث ۲۸۵۹۳.

(۸) الكافي: ۶/ ۱۳۹ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۵ الحديث ۳۲۲، الاستبصار: ۳/ ۳۱۵ الحديث ۱۱۲۱، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۴ الحديث ۲۸۶۰۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۳

رجعة «۱» و نحوها.

فظهر ممّا ذكرنا أنّ محلّ الخلع في الأخبار و مورده إنّما هو صورة امكان الرجوع و أنّه لا يتحقّق بينونة و لا تملك الفدية في تلك الصورة إلّا بالخلع لبطان الطلاق المعوّض مع فقد كراهتها المعتبرة رأساً- كما هو الأظهر- وفاقاً للسيد رحمه الله في «شرح النافع» و المحقق السبزواري في «الكفاية» «۲» لوقوعه رجعيًا مع بطلان الفدية كما عليه الفاضلان و أكثر المتأخّرين «۳».

و أمّا القول بمساواته للخلع في بينونة و تملك الفدية- كما هو المشهور بين العامة «۴»- فهو من متفردات الشهيد الثاني رحمه الله «۵» غير مسبوق به، كما يظهر بالتتبع، و صرح به سبطه في الشرح و غيره «۶»، و أنّه بعد استقرار الإسلام و معرفة الخاص و العام للحلال و الحرام لا يكاد يوجد امرأة مؤمنة فقيهة تكره زوجها بحيث تواجهه بتلك الكلمات، و يعلم من حالها فعل مضامينها لو لم يسرحها بتسريح بائن، سيّما مع عدم كراهة و لا ضرر و لا إضرار «۷»، و لا- منع حقّ من الزوج لها، كما هو المعتبر في الأخبار «۸»، و إجماع الأخيار، فلذا، قال عليه السلام: «قد كان الناس يرخّصون في ما دون هذا» «۹»، و «قد كان يرخّص للنساء في ما هو دون

(۱) الكافي: ۶/ ۱۴۱ الحديث ۶، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۷ الحديث ۳۲۸، الاستبصار: ۳/ ۳۱۶ الحديث ۱۱۲۷، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۹ الحديث ۲۸۵۸۸.

(۲) نهاية المرام: ۲/ ۱۳۸، كفاية الاحكام: ۲۱۰.

(۳) شرائع الاسلام: ۵۴ و ۵۵، ارشاد الازدهان: ۲/ ۵۲، و لاحظ! الحقائق الناضرة: ۲۵/ ۵۷۲.

(۴) المجموع: ۱۷/ ۶، المغني لابن قدامة: ۷/ ۲۴۸، بداية المجتهد: ۲/ ۶۷ و ۶۸.

(۵) مسالك الافهام: ۹/ ۳۷۴، الروضة البهية: ۶/ ۹۰.

(۶) نهاية المرام: ۲/ ۱۳۹، الحقائق الناضرة: ۲۵/ ۵۶۸.

(۷) في الحجريّة: ضرار.

(۸) مرّ اخبار كراهة المرأة و منع حق الزوج مرارا فلاحظ.

(۹) الكافي: ۶/ ۱۶۰ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۵ الحديث ۳۲۲، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۸۰ الحديث ۲۸۵۹۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۴

هذا «١»، و «لو كان الأمر إلينا لم يكن الطلاق» «٢» أي: الطلاق الطالبة للخلع، أو «لم نجز طلاقها» «٣»، كما في بعض نسخ رواية الحلبي السالفه، أو «طلاقاً» أي في تلك الصورة كما في أكثرها، «إلا للعدّة» أي طلاقاً عدّياً أي رجعيّاً لا بائناً كما هو أحد معانيه. وهذا كلّ ظاهر؛ بناء على أنّ الخلع طلاق، كما صرّح به في الأخبار «٤» و عليه أكثر فقهاءنا الأخيار، سواء وقع بلفظ الطلاق أو الخلع متّبعا به وجوباً أو جوازاً أو مجزّداً.

و أمّا على القول النادر للشيخ- و عليه الشافعي- بأنّه فسخ «٥»، و الثمرة في عدّة من الطلقات «٦» الثلاث و التسع، فالطلاق هاهنا بمعناه اللغوي أي مطلق الفراق.

و قد ظهر «٧» ممّا تقرّر أنّ حمل «لم يكن» و «لم نجز» على الاستحباب في غاية البعد عن أخبار الباب، و كذا حمل «العدّة» على طهر غير المواقع «٨»، أو على أنّه لم نجوّز الخلع بدون الاتّباع بالطلاق كما ارتكبه بعض الأصحاب.

قال الخال المفضال: و قال الوالد العلّامة قدس سرّه: أي كنّا لم نجوّز الخلع بدون الاتّباع بالطلاق، و أمّا اليوم؛ فيجوز لكم أن تجعلوا الخلع طلاقاً تقّيّه، أو المراد؛ لو كان الأمر إلينا نأمرهم استحباباً بأن لا يوقعوا التفريق إلّا بالطلاق العدّي، أو لم

(١) تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٦ الحديث ٣٢٦، الاستبصار: ٣/ ٣١٦ الحديث ١١٢٥، وسائل الشيعة:

٢٢/ ٢٨١ الحديث ٢٨٥٩٤.

(٢) الكافي: ٦/ ١٤١ الحديث ٥، الاستبصار: ٣/ ٣١٦ الحديث ١١٢٥.

(٣) تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٥ الحديث ٣٢٢، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٤ الحديث ٢٨٦٠٠.

(٤) لاحظ: وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٣ الباب ٣، الحقائق الناضرة: ٢٥/ ٥٥٩.

(٥) الخلاف: ٤/ ٤٢٤، المغنى لابن قدامة: ٧/ ٢٤٩.

(٦) في الف: الطلاقات.

(٧) في ه، ب: بهر.

(٨) وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٣ و ٢٨٤ الحديث.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٤٥

نجوّز الطلاق و الخلع و غيرهما إلّا للعدّة، كما قال الله تعالى: فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ «١»، انتهى.

و في «المسالك»: إنّ ذلك محمول على العدّيّة «٢» للإجماع على جواز الطلاق لغير العدّة «٣»، انتهى.

و أمّا ما رواه «٤» «التهذيب» و «الاستبصار» في الصحيح عن سليمان بن خالد قال: قلت: أ رأيت إن هو طلقها بعد ما خلّعها، أ يجوز عليها؟ قال: «و لم يطلّقها و قد كفاه الخلع و لو كان الأمر إلينا لم نجز طلاقاً» «٥».

فالظاهر: أنّ المراد بالطلاق فيه هو مطلق الفراق الشامل للخلع على ما كان متعارفاً بين العامّة فإنّ أكثرهم لا يعتبرون كثيراً من شرائط الطلاق من طهر غير المواقع «٦»، و حضور العدلين، سيّما في الخلع «٧»، فافهم.

و كذا المراد بطلاق السنّة في ما رواه «التهذيب» مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «لو كان الأمر إلينا لم نجز إلّا طلاق السنّة» «٨» مقابل طلاق البدعة المتداول بين العامّة «٩».

و ما رواه «التهذيب» و «الاستبصار» في القوي ب: موسى بن بكر- و في الطريق صفوان- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال: «لا يكون الخلع حتّى تقول:

(۲) فی المصدر، ه: الاكمله.

(۳) مسالك الأفهام: ۳۶۹ / ۹.

(۴) فی الحجرية: رواية.

(۵) تهذيب الأحكام: ۹۹ / ۸ الحديث ۳۳۳، الاستبصار: ۳ / ۳۱۸ الحديث ۱۱۳۳، وسائل الشيعة:

۲۲ / ۲۸۶ الحديث ۲۸۶۰۶.

(۶) المغنى لابن قدامة: ۲۴۷ / ۷.

(۷) أحكام القرآن للجصاص: ۴۵۵ / ۳.

(۸) تهذيب الأحكام: ۹۷ / ۸ الحديث: ۳۲۹، وسائل الشيعة: ۲۲ / ۲۸۵ الحديث ۲۸۶۰۴.

(۹) المغنى لابن قدامة: ۲۷۹ / ۷، النهاية و نكتها: ۴۳۵ / ۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶

لا اطيع لك أمرا، ولا أبر لك قسما، ولا اقيم لك حدا، فخذ مني و طلقني، فإذا قالت ذلك فقد حلّ له ان يخلعها بما تراضيا عليه من قليل أو كثير، ولا يكون ذلك إلّا عند سلطان، فإذا فعلت ذلك فهي أملك بنفسها من غير أن يسمّى طلاقا» (۱).

كرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۴۶

و اعتبار حضور السلطان من قبيل الأوامر الإرشادية للإجماع منّا، عدا ابن جنيد على عدم اشتراطه «۲».

و يؤيّده ما رواه «الوسائل» عن «قرب الإسناد» للحميري، عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن امرأة بارأت زوجها على أن له الذي لها عليه، ثم بلغها أن سلطانا إذا رفع ذلك إليه و كان بغير علم منه أبي و ردّ عليها ما أخذ منها، كيف تصنع؟ قال: «فليشهد عليها شهودا على مباراته إياها، أنّه قد دفع إليها الذي قبله «۳» لها، ولا شيء لها قبله» «۴».

و ما رواه في «الوسائل» عن العياشي في تفسيره عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المختلعة، كيف يكون خلعها؟ فقال: «لا يحلّ خلعها حتّى تقول: و الله لا أبر لك قسما، ولا اطيع لك أمرا، و لأوطنن فراشك، و لأدخلن عليك بغير إذنك، فإذا هي قالت ذلك حلّ له خلعها و حلّ له ما أخذ منها من مهرها و ما زاد، و ذلك قول الله: فلا جناح عليهما فيما افتدت به «۵» و إذا فعل ذلك فقد بانت منه و هي أملك بنفسها إن شاءت نكحته و إن شاءت فلا، فإن نكحته فهي عنده على ثنتين» «۶».

(۱) تهذيب الأحكام: ۹۸ / ۸ الحديث ۳۳۱، الاستبصار: ۳ / ۳۱۸ الحديث ۱۱۳۱، وسائل الشيعة:

۲۲ / ۲۲۸ الحديث ۲۸۶۱۴.

(۲) مختلف الشيعة: ۳۹۷ / ۷.

(۳) لم ترد في المصدر: قبله.

(۴) قرب الإسناد: ۱۱۱، وسائل الشيعة: ۲۲ / ۳۰۱ الحديث ۲۸۶۵۳.

(۵) البقرة (۲): ۲۲۹.

(۶) وسائل الشيعة: ۲۲ / ۲۸۲ الحديث ۲۸۵۹۶.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٤٧

و ما نقل عن «الفقه الرضوي» قال: «و أما الخلع فلا يكون إلّا من قبل المرأة و هو أن تقول لزوجها لا أبرّ لك قسما، و لا اطيع لك أمرا و لأوطنن فراشك من «١» تكرهه، فإذا قالت هذه المقالة فقد حلّ لزوجها ما يأخذ منها و إن كان أكثر ممّا أعطاهما من الصداق» «٢»، الحديث.

و عن «الدعائم»، رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام أنّ عليّا - صلوات الله عليه و على الأئمة من ولده - قال: «الخلع جائز، إذا وضعه الرجل على موضعه، و ذلك أن تقول له امرأته: إنني أخاف أن لا اقيم حدود الله فيك، فأنا اعطيك كذا و كذا، فيقول هو: و أنا أخاف أيضا أن لا اقيم حدود الله فيك، فما تراضيا عليه من ذلك، جاز لهما».

و قال جعفر بن محمد عليه السّلام: «إذا قالت المرأة لزوجها: لا- أطيع لك أمرا، و لا أبرّ لك قسما، و لا أغتسل لك من جنبه، و لأوطنن فراشك، و لأدخلنّ عليك بغير إذنك، أو تقول من القول ما تتعدّى فيه مثل هذا مفسّرا أو مجملا، أو تقول: لا اقيم حدود الله فيك، جاز له أن يخلعها على ما تراضيا عليه ممّا أعطاهما و غيره، يأخذ منها من ذلك ما اتّفقا عليه و يخلعها» «٣».

و عنه أنّه قال: «الخلع أن يتداعى الزوجان إلى الفرقة من غير ضرر من الزوج بامرأته على أن تعطيه شيئا من بعض ما أعطاهما، أو تضع عنه شيئا ممّا لها عليه فتبرأ منه [به]، أو على غير ذلك، و ذلك إذا لم تتعدّ في القول و لا يحلّ له أن يأخذ منها إلّا دون ما أعطاهما، و إن تعدّت في القول و اقتدت منه من غير ضرر منه لها بما أعطاهما و فوق ما أعطاهما، فذلك جائز» «٤».

(١) في المصدر، ه: ما.

(٢) فقه الرضا عليه السّلام: ٢٤٤، مستدرک الوسائل: ١٥ / ٣٨١ الحديث ١٨٥٦٩.

(٣) دعائم الإسلام: ٢ / ٢٦٩ الحديث ١٠١٣، مستدرک الوسائل: ١٥ / ٣٧٩ الحديث ١٨٥٦٣.

(٤) دعائم الإسلام: ٢ / ٢٧٠ الحديث ١٠١٤، مستدرک الوسائل: ١٥ / ٣٨٠ الحديث ١٨٥٦٧.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٤٨

و عنه عليه السّلام أنّه قال: «إذا جاء النشوز من قبل المرأة و لم يجيء من قبل الرجل فقد حلّ للزوج أن يأخذ منها ما اتّفقا عليه، و إن جاء النشوز من قبلهما جميعا فأبغض كلّ واحد منهما صاحبه فلا يأخذ منها إلّا دون ما أعطاهما» «١».

قوله عليه السّلام: «الخلع جائز» و قوله عليه السّلام: «الخلع أن يتداعى الزوجان» و اردان على اصطلاح العامّة من عدم الفرق بينه و بين المبراة في الحكم، و لا في الإطلاق.

و قوله: «أو مجملا- أو تقول: لا أقیم»، دالّان على اعتبار قول منكر فينضمّ إليه الإجماع المركّب بين الإماميّة فيدلّ على المطلب، إذ من لم يعتبر الأقوال المعتبرة في سائر الأخبار المنقول عليها الإجماع؛ لم يعتبر قولاً أصلاً، و لا ظهور فعل منكر من حالها راساً، بل إذا ظهر منها أنّها تكرهه و ترغب في فراقه إمّا لسوء خلقه أو قبح صورته أو سيرته - مثلاً - جاز الخلع و إن لم تتكلّم بشيء أصلاً، أو علم من حالها الصبر على معاشرته، أو التعفّف عن المنكرات معه كما لا يخفى على أدنى الطلبة، و يمكن حملها على التقية من مذهب مالک و من وافقه منهم، فتأمل.

و قوله: «إلّا دون ما أعطاهما» يدلّ على مذهب الصدوق رحمه الله من اشتراط ذلك في المبراة «٢»، و يمكن حمله على الندب أو الكراهية فتدبر، و لا ينقدح الخبر بتأويل بعضه، فليتدبر.

و كذا التقريب في ما رواه على بن إبراهيم في تفسيره في الحسن بأبيه عن ابن سنان - و هو عبد الله - عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «الخلع لا يكون إلّا أن تقول المرأة لزوجها: لا أبرّ لك قسما، و لأخرجنّ بغير إذنك، و لأوطننّ فراشك، و لا اغتسل لك من جنبه، أو تقول: لا اطيع لك أمرا أو تطلقني، فإذا قالت ذلك فقد

(١) دعائم الإسلام: ٢/ ٢٧٠ الحديث ١٠١٦، مستدرک الوسائل: ١٥/ ٣٨٢ الحديث ١٨٥٧٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٣٩ ذيل الحديث ١٦٣٣.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٤٩

حلّ له أن يأخذ منها جميع ما أعطاه، و كلّ ما قدر عليه ممّا تعطيه من مالها، فإن تراضيا على ذلك «١» على طهر بشهود فقد بانت منه بواحدة و هو خاطب من الخطاب- إلى أن قال:- و لا رجعة للزوج على المختلعة و لا على المبرأة إلّا أن يبدو للمرأة فيردّ عليها ما أخذ منها» «٢».

و ما رواه «الكافي» في الحسن ب: ابراهيم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، و عنه «التهذيب» لكن مضمرا قال، قال: «المبرأة يؤخذ منها دون الصداق، و المختلعة يؤخذ منها ما شاءت أو ما تراضيا عليه من صداق أو أكثر و إنّما صارت المبرأة، يؤخذ منها دون المهر و المختلعة يؤخذ منها ما شاء، لأنّ المختلعة تعتدى في الكلام و تكلم بما لا يحلّ لها» «٣».

و التقريب اعتبار تعديها في الكلام و تكلمها بما لا يحلّ لها في تحقّق الخلع، و هو غير معتبر عند الخصم و بانضمام عدم الفاصل «٤» يدلّ على المدعى.

و ما رواه «الكافي» في الحسن ب: ابراهيم عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال في المختلعة: «إنّها لا تحلّ له حتّى تتوب من قولها الذي قالت له عند الخلع» «٥».

و وجه الدلالة ظهوره في اشتراط تحقّق الخلع بقول منكر منها محرّج إلى توبتها، و بانضمام عدم القول بالفصل يدلّ على المطلوب، و أمّا توقّف حلّها على توبتها فهو من قبيل قوله تعالى: وَ حَرَّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ «٦» فإن تمّ

(١) في تفسير القمى: ذلك طلقها.

(٢) تفسير القمى: ١/ ٧٥ و ٧٦، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٩٣ الحديث ٢٨٦٣٠.

(٣) الكافي: ٦/ ١٤٢ الحديث ٢، تهذيب الأحكام: ٨/ ١٠١ الحديث ٣٤٠، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٧ الحديث ٢٨٦١٠، توضيح: لم نثر في التهذيب على رواية مضمرة، بل الشيخ أيضا نقل هذه الرواية عن الكافي بإسناده و عباراته فلاحظ!.

(٤) في الحجريّة: الفصل.

(٥) الكافي: ٦/ ١٤١ الحديث ١٠، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٩٣ الحديث ٢٨٦٢٧.

(٦) النور (٢٤): ٣.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٠

الإجماع أو دليل آخر على عدم التوقّف حمل على الندب و لم ينقدح الخبر به كما مرّ، و قلّمّا يتحقّق خبر معمول بجميع أجزائه، كما لا يخفى على المطلّع المضطلع بالأخبار، و لو وجد فهو من مقطّعات الفقهاء على حسب حاجتهم إليها، و هذه فائدة مهمّة ينبغي أن لا يغفل عنها.

و في «الفقيه» في الصحيح عن الحسين بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل زوّج ابنته من رجل فرغب فيه، ثمّ زهد فيه بعد ذلك، و أحبّ أن يفرّق بينه و بين ابنته، و أبي الختن ذلك و لم يجب إلى طلاق، فأخذه بمهر ابنته، ليجب إلى الطلاق، و مذهب الأئمة التخلّص منه، فلمّا أخذ بالمهر أجاب إلى الطلاق، فكتب عليه السلام: «إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص، و إن كان غيره فلا يتعرّض لذلك» «١».

فإن قيل: ما القدر المعتبر فعلة من مضمون الأقوال المنكرة في تحقّق الخلع؟ فإنّ الأدلّة المذكورة فيه مختلفة متخالفة.



قلت: مقتضى الجمع بين الأدلة، الإتيان بمضمون جميع ما فيها، لأنّ كلّاً منها بالنسبة إلى ما تضمّنه حجّة و دليل شرعى خال عن معارض مقاوم، و هو القدر المتيقّن فى حلّ الخلع، و رفع استصحاب النكاح، و هى خمس جمل مذكورة فى صحيحى الحلبي «٢» و الكنانى «٣» و موثقة سماعة «٤».

و الظاهر أنّ قوله: «لا اطيع لكّ أمراً» موافق فى المضمون لقوله: «لا اقيم

(١) من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧٤ الحديث ١٣٠١، وسائل الشيعة: ٢١/ ٢٩١ و ٢٩٢ الحديث ٢٧١١٢.

(٢) الكافي: ٦/ ١٣٩ الحديث ١، تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٥ الحديث ٣٢٢، الاستبصار: ٣/ ٣١٥ الحديث ١١٢١، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٠ الحديث ٢٨٥٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٦ الحديث ٣٢٥، الاستبصار: ٣/ ٣١٦ الحديث ١١٢٤، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨١ الحديث ٢٨٥٩٣.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٥ الحديث ٣٢٣، الاستبصار: ٣/ ٣١٥ الحديث ١١٢٢، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨١ الحديث ٢٨٥٩٢.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥١

لكّ حدّاً» أو «حدود الله فيك»، و كذا «الأوذنتّ عليك بغير إذنك» مع «لأدخلنّ بيتك من تكره» فيقتصر على أحدهما قولاً، فيتأمل. و يمكن الاقتصار على القدر الذى نقل عليه الإجماع و تؤيد ببعض الظواهر، لأنّ الإجماع المنقول أقوى من الخبر، و إن كان صحيحاً على ما حقّقته فى مقدّمات «قطع المقال» «١».

و حينئذ يكون اعتبار القدر الزائد عليه المذكور فى النصوص محمولاً على الأولوية، و «كون الناس يكتفون بما دون» «٢» محمولاً على ما دون الثالث التى هى العمدة، مع أنّ قوله: «لا اقيم لكّ حدّاً» شامل لعدم ابرار القسم و الإذن عليه بغير إذنه، فليتدبّر.

و لو تنزّلنا نحن من ذلك كلّ لقننا: دلالة الإجماع و عدّة «٣» أخبار الطرفين صريحه فى اعتبار قولها و تكلمها بكلام منكر و لو إجمالاً، كقولها: لا اطيع لكّ، مع عدم ضرب و لا شتم و لا إضرار و لا منع حقّ من الزوج لها، و هذا صريح فى حرمة غالب الخلعات المتعارفة فى هذه الأزمنة و بطلانها لخلوها عن الشرط المذكور، و من شكّ فى هذا فليجرب، فإنّ الغالب المشاهد أنّهم يلجئون المرأة المسكينه بالضرب و الشتم و أنواع الأذى و منع الحقوق حتى تفدى نفسها و ترضى بالفراق على رغم أنفها، و هذا القدر كاف فى مدّعانا من الاستشكال فى صحة الخلع الواقع فى تلك الأحوال، و الله العالم بحقيقه الحال و حقيقه المقال.

و قد أنصف بعض المنكرين من فضلاء المعاصرين فقال فى جملة ما قال:

مع مراعات جانب الاحتياط، إلّا أن يبلغ شدّة الكراهة إلى حدّ تأتى من

(١) قطع المقال مخطوط.

(٢) هذا مضمون الحديث فى الكافي: ٦/ ١٣٩ الحديث ١، و تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٥ الحديث ٣٢٢، و الاستبصار: ٣/ ٣١٥ الحديث ١١٢١، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٠ الحديث ٢٨٥٩٠.

(٣) فى ه: عمدة.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٢

المنكرات و الأقوال و الأفعال ما لا يرضى به الله، أو يظنّ بها ذلك لو لم يطلّقها.

و اعترض أولاً: بأنّ الأدلة مختلفة فى ألفاظ المعبرة قلّة و كثرة، و مادّة و هيئة، و إجمالاً و تفصيلاً، و كنايةً و تصريحاً، و الاختلاف



من أمارات التسامح الدالة على عدم الوجوب والاشتراط.

و ثانيا: أنه لو وجب مراعات خصوص الألفاظ الواردة في الأخبار لوجب أن يتعرض الفقهاء لضبطها عددا و ماهية و صورة، و إعرابا و بناء، و إخبارا و إنشاء، و أن مع العجز عن العريضة أو النطق هل يكفي الترجمة أو الكناية أو الإشارة مطلقا، أو مع العجز عن التوكيل؛ لا مطلقا؟ إلى غير ذلك من التفرعات، مع أن أحدا منهم لم يتعرض لشيء من ذلك مع تعرضهم لها في ما اعتبر فيه اللفظ من العبارات و صيغ العقود و الإيقاعات.

و ثالثا: المنع من دلالة «لا- يحل» على الحرمة فلعل المراد من الحل فيها معناه الخاص أى تساوى الطرفين، و ظاهر أن نفيه لا يستلزم الحرمة لإمكان إرادة الوجوب حينئذ كما قاله الشيخ رحمه الله «١» و جماعة «٢»، و الاستحباب كما قاله آخرون «٣» فيبقى غير الصورة المذكورة في الأخبار باقيا على الإباحة، و لو سلم الحرمة فلا نسلم البطلان لمنع دلالة النهي على الفساد في المعاملات.

و كذا المنع من دلالة قوله عليه السلام: «و قد كان الناس» «٤» و «يرخص للنساء» «٥» على التقية فيما دون، لجواز أن يراد بالناس الكمل في الإنسانية من خيار الصحابة و التابعين، و فيهم بعض الحجج المعصومين عليهم السلام، و كون المراد بالناس

(١) النهاية و نكتها: ٢/ ٤٦٩.

(٢) الكافي للحلي: ٣٠٧، الغنية: ٥٥٢، مختلف الشيعة: ٧/ ٣٩٢ (نقل عن ابن البراج).

(٣) مختلف الشيعة: ٧/ ٣٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٥ الحديث ٣٢٢، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨٠ الحديث ٢٨٥٩٠.

(٥) الكافي: ٦/ ١٤١ الحديث ٥، تهذيب الأحكام: ٨/ ٩٦ الحديث ٣٢٦، وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٨١ الحديث ٢٨٥٩٤.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٣

مطلقا في القرآن؛ اليهود، و في أخبارنا؛ العامة، ممنوع لوروده فيهما، كما لا يخفى.

و رابعا: أن الأدلة المذكورة معارضة بظاهر «١» الآية الشريفة و ما ورد في شأن نزولها و الأخبار المعتبرة المستفيضة الآتية، فيجب المصير إلى التأويل، و ظاهر أن إجراءه في هذه الأخبار بالحمل على رجحان الخلع، حينئذ أعّم من الوجوب و الاستحباب و إبقاء تلك على الجواز و الإباحة أولى.

و خامسا: أن خلاصة ما استفيد من عامتها و خاصيتها و مطلقها و مقيدتها، مراعاة الكراهة «٢» المطلقة أو شدتها بحيث يخاف منها- لضعف عقلها- ارتكاب المعاصي في خلاصتها، و أن لا عبرة بخصوص الألفاظ و العبائر في تأدية المراد منها، بل كل ما يؤدي مؤديها من الأفعال و الأقوال كان في ترتيب الأحكام بل الأفعال أشبه و أقوى، لحصول العلم بعصيانها بذلك، بخلاف الأقوال.

فالظاهر؛ أن وقوع ما وقع من خصوص الألفاظ في الأخبار من باب المثال و التنبيه بالأدنى على الأعلى- كتحريم التأفيف في عشرة الآباء- مؤيدا كل ذلك بفهم العلماء من القدماء و من تأخر منهم حتى المحدثين و منهم صاحب «الوسائل» حيث عنون الباب في كتابه الكبير بقوله: (لا يحل الخلع و لا يحل العوض للزوج حتى تظهر الكراهة من المرأة) ثم ذكر صحيحة محمد بن مسلم و حسنته، و روايته سماعه أولا، ثم أتبعها بسائر الأخبار «٣»، و ديدنه غالبا تقديم المختار عكس عادة الكليني غالبا «٤».

و رد الأول: بأنه لو صح هذا الكلام لما صح أكثر الأحكام، إذ لم يسلم من

(١) في الحجرية، ه: لظاهر.

(٢) في الف: الكراهية.

(٣) وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٧٩- ٢٨٢ الحديث ٢٨٥٨٨- ٢٨٥٩٦.

(۴) لم نعثر في مظانّه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۴

مثل هذا النقض والإبرام، فيقال -مثلا-: لو كان القصر في الصلاة والصيام حكما واجبا وأمر مضبوطا وحدا محدودا لما وقع الاختلاف في شروطه وتحديد مسافته هذا الاختلاف الشديد، وكذا الكلام في صلاة الجماعة والحث عليها الأكيد بأنه لو تم ذلك لما وقع هذا الاختلاف الكثير في شروطها وآدابها وحكم القراءة خلف الإمام، حتى ترقى الأقوال فيها على ثمانية عشر قولا -على ما نقل «۱»- وقيل: مستند الكل إلى دليل ... إلى غير ذلك، بل كان الواجب على الفقيه استفراغ الوسع والاجتهاد في تحصيل الظن بالأحكام الفرعية عن الأدلة الشرعية بالقواعد المرعية، والترجيح بين الأخبار المختلفة المروية بالطرق الخبرية والاصولية، وأعظم بواعث الاختلاف في الأخبار الإمامية؛ إنما هو الاتقاء والتقية.

والثاني؛ بأن المدققين للأمور المذكورة إنما هم بعض المتأخرين وهم لا يقولون باعتبار الألفاظ رأسا فلم يحتاجوا إليه أصلا، والمعتبرون للألفاظ -العاملون بظواهر النصوص- لم يكونوا يدققون في أمثال تلك الأمور سوى ما ورد في النص، من قبيل حلف الأخرس ورجوعه وقراءته وأذكاره.

وبالجملة؛ لا يتعدون ظواهر الأخبار، فلا يقولون: هل يجوز إجراء صيغ العقود والإيقاعات بالفارسية أم لا -مثلا-؟ وكذا في إعراب التركيب «۲» المزجية، واللحن في مخارج الحروف ومراعاة القواعد العربية وأمثال ذلك، وأنه هل يجب التعلم أو التوكيل مع العجز عن الاتيان بالعربي الفصيح بالخرس واللكنة أو عدم المعرفة؟ وهل يشترط العجز عن التعلم أيضا؟ بل أكثر المتأخرين لا يتعرضون لكثير مما ذكر في الصيغ اعتمادا على الظهور مما ذكره في الأصول من جواز قيام أحد المترادفين مقام الآخر، فيجوز التعبير بالعربي

(۱) روض الجنان: ۳۷۳.

(۲) في ه: التراكيب.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۵

مطلقا، وأنه لا يخرج اللفظ باللحن عن أصل اللغة إلّا في ما استثنى بدليل، كأذكار الصلاة وتلبية الحج، وأنه لا يجوز التكليف بما لا يطاق.

فكان القائل باعتبار اللفظ التارك للتدقيقات المذكورة نظرا إلى ما ذكر، أو إلى ظواهر الأخبار من أن الخلع لا يتحقق غالبا بعد انتشار الإسلام، ولو كان الأمر إليهم لم يجزوه أصلا، ولم يبينوها إلّا بالطلاق الرجعي، فلذا لم يدققوا في بيان مسائله وألفاظه، بل ذكروا بعض مسائله تبعا للعامة، وبعض الخاصية لئلا يخلوا كتبهم منه رأسا، ولزيادة المعرفة والبصيرة أو لغير ذلك، كما تعرضوا لمسألة تقديم إمام الأصل في إمامة الصلاة -مثلا- وكذا لكثير من مسائل الجهاد مع عدم وقوعه في زمن غيبة الإمام عليه السلام، وإذا ظهر كان هو المرجع في جميع الأحكام، ولذا لم يتعرض لكتاب الجهاد وتفصيل مسائله رئيس المحدثين الصدوق رحمه الله في ما كتبه «لمن لا يحضره فقيه»، واقتفاه في ذلك الفاضل العارف الكاشاني رحمه الله في «المفاتيح».

ومن قبيل ما ذكر -مما خالف فيه المتأخرون- ظواهر القدماء أمر التية في العبادات، فإن القدماء لم يتعرضوا لكيفيتها أصلا لعدم ورودها في النصوص رأسا، وإنما طول ودق فيها المتأخرون بتدقيقات أدت إلى الوسواس الكثير مع ورود النص الصحيح بأن «الوسواس مطيع الشيطان» «۱»، وكذا مقدمة العدالة، وأنها هي الملكة، وأن المعبرة فيها كذا وكذا، وأنه لا يعرف عدالة شخص إلّا بالمعاشرة، أو شهادة عدلين بتلك العدالة، أو المعصوم عليه السلام بحيث لا يكاد يظهر على تدقيقهم مطابقا للمشهور بين العامة، عادل في العالم سوى المعصوم عليه السلام إلى غير ذلك.

والثالث؛ بأن قوله عليه السلام: «لا يحل» «۲» في هذا المقام ظاهر في الحرمة

(۱) الكافي: ۱۲ / ۱ الحديث ۱۰ (نقل بالمعنى).

(۲) الكافي: ۱۳۹ / ۶ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۹۵ / ۸ الحديث ۳۲۲ وسائل الشيعة: ۲۲ / ۲۸۰

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۶

و عدم الحل بالمعنى العام كما فهمه كثير من الأعلام على ما ذكرنا، و لو كان الحل هنا بمعناه الخاص لدلّ على انحصار الخلع المباح فى تلك الصورة و هو المطلوب فيكون ردّا على القول بالنذب حينئذ أو الوجوب، و الخلع الحرام باطل بإجماع الأعلام، و لأنّ مستند الصحة إنّما هو الآية الدالّة على رفع الجناح «۱» و الأخبار الدالّة على الحل «۲»، و لا خلاف فى توقيف الأحكام الشرعيّة، و منها الجواز و الصحة، أى ترتّب الأثر الشرعى، فليفهم.

و إرادة الأخيار من لفظ «الناس» فى هذه الأخبار غير جائزة لغلبة استعماله فى أخبارنا فى العامّة «۳» بحيث صار حقيقة عرفيّة، أو مجازا شائعا فيهم، فيحمل إطلاقه عليهم إلّا مع القرينة، مع أنّ قرينته تعينهم؛ هنا موجوده، لأنّ ظاهر الكلام أنّه عليه السّلام كان فى مقام تشديد أمر الخلع باشتراط حصول شدّة الكراهة، و لم يذهب إلى ذلك أحد من العامّة، بل أكثرهم على عدم اشتراط الكراهة رأسا، و غاية ما نقل عن المشترط منهم اشتراط مطلق الكراهة «۴»، و لا يمكن حمل التشديد على التقيّة و لا ردّ الإمام عليه السّلام على أسلافه الكرام.

و أمّا كون المراد بمطلق الناس فى القرآن اليهود «۵» و فى أخبارنا العامّة، فهو ممّا لا يخفى على أدنى الطلبة، و لا ينافى ذلك استعماله فى غيرهما بالقرينة و هو ظاهر.

و الرابع: بمنع ورود الآية الشريفة فى الخلع بالمعنى المصطلح عند

الحديث ۲۸۵۹۰.

(۱) البقرة (۲): ۲۲۹.

(۲) وسائل الشيعة: ۲۲ / ۲۷۹ الباب ۱.

(۳) لاحظ! الكافي ۷ / ۷۷ الحديث ۱ و ۸۸ الحديث ۳ و ۹۴ الحديث ۳، مستدرک الوسائل: ۱ / ۷۵ الحديث ۱۵ و ۵ / ۱۴۰ الحديث ۵۵۱۶ و ۶ / ۵۰۹ الحديث ۷۳۸۵ و ۱۲ / ۲۵۴ الحديث ۷.

(۴) المغنى لابن قدامة: ۷ / ۲۴۸.

(۵) البقرة (۲): ۱۴۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۷

الإماميّة، و مع صحّة ما ورد فى شأن نزولها لعدم وروده من طرقهم بل من طرق العاميّة، و بمنع معارضة الأخبار بعد تسليم الكلّ، و مقتضى الجمع بين الأدلّة تقييد المطلقات و حمل المعارض من الأخبار على التقيّة كما أشاروا عليهم السّلام إليه كثيرا، خصوصا فى هذا المقام، و هذا أولى من الحمل على الوجوب و الاستحباب، لأنّه مخالف لما ورد عنهم فى باب الترجيح، فليتأمل.

و ممّا ذكر يظهر وجه ردّ الخامس، و يكفى فى ردّ قوله: (بل الأفعال) مثل ما نقل عن إمام الإنس و الجانّ عليه أفضل صلوات الرحمن: جراحات السنان لها التيام و لا يلتام ما جرح اللسان «۱»

مع أنّ المعبر من تلك العبائر ما يكون مقترنه بما يدلّ على صدقها و إتيانها بمضامينها و لا ريب أنّ هذا أشدّ من خوف «۲» الإتيان بالمضمون فقط كما، هو ظاهر.

و كذا الكلام فى قوله: (التنبيه بالأدنى على الأعلى) فإنّ الفعل مع القول أشدّ و أعلى من الفعل فقط، فليفهم.

و قوله: (حتى المحدثين) فيه: أن فهم اعتبار شدة الكراهة و بلوغها الحد المذكور في الروايات مؤيد بفهم العلماء من القدماء و من تأخر، حتى نقل عليه فحل الفحول في الاصول الإجماع بعد الشيخ «٣»، و استشكل الأمر في ما إذا لم تبلغه بعض المجتهدين الأصوليين «٤»، و قد مرّ عبارة قطب الأخباريين الفاضل الأسترآبادي رحمه الله «٥»، و إنما عدل صاحب «الوسائل» عن تلك الأخبار لاشتمالها

(١) جامع الشواهد: ٣٨٢ / ١.

(٢) لم ترد في الف: خوف.

(٣) راجع: الصفحة ٢٠ و ٢١ من هذا الكتاب.

(٤) نهاية المرام: ١٣٦، كفاية الاحكام: ٢١٠.

(٥) مرّ في الصفحة ٣٨ من هذا الكتاب.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٨

على أن الخلع بنفسه طلاق - كما عليه الأكثر و هو الأظهر - و هو لا يقول به «١»، فليتدبر هذا.

و احتج للاكتفاء بظهور مطلق الكراهة كيف ما كان قولاً أو فعلاً، بوجوه:

الأول: أصالة عدم اشتراط الزائد عليه.

الثاني: قوله تعالى في الثالث والعشرين «٢» من البقرة: وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ «٣».

و التقريب: أنّها وردت في الخلع و دلّت على أن عند الخوف من عدم إقامة جميع حدود الله يجوز أخذ الفدية و الخلع.

الثالث: الأخبار المستفيضة مما ورد في شأن نزول الآية الشريفة، فروى عن يحيى بن سعيد عن عمر بنت عبد الرحمن أن حبيبة بنت سهل أخبرتها: أنّها كانت عند ثابت بن قيس، و أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج إلى الصلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من هذه؟» فقالت: أنا حبيبة بنت سهل لا أنا و لا ثابت، و لما جاء ثابت، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «هذه ذكرت ما شاء الله أن تذكر» فقالت حبيبة: يا رسول الله بكلّ ما أعطاني عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «خذ منها» و جلست في أهلها «٤».

و في رواية أخرى، أن حبيبة بنت سهل كانت تحت قيس بن ثابت، و كان يحبها و تكرهه، و كان أصدقها حديقة بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها

(١) لاحظ: وسائل الشيعة: ٢٢ / ٢٧٩، بداية الهداية: ٢ / ٢٧٧.

(٢) يعني: في عشر ثالث و عشرون.

(٣) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٤) مستدرک الوسائل: ١٥ / ٣٨٥ الحديث ١٨٥٨٥، عوالي اللئالي: ٣ / ٣٩٢ الحديث ١، صحيح البخارى: ٦ / ١٧٠، الموطأ: ٢ / ٥٦٤

الحديث ٣١، سنن أبي داود: ٢ / ٢٦٨ الحديث ٢٢٢٧.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٩

النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «تعطيه الحديقة التي أصدقك إياها؟» فقالت: و أزيد «١»، فخلعها قيس على الحديقة، فلما تمّ الخلع، قال لها النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «اعتدى» «٢». و ذكروا أن خلعها كان أول خلع وقع في الاسلام «٣».

و فی تفسیر البیضاوی: روی أنّ جمیلہ بنت عبد اللہ بن أبی بن سلول [\* ۲] كانت تبغض زوجها ثابت بن قيس، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالت: لا أنا ولا ثابت، لا يجمع رأسي ورأسه شيء، والله ما أعيبه في دين ولا خلق ولكنني أكره الكفر في الإسلام، لا اطيعه بغضا إنني رفعت جانب الخباء فرأيتُه أقبل في عدّة فإذا هو أشدّهم سوادا، وأقصرهم قامه، وأقبحهم وجها، فنزلت فاختلعت منه بحديقته أصدقها (۴).

و روی أنّه صلّى اللہ علیہ وآلہ وسلم قال لجمیلہ: «أتردّین علیہ حدیقته؟» فقالت: أردّها و أزيد علیہا، فقال صلّى اللہ علیہ وآلہ وسلم: «أما الزائد فلا» (۵).

و ما رواه الحلّي رحمه الله في «مختصر التبيان» عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّه إذا خاف أن يعصى الله فيه بارتكاب محظور و إخلال واجب و أن لا تطيعه فيما يجب علیہا، فحينئذ يحلّ له أن يخلعها» (۶).

و ما رواه «التهذيب» و «الاستبصار» في الموثّق ب: زرعة عن سماعة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا يجوز للرجل أن يأخذ من المختلعة حتى تتكلم بهذا الكلام كلّهُ؟ فقال: «إذا قالت له لا اطيع الله فيك حلّ له أن يأخذ منها ما

(۱) فی المصدرین: (ازیده) بدل «و ازید».

(۲) عوالی اللّٰثالی: ۳/ ۳۹۲ الحدیث ۲، مستدرک الوسائل: ۱۵/ ۳۸۶ الحدیث ۱۸۵۸۶.

(۳) مجمع البیان: ۱/ ۲۳۳، تفسیر الفخر الرازی: ۶/ ۱۰۷.

(۴) تفسیر البیضاوی: ۱/ ۱۲۲.

(۵) تفسیر البیضاوی: ۱/ ۱۲۳، سنن ابن ماجه: ۱/ ۶۶۳ الحدیث ۲۰۵۶، صحیح البخاری: ۶/ ۱۷۰، تفسیر القرطبی: ۳/ ۱۳۹، تفسیر الفخر الرازی: ۶/ ۱۰۷.

(۶) منتخب التبیان: ۱/ ۷۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۰

وجد «۱».

و ما رواه «الكافي» في الحسن ب: إبراهيم، و «التهذيب» و «الاستبصار» في الصحيح و «الفقيه» في المجهول- ب: محمد بن حرمان- جميعا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا قالت المرأة لزوجها جملة: لا اطيع لك أمرا مفسرا أو غير مفسر حلّ له أن يأخذ منها، و ليس له علیہا رجعة» (۲) و فی «الفقيه» «مفسرة، أو غير مفسرة حلّ له ما أخذ منها» (۳).

و رواه «الكافي» أيضا بسند فيه ابن سماعة و ابن جبلة هكذا: «إذا قالت المرأة و الله لا اطيع» (۴) الخبر.

و يمكن الجواب أما عن الأصل؛ فبمعارضته بالمثل و أكثر كما مرّ، و أما عن الآية الشريفة، فأولا بمنع ورودها في باب الخلع الحقيقي المصطلح عندنا، بل ظاهرها صورة تحقّق الكراهة منهما و هو مورد المبراة الذي هو أحد فردى الخلع عند العامة «۵»، و يطلق عليه مجازا في أخبارنا، كما عرفت.

و قد نبه على ذلك جمال المحققين الخوانساري «۶» بعد الفاضل الشيخ مقداد في «كنز العرفان» و غيره «۷»، و القمى و إن قال: إنّها نزلت في الخلع، لكن لم

(۱) تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۶ الحدیث ۳۲۷، الاستبصار: ۳/ ۳۱۶ الحدیث ۱۱۲۶، وسائل الشيعة:

۲۲/ ۲۷۹ الحدیث ۲۸۵۸۹.

(۲) الكافي: ۶/ ۱۴۱ الحدیث ۶، تهذيب الأحكام: ۸/ ۹۷ الحدیث ۳۲۸، الاستبصار: ۳/ ۳۱۶ الحدیث ۱۱۲۷، وسائل الشيعة: ۲۲/ ۲۷۹

الحديث ٢٨٥٨٨.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٣٩ الحديث ١٦٣٣.

(٤) الكافي: ٦/ ١٤١ الحديث ٨ وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٩٠ الحديث ٢٨٦١٨.

(٥) المغنى لابن قدامة: ٧/ ٢٥٠، تنبيه: لا يوجد في كتب أهل السنة باب و اصطلاح خاص تحت عنوان طلاق المبرأة بل صرحوا بأنه إذا قال الرجل لزوجته: بارأتك و أبرأتك ... فهو كناية عن الخلع.

(٦) التعليقات على شرح اللمعة: ٤٢٤.

(٧) كنز العرفان: ٢/ ٢٥٨، زبدة البيان: ٦٠٧.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٦١

يذكر نزولها في مقدمته ثابت بن قيس «١» كما رواه العامة «٢»، و لا في مقدمته خاصه، و لذا لم ينقل تلك الحكاية في «الصافي».

و لو سلّم ورودها في مقدمته ثابت فوقوعها على وروده غير ثابت، فلعل كراهة زوجته ثابت قد بلغ في الشدة إلى الحدّ المعتبر في رواياتنا على أن قوله تعالى: فَإِنْ خِفْتُمْ \* «٣» من الخطابات الشفاهية و تعميمها لغير المشافهين خلاف المشهور بل المجمع عليه بين المؤمنين، كما برهن عليه في الكلام، و صرح به في اصول الخاص و العام إلّا أن يستفاد التعميم من خارج في مقام.

و ممّا ذكر ظهر الجواب عن الأخبار العامية الضعيفة في شأن نزول الآية الشريفة مع تخالفها في مقدمته واحدة شخصية.

و ثانيا: أن الظاهر من الآية اعتبار الخوف عن عصيانها و مخالفتها جميع حدود الزوجية كما هو مقتضى العموم الجمع، فإنّ عمومه أفرادى لا مجموعى، و لذا لو قيل: لا تضرب العلماء و اضرب الجهّال، عصى بضرب عالم و ترك ضرب جاهل، كما تقرر في الاصول و العربية.

و أمّا عن الأخبار، فبعد تسليم إطلاقها يجب تقييدها بما سبق أو حملها على التقيّة لما سبق، فليتنامل.

و يمكن حمل قوله: «مفسّرا أو غير مفسّر» على أن المراد تحقّق الشرط المعتبر في صحّة الخلع بإطلاق تلك الجملة، و أنّه لا فرق في ذلك بين تفسير الأمر المبهم المذكور فيها بأنّه من قبيل عدم اطاعته و الخروج؛ أو تمكينه من الوطى، و بين إيقاعه على إبهامه و تعميمه، و هذا لا ينافى اعتبار الجمل الاخرى

– و نبّه أيضا السيّد في «نهاية المرام: ٢/ ١٤٣» و البحراني في «الحقائق الناضرة: ٢٥/ ٦٢٣» على أن هذه الآية الشريفة تشمل المبرأة أيضا.

(١) تفسير القمّي: ١/ ٧٥.

(٢) لاحظ! الصفحة ٥٨ و ٥٩ من هذا الكتاب.

(٣) البقرة (٢): ٢٢٩.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٦٢

معها و كونها إحدى الجمل المشتركة، كما لا يخفى.

و كان قوله: «جملة» مضاف إلى جملة «لا اطع»، و يؤيده تأنيث مفسّر و غير مفسّر في بعض النسخ، فليتنبّر.

فإن قيل: إذا لم تبلغ الكراهة؛ الحدّ المعتبر في الخلع أو انتفت الكراهة المعتبر في الخلع أو انتفت الكراهة رأسا و أرادت المرأة الفراق و لم يرض الزوج إلّا أن يأخذ شيئا منها أو أبرأه عن الصداق فهل لهما طريق إلى ذلك أم ضاقت عليهم المسالك؟

قلت: الذى وقفت عليه فى هذا المجال من الأصحاب و اختلج بالبال طرق:

الأول: ما أشار إليه الشهيد الثانى رحمه الله من تطليقها حينئذ بفديّة و عوض نظرا إلى جواز الطلاق المعوّض مطلقا و أنّه يفيد فائدة

الخلع من غیر تفاوت «۱»، و هذا مع أنه من متفرداته - على ما صرح به سبطه «۲» - مخالف لظاهر الآية الشريفة المانعة عن أخذ الشيء من الزوجة إلّا في صورة الخلع و المبرأة، فليتدبر.

الثاني: ما ذكر سبطه رحمه الله في «شرح النافع» من إبانته بالمبرأة مع عدم أخذ الزائد عما أتاها «۳»، التفاتا إلى عدم ثبوت اشتراطها بكرهه الطرفين عنده «۴» كما عليه جمهور العامة «۵» و على خلافه «۶» إجماع الخاصة، فليفهم.

الثالث: ما اختلج بالبال و هو أنه في الطلاق الرجعي يصلحها بعد الطلاق على إسقاط حق الرجوع بما تراضيا عليه، لعموم أدلة الصلح، و عدم ثبوت

(۱) مسالك الافهام: ۳۷۴/۹، الروضة البهية: ۹۰/۶.

(۲) نهاية المرام: ۱۳۹/۲.

(۳) نهاية المرام: ۱۳۶/۲.

(۴) نهاية المرام: ۱۴۳/۲.

(۵) المغني لابن قدامة: ۲۴۸/۷.

(۶) في ه: خلافهم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳

المخصّص، و ظهور الأدلة في المنع عن أخذ الفدية عوضا عن الطلاق إلّا في الصورتين المستثنأتين، مضافا إلى عدم ثبوت كون المطلقة الرجعية زوجة حقيقة، فتأمل.

و يكون الصلح هنا من قبيل الصلح على إسقاط حق الشفعة و الخيار، و قد ورد في الأخبار؛ الصلح على حقّ قسمه الليالي و هبتها للزوج أو بعض الضراء «۱»، و في الطلاق البائن يجوز أن يتوكّل عنها الزوج في إبراء ذمته أو أخذ ما تراضيا عليه و تملكه بصيغته هبة أو صلح على عوض يسير بشرط عدم امضاء ما و كلّ فيه، و عدم إجراء صيغته إلّا بعد إيقاع الطلاق و إنجاح المرام، و الله العالم بحقائق الأحكام و رسوله و آله العزّ الكرام، و مع ذلك كلّ لو جمع في المقام بين الخلع و الصلح لكان أحوط بل أولى، و الله العالم.

## سؤال نـ [۵۷۰]

### اشاره

: ملّائی می گوید که میتۀ موش و فضلۀ آن پاک است؛ به جهت آنکه نفس سائله ندارد، زیرا که موشی را کشتن و خون ان نجست، این حرف صورتی دارد یا نه؟

### جواب

: ظاهر آن است که شوخی کرده و به عنوان مزاح این را گفته، زیرا که نجاست میتۀ و فضلۀ موش اجماعی است و هیچ کس را در آن شبهه‌ای نیست، بلکه از ضروریات دین اسلام و مفتی به فقهاء اعلام است، و اخبار متضافره بر آن دلالت دارد «۲» و علماء در کتب؛ استدلال به نجاست آن بر انفعال آب قلیل و غیره می نمایند «۳»، و حکم ملاقات نجاست را به اشیاء جامده و مایعه در کتاب اطعمه و آشربه از اخبار نجاست میتۀ موش بیرون می آرند «۴»، زیرا که



(۱) تهذيب الأحكام: ۷/ ۳۷۲ الحديث ۱۵۰۵، وسائل الشيعة: ۲۱/ ۳۴۳ و ۳۴۴ الحديث ۲۷۲۵۲ و ۲۷۲۵۳.

(۲) وسائل الشيعة: ۲۴/ ۱۹۴ باب ۴۳ و ۱۹۶ باب ۴۴.

(۳) شرح لمعه: ۱/ ۴۲، مختلف الشيعة: ۱/ ۱۸۸.

(۴) مجمع الفائدة و البرهان: ۱۱/ ۲۱۶ و ۲۱۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۴

خبر معتبر دیگر ندارند، و این شخص منکر؛ یا جاهل یا متجاهل است؛ و خوف انکار ضروری دین بر او هست، و طهارت میتة غیر ذی نفس اجماعی است مانند: نجاست میتة ذی نفس، پس اگر موش ذی نفس نباشد بسیاری از احکام طهارت و نجاست باطل می گردد، و تکذیب و تخطئه جمیع علماء از مجتهد و اخباری و سنی و شیعی می شود، بلکه بعضی از فقهاء قدماء امامیه موش را نجس العین می دانند و حکم به نجاست زنده او نیز می کنند «۱».

و لا بأس بالتنبيه على ما ذكرنا بإيراد بعض الأخبار الجائلة في هذا المضمار.

روى الشيخ رحمه الله في «التهذيب» في الذبائح في الصحيح، و الكليني في «الكافي» في الباب الرابع عشر من الأُطعمة في الحسن - ب: ابراهيم - جميعا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا وقعت الفأرة في السمن فماتت [فيه] فإن كان جامدا فألقها و ما يليها و كل ما بقى، و إن كان ذائبا فلا تأكله و استصبح به، و الزيت مثل ذلك» «۲».

و فيهما في الصحيح عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت [له] جرد «۳» مات في سمن، أو زيت أو عسل، فقال: «أما السمن أو العسل فيؤخذ الجرد [و] ما حوله، و أما الزيت فيستصبح به» «۴» و زاد في «التهذيب» و قال: في بيع ذلك [الزيت] «بعه و يئنه لمن اشتراه ليستصبح به».

و في «التهذيب» في الصحيح عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

(۱) مقنعه: ۷۰، النهاية و نكتها: ۱/ ۲۶۷، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به: مفتاح الكرامة: ۱/ ۱۵۰.

(۲) الكافي: ۶/ ۲۶۱ الحديث ۱، تهذيب الأحكام: ۹/ ۸۵ الحديث ۳۶۰، وسائل الشيعة: ۲۴/ ۱۹۴ الحديث ۳۰۳۲۴.

(۳) الجرد ... كصرد ضرب من الفأر. «القاموس المحيط: ۱/ ۳۶۴».

(۴) الكافي: ۶/ ۲۶۱ الحديث ۲، تهذيب الأحكام: ۹/ ۸۵ الحديث ۳۵۹، وسائل الشيعة: ۲۴/ ۱۹۴ الحديث ۳۰۳۲۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۵

الفأرة و الدابة تقع في الطعام و الشراب فتموت فيه؟ فقال: «إن كان سمنًا، أو عسلا، أو زيتا ...، فإن كان الشتاء فانزع ما حوله و كله، و إن كان الصيف فارفعه حتى يسرج «۱» به، و إن كان ثردا فاطرح الذي كان عليه و لا تترك طعامك من أجل دابة ماتت عليه» «۲».

و في الصحيح عن سعيد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة تقع في السمن و الزيت ثم تخرج منه حيا؟ قال: «لا بأس بأكله»، و عن الفأرة تموت في السمن و العسل، فقال: قال على عليه السلام: «خذ ما حولها و كل بقيته» و عن الفأرة تموت في الزيت فقال: «لا تأكله و لكن أسرج به» «۳».

و روى «الكافي» في صدر هذا الخبر بزيادة «الكلب» «۴»، و كأنه من سهو الكاتب لإجماعنا على نجاسته، و كأن الفرق بين الزيت و غيره، ميعان الزيت في الأغلب بخلاف السمن و العسل.

و في «التهذيب» في آخر باب المياه من الزيادات في الضعيف - ب:

عمرو - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتاه رجل فقال [له]: وقعت فأرة في خايبة فيها سمن أو زيت فما ترى في أكله؟ قال: فقال [له] أبو جعفر عليه السلام: «لا تأكله»، قال: فقال له الرجل: الفأرة أهون على من أن أترك طعامي من أجلها، قال: فقال له أبو



جعفر عليه السلام: «إِنَّكَ لَمْ تَسْتَخَفَّ بِالْفَأْرَةِ وَإِنَّمَا اسْتَخَفَّتْ بَدِينِكَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَيْتَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» (۵).  
و في آخر باب تطهير الثياب و غيرها في الموثّق عن عمّار عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سئل ... عن الدقيق يصيب فيه خرق الفأرة، هل يجوز أكله؟ قال:

(۱) في المصدرين: تسرج.

(۲) تهذيب الأحكام: ۸۶/۹ الحديث ۳۶۱، وسائل الشيعة: ۱۹۵/۲۴ الحديث ۳۰۳۲۵.

(۳) تهذيب الأحكام: ۸۶/۹ الحديث ۳۶۲، وسائل الشيعة: ۱۹۵/۲۴ الحديث ۳۰۳۲۶.

(۴) الكافي: ۶/ ۲۶۱ الحديث ۴، وسائل الشيعة: ۱۹۷/۲۴ الحديث ۳۰۳۳۳.

(۵) تهذيب الأحكام: ۱/ ۴۲۰ الحديث ۱۳۲۷، وسائل الشيعة: ۱/ ۲۰۶ الحديث ۵۲۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶

«إذا بقي منه شيء فلا بأس، يؤخذ أعلاه فيرمى به»، و سئل عن الخنفساء، و الذباب، و الجراد، و النملة و ما أشبه ذلك تموت في البئر و الزيت و السمن و شبهه، فقال: «كل ما ليس له دم فلا بأس به» و عن العظاية (۱) «تقع في اللبن؟ قال: «يحرم اللبن»، و قال: «إن فيها السم» (۲) الخبر.

و في خبر السكوني - المشهور - عن أبي عبد الله عليه السلام: و قد «سئل عن قدر طبخت فإذا في القدر فأرة، قال: «يهراق مرقها و يغسل اللحم و يؤكل» (۴).

و في الموثّق عن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام ... الكلب و الفأرة إذا أكلا من الخبز و شبهه؟ قال: «يطرح منه و يؤكل الباقي» (۵).  
و في الخبر النبوي عن ميمونة قالت: سئل عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن السمن الجامد وقعت فيه فأرة، فقال: «ألقوها و ما حولها و كلوه» (۶).

و في «التهذيب» في باب المياه و أحكامها في الموثّق عن عمّار عن الصادق عليه السلام: في الرجل يجد في إنائه فأرة و قد توضأ من الماء مرارا، أو اغتسل منه و غسل ثيابه و قد كانت الفأرة منسلخة فقال: «ان كان رآها في الإناء قبل أن يغتسل أو يتوضأ، أو يغسل ثيابه، ثم فعل ذلك بعد ما رآها في الإناء فعليه أن يغسل ثيابه، و يغسل كلّ ما أصابه ذلك الماء، و يعيد الوضوء و الصلاة، و إن كان إنّما رآها بعد ما فرغ من ذلك و فعله فلا يمس من الماء شيئا و ليس عليه شيء لأنّه

(۱) هي دويبة ملساء تشبه سامة ابرص و تسمى شحمة الارض و شحمة الرمل، و من طبعها أنّها تمشي سريعا ثم تقف. (اقرب الموارد: ۸۰۰/۲).

(۲) تهذيب الأحكام: ۱/ ۲۸۴ الحديث ۸۳۲، وسائل الشيعة: ۳/ ۴۶۳ الحديث ۴۱۸۳.

(۳) ورد في المصادر (ان امير المؤمنين عليه السلام) بدل «و قد».

(۴) الكافي: ۶/ ۲۶۱ الحديث ۳، تهذيب الأحكام: ۸۶/۹ الحديث ۳۶۵، وسائل الشيعة: ۱۹۶/۲۴ الحديث ۳۰۳۳۰.

(۵) تهذيب الأحكام: ۱/ ۲۸۴ الحديث ۸۳۲، وسائل الشيعة: ۳/ ۴۶۵ الحديث ۴۱۹۰.

(۶) مسند احمد: ۷/ ۴۶۵ الحديث ۲۶۲۶۳، سنن أبي داود: ۳/ ۳۶۴ الحديث ۳۸۴۱، سنن الترمذي:

۴/ ۲۲۵ الحديث ۱۷۹۸، صحيح البخاري: ۱/ ۶۴ (مع اختلاف يسير).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷

لا يعلم متى سقطت فيه، ثم قال: لعله أن يكون إنّما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها» (۱).

و فی «الکافی» فی باب مولد علی بن الحسین علیه السّلام مرسلا، و فی «البصائر» مسندا، و فی «کشف الغمّة» عن دلائل الحمیری جمیعا عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: «لما کان فی اللیلة التي وعد فیها علی بن الحسین علیه السّلام قال لابنه محمّد: یا بنی أبغنی وضوءا، قال: فقمّت و جئت بماء قال: لا تبغ هذا فإنّ فیهِ شیئا میّتا، قال: فخرجت [فجئت] بالمصباح فإذا فیهِ فأرة میّته فجثته بوضوء غیره ...» (۲).

و «التهذیب» فی باب تطهیر المیاه مسندا عن بعض أصحابنا قال: كنت مع أبی عبد الله علیه السّلام فی طریق مکه، فصرنا إلى بئر فاستقی غلام أبی عبد الله علیه السّلام دلوا فخرج فیهِ فارتان، فقال أبو عبد الله علیه السّلام: «أرقه» فاستقی آخر فخرجت فیهِ فأرة، فقال أبو عبد الله علیه السّلام: «أرقه» [قال] فاستقی الثالث: فلم یخرج فیهِ شیء فقال: «صبّه فی الإناء»، فصّبّه فی الإناء (۳). و فی باب المیاه من الزیادات، و کذا «الاستبصار» فی باب مقدار الماء عن زرارة عن أبی جعفر علیه السّلام قال: قلت [له] روایه من ماء سقطت فیهِ فأرة، أو جرد، أو صعوة میّته قال: «إذا تمسّخ فیها فلا تشرب من مائها و لا تتوضأ منها و صبّها، و إن کان غیر متمسّخ فاشرب منه و توضأ و اطرح المیّته إذا أخرجتها طریقه، و كذلك الجرّة، و حبّ الماء و القرّبه و أشباه ذلك من أوعیه الماء» (۴)، الحدیث.

(۱) تهذیب الأحکام: ۱/ ۴۱۸ الحدیث ۱۳۲۲، الاستبصار: ۱/ ۳۲ الحدیث ۸۶، وسائل الشیعه:

۱/ ۱۴۲ الحدیث ۳۵۰.

(۲) الکافی: ۱/ ۴۶۸ الحدیث ۴، بصائر الدرجات: ۴۸۳ الحدیث ۱۱، کشف الغمّة: ۲/ ۱۱۰، بحار الانوار: ۴۶/ ۱۴۸ الحدیث ۴، مختصر بصائر الدرجات: ۷ (مع اختلاف یسیر).

(۳) تهذیب الأحکام: ۱/ ۲۳۹ الحدیث ۶۹۳، وسائل الشیعه: ۱/ ۱۷۴ الحدیث ۴۳۵.

(۴) تهذیب الأحکام: ۱/ ۴۱۲ الحدیث ۱۲۹۸، الاستبصار: ۱/ ۷ الحدیث ۷، وسائل الشیعه: ۱/ ۱۳۹

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸

إلى غیر ذلك من الأخبار.

و الإجماع واقع على عدم تنجس الماء و غیره بملاقات طاهر و إن غیره، فافهم.

## سؤال نعا [۵۷۱]

### اشاره

: کافری گرجی از گرجستان به ولایت اسلام آمده و در اینجا ملک خریده؛ مدّتی مکث نموده و بعد از آن به گرجستان رفته و در آنجا فوت شده و پسر گرجی کافر دارد؛ آیا آن ملک به او می‌رسد یا مال مسلمانان می‌شود؟

### جواب:

هرگاه با امان مال و جان داخل ولایت مسلمانان شده بمجرد برگشتن؛ آن ملک از ملکیتش بیرون نمی‌رود، و بعد از فوت به وارثش می‌رسد اگر ذمی باشد، مگر آنکه وارث مسلمانی داشته باشد که ارث به او می‌رسد هر چند که در مراتب ارث بعد از آن وارث کافر باشد، و اگر وارثش منحصر باشد در کافر حربی هر چند که از اهل کتاب باشد- یعنی: یهود و نصاری و مجوس- در این صورت میراثش مال امام علیه السّلام است.

## سؤال ثعب [۵۷۲]

## اشاره

شخصی می گوید که: ربا از برای طفل «۱» گرفتن حرام نیست و پول طفل را به سود می توان داد بدون حیلۀ شرعیّه، هرگاه کسی چنین کرده باشد چه حکم دارد؟ و چون طفل بالغ شود و مطلع گردد که در مال او چنین کرده‌اند چه کند؟

## جواب:

احدی از مسلمانان- نه سنی و نه شیعه- در باب ربا فرق نکرده‌اند میان طفل و میان غیر طفل، و دیوانه و عاقل، و رشید و سفیه مطلقاً، و در هیچ آیه و حدیث تفرقه نیز نشده، و عدم فرق مجمع علیه بین المسلمین، بلکه از ضروریات دین است، و هر کس چنین کرده باشد بر او واجب است که مقدار

- الحدیث ۳۴۳.

(۱) حجری: اطفال.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹

سود را رد کند و به صاحبش برساند، و مع ذلک استغفار کند و توبه نماید، و همچنین بر طفل و مجنون واجب است- نزد بلوغ و عقل- که سود را به صاحبش رد کنند، هرگاه در مال ایشان سودی باشد، بلی؛ بنابر مشهور استثناء شده رباء میان پدر و فرزند و مالک و مملوک، و زن و شوهر که می‌توانند از همدیگر ربا بگیرند، و همچنین مسلمان از کافر حربی می‌تواند گرفت بلا خلاف، و در ذمی خلاف است و اشهر اظهر حرمت است «۱».

## سؤال ثعب [۵۷۳]

## اشاره

آیا روز پیش از شب خلق شده یا به عکس؟ و کسی که نذر کند کاری را در شب جمعه- مثلاً- در کدام شب باید به عمل آورد؟ و از عمر دنیا چقدر گذشته است؟ و فلک ثوابت در چند مدّت سیر یک دوره می‌نماید؟ و همچنین سایر افلاک، و ثخن «۲» جرم هر فلک چقدر است موافق هیئت؟

## جواب:

موافق ظاهر آیه شریفه که در سورۀ مبارکۀ «یس» «۳» است با بعضی از احادیث، خلقت روز پیش از شب بوده «۴». شیخ ابو علی فضل بن حسن طبرسی در کتاب «مجمع البیان» و عیاشی در تفسیر و غیرهما روایت نموده‌اند که: روزی مأمون الرشید و حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام و فضل بن سهل ذو الریاستین در خراسان در یک مجلس جمع بودند، پس حضرت امام رضا علیه السلام فرمود که: «شخصی از یهود در مدینه از من سؤال کرد که آیا روز پیشتر خلق شده است یا شب؟»، پس حضرت به مأمون و فضل و سایر حضار فرمود که: شما چه می‌گوئید در این مسأله؟ همه حضار

(۱) مختلف الشیعة: ۵/ ۸۱، تذکره الفقهاء: ۱/ ۴۸۵، سرائر ابن ادریس: ۲/ ۲۵۲.

(۲) یعنی: ضخامت (فرهنگ معین: ۱/ ۱۱۸۸).

(۳) یس (۳۶): ۴۰.

(۴) تفسیر نور الثقلین: ۴/ ۳۸۷ حدیث ۵۲ و ۵۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۰

شروع در گفتگو نمودند و کلامشان به جایی نرسید، پس فضل به [امام] رضا علیه السّلام گفت که: شما بگوئید، اصلاح کند خدا تو را، حضرت فرمود که: از قرآن بگویم یا از حساب؟ فضل چون عارف بود به نجوم و حساب گفت: اولاً- از حساب بگوئید، حضرت فرمود که: «به تحقیق دانسته‌ای- ای فضل- که طالع دنیا سرطان است و کواکب در ابتدای خلقت آن در مواضع شرف خود بوده‌اند» فضل گفت: بلی، حضرت فرمود: «پس زحل در میزان، و مشتری در سرطان، و مریخ در جدی، و زهره در حوت، و قمر در ثور، و شمس در وسط السماء؛ در حمل بوده‌اند، و این نمی‌شود مگر در روز»، فضل گفت: پس از قرآن بگوئید، حضرت فرمود که: «حق تعالی فرموده: لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ» (۱) یعنی: روز پیش از شب بوده» (۲).

و در طریق دیگر آن است که: حضرت فرموده: «پس زحل در میزان، و مشتری در سرطان، و شمس در حمل، و قمر در ثور بوده، پس این دلالت می‌کند بر بودن آفتاب در حمل در عاشر از طالع در وسط السماء، پس روز مخلوق شده است پیش از شب» (۳) تا آخر حدیث.

و شاید که مراد از «طالع سرطان» این باشد که: در آن وقت سرطان بر افق شرقی بوده است نسبت به قبه زمین از موضع کعبه یا غیر آن، و مراد از شرف کواکب، مصطلح منجمان باشد نظر به آنکه خطاب حضرت با فضل بوده است که در صنعت نجوم سرآمد بوده. و بعضی از محققین در حلّ این حدیث فرموده است که: سرطان چهارم

(۱) یس (۳۶): ۴۰.

(۲) بحار الانوار: ۵۴/ ۲۲۶ و ۲۲۷ حدیث ۲۸۷، فرج المهموم: ۹۵.

(۳) مجمع البیان: ۵/ ۲۵ (جزء ۲۳)، تفسیر نور الثقلین: ۴/ ۳۸۷ حدیث ۵۳ (نقل از تفسیر عیاشی)، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۳۵۳، بحار الانوار: ۵۵/ ۱۶۲ حدیث ۲۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱

بروج است نسبت به حمل، پس حمل دهم است نسبت به آن، و در وقت طلوع سرطان ناچار حمل در وسط السماء بوده، و مراد آن حضرت این است که: آن کواکب اربعه در بروج شرف خود بوده‌اند نه همه کواکب سبعة، زیرا که شرف عطارد در برج سنبله است و نهایت بعد او از شمس بیست و هفت درجه است، پس هرگاه در برج شرف باشد ممتنع است که شمس نیز در برج شرف باشد، و مناقشه کرده‌اند به اینکه، هر نقطه‌ای از نقاط فلک البروج طالع افقی است از آفاق عالم، پس تخصیص به سرطان بی‌وجه است. همچنانکه مناقشه نموده‌اند در آنچه روایت شده است که: «آفتاب نزد هر زوال توقف می‌نماید، مگر در زوال روز جمعه» (۱)، به اینکه آفتاب در هر دقیقه زایل است از نصف النهار افقی، پس باید که همیشه آفتاب در توقف باشد (۲).

و همچنین در آنچه وارد شده در مذمت شهر بصره و اهلس از حضرت امیر علیه السلام به اینکه «بصره نزدیک است به آب و دور از آسمان» (۳)، با وجود اینکه دوری کره زمین از آسمان نسبت به همه اطراف مساوی است.

و جواب از این مناقشات آن است که: امثال این احکام نظر به اعدل بقاع است در خط استوا، یا نظر به بلادی است که حدیث در

آن وارد شده است، یا مراد خصوص مکه معظمه، یا مدینه منوره است.

و مراد به دوری بصره از آسمان دوری آن است از معدل النهار، و از این است که علمای هیئت و نجوم می‌گویند که: دورترین مواضع زمین از آسمان

(۱) کافی: ۴۱۶/۳ حدیث ۱۴، بحار الانوار: ۵۵/۱۶۳ حدیث ۲۲ و ۱۶۸ حدیث ۲۹ و ۱۷۲ حدیث ۳۲.

(۲) بحار الانوار: ۵۵/۱۷۰.

(۳) تفسیر قمی: ۲/۳۳۹ و ۳۴۰، بحار الانوار: ۳۲/۲۲۶ حدیث ۱۷۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲

ابله است و آن به ضم «همزه» و «باء» موخده است و تشدید لام و در آخرش «هاء» است، چشمه‌ای است در بصره «۱». خلاصه؛ ظاهر آیه شریفه و حدیث شریف موافق است با قول و اعتبار منجمین، و مؤید است به آنچه دلالت می‌کند بر تأخر خلقت ظلمت از نور، لکن منافات دارد به آنچه مقرر است در شرع مبین، و متفق علیه است میان جمیع مسلمین بل جمیع مکلفین در آنکه هر شبی؛ شب روز بعد است نه روز قبل، و ممکن است رفع تنافی به منع ملازمه میان شب و روز به اینکه روز اول بدون شب بوده و شبی نداشته است، و حساب شبانه روز؛ از روز بعد شده، و به هر تقدیر؛ شب جمعه - مثلاً - شبی است که بعد از روز پنجشنبه است بلا خلاف، و عمل بر آن است بلا شبهه.

قال السيوطي الشافعي في «الإكليل» ما لفظه: قال الكرماني: استدل به - أي بالآية الشريفة «۲» - بعضهم على أن النهار سابق على الليل، و هو خلاف الإجماع «۳».

و قال القرطبي في سورة الفجر: قد جعل الله لكل يوم، ليلة قبله إلّا يوم النحر لم يجعل له ليلة لا قبل ولا بعد، لأنّ يوم عرفه له ليلتان ليلة قبله و ليلة بعده فمن أدرك الموقف ليلة بعد يوم عرفه فقد أدرك الحجاج بطول فجر يوم النحر «۴»، انتهى، فتأمل. و في الموثق، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن المغيرة يزعمون أن هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة، فقال: «كذبوا؛ هذا اليوم لليلة»

(۱) نهج البلاغه ابن ابی الحديد: ۱/۲۶۸، لازم به یادآوری است که: «ابله» دهی است نزدیک بصره، (معجم البلدان: ۱/۷۷، لسان العرب: ۸/۱۱).

(۲) یس (۳۶): ۴۰.

(۳) الاكليل: ۲۱۷.

(۴) الجامع لأحكام القرآن: ۲۰/۲۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳

الماضية، إن أهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال، قالوا قد دخل الشهر الحرام «۱»

استشهد الصادق عليه السلام بأن الصحابة حكموا بعد رؤية الهلال بدخول «۲» رجب فالليل سابق و محسوب مع اليوم الذي بعده يوما من الشهر.

و استدلل بعض الأصحاب بهذا الخبر على دخول الشهر برؤية الهلال قبل الزوال «۳»، و فيه نظر، فتدبر.

و أبو معشر بلخی منجم گوید که: اهل فارس بر آنند که در ابتدای خلقت عالم کواکب سبعة - یعنی: زحل و مشتری و مریخ و شمس و زهره و عطارد و قمر - در اول ثانیة حمل جمع بوده‌اند، و در آخر بقاء عالم کواکب سبعة در آخر ثانیة حوت جمع خواهند

شد و ما بین هر دو اجتماع سه لک «۴» و شصت هزار سال است «۵» و از مبدأ عالم تا طوفان نوح علیه السلام یک لک و هشتاد هزار سال گذشته بود، و از ابتداء طوفان تا تاریخ سنه یک هزار و یکصد و هیجده - ناقصه هجریه - چهار هزار و هشتصد و هفت سال شمسی است، پس از ابتداء خلقت تا تاریخ سنه یک هزار و یکصد و هیجده - ناقصه هجریه - یک لک و هشتاد و چهار هزار و هشتصد و هفت سال گذشته و باقی از انتهای عالم یک لک و هفتاد و پنج هزار و یکصد و نود و سه سال مانده است، چون این مدت بگذرد، قیامت باز آید و آسمان و زمین در جنبش آیند و حرکات کواکب بر خلاف عادت گردد، چنانکه آفتاب رجعت کند «۶»، انتهی کلامه و العهده علیه.

(۱) الکافی: ۳۳۲ / ۸ الحدیث ۵۱۷، وسائل الشیعه: ۱۰ / ۲۸۰ الحدیث ۱۳۴۱۶.

(۲) ج: باؤل.

(۳) ذخیره المعاد: ۵۳۳.

(۴) لک یعنی: صد هزار (لغتنامه دهخدا: ۴۲ / ۲۶۷، فرهنگ معین: ۳ / ۳۶۱۴).

(۵) بحار الانوار: ۵۴ / ۲۲۴.

لازم به یادآوری است که: بحار الانوار کلام ابو معشر بلخی را تا این مقدار نقل کرده است.

(۶) در مظاننش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۴

و سید ابن طاووس رحمه الله از بعضی از کتب معتبره روایت کرده که: عمر دنیا صد هزار سال است، بیست هزار سال از سایر مردم است و هشتاد هزار مدت ملک آل محمد علیهم السلام و پادشاهی ایشان است «۱».

قاصر گوید که: مراد از این، پادشاهی است در ایام رجعت ایشان تا ایام سلطنت حضرت مهدی آخر الزمان (عج)، چنانکه هر دو از اصول مذهب شیعیان است.

و شیخ کفعمی در شرح دعای سمات گفته: که قول حق تعالی: وَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ «۲» مراد از آن ظاهراً - و الله يعلم - عدد سالهای عمر و وعده دیون و تواریخ است، چنانکه بعضی گفته‌اند «۳»، نه عدد سالهای عالم اول، چنانکه بعضی گمان کرده‌اند «۴»، زیرا که آن را احصاء «۵» و شماره نمی‌توان نمود، چنانکه ظاهر می‌شود بر کسی که تدبّر در کتاب بدو الدنیا کند «۶».

و از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: «حضرت موسی - علی نبینا و آله و علیه السلام - از حق تعالی سؤال نمود از ابتداء دنیا و اینکه چند سال از خلقت دنیا «۷» گذشته است؟ پس جناب اقدس الهی به او وحی فرستاد «۸» که: بدرستی که من خلق کردم دنیا را پیش از این به هزار هزار سال به تکرار لفظ هزار ده مرتبه، پس آن را خراب کردم پنجاه هزار هزار سال، بعد از آن معمور

(۱) بحار الانوار: ۵۳ / ۱۱۶ حدیث ۲۲.

(۲) اسراء (۱۷): ۱۲.

(۳) مجمع البیان: ۴ / ۲۱ (جزء ۱۵).

(۴) در مظاننش نیافتیم.

(۵) حجری: حساب.

(۶) بحار الانوار: ۸۷ / ۱۰۸ (نقل از کفعمی).

(۷) ه: آن.

(۸) ج: فرمود.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵

ساختمش پنجاه هزار هزار سال، پس آفریدم در آن خلقی مانند گاو که می‌خوردند رزق مرا و می‌پرستیدند غیر مرا پنجاه هزار سال، پس میراندم ایشان را در یک ساعت، و خراب ساختم دنیا را [پنجاه] هزار سال، پس معمورش ساختم پنجاه هزار سال، بعد از آن خلق کردم در آن دریایی، و ماند آن دریا پنجاه هزار سال، پس خلق کردم یک حیوانی و او را مسلط کردم «۱» که آشامید [آب] آن دریا را در یک نفس، بعد از آن آفریدم چیزی کوچکتر از زنبور و بزرگتر از پشه و مسلط ساختم او را بر آن حیوان تا او را کشت، بعد از آن خراب ساختم «۲» پنجاه هزار سال، باز معمور ساختم آن را پنجاه هزار سال، پس تمام دنیا را نیزار کردم، و آفریدم لاک‌پشتی چند و مسلط ساختم آنها را بر نی‌ها؛ تا آنها را خوردند، بعد از آن هلاکشان کردم در یک ساعت، باز خراب داشتم دنیا را پنجاه هزار سال، بعد از آن معمور ساختم پنجاه هزار سال، بعد از آن آفریدم در آن سی کس و گردانیدم عمر هر یک را سی هزار سال، و ما بین موجود شدن و مردن هر دو نفر از ایشان را هزار سال، تا آنکه تمام ایشان را فانی ساختم به قضا و قدر خودم، پس آفریدم در دنیا پنجاه هزار [هزار] شهر از نقره سفید، و آفریدم در هر شهری صد هزار هزار قصر از طلای سرخ، و آن شهرها را تا عنان هوا پر کردم از اسفند، و آن اسفند لذیذتر از شکر و شیرین‌تر از عسل و سفیدتر از برف بود، پس آفریدم مرغ کوری و خوراک او را در هر سالی یک دانه از آن اسفندها قرار دادم، تا تمام آنها را خورد، و بعد از آن خراب گذاشتم دنیا را تا پنجاه هزار سال، بعد از آن معمور ساختم پنجاه هزار سال پس آفریدم آدم را در روز جمعه در وقت ظهر و نیافریدم از خاک غیر او را، و به

(۱) الف: مسلط کردم بر دریا.

(۲) حجری: کردم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۶

زودی بیرون می‌آورم از صلب او محمد صلی الله علیه و آله و سلم را «۱».

و از حضرت امیر علیه السلام مروی است که: «شیطان عبادت حق تعالی کرد شش هزار سال که معلوم نیست که از سالهای دنیا بود یا از سالهای آخرت» «۲»، تمام شد حدیث.

و هر روزی از سالهای آخرت عبارت است از پنجاه هزار سال دنیا، چنانکه در قرآن مذکور است «۳»، و در جایی دیگر فرموده که: یک روز نزد خدا مانند هزار سال دنیا است «۴».

و ابن شحنه حنفی در کتاب «روض المناظر» از کعب الاحبار روایت کرده که: جنین هفتصد هزار سال ساکن زمین بوده‌اند و بعد از آنکه عصیان نمودند و خون ناحق ریختند، حق تعالی ایشان را هلاک فرمود و ملائکه را ساکن زمین گردانید دو هزار سال «۵».

و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که: «حق تعالی آفرید کربلا را پیش از آنکه کعبه را خلق کند به بیست و چهار هزار سال، پس آن را مقدس و مبارک گردانید» «۶».

و امام فخر رازی در کتاب «مفاتیح الغیب» روایت کرده است که: چون حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم به معراج رفتند، در آسمان دیدند فرشتگانی چند در موضعی مانند بازار که بعضی از ایشان در عقب بعضی دیگر می‌رفتند، پس آن حضرت از جبرئیل پرسید که: ایشان به کجا می‌روند؟ جبرئیل گفت: نمی‌دانم،

(۲) نهج البلاغه عبده: ۴۲۰ (خطبه ۱۸۵ معروف به قاصعه).

(۳) سجده (۴۱): ۵.

(۴) حج (۲۲): ۴۷.

(۵) این کتاب را نیافتیم.

(۶) بحار الانوار: ۵۴/۲۰۲ حدیث ۱۴۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۷

مگر آنکه تا بوده‌ام ایشان را چنین دیده‌ام، و ندیده‌ام از ایشان کسی را که مرتبه دیگر دیده باشم، پس از یکی از آنها پرسید که: چند وقت است که خلق شده‌ای؟ گفت: نمی‌دانم، مگر آنکه حق تعالی خلق می‌کند ستاره‌ای را در هر چهارصد هزار سال، و به تحقیق که آفریده است تا مرا آفریده، چهارصد هزار ستاره مانند آن ستاره «۱».

و یعقوب بن طارق در کتاب «ترکیب الأفلک» گفته که: آنچه گذشته است از عمر عالم نظر به حرکت آفتاب چهار هزار هزار هزار هزار- سه مرتبه- و سیصد هزار و بیست سال کامل است، و الله يعلم «۲».

و بعضی گفته‌اند که: از روز هبوط حضرت آدم علیه السلام از بهشت به زمین تا روز وفات حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و سلم شش هزار و یکصد سال بود «۳».

و از کعب الأحبار مروی است که: میان آدم و نوح هزار و ششصد سال بود، و میان نوح و ابراهیم هزار و صد و هفتاد سال، و میان ابراهیم و موسی پانصد و شصت و پنج سال، و میان موسی و داوود یکصد و پنجاه سال، و میان داوود و عیسی هزار و صد و شصت و پنج سال، و میان عیسی و محمد صلی الله علیه و آله و سلم ششصد سال «۴».

و ابن جوزی در کتاب «تلفیق» گفته که: از آدم تا نوح علیه السلام دو هزار و دویست سال، و از نوح تا ابراهیم هزار و صد و چهل و سه سال، و از ابراهیم تا موسی پانصد و هفتاد و پنج سال، و از موسی تا داوود پانصد و هفتاد و نه سال، و از داوود تا عیسی هزار و پنجاه سه سال، و از عیسی تا محمد صلی الله علیه و آله و سلم ششصد

(۱) تفسیر فخر رازی: ۱۷۷/۲.

(۲) این کتاب را نیافتیم.

(۳) ربیع الأبرار: ۹۲/۱.

(۴) در مظائش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۸

سال «۱»، و الله العالم.

و از بطلمیوس حکیم نقل شده که: فلک ثوابت یک دوره را تمام می‌کند در مدت سی و شش هزار سال «۲».

و محقق طوسی رحمه الله با آن علم گفته که: در بیست و پنج هزار و دویست سال «۳».

و شیخ محیی الدین در «فتوحات» گفته که: در بیست و سه هزار و یکصد و شصت و هفت سال «۴»، و الله العالم بحقیقه الحال. و فاضل قوشجی در معرفت ابعاد و اجرام چنین گفته است که: به رصد و حساب معلوم کرده‌اند که دور زمین- یعنی محیطه عظیمه که بر زمین فرض کنند- هشت هزار فرسخ است و هر فرسخی سه میل و هر میلی سه هزار گز و هر گزی سی و دو اصبع، و هر اصبعی مقدار عرض شش جوی معتدل، و عرض هر جوی مقدار شش تار موی یال اسب است.

و قطر زمین: دو هزار و چهار صد و چهل و پنج فرسخ است.



و مساحت تمام روی زمین: بیست هزار بار هزار و سیصد و شصت و سه هزار و ششصد و سی و شش فرسخ است.  
و مساحت مقدار معموره از روی زمین: چهار هزار بار، هزار ششصد و هفتاد و شش هزار و هفتصد و چهل فرسخ است.  
و بعد مقعر فلک قمر از مرکز عالم: چهل و یک هزار و نهصد و سی و شش فرسخ است.

(۱) این کتاب را نیافتیم.

(۲) شرح المقاصد: ۱۴۳/۳.

(۳) شرح المقاصد: ۱۴۳/۳.

(۴) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۹

و بعد محدّب فلک قمر - که مقعر فلک عطارد باشد - از مرکز عالم: هشتاد و پنج هزار و هفتصد و سه فرسخ است.  
و بعد محدّب فلک عطارد - که مقعر فلک زهره باشد - : دویست و هفتاد و پنج هزار و سیصد و هشتاد و دو فرسخ است.  
و بعد محدّب فلک زهره - که مقعر فلک شمس باشد - : هزار بار هزار و هشتصد و چهل و هشت هزار و سیصد و هشتاد و دو فرسخ است.

و بعد محدّب فلک شمس - که مقعر فلک مریخ باشد - : دو هزار بار هزار بیست و هفت هزار و سی و چهار فرسخ است.  
و بعد محدّب فلک مریخ - که مقعر فلک مشتری است - : چهارده هزار بار هزار و هفتصد و هفتاد و «۱» هزار و سیصد و هفتاد و دو فرسخ است.

و بعد محدّب فلک مشتری - که مقعر فلک زحل باشد - : بیست و سه هزار بار هزار و نهصد و «۲» و نود و یک هزار و دویست و پانزده فرسخ است.

و بعد محدّب فلک زحل - که مقعر فلک ثوابت باشد - : سی و سه هزار بار هزار و پانصد و نه هزار و صد و هشتاد و هشت فرسخ است.

و بعد محدّب فلک ثوابت - که مقعر فلک اعظم باشد - : سی و سه هزار بار هزار و پانصد و بیست و چهار هزار و سیصد و نه فرسخ است.

و محدّب فلک اعظم؛ آن را بجز خدای تعالی کسی نداند.

و همچنین معلوم کرده‌اند که: قطر آفتاب هفده هزار و پانصد و سی و هشت فرسخ است، و جرم او سیصد و بیست و شش برابر جرم زمین است.

و قطر قمر: هفتصد و سی و یک فرسخ است، و جرم او سدس سبع جرم زمین است.

(۱) در نسخه حجری (و هفتاد هزار و سیصد) نیامده است.

(۲) ب: صد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۸۰

و قطر زحل: چهارده هزار و چهارصد و سی و پنج فرسخ است، و جرم او صد و هشتاد و هشت برابر جرم زمین است.  
و قطر مشتری: چهارده هزار و پانصد و نود و شش فرسخ است، و جرم او صد و هشتاد و هشت برابر زمین است.  
و قطر مریخ: سه هزار و هفتصد و نود و پنج فرسخ است، و جرم او سه برابر زمین است.

و قطر زهره: نهصد و شصت و پنج فرسخ است، و جرم او مقدار ثلث تسع زمین است.

و قطر عطارد: صد و نه فرسخ است، و جرم او یک بخش از دوازده هزار و هفتصد و شصت و نه بخش جرم زمین است.

و قطر اعظم ثوابت مرصوده دویست و بیست و دو برابر قطر زمین است، و اصغر ثوابت مرصوده بیست و سه برابر جرم زمین است «۱»، تمام شد کلام قوشجی.

و حرکت هر یک از این هشت فلک از مغرب است به مشرق «۲» و حرکت فلک اعظم - که آن را اطلس و فلک نهم گویند - از مشرق است به مغرب، و در شبانه روزی - که بیست و چهار ساعت است - یک دوره طی می کند «۳».

و گویند: حرکت فلک اسرع است از هر چیزی، به حدی که در علم هیئت تصحیح نموده اند که چون اسب در نهایت تندی بدود از وقتی که دست بردارد تا وقتی که بر زمین گذارد فلک اعظم سه هزار فرسخ طی کند «۴».

(۱) در مظانش نیافتیم.

(۲) بحار الانوار: ۷۵/۵۵ و ۷۶.

(۳) بحار الانوار: ۵۵/۱۱۱ و ۱۲۰.

(۴) بحار الانوار: ۵۵/۱۲۰.

لازم به یادآوری است که: در بحار الانوار به جای فرسخ «میل» ذکر شده است.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۸۱

و در حدیث است که: حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم از جبرئیل پرسید که: آیا زوال شمس شد؟ گفت: نه، بلی، پس گفت: میان گفتن «نه» و «بلی» آفتاب پانصد سال راه طی نمود «۱».

گویند که: افلاک مانند ورقهای پیاز به هم چسبیده اند و ستاره ها مانند میخ در فلک کوبیده شده اند «۲» و فلک هشتم را در اصطلاح شرع «کرسی» گویند، و فلک نهم را «عرش» گویند «۳» و نزد شرع ما بین هر فلک تا فلک دیگر خالی است و متصل به هم نیستند، بلکه پانصد سال راه میان هر دو فلک هست «۴».

و از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم مروی است که: نیست آسمانهای هفتگانه در جنب کرسی مگر مانند حلقه افتاده ای در بیابان، و نسبت عرش به کرسی مثل نسبت آن بیابان است به آن حلقه «۵».

إذا قالت حذام فصدّقوها فإنّ القول ما قالت حذام «۶»

**سؤال تعد [۵۷۴]:**

**اشاره**

شخصی متوفی، و وارث او منحصر در هفت نفر نواده که شش پسرند و یک دختر، لکن نسبت آنها به میت مختلف است، دختری با یک پسر از دختر اوست، و دو پسر از یک پسر، و سه پسر از پسر دیگر، میراث ایشان به چه نحو است؟

**جواب:**

در این مسأله خلاف عظیم است، سید مرتضی با جمعی قائلند که

(۱) بحار الانوار: ۱۳/ ۳۵۲ حدیث ۴۴. توضیح: این روایت راجع به حضرت موسی علیه السلام نقل شده است.

(۲) شرح المقاصد: ۳/ ۱۳۸ (با اندکی اختلاف).

(۳) بحار الانوار: ۵۵/ ۷۶.

(۴) در مظانث نیافتیم.

(۵) معانی الاخبار: ۳۳۳ حدیث ۱، خصال صدوق: ۲/ ۵۴۲.

(۶) جامع الشواهد: ۱/ ۷۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۸۲

ایشان مانند اولاد اصلی تقسیم می کنند و ذکر ضعف انثی می برند «۱» پس فریضه ایشان سیزده می شود.

و مشهور آن است که: هر یک حصّه کسی را می برد که به وساطت او به میت می رسد «۲»، پس ترکه میان ایشان بالمثالثه «۳» قسمت می شود، یک ثلث به پسر و دختر که میان خود للذکر ضعف الانثی قسمت می کنند، و یک ثلث به دو پسر، و ثلث دیگر به سه پسر می رسد که میان خود بالسویه قسمت می کنند، و فریضه ایشان هیجده است «۴»، و این قول اظهر است.

### سؤال نعه [۵۷۵]:

#### اشاره

شخصی متوفی و وارثش منحصر در پنج برادر زاده که از سه برادر پدر مادریند، میراث را به چه نحو قسمت می کنند؟

#### جواب:

بالمثالثه تقسیم می کنند و هر ثلثی به بعضی می رسد که از یک پدرند، پس اگر از یک برادر؛ یک پسر مانده باشد، ثلث ترکه را می برد، و در اینجا خلافی نیست، خلاصه هر دسته حصّه کسی را می برند که به واسطه او به میت می رسند.

### سؤال نعو [۵۷۶]:

#### اشاره

: شخصی متوفی و سه برادرزاده مادری دارد، لکن یکی از یک برادر است و دو از برادر دیگر به چه نحو تقسیم ارث می نمایند؟

#### جواب:

هر فرقه‌ای از اولاد برادر یا خواهر قائم مقام آن کس می شوند که به وساطت او به میت می رسند، و چون کلاله امّ، یعنی: خواهر و برادر مادری به تنهایی - که اگر یکی باشد - سدس می برد و زاید بر یکی - هر قدر که باشد - ثلث می برند و میان خود بالسویه قسمت می کنند و ذکر و انثی مساوی می برند.

(۱) رسائل شریف مرتضی: ۳/ ۲۵۷-۲۶۶.

(۲) تحریر الاحکام: ۲/ ۱۶۴.

(۳) ظاهرا اخماسا صحیح است که یک پنجم به فرزندان دختر و دو پنجم به فرزندان پسر اول و دو پنجم دیگر به فرزندان پسر دوم می‌رسد.

(۴) ظاهرا پانزده صحیح است.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۸۳

پس، اگر وارث منحصر باشد در ایشان، تتمه میراث بر سبیل ردّ بر ایشان برمی گردد و بالسویه نیز قسمت می‌شود، و اگر کلاله ابوین، یعنی: خواهر و برادر پدر مادری؛ با کلاله ام مجتمع شوند، اضافه بر سدس یا ثلث - که به کلاله ام رسد - به کلاله ابوین می‌رسد و ایشان میان خود للذكر ضعف الانثی قسمت می‌کنند، و با وجود کلاله ابوین به کلاله اب - که خواهر و برادر پدری به تنهایی اند - چیزی نمی‌رسد، و با عدم کلاله ابوین کلاله اب قائم مقام آنها می‌شوند و به کیفیت آنها ارث می‌برند، و هرگاه برادر و خواهر هیچ کدام موجود نباشند اولاد آنها قائم مقام آنها می‌شوند و به همان نحو که واسطه ایشان ارث می‌برند؛ ارث می‌برند بلا زیاده و نقصان، پس در صورت مسئله یک سدس به یک برادر زاده می‌رسد و یک سدس به دوی دیگر به حسب فرض، و اگر شریکی ندارند تتمه به همین طریق بر ایشان ردّ می‌شود.

### سؤال نزع [۵۷۷]:

#### اشاره

أی اسم إذا تمّ لفظه نقص حکمه، و إذا نقص لفظه تمّ حکمه؟

#### جواب:

المراد بتمام الحكم لحوق التنوين، و ذلك الاسم نحو «جوار» فإنه رفعا و جرا كقاضی، و نصبا كمساجد ممنوع الصرف، و قيل: ذلك الاسم نحو «قاض»، و هو سهو واضح، و الله العالم.

### سؤال نزع [۵۷۸]:

#### اشاره

عقاب الوكر عن صيد الجباري يزيد إذا أخاك فريخ نسر  
أيضا: قال زيد سمعت صاحب بكر قائل قدّني اللواء.

#### جواب:

«عق» فعل أمر بمعنی الحبس و الصرف، و آب كعاد، وزنا و معنی، و «الوكر» و هو عش الطائر منصوب بنزع الخافض و «الجباري» طائر معروف للذكر و الانثی، و فی كون ألفه للتأنيث خلاف، و «يزيد» منادی بحذف الحرف، و «إذا» حرف شرط داخل علی «آب» مؤخر عنه للضرورة،

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۸۴

و «أخاك» مفعول عقّ، و «فريخ» فاعل آب و التقدير: احبس يا زيد! أخاك عن صيد الجباري، إذا عاد فريخ نسر إلى الوكر.

و «قال» مصدر كالعاب مفعول مقدّم و «صاح» أمر من الصحو كذا قيل، و فيه نظر، و الأولى أنّه ماض مقول لقال و فاعله غير معلوم، أو يكون «صاحب» كلمه واحده بدلا أو عطف بيان لزید أو مقولا على سبيل الحكایه، و «قائل» خبر مبتدأ محذوف هو «هو» أو «أنا» و الجملة حالیه و فيه شيء، و يحتمل أن يكون بالنصب على لغه ربیعۀ من سقوط الألف، و «قدّ» ماض بمعنی قطع، و «اللواء» الجوع، و منه «زید قدّ متنی» [\* ۳].

### سؤال ثعط [۵۷۹]:

#### اشاره

علی بن الحسین علیه السّلام که در ضریح حضرت امام حسین علیه السّلام است علی اصغر است یا علی اکبر؟ و علی ای تقدیر علی اکبر بزرگتر است یا حضرت امام زین العابدین علیه السّلام؟ و مادر ایشان مادر سکینه است یا نه؟ و شهربانو در مقدمه کربلا حاضر بود یا نه؟

#### جواب:

آنکه در ضریح مدفون است [علی] اکبر است، و علی اصغر در میان شهدا مدفون است و اسم اصلی اصغر؛ عبد الله است، و نظر به او علی اوسط را علی اکبر گفته‌اند و او کوچکتر است از حضرت امام زین العابدین علیه السّلام زیرا که: عمر علی اکبر در وقت شهادت هیجده سال بود چنانکه نقل کرده‌اند «۱»، و زیاده بر این کسی نگفته است «۲».

(۱) مناقب ابن شهر آشوب: ۱۰۹ / ۴، عوالم العلوم: ۲۸۵ / ۱۷.

(۲) ابو الفرج اصفهانی در مقاتل الطالبیین: ۵۲ و ۵۳ می‌نویسد: و علی بن الحسین و هو الاکبر و لا عقب له ... و ولد علی بن الحسین علیه السّلام فی خلافة عثمان.

با توجه به اینکه عثمان در سال ۳۵ کشته شده و فاجعه کربلا در ابتداء سال ۶۱ هجری اتفاق افتاد، و با عنایت به اینکه اگر سال تولد علی اکبر ۳۵ هجری حساب کنیم عمر آن حضرت در هنگام شهادت کمتر از ۲۶ سال نخواهد بود، مرحوم عبد الرزاق مقرّم در کتاب «علی الاکبر: ۱۲» از-

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۸۵

و عمر شریف حضرت امام زین العابدین علیه السّلام در آن وقت زیاده بر بیست و چهار بوده «۱»، بلکه زیاده بر بیست و هفت سال داشته «۲»، چنانکه از تاریخ ولادت آن حضرت معلوم می‌شود.

و در صحیحۀ زراره مذکور است که: حضرت امام محمد باقر علیه السّلام حضرت امام حسین علیه السّلام را ادراک نموده و از او روایت کرده «۳»، بلکه از تواریخ و بعضی احادیث ظاهر می‌شود که آن حضرت در کربلا حاضر بود و چهار سال داشته «۴».

- «الحدائق الوردیه» نقل می‌کند: «ولد علی الاکبر ... سنه ثلاث و ثلاثین من الهجرة قبل مقتل عثمان بسنتين»، اگر این تاریخ را بپذیریم علی اکبر در هنگام شهادت ۲۷ ساله بوده است.

(۱) بحار الانوار: ۱۴ / ۴۶ حدیث ۳۰، عوالم العلوم: ۱۳ / ۱۸ حدیث ۴.

(۲) مختصر تاریخ دمشق: ۲۳۰ / ۱۷.

لازم به تذکر است که: ولادت آن حضرت را در کتب شیعه اکثر قریب به اتفاق در سال ۳۸ و بعضی سال ۳۶ یا ۳۷ نقل کرده‌اند. مراجعه شود به «کشف الغمّه: ۷۳/۲» و «مناقب ابن شهر آشوب: ۱۷۵/۴» و «روضه الواعظین: ۲۰۱» و «بحار الأنوار: ۷/۴۶-۱۵».

و در کتب اهل سنت نیز این قول نادر است، و حتی نویسندۀ تاریخ مختصر دمشق تصریح کرده‌اند که سن آن حضرت هنگام شهادت امام حسین علیه السلام ۲۳ سال بوده است و بعضی ۲۵ سال هم گفته‌اند (تاریخ مختصر دمشق: ۱۷/۲۳۱). با توجه به اینکه: سن آن حضرت را در هنگام شهادت ۵۷ سال ذکر کرده‌اند، و سال شهادت آن حضرت را سال ۹۲، یا ۹۳، یا ۹۴، یا ۹۵، یا ۹۹ و یا ۱۰۰ نوشته‌اند، چنانچه شهادت آن حضرت در سال ۹۲ هجری - حد اقل - واقع شده باشد سال تولد آن حضرت ۳۵ هجری خواهد بود نه ۳۳ هجری.

و چنانچه بپذیریم که سال تولد آن حضرت ۳۳ هجری باشد باز بنظر «ابن منظور» - نویسندۀ تاریخ مختصر دمشق و ابن عساکر -؛ علی اکبر علیه السلام بزرگتر خواهد بود، و آنها نیز تصریح کرده‌اند: و هو علی الاصغر، و علی الاکبر فانه قتل مع ابیه حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام بالطف، «تاریخ مختصر دمشق: ۱۷/۲۳۰».

بنابراین قول؛ اگر علی اکبر را حد اقل چند روز بزرگتر بدانیم سن علی اکبر از ۲۷ سال کمتر نخواهد بود.

(۳) من لا يحضره الفقيه: ۱۵۸/۲ حدیث ۶۸۱، بحار الانوار: ۴۶/۲۲۰ حدیث ۲۶.

(۴) من لا يحضره الفقيه: ۱۵۸/۲ حدیث ۶۸۲، عوالم العلوم: ۱۹/۱۸ و ۱۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۸۶

پس آنچه بعضی از فضلاء اصحاب ذکر نموده که: علی اکبر - شهید - بزرگتر بوده «۱» سهو محض است «۲».

و آنکه تحدید عمر حضرت امام زین العابدین علیه السلام بعد از شهادت حضرت به پانزده سال کرده «۳» نیز سهو در سهو است، بلکه ولادت آن حضرت - چنانکه در اخبار و رجال مذکور است - سنۀ سی و سیم هجرت بوده «۴».

و مادر حضرت امام زین العابدین علیه السلام شهربانو است «۵» دختر یزدجرد

(۱) مناقب ابن شهر آشوب: ۷۷/۴.

(۲) مرحوم عبد الرزاق مقّرّم در کتاب «علی الاکبر: ۱۲ و ۱۳ و ۱۶-۱۹» از ۲۸ مصدر مهم شیعه و سنی ثابت کرده که علی شهید در کربلا از امام زین العابدین علیه السلام بزرگتر بوده، فقط شیخ مفید در «ارشاد» و طبرسی در «اعلام الوری» معتقدند که امام زین العابدین علیه السلام از آن شهید بزرگتر بوده است.

لازم به یادآوری است که: مرحوم مقّرّم در فکر بررسی تمام کتب موجود نبوده، و الا می‌توانست از ده‌ها کتاب دیگر بر این مدارک بیفزاید.

مثلاً: ابن ادریس در «سرائر ابن ادریس: ۱/۶۵۴-۶۵۷» از کتبی اسم می‌برد که آن مرحوم از آنها یادی نکرده است.

نکته‌ای که لازم است به آن توجه کنیم این است که: تا زمان مؤلف تحقیق قابل توجهی در این رابطه انجام نشده بود جز در «سرائر» - که ممکن است مؤلف محترم آن را ندیده باشد، زیرا انتظار نمی‌رفت که در کتب فقهی چنین بحث تاریخی مورد بررسی قرار بگیر، بدین جهت بزرگانی همچون علامۀ مجلسی در بحار الانوار: ۴۵/۳۲۹-۳۳۲ فقط بنقل اقوال بزرگان بسنده کردند، و از اظهار نظر خودداری فرمودند.

بنابراین؛ اگر مؤلف محترم بزرگتر بودن علی بن الحسین شهید را سهو محض می‌خواند نباید مورد تعجب ما قرار گیرد.

(۳) مدرک این قول را نیافتیم، اما در تاریخ طبری: ۴/۳۴۷ آمده است: «أُتِلَّ الصَّيَّانُ أَمَّا هَذَا صَبِيٌّ» و نیز در «کامل ابن اثیر: ۴/

۷۹ و «البدایة و النهایة: ۲۰۵ / ۸» همین عبارت با اندکی اختلاف آمده است. شاید از این عبارت حدس زدند که عمر آن حضرت در هنگام شهادت امام حسین علیه السلام پانزده سال بوده است.

(۴) تاریخ مختصر دمشق: ۲۳۰ / ۱۷.

(۵) در رابطه با نام مادر حضرت امام چهارم علیه السلام اقوال گوناگونی در تاریخ مطرح گردید. مرحوم کلینی مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۸۷

پادشاه عجم «۱» که زمان خلافت عمر «۲» با دو خواهر دیگر «۳» اسیر شدند «۴»

- در نسخه متن «کافی» و حافظ عبد‌العزیز نام مادرش را «سلامه»، میرد در الکامل «سلافه»، شیخ مفید در «ارشاد»، و طبرسی در «اعلام الوری»، و شهید اول در دروس «شاه زنان»، ابراهیم بن اسحاق و اربلی در کشف الغمّة «غزاله» ذکر کرده‌اند. و بعضی «برّه» و «خوله» و «جهان بانو» و ...

گفته‌اند. (مراجعه شود به عوالم العلوم: ۷ / ۱۸ - ۱۲، بحار الانوار: ۷ / ۴۶ - ۱۶).

دکتر شهیدی در کتاب زندگانی علی بن الحسین علیه السلام چهارده نام برای مادر آن حضرت بر شمرده‌اند که البته استقصاء ایشان هم کامل نیست، زیرا که: «سلامه» که در کتاب «کافی: ۱ / ۴۶۶» آمده است و «حلوّه» و «خوله» و «حلولا» که در «تاریخ اهل البیت: ۱۲۱ - ۱۲۲» آمده است را ذکر نکرده است.

(۱) شهید اول در «دروس: ۲ / ۱۲» معتقدند که پدرش شیرویه بن کسری می‌باشد، سپس اضافه فرمود: بعضی دختر یزدجرد هم گفته‌اند. بعضی اسم پدرش را «نوشجان» نوشته‌اند، تاریخ اهل البیت: ۱۲۲. بعضی نوشته‌اند «یزدجرد یزگرد» پادشاه فارس بوده نه اینکه پادشاه تمام ایران، تاریخ اهل البیت: ۱۲۱، عوالم العلوم: ۱۸ / ۱۰. در «العدد القویّة» و «تذکره» پدرش را بدون ذکر نام، یاد کرده‌اند، عوالم العلوم: ۱۸ / ۱۰ (نقل از دو کتاب یاد شده). صاحب کشف الغمّة در «کشف الغمّه: ۲۰ / ۷۴». ظاهراً به اسم پدرش اطمینان پیدا نکرده لذا فقط نوشت: «اسمها غزاله» بدون اینکه نام پدرش را ذکر نماید و در عمده الطالب تصریح شده است که مادر امام دختر یزگرد نیست «تاریخ اهل البیت: ۱۲۲ (نقل از عمده الطالب)».

(۲) علّامه مجلسی و ... معتقدند که وقوع این قضیه در زمان عمر بسیار بعید است، بلکه این مسأله در زمان عثمان واقع شده است (بحار الانوار: ۴۶ / ۱۰)، و شیخ مفید رحمه الله معتقد است که: نه زمان عمر بود و نه عثمان بلکه در زمان خود امیر المؤمنین علیه السلام بود «و کان امیر المؤمنین علیه السلام ولی حرث بن جابر الحنفی جانباً من المشرق، فبعث إلیه بنتی یزدجرد بن شهریار بن کسری، فنحل ابنه الحسین علیه السلام شاه زنان منهما ...»، ارشاد: ۲ / ۱۳۷.

(۳) ربیع الابرار: ۳ / ۱۹.

لازم به یادآوری است که: داستان اسارت سه تن از دختران یزدگرد را در منابع شیعه پیدا نکردیم، و شاید در منابع شیعی پیدا نشود، و در میان اهل سنت فقط زمخشری در «ربیع الابرار» مطرح کرده است.

(۴) از آن جایی که در تاریخ و روایات نیامده است که امیر المؤمنین علیه السلام در قسمت شرقی ایران دست به فتوحات زده باشد، و اگر قول شیخ مفید را بپذیریم که فرستادن دو دختر «یزدگرد» بوسیله «حرث بن جابر حنفی» انجام شده است چنین می‌شود نتیجه گرفت که: «حرث بن جابر» دو

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۸۸

و شهربانو به حضرت امام حسین علیه السلام رسید، و همین که حضرت امام زین العابدین علیه السلام از او متولد گشته؛ در ایام نفاس در مدینه متوفی گردید «۱»، چنانکه در «اصول کافی» مذکور است «۲»

و یک خواهر شهربانو به محمد بن ابی بکر رسید که از او قاسم بن محمد به هم رسید، و قاسم پدر امّ فروه مادر حضرت امام جعفر صادق علیه السّلام است، و مادر امّ فروه دختر عبد الرحمن بن ابی بکر است «۳»، و از اینجاست که حضرت صادق علیه السّلام فرمودند: «قد وُلدنی ابو بکر مرتّین» یعنی: ابو بکر دو مرتبه مرا زائیده است «۴».

و خواهر دیگر به عبد الله بن عمر رسید و از او سالم بن عبد الله متولد شد «۵»، پس سالم و قاسم و امام زین العابدین علیه السّلام خاله زاده‌اند «۶».

دختر «یزدگرد» را با تمایل خودشان به مدینه فرستاد، و مسأله اسارت در کار نبوده است. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «زندگانی علی بن الحسین» تألیف سید جعفر شهیدی، و کتب دیگر که با دلایل قابل توجهی؛ مسأله اسارت و ... را به صورت افسانه‌ای معرفی کرده‌اند.

(۱) الخرائج و الجرائح: ۲ / ۷۵۱ حدیث ۶۷، عیون اخبار الرضا علیه السّلام: ۲ / ۱۳۵ حدیث ۶، بحار الانوار:

۴۶ / ۸ و ۱۰ حدیث ۱۹ و ۲۱، عوالم العلوم: ۷ / ۱۸ و ۸ حدیث ۲.

(۲) کافی: ۱ / ۴۶۶، لازم به یادآوری است که: در «کافی» فقط به نام مادر آن حضرت و دختر یزدگرد؛ اشاره شده است.

(۳) وفيات الاعیان: ۳ / ۲۶۷، روضه الواعظین: ۲۰۱، کشف الغمّه: ۲ / ۸۳ و ۱۶۱.

(۴) کشف الغمّه: ۲ / ۱۶۱.

توضیح: این روایت از حافظ عبد العزیز بن اخضر جنابذی که یکی از علمای اهل سنت می‌باشد به صورت مرسل در «کشف الغمّه» نقل شده است، قابل توجه آنکه: راوی مذکور در کتب رجال شیعه و اهل تسنن توثیق نشده است، و حتی ذکر او در کتب معروف نیامده است.

(۵) وفيات الاعیان: ۳ / ۲۶۷.

(۶) در صورتی می‌توان خاله زاده بودن این سه تن را قبول کرد که روایت مرسل «ربیع الأبرار» را - که قبلاً به آن اشاره شد - بپذیریم، و حال آنکه شیخ مفید در «ارشاد: ۲ / ۱۳۷» فقط امام سجاد و قاسم بن محمّد بن ابی بکر را پسر خاله می‌داند، و شیخ صدوق در «عیون اخبار الرضا علیه السّلام: ۲ / ۱۳۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۸۹

و مادر علی اکبر؛ لیلا بنت ابی مرّة است، و مادر سکینه و علی اصغر؛ رباب دختر امرء القیس بن عدی است «۱».

## سؤال ثف [۵۸۰]:

### اشاره

حرفان قد تنازعا فی عمل و اسمان للحرفین مطلوبان و فیهما أيضا فصحیا قد یری فعل و حرف یتنازعا «۲»

### جواب:

يقع التنازع بين فعّلين - كما هو ظاهر مشهور - أو اسمين كذلك، نحو عهدت مغیثا مغیثا من اجرتّه، أو فعل و اسم، نحو هاؤُم افرؤا کتّابیه «۳» أو فعل و حرف، نحو: «علمت أنّ زیداً قائم»، أو حرفین نحو: «لیت أنّک قائم»، و «إن لم تقم»، و «لما لم تضرب»، و العمل للأول فی الكلّ علی الأشهر الاظهر، و لقلّة الآخرین خفی علی کثیر حتّی الغز فیهما، و قال ابن مالک فی هذا الباب:



بل حذفه الزم إن یکن غیر خبر و آخرنه إن یکن هو الخبر «۴»  
و آورد علیه ابنه: المفعول الأول من نحو حسب حيث لا يجوز حذفه وفاقا للبصريّة، خلافا للكوفيّة، ثم قال: لو قال بدله:  
و احذفه إن لم یك مفعول حسب و إن یکن ذاك فأخّره نصب  
فأورد علیه معمولا كان مع دخول خبره فی خبر الناظم، نحو، زید كان و كنت قائما إیّاه، فقیل بدله:

- حدیث ۶» روایتی نقل نموده که امام حسن علیه السّلام با دختر دیگر «یزدگرد» ازدواج کرد نه محمّد بن ابی بکر، و اگر این روایت را بپذیریم پسر خاله بودن قاسم بن محمّد بن ابی بکر با امام سجاد علیه السّلام هم مورد تردید قرار می گیرد.  
(۱) ارشاد شیخ مفید رحمه الله: ۲/ ۱۳۵، بحار الانوار: ۴۵/ ۳۲۹ حدیث ۱.  
(۲) الاشباه و النظائر: ۴/ ۲۹۲.  
(۳) الحاقه (۶۹): ۱۹.  
(۴) البهجة المرضیة: ۱۷۴.  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۹۰  
بل حذفه إن یك فضله حتم و غیره تأخیره قد التزم «۱»  
فورد علیهم [بأنّ] فضله یقع اللبس بحذفها، نحو: استعنت و استعان علی زید به، فبدله أبو العباس بقوله:  
و آخرن ضمیر جزئی ابتداء كذا الذی فی حذفه لبس بدا ۲  
فأجاد.

### سؤال ثفا [۵۸۱]:

#### اشاره

حق تعالی چند پیغمبر فرستاده، و چند کتاب بر ایشان نازل شده؟

#### جواب:

موافق مشهور و مروی از حضرت امام زین العابدین و امام رضا علیهما السّلام یکصد و بیست و چهار هزار پیغمبر آمده و از برای هر یک، وصّی بوده ۳.  
و از حضرت صادق علیه السّلام مروی است که: ابو ذر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلّم پرسید که خدا چند پیغمبر به خلق فرستاده؟ فرمود: صد و بیست و چهار هزار.  
و به روایت دیگر، سیصد و بیست هزار ۴.  
پرسید که: چند نفر از ایشان مرسل بودند؟ فرمود: سیصد و سیزده نفر، پرسید که: چند کتاب بر زمین فرستاده؟ فرمود: صد و بیست و چهار کتاب، بر آدم ده صحیفه، و بر شیت پنجاه صحیفه، و بر ادريس پنجاه، و بر ابراهیم ده، و «تورات» و «انجیل» و «زبور» و «فرقان».  
و به روایت دیگر صد و چهار کتاب، بر شیت پنجاه، و بر ادريس سی، و بر ابراهیم بیست، و تورات و انجیل و زبور و فرقان ۵.

(۱) ۱ و ۲ لم نعر علیہ.

(۲) ۳ خصال صدوق: ۶۴۱ / ۲ حدیث ۱۸ و ۱۹، امالی صدوق: ۱۹۶ حدیث ۱۱.

(۳) ۴ اختصاص: ۲۶۴، بحار الانوار: ۶۰ / ۱۱ الحدیث ۶۸.

(۴) ۵ معانی الاخبار: ۳۳۳ و ۳۳۴، خصال صدوق: ۵۲۴، بحار الانوار: ۳۲ / ۱۱ الحدیث ۲۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۹۱

پس فرمود: ای ابو ذر! چهار پیغمبر سریانى بودند، آدم و شیث و اخنوخ- که ادريس است- و او اول کسی است که به قلم نوشت، و نوح، و چهار پیغمبر عرب بودند، هود و صالح و شعيب و پیغمبر تو، و اول پیغمبران بنی اسرائیل موسی بود، و آخر ایشان عیسی و میان ایشان ششصد پیغمبر بود «۱».

و به روایت دیگر: عدد پیغمبران بنی اسرائیل، چهار هزار نفر بودند «۲».

و مراد از اسرائیل حضرت یعقوب است و شاید مراد از بنی اسرائیل؛ نواده‌های آن حضرت باشند، زیرا که حضرت یوسف علیه السلام پیغمبر بود بلا خلاف، و آیات و روایات نیز بر آن دلالت دارد «۳».

و در خبر دیگر از حضرت صادق علیه السلام مروی است که: پیغمبران که خدا فرستاد صد و چهل و چهار هزار [نفر] بودند، مثل ایشان از اوصیاء نیز فرستاد «۴».

و ممکن است که جمع میان اخبار به اینکه مراد به بعضی از ایشان، پیغمبرانی بوده‌اند که مبعوث نشده‌اند، مگر بر نفس خود یا بر اهل بیت خود- مثلاً- نه بر همه عالم مانند: آدم و نوح و پیغمبر ما [که اینها بر همه عالم مبعوث گردیدند]، یا بر جمع کثیری مانند: اکثر ایشان [یعنی: پیامبران]، و الله العالم.

## سؤال ثقب [۵۸۲]:

### اشاره

قد روى الفاضل العارف الكاشانى فى تفسيره «الصادق» عن كتاب «علل الشرائع» حديثاً فى مقدمة موسى و الخضر عليهما السلام «۵»، و المرجو منكم البيان بحيث يتضح المرام و يرتفع الإشكال عن ظاهر الخبر

(۱) معانی الاخبار: ۳۳۳ حدیث ۱، خصال صدوق: ۵۲۴، بحار الانوار: ۳۲ / ۱۱ حدیث ۲۴ (با اندکی اختلاف).

(۲) امالی شیخ طوسی: ۴۰۹، بحار الانوار: ۳۱ / ۱۱ حدیث ۲۲.

(۳) یوسف (۱۲): ۶، بحار الانوار: ۲۶۷ / ۱۲ حدیث ۳۷ و ۲۹۵ حدیث ۷۷ و ۲۹۷ حدیث ۸۳.

(۴) اختصاص: ۲۶۳، بحار الانوار: ۵۹ / ۱۱ حدیث ۶۷.

(۵) تفسیر الصادق: ۲۵۷ / ۳ و ۲۵۸، علل الشرائع: ۶۰-۶۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۹۲

بالتمام، فإنه مستصعب على كثير من الأفهام؟

### جواب:

يتضح المرام فى هذا المقام بما شرحت الخبر مزجاً سابقاً فنقول و بالله الاعتصام: «فى «العلل» للصدوق، عن الصادق عليه السلام فى

قوله «أى: قول الخضر: «فَأَرَدْتُ أَنْ أُعَيِّبَهَا» (۱) فنسب» أى الخضر «الإرادة فى هذا الفعل» أى عيب السفينة «إلى نفسه لعلّه ذكر التعيب» على وزن التكسير للسفينة، «لأنّه أراد أن يعيبها عند الملك إذا شاهدها فلا يغضب المساكين عليها» أى على السفينة أى أخذها «و أراد الله - عزّ وجلّ - صلاحهم بما أمره به من ذلك» التعيب، «و قال فى قوله» أى الخضر أيضا: «فَحَشِينَا أَنْ يُزْهِقَهُمَا» ۲ أى يكلفهما الغلام طُعْنَانًا وَ كُفْرًا ۳ «إنّما أشرك ۴» أى ما أتى الخضر بما يدلّ على التشريك إلّا فى المجرّد الإنانيّة اللفظيّة، فعدل عن التعبير عن نفسه ب: «نا» ونحوه إلى التعبير عنها ب: «نا» الذى هو ضمير الجمع من دون تشريك لغيره و هو هو - عزّ وجلّ - بقرينة السياق، و السياق معه.

و الحاصل: أنّ «إنّما» من أدوات الحصر فينحلّ ۵ فى المعنى إلى «ما» و «إلّا»، كما قرّنا، فعلّ عليه السّلام لإثبات جانب النفى و هو عدم تشريكه جلّ عن الشريك ۶ بقوله: «لأنّه» أى الخضر «خشى، و الله لا يخشى لأنّه تعالى لا يفوته شيء» طلبه «و لا يمتنع عليه شيء ۷ أرادّه».

و علّل عليه السّلام خشية الخضر بأنّه: «إنّما خشى الخضر من أن يحال بينه و بين ما أمر به» من قتل الغلام لدفع الإرهاق «فلا يدرك ثواب الامضاء له تعالى فيه»

(۱) الكهف (۱۸): ۷۹.

(۲) و ۳ الكهف (۱۸): ۸۰.

(۳) ۴ فى ه: اشترك.

(۴) ۵ فى ه: فتنحلّ.

(۵) ۶ فى الف، ب: التشريك.

(۶) ۷ فى ه: أمر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۹۳

على يديه، و على هذا يحتمل أن يكون قوله تعالى: أَنْ يُزْهِقَهُمَا (۱)، بتقدير «فى»، و هذا و إن كان خلاف الظاهر إلّا أنّ أهل البيت عليهم السّلام أدرى [بما فى البيت]، و إنّما المراد حلّ الحديث فليفهم.

كرمانشاهى، آقا محمد على بن وحيد بهبهانى، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحيد بهبهانى، قم - ايران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۹۳

و علّل عليه السّلام جانب الإثبات و هو العدول عن التعبير بضمير الوحدة إلى ضمير الجمع بأنّه «وقع» أى: حصل «فى نفسه» أى: نفس الخضر «أنّ الله تعالى جعله سببا لرحمة أبوى الغلام» و وسيلة إلى التفضّل عليهما بالهداية و الإنعام «فعمل» أى: فأثّر «فيه» أى فى الخضر فى «وسط الأمر» أى وسط القصّة أو القصّة الوسطى و هى القصّة الثانية من القصص الثلاث «من» الحالة «البشريّة»، و هو فاعل «عمل»، و «من» زائده على القول بجواز زيادتها فى الإثبات، أو تبعية أى: بعض الحالات البشريّة، و يكون قوله عليه السّلام «مثل» بالنصب صفة لمصدر عمل المقدر أى عمل فيه البشريّة عملا مثلا مثل عملها فى موسى عليه السّلام فيكون «ما» فى ما كان عمل مصدرية، أو حالا من الحالة البشريّة، أى: حال كونها مثل الحالة التى عملت فى موسى «لأنّه» أى الخضر «صار فى ذلك الوقت مخبرا» لموسى عليه السّلام عن الامور الغيبية و صار «كليم الله موسى مخبرا» - بالفتح - عن الخضر.

و الحاصل؛ أنه حصل في الخضر من الحالات التي تحصل لأفراد النوع غالباً و قلماً يسلم منه أحد من الترفع و التفوق على موسى في الكلام، كما يحصل للمعلم بالنسبة إلى المتعلم، و الأمر بالنسبة إلى المأمور، و لذا قال: فَخَشِينَا فَارَدْنَا عَلَى سَبِيلِ التَّعْظِيمِ، و لعل المراد بما عمل في موسى عليه السلام هو ما ورد في بعض الأخبار في علّة أمره بملازمة الخضر أنّه خطب ذات يوم خطبة عجيبة و أعجبت بني إسرائيل فقالوا له: هل تعلم أحدا على وجه الأرض أعلم منك؟

(١) الكهف (١٨): ٨٠.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٩٤

فقال: لا، و وقع في قلبه أن ليس على وجه الأرض أعلم منه، فامر بما أمر وجه الابتلاء لما ارتكبه من ترك الأولى من إخطار ما لا ينبغي بقلبه «١»، و يحتمل أن يكون المراد ما تقدّم من قوله: لِفَتَاةٍ آتَيْنَا عِدَاءَنَا «٢»، فليتأمل. و قوله مخاطبا للخضر: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكَرّاً «٣» أي: قبيحا، مع أنّه كان مأمورا بمتابعته و التعلم منه فكان الأولى التأدّب معه و حسن القول، كما ورد في المتعلم بالنسبة إلى المعلم، فعامله الخضر آخرها بما عامله موسى أولا، و يحتمل غير ذلك من قول موسى: إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ «٤» و أمثاله.

و لما كان موسى أعلى رتبة من الخضر لكونه من اولى العزم من الرسل، و الخضر لم يثبت بعد رسالته، فضلا عن معادلته لموسى، و كان إخباره له ممّا يوهّم بظاھر ارتفاع شأنه و سموّ مكانه عليه؛ تعرّض الإمام عليه السلام لدفع هذا الإيهام فقال: «و لم يكن ذلك» أي: إخبار الخضر لموسى، معلّلا «باستحقاق للخضر»، أو بسبب استحقاقه «الرتبة» هو مفعول الاستحقاق «على موسى»، و الحال أنّ موسى «أفضل من الخضر» بمراتب لما ذكرنا، «بل كان» ذلك «لاستحقاق موسى للتبيين» و الاستكشاف عن وجوه تلك الأسرار و إظهار وجوه الحكم فيها للناس و لم يكن الخضر قابلا- لذلك، كما أنّ السفير من الأمير إلى الوزير- مثلا- ربّما لم يكن قابلا إلّا لمجرّد إبلاغ الرسالة و الخطّ دون إجراء ما فيه من الأحكام، و هذا موافق لما عليه أصحابنا و بعض العامة من تفضيل الأنبياء على الملائكة حتّى جبرئيل ملك الوحي «٥».

(١) لاحظ! بحار الانوار: ١٣ / ٢٨١.

(٢) الكهف (١٨): ٦٢.

(٣) الكهف (١٨): ٧٤.

(٤) اعراف (٧): ١٥٥.

(٥) أوائل المقالات للمفيد: ٤٩- ٥٠، الاعتقادات للصدوق رحمه الله: ٨٩ باب ٣٤، تفسير التبيان: ١ / ١٥٠، التفسير للفخر الرازي: ٢ / ٢٣٤، بحار الانوار: ٥٧ / ٢٨٥- ٣١٧.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٩٥

«و قال في قوله: فَارَادَ رَبُّكَ «١» أي: في القصة الثالثة «فتبرأ من الأنانيّة» الإرادة إلى نفسه مطلقا «في آخر القصص، و نسب الإرادة كلّها» و هي الموجدة للفعل من غير تبعض بتشريك فيها في هذه القصة «إلى الله تعالى ذكره في ذلك» أي: في ما فعل بالنسبة إلى اليتيمين و لم ينسبها إلى نفسه مطلقا «٢»، «لأنّه لم يكن بقى شيء ممّا فعله» من الامور «فيخبر به» موسى «بعد» ذلك «و يصير موسى به مخبرا و مصغيا» متوجّها «إلى كلامه، تابعا» مستمعا «له»، فيحصل للخضر تفوق و افتخار بسبب الإخبار، «فتجرّد» الخضر «من الأنانيّة» و نسبت «الإرادة» إلى نفسه مثل «تجرّد العبد المخلص» المفوّض جميع اموره إلى مولاه، و المملوك الذي لا يقدر معه على شيء، «ثم صار» الخضر «متنصّلا» أي: متبرّعا «ممّا أتاه» و ارتكبه «من نسبة الأنانيّة في أوّل القصّة» حيث قال: فَارَدْتُ أَنْ أُعِيْبَهَا و إن كان في

ارتکابه نوع تأدب- كما ذكر عليه السلام- إلّا أنّ فيه أيضا نوع أنانيّة و افتخار بالنسبة إلى موسى.

و قد ورد في الخبر عن سيّد البشر صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قرع رجل عليه الباب فقال:

«من أنت؟» فقال: أنا، فقال صلّى الله عليه و آله و سلّم: «ادخل يا أنا» «۳»، و صار يكرّر هذا اللفظ شبه المغضب من قوله، و قال: ما للعبد و لقول أنا، كذا بالبال و ليس متن الخبر بخاطري.

«و» كذا تبرئ ممّا أتاه «من ادّعاء الاشتراك» أي: في اللفظ لمجرّد التعظيم لنفسه «في ثاني القصّة، فقال: رَحْمَةً» أي: جميع ما وقع رحمه من رحمت ربّك أي: للمساكين، و الأبوين، و الغلامين و إن جرى على يدي، أو رَحْمَةً «مِنْ رَبِّكَ» لي بأن جعلني الوسيلة في تلك الامور و مَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي

(۱) الكهف (۱۸): ۸۲.

(۲) في ه: اصلا.

(۳) لم نعر في مظانّه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۹۶

من عند نفسی بل بأمر الله تعالى «۱».

و قد استدلّوا بهذه الآية و ما تقدّمها من قوله: آتَيْنَاهُ رَحْمَةً «۲» على نبوّه الخضر مستندا إلى إطلاق الرحمة على النبوة في سورتي «الزخرف»، و «القصص» «۳» و هو بمعزل عن التحقيق؛ لأنّ الإطلاق أعمّ من الحقيقة.

و أمّا الأخبار فمختلفة في هذا المضمار، يصرّح بثبوتها له بعض «۴»، و بنفيها عنه آخر «۵»، و الأقوال أيضا مختلفة «۶»، و الأشهر أنّه كان نبيا، و الله العالم.

هذا الذي خطر بالبال في رفع الإشكال عن ظاهر الخبر على ما في «الصافي» ذكر على سبيل الاحتمال، و من قال أعرف بما قال.

و أمّا الآية الشريفة؛ فمع قطع النظر عن الخبر؛ لها وجوه و محامل آخر.

مذكورة في كتب التفسير و لكنّ أهل البيت أدري [بما في البيت]، و لَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ «۷».

**سؤال تفج [۵۸۳]:**

**اشاره**

می گویند که: در قرآن مجید بعضی از آیات و کلمات هست که با بحری از بحور شعر موافقت می نماید، قدری از آن را بیان نمائید؟

**جواب:**

بسیار هست، از آن جمله از بحر رمل:

چون رمل را زینت مسدس دهی وانگهش محذوف سازی ای بهی

(۱) تفسیر الصافی: ۳/ ۲۵۷ و ۲۵۸، علل الشرائع: ۶۰-۶۲.

(۲) الكهف (۱۸): ۶۵.

(۳) الزخرف (۴۳): ۳۲، القصص (۲۸): ۸۶، تفسیر الفخر الرازی: ۱۴۹ / ۲۱.

(۴) علل الشرایع: ۱ / ۵۹، بحار الانوار: ۱۳ / ۲۸۶، الحدیث ۴.

(۵) الکافی: ۱ / ۲۶۹، الحدیث ۵، تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۶۶، الحدیث ۷۴.

(۶) تفسیر التبیان: ۷ / ۷۰، البدایه و النهایه: ۱ / ۳۴۸، التفسیر للفخر الرازی: ۱۴۹ / ۲۱.

(۷) فاطر (۳۵): ۱۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۹۷

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

مُسَلِّمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ «۱»

یا خلیلی لا تکن فی الأرض شعباد «۲» العقود سر بحج البيت و اعبد غافر الذنب الودود أنت طیر القدس لا تسکن علی تحت الثری  
اِذْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ یَوْمُ الْخُلُوْدِ «۳» اَیْهَا الْکَفَّارُ تَوْبُوا قَبْلَ یَوْمٍ تَحْشَرُونَ فاعبدوا الله الذی یمحوا الخطایا مَا لَکُمْ مِنْ اِلَٰهٍ غَیْرُهُ اِنْ اَنْتُمْ  
اِلَّا مُفْتَرَوْنَ

«۴» از [بحر] خفیف:

فَاِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ «۵»

فعلات مفاعلن فعلات

قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي «۶» لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا «۷»

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّينِ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ «۸»

(۱) تحریم (۶۶): ۵.

(۲) در نسخه حجرى به جای «شعباد العقود» (شعبا و العقود) آمده است.

(۳) ق (۵۰): ۳۴.

(۴) هود (۱۱): ۵۰.

(۵) رحمن (۵۵): ۳۷.

(۶) هود (۱۱): ۷۸.

(۷) نساء (۴): ۷۸.

(۸) ماعون (۱۰۷): ۱ و ۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۹۸

[از بحر] خفیف مقصور:

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ \* «۱» فَسْتَلَوْهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ «۲» أَتَبَتُ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ «۳» فاعلاتن فاعلاتن فاعول

[از بحر] مجتث:

مطوعين مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ «۴» مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلات

[از بحر] مجتث مقصور:

النَّارِ ذَٰلِكَ الْوَقُودُ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ «۵» مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

[از بحر] طویل:

طویل طریق الوصل یا خالقى انظر إلى بعين اللطف و ارحم لنا الضرّ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴿٦﴾

(۱) طلاق (۶۵): ۱۰.

(۲) احزاب (۳۳): ۵۳.

(۳) حج (۲۲): ۵.

(۴) توبه (۹): ۷۹.

(۵) بروج (۸۵): ۵ و ۶.

(۶) کهف (۱۸): ۲۹.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۹۹

و هم يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ \* ﴿١﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ ﴿٢﴾

[از بحر] مستدرک:

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ \* ﴿٣﴾ فاعلن فاعلن فاعلن

[از بحر] هزج:

مفاعيلن مفاعيلن فعولن فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ ﴿٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ يُوسُفُ سِيرُوا بَقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴿٥﴾  
پاک است خداوند کریم اکبر بیرون ز خیال و دانش و عقل و هنر ای دل در او گیر و در خلق مگیر لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ \* ﴿٦﴾

### سؤال تفید [۵۸۴]:

### اشاره

آیا وجود میان واجب و ممکن؛ مشترک است به اشتراک لفظی، یا معنوی؟ و حقیقت وجود چیست؟

### جواب:

نزد بعضی از امامیه، و اکثر اهل سنت، مشترک لفظی است. و نزد اکثر امامیه، و بعضی از عامه؛ مشترک معنوی است «۷». و دلیل اشتراک لفظی آن

(۱) کهف (۱۸): ۳۱.

(۲) ابراهیم (۱۴): ۴۷. لازم به یادآوری است که این بیت شعر از بحر طویل نیست.

(۳) ص (۳۸): ۱۲.

(۴) شعراء (۲۶): ۶۳.

(۵) یوسف (۱۲): ۹۳.

(۶) قصص (۲۸): ۸۸.

(۷) مراجعه شود به: اسفار: ۱/ ۳۵، شرح المواقف: ۲/ ۱۱۳ و ...

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۰

است که: اگر معنی وجود و موجود- که بدیهی التصور است- مشترک معنوی باشد میان واجب و ممکن، پس عین ذات واجب خواهد بود، یا جزء آن، یا عارض آن، و تالی باقسامه باطل است، زیرا که: عین نمی‌تواند بود، به جهت آنکه: وجود بدیهی التصور است و ذات واجب بدیهی نیست، و وجود صفت است و صفت عین ممکن نمی‌تواند بود چه جای عین واجب، و وجود یا مقتضی عروض است یا مقتضی لا عروض که آن قائم به ذات بودن است، یا مقتضی هیچ کدام نیست، اگر مقتضی عروض است پس در هر جا که یافت شود عارض خواهد بود و عروض ذات واجب لازم آید و این محال است، و اگر مقتضی لا عروض است لازم آید که وجود ممکن نیز قائم به ذات باشد، پس ممکن ممکن نخواهد بود و آن خلاف فرض است، و اگر مقتضی هیچ کدام نیست پس اقتضای عروض یا لا عروض سببی می‌خواهد غیر معنی وجود، پس لازم می‌آید که ذات واجب در قیام به ذات؛ محتاج به غیر باشد و این محال است، پس وجود عین ذات نمی‌تواند بود و نمی‌تواند که جزء ذات واجب باشد، زیرا که با لزوم مفاسد مذکوره لازم می‌آید ترکب واجب، و این محال است، و نمی‌تواند که عارض ذات باشد؛ زیرا که فاعل آن یا ذات واجب است یا غیر آن، و بر اول، لازم می‌آید که: ذات هم فاعل باشد و هم قابل، و این محال است، و بر ثانی؛ لازم می‌آید احتیاج واجب در وجود به غیر، پس ممکن خواهد بود و این خلاف فرض است.

و جواب: اولاً- به قلب و نقض است به این طریق که: اگر معنی وجود- که بدیهی التصور است- مشترک لفظی باشد میان واجب و ممکن، یا عین هر موجود است یا جزء یا خارج، پس اگر عین باشد لازم آید تعدد واجب و نفی ممکن، زیرا که بر این تقدیر هر موجودی واجب خواهد بود، و اگر جزء باشد، لازم آید ترکب واجب در واجب و خروج ممکن از امکان، زیرا که ثبوت ذاتی

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۱

از برای ذات ضروری است، پس وجود و عدم نسبت به ذات ممکن مساوی نخواهند بود و لوازم باطلند، و ایضا لازم می‌آید ترکب ذات از وجود و امر دیگر، و آن یا وجود است یا عدم، و بر ثانی لازم می‌آید ترکب از وجود و عدم و آن محال است، و بر اول؛ یا ثانی عین اول است یا غیر آن، و بر اول لازم می‌آید ترکب از شیء و نفسش، و این باطل است، و بر ثانی لازم است از ثبوت ما به الامتیاز، و آن نیز یا وجود است یا عدم، و ثانی محال است، و بر اول: نقل کلام در آن می‌کنم تا منجر شود به دور یا تسلسل، که هر دو باطلند.

و اگر خارج باشد در واجب؛ فاعل آن یا ذات واجب است یا غیر آن، و بر اول؛ لازم آید که ذات هم فاعل باشد و هم قابل، و بر ثانی؛ لازم آید امکان واجب و هر دو محالند.

و ایضا؛ علی الاشتراک اللفظی لا- یكون صدق الوجود علی الواجب بالمعنی الذی نفهمه و نتصوره و نعبر عنه بالكون و الثبوت و الحصول، و التقرّر و نظائرهما، و بالفارسیة بقولنا: «بودن» و «هستی» فلم یصدق قضیة «الله موجود» بهذا المعنی فیجب أن یصدق نقیضها و هو قولنا: «الله لیس بموجود» بهذا المعنی لاستحالة ارتفاع النقیضین و هو کفر صریح، فلیفهم.

و ثانیاً: بر سبیل حلّ است به اینکه: معنی وجود بدیهی التصور که متنازع فيه است- چنانکه ان شاء الله تعالی در بیان حقیقت وجود معلوم خواهد شد- امری است عام انتزاعی، و مراد به انتزاعی امری است غیر موجود که عقل آن را از منشأ انتزاعی انتزاع می‌کند، و بنابراین؛ مطلقاً احتیاجی به فاعل ندارد، پس اختیار می‌کنیم شقّ ثالث را که عروض است بدون لزوم محذور مذکور.

و أمّا اشتراک معنوی: پس چند دلیل بر آن اقامه نموده‌اند، اول؛ آنکه اگر مشترک معنوی نباشد، لفظی خواهد بود اتفاقاً، و تالی باطل است به اعتبار آنکه فهم معانی مشترکات لفظیّه موقوف است بر معرفت لفظ و وضع و تسمیه، و حال

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۲

آنکه فهم معنی وجود موقوف بر هیچ‌یک «۱» از آنها نیست، زیرا که بدیهی است، و هر کس که رجوع به وجدان کند معنی هستی



و نیستی را می‌یابد، و از برای تنبیه چند دلیل ایراد کرده‌اند.

از آن جمله این است که: هر فرد از افراد انسان - حتی بله و صبیان - بعد از آنکه موجود شد معنی قضیه «أنا موجود» او را حاصل است بی‌نظر و کسب، زیرا که: در ایام بلاهت و صباء فکر و نظر؛ ایشان را حاصل نمی‌شود مانند حیوانات عجم و بداهت قضیه مذکوره مستلزم بداهت جمیع اجزاء آن است زیرا که: اگر جزئی از اجزاء مرکب نظری موقوف بر کسب باشد؛ به وساطت او کل نیز نظری خواهد بود، زیرا که: موقوف بر شیء، موقوف است بر آن شیء، و به همین طریق بعد از مشاهده عدم زید بعد از وجود قضیه «زید معدوم» هر شاهده‌ی را معلوم است بالبدیهه، پس عدم که به معنی نیستی است بدیهی خواهد بود به تقریب مذکور، و بداهت مشتق مستلزم بداهت مبدأ اشتقاق است به همان تقریب.

و اعترض بأن الوجود بالمعنى المصدرى المعبر عنه بالفارسیة ب:

«بودن» لا- شك أنه كذلك و لكن ليس الكلام فيه، و أمّا الوجود بمعنى منشأ الآثار المعبر عنه بالفارسیة ب: «هستی» ففى بداهة تصوّره و كونه انتزاعياً، كليهما كلام.

أمّا فى بداهة تصوّره، فلأنّ المشهور بينهم أنّ التصوّر عبارة عن حصول صورة الشئ فى الذهن، أو نفس الصورة الحاصلة فيه «۲»، و صورة الشئ عبارة:

أمّا عن شبهه و مثاله كما هو مذهب القائلين بالأشباح «۳»، و إمّا عبارة عن ماهية

(۱) ه: هیچ کدام.

(۲) قواعد المرام: ۲۱.

(۳) الأسفار: ۱/ ۳۱۴ و ۳۱۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۳

معزاة عن الوجود الخارجى نحو من التعرية التى يفعلها العقل، كما هو مذهب المحققين القائلين بحصول أعيان الأشياء أنفسها فى الذهن «۱»، لأنّهم يقولون: إنّ الشئ ملحوظا مع الوجود الخارجى تسمى حقيقة يترتب عليها الآثار الخارجيّة و معزى عن الوجود الخارجى يسمى ماهية لا يترتب عليها تلك الآثار و هى بهذا الاعتبار تحصل فى العقل، و حصولها فيه و الصورة الحاصلة فيه يسمى تصوّرا و علما حصوليا بذلك الشئ، و الحال أن ليس للوجود بالمعنى المطلوب هنا شبح و مثال، لأنّه إن كان الشبح المفروض له عين الوجود فلا يكون شبعا له، و إن كان غيره و غير الوجود إمّا عدم فبطلانه ظاهر، و إمّا شئ آخر ذو ماهية فليس بمطابق للوجود، مع أنّهم يقولون: بمطابقة الشبح لذى الشبح؛ ليكون حصوله علما بذى الشبح، فعلى هذا لا يكون الوجود متصوّرا أصلا فضلا عن أن يكون بدیهى التصوّر، و كذا لا يكون الموجود ماهية أيضا، و إلّا لكان ماهية ذات وجود لا وجودا، و كذا لا يمكن تعريته عنه حتّى يكون متصوّرا، لأنّ تعرية الشئ عن نفسه محال.

و ردّ بأن العلم - كما ذكره القوم - قسمان: حصولى و يعبر عنه بالتصوّر، و حضورى و هو ليس بالتصوّر، و العلم بالوجود من قبيل الحضورى و إن تسامحوا فى التعبير، و لا دليل على حصر منشأ حضور العلم عند العالم به فى الثلاثة التى ذكروها و هى: ربط العلوية و المعلوليّة كما يقولون فى علم الله بالأشياء بعد وجودها، و ربط الاتحاد كما فى علم النفس بذاتها، و ربط الآلية كما فى علم النفس بآلاتها و قواها، فلعلّ كمال الارتباط الحاصل بين الموجود العالم بالوجود و بين الوجود المعلوم له كاف فى ذلك «۲»، فتأمل [\* ۴].

دویم آنکه: هرگاه گفته شود، - مثلا: - زید موجود است، و عمرو موجود

(۱) الأسفار: ۱/ ۳۷.

(۲) کشف المراد: ۳۱۱ و ۳۱۲ (با اختلاف).

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۴

است، مراد [ابن] نیست که موجود است به وجود خود، هر چند که هر موجود موجود است به وجود خود، بلکه در حین حمل؛ موجود مطلق مراد است نه مقید، و مقید مصحح حمل مطلق است؛ نه آنکه مقید محمول است، چنانکه هرگاه گویند که: شکر و عسل و خرما هر سه شیرینند و مشترکند در شیرینی، شیرینی مطلق محمول است و قدر مشترک است، نه شیرینی مقید به شیرینی هر یک چنانکه واضح است، پس موجود محمول مطلق است و مشترک میان موضوعات و قدر مشترک میان همه مفهوم کلی و مشترک معنوی است.

سیم آنکه: هرگاه «۱» وجود؛ مشترک لفظی باشد معانی متعدده خواهد داشت، و مفهوم بدیهی وجود که «هستی» است از هر یک منتزع خواهد شد، و هرگاه یک مفهوم از چند چیز منتزع شود محال است که خصوصیت هر یک از آن امور در آن دخل داشته باشد و الا از دیگری منتزع نخواهد شد، و هرگاه خصوصیات لغو شد، پس مصحح انتزاع قدر مشترک بین الخصوصیات خواهد بود، و این قدر مشترک، یا معنی جنسی است، یا معنی نوعی، و نسبت وجود به واجب الوجود ذاتی است نه عرضی، پس لازم می‌آید که معنی جنسی یا نوعی در واجب هم باشد و این محال است، چنانکه برهان بر آن اقامه شده.

چهارم آنکه: اگر شبیحی از دور ببینیم و جزم کنیم که زید است، پس دو محمول از برای او لازم است: یکی مطلق موجود است، زیرا که هر محسوس موجود است، دویم آنکه: این موجود خاص است که زید است نه عمرو، و بعد از آنکه نزدیک آمد و دیدیم که عمرو است نه زید، ظاهر شد که اعتقاد به زیدیت او کذب بود و زائل شد؛ و حال آنکه اعتقاد سابق به موجودیت او باقی است، و از این لازم می‌آید که وجود مشترک معنوی باشد زیرا که بر تقدیر لفظی وجود

(۱) الف، ب، ه: اگر.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۵

هر موجودی مختص است به او و او مختص به است؛ و زوال اعتقاد به مختص به لازم دارد زوال اعتقاد به مختص را، و الا لازم آید رفع اختصاص از مختص و مختص به، و چون اختصاص برطرف شد اشتراک لفظی نیز باطل گشت، و از اینجا گفته‌اند: لو كان الوجود مشتركا لفظيا لزال اعتقاد الوجود بزوال اعتقاد الخصوصية «۱»، فافهم.

و اعترض بأنه: لو كان الوجود مشتركا معنويا بين الواجب و الممكن، لكان جميع الموجودات أفرادا لذلك الكلي أو حصصا منه، و هذا المعنى الكلي إما أن يكون ذاتيا لأفاده أو عرضيا، و الكلي الطبيعي - على ما ذكره - إذا كان ذاتيا لأفاده متقدّم بالذات عليها فيلزم أن يكون وجود المشترك متقدّم بالذات على وجود الواجب، و المتقدّم على وجوده تعالى لا يمكن أن يكون معلولا له، لأن تأخر المعلول عن العلّة بالذات ضروري، فهو إما علّة لوجود الواجب تعالى، أو معلول لشيء آخر غير الواجب و الممكن، أو كلاهما بالنسبة إلى غيرهما، و الكل باطل بالضرورة و البرهان.

و أيضا؛ يلزم تركّب وجود الواجب الذي هو عين ذاته من ذلك المعنى المشترك و من شيء آخر إما فصل مقوم أو عرض مشخّص، لأنّ ذلك المعنى المشترك الذاتی إما جنس لأفاده أو نوع لها، و القول بترکبه تعالى باطل، و أيضا يلزم كون وجوده تعالى بدیهی التصوّر، هذا خلف.

و كذا الحال لو كان ذلك المشترك عرضيا لأفاده لأنّ القدر المشترك العرضی يستلزم القدر المشترك الذاتی على ما ذكره. و ردّ بأننا نقول: هو عرضي لأفاده و نمنع تقدّم المشترك العرضی على افاده، و لا سيمّا الانتزاعي، و كذا استلزامه للمشترك الذاتی لأنّه ليس بيّن و لا مبين.

(۱) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۶

و ما ذكره بعضهم في بيانه من أنّ الأمر العرضي ولا- سيّما الانتزاعي معلول للمعروض المنتزع منه، ولا بدّ أن يكون بين العلّة و المعلول من مناسبة تامّة، و المعلول إذا كان واحدا وحده بالذات فلا بدّ أن يكون علّته أيضا كذلك، فلا يصحّ أن ينتزع معنى واحد بالذات من أشياء متباينة بالماهية التي لا يكون بينها قدر مشترك ذاتي أصلا، بل لا بدّ أن يكون بينها قدر مشترك ذاتي واحد بالذات مناسب لذلك القدر المشترك العرضي فينتزع هو منه و يعرض له، كما أنّ مفهوم الماشي عرض لأفراده و معروضه مفهوم الحيوان الذي هو ذاتيّ بينهما، و كذا مفهوم الكاتب و الضاحك و أمثالها أعراض و معروضها مفهوم الإنسان المشترك الذاتيّ، بل العرض العام لا بدّ أن يستند إلى الجنس إذا حمل على نوعين مختلفين، إذ لو لم يستند إلى جنسهما فإمّا أن يستند إلى فصلهما، أو فصل أحدهما، أو عرضيّ آخر، و على الأوّل يلزم استناد المعلول الواحد إلى علّتين مستقلّتين، و على الثاني يلزم أن لا- يوجد ذلك العرض للنوع الآخر، و على الثالث يلزم التسلسل في العرضيات و التوالى باطلّة بالضرورة و البرهان، مع ابتناؤه على عدم الفرق بين العلّيّة بمعنى التأثير و الإيجاد و مطلق العلّيّة الشاملة لكون الشيء موقوفا عليه الآخر في الجملة في وجوده الخارجيّ و الذهني كالحيز للجسم؛ منقوض بأمور:

منها: أنّ الإمكان و المعلوئيّة و نحوهما أمر مشترك عرضي بين الجوهر و العرض مطلقا، و كذا بين المجرد و المادّي و ليس بينهما مشترك ذاتي بالاتفاق.

و منها: أنّ معنى الزوجيّة مشترك عرضي بين أزواج العدد مطلقا، و كذا معنى الفرديّة بين أفراد و الحال أنّ مراتب الأعداد متخالفة بالماهية، و كذا معنى الحرارة مشترك عرضي بين النار و الشمس و الحركة و نحوها، مع اشتراكها في ذاتيّ، فليتأمل.

بل يمكن إقامة البرهان على خلاف ذلك بأن يقال: قد ذكر القوم أنّ الجنس كما أنّه ذاتي للأنواع المحصّلة المندرجة تحته كذلك هو عرض بالنسبة

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۷

إلى فصول تلك الأنواع فإنّه لو لم يكن عرضيّا لها و هو صادق عليها لكان جنسا لها أيضا فيلزم دخول الجنس في النوع مرّتين لكونه جزأ للنوع و جزأ لفصله و هذا باطل بالضرورة.

و أيضا يلزم الدور لأنّ تحصيل الجنس بالفصل فلو كان الجنس محصّلا للفصل لدار. و أيضا يلزم امتناع تصوّر كنه الماهية المحصّلة، و التوالى باطلّة، فثبت أنّ القدر المشترك العرضي لا يستلزم القدر المشترك الذاتيّ استلزاما كليّا، فافهم.

و ما ذكره بعضهم من أنّ القدر المشترك العرضي إذا كان منتزعا من نفس المعروض بذاته من غير مدخلية شيء آخر أصلا فهو مستلزم للقدر المشترك الذاتيّ، و بذلك رفعوا الشبهة المشهورة لابن كمونة في توحيد تعالي «۱»، و أمّا إذا لم يكن كذلك بل كان منتزعا من المعروض بمداخله شيء آخر فلا يستلزم ذلك؛ فتوهم باطل، لأنّا لا نجد فرقا بين القسمين، مع أنّه لو تمّ لم يجد في هذا المقام لأنّ الوجود و إن كان انتزاعه من ذات الواجب بذاته، لكن ليس انتزاعه من ماهيّات الممكنات، أو من وجوداتها الخاصّة بذواتها بهذا المعنى، فتأمل.

و حصّة الوجود الواجب ليس عين ذاته تعالي، بل هو أمر حاصل بملاحظة العقل معنى الوجود الكلّي، مضافا إلى ذاته تعالي، و تركيب الحصّة أيضا عبارة عن هذا الأمر و لا- محذور فيه، و هذه الحصّة غير ذاته و متأخرة عنها و إن كانت متأخرة عن الوجود المشترك بين الحصص أيضا، و كذا لا محذور في تقدّم ذلك المعنى الكلّي على هذه الحصّة أيضا، فتأمل.

و أما حقيقت وجود، پس حکما و متکلمين خلاف نموده اند در آن، و در آنکه موجودیت اشياء به چیست؟

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۸

پس ظاهر منقول از حکماء مشائین آن است که: وجود امر عام اضافی اعتباری است و آن را افراد نیست و آنچه دارد حصص است و آن حصص را وجودات خاصه گویند، و فرق میان حصه و فرد آن است که: فرد؛ طبیعت متشخصه موجوده متأصله است، و حصه؛ طبیعت متشخصه غیر موجوده غیر متأصله است.

مثلاً: طبیعت انسانیّه معروض تشخص خاص و وجود با عارض مذکور یعنی: مجموع مرکب از معروض و عارض که قید داخل و تقیید خارج باشد فرد است، و برعکس - که اول خارج و ثانی داخل باشد - حصه است، پس ممکن است که طبیعت واحده از حیثیتی فرد و از حیثیتی حصه باشد، و اینها در طبیعت نوعیه است، و امّا در طبایع داخلیه از جنس و فصل و خارجیه از عرض عام و خاصه؛ پس متصور نیست مگر حصه و از جهت تخصص و عدم تأصل «وجود»، می گویند که اثر جاعل همین ماهیت است، و بعد از صدور ماهیت عقل انتزاع معنی وجود و عدم می کند، و وجود را در واجب عین ذات می دانند و در ممکن زائد بر ذات، و شاید مرادشان از عینیت این باشد که واجب به حیثیتی است که عقل از آن من حیث هو و از حاق ذات معنی وجود را انتزاع می کند، به خلاف ممکن که از ذاتش بدون ملا-حظه واجب و صدورش از آن معنی هستی انتزاع نمی شود، و بر ایشان وارد می آید که منتزع منه در واجب یا ماهیت واجب است یا غیر آن، و بر اول یا ماهیت موجود است یا معدوم، و بر ثانی؛ لازم می آید تأثیر معدوم و این محال است، و بر اول؛ وجود منتزع یا عین وجود اول است، یا غیر آن، و بر عینیت لازم می آید تقدّم شیء بر نفس و آن محال است، و بر غیریت نقل کلام در آن می کنیم تا منجر شود به دور یا تسلسل، به علاوه وجود موجود واحد به وجودات متعدده، و اگر غیر ماهیت واجب باشد، لازم می آید قول به وجود فرد متأصل از وجود که مبدأ کل وجودات

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۰۹

شود، چنانکه کلام رئیس - که از مشائین است - در الهیات «شفا» بر آن دلالت دارد «۱»، لکن بر این تقدیر احتیاج واجب به غیر لازم می آید، فتأمل.

و مذهب حکماء اشراقیین آن است که: اشیاء را دو وجود هست، یکی خاص به هر یک، و دیگری عام مشترک، و اول را حقیقتی است محصیه در خارج، و ثانی امری است اعتباری ذهنی منتزع از موجودات خاصه که حقایق مختلفه متباینه اند بانفسها، نه به مجرد عروض بر ماهیات، تا آنکه در واقع متماثله متفق الحقایق باشد، و نه به فصول، تا لازم آید که وجود مطلق جنس آنها شود، بلکه آن عارضی است لازم، مانند: نور آفتاب و چراغ که هر دو مختلفند در حقیقت و مشترکند در عارض نور، مانند «کم» و «کیف» که مشترکند در عرضیت، بلکه جوهر و عرض نیز مشترکند در امکان و وجود، و چون اعتبار شود تکثر مفهوم عام و تخصص آن نسبت به ماهیات چند امر حاصل می شود، یکی همین مفهوم عام، و دیگر حصص منسوبه ماهیات، و سیم حقائق وجودات خاصه، و یکی از جمله این وجودات خاصه قائم به ذات و عین ذات خود است و آن وجود واجب است و باقی زائد است و غیر قائم به نفس، و آن وجود ممکن است، و حال این مذهب از سابق معلوم می شود.

و مذهب جمهور متکلمین آن است که: وجود منحصر است در مفهوم عام، و موجودیت همه اشیاء به اوست و آن عارضی است قائم به ماهیات، مانند: قیام عرض به موضع مگر در واجب که در آنجا لازم است نه عارض، و حال این مذهب نیز از سابق معلوم می گردد.

و مختار ذوق المتألهین - که از جمله حکماء است - آن است که: ممکنات را انصافی نیست حقیقتاً به وجود، بلکه وجود قائم است به ذات خود،

(۱) در مظانّش نیافتیم.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۰

و موجودیت آن عین ذات است و موجودیت ممکنات به اعتبار نسبت و علاقه‌ای است که با حضرت وجود مقدس دارند، و به آن اطلاق وجود بر آنها صحّت به هم رسانیده، چنانکه می‌گویند: زید متمول، و آب مشمس است و آن مجهول الکنه است «۱».

و بر این مذهب وارد ساخته‌اند که: چون وجود را نسبت میان واجب و ممکن دانسته و تحقّق نسبت بین الشیئین فرع تحقّق منتسبین است بالضروره و الوفاق، پس لازم می‌آید که ماهیت ممکن قبل از تحقّق نسبت؛ متحقّق و موجود باشد، و این تحقّق و وجود قبلی، یا عین تحقّق و وجود ارتباطی بعدی است، یا غیر آن، و بر تقدیر غیریت لازم می‌آید خلاف فرض، و بر تقدیر عینیت، نقل کلام در آن می‌کنیم، تا منجر شود به دور یا تسلسل.

و مذهب اشعری آن است که: وجود هر شیء عین ماهیت اوست و زائد نیست بر آن «۲»، و شاید مرادش آن باشد که در خارج از هم امتیازی ندارد.

و بعضی گفته‌اند که: مذهب اشاعره آن است که: وجود واجب الوجود زاید بر ذات و قائم به ذات واجب الوجود، و صفت خارجی انضمامی است، مثل: سواد و بیاض «۳».

و بر آن ایراد نموده‌اند که: اگر وجود صفت انضمامی خارجی باشد مستلزم تکرّر و تسلسل گردد، و هر چه منجر به دور یا تسلسل گردد محال است که در خارج موجود باشد «۴».

و مذهب صوفیه آن است که: وجود یکی است ساری در هیاکل

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) اسفار: ۱/ ۲۴۹، شرح المقاصد: ۱/ ۳۰۷.

(۳) ملل و نحل شهرستانی: ۱/ ۶۸.

(۴) مطالب عالیّه فخر رازی: ۲/ ۱۵۰.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۱

موجودات و متشأنّ به شئونات، و تکثر حاصل می‌شود او را از تنزّلات، و این تکثر مجرّد اعتبار است، و گرنه فی الحقیقه تکثری نیست در ماهیات، بلکه همه امور اعتباریه‌اند، و بر این تقدیر «موجود» چون وجود یکی خواهد بود و از آن به وحدت وجود و وحدت موجود تعبیر می‌توان نمود، چنانکه کرده‌اند.

قال الشيخ محي الدين في كتابه المسمّى «عناء المغرب»: معرفه ذاته جلّت عن الإدراك الكوني و العلم الإحاطي؛ غطس الغاطس ليخرج ياقوته الأحمر في صدفة الأطهر فخرج إلينا من قعر ذلك البحر، صغر اليدّين، مكسور الجناحين، مكفوف العين، أخرس لا ينطق، مبهوت لا يعقل، فسئل بعد ما رجع إليه النفس، و خرج من سدنة الغلس فقليل له: ما رأيك و ما هذا الأمر الذي أصابك؟ فقال: هيهات لما تطلبون و بعد لما ترمون، و الله لا ناله أحد و لا تضمّن معرفته روح و لا جسد، هو العزيز الذي لا يدرك، و الموجود الذي لا يهلك، إذا حارت العقول و طاشت الأبواب في تلقّي صفاته، فكيف يدرك حقيقه ذاته؟- ثم قال- و إذا علمت أنّ ثمّ موجودا لا يعرف فقد عرفت «۱»، انتهى.

و حال این مذهب در مسأله چهارصد و نود و یک گذشت، و شاید بعضی از قبایح آن بعد از این نیز بیاید.

و مذهب جمعی از محققین آن است که: اشیاء را دو وجود است: خاص و عام، و عام اطلاق می‌شود بر وجودات بر سبیل تشکیک،

و وجودات مختلف نیستند بانفسها و زائد نیستند بر ماهیات در خارج، بلکه در عقل و بس، و در خارج متکثرند، و یکی از آنها فوق همه است و علت همه، و آن وجود واجب است، و غیر آن معلولاتند.

قال بعض المحققين - بعد القدح فی بداهة تصوّر معنی الوجود بالمعنی

(۱) لم نعر عليه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۲

المتنازع فيه، أى: كونه منشأ الآثار الذى يعبر عنه بالفارسيّة ب: «هستی» و كونه انتزاعيا كما سبق:- و إذا ثبت أن الوجود بالمعنى المتنازع فيه ليس معنى انتزاعيا و لا- بديهى التصوّر؛ ثبت أنّه أمر أصيل عينى واقع فى الأعيان و أحقّ الأشياء بالتحقيق، لأنّ غيره به يكون متحققا كائنا فى الأعيان أو فى الأذهان، و به ينال كلّ ذى حقيقة و هو أظهر الأشياء و ظهور نفسه بنفسه و ظهور غيره به، و هو موجود بذاته لا- بوجود غير ذاته، كما أنّ النور مستنير بذاته و غيره يستنير به، فهو خفى الماهيّة و الذات، جلّى الإتيّة و الصفات و الاعتبار، لا يمكن حصوله فى الأذهان و إلّا لكان الذهن خارجا، بل لو أمكن العلم به أمكن بنوع من المشاهدة و العيان لا بإحاطة عبارة و بيان، و إذ ليست له ماهيّة كليّة فليس كليّا و لا جزئيا و لا له جنس و لا فصل و لا حدّ و لا رسم و لا برهان، و أنّه أصل الأشياء، له وجوه و اعتبارات هى انتزاعيّة و معلومة التصوّر كسائر الانتزاعيات و الاعتباريات عارضة للماهيات.

فإن قلت: إنّ التصوّر على مذهب المحققين عبارة عن حصول ماهيات الأشياء أنفسها فى الذهن، معرّاة عن الوجود الخارجى المترتب عليه الآثار و ليس للوجود ماهيّة كليّة، و لا يمكن أيضا تجريده و تعريته عن نفسه.

قلت: هذا جار فى الوجود بالمعنى المتنازع فيه، و أمّا فى الوجود بالمعنى المصدري الانتزاعى- الذى ذكرنا أنّه وجه من وجوه الوجود بالمعنى المتنازع فيه- فلا، لأنّه كما أنّه عارض لماهيات الموجودات كذلك هو فى نفسه شىء كسائر الأشياء ذوات الماهيات معروضها و يتحد معها نوعا من الاتحاد، و ينتزع العقل منه وجودا مغايرا لها بالاعتبار، و كما أنّ عند تصوّر الماهيات تحصل تلك الماهيات فى الذهن معرّاة عن هذا الوجود، كذلك عند تصوّر هذا الوجود يحصل ماهيّة فى الذهن معرّاة عن وجوده الذى هو مغاير بالاعتبار.

و لعمري أنّ هذا أمر غريب عجيب ينبغى أن يتعجب منه اللبيب حيث

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۳

يكون شىء واحد عارضا للماهيّة و معروضا لها معا، و يحصل فى العين و العقل بالاعتبارين.

فإن قلت: إنّنا نقل الكلام فى تصوّر وجود هذا الوجود و يلزم التسلسل.

قلت: لا ضير فى ذلك لأنّه تسلسل ينقطع بانقطاع الاعتبار.

و اعلم! أنّ الوجود بالمعنى المتنازع فيه مع أنّه متحصّل و متشخص بنفسه لا بانضمام فصل أو عرضى مطلق، أو مشخص غير عارض للماهيّة بل معروض لها؛ إن كان ذا ماهيّة و مختلفه الحقائق باختلاف عوارضها، أعنى الماهيات، و متّفقا أيضا باعتبار أصلها، و مقولة بالتشكيك بالأوليّة و الأولويّة، و الكمال «۱»

و النقصان، و الغنى و الفاقه، كما أنّ الوجود بالمعنى المصدري و إن كان معنى واحدا كليّا له حصص و أفراد متّفقة الحقيقة فى ذلك المعنى الكلى مقولة بالتشكيك كذلك، و لا دليل على حصر جواز التشكيك فى العرضيات فقط، بل يجرى التشكيك فيها و فى الذاتيات أيضا كما حقّقه المحققون «۲»، انتهى كلامه رفع مقامه.

شعر

دوربینان بارگاه الست بیش از این پی نبرده‌اند که هست

## سؤال ثفه [۵۸۵]:

## اشاره

اسامی مکه معظمه را بیان فرمائید؟

## جواب:

نامهای مکه بسیار است، نظر به اینکه از جمله بلاد مشهوره و بقاع شریفه بوده، و ارباب هر لغت و اصطلاح رجوع به آن داشته‌اند و در اصطلاح خود از برای او نامی گذاشته‌اند، و کثرت اسماء دلالت بر بزرگی و شهرت مسمی دارد، و از این است که جناب اقدس الهی و حضرت رسالت پناهی و جناب ولایت دستگاهی را نام بسیار است.

(۱) فی الف: و التمام.

(۲) لم نعثر فی مظانّه.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۴

و صاحب «قاموس» رساله‌ای در ضبط اسامی مکه نوشته، از آن جمله است «مکه»، و این اشهر اسماء اوست، و «بکّه» به فتح موّحده و تشدید الکاف، و «بلده» و «امّ القری» و «بلد الامین» و «قریه النمل» و «امّ رحم» بضمّ راء، و «امّ الرحمه» و «صلاح» بفتح صاد و کسر حاء بر وزن قطام و «مقدسه» و «قادس» و «ناسه» به نون و سین مهمله مشدده، و «نساسه» به نون و تشدید سین اول، و «باسه» بموحده و سین مشدده، و «حاطمه» بحاء و طاء مهملتین و «عرس» بمهملات و ضم اولی و «کوئی» و «امّ کوئی» بضمّ کاف و سکون واو قبل از مثله، و «راس» و «فاران» بفاء و راء و «وادی» و «حرم» و «عرش» بمهملتین قبل از معجمه و «مرّه» بفتح میم و تشدید راء و «طیته» بفتح مهمله و سکون تحتیه و فتح فوقیه و «معاد» و «نسی» «۱».

و مشهور آن است که: مکه به «میم و باء» به یک معنی است، و «میم و باء» گاهی بدل از همدیگر می‌شوند، مثل لازم و لازب «۲». و زهری و زید بن اسلم گفته‌اند که: [مکه] به «میم» مجموع حرم است، و [بکّه] به «باء» همین مسجد الحرام است «۳». و بعضی گفته‌اند که: به «میم» مجموع شهر است و به «باء» مخصوص است به خانه مبارک و محل طواف «۴»، و بعضی مخصوص به خانه می‌دانند «۵»، و بعضی به «باء» را تمام ما بین دو کوه می‌دانند «۶»، و بعضی به «میم» را مخصوص ذی طوی می‌دانند «۷»، و بعضی «رأس» را اسم کوهی در مکه

(۱) این کتاب را نیافتیم، مراجعه شود به اخبار مکه: ۱/ ۲۸۱ و ۲۸۲.

(۲) احکام السلطانیة: ۲۷۸، معجم البلدان: ۵/ ۱۸۱.

(۳) احکام السلطانیة: ۲۷۹.

(۴) مجمع البیان: ۲/ ۱۴۷ (جزء ۴).

(۵) ۵ و ۶ اخبار مکه: ۱/ ۲۸۱.

(۶) ۷ اخبار مکه: ۱/ ۲۸۲، معجم البلدان: ۱/ ۴۷۵.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۵



می‌دانند «۱»، و همچنین فاران را «۲».

و اصمعی در وجه تسمیه مکه به «میم» گفته که: فجّار را قبول نمی‌کند و از خود بیرون می‌نماید «۳»، و دیگری گفته که: گناهان را محو می‌کند «۴»، و دیگری گفته که: از جهت کمی آب در آنجا، گویا مردم آب را مانند شیر از پستان مادر می‌مکند ۵. و لیث در وجه تسمیه «بکه» - به باء - گفته: کسی که در آن الحاد و ظلم خدا گردنش را می‌شکند ۶، و دیگری گفته: به جهت آن است که طائفین همدیگر را دفع می‌کنند ۷.

و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مروی است که: «مکه را بکه نامیدند به سبب آنکه زنان و مردان در آنجا ازدحام می‌نمایند، و زن نماز می‌گزارد پیش روی تو و از جانب راست و چپ تو و با تو و باکی نیست، و بدرستی که اینها مکروه است در شهرهای دیگر» ۸.

### سؤال ثنوی [۵۸۶]:

#### اشاره

کعبه چند نام دارد؟ و وجه تسمیه آن چیست؟ و حدّ حرم چقدر است؟

#### جواب:

کعبه را «بیت الله» و «بیت الحرام» و «بیت العتیق» می‌نامند، و اما وجه تسمیه، پس روایت شده است که: آن را کعبه گفته‌اند به سبب آنکه وسط دنیاست ۹، و اولاً آن مخلوق شده است و بعد از آن زمین را از زیر آن

(۱) اخبار مکه: ۲ / ۲۹۰.

(۲) معجم البلدان: ۴ / ۲۲۵.

(۳) احکام السلطانیة: ۲۷۸.

(۴) ۴ و ۵ معجم البلدان: ۵ / ۱۸۲.

(۵) ۶ لاحظ! اساس البلاغة: ۲۸، لسان العرب: ۱۰ / ۴۰۲.

(۶) ۷ اخبار مکه: ۱ / ۲۸۱.

(۷) ۸ علل الشرائع: ۳۹۷ حدیث ۴، بحار الانوار: ۷۸ / ۹۶ حدیث ۱۳.

(۸) ۹ علل الشرائع: ۳۹۸ حدیث ۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۶

کشیده‌اند «۱» در شب بیست و پنجم ماه ذی القعدة، و به این سبب روز آن را روز «دحو الارض» می‌گویند «۲».

و نیز روایت شده که: «آن را کعبه گفته‌اند به جهت آنکه مربع است و مربع شد، به جهت آنکه برابر بیت المعمور واقع شده، و آن مربع است به جهت آنکه محاذی عرش است، و عرش مربع است از برای آنکه: کلماتی که بنای اسلام بر آن است چهار است و آن: سبحان الله، و الحمد لله، و لا اله الا الله، و الله أكبر است «۳».

و وجه تسمیه کعبه به بیت الله آن است که: عرب آن خانه را مخصوص به حق سبحانه می‌دانسته‌اند، و حق تعالی را نزد هر طایفه اسم خاصی هست که در وقت دعا و هنگام التجا دست اعتصام به عروۃ الوثقیای آن نام زنند، و آن اسم خاص نزد عرب «الله» است،



و هیچ بت را به این نام نخوانده‌اند و به این سبب کعبه را در جاهلیت بیت الله می‌نامیده‌اند «۴».

و آن را بیت الحرام نیز می‌گویند به جهت آنکه کعبه با اطرافش تا چهار فرسخ حرم است «۵»، که بر هر کس - خواه محرم، خواه غیر محرم - حرام است که در آنجا شکار کند «۶» و گیاه آن را از زمین بکند «۷».

مروی است که: «چون حجر الاسود را از بهشت آوردند و در دیوار کعبه

- (۱) علل الشرائع: ۳۹۹ حدیث ۲.
- (۲) ثواب الاعمال: ۱۰۴، وسائل الشیعه: ۱۰ / ۴۴۹ و ۴۵۰ حدیث ۱۳۸۱۵ و ۱۳۸۱۷.
- (۳) علل الشرائع: ۳۹۸ حدیث ۲.
- (۴) در مظانّش نیافتیم.
- (۵) تهذیب الأحکام: ۵ / ۳۸۱ حدیث ۱۳۳۲، منتهی المطلب: ۲ / ۷۹۹، وسائل الشیعه: ۱۲ / ۵۵۵ الحدیث ۱۷۰۷۰.
- (۶) منتهی المطلب: ۲ / ۸۰۰.
- (۷) منتهی المطلب: ۲ / ۷۹۷.
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۷
- نصب کردند بسیار نورانی بود، نور آن از جانب راست کعبه تا چهار میل؛ و از جانب چپ تا هشت میل رسید که مجموع چهار فرسخ شد، پس حق تعالی آن را حرم گردانید «۱».
- و به روایت دیگر: «حق تعالی بر حضرت آدم علیه السّلام یاقوت سرخی فرستاد که آن را در موضع کعبه نهاد و آدم بر دور آن طواف می‌کرد و نور آن تا جای میلهای حرم می‌تابید، پس میلهها بر نور آن قرار داده شد و حق تعالی آن را حرام گردانید «۲».
- و بعضی گویند که: آن را بیت الله الحرام گفتند به جهت آنکه بر مشرکین حرام بود که داخل آن بشوند «۳»، و آن را «بیت العتیق» گفتند به جهت آنکه در طوفان نوح از غرق شدن نجات یافت «۴»، یا به جهت آنکه پیش از سائر زمین مخلوق شد «۵»، یا آنکه از تسلّط جبارین خلاص بود «۶»، یا از جماعت حبشه و اصحاب فیل «۷»، یا به سبب آنکه حرم است و کسی مالک آن نمی‌تواند شد «۸».
- و ابن حاجب مالکی گوید که: شناخته می‌شود حرم به آنکه چون سیل حلّ به سمت آن رود بایستد و داخل آن نشود «۹».
- و ازرقی گوید: معرّف حرم آن است که در حلّ وادی نیست که سیش

- (۱) در مظانّش نیافتیم.
- (۲) علل الشرائع: ۴۲۰ حدیث ۱ و ۴۲۲ حدیث ۴.
- (۳) علل الشرائع: ۳۹۸ باب ۱۳۹ حدیث ۱، مجمع البحرین: ۶ / ۳۹.
- (۴) علل الشرائع: ۳۹۹ حدیث ۵، مجمع البیان: ۴ / ۱۰۰ (جزء ۱۷).
- (۵) علل الشرائع: ۳۹۹ حدیث ۲.
- (۶) مجمع البیان: ۴ / ۱۰۰ جزء ۱۷، اخبار مکه: ۱ / ۲۸۰.
- (۷) تفسیر فخر رازی: ۲۳ / ۳۱.
- (۸) علل الشرائع: ۳۹۹ حدیث ۳، مجمع البحرین: ۵ / ۲۱۰.
- (۹) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۸

داخل حرم شود مگر از یک موضع نزد تنعیم «۱».

و ازرقی و دیگران به سندهای بسیار روایت کرده‌اند که: حضرت ابراهیم علیه السّلام میلهای حرم را در اطراف آن نصب نمود و جبرئیل جای میلهها را به او می‌نمود، پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم به تجدید آن میلهها امر فرمود، و بعد از آن عمر و عثمان و معاویه تجدید آن میلهها نمودند «۲» و تا حال آن میلهها ظاهرند و نشانهای حدّ حرمند «۳»، و مجموع آنها چهار فرسخ در چهار فرسخ است «۴».

و محی الدین شافعی گوید که: حدّ حرم از سمت مدینه منوره تا رسیده به تنعیم است نزد خانه‌های «نفار» بکسر نون قبل از فاء، پیش از راء، بر یک فرسخی مکه، و از سمت یمن راههای أضواء لبن است بفتح الف قبل از معجمه بر وزن قنات بکسر لام و سکون موخّده، و آن بر دو فرسخ و ثلث است از مکه، و از راه عراق کوهی است در مقطع که نیز بر دو فرسخ و ثلث است از مکه، و از طریق جعرانه در شعب آل عبد الله بن خالد است که سه فرسخی مکه است، و از طرف طائف به سمت عرفات است از بطن نمره بفتح نون و کسر میم که دو فرسخ و ثلث است از مکه، و به سمت بندر جدّه بر سه فرسخ و ثلث است از مکه است، و این حدود را به این طریق ذکر کرده است ابو الولید ازرقی در کتاب «تاریخ مکه» «۵» و اصحاب ما در کتب فقه، و ماوردی در «احکام سلطانی» «۶»، و دیگران، مگر آنکه ازرقی در حدّ طائف یازده میل گفته، و ماوردی حدّ یمن را نگفته «۷»، تمام

(۱) اخبار مکه: ۲ / ۱۳۰.

(۲) اخبار مکه: ۲ / ۱۲۹ و ۱۳۰.

(۳) المجموع: ۷ / ۴۶۴.

(۴) تهذیب الأحکام: ۵ / ۳۸۱ حدیث ۱۳۳۲، منتهی المطلب: ۷۹۹، وسائل الشیعه: ۱۲ / ۵۵۵ الحدیث ۱۷۰۷۰.

(۵) اخبار مکه: ۲ / ۱۳۰ و ۱۳۱.

(۶) احکام السلطانیة: ۲۸۷.

(۷) المجموع: ۷ / ۴۶۳ و ۴۶۴ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۱۹

شد کلام محی الدین.

و بعضی حدّ مدنی را چهار میل گفته‌اند، و به آخر «تلفین» رسانیده‌اند «۱»، و بعضی حدّ عراقی را چهار میل گفته‌اند، و از سمت عرفات به سه فرسخ تحدید کرده‌اند، که از مکه تا منی یک فرسخ، همچنین از منی به مشعر، و از مشعر به عرفات ۲. و اشهر اظهر آن است که از مکه تا میلهای عرفات از چهار فرسخ اندکی بیشتر، که از منی تا به مشعر؛ یک فرسخ و نیم، و همچنین تا عرفات، و بعضی ضبط حدود را به این اشعار نموده‌اند:

و للحریم التحدید من أرض طيبة ثلاثه أمیال إذا رمت اتقانه فسبعة أمیال عراق و طائف و جدّه عشر، ثمّ تسع جعرانه و من یمن سبع بتقدیم سینها فسل ربّک الوهاب یرزقک غفرانه و قد زید فی حد الطائف أربع و لم یرض جمهور لذا القول رجحانه ۳

سؤال نفر [۵۸۷]:

اشاره

سألني بعض أعلام الشافعية ب: دار السلام، فقال: ما تقول في مشكل عجزت عنه الفحول بل عدّه جمع منهم بهاء الدين العامل في «الكشكول» من متناقضات البيضاوي حيث قال في سورة هود: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ۚ أَيْ بِالتَّوْرَةِ أَوِ الْمَعْجَزَاتِ وَ سُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ ٥ وَ هُوَ الْمَعْجَزَاتِ الْقَاهِرَةُ ٦ أَوِ الْعَصَا وَ إِفْرَادَهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَبْهَرُهَا، وَ يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِمَا وَاحِدٌ، أَيْ: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَاهُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ كَوْنِهِ آيَاتِنَا وَ سُلْطَانًا لَهُ عَلَى نَبَوْتِهِ وَاضِحًا فِي نَفْسِهِ، أَوْ مَوْضَحًا إِيَّاهَا ٧ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ مَلَائِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ

(١) ١-٣ در مظائش نيافتيم.

(٢) ٤ و ٥ هود (١١): ٩٦.

(٣) ٦ في ب: الظاهرة.

(٤) ٧ تفسير البيضاوي: ١/ ٤٦٨.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٢٠  
الآية «١».

وَ قَالَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ «٢» أَيْ التَّوْرَةَ لَعَلَّهُمْ ٣ الضمير راجع إلى بنى إسرائيل لا إلى فرعون و ملائله لأنَّ التَّوْرَةَ نَزَلَ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ ٤.

### جواب:

قلت: يحتمل أن يكون قوله تعالى: إِلَىٰ فِرْعَوْنَ قِيدَ لَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ، وَ يَكُونُ تَصْرِيحُهُ بَعْدَ، وَ بَدَاهَتُهُ وَقْتُ انْزَالِهِ قَرِينَةً انفصاله عن قوله تعالى بِآيَاتِنَا عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَرَادَ بِهِ التَّوْرَةُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى - وَ اللَّهُ يَعْلَمُ - أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِالتَّوْرَةِ أَيْ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، كَمَا يَقَالُ:

أُرْسِلْتُ زَيْدًا إِلَيْكَ بِكِتَابٍ وَ فِرْسٍ لَتَرْكَبَ.

وَ يَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ الْحَالِ الْمَقْدَرَةِ، أَيْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ مَرِيدًا اصْطَحَابَهُ لِلتَّوْرَةِ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ: خَرَجْتُ الْيَوْمَ صَائِدًا غَدًا فَلَمَّا سَمِعَهُ ذَلِكَ السَّائِلُ الْفَاضِلَ اسْتَحْسَنَهُ جَدًّا.

أَقُولُ: وَ مَا ذَكَرَ فِي «الْكَشْكُولِ» مِنْ مُتَنَاقِضَاتِ الْبِيضَاوِيِّ هُوَ هَذِهِ: قَالَ الْبِيضَاوِيُّ [عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى] فِي سُورَةِ هُودَ: لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٥ إِنَّ الْفِعْلَ مَعْلَقٌ عَلَى الْعَمَلِ ٦، وَ قَالَ فِي «سُورَةِ الْمَلِكِ» نَقِيضَ ذَلِكَ ٧، وَ صَرَّحَ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ «هُودَ»: بِأَنَّ نَزُولَ التَّوْرَةِ كَانَ قَبْلَ إِغْرَاقِ فِرْعَوْنَ ٨ وَ قَالَ فِي تَفْسِيرِ

(١) هود (١١): ٩٦.

(٢) ٢ و ٣ المؤمنون (٢٣): ٤٩.

(٣) ٤ تفسير البيضاوي: ٢/ ١٠٦.

(٤) ٥ هود (١١): ٧.

(٥) ٦ تفسير البيضاوي: ١/ ٤٥٠.

(٦) ٧ تفسير البيضاوي: ٢/ ٥٠٩.

(٧) ٨ تفسير البيضاوي: ١/ ٤٦٨.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٢١

سوره «المؤمنین» نقیض ذلك «۱» ... و صرح فی سوره «النمل»: بأن سليمان- علی نبینا و علیه السلام- توجه إلى الحج بعد إتمام [بناء] بیت المقدس «۲»، و قال فی سوره «سبا» نقیض ذلك «۳».

و فی تفسیر قوله تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ \* «۴» قال:

الخوف على المتوقع و الحزن على الواقع «۵».

و فيه نظر لقوله تعالى: فی قصه یوسف علیه السلام إني لیحزنونی أن تذهبوا به «۶».

و يمكن أن يدفع بأن المراد أنه لیحزنونی ما قصدتم من ذهابكم، و بهذا اندفع اعتراض ابن مالک علی النجاه بالآیه الکریمه فی قولهم: إن لام الابتداء تخلص المضارع للحال كما لا يخفى «۷».

### سؤال ثفح [۵۸۸]:

#### اشاره

کیفیت وضع شهر مکه را با حدود آن بیان فرمایند.

#### جواب:

مکه شهری است بزرگ طولانی غیر مستقیم و اطراف عرضیه آن تماما کوه است، و ابتداء آن از سمت مدینه منوره و جدّه موضعی بوده که آن را «شبیکه» «۸» می گویند، لکن در این اوقات خانه ها زیاد شده و رسیده است تا نزدیک بئر طوی و قبر شیخ محمود بن ابراهیم بن ادهم، و انتهای آن- از سمت عرفات- «معلّاء» است که در آنجا مقابر شرفا و بزرگان مکه است و گنبد های

(۱) تفسیر البیضاوی: ۱۰۶/۲.

(۲) تفسیر البیضاوی: ۱۷۴/۲ (ذیل الآیه: ۲۲).

(۳) تفسیر البیضاوی: ۲/۲۵۸، الکشکول للشیخ البهائی: ۱/۲۶۵ و ۲۶۶.

(۴) البقره (۲): ۳۸.

(۵) تفسیر البیضاوی: ۱/۵۵.

(۶) یوسف (۱۲): ۱۳.

(۷) الکشکول للشیخ البهائی: ۲/۲۰۱ و ۲۰۲.

(۸) شبیکه مکانی است بین «مکه» و «زاهر» در مسیر تنعیم معجم البلدان: ۳/۳۲۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۲

بزرگ در آنجا هست، و «حجون» به تقدیم حاء مفتوحه بر جیم مضمومه نزدیک «معلّاء» است و عبارت است از سراسیمی در راه که دو طرف آن را دیوار کشیده اند و آن را «عقبه مدنین» نیز می گویند «۱»، و چون کسی از سمت مدینه به حج آید سنت است که از آنجا داخل مکه شود ۲، و بعضی این را نسبت به هر حاجی سنت می دانند ۳، و از سمت یمن مخرج سیل و آب باران است که داخل مکه شود و قریب به مولد حضرت حمزه عم پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم است و آنجا را «باذان» می گویند و در این ازمنه عمارات در آنجا زیاد شده.

و عرض مکه از یمین داخل از راه مدینه «جبل ولی» است که به سمت بئر طوی است، و بعد از آن جبل «جزل» بفتح جیم و زاء با

نقطه قبل از لام و آن را «جبل احمر» نیز گویند، و بالای این دو جبل خانه‌ها هست و آخرش «جبل قرن» است بفتح قاف و سکون راء قبل از نون، و عمارت از دامن «قرن» بالا نرفته است.

و از یسار داخل تا نصف بیشتر، «کوه ابو قیس» است بضم قاف و فتح موخده قبل از تحته، و ابو قیس و جزل را «اخشیان» گویند، و از بعضی معمرین اهل مکه در سال یک هزار و یکصد و هشتاد و پنج که در آنجا مشرف بودم شنیدم که تخمیناً صد سال قبل از این خانه‌های مکه را شمردند، قریب به هفتاد هزار خانه بود، و بحمد الله تا این زمان یک چندان زیاد شده.

و مساحت مکه از «شبیکه» تا «معلّاء» با پیچ و خم راهها و بازارها، چهار هزار و یکصد و هفتاد و دو زرع است، و از مخرج سیل تا معلّاء نیز همین قدر است.

و از کوههای مکه با بار حیوان عبور نمی‌توان نمود، مگر از سه راه

(۱) ۱-۳ در مظانش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۳

«حجون» و «شبیکه» و مخرج سیل که آن را «مسفله» نیز می‌گویند.

### سؤال ثقط [۵۸۹]:

#### اشاره

در حدیث وارد است که قرآن نازل شده است به «إِیّاک أعنی و اسمعی یا جاره» «۱» چه معنی دارد؟

#### جواب:

یعنی حکایات و گفتگویی چند در قرآن به کسانی و چیزهایی شده است که مراد غیر آنها است از قبیل رمز، و مثل مذکور در میان عرب مشهور است، و معنی آن این است که: ترا قصد می‌کنم و بشنو ای همسایه.

قیل: أوّل من قال سهل بن مالک الفزاری و ذلک أنّه خرج فمرّ ببعض أحياء «طی» فسأل عن سیّد الحیّ فقیل [له]: هو الحارث بن لام الطائی، فأمر رحله فلم یصبه شاهدها، فقالت له اخته: أنزل فی الرحب و السعة فتزل فأکرمته و لاطفته، ثم خرجت من خباء إلى خباء فرآها أجمل أهل زمانها فوقع فی نفسه منها شیء فجعل لا- یدری کیف یرسل إليها و لا ما یوافقها من ذلک، فجلس بفناء الخباء بحیث تسمع کلامه فجعل ینشد شعرا:

یا اخت خیر البدو و الحضارة کیف ترین فی فتی الفزاره أصبح یهوی حرّه معطاره إیّاک أعنی و اسمعی یا جاره

فلما سمعت علمت أنّه إیّاها یعنی، فضرِب مثلاً «۲».

### سؤال ثص [۵۹۰]:

#### اشاره

کعبه معظمه تا حال چند مرتبه بنا شده و بانی آن کیان بودند؟

## جواب:

آنچه از تتبع در نظر قاصر ظاهر شده آن است که: دوازده مرتبه بنا شده. اوّل: بنای ملائکه است، در «صحیح بخاری» و «مسلم» از ابی ذر روایت شده که گفت: پرسیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم، از اوّل مسجدی که در زمین

(۱) تفسیر عیاشی: ۱/ ۲۱ حدیث ۴، بحار الانوار: ۸۹/ ۳۸۲ حدیث ۱۷.

(۲) مجمع الامثال: ۸۳/ ۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۴

بنا شده؟ فرمود: «مسجد الحرام است»، گفتم: بعد از آن؟ فرمود: «مسجد اقصی» - یعنی بیت المقدس - گفتم: چند سال میان آنها بود؟ فرمود: «چهل سال» (۱).

و ازرقی از مجاهد نقل کرده که: حق تعالی آفرید موضع کعبه را پیش از آنکه چیزی از زمین خلق کند به دو هزار سال و بدرستی که اساس کعبه در طبقه هفتم زمین است (۲)، و کعبه یکی از چهارده خانه است که در هر آسمان یک خانه و در هر زمین یک خانه است، و هر یک از آنها مقابل دیگری است (۳).

و به سند صحیح مروی است از زراره که گفت: عرض کردم به حضرت صادق علیه السلام که خدا مرا فدای تو بگرداند، چهل سال است که از شما مسائل حج می‌پرسم و جواب می‌گوئید، فرمود: «ای زراره، خانه‌ای که حج شده است پیش از آدم به دو هزار سال؛ می‌خواهی که مسائل او را تمام کنی در چهل سال» (۴).

و از حضرت باقر علیه السلام مروی است که: «حق تعالی آفرید کربلای معلی را قبل از آنکه خلق کند کعبه را به بیست و چهار هزار سال، پس آن را مقدس و مبارک ساخت و پیوسته چنین خواهد بود تا آنکه حق تعالی آن را بهترین زمین از بهشت کند، و بلندترین مساکن بهشت گرداند» (۵).

(۱) صحیح بخاری: ۴/ ۱۱۷ و ۱۳۶، صحیح مسلم: ۵/ ۲ و ۳ حدیث ۱ و ۲، تفسیر کشاف: ۱/ ۳۸۶، المجموع: ۷/ ۴۷۲.

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۳۲.

(۳) اخبار مکه: ۲/ ۱۲۴، الدر المنثور: ۱/ ۲۲۹.

(۴) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۳۰۶ حدیث ۱۵۱۹، وسائل الشیعه: ۱۱/ ۱۲ حدیث ۱۴۱۱۸.

(۵) کامل الزیارات: ۲۷۰ حدیث ۱۳ و ۱۴، تهذیب الأحکام: ۶/ ۷۲ حدیث ۱۳۷، وسائل الشیعه:

۵۱۶۱۴ حدیث ۱۹۷۲۳، بحار الانوار: ۵۴/ ۲۰۲ حدیث ۱۴۷، مستدرک الوسائل: ۱۰/ ۳۲۲ حدیث ۱۲۰۹۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۵

[و در حدیث دیگر آمده است] که: «ساکن نشود در آن مگر انبیاء و مرسلین و اولو العزم پیغمبران» (۱) تا آخر حدیث.

دویم: بنای حضرت آدم علیه السلام است، از ابن عباس روایت شده که: چون حضرت آدم علیه السلام از بهشت به زمین آمد بعد از آنکه توبه او قبول شد از فراق بهشت زاری نمود و گفت: خداوندا! چرا صدای تسبیح ملائکه را نمی‌شنوم؟

خطاب به او رسید که: به سبب آنچه از تو صادر شد، اما مرا خانه‌ای در زمین هست برو آن را طواف کن، چنانکه ملائکه؛ عرش را طواف می‌کنند، و چون آدم از «سراندیب» هند متوجه کعبه گشت به هر جا که قدم گذاشت بعد از آن معموره و آبادان شد، و هر

جا که اقامه نمود شهر و سواد اعظم گشت تا داخل حرم محترم مکه شد، پس جبرئیل بال خود را بر جای کعبه زد و اساسی را که قبل از این ملائکه گذاشته بودند پیدا نمود، و ملائکه سنگهای عظیم که هر یک از آن را سی نفر آدمی نتوانند برداشت از پنج کوه آوردند- کوه لبنان، و طور سینا، و طور زیتا، و جودی، و حرا- و آدم بنای خانه کعبه نمود تا مساوی روی زمین شد، پس حق تعالی «بیت المعمور» را به جهت استیناس آدم فرستاده، آن را بر روی کعبه گذارد «۲».

سیم: بنای اولاد آدم است، ازرقی گفته که: چون آدم علیه السلام وفات یافت، اولاد او از سنگ در اطراف مکان کعبه دیواری کشیدند و به طریق آدم طواف حج می کردند تا زمان نوح علیه السلام، و چون در طوفان بیت المعمور به آسمان رفت، مکان کعبه تغییر به هم رسانید «۳»، و زییر بن بکار روایت کرده که: اول کسی که بعد از طوفان نوح، حجر را از برای مردم گذاشت الیاس بن مضر بود، و این

(۱) کامل الزیارات: ۲۶۸ حدیث ۵، مستدرک الوسائل: ۳۲۲ / ۱۰ حدیث ۱۲۰۹۵.

(۲) اخبار مکه: ۳۶ / ۱، در المنثور: ۲۳۹ / ۱ (با اندکی اختلاف).

(۳) اخبار مکه: ۵۱ / ۱ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۶

خلاف مشهور است «۱»، و الله يعلم.

چهارم: بنای حضرت ابراهیم است، ابن کثیر در تفسیر گفته که: ثابت نشده است که قبل از حضرت ابراهیم؛ کسی کعبه را دیوار کشیده باشد ۲.

و فاکهی از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که: «بنای ابراهیم اول بنایی است که در آن دیوار کعبه کشیده شده» ۳.

و ازرقی روایت کرده است که: چون حضرت ابراهیم علیه السلام کعبه را ساخت، ارتفاع آن نه زرع، و طول آن از رکن حجر تا رکن شامی سی و دو زرع، و عرض آن از رکن شامی تا رکن مغربی نیز سی و دو، و از طرف پشت، از رکن مغربی تا رکن یمانی سی و یک، و از یمانی تا حجر الأسود بیست زرع بود، و سقف از برای آن قرار نداد، و درش را متصل به زمین کرد، و در بر آن نشانید، و چنان بود تا زمان «تبع حمیری» که او در بر آن گذارد و قفل بر آن نهاد ۴.

و محی الدین از ازرقی نقل کرده که: ارتفاع بنای ابراهیم علیه السلام نه زرع و طولش سی، و عرضش بیست و دو زرع بود ۵، و در طریق امامیه نیز چنین وارد شده ۶، و حضرت ابراهیم علیه السلام چاهی در اندرون کعبه کند که خزانه آن باشد از برای هدایا و نذورات ۷.

و فامی روایت کرده که: آن حضرت کعبه را از سنگ پنج کوه ساخت، طور سینا، و طور زیتا، و لبنان، و جودی، و حراء ۸.

و خود او قولی دیگر نقل کرده که: از شش کوه ساخت، کوه طور سینا،

(۱) ۱-۳ و ۵ و ۸ در مظانئش نیافتیم.

(۲) ۴ اخبار مکه: ۶۴ / ۱.

(۳) ۶ من لا یحضره الفقیه: ۱۶۱ / ۲ حدیث ۶۹۵، روضة المتقین: ۱۴۰ / ۴، وسائل الشیعة: ۲۱۷ / ۱۳ حدیث ۱۷۵۹۳.

(۴) ۷ اخبار مکه: ۶۵ / ۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۷

و قدس، و ابی قیس، و وقان، و رضوی، و احد «۱».

و چون حضرت ابراهیم علیه السّلام با معاونت حضرت اسماعیل علیه السّلام از بنای کعبه فارغ شد خطاب الهی به او رسید که ندا کن جمیع خلائق را به حج، عرض کرد:

«الهی! صدای من به کجا خواهد رسید که تمام خلق را اعلام نمایم»، خطاب رسید که: «از توست که ندا کنی و از ماست که صدای تو را به تمام خلائق برسانیم» پس آن حضرت بر سنگ مقام ایستاد- یا بر کوه شبیر یا بر کوه ابو قیس علی اختلاف الاقوال- و به صدای بلند فرمود که: «أيتها الناس هلم إلى الحج»، یعنی: بیایید و خانه خدا را حج کنید، پس حق تعالی صدای او را رسانید به همه خلق حتی کسانی که در پشت مردان و رحمهای زنان بودند؛ از کسانی که در علم الهی گذشته بود که حج خواهند کرد «۲»، پس هر کس که یک مرتبه لبیک گفت؛ یک مرتبه حج خواهد کرد، و هر کس بیشتر گفت به عدد هر مرتبه یک حج خواهد کرد «۳». پنجم و ششم؛ بنای عمالقه و جرهم است، ازرقی از حضرت امیر علیه السّلام روایت «۴» کرده که: «بنای ابراهیم چون منهدم شد، جرهم آن را بنا کردند» «۵».

و فاکهی نیز از آن حضرت روایت کرده که: «أولا کعبه را ابراهیم ساخت و چون منهدم شد، جرهم بنا کردند و چون باز خراب شد عمالقه بنا کردند» «۶».

و مسعودی در «مروج الذهب» گفت که: آن کس که از قبیله جرهم خانه را بنا کرد، حارث بن مضاض بود «۷».

(۱) ۱ و ۶ در مظانث نیافتیم.

(۲) ه: نمود.

(۳) اخبار مکه: ۶۷/۱ و ۶۸، علل الشرائع: ۴۱۹/۲ حدیث ۱ و ۲، بحار الانوار: ۱۰۵/۱۲ و ۱۰۶ حدیث ۱۷ و ۱۸، تفسیر فخر رازی: ۲۸/۲۳.

(۴) ج: نقل.

(۵) اخبار مکه: ۸۶/۱، لازم به یادآوری است که: این مطلب را از حضرت علی علیه السّلام نقل نکرده است.

(۶) ۷ مروج الذهب: ۵۰/۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۸

قاصر گوید که اشهر آن است که بنای جرهم بعد از عمالقه بود، چنانکه فاضل محی الدین شافعی در مناسک خود تصریح به آن نموده «۱».

و «جرهم» بضمّ جیم و هاء و سکون راء در آخرش میم؛ نام طایفه‌ای است از یمن. و عمالقه قومی‌اند از اولاد عملیق، یا عملاق بن لاود بن سام بن نوح، که در شهرها متفرّق شدند.

منقول است که: چون اسماعیل علیه السّلام از هاجر متولد شد، غیرت ساره به حرکت آمده قسم یاد کرد که هاجر را ناقص کند، پس ابراهیم علیه السّلام به او فرمود که: از جهت قسم؛ هاجر را ختنه کند «۲»، و به این سبب تا حال ختنه دختران در میان عرب و اهل حبشه باقی مانده، و در شریعت پیغمبر ما نیز سنت شده «۳».

و بعد از چند وقت دیگر نیز ساره در غضب شد و قسم خورد که دیگر با هاجر در یک بلد ساکن نشود «۴»، به ابراهیم علیه السّلام گفت که: هاجر را با اسماعیل به صحرائی بیندازد که در آن آب و زراعت و عمارت نباشد، پس وحی در رسید به ابراهیم که: در این باره، اطاعت ساره کند نظر به حقوق بسیار که بر آن حضرت دارد، و هاجر و اسماعیل را ببرد در مکه گذارد، پس ابراهیم ایشان را آورد در مکه گذارد، با یک مشک آب و قدری آرد، و چون اراده مراجعت کرد، هاجر گفت: ما را به امر الهی در اینجا



گذاشته‌ای، یا از پیش خود این مکان را اختیار فرموده‌ای؟ فرمود: به امر الهی، هاجر گفت: پس او ما را ضایع نخواهد گذاشت «۵».

پس ابراهیم علیه السلام از کوه بالا رفت و رو به کعبه، از برای ایشان دعا کرد که

(۱) در مظائش نیافتیم.

(۲) البداية و النهاية: ۱/ ۱۷۷ و ۱۷۸، تاریخ طبری: ۱/ ۱۷۸، کامل ابن اثیر: ۱/ ۱۰۳.

(۳) تاریخ حبيب السیر: ۱/ ۴۹.

(۴) ب: نگردد.

(۵) البداية و النهاية: ۱/ ۱۷۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۲۹

حق تعالی ایشان را از میوه‌ها روزی دهد و دل‌های جمعی از مردم را به ایشان مایل گرداند، پس حق تعالی دعای او را مستجاب کرد و امر فرمود جبرئیل را که قریه طائف را از اردن شام از قعر زمین بکند با درختان و میوه‌ها و مزرعه‌ها، و در محلی که الحال طائف است قرار دهد پس چنان کرد و آن را هفت مرتبه بر دور کعبه طواف داد و در محلش نهاد و به این سبب آن را «طائف» گفتند، چنانکه شیخ صدوق رحمه الله در «علل الشرایع» از حضرت امام رضا علیه السلام روایت نموده «۱»، و ازرقی و غیره - از فضلی عامه - نیز روایت کرده‌اند «۲».

و الحاصل: چون آب ایشان تمام شد و تشنگی بر ایشان غلبه نمود، هاجر نظر بر کوه کرد و فریادرسی بغیر از خدا نیافته، بر کوه صفا بالا رفت، که شاید نشانی از آب بیابد و نیافت، پس به زیر آمد و در میان وادی چون اسماعیل به نظرش نیامد قدری به شتاب رفت به سمت کوه مروه، و به این جهت از برای مردان سنت شد که در سعی صفا و مروه در آنجا هروله نمایند یعنی: به سرعت روند و مانند گرگ و شتر بدوند.

پس بر کوه مروه بالا رفت که هم فرزند را در نظر آرد و هم نشانی از آب بیابد و نیافت، باز از مروه برگشت به صفا، و از صفا به مروه، از غایت حیرت تا هفت مرتبه، و از اینجا سعی صفا و مروه در حج هفت مرتبه واجب شد.

پس از برای دیدن اسماعیل نزد او رفت و دید که در موضع چاه زمزم نزد او آبی به هم رسیده از محل سائیدن پای او بر زمین از شدت گریه و تشنگی - چنانکه قاعده اطفال است - پس هاجر از آن آشامید و به اسماعیل خوراند و از توهم اینکه مبادا آب زیادتی کند و ضرر رساند اطراف آن را به سنگ و خاک بست و گفت: زمزم یعنی بایست - به لغت حبشه -، و به این سبب آن را «زمزم»

(۱) علل الشرائع: ۴۴۲ حدیث ۲.

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۷۷ (با اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۰

گفته‌اند «۱».

و در حدیث است که اگر هاجر زمزم نمی‌گفت، آب بر زمین جاری می‌شد و عین معین می‌گشت «۲».

پس قافله جرهم به شام می‌رفتند و چون به حوالی مکه رسیدند، از دور دیدند که مرغان بسیار از هوا بر سر آن موضع پرواز می‌کنند، با خود گفتند که این مرغان البته آبی در این موضع یافته‌اند از برای تفحص بر کوه ابو قبیس بر آمده، زنی و طفلی در آنجا یافتند نزد ایشان آمده، آب را دیدند و از حال ایشان مطلع گشتند، پس هاجر را گفتند: اگر رخصت دهی ما در حوالی شما نزول کنیم و انیس شما باشیم، هاجر قبول نمود «۳».

و چون هاجر وفات یافت اسماعیل او را در حجر دفن نمود و بر آن دیواری کشید که کسی پای بر قبر او نگذارد، و به این سبب آن موضع را به «حجر اسماعیل» مستمی گردانیدند «۴». و «حجر» به کسر حاء و سکون جیم به معنی منع است «۵». و اسماعیل از جرهم دختری خواست، و به لغت ایشان که عربی بود متکلم شد «۶» و لغت ابراهیم عبرانی بود «۷».

(۱) تفسیر قمی: ۱/ ۶۱، بحار الانوار: ۹۸/ ۱۲ (با اندکی اختلاف).

(۲) اتحاف السادة المتقين: ۴/ ۴۱۱، مروج الذهب: ۲/ ۴۶، کامل ابن اثیر: ۱/ ۱۰۳.

(۳) تفسیر قمی: ۱/ ۶۱، کامل ابن اثیر: ۱/ ۱۰۳، بحار الانوار: ۹۸/ ۱۲ و ۹۹.

(۴) کافی: ۴/ ۲۱۰ حدیث ۱۳، وسائل الشیعة: ۱۳/ ۳۵۳ حدیث ۱۷۹۲۹.

(۵) مفردات راغب: ۱۰۷.

(۶) مروج الذهب: ۲/ ۴۷، بحار الانوار: ۷۵/ ۱۷۸ حدیث ۵۲.

(۷) لازم به یادآوری است که: در رابطه با عبرانی بودن زبان حضرت ابراهیم علیه السلام؛ در کتابهای تاریخ و سیر اشاره‌ای نشده است.

از کتابهایی مثل بحار الانوار: ۴۷/ ۱۲ و تاریخ مکه: ۱/ ۵۴ و ... استفاده می‌شود که حضرت

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۱

و ابن خلکان شافعی در ترجمه ابراهیم بن یحیی ذکر کرده است که:

«فرما» به فتح فاء و راء، شهری است عظیم که در زمان ابراهیم عمده شهرهای مصر بود، و از جمله قرای آن، قریه‌ای است که آن را «امّ العرب» می‌گفتند، و هاجر مادر اسماعیل از اهل آن قریه بود، و از غرایب اتفاقات است که: اسماعیل ابو العرب مادرش امّ العرب است «۱».

پس حق تعالی به اسماعیل از زنش رعله بنت مضاض بن عمرو جرهمی؛ دوازده فرزند کرامت فرمود، و از آن جمله نابت، و قیدار، و قطور «۲» بودند «۳»، و چون عمر اسماعیل به یکصد و سی رسید وفات یافت و در حجر مدفون گردید «۴».

و بعد از اسماعیل؛ نابت متولی کعبه گردید، و از او و قیدار اولاد بسیار به هم رسید، و چون نابت وفات یافت، مضاض جدّ مادری او متولی کعبه گشت، و بر اولاد اسماعیل و تمام جرهم پادشاهی کرد، و در «عقیقان» به دو قاف و عین بی‌نقطه که موضعی است در اعالی مکه نشست و جماعت عمالقه در

- ابراهیم علیه السلام در زمان نبوتش؛ در منطقه شامات می‌زیسته و از آنجا چند بار به مکه رفت و آمد نموده است، و با توجه به اینکه زبان مردم شامات سریانی بوده (تاج العروس: ۱/ ۱۳) ظاهراً زبان حضرت ابراهیم علیه السلام سریانی بوده نه عبرانی، و الله العالم.

(۱) وفيات الاعيان: ۱/ ۶۱ و ۶۲.

(۲) لازم به یادآوری است که: در کتاب اخبار مکه: ۱/ ۸۶ و مروج الذهب: ۲/ ۴۹ و سیره ابن هشام:

۱/ ۵ «بطور» ذکر شده است، در کامل ابن اثیر: ۱/ ۱۲۵ «قطورا» نامیده است و در تاریخ ابن خلدون: ۲/ ۴۶ «بطور» آمده است. اما در پاورقی اخبار مکه: ۱/ ۸۶ آمده است که: در نسخه ب «قطور» و در تاریخ طبری «و طور» و در سیره ابن هشام «تطورا» می‌باشد. و در پاورقی سیره ابن هشام: ۱/ ۵ آمده است که: در نسخه م «تطورا» و در تاریخ طبری «طور» و در انساب العرب «قطور» می‌باشد.

(۳) سیره ابن هشام: ۱/ ۵، مروج الذهب: ۲/ ۴۹، اخبار مکه: ۱/ ۸۱ و ۸۶.

(۴) علل الشرائع: ۱/ ۳۸ حدیث ۱.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۲

اسافل مکه سکنی داشتند و شخصی «سمیدع» نام را بر خود امیر نمودند، خلاصه باز کعبه در ایام جرهم خراب شد و جرهم آن را بنا نمودند، پس در میان جرهم و عمالقه جنگی عظیم واقع شد، و «سمیدع» با جمعی کثیر از طرفین کشته گشته، بالاخره عمالقه غالب آمده جرهم و اولاد اسماعیل از مکه فرار نمودند، و عمالقه در آنجا پادشاهی کردند، و در ایام ایشان نیز کعبه خراب شد و ایشان ساختند، و آخر الامر عصیان ورزیدند و حرمت کعبه را نگاه نداشتند، پس حق تعالی مورچه را بر ایشان مسلط ساخت و ایشان گریختند و به یمن رفتند و در آنجا هلاک شدند و مکه باز به تصرف جرهم و اولاد اسماعیل در آمد «۱».

هفتم: بنای قصی بن کلاب است، به ضم قاف و فتح صاد مهمله و تشدید یاء، و او پدر عبد مناف جد پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم است، و اوّل کسی است از اولاد اسماعیل که بنای کعبه نمود.

و مجملی از احوال او آن است که: پدر او- کلاب بن مرّه- فاطمه بنت سعد بن سیل را به عقد خود در آورده، از او زهره و قصی به هم رسیدند، و چون کلاب فوت شد فاطمه به عقد ربیعۀ بن حزام در آمد و ربیعۀ او را با پسرش قصی برداشته به شام برد، چون قصی به حدّ رشد رسید در میان او و آل «۲» ربیعۀ ناخوشی به هم رسید و او را به غربت سرزنش نمودند و گفتند: چرا به قبیله خود نمی‌روی، و او خیال می‌کرد که پدرش ربیعۀ است، پس شکایت طائفه را به او [یعنی: به مادرش] نمود، او گفت: ای فرزند تو گرامی ترین مردمی، و طایفه تو در مکه‌اند، قصی چون این را شنید روانۀ مکه گردید، و چون به مکه رسید اولاد اسماعیل او را استقبال نمودند و به اعزاز تمام داخل گردید، در آن وقت شخصی

(۱) اخبار مکه: ۱/ ۸۱- ۹۰، مروج الذهب: ۲/ ۴۹ و ۵۰ (با اندکی اختلاف).

(۲) ج: اولاد.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۳

از خزاعۀ امیر مکه بود پسری داشت «حلیل» نام، چون خزاعی فوت شد و امارت به حلّیل رسید، بعد از آن حلّیل دختر خود «حبی» نام را قائم مقام خود نموده متوفی شد، پس حبی از تولیت کعبه عذر خواسته کلید را به شخصی «شیبه» نام داد «۱»، و شیبه شارب الخمر بود و کلید را به یک کوزه شراب فروخت و «قصی» آن را خرید و قوّت تمام به هم رسانید تا آنکه والی مکه گردید، و تمام قوم خود را جمع نمود و به این سبب ملقب به «مجمع» شد، پس دار الندوة ساخت، یعنی: مکانی نزدیک کعبه بنا نهاد که همه اهل مکه از برای مهمّات خود از مشورت و عقد و نکاح و غیر ذلک در آنجا جمع شوند، و چون کعبه در آن وقت نیز منهدم بود آن را بنا کرده و اطراف کعبه را بر قریش قسمت نمود که بر دور آن خانه‌ها ساختند و همین به قدر مطاف، از برای کعبه گذاردند، و چنان بود تا در زمان اسلام تغییر یافت «۲».

و «قصی» اوّل کسی بود از اولاد «کنانه» که پادشاه مکه گشت، و مع ذلک صاحب چند فضیلت «۳» شد، یکی «حجابت» کعبه، یعنی: کلیدداری کعبه، دیگر «رفادت» یعنی: ضیافت حجّاج، دیگر «سقایت» یعنی: آب زمزم را به حاجیان دادن، دیگر «لواء» کعبه یعنی: علم کعبه را برداشتن، و قبل از او هر یک از این فضائل مخصوص به دیگری بود و مجتمع در یک کس نبود، پس قصی آن فضائل را بر اولاد خود قسمت نمود، به عبد الدار که ولد اکبر بود کلید و سقایت و لواء را عنایت فرمود، و رفادت و دار الندوة [را] به عبد مناف داد، و متوفی شد، و اولادش به موجب آن قسمت عمل نمودند تا وفات یافتند «۴».

(۱) نام این شخص در کتابهای تاریخی بصورت گوناگون ذکر شده است که معروف است به ابو غبشان.

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۱۰۴ - ۱۰۹، مروج الذهب: ۲/ ۵۸، کامل ابن اثیر: ۲/ ۱۸ - ۲۳، تاریخ طبری:

۲/ ۱۴ - ۱۹.

(۳) الف: منسب.

(۴) اخبار مکه: ۱۰۹ و ۱۱۰ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۴

هشتم: بنای قریش است بعد از قصی، گویند که: سبیش آن بود که زنی کعبه را به عود بخور نمود و از آتش آن شراره به جامه کعبه رسید و شعله‌ور گشت و به سقف خانه سرایت نمود تمام سقف سوخت، پس سیلی عظیم نیز آمد و داخل حرم شد و قدری از دیوارهای خانه را خراب نمود، و چون قریش اراده بنای خانه نمودند شنیدند که یک کشتی از باد مخالف تباه شده چون به حوالی جدّه رسید شکست و آن کشتی از قیصر روم بود که از چوب و آهن و سنگ پر کرده به صحابت «با قوم» نام به جهت تعمیر کنیسه فرس که از آتش سوخته بود می‌فرستاد، پس ولید بن مغیره مخزومی با چند نفر به جدّه رفته، از چوب آن کشتی به جهت کعبه خزیدند، آنگاه ماری بزرگ از چاهی که خزانه کعبه بود بر آمده برگرد خانه حلقه زده دهان خود را گشاده به نحوی که اگر فیل به دم او رسد او را بکشد و مردم بسیار خائف و لرزان شدند، ناگاه مرغی از جانب آسمان آمده او را برداشته به هوا برد، و این مقدمات بعد از فوت عبد المطلب بود، و در آن وقت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بیست و پنج ساله بود، و بعضی سی و پنج ساله گفته‌اند «۱».

و چون خواستند که باقی خانه را خراب نمایند که تمام خانه را تعمیر کنند ترسیدند و جرأت نکردند، تا آنکه ولید بن مغیره جرأت نمود، کلنگ برداشته و قدری را خراب کرد و مردم یک شب توقف نمودند تا ببینند [ولید بن] مغیره سالم می‌ماند یا نه؟ و چون سالم ماند جرأت نمودند و آن را خراب کردند تا به اساس ابراهیم رسانیدند، و آن سنگی بود سبز، مشتمل بر چند وصله به هم چسبیده، پس شخصی سر کلنگ را در میان دو وصله از آن کرد که یکی را بیرون آورد، چون آن را حرکت داد جمیع مکه به حرکت در آمد، پس دست از

(۱) البدایه و النهایه: ۲/ ۳۶۶ - ۳۶۸، اخبار مکه: ۱/ ۱۶۰ و ۱۶۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۵

آن برداشتند و اسباب آن را جمع کردند «۱»، آنگاه عائد بن عمران بن مخزوم - که خال [پدر] حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم بود - گفت: ای معشر قریش! داخل عمارت کعبه مکنید از مال حرام و ربا و ظلم، بلکه از مال حلال صرف آن نمایید. پس اطراف خانه را بر قریش قسمت نمود ما بین رکن حجر تا رکن شامی را به بنی زهره و بنی عبد مناف داد، و ما بین شامی تا مغربی را به بنی عبد الدار و بنی اسد بن عبد العزی و بنی عدی بن کعب، و ما بین مغربی تا یمانی را به بنی جمح و بنی سهم، و ما بین یمانی تا حجر را به بنی مخزوم وا گذاشت «۲».

پس ابو حذیفه بن مغیره گفت: ای قوم! در خانه را از زمین بسیار بلند کنید تا کسی داخل نتواند شد، مگر به نردبان، چرا که در این صورت کسی داخل آن نشود مگر کسی که موافق خواهش شما باشد، و چون کسی را در آن ببینید که مکروه شما باشد او را به زیر اندازید تا عبرت دیگران گردد، پس قریش چنان کردند «۳».

و چون عمارت به حد حجر الاسود رسید، در نصب حجر میان قبائل نزاع عظیم به هم رسید، تا کار به کارزار انجامید، آخر الامر ابو امیه بن مغیره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم - که از جمله صنایع قریش و بزرگان ایشان بود - چنین گفت که از منازعه دست کشند و منتظر باشند تا اول کسی که از باب الصفاء داخل حرم محترم شود میان ایشان حکم کند، همگی به این راضی شدند، اتفاقاً

اول کسی که از آن در جلوه گر گشت، حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم بود، پس همه متفق الکلمه گفتند که: محمد امین آمد و ما به حکم او راضی ایم، و آن حضرت را

(۱) ه: نمودند.

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۱۶۲ و ۱۶۳، سیره ابن هشام: ۱/ ۲۰۷، البدایه و النهایه: ۲/ ۳۶۹، تاریخ طبری:

۲/ ۴۰ و ۴۱.

(۳) اخبار مکه: ۱/ ۱۶۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۶

در ایام جاهلیت و کفر به سبب آنکه در غایت امانت و عفت بود ملقب به «امین» کرده بودند و امانات خود را به او می سپردند. چون حضرت بر نزاع ایشان واقف شد فرمود که حجر را در بساطی گذاشتند و بزرگان اطراف آن بساط را برداشتند، آنگاه حضرت به دست مبارک، حجر را از بساط برداشت و در موضعش گذاشت «۱».

محیی الدین گوید که: قریش بر بنای ابراهیم علیه السلام نه ذرع افزودند و از طول شش زرع و یک شبر کم نمودند و داخل حجر اسماعیل علیه السلام کردند «۲».

و دیگری گفته که: از عرض بنای ابراهیم علیه السلام یک زرع کم نمودند، به جهت آنکه مال حلالشان به همان قدر وفا کرد و در خانه را از زمین به مقدار سه زرع مرتفع ساختند «۳».

و علامه رحمه الله در «تذکره» ذکر نموده که: در خانه مبارک به زمین چسبیده و دو در داشت، مشرقی و مغربی، پس سیل آن را خراب کرد قبل از بعثت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم به ده سال، و قریش آن را ساختند بر این شکلی که حالا هست، و کوتاهی نمود مالهای حلال و هدایا و نذورات کعبه از آنکه آن را بر اساس حضرت ابراهیم بسازند، پس از سمت حجر اسماعیل بعضی از خانه کم کردند، و دو رکن شامی را از اساس ابراهیم به عقب برده، داخل خانه ساختند و تنگ کردند عرض دیوار را از رکن اسود تا رکن شامی که پهلوی او است، پس باقی ماند از اساس خانه شبیه به رکن مرتفع از زمین، و این همان است که «شاذروان» می گویند «۴»، تمام شد کلام «تذکره».

بعد از آن در اندرونش شش ستون قرار دادند در دو صف «۵».

(۱) اخبار مکه: ۱/ ۱۶۳ و ۱۶۴، البدایه و النهایه: ۲/ ۳۷۰ و ۳۷۱، سیره ابن هشام: ۱/ ۲۰۹ و ۲۱۰.

(۲) ۲ و ۳ در مظاننش نیافتیم.

(۳) ۴ تذکره الفقهاء: ۱/ ۳۶۱.

(۴) ۵ اخبار مکه: ۱/ ۱۶۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۷

نهم: بنای عبد الله بن زبیر بن عوام است که مجملی از حکایتش آن است که: چون معاویه هلاک شد و خلافت به یزید رسید، شخصی به مدینه فرستاد نزد ولید بن عقبه که بیعت او را از حضرت امام حسین علیه السلام و عبد الله بن زبیر بگیرد و ایشان از مدینه فرار نمودند و به مکه رفتند و حضرت امام حسین علیه السلام از مکه به کربلا رفت و در آنجا به عزّ شهادت فائز گشت، و عبد الله در مکه ماند «۱».

و بعد از قتل آن حضرت، یزید لعین؛ مسلم بن عقبه را با عسکر بسیار به قتل اهل حرمین شریفین یعنی: مکه و مدینه - فرستاد و امر

به قتل عامیه ایشان نمود، و چون مسلم کافر به مدینه رسید و بر آنجا غالب گردید بسیاری از صحابه را به قتل رسانید، و آنچه از مقتولین ایشان را ضبط نموده‌اند: از تابعین اخیار یک هزار و هفتصد نفر بوده‌اند، و از حافظین قرآن هفتصد نفر، و از سایر مردم ده هزار نفر به قتل رسانیدند، و اسبان در مسجد رسول خدا جولان کردند، و در ما بین قبر و منبر آن حضرت بول و سرگین کردند، و سه روز مدینه را بر عسکر حلال کردند که آنچه خواهند بکنند، و جنگ در سنگستانی واقع شد که از قبر آن حضرت به قدر یک میل دور بود و آن را «حرّه واقم» می‌گفتند: به فتح حاء و تشدید راء و واو بعد از ها و کسر قاف «۲».

هزار زن بی‌شوهر در آن مقدمه زائید «۳» و اولاد آنها را اولاد الحرّه نامیدند «۴».

و مسلم بی‌ایمان از باقی ماندگان؛ بیعت یزید را گرفت، به این طریق که همه بندگان او باشند که اگر خواهد بفروشد و اگر خواهد آزاد کند «۵».

(۱) عقد الفرید: ۴/ ۳۴۴ - ۳۴۸.

(۲) وفاء الوفا: ۱/ ۱۲۶ و ۱۲۹.

(۳) البدايه و النهايه: ۸/ ۲۴۱.

(۴) معجم البلدان: ۲/ ۲۴۹.

(۵) الإمامة و السياسة: ۱/ ۲۳۶، عقد الفرید: ۴/ ۳۵۶، وفاء الوفا: ۱/ ۱۳۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۸

و مسلم بعد از مقدمه مدینه، روانه مکه شد و چون به «عقبه هرشی» یا منزل «قدید» رسید به جهنم واصل گردید، و قبل از فوت، امارت عسکر را به حصین بن نمیر تفویض نمود و گفت: یزید تو را بعد از من امیر کرده است، پس باید به تعجیل روانه مکه گردی و منجیق بر کعبه بندی و عبد الله زبیر را بگیری، پس حصین لعین روانه گشت، و جنگ با اهل مکه در پیوست و منجیق بر کعبه معظمه بست و آتش بر کعبه ریخت و سقف خانه آن را سوزانید، و اکثر دیوارهای آن را منهدم گردانید و حجر الاسود سیاه شد و شکست و سه پارچه گشت، پس صاعقه بر اصحاب منجیق رسید، پانزده نفر یا هیجده نفر را سوزانید، و این مقدمه در روز شنبه سیم ربیع الاول سنه شصت و چهار بود «۱».

پس یزید - علیه اللعنه و العذاب الشدید - در نیمه همان ماه به آزار ذبحه و ذات الجنب، انیس پدر مهربان!! خود گردید «۲»، و چون خبر مرگ یزید به حصین رسید دست از محاربه کشیده و برگردید «۳».

سمهودی شافعی در «خلاصه الوفا» گفته: و کانت وقع الحرّه و قتل الحسین علیه السلام و رمی الکعبه من أشنع ما جرى زمن یزید «۴».

پس ابن زبیر با مردم مشورت کرد در آنکه تتمه خانه را خراب کند و بسازد، جابر بن عبد الله انصاری و عبد الله بن عمر با جمعی دیگر تجویز نمودند، و عبد الله بن عباس با بعضی دیگر راضی نشدند «۵».

و ابن زبیر عازم شد بر خراب کردن، و اهل مکه از خوف نزول عذاب از مکه بیرون رفتند، و تا سه روز در منی ماندند، و ابن زبیر به هر کس امر نمود که

(۱) مروج الذهب: ۳/ ۸۰ و ۸۱، اخبار مکه: ۱/ ۲۰۳ (با اندکی اختلاف).

(۲) وفاء الوفا: ۱/ ۱۳۷.

(۳) تاریخ الخلفاء سیوطی: ۲۰۹، الامامة و السياسة: ۲/ ۲۰، اخبار مکه: ۱/ ۲۰۵ (با اندکی اختلاف).

(۴) مراجعه شود به: وفاء الوفا: ۱/ ۱۳۷.

(۵) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۳۹

متوجه آن امر گردد جرأت نکرد، پس بالاخره خود در روز شنبه منتصف جمادی الآخر بر بام کعبه رفته چند سنگ به کلنگ کند و بر زمین افکند، چون مردم دیدند که به او ضرری نرسید، متوجه آن امر شدند «۱».

بعد از آن ابن زبیر آن را بنا کرد بر اساس ابراهیم، مگر آنکه در ارتفاعش هیجده زرع اضافه نمود، که بیست و هفت زرع شد «۲»، چنانکه الحال هست.

و چون تمام شد اندرون و بیرون، آن را به «خلوق» «۳» خوشبو گردانید، و آن را به پیراهن قباطی پوشانید و گفت: هر که مطیع من است باید از مکه بیرون رود و از «تنعیم» عمره [بجا] بیاورد و قربانی از برای کعبه بکشد، و اگر نتواند به هر قدر که تواند تصدق کند، و خود با تمام اهل مکه پا برهنه بیرون رفتند، و از تنعیم عمره [بجا] آوردند و خود در آن روز صد شتر قربانی نمود، و این عمره در روز بیست و هفتم ماه رجب سال شصت و چهار هجرت بود «۴».

و ابن زبیر دو در را از برای کعبه قرار داد و آن بنا را به سه ستون چوبین نهاد، چنانکه الحال هست، و شاذروان را با قدری از حجر اسماعیل داخل خانه نمود، نظر به حدیثی که شنیده بود از خاله خود عایشه دختر ابی بکر، چنانکه بخاری و مسلم در «صحیحین» روایت کرده‌اند از عایشه که: حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم به او فرمود: «ای عایشه، اگر نه این بود که قوم تو قریب العهدند به جاهلیت و شرک و می‌ترسم که دلهای ایشان انکار کنند؛ هرآینه خراب می‌کردم کعبه را و داخل می‌کردم در آن؛ آنچه را از آن بیرون شده، و می‌چسبانیدم در آن را به زمین و دو در بر آن قرار می‌دادم یکی شرقی و دیگری غربی، و می‌رسانیدم

(۱) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۵.

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۹.

(۳) نوعی بوی خوش که خلاق نیز می‌گویند، ماده‌ای است که بیشتر آن زعفران است رنگش مایل به سرخی است، (لغت‌نامه دهخدا: ۷۰۷/۲۱).

(۴) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۹ و ۲۱۰ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۰

آن را به اساس ابراهیم علیه السلام، و زیاد می‌کردم در آن شش زرع از حجر را زیرا که قریش آن را کم کردند در وقتی که خانه را ساختند، پس اگر قوم تو خواهند که خانه را از نو بسازند بعد از من، بیا تا به تو بنمایم آن قدر را که قریش کم کرده‌اند» «۱» پس حضرت به عایشه نمود قریب به هفت زرع را از حجر «۲».

و نیز ابن زبیر در اندرون به سمت رکن شامی، پله‌ای قرار داد که از آن به بام توان رفت و بر بام ناودانی نیز قرار داد و همچنین روزنها را از برای روشنایی بنا نهاد «۳».

و قاضی مالکی گوید که: اخبار مختلف است در واضع حجر الاسود در آن بنا، بعضی گفته‌اند که: عبد الله بن زبیر خودش حجر را نهاد، و دیگری گوید:

پسرش عباد بن عبد الله بود به اعانت جبیر بن شیبه، و دیگری گفته که: پسر دیگرش حمزه بن عبد الله بود «۴».

و در کتاب «فاکهی» گفته که: کلید داران کعبه واضع حجر بودند «۵».

قاصر گوید: بنا به طریقه امامیه محتمل است که امام زین العابدین علیه السلام بوده است و تا حال صریحا به نظر نرسیده است، و الله



یعلم.

دهم: بنای حجاج بن یوسف ثقفی است، و مجمل قصه‌اش آن است که:

چون عبد الله بن زبیر بر بنی امیه خروج کرد و خلیفه آن وقت عبد الملک بن مروان اموی بود، حجاج را از برای دفع او تعیین نمود و ابن زبیر در مکه بود، پس حجاج به جنگ او رفته، او تاب مقاومت نیاورده به حرم کعبه ملتجی گشته، حجاج امر کرد که برابر کعبه منجنیق بستند و آن قدر سنگ زدند که خانه

(۱) صحیح بخاری: ۲/ ۱۵۶ و ۱۵۷، صحیح مسلم: ۹/ ۹۱ (با اندکی اختلاف).

(۲) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۶ (با اندکی اختلاف).

(۳) اخبار مکه: ۱/ ۲۰۹.

(۴) در مظائش نیافتیم، مراجعه شود به اخبار مکه: ۱/ ۲۰۸ و ۲۱۹.

(۵) در مظائش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۱

را بر سر ابن زبیر خراب کردند، پس ابن زبیر از خانه بیرون جسته، آن قدر جنگ کرد که کشته شد، و حجاج سر او را به شام فرستاد از برای عبد الملک، و مدت محاربه او هفت ماه، و خلافتش نه سال و عمرش هفتاد و سه سال و قتلش در ذی الحجه سنه هفتاد و سیم از هجرت بود «۱».

و چون کعبه خراب شد و چند روز بر خرابی ماند و مردم هنوز از تعب جنگ نیاورده بودند، اهل مکه فرصت نمودند بسیاری از خاک و اسباب آن را به جهت تبرک به خانه‌های خود بردند، پس حجاج اراده ساختن نمود و آن را بر بنای قریش بنا نهاد، بنای ابن زبیر را تغییر داد و چون بنا به حد حجر رسید، هر چند حجر را بر موضعش نهادند قرار نگرفت تا آنکه عاجز شدند و در فکر چاره گشتند، و در آن وقت امام زین العابدین علیه السلام در مکه بود، حجاج از او تحقیق چاره نمود حضرت فرمود که: باید هر کس آنچه از کعبه - از خاک و سنگ - برده رد نماید و نگاه ندارد و چون همه را حاضر ساختند «۲»، در میان خانه ریختند و به این سبب زمین خانه بلند شد چنانکه الحال هست، و زمین خانه مقابل آستانه است، پس حضرت به دست مبارک خود حجر را بر جایش گذاشت و قرار گرفت «۳»، بعد از آن خانه را تمام کردند به نحوی که حالا هست و این بنا در سنه هفتاد و چهار بود، و بعد از آن تا سنه هفتصد هجری تغییر نیافت، مگر حجر الاسود در زمانی که قرامطه حجر را کردند و به هجر بردند «۴».

(۱) کامل ابن اثیر: ۴/ ۳۴۸-۳۵۷، البدایه و النهایه: ۸/ ۳۷۶، عقد الفرید: ۴/ ۳۸۱.

لازم به یادآوری است که: زمان قتل عبد الله بن زبیر ماه جمادی الاولی و یا جمادی الآخره بود، و ابتدای محاصره در ماه ذیحجه بوده است.

(۲) الف: کردند.

(۳) علل الشرائع: ۲/ ۴۴۸ باب ۲۰۱ حدیث ۱، الخرائج و الجرائح: ۱/ ۲۶۸ حدیث ۱۱، بحار الانوار:

۳۲/ ۴۶ حدیث ۲۵، ۵۲/ ۹۶ حدیث ۱، ۶۲ حدیث ۳۷.

(۴) البدایه و النهایه: ۱۱/ ۱۸۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۲

و بعضی از محققین گفته‌اند که: قول به اینکه کعبه را ده مرتبه ساختند بنا بر مجاز است زیرا که در بعضی از مراتب تمام کعبه



خراب نشد، و بعضی را که خراب شده بود ساختند و آنچه را حجاج ساخت همین دیوار سمت حجر اسماعیل بود با دری که در پشت کعبه است و در این ازمه مسدود است و به قدر چهار ذرع و یک شبر از زیر آستانه در مشرقی نزد حجر الاسود، و تخته را بر بنای ابن زبیر وا گذاشت «۱».

یازدهم: بنای سلاطین روم است از آل عثمان جوق «۲».

گویند: در سنه نهصد و پنجاه و هشت چوبی از سقف خانه کعبه شکست و به این سبب باران داخل اندرون شد، قاضی مکه محمد بن محمود در این باب به خدمت سلطان سلیمان خان عرض نمود و سلطان بعد از استفتاء از ابو مسعود «۳» مفتی؛ تخریب سقف و بنا را بر عهده قاضی مکه نهاد، و قاضی روز جمعه چهارم ربیع الاول سنه نهصد و پنجاه و نهم، در حرم حاضر شد با فتوا «۴»، و علمائی که در مکه بودند احضار نمود، از آن جمله شیخ شهاب الدین احمد بن حجر شافعی، و شیخ محمد بن ابو الحسن بکری با جمعی دیگر فتوا بر جواز دادند، و جمعی دیگر منع نمودند، آخر الامر شریف مکه - احمد بن ابی نمی «۵» - ساعی شد که خراب کردند و در غایت استحکام ساختند «۶».

دوازدهم: نیز بنای رومیه است در حدود سنه هزار و سی هجری، آب

(۱) تاریخ ابن خلدون: ۱/ ۳۷۵، روضة المتقین: ۴/ ۱۳۸ - ۱۳۹، توضیح: قائل این گفتار را نیافتیم اما در این دو کتاب به آن اشاره شده است.

(۲) ب، ه: جوق.

(۳) الف: ابو سعید.

(۴) ج: مفتی.

(۵) حجری: نمئی.

(۶) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۳

باران و سیل در مسجد الحرام جمع شد و بلند گشت تا بالای حجر الاسود، و مدتی مدید کشید که به آن سبب دیوارهای کعبه متزلزل و مشرف بر انهدام گردید، پس سلطان روم که سلطان احمد، یا سلطان سلیمان بود، امر فرمود که آن را خراب نمودند و بر طریق حجاج ساختند به همین طریق «۱» که الحال هست و تا حال تغییر نیافته است «۲».

و جدّ امجد آخوند ملا محمد تقی مجلسی رحمه الله در «شرح من لا یحضر» در کتاب حج فرموده که: در این بنا جمیع خانه را خراب نمودند اما از قریب در خانه تا حجر الاسود و مصلای پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم که آن وسط دیوار حجر الاسود و رکن یمانی است؛ هر چند سعی نمودند آن خراب نشد، و در بیان سرّ این؛ فرموده که: ظاهراً به سبب آن بود که باید حجر الاسود را معصوم نصب نماید «۳».

سؤال ثصا [۵۹۱]:

اشاره

آیا «ذروه» به فتح ذال است یا به کسر؟

جواب:

مثله الذال است یعنی: ذال آن به حرکات ثلاثه آمده، و لیان المرام کلام تأبى نفسى إلّا ذکره، کتب الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين الگيلانى- المشتبه ب: جمالا- إلى شيخ الكلّ فى الكلّ بهاء الدين سرّ سرهما.  
یا منبع الفيضان یا كهف الورى یا من رقى فى المجد أعلى ذروة هجمت على جنود برد فإنك فنى بلطفك فى صياصى «۴» فروه «۵»  
فكتب الشيخ فى جوابه:

(۱) ه: نحو.

(۲) لوامع صاحب قرآنى: ۲۳۴ / ۷ (با اندکی اختلاف)، توضیح: مرحوم مجلسی اول داستان سیل را در سال ۱۰۳۹ می‌داند، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به اخبار مکه: ۳۲۱ / ۲.

(۳) لوامع صاحب قرآنى: ۲۳۴ / ۷ (با اندکی اختلاف).

(۴) الصياصى: الحصون و كلّ شىء امتنع به و تحصّن به. (لسان العرب: ۷ / ۵۲).

(۵) الفروه: الجبّة الذى يلبس. (لسان العرب: ۱۵ / ۱۵۱).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۴

أحسنّت أيّها الذكىّ الألمعى و أجدت أيّها القلهزم «۱» اللوزعى

فى نظم هذين البيتين، و سبك «۲» هاتين المرطين «۳» الذين استكا «۴» فى معترك المقال كلّ مقالته و أمّا بمنّ الله أن يعززا بثالث، فلعمري قد ابرنشق «۵» بالبيتين طبعى، و نشف بالمرطين طبعى، و تعطر بهما مشام روحى، و صارا نائبين غبوقى و صبحوى، لقد فهمت يا جوهرى الكلام بنظم بديع مربع النظام فلا زلت ما بين أهل اللسان جميل الكلام جمال الأنام إلّا أنّك فتحت ذال «الذروة» جانحا إلى موازنة الفروه فإنما المنقول بكسرهما كما نظقت به كتب اللغة بأسرها، و إن أحطت بما لم تحط به فأتنا من سيا بنيا يقين فإنك لعلّى علم اللغة من المرتقين، و إلّا فهدهد من ذلك، و اسلك عن هذه المسالك فإنها غشمة عجيبة لا تقع من أمثالك، و لعلّ هذا من توزع بالك و ترززع «۶» احوالك، و إني لعدم الثروة لا أملك إلّا فروه، و بعث إليك بالقيمة بأحسن الشيمه، فإني كالواقع فى كصيصة ليس لى قدرة على خر بصيصه حتّى أكمادا «۷» صمّ الدرقة من شدّة الصلقة «۸».

و قد قلت فى بعض أسفارى:

إلى متى يا دهر و حتّى متى تكون عطلاؤك أماليه و هكذا تفعل مع كلّ من فى الفضل ذو مرتبة عالية

(۱) القلهزم: البحر الكثير الماء. (لسان العرب: ۱۲ / ۴۹۲).

(۲) سبك الذهب و سبكه اى: ذوبه و أفرقه فى قالب (لسان العرب: ۱۰ / ۴۳۸). و يكون المراد سياق الكلام فى نظم هذين البيتين.

(۳) المرط: كساء من صوف أو خز (مجمع البحرين: ۴ / ۲۷۳). و يكون المراد النسج و ضمّ كلمة إلى كلمة اخرى.

(۴) ما استك فى ... أى: ما دخل فى ... (لسان العرب: ۱۰ / ۴۳۹).

(۵) ابرنشق، ابرنشاقتا: رح و سرّ، (الصباح: ۴ / ۱۴۵۰، اقرب الموارد: ۱ / ۳۸).

(۶) الززعنة: تحريك الشىء (لسان العرب: ۸ / ۱۴۱).

(۷) حجرى: كمادا.

(۸) فى الحجرية: الصاعقة.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۵

فإن تكن تحسبني عالما فجاهل أنت بأحواليه

و السلام عليكم و على من حضر لديكم.

فكتب جمالا في جوابه: نعم قد أحطنا بما لم تحيطوا به علما، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\* قال صاحب المكاشفات عند ذكر قوله:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۱۴۵

کنا حروفا عالیا لم تقل متعلقات فی ذری أعلى القلل إن أنت فیہ و نحن أنت و أنت هو و الكل فی هو هو فسل عمن وصل  
«ذری» جمع «ذروہ» لأن فعله یجمع علی فعل كالقلۃ و القلل، و یحتمل أن یكون «۱» هی - بالكسر - جمع «ذروہ» لأن فعله یجمع علی فعل كالبلۃ و البلل، و أما «ذروہ» فتجمع علی ذروات مثل ثمرۃ و ثمرات، إلی آخره.  
و قال صاحب «الصحاح»: فی حدیث سلیمان بن صرد، قوله: ذرو من قول أى طرف منه و لم یتکامل «۲».  
و رأینا فی بعض الكتب اللغویۃ المترجم بالفارسیۃ ذروہ، و ذروہ «کوهان» سنام و ذروہ ظرف، و ما کتبنا إلّا ما وجدنا و ما کنا عربا عاربه، و لعمری أن هذا لا یراد منکم کهفوه صدرت عن المعصومین، نعوذ باللّٰه من شرور أنفسنا و سیئات اعمالنا «۳»، انتهى.  
أقول: حکى الجزری فی «النهاية»: حدیث سلیمان کما نقل عن الصحاح «۴»، و يدل علیه أيضا ما فی «القاموس»: الذرۃ حبه معروفه أصلها ذروہ «۵».

**سؤال نصب [۵۹۲]:**

**اشاره**

مقدمه قرامطه و بردن حجر را به هجر بیان نمایند با

(۱) ه: تكون.

(۲) صحاح اللغة: ۶ / ۲۳۴۵.

(۳) لم نعر عليه.

(۴) النهاية لابن اثیر: ۲ / ۱۶۰.

(۵) قاموس المحيط: ۴ / ۳۳۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۶

اصل حجر، و اینکه در این ازمنه چقدر است؟

**جواب:**

مراد از حجر به فتح «حاء» و «جیم» حجر الاسود است و مراد به هجر به فتح «هاء» و «جیم» ولایت بحرین است، و مجمل این حکایت آن است که: در سنه دویست و هفتاد و هشت جمعی در کوفه به هم رسیدند و معروف به «قرامطه» گردیدند و رئیس ایشان شخصی

بود که اظهار عبادت و زهد می نمود «۱» و زنبیل می بافت و به آن مدارا می کرد و مردم را به امامت اهل بیت می خواند، تا آنکه جمعی تابع او گردیدند «۲» و امرش در حوالی کوفه شهرت یافت «۳».

پس در سنه [دویست و] هشتاد و شش شخصی از قرامطه مسمی به ابی سعید جنابی - به فتح نون و جیم و باء - در بحرین به هم رسید و جمعی از اعراب و قرامطه با او متفق شدند خروج کردند و آن حدود را به تصرف آوردند و جمع کثیر را کشتند تا به نواحی بصره رسیدند، پس معتضد بالله عباسی؛ عباس بن عمرو غنوی را با جمع کثیر به دفع ایشان فرستاد، و میان فریقین جنگ عظیم اتفاق افتاد و عباس منهزم گشت، و ابو سعید تمام لشکر او را کشت و سوزانید، و عباس را مرخص کرد که مقدمه را به عرض خلیفه رساند «۴».

و در [سنه دویست و] هشتاد و نه، بلد شام را متصرف شدند «۵» و در [سنه] سیصد و یک، ابو سعید را در حمّام بعضی از خادمان خودش کشت، و بعد از آن پسرش ابو طاهر سلیمان به جای او نشست «۶» و بصره را در تصرف

(۱) ج: می کرد.

(۲) ه: شدند.

(۳) تاریخ طبری: ۲۷۸ / ۸، کامل ابن اثیر: ۴۴۴ / ۷، تاریخ الاسلام ذهبی: ۲۳۲ / ۲۰.

(۴) کامل ابن اثیر: ۴۹۸ / ۷ - ۵۰۰.

(۵) تاریخ طبری: ۲۱۵ / ۸.

(۶) کامل ابن اثیر: ۸۳ / ۸ و ۸۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۷

در آورد «۱» و همچنان بر فساد و نهب و قتل مشغول بودند تا سنه [سیصد و] هفده.

و در آن سال حجاج به سلامت به حج رسیدند با منصور دیلمی، که ناگاه ابو طاهر روز ترویه به مکه رسید و اموال حجاج را غارت کرد و همه را به قتل رسانید، حتی آنکه در میان مسجد الحرام و اندرون کعبه خون جاری ساخت، و حجر را کند به هجر فرستاد، پس امیر مکه - ابن محلب - با جماعت اشراف بیرون رفته با او جنگ نمودند و او تمام را نیز به قتل رسانید و در کعبه را کند و شخصی را نیز به بام فرستاد که ناودان را بکند و آن شخص افتاد مرد، و بسیاری از کشتگان را به چاه زمزم ریخت و تتمه را در مسجد بدون غسل و کفن و نماز در زیر خاک کرد و پیراهن کعبه را گرفته بر اصحاب خود قسمت نمود «۲» و خانه های مکه را غارت نمود و برگشت «۳».

پس امیر بجکم ترک - که امیر بغداد و عراق بود - از برای قرامطه پنجاه هزار دینار متقبل شد که حجر را رد نمایند، و قبول نکردند «۴»، و در سنه [سیصد و] دو، ابو طاهر کشته شد «۵» و قریب به بیست و دو سال حجر نزد قرامطه ماند و در آن مدت حجاج از برای طواف اعتبار جای حجر می کردند، پس آن را به صحابت ابن سنبر قرمطی که از خواص ابو سعید بود به مکه فرستادند «۶».

و ابن اثیر در «کامل التواریخ» ذکر نموده که: حجر را به استدعای مهدی ابن عبد الله - صاحب افریقیه - ارسال نمودند «۷»، و اولاً آن را به کوفه بردند و در

(۱) کامل ابن اثیر: ۱۴۳ / ۸ و ۱۴۴.

(۲) الف: کرد.

(۳) کامل ابن اثیر: ۲۰۷ / ۸ و ۲۰۸.

(۴) البداية و النهاية: ۱۱/ ۲۵۲.

(۵) کامل ابن اثیر: ۸/ ۴۱۵.

(۶) تاریخ الاسلام ذهبی: ۲۵/ ۴۳-۴۴.

(۷) کامل ابن اثیر: ۸/ ۲۰۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۸

مسجد کوفه آویختند که مردم آن را دیدند «۱»، و در پنجم ذی القعدة یا ذی الحجة، سنه سیصد و سی و نه به مکه رسید و به جای خود منصوب گردید «۲».

و حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام در جمله اخبارات غیبیه اشاره به این مقدمات نموده چنانکه: در «شرح ابن ابی الحدید» و غیره مذکور است.

ففي الجزء العاشر من الشرح الحديدي ما لفظه: وقد ذكرنا في ما تقدم من إخباره عليه السلام عن الغيوب طرفا صالحا، و من عجب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم و هو يشير إلى القرامطة: «يتحلون لنا الحب و الهوى و يضمرون لنا البغض و القلى و آية ذلك قتلهم وراثنا و هجرهم أحداثنا».

و صَحَّ ما أخبر به؛ لأنَّ القرامطة قتلوا من آل أبى طالب خلقا كثيرا و أسماؤهم مذكورة في «مقاتل الطالبين»، و مَرَّ سليمان بن الحسن في جيشه بالغري و بالحائر فلم يعرج على واحد منهما، و لا دخل و لا وقف، و في هذه الخطبة قال: و هو يشير إلى السارية التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة:

«كأني بالحجر الأسود منصوبا هاهنا ... يمكث هاهنا برهة- و أشار إلى البحرين- ثم يعود إلى مأواه و أمّ مّثواه» و وقع الأمر في الحجر على ما أخبر [به] كَرَّمَ الله وجهه «۳»، انتهى.

و به سند معتبر «۴» از شیخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه مروی است که گفت: چون به قصد حج به بغداد رسیدم در سالی که قرامطه حجر را به مکه برگردانیدند، بزرگترین آرزوهای من این بود که ببینم کسی را که حجر را در محلّش نصب کند، زیرا که در کتب ماضیه دیده بودم که ناصب؛ معصوم علیه السلام

(۱) کامل ابن اثیر: ۸/ ۴۸۶.

(۲) وفيات الاعيان: ۲/ ۱۴۹.

(۳) شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید: ۱۰/ ۱۳ و ۱۴.

(۴) با کوشش فراوان به خبر مسندی دست نیافتیم بلکه در الخرائج و الجرائح، و بحار الانوار بصورت مرسل نقل شده است.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۴۹

خواهد بود، چنانکه در عصر حجاج، حضرت امام زین العابدین علیه السلام آن را نصب فرمود، پس آزار صعبی به هم رسانیدم که بر جان خود ترسیدم و میسر نشد که به حج روم، پس نایی فرستادم که او را ابن هشام می گفتند و کاغذی به او دادم سر به مهر، که در آن پرسیده بودم از مدت عمر خود، و اینکه مرگم در این آزار هست یا نه؟ و گفتم آرزوی من این است که این رقع را به واضع حجر رسانی و جوابش را بستانی و تو را از برای همین می فرستم.

پس ابن هشام گفت که: به مکه رسیدم و چون دیدم که می خواهند حجر را نصب کنند و قدری زر به خدام کعبه دادم تا به حمایت ایشان ایستادم در جایی که واضع حجر را توانم دید، پس دیدم که هر کس حجر را می گذاشت اضطراب می کرد و قرار نمی گرفت، تا آنکه جوانی اسمر اللون خوش صورتی آمد و حجر را گرفت و بر موضعش گذاشت، پس درست ایستاد و نیفتاد و به این سبب

صداهاى مردم بلند شد و آن جوان برگشت که از مسجد بیرون رود، من از عقب او رفتم و مردم را از راست و چپ خود دور می‌کردم، و می‌دویدم تا آنکه مردم خیال می‌کردند که من دیوانه شده‌ام و راه را به من نمی‌دادند، و چشم از او بر نمی‌داشتم تا از مردم دور شدم و من می‌دویدم و او به آرام می‌رفت و به او نمی‌رسیدم و چون به جایی رسید که غیر من او را نمی‌دید، ایستاد و گفت: بده آنچه با توست، پس رقعۀ را به او دادم، و پیش از آنکه در آن نگاه کند گفت: به او بگو که در این آزار بر تو خوفی نیست و آنچه از آن چاره نیست بعد از سی سال خواهد شد. ابن هشام گوید که: پس مرا گریه گرفت به حدی که نتوانستم حرکت کنم و مرا بجا وا گذاشت، و رفت، ابو القاسم گفت که: ابن هشام این مقدمات را به من گفت.

و چون سال [سیصد و] شصت و هفت شد ابو القاسم مریض گشت، پس در امور خود ملاحظه می‌کرد و وصیت خود را به جدّ و جهد می‌نوشت، پس به

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۰

او گفتند که: این خوف از چیست؟ و ما امیدواریم که خدا «۱» تو را شفا دهد، گفت: این سالی است که به من وعده شده است، پس در همان آزار وفات یافت «۲»

و گویند که: چون حجر را از مکه بردند در زیر آن چهل شتر مردند «۳»، و بعضی سیصد، و بعضی پانصد نیز گفته‌اند «۴»، و چون برگردانیدند بر یک شتر لاغری بود که در زیر آن فربه شد ۵ و در کرامات «حجر» نوشته‌اند که در آب فرو نمی‌رود و به آتش گرم نمی‌شود ۶، و بعضی آن را از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده‌اند ۷.

و از حضرت رسالت پناه مروی است که: «نازل شد حجر الاسود از بهشت درحالی که سفیدتر بود از برف، پس سیاه گردانید آن را گناهان بنی آدم» ۸.

و در خبر دیگر مذکور است که حجر در سفیدی بود که جبرئیل علیه السلام از بهشت آورد از برای ابراهیم علیه السلام ۹.

و از حضرت صادق علیه السلام مروی است که: «حجر اوّل ملکی است که در روز اخذ میثاق به ربوبیت خدا و نبوت محمد صلی الله علیه و آله و سلم و وصایت علی علیه السلام اقرار کرد، پس حق تعالی او را برگزید و میثاق را مانند لقمه‌ای در دهان او گذاشت، و می‌آید در روز قیامت با زبانی گویا و چشمی بینا که شهادت دهد برای هر کس

(۱) ه: حق تعالی.

(۲) الخرائج و الجرائع: ۱/ ۴۷۵-۴۷۸ حدیث ۱۸، بحار الانوار: ۹۶/ ۲۲۶ حدیث ۲۶.

(۳) ۳ و ۵ تاریخ الاسلام ذهبی: ۲۳/ ۳۸۱.

(۴) ۴ و ۷ در مظانّش نیافتیم.

(۵) ۶ تاریخ الاسلام ذهبی: ۲۳/ ۳۸۳.

(۶) ۸ بحار الانوار: ۱۲/ ۹۹ حدیث ۶، ۳۶/ ۳۷۶ (با اندکی اختلاف).

(۷) ۹ بحار الانوار: ۹۶/ ۲۲۵ حدیث ۲۴ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۱

که نزد او آمده و میثاق را حفظ نموده «۱».

و عامّه و خاصّه به طرق متعدده روایت کرده‌اند که روزی عمر در ایّام «۲» خلافت داخل مسجد الحرام شد و نزد حجر رفت و گفت: اگر نه این بود که پیغمبر خدا تو را بوسید من نمی‌بوسیدم، زیرا که ضرری و نفعی نمی‌رسانی، و در آن وقت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام حاضر بود، پس خطاب به عمر نمود که: «مه یا عمر! بل یضّر و ینفع» یعنی ساکت شو، ای عمر، بلکه حجر ضرر و نفع

می‌رساند عمر گفت: ای ابو الحسن! این را از کجا می‌گویی؟ گفت: «از کتاب خدا که می‌فرماید: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» (۳) تا آخر آیه، چون حق تعالی، آدم را آفرید و دست قدرت خود را بر پشت او کشید، بیرون آورد ذریه او را از پشت او، و از ایشان اقرار گرفت بر ربوبیت خود، پس اقرار ایشان را در کاغذی نوشت و حجر را دو چشم و زبان بود و به او فرمود: دهان را باز کن و او دهان را گشاد و آن نوشته را در دهان او انداخت (۴)، و گفت: تو شاهد باش در روز قیامت بر جماعتی که وفاء به آن عهد کنند، پس حجر ضرر و نفع می‌رساند...».

عمر گفت: لا أبقانی الله بأرض لست فیها یا أبا الحسن، یعنی خدا مرا زنده ندارد در زمینی که تو در آن نباشی ای ابو الحسن (۵).

(۱) علل الشرائع: ۲/ ۴۳۰-۴۳۱ حدیث ۱، کافی: ۴/ ۱۸۵ و ۱۸۶ حدیث ۳، بحار الانوار: ۲۲۳/ ۹۶ حدیث ۱۹، وسائل الشیعه: ۱۳/ ۳۱۷ حدیث ۱۷۸۳۵.

(۲) ج: زمان.

(۳) اعراف (۷): ۱۷۲.

(۴) ه: گذاشت.

(۵) علل الشرائع: ۲/ ۴۲۶ حدیث ۸، امالی شیخ طوسی: ۴۷۶ و ۴۷۷ حدیث ۱۰۴۱، بحار الانوار:

۲۱۶/ ۹۶ و ۲۱۷ حدیث ۱، ۲۲۱ حدیث ۱۲، مستدرک حاکم: ۱/ ۶۲۸ حدیث ۱۶۸۲، اخبار مکه:

۱/ ۳۲۳ و ۳۲۴، صحیح بخاری: ۲/ ۱۶۰-۱۶۲ باب ۵۰ و ۵۷ و ۶۰، صحیح مسلم: ۹/ ۱۶ و ۱۷،

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۲

و حجر در این ازمنه، چند پارچه سنگی «۱» ماشی رنگ است که در رکن مشرقی نصب شده، و ما بین آن سنگها و اطراف آنها تماماً لا-ک است، و بر اطراف آنها نقره گرفته‌اند، و آن «۲» را در گودی قرار داده‌اند که محفوظتر باشد و در ما بین «۳» حجر برآمدگی‌ای هست از لاک که هیچ چیز حجر در آن نیست و عوام آن را حجر می‌پندارند و می‌بوسند و ابتداء و ختم طواف را به آن می‌کنند و حج خود را مشوه «۴» بلکه باطل می‌سازند بنابر مشهور میان متأخرین.

هذا! وقد ذهب جمع من محققى المتكلمين كالشيخ المفيد «۵» رحمه الله و علم الهدى «۶» من أصحابنا إلى إنكار عالم الذرّ قالوا: إنّ ذلك الإقرار إن كان عن ضرورة فلهم أن يقولوا يوم القيامة: شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة و وكلنا إلى رأينا فمنا من أصاب و منا من أخطأ، و إن كان عن استدلال يؤيد

- سنن ابی داوود: ۲/ ۱۷۵ حدیث ۱۸۷۳، سنن نسائی: ۵/ ۲۲۷، سنن دارمی: ۲/ ۷۵ حدیث ۱۸۶۴، موطأ مالک: ۱/ ۳۶۷ حدیث ۱۱۵، سنن ابن ماجه: ۲/ ۹۸۱ حدیث ۲۹۴۳، سنن بیهقی: ۵/ ۷۴.

لازم به یادآوری است که: غیر از مستدرک حاکم و اخبار مکه که تمام حدیث را نقل کرده‌اند؛ بقیه کتب عامه فقط صدر حدیث را نقل کرده‌اند و قسمت بعدی حدیث را حذف کرده‌اند. ولی ناگفته پیداست که: این گفتار عمر نیز از اشتباه‌های مهم عمر محسوب می‌گردد، زیرا که یک نوع بی‌اعتنائی به احکام الهی می‌باشد.

البتة عدّه‌ای از علمای اهل تسنن دست به تلاش مذبوحانه زدند تا ثابت نمایند که این گفتار عمر برای پیشگیری از بت‌پرستی آیندگان بوده است «فتح الباری: ۳/ ۵۴۱، ارشاد الساری: ۳/ ۱۶۲».

اما آنها غفلت کرده‌اند که اگر چنین خطری وجود داشت خدا و پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم این خطر را رفع می‌کردند و نوبت به عمر نمی‌رسید.

(۱) ه: سنگ كوچك.

(۲) ه: حجر.

(۳) ه: پائين.

(۴) حجرى: مشته.

(۵) مصنفات شيخ المفيد: ۵/ ۸۲- ۸۷ (تصحیح اعتقادات الاماميه).

(۶) رسائل الشريف المرتضى: ۱/ ۱۱۳ و ۱۱۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۳

بعصمه عن الخطأ فلهم أن يقولوا يوم القيامة: شهادتنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة، فلما زالت عنا فمنا من أصاب، و منا من أخطأ فيبطل الاحتجاج عليهم «۱».

و أيضا؛ الذرة المستخرجة إما أن جعلهم الله عقلاء أولا، و على الثانى لا يصح أن يعرفوا التوحيد و أن يفهموا الخطاب، و على الأول يجب أن يتذكروا ذلك لأن أخذ الميثاق لا يكون حجة على المأخوذ عليه إلا أن يكون ذاكر، فيجب أن نذكر نحن الميثاق- و هو الخلاف الواقع- على أنه لا يجوز أن ينسى الجمع الكثير و الجَم الغفير من العقلاء شيئا كانوا عرفوه و ميزوه حتى لا يذكروه واحد منهم و إن طال العهد، ألا ترى! أن أهل الآخرة يتذكرون كثيرا من أحوال الدنيا حتى يقول أهل الجنة لأهل النار: أن قد وَّحَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا «۲» و لو جاز أن يكون الله تعالى قد كلف الخلق فيما مضى، ثم أعاد هم إما ليشبههم أو ليعاقبهم، و نسوا ذلك، و ذلك يؤدى إلى التجاهل و إلى صحة مذهب التناسخ «۳».

و أجابوا عن الأخبار الجاعلة فى هذا المضمار: بأنها- مع ضعف أسناد أكثرها و تخالفها فى بيان الواقعة مع أنها قضيه واحده- أخبار آحاد لا تفيد علما و لا عملا سيما فى المسائل الاصولية الاعتقادية.

و عن الآية الشريفة مجملها على التجوز و التمثيل كنظائرها من قوله عز من قائل: إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ «۴»، فقال لها و لِلأَرْضِ أَثْبَاتًا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ «۵».

و معلوم؛ أنه لا قول ثم و إنما هو تمثيل و تصوير للمعنى و قوله تعالى:

(۱) لم نعر فى مظانّه.

(۲) الأعراف (۷): ۴۴.

(۳) مجمع البيان: ۳/ ۶۱ (جزء ۹).

(۴) النحل (۱۶): ۴۰.

(۵) فصلت (۴۱): ۱۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۴

شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ «۱» و معلوم أن الكفار لم يعترفوا به بلسانهم لكنه لما ظهر منهم ظهورا لا- يتمكنون من دفعه فكأنهم اعترفوا به.

و كقول الشاعر:

قالت له العينان سمعا و طاعة و حذرنا كالدّر لما يثقب «۲»

و قول القائل: جوارحى تشهد بنعمك و قول الخطباء: سل الأرض من شق أنهارك و غرس أشجارك، و انبع ثمارك، فإن لم تجبك خوارا أجابتك اعتبارا ...



إلى غير ذلك من كلام العرب نظما و نثرا.

فمعنى الآية الشريفة- والله يعلم- أنه تعالى أخرج من أصلاب بنى آدم نسلهم ما يتوالدون قرنا بعد قرن و أشهدهم على أنفسهم، أى نصب لهم دلائل الربوبية و ركّب فى عقولهم ما يدعوههم إلى الإقرار بها حتّى صاروا بمنزلة من قيل لهم: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، أ لا ترى! أنه احتجّ عليهم بما لا يقدر من يوم القيامة أن يتأولوا فى إنكارهم حيث قال عز و جل: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ الْآيَةُ «٣».

أقول: و ممّا يؤيّدهم أن ظاهر الآية تخالف تلك الرواية كما ذكروا من وجوه منها: قوله تعالى: مِنْ بَيْنِ آدَمَ.

و منها: جمع الضمائر.

و منها: حكاية الاعتذار عنهم بشرك الآباء مع أنه لا يتمشّى ذلك فى ولد آدم من صلبه، و كذا أولاد الأنبياء على مذهب الإمامية. فالحقّ الحقيق بالاتباع الذى تقبله الطباع و لا تمجّه الأسماع أن يقال: إن كان على المسألة ضرورة أو إجماع- كما هو الظاهر- فهو المتبع.

(١) التوبة (٩): ١٧.

(٢) مصنفات الشيخ المفيد (المسائل العكبرية): ١١٣ / ٦ و ١١٤. (مع اختلاف يسير).

(٣) الاعراف (٧): ١٧٢ و ١٧٣، مجمع البيان: ٦١ / ٣ و ٦٢ (مع اختلاف يسير).

مقام الفضل، ج ٢، ص: ١٥٥

و يجاب عن دليل الخصم: بأنّ التكليف بالإقرار إمّا أن يكون مطلوبا فى كلّ من العالمين أو فى العالم الأوّل فقط و به تقوم الحجّة، و إنّما التكليف الثانى مؤكّد و كاشف كما يشهد له بعض الأخبار «١»، فعلى الأوّل نختار الأوّل.

قولهم: لهم أن يقولوا «٢»....

قلنا: لا نسلم أنّهم و كّلوا إلى آرائهم بل إلى علم ضرورى مشروط بمقدمات مقدورة، بل و مأمور بها فمن ساعده توفيقه و جدّه وصل إلى ذلك الضرورى و ارتفع الاحتجاج عنه، و من قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم عن الضرورة و قامت عليه الحجّة بالضرورة، و على الثانى: الحجّة تقوم عليهم بلا تكليف.

قولهم: يجب أن يتذكروا.

قلنا: بشرط وجود المقتضى من الاهتمام التام بتوجّه العقل إليه و صرف الموانع عنه كما وقع للأنبياء و الأولياء المتحيّرين عنه، و صرف الألفاظ عن الحقائق إلى المجازات إنّما يكون بالصوارف من قرائن حالّية أو مقالّية أو معارضة دليل أقوى من عقل أو نقل، و لم يثبت شىء منها فيما نحن فيه، فتأمّل.

و لو قدح أمثال ما ذكر فى أمثال تلك الظواهر لا نقدح أكثر ضروريّات الدين كالمعراج و المعاد الجسمانيين، و أكثر أمور البرزخ و الآخرة و وجود الجن و إبليس و الملك و جبرئيل.

فالحق؛ فى أمثال هذا المقام؛ ما أفاده بعض الأعلام من أنّ كل ما أخبر به الصادق عليه السّلام من الامور الممكنة فى نفسها يجب الاعتقاد به و حمله على الظاهر من غير ردّ و لا تأويل «٣»، و الله على ما نقول وكيل، و الآية الشريفة المذكورة فى

(١) البرهان: ٢ / ٤٨ الحديث ١٤.

(٢) لاحظ! الصفحة ١٥٢ من هذا الكتاب.

(٣) لم نعر فى مظانّه.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۶

الأعراف «۱».

## سؤال نصج [۵۹۳]:

## اشاره

هرگاه زوجه زید شیر به هند داده باشد به حد رضاع شرعی، آیا می‌تواند که اولاد هند را نیز شیر دهد؟ و همچنین زوجه دیگر زید می‌تواند که شیر به آنها دهد یا نه؟ و هرگاه به جای هند عمرو فرض کنیم تفاوت دارد یا نه؟

## جواب:

هرگاه هند شیر زید را خورده از شیر زید به اولاد او ندهند هر چند که از غیر دایه هند باشد و اگر بدهند و به حد رضاع شرعی رسانند هند بر شوهرش که پدر شیرخواره است حرام می‌شود علی الأصح، و هرگاه بجای هند عمرو فرض شود «۲» ضرر ندارد، علی الصحيح «۳».

## سؤال نصد [۵۹۴]:

## اشاره

زید متوفی و وارثش منحصر در چهار عم زاده از سه عم به این نحو که: یک عم پدری مادری بود و از او یک دختر و یک پسر مانده و دو عم دیگر مادری‌اند از یکی از ایشان پسری مانده و از دیگری دختری مانده، ارث ایشان به چه نحو تقسیم می‌شود؟

## جواب:

هر دسته میراث کسی را می‌برند که به وساطت او به میت می‌رسند، و مادری‌ها بالسویه قسمت می‌کنند و پدر مادری‌ها لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِیْنِ\* «۴» و در صورت مفروضه ترکه را بر هیجده سهم کنند، هشت سهم به پسر عم پدر مادری و چهار به دختر او، و به هر یک از دختر و پسر عمان مادری سه دهند «۵».

(۱) الأعراف (۷): ۱۷۲ و ۱۷۳.

(۲) ج: کنیم.

(۳) ج: علی الاصح.

(۴) نساء (۴): ۱۱.

(۵) توضیح اینکه: در واقع وارث میت یک عم پدر مادری و دو عم مادری است که سهم الارث دو عم

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۷

## سؤال نصه [۵۹۵]:

## اشاره

زید دختری به عقد خود در آورده به صداق معین و اخراجات بسیار کشیده و بعد از دخول معلوم شد که ثیبه است، و معقوده نسبت این امر شنیع را به شخصی می‌دهد و آن شخص منکر است، و زید ادعای کلّ اخراجات خود می‌نماید، و هرگاه معقوده نباشد لکن مخطوبه باشد؛ و در خانه او هم زوج و هم دیگری تردد می‌نمایند، و قبل از عقد بچه می‌آورد و ادعا می‌کند که از زوج اوست و زوج منکر است، و در این صورت نیز زوج اخراجات کرده و ادعای آن می‌نماید چه باید کرد؟

## جواب:

در صورت مسأله اولی هرگاه به ظنّ بکارت گرفته و اعتماد بر ظاهر نموده بدون آنکه در ضمن عقد شرط کرده باشد، یا دیگری بر او تدلیس کرده باشد در این صورت زوج اختیار فسخ ندارد هر چند که ثابت شود که ثیوبت قبل از عقد شده به غیر زنا بلا خلاف، یا به زنا؛ علی المشهور الاظهر، و مراد به تدلیس آن است که: کسی که مطلع بر ثیوبت او باشد اظهار بکارتش کند به نحوی که موجب فریب زوج باشد و به آن مغرور گردد، و در ضمن العقد شرط نکند؛ خلاف است در اینکه تدلیس حکم شرط ضمن العقد دارد یا نه؟ و شاید که اظهر عدم باشد.

و اگر در ضمن العقد شرط بکارت کرده لکن ثابت نباشد که ثیوبت قبل از عقد بوده نیز خیار فسخ ندارد هر چند که ثیوبت به زنا باشد علی الاظهر الاقرب، و ادعای زنا بر شخصی اقرار به زنا نیست هر چند که آن شخص قبول کند، و اگر ثابت شود که قبل از عقد بوده به اقرار زن یا شهود شرعیه یا قرینه

– مادری ثلث مال است که به هر کدام نصف ثلث می‌رسد. و دو ثلث دیگر سهم الارث عمّ پدر و مادری است.

بنابراین؛ ترکه ۱۸ قسمت می‌شود، ثلث آن که ۶ باشد؛ نصفش به پسر عمّ مادری که ۳ باشد، و نصف دیگرش به دختر عمّ مادری می‌رسد. و دو ثلث دیگر که ۱۲ باشد؛ ۸ سهم به پسر عمّ پدر مادری، و ۴ سهم به دختر عمّ پدر مادری می‌رسد (مراجعه شود به جواهر الکلام: ۱۷۵/۳۹).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۸

مفیده علم، در این صورت خیار فسخ دارد علی الاظهر.

پس اگر قبل از دخول فسخ کند مهر بالمره ساقط می‌شود، و اگر بعد از علم به ثیوبت دخول کند خیار ساقط می‌شود، و اگر بعد از دخول علم به هم رسد و فسخ نماید تمام مهر مسمی را بدهد و بعد از دادن می‌تواند که رجوع بر مدّلس کند اگر تدلیس شده باشد، و تمام مهر را از مدّلس می‌تواند گرفت مگر آنکه مدّلس همان زن باشد که باید چیزی که هر چند بسیار کم باشد از برای مهر او واگذارد، بنابر مشهور.

احوط بلکه اقوی در صورتی که خیار فسخ نباشد یا باشد و فسخ نکند می‌تواند که از مهر مسمی چیزی کم کند و در قدر آن خلاف است، و اقرب مقداری است که نسبت آن به مسمی مانند نسبت مهر المثل به ثیوبت او یا مهر المثل بکارتش باشد، مثلاً: هرگاه مهر المثل بکارتش دوپست دینار و مهر المثل ثیوبتش صد دینار باشد از مهر مسمی نصف کم می‌شود.

و امّا دعوی آن زن بر آن شخص متهم؛ پس به مرافعه و بیّنه و قسم طی می‌شود، پس اگر آن زن به ثبوت رسانید که جبرا به او زنا کرده مستحق مهر المثل می‌شود و إلّا تسلّط قسم بر او دارد و اگر اعتراف کند که به او زنا کرده لکن ادعای رضا کند باید به ثبوت

رساند و با عجز قسم دهد و غرامت مهر کشد و زن نیز تسلط رد دارد، و در مسأله ثانیه نیز به مرافعه طی می شود مانند سابق. و بر هر تقدیر، آنچه از اخراجات موجود است می تواند استرداد نماید و آنچه قبل از دعوی تلف شده ظاهراً تسلطی در آنها ندارد مگر در باب اسبابی که به حسب تعارف باید آنها را نگاه دارد تا به خانه شوهر برده، که هرگاه تلف شود موجب غرامت مثل یا قیمت می گردد، و الله العالم.

### سؤال تصو [۵۹۶]:

#### اشاره

حدیث را نقل بالمعنی می توان کرد یا نه؟ و ترجمه حدیث به غیر عربی داخل نقل بالمعنی هست یا نه؟  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۵۹

#### جواب:

نقل بالمعنی جایز است - علی المشهور الأظهر - از برای کسی که بفهمد و مقدمات عربیت را بدانند، و ترجمه آن به تغییر عبارت «۱» - هر چند به عربی باشد - نقل بالمعنی است.

### سؤال نصز [۵۹۷]:

#### اشاره

هرگاه رأی مجتهد بگردد، به کدام قولش باید عمل نمود؟

#### جواب:

به قول آخرین بر کسی که معلوم شود.

### سؤال نصح [۵۹۸]:

#### اشاره

آنچه قبل از تغییر رأی به عمل آمده باشد صحیح است، یا نه؟

#### جواب:

بلی بلکه آنچه قبل از ثبوت تغییر به عمل آمده هر چند که بعد از تغییر باشد نیز صحیح است بلا خلاف.

### سؤال نصط [۵۹۹]:

## اشاره

اگر بعد از شستن دستها چند قدم راه رود و بعد از آن مسح کند ضرری دارد؟

## جواب:

نه به شرط آنکه تری باقی باشد و مشغول دست مالیدن باشد تا مسح بکشد علی الأحوط، بل لا یخلوا من قوّة.

## سؤال خ [۶۰۰]:

## اشاره

جبیره از برای چه زخمی می‌توان کرد؟

## جواب:

هر زخمی که مظنون باشد که اگر آن را بشوید یا مسح کند موجب آزاری شود که به حسب عادت خود متحمّل آن نتوان شد.

## سؤال خا [۶۰۱]:

## اشاره

در صورت جواز جبیره آیا می‌توان عدول به تیمّم کند یا نه؟

## جواب:

می‌تواند علی الأظهر، و التزام جبیره احوط و جمع میان هر دو بهتر است.

(۱) الف: عبارت و تعبیر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۰

## سؤال خب [۶۰۲]:

## اشاره

هرگاه کسی فصد کند یا زخمی به هم رساند و قادر باشد بر غسل دوره آن تا نزدیک به جائی که ضرر رساند آیا بر او واجب است که از برای جبیره در نماز چنین کند یا نه؟ و به چه نحو می‌تواند که آن را تطهیر کند و حال آنکه هر جزئی را که آب می‌رساند متّصل است به موضع نجس و به سرایت نجس می‌شود؟

## جواب:

اگر خون یا آب خون به موضع مغسولی رسید باز نجس می‌شود و طریق تطهیرش آن است که اولاً به کهنه تری - مثلاً - ازاله خون نماید تا جایی که ممکن باشد و بعد از آن آن را خشک کند - احتیاطاً - پس آن را بشوید هر چند که به آب قلیل باشد، و اگر ممکن باشد که آن را در آب کز یا جاری فرو کند «۱» یا در زیر باران نگاه دارد بهتر است، و سرایت نجاست به مجرد اتصال رطوبت بدون میعان باطل است - به اجماع «۲» علماء و اعیان - و مخالفت ننموده است در آن مگر بعضی از سنّیان «۳».

## سؤال خج [۶۰۳]:

## اشاره

کیفیت غسل ترتیبی را بیان نمایند؟

## جواب:

بعد از تطهیر بدن از نجاست از برای غسل جنابت چنین نیت کند که: غسل جنابت می‌کنم از برای مباح شدن نماز جهت اطاعت و رضای پروردگار «۴» و اگر بعد از دخول وقت نماز واجب باشد، یا نماز قضای واجب «۵» داشته، یا در شب باشد و اراده گرفتن روزه روزش را به نیت واجب «۶» داشته باشد در این صورت نیت وجوب را نیز اضافه کند، پس آب را به قصد غسل بر

(۱) ه: برد.

(۲) ج: اتفاق.

(۳) المجموع: ۵۹۵ / ۲.

(۴) الف، ج، د: خدا.

(۵) ه: واجب بر ذمه.

(۶) ب: وجوب.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۱

سر ریزد و تا چنبر گردن بشوید و اهتمام کند که آب به جمیع اجزای سر و گردن جاری شود حتی در بیخ موها و پشت گوشها و مبالغه کند در دست مالیدن، خصوصاً هرگاه زن باشد نسبت به موها و محلّ گوشوارها، و بعد از آن طرف راست را از سر شانه تا کف پا و میان انگشتان و زیر بغل بشوید، و بعد از آن طرف چپ را، همچنین بشوید عورتین را با هر طرف که خواهد بشوید و بهتر آن است که نصف راست را با راست و نصف چپ را با چپ نیز بشوید، و واجب نیست که ابتدا از بالا شوید، به خلاف وضوء، و مانع رسیدن آب را به بدن مانند انگشتی تنگ ازاله کند، یا حرکت دهد که آب به زیر آن برسد.

## سؤال خد [۶۰۴]:

## اشاره

کیفیت غسل ارتماسی را بیان کنند؟

**جواب:**

بعد از نیت و طهارت بدن چنان در آب فرو رود که مجموع سر و بدن او را آب گیرد با هم به دفعه عرفی و لازم نیست که وقت نیت بیرون آب باشد، هر چند که بهتر است و چون در میان آب نیت کند چون سر در زیر آب کند پاها را از زمین بردارد و در زیر آب به شکل ماهی باشد که آب مجموع بدن او را فراگیرد و به هر تقدیر در زیر آب دماغ و گوش را با انگشتان نگیرد که مانع رسیدن آب به گوشها و سر انگشتان و دماغ گردد- چنانکه عوام می‌کنند و دست بر نمی‌دارند- مگر بعد از بیرون آوردن «۱» سر از آب، و اگر لنگ را محکم «۲» بسته باشد سست کند و انگشت تنگ را از دست بیرون آورد و همچنین در سایر موانع رسیدن آب.

**سؤال خه [۶۰۵]:**

**اشاره**

غسل واجبی از برای نماز سنت درست است یا نه؟  
و همچنین بر عکس؟

**جواب:**

مانعی ندارد، لکن در غسل غیر جنابت- خواه واجب و خواه

(۱) ب: آمدن.

(۲) الف، ب، د: سفت.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۲

سنت- بدون وضوء نماز نگزارد هر چند نماز سنت باشد، و احوط آن است که وضوء را قبل از اغسال بسازد و اگر نساخته باشد بعد از آن بسازد هر چند که غسلش نشکسته باشد.

**سؤال خو [۶۰۶]:**

**اشاره**

اگر در اثنای غسل؛ حدث اصغر کند چه کند؟

**جواب:**

اکتفا به اتمام غسل می‌تواند کرد و احوط اعاده است با وضوء هر چند که غسل جنابت باشد.

**سؤال خز [۶۰۷]:**

**اشاره**

در زمین و ظرف و کفش غصبی وضوء و غسل چه صورت دارد؟

**جواب:**

ضرر ندارد- علی الأظهر- خصوصا هرگاه از مثل آفتابه آب ریخته باشد بر دست و از دست بر موضع مغسول، و اجتناب از همه؛ طریق احتیاط است.

**سؤال خج [۶۰۸]:****اشاره**

نماز در مکان غصبی چه صورت دارد؟

**جواب:**

باطل است- علی الأقرب- هرگاه در اثنای نماز عالم باشد به غصبیت.

**سؤال خط [۶۰۹]:****اشاره**

طهارت گرفتن از ظرف طلا و نقره چه صورت «۱» دارد؟

**جواب:**

ضرر ندارد و احتیاط از آن در وضو و غسل بهتر است هرگاه آب را بر رو و دست ریخته باشد، و اگر رو یا دست را در آن فرو برده باشد؛ یا آنکه غسل ارتماسی در آن کرده باشد اقرب بطلان است، و الله العالم.

**سؤال خی [۶۱۰]:****اشاره**

آب غصبی را وضوء می‌توان ساخت یا نه؟

**جواب:**

نمی‌توان هرگاه مالکش آن را در ظرفی کرده باشد مانند مشک



(۱) ه: حکم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۳

و آفتابه، و اگر نهر یا کاریزی را غصب کرده‌اند ظاهر آن است که استعمالات ضروریه مانند شرب و تطهیر از آن جایز باشد و احوط اجتناب است مگر آنکه مالک مجددا اذن دهد.

سؤال خیا [۶۱۱]:

اشاره

آب رودخانه که به تبعیت نهر مملوک باشد و همچنین آب کاریز هرگاه کسی مالک آنها را نشناسد و احتمال دهد که غیر بالغ عاقل هستند «۱» و همچنین هرگاه بشناسد؛ استعمال آن چه حکم دارد؟

جواب:

ضرر ندارد، هرگاه در وضوء یا غسل؛ احتیاط کند بهتر است اگر آب دیگر به هم رسد.

سؤال خیب [۶۱۲]:

اشاره

نهر عامی که در ملک شخصی گذرد از برای استعمال آن در حریم آن قرار می‌توان گرفت؟

جواب:

ضرر ندارد هرگاه ضرر به مالک نرساند و جریان حکم حریم در معموره معلوم نیست.

سؤال خیب [۶۱۳]:

اشاره

هرگاه آبی [را] کسی بر زمین بریزد استعمالش چه صورت دارد؟

جواب:

هرگاه معلوم شود که صاحبش از آن اعراض نموده مانعی ندارد.

سؤال خید [۶۱۴]:

## اشاره

اگر بدن تر باشد- چنانکه در حمام است- بدون خشک کردن وضوء می‌توان ساخت یا نه؟

## جواب:

بلی، لکن از برای مسح باید رطوبت کم باشد مانند عرق بدن و اگر زیاده باشد که به آب مسح مخلوط شود احوط خشک کردن و کم کردن است مهما ممکن، و در این صورت اگر مسح سر را به دستی و پاها را به دست دیگر، به «۲» اینکه یک پا را به بعضی از انگشتان و پای دیگر را به بعضی دیگر کند به

(۱) ه: باشند.

(۲) الف، ج، د: یا.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۴

احتیاط اقرب است.

## سؤال خیه [۶۱۵]:

## اشاره

اگر آب مسح بسیار باشد به حیثیتی که بر محل جاری شود چه حکم دارد؟

## جواب:

اگر عرفا مسح صادق آید ضرر ندارد و احوط آن است که به نحوی کند که اقل غسل به عمل نیاید.

## سؤال خيو [۶۱۶]:

## اشاره

تخلیل مو در وضوء لازم است یا نه؟ و مراد از شعر خفیف و کثیف چیست؟

## جواب:

شعر خفیف آن است که ته مو نمایان باشد، خواه فاصله موها بسیار باشد- چنانکه از کوسج است- و شستن فاصله‌ها واجب است بلا شبهه.

و خواه فاصله بسیار کم باشد به حدی که در بعضی مواضع ننماید و در اینجا خلاف است «۱» و ظاهراً واجب نیست- هر چند که بهتر است- مگر در وقتی که احرام داشته باشد و خوف کنده شدن مو باشد. و مراد از «کثیف» ضدّ خفیف است.

## سؤال خیز [۶۱۷]:

## اشاره

با نجاست داخل مسجد «۲» و روضات معصومین علیهم السّلام می‌توان شد یا نه؟

## جواب:

ظاهراً ضرر ندارد، هر چند که غیر معفو عنه در نماز باشد، به شرطی که تعدی به آن مواضع نکند و آنها را نجس نسازد.

## سؤال خیج [۶۱۸]:

## اشاره

آبی که از شستن بدن یا رخت نجس - مثلاً - جدا شود و به موضعی برسد چه حکم دارد؟

## جواب:

هرگاه هنوز زوال عین نجاست نشده نجس است بلا خلاف و همچنین بعد از زوال هرگاه در غسل اوّل باشد - علی الأقرب - و إلّا پاک است

(۱) مختلف الشیعه: ۱/ ۲۸۰ و ۲۸۱.

(۲) ب، ه: مساجد.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۵

هر چند در غسل دویم باشد و تعدّد غسل نیز لازم باشد، علی الأظهر.

## سؤال خیط [۶۱۹]:

## اشاره

اگر در محل وضوء یا غسل نجاستی باشد و فراموش کرده و طهارت به عمل آورده و هنوز عین نجاست باقی است و به آن آب رسیده و به رخت یا موضع دیگر چکیده، آیا خلافی که در غسل جاری است در اینجا جاری است، یا نه؟

## جواب:

نه، بلکه خلاف انفعال آب قلیل در اینجا جاری است هرگاه متغیر به نجاست نشده باشد. و با تغییر نجس است بلا خلاف «۱».

## سؤال خک [۶۲۰]:

## اشاره

هرگاه غائط از مخرج تعدی کرده باشد استنجا به سنگ و امثال آن می‌توان نمود یا نه؟

## جواب:

می‌توان هرگاه استنجا عرفا بر آن صادق آید علی‌الأظهر، و أشهر وجوب غسل است مطلقا و این احوط است.

## سؤال خکا [۶۲۱]:

## اشاره

ازالۀ نجاست مخرج بول و غائط چه نحو است؟

## جواب:

مخرج بول پاک نمی‌شود مگر به شستن به آب، و ظاهرا به همان قدر آب که بر سر حشفه ایستاده متحقق می‌شود به اینکه چون آب را بر سر ذکر ریزد از آنجا منفصل گردد و بریزد، و احتیاط آن است که دو مرتبه بشوید و نهایت احتیاط سه مرتبه است. و مخرج غائط پاک می‌شود به شستن به آب به حدی که عین نجاست و اثر - یعنی لزوجیت - آن بر طرف شود و علامتش آن است که محلّ زبر و درشت گردد، و اگر غائط از مخرج تعدی نکرده باشد به مالیدن سه سنگ، یا کلوخ، یا کهنه و امثال اینها پاک می‌شود و هرگاه عین نجاست به آن مالیدن ازاله شود، هر چند که اثر باقی ماند، به این معنی که چون آب به مخرج رسد لزوجیت معلوم گردد، در این صورت پاک است و شستن به آب بهتر است

(۱) مختلف الشیعه: ۱/ ۱۷۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۶

مطلقا، و به سنگ پاک نمودن و بعد از آن به آب شستن اکمل است مطلقا.

## سؤال خکب [۶۲۲]:

## اشاره

در استنجا هرگاه به دست راست آب ریزد و به چپ بشوید پیش از آنکه مخرج پاک شود آب استنجا پاک است یا نه؟ و بعد از ازالۀ عین از مخرج به آب؛ باید مخرج و دست را علی‌حدّه آب ریخت یا نه؟ و هرگاه کنار آب استنجا کند و کف کف به دست راست آب ریزد و به چپ بشوید خوب است یا نه؟

## جواب:

آب استنجا پاک است مطلقا به شرطی که متغیر به نجاست نباشد و اجزاء نجاست نیز در آن موجود نباشد و به نجاست دیگر بر

نخورده باشد، هر چند که عین نجاست بر مخرج و دست باقی باشد و بعد از ازاله عین؛ ریختن آب بر مخرج و دست لازم نیست و استنجاء به ریختن کف خوب است.

### سؤال خکج [۶۲۳]:

#### اشاره

هرگاه زمین نجس به سبب آب باران تر شود پاک می‌گردد یا نه؟ و آب متنجس متغیر به باریدن باران بر آن پاک می‌شود یا نه؟

#### جواب:

زمین و آب هر دو پاک می‌شوند به باران- هر چند به حدّ جریان از ناودان نرسد، یا آب به زمین فرو رود و بر روی آن نماند- به شرطی که عین نجاست در زمین و تغییر در آب باقی نباشد، و احوط آن است که باران به حدّی باشد که چون بر سنگ بارد جاری شود.

### سؤال خکد [۶۲۴]:

#### اشاره

اگر باران بر زمین نجس چکد و بر جهد و به رخت یا چیزی دیگر برسد پاک است یا نه؟

#### جواب:

پاک است- علی الأظهر- و اجتناب بهتر است، خصوصاً هرگاه آن باران به حدّ جریان نباشد، و الله العالم.

### سؤال خکه [۶۲۵]:

#### اشاره

مثلاً ابریق سفالی از بول یا آب نجس پر شود و به بیرون ترشح کند و بعد از زوال آن نجس و خشک شدن ابریق چون آن را در آب پاک فرو برند فی الحال بیرون آرند پاک می‌شود، یا باید قدری در آب نگاه

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۷

دارند؟

#### جواب:

پاک می‌شود و احتیاط آن است که قدری در آب نگاه دارند که علم به هم رسد به رسیدن آب پاک به هر جائی که آب نجس رسیده بود.

## سؤال خکو [۶۲۶]:

## اشاره

اگر موضع فصد، یا زخم را که خون داشته تطهیر نمود و بست تا مدتی که احتمال تجدید خون در آن می‌دهد، آیا لازم است که آن را بگشاید و ملاحظه کند، یا نه؟

## جواب:

تا علم به حصول به هم نرساند لازم نیست و هرگاه ظنّ غالب به هم رساند احتیاط در ملاحظه است.

## سؤال خکز [۶۲۷]:

## اشاره

آب نجس که یخ شود و همچنین برف نجس قابل تطهیر هستند یا نه؟

## جواب:

یخ آب نجس، به آب کشیدن پاک نمی‌شود، اما چون نجاست به یخ رسد به آب کشیدن پاک می‌شود، و برف نجس چون در آب فرو رود به حدی که آب برسد به آنجا که نجاست رسیده پاک می‌شود - علی الأقرب - به شرطی که متغیر به نجاست نباشد.

## سؤال خکج [۶۲۸]:

## اشاره

هرگاه عین نجاست یا منتجس آن قدر رطوبت نداشته باشد که ملاقی آن تر شود چون چیزی خشک به آن رسد - مانند رخت یا بدن - نجس می‌شود یا نه؟

## جواب:

اگر رطوبت به ملاقی نرسد نجس نمی‌شود.

## سؤال خکط [۶۲۹]:

## اشاره

هرگاه چیزی از کسی نجس شد و بعد از آن شک کرد در آن که آن را تطهیر نموده یا نه و در اوقات شک آن چیز با رطوبت به طاهری ملاقات کرده چه حکم دارد؟

**جواب:**

آن چیز را تطهیر کند مادام که علم یا ظنّ غالب به طهارتش به هم نرساند لکن در اوقات شکّ حکم به نجاست ملاقی آن نمی‌توان کرد هر چند که

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۸

احوط غسل موضع ملاقات است با علم به رطوبت.

**سؤال خل [۶۳۰]:****اشاره**

هرگاه موضعی نجس شد و مشتبه گشت به موضع پاک و چیز تری ملاقات به یکی از آنها کرد حکم به نجاست آن می‌توان کرد؟

**جواب:**

نه، هر چند که احوط اجتناب است، و اجتناب از موضع مشتبه به نجس هرگاه محصور باشد مخصوص است به سجده کردن بر آن، علی المشهور «۱».

**سؤال خلا [۶۳۱]:****اشاره**

اگر تمام دست، یا رخت نجس باشد و قدری از آن را بشویند پاک می‌شود، یا نجاست تتمه بر آن سرایت می‌کند؟

**جواب:**

پاک می‌شود و نزد شیعه سرایت در نجاست نمی‌باشد، مگر در صورت میعان و جریان رطوبت و قول ضعیفی به سرایت هست مطلقاً، موافق [بعضی از] سنّیان «۲».

**سؤال خلب [۶۳۲]:****اشاره**

هرگاه سنگ و خشت و زمین نجس شوند، به آب قلیل طهارت می‌یابند؟

**جواب:**

بلی، هرگاه غساله از آنها منفصل شود علی المشهور الأظهر، و مطلقاً نظر به بعضی اخبار «۳».

## سؤال خلیج [۶۳۳]:

## اشاره

سنگ و آجر فرش کرده و همچنین زمین چون نجس شوند و آب پاک بر آنها ریزند تا تر شود و آفتاب خشک کند پاک می‌شود یا نه؟

## جواب:

بلی، هرگاه عین نجاست باقی نباشد - علی الأقرب «۴» - بل لا

(۱) ه: المشهور الاظهر.

(۲) خلاف: ۱/ ۱۸۵، المجموع: ۲/ ۵۹۴ و ۵۹۵.

(۳) وسائل الشیعه: ۵/ ۱۳۸ - ۱۴۰ باب ۱۳ و ۱۴.

(۴) ه: الاظهر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۶۹

خلاف فيه ظاهرا.

## سؤال خلد [۶۳۴]:

## اشاره

هرگاه در اندرون دماغ، یا دهن خون باشد و آب دماغ و دهن بر آن بگذرد و بیرون آید بدون تغییر به خون پاک است یا نه؟

## جواب:

پاک است - علی الأشهر الاظهر - و اجتناب موافق احتیاط است.

## سؤال خله [۶۳۵]:

## اشاره

هرگاه از بیخ دندانی خون آید همان موضع نجس است یا تمام دهن، و چون تغییر خون زایل شود پاک می‌شود یا محتاج به تطهیر است؟

## جواب:

نجاست مختص به همان موضع است و به زوال تغییر پاک می‌شود.



## سؤال خلو [۶۳۶]:

## اشاره

هرگاه دهن نجس شود و در بیخ دندان بقیه‌ای از طعام باشد آیا بعد از آنکه دهن بدون آب پاک شود آن بقیه طعام نیز پاک می‌شود؟ و بر تقدیری که بدون آب پاک نشود چون چیزی به آن برخورد با رطوبت نجس می‌شود؟

## جواب:

آن بقیه پاک می‌شود و احوط آن است که مضمضه کند.

## سؤال خلز [۶۳۷]:

## اشاره

اندرون دهن به مجرد ملاقات نجاست نجس می‌شود؟

## جواب:

نمی‌شود تا متغیر به نجاست نشود.

## سؤال خلع [۶۳۸]:

## اشاره

اگر عین نجاست را از بواطن مانند دماغ و دهن به غیر آب زائل کند دیگر محتاج تطهیر است یا نه؟

## جواب:

نه.

## سؤال خلط [۶۳۹]:

## اشاره

اگر مو از بدن کنده شود بیخ مو که از میان گوشت بر آمده پاک است یا نه؟

## جواب:

حکم همان مو را دارد، و آن موئی است که هنوز رنگ نگرفته.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۰

## سؤال خم [۶۴۰]:

## اشاره

تطهیر نجس در مسجد جایز است یا نه؟

## جواب:

بلی، هرگاه نجاست غسله به مسجد سرایت نکند.

## سؤال خم [۶۴۱]:

## اشاره

می‌بینیم خود را و مردم را در وقت گل و برف و باران داخل می‌شویم به بیت الخلا و بازار و کوچه‌ها، خصوصا جاهائی سر پوشیده و حال آنکه سگها و کفار در آنجا بسیار راه می‌روند و زیر کفش نجس می‌شود و زمین‌ها تر است و در راه مسجد زمین خشکی نیست، یا هست و به مجرّد راه رفتن ته کفش خشک نمی‌شود و به وجود اینها داخل مسجد می‌شویم، و در مسجد الحرام با رطوبت طواف و نماز می‌کنیم، اینها چه صورت دارد؟

## جواب:

معتبر در حکم به نجاست؛ علم قطعی است و حصول آن در مراتب مذکوره نزدیک به امتناع عادی است، زیرا که نادر است که زمین بیت الخلا، خصوصا سر چاه نجس شود، یا کوچه‌ها ... و مانند آن قدم بر موضع نجس تر گذاشته شود، و ظاهرا بسیاری از اخبار و قول جمعی از فقهاء آن است که: زمینها به آب ریختن و پاشیدن به نحوی که مستولی شود بر نجاست پاک می‌شود، مثل: زمین حمام «۱»، و همچنین استیلای آب باران بر بسیاری از مواضع «۲»، و از حدیث: «الأرض تطهر بعضها بعضا» «۳» - چنانکه جمعی فهمیده‌اند - مستفاد می‌شود که خاکها و گلها به حرکت دادن و با هم مخلوط شدن و پامال گشتن پاک می‌شود «۴». و دور نیست چنانکه جمعی نیز تصریح کرده‌اند به اینکه: ته کفش به راه رفتن در زمین تر، بلکه نجس هرگاه به مالیدن بر زمین و راه رفتن زوال عین

(۱) وسائل الشیعة: ۱/ ۲۱۱-۲۱۳ حدیث ۵۴۱ و ۵۴۵ و ۵۴۷، حقائق الناضرة: ۱/ ۲۰۲-۲۰۷.

(۲) وسائل الشیعة: ۱/ ۱۴۴-۱۴۸ باب ۶، خلاف شیخ طوسی: ۱/ ۴۹۴، حقائق الناضرة: ۵/ ۳۸۲.

(۳) کافی: ۳/ ۳۸ حدیث ۲، وسائل الشیعة: ۳/ ۴۵۷ حدیث ۴۱۶۶.

(۴) حقائق الناضرة: ۵/ ۴۵۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۱

نجاست از آنها بشود نیز پاک شود «۱» و به انضمام اینها همه؛ چگونه علم قطعی به نجاست همه مواضع مذکوره به هم می‌رسد؟!؟

## سؤال خمب [۶۴۲]:

## اشاره

اگر بعضی از اعضای وضوء نجس شود و عین نجاست باقی نباشد و تطهیرش را فراموش کرد و به این حال وضوء سازد چه حکم دارد؟ و همچنین در غسل ترتیبی؟

## جواب:

هرگاه به غیر نجاستی باشد که تعدّد غسل در آن شرط است- مانند بول- ظاهراً پاک می‌شود، خصوصاً هرگاه دو بار آب ریخته باشد که در تطهیر قصد و نیت معتبر نیست و بعضی وضوء و غسل او را نیز درست می‌دانند «۲» و خالی از اشکال نیست، و به هر جا غساله آن رسیده نجس شده- علی الأظهر- و هرگاه آن موضع محلّ مسح باشد بر نجاست باقی است بلا خلاف.

## سؤال خمج [۶۴۳]:

## اشاره

اگر قالی و نمد و لحاف و مانند اینها و همچنین کفش و مسح «۳» و چکمه و امثال آن نجس شوند به آب قلیل تطهیر می‌توان کرد یا نه؟ و فشردن ضرورت دارد یا نه؟

## جواب:

أظهر طهارت است هرگاه آب از آن طرف بیرون رود، و مشهور آن است که: پاک نمی‌شود مگر به آنکه آن قدر آب بریزند که به جمیع آنچه نجاست به آن رسیده به عنوان جریان برسد و به فشردن آنچه فشردنش ممکن باشد و اگر نه آن را بکوبند به دست یا چوب- مثلاً- به قدری که آب غساله از آن بیرون رود به حسب عادت و عمل به این بهتر و احوط است.

(۱) شرح لمعه: ۶۶/۱.

(۲) مبسوط: ۲۹/۱، ذخیره المعاد: ۵۷، نهایه الاحکام: ۱۰۹/۱، کشف اللثام: ۴۸/۲ و ۴۹، حقائق الناضرة: ۱۰۱/۳-۱۰۳.

(۳) یعنی: پلاس، عبا، جامه زبر و ستبر از موی بز و ... (فرهنگ معین: ۴۱۰۷/۳).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۲

## سؤال خمد [۶۴۴]:

## اشاره

هرگاه ریسمان مو یا غیر آن را به آب قلیل طهارت «۱» دهند احتیاج به فشردن هست «۲» یا نه؟

**جواب:**

بلی احتیاطاً.

**سؤال خمه [۶۴۵]:****اشاره**

رخت نجس به چه نحو تطهیر می شود؟

**جواب:**

اگر در آب کَرّ یا جاری باشد بعد از زوال عین نجاست در آن فرو برند، و بهتر آن است که دو مرتبه چنین کنند، و اگر به آب قلیل باشد بهتر آن است که در دست نگاه دارند و آب بر آن بریزند و بیفشند و دو مرتبه چنین کنند، و اگر در میان ظرفی گذارند و آب بریزند و بیفشند پس آب ظرف را بریزند و آب دیگر در ظرف بگردانند و بریزند؛ و مرتبه دیگر آب بر رخت بریزند و بیفشند نیز خوب است.

**سؤال خمو [۶۴۶]:****اشاره**

می گویند که: مضاربه نمی شود مگر به زر نقد، بنابراین؛ هرگاه کسی تنخواهی داشته باشد و خواهد که به مضاربه دهد می تواند که زر نقد به عامل دهد به عنوان مضاربه، بعد از آن عامل همان وجه را به مالک دهد و تنخواه او را بخرد و به آن معامله کند، یا نه؟ و پول سیاه داخل نقد است یا تنخواه؟

**جواب:**

عامل نمی تواند که به مال مضاربه تنخواه از مالک بخرد که عامل وکیل مالک است، و در این صورت ثمن و مثنی از یک شخص می شود و انتقال به عمل نمی آید، پس بیع مزبور باطل و مضاربه به تنخواه شده و از آنچه گفتیم معلوم شد که هرگز «۳» به مال المضاربه از مالک چیزی نمی توان خرید- هر چند

(۱) ه: تطهیر.

(۲) ه: دارد.

(۳) ه: هرگز عامل به.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۳

که در آن نفع به هم رسیده باشد- زیرا که نسبت به حصّه مالک «۱» بیع باطل می شود، و همچنین است هرگاه شریک به مال الشراکه چیزی را از شریک بخرد که نسبت به حصّه شریک بیع باطل می گردد.

و نقد در اینجا عبارت است از: طلا و نقره که مسکوک باشد به سگّه معامله - هر چند که از معامله افتاده باشد - و غیر اینها تنخواه است، هر چند که پول سیاه یا طلا و نقره بی سگّه باشد، هر چند که به آن معامله شود.

### سؤال خمز [۶۴۷]:

#### اشاره

می‌توانیم که رخت نجس را به زنی یا مردی دهیم که تطهیر کند، هر چند که عادل نباشند، یا نه؟

#### جواب:

بلی، هرگاه فی الجمله اعتماد بر او باشد و ظنّ غالب به احتیاط او در تطهیر به هم رسد و نجاست رخت بر او معلوم باشد، و بعضی از محتاطین رخت نجس را به غاسل به اعاره یا اجاره می‌داده‌اند و او را در این باب ذوالیید می‌نموده‌اند؛ تا اعتماد بر طهارت رخت مزبور نمایند.

### سؤال خمخ [۶۴۸]:

#### اشاره

روش تیمّم کردن را بیان نمایید؟

#### جواب:

اولاً نیت کند که: تیمّم می‌کنم بدل از وضوء یا غسل از برای مباح شدن نماز یا روزه فردا - مثلاً - به جهت آنکه واجب است از برای اطاعت خدا، پس هر دو کف دست را بر خاک پاک و امثال آن زند به نحوی که صدا کند، و سنت است که: دستها را بتکاند، پس از بالای پیشانی تا اوّل بینی را به جمیع هر دو کف مسح کند و احتیاطاً جبین را - که [دو] طرف پیشانی است - نیز مسح نماید و همچنین ابروها را، و سنت است که تا سر بینی را نیز مسح نماید، و بعد از آن به شکم دست راست پشت دست چپ را مسح کند از بند دست تا سر انگشتان، و بعد از آن به شکم دست راست پشت دست چپ را مسح کند به

(۱) ه: شریک.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۴

روشی که گذشت و احوط آن است که: بار دیگر دستها را بر زمین زند و پشت دستها را به نحو مذکوره نیز مسح کند، خصوصاً هرگاه تیمّم بدل از غسل باشد، و اگر غسل محتاج به وضوء باشد وضوء بسازد و با تعدّر؛ تیمّم دیگر بدل از وضوء کند، و باید در مواضع تیمّم حائل نباشد مانند: انگشتر و لثّه زخم، مگر آنکه ازاله آن ممکن نباشد که در این صورت بر آن مسح کند.

### سؤال خمط [۶۴۹]:

#### اشاره

طلای نجس و نقره نجس را چون آب کنند پاک می‌شود یا نه؟

### جواب:

به آب شدن پاک نمی‌شود و آتش پاک نمی‌کند مگر به احاله یعنی: به آنکه چیزی نجس را از صورت نوعیه خود بگرداند که اسم دیگر به هم رساند و اسم اول بر او صادق نباشد «۱»، مثل آنکه: غائط یا هیمة نجس خاکستر یا دود یا زغال شود، و طلای آب شده را با طلا می‌گویند، مثل آب و آب کوزه و در این مسأله خلافی و شبهه‌ای نیست، لکن بعد از سرد شدن ظاهرش به شستن پاک می‌شود، و هر چند سائیده شود نجاستش ظاهر می‌شود «۲» و به تطهیر پاک می‌شود تا بالمرة برطرف شود یا خاک شود. بنابراین؛ معامله آن باطل است بنابر مشهور که باطل می‌دانند معامله اعیان نجسه و متنجسه را که قابل تطهیر نباشد مگر به استحاله «۳»، زیرا که: همه چیز به استحاله پاک می‌شود مثل سگ و خوک و منی و غیر ذلک، و احتمال آنکه سگ کافر و زیور ساخته کافر نجس باشد ضرر ندارد هرگاه علم قطعی به نجاست آن نباشد، مثل سایر چیزهای کفار از قبیل منسوجات و ملبوسات و مایعات، و ظروف مستعمله ایشان، و شکر و کافور و ماهوت و کاغذ و غیر

(۱) ه: نیاید.

(۲) ه: می‌گردد.

(۳) جامع المقاصد: ۴/ ۱۱ و ۱۲، حقائق الناضرة: ۱۸/ ۷۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۵

ذلک، که همه مظنون النجاسة و محکوم به طهارتند شرعا، و الله العالم.

### سؤال خن [۶۵۰]:

### اشاره

می‌گویند که: قبل از این مرافعه به خدمت شما آمده و شما به مدعی بیع فرموده‌اید که: اگر راست می‌گوئی قیمت را بگیر، و به منکرش امر فرموده‌اید که: اگر راست می‌گوئی باید قیمت را بدهی، این چه نحو بوده؟ و آخر الامر قیمت از کیست؟

### جواب:

قریب به بیست و دو سال قبل از این؛ این مقدمه اتفاق افتاده و صورتش چنین بود که: شخصی بر دیگری ادعا کرد که الاغی به او فروخته‌ام و آن را برده و در روز دوم نزد او مرده است، و آن دیگر منکر شده و گفت: الاغ را قیمت کردم لکن نخریدم و صیغه نخوانده‌ام و بردم که هرگاه بپسندم صیغه بخوانم، و در روز دوم بدون تقصیر من مرد، و شخص اول قبول کرد که بدون تقصیر او مرده، من به مدعی گفتم: چیزی به تو نمی‌رسد و به منکر گفتم: باید قیمت را بدهی.

و جمع کثیری از مدعین علم که این را شنیدند استبعاد و انکار نمودند تا آنکه به ایشان فهمانیدم که منشأ عدم استحقاق مدعی آن است که: بایع به اقرار بیع و تلف در ایام خیار مستحق چیزی نیست، زیرا که: تلف در زمان خیار بر من لا-خیار له است و آن در اینجا بایع است- علی المشهور الأظهر- و وجه دادن منکر آن است که: به اعتراف خود الاغ را برده است که بخرد و این را فقهاء

مقبوض به سوم می‌گویند و این را قابض ضامن است که قیمتش را بدهد هر چند بی‌تقصیر تلف شده باشد- به اتفاق علماء- هر چند که بعضی از متأخرین آن را مشکل شمرده‌اند «۱».

در صورت مذکوره هر گاه هر دو متفق شدند بر عدم بیع قیمت به مالک

(۱) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۶

می‌رسد، یا بر بیع؛ منکر خلاص می‌شود، و اگر متفق نشوند قرعه به اسم مستحقّ باید زد و به اسم هر کدام در آید قیمت به او می‌رسد، زیرا که حقّ منحصر است میان ایشان، و الله العالم.

### سؤال خنا [۶۵۱]:

#### اشاره

واجبات وضوء را بیان کنید؟

#### جواب:

بعد از تحصیل آب پاک حلال نیت کند که: وضوء، می‌سازم از برای مباح شدن نماز به جهت آنکه واجب است از برای اطاعت خدا، و قصد وجوب در صورتی است که بعد از دخول وقت نماز واجب- خواه اداء و خواه قضاء- وضوء سازد، پس یک کف آب بر پیشانی ریزد بر رستنگاه موی سر و از آنجا دست بکشد بر جمیع روی تا سرازیری زنج به روشی که آب بر جمیع اجزاء رو جاری شود حتی بر گودی چشمها و اطراف بینی، و بعد از آن به دست چپ یک کف آب بر آرنج دست راست ریزد و تا سر انگشتان بشوید به روشی که بر جمیع اجزای دست جاری شود، و بعد از آن به دست راست یک کف آب بر آرنج دست چپ ریزد و به نحو راست بشوید و به تتمه تری که در دستها بماند پیش سر را از بالای رستنگاه مو مسح کند به نحوی که عرفا مسح سر بر آن صادق آید، و احوط آن است که: به قدر سه انگشت مضموم باشد، خواه در طول و خواه در عرض، و بعد از آن پشت پای راست را از سر انگشتان تا برآمدگی پشت پا مسح کند- هر چند که در عرض پا بقدر یک انگشت باشد و ابتدا از غیر انگشت بزرگ شده باشد- و همچنین پشت پای چپ را مسح کند، و احوط آن است که: تمام پشت پاها را به تمام کف دست مسح کند تا مفصل که بند پاست، و باید که پا را درست نگاه دارد که دست بر آن کشیده شود، نه آنکه پا از دست بدر رود و دست ممسوح شود، و همچنین اهتمام کند که به آبی که بر دستها می‌ریزد تا سر انگشتان شسته شود و اکتفا نکند به رطوبتی که بر دستها از سابق باقی باشد- هر چند که از برداشتن آب یا شستن مستحب قبل از وضوء به

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۷

هم رسیده باشد- چنانکه بسیاری از عوام چنین می‌کنند و تا بند دست را می‌شویند- و چنین وضوء باطل است جز ما هر چند که از راه جهل مسأله یا فراموشی واقع شده باشد.

و بعضی از عوام به عوض سر پیشانی را مسح می‌کنند و به آن نیز وضوء باطل می‌شود.

و ترتیب وضوء واجب است به اینکه: به طریق مذکور به عمل آید مگر در مسح پاها که می‌تواند با هم به عمل آرد.

و موالات نیز واجب است به این معنی که تا فارغ شدن از وضوء مشغول باشد به نحوی که عرفا گویند که مشغول است و شروع در

هیچ چیزی نکند مگر آنکه در اجزای سابقه‌تری باقی باشد، هر چند که در جزء سابق بر سابق باشد، و بهتر آن است که: شستن رو و دست چپ و مسح سر و پای راست به دست راست باشد و تتمه به دست چپ، و به عکس جایز است خصوصاً در حال ضرورت. و جایز است که رو و دستها را در آب فرو برد، یا به زیر ناودان، یا باران نگاه دارد تا شسته شود خصوصاً در حال «۱» ضرورت، لکن مسح‌ها را باید به رطوبت باقی بر دستها کند، و اگر نتواند نایی بگیرد هر چند به اجاره باشد، و همچنین از برای ریختن آب بر اعضای وضوء و غسل در حال ضرورت به اینکه: دست نداشته باشد و فرو کردن «۲» در آب نیز ممکن نباشد.

### سؤال خنب [۶۵۲]:

#### اشاره

إِنَّ هَندَ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ وَ أَى مِنْ أَضْمَرَتْ لَخْلَ وَفَاء؟ «۳»

(۱) حجری: وقت.

(۲) ج: بردن.

(۳) جامع الشواهد: ۱/ ۲۶۴، مغنی اللیب: ۱/ ۲۷.

مقامع‌الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۸

#### جواب:

«إِنَّ» أمر مؤكّد من الوأى بمعنى الوعد و «هند» منادی و «المليحة» نعت لفظاً و كذا الحسناء محلاً، و يحتمل أن يكون مفعولاً و «وَأَى» مفعول مطلق.

### سؤال خنج [۶۵۳]:

#### اشاره

فَأَنْتَ طَلَّاقٌ وَ الطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثٌ وَ مِنْ يَخْرُقُ أَعَقَّ وَ أَظْلَمَ «۱»  
ما ذا يلزمه إذا رفع الثلاث و إذا نصب؟

#### جواب:

قال الكسائي: إن رفع [ثلاثاً] طَلَّقَتْ واحدة، أى الطلاق التام ثلاث، و إن نصبها طَلَّقَتْ ثلاثاً «۲»، أو جريان الاحتمالين على القراءتين بحسب اللفظ و إن كان الظاهر من الشاعر إرادة الأخير لقوله بعد ذلك:  
فبينى بها إن كنت غير رفيقه و ما لامرئ بعد الثلاث مقدّم «۳»

### سؤال خند [۶۵۴]:

#### اشاره



هرگاه از برای طلب آب در سفر؛ بعضی به راهی روند و بعضی دیگر به راهی دیگر، آیا طلب آب هر یک از برای دیگری کافی است، یا نه؟

### جواب:

بلی، هرگاه اعتماد بر همدیگر داشته باشند و همدیگر را وکیل کرده باشند، و احوط آن است که عادل باشند، و بهتر آن است که: بدون ضرورت و یا ضیق وقت چنین نکنند.

### سؤال خنہ [۶۵۵]:

### اشاره

تیمم بدل از وضوء و غسل به چند شرط جایز می‌شود؟

### جواب:

به یک شرط که آن عدم امکان استعمال آب است بدون تضرر خواه آب نباشد مطلقاً یا باشد و رسیدن به آن ممکن نباشد «۴»، یا باشد و حلال

(۱) مغنی اللیب: ۷۶/۱، جامع الشواهد: ۱۴۳/۲.

(۲) مغنی اللیب: ۷۶/۱ (نقلاً عن الکسائی).

(۳) مغنی اللیب: ۷۷/۱، جامع الشواهد: ۱۴۳/۲.

(۴) الف، ب: نباشد مطلقاً.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۷۹

نباشد، یا باشد و از استعمال آن متضرر شود به اینکه: به حسب ظنّ سبب حدوث بیماری شود، یا به سبب آن؛ بیماری حاصل شدت کند، یا دیرتر چاق شود، در صورت عدم آب واجب است تحصیل آن با امکان به نهج شرعی، و در صورت عذر بهتر آن است که: تأخیر تیمم کند تا آخر وقت مطلقاً.

### سؤال خنو [۶۵۶]:

### اشاره

هرگاه در شستن رخت یا بدن آب منفصل شود و به جای دیگر برسد شستن آن واجب است یا نه؟ و چند مرتبه باید شست؟

### جواب:

محل خلاف است، و احوط غسل است و اعتبار تعدّد هرگاه در مغسوله معتبر بوده.

## سؤال خنر [۶۵۷]:

## اشاره

أمن ازدیاریک فی الدجی الرقباء إذ حیث كنت من الظلام ضیاء «۱»

## جواب:

از دیار من زیارت بقلب التاء دالاً مفعول «أمن»، و کون «من» جازة- کما قیل- و هم، و «ضیاء» مبتدا و خبره «حیث»، و «کان» تامّة.

## سؤال خنج [۶۵۸]:

## اشاره

ظرفی که اندرون و بیرونش نجس باشد به چه نحو تطهیر می‌شود؟

## جواب:

به اینکه در آب کُر یا باران گذارند که آب به همه آن برسد و ازاله عین نجاست از آن بشود و اگر به آب قلیل باشد بعد از ازاله عین آب بر بیرون بریزند و به اندرون بگردانند، و در غیر لیسیدن سگ و خوک و مردن موش احتیاطاً دو مرتبه بشویند.

## سؤال خنط [۶۵۹]:

## اشاره

در ولوغ سگ و خوک و مردن موش و بودن شراب در ظرف چند مرتبه باید شست؟

## جواب:

بنابر قول به نجاست شراب- که اظهر و اشهر است- بعد از زوال

(۱) مغنی اللیب: ۱/ ۱۱۹، جامع الشواهد: ۱/ ۲۱۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۰

عین بعضی هفت مرتبه گفته‌اند «۱» و بعضی سه مرتبه «۲» و بعضی یک مرتبه «۳»

و بعضی دو مرتبه «۴» و اول احوط است بلکه اظهر است و همین خلاف و ترجیح در مردن موش جاری است «۵».

و مشهور در ولوغ خوک هفت مرتبه است و عمل بر آن است، و در ولوغ سگ سه مرتبه واجب است یکی به خاک، و دو به آب- به اجماع- و ابن جنید به هفت مرتبه قائل شده که یکی از آن به خاک باشد «۶»- و این احوط است- و احتیاط آن است که: یک

مرتبه به خاک خشک و ثنیا به گل بمالند و بعد از آن دو مرتبه یا شش مرتبه به آب بشویند هرگاه آب قلیل باشد- بلا خلاف- و همچنین در غیر آب قلیل علی الأحوط.

### سؤال خس [۶۶۰]:

#### اشاره

هرگاه به دست جامه نجس را بیفشارند و [یا] به دست آب به اطراف ظرف نجس برسانند و آنها را تطهیر کنند بعد از آن؛ شستن دست لازم است یا نه؟

#### جواب:

دست همراه آن پاک می‌شود، و در صورت دویم اگر آب بر آن بریزند بهتر است.

### سؤال خسا [۶۶۱]:

#### اشاره

هرگاه بعضی از مواضع وضوء یا غسل زخم و خونین باشد و آن را تطهیر نموده طهارت به عمل آورده بعد از ساعتی آن را خون‌آلود

(۱) مقنعه: ۷۳/۱، مبسوط: ۱۵/۱، نهایه شیخ طوسی: ۵۳، مراسم: ۳۶، حدائق الناضرة: ۴۹۳/۵.

(۲) نهایه شیخ طوسی: ۵۸۹، مختصر النافع: ۲۰، قواعد الاحکام: ۹.

(۳) معتبر: ۴۶۲/۱، مختلف الشیعه: ۴۹۹/۱، کفایه الاحکام: ۱۴، مدارک الاحکام: ۴۶۱/۲، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به مستند الشیعه: ۲۹۳/۱.

(۴) شرح لمعه: ۶۲-۶۳/۱.

(۵) مختلف الشیعه: ۴۹۸/۱ و ۴۹۹، شرح لمعه: ۶۳/۱، مدارک الاحکام: ۳۹۵/۲ و ۳۹۶، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به: حدائق الناضرة: ۴۹۶/۵، مستند الشیعه: ۳۰۲/۱.

(۶) مختلف الشیعه: ۴۹۵/۱، تذکره الفقهاء: ۸۳/۱، منتهی المطلب: ۳۳۴/۳ (نقل از ابن جنید).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۱

ببند طهارتش چه حکم دارد؟

#### جواب:

درست است- هر چند که احتمال رود که در حین شستن به هم رسیده باشد- زیرا که: نجاست به احتمال ثابت نمی‌شود هرگاه در اول درست پاک کرده باشد.

## سؤال خسب [۶۶۲]:

## اشاره

فی دعاء کمیل: «و ما كانت لأحد فيها مقراً ولا مقاماً» (۱) و فی «فیهما مقراً» إشکال لفظاً و معنا، لأنَّ المقرَّ و المقام فی هذا المقام لا يجوز ان يكونا مصدرین میمیین، لأنَّ المصدر المیمی لا یحمل علی الذات كما صرّحوا به. و تَبَّه علیه الشَهِید الثانی فی القاعدة الثالثة و العشرين و المائة من کتاب «تمهید القواعد» فلا یقال: زید معدل أو مقام، بل زید عدل أو إقامة من غیر تأویل علی المبالغة، أو بحذف مضاف أى: ذو عدالة و قیام كما علیه البصریة، أو بتقدير عادل و قائم - كما ذكره الکوفیة - إذا لم نرد المبالغة (۲) فیکونان اسمی مکان و خبری کان، و لا- یكون لقوله «فیهما» معنی بل یتظهر بادئ النظر کونه حشواً مفسداً.

## جواب:

الذی یختلج بالبال فی دفع هذا الإشکال لیسلم عن الفساد کلام أفصح من نطق بالضاد أن یقال: «فیهما» ظرف لغو للاسمین علی سبیل التجرید كما فی قولهم: وضع لمعنی إذ الوضع یتلزم المعنی حقیقة، أو ظرف مستقرّ نعت لأحد، و المعنی: لو لا ما حکمت لما كانت النار مقراً لأحد کائن فیهما، أى محکوم بکونه فیهما لکنک حکمت (۳) فصارت مقراً لكلّ أحد کائن فیهما، فلو لا کلمة «فیهما» لاختلّ المعنی إذ حینئذ یدلّ علی أنّ النار قد صارت مقراً لكلّ أحد و هو

(۱) مصباح المتعجد: ۸۴۸.

(۲) تمهید القواعد: ۵۳ قاعده ۱۲۳.

(۳) فی ه: حکمته.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۲

باطل، و هذا بناء علی مطابقة المفهوم للمنطوق فی العموم كما علیه اطباق القائلین بحجّة المفهوم - خلافاً لشاذّ - أولوا کلامه بأنّ نزاعه لفظی - كما حقّق فی اصول الفقه - و قد أشار الشیخ البیانى إلى ذلك حیث حکم ببطلان «ما أنا رأیت أحداً» و «ما أنا قلت شعراً» و «ما أنا ضربت إلّا زیداً» معلّلاً باستلزامه العموم فی المفهوم (۱)، و هو باطل، و من أراد تحقیق الحال فی هذا المجال فعليه بمراجعة «المختصر» و «المطول» فی بحث المسند الفعلى المنسوب إلى مسند إليه مقدّم علیه واقع بعد حرف نفی قال لها (۲)، فتأمل.

## سؤال خسب [۶۶۳]:

## اشاره

هرگاه در زیر پوست، یا زیر ناخن به سبب صدمه‌ای آثار خون مرده معلوم شود و بعد از چند روز شروع در بروز و ظهور نماید، آیا واجب است بیرون آوردن هر خونی که به آن متصل است از برای وضوء و غسل یا نه؟

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۱۸۲

**جواب:**

پنبه بر آن بمالد، پس اگر رنگین نشود پاک است و ضرر ندارد و اگر رنگین شود و بیرون آوردن تتمه ضرر نداشته باشد آن را بیرون آرد و إلّا جبیره کند.

**سؤال خسد [۶۶۴]:**

**اشاره**

آب چاه به ملاقات نجاست نجس می شود یا نه؟

**جواب:**

نه، خصوصاً هرگاه بقدر کر باشد- علی الأظهر «۳»- و نزحات مقدّره را ترک ننمایند علی الأحوط.

**سؤال خسه [۶۶۵]:**

**اشاره**

آب چشمه به ملاقات نجاست نجس می شود یا نه؟

**جواب:**

نه، مادام که چشمه خشک نشده و آب متصل به آن باشد و إلّا نجس می شود مگر آنکه بقدر کز یا زیاده باشد، و اگر به نجاست متغیر شود قدر

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

(۲) مختصر المعانی: ۶۴.

(۳) ج: الاشهر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۳

متغیر نجس است مطلقاً.

**سؤال خسو [۶۶۶]:**

**اشاره**

پوست ریزها که از اطراف ناخن و زخمها و سایر بدن به هم رسد از صدمات و رسیدن گرما و سرما در اوقات إحرام- مثلاً- که بدن پوست می‌اندازد و قبل از انفصال و بعد از آن پاک است یا نه؟

### جواب:

ظاہرا پاک است۔

### سؤال خسز [٦٦٧]:

## اشاره

حدیثی که از حضرت امام رضا علیه السلام مروی است در فضیلت روز غدیر و در آن مذکور است که: حق تعالی کرام الکااتبین را امر فرموده که دست نگاه دارند از نوشتن گناه بر محبان و شیعیان علی علیه السلام و اولاد او و از روز غدیر تا دو روز بعد از آن از جهت کرامت محمد صلی الله علیه و آله و سلم و علی علیه السلام و اولاد او «۱»، و شرافت این عید صحتی دارد یا نه؟ اگر صحیح باشد امان از شرع بر می‌خیزد و موجب اغراء به قبیح و طعن مخالفین «۲» بلکه جمیع ملئین می‌گردد، و جهّال و فسّاق که نزده می‌رقصند بعد از شنیدن این حدیث چه خواهند کرد؟

### جواب:

از قبیل این حدیث؛ احادیث بسیار هست از آن جمله حدیثی است که اهل سنت و شیعه روایت کرده‌اند از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم که فرمود:

«حَبَّ عَلَيَّ حَسَنَةُ اِيَّاسٍ كَيْفَ ضَرَّرَ نَفْسِي رَسَانَدَ بِهِ اَوْ هَيَّجَ حَسَنَةُ اِيَّاسٍ» (۳)

و ظواهر این اخبار

(۱) اقبال الاعمال: ۴۶۴.

(۲) لازم به یادآوری است که: این حدیث را اهل سنت نقل کرده‌اند، زیرا که مرحوم سید بن طاووس؛ این روایت را از کتاب «النشر و الطی» نقل کرده است، و در صفحه ۴۵۴ کتاب اقبال الاعمال تصریح کرده است که: روایات کتاب «النشر و الطی» از کتب اهل سنت جمع‌آوری گردیده تا حجت بر آنها تمام گردد، بنابراین؛ مخالفین حق ندارند به ما طعن بزنند و اگر بخواهند طعن بزنند؛ باید این طعن را متوجه کتب و علمای خودشان بنمایند.

(۳) فردوس الاخبار: ۲/ ۲۲۷، مناقب خوارزمی: ۷۵ حدیث ۵۶، ینایع الموده: ۱/ ۱۰۴ و ۳۰۰، مناقب ابن شهر آشوب: ۳/ ۱۹۷، عوالی اللآلی: ۴/ ۸۶ حدیث ۱۰۳، کشف البقی: ۲۲۵، بحار الانوار: ۳۹/ ۲۴۸ حدیث ۱۰، ۲۵۶ حدیث ۳۱، ۲۲۶ حدیث ۴۰.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ١٨٤

معارض ادله قطعيه عقليه و نقليه است و تاويلش مانند ساير آيات متشابهات و روايات مستصعبات؛ لازم و متحتم است، و حمل گناه در حديث غدیر بر صغایر مکفره صورتی ندارد «۱» زیرا که: آن اختصاص به عید و سه روز ندارد و در تاويلش چند احتمال می‌رود «۲».

یکی آنکه: مراد اظهار کمال اهتمام به شرافت و احترام این عید لازم الإکرام باشد، به اینکه: مؤمنان و شیعیان خاندان باید که لا اقل تا سه روز به شکرانه این عید و این نعمت عظمی و موهبت کبری مشغول ذکر و طاعت و عبادات بوده، به این وسیله گناهی - نه کبیره و نه صغیره - از ایشان سر نزنند، نظر به آنکه مزید شرافت و عظم شأن زمان و مکان موجب تضاعف ثواب و عقاب می گردد، چنانکه از اخبار فضیلت روز جمعه «۳» و اماکن شریفه «۴» مستفاد می شود و به تضاعف حسنات و سیئات زوجات اشرف کائنات «۵» مؤید

(۱) مرحوم سید بن طاوس در «اقبال الاعمال: ۴۶۴» قبل از این روایت روایت دیگری در رابطه با عید غدیر از امام رضا علیه السلام نقل کرده است که آخر آن روایت چنین است: «و ان مات فی لیلۀ أو یومه أو بعده إلی مثله من غیر ارتکاب کبیرۀ فأجره علی الله» یعنی: اگر در شب یا در روز غدیر یا بعدش بمیرد و مرتکب گناه کبیره‌ای نشده باشد؛ پاداشش با خدا است.

ملاحظه می فرمائید امام رضا علیه السلام تصریح فرمودند که کسانی می توانند امید نجات داشته باشند که مرتکب گناهان کبیره نشده باشند. بنابراین معنی آن روایت این است که: امید بخشیده شدن گناهان صغیره در عید غدیر و جمعه بیشتر است.

(۲) مهمترین احتمال در مورد این گونه احادیث همان است که مؤلف محترم در کتاب «خیراتیه:

۳۵۴/۲» به آن اشاره کرده اند که: «غلات ... بسیاری از احادیث را وضع کردند که با آنها اسلام را فساد سازند، و مذهب باطل خود را نصرت دهند». برای توضیح بیشتر مراجعه شود به خیراتیه:

۳۴۹/۲ - ۳۶۰.

آری احتمال ساختگی بودن این گونه احادیث بسیار است. اگر از این احتمال هم صرف نظر کنیم این روایت مرسله است یعنی: بی سند نقل شده است و روایت بی سند از نظر شیعه و سنی بی اعتبار است.

(۳) وسائل الشیعه: ۷/ ۳۷۵ - ۳۸۲ حدیث ۹۶۱۸ - ۹۶۴۲.

(۴) بحار الانوار: ۹۶/ ۳۸۱ و ۳۸۲ حدیث ۶ - ۱۵.

(۵) احزاب (۳۳): ۳۰ و ۳۱، تفسیر قمی: ۲/ ۱۹۳، تفسیر برهان: ۳/ ۳۰۸، تفسیر نور الثقلین: ۴/ ۲۶۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۵

می باشد، پس بر شیعیان در این ایام سعادت نشان گناهی ننویسند، زیرا که گناهی نمی کنند، و نوشتن گناه از قبیل سالبه به انتفاء موضوع خواهد بود.

دویم آنکه: شاید این حدیث بر سبیل امتحان و افتتان وارد شده باشد، چنانکه حق تعالی در اول سورة عنکبوت فرموده: أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ «۱»، و منظور اختبار حال اشرار و اخیار باشد که با وجود او امر شدیده و زواجر اکیده در باب اجتناب از معصیت الهی و ورود اخبار بسیار در بیان شعار و دثار مؤمنان و محبان خاندان رسالت پناهی که ولایت و دوستی ایشان جمع نمی شود با معصیت الهی.

و در روایت جابر از حضرت باقر علیه السلام چنین مذکور است که آن حضرت فرمود: «ای جابر آیا اکتفا می کند «۲» کسی که شیعه گری را بر خود می بندد به همین که اظهار محبت ما اهل بیت نماید؟! پس به خدا قسم که نیست شیعه ما مگر کسی که از خدا ترسد و اطاعت خدا کند، و معروف نبوندند شیعیان - ای جابر - مگر به تواضع و تخشع و امانت، و کثرت ذکر خدا و روزه و نماز، و نیکی به والدین و ملاحظه همسایگان و فقراء و بیچارگان و قرض داران و یتیمان، و راستگوئی و تلاوت قرآن و نگاه داشتن زبان از مردمان مگر در خیر خواهی ایشان ...

ای جابر! آیا بس است مردم را همین که گوید علی علیه السلام را دوست می دارم، و به ولایت او قائلم و بعد از آن کار خیر پر

نکند و اطاعت خدا کم کند؟! پس اگر گوید که: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم را دوست می‌دارم و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بهتر است از علی علیه السلام و بعد از این متابعت نکند طریقه پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم را، [و] عمل ننماید به سنت او؛ محبت آن حضرت هیچ نفعی به او نخواهد رسانید.

(۱) عنکبوت (۲۹): ۲.

(۲) ب، ج، ه: می‌نماید.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۶

پس بترسید از خدا و عمل کنید از برای آنچه هست نزد خدا، نیست میان خدا و خلق خویشی، محبوبترین بندگان به سوی خدا و گرامی‌ترین ایشان پرهیزکارترین ایشان و عمل‌کننده‌ترین ایشان است به طاعت خدا.

ای جابر! به خدا قسم که تقرب به خدا [به] هم نمی‌رسد مگر به طاعت، نیست با ما براتی از آتش، و نیست برای کسی بر خدا حجتی و تسلطی، هر کس مطیع خدا است پس او دوست ماست، و هر کس عاصی بر خدا است پس او دشمن ماست، و به دوستی و ولایت ما رسیده نمی‌شود مگر به وسیله عمل و پرهیزکاری «۱».

و احادیث در این باره زیاده بر شماره است «۲»، پس مراد آن است که معلوم می‌شود آنهایی که دعوی ایمان می‌کنند و لاف محبت اهل بیت می‌زنند در چنین روزی که عید ایشان است، و به آن از سایر خلق ممتاز و به تاج خلافت و پادشاهی سرفراز گردیده‌اند؛ آیا به مجرد همین رخصت مرتکب معصیت می‌شوند و خود را در ورطه شبهه می‌اندازند؟ و استیفای حظوظ نفس بهیمی را بر طاعت الهی ترجیح می‌دهند؟ و از محبت اهل بیت بالمرة دست برمی‌دارند؟

و نظیرش آن است که: در علم اصول فقه می‌گویند که: جایز است امر به چیزی با علم آمر به انتفاء شرط وجود آن، به اینکه مکلف را قدرت بر فعلی ندهد، یا آنکه به نسخ تکلیف را از او ساقط کند، و مرادش از اظهار صورت امر؛ مجرد امتحان مکلف باشد «۳»، مثل آنکه: شخصی توهّم کند که عمرو تعشّق به زن او دارد پس بر سبیل امتحان عمرو را وکیل در طلاق او کند تا صحت مظنه‌اش ظاهر شود.

(۱) کافی: ۷۴/۲ و ۷۵ حدیث ۳، وسائل الشیعه: ۱۵/۲۳۴ حدیث ۲۰۳۶۲.

(۲) بحار الانوار: ۱۴۹/۶۵ - ۱۹۹.

(۳) معالم الاصول: ۸۴ - ۸۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۷

سیم آنکه: قید تا سه روز شاید از برای کتابت باشد نه از برای گناه، یعنی: گناهایی که در این سه روز اتفاق افتد در این سه روز نمی‌نویسند نه آنکه مطلقاً نمی‌نویسند، و شاید بعد از سه روز همان گناهان را بنویسند، چنانکه مقتضای مفهوم غایت است.

و سرّ سه روز مهلت آن است که: شاید توبه به عمل آید، چنانکه در مطلق گناه وارد شده که: تا هفت ساعت بر او نمی‌نویسند و چون هفت ساعت بگذرد بدون توبه؛ در آن وقت می‌نویسند «۱».

و نظر به شرافت غدیر تا سه روز مهلت داده‌اند، لکن در حدیث وارد است که: «گناهی که به عزم توبه به عمل آید توبه آن مقبول نمی‌شود» «۲»، شاید مراد این باشد که توفیق توبه از آن نخواهد یافت، و الله العالم.

و مثل این حدیث؛ در فضیلت روز نهم ربیع الأول از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت شده «۳» و تأویل هر دو یکی است.



## سؤال خسخ [۶۶۸]:

## اشاره

بول و سرگین اسب و استر و الاغ پاک است یا نه؟

## جواب:

بلی، علی المشهور «۴» الأقرب، و احوط اجتناب است، خصوصاً از بول.

## سؤال خسط [۶۶۹]:

## اشاره

سرگین هر مرغ و پرندۀ حرام گوشت مثل: شب پره پاک است یا نجس؟

## جواب:

نجس است، علی المشهور الصحيح.

## سؤال خع [۶۷۰]:

## اشاره

خطّاف که آن را پرستوک می گویند حلال گوشت

(۱) کافی: ۲/ ۴۳۷ حدیث ۲ و ۳، بحار الانوار: ۶/ ۳۸ حدیث ۶۳ و ۶۵، وسائل الشیعه: ۱۶/ ۶۵ حدیث ۲۰۹۹۲ و ۲۰۹۹۵.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

(۳) بحار الانوار: ۹۵/ ۳۵۱ حدیث ۱، زاد المعاد: ۴۰۵.

(۴) ه: الاشهر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۸

است یا نه؟ و سرگین آن چه حکم دارد؟

## جواب:

گوشتش حلال و مکروه، و سرگین او پاک و مکروه است، علی الصحيح المشهور.

## سؤال خعا [۶۷۱]:

## اشاره

کوزه و خشت که از گل نجس پخته شود پاک می شود یا نه؟

## جواب:

به پختن پاک نمی شود، بلکه به شستن به حیثیتی که آب به اعماق آن برسد- نظر به تجویفاتی که دارد- پاک می شود، و الله العالم.

## سؤال خعب [۶۷۲]:

## اشاره

گندم و برنج و امثال آنها که نجس شوند به شستن پاک می شوند؟

## جواب:

بلی، هرگاه آب برسد به هر جائی که نجاست رسیده، و احتیاط آن است که: در آب گذارند بقدری که علم یا ظن غالب به هم رسد به وصول آب به اعماق آنها، و در حدیث وارد است که: گندمی که پیه خوک بر آن ریخته شده باشد به شستن پاک می شود «۱» و ظاهراً خلافی در اینها نیست، و الله العالم.

## سؤال خعب [۶۷۳]:

## اشاره

نجاست میته آیا به پوست سرایت می کند یا نه؟

## جواب:

نه علی المشهور الأظهر و اجتناب بهتر است.

## سؤال خعد [۶۷۴]:

## اشاره

در جامه‌ای که از ابریشم و نقره بافته شده نماز جایز است یا نه؟

## جواب:

اگر عشر آن نقره باشد جایز است و احوط آن است که خلیط ابریشم غیر نقره باشد و اگر خلیط نصف عشر باشد شاید نیز کافی

باشد.

**سؤال خعه [۶۷۵]:****اشاره**

مرد در زربفت طلائی نماز می‌تواند کرد یا نه؟  
و معامله زربفت به وعده صحیح است یا نه؟

(۱) کافی: ۶/ ۲۶۲ حدیث ۲، وسائل الشیعه: ۲۴/ ۲۰۳ حدیث ۳۰۳۴۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۸۹

**جواب:**

نه علی الأصح، بلکه در معامله آن؛ نسبت به آن قدر از طلا و نقره- که تخمیناً در آن هست- ملاحظه شروت- صرف نمایند، و بدون قبض مجلس به عمل نیارند هرگاه معامله آن به طلا یا نقره شود، خواه سکه دار و خواه بی سکه.

**سؤال خعو [۶۷۶]:****اشاره**

هرگاه یراق مرکوب طلا یا نقره باشد سوار می‌توان شد؟

**جواب:**

با یراق نقره نمی‌توان سوار شد، نظر به حدیث صریح صحیح «۱»، و در یراق طلا منعی ظاهراً نیست.

**سؤال خعز [۶۷۷]:****اشاره**

با طلا نماز می‌توان کرد؟

**جواب:**

هرگاه لباس باشد مثل انگشتر، یا جزء لباس باشد مثل تکمه و زربفت؛ مرد در آن نماز نمی‌تواند کرد و الا ضرر ندارد مطلقاً، و فرقی نیست میان بی سکه و سکه دار هر چند سکه کفر باشد خصوصاً در حال ضرورت و خوف تلف، و مطلقاً حکم طلا را دارد.

**سؤال خعج [۶۷۸]:**

## اشاره

در جامه‌ای که به شراب آلوده باشد نماز می‌توان کرد؟

## جواب:

نه بنابر مشهور اظهر که شراب نجس است، مگر آنکه جامه‌ای از ما لا یتَمّ الصلاة فیه باشد.

## سؤال خعط [۶۷۹]:

## اشاره

در خانه‌ای که شراب باشد نماز جایز است یا نه؟

## جواب:

خلافی است، و مشهور صحت با کراهت است.

## سؤال خف [۶۸۰]:

## اشاره

آخر وقت عشا را بیان نمایند؟

## جواب:

در آن خلافی عظیم هست و اشهر آن است که: نصف شب

(۱) قرب الاسناد: ۲۹۳، محاسن برقی: ۲/ ۴۱۲ حدیث ۲۴۴۶، سرائر ابن ادریس: ۳/ ۵۷۴، وسائل الشیعه: ۳/ ۵۱۱ حدیث ۴۳۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۰

است «۱»، و بعضی به ثلث شب قائلند «۲» و جمعی از برای مختار تا ثلث و از برای مضطر تا نصف گفته‌اند «۳» و جمعی وقت مغرب و عشا را در وقت اضطرار تا صبح باقی می‌دانند و تأخیر از نصف را بر مختار حرام می‌دانند «۴»، و بر تقدیر تأخیر و ارتکاب حرام باز تا صبح را اداء می‌دانند، و به این مذهب میل کرده است شیخ در «تهذیب» «۵» و صدوق در «فقیه»، بلکه در «مقنع» صریحا به آن قائل شده «۶».

و همچنین شیخ در «خلاف» نقل اجماع اهل علم نموده بر این که:

صاحبان عذر چون پیش از صبح ثانی بقدر یک رکعت در یابند نماز عشا را اداء می‌نمایند به عنوان وجوب «۷» و اخبار بسیار بر این مذهب دلالت دارد مثل:

صحیحه ابی بصیر از حضرت صادق علیه السلام که فرمود: «اگر خوابید مردی و نماز مغرب و عشا را نگزارده یا فراموش کرده، پس اگر بیدار شود پیش از صبح به قدری که تواند هر دو نماز را بگزارد، پس باید هر دو نماز را بگزارد، و اگر ترسد که یکی از آنها فوت شود باید ابتداء به نماز عشا نماید» (۸).

و نیز به سند صحیح از عبد الله بن سنان از حضرت صادق علیه السلام، و همچنین

(۱) معتبر: ۴۳/۲، شرح لمعه: ۱/۱۸۰، مدارک الأحکام: ۳/۵۹.

(۲) خلاف: ۱/۲۶۴ مسأله ۸، مقنعه: ۹۳، نهائیه شیخ طوسی: ۵۹، مهذب ابن بزّاج: ۱/۶۹.

(۳) مبسوط: ۱/۷۵، وسیله: ۸۳.

(۴) مبسوط: ۱/۷۵، معتبر: ۲/۴۰ و ۴۳، مدارک الاحکام: ۳/۵۴ و ۶۰.

(۵) تهذیب الأحکام: ۲/۲۷۰ ذیل حدیث ۱۰۷۶ و ۱۰۷۷، وسائل الشیعه: ۴/۲۸۸ حدیث ۵۱۸۱ و ۵۱۸۲.

(۶) من لا یحضره الفقیه: ۱/۲۳۳ ذیل حدیث ۱۰۳۰، المقنع: ۱۰۷، وسائل الشیعه: ۴/۱۵۹ حدیث ۴۷۹۸.

(۷) خلاف: ۱/۲۷۱ مسأله ۱۳.

(۸) تهذیب الأحکام: ۲/۲۷۰ حدیث ۱۰۷۷، استبصار: ۱/۲۸۸ حدیث ۱۰۵۴، وسائل الشیعه:

۴/۲۸۸ حدیث ۵۱۸۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۱

به سند صحیح از عبد الله بن مسکان از آن حضرت مروی است به مضمون مذکور «۱».

و ایضا در صحیح از ابی بصیر از آن حضرت روایت شده در مغمی علیه «۲».

و «قضی» در این حدیث به معنی فعل است به قرینه مقابله و تخصیص چنانکه شیخ نیز فرموده «۳».

و همچنین موثقه عبد الله بن سنان از حضرت صادق علیه السلام «۴» و معتبره ابی الصباح کنانی از آن حضرت «۵»، و روایت

زجاجی از حضرت باقر علیه السلام «۶»، و روایت عمر بن حنظله «۷» و موثقه منصور بن حازم از حضرت صادق علیه السلام «۸»، و

مجموع این پنج حدیث در باب پاک شدن از حیض است.

و فی ما یقرب من الموثق عن عبید بن زراره عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

«لا یفوت الصلاة من أراد الصلاة، لا یفوت صلاة النهار حتی تغیب الشمس ولا

(۱) تهذیب الأحکام: ۲/۲۷۰ حدیث ۱۰۷۶، استبصار: ۱/۲۸۸ حدیث ۱۰۵۳، وسائل الشیعه:

۴/۲۸۸ حدیث ۵۱۸۲.

(۲) تهذیب الأحکام: ۳/۳۰۵ حدیث ۹۴۰، استبصار: ۱/۴۶ حدیث ۱۷۸۷، وسائل الشیعه: ۸/۲۶۳ حدیث ۱۰۶۰۰.

(۳) تهذیب الأحکام: ۳/۳۰۵ ذیل حدیث ۹۴۰، استبصار: ۱/۴۶۰ ذیل حدیث ۱۷۸۷.

(۴) تهذیب الأحکام: ۱/۳۹۰ حدیث ۱۲۰۴، استبصار: ۱/۱۴۳ حدیث ۴۹۰، وسائل الشیعه: ۲/۳۶۴ حدیث ۲۳۷۵.

(۵) تهذیب الأحکام: ۱/۳۹۰ حدیث ۱۲۰۳، استبصار: ۱/۱۴۳ حدیث ۴۸۹، وسائل الشیعه: ۲/۳۶۳ حدیث ۲۳۷۲.

(۶) تهذیب الأحکام: ۱/۳۹۰ حدیث ۱۲۰۵، استبصار: ۱/۱۴۳ حدیث ۴۹۱، وسائل الشیعه: ۲/۳۶۴ حدیث ۲۳۷۶.

(۷) تهذیب الأحکام: ۱/۳۹۱ حدیث ۱۲۰۶، استبصار: ۱/۱۴۴ حدیث ۴۹۲، وسائل الشیعه: ۲/۳۶۴ حدیث ۲۳۷۷.

(۸) تهذیب الأحکام: ۱/۳۹۴ حدیث ۱۲۱۸، استبصار: ۱/۱۴۶ حدیث ۴۹۹، وسائل الشیعه: ۲/۳۶۵ حدیث ۲۳۷۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۲

صلاة الليل حتى يطلع الفجر» (۱).

و نظر به جمع بین الاخبار؛ این مذهب راجح (۲) و مختار است، و احوط آن است که: چون از نصف شب گذرد در نیت متعرض اداء و قضاء نشود و به قصد قربت و وجوب اکتفاء کند، و اگر قبل از صبح کمتر از مقدار پنج رکعت دریابد؛ عشا را بر مغرب مقدم دارد، و اگر به خواب رود تا نصف شب نماز را بگذارد و روزش را روزه دارد، وجوبا علی الأظهر، هرگاه روزه آن روز از برای او جایز باشد و در سفر نیز بگیرد علی الاحوط، و اگر روزه نگرفت به سبب عدم جواز یا عمد؛ در قضای آن خلاف است و اظهر عدم است و احوط ثبوت، و الله العالم.

## سؤال خفا [۶۸۱]:

## اشاره

ربما عالج القوافي رجال في القوافي فتلتوى و تلين طاوعتهم عين و عين و عین و عصتهم نون و نون و نون؟ (۳)

## جواب:

هی غد مع ید و دد ذی حروف و طاوعت فی الروی و هی عیون و دواء و الحوت و النون نونات عصتهم و أمرها مستبین کذا أجاب الشيخ ابن الحاجب النحوی المالکی لما سئل عنه فی مجلس بعض الخلفاء العباسیة ۴، ثم قال: ولا يشک عارف بالمعمیات أنه لم یرد سوى ذلك، انتهى و هو كذلك.

و المراد: أن مثل «ید» و «غد» و «دد» عینات مضارعات فی القوافی فی الحركات الثلاث لأن وزن ید؛ «فع»، أصله یدی و کذا «غد» و «دد»، و النونات

(۱) تهذیب الأحکام: ۲/ ۲۵۶ حدیث ۱۰۱۵، استبصار: ۱/ ۲۷۳ حدیث ۹۸۹، وسائل الشیعة: ۴/ ۱۵۹ حدیث ۴۷۹۸.

(۲) ه: اقرب و اصح.

(۳) ۳ و ۴ و فیات الاعیان: ۳/ ۲۴۹، مشکلات العلوم نراقی: ۲۹۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۳

الحرف المخصوص، و الحوت و الدوات، و لا تلتئم واحد منها مع الآخر فی القوافی (۱)، لكن يمكن أن يقال: إنها تلتئم و تقع قوافی علی صیغة النون و يكون من باب الجنس، إلا أن ذلك لا یرد علی المعمی، لأن القضية مهملة، فتأمل.

و المراد بالقوافی أولا: أواخر الأبیات و ثانيا: القصائد كما قال (۲):

و کم علمته نظم القوافی فلما قال قافیة هجانی (۳)

## سؤال خفب [۶۸۲]:

## اشاره

هرگاه به اجتهاد معلوم شود که قبله بیرون نیست از پیش فلان کوه تا فلان کوه- مثلا- آیا مخیر است که به هر جزئی که خواهد رو

کند؟

**جواب:**

بلی، هرگاه نسبت به احتمال قبله مساوی باشند، و اگر ظَنّ قبله در بعضی اجزاء بیشتر باشد رو به همان کند.

**سؤال خفج [۶۸۳]:****اشاره**

در باب قبله در سفر عمل به قول مکاری و کشتی‌بان و شتردار و غیر هم می‌توان نمود؟ و همچنین در حضر به قول صاحبخانه و کاروانسرا دار و غیره عمل می‌توان کرد یا نه؟

**جواب:**

بلی، هرگاه مظَنّه از قول ایشان به هم رسد هر چند عادل نباشند، بلکه فاسق و یا کافر باشند.

(۱) برای حلّ این مطلب لازم به یادآوری است که: سؤال شده که کدام عین الفعل هائی هستند که در شعر هم قافیه می‌شوند، و کدام نون هائی هستند که در شعر هم قافیه نمی‌شوند؟  
جواب داده شد که: عین الفعل هائی که هم قافیه می‌شوند کلمات «غد»، «ید» و «دد» هستند، و نون هائی که هم قافیه نمی‌شوند «دوات» و «حوت» و «نون» هستند. حرف نون که روشن است، به «حوت» نون گفته می‌شود، به همین جهت لقب حضرت یونس علیه السلام «ذو النون» می‌باشد. و به قول بعض مفسرین و لغویین؛ نون در آیه ن وَالْقَلَمِ به دوات معنی شده است.  
(۲) ه: یقال.

(۳) لم نعثر علیه.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۴

**سؤال خفد [۶۸۴]:****اشاره**

هرگاه متمکن از تحصیل قبله به قاعده هیئت باشد رجوع به قول دیگری می‌توان کرد یا نه؟ و در صورت تعارض اقوال، یا قاعده با قول؛ چه کند؟

**جواب:**

به هر یک که ظَنّ بیشتر به هم رسد باید عمل کند.

**سؤال خفه [۶۸۵]:**

## اشاره

هرگاه بغیر از جدی- از ستاره‌های دیگر- تجربه قبله نموده باشد در صورتی که جدی معلوم نباشد- به سبب ابر یا غیره- به آن ستاره‌ها رجوع می‌توان کرد؟

## جواب:

به هر علامتی که مورث ظنّ شود در صورت ضرورت عمل می‌توان کرد.

## سؤال خفّو [۶۸۶]:

## اشاره

در [حال] سواری که در استقبال قبله اکتفاء به تکبیر احرام توان کرد؛ آیا اکتفا به گردانیدن رو به تنهائی می‌توان کرد؟

## جواب:

اگر تواند که جمیع بدن را بگرداند بهتر، بلکه احوط است.

## سؤال خفّو [۶۸۷]:

## اشاره

و ما اسم علی ستّه کلّها سوی واحد من «هویت السمانا» و أربعة من «هویت السمانا» أتت فيه أصلاً فزده بیانا «۱»

## جواب:

هو سلسبیل فإنّ وزنه «فعلیل»، فحروفه کلّها من الزوائد إلّا الباء «۲».

(۱) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۲۳۴.

(۲) لازم به یادآوری است که: سؤال شده است کدام اسم شش حرفی است که پنج حرفش از حروف «هویت السمان» و زواید باشد- تمام حروف زواید در جمله «هویت السمان» جمع شده است- و فقط یک حرفش از حروف اصلی و غیر زاید می‌باشد، و چهار حرف از حروف زواید بعنوان اصلی در این کلمه آمده است؟

جواب داده شد که آن اسم «سلسبیل» است که غیر از حرف «باء» بقیه حروف- که حرف

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۵

## سؤال خفّح [۶۸۸]:



## اشاره

و ما اسم مفرد فی حکم جمع و ما هو باسم جمع، و اسم جنس و مجموع اُتی صفة لفرد فیینه لنا من غیر لبس «۱»

## جواب:

هما لفظ «سراویل» و «ثوب أخلاق» و نحو ذلک.

## سؤال حفظ [۶۸۹]:

## اشاره

معنی عدالت که در شاهد و پیشنماز شرط است بیان نمایند؟

## جواب:

آن است که: امامی مذهب، حسن الظاهر باشد، و احوط آن است که: بعد از قدری از معاشرت اطمینان به تدین و صلاح او به هم رساند، به آنکه:

بدی از او ظاهر نشود و سائر جمیع عیوب خود باشد، و ملازمت جماعت نماید و بدون عذر ترک ننماید، و عمده این است که اصول خمسۀ دین را به دلیل تحصیل نموده باشد و به محض تقلید نباشد، و در مسائل ضروریۀ خود در طهارت و نماز و روزه به اجتهاد از ادلۀ شرعیۀ استنباط کرده باشد با قدرت، یا به تقلید مجتهد زنده بدون واسطه، یا به واسطۀ عادلۀ عمل کرده باشد، و با عدم امکان اجتهاد و تقلید حی، عمل به احتیاط نموده باشد، و هرگاه مال زکوی داشته، یا استطاعت به هم رسانیده، یا مشغول تجارت و خرید و فروش گردیده؛ مسائل زکات و خمس و حجّ و تجارت را نیز مانند مسائل نماز تحصیل کرده باشد، و از محرّمات اجتناب کند خصوصاً از غیبت و فحش و نظر به نامحرم، و از حکم کردن و فتوا دادن با عدم رتبه اجتهاد به اجماع کل علماء، و چنانکه عدالت به معاشرت ثابت می شود همچنین به شهادت دو عادل و به شیاع مفید علم یا

– «س»، «ل»، «س»، «ی» و «ل» باشد– از حروف زواید می باشند. و چهار حرف (س، ل، س، ل) به عنوان حروف اصلی آمده است زیرا که «سلسیل» بر وزن «فعللیل» است که حروف «س، ل، س، ل» به عنوان فاء الفعل و عین الفعل و لام الفعل اول و لام الفعل سوم آمده است.

(۱) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۲۳۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۶

ظنّ اقوی از عدلین ثابت می گردد، چنانکه هرگاه– مثلاً– از اهل محلّه او پرسند؛ گویند: ما ندیدیم از او غیر از خوبی.

## سؤال خص [۶۹۰]:

## اشاره

ما اسم تصغیره فیشبه لفظه لفظ المضارع، فإذا أتى علما فما في صرفه أحد يناع؟

**جواب:**

هو لفظ «أباض» إذا صغر «أ» فإنه يوافق لفظ المضارع من «بيض»، فتقول: أبيض «أ»، فلو سمي بهذا المضارع لم يصرف، و لو سمي بذلك المصغر صرف لأن همزته أصليّة، و حكم الصرف و عدمه إنما يترتب على الزائد و الأصلي.

**سؤال خصا [۶۹۱]:**

**اشاره**

هرگاه نماز را در چکمه کند ضرور هست که سر انگشتان بزرگ را بر چکمه بیفشارد تا سجده بر هفت عضو صادق آید؟

**جواب:**

بلی باید زور بدن را بر مواضع سبعة اندازد مگر در حال ضرورت.

**سؤال خصب [۶۹۲]:**

**اشاره**

أى حرف أتى يعدّونه اسما ثم أى الحروف يحسب فعلا و لست أعنى على أو عن فيئنه زادك الله نبلا «أ»

**جواب:**

هو اللام الموصولة، و «قد» بمعنى حسب في نحو «قدنى».

**سؤال خصج [۶۹۳]:**

**اشاره**

کسی که نماز قضای بسیار دارد «۴» و عددش را نمی داند، می گویند که: چهار رکعت نماز است که در روز جمعه به کیفیت خاص به عمل می آید، و به عوض آنها می شود و آنها را از ذمه مکلف ساقط می کند،

(۱) حجری: تصغر.

(۲) هی مشترک بین المتکلم الوحده من المضارع المجهول من باض يبيض (ضرب يضرب) و بین المصغر من أباض.

(۳) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴ / ۲۴۰ و ۲۴۱.

(۴) الف: داشته باشد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۷

صحیح است یا نه؟

**جواب:**

اصلی ندارد و روایتش ضعیف و متروک است «۱»، یا محمول است بر صورت احتمال ثبوت قضاء نه بر صورت علم یا ظنّ و باید قضاء را آن قدر بکند که آنچه متیقّن است به عمل آید، و احوط آن است که: آن قدر بکند که ظنّ او غالب شود که همه را کرده است.

**سؤال خصد [۶۹۴]:**

**اشاره**

کسی که مدّتی از عمر او گذشته و حروف حمد و سوره و اذکار واجبه را از مخرج اداء نمی کرده و نمی دانسته که این واجب است؛ آیا باید نمازها را اعاده کند یا نه؟

**جواب:**

بلی به اجماع کلّ علماء «۲»، و همچنین هرگاه اعراب را غلط خوانده مطلقاً علی الأظهر الأظهر، یا در همین صورتی که آن غلط مغیر معنی باشد مثل کسر «کاف» إِيَّاكَ و ضمّ «تاء» أَنْعَمْتَ، نه غیر مغیر مثل فتح دال الحمد بنابر قولی «۳».

**سؤال خصه [۶۹۵]:**

**اشاره**

و ما حرف يليه الفعل مجزوما و مرفوعا و ينصب بعده أيضا و كلّ جاء مسموعا «۴»

**جواب:**

هو الواو في نحو: لا تأكل السمك و تشرب اللبن.

**سؤال خصو [۶۹۶]:**

**اشاره**

شروط و کیفیت نماز جماعت را بیان فرمائید؟

**جواب:**

باید پیش‌نماز عادل باشد و نماز مأوم و امام در هیئت و اجزاء موافق باشد نه مثل نماز یومیّه با نماز آیات و عید واجب، و مخالفت در عدد

(۱) لازم به یادآوری است که: حدیثی که دلالت نماید که در روز جمعه چهار رکعت نماز بخواند ...

نیافتیم، اما شبیه به این مطلب روایتی در بحار الانوار: ۳۸۴/۸۸ ذکر شده است.

(۲) تذکره الفقهاء: ۳/۱۴۰، حدائق الناضرة: ۸/۱۱۴.

(۳) مدارک الأحکام: ۳/۳۳۸.

(۴) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/۲۳۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۸

رکعات ضرر ندارد مثل صبح با ظهر و مغرب با عشا، و همچنین مخالفت شخص نماز ضرر ندارد پس هر یک از یومیّه را با دیگری اقتداء می‌توان کرد بالإجماع «۱»، مگر در عصر مأوم با ظهر امام که خلاف ضعیفی دارد «۲»، و مشهور و صحیح جواز است. و بهتر آن است که: صفها متصل باشند و همچنین صف اول با امام، و اگر مأوم یکی باشد در پهلوی راست امام بایستد، و بهتر آن است که اندکی عقب بایستد هر چند که به قدر نیم‌وجوب باشد، اگر زیاده بر یکی باشد در عقب امام بایستد که سجده گاه ایشان در عقب باشد، و اگر در این صورت نیز مساوی بایستد ضرر ندارد علی‌الأظهر.

و هرگاه قرائت حمد و سورة مأوم درست باشد نیت اقتدا را سنت کند در غیر نماز جمعه و عید- بر تقدیر وجوب- به این طریق که در وقت تکبیر الاحرام به خاطر داشته باشد که نماز ظهر- مثلاً- می‌کند اقتداء به پیش‌نماز حاضر؛ «لندبه» قربۀ إلی الله، و اگر قرائتش درست نباشد نیت وجوب کند و به جای «لندبه» «لوجوبه» به خاطر گذرانند، و باید معنی [نیت] را بدانند، و به هر زبانی که باشد خوب است، و اگر شک در درستی قرائت داشته باشد اکتفا به نیت قربۀ کند و وجوب و ندب را بیندازد.

و در قرائت مأوم در عقب امام زیاده بر هیجده قول است «۳»، و بنابراین اختلافات؛ کسی که نه مجتهد باشد و نه مقلد مجتهد زنده؛ باید دست از نماز فردای بر ندارد و به نماز جماعت اکتفا نکند زیرا که: برائت ذمه از برای او به یکی حاصل نمی‌شود و از شغل ذمه یقینی بیرون نمی‌آید.

(۱) معتبر: ۲/۴۲۴، منتهی المطلب: ۱/۳۶۷، حدائق الناضرة: ۱۱/۱۴۸.

(۲) من لا یحضره الفقیه: ۱/۲۳۳ ذیل حدیث ۱۰۳۰.

(۳) رجوع شود به مفتاح الکرامه: ۳/۴۴۵-۴۴۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۱۹۹

و أظهر آن است که: در نماز جهریه مثل: صبح و دو رکعت اول مغرب و عشاء و جمعه «۱» و همچنین طواف و آیات و استسقاء- هرگاه به جهر گزارده شود- اگر صدای قرائت امام را بشنود؛ اگر چه به همه باشد قرائت نکند «۲» و در نمازهای اخفاتیّه که ظهر و عصر است و همچنین دیگرها هرگاه به اخفات گزارده شوند در دو رکعت اول در محل قرائت بر سبیل استحباب سبحان الله بگویند و حدی معین از برای او نیست.

و اما در دو رکعت آخر نمازها خواه جهریه و خواه اخفاتیّه پس تسبیحات اربعه گویند چنانکه در فردای می‌گویند، و می‌تواند که سورة حمد تنها بخواند هر چند که امام نیز حمد بخواند و قرائتش را نیز به سبب نزدیکی بشنود، و خواندن تسبیحات بهتر است از حمد مطلقاً حتّی نسبت به امام و با احتمال لحوق مسبوق بلکه با علم به آن نیز.

و در باقی افعال و ارکان و اذکار نماز؛ مأموم نیز به عمل می‌آورد لکن بعد از امام، و تا امام به رکوع و سجود نرود او هم نرود و همچنین تا سر بر ندارد؛ او سر بر ندارد.

و اگر قنوت امام را نشنود یا نداند؛ قنوت خود را بخواند «۳» و اگر امام به رکوع رفته باشد و غیر رکعت آخر باشد احوط آن است که: صبر کند تا در رکعت دیگر قبل از رکوع ملحق شود.

و چون در رکعت دوم یا سیم یا چهارم اقتدا کند آن رکعت را [رکعت] اول نماز خود قرار دهد و حساب را نگاه دارد و آنچه در کار است از تشهد و قنوت در موضع آن به جا آورده به زودی ملحق شود، و در جائی که محل قنوت

(۱) ه: جمعه و عیدین.

(۲) ه: نکند و الا قرائت کند.

(۳) ه: بخواند، و اگر قبل از امام فارغ شود صلوات فرستد و هر دعائی که خواهد بخواند.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۰

و تشهد او نباشد سنت است که به تبعیت امام به عمل آورد، لکن در جائی که محل تشهد او نیست بهتر آن است که بر سر پا نشسته تشهد خواند، و در وقت سلام امام بهتر است که مشغول شود به صلوات فرستادن بر محمد و آل محمد تا امام سلام آخر را دهد، پس برخیزد و آنچه از نمازش باقی مانده تمام کند.

و در دو رکعت آخر امام که [رکعت] اول مأموم باشد؛ به قدر مقدور حمد و سوره را بخواند هر چند که امام به عوض تسبیح [سوره حمد] قرائت کرده باشد.

و اگر قبل از فراغ امام به رکوع رود؛ قطع کند و به امام ملحق شود.

و اگر در حین اقتداء نداند که رکعت چندمین امام است از مأومین استعلام کند و به اشاره از ایشان معلوم نماید «۱»، و با عدم امکان استعلام نظر به خواندن حمد اشکال به هم می‌رسد «۲»، شاید بنابر دو رکعت اول گزاردن اقوی باشد، و اگر بعد از نماز خلافت معلوم شود «۳» احوط اعاده است، و الله یعلم.

**سؤال خصص [۶۹۷]:**

**اشاره**

أَيُّ ظَرْفٍ يَضَافُ إِنْ لَمْ تَضْفَهُ لِسُورَةِ مَا أَضَفْتَ مَعَ حُرُوفِ عَطْفٍ لَمْ يَجْزِ، وَ الْحُرُوفُ قَدْ جَاءَ فِيهَا مِثْلُ هَذَا بَيْنَ لَنَا أَيْ حُرُوفِ «۴»

**جواب:**

هُوَ الظَّرْفُ فِي قَوْلِكَ «۵»: بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُ، وَ مَا جَاءَ «۶» مِنَ الْحُرُوفِ مِثْلُ هَذَا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ: أَخْزَى الْكَاذِبِ مَنِّي وَ مِنْكَ.

**سؤال خصص [۶۹۸]:**

**اشاره**

وَ لَامٌ طَلَّقَتْ كَلِمًا ثَلَاثًا طَلَاقًا لَيْسَ يَعْقِبُهُ اجْتِمَاعُ

(۱) ه: کند.

(۲) الف: می‌رساند.

(۳) ه: گردد.

(۴) لاحظ! الاشباه و النظائر: ۴ / ۲۴۱.

(۵) فی ب: قوله.

(۶) كذا فی النسخ، و الظاهر الصحيح: و قد جاء.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۱

و ما اسم فيه لام عرفته و ليس عن البناء له ارتجاع «۱»

### جواب:

لام التعريف لا يجمع التنوين و الإضافة و النداء.

و الاسم المبنى الذى عرف باللام و لم ترده إلى الإعراب، هو «الآن» و «خمسة عشر» و اخواته، و لا ثالث لهما.

### سؤال خصط [۶۹۹]:

### اشاره

ما اسم إذا جاء على بابه لم تدخل النسبة فيه عليه حتى إذا حوّل عن بابه يجوز «۲» النسبة كلّ إليه «۳»

### جواب:

هو باب خمسة عشر، لا يجوز النسبة إليه و هو على بابه من العدد، فإذا نقل عن بابه إلى التسمية به جازت النسبة إليه.

### سؤال ذ [۷۰۰]:

### اشاره

مدغمتان بدلتا بلفظ لم يكن لهما و لو لا ذاك سوّيتا بحرف جاء قبلهما ۴

### جواب:

هما الدال و السين من «سدس» حيث بدلتا بالتاء فى ستّ و لو لم يفعلوا ذلك بل أدغموا الدال فى السين لصار سس.

### سؤال ذا [۷۰۱]:

### اشاره

و ما اسم مؤنث من غیر تاء و فی حال النداء تكون فيه و تدخل فی مذکره المنادی و ذا یخفی علی من لا یعیه و قالوا: إنَّها بدل انیبت عن الیاء التی كانت تلیه و تلک الیاء لها بدل سواها و یجتمعان هذا مع أخیه ۵

(۱) لاحظ! الأشیاء و النظائر: ۴ / ۲۴۱ و ۲۴۲.

(۲) فی الف، د: تجوز.

(۳) ۳ و ۴ لاحظ! الأشیاء و النظائر: ۴ / ۲۴۳.

(۴) ۵ لاحظ! الأشیاء و النظائر: ۴ / ۲۴۳ و ۲۴۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۲

### جواب:

التاء فی یا أبت و یا أمت عوض عن یاء المتکلم، و قد تبدل الیاء ألفا فتقول: یا أبا و یا أمّا فلها بدلان، و قد یجمع بینهما فیقال: یا أمتا و یا أبتا، و لم یعدوا ذلك جمعا بین العوض و المعوّض عنه لأنه من الجمع بین العوضین.

### سؤال ذب [۷۰۲]:

#### اشاره

هرگاه زید ملک خود را به مبلغ پنج تومان عرضه کند به مشتری و او گوید که: پول ندارم، اگر جنس گاو و گوسفند خواهی از قرار تسعیر بازار به تو دهم، پس با هم رفتند نزد حاکم شرع و قبالة را به مبلغ پنج تومان نویسانیده «۱» و صیغه را جاری ساخته‌اند، این بیع چه صورت دارد؟

### جواب:

هرگاه اجرای صیغه بر معهود فی ما بین شده بیع منعقد نشده «۲» نظر به عدم تعیین ثمن، و اگر بر پنج تومان واقع شده بدون قرینه صارفه به معهود در ضمن صیغه؛ ظاهرا بیع صحیح است تا بطلان ثابت شود، و طیّ دعوی موقوف بر سماع کلام طرفین است.

### سؤال ذب [۷۰۳]:

#### اشاره

زید ملک خود را به عمرو فروخته و شرط تأخیر ثمن نشده و مدّت چهار ماه در این میانه آمد و شد بوده، و بعضی از وجه هنوز نزد مشتری باقی مانده، آیا بایع اختیار فسخ دارد یا نه؟

### جواب:

هرگاه سه روز از وقت اجرای صیغه بیع گذشته و هنوز مشتری تمام ثمن را نداده و بایع نیز تمام مبیع را به قبض او نداده و فی ما بین

شرط تأخیر قبض هیچ یک از عوضین حتی به یک ساعت - مثلاً - نیز نشده؛ خیار فسخ از برای بایع ثابت می‌شود، هر چند که قدری از ثمن را گرفته یا قدری از مثنی را به قبض داده، یا بعد از انقضاء ثلاثه بایع مطالبه ثمن نموده، یا مشتری قبل از ظهور فسخ بذل تمام ثمن کرده باشد، که در جمیع این صور خیار ثابت و باقی است، تا آنکه بایع اظهار اسقاط خیار نماید علی الأظهر.

(۱) حجری: نوشته.

(۲) ه: نگشته.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۳

#### سؤال ذد [۷۰۴]:

##### اشاره

و ما ابن جمعه أبدا بنات و فی الحيوان جاء و فی النبات و هل من مضمر بالمیم وافی لغير ذوی العقول المدرکات «۱»

##### جواب:

الأول: ابن عرس و ابن آوی و ابن أوبر، و الثانی: نحو قوله تعالى: رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ «۲»، [استعمل ضمير من يعقل لمن لا يعقل].

#### سؤال ذه [۷۰۵]:

##### اشاره

ما اسم يكون مؤنثا فإذا اضيف إليه ذكّر و اسم تفوه بأصله أبدا إضافته و تخبر «۳»

##### جواب:

المراد بالإضافة هنا النسبة، و إذا نسب إلى مؤنث حذفت منه التاء فيصير لفظه على لفظ المذكر، و المراد بالثاني نحو «شيء» فإنه إذا نسب إليه حذفت تاؤه و ردّت واوه و يقال: شوى.

#### سؤال ذو [۷۰۶]:

##### اشاره

کیفیت نمازهای فریضه یومیه را بر وجه کمال مذکور سازند؟

##### جواب:



بعد از آنکه بدن و رخت مصلی پاک باشد از نجاست غیر معفو عنها، و طهارت شرعی به نهجی که بر او لازم است از وضوء و غسل و تیمم به جا آورده باشد و وقت و قبله را مشخص کرده باشد؛ رو به قبله ایستاده اول اذان بگوید به این طریق، الله اکبر چهار مرتبه، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على خير العمل، الله اكبر، لا إله إلا الله، هر يك از این فصول را دو مرتبه که مجموع هیجده فصل باشد، و اگر بعد از أشهد أن محمداً رسول الله دو مرتبه أشهد أن علیاً ولی الله بگوید ضرری

(۱) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۲۴۵.

(۲) یوسف (۱۲): ۴.

(۳) لاحظ! الأشباه و النظائر: ۴/ ۲۴۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۴

ندارد، بلکه بهتر است خصوصاً هر گاه به قصد مجرد تبرک گوید نه به قصد اذان.

و بعد از آن بنشیند و بخواند: «اللهم اجعل قلبی باراً، و عیشی قاراً، و رزقی داراً، و عملی ساراً، و اجعل لی عند قبر رسولک صلی الله علیه و آله و سلم مستقراً و قراراً» «۱»، یا دو رکعت نماز کند، یا یک گام بردارد، یا به سجده رود و در سجده بگوید: «لا اله الا انت ربی سجدت لک خاضعاً خاشعاً ذليلاً» «۲».

پس اقامه بگوید مثل اذان، مگر آنکه در اول اقامه؛ الله اکبر [را] دو مرتبه؛ و در آخر لا اله الا الله [را] یک مرتبه؛ و بعد از حی علی خیر العمل، قد قامت الصلاة [را] دو مرتبه بگوید.

پس بگوید: «اللهم انی اقدم إلیک محمداً صلی الله علیه و آله و سلم بین یدی حاجتی و أتوجه به إلیک فاجعلنی به وجیها [عندک] فی الدنیا و الآخرة و من الممقرین و اجعل صلاتی به مقبولة و ذنبی به مغفورا و دعائی به مستجابا إنک انت الغفور الرحیم» «۳».

پس رو به قبله ایستاده نیت نماز کند، یعنی قصد کند و به خاطر گذراند، که مثلاً چهار رکعت نماز ظهر می گزارم از برای خود أداء که واجب است برای اطاعت و رضای خدا.

پس نیت تکبیره الاحرام یک مرتبه بگوید: الله اکبر، بعد از آن شش تکبیر به نیت سنت بگوید، که مجموع هفت تکبیر شود، و بهتر آن است که: بعد از

(۱) کافی: ۳/ ۳۰۸ حدیث ۳۲، وسائل الشیعة: ۵/ ۴۰۱ حدیث ۶۹۲۱، لازم به یادآوری است که: در کافی «و عملی ساراً» نیامده است. اما در (بحار الانوار: ۸۱/ ۱۸۲ ذیل حدیث ۱۵) این فقره را از بعضی نقل کرده است ولی در مصباح المتعجد: ۳۰ آمده است که مستحب است این دعا را در سجده بین اذان و اقامه بخواند.

(۲) مصباح المتعجد: ۲۹، فلاح السائل: ۱۵۲، بحار الانوار: ۸۱/ ۱۷۸ حدیث ۱۰.

(۳) کافی: ۳/ ۳۰۹ حدیث ۳، بحار الانوار: ۸۱/ ۳۷۰ ذیل حدیث ۲۲، وسائل الشیعة: ۵/ ۵۰۹ حدیث ۷۱۹۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۵

تکبیر سیم بگوید: «اللهم أنت الملك الحق المبين لا إله إلا أنت سبحانك [و بحمدك عملك سوء] و ظلمت نفسي فأغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» «۱».

و بعد از پنجم بگوید: «لبيك و سعديك، و الخير في يديك و الشر ليس إليك، و المهدي من هديت [عبدك و ابن عبدك منك و بك و لك و إليك] لا- ملجأ [و لا منجا و لا مفر] منك إلا إليك، سبحانك و حنانك، تبارك و تعاليت سبحانك رب البيت

## الحرام» (۲).

و بعد از ششم بگوید: «یا محسن قد أتاك المسىء، و قد أمرت المحسن ان يتجاوز عن المسىء و أنت المحسن و أنا المسىء فصلّ على محمد و آل محمد و تجاوز عن قبيح ما تعلم مني» (۳).

و بعد از هفتم بگوید: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، خَنيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، پس آهسته بخواند «(۴): «أعوذ بالله من الشيطان

(۱) مصباح المتهجد: ۳۵ و ۳۶، فلاح السائل: ۱۳۲، بحار الانوار: ۸۱ / ۳۶۶ حدیث ۲۱.

(۲) فقه الرضا علیه السلام: ۱۰۴، مصباح المتهجد: ۳۶، فلاح السائل: ۱۳۲، بحار الانوار: ۸۱ / ۳۶۶ حدیث ۲۱، مستدرک الوسائل: ۴ / ۱۴۲ حدیث ۴۳۳۴.

(۳) مستدرک الوسائل: ۴ / ۱۲۳ حدیث ۴۳۳۷، جامع احادیث شیعه: ۵ / ۹۴ حدیث ۲۴۷۷، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به: ذکرى الشيعة: ۱۷۹، روض الجنان: ۲۶۰.

لازم به یادآوری است که: در کتابهای حدیث و ادعیه؛ خواندن این دعا را بعد از اقامه نماز؛ مستحب می‌دانند، مراجعه شود به: مصباح المتهجد: ۳۰، فلاح السائل: ۱۵۵، بحار الانوار: ۸۱ / ۳۷۵ حدیث ۲۹، مستدرک الوسائل: ۴ / ۱۲۳ حدیث ۴۲۹۴.

(۴) در ریاض المسائل: ۳ / ۴۰۶ برای استحباب آهسته خواندن ادعای اجماع شده است. ولی علامه مجلسی در بحار الانوار: ۸۲ / ۳۵ ذیل حدیث ۲۵ و علامه بحرانی در حدائق الناضرة: ۸ / ۱۶۵ بلند خواندن را مستحب می‌دانند به ویژه برای امام جماعت در نماز مغرب.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۶

الرَّجِيم» (۱)، هر چند که حمد و سوره را بلند خواند، پس سوره حمد را بخواند، بعد از حمد قصد سوره معینه نماید بسم الله آن را بخواند و سوره را تمام کند، و «بسم الله» حمد و سوره را بلند بگوید، هر چند که قرائت را آهسته بخواند، یا در رکعت سیم و چهارم باشد، و باید که سوره؛ سجده واجب نداشته باشد و آن قدر طولانی نباشد که سبب فوت وقت صلاه شود، و باید که سوره «و الضحی» و «ألم نشرح» را با هم در یک رکعت بخواند و همچنین سوره «فیل» و «لایلاف» را هرگاه بخواند با هم در یک رکعت بخواند و «بسم الله» را در میان هر دو سوره نیز بخواند.

و بعد از سوره ایستاده تکبیر بگوید و به رکوع رود، و بهتر آن است که: در جمیع تکبیرات نماز دستها را تا به نرمه گوش بردارد، و در رکوع کف دستها را بر سر زانوها گذاشته زانوها «۲» را به عقب زند و گردن را بکشد و پشت را صاف کند به حدی که چون «۳» قطره آبی بر آن ریزند بر جای خود بماند، پس این دعا بخواند: «اللهم لك ركعت و لك أسلمت و بك أمنت و عليك توكلت و أنت ربّي خشع لك سمعی و بصری و شعری و بشری و لحمی و دمی و مخی و عصبی و عظامی و ما أقلتہ قدمای غیر مستنکف، و لا مستکبر، و لا مستحسر» (۴).

پس «سبحان ربی العظیم و بحمده» گوید سه مرتبه، پس سر بردارد و راست بایستد و بگوید: «سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمین\*»، و اگر مأوم باشد اکتفا کند به گفتن: «الحمد لله رب العالمین\*»، پس ایستاده تکبیر

(۱) کافی: ۳ / ۳۱۰ حدیث ۷، فلاح السائل: ۱۳۲، مصباح المتهجد: ۳۶، بحار الانوار: ۸۱ / ۳۶۷ حدیث ۲۱ (با اندکی اختلاف)، وسائل الشيعة: ۶ / ۲۴ حدیث ۷۲۴۷.

(۲) ب، ه: رانها.

(۳) ج: اگر.

(۴) کافی: ۳/ ۳۱۹ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۲/ ۷۷ حدیث ۲۸۹، بحار الانوار: ۸۲/ ۱۱۰ ذیل حدیث ۲۰، وسائل الشیعه: ۶/ ۲۹۵ حدیث ۸۰۰۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۷

گوید و به سجود رود و هفت موضع را- که کفهای دست و زانوها و پیشانی و دو سر انگشت مهین «۱» پاهاست- بر زمین قرار دهد و زور بدن را بر آنها اندازد.

و باید که محلّ پیشانی زمین باشد، یا از زمین روئیده باشد به شرطی که به حسب عادت مأكول و ملبوس نباشد و معدن نیز نباشد مثل: طلا و نقره و لعل و یاقوت و فیروزه و درّ و مانند اینها، و مهر بسیار چرکین نباشد، و بهتر آن است که: سر دماغ را نیز بر خاک گذارد و آرنج را به زمین نچسباند «۲» و در سجود بگوید: «اللّهُمَّ لَكَ سَجْدَتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ اسْلَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَ شَقَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\* تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» «۳» پس بگوید: «سبحان ربی الأعلى و بحمده»، سه مرتبه.

پس سر بردارد و درست نشسته تکبیر بگوید و بگوید: «استغفر الله ربی و أتوب إليه» و نشسته تکبیر بگوید و به سجود رود، و دعا و ذکر را به نحو اوّل به عمل آورده سر بردارد و درست بنشیند.

پس برخیزد و در اثنای برخاستن بگوید: «بحول الله أقوم و أقعد»، پس حمد بخواند و بعد از آن قصد سوره معینه نموده یک سوره تمام بخواند به شرط «۴» سابق، و بعد از آن تکبیر بگوید و دستها را در برابر رو بردارد «۵» و کفها را به سوی آسمان بگشاید و قنوت بخواند به هر دعائی که خواهد، و بهتر آن است

(۱) مهین: بزرگترین (فرهنگ معین: ۴/ ۴۴۷۷).

(۲) لازم به یادآوری است که این حکم مخصوص مردان است، مراجعه شود به: شرح لمعه: ۱/ ۲۷۶، مفتاح الکرامه: ۲/ ۴۴۶.

(۳) کافی: ۳/ ۳۲۱ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۲/ ۷۹ حدیث ۲۹۵، بحار الانوار: ۸۲/ ۱۳۷، وسائل الشیعه: ۶/ ۳۳۹ حدیث ۸۱۲۴.

(۴) ج: طریق.

(۵) ه: با هم بردارد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۸

که بگوید: «سبحان من دانت له السّماوات و الأرض بالعبودیّة، لا إله إلّا الله الحلیم الکریم، لا إله إلّا الله العلیّ العظیم؛ سبحان الله ربّ السّماوات السّبع و ربّ الأرضین السّبع و ما فیهنّ و ما بینهنّ و ربّ العرش العظیم، وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ عَافِنَا وَ اعْفَ عَنَّا فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ\*»، و صَلِّ «۱» عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ «۲».

پس تکبیر گوید و رکوع و سجود به عمل آورد به نحوی که گذشت، و چون سر از سجده دویم بردارد تکبیر گوید و از برای تشهد درست بنشیند و هر دو پا را از زیر خود به طرف راست بیرون کرده پشت پای راست را بر شکم پای چپ گذاشته بگوید: «بسم الله و بالله و الحمد لله و الأسماء الحسنی کلّها لله، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شریک له، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله بشیرا و نذیرا بین یدی الشاعه، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، و تقبل شفاعة و ارفع درجته» «۳».

پس اگر نماز دو رکعتی باشد سلام دهد به نحوی که مذکور می شود و إلّا «بحول الله أقوم و أقعد» گفته به رکعت سیّم برخیزد.

و در رکعت سیم و چهارم مخیر است میان آنکه سورۀ حمد تنها بخواند یا به عوض آن تسبیحات اربعه بگوید، خواه امام باشد یا مأموم، یا منفرد و تسبیحات بهتر است از برای همه، و صورت تسبیحات این است: «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر» سه مرتبه، بعد از آن بگوید: استغفر الله،

(۱) حجری: صلی الله.

(۲) بحار الانوار: ۲۰۶/۸۲ و ۲۰۷ حدیث ۲۴، مقنعه: ۱۰۷، مهذب ابن براج: ۹۴/۱ (با اندکی اختلاف).

(۳) مهذب ابن براج: ۹۴/۱، بحار الانوار: ۲۹۳/۸۲ حدیث ۲۳ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۰۹

پس تکبیر گفته و رکوع و سجود را به نحو سابق به عمل آورده، و بعد از سجده دوم درست نشسته اگر نماز مغرب باشد تشهد بخواند به نحو سابق و سلام دهد به نحوی که می آید و الا به رکعت چهارم برخیزد و به نحو رکعت سیم بجا آورده، بعد از سجده دوم بنشیند، و تشهد بخواند به نحوی که گذشت.

پس سلام دهد به این طریق: «السَّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ، السَّلامُ عَلَینَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ، السَّلامُ عَلَیکُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ».

و اگر نداند یا نخواهد می تواند که همه دعاها و اذان، و اقامه را ترک کند و در رکوع به یک مرتبه «سبحان ربی العظیم و بحمده» و در سجود به یک مرتبه «سبحان ربی الأعلی و بحمده» و در قنوت به یک مرتبه «اللهم صلی علی محمد و آل محمد» (۱) و در تشهد به «الحمد لله أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شریک له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اللهم صل علی محمد و آل محمد» و در سلام به «السَّلامُ عَلَیکُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ» اکتفا نماید.

و باید که اهتمام در تصحیح قرائت و اذکار نماز نماید و حروف را از مخرج مقررۀ آداء نماید مگر آنکه مخرج بعضی از حروف [را] نداشته باشد، مثل غالب حبشیان که مخرج «شین» نقطه دار ندارند که در آن حرف معذورند، و از این جهت حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «سین بلال شین است نزد خدا» (۲).

و «هاء» إنا أنزلناه را اظهار کند و «کفوا» به ضمّ «فاء» با «واو» گوید، یا با «همزه» یا به سکون «فاء» و «همزه» بخواند.

و مراعات تشدید و مدّ متّصل نماید و ادغام را ترک نکند، و هاء و همزه را

(۱) همانطوری که مرحوم مؤلف در صفحه ۲۱۸ همین کتاب در مسأله ۷۲۶، متذکر شدند «اصل قنوت مستحب است مطلقا» بنابراین حتی یک مرتبه صلوات را نیز می تواند ترک نماید.

(۲) عدۀ الداعی: ۲۷، مستدرک الوسائل: ۲۷۸/۴ حدیث ۶۴۹۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۰

اظهار کند، و همزه «الله اکبر» را به درج نیندازد و مدّ ندهد و «راء» اکبر را تشدید ندهد و به شکل اکبار نگوید و «همزه» را به «عین»، و «حاء» را به «هاء» و «همزه»، و «قاف» را به «غین»، و «صاد» را به «سین» و «ثاء»، و «ذال» را به «زاء» و «ظاء» و «ضاد» و بالعکس بدل ننماید، و نهایت مبالغه در تصحیح «ضاد» نماید زیرا که به آسانی گفتن آن مخصوص فصحای عرب است، چنانکه تجربه بر آن شاهد و حدیث شریف: «أنا أفصح من نطق بالضاد» (۱) آن را معاضد؛ و تصریحات فقهاء خاصّه و عامّه (۲) نیز مؤید است.

و واجب است که: در وقت قرائت و تسبیح و ذکر رکوع و سجود و تشهد و سلام و بعد از سر برداشتن از رکوع و سجود؛ آرام

گیرد، و حرکات کلمات را نیز درست بگوید زیرا که به سبب اختلاف حروف و حرکات معنی مختلف می‌شود و گاه هست که به کفر می‌کشد.

مثلاً: هرگاه کسی بگوید: فلان زلّ فی مکه - به «زای» - یعنی: لغزید در مکه «۳»، و به «ذال» یعنی خوار شد «۴»، و به «طاء» یعنی توقف نمود «۵»، و به «ضاد» یعنی گمراه گشت «۶».

و حمد به «حاء» به معنی ستایش و مدح است «۷» و به «هاء» به معنی مرگ

(۱) کشف الخفاء: ۱/ ۲۰۰، بحار الانوار: ۲/ ۱۶۳ حدیث ۲۴. توضیح: این حدیث در سر زبانها معروف است اما در کتب شیعه با سند دیده نشده است و در کتب اهل سنت هم به عنوان حدیث دروغین و بی اعتبار نقل کرده‌اند مراجعه شود به «کشف الخفاء» و کتب دیگر.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

(۳) لسان العرب: ۱۱/ ۳۰۶.

(۴) لسان العرب: ۱۱/ ۲۵۶ و ۲۵۷، فرهنگ معین: ۲/ ۱۶۱۰.

(۵) اقرب الموارد: ۲/ ۷۳۱.

(۶) لسان العرب: ۱۱/ ۳۹۰، فرهنگ معین: ۲/ ۲۱۸۹.

(۷) لسان العرب: ۳/ ۱۵۵، فرهنگ معین: ۱/ ۱۳۷۳.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۱

است «۱» و به «همزه» به معنی غضب است «۲». و چون «إِيَّاكَ» به کسر کاف گوید دلالت کند که - معاذ الله - خدا زن است، و اگر «انعمتُ» به ضمّ تاء گوید معنی آن است که این قاری نعمت به مردم داده است، و چون ترک زبان «صمد» را «سماد» گوید به معنی سرگین است «۳» و بسیاری از عوام در تشهد «عبده» به فتح دال می‌گویند و آن غلط و مبطل نماز است بلکه به ضمّ «دال» است.

و در حدیث است که: «آدمی در وقت پینکی «۴» و خواب آلودگی نماز نکند و دعا نخواند که مبادا نفرین به خود کند و نفهمد» «۵».

و باید حمد و سوره را در دو رکعت اول مغرب و عشاء و ظهر روز جمعه و صبح بلند بخواند و مجموع ظهر و عصر و اواخر مغرب و عشاء را آهسته بخواند هر چند که تسبیح را به عوض حمد بگوید «۶» و در باقی اذکار اختیار دارد.

و نظر به ضیق وقت و عدم فرصت می‌تواند که بعد از حمد؛ سوره نخواند و در تسبیحات اربع به یک مرتبه اکتفاء کند.

و سنت است که نظرش در وقتی که ایستاده است به موضع سجده باشد، و در رکوع میان هر دو پاها، و در سجود به طرف بینی، و در تشهد به کنار خود، و در قنوت به کف دستها.

و در وقت ایستادن ما بین پاها به سه انگشت یا یک وجب فاصله دهد، و سر انگشتان پاها را رو به قبله دارد و دستها را بر رانها مقابل سر زانو نهد «۷».

(۱) مجمع البحرین: ۳/ ۱۶۸، تاج العروس: ۹/ ۳۴۶، اقرب الموارد: ۲/ ۱۴۰۱.

(۲) لسان العرب: ۳/ ۷۴.

(۳) لسان العرب: ۳/ ۲۲۰.

(۴) یعنی: چرت زدن، (فرهنگ معین: ۱/ ۹۶۹).

(۵) مجمع البیان: ۲/ ۱۱۲ (جزء پنجم).

(۶) ه: بخواند.

(۷) ه: گذارد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۲

و در تشهد بالای رانها مقابل زانو گذارد.

و سنت است که بعد از هر نماز تعقیب بخواند «۱».

و بهترین تعقیبات آن است که: بعد از سلام سه مرتبه تکبیر بگوید، و در هر مرتبه دستها را تا به نرمه گوش بلند کرده به زیر آرد و به زانوهای برسد پس بگوید: «لا إله إلا الله وحده و أنجز وعده، و نصر عبده و أعز جنده و هزم الأحزاب وحده له المُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوت بیده الخیر وَ هُوَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» «۲».

و تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام بگوید به نحو متعارف که سی و چهار مرتبه «الله أكبر» و سی و سه مرتبه «الحمد لله» و سی و سه مرتبه «سبحان الله» است، و بعد از اتمام یک مرتبه «لا إله إلا الله» بگوید «۳»، و از برای حفظ از آفات و بلیات آیه الكرسي بخواند که از بهترین مجربات است، و آیه الكرسي تا «علی العظیم» است علی المشهور الصحيح «۴».

و اگر خواهد که هرگز تب نکند؛ در هر صبح و شام دعای حضرت فاطمه علیها السلام را بخواند که به دعای نور مشهور است که از جمله مجربات است و دعاء این است: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\*، بِسْمِ اللَّهِ التَّوَر، بِسْمِ اللَّهِ نور التَّوَر، بِسْمِ اللَّهِ نور علی نور، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَدَبِّرُ الْأُمُور، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ وَ أَنْزَلَ النَّوْرَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَجْبُورٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعَزِّ مَذْكُورٍ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٍ وَ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

(۱) وسائل الشیعة: ۶/ ۴۲۹-۴۳۳ باب ۱.

(۲) علل الشرائع: ۲/ ۳۶۰، نفلیة: ۱۲۹، بحار الانوار: ۸۳/ ۲۲ حدیث ۲۱، ۴۳ حدیث ۵۴ (با اندکی اختلاف).

(۳) دعائم الاسلام: ۱/ ۱۶۸، بحار الانوار: ۸۲/ ۳۳۶ حدیث ۲۵.

(۴) مجمع البحرین: ۴/ ۱۰۰، بحار الانوار: ۸۳/ ۱۲۵ حدیث ۸، ۸۹/ ۲۶۴ حدیث ۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۳

و آله الطاهرين «۱».

سؤال ذر [۷۰۷]:

اشاره

هرگاه کسی پای خود را به مثل کهنه‌ای پیچد، یا چیزی در پا کند که ساق داشته باشد مثل جوراب پشمین یا مسحی «۲» و با اینها پا را در کفش کند آیا در این صورت به اتفاق نماز جایز است یا داخل خلاف است؟

جواب:

دور نیست که داخل باشد لکن نماز صحیح است در ما یستر ظهر القدم مطلقا علی الأقرب، و أحوط اجتناب است در صورتی که

ساق نداشته باشد مطلقاً.

### سؤال ذح [۷۰۸]:

#### اشاره

هرگاه ابوین متهّم به خلاف تشیع باشند یا جز ما امامی مذهب نباشند قضای صوم و صلات از جانب ایشان چه صورت دارد؟

#### جواب:

در صورت جزم خوب نیست و در صورت تهمت بد نیست، بلکه هرگاه ظاهراً امامی باشند احتیاط در فعل قضاء است.

### سؤال ذط [۷۰۹]:

#### اشاره

هرگاه پسر بزرگ عبادت پدر را قضاء نکند به قضای پسر کوچک یا دختر با عدم پسر یا امتناع او برائت ذمه پدر یا ممتنع حاصل می شود یا نه؟

#### جواب:

بلی نسبت به پدر، و نسبت به ذکر اکبر اشکال هست و احتیاط آن است که او نیز بکند، و الله یعلم.

### سؤال ذی [۷۱۰]:

#### اشاره

هرگاه کسی را چند روز نماز فوت شده و طریقه و ترتیب آن را نمی داند، در قضا به کدام نماز ابتداء کند؟

#### جواب:

اگر نماز اوّلین را که فوت شده می داند از همان و إلّا به نماز صبح ابتداء کند و به نماز عشاء ختم کند، یا به ظهر ابتداء و به صبح ختم نماید «۳».

(۱) بحار الانوار: ۸۳ / ۳۲۲ حدیث ۶۸، ۹۲ / ۳۸ حدیث ۲۲.

(۲) یعنی: نوعی موزه و کفش که صلحا و امراء بپا می کردند (فرهنگ معین: ۳ / ۴۱۰۸).

(۳) الف: کند.

## سؤال ذیا [۷۱۱]:

## اشاره

هرگاه جمع میان دو نماز شود اذان از برای نماز دویم ساقط می‌شود یا نه؟ و جمع به چه متحقق می‌شود؟

## جواب:

اذان ساقط می‌شود، و جمع به ترک نافله متحقق می‌شود هرگاه معنی جمع - عرفاً - بر آن صادق آید، و بعضی مناط جمع را حصول هر دو در وقت فضیلت یکی؛ دانسته‌اند «۱» و بعضی مطلق تعقیب را منافی جمع دانسته «۲»، و هر دو قول بر سیل اطلاق کمال اشکال دارد، و الله العالم.

## سؤال ذیب [۷۱۲]:

## اشاره

نماز نافله در سفر یا حضر هرگاه سواره یا پیاده [خوانده] شود چه نحو باید کرد؟

## جواب:

رکوع و سجود را هرگاه ممکن نشود به ایما و اشاره به سر و چشم کند، و از برای سجود سر را پست تر کند و چشم را اندکی به هم بیفشرد و از برای رفع رأس چشم بگشاید و سر را بالا کند، و سایر ارکان و واجبات را به عمل آورد - مهما أمکن - به نحوی که در نماز واجب می‌کند، و در مستحبات اختیار دارد.

و سوره نافله لازم نیست بلکه به «حمد» «۳» اکتفاء می‌توان کرد حتی در حال اختیار، بلا - خلاف، مگر در نمازهایی که با سور مخصوصه وارد شده «۴» مثل: نماز جعفر [طیار] و شب عید فطر، و نماز وحشت که در آنها مراعات کیفیت منقوله باید کرد، و همچنین است عدم وجوب قیام در مطلق نافله علی الصحیح المشهور.

## سؤال ذیج [۷۱۳]:

## اشاره

چهر در دو رکعت اول نماز ظهر در روز جمعه چه حکم دارد؟

(۱) شرح لمعه: ۱/ ۲۴۴، مدارک الاحکام: ۳/ ۲۶۵.

(۲) کشف اللثام: ۳/ ۳۵۵ و ۳۵۶ (با اندکی اختلاف).

(۳) ه: «حمد» تنها.

(۴) ه: شده باشند.



مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۵

**جواب:**

سنت است از برای امام و منفرد، هر چند که بدون سورة جمعه و منافقین باشد علی الأظهر الأشهر، و بعضی جهر را حرام می‌دانند «۱»، و بعضی جواز را تخصیص به امام می‌دهند «۲»، و همچنین است «۳» جهر در قرائت نماز جمعه «۴»، و الله العالم.

**سؤال ذید [۷۱۴]:****اشاره**

جهر در «بسم الله» در مواضع إخفات قرائت چه حکم دارد؟

**جواب:**

سنت است مطلقاً، خصوصاً از برای امام علی المشهور الأظهر، و بعضی مخصوص به امام می‌دانند «۵» و بعضی به دو رکعت اول تخصیص می‌دهند «۶».

**سؤال ذیه [۷۱۵]:****اشاره**

شخصی بیست حیوان از شتر و گاو و گوسفند خریده است به بیست دینار از قرار شتری سه دینار و گاوی یک دینار و گوسفندی نیم دینار، عدد هر یک از آنها چند است؟

**جواب:**

ممکن است که یک شتر و پانزده گاو و چهار گوسفند باشد، یا دو شتر و ده گاو و هشت گوسفند.

**سؤال ذیو [۷۱۶]:****اشاره**

هرگاه کسی که خواهد که در ظهر روز جمعه سورة منافقین خواند غافل شده و «بسم الله» به قصد سورة «توحید» یا «جحد» گوید آیا قبل از تجاوز نصف عدول می‌توان کرد یا نه؟

**جواب:**

می‌تواند بنابر مشهور، و نظر به اخبار در «توحید» اشکال

(۱) کشف الرموز: ۱/ ۱۸۰، معتبر: ۲/ ۳۰۴، کشف اللثام: ۴/ ۴۸.

(۲) معتبر: ۲/ ۳۰۴، کشف اللثام: ۴/ ۴۸.

(۳) یعنی: برای امام جمعه سنت است.

(۴) معتبر: ۲/ ۳۰۴، کشف اللثام: ۴/ ۴۷.

(۵) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۲۱۷، معتبر: ۲/ ۱۸۰، ذکر الشیعه: ۳/ ۳۳۳.

(۶) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۲۱۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۶

نیست «۱»، و در جحد احوط ترک است، بلکه عدول از آن مشکل است، والله العالم.

### سؤال ذیل [۷۱۷]:

#### اشاره

دو صف کبوتر هست یکی اعلا و یکی اسفل، چون از اعلی یکی به اسفل آید در عدد مساوی شوند و اگر بر عکس شود اعلی دو برابر اسفل گردد.

#### جواب:

صف اعلی هفت است و صف اسفل پنج.

### سؤال ذیل [۷۱۸]:

#### اشاره

صفی از مسلمین مقابل صفی از کفار هستند که اگر در آن وقت یکی از صف کفار مسلمان شده به مسلمین ملحق گردد بر مسلمین واجب می شود که در قتال ایستادگی کنند تا کشته شوند، زیرا که در عدد مساویند و اگر یکی از مسلمین مرتد شود ملحق به صف کفار گردد سه برابر مسلمین گردند، پس فرار از برای مسلمین جایز شود.

#### جواب:

صف کفار پنج نفر است و صف مسلمین سه نفر است [\* ۵].

### سؤال ذیل [۷۱۹]:

#### اشاره

مثل سؤال سابق است لکن اگر از کفار یکی به مسلمین ملحق شود مسلمین نصف کفار می شوند و حرام است که فرار کنند و اگر بر

عکس شود مسلمین ربع کفار گردند و جایز است که فرار نمایند.

### جواب:

صف کفار یازده نفر است و صف مسلمین چهار.

### سؤال ذک [۷۲۰]:

### اشاره

هرگاه نافله روز جمعه تأخیر شود تا ظهر؛ به چه نحو باید کرد؟

### جواب:

اگر با هم کند خواه پیش از ظهر و خواه میان ظهر و عصر و خواه بعد از عصر؛ بعضی گفته‌اند: شانزده رکعت مثل نافله هر روز است «۲» و خالی از قوت نیست.

(۱) وسائل الشیعه: ۶ / ۱۵۲ و ۱۵۳ باب ۶۹.

(۲) مقنع: ۱۴۶، من لا یحضره الفقیه: ۱ / ۲۶۸، بحار الانوار: ۸۷ / ۲۲ حدیث ۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۷

### سؤال ذکا [۷۲۱]:

### اشاره

اگر کسی در هشت رکعت نافله شب یا نافله ظهر و عصر شک کند که آیا این رکعت دوم است یا سیم یا هفتم، چه کار کند؟

### جواب:

در مطلق نافله بنا بر اکثر می‌گزارند بدون تدارک و احتیاط، و بنا بر کمتر گذاشتن بهتر است.

### سؤال ذکب [۷۲۲]:

### اشاره

صاحب قضاء در تسبیحات اربع به یک مرتبه اکتفا می‌تواند کرد؟

### جواب:

دور نیست و فرقی میان أداء و قضاء نیست مگر آنکه قضاء بسیار و وقت به حسب ظاهر تنگ باشد که در این صورت به یکی اکتفاء می‌کند با ضمّ استغفار، بلکه استغفار را مهماً ممکن ترک نماید هر چند که تسبیحات را سه مرتبه خواند، نظر به قول به وجوب استغفار «۱».

### سؤال ذکج [۷۲۳]:

#### اشاره

کسی که مشغول [الذمه] به نماز قضاء و روزه قضاء است، نافله و روزه سنت می‌تواند کرد یا نه؟

#### جواب:

نه - علی الأحوط - هرگاه قضای جزمی باشد، و اگر به عنوان احتیاط باشد؛ ضرر ندارد.

### سؤال ذکد [۷۲۴]:

#### اشاره

هرگاه کسی بر مصلی سلام کند مخالف قاعده عربیت جواب می‌توان گفت؟

#### جواب:

بلی ظاهراً، و احوط آن است که به نیت قرآن بگوید، و غایت احتیاط آن است که نماز را اعاده کند.

---

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام‌الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقام‌الفضل؛ ج ۲، ص: ۲۱۷

### سؤال ذکه [۷۲۵]:

#### اشاره

هرگاه مأمومین؛ فاسقی را عادل دانند نمازشان چه صورت دارد و آن شخص می‌توان که امامت ایشان کند؟

---

(۱) لازم به یادآوری است که: قائلی برای این قول پیدا نکردیم، اما مرحوم، شیخ بهائی بصورت احتمال از کلام علامه رحمه الله در  
منتهی المطلب استظهار نموده است. مراجعه شود به: حبل المتین:

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۸

**جواب:**

هرگاه مأمومین کوتاهی در استعلام حال او نکرده باشند و حالش بر ایشان مخفی شده باشد نمازشان صحیح است بلا خلاف و قضاء ندارد، چنانکه هرگاه بعد از نماز کفرش ثابت شود از برای آن شخص، و احوط ترک امامت است [در حال فسق]، لکن نه به اظهار عدم قابلیت و فسق، بلکه «۱» این نیز فسق است، بلکه توبه کند و امامت را ترک ننماید.

**سؤال ذکو [۷۲۶]:****اشاره**

اگر کسی مشغول شود به دعای قنوت تا امام سر از رکوع یا سجود بر دارد چه کند؟

**جواب:**

عمدا چنین نکند و اگر کند نماز را اعاده کند احتیاطاً، و قنوت را مختصر باید کرد بلکه ترک می‌توان کرد هرگاه مستلزم ترک متابعت در رکن شود، بلکه اصل قنوت مستحب است مطلقاً، علی الأظهر الأظهر.

**سؤال ذکر [۷۲۷]:****اشاره**

کسی که حالش این است که از اقتدای بزرگان و کثرت مأمومان خوش حال می‌شود امامت می‌تواند کرد یا نه؟

**جواب:**

اگر غرضش از این؛ ترویج دین و ظهور صلاح مؤمنین است ضرر ندارد، و احوط آن است که: سعی کند که اینها در نفس او نباشد و غرضش محض رضای خدا باشد و از تلبیس ابلیس ایمن گردد.

**سؤال ذکج [۷۲۸]:****اشاره**

هرگاه امام احرام بست و مأمومین نیز احرام بستند، بعد از آن بر امام موجب بطلان نماز عارض شد و تجدید احرام نمود مأموم چه کند؟

**جواب:**

اگر مأموم هنوز تکبیره الاحرام نگفته اعلام او ضرور نیست، و الا باید او را اعلام کند «۲» تا تجدید احرام نماید «۳».

(۱) ه: زیرا که.

(۲) ه: نماید.

(۳) ج: کند.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۱۹

### سؤال ذکط [۷۲۹]:

#### اشاره

هرگاه تنخواهی را قیمت معین کنند در حضور دو نفر، پس یکی از آنها به دیگری گوید که: اگر تو ثلث آنچه داری به من دهی برای من قیمتش تمام می‌شود، و آن دیگری در جواب گوید که: اگر تو ربع آنچه داری به من دهی تمام قیمت از برای من نیز به هم می‌رسد، قیمت آن چقدر است و هر یک چقدر دارند؟

#### جواب:

قیمت یازده است و با یکی نه و با دیگری هشت و طریق معرفت امثال این سؤال آن است که: مخرج کسرها را در هم ضرب کنند و از حاصل یک را کم نمایند، پس باقی قیمت خواهد بود و آنگاه از حاصل مخرج اقل کسرین را کم نمایند که باقی همان است که با یکی از ایشان است، پس از آن نیز مخرج اکثر کسرین را کم نمایند که آن چیزی است که با دیگری است، مثلاً: در اینجا سه را در چهار ضرب و از حاصل یکی کم شد پس یازده قیمت است، و چون از آن کم کردیم سه را- که مخرج ثلث است- نه ماند، یا چهار را- که مخرج ربع است- هشت ماند، و چون ربع هشت را بر نه اضافه کنی یا ثلث نه را بر هشت؛ هر یک یازده خواهد شد که موافق قیمت است.

و هرگاه در سؤال مذکور به جای ثلث خمس و به جای ربع سدس؛ فرض کنیم قیمت بیست و نه و با یکی بیست و چهار و با دیگری بیست و پنج باشد.

### سؤال ذل [۷۳۰]:

#### اشاره

هرگاه مصلی دست «۱» در دماغ کند و دست خونین شود و خون از دماغ جاری گردد «۲» چه کند؟

#### جواب:

اگر آب حاضر باشد که بدون استدبار و فعل کثیر تطهیر ممکن شود؛ چنان کند، و الا پس اگر خون دست زیاده نباشد بر پهنی درهم بغلی که آن به قدر سطح بالای بند انگشت ابهام است ضرر ندارد، و همچنین اگر تواند که

(۱) ج: انگشت.

(۲) ج، حجری: شود.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۰

کهنه و مانند آن در دماغ گذارد که مانع سیلان خون گردد تا آخر نماز و الا نماز را از سر گیرد.

### سؤال ذل [۷۳۱]:

#### اشاره

جائی هست که قصر یکی از نماز و روزه باید کرد دون دیگری یا نه؟

#### جواب:

بنابر مشهور در اماکن اربعه که مکه و مدینه و مسجد کوفه و حایر حضرت امام حسین علیه السلام است بدون عروض قواطع سفر قصر روزه واجب است بلا خلاف و در نماز مخیر است و اتمام افضل است، و شیخ صدوق رحمه الله قصر را واجب می‌داند «۱»، و سید مرتضی و ابن جنید اتمام را در اینجاها و در سایر مشاهد ائمه علیهم السلام واجب می‌دانند «۲». و در نظر قاصر مذهب صدوق راجح و جمع احوط است.

### سؤال ذل [۷۳۲]:

#### اشاره

هرگاه اراده جائی داریم که آنجا چهار فرسخ است یا زیاده اما به هشت نمی‌رسد و در غیر این راه منزلی دارد که نماز را در آن باید تمام کند و قصد دارد که در وقت رفتن یا بازگشتن به آنجا رود، یا در وقت رفتن قصد نداشته «۳» و بعد از بیرون رفتن قصد کرده که به آنجا رود، در باب نماز چه کند؟

#### جواب:

ظاهراً در هر دو صورت سفر به هم می‌خورد.

### سؤال ذلج [۷۳۳]:

#### اشاره

اگر اراده جائی دارد که آنجا صد فرسخ است و در هر کمتر از هشت فرسخ منزلی دارد، که در آن ملک دارد و شش ماه به قصد توطن مانده؛ چه کند؟

#### جواب:

بنابر آنکه مطلق استیطان شش ماه معتبر است در همه جا تمام

(۱) من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۲۸۳ ذیل حدیث ۱۲۸۴.

(۲) رسائل سید مرتضی: ۳/ ۴۷، مختلف الشیعه: ۳/ ۱۳۵.

(۳) حجری: نداشته باشد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۱

کند، لکن اظهر اعتبار استیطان شش ماه در هر سال است.

### سؤال ذلد [۷۳۴]:

#### اشاره

اگر در سفر به جائی رسد که باید نماز را در آن تمام کند لکن داخل آن نشود بلکه از کنار آن «۱» گذرد، در باب قصر چه کند؟

#### جواب:

مشهور آن است که: اگر از حدّ ترخص آن محل گذرد سفرش قطع می‌شود، و مسأله محلّ اشکال است، و عمل به احتیاط باید کرد.

### سؤال ذله [۷۳۵]:

#### اشاره

استخراج عدد مضمّر به چه نحو می‌شود؟

#### جواب:

به چند طریق می‌شود، یکی آن است که: چون عددی صحیح بی کسر در دل گرفت تو نیز به دست راست یکی بگیر و بگو تا آن عدد را که در دل گرفته است تنصیف کند و تو آنچه داری تضعیف کن و همچنین تا تمام شود، و در هر مرتبه که تنصیف می‌کند از او سؤال کن که کسری هست یا نه؟ اگر نباشد بگو تنصیف کند و اگر باشد بگو کسر را بیندازد، و در هر مرتبه که کسری بیندازد تو نصف آنچه بعد از تضعیف حاصل شده بدست چپ بگیر به این طریق عمل کن تا وقتی که چون کسری را بیندازد هیچ با او نماند، پس آنچه در دست چپ تو باشد جواب است.

مثلاً: آن شخص عدد ده را در دل گرفت و تو یکی در دست راست گرفتی، پس او ده را پنج کرده، و تو یک را دو گرفتی «۲»، پس او پنج را دو و نیم کرد، و تو دو را چهار کردی و او نیم را انداخت و تو به عوض نیم نصف چهار را که دو است در دست چپ گرفتی پس او دو را یک کرد و تو چهار را هشت کردی، پس او یک را نیم کرد و تو هشت را شانزده کردی، پس او نیم را انداخت و تو هشت را در دست چپ گرفتی، پس با او چیزی نماند و با تو در دست چپ ده ماند.



(۱) در نسخه ه به جای «کنار آن» (کنارش) آمده است.

(۲) ج، ه: کردی.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۲

و اگر در ابتداء عدد مضمّر کسر داشته باشد مثل ده و نیم بگو که آن را تضعیف کند تا بیست و یک شود پس از برای بیست و یک یکی در دست راست بگیر، و همچنین به طریقی که در ده مذکور شد عمل کن تا وقتی که با آن شخص هیچ نماند، پس نصف آنچه در دست چپ تو باشد جواب است و در مثال ده و نیم؛ بیست و یک در دست چپ تو جمع می شود و نصف آن؛ جواب است.

و اگر عدد مضمّر کسر باشد به تنهائی، بگو که آن کسر را یکی کند و تو یکی در دست راست بگیر و بگو که آن را نیم کند و تو یک را دو کن، پس او نیم را بیندازد و تو یک در دست چپ بگیر، پس نصف یک جواب است. خلاصه: اوّل باید از آن شخص سؤال کنی که عددی که در دل گرفته صحیح است به تنهائی یا صحیح است با کسر، یا کسر است به تنهائی، بعد از آن عمل کن به نحو مذکور، و باید کسر نیم باشد و بس.

**سؤال ذلّو [۷۳۶]:**

**اشاره**

هرگاه جماعتی بسیار بر میّت نماز کنند بدون امام، [نماز] کسانی که از میّت دورند درست هست یا نه؟

**جواب:**

دور نیست که درست باشد، و احوط آن است که برابر جنازه باشند.

**سؤال ذلّو [۷۳۷]:**

**اشاره**

در پیشنهاد جمعه اجتهاد شرط است یا نه؟

**جواب:**

بلی علی الاقرب «۱»، و بر قول به عدم اشتراط؛ شرط دانسته اند یا تقلید مجتهد زنده [را] «۲» و مع ذلک باید قدرت بر ادای خطبتین به انشاء خود داشته باشد.

(۱) ج: علی الاظهر الاقرب.

(۲) مراد مؤلف این است که: چون علماء عمل به قول میت را جایز نمی دانند (معالم الدین فی الاصول:

۲۴۷) پس کسی که تقلید از مجتهد مرده نماید عاصی است و نماز خواندن در پشت سرش جایز نیست.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۳

## سؤال ذلج [۷۳۸]:

## اشاره

کسانی که در فکر دین نیستند و تحصیل مسائل ضروریه خود نکرده و نمی‌کنند، و زکات و خمس و حج در گردن ایشان هست، و بی‌پروائی در دین بسیار می‌کنند به چه نحو با ایشان معاشرت باید کرد؟ و احادیثی که در باب قضای حوائج «۱» و ادخال سرور «۲» و وجوب حقوق مؤمن وارد شده «۳» شامل ایشان هست یا نه؟

## جواب:

ظاهراً شامل است، اما حتی المقدور نصیحت ایشان و امر به معروف و نهی از منکر کوتاهی نباید کرد که آن نیز از جمله حقوق مؤمنین است.

## سؤال ذلط [۷۳۹]:

## اشاره

اگر کسی از ترس خدا گریه و گوید: کاش مادر مرا نزائیده بود و امثال اینها جایز است یا نه؟

## جواب:

اگر مناجاتهای منقوله را بخواند بهتر است زیرا که: امثال مضمون این عبارات در بعضی از ادعیه وارد شده «۴».

## سؤال ذم [۷۴۰]:

## اشاره

اگر کسی گوید: خدایا مرا صبر بر عذاب آخرت نیست اگر گناهان مرا نمی‌بخشی جزای مرا در دنیا به من برسان و صبر نیز کرامت فرما، خوب است یا نه؟

## جواب:

طلب مغفرت و عافیت باید کرد زیرا که رحمت حق واسع و طلب بلا ممنوع است، و الله العالم.

## سؤال ذما [۷۴۱]:

## اشاره

در بعضی اخبار منقول است که: هر که فلان کار کند خدا و ملائکه و همه مردم بر او لعنت کنند «۵» و حال آنکه همه کس بر آن

## کار مطلع

(۱) بحار الانوار: ۷۱/۲۸۳ - ۳۴۱ باب ۲۰.

(۲) کافی: ۲/۱۸۸ - ۱۹۲، باب ادخال السرور علی المؤمنین، وسائل الشیعه: ۱۶/۳۴۹ باب ۲۴.

(۳) بحار الانوار: ۷۱/۲۲۱ - ۲۶۳ باب ۱۵.

(۴) تهذیب الأحکام: ۲/۳۱۷ حدیث ۱۲۹۵، بحار الأنوار: ۹۱/۱۰۸ و ۱۴۳، ۹۷/۴۲۲، وسائل الشیعه: ۷/۲۴۷ و ۲۴۸ الحدیث ۹۲۴۳.

(۵) جامع الاخبار: ۴۱۵ حدیث ۱۱۵۰، بحار الانوار: ۷۲/۱۵۰ حدیث ۱۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۴

نمی‌شوند، و بر تقدیر اطلاع، کم کسی او را لعنت می‌کند؟

## جواب:

شاید مراد لعنت در روز قیامت باشد، یا آنکه هر کس بر بدکار بر سبیل اجمال «۱» لعنت می‌کند.

## سؤال ذمب [۷۴۲]:

## اشاره

اگر کسی قرآن یا دعا خواند و معنی آن را در دل گذرانند مصداق حدیث: «تفکر ساعه خیر من عبادۀ سبعین» (۲) سنه (۳) خواهد بود یا نه؟ و بهتر از تفکر به تنهایی هست یا نه؟

## جواب:

ظاهراً داخل است و بهتر است.

## سؤال ذمب [۷۴۳]:

## اشاره

فکر کردن در معنی قرآن و دعا افضل است یا خواندن بی‌تصور معنی؟

## جواب:

تفکر افضل است و جمع اکمل.

## سؤال ذمد [۷۴۴]:

## اشاره

طول عوج بن عنق چقدر بوده؟ و او در چه عصر بود؟ و عاقبت امرش چه نحو شد؟

### جواب:

مرحوم آخوند ملا فتح الله در تفسیر آیه لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ «۴» از سوره مائده چنین فرموده که: در آثار آمده که حق تعالی موسی را وعده فرموده بود که زمین مقدسه که «ایلیا» است یا «اریحا» یا همه ولایت شام به بنی اسرائیل ارزانی فرماید و آن موضع در آن وقت مساکن جباران بود و ایشان را عمالقه می گفتند، مردمی بلند بالا و توانا بودند از بقیه قوم عاد، چون لشکر فرعون غرق شدند و مصر بر بنی اسرائیل مقرر شد فرمان الهی در رسید که: به ارض مقدسه روید که هزار ده دارد و در هر دهی هزار باغ است

(۱) الف، ج: احتمال.

(۲) در نسخه ج (سبعین) نیامده است. (بحار الانوار: ۶۸/۳۲۷ حدیث ۲۲).

(۳) بحار الانوار: ۶۶/۲۹۳ (با اندکی اختلاف).

(۴) مائده (۵): ۱۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۵

و جهاد کنید با جباران، پس موسی دوازده نقیب از لشکر اختیار کرد که هر یک کافل مهمات سبطی باشند از دوازده سبط، پس با قوم خود نزدیک اریحا رفتند و نقیبان «۱» به تجسس عمالقه مشغول شدند، پس با یکی از جباران ملاقات کردند که او را عوج بن عنق گفتندی، درازی او به قول اکثر، سه هزار و سیصد گز بود و باقی عادیان نیز قریب به او بودند.

و در «تفسیر ابو الفتوح» مذکور است که: قد او سیصد و سی و سه هزار و بیست و سه ذراع و ثلثی بود، روز ابری سر و سینه او از ابر گذشته بودی و از ابر آب بخوردی، و ماهی را از دریا گرفت و به آفتاب کباب «۲» کردی و بخوردی و در ایام نوح علیه السلام که آب از سر کوهها صد گز گذشته بود تا بالای ساق او بود و او را سه هزار سال عمر بود و عنق که مادر او بود دختر آدم علیه السلام بود.

و هر انگشتی از انگشتان عنق سی گز بود، و هر ناخنی چون داسی بود.

مروی است که: روزی از صحرا می آمد و پشته ای هیزم که لایق قوت خودش بود برداشته که این دوازده نقبا به او رسیدند چون ایشان را بدید از کوتاهی قامت ایشان متحیر شد، با آنکه هر یکی از ایشان را چهل گز بالا بود، پس ایشان را در دامن گذاشته «۳» دامن بر میان زد و نزد مادر آورده و بریخت و به تعجب گفت که: اینها آمده اند با ما قتال کنند و زمین و شهر ما را تصرف کنند، پای بر سر ایشان نهم و پایمال کنم؟ مادرش گفت: روا نباشد، ایشان را رها کن تا بروند و خبر ما را به قوم خود رسانند که البته باز گردند و با ما قتال نکنند، چون به بازار ایشان در آمدند هر خوشه انگور را دیدند که پنج کس «۴» نتوانستی

(۱) ه: نقباء.

(۲) ه: بریان.

(۳) الف، ب، ه: نهاده.

(۴) حجری: نفر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۶

برداشت و پنج کس «۱» در پوست انار ایشان می‌گنجید، پس بازگشته با یکدیگر گفتند که بنی اسرائیل را از حال این قوم خبر نتوان کرد که نافرمانی کرده و به مصر بازگردند.

پس به لشکرگاه خود آمده قوم را به حرب ایشان ترغیب کردند و موسی را از حقیقت حال خبر دادند، موسی با دل قوی قوم را برداشته متوجه جباران شد، عوج خبر دار شد و بیامد و به لشکر موسی نگریست و به قدر عرض لشکر موسی علیه السلام پاره‌ای از کوه ببرید و بر سر گرفت تا بر سر ایشان فرود آورد و همه را به یک بار بکشد، حق تعالی مرغی را فرستاد تا پاره‌ای الماس به منقار گرفته بر گرداگرد سر او ریخت و سوراخ مدور کرد و آن سنگ در گردن او افتاد مانند طوق، عوج هر چند خواست که از گردن خود بدر «۲» آورد نتوانست، موسی علیه السلام بیامد و او را بدان حال بدید خوش حال شد، عصای خود را که چهل گز بود و خود نیز چهل گز بوده و چهل گز هم برجست و آن را بر عوج زده بر کعب او آمد و از آن زخم و گرانی سنگ بیفتاد، بنی اسرائیل یکباره بر او تاخته تیغها بر کشیدند و او را پاره پاره کردند.

و در خبر آمده که: مدت سه هزار سال استخوان پای او پل رود نیل بود «۳»، تمام شد کلام مفسر «۴».

(۱) حجری: نفر.

(۲) ه: بیرون.

(۳) تفسیر ابو الفتوح رازی: ۴/ ۱۴۴-۱۴۵، بحار الانوار: ۱۳/ ۱۸۷ (با اندکی اختلاف). توضیح:

عبارت مؤلف تلفیقی است از متن تفسیر ابو الفتوح و بحار الانوار و بعضی از کتب دیگر که ظاهراً از حافظه‌اش بهره گرفته و تلفیق نموده است.

(۴) در پاورقی بحار الانوار: ۱۳/ ۱۸۷ آمده است «این‌ها افسانه‌هایی است که عامه بافته‌اند و از اهل بیت علیهم السلام در این زمینه چیزی نرسیده است، ما هم اضافه می‌کنیم ای کاش این افسانه از آن کتب به کتابهای شیعه راه نمی‌یافت.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۷

قاصر گوید که: طول هر انسان مستوی الخلقه سه ذراع و نیم است به ذراع دست خودش و هر ذراعی دو شبر اوست، و شبر و قدمش مساویند و هر یک موافق عرض دوازده اصبع است.

و از این جهت فقهاء در باب اوقات نماز قدم می‌گویند و سبع شاخص می‌خواهند «۱» و همچنین مرادشان از ذراع دو سبع است «۲» و اطلاق اخبار نیز بر این وارد است «۳».

و نظر به ملاحظه استواء خلقت و ظاهر حال مراد به ذراع در اینجا ذراع شرعی است که اطلاق ذراع منصرف به آن است، بنابراین؛ طول عوج بنابر قول ابو الفتوح به حساب فرسخ؛ بیست و هفت فرسخ و سه ربع فرسخ است و بیست و سه ذراع و ثلث می‌شود «۴»، ذراع او هشت فرسخ است الا هشتصد و پنجاه ذراع و ده جزء از بیست و یک جزء ذراع و هر یک از شبر و قدم او نصف ذراع است. و از کتاب «ایک و نیک» نقل کرده‌اند که: طول ذکر برخاسته انسان مستوی الخلقه به عرض ده اصبع است، و از بعضی تا به هشت اصبع می‌رسد که

(۱) شرح لمعه: ۱/ ۱۸۱. توضیح: یعنی شاخص را بر هفت قسمت تقسیم می‌کنند سپس برای نافله ظهر دو هفتم و برای نافله عصر چهار هفتم در نظر می‌گیرند.

(۲) وسائل الشیعه: ۴/ ۱۴۰ و ۱۵۱ (پاورقی).

(۳) من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۱۴۰ حدیث ۶۵۳، وسائل الشیعه: ۴/ ۱۵۱ حدیث ۴۷۷۵.

(۴) زیرا که: طول قد عوج بنابراین نقل ۳۳۳۰۲۳ ذراع و ثلث ذراع است اگر تقسیم بر ۱۲۰۰۰ (که هر فرسخ ۱۲۰۰۰ ذراع است) شود بالغ بر ۲۷ فرسخ و سه ربع (که ۷۵/۰ فرسخ است) و ۲۳ ذراع و ثلث ذراع می‌شود.  
 ۲۷/۷۵ ۲۳/۱۲۰۰۰ ۳/۱ ۳۳۳۰۲۳ و ۳/۱ ۲۳ ذراع باقی می‌ماند.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۸

موجب کمال نفرت و عصیان زنان می‌گردد «۱».

و در «تحفه» مذکور است که: مردان و زنان را قضیب و عمق رحم کمتر از شش انگشت مضموم، و بلندتر از دوازده انگشت نمی‌باشد، و متوسط بقدر نه انگشت است، و بعد از موازنه انگشتان مرد و زن موافقت و مابینت ایشان معلوم می‌شود، و طویل را با قصیر مابینت به مرتبه‌ای است که به ملذذ ذات اصلاح‌پذیر نیست، و جمله اطباء اتفاق کرده‌اند که هرگاه رحم و قضیب موافق باشند طرفین در دوستی کوتاهی نمی‌کنند و هرگاه توافق در طرفین نباشد در تنافر نیز تخلف نمی‌نمایند ۲.

قاصر گوید: که مؤید این مقال است که در این عصر زنی شوهری کرد و بعد از تحقق حیض و بلوغ زیاده بر ده سال با هم بودند و از ایشان ولادت نشد، پس مرد از برای امتحان زنی گرفت و در همان سال از برای او فرزند به هم رسید، پس زن نیز طلاق گرفت و شوهر کرد و در همان سال نیز فرزند از برای او شد ۳.

و بنابراین غالب؛ ذکر برخاسته عوج سه فرسخ و ربع و شش صد و چهل و پنج ذراع و نیم و چهار جزء از دویست و پنجاه و دو جزء ذراع می‌باشد.

و از حکایت مذکوره مستفاد می‌گردد که: طوفان نوح علیه السلام عالمگیر نبود؛ و نظر به بقاء عوج و مادرش اینکه مادر عوج زیاده بر سه هزار سال عمر نمود.

و در «قاموس» مذکور است که: عوج بن عوق - بضم عینین - متولد شد در منزل آدم علیه السلام، و زندگانی کرد تا زمان حضرت موسی علیه السلام ۴.

و نیز در آن مذکور است عوق بر وزن نوح پدر عوج طویل است و هر که

(۱) ۱ و ۲ این کتاب را نیافتیم.

(۲) ۳ ب، د: به هم رسید.

(۳) ۴ قاموس المحيط: ۱/ ۲۰۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۲۹

عوج بن عنق گوید پس به تحقیق خطا کرده است «۱».

قاصر گوید: اظهر آن است که: صاحب «قاموس» خطا کرده و حق با مشهور است که عوج بن عنق می‌گویند بر فرضی که پدر عوج عوق باشد، زیرا که: عنق مادر اوست و ظاهراً مخفف عناق است مثل: ذرع و ذراع، و عناق دختر حضرت آدم علیه السلام است.

چنانکه ثقة الاسلام در «کافی» روایت کرده است از حضرت صادق علیه السلام که حضرت امیر علیه السلام فرمود: «بدرستی که بغی «۲» می‌کشاند اصحاب خود را به آتش، بدرستی که اوّل کسی که سرکشی نمود بر حق تعالی عناق دختر آدم بود، محلّ نشستن او یک جریب در یک جریب بود، و از برای او بیست انگشت بود و در هر انگشتی دو ناخن مانند دو داس، پس مسلط ساخت حق تعالی بر او شیر، و گرگی، و کرکسی که او را کشتند، و او اوّل کشته‌ای بود که حق تعالی او را کشت» «۳».

و موافق مذهب شیعه باید عوق از جنّ باشد یا نواده حضرت آدم علیه السلام باشد، یا آنکه نواده عناق باشد و مجازاً آن را دختر گفته باشند.

## سؤال ذمه [۷۴۵]:

## اشاره

الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ (۴) شامل کسی است که فکر «۵» در معنی حدیث یا قرآن کند، یا تأمل در آیات خدا نماید، یا فکر در احوال مرگ و بعد از مرگ نماید؟

## جواب:

بلی اینها افضل افراد ذکرند خصوصا آخرین.

## سؤال ذمه [۷۴۶]:

## اشاره

هرگاه از برای نماز سَنَتی؛ کیفیتی خاص باشد، و از

(۱) قاموس المحيط: ۳/ ۲۷۹ (با اندکی اختلاف).

(۲) ه: سرکشی.

(۳) کافی: ۸/ ۶۷ حدیث ۲۳.

(۴) احزاب (۳۳): ۳۵.

(۵) ه: فکر بسیار.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۰

بعضی متعذر گردد به سبب ندانستن یا ضیق وقت آیا جایز است که به طریق دیگر به عمل آورد؟ مثل آنکه: در نماز هدیه میت به جای «آیه الكرسي» و «إنا أنزلناه»، قل هو الله یا سوره دیگر خواند؟

## جواب:

به قصد نماز مخصوص جایز نیست و به قصد مطلق نماز ظاهرا ضرر ندارد.

## سؤال ذمه [۷۴۷]:

## اشاره

گویند که: حضرت آمنه مادر حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم اشعاری دارد که دلالت بر حسن عقیدت و معرفتش به نبوت آن حضرت دارد، هرگاه بیان فرمایند کمال لطف خواهد بود؟

## جواب:

حافظ ابو نعیم اصفهانی صاحب «حلیه الاولیاء» که از جمله فضلاء اهل سنت است به سند خود از زهری روایت کرده از اسماء بنت رحم از مادرش که گفت: حاضر بودم نزد آمنه مادر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در مرض موتش و محمد صلی الله علیه و آله و سلم پنج ساله؛ و نزد سر او نشسته بود، پس آمنه بر روی آن حضرت نگاه کرد و گفت:

شعر

بارک فیک الله من غلام یا بن الذی من حومه الحمام نجا بعون الملك المنعم «۱» فودی غدا الضرب بالسهم بمائه من ابل سوام ان صح ما ابصرت فی المنام فانت مبعوث إلى الأنام من عند ذی الجلال والإکرام تبعث فی الحلّ و فی الحرام تبعث بالتحقیق و الإسلام دین أبیک البر ابراهام فأیم انهاک عن الأصنام ان لا توالیها مع الأقوام

(۱) حجری: النعم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۱

بعد از آن گفت: هر زنده‌ای مرده است، و هر تازه‌ای کهنه و پوسیده است، و هر بزرگی فانی می‌شود، و من مرده‌ام و ذکر م باقی است، به تحقیق که به جا گذاشتم خوبی را و زائدیم پاکی را.

بعد از آن وفات یافت و نوحه جن را بر او شنیدم و از آن نوحه این را حفظ کردیم:

تبکی الفتاة البرّة الأمیئة ذات الجمال العفه الرزینة [زوجه عبد الله و القرینة] امّ نبی الله ذی السکینه و صاحب المنبر بالمدينة صارت لدی حفرتها رهینة «۱»

و در سؤال سیصد و پنجاه و یک گذشت که قبر حضرت آمنه در أبواء- به «باء» موخده بر وزن «حلوأ»- بود.

و سمودی در «خلاصة الوفاء» گفته که: آن دهی است که آمنه مادر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در آنجا وفات یافت در حالی که از مدینه برگشته بود و در آنجا مدفون شد «۲»، انتهى.

و شیخ صدوق رحمه الله در کتاب «معانی الاخبار» از انس بن مالک روایت کرده است که ظاهرش آن است که: قبر آمنه مانند قبر عبد الله- پدر حضرت- در مدینه است، یا قبر هر دو در مکه است، لکن قابل توجیه و تأویل هست، و الله يعلم.

و الروایة هذه: عن أنس بن مالک قال: أتى أبو ذر یوما إلى مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال: ما رأیت کما رأیت البارحة، قالوا: و ما رأیت البارحة؟ قال:

(۱) خصائص الكبرى: ۱/ ۷۹ و ۸۰ (نقل از ابو نعیم اصفهانی).

لازم به یادآوری است که: در چاپهای فعلی کتاب «دلائل النبوة» این مطلب حذف شده است، اما در پاورقی صفحه ۱۲۰ و ۱۲۱ کتاب دلائل النبوة چاپ عربستان نشر دار الباز؛ این مطلب را از شرح مواهب اللدنیة: ۱/ ۹۱۸، و تاریخ الخمیس نقل نموده است.

(۲) مراجعه شود به: وفاء الوفا: ۴/ ۱۱۱۸ و ۱۱۱۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۲

رأیت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ببابه فخرج لیلاً فأخذ بید علی بن أبی طالب علیه السلام و خرجا إلى البقیع فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتیا مقابر مکه فعدل إلى قبر أبیه فصلی عنده رکعتین فإذا بالقبر قد انشق و إذا بعبد الله جالس و هو یقول: [أنا] أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله.

فقال له: «من ولیک یا أبه؟ فقال: هو هذا علی، فقال: و إن علیاً ولیی، قال: فارجع إلى روضتک، ثم عدل إلى



قبر آمنه فصنع كما صنع عند قبر أبيه، فكذبوه وقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب عليك اليوم فقال: وما كان من ذلك، قالوا: إن جندب حكي عنك كيت وكيت، فقال عليه السلام: «ما أظلت الخضراء، و ما أقلت الغبراء على ذي لهجه أصدق من أبي ذر» (۱).

و يمكن توجيه الخبر بأن المراد مقابر أهل مكّة التي كان بالمدينة ثم عدل على سبيل الإعجاز بطي الأرض إلى الأبواء إلى قبر آمنه، والله يعلم.

## سؤال ذمخ [۷۴۸]:

### اشاره

اگر میت را در شب اول دفن نکنند، نماز هدیه را در شب اول موت کنند یا شب اول دفن؟ یا در هر دو؟ یا هیچ کدام؟ و کیفیت نماز هدیه را بیان فرمایند؟

### جواب:

أظهر شب اول موت است و آن شبی است که: غروب آفتابش بعد از موت او باشد، و در هر دو شب بهتر است. و از کتاب «فلاح السائل» و «بلد الامین» و «موجز» نقل کرده اند «۲» که از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم منقول است که آن حضرت فرمود که: «نمی گذرد بر میت زمانی دشوارتر از شب اول، پس رحم کنید مردگان خود را به تصدق کردن برای ایشان، پس اگر نداشته باشید پس یکی از شما دو رکعت نماز بکند

(۱) معانی الاخبار: ۱۷۸ و ۱۷۹ (با اندکی اختلاف).

(۲) بحار الانوار: ۸۸ / ۲۱۹ حدیث ۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۳

و بخواند در رکعت اول سورة «حمد» یک بار و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ده بار «۱» و در رکعت دوم [سوره] «حمد» یک بار و سورة «أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» ده بار و چون سلام دهد بگوید: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ ذَلِكَ الْمَيِّتِ، وَ اسْمِ مَيِّتِ وَ پدر میت را بگوید، پس چون این نماز برای میت کند، در همان ساعت حق تعالی می فرستند هزار ملک را به جانب قبر آن میت، که با هر ملکی جامه ای و حله ای باشد و وسیع سازند قبر او را از تنگی تا روز نفخ صور، و عطا کند خدا به کسی که آن نماز را بکند از حسنه به قدر آنچه آفتاب بر آن تابیده باشد و بلند کند خدا در بهشت برای او چهل درجه «۲».

و نیز از «بلد الامین» منقول است که: «نماز هدیه «۳» دو رکعت است، در اول بعد از «حمد»، آیه الكرسي، یک بار و در دویم بعد از «حمد» سورة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ده بار و بعد از سلام همان دعای سابق «۴».

و نیز از «بلد الامین» مروی است که: (خواننده می شود در نماز هدیه میت در رکعت اول بعد از «حمد»، آیه الكرسي یک بار و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» دو بار، و در دویم بعد از «حمد» «أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» ده بار «۵».

قاصر گوید که: نماز میانین مشهور میان مردم است، لکن از دو طرف آخر معلوم نمی شود که اختصاص به شب اول داشته باشد، بلکه ظاهر آن است که در هر شب و هر روز که خواهد می تواند کرد، و همچنین از حدیث اول ظاهر نمی شود که باید در میان نماز مغرب و عشا به عمل آید چنانکه متعارف است، و همچنین صریح نیست در اختصاص به شب اول و بعد از دفن و اوایل شب، لکن

(۱) مصدر، الف: دو.

(۲) فلاح السائل: ۸۶ و ۸۷، بلد الامین: ۱۶۴، بحار الانوار: ۸۸ / ۲۱۹ حدیث ۴ (نقل از موجز).

(۳) ه: هدیة میت.

(۴) بلد الامین: ۱۶۴، بحار الانوار: ۸۸ / ۲۱۹ حدیث ۵.

(۵) بلد الامین: ۱۶۴، بحار الانوار: ۸۸ / ۲۱۹ حدیث ۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۴

اجیر باید موافق تعارف به عمل آورد در شب اول در اوایل شب یا بین «۱» عشائین، و مخالفت نکند مگر به اذن مستأجر، و الله یعلم.

### سؤال ذمط [۷۴۹]:

#### اشاره

در حدیث نماز جامه نو مذکور است که: در آن دو رکعت؛ «حمد» و «آیه الکرسی» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» بخواند «۲»، آیا مراد آن است که: در هر رکعتی مجموع آنها بخواند یا نه؟

#### جواب:

ظاهر آن است که در هر رکعتی بخواند به قرینه حمد.

### سؤال ذن [۷۵۰]:

#### اشاره

بعضی آیات و ادعیه از برای بعضی امور نقل شده و حال آنکه اثر نمی کند، جهت چه چیز است؟

#### جواب:

تأثیر آنها بعضی شرائط دارد از ترک معاصی، و نیت درست، و اعتقاد جازم، و لقمه حلال، و غیر ذلک.

### سؤال ذنا [۷۵۱]:

#### اشاره

کلاه سیاه که مکروه است مخصوص است به آنکه ابره و آستر و کناره همه سیاه باشد، یا آنکه یکی از آنها سیاه باشد کافی است؟

#### جواب:

ظاهراً اعتبار به سیاهی اُبره است، و احوط آن است که: هیچ یک سیاه نباشد.

### سؤال ذنب [۷۵۲]:

#### اشاره

در حدیث وارد است که: چند مرتبه فلان عبارت جهت استخاره بگویند «۳» و چیز دیگر مذکور نیست، آیا از چه معلوم می‌شود که آن کار را باید کرد یا نه؟

#### جواب:

این نوع دیگر استخاره است که چون خواهد کاری بکند آن عمل را به جا آورده و متوجه آن کار شود که آنچه خیر اوست رو می‌دهد.

### سؤال ذنب [۷۵۳]:

#### اشاره

قال المحقق العمد المير الداماد رحمه الله في أوّل

(۱) ج، ه: ما بین.

(۲) خصال: ۲/ ۶۲۴ حدیث ۱۰، بحار الانوار: ۸۸/ ۳۸۷ حدیث ۲۱.

(۳) فتح الابواب: ۲۴۹-۲۵۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۵

«القبسات»:

عینان عینان لم یکتبهما قلم فی کلّ عین من العینین عینان نونان نونان لم یکنفهما «۱» رقم فی کلّ نون من النونین نونان

#### جواب:

قيل: العینان عین الإبداع و عین الاختراع، و القلم قلم العقل الفعّال، و فی عین الإبداع عالم العقل و عالم النفس، و فی عین الاختراع عالم الموادّ و عالم الصور، و النونان نون التکوین و نون التدوین، و الرقم رقم العقل الفعّال، و فی نون التکوین الإمكان الذاتی، و الإمكان الاستعدادی، و فی نون التدوین أحكام الدین و قوانین الشرع المبین «۲» [\* ۶].

### سؤال ذنب [۷۵۴]:

#### اشاره

سلام کردن یا تواضعهای دیگر به جا آوردن نسبت به کسی که از آنها خجالت کشد- نظر به آنکه به اعتبار دنیا یا آخرت خود را

بیشتر شمارد - سنت است یا نه؟

### جواب:

بلی به اطلاق و عموم ادله «۳».

شعر

تواضع ز گردن فرازان نکوست گدا گر تواضع کند خوی اوست

### سؤال ذنه [۷۵۵]:

### اشاره

کسی که به عبارت غلط سلام کند به همان نحو جواب دادن مجزی است؟

### جواب:

جواب را درست گوید، مگر آنکه داند که آن شخص با علم و عمد غلط گفته است.

### سؤال ذنو [۷۵۶]:

### اشاره

جواب سلام طفل و کافر واجب است یا نه؟

(۱) فی الف: لم یکشفهما، ج: لم یکفیهما.

(۲) لاحظ: مشکلات العلوم: ۳۳ (مع اختلاف)، لازم به یادآوری است که: در مقدمه کتاب القیسات:

۲۲ (چاپ دانشگاه تهران) این نکات را به اول جذوات میر داماد نسبت داده است.

(۳) بحار الانوار: ۷۳/۱ - ۱۵، ۷۲/۱۱۷ - ۱۳۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۶

### جواب:

نه علی الأظهر، و در جواب کافر اقتصار به لفظ «علیک» کند.

### سؤال ذنز [۷۵۷]:

### اشاره

اگر کسی در نماز یا غیر نماز باشد و کسی سلام کرد و او جواب نداد، یا داد به عبارت غلط، یا نحوی که او نشنید، آیا وجوب جواب از او ساقط شده یا نه؟

#### جواب:

نه، اگر مقصود از سلام همان شخص بوده، و اگر داخل مقصودین بوده و بعضی از آنها جواب داده‌اند از گردن او ساقط شده، و جواب دادن بهتر است، و اگر اسماع مسلم ممکن بوده و تقصیر نموده إعادة جواب لازم است.

#### سؤال ذنج [۷۵۸]:

#### اشاره

اگر کسی بر آقائی سلام کند و غلام او یا دیگری جواب دهد از او «۱» ساقط می‌شود؟

#### جواب:

نه.

#### سؤال ذنط [۷۵۹]:

#### اشاره

سلام بر کسی که از تکبر جواب را آهسته گوید به نحوی که مفهوم نشود سنت است یا نه؟

#### جواب:

سلام بر هر مسلمی سنت است.

#### سؤال ذسی [۷۶۰]:

#### اشاره

هرگاه شک کردیم در واجبی از محلّ نگذشته و تلافی نکرده گذشتیم و بعد از آن یقین یا ظن غالب به هم رسیده که مشکوک فیه را کرده یا نکرده بودیم چه حکم دارد؟

#### جواب:

نماز باطل است و اعاده واجب.

#### سؤال ذسا [۷۶۱]:

## اشاره

آنچه در کثرت تصانیف علامه حلی رحمه الله و اجتهاد پسرش فخر المحققین در ایام طفولیت و همچنین در حدّت ذهن سید عبد الکریم بن طاووس مشهور است از اختلاطات عوام است؟ یا منشأ دارد و واقعی است؟ یا مبنی است بر مبالغه؟ و هرگاه کذب یا مبالغه باشد شاید راه گفتگو از

(۱) الف، د: آقا.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۷

برای مخالفین [بازشود] که بر ما طعن زنند؟

## جواب:

فاضلی از فضایل سادات متأخرین «۱»، در رساله خود ذکر نموده - و العهده علیه - که مصنفات و مؤلفات و فتاوی و مکتوبات شیخ اجل حسن بن یوسف بن مطهر حلی - مشهور به علامه - را بعد از ضبط بر عمر شریفش توزیع کردند و سهم هر روزی هزار بیت شده «۲» و ولادتش در نوزدهم ماه رمضان سنه ششصد و چهل و هشت بود و در شب شنبه یازدهم محرم هفتصد و بیست و شش وفات نموده، که مدت عمرش هفتاد و هفت سال و سه ماه و هفده روز بود و در نجف اشرف مدفون شده «۳».

و شیخ ثقه ابن داود حلی در کتاب «رجال» بعد از آنکه سید جلیل عبد الکریم بن طاووس را مدح بسیار نموده، از آن جمله فرموده که: من قرین او بودم در طفولیت تا وقت وفاتش، و ندیدم قبل از او، و نه بعد از او مثلش را در حسن اخلاق و حدّت ذهن و قوت حافظه، داخل ذهن او نشد چیزی که فراموش کرده باشد، تمام قرآن را حفظ نموده در یازده سالگی در مدت کمی، و مستقل شد در کتابت و خط و مستغنی شد [از معلم] در مدت چهل روز در چهار سالگی «۴». تمام شد کلام ابن داوود.

و مشهور است که: شیخ محمد - پسر علامه که مشهور است به فخر المحققین - هرگز تقلید کسی نکرد، بلکه قبل از حدّ تکلیف به حدّ اجتهاد رسید «۵».

و همچنین بوده است - چنانکه مشهور است - ملّا بهاء الدین محمد

(۱) ه: متأخرین اصفهان.

(۲) فوائد رجالیه: ۲ / ۲۸۸.

(۳) ریاض العلماء: ۱ / ۳۶۶.

(۴) رجال ابن داوود: ۱۳۰ شماره ۹۶۶.

(۵) مقدمه (ایضاح الفوائد) صفحه (ی).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۸

اصفهانی - مشهور به فاضل هندی - که شارح «قواعد» علامه است «۱» ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء \* «۲».

و در کتاب «نفحات» ملّا جامی و سایر کتب صوفیه؛ اغرب و اعجب از اینها نسبت به مجاهیل چند؛ نقل نموده‌اند «۳» که با وجود آن طعن بر ما نمی‌توانند زد.

و ابن خلکان شافعی در تاریخ خود در ترجمه شیخ الرئيس حسین بن عبد الله بن سینا نزدیک به اینها گفته «۴» و زیاده بر اینها از او شهرت یافته.

و نیز ابن خلکان در ترجمه هشام بن محمد کلبی نسابه؛ از کلبی مذکور نقل کرده است که گفت: حفظ کردم قرآن را در سه روز «۵». و در ترجمه محمد بن الواحد گفته است که: گفت إملا کرد از حفظ خود سی هزار ورق از علم لغت «۶».

و در ترجمه محمد بن قاسم - معروف به ابن انباری - چنین گفته است که:

او در حفظ داشت صد و بیست کتاب در تفسیر قرآن با سندهای آنها، و همچنین سیصد هزار شعر از شواهد قرآن، و با اینها تصنیف بسیار داشت که از آن جمله است کتاب «غریب الحدیث» که چهل و پنج هزار ورق است و «شرح کافی» در هزار ورق و کتاب «هئات» قریب به هزار ورق و احوال آیام «جاهلیات» در هفتصد ورق و غیر اینها «۷».

(۱) کشف اللثام: ۱/ ۱۱۲.

(۲) حدید (۵۷): ۲۱.

(۳) نفحات الانس: ۴۵۹ و ۵۰۷ و ۶۳۰ و ۶۳۲ و ۶۳۴. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به خیراتیه:

۱۱۲/۲ - ۱۲۰.

(۴) وفيات الاعیان: ۲/ ۱۵۷ - ۱۶۲.

(۵) وفيات الاعیان: ۶/ ۸۲.

(۶) وفيات الاعیان: ۴/ ۳۳۰.

(۷) وفيات الاعیان: ۴/ ۳۴۱ و ۳۴۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۳۹

و در ترجمه عبد الرحمن بن علی - مشهور به ابو الفرج بن جوزی حنبلی - چنین گفته است که: کتبش بیشتر است از آنکه شمرده شود، و به خط خود بسیار نوشته است به حدی که بعضی گفته‌اند: اجزای نوشته‌های او را جمع کرده «۱» بر عمرش تقسیم نمودند؛ حصه هر روزی نه جزء شد، و این چیزی است که عقل قبول نمی‌کند، و اشعار بسیار دارد «۲»، تمام شد کلام ابن خلکان.

و فاضل اشکوری در کتاب «محبوب القلوب» گفته است که: یحیی بن عدی المنطقی به دست خود کتب بسیاری نوشت، تا آنکه در یک شبانه روز صد ورق نوشت، و سهل بن عبد الله تستری «۳» قرآن را حفظ نمود در وقتی که شش ساله، یا هفت ساله بود، و بیست و پنج شب روزه می‌گرفت، که در میان آنها هیچ افطار نمی‌نمود «۴».

قاصر گوید که: موافق تصریح بعضی هر جزء عبارت از پانصد بیت است به حساب کتاب، و ظاهراً به حکایت روزه سهل اشاره کرده است شهید ثانی در نکاح «مسالک» «۵».

**سؤال ذنب [۷۶۲]:**

**اشاره**

اگر بعد از گذشتن از ارکان نماز ظن غالب شود که فلان رکن را ترک کردم یا دو مرتبه کردم، یا بعد از فراغ از نماز ظن غالب شود که رکن کم یا زیاده شده، یا رکعتی کم یا زیاده شده، آیا در این صورتها نماز را اعاده باید کرد - بنابر آنکه ظن در نماز حکم یقین دارد - یا نه؟

**جواب:**

محل اشکال است و احوط اتمام با اعاده است.

**سؤال ذسج [۷۶۳]:****اشاره**

کیفیت نماز گرفتن آفتاب یا ماه و زلزله را بیان

(۱) ج: نموده.

(۲) وفيات الاعیان: ۳ / ۱۴۱.

(۳) ج: شوشتری.

(۴) این کتاب را نیافتیم.

(۵) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۰

نمائید؟

**جواب:**

با استجماع شرائط نماز واجب از قبله و طهارت رخت و بدن از خبث و حدث؛ نیت کند که: دو رکعت نماز گرفتن ماه یا آفتاب یا زلزله می‌گزارم از برای خدا، از جهت آنکه واجب است از برای اطاعت خدا، پس الله اکبر بگوید و حمد و سوره بخواند و به رکوع رود بعد از تکبیر، پس سر بردارد «۱» و تکبیر گفته بدون نیت، بعد از آن حمد و سوره بخواند و بعد از آن قنوت خوانده و تکبیر گوید «۲» و به رکوع رود، پس سر بردارد و تکبیر گفته حمد و سوره بخواند و تکبیر گوید و به رکوع رود، چون سر از رکوع پنجم بردارد «سمع الله لمن حمده» گوید و تکبیر گفته به سجود رود و دو سجده کند، و برخیزد و حمد و سوره بخواند و قنوت خوانده و تکبیر گفته به رکوع رود و سر برداشته «۳» تکبیر گوید «۴» و حمد و سوره بخواند و تکبیر گفته و به رکوع رود و سر بردارد و تکبیر گفته حمد و سوره بخواند و تکبیر و قنوت خواند و تکبیر گوید و به رکوع رود، و چون سر از رکوع پنجم بردارد «سمع الله لمن حمده» گوید و به سجود رفته دو سجده کند و تشهد و سلام گوید، و اگر بعد از فراغ هنوز باز نشده باشد سنت است که نماز را اعاده کند، یا بنشیند و مشغول ذکر خدا باشد تا باز شود.

و اگر زلزله مکرر شود به حیثیتی که عرفاً تعدّد زلزله بر آن صادق آید؛ از برای هر زلزله یک نماز واجب است.

و اگر وقت تنگ باشد یا خواهد که نماز مختصر به عمل آورد مانع ندارد، و نماز مختصر آن است که: به دو حمد و سوره و اختصار در قنوت و اذکار به

(۱) ه: بر آورد.

(۲) الف، د: گفته.



(۳) ج: بردارد.

(۴) ج: گفته.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۱

عمل آید و طریقی ۱) آن است که: بعد از نیت و تکبیر الإحرام حمد بخواند و بعد از آن به نیت سورۃ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ گوید و به رکوع رود و سر برداشته بگوید: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، پس قنوت خواند به سه سبحان الله، یا یک مرتبه اللهم صلّ علی محمد و آل محمد و رکوع کند و سر بردارد و بگوید: «اللَّهُ الصَّمَدُ»، پس رکوع کند سر بردارد و بگوید: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ» و قنوت خوانده و رکوع کند، پس سر بردارد و بگوید: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» و رکوع کند، و سر بردارد و به سجود رفته دو سجده کند «۲» و برخیزد و حمد بخواند و باز به نیت سورۃ «قل هو الله» بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بگوید و قنوت خواند و به رکوع رود، و سر بردارد و بگوید: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و به رکوع رود، و سر برداشته بگوید: «اللَّهُ الصَّمَدُ» و قنوت خواند و رکوع کند، و سر بردارد و بگوید: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ» و رکوع کند، و سر بردارد و بگوید: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، پس قنوت خواند و به رکوع رود و سر بردارد و سجود کند و تشهد خواند و سلام گوید «۳»، و الله العالم.

## سؤال دسد [۷۶۴]:

## اشاره

هرگاه نصاب گوسفند مشتمل بر بز نر و ماده باشد می‌تواند که زکات را از هر کدام که خواهد بدهد یا نه؟ خواه قیمت آنها مساوی باشد یا مختلف؟

## جواب:

هرگاه در قیمت مساوی باشد مختیر است و إلیا پس اگر گرانتر را دهد بهتر است، و الا باید وسط در قیمت را بدهد، مثلاً: هرگاه مجموع چهل گوسفند به چهار تومان ارزد و میان آنها گوسفند دو هزاری و پانصد دیناری باشد گوسفند هزار دیناری دهد.

(۱) ب: صورتش.

(۲) ج: کرده.

(۳) ه: دهد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۲

## سؤال دسه [۷۶۵]:

## اشاره

هرگاه شخصی از زمان تکلیف او چهل یا پنجاه سال بگذرد و در آن مدّت هرگز کمتر از چهل گوسفند نداشته و گاهی دویست و گاهی بیشتر یا کمتر داشته، در خاطرش نیست که هر سال بخصوصه چند رأس داشته و هرگز زکات نداده، و الحال می‌خواهد که زکات دهد، چه کار کند که از شغل ذمه بر آید؟

**جواب:**

آن قدر بدهد که ظنش غالب شود که تمام را داده است، و محتمل است که اگر قدر یقینی بدهد کافی باشد، و نهایت احتیاط آن است که: آن قدر بدهد که علم به هم رساند که همه را داده است.

**سؤال دسوی [۷۶۶]:****اشاره**

مؤونه حاصل «۱» که مستثنی می‌شود پیش از زکات کدام است؟

**جواب:**

استثناء غیر از خراج سلطان دلیل درستی ندارد و اقتصار بر آن احوط و اولی است.

**سؤال دسوی [۷۶۷]:****اشاره**

ولا یحرم سفر ناذر صوم «۲» الدهر و الأجل.

**جواب:**

وجهه أنّ تحریم السفر یفرضی إلى جوازه و کل ما أفضی ثبوته إلى نفیه فهو دور محال.  
و بیانہ: أنه لو حرم لكان إنما هو لفوت المندور بالإفطار و مع تحریمه لا یجوز الإفطار فینتفی علّہ التحريم فیکون مباحا.

**سؤال دسج [۷۶۸]:****اشاره**

ملک را هرگاه به اجاره دهند زکات بر کیست؟  
و همچنین هرگاه میوه یا زرع را قبل از تعلق زکات بفروشند؟

**جواب:**

بر مستأجر و مشتری است، و اگر موجر یا بایع علم به هم رساند که آنها نداده‌اند و عین آن جنس را به او داده‌اند؛ احوط آن است که زکات

(۲) ج، حجری: صیام.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۳

همان قدر را بدهد.

### سؤال ذسط [۷۶۹]:

#### اشاره

مبلغی نقد از این فقیران به علّت جزیه می گیرند، و الحمد لله که بر مذهب تشیّع این وجهی را که از ما می گیرند به وجه زکات و خمس می رود یا نه؟

#### جواب:

نه.

### سؤال ذع [۷۷۰]:

#### اشاره

هرگاه از شخصی طلب داشته باشیم و نداشته باشد که بدهد به عوض زکات محسوب می توان کرد؟

#### جواب:

بلی اگر فقیر ظاهر الصلاح باشد.

### سؤال ذعا [۷۷۱]:

#### اشاره

به یتیمی که ولی شرعی ندارد زکات دادن چه صورت دارد؟

#### جواب:

باید که خود به مصرف او رساند، یا به کسی دیگر دهد که اعتماد داشته باشد که به مصرف او می رساند.

### سؤال ذعب [۷۷۲]:

#### اشاره

از زکات تعمیر مسجد و پل و امثال آن که نفع به مردم رساند و از قبیل وقف باشد می توان نمود؟

**جواب:**

اشهر و اظهر جواز است، و با وجود مستحق احوط ترک است.

**سؤال ذعج [۷۷۳]:****اشاره**

هرگاه در جائی که زکات و خمس به هم رسد و مستحق باشد می‌توان نقل به جای دیگر کرد مثل عتبات و غیره؟

**جواب:**

بلی، علی الاظهر و بهتر ترک است، و بر تقدیر نقل هرگاه پیش از رسیدن به مستحق تلف شود باید غرامت آن را بکشد، و اگر در آن بلد مستحق نباشد جایز است نقل - بلا خلاف - و هرگاه تلف شود بدون تقصیر ضامن نخواهد بود، و الله العالم.

**سؤال ذعد [۷۷۴]:****اشاره**

إذا كان رطل واحد بثلاثة و خمسة أرتال تباع بدرهم

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۴

إذا كنت في علم الحساب مبرهنًا فخذ لي من النوعين رطلا بدرهم

**جواب:**

يقسم الدرهم سبعة «۱» أجزاء و كل رطل احدا و عشرين جزءا، فتأخذ من الغالي ستة أجزاء بستة أجزاء درهم، و من الرخيص خمسة عشر جزءا بجزء من الدرهم «۲».

**سؤال ذعه [۷۷۵]:****اشاره**

کسی که زکات «۳» و فطره بر او واجب می‌شود و خویشان او در شهر دیگرند می‌تواند که از برای خویشان بفرستد، یا باید که به مستحق همان جا «۴» برساند؟

**جواب:**

خوب است هر دو و شاید رسانیدن به خویشان مستحق بهتر باشد.

## سؤال ذعو [۷۷۶]:

## اشاره

زکات و خمس را در بلد سکنی به مستحقّ باید داد، یا در بلد مال؟

## جواب:

زکات را در بلد مال دادن اولی است، و خمس منوط به رأی مجتهد است.

## سؤال ذعر [۷۷۷]:

## اشاره

هرگاه کسی زمین می‌کند جهت مس و آهن و نمک و غیر آن، آیا اخراجات سال و اخراجات معدن هر دو را بیرون باید کرد و بعد از آن خمس باید داد، یا همین اخراجات معدن را؟

## جواب:

همین اخراجات معدن را.

## سؤال ذعج [۷۷۸]:

## اشاره

وصیت به اخراج حقوق واجبه مالیه مثل زکات و خمس و کفّاره و ردّ مظالم و غیر ذلک از اصل معتبر است، یا از ثلث؟

(۱) ه: بسبعه.

(۲) یعنی: ۶-۲۱ رطل از رطلی که گران قیمت است را به ۶-۷ درهم و ۱۵-۲۱ رطل از رطلی که ارزانتر است را به ۱-۷ درهم بخرد، بنابراین یک رطل (۲۱-۲۱) به یک درهم (۷-۷) خریداری می‌شود.

(۳) ه: زکات فطره.

(۴) حجری: همان شهر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۵

## جواب:

از اصل بیرون می‌رود هر چند که وصیت نکند هرگاه ثابت باشد بر ذمه او هست؛ به اقرار او، یا به اعتراف ورثه، یا بلوغ [و] رشد، لکن هرگاه در مرض موت به آنها وصیت کرده باشد به کذب به این نحو که قرینه‌ای چند باشد که دلالت کند بر آنکه مشغول

الذمه نیست و از برای اضرار وارث این وصیت می‌کند در این صورت از ثلث بیرون می‌رود و اضافه بر آن باطل می‌باشد.

### سؤال ذعط [۷۷۹]:

#### اشاره

هرگاه صد تومان - مثلاً - به سیدی قرض داد و بعد از آن فقیر شد و یا مرد «۱» و از او چیزی نماند، یا ورثه او نمی‌دهند، یا انکار می‌کنند، یا زنده است و دارد و نمی‌دهد، آیا در این صورت می‌توان آن را به خمس حساب کرد، هر چند که سادات فقیر نیز باشند «۲»؟

#### جواب:

خمس را بدون مصلحت مجتهد دادن مشکل است، و اگر مجتهد در آنجا صلاح در محاسبه داند مانعی ندارد و ظاهراً هرگاه آن شخص استحقاق خمس دارد ضرر ندارد.

### سؤال ذف [۷۸۰]:

#### اشاره

قرار ابتداء سال در حساب خمس، مفوض است به رأی مالک، یا قاعده کلیه دارد؟

#### جواب:

اولش آن وقت است که شروع در کسب، یا تجارت یا زراعت - مثلاً - می‌شود «۳».

### سؤال ذفا [۷۸۱]:

#### اشاره

آیا در هر چیزی که از خرج روز به روز زیاد آمد گذشتن سال در آن شرط است یا آنکه - مثلاً - اگر ابتداء سال قاعده خود را عید رمضان قرار دهد و در آن نفع کلی برای او حاصل شود، اگر در عرض این سال - هر چند روز آخر ماه رمضان باشد - آن را صرف کند خمس ندارد؟ و اگر در

(۱) ه: به رحمت خدا رفت.

(۲) الف، ب، حجری: نباشند.

(۳) ه: می‌کند.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۶

روز آخر ماه رمضان - مثلاً - نفع کلی به دست او آید «۱» و خرج نکند تا روز عید، صادق است که از خرج سال زیاد آمده و خمس

بر آن واجب است؟ کدام یک از این دو شق مراد است؟

### جواب:

از روز عید تا روز عید دیگر هر چه منافع به هم رسد و خرج به حسب متعارف حال او بیرون رود، آنچه زیاده می ماند خمس آن را می دهد و خرج سابق از نفع لاحق محسوب می شود.

### سؤال ذنب [۷۸۲]:

#### اشاره

قول شهیدین رحمهما الله يعتبر في وجوب الخمس في الأرباح إخراج مؤنته و مؤنة عياله الواجبي النفقة و غيرهم حتى الضيف مقتصدا فيها- ای: متوسطا بحسب اللائق بحاله [عادة]- فإن أسرف حسب عليه ما زاد و إن قتر حسب له ما نقص «۲»، عمل به آن متعین است یا نه؟

### جواب:

بلی.

### سؤال ذنب [۷۸۳]:

#### اشاره

آنچه میراث به شخصی می رسد از ملک و غیره، یا هبه شود به او؛ خمس در آن واجب است یا نه؟

### جواب:

نه مطلقا علی المشهور الأظهر، و ابو الصلاح در آنها و در هدیه «۳» نیز واجب می داند «۴» و آن ضعیف است. و در حدیث صحیح مشتمل بر چند حکم متروک هست که: اگر میراث از کسی باشد که گمان نداشته باشد از غیر پدر و پسر، یا بخشش عمده باشد که متوقع نباشد خمس آن را باید داد، و عمل به این احوط است «۵». و بر هر تقدیر منافی که از آن حاصل شود از جمله منافع مکسبه

(۱) ه: افتد.

(۲) الروضة البهیة: ۷۶ / ۲.

(۳) ج: هبه.

(۴) کافی ابو الصلاح: ۱۷۰.

(۵) وسائل الشیعة: ۵۰۱ / ۹ و ۵۰۲ حدیث ۱۲۵۸۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۷

محسوب می گردد علی الظاهر، چنانکه شیخ شهید در «بیان» تصریح به آن نموده «۱»، و الله العالم.

#### سؤال ذفد [۷۸۴]:

##### اشاره

صاحب مال می تواند که خمس را به مستحق برساند یا نه؟

##### جواب:

خلافی است، و احوط آن است که: به اذن مجتهد دهد، خصوصا حصّه امام علیه السلام را بلکه شهید ثانی فرموده: کسانی که قائلند به وجوب صرف حصّه امام بر اصناف موجودین، اجماع نموده اند بر اینکه هر کس غیر از مجتهد آن را به ایشان رساند ضامن خواهد بود «۲»، یعنی از خمس مجزی نخواهد بود به علاوه شغل ذمه او.

#### سؤال ذفه [۷۸۵]:

##### اشاره

هرگاه سادات احتیاج داشته باشند و حصّه ایشان کفایت نکند جایز است نگاه داشتن حصّه امام، یا نه؟

##### جواب:

به تجویز مجتهد به ایشان دادن اولی است، بلکه اقوی است.

#### سؤال ذفو [۷۸۶]:

##### اشاره

اگر کسی یک تومان داشته باشد- مثلاً- و بعد از مدّتی مدید مال او به صد تومان رسید به سبب کسب یا زراعت، آیا خمس آن واجب است- به اعتبار آنکه از نفقه آن سالها زیاد آمده- یا نه؟

##### جواب:

بلی.

#### سؤال ذفر [۷۸۷]:

##### اشاره



بر زن خمس مهر واجب است یا نه؟

**جواب:**

نه؛ در مهر دوام، بلی در متعه و همچنین در مهر کنیز، علی اشکال.

**سؤال ذبح [۷۸۸]:**

**اشاره**

در نتاج حیوانات هرگاه از اخراجات سال زیاد آید خمس واجب است یا نه؟

(۱) بیان: ۳۴۸.

(۲) مسالک الافهام: ۱/ ۴۷۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۸

**جواب:**

وجوب معلوم نیست، لکن موافق احتیاط است بلکه خالی از قوت نیست، و اگر آنها را از برای تجارت گرفته ظاهراً خمس در نتاج آنها - از ولد و غیره - واجب است.

**سؤال ذبط [۷۸۹]:**

**اشاره**

اگر قیمت ملک زیاد شود خمس دارد یا نه؟

**جواب:**

اگر از برای «۱» تجارت خریده بلی، و الا فلا.

**سؤال ذص [۷۹۰]:**

**اشاره**

اگر شخصی ملک را به اجاره دهد و چند سال بگذرد، و همچنین - مثلاً - هرگاه نوکر اجرت خود را بعد از چند سال بگیرد، و در هر دو صورت اگر می‌بود در آن صورت خرج شده بود بعد از گرفتن؛ خمس مجموع را باید داد یا نه؟

**جواب:**

بلی احتیاطا، و اگر قرضی به هم رسانیده از آن وضع نماید.

### سؤال ذصا [۷۹۱]:

#### اشاره

خمس بر چه چیز لازم می‌شود؟

#### جواب:

در غالب اوقات در ارباح تجارات و صناعات و زراعات است.

### سؤال ذصب [۷۹۲]:

#### اشاره

چیزی که خمس او را داده‌اند و گران شد؛ خمس آن واجب است یا نه؟ و اگر در آن وقت آن را نفروشد و باز ارزان شود خمس بر ذمه او قرار گرفته یا نه؟

#### جواب:

بعد از نقد شدن؛ خمس داده می‌شود.

### سؤال ذصح [۷۹۳]:

#### اشاره

هرگاه کسی به شکار رود- از شکار چرخ «۲» و باز و باشه «۳» و غیر اینها- و او احتیاج به شکار نداشته باشد، بلکه چند برابر آن شکار از برای او صرف آن شکار شود موجب قصر می‌شود یا نه؟

(۱) ه: برای اکتساب و.

(۲) نوعی پرنده شکاری است و «باز» سفید را نیز می‌گویند، و «چرخ» هم گفته شده است که بنظر «آندراج» کلمه «چرخ» صحیح می‌باشد. (لغت‌نامه دهخدا: ۱۷/۱۵۴).

(۳) نوعی پرنده شکاری. (فرهنگ معین: ۱/ ۴۶۰).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۴۹

#### جواب:

نه اگر از برای لهُو باشد، و بلی اگر از برای قوت خود یا عیال خود باشد، و همچنین اگر از برای تجارت باشد علی‌الأقرب.

### سؤال ذصد [۷۹۴]:

#### اشاره

اگر در روزه سنّت؛ زنش یا دیگری در کوچه و بازار- مثلاً- به لقمه نانی یا خرمائی و مانند آن تکلیف افطار کند بدون آنکه طعامی از برای او مهیا کرده باشند، در این صورت روزه سنّت مکروه است و افطار سنّت [است] یا نه؟ و تفاوتی هست در افطار به تکلیف میان روزه مؤکّد و غیر آن یا نه؟

#### جواب:

در غیر طعامی که در خانه کسی وارد شود و دعوت کند، حکم به کراهت صوم مشکل است، و ظاهراً فرقی میان انواع سنّت نیست، و تکلیف اتباع این کس از مال این کس داخل دعوت نیست، واللّٰه العالم.

### سؤال ذصه [۷۹۵]:

#### اشاره

چنانکه خوردن به دعوت سنّت است، خوراندن نیز سنت است یا نه؟

#### جواب:

نه، و احادیث تفتیر صائم «۱» در باب شب است نه روز.

### سؤال ذصو [۷۹۶]:

#### اشاره

هرگاه نذر کند که اگر- مثلاً- فلان روز روزه ندارد دو رکعت نماز بگذارد آیا آن روزه واجب می‌شود یا نه؟

#### جواب:

معلوم نیست، بلکه هرگاه ترک شود؛ نماز واجب می‌شود.

### سؤال ذصز [۷۹۷]:

#### اشاره

اگر آب دهن به خون متغیّر شود و آن را حرکت دهد تا تغیرش برطرف شود «۲» فرو بردن آن آب در روزه رمضان چه حکم

دارد؟

**جواب:**

ضرر ندارد مگر آنکه عین خون در آن باشد که موجب قضا و کفاره، بلکه کفاره جمع می‌شود.

**سؤال ذیح [۷۹۸]:****اشاره**

اگر کسی تداخل کند در خواندن سوره و اذکار و نماز

(۱) وسائل الشیعه: ۱۰/۱۳۷-۱۴۲ باب ۳.

(۲) ه: گردد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۰

و روزه، مثل اینکه: قضای ماه رمضان را در ایام ثلاثه در هر ماهی، یا ایام البیض، یا روزهائی که روزه آنها را نذر کرده؛ بگیرد، یا چهار رکعت نافله شام را بر هیئت نماز غفیله و نماز وصیت بگزارد تا قائم مقام هشت رکعت شود، و یا دوازده مرتبه «۱» «قل هو الله» را که سنت است بعد از هر نماز، و در صبح یازده مرتبه «قل هو الله» خواندن سنت است، و همچنین در قبرستان خواندن یازده مرتبه سنت است، پس یازده مرتبه بخواند به قصد هر سه و بعد از آن یک مرتبه بخواند که دوازده تمام شود و به منزله سی و چهار قل هو الله گردد، آیا در این مواضع و امثال این؛ صادق است که عمل به جمیع آنها کرده و ثواب همه را در می‌یابد یا نه؟

**جواب:**

دور نیست که کافی باشد، و اگر غیر صوم را جدا به عمل آورد بهتر است، و در صوم تا واجب باشد سنت نگیرد، و همچنین دو واجب را با هم تداخل نکند مگر آنکه- مثلاً- نذرش به همان واجب تعلق گرفته باشد، مثل: نذر گرفتن روزه ماه رمضان، یا قضای آن.

**سؤال ذیسط [۷۹۹]:****اشاره**

هرگاه کسی نوکر حاکم شود و شک داشته باشد در اینکه اگر نوکری او نکند متضرر خواهد شد یا نه، یا ظنش به یک طرف غالب باشد، در کدامیک از این سه صورت قصر می‌کند؟

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه

ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۲۵۰

**جواب:**

نوکری حکام اگر متضمن خون ناحق باشد با جزم به ضرر نیز حلال نمی‌شود، و اگر متضمن آن نباشد و خوف ضرر شدید نباشد مرتکب نمی‌توان شد، و بعد از ارتکاب تا در خصوص هر کار مجبور نباشد ارتکاب آن جایز نیست، و قصر تابع حلیت سفر است.

**سؤال ض [۸۰۰]:****اشاره**

قربانی که در غیر منی به عمل آورند، آیا خایه کشیده یا

(۱) ج: بار.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۱

کوفته خوب است یا نه؟

**جواب:**

بهتر آن است که: خایه کشیده نباشد مگر آنکه غیر آن به هم نرسد، و کوبیده جایز و مکروه است.

**سؤال ضا [۸۰۱]:****اشاره**

کراهت تنوّق «۱» در سفر مخصوص زیارت حضرت امام حسین علیه السلام است یا عام است؟ «۲»

**جواب:**

مخصوص است، بلکه تنوّق در غیر زیارت ظاهراً مستحب است از برای قادر بر آن.

**سؤال ضب [۸۰۲]:****اشاره**

اگر کسی با جمعی که به زیارت می‌روند هم سفره باشند و ایشان در سفره تنوّق و تکلف کنند، و اگر او نکند شرمندگی می‌کشد در این صورت نیز مکروه است یا نه؟

**جواب:**

در ایام زیارت آن حضرت اگر رعایت کراهت کنند بد نیست، و در راه ظاهر را در کار نباشد خصوصا در چنین صورتی.

### سؤال ضج [۸۰۳]:

#### اشاره

اگر کسی خود تنوّق نکند و دیگری به عنوان ضیافت یا احسان نسبت به او به عمل آورد خوردن آن مکروه است یا نه؟

#### جواب:

اگر باعث رنجش آن مؤمن باشد شاید خوردن آن بد نباشد.

### سؤال ضد [۸۰۴]:

#### اشاره

چهار زانو زدن، یا یک پا را در پیش گذاشتن و دیگری را آویزان کردن در سواری چه حکم دارد؟

#### جواب:

اگر به حیوان ضرری نرسد ضرری ندارد.

### سؤال ضه [۸۰۵]:

#### اشاره

در مسائلی که خلاف است در وجوب و استحباب یا حرمت و کراهت آنها آیا امر و نهی واجب است یا نه؟

#### جواب:

نه، مگر آنکه او را به احتیاط ترغیب کند.

(۱) تنوّق یعنی: نیکو کردن خورش و لباس خود (لغت نامه دهخدا: ۱۴ / ۱۰۵۱).

(۲) بحار الانوار: ۹۸ / ۱۴۰ - ۱۴۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۲

### سؤال ضو [۸۰۶]:

#### اشاره

هرگاه کسی در مجلسی نشسته که مرد بزرگی نیز نشسته؛ غیبت حرامی، یا نامشروعی دیگر کند و او تواند که هر دو را منع کند «۱»، یا برخیزد از آن مجلس، و ترس و ضرری از برخاستن، یا منع کردن نداشته باشد، لکن ساکت شود از ترس آنکه ایشان خواهند گفت که: این مرد چه سالوس است، یا به سبب دوستی و اعتبار؛ ایشان را مکدر نسازد، چنین کسی فاسق و مردود الشهادة است یا نه؟

### جواب:

فاسق است علی المشهور الصحيح.

### سؤال ض [۸۰۷]:

#### اشاره

صدای زن نامحرم در تعزیه و شادی و غیر آن شنیدن جایز است یا نه؟

### جواب:

اگر گوش ندهد ضرری ندارد، و حرمت استماع آواز زن مطلقاً بدون خوف ربه و تلذذ ثابت نیست، بلکه از ظواهر اخبار بسیار خلاف آن معلوم می‌گردد، مانند: مکالمه و مخاصمه حضرت فاطمه علیها السلام با ابو بکر در حضور مهاجرین و انصار، و خواندن خطبه در نهایت طول «۲» و همچنین خطبه حضرت زینب و مکالمه او و ام کلثوم علیها السلام با اشقیاء در حضور حضرت امام زین العابدین علیه السلام «۳»، و همچنین سؤال زنان از ائمه علیهم السلام «۴» و مفتیان در حضور مردم بدون منع و نکیری از کسی ... إلى غیر ذلک.

و حدیث منع از تکلم زن با نامحرم به زیاده بر پنج کلمه «۵» محمول است بر صورت خوف ربه، یا تکلم با او در غیر حال ضرورت، دلالت بر حرمت مطلق استماع صوت ندارد، و الله العالم. و طریق احتیاط واضح است و مشهور اطلاق

(۱) ه: نماید.

(۲) کشف الغمّة: ۱/ ۴۷۹-۴۹۴.

(۳) بحار الانوار: ۴۵/ ۱۶۵.

(۴) وسائل الشیعة: ۲/ ۲۷۵ حدیث ۲۱۳۳ و ۲۱۳۴ و ۲۵/ ۳۴۴ حدیث ۳۲۰۸۲.

(۵) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۴، و وسائل الشیعة: ۲۰/ ۱۹۷ حدیث ۲۵۴۱۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۳

حرمت است «۱»

### سؤال ض [۸۰۸]:

#### اشاره

بعضی می گویند که: قربان خدا بروم و بعضی می گویند: قربان خدا بشوم اینها چه صورت دارد؟

**جواب:**

اول ظاهراً قصوری ندارد، و ترک ثانی احوط است مگر آنکه بر سبیل استهزاء گویند که حرام بلکه موجب کفر می شود، و الله العالم.

**سؤال ضط [۸۰۹]:**

**اشاره**

کسی که در خانه خود باشد و صدای ساز و دهل و دایره زنی و صنج و سایر آلات لهو، یا آواز غنا، یا صدای زن نامحرم به آن خانه رسد جایز است شنیدن، یا واجب است گوش را گرفتن، یا بیرون رفتن؟

**جواب:**

ظاهراً اگر گوش ندهد و متوجه امور دیگر شود ضرر نداشته باشد.

**سؤال ضی [۸۱۰]:**

**اشاره**

شنیدن آواز جرس و غیر آن اگر در قافله یا غیر آن باشد جایز است یا نه؟

**جواب:**

جرس ضرر ندارد و همچنین دهل جنگ، و اگر غنا کنند گوش ندهند، و مشهور حدی شتر را تجویز کرده اند «۲»، و احوط گوش ندادن است و در حال ضرورت خواندن حدی ضرر ندارد.

**سؤال ضیا [۸۱۱]:**

**اشاره**

سوار شدن بر حیوانی که بر آن چیزی از اسباب ساز بسته باشد جایز هست؟

**جواب:**

ضرر ندارد.



## سؤال ضیج [۸۱۲]:

## اشاره

آیا ضرر دارد گفتن، یا شنیدن امثال این نقلها که:  
شخصی به سفر می‌رفت و دیگری به او می‌گفت که: وقتی که برمی‌گرددی جهت من نی بیار که بنوازم و ثوابش را به تو عاید سازم.

(۱) حقائق الناضرة: ۶۶ / ۲۳.

(۲) شرائع الاسلام: ۱۲۸ / ۴، کفایه الاحکام: ۲۸۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۴

و شخصی عرضه به حاکمی داد که جلاد شود و در آخرش نوشته بود که اگر مراد مرا بر آری عند الله و عند الرسول ضایع نخواهد شد.

و دیگری گفت: خوب خدائی دارم که علی نگهدارش باد.

و شخصی را حاکم جائی کردند و رعیت او بسیار می‌مردند، پس در قنوت نماز خود گفت: خدایا مرا به خیر تو امید نیست شرمرسان.

و شخصی به دیگری گفت: حسن و حسین هر سه دختران معاویه‌اند یا نه؟ او در جواب گفت: من کدام غلط تو را درست کنم.  
و دیگری شهادت بر بدی کسی داد که او ناصبی رافضی است، قدری جبری است که دشنام می‌دهد حجاج پسر زبیر را، که خراب کرد خانه کعبه را بر سر علی پسر ابو سفیان.

و دیگری گفت: از میان پیغمبران جرجیس را اختیار کردی.

و شخصی پرسیده است که در سوره اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَا وَرَأَيْتَ الْبَاسَ است.  
و حکایت سُنْفَرُوكَ فَلَا تَنْسِي که از قلعه قرآن گریخته او را گرفته به خانه‌های خود محبوس نمایند؟

## جواب:

احوط ترک است، و جزم به معصیت بودن اینها نمی‌توان کرد اگر معلوم نباشد که غرض گوینده استخفاف به دین است.

## سؤال ضیج [۸۱۳]:

## اشاره

بازیهای که متعارف است غیر از آنچه بخصوص نصّ در تحریم آن واقع شده، مثل: بازی پادشاه و وزیر، و دوز بازی، و بیست و چهار خانه که به لغت عرب آن را «قرق» به فتح قاف اول و کسر راء می‌گویند حرام است یا نه؟

## جواب:

اظهر حلّ «۱» است، خصوصاً هرگاه به آنها گرو بندی نشود و چیزی

(۱) الف: حلیت.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۵

به عوض برد و باخت قرار ندهند، و احوط اجتناب است مطلقاً.

**سؤال ضید [۸۱۴]:****اشاره**

حدیث: «لا ینبغی للمؤمن أن یجلس مجلساً یعصی الله فیه و لا یقدر علی تغییره» (۱) شامل این هست که در آن مجلس کسی باشد که حریر محض پوشیده، یا بر فرش غصبی نشسته، یا غلامی یا کنیزی یا زنی هست که مالک و شوهر راضی نیستند که در آنجا بنشینند، یا با نامحرم نشسته‌اند، یا مرد اجنبی حرف ایشان را می‌شنود، یا مدیون است که حق طلبکار را با قدرت نمی‌دهد، یا مستطیع حج است و به اختیار به تأخیر می‌اندازد، یا خمس یا زکات نمی‌دهد، یا ترک نماز و روزه می‌کند و غیر ذلک، و با امکان؛ هیچ کدام از چهار امر معتبر در نهی از منکر را به عمل نمی‌آرند؟

**جواب:**

هر معصیتی که در مجلس به عمل آید و جزم داند که معصیت است در آنجا نباید نشست. و خصوصیات که نوشته‌اند معصیت بودن بعضی از آنها معلوم نیست و بعضی دیگر خصوصیتی به آن مجلس ندارد.

**سؤال ضیه [۸۱۵]:****اشاره**

اصول دین را به دلیل اجمالی که از برای اکثر عوام کافی باشد بیان نمائید؟

**جواب:**

بدان که! اصول دین پنج است. اول: توحید، دوم: عدل، سوم:

نبوت، چهارم: امامت، پنجم: معاد.

توحید آن است که: مکلف - یعنی: بالغ عاقل - به دل اعتقاد کند و به زبان اقرار نماید به اینکه: خدا هست و واجب الوجود است و یکی است، و خدا یعنی:

آفریدگار عالم، و واجب الوجود یعنی: هستی او از خودش است نه از دیگری، و آنچه هستی او از دیگری باشد او را ممکن الوجود می‌گویند.

و دلیل بر هستی خدا و واجب الوجودی او آن است که: اگر خدا نباشد

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۶

لازم می‌آید که هیچ چیز نباشد، زیرا که: هر چه هست یا هستی او از خود است، یا از غیر است، پس اگر از خود است واجب الوجود است و مطلب ثابت، و اگر از غیر است ممکن الوجود است و محتاج است به غیر ممکن الوجود، و غیر ممکن الوجود واجب الوجود است، پس اگر واجب الوجودی موجود نباشد هیچ چیز موجود نبود «۱» و این خلاف واقع است.

و دلیل بر یگانگی خدا آن است که: پیغمبران بسیار از جانب خدا آمدند و هر پیغمبری که آمده است گفته است که: از جانب خدائی آمده‌ام که پیغمبران پیش از مرا فرستاده است، پس اگر خدای دیگر می‌بود می‌بایست که پیغمبری از جانب خود بفرستد. و عدل آن است که: مکلف بداند و اقرار کند به اینکه خدا عادل است، به دلیل آنکه ظلم قبیح است و قبیح را کسی می‌کند که جاهل، یا محتاج باشد و جاهل و محتاج لیاقت خدائی ندارد.

و نبوت آن است که: مکلف بداند و اقرار کند که محمد بن عبد الله بن عبد المطلب پیغمبر خداست و خاتم پیغمبران است و بعد از او پیغمبری نخواهد بود. و پیغمبر انسانی است که بی‌واسطه انسانی پیغام خدا به خلق رساند.

و دلیل بر پیغمبری محمد صلی الله علیه و آله و سلم آن است که: قرآنی آورده و گفت: «این معجزه من است و هر که در پیغمبری من شک دارد یک سوره مثل سوره‌های قرآن بیاورد» «۲»، تا حال که زیاده بر هزار سال است صاحبان زبان هر فرقه‌ای از کافران آن را شنیدند و مثل سوره‌ای از آن را نیاوردند، بلکه در مقام قتال بر آمدند. و بعضی خود را به کشتن و مال خود را به غارت و عیال خود را به اسیری دادند و بعضی مسلمان شدند و بعضی قبول جزیه کردند، و در قرآن که

(۱) ه: نباشد.

(۲) بقره (۲): ۲۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۷

معجزه است مذکور است که: محمد صلی الله علیه و آله و سلم خاتم پیغمبران است «۱».

و باید نیز بداند و اقرار کند که هر پیغمبری معصوم است، یعنی: از اول عمر تا آخر عمر هیچ غلطی و گناهی از کبیره و صغیره از او سر نزده است، نه از عمد و نه از سهو.

و امامت آن است که: مکلف بداند و اقرار کند که بعد از پیغمبر تا قیامت دوازده امام به هم رسیده است و مراد از امام انسانی است که به نیابت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم اطاعتش واجب است بر همه مکلفین در جمیع امور دنیا و دین.

و امام اول: علی بن ابی طالب علیه السلام پسر عم پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم است.

و امام دوم: امام حسن مجتبی ابن علی بن ابی طالب علیه السلام است که پسر بزرگ علی علیه السلام است.

و امام سیم: امام حسین بن علی علیهما السلام شهید کربلا است که پسر دیگر علی علیه السلام است، و مادر [امام] حسن و [امام] حسین علیهما السلام فاطمه علیها السلام دختر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم است.

و امام چهارم: امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام است.

و امام پنجم: امام محمد باقر علیه السلام است.

و امام ششم: امام جعفر صادق علیه السلام است.

و امام هفتم: امام موسی کاظم علیه السلام است.

و امام هشتم: امام علی بن موسی الرضا علیه السلام است.

و امام نهم: امام محمد تقی علیه السلام است.

و امام دهم: امام علی النقی علیه السلام است.

و امام یازدهم: امام حسن عسکری علیه السلام است.

(۱) احزاب (۳۳): ۴۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۸

و امام دوازدهم: امام محمد مهدی صاحب الزمان - عجل الله تعالی فرجه الشریف - است که زنده است تا وقتی که ظهور کند و عالم را از ظلم و کفر پاک سازد، و از امام زین العابدین تا آخر هر امامی پسر امامی است که پیش از خودش بوده است. و دلیل بر امامت علی بن ابی طالب علیه السلام مقدمه غدیر خم است که سنی و شیعه روایت کرده‌اند که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در غدیر خم در حضور ابو بکر و عمر و زیاده بر ده هزار کس از صحابه او را خلیفه و جانشین خود نموده و جمیع حاضرین را به بیعت او امر نمود «۱» و اول کسی که با او بیعت نمود عمر بن خطاب

(۱) حدیث غدیر از احادیثی است که حتی اهل سنت هم نتوانستند متواتر بودنش را انکار کنند، و اگر بعضی از اهل تسنن - از شدت تعصب - گفتند: این حدیث صحیح نیست؛ تنها خودشان را رسوا و بی آبرو کرده‌اند؛ و علمای بزرگ اهل تسنن به یاهو گویهای آنان پاسخ داده‌اند.

مرحوم علامه امینی در «الغدیر: ۱/ ۲۹۴ - ۳۱۵» اسامی ۱۴۳ نفر از بزرگان اهل سنت را ذکر نموده است که تصریح به صحت و یا تواتر این حدیث نموده‌اند.

و همچنین علامه میر حامد حسین در «عبارات الانوار» - جلد مخصوص غدیر خم، و مترجم و تلخیص کننده عبارات در کتاب «خلاصه عبارات الانوار: ۶/ ۱۱۱ - ۱۲۹»، و مرحوم آیه الله نجفی مرعشی در پاورقی احقاق الحق: ۲/ ۴۲۳ و ۴۲۴، و نیز مؤلف این کتاب در کتاب راهبرد اهل سنت به مسئله امامت (سنه الهدایه): ۱۶۸ - ۱۷۰؛ اعترافات عدّه زیادی از علمای اهل تسنن را بر متواتر بودن این حدیث نقل کرده‌اند که ما از میان همه آنها؛ فقط عبارت ذهبی را که همه اهل تسنن قبولش دارند و بسیار هم متعصب است؛ نقل می‌کنیم.

ابن کثیر در «البدایه و النهایه: ۵/ ۲۳۳» می‌نویسد: و قد قال شیخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي بعد ایراده هذا الحديث - حدیث من كنت مولاه فعلى مولاه - ... و صدر الحديث متواتر أتقن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله و أما اللهم وال من والاه فزيادة قوية الاسناد ... یعنی: حافظ أبو عبد الله ذهبي بعد از ذکر این حدیث (هر که من مولای اویم؛ او را علی مولاستی) گفته است که: یقین دارم که پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم این جمله را فرموده است، اما قسمت ذیل حدیث که «خدایا دوست بدار کسی را که علی علیه السلام را دوست بدارد» نیز با سندهای قوی و معتبر نقل شده است.

لازم به تذکر است که: مرحوم مؤلف کتابی دارد بنام «راهبرد اهل سنت به مسئله امامت» و در آن کتاب با آیات و روایات بسیار زیاد امامت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام به اثبات رسانده است.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۵۹

بود «۱».

و دلیل بر امامت باقی ائمه آن است که: هر امامی امام بعد از خود را جانشین خود نمود «۲».

و دلیل دیگر آن است که: به قول سنی و شیعه، هر یک از دوازده امام در عصر خود اعلم از همه کس بودند «۳». و مردم در مسائل احتیاج به ایشان داشتند و ایشان به کسی احتیاج نداشتند، و محتاج الیه لایق امامت است نه محتاج، به دلیل آیه: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ

الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَّا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۖ «۴» یعنی: کسی که مردم را به راه حق راهنمایی کند سزاوارتر است به اینکه او را متابعت کنند از کسی که خود حق را نداند و محتاج به دیگری باشد.

و [دلیل] دیگر آنکه: سنّی و شیعه روایت کرده‌اند که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم اشاره کرده به امام حسین علیه السلام و فرمود: «این پسر من امام است و پسر امام است و برادر امام است و پدر نه امام است که نهم ایشان قائم ایشان است» «۵»، یعنی: صاحب الزمان است.

و نیز باید اعتقاد کند و اقرار نماید که هر امامی و همچنین حضرت فاطمه علیها السلام - دختر پیغمبر - مثل پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم معصومند از گناهان و کارهای غلط و سهو و نسیان در عبادت و غیر آن.

(۱) مسند احمد: ۵/ ۳۵۵، صواعق المحرقة: ۴۴، سرّ العالمین غزالی: ۱۰ و ۱۱، ملل و نحل شهرستانی: ۱/ ۱۴۵، تذکره الخواص: ۲۹.

لازم به یادآوری است که: علامه امینی این روایت را در «الغدیر: ۱/ ۲۷۰-۲۸۳» از شصت کتاب معتبر اهل سنت نقل کرده است.

(۲) ینابیع المودة: ۲/ ۵۲۹، بحار الانوار: ۳۶/ ۳۰۹ و ۳۴۴.

(۳) بحار الانوار: ۳۶/ ۳۰۳ و ۳۰۴ حدیث ۱۴۲، ینابیع المودة: ۲/ ۵۳۵، مراجعه شود به احقاق الحق:

۴/ ۵۸ و ۵۹.

(۴) یونس (۱۰): ۳۵.

(۵) کفایه الاثر: ۴۵، بحار الانوار: ۳۶/ ۳۰۴ حدیث ۱۴۳، کشف المراد: ۴۲۳، ینابیع المودة: ۲/ ۵۳۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۰

و معاد؛ آن است که: مکلف بداند و اقرار کند که قیامت بر حق است، و هر مرده‌ای زنده خواهد شد از برای ثواب و عقاب و حساب و دادن حقّ مردم و رفتن به بهشت، یا دوزخ، و گذشتن از پل صراط که بر جهنّم کشیده است و از مو باریکتر و از شمشیر تیزتر است، و بهشت و دوزخ بر حقّ است و الحال هر دو موجود است.

و دلیل بر معاد؛ آیات قرآنی است «۱» و اخبار بسیار که اهل اسلام از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده‌اند «۲» و همچنین اجماع جمیع پیغمبران بر حقیقت آن.

**سؤال ضیو [۸۱۶]:**

**اشاره**

خوش طبعی که مشتمل باشد بر دروغ - چنانکه مدار مردم روزگار بر آن است - جایز است یا نه؟

**جواب:**

احوط ترک است، و نهی از مطلق کذب وارد شده «۳».

**سؤال ضیو [۸۱۷]:**

**اشاره**

شوخی و مزاح کردن به عدالت ضرر دارد یا نه؟

### جواب:

نه، بلکه سنت است خصوصاً در سفر، مادام که مشتمل بر دروغ و حرامی نباشد و مستلزم اذیت دیگری نشود، چنانکه حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه علیهم السلام و صحابه و علماء می‌نموده‌اند «۴».

مروی است که: روزی حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم با حضرت امیر علیه السلام خرما می‌خوردند و حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم به پنهانی هسته‌های [خرمای] خود را در پیش حضرت امیر علیه السلام می‌گذاشت، و بعد از فراغ دیدند که بیشتر هسته نزد حضرت امیر علیه السلام است، پس به حضرت امیر علیه السلام فرمود: «یا علی! انت أکول»

(۱) طه (۲۰): ۵۵، حج (۲۲): ۵-۷، مؤمنون (۲۳): ۱۶، روم (۳۰): ۱۹ و ۲۰، یس (۳۶): ۱۲ و ۵۱-۵۴ و ۷۸-۸۳ صافات (۳۷): ۱۶-۶۸، غافر (۴۰): ۵۹ و آیات دیگر.

(۲) محجۃ البیضاء: ۸/ ۲۸۴-۳۸۹، احیاء العلوم: ۴/ ۴۸۵-۵۴۷.

(۳) کافی: ۲/ ۳۳۸-۳۴۳ حدیث ۱-۲۲، وسائل الشیعه: ۱۲/ ۲۴۳ باب ۱۳۸.

(۴) بحار الانوار: ۱۶/ ۲۹۴-۲۹۹ حدیث ۱-۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۱

ای علی تو پرخوری، علی علیه السلام گفت: «الأکول من أکل التمر و النواة» یعنی:

پرخور کسی است که خرما را با هسته خورده «۱».

و روزی حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که: «زن پیر و مرد پیر و آدم سیاه داخل بهشت نمی‌شوند»، پس پیر زنی با عباس بن عبد المطلب و بلال حبشی شروع به گریه کردند، حضرت فرمود که: «آنها را جوان و سفید می‌کنند و داخل بهشت می‌گردانند» «۲».

### سؤال ضیح [۸۱۸]:

### اشاره

زور آزمائی به کشتی گرفتن خوب است، یا نه؟

### جواب:

خوب است و حکایت کشتی گرفتن حسنین علیهما السلام در حضور سید کونین و حضرت امیر علیه السلام و حضرت فاطمه علیها السلام و جبرئیل؛ معروف و مشهور، و در کتاب «امالی» شیخ صدوق به سند بسیار معتبر مذکور است «۳».

و همچنین کشتی گیری «۴» حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم با «رکانه» و او را بر زمین زدن و به این سبب اسلام آوردنش در کتب عامه «۵» و خاصه «۶» مسطور است.

### سؤال ضیط [۸۱۹]:

## اشاره

اگر کسی از گناه توبه کند، لکن در دل دارد که اگر اتفاق افتد باز آن گناه را بکند، آیا او مصرّ هست یا نه؟

## جواب:

بلی تا عزم بر ترک نکند توبه به عمل نمی آید.

## سؤال ضک [۸۲۰]:

## اشاره

بعضی خطاب به حیوان می کنند و زن قحبه صاحب می گویند، و همچنین فلان خر به فلان زن صاحبش می گویند، آیا اینها موجب حدّ و تعزیر می شود یا نه؟

(۱) زهر الربیع: ۳.

(۲) بحار الانوار: ۲۹۵ / ۱۶ حدیث ۱.

(۳) امالی صدوق: ۳۶۱.

(۴) ب، ج: گرفتن.

(۵) الوافی بالوفیات: ۱۴ / ۱۴۲، الاصابه: ۱ / ۵۲۰ و ۵۲۱ (با اندکی اختلاف).

(۶) بحار الانوار: ۱۶ / ۱۷۸، ۱۷ / ۳۶۸ و ۳۶۹ حدیث ۱۷ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۲

## جواب:

بسیار بد است لکن اثبات حدّ و تعزیر به اینها مشکل است، و اکثر این هرزه ها به خودشان بر می گردد.

## سؤال ضکا [۸۲۱]:

## اشاره

اصرار بر صغیره باعث خروج از عدالت و دخول در فسق می شود، پس اصرار بر کبیره باعث چه می شود؟

## جواب:

بعضی می گویند: باعث کفر می شود «۱» نظر به بعضی احادیث «۲»، و ظاهر این است که: این کفرها نه به آن معنی است که همیشه در جهنم باشد، یا نجس باشد، یا میراث نبرد، یا به او وصیت «۳» نتوان کرد، بلکه مراد آن است که:

حرمت اهل ایمان از او زایل می‌شود و در دنیا مستحق اهانته و حدود و در آخرت مستوجب عذاب می‌گردد.

### سؤال ضکب [۸۲۲]:

#### اشاره

معنی اصرار بر گناه صغیره و گناه کبیره چیست؟

#### جواب:

اصرار آن است که: [گناه] کند و پشیمان نشود و اراده عود داشته باشد، و بعضی گفته‌اند: آن است که مکرر کند و در میان توبه نکند «۴» و در معنی گناه کبیره علماء اختلاف نموده‌اند و مشهور آن است که: گناه کبیره هر گناهی است که حق تعالی در قرآن وعده عقاب بر آن فرموده است «۵» و اخبار بسیار دلالت بر این دارد «۶»، و آنچه در احادیث از جمله کبائر شمرده‌اند این است: «شراب خوردن، و زنا کردن، و ربا گرفتن، و عاق والدین شدن، و لواطه کردن،

(۱) بحار الانوار: ۷۰ / ۳۱۳.

(۲) کافی: ۲ / ۳۸۳ - ۳۸۹، بحار الانوار: ۷۰ / ۳۶۰ حدیث ۸۲، وسائل الشیعه: ۱ / ۳۰ باب ۲.

(۳) ه: وصلت.

(۴) ذخیره المعاد: ۳۰۳.

(۵) مانند آیه: ۲۷۵ و ۲۸۳ و ۲۸۴ بقره، و ۷۷ و ۱۶۱ آل عمران، و ۱۰ و ۹۳ نساء و ۷۲ مائده و ۹۹ اعراف و ۱۶ انفال و ۳۵ براءه و ۸۷

یوسف و ۲۵ رعد و ۲۳ نور، برای توضیح بیشتر مراجعه شود به بحار الانوار: ۷۶ / ۲ - ۱۶.

(۶) وسائل الشیعه: ۱۵ / ۳۱۵ و ۳۱۷ حدیث ۲۰۶۱۹ و ۲۰۶۲۰ و ۲۰۶۲۳ و ۲۰۶۲۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۳

و کسی را به ناحق کشتن، و دزدی کردن، و مال یتیم به ناحق خوردن، و خوردن مردار، و خون، و گوشت خوک، و آنچه به غیر نام خدا کشته «۱» شده باشد، مگر در وقت ضرورت، و رشوه گرفتن، و قمار بازی، و کم کشیدن، و کم پیمودن «۲»، و نسبت زنا به عقیفه دادن، و به دروغ گواهی دادن، و از رحمت الهی ناامید بودن، و از مکر و حیل خدا خاطر جمع بودن، و اعانت ظالم کردن، یعنی: در ظلم، و میل قلبی به ظالم کردن، و عمداً قسم دروغ خوردن، و حق مردم را حبس نمودن، با مطالبه صاحب و امکان دادن، و دروغ گفتن، و تکبر کردن، و اسراف نمودن، و تبذیر کردن، و خیانت نمودن «۳» و استخفاف به حجّ کردن، و با دوستان خدا جنگ کردن، و به لهو و استعمال آلات آن مشغول شدن، و اصرار بر گناهان نمودن، و از برای خدا شریک قرار دادن، و سحر و جادو کردن، و در غنیمت جهاد خیانت کردن، و زکات ندادن، و کتمان شهادت کردن، و قطع رحم نمودن، و عمداً ترک نماز واجب کردن، و واجبی از واجبات الهی را ترک نمودن، و عهد شکستن، و تعزب بعد از هجرت، و کفر به خدا، و ارتکاب چیزی که خدا وعده آتش بر آن نموده، و غنا و خوانندگی کردن و شنیدن، و در وصیت ظلم کردن، و دروغ بر خدا و رسول و ائمه گفتن، و غیبت کردن و شنیدن، و گمرک گرفتن «۴».

### سؤال ضکب [۸۲۳]:



## اشاره

اعتماد در حساب نماز و غیر آن بر نقل انگشتی از

(۱) حجری: ذبح.

(۲) پیمودن: پیمانه کردن (فرهنگ معین: ۱/ ۹۶۷).

(۳) الف، حجری: کردن.

(۴) کافی: ۲/ ۳۸۳ حدیث ۲، ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ۳۴۲، وسائل الشیعة: ۱۲/ ۲۴۸ و ۲۴۹ حدیث ۱۶۲۲۱-۱۶۲۲۴، ۱۶۲۲۴ و ۲۸۰ و ۲۸۱ حدیث ۱۶۳۰۵ و ۱۶۳۰۸ و ۱۶۳۰۹، ۱۵/ ۳۱۸-۳۳۲ باب ۴۶، ۱۹/ ۲۶۸ حدیث ۲۴۵۶۳-۲۴۵۶۵، ۲۷/ ۲۲۲ و ۲۲۳ حدیث ۳۳۶۴۲ و ۳۳۶۴۵ و ۳۳۶۴۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۴

انگشت و مانند آن جایز است یا نه؟

## جواب:

بلی، و آنچه وارد شده که بر غیر خدا اعتماد نباید کرد «۱»؛ در باب مقربان است.

## سؤال ضکه [۸۲۴]:

## اشاره

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا «۲» چه معنی دارد؟

## جواب:

کلمه «كَانَ» در آیه منسلخ است از معنی زمان، و موافق بعضی از روایات مراد به «اَوَّابین» بسیار رجوع کنندگانند به درگاه حق تعالی به توبه «۳»، و در بعضی روایات وارد است که: مراد به آن شیعیانند که رجوع به ائمه خود می نمایند در احکام دین «۴»، و منافاتی در میان هر دو نیست. و قرآن مجید را بطون بسیار است و حاصلش این است که: جناب مقدس الهی شیعیان بسیار توبه کنندگان را آمرزنده است. و در بعضی از روایات وارد است که نماز نافله ظهر نماز «اَوَّابین» است «۵»، یعنی: این یکی از علامات ایشان است.

## سؤال ضکه [۸۲۵]:

## اشاره

اگر کسی گوید که: هر که غیبت من کند یا شنود او را حلال دارم، چنانکه از بعضی از مشایخ نقل کرده اند که هر صبح چنین دعائی می کرد، آیا غیبت کردن، یا شنیدن غیبت چنین کسی حلال می شود؟

**جواب:**

حلال نمی‌شود و شاید بدتر باشد.

**سؤال ضکو [۸۲۶]:****اشاره**

هرگاه شخصی را دشنام دهد، یا به نوع دیگر آزار کند و ظالم بدش نمی‌آید از اینکه کسی آن را نقل کند، لکن مظلوم راضی نیست که کسی بر آن مطلع شود، در این صورت نقل آن حرام است یا نه؟

(۱) کافی: ۶۳/۲ - ۶۷ حدیث ۱-۸، بحار الانوار: ۱۴۴/۶۸، وسائل الشیعه: ۱۵/۲۱۱ باب ۱۰.

(۲) اسراء (۱۷): ۲۵.

(۳) مجمع البیان: ۳۸/۴ (جزء ۱۵).

(۴) تفسیر عیاشی: ۳۰۹/۲ حدیث ۴۱، تفسیر برهان: ۴۱۴/۲ حدیث ۴.

(۵) فلاح السائل: ۱۲۴، وسائل الشیعه: ۶۱/۴ حدیث ۴۵۰۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۵

**جواب:**

بلی، چون متضمن هتک عرض «۱» مظلوم است.

**سؤال ضکر [۸۲۷]:****اشاره**

آیا به مجرد شروع در غیبت واجب می‌شود که او را منع کنند، یا بعد از اتمام؟

**جواب:**

اگر در شروع معلوم شود که غیبت است در اول باید منع کرد.

**سؤال ضحج [۸۲۸]:****اشاره**

غیبت فاسقان در امری که سامعان یا بعضی از ایشان از آن خبر دارند جایز است یا نه؟

**جواب:**

هرگاه فاسق متظاهر است به فسق و اخفا نمی‌کند، دور نیست که غیبت او در همان فسق جایز باشد، و اگر اخفا کند جایز نیست و احوط ترک است مگر آنکه نهی از منکر بدون آن نشود.

### سؤال ضکط [۸۲۹]:

#### اشاره

«لا غیبة لفاسق» «۲» چه معنی دارد؟

#### جواب:

ظاهرا مراد آن است که: در آن فسقی که اظهار آن می‌کند غیبت او حرمت ندارد. و احتمال دارد که مراد این باشد که بعد از اظهار بعضی از فسقها غیبتش در بعضی مخفی نیز حلال می‌شود. و نیز احتمال می‌رود که: مراد دفع توهم حلیت باشد یعنی: حلال نیست غیبت فاسق هر چند اظهار فسق کند، و اظهار معروفیت به فسق سبب حلیت این فسق نمی‌شود، چنانکه زنا حلال نمی‌شود به شوهرداری - مثلا - که راضی به زنا شود و علانیه زنا کند، و آشهر اظهر در معنی حدیث همان اول است.

### سؤال ضل [۸۳۰]:

#### اشاره

هرگاه گوینده ادعای تظاهر کند و بر شنونده معلوم نباشد چه کند؟

#### جواب:

باید گوش ندهد، یا برخیزد هرگاه منع نتواند کرد.

(۱) ج: حرمت.

(۲) عوالی اللثالی: ۴۳۸ / ۱ حدیث ۱۵۳، القواعد و الفوائد: ۱۴۸ / ۲، کنز العمال: ۵۹۵ / ۳ حدیث ۸۰۷۱، بحار الانوار: ۱۶۱ / ۷۲، مستدرک الوسائل: ۱۲۹ / ۹ حدیث ۱۰۴۵۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۶

### سؤال ضلا [۸۳۱]:

#### اشاره

هرگاه شخصی را مکرر منع کنند و او اگر چه در آن وقت ممنوع می‌شود اما بعد از آن نیز غیبت می‌کند، آیا منع او همیشه واجب

است یا نه؟

**جواب:**

منع کنند یا برخیزند اگر خوف ضرری نباشد.

**سؤال ضلب [۸۳۲]:**

**اشاره**

اگر شخصی را از نامشروعی منع کردند و او متأثر نشد و ظنّ این کس غالب شد که سخن او را قبول نمی‌کند، آیا بعد از آن نهی واجب است یا نه؟ و همچنین در امر به واجبات؟

**جواب:**

از جمله شروط وجوب امر به معروف و نهی از منکر تجویز تأثیر است، پس در جایی که تجویز تأثیر متحقق نشود وجوب ساقط می‌باشد «۱».

**سؤال ضلیح [۸۳۳]:**

**اشاره**

ردّ غیبت واجب است «۲» چه معنی دارد؟

**جواب:**

یعنی نگذارند که غیبت واقع شود، یا توجیهی از برای آن شخص کنند، یا برخیزند.

**سؤال ضلد [۸۳۴]:**

**اشاره**

ز ترکان چهار و ز هندوی پنج دو رومی با یک عراقی بسنج سه روز و شبی و یک نهار و دو لیل دو باز و سه زاغ و یکی چون سهیل دو میغ و دو ماه و یکی همچو دود ز نه نه شمردن بر افتد «۳» یهود

**جواب:**

گویند که فخر الحکماء و العلماء خواجه نصیر طوسی رحمه الله با جمعی از مسلمین و یهود در کشتی به سفر می‌رفتند و مجموع ایشان سی نفر بودند، اتفاقاً در میان دریا کشتی به تلاطم افتاد و مشرف بر غرق شد، پس همگی اتفاق

(۱) ب: می‌گردد.

(۲) وسائل الشیعه: ۱۲ / ۲۹۱ - ۲۹۳ (باب ۱۵۶).

(۳) ب: بمیرد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۷

نمودند «۱» بر آنکه قرعه زنند و به تدریج یک یک را به آب اندازند که شاید بعضی باقی بمانند، پس خواجه در چنین حالی تدبیری نمود و ایشان را به ترتیبی نشانید مدور که از نه نه شمردن و نهمین را به آب انداختن، مجموع یهود هلاک شدند و تمام مسلمین سالم ماندند و نجات یافتند و این از جمله کرامات است.

و طریقتش چنین بود که: از مسلمین چهار و از یهود پنج و از مسلمین دو و از یهود یک و همچنین به ترتیب اشعار مذکوره و تقدیم مسلمین بر یهود نشانید و عدد مسلمین با یهود مساوی بود «۲».

و بعضی به این شعر اشاره به این مقدمه نموده‌اند:

و لما فتنت بلحظ له أذلت فما خفت من شامت «۳»

و دیگری نیز گفته:

الله يقضي بكل يسر و يحفظ الضيف حيث كانا «۴»

و مرادشان به حروف بی نقطه مسلمین و از با نقطه یهود است.

(۱) الف: کردند.

(۲) توضیح اینکه: «ز ترکان چهار» یعنی: چهار نفر مسلمان، و «ز هندوی پنج» یعنی: بعد از چهار نفر مسلمان پنج نفر یهود را قرار داد، و بعد دو نفر مسلمان و بعد از آنها یک نفر یهود را نشانید، سپس سه نفر مسلمان و پس از آنها یک نفر یهود را قرار داد، و بعد از اینها یک نفر مسلمان و سپس دو نفر یهود را و بعد از آنها دو نفر مسلمان و سه نفر یهود و یک نفر مسلمان را نشانید. و سپس دو نفر یهود و نیز دو نفر مسلمان، و در آخر یک نفر یهود را قرار داد که جمعا ۱۵ نفر مسلمان و ۱۵ نفر یهود را در کنار هم قرار گرفتند. و از اول شروع نمود به شمردن ۹ نفر و ۹ نفر و نفر نهمی را به دریا انداختند که در مجموع تمام قرعه‌ها بنام یهود زده شد. برای روشن شدن این معما؛ مسلمان را با علامت (\*) و یهود را با علامت (۰) مشخص نمائیم و بصورت زیر تنظیم نمائیم.

شروع: \*\*\*\*\* \* \* \* \* \* و با شمارش نهمین نفر را خط بزیم و این کار را ادامه بدهیم تا پانزده بار؛ دقیقاً مشخص خواهد شد که تمام یهود غرق خواهند شد.

(۳) در مظانّش نیافتیم.

(۴) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۸

**سؤال ضله [۸۳۵]:**

**اشاره**

ما الفرق بين القابليّة والاستعداد؟

**جواب:**

هو أنَّ القابليَّةَ للشيء بحسب ذاته من غير اعتبار أمر معه، والاستعداد هو الذي له بواسطة انضمام أمر إليه مثلاً: العناصر الأربعة لها قابليَّة أن يكون حيواناً وأن لا يكون، ففيها استعداد الحيوانيَّة والإنسانيَّة إلَّا أن يصير بحيث يحصل منها طعام حيوان أو إنسان، وذلك بأن يمزج «١» فإذا حصل لها مزاج، ثمَّ حصل منه النبات الذي منه طعام الحيوان صار مستعداً للحيوانيَّة، ثمَّ للإنسانيَّة «٢».

**سؤال ضلّو [۸۳۶]:****اشاره**

هرگاه چیز حرام، یا نجس، یا زن حرام النکاح مخلوط شود با حلال و پاک و حلال النکاح، و مشتبه شود [به] اشتباهی که تمیز آن ممکن نباشد حکمش چیست؟

**جواب:**

بنابر مشهور اگر در میان غیر محصور مشتبه شده اجتناب واجب نیست، و اگر محصور است واجب است، و در حدّ محصور اختلاف و اشتباه عظیم هست، و ظاهر اکثر اخبار معتبره این مسأله آن است که: تا حرام به عینه معلوم نباشد اجتناب واجب نیست «۳» و احوط در محصور اجتناب است مگر در مواضع منصوصه - مثل: إناءین مشتبهین «۴» و اشتباه حیوان موطوء «۵» - که در آنجا اجتناب واجب است.

**سؤال ضلّو [۸۳۷]:****اشاره**

هرگاه شخصی چیزی به کسی دهد که فرزندم را تعلیم کن و آن فرزند بالغ است، آیا می‌تواند او را زد بر خواندن و مطالعه، هر چند

(۱) فی ه: یمتزج.

(۲) فی ب، الحجریة: الانسانیة.

(۳) وسائل الشیعة: ۲۴ / ۹۰ حدیث ۳۰۰۷۶ و ۳۰۰۷۷، ۱۶۱ حدیث ۳۰۲۴۰ و ۳۰۲۴۱، ۲۳۵ و ۲۳۶ حدیث ۳۰۴۲۴ - ۳۰۴۲۶، ۲۵ / ۱۱۷ - ۱۱۹ حدیث ۳۱۳۷۶ - ۳۱۳۸۳.

(۴) وسائل الشیعة: ۱ / ۱۵۱ حدیث ۳۷۶، ۱۵۵ حدیث ۳۸۸.

(۵) وسائل الشیعة: ۲۴ / ۱۶۹ باب ۳۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۶۹

واجب عینی «۱» نباشد بر او یاد گرفتن؟

**جواب:**

برای غیر واجب و حرام تأدیب او نمی‌توان کرد.

### سؤال ضلع [۸۳۸]:

#### اشاره

گرفتن مزد بر تعلیم صرف و نحو و امثال آن حلال است، یا نه؟

#### جواب:

بلی، هرگاه مشتمل بر واجبات عینیّه نباشد، مثل واجبات نماز، زیرا که: نسبت به آنها مزد نمی‌توان گرفت مگر آنکه متعلّم غیر مکلف باشد.

### سؤال ضلط [۸۳۹]:

#### اشاره

صفات ثبوتیه و سلبیّه خدا را بیان نمائید؟

#### جواب:

صفات ثبوتیه یعنی: صفاتی که لایق خداست و در آیات و روایات وارد شده است هشت است:  
اول: قدرت یعنی: خدا قادر و توانا است که هر چه خواهد به اختیار خود می‌کند، یا نمی‌کند و عاجز نیست «۲».  
دویم: علم یعنی: خدا عالم و داناست به همه چیزها و جاهل نیست به هیچ چیز «۳».  
سیم: حیات است، یعنی: خدا حیّ و زنده است و کاری که از زنده به عمل می‌آید از او به عمل می‌آید، از علم و قدرت «۴».  
چهارم: اراده و کراهت، یعنی: خدا مرید و داناست به مصلحت فعل، و کاره و دانا است به مصلحت ترک فعل، و به این جهت امر و نهی می‌کند «۵».  
پنجم: سمیع و بصیر، یعنی: خدا شنوا و بیناست و داناست به مسموعات

(۱) در حجری (عینی) نیامده است.

(۲) نور (۲۴): ۴۵، توحید صدوق: ۱۲۲ حدیث ۱، ۱۳۰ حدیث ۹-۱۲، ۱۹۳ و ۱۹۴ حدیث ۷ و ۸.

(۳) احزاب (۳۳): ۵۴، حجرات (۴۹): ۱۶، توحید صدوق: ۱۳۴-۱۳۸ باب ۱۰.

(۴) بقره (۲): ۲۵۵، توحید صدوق: ۱۹۴ حدیث ۸، بحار الانوار: ۴/ ۲۹۸ و ۲۹۹ حدیث ۲۷ و ۲۸.

(۵) توبه (۹): ۴۶، هود (۱۱): ۱۰۷، یس (۳۶): ۸۲، توحید صدوق: ۳۴۶ حدیث ۳، بحار الانوار:

۳۳۷/۷۳ حدیث ۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۰

و مبصرات بی آلت سمع و بصر «۱».

ششم: قدم ازل و بقای ابدی، یعنی: خدا واجب الوجود است و وجود او را اوّل و آخر نیست «۲».

هفتم: تکلم است، یعنی: خدا متکلم و آفریننده حروف و صداست در اجسام جامده «۳».

هشتم: صدق، یعنی: خدا صادق و راستگوست، یعنی: خلف وعده نمی‌کند و از وعید می‌تواند عفو کند «۴».

و صفات سلبیه یعنی: صفاتی که لایق خدا نیست، چنانکه از قرآن و حدیث معلوم می‌شود و عقل بر آن دلالت کند هفت است: اوّل آنکه: مرکب نیست، زیرا که مرکب محتاج است به اجزای خود، و هر چه محتاج است ممکن الوجود است «۵».

دوم آنکه: خدا نه جوهر است و نه جسم و نه عرض «۶»، و الاً ممکن الوجود خواهد بود، زیرا که: جوهر ممکن الوجودی را گویند که احتیاج به محل نداشته باشد، و جسم جوهری است قابل قسمت در طول و عرض و عمق.

و عرض ممکن الوجودی است که در وجود احتیاج به محل دارد.

سوم آنکه: خدا محل حوادث نیست «۷» و الاً متغیر خواهد بود و هر متغیری حادث و ممکن الوجود است.

(۱) نساء (۴): ۵۸ و ۱۳۴، اسراء (۱۷): ۱، توحید صدوق: ۱۹۴ حدیث ۷ و ۸.

(۲) حدید (۵۷): ۳، توحید صدوق: ۱۹۳ حدیث ۷، ۱۹۵ حدیث ۸.

(۳) نساء (۴): ۱۶۴، قصص (۲۸): ۳۰، تفسیر نور الثقلین: ۱/ ۵۷۴ و ۵۷۵ حدیث ۶۷۵-۶۸۱.

(۴) انعام (۶): ۱۱۵، رعد (۱۳): ۳۱، روم (۳۰): ۶، زمر (۳۹): ۵۳.

(۵) کافی: ۱/ ۱۱۸ و ۱۱۹ حدیث ۱، توحید صدوق: ۲۴۶.

(۶) اعراف (۷): ۱۴۳، اخلاص (۱۱۲): ۳، کافی: ۱/ ۱۰۴-۱۰۶ حدیث ۱-۷.

(۷) توحید صدوق: ۵۰، ۷۸، ۱۷۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۱

چهارم آنکه: خدا دیدنی نیست «۱» و الا در جهتی و سمتی خواهد بود، و هر چه در جهت است جسم است و معلوم شد که جسم نیست.

پنجم آنکه: خدا شریک ندارد، نه در ذات و نه در صفات «۲».

ششم آنکه: خدا را معانی و صفات زائده بر ذات نیست، بلکه صفات او عین ذات اوست «۳»، و الاً لازم می‌آید تعدد قدماء یا محلّ حوادث بودن خدا، و معلوم شد بطلان هر دو به دلیل توحید و وجوب وجود.

هفتم آنکه: خدا غنی است و محتاج به غیر نیست «۴» و الاً لازم می‌آید که ممکن الوجود باشد و آن باطل است [\* ۷].

**سؤال ضم [۸۴۰]:**

**اشاره**

آیا جایز است که ده من گندم بفروشیم به یک عباسی در ذمه مشتری، و سی من گندم از او بخریم به همان عباسی که بعد از پنج ماه بدهد؟

**جواب:**



در این مسأله خلاف است، بعضی جایز نمی‌دانند «۵»، و اقوی جواز است، و احوط آن است که: وجه سلم نقد و حاضر و در مجلس بیع قبض شود و اکتفا به قبض ما فی الذمه نکنند.

### سؤال ضما [۸۴۱]:

#### اشاره

می‌گویند که: شما گفته‌اید که کشتن مرغ کمال اشکال دارد سبب اشکال چیست؟

#### جواب:

سببش آن است که: در ذبح شرعی هر حیوانی [غیر از ماهی

(۱) انعام (۶): ۱۰۳، توحید صدوق: ۱۰۸-۱۱۳ حدیث ۴-۱۲.

(۲) انعام (۶): ۱۶۳، اسراء (۱۷): ۱۱۱، انبیاء (۲۱): ۲۲، فرقان (۲۵): ۲، توحید صدوق: ۴۳ و ۷۲ و ۷۳ و ۸۵ و ۲۵۰.

(۳) توحید صدوق: ۱۳۹ حدیث ۱.

(۴) بقره (۲): ۲۶۷، آل عمران (۳): ۹۷، ابراهیم (۱۴): ۸، حج (۲۲): ۶۴، لقمان (۳۱): ۲۶، توحید صدوق: ۲۳۹ و ۲۴۱ و ۲۴۸.

(۵) مبسوط: ۱۷۰ / ۲، مختلف الشیعه: ۵ / ۱۴۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۲

و ملخ] باید حلقوم بریده شود در زیر گره بر آمده از حلقوم که آن را به عربی «جوزه» و «غلصمه» می‌گویند، و مرغ و همه طيور را عادت آن است که: غالبا در وقت کشتن زبان خود را پس می‌کشند و به این سبب مجموع حلقوم پائین می‌رود، و به عوض حلقوم زبان بریده می‌شود و حیوان مردار و حرام می‌گردد [به اجماع کلّ علماء]، و چاره آن است که: زبان مرغ را بگیرد که به پائین نبرد «۱» و حلقوم را با دو رگ طرفین آن و مری که ممرّ آب در آن و در عقب آن است ببرند تا حلال شود، و الله العالم.

### سؤال ضمب [۸۴۲]:

#### اشاره

هرگاه چیزی بخرد به کیل یا وزن و بعد از آن زیاد آید چه صورت «۲» دارد؟

#### جواب:

اگر معلوم شود که از بابت غلط نیست و از تفاوت کیل و وزن است باکی نیست، و اگر ظاهر شود که غلط شده باید بایع را اعلام کند، و همچنین اگر هیچ کدام معلوم نشود، علی الأحوط، بل لا یخلو من قوّه.

### سؤال ضمیج [۸۴۳]:

#### اشاره

گندم یک من هشتاد دینار نرخ است و یک من را به یک صد دینار می‌دهد به موعده یک سال دیگر؛ این سود است، یا نه؟

**جواب:**

هرگاه به وعده معین بفروشد بیع نسیه است و خوب است با استجماع شرایط.

**سؤال ضمد [۸۴۴]:**

**اشاره**

هرگاه بیع به قبض و اقباض به عمل آید بدون صیغه، بعد از آن یک طرف مرد، آیا وارث او را می‌رسد که به آن دیگر ادعا کند، نظر به آنکه صیغه خوانده نشده؟

**جواب:**

معامله مستجمع شرائط صحّت را بدون صیغه معاطات می‌گویند، و بنابر مشهور تا طرفین در حیات هستند و تصرف در مثنی یا ثمن

(۱) الف، ه: نرود.

(۲) ه: چه حکم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۳

نکرده‌اند می‌توانند که معامله را بر هم زنند و إلّا فلا؛ و فتوا بر این است، و الله العالم.

**سؤال ضمه [۸۴۵]:**

**اشاره**

معنی إنشاء که در عقود در کار است چه چیز است؟

**جواب:**

همین است که مقصود از «أنکحت» مثلاً- آن باشد که به همین لفظ نکاح را واقع می‌سازم و میان آن زن و آن مرد زنی و شوهری قرار می‌دهم، نه آنکه خبر می‌دهم از نکاحی که پیشتر واقع شده، خواه راست باشد، یا دروغ.

**سؤال ضمو [۸۴۶]:**

**اشاره**

کسی که قادر بر عربی باشد صیغه نذر و غیر آن را- از عقود و ایقاعات- به فارسی بگوید درست است یا نه؟

**جواب:**

ظاهراً درست است، لکن در نکاح و طلاق با قدرت؛ اکتفاء به فارسی نکند.

**سؤال ضم ۸۴۷:****اشاره**

هرگاه شهود طلاق؛ عربی نفهمند چه باید کرد؟

**جواب:**

لفظ طالق را به ایشان تعلیم کند که به معنی رها است، و تتمه کلام را به زبان ایشان بگوید، و همچنین در سایر صیغه‌ها مثل: نکاح هرگاه خواهد که آن را شاهد بگیرد و هرگاه ممکن نشود- هر چند که بسیار بعید است- به اصطلاح شهود صیغه بخواند.

**سؤال ضم ۸۴۸:****اشاره**

قیل لشخص: ما الفرق بین المائح و الماتح، فقال: ما بین نقطتیهما؟

**جواب:**

ذلك لأن المائح بالتحیة هو الذی فی أسفل البئر یملاً الدلو، و بالفوقیه من یكون فی أعلاها یرتقی منها «۱».

**سؤال ضم ۸۴۹:****اشاره**

شخصی مشغول الذمه به حق و مال کسی باشد و صاحب حق فوت شود، هرگاه ورثه او با آن شخص، یا با وارث او طی نمایند

(۱) لاحظ! الخزائن للنراقی: ۲۵۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۴

به صلح یا هبه یا ابراء- مثلاً- آن شخص مطلقاً بریء الذمه می شود یا نه؟

**جواب:**

در حقّ عرضی؛ هرگاه صاحب حق نباشد برای او دعا و استغفار باید نمود و استرضای ورثه معلوم نیست که نفعی داشته باشد، و در

حقّ مالی و قصاص اگر با ورثه به طیب خاطر طیّ نماید خوب است و باید که وارث را تمکین از قصاص دهد و هر قدر را که مشغول الذمه است به ایشان اعلام کند که ایشان دانسته به طوع و رغبت صلح یا ابراء کنند، و اگر به ضرورت یا بدون اعلام طی کنند رفع نزاع اخروی نمی‌شود.

### سؤال ضن [۸۵۰]:

#### اشاره

شخصی مشغول الذمه ما بود و می‌توانست که حق ما را بدهد و نداد، حلال کردن او بهتر است، یا نه؟

#### جواب:

بلی هرگاه شیعه باشد.

### سؤال ضنا [۸۵۱]:

#### اشاره

شخصی طلبی دارد اگر ایستادگی کند تواند حقّ خود را بگیرد، آیا جایز است که ترک مطالبه کند و دعوی را به قیامت اندازد، خواه مضطر باشد به آن وجه یا نه؟ و مدیون خویش باشد یا بیگانه، و بر تقدیر جواز؛ مستحب است یا مکروه؟

#### جواب:

اگر متضمن دعوا و مفسده و هتک عرض باشد ظاهراً ترک اولی است، مگر آنکه ضرر عظیم به او رسد و مضطر شود یا خرج حجّ او باشد با استطاعت و داند که مطالبه نفع می‌کند.

### سؤال ضنب [۸۵۲]:

#### اشاره

ما السبب فی أخبار بعض المجانین و أصحاب المالیخولیا بامور غیبیه فیکون کما قالوا؟

#### جواب:

قالوا: إنّ من غلب علیه السوداء و استحکم جنونه و استولت المرّة السوداء «۱» علی دماغه أو هنت منه التخیل و حلت الروح المنصبّه فی وسط

(۱) فی الحجریه: بالسوداء.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۵

الدماغ الذى هو آله بسبب كثرة الحركة الفكرية اللازمة لها، و إذا « ۱ » و هن التخیل سکن عن التصرف فيفرغ النفس عنه، فإنها لا تزال « ۲ » مشغولة بالتفكر فى ما یرد « ۳ » عليها من الحواسّ باستخدام التخیل، و عند سکونه و وهنه يحصل لها الفراغ لتعطيل الآلة فيتصل بالعوامل القدسيّة بسهولة فيفيض عليها المبدأ سانحا غيبيا ممّا يليق بها من أحوالها و أحوال ما يتعلّق من الأهل و الولد و البلد و أمثال ذلك و ينتقش فيها، ذلك غير مستبعد، فإنّ انطباع ذلك فيها كانطباع الصور من مرآة فى اخرى يقابلها عند ارتفاع الحجاب من بينهما، و الله يعلم « ۴ ».

## سؤال ضنج [۸۵۳]:

## اشاره

اگر کسی در مرض موت هبه کند چیزی را که حاضر است و چیزی را که در شهر دیگر است، آیا وصیت در مال حاضر و غایب هر دو صحیح است، یا نه؟

## جواب:

در هبه تا به قبض ندهد؛ به موت هر یک به هم می‌خورد خواه حاضر و خواه غایب، و اگر وصیت کرده که به او بدهند در ثلث اعتبار دارد، حضور و غیبت دخلی ندارد.

## سؤال ضند [۸۵۴]:

## اشاره

طفل کوچک - خواه یتیم و خواه غیر آن - یا بزرگ را چیزی از نان و غیر آن در غیر وقت ضرورت دادن، هرگاه بیم آن باشد که او عادت به طلب و گدائی خواهد کرد مستحب است، یا مکروه؟

## جواب:

ظاهرا مستحب است.

## سؤال ضنه [۸۵۵]:

## اشاره

به مسلمان غیر امامی هرگاه سؤال کند چیزی دادن خوب است یا نه؟

(۱) فی ه: و اذا ما اوھن.

(۲) فی الحجریة: لا یزال.

(۳) فی ه: یرید.

(۴) لم نعثر فی مظانّه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۶

### جواب:

هرگاه عداوتش با اهل بیت علیهم السّلام معلوم «۱» نباشد ضرر ندارد.

### سؤال ضو [۸۵۶]:

#### اشاره

هرگاه مشار الیه معلوم باشد جایز است که بگوید:  
وقف هکذا، یا وهبت هکذا، یا انکحت هکذا، یا بعت هکذا و همچنین در سایر صیغ؟

### جواب:

جایز و کافی است و همچنین هرگاه اجراء معامله و نکاح را به زبان غیر عربی تقریر کنند و بعد از آن - مثلاً: - انکحت هکذا گوید خوب است و حکم صیغه عربی دارد.

### سؤال ضنر [۸۵۷]:

#### اشاره

هرگاه موجر یا مستأجر اقرار کند «۲» که هرگاه من حاضر نباشم خود تجدید اجاره کن و پیش از موعد فوت شده؛ در این صورت می‌تواند که بعد از فوت تجدید کند، یا نه؟ و اگر کرده باشد چه حکم دارد؟

### جواب:

اگر او را وکیل در تجدید کرده وکالت به موت هر یک از طرفین منفسخ می‌شود. و اجاره بعد از موت اعتبار ندارد، و اگر وصیت کرده احتمال صحت دارد و احوط صلح است.

### سؤال ضنح [۸۵۸]:

#### اشاره

کار فرمودن طفلی که یتیم است یا غیر یتیم هرگاه نفع به این کس می‌رساند که معتدّ به باشد یا نباشد جایز است، یا نه؟

### جواب:

اگر مصلحت طفل در آن باشد خوب است و إلّا بدون اذن ولیّ مشکل است.

### سؤال ضنط [۸۵۹]:

#### اشاره

هرگاه کسی وکیل شود در اجرای صیغه چه نحو بگوید؟

#### جواب:

هرگاه وکیل در ایجاب است بگوید: بعثک الشیء الفلانی وکاله عن فلان هکذا، و اگر وکیل در قبول است بگوید: قبلت وکاله عن فلان.

(۱) ه: ظاهر.

(۲) ه: کرده باشد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۷

### سؤال ضس [۸۶۰]:

#### اشاره

در وقف تشریکی میان پسر و پدر هرگاه حصّیه اّدهما از خرج ضروری او زیاده شود دیگری می تواند آن را به مصرف خود برساند؟

#### جواب:

نه، مگر بر سیل قرض به نهج مال دیگران، لکن در صورت اضطرار نظر به وجوب نفقه می تواند که روز به روز نفقه خود را از آن بردارد.

### سؤال ضسا [۸۶۱]:

#### اشاره

اگر دهی بر سادات وقف باشد و اکثر ایشان یا بعض ایشان غیر مستحق باشند، آیا جایز است که از حصّیه امام، یا غیر امام در آن صرف شود تا ایشان منتفع شوند؟

#### جواب:

اگر حاصل آن به سادات عاید می‌شود شاید جایز باشد، و اگر به سادات مستحقّ دهند که خود به مصرف آن رسانند احوط خواهد بود.

### سؤال ضسب [۸۶۲]:

#### اشاره

اگر گویند بر فلان وقف کردم و بعد از موت او بر هر عالمی که در فلان ده- مثلاً- درس گوید؛ درست هست یا نه؟

#### جواب:

بلی.

### سؤال ضسج: [۸۶۳]:

#### اشاره

اگر حیوانی را به عاریت بگیریم و آن حیوان توانائی دارد که دیگری را با ما سواری دهد، یا زیاده از آن باری که داریم بردارد، آیا بدون رخصت مالک؛ دیگری را با خود سوار می‌توانیم کرد یا بار دیگری را بر آن زیاده می‌توانیم کرد یا نه؟

#### جواب:

اگر در عاریت قید شده که خود سوار شود، یا مال معین را بار کند؛ تجاوز نکند و إلّا رعایت توانائی مرکوب و بار متعارف باید کرد و دیگری را سوار نباید کرد.

### سؤال ضسد [۸۶۴]:

#### اشاره

غیر مأسوف علی زمن ینقضی بالهمّ و الحزن «۱»

(۱) مغنی اللیب: ۱/ ۲۱۱، جامع الشواهد: ۲/ ۱۱۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۸

#### جواب:

قیل: «غیر» مبتداء و المضاف إليه قائم مقام خبره، مثل ما مضروب الزیدان، و قیل: خبر مقدّم و الأصل زمن ینقضی غیر مأسوف علیه، و قیل: خبر مبتداء محذوف و هو أنا و مأسوف مصدر کالمیسور بمعنی الفاعل «۱».



## سؤال ضسه [۸۶۵]:

## اشاره

أبی جوده لا البخل و استعجلت به نعم من فتی لا یمنع الجود قاتله «۲»

## جواب:

روی «البخل» منصوبا علی زیاده «لا» و مجرورا بإضافه «لا» إلیه، فَإِنَّ کلمه «لا» یكون للبخل، كما إذا وقعت بعد «أعطني» أو «هل تعطيني» - مثلاً - و للجود كما إذا وقعت بعد مثل «أ تمنعني عطاؤك».

قيل فی النصب «۳»؛ مفعول، و البخل بدله.

و قيل: «لا» مفعول به و البخل مفعول له، ای کراهه البخل كما فی قوله تعالى: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا «۴» ای کراهه ضلالتکم. و المعنى: أَنَّ «جود» ممدوحه أبی أن ینطق - ب: لا - التي للبخل و سبقت نعم إلی جوده حال کون نعم صادرة من فتی لا یمنع جوده الذي یرید قتله، فعلى هذا قاتله بالفوقیة یروی بالهمزة، و یرجع ضمیره إلی نعم «۵».

## سؤال ضسو [۸۶۶]:

## اشاره

هرگاه شخصی مکرر می گفته: فلان قدر خمس، یا زکات - مثلاً - در ذمّه من هست و ای فلان و فلان! شاهد باشید، أمّا وصیت نامه‌ای درست نکرده و نزد مردن نیز غافل شده شاهد نگرفته و هیچ کس مطلع نیست که آن حق را از گردن خود أداء کرده باشد، و از او چندین برابر آن حق بجا مانده، در این صورت بر وارث چه لازم می آید؟

(۱) لا حظ! مغنی اللیب: ۲۱۲ / ۱، الأنوار النعمانیة: ۹ / ۴.

(۲) مغنی اللیب: ۳۲۷ / ۱، جامع الشواهد: ۲۰ / ۱.

(۳) ای: فی نصب «لا».

(۴) نساء (۴): ۱۷۶.

(۵) لاحظ! الأنوار النعمانیة: ۹ / ۴ و ۱۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۷۹

## جواب:

ظاهراً آن قدری را که اقرار داشته که در ذمّه اوست اگر وارث نداند که داده است باید بدهد.

## سؤال ضسز [۸۶۷]:

## اشاره

هرگاه شخصی گوید که: وصی ملک را بفروشد و فلان قدر خمس یا زکات - مثلاً - بدهد، در این صورت می‌تواند که تنخواهی در آن باب بدهد، خواه مساوی قیمت المثل دهد یا بیشتر یا کمتر، و در عمل به وصیت تأخیر جایز است یا نه؟

### جواب:

باید - با وفای ثلث به وصایا «۱» - متابعت وصیت نموده نقد دهد و جنس ندهد، و وجوب عمل به وصیت - با امکان - فوری است، مگر آنکه موصی تجویز تأخیر کرده باشد.

### سؤال ضیح [۸۶۸]:

### اشاره

می‌گویند که: از اول زوال شمس تا سایه دو قدم شود وقت نافله ظهر است، و تا چهار قدم شود وقت فضیلت ظهر و نافله عصر است، و تا هشت قدم شود وقت فضیلت عصر است، مراد از قدم چیست؟ زوال به چه معلوم می‌گردد «۲»؟ و هر قدمی در چند ساعت طی می‌شود؟ و نماز جمعه را تا چه وقت می‌توان کرد؟

### جواب:

مراد از قدم سبع شاخص است یعنی: هفت یک هر چیزی که از برای استعمال وقت نصب کنند، و وجه تسمیه آن است که: طول قامت هر انسان مستوی الخلقه هفت قدم است «۳» و هر قدمی یک شبر است، و زوال معلوم می‌شود به اینکه سایه بعد از نهایت کوتاهی شروع کند در زیادت، یا بعد از بر طرف شدن شروع کند در [به] هم رسیدن، یا آنکه سایه از خط نصف النهار

(۱) لازم به یادآوری است که مرحوم مؤلف در صفحه ۲۸۲ همین کتاب در مسأله ۸۷۰ تصریح فرمودند که خمس و زکات از اصل مال داده می‌شود، بنابراین؛ این قید مربوط به آن دو مورد نیست.

(۲) ب: می‌شود.

(۳) جبل المتین: ۱۳۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۰

بگذرد، و سایه زاید بعد از کمی و موجود بعد از عدم را فیء می‌گویند «۱».

و اعتبار اقدام را به این سایه می‌کنند، نه به سایه‌ای که در حین زوال می‌باشد، و به حسب اختلاف فصول و عروض بلاد؛ مختلف می‌گردد «۲»، و ما آن را به عرض اصفهان که سواد اعظم ایران است بیان می‌نمائیم - تقریباً - به نحوی که بعضی از محققین فرموده‌اند: در اول سرطان در وقت زوال سایه به مقدار یک قدم و عشر قدم - تقریباً - می‌ماند، و در وسط سرطان یک قدم و خمس قدم، و در اول اسد یک قدم و نیم و در وسطش دو قدم، و در اول سنبله سه قدم و در وسطش سه قدم و نیم، و در اول میزان چهار قدم و نیم و در وسطش پنج و نیم [قدم]، و در اول عقرب شش قدم و سه ربع و در وسطش هشت [قدم]، و در اول قوس نه قدم و سدس و در وسطش ده، و در اول جدی ده و ثلث و در وسطش ده، و در اول دلو نه و در وسطش هشت، و در اول حوت شش و دو ثلث و در وسطش پنج و نیم، و در اول حمل چهار و نیم و در وسطش سه و نیم و در اول ثور دو و دو ثلث و در وسطش دو [قدم]،

و در اوّل جوزا یک قدم و نیم و در وسطش یک قدم و خمس قدم می‌ماند «۳»، تخمیناً.

اما ساعات اقدام به عرض اصفهان و آنچه قریب است به آن در عرض، پس در اوّل حمل دو قدم می‌رود در دو ساعت إلّا سه دقیقه، و چهار قدم در دو ساعت و چهل و سه دقیقه، و در وسط حمل دو قدم نیز دو ساعت إلّا سه دقیقه، و چهار قدم در دو [ساعت] و چهل و هفت دقیقه.

و در اوّل ثور دو قدم در یک [ساعت] و پنجاه و سه دقیقه و چهار قدم در دو [ساعت] و بیست و سه دقیقه، و در وسطش دو [قدم] در یک ساعت و پنجاه

(۱) حبل المتین: ۱۳۹.

(۲) ب: می‌شود.

(۳) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۱

و یک دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و چهل و پنج دقیقه.

و در اوّل جوزاء دو قدم در یک [ساعت] و چهل و نه دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و چهل و دو دقیقه، و در وسطش دو [قدم] در یک [ساعت] و سی و هشت دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و سی و هشت دقیقه. و در اوّل سرطان دو [قدم] در یک [ساعت] و چهل و یک دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و سی و هشت دقیقه و در وسطش مثل وسط جوزا است.

و در اوّل اسد مانند اوّل جوزاست و وسطش مانند وسط ثور است.

و در اوّل سنبله مانند اوّل ثور است و وسطش مانند وسط حمل است.

و اوّل میزان مانند اوّل [حمل] و در وسطش دو قدم در یک [ساعت] و چهل و پنج دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و سی و هشت دقیقه.

و در اوّل عقرب دو قدم در یک [ساعت] و چهل و شش دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و سی و یک دقیقه.

و در اوّل قوس دو قدم در یک [ساعت] و چهل دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و هفده دقیقه، و در وسطش دو [قدم] در یک [ساعت] و سی و هشت دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و دوازده دقیقه.

و در اوّل جدی دو قدم در یک و سی و هفت دقیقه، و چهار [قدم] در دو [ساعت] و ده دقیقه، و در وسطش مثل وسط قوس.

و اوّل دلو مثل اوّل قوس و وسطش مثل وسط عقرب.

و اوّل حوت مثل اوّل عقرب و وسطش مثل وسط میزان [است] و ما بین تقدیرات مقادیر مذکوره را به تخمین و مقایسه معلوم می‌توان کرد «۱».

و آخر وقت نماز جمعه مختلف فیه است و مشهور هفت قدم است که

(۱) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۲

مقابل ظلّ شاخص است «۱» و بعضی یک ساعت «۲» و بعضی کمتر می‌دانند «۳» و طریق احتیاط ظاهر است، و الله العالم.

## اشاره

هرگاه وصیی بی عذر یا با عذر تأخیرِ انفاذ «۴» وصیت کند أجره المثل و نماء موصی به حق موصی له است یا نه؟

## جواب:

أجرت و نماء بعد از قبول؛ از موصی له است، و قبل از قبول محلّ خلاف است مبتنی بر آنکه قبول؛ ناقل است یا کاشف «۵».

## سؤال ضع [۸۷۰]:

## اشاره

اگر کسی وصیت کند به خمس و زکات؛ و هبه هم کند- پیش از آن وصیت، یا بعد از آن- در این صورت هر کدام از هبه و وصیت از اصل اند، یا از ثلث؟

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۲۸۲

## جواب:

خمس و زکات از اصل بیرون می‌روند و مقدمند بر وصیت یا هبه‌ای که در مرض موت باشد علی المشهور، و اظهر مساوات هبه است با زکات و خمس در خروج از اصل.  
و اگر وصیت به سنتی؛ یا هبه، یا سایر تصرفات در مرض موت جمع شود اگر هبه را به قبض داده باشد مانند سایر منجزات است که مقدمند بر وصیت علی المشهور، و الله یعلم.

## سؤال ضعا [۸۷۱]:

## اشاره

هرگاه چند مرد یا چند زن بگویند که فلان تو را وکیل نموده که او را به فلان عقد کنی به مهر فلان، به مجرّد همین می‌تواند که به عنوان وکالت صیغه بخواند و «أنکحت نفس موکلتی» بگوید؟

## جواب:

اگر مطلب مجرّد إيقاع صیغه باشد که زوج و زوجه خود بدانند که

(۱) منتهی المطلب: ۱/ ۳۱۸، روض الجنان: ۲۸۴، ذخیره المعاد: ۲۹۸.

(۲) ذکرى الشيعة: ۴/ ۱۳۲، مدارك الاحكام: ۴/ ۱۳ (نقل از جعفری).

(۳) کافی ابو الصلاح: ۱۵۳.

(۴) یعنی: اجرا نمودن، انجام دادن. (فرهنگ معین: ۱/ ۳۸۴).

(۵) جامع المقاصد: ۱۰/ ۲۴-۲۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۳

عقد واقع شده ضرر ندارد که به وکالت بخواند، بلکه به قول یک کس نیز می‌شود، اگر چه زوج باشد و احتیاج به ثبوت شرعی ندارد. و اگر خواهند که عاقد نیز شاهد باشد می‌باید وکالت ثابت شود به دو شاهد عادل، یا شیاع مفید علم، یا قرائن قویّه که از آن علم به هم رسد.

**سؤال ضعب [۸۷۲]:**

**اشاره**

غلامی مأذون در تزویج؛ عقدی کرد به مهری که اگر آقا قبول کند عقد باطل شود؛ چه نحو می‌شود؟

**جواب:**

این در صورتی است که خودش را مهر قرار داده پس عقد باطل می‌شود به سبب لزوم دور «۱».

**سؤال ضعب [۸۷۳]:**

**اشاره**

عورت زن نسبت به محارم قبل و دبر است یا از ناف است تا سر زانو؟

**جواب:**

ظاهراً همین عورتین است، و اعتبار ناف تا زانو أحوط است.

**سؤال ضعب [۸۷۴]:**

**اشاره**

دو کس با هم لواطه کرده‌اند اولاد خود را به هم تزویج می‌توانند کرد یا نه؟

**جواب:**

بلی ظاهرًا، و قولی به حرمت در آن نقل شده «۲» و دلیلی از برای آن ظاهر نیست.

### سؤال ضعه [۸۷۵]:

#### اشاره

اگر خواستگاری متعارف به غیر عقد عربی و فارسی شده و از ایشان اولاد به هم رسیده چه حکم دارد؟

#### جواب:

اگر عالم به تحریم باشند اولاد زنا است و اگر شبهه شده باشد بر

(۱) تصویر دور به این صورت است که: مالک شدن زن بر عبد متوقف است بر اینکه عبد شوهر او باشد، شوهر واقع شدن عبد بر زن متوقف است بر اینکه زن مالک بر این عبد باشد، پس این دور است.

لازم به یادآوری است که: بطلان این عقد بخاطر لزوم دور نیست بلکه بخاطر اجماع و روایات است. مراجعه شود به: شرح لمعه: ۳/ ۳۰۷، مسالک الأفهام: ۳/ ۳۷۶، حقائق الناضرة: ۱۹/ ۳۸۶ و ۳۸۷.

(۲) حقائق الناضرة: ۲۳/ ۶۰۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۴

ایشان؛ اولاد شبهه خواهند بود و حکم صحیح خواهند داشت.

### سؤال ضعو [۸۷۶]:

#### اشاره

وطی در حیض و نفاس در دبر حرام است یا نه؟

#### جواب:

نه، بنابر جواز وطی دبر، چنانکه أشهر [و] أظهر است، و بعضی استمتاع از حیض را ما بین سرّه و رکه حرام دانسته‌اند «۱» و بعضی اجماع نقل کرده‌اند بر مساوات نفاس و حیض در جمیع احکام إلّا حدّ اقل و اکثر «۲».

### سؤال ضعر [۸۷۷]:

#### اشاره

موطؤه جدّ مادری هر چند بالا رود بر دختر زاده هر چند پائین رود حرام است یا نه؟ و همچنین [موطؤه] دختر زاده بر جدّ مادری؟

#### جواب:

حرمت هر دو اجماعی بلکه ضروری است، و احادیث بسیار دلالت می‌کند بر آنکه دختر زاده فرزند است حقیقتاً «۳»، و بعضی از اخبار که ظاهراً موهم خلاف آن است «۴» محمول است بر تقیه، زیرا که: أهل سنت متفقند بر خلاف آن «۵»، و از بعضی اخبار و آثار معلوم می‌شود که اول کسی که در این باب اساس مخالفت را گذارده معاویه بن ابی سفیان بوده، چنانکه در رساله «سنة الهدایة» اشاره به آن کرده‌ام «۶».

### سؤال ضح [۸۷۸]:

#### اشاره

با مادر و خواهر و عمّه و خاله نسبی و رضاعی و با مادر زن خوابیدن و ملاعبه و ملامسه و تقبیل به غیر قبل و دبر نمودن و نظر به غیر هما کردن جایز است یا نه؟

(۱) ذخیره المعاد: ۷۲ (نقل از شرح رساله سید مرتضی)، مجمع الفائدة: ۱/ ۱۵۳ و ۱۵۴.

(۲) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۱۵۴ و ۱۵۵، غنیة النزوع: ۴۰.

(۳) عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۱/ ۸۰ و ۸۱، اختصاص: ۵۶، اکلیل سیوطی: ۶۹ و ۱۱۹، شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۲۰/ ۳۳۴ حدیث ۸۳۴.

(۴) وسائل الشیعة: ۱۷/ ۲۶۶ حدیث ۲۲۴۸۷ و ۲۰/ ۴۴۳ حدیث ۲۶۰۴۶.

(۵) مغنی ابن قدامة: ۶/ ۱۶۴ و ۱۶۵، رسائل شریف مرتضی: ۳/ ۲۶۳.

(۶) راهبرد اهل سنت به مسأله امامت (سنة الهدایة): ۲۵ و ۲۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۵

#### جواب:

بلی علی الأشهر الأظهر مگر آنکه- العیاذ باللّه- از روی ریه و خواهش و لذت جماع باشد که در این صورت حرام است، حتّی نگاه کردن به آنها بلا خلاف.

### سؤال ضعط [۸۷۹]:

#### اشاره

اگر شخصی بعد از فوت زن با مادرش ملامسه و ملاعبه و تقبیل و مضاجعه از راه محبت و محرمیت و یا از شهوت نموده و او شوهر داشته، یا نه- به غیر از دخول- دختر دیگر از آن زن [را] می‌تواند خواست؟

#### جواب:

بدون شهوت قصور ندارد و با شهوت حرام است، و بدون دخول باعث حرمت دختر نمی‌شود، مگر بر قول ضعیفی «۱».

## سؤال ضف [۸۸۰]:

## اشاره

در این حکم خاله و عمّه با دیگران تفاوت دارند، یا نه؟

## جواب:

در زنا بعضی فرق کرده‌اند «۲» و در نظر و لمس فرقی نیافته‌ام.

## سؤال ضفا [۸۸۱]:

## اشاره

هرگاه زنی منظوره و ملموسه شخصی بوده، دختر آن را ناظر و لامس به عقد می‌توان گرفت؟

## جواب:

در غیر کنیز خلافی ظاهر نیست «۳» و در کنیز خلاف است «۴» و أظهر کراهت است.

## سؤال ضفب [۸۸۲]:

## اشاره

عن قیس المجنون:

أصلی فلا أدری إذا ما ذکرتها أثنین صلیت الضحی أم ثمانیا

(۱) خلاف: ۳۰۸ / ۴، مختلف الشیعه: ۴۷ / ۷.

(۲) کشف اللثام: ۳۹ / ۲.

(۳) لازم به یادآوری است که: در سؤال (۸۷۹) همین سؤال ذکر شده است و قول ضعیفی را مطرح فرموده است امّا در اینجا می‌فرماید خلافی نیست، شاید مرادشان این باشد که خلاف قابل توجهی وجود ندارد.

(۴) جامع المقاصد: ۲۹۱ / ۱۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۶.

## جواب:

قال الصفدی:- و نعم ما قال:- کان وجه الترید أنّه من کثره الاشتغال و الفکر کأنّ یعدّ الرکعات بأصابعه، ثمّ شکّ فی أنّ الأصابع التي صلّاها هی التي فتحها أو التي ثناها «۱».



و أمّا حکم شکّ میان دو و هشت هرگاه در نماز چهار رکعتی باشد، پس لازم است که بنا را بر دو گذارد و نماز را تمام کرده  
 اعاده کند به قصد وجوب، و اگر نماز را بر هم زند ظاهراً ضرر ندارد، لکن أحوط اتمام و اعاده است.

### سؤال ضفج [۸۸۳]:

#### اشاره

و للمجنون أیضاً:  
 فأما عن هوی لیلی و ترکی زیارتها فإنّی لا أتوب

#### جواب:

أحسن ما قيل فيه- بل هو الصواب- قول ابن الحاجب: إنّ ذكر الترك لبيان ما يطلب منه، ثم قال: فإنّی لا أتوب ممّا يطلب منّي تركه،  
 ألا- ترى أنّه لو قال: و أمّا من [هوی] لیلی و توبتی من زیارتها فإنّی لا أتوب؛ لكان مستقيماً علی أنّ المعنى: لا أتوب من توبتی، إذ لا  
 فرق بين أن يقول تركی زیارتها أو توبتی من زیارتها «۲»، انتهى فتأمل.

### سؤال: ضفد [۸۸۴]:

#### اشاره

به عقد زنی؛ دختر و مادرش حرام مؤبّد و محرّم می شوند یا نه؟

#### جواب:

مادرش بلی مطلقاً، علی المشهور الصحیح، و دخترش نه مگر آنکه دخول به او شده باشد بلا خلاف.

### سؤال ضفه [۸۸۵]:

#### اشاره

خواهر زن و مادر او و دختر او؛ بر اولاد شوهر که از زن دیگر باشد حرام است یا نه؟

#### جواب:

نه بلا خلاف.

### سؤال ضفو [۸۸۶]:

#### اشاره

برادر مرتضع؛ خواهری را که با او شیر خورده یا

(۱) الأنوار النعمانیة: ۱۳/۴ و ۱۴.

(۲) لاحظ! الأنوار النعمانیة: ۱۵/۴ (نقلا عن ابن الحاجب).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۷

خواهری را که شیر نخورده می‌تواند خواست یا نه؟

### جواب:

شیر خورده را نمی‌تواند خواست علی‌المشهور، و شیر نخورده را می‌تواند علی‌الأشهر الأظهر و احوط اجتناب است، و اگر غیر مادر دو طفل را شیر دهد برادر یکی از آنها خواهر دیگری را می‌تواند گرفت و ظاهرا در این مسأله خلافتی نیست.

### سؤال ضف [۸۸۷]:

### اشاره

به یک شیر خوردن رضاع محرم متحقق می‌شود یا نه؟ و همچنین از غیر پستان یا پستان مرد یا سایر حیوانات؟

### جواب:

به کمتر از ده شیر رضاع متحقق نمی‌شود علی‌الصحيح، و خلاف ابن جنید «۱» ضعیف و موافق عامه است «۲»، و همچنین است از غیر پستان زن، و خلاف سنّیان در شیر دوشیده- مثل خلاف بخاری صاحب صحیح «۳»- در شیر سایر حیوانات- نزد شیعه باطل است.

### سؤال ضف [۸۸۸]:

### اشاره

مرضعه بر پدر مرتضع حرام است، یا نه؟ و همچنین مادر مرتضع بر شوهر مرضعه؟

### جواب:

نه، بلا خلاف.

### سؤال ضف [۸۸۹]:

### اشاره

دختر زن که بعد از طلاق از شوهر دیگری به هم رسد بر شوهر اول حرام است یا نه؟

**جواب:**

نه اگر دخول به او نکرده باشد و إلا حرام است.

**سؤال ضمیمه [۸۹۰]:**

**اشاره**

یا صاحب ملک الفؤاد عشیۀ زار الحیب بها خلیل ناء [\* ۸]  
بجزّ صاحب و رفع الحیب «۴».

(۱) مختلف الشیعة: ۶ / ۷.

(۲) الأم: ۲۷ / ۵، فتح الباری: ۵۰ / ۹ و ۵۱.

(۳) شرح العنایة علی الهدایة: ۳ / ۴۵۶ و ۴۵۷ (نقل از بخاری).

(۴) لاحظ! الأنوار النعمانیة: ۱۶ / ۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۸

**جواب:**

«بن» أمر من «بان» «۱»، و خلیل فاعل ملک.

**سؤال ضمیمه [۸۹۱]:**

**اشاره**

إنّ أبی جعفر علی فرسا لو أنّ عبد الله ما رکبا  
برفع جعفر و عبد و نصب فرسا «۲».

**جواب:**

جعفر خبر و عبد فاعل «أنّ» و فرس مفعول علا [\* ۹].

**سؤال ضمیمه [۸۹۲]:**

**اشاره**

أقول لخالد يا عمرو لَمَّا علتنا بالسيوف المرفهات  
بنصب خالد و رفع السيوف.

### جواب:

المنصوب مفعول له و المرفوع فاعل «علت» و «ناب» «۳» مفعول له بحذف ياء المتكلم لالتقاء الساكنين أي: نابي، و الناب الجمل الكبير «۴».

### سؤال ضصح [۸۹۳]:

### اشاره

شب سفر که جماع در آن مکروه است خاص است به سفر موجب قصر، یا عام است؟

### جواب:

ظاهراً خاص است «۵».

### سؤال ضصد [۸۹۴]:

### اشاره

در اوّل و میان و آخر ماه که جماع مکروه است مخصوص است به شب، یا شامل روز است؟

### جواب:

ظاهر خبر اختصاص است «۶».

(۱) یعنی: یا صاحب بن که یا صاحب مرخّم یا صاحب است و «بن» فعل امر است که بخاطر لغز و معماً بصورت یا صاحب نوشته می شود.

(۲) لاحظ! الأنوار النعمانيّة: ۱۶ / ۴.

(۳) کلمه «ناب» از کلمات «علتنا» و «بالسيوف» جدا می شود به این صورت: علت ناب السيوف.

(۴) لم نعثر عليه في اللغات، و جاء في مجمع البحرين: ۱۷۸ / ۲، لسان العرب: ۷۷۶ / ۱ و ۷۷۷، تاج العروس: ۳۲۲ / ۴ و ۳۲۳. الناب:

الناقة الكبيرة، لاحظ! الأنوار النعمانيّة: ۱۷ / ۴.

(۵) وسائل الشيعة: ۲۵۲ / ۲۰ - ۲۵۴ حدیث باب ۱۵۰.

(۶) تهذيب الأحكام: ۴۱۱ / ۷ حدیث ۱۶۴۴، وسائل الشيعة: ۱۲۸ / ۲۰ حدیث ۲۵۲۱۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۸۹

### سؤال ضصه [۸۹۵]:

## اشاره

در ازمنه و امکانه که جماع در آنها مکروه است، مخصوص است به جماعی که احتمال حمل در او رود، یا عام است؟

## جواب:

ظاهر نصوص خصوص، و فتاوا عموم است «۱».

## سؤال ضمو [۸۹۶]:

## اشاره

اگر کسی چیزی بر ذکر پیچیده با حلیله خود مقاربت کند، یا از روی جامه با زن ملاعبه کند تا انزال شود اینها داخل فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ\* «۲» هست یا نه؟

## جواب:

حرمت اینها معلوم نیست در صورتی که با حلیله باشد، و امّا با أجنبیه و محارم پس حرام است، مگر بر مذهب حنفی چنانکه نقل کرده‌اند «۳»، و الله العالم.

## سؤال ضمض [۸۹۷]:

## اشاره

مقاربت در خانه‌ای که در آن طفل غیر ممیز بیدار باشد، یا ممیز در خواب باشد کراهت دارد یا نه؟

## جواب:

ظاهر بعضی از اخبار کراهت است «۴».

## سؤال ضصح [۸۹۸]:

## اشاره

اگر در زیر آسمان باشد و طفل را بپوشاند حکم

(۱) کافی: ۴۹۸/۵ و ۴۹۹ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۷/ ۴۱۱ و ۴۱۲ حدیث ۱۶۴۲-۱۶۴۶، وسائل الشیعه: ۲۰/ ۱۲۵ و ۱۲۶ حدیث

۲۵۲۰۶ و ۲۵۲۰۷، ارشاد الازدهان: ۲/ ۴ و ۵، نهایه المرام:

۱/ ۴۵-۴۸.

(۲) مؤمنون (۲۳): ۷.

(۳) فصول المختارة: ۱۶۲.

لازم به یادآوری است که: در کتاب «الفقه علی مذاهب الأربعة: ۱/ ۱۰۶» از حنفیه و مالکیه و حنابله نقل می‌کند که یکی از شرایط جنابت آن است که: در هنگام التقاء ختائین حایل و مانعی - مثل خرقة و ... - وجود نداشته باشد، زیرا که پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل» یعنی: غسل در صورتی واجب است که التقاء ختائین تحقق یابد، و چون با حایل و مانع التقاء ختائین صورت نمی‌گیرد؛ پس جنابت منتفی است.

بر این اساس اگر کسی با محارم خود - در حالی که مانع و حایلی باشد - جماع نماید؛ در حقیقت کاری انجام نشده است تا اینکه احکام جنابت و زنا و ... بر آن جاری گردد!!!

(۴) کافی: ۵/ ۴۹۹ حدیث ۱، وسائل الشیعة: ۲۰/ ۱۳۲ حدیث ۲۵۲۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۹۰

خانه به هم می‌رساند یا نه؟

**جواب:**

بهتر آن است که نزد طفل ممیز نباشد.

**سؤال ضبط [۸۹۹]:****اشاره**

هرگاه در گهواره باشد و آن را بپوشانند کراهت دارد یا نه؟

**جواب:**

اشکال دارد و شاید رفع بشود.

**سؤال ظ [۹۰۰]:****اشاره**

جماع که در زیر آسمان مکروه است به چه نحو است؟

**جواب:**

آن است که میان ایشان و آسمان ساتری نباشد، مانند سقف و چادر شب.

**سؤال ظا [۹۰۱]:**

## اشاره

جماعی که باعث علت‌هائی در فرزند می‌شود؛ بعد از ظهور حمل است یا نه؟

## جواب:

بعد از حمل نیز اجتناب بهتر است، هر چند که ظاهر بعضی از آنها عدم شمول است «۱».

## سؤال ظ [۹۰۲]:

## اشاره

نگاه کردن و گفتگو و شوخی نمودن با نابالغ هرگاه این کس را خوش آید خویش باشد، یا بیگانه، خوش صورت باشد، یا نه چه صورت دارد؟

## جواب:

اگر خوف التذاذ و شهوت باشد باید نکند، خصوصاً هرگاه دختر زیاده بر پنج سال داشته باشد.

## سؤال ظج [۹۰۳]:

## اشاره

می‌گویند که: هر کس شراب خورد باید غسل کند این چه غسل است؟

## جواب:

مروی است که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «نیست کسی که در شب مست بخوابد مگر آنکه عروس شیطان شود تا صبح، پس چون صبح شود

(۱) وسائل الشیعه: ۱۲۵/۲۰ و ۱۲۶ حدیث ۲۵۲۰۶ و ۲۵۲۰۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۹۱

واجب گردد بر او که غسل جنابت کند، به اعتبار آنکه شیطان با او جماع کرده است، پس اگر غسل نکند قبول ننماید حق تعالی از او نه توبه را و نه کار خوبی که بعد از آن کند «۱».

## سؤال ضلد [۹۰۴]:

## اشاره

متعّه کردن ستمیه، یا زیدیه، یا غیر اینها از فرق اسلام چه صورت دارد؟

### جواب:

هرگاه راضی شود ضرری ندارد و بهتر آن است که ناصبیّه، بلکه سنیّه متعصّبه را متعّه نکند.

### سؤال ظه [۹۰۵]:

#### اشاره

هرگاه زنی باشد سنی و ترسیم که اسم متعّه پیش او بریم، یا ندانیم که چه مذهب دارد، اگر به لفظ زوجّت و آنکحت عقد کنیم و مهر مدّت را قرار دهیم تا عقد متعّه به عمل آید این کار فریب و حرام است، یا نه؟

### جواب:

ظاهراً ضرری ندارد، لکن ذکر عدم میراث و عدم استحقاق نفقه و قسمت؛ نیز بکنند.

### سؤال ظو [۹۰۶]:

#### اشاره

اگر کسی از جهت اثبات مدّعی خود گوید: لعنت بر او، یا لعنتی که بر فلان می‌کنند بر او باد، یا فلان امام یا پیغمبر را ضربت زده باشد «۲» که اگر چنین نباشد، یا به مرگ فلان یا به جان فلان که چنین است، و از دین پیغمبر بیزار باشد یا کافر باشد اگر دروغ گفته باشد، و امثال اینها جایز است یا نه؟

### جواب:

احوط آن است که به غیر خدا مطلقاً قسم نخورد، خصوصاً به لعنت و برائت، و شاید قسم خوردن از برای اظهار احترام و محبّت به جان و مرگ کسی ضرر نداشته باشد، و همچنین قسم به جان خود و زندگانی خود خوردن،

(۱) جامع الاخبار: ۴۲۷، مستدرک الوسائل: ۱/ ۴۸۸ حدیث ۱۱۴۲ (با اختلاف).

(۲) ج: باشم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۲۹۲

چنانکه از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه علیهم السلام مروی است «۱» ظاهراً خوب است.

### سؤال ظر [۹۰۷]:

#### اشاره



هرگاه حیوان حلال گوشت مشرف بر موت باشد و او را ذبح نمایند و از او خون بیرون آید و حرکت نماید حلال است، یا نه؟

**جواب:**

حلال است هرگاه خون جهنده آید با حرکت، و همچنین هرگاه یکی از آنها باشد- علی اشکال- و اشکال در اکتفاء به خون بیشتر است.

**سؤال ظح [۹۰۸]:**

**اشاره**

استقرار حیات در ذبیحه شرط است در حال اختیار، یا مطلقاً؟

**جواب:**

اگر خون یا حرکت بعد از تذکيه به عمل آید در هر دو حال مجزی است، و بر اشتراط استقرار حیات- چنانکه مشهور بین متأخرین است- دلیل واضحی نیست، چنانکه در کتاب «فتاح المجامع» در شرح «مفاتیح الشرائع» بیان نموده‌ام «۲».

**سؤال ظط [۹۰۹]:**

**اشاره**

شکار به توپ و تفنگ حلال است یا نه؟

**جواب:**

هرگاه به گلوله کشته شود حرام است هر چند گلوله مشتمل بر آهن، یا تمامش از آهن باشد، و اگر زخم شود به حدی که زنده بماند تا به ذبح شرعی کشته شود حلال است.

**سؤال ظی [۹۱۰]:**

**اشاره**

در گرمسیرات ماهی آبه می‌سازند به این طریق که: از ماهی کوچک خشک که به قدر یک انگشت و نیم انگشت و کمتر باشد، به قدر نیم من از آن ماهی گرفته در خم کرده، آب نمک بر آن ریخته، در آفتاب گذاشته، همه روزه چوب در آن زده تا مضمحل شده بعد از چند روز آن را

(۱) بحار الانوار: ۸۴/۱۸ حدیث ۲، ۱۴/۲۷ حدیث ۲، نهج البلاغه (عبد): ۱۱۶ و ۲۰۹، مستدرک الوسائل: ۳۱۲/۲ حدیث ۲۰۵۹،

۷/ ۲۳۴ حدیث ۸۱۲۳، ۱۵/ ۱۰۷ حدیث ۱۷۶۷۸.

(۲) فتّاح المجامع مخطوط.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۹۳

بیرون آورده صاف نموده، چنانکه از آستر و کرباس بدر رفته «۱»، در دیگ کرده در بالای آتش گذاشته تا قدری بجوشد و بعد از آن به زیر آورده تخمه چند مثل سیاه دانه و خشخاش و گشنیز و مانند اینها کباب نموده بر آن می‌ریزند و می‌خورند حلال است یا نه؟

### جواب:

ظاهراً حلال است و احتمال خیانت در اوّل امر نسبت به میرزامنشان اصفهان- مثلاً- ضرر ندارد و از ملخ به حسب ظاهر بدتر نیست و در حلیت ملخ شبهه‌ای نیست.

### سؤال ظیا [۹۱۱]:

### اشاره

فرنی از شیرۀ خرما می‌سازند به این نحو که: خرما را در آب ریخته به دست حلّ نموده و بر آتش گذاشته «۲»، تا چند جوش خورده و به زیر آورده صاف نموده و درد «۳» آن را دور ریخته و آن شیرۀ مثل آب است و هنوز به حدّ شیرۀ نرسیده، پس آن را با شیر و برنج کوفته و پخته ممزوج نموده در دیگ کرده و بالای آتش می‌گذارند، تا پخته شود حلال است، یا نه؟ همچنین شیرۀ مویز و کشمش و شیرۀ چکیده خرما مطلقاً و ثلثان نشده خوردنش حلال است؟ و همچنین خرما و مویز و کشمش در آب می‌جوشانند، یا در آتش می‌ریزند، یا در بالای طعام می‌گذارند حلالند یا نه؟ و اگر اشاره به دلیل نمایند عین لطف خواهد بود؟

### جواب:

در اینها خلاف است «۴» و اظهر در نظر احقر حرمت است و عدم فرق میان خرما و انگور و مویز و کشمش که آن نوعی است از مویز، بلی هرگاه خرما و مویز و کشمش را در روغن سرخ کنند که از آنها آب بیرون نیاید و در

(۱) ج: کرده.

(۲) ه: نهاده.

(۳) ب، ج، د: ثفل. توضیح: درد و ثفل بمعنی رسوب و ته‌نشین شونده مایعات را گویند (فرهنگ معین: ۱/ ۱۱۹۰، ۲/ ۱۵۰۸).

(۴) کشف اللثام: ۲/ ۲۶۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۲۹۴

بالای طعام گذارند ظاهراً ضرر ندارد و تحقیق این مسأله با نقل اقوال و تحریر ادله مبسوطاً در «[فتّاح المجامع] شرح مفاتیح» نموده‌ام «۱».

و مجمل القول فی ذلک علی ما فصّیلمته هناک أنّه: کما لا خلاف بیننا فی تحریم عصیر العنب و نفسه إذا غلی بنار أو غیرها بأن صار

أسفله أعلاه و لو في بعضه بمسماه قبل أن يصير خلًا أو يذهب ثلثاه، و أخبارنا المعتبرة «٢» به صريحة، فكذا لا خلاف في عدم تحريم عصير غير العنب و التمر و الزبيب بأنواعهما و منه الحصرم و البسر ما لم يبلغا حدّ العنبية و التمرية عرفا و ربوبات الفواكه و الرمان و نحوهما و إن غلا- مطلقا ما لم يسكر و يصير خمرا و إن شَم منه رائحة المسكر، للأصل و النص «٣»، و خلاف الحلّي في عصير الحصرم إذا غلا و اعتبار التثليث أو الخليئة فيه «٤» شاذّ و دليله مؤوّل.

و قد وقع الخلاف في عصير التمر و الزبيب بأنواعهما و أنفسهما إذا غلا و لمّا يذهب ثلثاه و صار خمرا، فقول: بالحلّ، ذهب إليه جمع، منهم الفاضلان «٥».

و قيل: هو المشهور «٦»، و نفى بعض المتأخّرين عن التمرى النزاع، ثمّ نقل عليه عن بعض؛ الإجماع «٧».

و قيل: بالحرمة، اختاره جمع منهم الشيخ العلامة سليمان بن عبد الله البحراني صريحا، و الشيخ المحدث محمد بن حسن الحرّ العاملي في «الوسائل»

(١) فتاح المجامع مخطوط.

(٢) وسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٨٥ الباب ٢، ٢٨٧ الباب ٣.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٢٦ و ٤٢٧ الحديث ١ و ٢. تهذيب الأحكام: ٩ / ١٢٧ الحديث ٥٥٠ و ٥٥١، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٣٦٦ و ٣٦٧ الحديث ٣٢١٣٨ و ٣٢١٣٩.

(٤) لم نعر في مظانّه.

(٥) كفاية الاحكام: ٢٥١، شرايع الاسلام: ٤ / ١٦٩، قواعد الاحكام: ٢ / ٢٦٣، المذهب البار: ٥ / ٨٠.

(٦) كفاية الاحكام: ٢٥١، حقائق الناضرة: ٥ / ١٤١ و ١٥٢.

(٧) رياض المسائل: ٢ / ٢٩١.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٩٥

ظاهرا «١» و هو الظاهر من ثقة الإسلام في «الكافي»، حيث عنون للشراب الحلال بابا، و ذكر فيه أخبار التثليث للتمر و الزبيب «٢» و يظهر من كتب العامة أنّه هو المشهور عند الخاصّة و أنّ حلّهما مختصّ بهم كحرمتهما [مختص] بنا.

ففي «العقائد» للمحقّق النسفي و شرحه للمدقّق التفتازاني ما لفظه: و لا يحرم نبذ الجرّ و هو أن ينبذ تمر أو زبيب في الماء فيجعل في إناء من الخزف فيحدث فيه لذع كما للفقاع، و كأنّه نهى عن ذلك في بدء الإسلام لما كانت الجرار أوانى الخمر، ثمّ نسخ، فعلم تحريمه من قواعد أهل السنّة و الجماعة خلافا للروافض، و هذا بخلاف ما إذا اشتدّت و صار مسكرا فإنّ القول بحرمة قليلة أو كثيره مما ذهب إليه كثير من أهل السنّة «٣»، انتهى فليفهم.

و في «الدروس»: لا- يحرم العصير من الزبيب ما لم يظهر فيه نشيش فيحلّ طيبخ الزبيب على الأصح لذهاب ثلثه بالشمس غالبا و خروجه عن مسمّى العنب و حرّمه بعض مشايخنا المعاصرين و هو مذهب بعض فضلائنا المتقدمين لمفهوم رواية علي بن جعفر «٤» و أمّا عصير التمر فقد أحله بعض الأصحاب ما لم يسكر، و في رواية عمّار سئل الصادق عليه السلام عن النضوح «٥» الخبر «٦»، انتهى. و كان مراده بالنشيش السكر دون مجرّد الغليان للإجماع على حلّ ما لم يغل و لو من العنب ما لم يسكر، فتأمل و ظاهره أنّ تحريم التمرى كان هو

(١) الحقائق الناضرة: ٥ / ١٤١ (نقلا عن البحراني)، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٨٢.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٢٤-٤٢٦ الحديث ١-٤، وسائل الشيعة: ٢٥ / ٢٨٨ الباب ٥. توضيح: روايات الباب ورد في الزبيب فقط.

(٣) شرح العقائد النسفی للتفتازانی: ٢٤٥.

(٤) الکافی: ٦/ ٤٢١ الحديث ١٠، تهذيب الأحكام: ٩/ ١٢١ الحديث ٥٢٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٩٥ الحديث ٣١٩٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٩/ ١١٦ الحديث ٥٠٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٣٧٣ الحديث ٣٢١٦٠.

(٦) الدروس: ٣/ ١٦ و ١٧.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٩٦

المشهور.

و في «المفاتيح» في حدّ الشراب أنّ في التمرى قولان و كذا الزبيبي و الأصح عدم التحريم فيهما فضلا عن الحدّ «١»، انتهى.

و كيف كان؛ فالأصحّ التحريم فيهما لنا بعد الخبر النبوي صلّى الله عليه و آله و سلّم في النبيذ:

«إذا نشّ فلا تشرب» «٢» و في «النهاية» أي: إذا غلا «٣» أخبار.

منها: أخبار العصير كصحيحه ابن سنان في «التهذيب» في الذبائح «٤» و حسنه ب: ابراهيم في الباب السابع و العشرين من الأشربة في

«الکافی» عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كلّ عصير أصابه النار فهو حرام حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه» «٥».

و حسنه أيضا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّ العصير إذا طبخ حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو حلال» «٦».

و موثقه، ذريح ب: ابن فضال و ابن الجهم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

«إذا نشّ العصير أو غلى حرم» «٧» إلى غير ذلك، و مقتضاها تحريم كلّ عصير غلا و منه التمرى و الزبيبي إلّا أن يخرج شيء بنص أو

اجماع، و دعوى كون العصير حقيقة شرعيّة أو عرفيّة في عصير العنب خاصّة كما زعم ففى حيز المنع إذ لا دليل عليه، بل عبارة الفقهاء

صريحه في تسميه الكلّ عصيرا حيث يقولون:

عصير العنب كذا، و عصير الزبيب و التمر كذا، و عصير غير ما ذكر - مثلا - كذا.

(١) مفاتيح الشرائع: ٢/ ٨٧.

(٢) مجمع البحرين: ٤/ ١٥٣، النهاية لا بن الأثير: ٥/ ٥٦.

(٣) النهاية لا بن الأثير: ٥/ ٥٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩/ ١٢٠ الحديث ٥١٦، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٢ الحديث ٣١٩١٣.

(٥) الکافی: ٦/ ٤١٩ الحديث ١، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٨ الحديث ٣١٩٢٩.

(٦) الکافی: ٦/ ٤٢٠ الحديث ٢.

(٧) الکافی: ٦/ ٤١٩ الحديث ٤، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٧ الحديث ٣١٩٢٧.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٢٩٧

و في «الکشاف» في تفسير قوله تعالى: فِيهِ يَعْصِرُونَ «١» في سورة يوسف - بالياء و التاء -: يعصرون العنب و الزيتون و السمسّم «٢» و

كذا كلام اعلام اللغة ك: «الصّحاح» و «المصباح» و «القاموس» «٣» حيث قالوا: عصرت العنب و نحوه عصيرا استخرجت ماءه، و اسم

ذلك الماء العصير، و ظاهر اللغة اشتراط العمل و العلاج في صدق العصير، لأنّ الاستخراج لا يحصل إلّا به، فلا يصدق على ما يسيل

من العنب و التمر و الزبيب من قبل نفسه، و لا ما يخرج بالطبخ و يتلطح بغيره مثل: طعام الزبيب و لا ما يطبخ عنباً، و ظاهر الشرع بل

العرف العدم، فليأمل.

و هل يصدق على ما يستخرج باستعانة ماء أو مایع آخر؟ سواء تكييف ذلك الداخل بكيفيته كما في ماء التمر و الزبيب و العناب و

نحوها، أو لا، مثل: ما يخرج من الثوب المبلول؟ الظاهر نعم و إن أوهم بعض الكلمات كقول «القاموس»: العنب و نحوه؛ العدم، فتأمل.

و يتفرع على ذلك صدقه على العصير العنبى فى العصير «٤» الثانى، حيث يصب الماء على الثقل لإخراج ما بقى فيه و لا أظنّ أحدا يلتزم ذلك و يحكم عليه بعد الغليان بالنار قبل التثليث أو التخلل بالحلّ، إلّا أن يقول بالصدق عرفا أو مجازا و هو خلاف الظاهر. و هل يشترط كون العصير ساريا فى أجزاء ذلك الشئ فلا يصدق على الحليب المستخرج من الضرع؟ الظاهر ذلك، فليتدبر. و منها: أخبار تنوع الخمر و فيها النقيع من الزبيب و النبيذ من التمر

(١) يوسف (١٢): ٤٩.

(٢) الكشاف: ٢/ ٤٧٧.

(٣) الصحاح: ٢/ ٧٤٩، مصباح المنير: ٤١٣، القاموس المحيط: ٢/ ٩٣.

(٤) فى الحجرية: بالعصير.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٢٩٨

و العصير من الكرم «١» فإنّ الكرم شجر العنب كما يظهر من القاموس «٢» و بعض الأخبار «٣»، فيدلّ على تحريم ما عصر مما حصل منه إلّا ما خرج بدليل.

و منها: صحيحة على بن جعفر «٤» و روايته «٥» و موثقة عمّار «٦» كلّها فى اشتراط حلّ مطلق الشراب بإسلام ذى اليد و معرفته و ان زعم أنّه مطبوخ على الثلث، فإنّه بإطلاقه شامل لما نحن فيه و ليس الشراب حقيقة فى خصوص العنبى بالوفاق و لا قرينه أيضا تدلّ على التخصيص.

و فى رواية مولى حرّ إطلاق الشراب على المتخذ من العسل و غيره «٧».

و فى رواية ابن أبى يعفور: «إذا شرب الرجل النبيذ المخمور فلا يجوز شهادته فى شئ من الأشرطة، و إن كان يصف ما تصفون» «٨» فإنّ الظاهر من السياق أنّه لا يجوز شهادته فى شئ منها، خصوص التمر من حيث الأخبار بالتثليث «٩»، و الأشرطة جمع محلّى فيفيد العموم بلا خلاف، و لو كان المراد العنبى خاصّة لما كان للجمع معنى، فتأمل.

و منها: موثقة عمّار فى «التهذيب» عن أبى عبد الله عليه السّلام: سئل عن النضوح المعتق كيف يصنع به حتّى يحلّ؟ قال: «خذ ماء التمر فاغله حتّى يذهب ثلثا ماء

(١) الكافي: ٦/ ٣٩٢ الحديث ١ و ٣، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٧٩ الحديث ٣١٩٠٧ و ٣١٩٠٨.

(٢) القاموس المحيط: ٤/ ١٧٢، المصباح المنير: ٥٣١، النهاية لابن الاثير: ٤/ ١٦٧، مجمع البحرين:

٦/ ١٥٣، اقرب الموارد: ٢/ ١٠٧٩. توضيح: فى القاموس و غيره، الكرم: العنب، و لكن فى لسان العرب الكرم: شجرة العنب.

(٣) الكافي: ٦/ ٣٩٤ الحديث ٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٣ الحديث ٣١٩١٥.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩/ ١٢٢ الحديث ٥٢٨، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٩٤ الحديث ٣١٩٤٣.

(٥) وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٩٢ الحديث ٣١٩٣٦.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩/ ١١٦ الحديث ٥٠٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٩٤ الحديث ٣١٩٤٢.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩/ ١٢٧ الحديث ٥٤٨، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٣٨١ الحديث ٣٢١٧٩.

(٨) تهذيب الأحكام: ٩/ ١٢٢ الحديث ٥٢٧، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٩٤ الحديث ٣١٩٤١.

(٩) تهذيب الأحكام: ٩/ ١١٦ الحديث ٥٠٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٣٧٣ الحديث ٣٢١٦٠.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٢٩٩

التمر «۱».

و هذه هي التي أوردها في «الدروس» متردداً في المسألة من أجلها «۲»، ونحوها موثقة الأخرى «۳»، والتقريب دلالتها على اشتراط حل استعمال التمرى بالتثليث، بل ظاهر الأخيرة نجاسته قبل.

ومنها: أخبار بدو الخمر من أن ابليس مصّ العنب و التمر في حياة آدم عليه السّلام، ثم بعد وفاته بال في أصل الكرم و النخلة فجرى الماء في عروقهما «۴».

ومنها: أخبار الشراب الحلال من الزبيب المصرّح به يتوقف حله على التثليث عن موثقة عمار في «الكافي» في الحادي و الثلاثين قال: وصف لي أبو عبد الله عليه السّلام: «المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير حلالاً» «۵»، الخبر. و موثقة الأخرى عنه عليه السّلام قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالاً «۶»، الحديث.

و في طبّ الرضا عليه السّلام المعروف ب: «الذهبيّة» قال: و نعود إلى قول الأئمة في صفة شراب يحلّ شربه و يستعمل بعد الطعام ... يؤخذ من الزبيب «۷»، الرواية و غيرها «۸»، و في الكلّ ما ذكرناه من الاشتراط.

و منه ما رواه الخال المفضل في «البحار» و «شرح التهذيب» عن كتاب زيد النرسي، أنه سئل أبو عبد الله عليه السّلام عن الزبيب يدقّ و يلقى في القدر ثم يصب

(۱) تهذيب الأحكام: ۱۱۶/۹ الحديث ۵۰۲، وسائل الشيعة: ۳۷۳/۲۵ الحديث ۳۲۱۶۰.

(۲) الدروس: ۱۷/۳.

(۳) تهذيب الأحكام: ۱۲۳/۹ الحديث ۵۳۱، وسائل الشيعة: ۳۷۹/۲۵ الحديث ۳۲۱۷۴.

(۴) الكافي: ۳۹۲/۶ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۸۳/۲۵ الحديث ۳۱۹۱۵.

(۵) الكافي: ۴۲۴/۶ الحديث ۱، وسائل الشيعة: ۲۸۹/۲۵ الحديث ۳۱۹۳۰.

(۶) الكافي: ۴۲۵/۶ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۲۹۰/۲۵ الحديث ۳۱۹۳۱.

(۷) بحار الانوار: ۳۱۱/۵۹ و ۳۱۴.

(۸) تهذيب الأحكام: ۱۲۱/۹ الحديث ۵۲۲، وسائل الشيعة: ۲۹۵/۲۵ الحديث ۳۱۹۴۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۰

عليه الماء و يوقد تحته، فقال: «لا تأكله حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث فإنّ النار قد أصابته»، قلت: فالزبيب كما هو يلقى في القدر و يصبّ عليه ثم يطبخ و يصفى عنه الماء؟ فقال: «كذلك هو سواء إذا أدّت الحلاوة إلى الماء فصار حلوا بمنزلة العصير، ثم نش من غير أن تصيبه النار فقد حرم، و كذلك إذا أصابته النار فأغلاه فقد فسد» «۱».

ثم قال الخال: فالأحوط الاجتناب عن دبس الزبيب، فإنّه لا يذهب ثلثاه «۲»، انتهى.

و هذا الخبر نصّ في المطلوب من تحريم الزبيب الغالي و كذا عصيره قبل التثليث.

و أمّا سنده فالخال رحمه الله أخذه من كتاب «النرسي» و هو من الاصول القديمة، و قد ذكر في ديباجه «البحار» ما يظهر منه قوّة سنده

«۳»، و أمّا طعن الصدوق رحمه الله فيه تبعاً لشيخه ابن الوليد «۴» فمعارض برّد ابن الغضائري له «۵»، و كذا الشيخ رحمه الله في

«الفهرست» حيث عقّب طعنهما بقوله: كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير «۶» فإنّ في ذلك دلالة على الاعتماد «۷» عليه لما ذكروا

في شأن ابن أبي عمير من الإجماع على تصحيح ما يصح عنه و أنّه لا يروى إلّا عن ثقة و لا يرسل إلّا عن ثقة «۸» و غير ذلك، و كذا

الظاهر عن النجاشي في ترجمته و ترجمه زيد

(۱) بحار الانوار: ۵۰۶/۶۳، الحديث ۸، ملاذ الاختيار: ۳۷۵/۱۴.

(۲) ملاذ الاختيار: ۳۷۵/۱۴.

(۳) بحار الانوار: ۴۳/۱.

(۴) الفهرست للطوسي: ۷۱، رجال العلامة (خلاصة الرجال): ۲۲۲ و ۲۲۳.

(۵) رجال العلامة (خلاصة الرجال): ۲۲۳.

(۶) الفهرست للطوسي: ۷۱.

(۷) في ه: كمال الاعتماد.

(۸) عده الاصول: ۳۸۷/۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۱

الزّاد و ترجمه خالد بن سدير صحت كتبهم عنده و تغليط الطاعنين فيهم «۱».

و منها: مفهوم قوله عليه السلام في خبر عقبه في عصير العنب «ما طبخ على ثلثه فهو حلال» «۲» و مفهوم خبر علي بن جعفر في «الكافي» في الثامن و العشرين، و عنه «التهذيب» في الضعيف - ب: سهل - و هو سهل، و «القرب [الإسناد]» عن عبد الله بن الحسن و «المسائل» جميعا عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الزبيب هل يصلح أن يطبخ حتى يخرج طعمه، ثم يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث، ثم يرفع و يشرب منه السنة؟ قال: «لا بأس به» «۳».

حجة المحلل؛ الأصل و الاستصحاب و الخروج عن اسم العصير، فإنه مختص بالعنب - كما قاله جمع «۴» -، لأنه متبادر من حاق اللفظ فيكون مجازا في غيره لأصالة عدم النقل و رجحان المجاز على الاشتراك، و لما دلّ عليه بعض أخبار الخمر و ذهاب ثلثيه و زيادة بالشمس بعد غليانه بها كما هو ظاهر، و ظاهر بعض الأخبار مثل: ما رواه في «الكافي» في السادس و الستين من الأطعمة في الصحيح، و «المحاسن» في المرسل جميعا عن أبي بصير قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه «۵» الزبيبة «۶»، فإن طعام الزبيبة لا يذهب فيه ثلثا ماء الزبيب.

(۱) رجال النجاشي: ۱۷۴ و ۱۷۵ و ۱۵۰.

(۲) الكافي: ۴۲۱/۶ الحديث ۱۱، وسائل الشيعة: ۲۹۵/۲۵ الحديث ۳۱۹۴۴.

(۳) الكافي: ۴۲۱/۶ الحديث ۱۰، تهذيب الأحكام: ۱۲۱/۹ الحديث ۵۲۲، قرب الإسناد: ۲۷۱، وسائل الشيعة: ۲۹۵/۲۵ الحديث ۳۱۹۴۵.

(۴) مجمع الفائدة و البرهان: ۲۰۳/۱۱، ذخيرة المعاد: ۱۵۵، بحار الانوار: ۵۱۵/۶۳، الحقائق الناضرة: ۱۲۵-۱۳۲.

(۵) في الكافي: تعجبه.

(۶) الكافي: ۳۱۶/۶ الحديث ۷، المحاسن: ۱۶۶/۲ الحديث ۱۴۵۷، وسائل الشيعة: ۶۲/۲۵ الحديث ۳۱۱۸۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۲

و أخبار النقيع و النبيذ الحلالين «۱»، فإنها بإطلاقها تدلّ على المدعى، بل في حكاية سقاية العباس - المذكورة في صحيحة صفوان - ظهور فيه حيث قال: ينقع الزبيب غدوة و يشربونه بالعشى و ينقعه بالعشى و يشربونه من الغد «۲»، فإنّ هواء مكّة - زادها الله تعظيما - حارّ غالبا يوجب النشيش و النقيع من الغدوة إلى العشى و بالعكس.

و رواية محمّد بن جعفر في «الكافي» في الرابع و العشرين من الأشربة في حديث وفد اليمن على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حيث سأله عن النبيذ فقال: «صفوه لي؟»، فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ في إناء ثم يصبّ عليه الماء حتى يمتلئ و يوقد تحته حتى

ينطبخ، فإذا انطبخ أخذوه فألقوه في إناء آخر، ثم صبوا عليه ماء، ثم يمرس، ثم صفوه بثوب، ثم يلقى في إناء، ثم يصب عليه من عكر ما كان قبله، ثم يهدر و يغلى، ثم يسكن على عكره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا هذا قد أكثرت أفسكر؟»، قال: نعم، قال: «فكل مسكر حرام» (٣).

فإنه صريح في المطلوب إذ لو كان الطبخ الأول موجبا للتحريم لذكره و لم يخص التحريم بالإسكار و لما كان للسؤال بعد وصفه «قد أكثرت أفسكر؟» معنى بالمرّة، و لو كان السكر يحصل بمجرد الغليان كما يدلّ عليه قول الخصم؛ لحرمه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالغليان الأول، و قال: «يا هذا» إنّه لما غلى أولا؛ حصل فيه الإسكار فحرم، بل ظاهره أنّ التحريم إنّما حصل بالطبخ الأخير الذي وضع فيه الخميرة و الدردى و إنّ به صار مسكرا. و ما رواه «البحار» عن «الخرائج» عن صفوان قال: كنت عند

(١) الكافي: ٦/ ٤٢٥ و ٤٢٦ الحديث ٢ و ٣، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٩ و ٢٩٠ الحديث ٣١٩٣٠ و ٣١٩٣٢.

(٢) الكافي: ٦/ ٤٠٨ الحديث ٧، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٣٣٧ الحديث ٣٢٠٦٤.

(٣) الكافي: ٦/ ٤١٧ الحديث ٧، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٣٥٥ الحديث ٣٢١١٣.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٠٣

أبي عبد الله عليه السلام فأتاه غلام، فقال: أمي ماتت، فقال له: «لم تمت»، قال تركتها مسجى عليها، فقام أبو عبد الله عليه السلام و دخل عليها فإذا هي قاعدة فقال لابنها:

ادخل إلى أمرك! فشهها من الطعام ما شاءت فأطعمها فقال الغلام: [يا أمّاه] ما تشتهين؟ قالت: أشتهى زيبيا مطبوخا فقال [له]: «انتها بغضارة مملوءة زيبيا» فأتاها بها فأكلت منها حاجتها (١)، إلى غير ذلك من الأخبار.

و الجواب عن الأصل و الخروج عن المسمى إطلاق النصوص المحرمة للعصير و عموم لفظة «كل» (٢)، من غير تقييد و تخصيص بالعنب، و لا تعارض يوجب الجمع لعدم حجّة مفهوم اللقب، و دعوى الاختصاص ممنوعة.

قوله: لأن المتبادر، إن أراد أنّ المتبادر هو المفهوم الكلّي خاصّة و التشخيص النوعي يستفاد من القرينة و لو كانت مجرد الشيوخ، فهو مسلم غير مفيد، و إن أراد أنّه الكلّي مع تشخيص العنبيّة فهو ممنوع، إذ ليس يبيّن و لا- مبيّن و لا- مسلم، و حصول الغليان المحرّم بالشمس غير معلوم و لذا لم يتأمل أحد في حلّ رطب أو عنب أصابته الشمس و لم يبلغ حدّ التمر و الزبيب مطلقا، مع أنّهما لا يزالان في النقص و الجفاف و الشك في حصول شرط الحل لا يرفع استصحاب الحرمة، مع ما ورد في مدح الرطب و العنب بالإطلاق (٣) فليفهم، فسقط ما فزع عليه من ذهاب ثلثيه، و لو صحّ ما ذكره لا- خصص بما جفّ بالشمس و لم يعمّ ما جفّ بغيره على أنّ إطلاق العصير على ما في حبات العنب من الرطوبة قبل إخراجها- فضلا عن خروجه- لا يساعده لغة و لا عرف، بل ينافيه. و أمّا خبر الزبيبة- و هو العمدة- ففيه: أنّها مبهمّة غير واضحة الكيفيّة،

(١) الخرائج و الجرائح: ٢/ ٦١٤ الحديث ١٣، بحار الانوار: ٤٧/ ٩٨ الحديث ١١٦.

(٢) الكافي: ٦/ ٤١٩ الحديث ١، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٢٨٢ الحديث ٣١٩١٣.

(٣) الكافي: ٦/ ٣٤٥- ٣٥١ باب التمر و العنب، المحاسن: ٢/ ٣٣٧- ٣٥١ الباب ١١٠ و ٣٦٠- ٣٦٣ الباب ١١٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ١٣١ الباب ٧٢، ١٣٥ الباب ٧٣.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٠٤

فلعلّها كانت من المحلّلة بأن لا تكون مع غليان أو لا تصيبه (١) نار أصلا، كما تعارف من أكل مدقوق الزبيب مع حبّ الرمان، فإنّه



طعام لذیذ دافع للصفراء مانع لهيجانه، و كثيرا ما يستعمل و يؤكل في البحر لذلك، أو يكون ممّا ثلث، أو لم يخرج منه حلاوة بغلي، كما في الزبيب «۲» تحت الارز في القدر بعد تصفيته عن الماء، سيّما إذا غلى أولا بالدهن، فلا بدّ من بيان حالها ليعلم حكمها و لا إطلاق و لا تعميم فيها، لأنّ المراد بها نوع خاص، فافهم، و كون الطعام حقيقة في خصوص المطبوخ من مصطلحات العجم و لم يثبت في لغة العرب و لا ادّعاء أحد.

و أمّا سائر الأخبار فإنّها لا تخلوا من ضعف في سند أو دلالة، بل أكثرها في التحريم أظهر، حيث أجابوا عليهم السّلام عن مطلق المغلى من النبيذ، بأنّ الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم «حرّم كلّ مسكر» «۳»، «و ما أسكر كثيره فقليله حرام» «۴»، فإنّه غير خفيّ على من له أدنى مسكه أنّ مرادهم بهذا إنّما هو التنبيه على حرمة بأبلغ وجه، و الإحالة على المعلوماتية إسكاره، و أنّ الغالب المتعارف في ذلك الزمان المعمول عند العامّة إنّما كان مع الغليان، و أنّ المراد ما من شأنه أن يسكر و إن لم يسكر بالفعل، و رفعوا استبعاد ذلك بأنّ قليل المسكر حرام مع أنّه لا يسكر، و كذا إذا مزج بما يرفع عاديته، و إن كان المراد ما ذكره المستدل لكان المناسب أن يجيبوا بأنّه حلال، أو ما يؤدّي هذا المعنى و أن يبالغوا في ذلك و يذكروا ما يؤيده مع أنّ الواقع هو العكس، فليفهم.

و خبر الوفد- مع أنّه عدّ من أقوى مستند على وهن السند- ضعيف الدلالة، و لو كان سؤاله دالّا على عدم تحقّق السكر و التحريم بمجرّد الغليان لكان

(۱) في الحجرية: لا تصليه.

(۲) في ه: الزبيب الموضوع.

(۳) الكافي: ۴۱۷/۶ الحديث ۶ و ۷، ۴۱۸ الحديث ۱ و ۳، وسائل الشيعة: ۳۵۳/۲۵ الباب ۲۴.

(۴) الكافي: ۴۱۸/۶ الحديث ۲، وسائل الشيعة: ۳۵۷/۲۵ الحديث ۳۲۱۱۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۵

دالّا أيضا على عدم تحققهما بوضع العكر فيه، مع أنّ المستدل صرّح فيه و في غيره من الأخبار بأنّ به يصير خمرا و مسكرا، فما هو الجواب عن هذا فهو الجواب عن ذلك، و يحتمل أن يكون مراده بالسؤال المذكور و تعليق الحكم على السكر التنبيه على علّة الحكم و الإشعار بأنّه غير خارج عن الكليّة التي قرّرها عليه السّلام في تحريم المسكر فيكون استفهامه تقريرا لا حقيقتا، فليفهم.

و لو تمّ ما ذكره لدلّ على أنّه لم يحرم بالغليان مع وضع العكر فيه، حيث أنّ السائل صرّح بذلك، فلو حصل التحريم و السكر به لحزّمه الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم بمجرّد ما ذكر فقال: «يا هذا إنّّه لَمّا غلى و صبّ العكر فيه اسكر و حرم» «۱» و من أراد مزيد التوضيح فعليه بمراجعة «شرح المفاتيح» «۲».

**سؤال ظيب [۹۱۲]:**

**اشاره**

خرما و غیر خرما که خورده‌های کوچک در میان آنها هست وقتی که آن را می‌شکافند آنها را پاک باید کرد یا نه؟ و در جائی که احتمال بودن آنها رود تفحص واجب است یا نه؟

**جواب:**

اگر خورده‌ها کرم باشد پاک باید کرد و تفحص لازم نیست.

## سؤال ظیح [۹۱۳]:

## اشاره

اگر در نان خاک باشد خوردن آن جایز است یا نه؟

## جواب:

هرگاه خاک مستهلک باشد در نان، یا آب، یا شیر و مانند آنها حرمت خوردن آنها معلوم نیست.

## سؤال ظید [۹۱۴]:

## اشاره

نان را به حیوان مثل سگ و خوک و خر؛ دادن بی ادبی هست یا نه؟

## جواب:

مقتضای اصل حلّ است و نهی از آن به نظر نرسیده.

## سؤال ظیه [۹۱۵]:

## اشاره

طعام و گوشت و مانند اینها از مأكولات بر سر نان ریختن و گذاشتن مکروه است یا نه؟

(۱) الکافی: ۴۱۷/۶ الحدیث ۷، وسائل الشیعه: ۳۵۵/۲۵ الحدیث ۳۲۱۱۳ (مع اختلاف یسیر).

(۲) فتاح المجامع مخطوط.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۶

## جواب:

معلوم نیست، بلکه از مقدمه مائده حضرت عیسی علیه السلام عدم کراهت معلوم می شود «۱» و ظاهراً کراهت مخصوص گذاشتن ظروف است بر آن «۲».

## سؤال ظیو [۹۱۶]:

## اشاره

لعن بر قاتل امام حسین علیه السلام در وقت آشامیدن مخصوص است به آب، یا شامل هر مایعی هست؟

### جواب:

در هر وقتی لعن بر او و سایر ظالمان اهل بیت خوب است و ثواب دارد.

### سؤال ظیز [۹۱۷]:

### اشاره

حدی که مرغ و غیر آن از حیوانات جلال می‌شوند چیست؟ و چه حکم دارد؟

### جواب:

اظهر اشهر رجوع به عرف است که در عرف آن را نجاستخوار گویند، و بعضی تحدید به یک شب و روز کرده‌اند «۳»، و جمعی اعتبار ظهور بوی فضله در گوشت آن نموده‌اند «۴» و حصول این معنی شاید امتناع عادی داشته باشد، نظر به استحالت غذا، و بر فرض امکان حمل اخبار بر آن کمال بعد دارد.

و علی التقادیر اشهر اقرب حرمت است خصوصاً بر معنی اخیر به اعتبار ظهور خباثت و حرمت هر خبیث به نص «۵» و اجماع. و بعضی قائل به کراهت شده‌اند «۶» و شاید نسبت به غیر معنی اخیر باشد، و ظاهر آن است که: کسی را در آن تأملی نباشد.

(۱) عرائس المجالس: ۳۹۸، در المثنوی: ۶۱۱ / ۲.

(۲) کافی: ۳۰۳ / ۶ و ۳۰۴ حدیث ۳ و ۱۱ و ۱۲، وسائل الشیعة: ۲۴ / ۳۹۰ باب ۸۱.

(۳) مجمع الفائدة و البرهان: ۱۱ / ۲۵۰، مسالک الافهام: ۱۲ / ۲۵، مراجعه شود به: جواهر الکلام: ۲۷۴ / ۳۶.

(۴) مسالک الافهام: ۱۲ / ۲۵، کفایة الاحکام: ۲۴۹.

(۵) اعراف (۷): ۱۵۷.

(۶) مبسوط: ۶ / ۲۸۲، شرح لمعه: ۷ / ۲۹۱، مسالک الافهام: ۱۲ / ۲۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۷

و مشهور و اظهر اعتبار بحث؛ عذره انسان است.

و جمعی اکتفا به غلبه آن نموده‌اند «۱» و بعضی نجاسات دیگر را ملحق به عذره ساخته‌اند «۲» و آن ضعیف است.

### سؤال ظیح [۹۱۸]:

### اشاره

نان که بر آن خاکستر می‌چسبد و در میان خاکستر به آتش پخته می‌شود، یا سوخته و زغال می‌گردد چه صورت دارد؟ و همچنین آبی که رنگش به خاک متغیر است چه حکم دارد؟

**جواب:**

آن آب پاک و در شربش باک نیست، و به امتزاج خاک و نمک نیز آب مضاف نمی‌شود، چنانکه در کتاب «فذلک» - شرح مدارک - تنبیه بر آن نموده‌ام «۳» و خوردن نان مذکور ظاهراً حلال است، دلیلی بر حرمت خاکستر و سوخته ظاهراً نیست و بر اصالت حل باقی است.

**سؤال ظبط [۹۱۹]:****اشاره**

عمر و از زید چیزی خرید و بعد از مدتی بکر ادعای ملکیت آن چیز نمود و عمرو منکر گردید و بکر بعد از مرافعه اقامه بینة شرعیة مطلقه بر مالکیت خود نمود و آن چیز را از عمرو گرفته، آیا نماء منفصل آن چیز - مانند: نتاج و ماست و پنیر و امثال اینها - تابع عین است و به بکر می‌رسد، یا نه؟

**جواب:**

تابع عین نیست و به بکر نمی‌رسد، زیرا که: به مجرد بینة مطلقه همین استحقاق عین در حال دعوی ثابت می‌شود و آن مستلزم استحقاق نماء منفصل نیست، زیرا که: محتمل است که همان بخصوصه از مشتری بعد از حصول نماء به مدعی منتقل شده باشد به یکی از نواقل شرعیته، و همین حکم دارد هر ادعائی که کسی بر ذی الید نماید و بر ادعای خود اقامه بینة مطلقه نماید

(۱) مبسوط: ۲۸۲/۶، مسالک الافهام: ۲۶/۱۲، کفایة الاحکام: ۲۴۹.

(۲) کافی ابو الصلاح: ۲۷۸.

(۳) الفذلک مخطوط.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۸

که مشتمل بر ذکر سبب ملکیت، یا تاریخی متقدم بر حصول نماء نباشد، و الله العالم.

**سؤال ظک [۹۲۰]:****اشاره**

استحباب لیسیدن دست در خوردن طعام «۱» عام است در هر لقمه‌ای، یا مخصوص است به لقمه آخر؟

**جواب:**

ظاهراً در آخر است.

**سؤال ظکا [۹۲۱]:**

## اشاره

ما السبب لكون الموت ضروريا في جميع الحيوانات؟

## جواب:

على ما حققه سلطان المحققين نصير الملة و الدين الطوسي - قدس سره القدوسي - في رساله منفردة هو أنّ البدن الذي يورد الغاذيه و إن كان كافيا بدلا عما يتحلل، فاضلا من «۲» الكفاية بحسب الكمية، غير كاف بحسب الكيفية. بيان ذلك: أنّ الرطوبة الغريزية الأصلية إنّما تخمرت و نضجت في أوعية الغذاء أولا ثم في أوعية المنى ثم في الأرحام، و الذي يورده الغاذيه لم يتخمر و لم ينضج إلّا في الأول دون الآخرين «۳» فلم يكمل امتزاجها و لم يصل إلى مرتبة المبدل عنها فلم يقيم مقامها كما يجب، بل صار قوتها أنقص من قوة الاولى، و كان كمن يفقد زيت سراج أورد بدلها، فما دامت الكيفية الأصلية غالبه في الممتزج على الثانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية آخذة في زيادة الاشتعال موردة على الممتزج أكثر ممّا لا يتحلل و إنّما تورد «۴» ما يساويه و إذا غلبت الثانية انحط الممتزج و هدم و ضعف الحرارة إلى أن لا يبقى لها أثر صالح لكيفية الاولى فيقع الموت ضروره، فظهر من ذلك أنّ الرطوبة الغريزية الأصلية من أول تكونها

(۱) وسائل الشيعة: ۲۴ / ۳۷۰ باب ۶۷.

(۲) في ه: عن.

(۳) في ب، د، ه: الاخيرين.

(۴) في ج: يورد، الحجرية: نورد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۰۹

آخذة في النقصان بحسب الكيفية فذلك هو السبب الموجب لفساد الممتزج لا غير فحصل المرام «۱»، و الله العالم.

## سؤال ظكب [۹۲۲]:

## اشاره

زوجه که از زوج فرزند ندارد از چه میراث می برد؟

## جواب:

اشهر میان امامیه و اولی به حسب ادله آن است که: از زمین مطلقا میراث نمی برد، و اعیان عمارت مثل: در و پنجره و خشت و چوب و میخ و آجر و غیر ذلک را - خواه از خانه و خواه از مستقل و خواه از دهکده - قیمت می کنند و از قیمت آن می دهند، و در عین شریک نیست، و در درختان اشکال است هر گاه راضی به قیمت نشود و احوط آن است که از عین به او بدهند اگر شریک او محجور علیه نباشد، هر چند که اقرب نیز قیمت است مطلقا و از جمیع منقولات حصّه می برد، مگر آنچه به سبب حبه مخصوص ذکر اکبر باشد و او موجود و وارث باشد.

## سؤال ظکج [۹۲۳]:

## اشاره

هرگاه شخصی را شاهد بگیرند بر زنی که او شخصی را وکیل می‌کند در معامله، یا در نکاح و این کس زن را نمی‌شناسد و دو عادل نیست که شهادت تعریف تواند شد در این وقت بر شهادت زنان، یا غیر عدول اکتفا می‌توان کرد؟

## جواب:

هرگاه علم به هم رسد به قرائن حال و شهادت جمع کثیری از زنان و غیر عدول؛ شهادت به جزم می‌تواند داد و الا باید کیفیت واقعه را بنویسد و اظهار کند که من گمانی دارم از قول فلان و فلان که این زن همان زن است، و فی الحقیقه این شهادت شرعا بکار نمی‌آید مگر آنکه بعد از این شاید مدعی علیه نظر به شهادت ایشان اعتراف به حق نماید، و الله العالم.

## سؤال ظکد [۹۲۴]:

## اشاره

اگر جمعی کاغذی بیارند که ما شاهدیم بر حقیقت این

(۱) لم نعثر فی مظانّه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۰

و از آن شخص شنیده‌ایم تو نیز شهادت خود را بنویس، آیا به مجرد این؛ شهادت می‌توانم داد و نوشت؟

## جواب:

بلی اگر علم قطعی از گفته ایشان به هم رسد و بعضی اکتفا به ظن متأخم علم کرده‌اند «۱» و خالی از اشکال نیست و احوط ترک است، مگر آنکه مجتهد جامع الشرائط باشد که حاکم شرع است، و شهادت را به عنوان حکم و ثبوت شرعی نویسد. هرگاه مدعی ادعا کند و شهود ادای شهادت کنند، هر چند که مدعی علیه حاضر نباشد، زیرا که حضور او شرط نیست، لکن او بر حجت خود باقی است، و هرگاه به عنوان شهادت فرع نویسد در صحتش مطلقا اشکالی نیست.

## سؤال ظکه [۹۲۵]:

## اشاره

هرگاه معامله میان دو کس واقع شود بر مبلغی پس کیسه زری آورند که این آن مبلغ است، آیا بدون شمردن شهادت می‌توانم داد بر قبض تمام وجه؟

## جواب:

هرگاه طرفین هر دو گویند و وجه را بنمایند ظاهراً کافی است، و در این صورت شهادت بر اقرار نیز می‌توان داد مانند صورت شمردن.

### سؤال ظکو [۹۲۶]:

#### اشاره

هرگاه دو کس گویند که شهادت خود را بنویس در این کاغذ، و یکی گفت: من که فلان نام دارم و فلان ملک را به رفیق خود که فلان نام دارد فروختم و ما هیچ کدام را نمی‌شناسیم به چه نحو شهادت نویسیم و دهیم؟

#### جواب:

تا بایع را نشناسد شهادت بر نام نمی‌تواند داد، اما شرط نیست که بداند که او مالک میع است، و همچنین مشتری، لکن در صورت جهل اسم شهادت به اوصاف مشخصه ممیزه مضبوطه در کتاب که از قبیل خاصه مرگبه

(۱) مبسوط: ۱۸۳/۸، مسالک الافهام: ۲۳۰/۱۴، ریاض المسائل: ۲/۴۴۷ و ۴۴۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۱

شود می‌توان نوشت.

### سؤال ظکز [۹۲۷]:

#### اشاره

هرگاه شخصی قبالة بیع، یا وقف، یا غیر اینها بیاورد، و بر مضمون آن - کما هو حقّه - مطلع نشویم هر چند به ما می‌گویند، آیا جایز است که بنویسیم که فلان اقرار کرد به هر چه در این کاغذ است، یا آنکه واجب است تحقیق جمیع جزئیاتی که تعلق به آن شهادت دارد؟

#### جواب:

احوط آن است که شهادت ندهد مگر بعد از اطلاع بر جمیع جزئیات، و اگر او مجمل گوید که من معترفم به آنچه در این کاغذ است، به همین نحو گواه نتواند شد که او اقرار به جمیع این کاغذ مجمل کرد، خصوصاً هرگاه آن شخص یا شاهد نتواند که آن کاغذ را خوانند.

### سؤال ظکح [۹۲۸]:

#### اشاره

خواهیدن دو مرد، یا دو زن بی ضرورت در یک لحاف جایز است یا نه؟

### جواب:

نه، خصوصاً هرگاه برهنه باشند و در حال ضرورت؛ لحاف و مانند آن را در میان خود حایل سازند.

### سؤال ظکط [۹۲۹]:

### اشاره

شخصی به قدم عالم قائل است، لکن می گوید:  
قدیم بالزمان می دانم، نه بالذات، چه حکم دارد.

### جواب:

قدم ذاتی را هیچ کافری قائل نیست و نزاع در میان کفار و مسلمین در قدم زمانی است. و جمیع مسلمین بلکه جمیع ملّین به حدوث زمانی قائلند.

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم روایت می کنند که فرمود: «کان الله و لم یکن معه شیء» (۱) یعنی: خدا بود و هیچ چیز با او نبود و هر موجودی چیزی است.

### سؤال ظل [۹۳۰]:

### اشاره

هرگاه شخصی انکار این حدیث کند که «آسمانها هر یک رنگ مخصوص دارند» (۲) و گوید: عقلمان این را قبول نمی کند و هر چه از

(۱) کنز العمال: ۱۰ / ۳۷۰ حدیث ۲۹۸۵۰.

(۲) بحار الانوار: ۵۵ / ۸۸ حدیث ۱، ۱۰۴، حدیث ۳۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۲

فروع است به عقل خود می سنجیم اگر قبول نکرد قبول نداریم؟

### جواب:

آنچه متواتر و ضروری دین نباشد انکارش موجب کفر نمی شود و اگر مخالف مذهب امامیه باشد موجب خروج از مذهب حق ایشان می شود.

و اگر ضروری نباشد لکن حدیث معتبری داشته باشد، که منکر؛ مثل این حدیث را در فروع حجّت داند دغدغه فسق در او می رود



«۱».

**سؤال ظلا [۹۳۱]:****اشاره**

علمی که موقوف علیه اجتهاد می‌باشد کدام است؟

**جواب:**

علم نحو و صرف و لغت و معانی و بیان و تفسیر و منطق و کلام و رجال و حدیث و اطلاع بر اقوال علماء قدماء «۲» و اصول فقه، و اخیر عمده است. و ملاحظه کیفیت استدلال علماء نیز ربط و دخل کاملی دارد، و بیان مقدار هر یک موقوف به علم استدلال و اصول است.

**سؤال ظلب [۹۳۲]:****اشاره**

صوفی و سنی که عالم باشند مطلقاً؛ پاکند یا نه؟

**جواب:**

پاکند، مگر آنکه اظهار نصب و بغض اهل بیت کنند، یا ضروری دین را انکار نمایند «۳»، مثل: انکار حشر و نشر و بهشت و دوزخ جسمانی «۴» و معراج جسمانی و مانند اینها.

**سؤال ظلیج [۹۳۳]:****اشاره**

کسی که عیال واجب النفقه دارد هرگاه خاطر از وجه معیشت ایشان جمع کند؛ یک سال یا زیاده در مکه یا مشاهد مشرفه به جهت

(۱) لازم به یادآوری است که: مراد مرحوم مؤلف این است که: اگر کسی خبر واحد را بازیچه قرار دهد و هر چه را نمی‌پسندد؛ انکار نماید احتمال فسق می‌رود، نه اینکه اگر کسی در این گونه مسائل خبر صحیح را نپذیرد احتمال فسق در او مطرح باشد، زیرا بزرگانی مانند شهید ثانی و دیگران تصریح کرده‌اند که در غیر احکام: واجب نیست به خبر واحد- اگر چه خبر صحیح باشد- تمسک کرد و معتقد به مضمون آن شد. مراجعه شود به: فرائد الاصول: ۱/ ۲۷۴.

(۲) ه: خصوصاً قدما.

(۳) ج: کنند.

(۴) ه: جسمانی و صراط.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۳

تجارت، یا تحصیل علم در غربت می تواند ماند یا نه؟

**جواب:**

ظاهرا ضرر ندارد «۱».

**سؤال ظلد [۹۳۴]:**

**اشاره**

دو طفلی که توأمان متولد شوند برای عقیقه هر دو یک گوسفند کافی است؟

**جواب:**

معلوم نیست و ظاهرا متعدد باید.

**سؤال ظله [۹۳۵]:**

**اشاره**

زمین نجس را که جاروب کنند گرد آن چه حکم دارد؟

**جواب:**

پاک است.

**سؤال ظلو [۹۳۶]:**

**اشاره**

سگی از خانه‌ای بر آید و دهنش به ماست آلوده باشد- مثلا- و در آنجا یک ظرف ماست باشد، یا چند ظرف، ماستها چه حکم دارند؟

**جواب:**

به مجرد همین، حکم به نجاست هیچ کدام نمی توان کرد و بر اصل طهارت باقیند.

**سؤال ظلز [۹۳۷]:**

## اشاره

شیر دختر و قی و آهن پاکند یا نه؟

## جواب:

بلی اجماعاً، و قول به نجاست قی «۲» و شیر «۳» شاذ است، و در طهارت آهن خلافی نیست و مستند آن اجماع است و بس، و اخبار بسیار ظاهر در نجاستند «۴» و معارضی صریح ندارند «۵» غیر از اجماع.

(۱) لازم به یادآوری است که: این حکم در مورد افراد واجب النفقه غیر از زوجه است. و اگر واجب النفقه زوجه باشد؛ مسافرت نمودن بیش از چهار ماه در سفر غیر واجب بدون اجازه جایز نخواهد بود. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به: مسالک الافهام: ۶۶/۷ و ۶۷، حدائق الناضرة: ۲۳/۸۹-۹۱.

(۲) مبسوط: ۳۸/۱ (نقل از بعضی اصحاب).

(۳) مختلف الشیعة: ۱/۴۶۰ (نقل از ابن جنید).

(۴) کافی: ۳/۴۰۰ حدیث ۱۳، ۶/۴۶۸ حدیث ۶، من لا یحضره الفقیه: ۱/۱۶۳ و ۱۶۴ حدیث ۷۷۲- تهذیب الأحکام: ۲/۲۲۷ حدیث ۸۹۴، وسائل الشیعة: ۳/۵۳۰ حدیث ۴۳۷۴-۴۳۷۵.

(۵) لازم به یادآوری است که: مرحوم شیخ طوسی و عده‌ای از بزرگان دیگر معتقدند که: اخبار نجاست

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۴

و اما آنچه در حدیث صحیح مشهور در مقدمه تزویج سهل ساعدی وارد شده است که حضرت به او فرمود: «التمس و لو خاتما من حدید» «۶» هر چند که ظاهر است در طهارت آهن، لکن محتمل است که مراد از حدید در آنجا حدید صینی باشد، نه آهن، و الله العالم.

## سؤال ظلع [۹۳۸]:

## اشاره

در احادیث صحیحه «۷» و غیرها وارد است که حیج بر اهل «جده» زیاده بر یک مرتبه واجب است «۸» و حال آنکه بر اهل مکه که اقربند زیاده بر یک مرتبه واجب نیست؟

## جواب:

در اینجا اشتباه در قرائت حدیث کرده‌ای، زیرا که: مراد به «جده» به فتح «جیم» و تشدید «دال» نیست که عبارت باشد از بندر مکه معظمه که دوری‌اش از مکه شانزده فرسخ است تا اشکال لازم آید، بلکه مراد به آن به کسر «جیم» و تخفیف «دال» است که عبارت است از مالداري

مقام الفضل؛ ج ۲، ص: ۳۱۴

- شاذ است و در مقابل اخبار فراوانی که دلالت بر طهارت دارند قابل مقایسه نیست. مراجعه شود به استبصار: ۹۶/۱ ذیل حدیث ۳۱۱، وسائل الشیعه: ۵۲۹/۳ ذیل حدیث ۴۳۷۲، حدائق الناضرة: ۵/۲۳۵ و ۲۳۶.

(۶) صحیح بخاری: ۱۲۹/۶ و ۱۳۰، صحیح مسلم: ۲۱۲/۹.

لازم به یادآوری است که: این حدیث در کتب شیعه فقط در «رساله فی المهر: ۲۳» بصورت مرسله نقل شده است، بنابراین؛ احتمال دارد که مراد مرحوم مؤلف از جمله «حدیث صحیح مشهور» آن است که: حدیثی که در صحاح اهل سنت مشهور است. نکته دیگری که لازم است یادآوری شود این است که: در کتب شیعه و سنی؛ سهل بن ساعدی به عنوان راوی حدیث معرفی شده است نه اینکه مسأله ازدواج مربوط به او باشد.

(۷) ه: صحاح.

(۸) کافی: ۲۶۵/۴ و ۲۶۶ حدیث ۵ و ۶ و ۸، ۹، تهذیب الأحکام: ۱۶/۵ حدیث ۴۶-۴۸، وسائل الشیعه: ۱۱/۱۶ و ۱۷ حدیث ۱۴۱۲۸ و ۱۴۱۲۹ و ۱۴۱۳۱ و ۱۴۱۳۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۵

و استطاعت «۱». و در این فرقی نیست میان اهل مکه و غیر آن، و شیخ صدوق رحمه الله در کتاب «مقنع»- به حسب ظاهر- به ظاهر این اخبار قائل شده و حج را بر مستطیع در هر سال واجب دانسته «۲» و علماء آن را حمل نموده‌اند بر تأکّد استحباب «۳»، یا بر وجوب کفائی در هر سال بر کسانی که حج کرده باشند «۴»، یا بر اینکه هرگاه از سال استطاعت به تأخیر افتد مانند سایر واجبات موّقته قضاء نمی‌شود و همیشه اداء است تا به عمل آید «۵» هر چند که به تأخیر؛ حرام به عمل می‌آید و از برای هر سالی یک گناه کبیره در نامه اعمال او نوشته می‌شود و محو نمی‌گردد مگر به توبه یا تفضّل جناب اقدس الهی، هر چند که بالأخره حج به عمل آید.

سؤال ظلط [۹۳۹]:

اشاره

در وضوء و غسل چقدر دست باید مالید؟

جواب:

به قدری که ظنّ غالب به هم رسد که آب بر جمیع مواضع مغسوله جاری گشته، و مبالغه در دست مالیدن سنت است و واجب همین جریان آب است بر مواضع مغسوله هر چند به فرو بردن عضو باشد در آب، و دست مالیدن مطلقا واجب نیست مگر در مسح سر و پا، به اجماع کلّ علماء.

## سؤال ظم [۹۴۰]:

## اشاره

هرگاه چیزی به ولوغ سگ نجس شود، مانند آفتابه و قهوه جوش، هرگاه سگ آب از آنها خورد و خاک به آنها نتوان مالید چگونه

(۱) نهاییه ابن اثیر: ۵/ ۱۵۵، لسان العرب: ۳/ ۴۴۵ و ۴۴۶، تاج العروس: ۹/ ۲۶۰، مجمع البحرین: ۳/ ۱۵۵.

(۲) علل الشرایع: ۲/ ۴۰۵ ذیل حدیث ۵، لازم به یادآوری است که: این مطلب را مرحوم صدوق رحمه الله در «المقنع» بیان نکرده است. و چون مرحوم مؤلف رحمه الله مردد بوده و کتاب در دسترس نداشته است؛ با جمله «به حسب ظاهر» اشاره نموده است که احتمالاً در کتاب «المقنع» بیان کرده باشد.

(۳) المعتبر: ۲/ ۷۴۷.

(۴) وسائل الشیعه: ۱۱/ ۱۸ ذیل حدیث ۱۴۱۳۴.

(۵) تهذیب الأحکام: ۵/ ۱۶ و ۱۷ ذیل حدیث ۴۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۶

باید تطهیر کرد؟

## جواب:

در آن خلاف است، بعضی می گویند که: نجاست باقی می ماند «۱» تا بعد از شکستن؛ تطهیر به عمل آید و حدیثی در این باب به نظر نرسیده که مطهر آن چیست.

## سؤال ظما [۹۴۱]:

## اشاره

خانه‌ای که آفتاب در آن نیفتد به آب قلیل تطهیر می توان کرد؟

## جواب:

بعد از زوال عین نجاست هرگاه آب بریزند به حیثیتی که مستولی بر موضع نجس شود و خشک گردد پاک می شود علی الأقوی.

## سؤال ظمب [۹۴۲]:

## اشاره

در زمستان یا بهار در کوچه‌ها و بعضی جاها آبها متصل است و گل و برف آب شده و نجاست ظاهری در آنجا باشد چه حکم

دارد؟

**جواب:**

هرگاه نجاست متصل به آب کمتر از کثر باشد مطلقاً، یا در صورت تغییر غیر متغیر کمتر از کثر باشد تا هر جا که آب اتصال دارد نجس می‌گردد، و گل هرگاه لینت دارد و روان است که نجاست نفوذ به اطراف آن کند آن اطراف همه نجس می‌شود و الا نجس نمی‌شود مگر همان قدر که نجاست به آن رسیده و تلین دارد.

**سؤال ظمچ [۹۴۳]:****اشاره**

إذا ما كنت في الأرض غريباً يصيد بها ضراغمها البغاث فكن ذا بزة فالمرء يزوي به في الحيّ أثواب رثاث  
برفع ضراغمها و البغاث.  
و أيضاً:

(۱) مسالك الافهام: ۱/ ۱۳۳، حقائق الناضرة: ۵/ ۴۸۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۷

جاءك سلمان أبوها شما و قد غدى سيدها الحارث «۱»

**جواب:**

البغاث فاعل و ضراغمها مبتداء خبره بها و الجملة حالية، [جاء فعل ماض] و الكاف جارة و أبوها فاعل، و شما [شمن] أمر مؤكد من شام البرق إذا نظر إليه، و سيدها مفعول و الحارث فاعل.

**سؤال ظمد [۹۴۴]:****اشاره**

جاء أبي خالداً فأهلك عمرواً ربك الله يا محمد زيدا «۲»

بنصب خالد و ربك و كسر محمد.

أيضاً:

من سعيداً ابن دعلج يا بن هند تنج من كيده و من مسعوداً

بنصب سعيد و مسعود «۳».

**جواب:**

خالد مفعول و رَبِّكَ علی التحذیر آی: اتقه، و «مَحَمَّ» منادی مرَّحَم، و «د» امر من و دی یدی، آی أعطه دیته، و سعید و مسعود مفعولا «من» امر من «مان» بمعنی کذب [۱۰\*].

### سؤال ظمه [۹۴۵]:

#### اشاره

مسدد بن مسرهد بن مجرهد بن مسریل بن مغزیل بن مرعبل بن مطریل بن ارندل بن سرندل بن غرندل بن ماسک بن مستورد اسدی کی بوده و کی بود، و همچنین اَبی اللحم کیست؟ و نامش چیست؟

#### جواب:

اما مسدد بن مسرهد مذکور پس از جمله حَفَاز و روات ثقات اهل سنت است و کنیه او اَبو الحسن است، و اوّل کسی است که در بصره تضعیف اسناد اخبار نمود. و می‌گویند که: نامش عبد الملک بن عبد العزیز بوده و ملقب به مسدد شده، در سنه دویست و بیست و هشت از هجرت وفات یافت «۴».

(۱) لاحظ! الاشباه والنظائر: ۴/ ۱۸۶، الانوار النعمانیة: ۴/ ۱۷.

(۲) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۴/ ۱۷.

(۳) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۴/ ۱۸.

(۴) سیر اعلام النبلاء: ۱۰/ ۵۹۱-۵۹۵، تهذیب الکمال: ۲۷/ ۴۴۳-۴۴۷ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۸

و اَمّا اَبی اللحم به مدّ «الف» بر وزن اسم فاعل از «أبی»، پس او از جمله صحابه کبار و از بنی غفار است و در جنگ حنین شهید شده، و در نامش خلاف کرده‌اند، بعضی خلف و برخی عبد الله و جمعی حویرث گفته‌اند، و در وجه لقبش چنین گفته‌اند که: نمی‌خورد گوشتی را که برای بتان می‌کشته‌اند «۱».

### سؤال ظمو [۹۴۶]:

#### اشاره

حال عمر بن سعد نزد اهل سنت چه نحو است؟

#### جواب:

ابن حجر شافعی در کتاب «تقریب» چنین گفته است: عمر بن سعد بن اَبی وقاص مدنی ساکن کوفه بسیار راستگو است، لکن مردم دشمن او شدند به سبب آنکه امیر بود بر عسکری که حسین بن علی علیه السّلام را کشتند، و از جمله تابعین است و مختار او را کشت در سنه شصت و پنج یا بعد از آن، و غلط کرد آن کس که او را داخل صحابه شمرد. و جزم کرده است ابن معین به اینکه ولادت او در روز وفات عمر بن خطاب بود «۲»، تمام شد کلام ابن حجر.

و در کتاب «تهذيب التهذيب» چنین گفته است که: گفت احمد بن أبي خيثمه که پرسيدم ابن معين را از حال عمر بن سعد، گفت: چگونه ثقة و معتمد می باشد کسی که حسين عليه السلام را کشته باشد؟! «۳»  
و نیز ابن حجر در کتاب «صواعق» نقل اجماع کرده است بر جواز لعن هر کس که حسين عليه السلام را کشته باشد، یا امر به کشتن او نموده، یا راضی به کشتن او شده است، به شرطی که نام آن شخص را نبرند «۴».  
و قال العلامة التفتازاني في «شرح العقائد النسفية» - بعد نقل الخلاف في هذه المسألة -: إن بعضهم اطلق اللعن عليه - يعني يزيد - لأنه كفر حين أمر بقتل

(۱) الاصابة: ۱۳/۱ (با اندکی اختلاف).

(۲) تقريب التهذيب: ۵۶/۲.

(۳) تهذيب التهذيب: ۴۵۱/۷.

(۴) صواعق المحرقة: ۲۲۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۱۹

الحسين عليه السلام و اتفقوا على جواز اللعن على من قتله، أو أمر به أو أجاز به و رضى به، قال: و الحق أن رضاه بقتل الحسين عليه السلام و استبشاره بذلك و اهانتة أهل بيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم مما تواتر معناه و إن كان تفاصيله آحادا، فنحن لا نتوقف في شأنه بل في إيمانه فلعن الله عليه، و على انصاره، و أعوانه «۱».

و قال التفتازاني - أيضا - في «شرح المقاصد» ما لفظه: ما وقع بين الصحابة من المحاربات و المشاجرات على الوجه المسموع في كتب التاريخ، و المذكور على ألسنة الثقات يدل بظاهره على أن بعضهم قد حاد عن طريق الحق و بلغ حد الظلم و الفسق، و كان الباعث عليه الحقد و العناد، و الحسد و اللداد، و طلب الملك و الرئاسة، و الميل إلى اللذات و الشهوات، إذ ليس كل صحابي معصوما، و لا كل من لقي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالخير موسوما، إلا أن العلماء لحسن ظنهم بأصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذكروا لها محامل و تأويلات بها تليق، و ذهبوا إلى أنهم محفوظون عما يوجب التضليل و التفسيق، صونا لعقائد المسلمين عن الزيغ و الضلالة في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم و الأنصار، [و] المبشرين بالثواب في دار القرار، و أما ما جرى بعدهم من الظلم على أهل بيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمن الظهور بحيث لا مجال للإخفاء و من الشناعة بحيث لا اشتباه على الآراء، و يكاد يشهد «۲» به الجماد و العجماء، و يبكي له من في الأرض و السماء، و تنهد منه الجبال، و تنشق منه الصخور، و يبقى سوء عمله على كثر الشهور و مَرَّ الدهور، فلعن الله على من باشر أو رضى أو سعى، و لعذاب الآخرة أشد و أبقي.

فإن قيل: من علماء المذهب من لا يجوز «۳» اللعن على يزيد، مع علمهم بأنه يستحق ما يربوا على ذلك و يزيد؟

(۱) شرح العقائد نسفی: ۲۴۳.

(۲) في المصدر: إذ تكاد تشهد.

(۳) في المصدر: لم يجوز.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۰

قلنا: تحاميا عن أن يرتقى إلى الأعلى فالأعلى، كما هو شعار الروافض على ما يروى في أدعيتهم و يجرى في أندبتهم، فرأى المفتون «۱» بأمر الدين إلجام العوام بالكتيئة طريقا إلى الاقتصاد في الاعتقاد، و بحيث لا يزل الأقدام عن السوء، و لا تضل الأفهام بالأهواء، و إلا فمن يخفى عليه الجواز و الاستحقاق؟



و كيف لا يقع عليهما الاتفاق؟ و هذا هو السرّ فيما نقل عن السلف من المبالغة في مجانبة أهل الضلال، و سدّ طريق لا يؤمن أن يجرّ إلى الغواية في المآل مع علمهم بحقيقة الحال، و حقيقة «۲» المقال، و قد كشف «۳» لنا ذلك حين اضطربت الأحوال [و] اشرأبت الأحوال، و حيث لا-متّسع، و لا مجال، و المشتكى إلى الله، عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ «۴»، انتهى كلامه جزاه الله عن أهل البيت عليه السّلام خيرا.

و مراده ببعض علماء المذهب المانع من لعن يزيد هو الإمام حجة الاسلام الشافعي أبو حامد الغزالي المشهور [\* ۱۱]، و قد ذكر كلامه و احتجاجه على عدم جواز لعن يزيد؛ الفاضل ابن خلکان الشافعي في تاريخه «وفيات الأعيان» في ترجمه على بن محمد أبي الحسن الكيا الطبري الشافعي عماد الدين، و في جملة كلماته أنّه: يجوز الترحم على يزيد، بل يستحب، بل هو داخل في قولنا في كلّ صلاة: اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات «۵».

و نقل ابن حجر في «الصواعق» عن الغزالي و غيره: أنّه يحرم على الواعظ و غيره رواية مقتل الحسين عليه السّلام و حكاياته، و ما جرى بين الصحابة من التشاجر و التخاصم فإنّه يهيّج على بغض الصحابة و طعنهم «۶».

(۱) في المصدر: المعتنون.

(۲) في المصدر: جليئة.

(۳) في المصدر: انكشف.

(۴) شرح المقاصد: ۵/ ۳۱۰-۳۱۲.

(۵) وفیات الاعیان: ۳/ ۲۸۹، إحياء علوم الدين: ۳/ ۱۲۵.

(۶) صواعق المحرقة: ۲۲۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۱

و قد كتب الفاضل ابن الجوزي كتابا سماه «كتاب الردّ على المتعصّب العنيد، المانع من لعن يزيد»، و قد أطنبنا المقال في هذا المجال، في رسالتنا في بحث الإمامة «۱».

### سؤال ظمّر [۹۴۷]:

#### اشاره

هرگاه شیرۀ انگور و خرما و مویز بعد از غلیان قبل از تثلیث به رخت عملۀ آن برسد در وقت نماز چه کند؟

#### جواب:

نجاست آن معلوم نیست، زیرا که: دلیل درستی بر نجاست آن تا حال به نظر نرسیده، و بنا بر قول به نجاست هرگاه آن شیرۀ مثلث شود که دو ثلث به جوشیدن برود پاک و به تبعیت آن رخت عملۀ نیز پاک می گردد.

و همچنین هرگاه دو ثلث آن چکیده بر رخت برود به سبب حرارت باقیۀ از آتش که در آن باقی بوده علی الأقوی، یا مطلقا علی الأشهر نیز پاک می شود هر چند که هنوز شیرۀ دیک مثلث نشده باشد.

### سؤال ظمّر [۹۴۸]:

## اشاره

هرگاه سگی از دلو یا ظرف آب خورد و آن به آب چاه رسد چه باید کرد؟

## جواب:

چهل دلو بکشند علی المشهور «۲».

## سؤال ظمط [۹۴۹]:

## اشاره

در شستن رو اگر اندکی از رستگاه موی سر بالاتر بشوید دغدغه دارد چون محلّ مسح را شسته یا نه؟

## جواب:

آنچه را از بابت مقدمه شسته واجب است و غیر آن ظاهراً نیز دغدغه ندارد و منع از شستن محلّ مسح در وقت مسح است و در این صورت بهتر آن است که: رطوبت آن را کم کند، یا بالاتر آن را از پیش سر مسح نماید.

(۱) راهبرد اهل سنت (سنه الهدایه): ۲۴۲ و ۲۴۳ و ۴۷۹-۴۸۴.

(۲) شرح لمعه: ۳۸/۱، توضیح: لازم بیاد آوری است که مشهور در رابطه با ولوغ سگ فتوایی ندارند بلکه این فتوی مربوط به مرگ سگ و در چاه است که ظاهراً مؤلف ملازمه قائل است بین افتادن سگ در چاه و ولوغ لذا به مشهور نسبت داده است. مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۲

## سؤال ظن [۹۵۰]:

## اشاره

بعضی از اعضاء که کوبیده می شود و خون در زیر پوست جمع می گردد و پوست بالای خون حس ندارد غسل آن چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه پوست سوراخ نشده ضرری ندارد و اگر سوراخ شده کهنه‌ای بر سر آن بکشند اگر رنگ دارد بقدر مقدور که جراحت نشود ازاله کنند و اگر رنگ ندهد احتیاج به ازاله ندارد و غسل و وضوء درست است.

## سؤال ظنا [۹۵۱]:

## اشاره

چرک بیخ ناخنها مانع صحت طهارت می شود یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست و احتیاط در ازاله چرک است از برای وضوء و غسل.

**سؤال ظنب [۹۵۲]:**

**اشاره**

اذان ثانی روز جمعه کدام است و حکمش چیست؟

**جواب:**

آنچه از تتبع بر قاصر معلوم شده همان اذان ثانی است که عثمان بن عفان در ایام خلافت بدعت نهاده که در روز جمعه بعد از اذان اعلام از خانه می آمد و بر منبر می نشست و مؤذن بر زوراء «۱» اذان دیگر می گفت «۲». و بعضی گفته اند که: اذان دوم است از یک مؤذن یا مؤذن دیگر به قصد ثانویت، خواه در پیش روی خطیب باشد، یا بر مناره یا غیر آن «۳».

و بعضی اعتبار قصد ثانویت کرده اند مطلقاً «۴».

و بعضی شرط کرده اند که: در پیش روی خطیب نباشد «۵».

(۱) «زوراء» خانه‌ای بود در بازار مدینه که در آنجا اذان گفته می شد (سنن ابن ماجه: ۱/ ۳۵۹ حدیث ۱۱۳۵).

(۲) صحیح بخاری: ۱/ ۲۱۹ و ۲۲۰، سنن ابن ماجه: ۱/ ۳۵۹ حدیث ۱۱۳۵، الام: ۱/ ۱۹۵، مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۱۴۹، مسالک الافهام: ۱/ ۲۴۵، جامع المقاصد: ۲/ ۴۲۶.

(۳) حقائق الناضرة: ۱۰/ ۱۸۱.

(۴) مدارک الاحکام: ۴/ ۷۶.

(۵) جامع المقاصد: ۲/ ۴۲۵، مدارک الأحکام: ۴/ ۷۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۳

بعضی گفته اند که: همان است که بعد از نزول خطیب از منبر می شود بعد از اذان اول «۱».

و بر هر تقدیر در آن معتبر است که: هر دو اذان در دو وقت باشند و با هم نباشند.

و اما حکمش پس مشهور حرمت است «۲»، بعضی مکروه می دانند «۳».

احتیاط در ترک است و اکتفا به یک اذان از برای جمعه و عصر، یا ظهر و عصر روز جمعه هر گاه جمع بین صلاتین به ترک نافله و فصل طویل - که مانع صدق عرفی جمع باشد - [شده باشد] و الا استحباب اذان ثانی باقی خواهد بود علی الأظهر.

**سؤال ظنب [۹۵۳]:**

## اشاره

حدیثی وارد است که هرگاه عقد نماز بی‌ریا شود «۴» و در اثناء به عمل آید ضرر ندارد «۵» چه معنی دارد؟

## جواب:

علماء آن را تأویل کرده‌اند به اینکه در اثناء به خاطرش رسد و باز تدارک نماید و دل بر آن نبندد «۶».

## سؤال ظند [۹۵۴]:

## اشاره

کسی که بعد از تکبیره الاحرام خم شود و دست به زمین رساند- از برای درست گذاشتن مهر و غیره- نماز او چه صورت دارد؟

## جواب:

باطل است علی المشهور الاقوی.

(۱) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۲۹۵، تنقیح الرائع: ۱/ ۲۲۹.

(۲) حقائق الناضرة: ۱۰/ ۱۷۸.

(۳) مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۱۴۹، معتبر: ۲/ ۲۹۶.

(۴) الف: باشد.

(۵) لازم به یادآوری است که: چنین حدیثی در رابطه «ریا» وارد نشده است بلکه شبیه این حدیث در کافی: ۳/ ۲۶۸ حدیث ۳ درباره «عجب» وارد شده است که بعضی از علماء از این حدیث در رابطه با «ریا» استفاده کرده‌اند، مراجعه شود به: جواهر الکلام: ۱۰۲/۲.

(۶) مرآة العقول: ۱۵/ ۱۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۴

## سؤال ظنه [۹۵۵]:

## اشاره

در رکعت «۱» قیام چه می‌فرمایند؟

## جواب:

قیام در نماز واجب بر چند نوع است، یکی رکن و آن قیام در حال تکبیره الاحرام و متصل به رکوع است، و دیگر واجب غیر رکن و آن در وقت قرائت و تسبیحات اربع است، و دیگر سنت و آن در وقت خواندن ادعیه مستحبه است و قنوت بنا بر استحباب آن

چنانکه مشهور و اقرب است، لکن در آن وقت نمی‌تواند که عمدا بنشیند، هر چند که مستحب باشد، نظر به اختلال هیئت نماز و توقیف عبادات، و الله العالم.

### سؤال ظنو [۹۵۶]:

#### اشاره

التحاف صماء - که در نماز مکروه است - کدام است؟

#### جواب:

آن است که به طریق هندو؛ شال را از روی کتفها به پیش سینه آورده به زیر بغلها از عقب بر دوش اندازد و یا از روی کتفها از عقب به زیر بغلها برده و هر دو را جمع کرده بر یک دوش اندازد.

قال الجزری فی «النهاية»: إنه نهى عن اشتغال الصماء هو ان يتجلى الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً. وإما قيل له: «صماء» لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع، والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتكشف عورته «۲».

### سؤال ظنر [۹۵۷]:

#### اشاره

توشح - که مکروه است «۳» - کدام است؟

(۱) ه: کیفیت.

(۲) نهاییه ابن اثیر: ۵۴/۳، لازم به یادآوری است که: منظور ابن اثیر از فقهاء؛ علمای اهل تسنن می‌باشد، و فقهای شیعه چنین تفسیری را برای «اشتغال صماء» قبول ندارند؛ زیرا در صورتی که کشف عورت شود تمام علمای شیعه نماز را باطل می‌دانند (تذکره الفقهاء: ۴۴۴/۲)، و از نظر اکثر اهل تسنن هم اشتغال صماء به این معنی مبطل نماز می‌باشد فقط مالک و عده‌ای از طرفدارانش کشف عورت را مبطل نماز نمی‌دانند (بدایه المجتهد: ۱۱۶/۱، فتح العزیز: ۸۱/۴).

(۳) مقنعه: ۱۵۰، مدارک الأحکام: ۲۰۲/۳ و ۲۰۴، حدائق الناضرة: ۱۲۳/۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۵

#### جواب:

آن است که شال را بر دوش اندازد «۱».

وقال الجزری فی «النهاية»: إنه كان يتوشح بثوبه أى: يتغشى به، والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من أديم، وربما رضع بالجوهر والخرز، وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها، ويقال فيه: وشاح وإشاح، ومنه حديث عائشة: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحن ويُنال من رأسى «۲»، أى يعانقنى ويقبلنى «۳».

## سؤال ظنح [۹۵۸]:

## اشاره

هرگاه پیش‌نماز رداء را پهن نکند که دوش را بپوشاند و همچنان در گردن اندازد و طرف چپ را بر جانب راست اندازد، چه صورت دارد؟ و اگر آویخته باشد و بیندازد چون است؟

## جواب:

در صورت اول شاید سنت رداء به عمل نیامده باشد چون دوش را نپوشیده و صورت ثانی را بعضی طریق یهود می‌دانند «۴».

## سؤال ظنط [۹۵۹]:

## اشاره

عورتی که در نماز باید پوشیده شود چیست؟

## جواب:

از مردان همان عورت متعارف ایشان است، یعنی ذکر و خصیتین و سوراخ دبر و اگر از ناف تا سر زانو را بپوشاند بهتر است. و اما زنان پس مجموع بدن ایشان عورت نمازی است مگر همان مقدار از رو که در وضوء شستن آن واجب است، و دستها از بند دست تا سر انگشتان از شکم و پشت و پشت پاها از زیر قوزک پا تا سر انگشتان از روی پا و کف آن و در وجوب ستر مو خلاف ضعیفی هست «۵» و اصح وجوب است، پس اگر زیر چانه

(۱) لازم به یادآوری است که: مراد مؤلف رحمه الله این است که شال را بر روی لباسها بر دوش اندازد، و این برگرفته از روایات می‌باشد. مراجعه شود به: وسائل الشیعه: ۴/ ۳۹۵-۳۹۸ باب ۲۴.

(۲) مسند احمد: ۷/ ۲۶۸ حدیث ۲۵۰۱۵، ۳۱۳ حدیث ۲۵۳۱۳ (با اندکی اختلاف).

(۳) نهایه ابن اثیر: ۵/ ۱۸۷.

(۴) روض الجنان: ۲۱۱، حقائق الناضرة: ۷/ ۱۴۰.

(۵) مختلف الشیعه: ۲/ ۹۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۶

یا سینه یا از بالای بند دست، یا ساق پا در نماز عمدا نمایان شود نماز زن باطل است «۱» به اجماع کُلّ علماء.

## سؤال ظس [۹۶۰]:

## اشاره

تحت الحنک را چه روش باید کرد؟

**جواب:**

سر عمامه را از یک طرف باید آویخت.

**سؤال ظسا [۹۶۱]:**

**اشاره**

هرگاه رخت را به ابریشم دوزند، یا [اینکه] زه گریبان یا تکمه یا عرقچین از ابریشم محض باشد چه حکم دارد؟

**جواب:**

آنچه لباسش نگویند و جزء لباس شود مثل: زه و تکمه ظاهراً ضرر ندارد و همچنین خیاطه، و در مثل جوراب و کلاه و عرقچین احتیاط تمام باید کرد.

**سؤال ظسب [۹۶۲]:**

**اشاره**

تسبیح را به طلا و نقره زینت کردن و دانه میان آن را طلا نمودن چه صورت دارد؟

**جواب:**

هرگاه به طلا باشد از برای مردان اشکال به هم می‌رساند، احوط اجتناب است.

**سؤال ظسج [۹۶۳]:**

**اشاره**

در خانه‌ای چند نفر صغیر و کبیر و غایب شریکند کبار حاضرین نماز می‌توانند کرد؟

**جواب:**

نه، مگر به اجازه، هر چند که به قدر احتیاج متصرف شود و حصّه فرضیه او بیشتر از آن باشد و صغیر نیز در آنجا نشسته باشد، هر چند که در صورتی که همه به قدر احتیاج متصرف باشند احتمال صحت می‌رود بدون توقف بر اجازه نسبت به حصّه صغیر.

**سؤال ظسد [۹۶۴]:**

**اشاره**

هرگاه خاک کربلا را داخل خاک دیگر کنند به قدر ده یک یا بیشتر یا کمتر، و همچنین آب زمزم و فرات را داخل آب دیگر نمایند

(۱) ه: می‌شود.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۷

همان فضیلت در آنها به هم می‌رسد یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست، اما بی‌فضیلت نیست.

**سؤال ظسه [۹۶۵]:****اشاره**

شخصی در مسجد نماز کرده بر مهری که در آن مسجد بوده، و سهواً آن را برداشته، آیا می‌تواند که آن را در مسجد دیگر گذارد.

**جواب:**

اشکال دارد، بلکه مهما ممکن به همان مسجد برگرداند.

**سؤال ظسو [۹۶۶]:****اشاره**

مقدار درهم بغلی «۱» چقدر است؟

**جواب:**

به قدر سطح بند بالای انگشت ابهام است علی‌الظاهر، و احتیاط از زیاده بر یک حویزه، یا شاهی عجمی کردن بهتر است؟

**سؤال ظسز [۹۶۷]:****اشاره**

سجده و تیمم بر سنگ و آجر جایز است، یا نه؟



**جواب:**

بر سنگ بلی و بر آجر اشکال دارد. و مهما امکن خاک مقدم است و همچنین غبار.

**سؤال ظسح [۹۶۸]:****اشاره**

وردنا ماء مَكَّة فاستقينا من البئر التي حفر الأمير  
أيضا:

ما أكلنا شيئاً سوى الخبز إلّا أنّه كان ذا خمير فطير  
بنصب الأمير و رفع فطير «۲».

**جواب:**

الأمير مفعول «استقينا»، و «طير» [ف، طيروا] أمر من «طار» [\* ۱۲].

**سؤال ظسط [۹۶۹]:****اشاره**

مثلاً زید چیزی را به عمرو بیع شرط نموده به این طریق که هرگاه در ظرف مدّت ده سال ردّ مثل ثمن به مشتری نماید قادر بر

(۱) در تلفّظ درهم بغلی دو قول هست، قول اول: بفتح باء و سکون غین و تخفیف لام، قول دوم بفتح باء و غین و تشدید لام، و قول اول اشهر است، (مجمع البحرین: ۵/ ۳۲۳).

(۲) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۴/ ۱۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۸

فسخ بیع باشد و إلّا بیع ثابت و لازم گردد، آیا در این صورت عمرو می‌تواند که در ایّام خیار در مبیع تصرّف کند و از آن منتفع گردد یا اجاره دهد، یا از ملک خود بیرون نماید به بیع شرط یا بیع قطع، یا هبه و مانند آن؟ و بر تقدیر جواز هرگاه زید قبل از انقضای مدّت خیار خود ردّ مثل کلّ ثمن به عمرو کند نسبت به مبیع که عمرو آن را به اجاره داده است یا تملیک دیگری نموده است چه کند؟

**جواب:**

هرگاه بیع شرط زید مستجمع شرایط صحّت بیع باشد از رؤیت «۱»، یا وصف رافع جهالت و قصد بیع و شراء حقیقی، در این صورت مبیع ملک عمرو خواهد شد به مجرد عقد، علی المشهور الاظهر و به هر نحوی از انحاء در آن تصرّف می‌توان نمود و منتفع می‌توان شد از اعاره و اجاره و سکنی و رکوب و عتق و انتاج و تزویج و جماع و استیلاء و رهن گذاشتن و به دیگری اذن در رهن دادن و

تملیک دیگری نمودن به صلح، یا هبه و بیع شرط، یا بیع قطع؛ علی الأقرب؛ و منافع مبیع در مدت خیار ملک طلق مشتری است خواه منافع متصله مانند: چاقی و تعلیم صنعت؛ و خواه منفصله مانند: شیر و پشم و سکنی و اجرت و مهر و بچه و غیر اینها و در جمیع صور مذکوره هرگاه زید ردّ مثل کلّ ثمن در مدت خیار نموده قادر بر فسخ بیع می گردد، پس اگر فسخ نماید و عین مبیع بر ملکیت عمرو باقی باشد آن را از عمرو می توان گرفت و مال او می شود، و اگر عمرو آن را به عاریت به کسی داده از او استرداد می تواند نمود، و اگر به اجاره داده است خواه به زید، یا به دیگری عین مبیع به ملکیت زید بر می گردد، پس اگر مستأجر فسخ اجاره نمود فبها و إلّا پس در انفساخ اجاره از حین فسخ، یا مسلوب المنفعه بودن مبیع تا انقضاء مدت اجاره- هر چند که زاید بر مدت خیار باشد- اشکال هست، و بر تقدیر ثانی مبیع معیب می گردد و زید مستحق

(۱) الف، ه: رؤیت مبیع.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۲۹

اخذ ارش از عمرو می شود.

و اگر عمرو آن را در رهن گذارده یا به بیع خیار فروخته پس در استحقاق زید مطالبه عمرو را در فکّ رهن یا فسخ بیع نیز اشکال است، و أظهر عدم است.

و بر تقدیر عدم فکّ و فسخ، و همچنین هرگاه عمرو آن را به عنوان لزوم تملیک دیگری نموده معامله او منفسخ نمی شود و زید تسلّط بر اخذ عین ندارد علی الاقوی، بلکه مبیع حکم تالف به هم می رساند، مثل آنکه: مشتری خانه را خراب کند یا حیوان را بکشد، یا کنیز را ام ولد نماید، یا اجنبی مبیع را تلف کند، یا به آفت الهیّه تلف شود و در همه این صور زید مستحق اخذ قیمت سوقیه عین مبیع می شود از عمرو به همان قیمتی که در حین فسخ بیع گنجایش و ارزش داشته باشد.

و شیخ شهید ثانی - علیه الرحمه - در صحت بعضی از صور مذکوره تردّد و استشکال نموده به اینکه: جواز جماع کنیز و نقل مبیع از ملک مستلزم تفویت حق بایع است «۱»، و جوابش آن است که: تفویت حق بایع مانند اوست از منافع که مبتنی است بر انتقال مبیع به ملک مشتری به مجرّد عقد و بس، و او راست تصرفات مالکانه در عین و منفعت - کیف ما شاء - نظر به اصل و عمومات از قبیل: «الناس مسلطون علی أموالهم» «۲» أو ما ملکت أیمانکم\* «۳» بلکه احدی از فقهاء در شروط بیع و اجاره لزوم ملکیت را در مبیع و عین مستأجره ذکر ننموده. و آنچه شهید ثانی فرموده محض استبعاد است و کسر صولت او می نماید اینکه: هرگاه مشتری حيله کند که بایع از ردّ مثل ثمن عاجز آید تا انقضاء مدت خیار؛ بیع لازم و ثابت می گردد به اجماع کلّ علماء و اطلاق أدله،

(۱) مسالک الافهام: ۲۵/۴.

(۲) عوالی اللآلی: ۲۰۸/۳ حدیث ۴۹، بحار الأنوار: ۲۷۲/۲ حدیث ۷.

(۳) نساء (۴): ۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۰

هر چند که مشتری به بعضی از حيله ها گناهکار شود و خسران دنیا و آخرت از برای او حاصل گردد، و نهی در معامله مقتضی فساد نمی شود، و الله العالم.

سؤال ظ [۹۷۰]:

هر گاه شخصی «۱» بمیرد و وارثش منحصر باشد در عمّ ابی و خال ابوینی، یا خال ابی و عمّ ابوینی آیا در این صورت ابوینی مانع ابی می‌شود به سبب آنکه ذو سبب است، یا نه؟

### جواب:

نه، بلکه هر دو با هم ارث می‌برند و هیچ کدام حاجب و مانع دیگری نیستند و علماء در این مسأله متفقند و با هم خلافي ندارند از ظاهر کلماتهم بل صریحاً: «إِنَّهُ لَا يَحْجُبُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ» (۲) «کما لا يحجب الأخ من الأبوين الجدّ من الأب خاصّة» (۳)، و «إِنَّمَا يَحْجُبُ الْعَمُّ مِنَ الْأَبَوَيْنِ الْعَمُّ مِنَ الْأَبِ خَاصَّةً، وَ كَذَا الْخَالَ» (۴)، «کما يحجب الأخ من الأبوين الأخ من الأب خاصّة و كذا الأخت» (۵)، لكن حکمهم هذا ینافی حکمهم بأنّ العمّ مطلقاً يمنع ولد الخال مطلقاً، كما يمنع ولد العمّ، إلّا فی صورة اجماعیّه، و كذا الخال بالنسبة إلى ولد العمّ مع الخال» (۶).

و الحاصل: أنّ العمومه و الخئولة إن كانا صنفاً واحداً كالأخ و الأخت لم یصحّ حکمهم بأنّ المتقرب بالأبوين من العمومه لا يمنع المتقرب بالأب خاصّة من الخئولة (۷)، إذ لا خلاف فی أنّ الأخ من الأبوين يمنع الأخت من الأب خاصّة.

(۱) حجری: کسی.

(۲) شرائع الاسلام: ۴/ ۳۱ و ۳۲، لاحظ! جواهر الکلام: ۳۹/ ۱۸۳.

(۳) ارشاد الاذهان: ۲/ ۱۲۱، مجمع الفائدة و البرهان: ۱۱/ ۳۹۵.

(۴) شرائع الاسلام: ۴/ ۳۰ و ۳۱.

(۵) شرائع الاسلام: ۴/ ۲۶.

(۶) شرائع الاسلام: ۴/ ۳۰ و ۳۲.

(۷) لم نعثّر فی مظانّه و لعلّ المصنّف استخرج هذا الحكم من إطلاقاتهم لا حظ! إرشاد الأذهان: ۲/ ۱۲۳ و ۱۲۴، مجمع الفائدة و البرهان: ۱۱/ ۴۱۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۱

و إن كانا صنفين كالأخ و الجدّ لم یصحّ حکمهم بأنّ العمّ يمنع ولد الخال، و الخال يمنع ولد العمّ «۱»، اللهم إلّا أن يكون أحد حکمهم خارجاً عن القاعدة بالنصّ و الإجماع.

و يظهر من الشهيد الثاني رحمه الله بيان الفرق بأنّ ميراث الأعمام و الأخوال إنّما ثبت بعموم آیه «أُولُوا الْأَرْحَامِ\*» (۲) و قاعدتها تقدیم الأقرب فالأقرب مطلقاً، بخلاف الإخوة و الأجداد فإنّ كلّ واحد ثبت بخصوصه من غير اعتبار الآخر فيشارك البعيد القريب، مضافاً إلى النصوص «۳» الدالّة عليه «۴»، فتأمل، راجع مظان الاستدلال و کلمات الأبطال فی هذا المجال و الله يعلم.

### سؤال ظعا [۹۷۱]:

### اشاره

مسافر نماز جمعه می‌تواند کرد؟

### جواب:

بلی مأموما، و در إمامت او اشکال است.

### سؤال ظعب [۹۷۲]:

#### اشاره

کسی که به سفر رود- به تکلیف حاکم جابر- قصر کند، یا نه؟

#### جواب:

بلی علی الأشهر الأظهر، هرگاه سفرش مشتمل بر معصیتی نباشد و بعضی گفته‌اند که به اعتبار تکلیف جابر تمام می‌کند «۵».

### سؤال ظعب [۹۷۳]:

#### اشاره

هرگاه کسی بر زلزله اطلاع نیابد مگر به شهادت مردم نماز بر او واجب است، یا نه؟

#### جواب:

هرگاه علم شرعی به هم رسد به تواتر یا شیاع، یا شهادت عدلین واجب می‌شود.

### سؤال ظعد [۹۷۴]:

#### اشاره

هرگاه در حین زلزله، یا کسوف- مثلاً- حیض یا

(۱) الروضة البهیة: ۱۶۷ / ۸.

(۲) الأنفال (۸): ۷۵.

(۳) تهذیب الأحکام: ۳۲۸ / ۹ الحدیث ۱۱۷۹، وسائل الشیعة: ۱۹۳ / ۲۶ الحدیث ۳۲۸۰۲.

(۴) الروضة البهیة: ۱۶۷ / ۸ و ۱۶۸.

(۵) سرائر ابن ادریس: ۳۲۷ / ۱، قواعد الاحکام: ۵۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۲

نفساء باشد بعد از پاک شدن قضا واجب می‌شود «۱»؟

#### جواب:

نه، لکن نماز زلزله را بکند و ترک نکند.

### سؤال ظعه [۹۷۵]:

#### اشاره

کیفیت استعمال ساعات شب را به طلوع و غروب ماه بیان نمایند؟

#### جواب:

طریقه‌اش آن است که: از اول ماه تا چهاردهم بشمارند که چند روز گذشته است و اگر بعد از چهارده باشد از پانزدهم تا بیست و هشتم، در هر دو صورت آنچه گذشته است در شش ضرب کنند و حاصل ضرب را بر هفت قسمت نمایند، پس در اول «۲» خارج قسمت قدر ساعات گذشته از شب باشد تا غروب ماه، و در دوم «۳» قدر ساعات گذشته از شب باشد تا طلوع ماه. مثلاً: در شب سیم ماه سه را در شش ضرب کردیم هیجده شد و آن را بر هفت قسمت نمودیم «۴» خارج قسمت دو و چهار سبب شد و از این معلوم می‌شود که: غروب ماه در شب سوم دو ساعت و چهار سبب می‌باشد. و مراد از ساعات مذکوره در اینجا و در ساعات اقدام ساعات معوجه است که هر یک از شب و روز را به دوازده قسمت متساوی کنند، خواه متساوی باشند و خواه دراز و خواه کوتاه «۵».

و مراد از شب وقت غروب آفتاب است تا طلوع آفتاب و از روز وقت طلوع آفتاب است تا غروب، پس مراد از شش ساعت نصف شب است، و از چهار ساعت [دو] ثلث آن و چون شب- مثلاً- در کوتاهی به ده ساعت رسد هر ساعتی از آن مقابل پنجاه دقیقه می‌باشد، و چون در درازی به چهارده ساعت

(۱) الف: دارد یا نه.

(۲) یعنی: در صورت اول که: از اول ماه تا چهاردهم ماه باشد.

(۳) یعنی: در صورت دوم که: از پانزدهم ماه تا بیست و هشتم ماه باشد.

(۴) ب: کردیم.

(۵) برای توضیح بیشتر مراجعه شود به لغت‌نامه دهخدا: ۱۳۶/۲۸ و ۱۳۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۳

می‌رسد هر ساعتی از آن به هفتاد دقیقه می‌رسد که یک ساعت و ده دقیقه است به ساعت مستقیمه، که عبارت است از شصت دقیقه و هر دقیقه عبارت است از شصت ثانیه.

### سؤال ظعو [۹۷۶]:

#### اشاره

در نماز میت عمدا حرف زدن و استدبار قبله کردن مبطل هست؟

**جواب:**

معلوم نیست و احوط اجتناب است از مبطلات؛ سوای حدث و خبث که ازاله آنها واجب نیست اجماعاً.

**سؤال ظعز [۹۷۷]:****اشاره**

در استیجار نماز و روزه از برای میت وجه را می‌توان خرج کرد، یا به تدریج به قدر عمل باید کرد؟

**جواب:**

بعد از صیغه؛ مالک اجرت می‌شود در جمیع اجارات، و در همه جا اگر به قدر عمل خرج کند بهتر است، خصوصاً نظر به احتیاط دنیوی.

**سؤال ظعز [۹۷۸]:****اشاره**

هرگاه استخوان میت را به جای دیگر نقل کنند حشر او از مدفن اول خواهد بود، یا از دوم؟ و زیارت او از کدامیک خوب است؟ و نبش قبر در چند جا جایز است؟

**جواب:**

حشر و زیارت از هر دو و در هر دو می‌باشد چون بعضی از اعضای او در اول مانده است.

و مواضع مستثنیات از تحریم نبش قبر ده موضع است.

اول آنکه: مجموع اجزاء و اعضاء میت حتی استخوانهایش پوسیده و خاک شود و مدت آن نظر به اختلاف زمان و مکان مختلف می‌گردد. و در تحدیدش به مدت سی سال - چنانکه مشهور است - دلیل درستی ندارد. و در آن؛ رجوع به اهل خبره باید کرد. و بعد از پوسیدن جایز است نبش از برای دفن دیگری با مصلحت مالک زمین. و بعد از نبش هرگاه در آن استخوان بیابند باید سر قبر را بپوشانند که استخوان مدفون شود و بهتر آن است که جای دیگر را از

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۴

برای میت جدید حفر نمایند.

و بعضی در جواز نبش در این صورت تأمل دارند «۱».

و شهید ثانی و شیخ بهائی تصریح نموده‌اند به وجوب محو آثار قبور واقعه در قبرستان عام «۲».

و بعضی از متأخرین گفته است که: زیارت قبر مستلزم ثواب است جزماً، پس محو آثار آن مناسب نیست «۳».

دویم آنکه: چیز قیمتی در آن افتاده باشد، پس جایز است نبش از برای گرفتن آن تا مال ضایع نشود.

و در «تذکره» بر این استدلال نموده است که: مغیره بن شعبه انگشتر خود را در قبر حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم

انداخت تا به آن وسیله موضعی از قبر را شکافتند که داخل شد و انگشتر را بیرون آورد. و هرگاه اهل میت عوض آن را بدهند اشکال به هم می‌رسد «۴».

(۱) حدائق الناضرة: ۴/ ۱۴۳.

(۲) مسالک الافهام: ۱/ ۱۰۳، جامع عباسی: ۲۵.

(۳) در مظانّ نیافتیم.

(۴) تذکرة الفقهاء: ۲/ ۱۰۳.

لازم به یادآوری است که: اولاً: مرحوم علامه در جواز نیش قبر در این صورت؛ به این داستان استدلال نکرده است. ثانیاً: در حدائق الناضرة: ۴/ ۱۴۴ و جواهر الکلام: ۴/ ۳۵۶ آمده است که: «لا ريب إنّ هذه الرواية عامية» و از طریق شیعه وارد نشده است. و اهل تسنّن هم این روایت را تضعیف کرده‌اند و این روایت را قابل استدلال نمی‌دانند (المجموع: ۵/ ۳۰۰). ثالثاً: از «مستدرک حاکم: ۳/ ۵۰۷ حدیث ۵۸۹۱» استفاده می‌شود که هنوز روی قبر پوشانده نشده بود و حضرت علی علیه السلام خودش انگشتر را گرفته به مغیره داده است و به مغیره اجازه ورود به قبر را نداده است. رابعاً: صاحب حدائق الناضرة و جواهر الکلام و دیگران تصریح نموده‌اند که مغیره هنگام دفن مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۵

سیم آنکه: دفن شده باشد در زمین مغضوب، یا کفن مغضوب- چنانکه جمعی گفته‌اند «۱»- و علامه در «منتهی» منع فرموده و الزام اخذ قیمت نموده «۲».

چهارم [آنکه]: از برای ادای شهادت بر عین او و از برای اعتداد زوج و قسمت ترکه و امثال آن. نظر به اخبار صحیح «۳» که: «الضرورات تبیح المحظورات» [از آن فهمیده می‌شود] و همین مقدمه «۴» از آن بیرون رفته است به نصّ و اجماع، و علامه در «تحریر» و «قواعد» در کتاب الشهادات منع نموده «۵».

و بر هر تقدیر، صورت جواز صورتی است که صورتش متغیر نشده باشد به حیثیتی که نتوان شناخت، و در تحدید مدت آن رجوع به اهل خبره باید نمود.

پنجم آنکه: در ملکی دفن شده باشد، پس شیخ در «مبسوط» از برای مشتری تجویز آن نموده است لکن ترک آن را افضل دانسته «۶»، و محقق و علامه منع نموده‌اند «۷» و این احوط، بلکه اقرب است.

ششم آنکه: در دخمه یا سرداب دفن شده باشد، پس مشهور جواز نیش است از برای دفن دیگری با کراهت آن.

پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم حضور نداشته است بلکه در سقیفه بود، بنابراین امکان ندارد این داستان انگشتر صحیح باشد. (حدائق الناضرة: ۴/ ۱۴۴، جواهر الکلام: ۴/ ۳۵۷).

(۱) تذکرة الفقهاء: ۲/ ۱۰۳، مجمع الفائدة و البرهان: ۲/ ۵۰۴، الحدائق الناضرة: ۴/ ۱۴۴.

(۲) منتهی المطلب: ۱/ ۴۶۴، لازم به یادآوری است که: علامه در مورد کفن الزام به اخذ قیمت فرمود نه در مورد زمین.

(۳) وسائل الشیعة: ۵/ ۴۸۲ و ۴۸۳ حدیث ۷۱۱۸ و ۷۱۱۹، ۲۴/ ۱۰۳ حدیث ۳۰۰۸۳.

(۴) یعنی: از حرمت نیش قبر.

(۵) تحریر الاحکام: ۲/ ۲۱۱، قواعد الاحکام: ۲/ ۲۳۹.

(۶) مبسوط: ۱/ ۱۸۸.

(۷) معتبر: ۳۳۷/۱، منتهی المطلب: ۴۶۴/۱، توضیح: علامه در اینجا قائل به تفصیل شده است.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۶

هفتم آنکه: بدون غسل یا کفن یا نماز دفن شده باشد و تدارک آنها ممکن باشد، لکن از برای کفن اشکال هست و از برای نماز اشکال بیشتر است، و احوط بلکه اولی آن است که نماز بر سر قبر گزارند.

هشتم آنکه: در حریر کفن شده باشد.

نهم آنکه: چیز قیمتی خورده باشد و بیرون آوردن از شکمش ممکن باشد هر چند که از مال خودش باشد، و در «ذکری» در مال خودش احتمال منع داده است و آن را به اتلاف در حال حیات تنظیر کرده است «۱».

دهم آنکه: از برای نقل به مشاهد مشرفه، بنا بر مشهور و اظهر «۲»، و ابن حمزه آن را مکروه دانسته «۳»، و شیخ در «مبسوط» ترک را بهتر گفته «۴»، و ابن ادریس نقل را بدعت شمرده «۵».

و ابن جنید گفته است که: باکی نیست تحویل موتی از برای صلاح حال میت «۶».

و شیخ در «نهایه» گفته: قد وردت روایه بجواز نقله إلى بعض مشاهد الأئمة، سمعناها مذاکره و الأصل ما قدمناه «۷».

حجّه المشهور: الخبر المشهور الذي رواه الصدوق في «الفقيه».

(۱) ذکری الشیعه: ۸۳/۲.

(۲) لازم به یادآوری است که: مشهور عدم جواز نقل میت است به مشاهد مشرفه. (مسالك الافهام:

۱/۱۰۳، مدارک الاحکام: ۲/۱۵۴، ریاض المسائل: ۲/۲۴۵ و ۲۴۶).

(۳) وسیله ابن حمزه: ۶۹.

لازم به توضیح است که: ابن حمزه نقل میت به بلد دیگر را مکروه دانسته است اما نقل به مشاهد مشرفه را مستحب دانسته است.

(۴) مبسوط شیخ طوسی: ۱/۱۸۷.

(۵) سرائر ابن ادریس: ۱/۱۷۰.

(۶) مختلف الشیعه: ۲/۳۲۴ (نقل از ابن جنید).

(۷) النهایه للشیخ الطوسی: ۴۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۷

و الكلینی فی «الروضة»، و الحمیری فی «قرب الإسناد» عن الصادق علیه السّلام المتضمن لإخراج موسى عليه السّلام بأمر الله عظام يوسف عليه السّلام من شاطئ النيل في صندوق مرمر إلى بيت المقدس من الشام «۱».

و ما رواه «التهذيب» فی فضل زیارة علی علیه السّلام من نقل نوح علیه السّلام عظام آدم علیه السّلام فی تابوت إلى النجف الأشرف و دفنه هناك «۲»، و کذا حمل يوسف علیه السّلام عظام یعقوب فی تابوت من مصر إلى بيت المقدس «۳»، فإنّ تلك الاخبار دالّة علی جواز النقل فی شرائع من قبلنا، فیکون حجّة علینا لعدم ثبوت نسخ شرعنا جميع ما سبق بل مجموعه، و لاستصحاب الحسن العقلي و قوله تعالى: فَهَذَا هُمْ أَفْتَدَهُ «۴».

و يؤیّده حکایه الیمنی المشهور الذی جاء به بوصیته إلى الغری فی حیاة أمير المؤمنين علیه السّلام و دفنه هناك بتصديقه علیه السّلام «۵».

و کذا نقل كثير من المشايخ الكرام إلى المشاهد العظام بعد الدفن، كالسيد الرضی و اخیه المرتضى و والدهما، حيث نقلوا بعد الدفن إلى حائر الحسين علیه السّلام علی ما نقله الشهيد الثاني فی «حاشیة الخلاصة»، و کذا صاحب «تنزيه ذوی العقول فی أنساب آل



الرسول» (۶).

و ذكر بعض احفاد الشهيد الثانى فى كتابه «حقائق الأنوار» أن جسد السيد

(۱) من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۱۲۳ و ۱۲۴ الحديث ۵۹۴، الكافي: ۸/ ۱۵۵ الحديث ۱۴۴، قرب الإسناد:

۵۸ الحديث ۱۸۸، وسائل الشيعة: ۳/ ۱۶۲-۱۶۴ الباب ۱۳.

(۲) تهذيب الأحكام: ۶/ ۲۳ الحديث ۵۱، وسائل الشيعة: ۱۴/ ۳۸۴ الحديث ۱۹۴۳۵.

(۳) قصص الأنبياء للراوندى: ۱۳۵، بحار الأنوار: ۱۲/ ۲۹۵ الحديث ۷۷.

(۴) الانعام (۶): ۹۰.

(۵) إرشاد القلوب للديلمى: ۴۴۰، بحار الأنوار: ۴۲/ ۳۳۳ و ۳۳۴ الحديث ۲۱.

(۶) الفوائد الرجالية لبحر العلوم: ۳/ ۱۰۷ و ۱۰۸ «مع اختلاف يسير» (نقلا- عن حاشية الخلاصة و تنزيه ذوى العقول فى انساب آل

الرسول) و لا- حظ! عمدة الطالب فى انساب آل أبى طالب: ۱۸۶ و ۱۸۷ و ۱۹۱، الحقائق الناضرة: ۴/ ۱۴۸، رياض العلماء: ۴/ ۵۴ و ۵/ ۸۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۸

المرتضى لم يبل بعد ما مضى دفنه مدّة، و استشهد بذلك على إثبات عدم بلى جسد العالم العامل «۱».

و مثله قال الجدّ الأجد فى «شرح الفقيه» فى باب جسد شيخه الفاضل التستري و أنّه بعد دفنه قريبا من سنّة نقل و لم يتغيّر حين اخرج

«۲»، و كذا الشيخ المفيد حيث دفن فى داره سنين، ثمّ نقل إلى مشهد الكاظمين و دفن عند رجلى الجواد عليه السلام «۳».

و الظاهر: أنّ تلك النقول كانت بمحضر الفضلاء و الفحول و الفقهاء و القدماء الذين كان دأبهم و ديدنهم تتبع النصوص و الاقتصار

على المنصوص، بل كثير منهم كانوا لا يعملون بأخبار الآحاد لأنّها لا تفيد علما و لا عملا، و الله العالم.

**سؤال ظعط [۹۷۹]:**

**اشاره**

در حديث است كه: وصيّ نبى بعد از موت به نبى ملحق مى شود «۴»، پس ايشان در مدفن خود نخواهند بود، پس فايده زيارت قبر

ايشان چه خواهد بود؟ و نيز همه ائمه عليهم السلام را نزد قبر پيغمبر صلى الله عليه و آله و سلم زيارت مى توان نمود؟

**جواب:**

ظاهر بعضى از اخبار و اكثر اقوال قدماء اخيار آن است كه جسد مطهرشان در ضرايح مقدسه نيست «۵» امّا بر احوال زوّار در آنجا

مطلع هستند «۶» و اين فايده زيارت آنجا هست، و زيارت ائمه عليهم السلام نزد پيغمبر صلى الله عليه و آله و سلم و همچنين هر

(۱) لم نعثر على هذا الكتاب و لكن جاء نحوه فى «الفوائد الرجالية» لبحر العلوم: ۳/ ۱۱۱.

(۲) روضه المتقين: ۱۴/ ۳۸۲.

(۳) رجال العلّامة الحلّى: ۱۴۷، روضه المتقين: ۱۴/ ۴۵۰.

(۴) فرحة الغرى: ۳۱، تهذيب الأحكام: ۶/ ۱۰۶ و ۱۰۷ حديث ۱۸۷، بحار الأنوار: ۴۲/ ۲۱۳ و ۲۱۴ حديث ۱۴.

(۵) تهذیب الأحکام: ۱۰۶/۶ حدیث ۱۸۵ و ۱۸۶، بحار الأنوار: ۱۳۰/۹۷ و ۱۳۱ حدیث ۱۳ و ۱۷، کنز الفوائد کراچی: ۲۵۸، وسائل الشیعه: ۳۲۳/۱۴ الحدیث ۱۹۳۱۵.

(۶) بحار الأنوار: ۱۸۱/۹۷ - ۱۹۰ باب ۲ و ۳۶۵/۹۸ - ۳۷۰ باب ۳۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۳۹

یک را نزد دیگری، و تتمه را نزد یکی از ایشان به عمل آوردن مانعی ندارد و ظاهراً خوب است، و ممکن است استفاده آن از زیارت جامعه که به لفظ جمع وارد شده «۱». و بنابراین؛ کلمه «یا ولی الله» در جامعه کبیره «۲» اسم جنس خواهد بود، و قصد همه در اول زیارت می‌توان نمود.

و بهتر آن است که: کلمه «یا ولی الله» را به عدد ائمه که زیارت می‌کند تکرار نماید، یا آنکه یک مرتبه «یا ولی الله» گوید و بعد از آن گوید: «یا اولیاء الله» و زیارت را تمام کند.

### سؤال ظف [۹۸۰]:

#### اشاره

هرگاه در دفن میت تأخیر شود سؤال او در همان وقت می‌شود که کفن کنند و در تابوت گذارند، یا بعد از دفن است هر چند مدتی [طول] بکشد، و اکل و شرب میت در آن عالم به طریق دنیا است، یا به طریق دیگر؟

#### جواب:

ظاهراً سؤال در همان اوقات است، و فشار قبر نیز در هوا می‌شود مانند میتی که هرگز دفن نشود و اکل و شرب ایشان به طریق بهشت است.

### سؤال ظفا [۹۸۱]:

#### اشاره

تلقین میت را بعد از دفن چه وقت باید کرد؟

#### جواب:

بعد از پر کردن قبر که بعد از انصراف مشایعین است غالباً. و ولی میت نظر به کمال محبت و حزن می‌ماند و رغبت در مراجعت نمی‌نماید، پس ولی؛ خودش، یا دیگری به نیابت می‌ماند و تلقین می‌کند.

### سؤال ظفب [۹۸۲]:

#### اشاره

بر طفل کمتر از شش سال نماز میت سنت است یا نه؟

**جواب:**

نه، بلکه بدعت است.

**سؤال ظفج [۹۸۳]:****اشاره**

دفن در نجف اشرف بهتر است یا کربلای معلی یا

(۱) بحار الأنوار: ۱۲۶/۹۹.

(۲) بحار الأنوار: ۱۳۳/۹۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۰

مکه معظمه یا مدینه مشرفه «۱»؟

**جواب:**

احادیث در باب نجف اشرف بیشتر است «۲».

**سؤال ظفد [۹۸۴]:****اشاره**

در نماز جماعت هرگاه قصد شخصی معین کرد که امامت می‌کند و در آخر معلوم شود که دیگری بود نماز او چه حکم دارد؟

**جواب:**

اگر قصد اقتداء به امام حاضر کرده و هر دو را عادل می‌دانست نمازش درست است. و همچنین هرگاه قصد معین کرده و آن دیگری بوده حکم به بطلان نمی‌توان کرد، و احتیاط در اعاده است.

**سؤال ظفه [۹۸۵]:****اشاره**

در بعضی اخبار هست که: افعال مؤمنین را محمل صحیح قرار باید داد و تکذیب سمع و بصر کن، و تکذیب ثقات کن اگر از وی بدی گویند و او را انکار کنند «۳»، آیا در هر مسلمان ظاهر الایمان چنین باید کرد؟ یا بعد از ثبوت ایمان و تدین او؟ و این حکم شامل اقوال نیز هست یا نه؟

**جواب:**

ظاهر آن است که بعد از ظهور تدین و امانت و دین‌داری محمل باید قرار داد و شامل اقوال نیز هست، و مراد از حمل آن است که: هرگاه فعل یا قول او احتمال داشته باشد که بر نهجی واقع شده است که در شرع صحتش ثابت است یا بر نهجی که بطلانش ثابت است؛ در این صورت باید حمل بر صحیح نمود نه آنکه فعل هر مؤمن صحیح است و فعل و قول او حجت است مثل فعل و قول و تقریر معصوم علیه السلام، چنانکه شاید کسی توهم کند.

و مراد به قول فقهاء که: اصل در معاملات صحت است نیز همین است که حمل بر صحیح باید نمود تا خلافتش ثابت شود، نه آنکه هر چه معامله بر آن

(۱) حجری: طیه.

(۲) ارشاد القلوب دیلمی: ۴۳۹ و ۴۴۰، بحار الانوار: ۹۷/۲۳۲-۲۳۴.

(۳) کافی: ۸/۱۴۷ حدیث ۱۲۵، ثواب الاعمال و عقاب الأعمال: ۲۹۵ حدیث ۱، تفسیر نور الثقلین:

۳/۵۸۲ حدیث ۶۲، وسائل الشیعه: ۱۲/۲۹۵ و ۲۹۶ الحدیث ۱۶۳۴۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۱

صدق کند صحیح است، و از این تحقیق غافل مباش و به آن امتحان بی‌وقوفان و مدعیان علم کن.

**سؤال ظفو [۹۸۶]:****اشاره**

اقتدا در نماز آیات وقتی که امام بعضی از رکوعات را به عمل آورده باشد چه حکم دارد؟

**جواب:**

اشکال دارد نماز را اعاده کند و باید رکوع اول را دریابد در هر رکعتی که اقتدا می‌نماید.

**سؤال ظفز [۹۸۷]:****اشاره**

دو امام که به استدلال و اجتهاد یا به تقلید من یجوز تقلیده یکی نماز جمعه را واجب داند و بجا آورد و دیگری حرام داند در غیر جمعه اقتدا به همدیگر می‌توانند کرد؟

**جواب:**

بلی هرگاه مانعی دیگر نباشد.

**سؤال ضفح [۹۸۸]:**

**اشاره**

نمازی را که مأموماً گزارده باز به جماعت اعاده می‌تواند کرد؟

**جواب:**

احتیاط در ترک است.

**سؤال ظفط [۹۸۹]:****اشاره**

میان امام و مأوم در صورت تأخر، و همچنین میان صفوف چه مقدار فاصله جایز است؟

**جواب:**

احتیاط آن است که میان قدم سابق و پیشانی لاحق زیاده بر مقدار میان محلّ پیشانی و قدم نباشد.

**سؤال ظض [۹۹۰]:****اشاره**

هرگاه میان بعضی از مأومین و امام دیواری یا غیر آن فاصله باشد لکن بعضی از مأومین صف پیش خود را ببینند؛ نمازش صحیح است؟

**جواب:**

بلی.

**سؤال ظضا [۹۹۱]:****اشاره**

هرگاه مأوم در دو رکعت آخر اقتدا کند قرائت بر او واجب است یا نه؟

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۲

**جواب:**

بلی نظر به امری که در دو حدیث صحیح وارد شده «۱»، خصوصاً هرگاه امام تسبیح گوید، و اگر حمد و سوره ممکن نشود اکتفا به

حمد می‌تواند کرد.

### سؤال ظصب [۹۹۲]:

#### اشاره

مأموم مسبوق قبل از سلام امام می‌تواند که برخیزد؟

#### جواب:

اشکال دارد، مگر آنکه عدول به نیت افراد کند، و مشهور مطلقاً تجویز عدول به افراد نموده‌اند، بعد از عدول می‌تواند که قبل از امام سلام دهد هر چند که در اول نماز اقتداء کرده باشد.

### سؤال ظصیح [۹۹۳]:

#### اشاره

هرگاه مجتهدی فتوا دهد که اقتدا به فلان می‌توان نمود، احتیاج به شهادت عدلین دیگر هست یا نه؟

#### جواب:

بلی علی الاقرب، زیرا که: عدالت از موضوعات احکام شرع است و در موضوعات تقلید نمی‌باشد الا ما استثنی، علی المشهور الصحیح.

### سؤال ظصد [۹۹۴]:

#### اشاره

در یک نماز اقتداء به دو امام می‌توان کرد؟

#### جواب:

نه، مگر آنکه امام در اثناء عذری به هم رساند که نماز را قطع کند، یا بمیرد، پس مأمومین یکی از ایشان را پیش می‌دارند که نماز را به ایشان تمام کند- هر چند که خودش مسبوق باشد- و بعد از اتمام مأمومین تتمه خود را به عمل بیاورد. و در رکعات مشترکه هر یک وظیفه خود را از تشهد و قنوت و سلام به عمل می‌آورند و هر یک به تبعیت بر دیگری تشهد و قنوت را مستحبا به عمل می‌آورد علی الاشکال فی الامام. و اگر کسی که قابل امامت باشد؛ نباشد عدول به افراد می‌کنند و نماز

(۱) تهذیب الأحکام: ۴۴/۳ و ۴۵ حدیث ۱۵۸ و ۱۵۹، استبصار: ۱/۴۳۶ و ۴۳۷ حدیث ۱۶۸۳ و ۱۶۸۴، وسائل الشیعة: ۸/۳۸۸ و ۳۸۹ حدیث ۱۰۹۷۵ و ۱۰۹۷۷.  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۳  
را تمام می‌نمایند «۱» از محلّ قطع، هر چند که در اثنای قرائت باشد که تتمّه قرائت را می‌خوانند.

### سؤال ظصه [۹۹۵]:

#### اشاره

قصد کردن به امام معین شرط است یا نه؟

#### جواب:

معلوم نیست و هرگاه داند که یکی از عدول است ظاهراً کافی است و طریق احتیاط ظاهر است.

### سؤال ظصو [۹۹۶]:

#### اشاره

دوری در میان امام و مأموم و صفوف به سه طریق تحدید شده، یکی قدر ما لا یتخطی و مسقط جسد الإنسان و مریض غنم «۲»، جمع میان آنها به چه نحو می‌شود؟

#### جواب:

گام دو احتمال دارد یکی به قدر متعارف، و دیگری بقدر مقدور در جستن، و در فاصله اگر مراد از موقف مصلی باشد ظاهراً گام به معنی دوّم باشد، و مسقط جسد؛ در سجود مراد است، و همچنین طول مراد است در مریض، پس تفاوت چندان به هم نمی‌رسانند و بر تقدیر تفاوت قدر اقل محمول بر استحباب است.

### سؤال ظصز [۹۹۷]:

#### اشاره

در حال رکوع امام؛ چرا مأموم احتیاط کند از اقتداء و حال آنکه احادیث صریحند در جواز «۳» و نهی «۴» احتمال کراهت دارد و اگر تکبیره الاحرام گوید در حالی که هنوز امام به حدّ رکوع نرسیده باشد احتیاط دارد یا نه؟

#### جواب:

نه، و اخبار مذکوره احتمال تقیه دارند.

## سؤال ظصح [۹۹۸]:

## اشاره

صفهای عقب قبل از صفهای پیش؛ تکبیره الاحرام

(۱) ج، ه، حجری: می کنند.

(۲) وسائل الشیعه: ۴۱۰ / ۸ حدیث ۱۱۰۳۸ - ۱۱۰۴۰.

(۳) کافی: ۳ / ۳۸۲ حدیث ۵ و ۶، من لا یحضره الفقیه: ۱ / ۲۵۴ حدیث ۱۱۴۹ و ۱۱۵۰، استبصار:

۱ / ۴۳۵ حدیث ۱۶۷۹ و ۱۶۸۰، وسائل الشیعه: ۸ / ۳۸۲ و ۳۸۳ حدیث ۱۰۹۶۳ و ۱۰۹۶۴.

(۴) یعنی: احادیث نهی کننده، وسائل الشیعه: ۸ / ۳۸۱ حدیث ۱۰۹۵۹ - ۱۰۹۶۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۴

می توانند گفت یا نه؟

## جواب:

بلی هرگاه صفوف بسته شده باشد، خصوصاً هرگاه دو سه نفر تکبیر گفته باشند.

## سؤال ظصط [۹۹۹]:

## اشاره

هرگاه در میان نماز دو سه نفر از صف پیش روند نماز صفوف دیگر چه حکم دارد نسبت به آنهایی که پیش آنها خالی باشد؟

## جواب:

ضرر ندارد و آنها نیز پیش می توانند رفت.

## سؤال غ [۱۰۰۰]:

## اشاره

هرگاه [مکان] امام بقدر یک شبر، یا بیشتر بلندتر باشد از مأموم چه صورت دارد؟

## جواب:

در شبر احتیاط باید کرد و در کمتر ظاهراً ضرری نیست «۱» و بهتر آن است که زیاده بر چهار انگشت گشاده نباشد.

## سؤال غا [۱۰۰۱]:



## اشاره

جمع می‌گویند که: از احادیث ظاهر نمی‌شود استحباب رداء نسبت به کسی که دوشش و کتفش پوشیده باشد، شما چه می‌فرمائید؟

## جواب:

از بعضی اخبار عموم استحباب ظاهر می‌شود «۲» و نسبت به مکشوف الكتف تأکد استحباب دارد «۳»، بلکه بدون رداء کراهت دارد «۴».

## سؤال غب [۱۰۰۲]:

## اشاره

عبا و پوستین که به دوش گیرند و دست در آستین نکنند قائم مقام رداء می‌شود؟

## جواب:

بلی، علی الظاهر.

## سؤال غج [۱۰۰۳]:

## اشاره

هر گاه وفا به وعده واجب نباشد چرا خلف وعده

(۱) حجری: ندارد.

(۲) وسائل الشیعه: ۴/ ۴۵۲ حدیث ۵۶۹۲.

(۳) وسائل الشیعه: ۴/ ۴۵۲ حدیث ۵۶۹۴، بحار الأنوار: ۸۰/ ۱۹۱ و ۱۹۲.

(۴) مسائل علی بن جعفر: ۱۱۴ حدیث ۳۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۵

قادح عدالت باشد، چنانکه در حدیث اشعاری به آن هست؟

## جواب:

در آن حدیث چند چیز دیگر هست «۱» شاید به اعتبار بعضی قیود دیگر باشد و اگر از برای عدالت باشد پس در حدیث نیست که باید پیشنماز عادل باشد «۲» و بعضی اصطلاحات که متأخرین نقل کرده‌اند مأخوذ از کتب عامه است «۳»، و الله العالم.

## سؤال غد [۱۰۰۴]:

## اشاره

در جائی که جمع میان قصر و اتمام کنند، و همچنین جمع میان جمعه و ظهر نمایند هر دو را به عنوان جماعت می‌توان کرد؟

## جواب:

بلی، خصوصاً هرگاه رجحانی از برای هیچ کدام نباشد.

## سؤال غه [۱۰۰۵]:

## اشاره

نماز غفیله از جمله نافله شام محسوب می‌شود؟  
و نماز وصیت «۴» - که میان شام و خفتن است - بعد از ذهاب حمرة مشرقیه می‌توان کرد؟

## جواب:

ظاهر اخبار آن است که دو رکعت از نافله شام به طریق غفیله به عمل آید «۵». و نماز وصیت و مانند آنها را بعد از ذهاب حمرة می‌توان کرد علی

- 
- (۱) خصال صدوق: ۲۰۸ حدیث ۲۸ و ۲۹، بحار الانوار: ۶۷ / ۱ حدیث ۱ و ۲، وسائل الشیعة: ۳۹۶ / ۲۷ حدیث ۳۴۰۴۶ و ۳۴۰۴۷.
- (۲) منظور مؤلف برای ما روشن نیست زیرا در حدیث مشار الیه، آمده است که: «کسی سه چیز را مراعات کند که یکی از آنها عدم خلف وعده می‌باشد ... ظهرت عدالته ..» یعنی چنین انسانی عادل محسوب می‌شود بنابراین نه در سؤال و نه در روایت صحبتی از پیشنهاد نشده است و ربط دادن آن به نماز جماعت خارج از موضوع به نظر می‌رسد.
- (۳) در اینجا هم منظور مؤلف برای ما روشن نیست، ولی علمای شیعه مدعی هستند که این اصطلاح مأخوذ از قرآن و روایات اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام می‌باشد، مراجعه شود به حقائق الناضرة:
- ۱۰ / ۱۱ و ۱۲، جواهر الکلام: ۲۷۵ - ۲۷۷، وسائل الشیعة: ۳۱۳ / ۸ - ۳۲۰ و کتب دیگر، اما علمای اهل تسنن در کتب عقائدشان اعلام کردند: «يجوز الصلاة خلف كلِّ برٍّ وفاجر» (شرح عقائد نسفی: ۲۴۰).
- (۴) وسائل الشیعة: ۱۱۸ / ۸ حدیث ۱۰۲۱۳.
- (۵) وسائل الشیعة: ۱۲۰ / ۸ و ۱۲۱ باب ۲۰، مستدرک الوسائل: ۳۰۲ - ۳۰۴ باب ۱۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۶

الاقوی، و احوط ترک است.

## سؤال غو [۱۰۰۶]:

## اشاره

ما المراد بقولهم اسند عنه؟ و ما وجه تخصيص هذا المقال ببعض الرجال؟

## جواب:

اعلم! أنه كثيرا ما يذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في علم الرجال في خصوص بعض رجال الصادق عليه السلام قوله: اسند عنه «١» من غير بيان للمراد، و لم أقف إلى الآن في كلام الأعيان على ما يصرح فيه بشيء كاف أو يتبه عليه بما هو واف، بل الخال المفضل رحمه الله في رجاله الموسوم بـ «الوجيزه» اعتبر رموز الأوصاف للرواة، فجعل «ق» لثقة غير امامي، و «ثقة» له إماميا و «ح» لممدوح و «ض» لضعيف و «م» لمجهول و لم يذكر غير ذلك، مع أنه ذكر فيه كثيرا «اسند عنه» «٢» و لم يبين المراد منه.

كرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقام الفضل؛ ج ۲، ص: ۳۴۶

فقیل: معناه سمع عنه الحديث «٣».

و عن الجدّ الأجدد رحمه الله أنّ المراد؛ [به أنّه] روى عنه الشيوخ و اعتمدوا عليه و هو كالتوثيق و لا شك أنّ هذا المدح أحسن من «لا بأس به» «٤»، انتهى.

و فيهما ما لا يخفى فإنّ بعض من قيل فيهم ذلك في مرتبة الضعف أو الإهمال أو الجهالة، و كثيرا ممّن لم يقل فيهم ذلك في غاية الوثاقة و الجلالة حتّى عند القائل، فلا وجه للتخصيص.

و قال بعض المتأخّرين في كتابه الذي وضعه في رجال الفقيه ما لفظه:

قلت: قد فرّق الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال بين أصحاب اللقاء من دون الرواية و بين أصحاب الرواية من دون اللقاء بأن تكون الرواية بالسماع من أصحابهم

(١) رجال شيخ طوسی: ۱۴۲-۱۴۴.

(٢) لم نعثر عليه.

(٣) تعليقات على منهج المقال: ۷، منتهی المقال: ۱/ ۷۱، قوانین الاصول: ۱/ ۴۸۶.

(٤) روضة المتّقين: ۱۴/ ۶۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۷

الموثوق بهم، أو الأخذ من اصولهم المعول عليها و يذكر كلّا منهما و يقول: اسند عنه، ثمّ قال: فاحفظه فإنّه ينفعك كثيرا «١»، انتهى.

و فيه ما فيه؛ أمّا أولا: فلائن صدر كلامه يدلّ على أنّ ذلك القول للفرق بين الأصحابين، و ذيله يدلّ على خلافه، فتدبر.

و أمّا ثانيا: فلائن لا وجه لاختصاصه بأصحاب الصادق عليه السلام أولا، و ببعضهم ثانيا.

و أمّا ثالثا: فلائن الشيخ رحمه الله ذكر أنّ محمّد بن مسلم اسند عنه «٢»، مع أنّه قال في رجال الكاظم عليه السلام أنّه لقي أبا عبد الله عليه السلام «٣».

و قال النجاشي: أنه لقي «٤» أبا جعفر و أبا عبد الله عليهما السلام و روى عنهما «٥».

و قال الكشي: إنه أقام بالمدينة مدة أربع سنين، يدخل على أبي جعفر يسأله، ثم كان يدخل على جعفر بن محمد يسأله، و أنه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستّة عشر ألف حديث «٦»، و هكذا نقله الشيخ أيضا «٧» و بالجملة روايته شفاها عن الإمامين عليهما السلام و عن أصحابهما ممّا لا يخفى على أحد من الأعلام. و أمّا رابعا: فلاّنه لو تمّ ما ذكره لصار جميع ما رواه أولئك هم المقول فيهم ذلك مقبولا حسنا، أو صحيحا، حيث إنهم لم يرووا إلّا عن الموثوق بهم من

(١) لم نعث على هذا الكتاب و نحوه في الرواشح السماوية: ٦٥ (مع اختلاف يسير).

(٢) رجال الطوسي: ٣٠٠.

(٣) رجال الطوسي: ٣٥٨.

(٤) في المصدر: صحب.

(٥) رجال النجاشي: ٣٢٤.

(٦) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): ١ / ٣٩١ (مع اختلاف يسير).

(٧) اختيار معرفة الرجال: ١ / ٣٩١. توضيح: هذا الكتاب من تأليفات الشيخ الطوسي انتخبه من رجال الكشي فعلى هذا يصحّ أن يقال: «و هكذا نقله الشيخ أيضا».

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٣٤٨

أصحاب الأئمة، أو عن اصولهم المعتمدة بشهادة الشيخ الثقة، و هذا ممّا لم يقل و لا يقول به أحد من الناظرين في أسناد الروايات المعنوين لها بالأنواع المعروفة بين أصحاب الدرايات، مع أنّ بعضهم مهمل، أو مجهول كأبان بن أرقم «١»، و ابن عبد الرحمن ٢، و ابن عبد الملك الخثعمي ٣، و بعضهم ضعيف خارج من أصحابنا كسفيان الثوري ٤. و أمّا خامسا: فلاّنه هذا الفرق لم يظهر من كلام الشيخ و لا أشار إليه بوجه.

و أمّا سادسا: فلاّنه لا وجه لقولهم: «اسند عنه» فيمن لقي من غير روايته، مضافا إلى عدم حصول الفرق بين القسمين لاشتراكهما في ذلك، نعم ربّما يحصل الفرق بينهما و بين غيرهما.

و قيل: المراد بذلك الإشارة إلى ما ذكره ابن عقدة فإنّه صنف كتابا في أسماء الرجال الذين روى عن الصادق عليه السلام على حدّه و ذكر أنّهم أربعة آلاف رجل و أخرج فيه لكلّ رجل الحديث الذي رواه عنه ٥، كما ذكره العلامة في «الخلاصة» ٦، و الشيخ في ديباجة الرجال بعد أن قال: أرجوا أن لا يشذّ منّي شيء ٧ إلّا النادر - ثمّ قال -: و لم أجد لأصحابنا كتابا جامعا في هذا [المعنى] إلّا مختصرات، قد ذكر كلّ انسان منهم طرفا إلّا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام فإنّه قد بلغ الغاية في ذلك و لم يذكر رجال باقي الأئمة عليهم السلام، و أنا أذكر

(١) ١ و ٢ رجال الطوسي: ١٥١، جامع الرواة: ٩ / ١، لا حظ! تنقيح المقال: ٤ / ١.

(٢) ٣ رجال الطوسي: ١٥١، جامع الرواة: ١١ / ١، لا حظ! تنقيح المقال: ٤ / ١.

(٣) ٤ رجال الطوسي: ٢١٢، رجال العلامة: ٢٢٨، مجمع الرجال: ٣ / ١٢٩ - ١٣٢، لا حظ! تنقيح المقال:

٦٥ / ١.

(٤) ٥ منتهى المقال: ٧٦ / ١.

(۵) ۶ رجال العلماء الحلّی: ۲۰۳ و ۲۰۴.

(۶) ۷ ورد فی المصدر (عنهم) بدل «منّی شیء».

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۴۹

ما ذکره و آورد من بعد ذلك ما «۱» لم يذكره «۲»، انتهى كلام الشيخ.

فعلى هذا يكون قوله: «اسند» للإشارة إلى ذلك الرجال الذى ذكره ابن عقدة و أنّه روى عن الصادق عليه السّلام و اسند عنه، فيكون «اسند» مبتدأ للمعلوم و ضمير «عنه» راجعا إلى المعصوم عليه السّلام و يظهر السرّ فى اختصاصه بأصحابه، و لا يلزم من إسناده و روايته عنه توثيقه، و هذا الوجه و إن كان محتملا بل و أوجه من الوجوه السابقة إلّا أنّه غير صريح، بل و لا ظاهر من كلام الشيخ، و اعتماد على كلام ابن عقدة دون غيره فى أنّ ذلك الرجل روى عنه ممّا لا يظهر وجهه، و احتمال «اسند» يعنى: ابن عقدة «عنه» يعنى: الرجل محتمل أيضا، إلّا أنّه بعيد أيضا، لعدم تقدّم المرجع فى الكلام، بل و لم يتحقّق أنّه روى عن كلّ من ذكره كذلك، و يبقى الكلام على الخال المفضل، و على كلّ من حكم بحسن الرجل بمجرّد ذلك المقال و الاحتمال، و الله العالم بحقيقة الحال، فتأمّل جدّا.

### سؤال غز [۱۰۰۷]:

#### اشاره

در وقت ایماء از برای سجده نماز؛ واجب است که ما یصحّ السجود را بر پیشانی گذارند؟

#### جواب:

نه، بلکه سنّت است.

### سؤال غج [۱۰۰۸]:

#### اشاره

در حضر پیاده نافله می توان کرد چنانچه بعضی می گویند «۳»؟

#### جواب:

شاید، لکن اشکال دارد.

### سؤال غط [۱۰۰۹]:

#### اشاره

در خوب و بد استخاره لفظ امر و نهی معتبر است، یا معنی آنها؟

#### جواب:

ظاهراً معنی آنها معتبر است، چه گاه نهی است و خوب مثل:

(۱) فی المصدر: من.

(۲) رجال الطوسی: ۲.

(۳) معتبر: ۷۷/۲، جامع المقاصد: ۶۴/۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۰

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ «۱» و گاه امر است و بد مثل: خُذُوهُ فَعُلُوهُ «۲»  
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ\* «۳».

### سؤال غی [۱۰۱۰]:

#### اشاره

دعای چهل مؤمن در نماز شب سنت است یا نه؟

#### جواب:

حدیث ندارد «۴»، پس در غیر نماز شاید بهتر باشد خصوصاً نسبت به عوام عجم که الفاظ فارسی را در نماز موافق ضابطه عربیت نمی‌توانند گفت، و قنوت به فارسی و غیر عربی خواندن اشکال دارد هر چند که بعضی تجویز کرده‌اند حتی در نماز واجب «۵»، و آن خلاف احتیاط است، و الله یعلم.

### سؤال غیا [۱۰۱۱]:

#### اشاره

تسبیح حضرت فاطمه علیها السلام و همچنین سه تکبیر بعد از هر نماز واجب و سنت؛ سنت هست یا نه؟

#### جواب:

بلی، خصوصاً تسبیح [حضرت] فاطمه علیها السلام.

### سؤال غیب [۱۰۱۲]:

#### اشاره

از برای فساق و ظلمه با وجود علم به فسق ایشان دعا کردن و مدح نمودن و داخل چهل مؤمن شمردن صورتی دارد یا نه؟ با وجود حدیثی که فاضل زاهد ورام بن ابی فراس روایت نموده که: «إِذَا مَدَحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ...» «۶».

**جواب:**

دعای هدایت و مغفرت از برای ایشان خوب است و مدح ایشان

(۱) عنکبوت (۲۹): ۳۳.

(۲) الحاقه (۶۹): ۳۰.

(۳) انشقاق (۸۴): ۲۴.

(۴) لازم به یادآوری است که: شیخ طوسی در مصباح‌المتجهّد: ۱۵۵ در مستحبات قنوت نماز وتر می‌نویسد: و يستحبّ أن يذكر أربعين نفسا فما زاد عليهم، همچنین در البیان: ۱۸۰ و کتب دیگر نظیر این عبارت آمده است، و این نشان می‌دهد که آن بزرگواران در این مورد به روایتی دست یافته بودند.

(۵) من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۲۰۸ (ذیل حدیث ۹۳۵)، نهاییه شیخ طوسی: ۷۴، مختلف الشیعه:

۲/ ۱۸۱، بیان شهید: ۱۸۰، کفایه الأحکام: ۲۰، تنقیح الرائع: ۱/ ۲۱۵، جامع المقاصد: ۲/ ۳۲۲.

(۶) مجموعه ورام: ۵۵۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۱

در صفت خوششان هرگاه باعث رسوخشان در صفات ذمیمه نشود بد نیست و اگر وسیله ترک آنها بشود خوب است، و گاه هست که واجب شود و إلّا باید که نکرد.

روی الصدوق فی «أمالیه» فی المجلس الرابع و الخمسين بسنده عن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه أنه قال للشيعة: «لا- تذللوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فإن كان عادلا فاسألوا الله إبقاءه، و إن كان جائرا فاسألوا الله إصلاحه، فإنّ صلاحكم في صلاح سلطانكم، و إنّ السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم، فأحبوا له ما تحبون لأنفسكم و اكرهوا له ما تكرهون لأنفسكم» «۱».

**سؤال غیج [۱۰۱۳]:****اشاره**

هرگاه کسی وعده افطار کند نزد کسی می‌تواند جای دیگر افطار کند؟ و هرگاه چیزی به او دهند که به او افطار کند می‌تواند که به دیگری دهد؟

**جواب:**

و جوب وفا به وعده معلوم نیست مگر آنکه به خصوص او ضیافت نموده و جمعی را به طفیل او وعده گرفته باشد. و به هر تقدیر چون در جای دیگر افطار کند چیز اوّل را نخورد مگر بعد از اعلام و اذن جدید احتیاطا. و دادن مجموع آنچه به او داده‌اند به دیگری بدون اذن کمال اشکال دارد، بلکه اقوی حرمت است.

**سؤال غید [۱۰۱۴]:****اشاره**

میت را قبل از دفن به عتبات عالیات نقل می‌توان کرد و برای میت نفعی دارد یا نه؟

### جواب:

نقل از بلد موت به بلد دیگر جائز است اجماعاً، و کسی در آن خلاف نکرده «۲» است، لکن نقل از بلد موت به غیر عتبات کراهت دارد و محقق در «معتبر» نقل اجماع بر آن نموده و به قول حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم: «عجلوهم

(۱) امالی شیخ صدوق: ۲۷۷ حدیث ۲۱، توضیح: این روایت از نظر سند ضعیف است.

(۲) ه: ننموده.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۲

إلى مضاجعهم» (۱) استدلال فرموده «۲».

و امّا نقل به عتبات پس جایز است بدون کراهت اجماعاً، بلکه مشهور استحباب آن است و ظاهر «معتبر» نقل اجماع شیعیان بر آن است.

قال: فعليه عمل الأصحاب من زمن الأئمة عليهم السلام إلى الآن و هو مشهور بينهم لا يتناكرونه، [و] لأنه يقصد بذلك التمسك بمن له أهلية الشفاعة و هو حسن في الأحياء توصلاً إلى فوائد الدنيا، فالتوصل إلى فوائد الآخرة أولى «۳».

قال في «المدارك»: و هو جيد لانتفاء المعارض قال في «الذكرى»: و لو كان هناك مقبرة بها قوم صالحون أو شهداء استحبّ النقل إليها أيضاً، لتناله برکتهم «۴» و لا بأس به «۵».

و در سؤال نهصد و هفتاد و هشتم رجحان نقل بعد از دفن ثابت شد، پس نقل قبل از دفن راجح خواهد بود به طریق اولی و نفع به حال میت می‌رساند، چنانکه مذکور شد.

و به خاطر دارم که یکی از ائمه علیهم السلام در سفری با کسی هم کجاوه بود و در اثناء رفتن مرغی بر کجاوه آن حضرت نشست پس رفیق آن حضرت دست دراز کرد و آن مرغ را گرفت و حضرت عتاب به او نموده فرمود: «أما علمت أن جارنا لا يؤذی» «۶» یعنی: آیا ندانسته‌ای که همسایه ما را اذیت نمی‌توان

(۱) کافی: ۱۳۷ / ۳ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۴۲۷ / ۱ و ۴۲۸ حدیث ۱۳۵۹، وسائل الشیعه: ۴۷۱ / ۲ حدیث ۲۶۷۷.

(۲) معتبر: ۳۰۷ / ۱، لازم به یادآوری است که: عبارت «معتبر» مانند متن کتاب حاضر است ولی در مصادر «عجلوا بهم إلى مضاجعهم» آمده است.

(۳) المعتبر: ۳۰۷ / ۱.

(۴) ذکر الشیعه: ۱۱ / ۲.

(۵) مدارک الاحکام: ۱۵۲ / ۲.

(۶) دلائل الامامة: ۲۲۳ حدیث ۱۴۸، بحار الأنوار: ۲۳ / ۶۲ حدیث ۳۹ (با اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۳

رسانید.



## اشاره

در عید ماه رمضان که روز سی‌ام باشد بدون اینکه خود ماه را دیده باشد چه روش باید کرد؟ آیا باید نزد هر کس رؤیت ثابت شود به شهادت، یا اکتفاء می‌توان کرد به ثبوت نزد مجتهد، یا نزد بعضی از علماء، یا به شنیدن که جمعی شهادت داده‌اند به رؤیت مطلقاً؟

## جواب:

احوط بلکه اقوی آن است که باید نزد هر کس ثابت شود به شهادت عدلین، یا تواتر و شیاع، و هرگاه اطلاع به هم رساند که اکثر اهل بلد «۱» از علماء و صلحاء و متدینین به سبب دیدن ماه افطار کرده‌اند و ظنّ اقوی از شهادت عدلین از برای او به هم رسد شاید افطار تواند کرد، بلکه خالی از قوتی نیست.

و همچنین افطار کردن به فتوای مجتهد و ثبوت نزد او؛ و همچنین افطار زنان به اخبار مردان به ثبوت؛ ظاهراً جایز است، نظر به عادت مستمرّه در اعصار و امصار من غیر نکیر، و ظهور بعضی از اخبار معتبره در امر حضرت امیر علیه السّلام منادی را که ندا کند به ثبوت هلال و افطار «۲»، هر چند که رؤیت هلال از جمله موضوعات است که تقلید در آن نمی‌باشد، و الله العالم.

## سؤال غیو [۱۰۱۶]:

## اشاره

غبار غلیظ و گرد خرمن و دود غلیان روزه را باطل می‌کند یا نه؟

## جواب:

معلوم نیست و احوط اجتناب است.

## سؤال غیز [۱۰۱۷]:

## اشاره

هرگاه در شب جنب شود «۳» و غسل را بعد از صبح کند روزه قضای واجب، یا سنت می‌تواند داشت یا نه؟

## جواب:

سنت بلی و قضا نه.

(۱) ج: دیار.

(۲) تهذیب الأحکام: ۴/ ۱۵۸ حدیث ۴۴۴، وسائل الشیعه: ۱۰/ ۲۹۶ حدیث ۱۳۴۵۸.

(۳) الف: باشد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۴

### سؤال غیج [۱۰۱۸]:

#### اشاره

إذا ما جاء شهر الصوم فأفطر على مثوبه و كل النهار، بنصب شهر، و رفع النهار.

#### جواب:

المنصوب على الظرفية، و المرفوع فاعل جاء و الضمير لولد الحباري [\* ۱۳].

### سؤال غیط [۱۰۱۹]:

#### اشاره

استرزق الله و اطلق من خزائنه رزقا يثبك و إنّ الله غفّارا «۱»

#### جواب:

برفع لفظ الله الثاني فاعل ليثبك و «إنّ» أمر من الإنين، و غفّارا حال من الله [\* ۱۴].

### سؤال غک [۱۰۲۰]:

#### اشاره

قيل لى:

انظر إلى السماء تجدها طائرات كما يطير الفراشا «۲»

#### جواب:

الفراش مفعول لتجد أى: كالفراش.

### سؤال غکا [۱۰۲۱]:

#### اشاره

آیا متنجس نجس است یا نه؟

**جواب:**

بلی، و احدی در آن خلاف ننموده مگر یکی از متأخرین «۳» و حقیر منشأ توهم او را با جوابش به اندک بسطی در رساله «قطع المقال» بیان نموده ام «۴».

**سؤال غکب [۱۰۲۲]:****اشاره**

قال الفرزدق فی مدح السّجّاد علیه السّلام:  
یکاد یمسکه عرفان راحته رکن الحطیم إذا ما جاء یستلم «۵»

**جواب:**

بنصب عرفان هو مفعول لأجله.

(۱) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۱۹ / ۴.

(۲) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۱۹ / ۴.

(۳) وافی: ۱۸ / ۶ و ۱۹، مفاتیح الشرائع: ۸۱ / ۱ - ۸۴.

(۴) قطع المقال: مخطوط.

(۵) كشف الغمة: ۷۹ / ۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۵

**سؤال غکج [۱۰۲۳]:****اشاره**

أكلت دجاجتان و بطّتان كما ركب المهلب بغلتان «۱»

**جواب:**

المراد ب تان اسم فاعل من تنأ يتنؤ، فی «النهاية» فی حدیث عمر:

«ابن السبیل أحقّ بالماء من التانی» أراد أنّ ابن السبیل إذا مرّ برکیّة علیها قوم مقيمون فهو أحقّ بالماء منهم، لأنّه مجتاز و هم مقيمون. يقال: تنأ فهو تانی إذا أقام فی البلد، و منه الحدیث: «من تنأ فی أرض العجم فعلم نیروزهم و مهرجانهم، حشر معهم» «۲».

**سؤال غکد [۱۰۲۴]:****اشاره**

هرگاه کسی روزه سنت دارد وارد خانه مؤمنی شود به فنجان قهوه یا آب یا گلاب یا خرمائی یا لقمه نانی تکلیف کند، داخل طعام مستحب هست که افطار سنت شود یا نه؟

### جواب:

ظاهراً افطار به چنین امور صورتی ندارد، و ظاهر اخبار این است که: چون به خانه مؤمنی وارد شوی و طعام حاضر کنند افطار سنت است «۳» و متبادر از احضار طعام معنای عرفی است، نه لغوی.

### سؤال غکه [۱۰۲۵]:

#### اشاره

روزه سنت مؤکد که با طعام افطار شود قضا دارد یا نه؟

### جواب:

نه، هرگاه به افطار شرعی باشد.

### سؤال غکو [۱۰۲۶]:

#### اشاره

هرگاه کسی شب در ذکر سفر نبوده قبل از ظهر حرکت کند بی‌خلاف افطار می‌کند یا نه؟

### جواب:

افطار می‌کند علی‌الاشهر الاظهر و بعضی نیت را با خروج قبل از

(۱) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۴ / ۱۹.

(۲) النهاية لابن اثیر: ۱ / ۱۹۸.

(۳) محاسن برقی: ۲ / ۱۸۱ و ۱۸۲ باب ۱۸، کافی: ۴ / ۱۵۰ و ۱۵۱ حدیث ۱-۶، وسائل الشیعة:

۱۰ / ۱۵۱-۱۵۵ باب ۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۶

ظهر شرط دانسته‌اند «۱».

### سؤال غکز [۱۰۲۷]:

#### اشاره

هرگاه در شب نیت سفر داشته باشد و بعد از ظهر بیرون رود چه کند؟

**جواب:**

روزه بگیرد و احتیاطاً قضا کند.

**سؤال غکج [۱۰۲۸]:**

**اشاره**

از مال صغیر - از غلات و غیرها - هرگاه در دست وصی، یا قیم شرعی باشد زکات باید داد یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست.

**سؤال غکط [۱۰۲۹]:**

**اشاره**

در کدام کسب خمس هست؟

**جواب:**

در تجارت و زراعت و گله‌داری و نوکری و مکتب‌داری و هر چه عرفاً کسب بر آن صادق آید و شرعاً حرام نباشد مانند فاحشه‌گری و قمرساقی.

**سؤال غل [۱۰۳۰]:**

**اشاره**

مراد از مؤمنی که یتیم او را از زکات می‌توان داد شامل هست فساق شیعه را و کسانی را که دوازده امام را درست نشناسند و اصول دین را نفهمیده باشند و همچنین فروع دین را ندانند، یا نماز را نکنند، یا غلط کنند و مسائل را ندانند و قرائت را غلط کنند، خلاصه هیچ چیز از تشیع را نداشته باشند به غیر از اسم؟

**جواب:**

تا عارف صالح به هم رسد؛ او را، یا یتیم او را، مقدّم دارند، و هرگاه نباشند به ضرورت به یتیم او می‌توان داد، و الله العالم.

## سؤال غلا [۱۰۳۱]:

## اشاره

اضطراب سادات به چه حدّ که رسد از صدقات محرمه می‌توانند گرفت؟ و چه قدر می‌توانند گرفت؟

## جواب:

حدّ خوف تلف و به قدر ضرورت علی‌الأحوط بل الأقرب.

## سؤال غلب [۱۰۳۲]:

## اشاره

کسی که احسان به کسی کند و گیرنده مستحقّ آن

(۱) تهذیب الأحکام: ۲۲۹/۴ ذیل حدیث ۶۷۲، نهائیه شیخ طوسی: ۱۶۱ و ۱۶۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۷

نباشد و قرینه معینۀ آن وجه نیز نباشد بر او واجب است که بپرسد که «۱» از چه وجه است؟

## جواب:

هرگاه ظنّ غالب نداشته باشد که از وجوه محرمه بر اوست سؤال واجب نیست.

## سؤال غلج [۱۰۳۳]:

## اشاره

شخصی که از وجوه فقرا می‌گیرد خرج او باید به چه نحو باشد؟ و هرگاه زیّ اقوام معتبر باشد و اقوام او مختلف باشند زیّ کدامیک اعتبار دارد؟ و در مأکولات اگر وسط و عرف را ملاحظه باید کرد اینها نیز ضابطه ندارند، چرا که احوال اختلاف بسیاری دارد، مثلاً: در وقت میوه اکتفاء به نان و خربزه می‌توان کرد و انگور و پنیر و هندوانه می‌توان خورد و همچنین هر شب گوشت خوردن، یا در هر هفته‌ای به دو مرتبه اکتفا کردن در این باب ضابطه درستی بفرمائید؟

## جواب:

قرار ضابطه درست مشکل است و رجوع به عرف و عادت بلد است.

## سؤال غلد [۱۰۳۴]:

**اشاره**

در اجرت حج و نماز و روزه و زیارت؛ خمس هست یا نه؟ به آن استطاعت حج به هم می‌رسد یا نه؟

**جواب:**

بلی، این نیز از جمله مکاسب است و هرگاه از خرج سال اضافه آید خمس دارد.

**سؤال غله [۱۰۳۵]:****اشاره**

در وظیفه‌ای که متعارف است که به ملاها می‌دهند خمس هست یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست و طریق احتیاط معلوم است.

**سؤال غلو [۱۰۳۶]:****اشاره**

از وجوه استحقاق صرف راه عتبات عالیات کردن

(۱) الف: این.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۸

خوب است؟

**جواب:**

محل خلاف است و اشکال دارد.

**سؤال غلز [۱۰۳۷]:****اشاره**

فرقی هست میانه صدقات و وظایفی که مقیدند به استحقاق؟

**جواب:**

معلوم نیست.

#### سؤال غلج [۱۰۳۸]:

##### اشاره

هرگاه مشغول الذمه به مهر زن باشد می‌تواند از وجوهی که می‌گیرد مهر را بدهد؟

##### جواب:

بلی.

#### سؤال غلط [۱۰۳۹]:

##### اشاره

هرگاه دست به مجتهد نرسد خمس را چه کند؟

##### جواب:

در صورت ضرورت هرگاه به گفته صالح متدینی که مسائل خود را به تقلید مجتهدی اخذ کرده «۱» باشد بدهند شاید مجزی باشد.

#### سؤال غم [۱۰۴۰]:

##### اشاره

کتب علمیه از برای عالم از جمله مستثنیات است که با وجود آنها- هر چند بسیار باشد و نسخ متعدده از یک کتاب داشته باشد- از صدقات واجبه تواند گرفت، یا نه؟ و همچنین نسبت به استطاعت حج؟ و هرگاه آنها را به تدریج احتیاطاً تملیک زن و فرزند خود کند چون است؟

##### جواب:

ظاهراً از جمله مستثنیات است، مگر آنکه به عاریت به آسانی میسر باشد، و احتیاط در نسخ متعدده کردن بهتر است، و همچنین در تملیک به دیگری.

#### سؤال غما [۱۰۴۱]:

##### اشاره

در زیارت حضرت امام حسین علیه السلام انحراف به جانب مغرب ضروری است؟



**جواب:**

حدیثی هست که به جانب قبله متوجّه باید شد «۲» و از خبر

(۱) ه: نموده.

(۲) بحار الانوار: ۳۱۳/۹۸ حدیث ۷، ۳۶۷ و ۳۶۸ حدیث ۱۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۵۹

دیگری ظاهر می‌شود که توجه به جانب مغرب بهتر است «۱» و ظاهر است که اینها همه نسبت اهل عراق است و در جای دیگر-  
ظاهرا- بلکه در عراق نیز باید رو به قبر آن حضرت کرد «۲».

**سؤال غصب [۱۰۴۲]:****اشاره**

اوقات و ایام زیارت حضرت امام حسین علیه السلام از عمر حساب نمی‌شود «۳»، پس چرا در راه، یا در وقت زیارت فوت می‌شوند؟

**جواب:**

شاید مراد این باشد که داخل عمری نیست که در قیامت حساب آن را خواهند، یا مشروط باشد به شرطی که در ایشان متخلف باشد، یا آنکه دو عمر باشد، یکی استحقاقی و دیگری تفضّلی از برای ادراک بعضی ثوبات و آن جماعت در عمر تفضّلی به زیارت رفته باشند، و الله العالم.

**سؤال غمغ [۱۰۴۳]:****اشاره**

در زمان غیبت امام علیه السلام مقاتله در چند صورت جایز است و در چند صورت واجب؟

**جواب:**

هرگاه کسی قصد جان او کند بر او جهاد واجب است، هر چند که ظنّ غلبه نداشته باشد، و اگر قصد مال او و یا جان مؤمنی، یا مال او داشته باشد اگر ظنّ غلبه داشته باشد نجات دادن مؤمن نیز واجب است، و خلاص کردن مال خود، یا مال مؤمن جایز است، و اگر ظنّ غلبه نداشته باشد جهاد جایز نیست و فرار واجب است و همچنین تسلیم مال.  
و در صورت وجوب و جواز اگر کشته شود شهید است و اگر بکشد خون او هدر است و اگر قصد زن او، یا دختر او، یا پسر او کند جهاد واجب است با ظنّ غلبه.

**سؤال غمد [۱۰۴۴]:**

**اشاره**

امر به معروف و نهی از منکر به زن و فرزند و خدمه تا

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) بحار الانوار: ۹۸ / ۳۱۰.

(۳) بحار الانوار: ۹۸ / ۴۷ حدیث ۱۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۰

چه حدّ واجب است؟

**جواب:**

به زن و مملوک تا زدن تجویز شده «۱»، یعنی: زدن سیلی، و در غیر ایشان سعی نمودن بدون زدن.

**سؤال غمه [۱۰۴۵]:****اشاره**

هرگاه کسی در خواب باشد و وقت نماز بیرون رود واجب است که او را بیدار کنند یا نه؟

**جواب:**

نه، بلکه سنّت است هرگاه به حدّ اذیت نرسد، و إلّا حرام است.

**سؤال غمو [۱۰۴۶]:****اشاره**

در حدیث وارد شده است که شکر نعمت مخلوق باید کرد مثل شکر نعمت خالق، «و لم یشکر الله من لم یشکر الناس» «۲»، پس هرگاه جماعت ظلمه و فسّاق رعایت و احسانی به این کس کنند نسبت به اینها چه باید کرد؟

**جواب:**

دعای توفیق هدایت و تحصیل سعادت، و در همان امر تعریف و مدح کردن شاید بد نباشد، لکن به نحوی که نهی از منکر بر طرف نشود.

**سؤال غمز [۱۰۴۷]:**

## اشاره

به کسی حرف زدن که اگر به دیگری زنند بدش آید چه صورت دارد؟

## جواب:

هرگاه بدش نیاید و فحش نباشد ضرر ندارد.

## سؤال غمخ [۱۰۴۸]:

## اشاره

دف بی‌حلقه که فقهاء استثناء کرده‌اند «۳» چه صورت دارد؟

## جواب:

نقل کرده‌اند که در عروسی حضرت فاطمه علیها السلام بوده «۴» اما

(۱) دروس الشرعیة: ۲/ ۴۸، مسالک الافهام: ۳/ ۱۰۶، ۱۰۷.

(۲) کافی: ۲/ ۹۹ حدیث ۳۰، عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۲/ ۲۷ حدیث ۲، بحار الأنوار: ۶۸/ ۴۴ حدیث ۴۷، سنن ترمذی: ۴/ ۲۹۸

و ۲۹۹ حدیث ۱۹۵۴ و ۱۹۵۵، وسائل الشیعة: ۱۶/ ۳۱۰ حدیث ۲۱۶۲۶.

(۳) جامع المقاصد: ۴/ ۲۴.

(۴) کشف الغمّة: ۱/ ۳۵۹، بحار الأنوار: ۴۳/ ۱۲۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۱

صحتش معلوم نیست و ظاهراً از اخبار اهل سنت است «۱»، یا موافق تقیّه.

## سؤال غمط [۱۰۴۹]:

## اشاره

الغاز تتعلق بالطهارة، قيل لأبي زيد: ما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله؟ قال: انتقض وضوءه بفعله «۲».

قيل: فإن توضأ ثم انكاه البرد؟ قال: يجدد الوضوء من بعد.

قيل: أيجوز الوضوء ممّا يقذفه الثعبان؟ قال: و هل انظف منه للعربان.

قيل: أيمسح المتوضّئ أنثيه؟ قال: قد ندب إليه و لم يوجب عليه.

قيل: أيحلّ الطواف في الربيع؟ قال: يكره ذلك للحدث الشنيع.

قيل: أيجب قصد على من أمني؟ قال: لا و لو ثنى.

قيل: هل يجب على الجنب غسل فروته؟ قال: أجل و غسل إبرته.

قيل: فان أحلَّ بغسل رأسه قال: هو كمن ألغى غسل رأسه.  
 قيل: من تيمم، ثم رأى روضاً؟ قال: بطل تيممه فليتوضأ.  
 قيل: يستباح ماء الضرير؟ قال: نعم و يجتنب ماء البصير.

### جواب:

المراد هنا بالنعل الزوجه «٣»، و بالبرد النوم «٤»، و بالثعبان- جمع ثعب- مسيل الوادى «٥»، و بالعربان- جمع العرب- كالسودان و السود، و الاثنيان الاذنان «٦»، و الطوف التغوط «٧»، و الربيع النهر «٨»، و أمني نزل منى، و الفروء جلده

- (١) مناقب خوارزمي: ٣٤٨، لازم به یادآوری است که کشف الغمه و بحار الانوار نیز از مناقب خوارزمی نقل کرده‌اند، و از طریق شیعه- همان گونه که مرحوم مؤلف یادآور شده- چنین روایتی نقل نشده است.
- (٢) هذا مطابق لفتاوى علماء العائمة، لاحظ! المجموع: ٢/ ٢٣.
- (٣) قاموس المحيط: ٤/ ٥٩، اقرب الموارد: ٢/ ١٣٢٠.
- (٤) الصحاح: ٢/ ٤٤٦، اقرب الموارد: ١/ ٣٧.
- (٥) اقرب الموارد: ١/ ٨٨، تاج العروس: ٢/ ٨٧.
- (٦) الصحاح: ١/ ٢٧٣.
- (٧) الصحاح: ٤/ ١٣٩٧، لسان العرب: ٩/ ٢٢٧.
- (٨) تاج العروس: ٢١/ ٣٩.
- مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٦٢
- الرأس «١» و الإبرة عظم المرفق «٢»، و الفاس العظم المشرف على فقرة القفا «٣» و الروض جمع روضه و هى الصبابة أعنى بقيّة الماء فى الحوض و غيره «٤».
- و ممّا ذكر ظهر وجه جمع بين قوله عليه السّلام «لا تطف بقبر» «٥» و ما فى بعض الزيارات «أن نطوف حول مرقدكم» «٦».
- و الضرير حرف الوادى «٧»، و البصير الكلب «٨».

### سؤال غن [١٠٥٠]:

### اشاره

در حدیث؛ منع است از تعلیم کتابت به زنان «٩»، پس اگر زنی خط خوبی داشته باشد می‌تواند که قرآن و صحیفه بنویسد؟

### جواب:

بلی، نهی از تعلیم است.

### سؤال غنا [١٠٥١]:

## اشاره

کسی که از وجوه فقراء می گیرد به آن صلۀ رحم می تواند کند «۱۰»؟

## جواب:

بلی هرگاه به حدّ اسراف نرسد.

## سؤال غیب [۱۰۵۲]:

## اشاره

صلۀ رحم به چه نحو می شود؟

## جواب:

به طلاق وجه و ابتداء به سلام و عزّت و احترام به شیرینی کلام

(۱) لسان العرب: ۱۵/۱۵۲، اقرب الموارد: ۲/۹۲۲.

(۲) تاج العروس: ۸/۱۰.

(۳) تاج العروس: ۱۶/۳۱۶، المنجد: ۵۶۶.

(۴) تاج العروس: ۱۸/۳۶۹.

(۵) الکافی: ۶/۵۳۴ الحدیث ۸، علل الشرائع: ۲۸۳، وسائل الشیعه: ۱/۳۴۰ و ۳۴۲ الحدیث ۸۹۶ و ۹۰۱.

(۶) بحار الأنوار: ۹۹/۱۶۷، مستدرک الوسائل: ۱۰/۳۶۶ حدیث ۱۲۱۹۳ (مع تفاوت یسیر).

(۷) لسان العرب: ۴/۴۸۵.

(۸) تاج العروس: ۱۰/۲۱۰، اقرب الموارد: ۱/۴۵.

(۹) کافی: ۵/۵۱۶ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۲۰/۱۷۶ حدیث ۲۵۳۵۵، لازم به یادآوری است که:

روایت از نظر سند ضعیف می باشد.

(۱۰) ب: کرد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۳

و مراعات به مال حلال هرگاه تواند.

## سؤال غیب [۱۰۵۳]:

## اشاره

خویشان سببی داخل رحمتند؟

**جواب:**

نه.

**سؤال غند [۱۰۵۴]:****اشاره**

حدیثی که تا چهل پشت داخل رحمند «۱» نزد شما معتبر است؟

**جواب:**

حدیثش صحیح است، چنانکه به خاطر دارم.

**سؤال غنه [۱۰۵۵]:****اشاره**

دواتی که رویش از طلا و نقره باشد ضرر دارد یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست.

**سؤال غنو [۱۰۵۶]:****اشاره**

خبیث چه معنی دارد و کدام است؟

**جواب:**

هر چیز حرام است و معنی غیر از این در این ازمنه بر ما معلوم نمی‌شود.

**سؤال غنز [۱۰۵۷]:****اشاره**

در حیوانات که معاوضه می‌شوند و زیاده می‌گیرند ربا به هم می‌رسد یا نه؟

**جواب:**

نه.

**سؤال غنج [۱۰۵۸]:****اشاره**

کسی که در ملک مشترک مشاع بدون اذن شرکاء باغی کند چون اشجار به بار آید بعضی از شرکاء گوید که: رسد مرا از باغ بده، و صاحب باغ گوید که: رسد خود را از زمین ساده بگیر، تفاوت زمین باغ را می‌دهم و شریک قبول نمی‌کند، چه باید کرد؟

**جواب:**

موافق مشهور حکم غاصب دارد، و هر یک از شرکاء تسلط دارند بر ازاله اشجار و اعیان او و اگر زمین متساوی الأجزاء و قابل قسمت اجباری باشد شریک تواند گفت که الحال قسمت می‌کنم و بعد از قرعه هر چه از

(۱) خصال: ۵۴۰، عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۱/ ۲۳۱ حدیث ۵، بحار الانوار: ۷۱/ ۹۱ حدیث ۱۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۴

اشجار و اعیان در حصّه او افتد می‌تواند ازاله کند.

**سؤال غنط [۱۰۵۹]:****اشاره**

متعارف است که در ملک مشاع بعضی از شرکاء درختی می‌کارد، یا عمارتی می‌کند و باقی نیز مطلقند و در آن وقت مذکور نمی‌شود که اینها را از برای خود کرده، یا از برای همه، و در آخر میان ایشان، یا ورثه ایشان نزاع می‌شود، چه حکم دارد؟

**جواب:**

درخت و عمارت مختصّ همان شخص است و کسانی که دعوی شراکت کنند باید ثابت نمایند، و می‌رسد که او را قسم دهند که به قصد شراکت نکرده و همچنین ورثه او را قسم نفی العلم می‌توانند داد. و آنها نیز تسلط ردّ قسم دارند، و اگر شرکاء ادعا نمایند که: اذن نداده‌اند آن شخص را می‌رسد که اثبات کند یا ایشان را قسم دهد، و بنابر اذن اگر خواهند که آنها را ازاله کنند باید ارش را- یعنی: تفاوت قیمت آن را- میان افتاده و صحیح بدهند.

**سؤال غسی [۱۰۶۰]:****اشاره**

مَرَّ كَمَا انْقَضَ عَلَى كَوْكَبٍ عَفْرِيَتْ جَنِّ فِي الدَّجَى  
الأجل « ۱ »

### جواب:

هو برفع کوكب فاعل [انقضّ]، و الأجل فاعل مرّ و عفريت مجرور على.

### سؤال غسا [۱۰۶۱]:

### اشاره

علی امام جلیل عظیم فرید شجاع کریم حلیم  
این هشت کلمه است هرگاه به تقدیم و تأخیر هر یک از این کلمات خوانند چند بیت می‌شود؟

### جواب:

چهل هزار و سیصد و بیست بیت می‌شود بدلیل آنکه به تقدیم

(۱) لاحظ! الانوار النعمانیة: ۱۹ / ۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۵

و تأخیر هر یک از دو لفظ اول که «علی» و «امام» است دو بیت می‌شود و چون آن را ضرب کنی در مخرج سیّم که جلیل است شش، و به ضرب آن در مخرج چهارم بیست و چهار می‌شود، و به ضرب آن در مخرج پنجم صد و بیست، و به ضرب آن در ششم هفتصد و بیست، و به ضرب آن در هفتم پنج هزار و چهل و چون آن را ضرب کنی در مخرج هشتم که حلیم است چهل هزار و سیصد و بیست بیت می‌شود.

### سؤال غسب [۱۰۶۲]:

### اشاره

هرگاه چند چیز مشترک باشند که در قیمت تفاوت نداشته باشند جبرا می‌توان قسمت کرد؟

### جواب:

بلی.

### سؤال غسج [۱۰۶۳]:

### اشاره



هرگاه کسی چند جریب زمین فروخته و بعد از چند سال او را مساحت نمودند اضافه آمد می‌تواند بایع یا وارثش از مشتری بگیرد؟

**جواب:**

بلی.

**سؤال غسد [۱۰۶۴]:**

**اشاره**

هرگاه کسی آسیائی - مثلاً - به اذن صاحب آب ساخته و مدتی دائر بوده آیا صاحب آب می‌تواند که آب را بگرداند و آن را معطل سازد؟ و همچنین هرگاه آب کسی در ملک کسی به رضای او بگذرد تا مدتی، بعد از آن صاحب ملک مانع می‌تواند شد؟

**جواب:**

هرگاه به وجهی از وجوه ملزومه مانند صلح بر صاحب ملک و نهر لازم نشده می‌تواند و احوط آن است که: ضرر به برادر مؤمن نرساند.

**سؤال غسه [۱۰۶۵]:**

**اشاره**

گویند که: حضرت خدیجه کبری - سلام الله علیها - اشعاری عاشقانه در شأن حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم گفته، هرگاه لطف فرماید خالی از لطافت و فایده نخواهد بود؟

**جواب:**

آنچه به نظر احقر از آن حضرت رسیده این اشعار است:

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۶

أیا ریح الجنوب لعلّ علم من الأحباب یطفئ بعض حرّی و لم لا - حمّلوک إلیّ منهم سلاما أشتیه و لو بعمری و حقّ و دادکم إئی کتوم و إئی لا أبوح لهم بسرّی أرانی الله و صلکم قریبا فکم یسرّ أتی من بعد عسر فیوم من فراقکم کشر و شهر من وصالکم کدھر «۱»

أیضا:

نعم لکم ملزم أیّ ملزم و وصل مدی الأيام لم یتصرّم و لو لم یکن قلب المتیم فیکم جریحا لما سالت دموعی بالدم و لم یخل طرفی ساعة من خیالکم فمن حبکم قلبی و من ذکرکم فمی و لو جبلا - حمّلتموه بعادکم لمال فما حال لحمی و أعظمی أشدّ علی کبدی یدی فیردّها لما فیه من جمر من الشوق مضرم طویت الهوی و الشوق ینشر طیّه و کتمت أشجانی فلم تتکتّم فیا ربّ قد طالت بنا مدّة النوی [و أنت قدیر تنظم الشمل فانظم] «۲»

أیضا:

یا سعد إن جزت بوادی الأراک انشد قلبیا ضاع منی هناک و استفت غزلان الفلا سائلا هل لأسیر الحبّ منهم فکاک و إن تری رکبا بوادی الحمی سائلهم عنی و من لی بذاک نعم سروا و استصبحوا مهجتي الآن عینی تشتهی أن تراک ما فی من عضو و لا مفصل إلا و قد ركب فيه هواک أوعدتني بالهجر بعد الوفاء یا سیدی ما جزاء هذا بذاک

(۱) بحار الانوار: ۲۴/۱۶ (با اندکی اختلاف).

(۲) بحار الأنوار: ۵۰/۱۶ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۷

فاحکم بما شئت و ما ترتضی فالقلب ما یرضیه إلا رضاک «۱»

### سؤال غسو [۱۰۶۶]:

#### اشاره

هرگاه مدیون تعلّل در أداء نماید بعد از آنکه نقد ندارد و هرگاه تنخواهش را بفروشد- به قیمتی که در نظر دارد، یا ارزش دارد- نمی‌خرند؛ چه باید کرد؟ و هرگاه در این صورت به حاکم عرف عرضه شود چه صورت دارد؟

#### جواب:

بر او واجب است که اداء نماید هر چند که تنخواهش را بسیار نازل بخرند هرگاه طلبکار راضی به تأخیر نباشد، و هرگاه مضطرّ به عرض حاکم عرف شود ظاهرا ضرر ندارد به شرطی که ظنّ غالب در تصرّر مدیون در جان و مال نداشته باشد، و در ضرر مالی متحمّل ضررهای مالی او شود از خدمتانه «۲» و غیره.

### سؤال غسر [۱۰۶۷]:

#### اشاره

در نماز و روزه که به جهت میّت استیجار می‌شود چه می‌فرمایند؟ و ترتیب در آنها شرط است یا با هم به عمل می‌توانند آورد؟

#### جواب:

استیجار مذکور مانعی ندارد خصوصا هرگاه میّت به آن وصیت کرده باشد. شبهه‌ای که بعضی از متأخرین در این کرده‌اند نظر به نیت قربت و منافات آن با أخذ اجرت «۳»، به عینه در استیجار حجّ بلکه در نذر عبادت جاری است و جوابش یکی است و آن این است که: بعد از وقوع اجاره و نذر؛ آن فعل بر او واجب می‌شود، پس می‌تواند که به نیت قربت به عمل آورد و فرقی نیست در اعتبار نیت قربت میان حج و نماز و مشوب بودن حجّ به مال و تمحّض نماز و روزه به بدن، و همچنین وقوع إجماع بر صحت استیجار حجّ هیچ کدام منشأ

(۱) بحار الأنوار: ۵۴/۱۶ (با اندکی اختلاف).

(۲) یعنی: آنچه به مأمور سلطان و حاکم به عنوان هدیه دهند. (فرهنگ معین: ۱/۱۴۰۲).

(۳) مفاتیح الشرائع: ۱۲/۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۸

فرق نمی‌تواند شد، زیرا که عبادت بودن حج و اعتبار نیت قربت در مطلق عبادات متفق علیه است.

و جدّ امجد ملّا محمد تقی مجلسی رحمه الله در «حدیقه المتقین» در اوایل باب زکات بعد از بیان ثواب نماز و زکات چنین فرموده‌اند که: این همه ثواب نماز یک‌ساله است که خود را به اجاره می‌دهند از برای اموات و سه چهار هزار دینار می‌گیرند با تعب بسیار، مولانا عبد الله تستری رحمه الله می‌فرمودند که: شهید ثانی رحمه الله مضطرّ شده بودند و خود را به اجاره داده بودند در سالی به دو هزار دینار عجمی، هرگاه نماز مثل شیخ زین الدین کسی که وحید دهر «۱» بود به حسب قیمت متعارف این باشد نماز دیگران را بر این قیاس کن و تفضل الهی را ملاحظه کن که در برابر عملی که خویش به این قیمت باشد حق سبحانه و تعالی به وعده واجبۀ خود این ثواب می‌دهد که محاسبان از حصر آن عاجزند و بنده در آن تقصیر می‌نماید «۲»، تمام شد کلام آخوند.

و در وجوب ترتیب نماز خلاف نموده‌اند و مشهور وجوب است و اقوی عدم است و احوط اعتبار ترتیب است.

و مراد ترتیب آن است که: تا نماز یک شبانه روز تمام نشود نماز دیگر کرده نشود، نه آنکه ایام باید مترتب باشند. و بنابر عدم وجوب می‌توانند نایبان؛ نماز اجاره را به جماعت گزارند و پنجاه نماز ظهر- مثلاً- قبل از عصر به عمل آورند و در روزه ترتیب شرط نیست إجماعاً.

## سؤال غسح [۱۰۶۸]:

### اشاره

فی أَلغاز تتعلق بالصلاة، قيل لأبي زيد: أ يجوز أن يسجد الرجل على العذرة؟ قال: نعم و يجانب العذرة. قيل: له السجود على الخلاف؟

(۱) ج: عصر.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۶۹

قال: لا، و لا على أحد الأطراف.

قيل: فإن سجد على شماله؟ قال: لا بأس بفعاله.

قيل: أ يجوز للدارس حمل المصحف؟ قال: لا، و لا حملها في الصحائف.

قيل: و يجوز السجود على الكراع؟ قال: نعم دون الذراع.

قيل: أ يصلّي على رأس الكلب؟ قال: نعم كسائر الهضب.

قيل: من صلّى و عانته بارزة؟ قال: صلاته جائزة.

قيل: فإن صلّى و عليه صوم؟ قال: يعيد و لو صلّى مائه يوم قال: فإن حمل جروا و صلّى؟ قال: هو كمن حمل باقلا.

قيل: أ يصحّ صلاة حامل القروءة؟ قال: لا و لو صلّى فوق المروءة.

قيل: فان اصاب ثوب المصلّي بنجوى؟ قال يمضى فى صلاته ولا غرو.

قيل: أ يجوز أن يؤمّ الرجال مقنع؟ قال: نعم ومدّرع.

قيل: إن أمّهم من فى يده وقف؟ قال: يعيدون ولو أنهم الف.

قيل: إن أمّهم من فخذة بارزة بادية؟ قال: صلاته و صلاتهم جائزة.

قيل: فإن أمّهم الثور الأجم؟ قال: صلّ و خلاك ذمّ.

قيل: أ يدخل القصر فى صلاة الشاهد؟ قال: لا و الغائب الشاهد.

### جواب:

العذرة: فناء الدار «١» و الخلاف: الكمّ «٢»، و الشمال: جمع الشملة [الكساء و المئزر] «٣» و الدارس الحائض «٤» و الكراع ما استطال من الحجارة

(١) تاج العروس: ٥٥٣/١٢، فناء الدار: ساحة أمام البيت (أقرب الموارد: ٦٤٧/٢). توضيح: هذه الأجوبة صدرت من أبى زيد و مطابق لرأيه و نظره، و هو من العامة.

(٢) لسان العرب: ٩٦/٩.

(٣) النهاية لابن الأثير: ٥٠٢/٢.

(٤) تاج العروس: ٦٤/١٦، الصحاح: ٩٢٧/٣.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٧٠

السود «١»، و رأس الكلب ثنية معروفة «٢»، و الهضب: الثنية؛ الصغيرة «٣»، و العانة:

الجماعة من حمير الوحش «٤»، و الصوم: ذرق النعام «٥»، و الجرو: الصغار من القثاء و الرميان «٦» و فى الظاهر ولد الكلب «٧»، و القروة: الميلغة الكلب «٨» و فى الظاهر انتفاخ الخصية ٩، و النجو: السحاب الذى يشتدّ مطره ١٠ و فى الظاهر الغائط ١١، و المقنع: لابس المغفر ١٢، و المدرع: لابس الدرع، و الوقف: السوار من العاج فى يد النساء ١٣، و الفخذ: العشيرة ١٤ و بادية: [الذين] يسكنون البدو، و الثور:

السيد ١٥، و الاجمّ: الذى لا رمح معه ١٦، و صلاة الشاهد: صلاة المغرب لإقامتها عند طلوع النجم الشاهد بدخول الليل ١٧، و يحتمل أن يراد بالشاهد الحاضر، و الشاهد الغائب هو الله.

### سؤال غسط [١٠٦٩]:

### اشاره

جعفى و كراجكى و حمصى و ابو الدنيا كيان بودند

(١) ترتيب كتاب العين: ٧٠٦.

(٢) تاج العروس: ١٠٣/١٦، معجم البلدان: ١٤/٣، الثنية: النقب، القصبه، الجبل، (لسان العرب:

١٢٣/١٤).

(۳) جمهره اللغة: ۱/ ۳۰۵.

(۴) الصحاح: ۶/ ۲۱۶۹.

(۵) جمهره اللغة: ۳/ ۶۰.

(۶) النهاية لابن الأثير: ۱/ ۲۶۴، الصحاح: ۶/ ۲۳۰۱.

(۷) الصحاح: ۶/ ۲۳۰۱.

(۸) ۸ و ۹ الصحاح: ۶/ ۲۴۶۰.

(۹) ۱۰ اقرب الموارد: ۲/ ۱۲۷۷، الصحاح: ۶/ ۲۵۰۲، المنجد: ۷۹۳.

(۱۰) ۱۱ اقرب الموارد: ۲/ ۱۲۷۷.

(۱۱) ۱۲ لسان العرب: ۸/ ۳۰۱.

(۱۲) ۱۳ تاج العروس: ۲۴/ ۴۶۷.

(۱۳) ۱۴ الصحاح: ۲/ ۵۶۸، اساس البلاغة: ۳۳۶.

(۱۴) ۱۵ تاج العروس: ۱۰/ ۳۳۸.

(۱۵) ۱۶ الصحاح: ۵/ ۱۸۹۱، اقرب الموارد: ۱/ ۱۴۰.

(۱۶) ۱۷ تاج العروس: ۸/ ۲۵۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۱

که در کتب فقه و احادیث شیعه مذکورند؟

**جواب:**

اما جعفری که او را صابونی و ابو الفضل صابونی [می گویند]، و مؤلف «فاخر» و صاحب فاخر نیز می گویند، پس او محمد بن احمد بن ابراهیم بن سلیمان، یا سلیم جعفری کوفی مصری صابونی است که زیاده بر هفتاد تصنیف دارد و در غیبت صغری [و معاصر] شیخ کلینی بوده و نجاشی و شیخ به دو واسطه از او روایت نموده اند «۱». و فتاوی متفرده از او نقل کرده اند مثل وجوب: «السلام علیک أیها النبی ورحمة الله وبرکاته» در تشهد آخر «۲».

و کراجکی محمد بن علی بن عثمان است که شاگرد سید مرتضی و شیخ طوسی بوده و قریب بیست کتاب و رساله تصنیف نموده «۳».

و حمصی، محمود بن علی بن حسن رازی سدید الدین است، صاحب چند تصنیف و استاد شیخ منتجب الدین - صاحب «فهرست» مشهور - است «۴».

و ابو الدنيا علی بن عثمان بن خطاب بن مرّة مغربی است که از آب حیات خورده و به خدمت حضرت امیر علیه السلام رسیده و شیخ محمد حرفوشی او را ملاقات نموده و از او روایت کرده «۵».

و حقیر از شیخ حرفوشی مشار الیه به پنج واسطه روایت دارم که تا حضرت امیر علیه السلام هفت واسطه می شود. و احوال ایشان را در کتاب «معتزک» بیان نموده ام «۶».

(۱) رجال نجاشی: ۳۷۴ و ۳۷۵، فهرست شیخ طوسی: ۱۹۲، مراجعه شود به ریحانة الأدب: ۱/ ۳۱۴.

(۲) البیان: ۱۷۸.

(۳) جامع الرواة: ۲/ ۱۵۶، مراجعه شود به ریحانة الادب: ۵/ ۳۹-۴۱.

(۴) جامع الرواة: ۲/ ۲۲۰، مراجعه شود به ریحانة الادب: ۲/ ۷۳.

(۵) کمال الدین: ۲/ ۵۳۸-۵۴۷، مراجعه شود به تنقیح المقال: ۲/ ۲۹۸ و ۲۹۹، تحفه الأحباب: ۳۳۵ و ۳۳۶.

(۶) تا کنون نسخه «معتزک المقال» را نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۲

### سؤال غ [۱۰۷۰]:

#### اشاره

کدام زن است که در یک ساعت دو مرد او را جماع می‌کنند به عقد دوام در شریعت «۱» اسلام بدون تخلل طلاق و بر هر یک از ایشان حلال است، و همچنین نیز بر آن زن با اطلاع و کیفیت حال؟

#### جواب:

این زنی است یائسه که بعد از جماع؛ عقد اولش منفسخ شده به سببی از عیوب مرد مثل: جنون و خصی، یا عیوب زن مثل: جنون و جذام و برص و قرن و افضا و عمی و اقعاد، یا به سبب آنکه شوهر اوّل مملوک بوده و بعد از جماع به ملک او منتقل شده، یا ملک دیگری [بوده] که عقد او را فسخ «۲» نموده و از اینجا معلوم می‌شود حیلۀ تحلیل که چون ترسد که محلّ محلّله را طلاق ندهد می‌تواند که او را به عقد مملوکی در آورد و بعد از جماع او را به ملک آن زن یا دیگری منتقل سازد.

### سؤال غا [۱۰۷۱]:

#### اشاره

هرگاه کسی ملکی را وقف کند بر حضرت امام حسین علیه السّلام یا بر مسجدی، آیا منافع آن به فقرا می‌رسد، یا نه؟ و مصرف چنین وقفی چیست؟

#### جواب:

باید حاصل و منافع آن؛ صرف آن روضه و مسجد شود از قبیل فرش و سوخت و خدمه، به قدر اجرت المثل عمل خود نیز می‌توانند گرفت و به ازاء فقر و استحقاق گرفتن جایز نیست.

### سؤال غعب [۱۰۷۲]:

#### اشاره

هرگاه حوض وقفی یا مسجدی یا پلی یا کاروانسرائی وقفی خراب شود آجر و اسباب آن را به مصرف دیگر می‌توان رسانید؟

**جواب:**

بلی هرگاه آنها قابل تعمیر نباشند، یا بالفعل کسی نباشد که آنها را تعمیر کند و آن اسباب بالفعل خراب و ریخته باشد، یا به سبب اشراف بر انهدام

(۱) ج: شرع.

(۲) ب: منفسخ.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۳

و اضرار؛ ماده مشرف را خراب کنند. و تعرض به غیر آن جایز نیست، و مراعات الأقرب فالأقرب به آن ظاهراً لازم نیست، چنانکه گذشت «۱».

**سؤال غعج [۱۰۷۳]:****اشاره**

حجره بعضی از مدارس، یا روضات مقدسه که شرط نشده که کسی شب در آنجا باشد هرگاه متولی بگوید که: شب باید بود چه باید کرد؟ و در سکناى شب و یا روز مسمی کافی است یا نه؟

**جواب:**

به هر نحو که واقف گفته باید عمل کرد و اگر آن معلوم نباشد به هر نحو که ناظر شرعی گوید، و الله العالم.

**سؤال غعد [۱۰۷۴]:****اشاره**

هرگاه بر کتابی، یا قرآنی آثار وقف باشد و مطنه وقفیت در آن به هم رسد لکن صاحبش گوید: وقف نیست؛ می توان گرفت یا نه؟ و اگر وقفیت ثابت باشد لکن در تصرف کسی است که پروا ندارد و می فروشد می توان چیزی به او داد و گرفت و استعمال کرد؟

**جواب:**

تا علم یقین «۲» حاصل نشود به وقفیت؛ و دو شاهد عادل نیز شهادت ندهند؛ و به حدّ تواتر یا شیاع نرسد، و ذو الید اعتراف ننماید؛ وقفیت ثابت نمی شود. و خریدن آن ضرر ندارد.

و اگر وقفیت ثابت باشد باید به متولی شرعی داد، یا به مجتهد رساند هرگاه ناظر وقف معلوم نباشد و وقف عام باشد، و اگر وقف خاص باشد به موقوف علیهم باید داد.

**سؤال غعه [۱۰۷۵]:**

## اشاره

هرگاه کسی وصیت کند که کتب حدیث مرا وقف کنید و در آنها بعضی از اجزاء حدیث باشد که اتمام آن صرفه نداشته باشد می‌توان آن را فروخت و عوضش کتابی درست گرفت یا نه؟

## جواب:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۳۷۳

نه همان اجزاء را وقف کنند.

(۱) مراجعه شود به مقامع الفضل: ۱/ ۳۹۸.

(۲) الف: قطعی.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۴

## سؤال غعو [۱۰۷۶]:

## اشاره

کتاب «حدیقه الشیعۀ» - که مشهور است و معروف - که از مرحوم آخوند ملا احمد اردبیلی مشهور است، در این وقت از بعضی می‌شنویم که از آن مرحوم نیست حقیقتش چیست؟

## جواب:

از آن مرحوم است بلا شبهه، چنانکه کتاب «تهذیب» حدیث و «استبصار» از شیخ طوسی است، و از جمله فضلاء ثقات که تصریح به این نموده‌اند «۱»؛ یکی فاضل متبحر مرحوم آخوند ملا محمد طاهر قمی است صاحب تصانیف بسیار در کتاب «ملاذ الأخیار» «۲» و غیره، و او معاصر آخوند اردبیلی است.

و دیگر فاضل محدث ثقه شیخ حرّ عاملی مشهور است - صاحب تألیف بی‌شمار - که در کتاب «امل الآمل» که در علم رجال تألیف فرموده به آن تصریح نموده «۳» و عصرش مقارب عصر اردبیلی بوده، زیرا که وفات آخوند اردبیلی در سنه نهصد و نود و سه بوده «۴» و ولادت شیخ حرّ در سنه هزار و سی [و سه] است «۵».

و با وجود شهرت و شهادت این دو فاضل ثقه که معاصر و مقارب عصر مصنف بوده‌اند انکار شخصی که بعد از صد سال به هم رسیده باشد یا از جهل است، یا از تجاهل، و انکارش از قبیل انکار میرزا مخدوم سنی است که در کتاب «نواقض الروافض» در مقام طعن در کتب اربعه شیعه؛ کتاب «استبصار» را به ابن مطهر حلّی - یعنی: علامه - نسبت داده «۶».



و احتمال دیگر می‌رود که: این شخص منکر؛ از صوفیه یا متصوفه باشد،

(۱) ه: کرده‌اند.

(۲) ظاهراً نام کتاب تحفه الاخیار می‌باشد.

(۳) أمل الآمل: ۲/ ۲۳.

(۴) جامع الرواة: ۱/ ۶۱.

(۵) ریاض العلماء: ۵/ ۶۳.

(۶) این کتاب را نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۵

نظر به اینکه آن مرحوم در «حدیقه» کمال مبالغه در مذمت صوفیه نموده و احادیث بسیار درباره‌ی ایشان ذکر فرموده «۱»، و الله العالم.

### سؤال غعر [۱۰۷۷]:

#### اشاره

هرگاه کسی به این عبارت نذر کند که: اگر- مثلاً- بیمار به شود نذر کردم که فلان قدر به مستحق بدهم یا در ضریح امام رضا علیه السلام بیندازم چه کند؟

#### جواب:

به این عبارت نذر متحقق نمی‌شود مگر آنکه نام خدا برده باشد به این نحو که: به خدا نذر کردم یا عهد کردم، پس لازم می‌شود بر آن وجهی که نذر کرده و مخالفت جایز نیست.

### سؤال غعج [۱۰۷۸]:

#### اشاره

الغاز تتعلق بالصوم.

قيل لأبي زيد: أيجوز للمعدور أن يفطر في شهر رمضان؟ قال: ما رخص فيه إلّا للصبيان.

قيل: هل للمعسر أن يأكل فيه قال: نعم بملاقية.

قيل: فإن أفطر فيه العراء؟ قال: لا ينكر عليهم الولاء.

(۱) حدیقه الشیعه: ۵۶۱-۵۶۵، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به «مستدرک الوسائل: ۲۰/ ۹۱-۹۸، مقالات کنگره مقدس اردبیلی:

۲/ ۶۳۸ و ۶۳۹ مقاله ۱۷، ۳/ ۵۲۲-۵۲۸. جالب است بدانیم که خود مقدس اردبیلی به خوبی می‌دانست که پس از وی صوفیه و یا

افراد ساده لوح، نسبت این کتاب را به وی منکر خواهند شد. لذا در موارد متعدد اسم خودش را آورده است که ما به سه مورد آن

اشاره می‌کنیم.

الف: در صفحه ۵۸ می‌نویسد: ... چنانکه در شرحی که بر ارشاد فقه این فقیر نوشته به تقریب مذکور گشته.

ب: در صفحه ۳۷۷ می‌نویسد: اما فقیر کثیر التقصیر احمد اردبیلی در بعضی از کتب قدمای علمای امامیه این روایت را با زیادتیه‌ها و اندک اختلافی دیده و آن ...

ج: در صفحه ۵۶۴ می‌نویسد: .. اگر چه بیشتر آن [روایت] را دیده بودم در کتاب «زبدۃ البیان» روشن تر از آن سخن می‌گفتم. حال با این اعترافها و قرائن دیگر آیا بازهم جایی برای تردید باقی می‌ماند؟!

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۶

قیل: فإن أكل الصائم بعد ما أصبح؟ قال: هو أحوط و أصلح.

قیل: فإن عمد لأن أكل ليلاً؟ قال: ليسَ للقضاء ذیلاً.

قیل: فإن ضحكت المرأة في صومها؟ قال: بطل صوم يومها.

قیل: فإن ظهر الجدری علی ضرّتها؟ قال: تفطر إذا بمضرتها.

قیل: فإن أكل حتى تتواری البیضاء؟ قال: يلزمه و الله القضاء.

قیل: فإن استشار الصائم الكید؟ قال: أفطر و من أحل الصيد.

قیل: فهل يفطر بالحاج الطابخ؟ قال: نعم لا بطاهی المطابخ.

### جواب:

المعذور: المختون «۱»، و المعزّس: الذی ينزل فی آخر اللیل لیستريح ثم یرتحل «۲»، و العراة: الذین يأخذهم العرواء و هو الحمی برعدة «۳»، و أصبح: أى استصبح بالمصباح «۴» و اللیل: ولد الحباری و الكروان «۵»، و ضحكت: أى حاضت «۶»، و منه قوله تعالى: فَضَحِكْتُ فَبَشَرْنَاها «۷» و الضرّة: أصل الإبهام و أصل الثدى أيضا «۸»، و البیضاء: من أسماء الشمس «۹»، و الكید: القیء «۱۰» و استشاره: استدعاؤه «۱۱»، و الطابخ: الحمی الصلب «۱۲».

(۱) مجمع البحرين: ۳/ ۳۹۹.

(۲) النهاية لابن الاثير: ۳/ ۲۰۶.

(۳) لسان العرب: ۱۵/ ۴۵.

(۴) لسان العرب: ۲/ ۵۰۶.

(۵) لسان العرب: ۱۱/ ۶۰۹.

(۶) لسان العرب: ۱۰/ ۴۶۰.

(۷) هود (۱۱): ۷۱.

(۸) جمهرة اللغة: ۱/ ۸۳، تاج العروس: ۱۲/ ۳۹۱.

(۹) تاج العروس: ۱۸/ ۲۶۸.

(۱۰) تاج العروس: ۹/ ۱۲۳.

(۱۱) تاج العروس: ۱۲/ ۲۵۲، اقرب الموارد: ۱/ ۶۲۰.

(۱۲) تاج العروس: ۷/ ۲۹۹، اقرب الموارد: ۱/ ۶۹۵، توضیح: در مصادر «الحمی الصالب» آمده است.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۷

## سؤال غط [۱۰۷۹]:

## اشاره

اگر کسی ملکی هبه کند به شخصی و آن ملک در ولایت دیگر باشد، آیا بدون قبض متهب، یا وکیل او محض گذشتن مدتی که توان به آن ولایت رسید کافی است یا نه؟

## جواب:

تا به قبض او یا وکیل او نرسد فایده ندارد، و قیاس بر صوم بدل هدی باطل است.

## سؤال غف [۱۰۸۰]:

## اشاره

طعام شصت مسکین را به تفریق می‌توان داد، یا نه؟  
و یک مسکین را از یک کفّاره زیاده بر یک حصّه می‌توان داد؟

## جواب:

تفریق جایز است و اضافه باطل مگر آنکه کمال عدد به هم نرسد.

## سؤال غفا [۱۰۸۱]:

## اشاره

مقدار کفّاره چیست؟

## جواب:

به هر مسکینی یک چاریک تبریز- و احوط نیم من است- با نان خورش از هر چه باشد حسب المقدور، و اگر اطعام کند آن قدر بخوراند که سیر شود، و در اطعام دو صغیر را یک کبیر حساب کند، و در اعطاء مساوی حساب نماید.

## سؤال غغب [۱۰۸۲]:

## اشاره

کفّاره واجبی را به سید می‌توان داد؟

**جواب:**

محلّ خلاف و اشکال است «۱»، و أظهر جواز و احوط ترک است، مگر آنکه صاحب کفّاره سیّد باشد که کفّاره سیّد برای سیّد و غیر سیّد هر دو جایز است بلا-خلاف، و همچنین زکات سیّد و فطره او و در فطره عبرت به دهنده است نه آن کس که فطره او را می‌دهند مثلاً: هرگاه زوج عامی فطره زوجه سیّده‌اش را بدهد آن فطره غیر سیّد است به خلاف کفّاره و زکات.

**سؤال غفج [۱۰۸۳]:****اشاره**

زنانی که مظنون است که عده نمی‌دارند متعه کردن ایشان چه صورت دارد؟

(۱) ذخیره المعاد: ۴۶۱، برای توضیح بیشتر مراجعه شود به جواهر الکلام: ۱۵ / ۴۱۱ - ۴۱۳.  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۸

**جواب:**

هرگاه معروفه نباشند به زنا ظاهراً ضرر ندارد، و همین که علم به هیچ طرف ندارد که عده داشته یا نداشته تمتع به آن ثواب دارد.

**سؤال غفد [۱۰۸۴]:****اشاره**

ألغاز الزكاة، قيل لأبي زيد: ما يجب في مائه مصباح؟ قال: حقتان يا صاح.  
قيل: فإن ملكك عشر خناجر؟ قال: يخرج شاتين ولا يشاجر.  
قيل: فإن سمح الساعي بحميمة؟ قال: يا بشري له يوم القيامة.  
قيل: أ يستحق حملة الأوزار من الزكاة جزءاً؟ قال: نعم إذا كانوا غزى.

**جواب:**

المصباح: الناقة التي تصبح في المبرك ولا ترتعى حتى يرتفع النهار «۱»، و الخناجر: جمع خنجر، و الخنجور: الناقة الكثيرة اللبن «۲»، و الساعي: جابی الصدقة «۳»، و الحميمة خيار المال «۴»، و الأوزار: السلاح «۵»، و غزى جمع غاز «۶».

**سؤال غفه [۱۰۸۵]:****اشاره**

در حیات حضرت فاطمه علیها السلام زنان بر حضرت امیر علیه السلام حرام بودند یا نه؟

### جواب:

بلی نظر به حدیث صحیح «۷» صریح «۸». و به خاطر دارم که حضرت

- 
- (۱) لسان العرب: ۵۰۳/۲، الصحاح: ۳۸۰/۱.  
 (۲) لسان العرب: ۲۶۰/۴، تاج العروس: ۲۲۴/۱۱.  
 (۳) لسان العرب: ۳۸۶/۱۴.  
 (۴) الصحاح: ۱۹۰۶/۵، اقرب الموارد: ۲۳۴/۱.  
 (۵) لسان العرب: ۲۸۲/۵.  
 (۶) لسان العرب: ۱۲۴/۱۵، ترتیب کتاب العین: ۶۰۵.  
 (۷) روایت صحیحی را نیافتیم، و اما روایت امالی و بحار در سندش عده‌ای از افراد ضعیف وجود دارند که ما به سه نفر آنها به عنوان نمونه اشاره می‌کنیم. و آنها عبارتند از: ۱- منصور بن عباس (جامع الرواة: ۲/۲۶۷، تنقیح المقال: ۳/۲۵۰). ۲- اسماعیل بن سهل کاتب (معجم الرجال الحديث:  
 ۳/۱۴۰). ۳- ابو طالب الغنوی (معجم رجال الحديث: ۲۱/۱۹۸).  
 (۸) امالی شیخ طوسی: ۴۲، بحار الأنوار: ۴۳/۱۵۳ حدیث ۱۲.  
 مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۷۹  
 خدیجه نسبت به حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نیز چنین بوده «۱»، و الله العالم.

### سؤال غفو [۱۰۸۶]:

### اشاره

کسی که زن سیده یا شریفه دارد بر حضرت فاطمه محرم است؟

### جواب:

بلی هرگاه از اولاد آن حضرت باشد نه از سادات دیگر مثل بعض اولاد عباس و ابی لهب و جعفر و عقیل و حضرت امیر علیه السلام هرگاه از حضرت فاطمه علیها السلام به هم نرسیده باشند.

### سؤال غفر [۱۰۸۷]:

### اشاره

ألغاز الحج، قيل لأبي زيد: أيجوز للحاج أن يعتمر؟  
 قال: لا ولا أن يختمر.

قيل: هل له أن يقتل الشجاع؟ قال: نعم كما يقتل السباع.

**جواب:**

الاعتماد لبس العماره و هي العمامه «٢»، و الاختمار لبس الخمار «٣»، و الشجاع الحية «٤».

**سؤال غفج [۱۰۸۸]:**

**اشاره**

می تواند زنی همشیره، یا برادر خود را شیر دهد؟

**جواب:**

بل علی المشهور الاظهر و کسی که در رضاع به عموم منزله قائل است آن را حرام می داند «۵»، زیرا که: به منزله مادر طفل می شود و بر شوهرش حرام می گردد. و عموم منزله دلیل درستی ندارد.

**سؤال غفط [۱۰۸۹]:**

**اشاره**

به زنان اهل ذمه مثل یهود و نصاری و همچنین دهات و صحرائشینان نظر می توان کرد؟

**جواب:**

مشهور جواز است به شرط عدم ربه و شهوت هرگاه آن زنان پروا نکنند و اگر ایشان را منع کنند ممتنع نشوند، و احتیاط آن است که غیر از رو

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) لسان العرب: ۴ / ۶۰۵.

(۳) تاج العروس: ۱۱ / ۲۱۴.

(۴) لسان العرب: ۸ / ۱۷۴، تاج العروس: ۲۱ / ۲۵۲.

(۵) شرح لمعه: ۵ / ۱۶۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۰

و دستها را نگاه نکنند.

**سؤال غص [۱۰۹۰]:**

## اشاره

کسی که خواجه سرا، یا عَنین باشد متعه کردن از برای او سَنَت است یا نه؟ و همچنین زن کردن «۱»، و بعد از انقضای مدّت بر زنان ایشان عَدّه هست یا نه؟

## جواب:

عموم أدله شامل ایشان هست، خصوصاً متعه که در آن جماع لازم و معتبر نیست. و عَدّه غیر وفات بر غیر مدخول بها نیست علی المشهور الصحيح، و بعضی به خلوت عَدّه را واجب می‌دانند «۲».

## سؤال غصا [۱۰۹۱]:

## اشاره

بعضی شبهه می‌کنند که حضرت فاطمه علیها السّلام از خانه بیرون آمد و به مسجد داخل شد و در حضور مردم با اجنبی حرف زد. و از بعضی از اخبار نیز ظاهر می‌شود که از بعضی صحابه مثل: جابر، و از بعضی خدّام مثل: سلمان در حجاب نمی‌شد جواب ایشان چیست؟

## جواب:

مقدمه گفتگوی آن حضرت در باب فدک و میراث در مسجد در حضور مردم به تواتر ثابت است «۳»، و انکار نمی‌توان کرد و محمول است بر ضرورت که بالإجماع مستثنی است، و آن معصومه خود اعلم بود به مقدار ضرورت محلّه، و بعض اخبار دالّه بر رؤیت بعض صحابه «۴» صحّتش معلوم نیست و شاید از نظرات اتّفاقیه - که بالاتفاق حلال است - بوده باشد، یا آنکه اعصار نسبت به احکام مختلفند و در ابتدای اسلام تحریم نظر نبود و بعد از نزول

(۱) زن کردن زن گرفتن (فرهنگ معین: ۳/ ۲۹۳۹).

(۲) مسالک الافهام: ۸/ ۲۲۶، نهایه المرام: ۲/ ۷۷.

(۳) احتجاج طبرسی: ۱/ ۹۷-۱۰۶، شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱۶/ ۲۱۱-۲۱۵، برای اطلاع بیشتر مراجعه شود به بحار الانوار: ۲۹/ ۲۱۵-۲۴۵، احقاق الحق: ۱۰/ ۲۹۶-۳۰۵.

(۴) کافی: ۵/ ۵۲۸ حدیث ۵، بحار الانوار: ۴۳/ ۶۶ حدیث ۵۹، وسائل الشیعه: ۲۰/ ۲۱۵ و ۲۱۶ الحدیث ۲۵۴۶۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۱

آیه حجاب «۱» اندک اندک به این مرتبه رسیده، و الله يعلم.

و بر این محمول است آنچه وارد شده است که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در شب زفاف حضرت فاطمه علیها السّلام صدای جمعی از زنان را شنید «۲»؛ بر فرضی که آنها نامحرم بوده باشند.

## سؤال غصب [۱۰۹۲]:

## اشاره

أَلْغَازُ الْبَيْعِ، قِيلَ لِأَبِي زَيْدٍ: مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْكُمَيْتِ؟ قَالَ: حَرَامُ كَيْبَعِ الْمَيْتِ.  
 قِيلَ: أَمْ يَجُوزُ بَيْعُ الْخَلِّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ؟ قَالَ: لَا وَ لَا بِلَحْمِ الْحَمَلِ.  
 قِيلَ: أَمْ يَحِلُّ بَيْعُ الْهَدِيَّةِ؟ قَالَ: لَا وَ لَا بَيْعُ السِّيَةِ.  
 قِيلَ: فِي بَيْعِ الْعَقِيقَةِ؟ قَالَ: مُحْظُورٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ.  
 قِيلَ: أَمْ يَبَاعُ الصَّقْرُ بِالتَّمْرِ؟ قَالَ: لَا وَ مَالِكُ الْخَلْقِ وَ الْأَمْرِ.  
 قِيلَ: فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأَمِّهِ جَرَّاحٌ؟ قَالَ: مَا فِي رَدِّهِ بِهَذَا الْعَيْبِ جَنَاحٌ.  
 قِيلَ: أَمْ يَجُوزُ بَيْعُ الدَّاعِي عَلَى الرَّاعِي؟ قَالَ: لَا وَ لَا عَلَى السَّاعِي.  
 قِيلَ: أَمْ يَشْتَرِي الْمُسْلِمُ سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ يَوْرَثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ.  
 قِيلَ: هَلْ يَجُوزُ رِبْحُ الشَّافِعِ؟ قَالَ: مَا لَجَوَازُهُ مِنْ دَافِعٍ.  
 قِيلَ: أَمْ يَبَاعُ الْإِبْرِيْقُ عَلَى بَنِي الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَكْرَهُ «٣» كَيْبَعُ الْمَغْفَرِ.  
 قِيلَ: أَمْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ صَيْفِيهِ؟ قَالَ: لَا وَ لَكِنْ يَبِيعُ صَفِيَّهُ.  
 قِيلَ: أَمْ يَحِلُّ الْكَسْبُ بِالطَّرْقِ؟ قَالَ: هُوَ كَالْقَمَارِ بِلَا فَرْقٍ.

## جواب:

الْكُمَيْتُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَيْلِ «٤»، وَ الْخَلُّ: ابْنُ الْمَخَاضِ «٥»، وَ لَا يَجُوزُ بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ مُطْلَقًا، وَ الْهَدِيَّةُ - بِالتَّشْدِيدِ -: مَا يَهْدَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَ مِنْهُ الْهَدِيَّةُ

(١) نور (٢٤): ٣١.

(٢) بحار الأنوار: ١١٥ / ٤٣ و ١١٦.

(٣) حَجَرِي: يَكْسَرُ.

(٤) لسان العرب: ٢ / ٨١، مجمع البحرين: ٢ / ٢١٧.

(٥) اقرب الموارد: ١ / ٢٩٨.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٣٨٢

بِالسَّكُونِ وَ التَّخْفِيفِ «١»، وَ السِّيَةِ: الْخَمْرُ «٢» لَا الْأَسِيرَةَ، وَ عَقِيقَةُ الْوَلَدِ: يُطْلَقُ عَلَى الشَّعْرِ الَّذِي وَلَدَ وَ هُوَ عَلَيْهِ «٣»، وَ الصَّقْرُ: الدَّبْسُ «٤»، وَ الْأَمُّ: مَجْتَمَعُ الدِّمَاغِ «٥»، وَ الدَّاعِي: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ «٦»، وَ السَّاعِي: جَابِيُ الصَّدَقَةِ «٧»، وَ السَّلْبُ: لِحَاءُ الشَّجَرَةِ «٨» وَ الشَّافِعُ: الَّتِي مَعَهَا سَخْلُهَا «٩»، وَ الْإِبْرِيْقُ: السِّيفُ الصَّقِيلُ «١٠»، وَ بَنُو الْأَصْفَرِ: الرُّومُ «١١»، وَ الصَّفِيُّ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرَّ «١٢»، الطَّرْقُ: ضَرْبُ بِالْحَصَى وَ هُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُهْنَةِ «١٣».

سؤال غصج [١٠٩٣]:

## اشاره



زنان را از راه دور بدون کجاوه سوار کردن و به حج سنت و زیارت ائمه علیهم السلام بردن، و گاه هست که نامحرم صدای ایشان را می شنود یا ایشان را می بیند سنت است یا نه؟

### جواب:

بلی نظر به عمومات هر گاه مستلزم محرمی نباشد، و شنیدن و دیدن اتفاقی بدون قصد حرام نیست اتفاقاً.

### سؤال غصد [۱۰۹۴]:

### اشاره

یائسه و صغیره و غیر مدخول بها در طلاق و فسخ عده دارند یا نه؟ و دخول موجب عده و تمام مهر و عدم عنن؛ منحصر در دخول

- 
- (۱) مجمع البحرین: ۱/ ۴۷۴، لسان العرب: ۱۵/ ۳۵۸.
  - (۲) قاموس المحيط: ۴/ ۳۴۲، الصحاح: ۶/ ۲۳۷۱.
  - (۳) مجمع البحرین: ۵/ ۲۱۵، لسان العرب: ۱۰/ ۲۵۷.
  - (۴) الصحاح: ۲/ ۷۱۵.
  - (۵) لسان العرب: ۱۲/ ۳۲، اقرب الموارد: ۱/ ۱۹.
  - (۶) لسان العرب: ۱۴/ ۲۵۹، الصحاح: ۶/ ۲۳۳۷.
  - (۷) لسان العرب: ۱۴/ ۳۸۷، اقرب الموارد: ۱/ ۵۱۹.
  - (۸) اقرب الموارد: ۱/ ۵۳۰.
  - (۹) لسان العرب: ۸/ ۱۸۳، اقرب الموارد: ۱/ ۵۹۹ (مع اختلاف یسیر).
  - (۱۰) الصحاح: ۵/ ۱۷۴۴، لسان العرب: ۱۰/ ۱۵، تاج العروس: ۲۵/ ۴۴.
  - (۱۱) لسان العرب: ۴/ ۴۶۵.
  - (۱۲) لسان العرب: ۱۴/ ۴۶۳.
  - (۱۳) لسان العرب: ۱۰/ ۲۱۵.
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۳  
قبل است یا نه؟

### جواب:

بر یائسه و دو رفیقش عده نیست. و دخول شامل دخول دبر هست اجماعاً، و بعضی در عده و مهر به مجرد خلوت اکتفا کرده‌اند «۱».

### سؤال غصه [۱۰۹۵]:

### اشاره

المسعودی من هو؟ و هو من العامة أو الخاصة؟

### جواب:

هو لقب لثلاثة أحدهم: علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن الهذلي. قال النجاشي: له كتب [...] منها: كتاب «إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب» عليه السلام و كتاب مروج الذهب «٢»، انتهى. و «مروج» بضم الجيم و الراء و سكون الواو، و كلامه في ذلك الكتاب ظاهر في كونه عاميا أو شيعيا متقيا «٣»، و بالجملة؛ كتابه ذلك في غاية الاعتبار روى عنه أبو المفضل الشيباني إجازة و بقي إلى سنة ثلاث و ثلاثين «٤»، أو خمس و أربعين بعد الثلاثمائة «٥». و ثانيهم: القاسم بن معن - بفتح الميم و سكون المهملة - ابن عبد الرحمن

(١) مسالك الافهام: ٢٢٦ / ٨، نهاية المرام: ٧٧ / ٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٤ (مع اختلاف سير).

(٣) لا يخفى أن من لاحظ كتاب «مروج الذهب» بدقه تيقن أنه حين تأليف هذا الكتاب كان من العامة و الشواهد على ذلك كثيرة نذكر بعضها:

الف: قال في ذكر نسب أبي بكر و لمع من أخباره و سيره: لقبه عتيق، لبشارة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إياه أنه عتيق الله من النار. فسمى يومئذ عتيقا. (مروج الذهب: ٣٠٥ / ٢).

ب: و قال في ذكر نسب عمر و لمع من أخباره و سيره: و إنما سمي الفاروق لأنه فرق بين الحق و الباطل (مروج الذهب: ٣١٣ / ٢) مع أن هاتين الروايتين موضوعتين عند الشيعة إجماعا، و هاتان الروايتان و قرائن أخرى تشهد بآئه كتبها من غير تقيّة. نعم يحتمل أنه استبصر و كتب إثبات الوصية بعد هذا.

(٤) رجال النجاشي: ٢٥٤ (مع اختلاف سير).

(٥) اعيان الشيعة: ٢٢٠ / ٨ (نسبه الى القيل). تنبيه: لا يخفى أن المسعودي أرّخ في كتابه «التنبيه و الاشراف» ملوك الروم إلى سنة ٣٤٥ من الهجرة فما في (كشف الظنون: ١٦٥٨ / ٢) أنه توفي في سنة ٣٤٦ ليس ببعيد. للتوسع لاحظ: (أعيان الشيعة: ٢٢٠ / ٨).

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٣٨٤

بن مسعود المسعودي الكوفي أبو عبد الله القاضي ثقة فاضل من السابعة مات سنة مائة و خمس و سبعين، كذا في «تقريب» ابن الحجر الشافعي «١».

و ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام مهملا لكن بزيادة ابن عبد الله «٢»، قيل ابن مسعود سهوا مع احتمال أن يكون ما في التقريب نسبة إلى الجدّ على بعد.

و ثالثهم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، و ضابطه أن من سمع عنه ب «بغداد» فبعد الاختلاط، من السابعة مات سنة مائة و ستين أو خمس و ستين، كذا في التقريب «٣».

و ذلك اللقب أشهر في الأول عندنا و في الثالث عندهم.

سؤال غصو [١٠٩٦]:

اشاره

جمع میان دو فاطمیه در نکاح حرام است یا حلال و شامل شریفه «۴» و متعه نیز هست یا نه؟

### جواب:

جمع حلال است علی المشهور الصحیح، بلکه خلافی در آن تا به عصر مرحوم شیخ حرّ ظاهرا نبوده، و قاصر در خصوص این رساله‌ای نوشته‌ام مسّمی ب: «منع المنع من الجمع» و حدیثی را که شیخ مشار الیه در تحریم مستند به آن شده «۵» ذکر نموده‌ام با جوابش، هر که خواهد رجوع به آن نماید «۶»، و ظاهر آن حدیث شامل شریفه و متعه هست.

### سؤال غصن [۱۰۹۷]:

### اشاره

الغاز الشفعة و الإحياء:  
 قيل لأبي زيد: أ يثبت الشفعة للشريك في الصحراء؟ قال: لا ولا للشريك في الصفراء.

(۱) تقریب التهذیب: ۲/ ۱۲۰ و ۱۲۱.

(۲) رجال الطوسی: ۲۷۳.

(۳) تقریب التهذیب: ۱/ ۴۸۷.

(۴) منظور زنهایی است که از طرف مادر به فاطمه اطهر- سلام الله علیها- برسند.

(۵) وسائل الشیعة: ۲۰/ ۵۰۳ حدیث ۲۶۲۰۶.

(۶) منع المنع من الجمع، مخطوط.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۵

قيل: أ يحل أن يحمى ماء البئر والخلاء؟ قال: إن كان في الفلا فلا.

### جواب:

الصحراء: الأتان التي يمازج بياضها غيره «۱»، و الخلاء: الكلاء «۲».

### سؤال غصن [۱۰۹۸]:

### اشاره

هرگاه صغیره را به کبیری و یا کبیره را به صغیری عقد منقطع نمایند افاده محرمیت می کند؟

### جواب:

بلی نسبت به مادر منکوحه و پدر ناکح و پسرش، اما دختر منکوحه پس محرم نمی شود إلا بعد از دخول به مادرش، زیرا که: قبل از

آن محرم ابدی نیست، و محرم؛ هر زنی است که حرام باشد نکاح او ابداً به نسب یا به رضاع، یا مصاهرت یعنی: خویشی. و محرمیت در صورت مذکوره به هم می‌رسد به شرطی که منظور تمتع باشد از منکوحه، هر چند که مجرد دیدن یا لمسی باشد که بدون احد اسباب ثلاثه محله بر ناکح حلال نشود، و مع ذلک شروط مصححه نکاح باشد از قبیل کفاءة، و مصححه تصرف ولی از ملاحظه غبطه یا عدم مفسده نسبت به مولی علیه موجود باشد، و متولی نکاح صغیر و صغیره ولی شرعی باشد. و بنابراین؛ باید مدت تمتع آن قدر باشد که نظر و لمس در آن حرام تواند بود که به نکاح حلال شود. و همچنین مهر از غیر مال صغیر باشد مگر آنکه صلاح در دادن مهر نیز باشد، چون متعه نفقه و کسوت شرعاً ندارد بلا خلاف، و همچنین میراث نمی‌برد و نمی‌دهد مطلقاً علی المشهور الصحیح، بنابراین باید زن بداند که مستحق نفقه - مثلاً - نیست و اگر مرد چیزی از خوراک و پوشاک به او دهد محض تکلف و تبرع است نه به عنوان لزوم شرعی مثل زوجه دائمه، و در این اعصار کم مردی این را می‌داند؛ چه جای زنان، فظاهراً رضای زنان مبتنی بر استحقاق

(۱) قاموس المحيط: ۶۹ / ۲، تاج العروس: ۲۸۹ / ۱۲.

(۲) النهاية لابن الأثير: ۷۵ / ۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۶

نفقه است.

بنابراین؛ در صحت عقد اشکال به هم می‌رسد هر چند که مرد مضایقه در دادن نداشته باشد یا به عنوان استحقاق شرعی فهمیده باشد و داند که ضعیفه فقیره مستهلکه متعه نود سال به یک اشرفی از برای نفقه شده و بدون آن به پنجاه تومان راضی نمی‌شود قطعاً و جزماً مگر به عنوان زور و جبر، و بر تقدیر عدم استحقاق شرعی به مجرد صیغه مستحق نمی‌شود الاً به شرط ضمن العقد، مانند اشتراط نفقه از قبیل نوکر و عملۀ بنا، زیرا که متعه اجیر است بلا خلاف.

و بر تقدیر اشتراط؛ شرط است تعیین نفقه جنسا و نوعاً و وصفا و قدراً، که مثلاً: هر روز نان گندم و طعام برنج می‌دهد یا غیر آن و چقدر می‌دهد، و همچنین در رخت بلا خلاف بین العلماء و این نیز خلاف نفقه زوجه دائمه است که آن محول بر تحدید وارد در شرع «۱» است از مقدار معلوم یا عرف عادت زوج یا زوجه علی الخلاف «۲».

و بر هر تقدیر؛ حکم اجیر ندارد بلا خلاف، و هرگز تحدیدات مذکوره در متعه نشده و نمی‌شود و موجب اشکال عظیم در صحت عقد می‌گردد مگر آنکه زوجه غتیه باشد و اهتمامی در گرفتن نفقه نداشته باشد، یا آنکه شرط کنند که هر روز به جهت نفقه یک عباسی - مثلاً - بگیرد، پس اگر بعد از آن با همدیگر بسازند به هر نحو که مراضات در نفقه شود مانع ندارد و ضرر به عقد نمی‌رساند، و الله اعلم.

**سؤال غصط [۱۰۹۹]:**

**اشاره**

هرگاه غیر ولی شرعی عقد تمتع از برای صغیر یا صغیره بندگان افاده محرمیت می‌کند یا نه؟

**جواب:**

نه مگر بعد از بلوغ و رشد و امضاء با تحقق شروط لازمه.

(۱) ب: شریعت.

(۲) مراجعه شود به: مسالک الافهام: ۸/ ۴۵۵-۴۵۷، حدائق الناضرة: ۱۱۹/۲۵-۱۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۷

### سؤال غق [۱۱۰۰]:

#### اشاره

هرگاه خواسته باشد که زنی محرم شود می‌توان مادر یا دختر او را به عقد تمتع در آورد و در ضمن عقد شرط کند که به غیر نظر چیزی دیگر بر او حلال نباشد و دست بر بدن او نرساند؟  
و بر تقدیر صحت این عقد و شرط؛ هرگاه منکوحه بعد از این راضی به ملاسمه یا جماع شود به همان صیغه اول جایز است یا نه؟  
و بر تقدیر جواز و وقوع مستحق مهر دیگر از برای لمس و جماع می‌شود یا نه؟  
و اگر رضا را معلق بر مهر دیگر سازد و زوج نیز راضی شود چه صورت دارد؟

#### جواب:

تمتع از برای مجرد حلّ نظر یا لمس منکوحه خوب است و مثمر حلّ نظر مادر می‌شود مطلقاً، و همچنین دختر هرگاه به آن، دخول به مادر اتفاق افتد، و بعد از رضای منکوحه به لمس و جماع ظاهراً ضرر ندارد، لکن به همان مهر اول و اگر شرط زیادتى مهر یا اجل شود موجب اشکال می‌گردد و اجل زیاد نمی‌شود مطلقاً.  
و امّا مهر؛ پس اظهر آن است که به جماعی مهر المثلی ثابت می‌گردد، چنانکه در جماعات مشبوهه و اجارات فاسده است با جهل مرأه، و ممکن است که از برای مجموع جماعتی که به عقد فاسد به عمل آید یا جهل؛ یک مهر المثل کافی باشد، و الله اعلم.

### سؤال غقا [۱۱۰۱]:

#### اشاره

الغاز الذبائح، قيل لأبى زيد: ما تقول فى ميتة الكافر؟  
قال: حلّ للمقيم و المسافر.  
قيل: أ يضحى بالطالق؟ قال: نعم و يقرى منه الطارق «۱».

(۱) یعنی: يطعم منه من جاء بالليل.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۸

قيل: أ يجوز أن يضحى بالخيل؟ قال: هو أجدر بالقبول.  
قيل: فان ضحى قبل ظهور الغزاة؟ قال: شاء لحم بلا محالة.

## جواب:

الکافر البحر «۱» لأنه يكفر وجه الأرض و يستره، و الميته [كنایه عن] السمك الطافي، و منه يظهر معنى قوله:

ما كافر كفريم خدا كافر ماست ما پير خدائيم خدا مرشد ماست

و ما أول به بعض الصوفية [\* ۱۵] قوله عزّ و جلّ في أول سورة البقرة فقال:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا\*، الآية، نزلت فينا معشر الصوفية فقال: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ سَتَرُوا الْبَاطِلَ وَ أَظْهَرُوا الْحَقَّ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ «۲» بك، لأنّهم من أهل الشهود، و أنت من أهل الظاهر، حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَدْخُلُ فِيهَا إِلَّا الْحَقُّ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ فَلَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْحَقَّ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ فَلَا يَرُونَ سِوَى الْحَقِّ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ «۳» بصحبتك لهم يا محمد! انتهى مضمون ما بالبال الباب بالبال، و من أراد تحقيق المقال فليراجع الفتوحات «۴».

و الطالق: الناقه التي ترسل لترعى حيث شاءت «۵»، و الخيول جمع [الجمع] خائل «۶»، و الغزاة هنا الشمس يقال: طلعت الغزاة، و لا يقال غربت «۷».

## سؤال غقب [۱۱۰۲]:

## اشاره

کدام زن است که محرم است و محرم ابدی نیست و بالعکس؟

(۱) ج: لیجه.

(۲) البقرة (۲): ۶.

(۳) البقرة (۲): ۷.

(۴) فتوحات المکیه: ۱ / ۱۱۵.

(۵) لسان العرب: ۱۰ / ۲۲۷.

(۶) قاموس المحيط: ۳ / ۳۸۴.

(۷) لسان العرب: ۱۱ / ۴۹۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۸۹

## جواب:

اول شوهر دار است و هر مطلقه در عدّه رجعیّه، و ثانی هر زنی است که در حین شوهرداری او را عقد کرده باشد، یا با او زنا کرده باشد، یا در عدّه [و] یا در احرام عقد شده باشد، یا مطلقه تسع باشد در عدّه «۱»، یا به برادر یا پسر یا پدر او لواطه کرده باشند که در این صور آن زن بر فاعل محرم ابدی است و محرم نیست.

## سؤال غقج [۱۱۰۳]:

## اشاره

در حدیث است که: «لو علم الناس ما فی زیارة [الحسین علیه السلام فی النصف من] شعبان من الثواب لقامت ذکور الرجال علی الخشب» (۲) چه معنی دارد؟

### جواب:

از برای آن چند معنی گفته‌اند:

یکی آنکه: اگر مردم بدانند ثواب زیارت شعبان را هرآینه به سبب رفتن زیارت و ترک تقیّه حکام جور ایشان را به دار کشند و بر دار بمانند.

دیگر آنکه: چون دانند ثواب زیارت را که کفّاره گناهان می‌شود مرتکب گناه خواهند شد به حدّی که هن ایشان برای چوب بر خواهد خاست.

دیگر آنکه: بعد از دانستن ثواب آن؛ مردان مرد هرگاه پای گوشتین نداشته باشند به پای چوبین خواهند رفت و اگر احتمال تصحیف و تحریف در حدیث رود احتمالات دیگر به هم می‌رسند.

(۱) یعنی اگر ۹ طلاق به این شکل واقع شود که: کسی زنش را با مراعات تمام شرایط طلاق دهد و هنوز عده تمام نشده رجوع کند و دوباره طلاق دهد باز در عده رجوع کند و برای بار سوم طلاق دهد سپس با محلل بر او حلال شود سپس باز طلاق داده و در عده رجوع نماید و برای بار ششم با محلل حلال شود و دو بار دیگر به همین شکل طلاق دهد بعد طلاق نهم بر او حرام ابدی خواهد شد ولی اگر صبر کند تا عده تمام شود و دوباره ازدواج کند این حکم را ندارد. مراجعه شود به «مسالك الافهام: ۳۵۴ و ۳۵۵ و الحدائق الناضرة: ۲۳ / ۶۳۴ و ۶۳۵».

(۲) کامل الزیارات: ۳۳۷ و ۳۳۸، اقبال الأعمال: ۷۱۱، بحار الأنوار: ۹۵ / ۹۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۰

### سؤال غقد [۱۱۰۴]:

### اشاره

الغاز الإرب و الجزیة «۱»، قیل لأبی زید: أ یسلم القائم علی القاعد؟ قال: محذور فیما بین الأبعاد. قیل: أ یمنع الذمی عن قتل العجوز؟ قال: معارضة فی ذلك لا یجوز.

### جواب:

القاعد: هی التي قعدت عن حیض أو التزویج «۲»، فلا- وجه للتاء، و منه القواعد، و العجوز: الخمر «۳»، فإنها إحدى المعانی الستة و الستین للعجوز، و قتلها: مزجها «۴».

و قد أبدع الفاضل الشیخ محمد بن عیسی بن الأصبغ الأزدی اللغوی فی ضبطها، ثم نظمها و قد شرحه بعده عشرون أديبا، و تأبی نفسی إلّا ذکرها لبلاغتها و سهولۃ ألفاظها، و حسن سبکها، و دقّة معانیها، و اشتمالها علی جملة من الأغاز و مبانیها، و ها هی:

ألا تب عن معاطاة العجوز: الخمر ۵ و نهنه عن مواطاة العجوز: الشیخة ۶ و لا ترکب عجوزا فی عجوز: الرمكة و الحرب ۷ و لا روع و

## لا تک بالعجوز: العاجز ۸

(۱) یعنی: ألغاز علی نحو دهاء العقل و الغلبه (راجع إلى: الصحاح: ۱/ ۸۷، ۶/ ۲۳۰۲، لسان العرب: ۱۴/ ۱۴۴).

(۲) مجمع البحرين: ۳/ ۱۲۸ و ۱۲۹، لسان العرب: ۳/ ۳۶۱.

(۳) ۳ و ۵ و ۶ لسان العرب: ۵/ ۳۷۲.

(۴) لسان العرب: ۱۱/ ۵۵۱، الصحاح: ۵/ ۱۷۹۸.

(۵) ۷ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲ و ۲۰۳، اقرب الموارد: ۲/ ۷۴۷.

(۶) ۸ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴ تنبيه: للزبيدي هنا رأي آخر ان شئت لا حظ: تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۱

و إن أرمت «۱» بأقوام عجوز: سنه «۲» فعش فيها بأبوال العجوز: البقرة «۳» و إن تزر العجوز بلا عجوز: البطل و ترس ۴ فقطره علی متن العجوز: اليد اليمنى ۵ و إن غاضت عجوز بنى زياد: بئر ۶ غداة عزلها أهل العجوز: القرية ۷ و ما أن للعجوز إذا المّت: الرعشة ۸ سوى استعمال ادمغة العجوز: الأرنب ۹ و إن جلد العجوز جلدت يوما: الضبع ۱۰ به أحدا أفاق من العجوز: الكلب ۱۱ و هتي للعجوز شراء برّ: السفينة ۱۲ و لذ ۱۳ قبل العجوز علی العجوز: الميتة ۱۴ و التوبة ۱۵

(۱) فى ج، الحجرية: ازمت.

(۲) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

(۳) ۳ و ۴ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲.

(۴) ۵ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۵.

(۵) ۶ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲.

(۶) ۷ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۷) ۸ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

(۸) ۹ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲.

(۹) ۱۰ و ۱۱ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۱۰) ۱۲ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

(۱۱) ۱۳ لاذ، يلوذ، لذ، أى: التجأ، (اقرب الموارد: ۲/ ۱۱۷۰).

(۱۲) ۱۴ الميتة: الموت، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۵، الصحاح: ۶/ ۲۴۹۷.

(۱۳) ۱۵ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲ و ۲۰۵، اقرب الموارد: ۲/ ۷۴۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۲

و كان الطسم يقرى فى عجوز: جفنة «۱» مكللة «۲» بأسنمة «۳» العجوز: الناقة «۴» و ما تهدي العجوز إلى العجوز: التاجر و الملك «۵» أحب إليه من ریح العجوز: ضرب من الطيب «۶» و إن بدت القلادة من عجوز: نخلة ۷ فبعها بالنضار ۸ و بالعجوز: الفضة ۹ و إن حملت عجوز كم عجوزا: مناصب القدر و قدر ۱۰ جلت صدّ العجوز عن العجوز: الجوع و الجائع ۱۱ و من أكل العجوز بلا عجوز:



طعام خاص و سمن ۱۲ فأنذره بإقبال العجوز: الحمى ۱۳ و إن بزغت عجوز فى عجوز: شمس و دارتها ۱۴ ففلّ ۱۵ عجوز زينب بالعجوز: درع المرأة و الإبرة ۱۶

(۱) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵.

(۲) أى: مزينة.

(۳) يعنى: أكمله الإبل، و يقال بالفارسيّة: كوهان شتر.

(۴) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۴/۱۵.

(۵) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵ و ۲۰۴.

(۶) ۶ و ۷ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۴/۱۵.

(۷) ۸ و فى النسخ: النظار، و الصحيح - ظاهرا - ما أثبتناها، و النصار أى: التبر و الذهب. و هذا ملائم مع الفضة. (تاج العروس: ۱۴/۲۳۸).

(۸) ۹ و ۱۰ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۴/۱۵.

(۹) ۱۱ و ۱۳ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵.

(۱۰) ۱۲ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵ و ۲۰۴.

(۱۱) ۱۴ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵.

(۱۲) ۱۵ الفل: الكسر و التلمة (مجمع البحرين ۵/ ۴۴۵، المنجد: ۵۹۲).

(۱۳) ۱۶ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۳

و إن عبثت بسرحكم «۱» عجوز: ذئبة «۲» فذدها «۳» عن أولئك بالعجوز: الحربة «۴» و كم عبد تفرّز «۵» فى عجوز: خلافة «۶» و جاء «۷» الفوز فى يوم العجوز: القيامة «۸» و إن لقتك فى الشعرى عجوز: سموم «۹» فمل عنها إلى ظلّ العجوز: الخيمة ۱۰ و إن بلغ العجوز لديك نقدا: الألف من كلّ شيء ۱۱ فحررها بوزنك بالعجوز: الصنجة ۱۲ و سر نحو العجوز بقصد صدق: الكعبة ۱۳ فقصد الصدق أنفع للعجوز: المسافر ۱۴ و من يولى العجوز قلا ۱۵ و هجر: المرأة شابة كانت أو شيخه ۱۶ فذاك أعزّ من بيض العجوز: الرخم ۱۷

(۱) أى: اختلط بأنعامكم فى المرعى، السرح: المال السائم (لسان العرب: ۲/ ۴۷۸).

(۲) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵.

(۳) أى: اطردها و ادفعتها. (الصحاح: ۲/ ۴۷۱، تاج العروس: ۸/ ۷۴).

(۴) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۵۱/ ۲۰۲.

(۵) أى: افزعه و ازعجه و طير فؤاده (الصحاح: ۳/ ۸۹۰، تاج العروس: ۱۵/ ۲۷۰).

(۶) ۶ و ۱۰ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵.

(۷) فى الف: رجاء.

(۸) ۸ و ۱۳ و ۱۴ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۴/۱۵.

(۹) قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵، أى: ریح الحارّة، الصحاح: ۵/ ۱۹۵۴.

(۱۰) ۱۱ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵.

(۱۱) ۱۲ صِنْجَةُ المِيزان، أَى: ما يوزن به. أقرب الموارد: ۱/ ۵۴۶ و ۶۶۴.

(۱۲) ۱۵ قلا العبر عانتها، إذا طردها (الصحيح: ۶/ ۲۴۶۷، لسان العرب: ۱۵/ ۱۹۹).

(۱۳) ۱۶ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۱۴) ۱۷ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۴

و إن ربط العجوز على عجوز: الأسد و الطريق «۱» أضَرَ بمن يجوز على العجوز: الكتبية «۲» و فى سَيِّ «۳» عجوز كم اضطراب: قوس «۴» فسَوَّيها و قد خاب العجوز: الجعبة «۵» و قد ناط «۶» الإمام بنا عجوزا: ولاية «۷» و سرنا تحت خافضة العجوز: الراية «۸» و ما للمرء انس من عجوز: صومعة ۹ إذا ما حَمَّ من ضرب العجوز: العقرب ۱۰ و طَلَّق ذى العجوز و كن مجدًا: الدنيا ۱۱ على تحصيل هاتيك العجوز: الآخرة ۱۲ فكم فوق العجوز من استجابته: الأرض ۱۳ لدعوته ملائكة العجوز: السماء ۱۴

(۱) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲ و ۲۰۴.

(۲) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴. أَى: الجيش. (تاج العروس: ۴/ ۱۰۶).

(۳) أَى: رأس القوس و طرف قابها. (لسان العرب: ۱۴/ ۴۱۷).

(۴) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۵) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲.

(۶) يعنى: علَّق الإمام (أقرب الموارد: ۲/ ۱۳۵۹).

(۷) قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۸) ۸ و ۹ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

(۹) ۱۰ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۴.

(۱۰) ۱۱ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

(۱۱) ۱۲ تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۵، أقرب الموارد: ۲/ ۷۴۷.

(۱۲) ۱۳ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۲.

(۱۳) ۱۴ قاموس المحيط: ۲/ ۱۸۷، تاج العروس: ۱۵/ ۲۰۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۵

علته من عرى التقوى عجوز: الجفنة «۱» تطيب بالأمان من العجوز: جهنم ۲ سألت الله يبقى لى عجوزا: عافية ۳ و يكفينى تباريح ۴ العجوز: الداهية ۵

ورقاها فى «القاموس» إلى سبعة و سبعين فزاد: البحر، و الثور، و الذئب، و النار، و الرملة، و عانة الوحش، و الفرس، و القبله، و المسك، و مسمارا فى قبضة السيف، و نصل السيف ۶، و ترك الآخرة.

و ذكر الثعالبي فى المضاف و المنسوب: أن الناس اختلفوا فى برد العجوز فقال بعضهم: هو برد الاعجاز يعنون عجز الشتاء أَى: آخره.

و قال بعضهم: بل كانت عجوز لها سبع بنين فسألتهم أن يزوجوها فكرهوا قتلها فقالوا لها: إنك تزعمين أنك شابة فابزى للهواء سبع ليال فإننا نزوجك بعدها، فخرجت عريانة بارزة سبع ليال، فماتت فى السابعة، فنسبت الأيام السبعة إليها ۷.

و ذكر بعض المفسرين: أنها الأيام التى أهلك الله بها عادا حيث قال سبحانه: وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ۸.

و قد تظرف ابن المعتز في هجو العجوز فقال:

(۱) ۱ و ۲ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۲/۱۵.

(۲) ۳ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۴/۱۵.

(۳) ۴ التباريح: كلف المعيشة في مشقة (اقرب الموارد: ۳۶/۱).

(۴) ۵ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲، تاج العروس: ۲۰۳/۱۵.

(۵) ۶ قاموس المحيط: ۱۸۷/۲.

(۶) ۷ تفسير روح البيان: ۱۳۳/۱۰.

(۷) ۸ الحاقه (۶۹): ۶، التفسير للفخر الرازي: ۱۰۴/۳۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۶

و ليت برد العجوز في فمها و حرّ فيها يكون في فمها «۱»

### سؤال غقه [۱۱۰۵]:

#### اشاره

کسی که زیاده بر یک زوجۀ دائمه داشته باشد در قسمت شبها چه نحو کند؟ و زیاده بر قسمت را نزدیکی می تواند بود یا نه؟ و چقدر از شب را در نزد صاحب نوبه باید بود و صبحش را نزد دیگری می تواند بود یا نه؟ و از برای مطالعه و عبادت چه کند؟ و همچنین هرگاه سر رشته کارش در خانۀ یکی از اینها باشد؟

#### جواب:

کسی که چهار زن دائمی دارد و بنای نوبه گذارد باید هر شبی پیش یکی از آنها باشد، و متعه و مملوکه نوبه ندارند، و اگر صاحب نوبه مرخص کند می تواند که آن شب را نزد آنها یا زوجۀ دیگر باشد «۲» به هر نحو که او را اذن داده باشد. و می تواند که نوبۀ خود را به شوهر یا به یکی از زنان مصالحه نماید یا ببخشد.

و اگر کمتر از چهار زن دارد تتمۀ از چهار شب را نزد هر زن که خواهد می تواند خوابید.

و احوط آن است که: در شب نوبۀ زنی به جائی دیگر نرود مگر برای نماز جماعت و نماز در مسجد یا عیادت بیمار هر چند که زوجه باشد، یا قدر متعارف نشستن میهمان و امثال اینها، و ظاهراً قیلولة صبح نزد صاحب نوبه بر سبیل ندب است نه وجوب، لکن احوط آن است که ترک نکند مگر آنکه مشغول امر خیری باشد مثل زیارت و درس و امثال اینها هر چند تجارت باشد، و رضای ظاهری زن در رخصت و بخشیدن کافی است.

### سؤال غقو [۱۱۰۶]:

#### اشاره

وظیفۀ ملاها از سر کلّه و مالیه ابریشم و امثال اینها که متعارف حکام جور است چه صورت دارد؟

(۱) ثمار القلوب فی المضاف و المنسوب: ۳۱۳-۳۱۵ (مع اختلاف یسیر).

(۲) ه: رود.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۷

### جواب:

صورت شرع ندارد.

### سؤال غفر [۱۱۰۷]:

### اشاره

مال جهات که حکام می گیرند بعد از گرفتن ایشان بر دیگران حلال است یا نه هر چند که صاحبش را بشناسد؟ و عشر گندم دیمه نیز همین حکم دارد یا نه؟

### جواب:

ظاهر احادیث «۱» آن است که: هرگاه ایشان [یعنی: حاکم] خود بگیرند و حواله نکنند که آن کس خود بگیرد، بعد از گرفتن ایشان حلال است هر چند صاحبش معلوم باشد، و عشر هم ظاهراً همین حکم دارد.  
و مراد به مال جهات مال دیوانی است که از باغات و زراعات و املاکات می گیرند نه از قبیل گمرک و سر مرزی و تجریمات و صادریات، لکن حلیت آنها علی الإطلاق کمال اشکال دارد، هر چند که گرفتن و حواله کردن حاکم جائز حرام است مطلقاً به اجماع علماء «۲».

### سؤال غفر [۱۱۰۸]:

### اشاره

هرگاه دو عالم باشند و گوئیم یکی از ایشان اعلم است از دیگری غیبت است یا نه؟

### جواب:

نه و بیان واقع مدح اعلم است، تا منظور چه باشد.

### سؤال غلط [۱۱۰۹]:

### اشاره

موشک‌اندازی داخل آلات لهر است یا نه؟

**جواب:**

معلوم نیست لکن احتمال اسراف دارد.

**سؤال غقی [۱۱۱۰]:**

**اشاره**

بعد از خوابیدن چراغ را روشن گذاردن که وقتی که بیدار شود روشن باشد، یا مطالعه تواند کرد و شاید خوابش طولانی شود اسراف است یا نه خصوصاً هرگاه فقیر باشد؟

**جواب:**

هرگاه قصد صحیح دارد معلوم نیست که اسراف باشد و ضرر ندارد هرگاه ایمن از ضرر آن باشد، زیرا که گاه است که موش فتیله را می‌کشد

(۱) وسائل الشیعه: ۱۷/ ۲۱۹ حدیث ۲۲۳۷۴-۲۲۳۷۶، و ۲۲۱ حدیث ۲۲۳۸۰.

(۲) حجری: کلّ علماء.

مقامع‌الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۸

و خانه را می‌سوزاند، چنانکه در حدیث «۱» تنبیه بر این شده، و به این سبب موش را فویسقه نامیده‌اند «۲».

**سؤال غقی [۱۱۱۱]:**

**اشاره**

زراعت در قبرستان کردن بعد از آنکه اکثر آن مندرس شده باشد و بعضی شاید اندک علامتی داشته باشد، و همچنین سنگی که بر سر قبر اندازند بعد از مدّتی که قبر پیدا نیست ورثه می‌توانند که آن سنگ را بر سر قبر دیگر اندازند یا نه؟ و بعد از اندراس قبر؛ مالک آن کیست؟

**جواب:**

احوط آن است که: تا اثری از بعضی قبور باشد زراعت و غیر آن- از تصرّفات- نکنند هرگاه زمین مقبره وقف قبرستان نباشد، و إلّا تصرّفات مطلقاً جایز نیست هر چند اثری از قبر نمانده باشد، و سنگ و آجر قبر دور نیست که حکم وقف داشته باشد و تا ممکن باشد از جای خود تغییر نباید داد و با عدم معلومیت قبر شاید به مصرف قبر دیگر توان رسانید.

**سؤال غقیب [۱۱۱۲]:**

## اشاره

الغاز الأحكام، قيل لأبي زيد: ما تقول في التهؤ؟  
 قال: هو مفتاح الترهّد.  
 قيل: أ يجوز أن ينتقل الرجل من عماره أبيه؟ قال: ما جَوَزَ لخامل ولا نبيه.  
 قيل: ما تقول في صبر البليّة؟ قال: أعظم به من خطيئة.  
 قيل: أ يعزّر الرجل أباه؟ قال: يفعلُه البرّ ولا يَأباه.  
 قيل: ما تقول فيمن أفقر أخاه؟ قال: حَبّذا ما توخّاه.  
 قيل: فإن أصلى مملوكه بالنار؟ قال: لا إثم عليه ولا عار.  
 قيل: أ يجوز للمرأة أن يصرم بعلها؟ قال: ما حظر أحد فعلها.

- 
- (۱) علل الشرائع: ۵۸۲ حديث ۲۱، بحار الأنوار: ۱۷۴/۷۳ حديث ۱ و ۱۷۷ حديث ۱۴، صحيح بخاری: ۱۴۷/۷.  
 (۲) مجمع البحرين: ۲۲۸/۵.  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۳۹۹.  
 قيل: فهل تؤدّب على الخجل؟ قال: أجل.  
 قيل: أ يجوز ضرب السفير؟ قال: نعم والحمل على المستشير.  
 قيل: فإن أعرى ولده؟ قال: ما احسن ما اعتمده.  
 قيل: و من نحت أثله أخيه؟ قال: إثم ولو اذن فيه.

## جواب:

التهؤ: التوبة «۱»، و منه قوله تعالى: إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ «۲» و العماره:

القبيلة «۳»، و الصبر: الحبس «۴»، و البليّة: الناقه تحبس عند قبر صاحبها فلا تسقى و لا تغلف إلى أن تموت، و كانت الجاهليّة تزعم أن صاحبها تحشر عليها «۵»، و التعزير: التعظيم و النصره و التوقير «۶»، و أفقره: أعاره ناقه يركب فقارها «۷»، و المملوك: العجين «۸» و الذي اجيد عجنه حتّى قوى، و البعل: النخل الذي يشرب بعروقه من الأرض «۹»، و الخجل: سوء احتمال الغنى «۱۰»، أو ترك أداء الشكر «۱۱»، و السفير: ما تساقط من ورق الشجرة «۱۲»، و المستشير الجمل السمين «۱۳»، و أعراه:

- 
- (۱) قاموس المحيط: ۳۶۲/۱، تاج العروس: ۳۵۲/۹.

(۲) اعراف (۷): ۱۵۶.

(۳) الصحاح: ۷۵۷/۲، تاج العروس: ۱۳۱/۱۳.

(۴) قاموس المحيط: ۶۸/۲، مجمع البحرين: ۳۵۷/۳ و ۳۵۸.

(۵) قاموس المحيط: ۳۰۶/۴، الصحاح: ۲۲۸۵/۶.

(۶) قاموس المحيط: ۹۱/۲، لسان العرب: ۵۶۲/۴.

(۷) الصحاح: ۷۸۳/۲، لسان العرب: ۶۳/۵.

(۸) لسان العرب: ۴۹۵ / ۱۰.

(۹) مجمع البحرين: ۳۲۳ / ۵، لسان العرب: ۵۷ / ۱۱.

(۱۰) قاموس المحيط: ۳۷۷ / ۳، لسان العرب: ۲۰۰ / ۱۱.

(۱۱) لسان العرب: ۲۰۰ / ۱۱.

(۱۲) قاموس المحيط: ۵۱ / ۲، لسان العرب: ۳۶۷ / ۴.

(۱۳) الصحاح: ۷۰۵ / ۲، لسان العرب: ۴۳۵ / ۴، تاج العروس: ۲۵۵ / ۱۲، تنبيه: جاء في الكتب المذكورة و غيرها «المستشير» السمين و إذا قيل استشار البعير فهو بمعنى الجمل السمين.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۰

أعطاه ثمرة نخله عاما «۱»، و نحت أثلته: إذا اغتاب و قدح في عرضه «۲».

### سؤال غقیج [۱۱۱۳]:

#### اشاره

صدقه و احسان زنان به فقراء و معلّمان اطفال چه حکم دارد و شاید بدون اذن شوهر باشد؟

#### جواب:

حمل بر صحت می توان «۳» نمود، و اگر قرائن واضحه بر خلافش باشد احتیاط بهتر است.

### سؤال غقید [۱۱۱۴]:

#### اشاره

اسباب دهل و سرنا و کرنا و صنج و نقاره و دف حلقه دار و غیر اینها از اسباب ملاحی - که نصّ خاصّ در آن باشد - حکم به حرمت آن می توان کرد «۴» یا نه؟ و شنیدن اینها در غیر ضرورت چون است؟

#### جواب:

هر چه را عرفا ساز گویند داخل معازف و ملاحی است، و حرام است استعمال آنها و گوش دادن به آنها، و الله العالم.

### سؤال غقیه [۱۱۱۵]:

#### اشاره

شپش را به آتش سوختن و جامه‌ای که شپش دارد به آب گرم انداختن که شپش بمیرد چه صوت دارد، یا پا بر روی سفره نهادن «۵» بدون ضرورت چه صورت دارد؟

**جواب:**

در حدیث؛ نهی از تعذیب حیوان به آتش «۶»، و از پا بر سفره گذاشتن «۷» شده است و لا اقلّ مکروه خواهند بود.

**سؤال غقیو [۱۱۱۶]:****اشاره**

شخصی متوفی وارثش منحصر است در یک نفر که

(۱) الصحاح: ۶/ ۲۴۲۳، لسان العرب: ۱۵/ ۴۹، أقرب الموارد: ۲/ ۷۷۵.

(۲) اقرب الموارد: ۲/ ۱۲۷۷، المنجد: ۷۹۴.

(۳) ج: باید.

(۴) حجری: نمود.

(۵) ب: گذاشتن.

(۶) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۴، حیاة الحیوان: ۲/ ۳۶۷، بحار الأنوار: ۶۱/ ۲۶۷ حدیث ۲۴، وسائل الشیعة: ۱۷/ ۲۹۷ حدیث ۲۲۵۷۴.

(۷) محاسن برقی: ۲/ ۴۱۹، وسائل الشیعة: ۲۴/ ۳۸۵ حدیث ۳۰۸۴۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۱

هم عمّ اوست و هم پسر برادر، میراث را به چه عنوان می‌برد؟ و تصویر این نسبت به چه نحو می‌شود؟

**جواب:**

مثلاً هرگاه مادر زید را عمرو بگیرد و مادر عمرو را زید، پس از عمرو خالد به هم رسیده و از زید ولید، در این صورت هر یک از خالد و ولید هم پسر برادر و هم عمّ دیگری خواهد بود، و ارث را از راه اخوت می‌برد نه از راه عمومیت، زیرا که طبقه اخوت اقرب است از عمومیت و اقرب مانع ابعد است.

و در صورت مذکوره هرگاه از ابوین خالد پسری به هم رسد می‌تواند خالد به ولید بگوید: ای عمّ بیا که مادرم از برای تو پسر برادری زائیده است [\* ۱۶].

**سؤال غقیز [۱۱۱۷]:****اشاره**

گفتن به کسی که بنده توأم - از راه تواضع نه سالوسی - چه صورت دارد؟

**جواب:**

ضرر ندارد خصوصاً نسبت به عالم و معلّم و در حدیث است که:



«من علّمنی حرفا فقد صیرنی عبدا» (۱).

### سؤال غقیح [۱۱۱۸]:

#### اشاره

مراد به ظروف طلا و نقره که استعمالش حرام است چه چیز است؟

#### جواب:

ظاهرا آن است که: هر چیزی است که در عرف و عادت به جهت استعمال اکل و شرب باشد. و احوط تعمیم است نسبت به شمعدان و امثال آن مثل آفتابه و لگن.

### سؤال غقیط [۱۱۱۹]:

#### اشاره

آب غوره و خود غوره و خلال (۲) نارس را جوشانیدن چه حکم (۳) دارد؟

(۱) بحار الأنوار: ۱۶۵/۷۴ (با اندکی اختلاف).

(۲) یعنی: پوست نارنج و بادام و غیره را که ریزریز کنند (فرهنگ معین: ۱/۱۴۳۳).

(۳) حجری: صورت.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۲

#### جواب:

ضرر ندارد و تثلیث در آن لازم نیست.

### سؤال غفک [۱۱۲۰]:

#### اشاره

شیر زن بر طفل بعد از دو سال یا آدم بزرگ حرام است یا نه؟ و بر تقدیر حرمت در وقت ضرورت مثل آزار سل و دقّ حلال می‌شود؟ و در بزرگی رضاع به عمل می‌آید یا نه؟

#### جواب:

در حدیث آمده که طفل را دو ماه بعد از حولین شیر می‌توان داد (۱) و بعضی آن را حمل بر حال ضرورت نموده‌اند و به غیر از آن

حرام دانسته‌اند «۲» و همچنین نسبت به بزرگ نظر به حدیث: «لا رضاع بعد فطام» «۳» و در نظر قاصر اشکال دارد و خبائش معلوم نیست، و شمول تبعیت لحم؛ محل بحث «۴» است، زیرا که متبادر از «ما لا یؤکل لحمه» غیر انسان است، و شاید مراد از رضاع منفی رضاع ناشر حرمت باشد و منظور طعن بر عایشه و تکذیب اخبار عامیه باشد که روایت نموده‌اند که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله رخصت داد زن ابو حذیفه را که شیر دهد سالم مولای ابی حذیفه را در بزرگی تا بر او محرم شود «۵»، و عایشه به آن متمسک شده، هر مردی که می‌خواست بر او داخل شود

(۱) سرائر ابن ادریس: ۲/ ۶۴۸، مسالک الافهام: ۸/ ۴۱۷، وسائل الشیعه: ۲۱/ ۴۵۲ حدیث ۲۷۵۵۸، لازم به یادآوری است: روایتی که قید یک ماه و دو ماه داشته باشد یافت نشده است، همچنان که در «کفایه الأحکام: ۱۹۳» به آن اشاره شده که علماء روایت سعد بن سعد (کافی: ۶/ ۴۱ حدیث ۴) را حمل بر یک ماه و دو ماه نموده‌اند. و نیز تأکید می‌کند که: از این که گفته شد: روایتی با این قید داریم، ما آن روایت را بدست نیاوردیم.

و قریب به همین مضمون در «حدائق الناضرة: ۲۵/ ۸۱» ذکر شده است.

(۲) مراجعه شود به: جواهر الکلام: ۳۱/ ۲۷۸.

(۳) وسائل الشیعه: ۲۰/ ۳۸۴ - ۳۸۷ باب ۵.

(۴) ج: اشکال.

(۵) صحیح مسلم: ۲/ ۸۷۲ و ۸۷۳ حدیث ۱۴۵۳ و ۱۴۵۴، الموطأ: ۲/ ۶۰۵ و ۶۰۶ حدیث ۱۲، سنن نسائی: ۶/ ۱۰۴ - ۱۰۶، سنن ابی داود: ۲/ ۲۲۳ حدیث ۲۰۶۱، سنن دارمی: ۲/ ۲۱۰ حدیث ۲۲۵۷، سنن ابن ماجه: ۱/ ۶۲۵ حدیث ۱۹۴۳، مسند احمد: ۷/ ۲۸۷ حدیث ۲۵۱۲۲، فتح الباری: ۹/ ۵۳.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقام الفضل؛ ج ۲، ص: ۴۰۳

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۳

و محرم گردد امر می‌کرد که از خواهرش امّ کلثوم شیر خورد تا بر او محرم شود «۱».

مالک بن انس - که یکی از فقهاء اربعه اهل سنت است - در کتاب «موطأ» - که یکی از صحاح کتب ایشان است - بعد از روایت این مقدمه از عروه بن زبیر چنین گفته: فأخذت بذلك عائشة أم المؤمنين فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر اختها أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق و بنات أخيها أن يرضعن من أحبّت أن يدخل عليها من الرجال، و أبي سائر أزواج النبي صلی الله علیه و آله أن يدخل عليهنّ بتلك الرضاعة أحد من الناس، و قلن: لا و الله ما نرى الذي أمر به رسول الله صلی الله علیه و آله سهله بنت سهيل إلا رخصة من رسول الله صلی الله علیه و آله في رضاعة سالم وحده، لا و الله لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد فعلى هذا كان أزواج النبي صلی الله علیه و آله [في رضاعة الكبير] «۲».

و حدّثني [يحيى عن] مالک عن يحيى بن سعيد أنّ رجلاً سأل أبا موسى الأشعري فقال: إنّي مصصت عن امرأتى من ثديها لبناً؛ فذهب في بطني؟ فقال أبو موسى: لا أراها إلا قد حرمت عليك ... فقال عبد الله بن مسعود: لا رضاعة إلا ما كان في الحولين، فقال أبو موسى: لا تسئلوني عن شيء ما كان هذا الخبر بين أظهركم «۳».

و روی عن عمر بن الخطاب و ابن عمر و جمع: أنه لا رضاعه لكبير «۴».  
و عن ابن المسيب: لا رضاعه إلا ما كان في المهد، و إلا ما أنبت اللحم

(۱) الموطأ: ۲/ ۶۰۶ حديث ۱۲، سنن أبي داود: ۲/ ۲۲۳، المغنی: ۸/ ۱۴۲، المجموع: ۱۸/ ۲۱۲ (با اندکی اختلاف).

(۲) الموطأ: ۲/ ۶۰۶ حديث ۱۲.

(۳) الموطأ: ۲/ ۶۰۷ حديث ۱۴.

(۴) الموطأ: ۲/ ۶۰۳ حديث ۶، ۶۰۶ حديث ۱۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۴

و الدم «۱».

و عن ابن المسيب أيضا، و عروة بن الزبير أن ما كان في الحولين و إن كانت قطرة واحدة فهو يحرم، و ما كان بعد الحولين فإنما هو طعام يأكله «۲».

و عن ابن عباس: ما كان في الحولين و إن كان مصّة واحدة فهو يحرم «۳»، انتهى.

و إجماع العامة على تحقّق الرضاع بالوجور «۴»، و وافقهم الإسكافي «۵»، و إجماعنا على خلافه، فلا تغفل.

و بر تقدیر حرمت برای ضرورت ظاهرا حلال می شود.

### سؤال غفکا [۱۱۲۱]:

#### اشاره

آیه و دعا که در حدیث وارد شده باشد که آن را بنویسند و بیاشامند برای شفا و حصول بعضی از مطالب، می توان به مرکب نوشت و آشامید- با وجود نفرت طبع از مرکب- یا نه؟

#### جواب:

نفرت طبع از آن معلوم نیست، و حرمت هر چیزی که طبع از آن متنفر باشد معلوم نیست، و بهتر آن است که آن را به مشک و زعفران و مانند آن بنویسند.

### سؤال غفکب [۱۱۲۲]:

#### اشاره

پوست بادام و جوز و پسته و انار و غیر اینها را خوردن چه صورت دارد؟

#### جواب:

ضرر ندارد حتی چوب هیمه.

## سؤال غکج [۱۱۲۳]:

## اشاره

عرق و آب دهن که در مأكول و مشروب داخل شود حلال است یا نه؟

(۱) الموطأ: ۲ / ۶۰۴ حدیث ۱۱.

(۲) الموطأ: ۲ / ۶۰۴ حدیث ۱۰.

(۳) الموطأ: ۲ / ۶۰۲ حدیث ۴.

(۴) مغنی ابن قدامه: ۸ / ۱۳۹، المجموع: ۱۸ / ۲۱۸، الفقه علی المذاهب الاربعه: ۴ / ۲۵۴ - ۲۶۲.

(۵) مختلف الشیعه: ۷ / ۱۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۵

## جواب:

بلی، و خبائثش معلوم نیست، و اجتناب از عرق در اوقات و بلاد حارّه مانند: حرمین شریفین مؤدّی به حرج است غالباً. و در حدیث وارد است که زنی از حضرت رسول صلی الله علیه و آله خواهش لقمه‌ای نمود که در دهن آن حضرت بود و گرفت و در حضور آن حضرت خورد «۱».

و همچنین حضرت علی بن جعفر علیه السلام آب دهان حضرت امام محمد تقی علیه السلام را مکید و خورد «۲».

و حضرت امام زین العابدین علیه السلام بعد از مقدمه کربلا در وقت طعام و شراب آن قدر می‌گریست که آنها را مخلوط به اشک می‌نمود و تناول می‌فرمود «۳».

## سؤال غکد [۱۱۲۴]:

## اشاره

زن و نابالغ و جنب و حیض ذبح می‌توانند نمود؟

## جواب:

بلی، و در زن بدون ضرورت کراهت دارد.

## سؤال غکک [۱۱۲۵]:

## اشاره

گاهی حیوان را می‌دوشند و در میان شیر بول می‌کند و فضله می‌اندازد، و گاه هست که آن روان است و ممزوج به شیر می‌شود چه

حکم دارد؟

**جواب:**

دغدغه ندارد و حلال است و خلاقی در آن نیست، و بهتر و احوط آن است که آن قدر که تغییرش به بول و فضله معلوم باشد از آن اجتناب کنند، و الله العالم.

**سؤال غتکو [۱۱۲۶]:**

**اشاره**

الغاز الحجر، قيل: أ يحجر الحاكم على صاحب الثور؟ قال: نعم ليأمن غائلة الجور.  
قيل: فهل يضرب على يد اليتيم؟ قال: نعم إلى أن يرشد و يستقيم.  
قيل: فمتى يبيع بدن السفیه؟ قال: حين يرى الحظ فيه.

(۱) بحار الأنوار: ۱۶ / ۲۸۱ حدیث ۱۲۴.

(۲) کافی: ۱ / ۳۲۳ حدیث ۱۴.

(۳) بحار الأنوار: ۴۵ / ۱۴۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۶

قيل: هل يجوز أن يتخذ له ربضاً؟ قال: لا و لو كان له رضا.

قيل: فهل يتناع له حشاً؟ قال: نعم إذا لم يكن مغشاً.

**جواب:**

الثور: الجنون «۱»، و ضرب على يده: حجر عليه «۲»، و البدن: الدرع القصيره «۳»، و الربض: الزوجه «۴»، و الحش: النخل المجتمع «۵».

**سؤال غتکز [۱۱۲۷]:**

**اشاره**

متعارف است که زمین بعضی از زراعات و خضورات مثل فالیز «۶» خربزه و هندوانه را کود می دهند و به فضله انسان پرورش می دهند، و همچنین سبزی هائی که میان نجاسات می روید چه صورت دارد؟

**جواب:**

حلال است بی دغدغه، و احادیث به خصوص حل آنها وارد است «۷».

**سؤال غتکج [۱۱۲۸]:**

## اشاره

گاو و خر و گاو میش که خرمن را می‌کوبند گاه است که گندم بسیاری می‌خورند و هضم نشده دفع می‌کنند و به گندم خرمن ممزوج می‌شود؛ خوردنش چه حکم دارد؟

## جواب:

حلال است بی شبهه.

## سؤال غکط [۱۱۲۹]:

## اشاره

هرگاه مغز حرام با گوشت بجوشد مرقه آن چه صورت دارد؟

## جواب:

ضرر ندارد تا علم به هم رسد که از آن چیزی منفصل شده و داخل

(۱) تاج العروس: ۱۰ / ۳۳۹.

(۲) لسان العرب: ۱ / ۵۴۵، تاج العروس: ۳ / ۲۳۸.

(۳) الصحاح: ۵ / ۲۰۷۷، لسان العرب: ۱۳ / ۴۹، قاموس المحيط: ۴ / ۲۰۲.

(۴) لسان العرب: ۷ / ۱۵۱، قاموس المحيط: ۲ / ۳۴۳.

(۵) لسان العرب: ۶ / ۲۸۶، تاج العروس: ۱۷ / ۱۴۶.

(۶) یعنی: جالیز و خربوزه زار. (لغت نامه دهخدا: ۳۷ / ۳۷).

(۷) قرب الإسناد: ۱۴۷ حدیث ۵۲۹: وسائل الشیعة: ۲۴ / ۱۶۹ حدیث ۳۰۲۶۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۷

آن گشته پس همان چیز را نخورند و تتمه حلال است. و همچنین است سایر محرمات که با گوشت بجوشد هرگاه موجب نجاست آن نباشد.

## سؤال غقل [۱۱۳۰]:

## اشاره

زنان و اطفال را بوسیدن و آب دهن ایشان را مکیدن و فرو بردن خصوصا در روزه چه حکم دارد؟

## جواب:

ضرر ندارد و حدیث دارد «۱»، لکن در روزه اشکال دارد نظر به نهی از مطلق اکل و شرب.

### سؤال غلا [۱۱۳۱]:

#### اشاره

بسیار هست که بر مویز و انجیر و میوه‌ها پشم و پنبه می‌چسبد واجب است ازاله آنها یا نه؟

#### جواب:

نه زیرا که دلیل بر حرمت مو و پشم و پنبه و امثال اینها نیست و اصل حلیت است و خبائثش معلوم نیست، و اخبار مستثنیات ذبیحه «۲» مؤید است، و حکم به حرمت بدون دلیل و احتیاط بدون منشأ و سواس است.

### سؤال غقلب [۱۱۳۲]:

#### اشاره

هرگاه جمعی شریکند در بنیچه مال و جهات «۳» یا سرشماری، و یک نفر از ایشان که به حسب دنیا اعتبار او بیشتر است؛ دیگران به او التماس می‌کنند که ما رسد خود را به تو می‌دهیم که به جائز بدهی، و همچنین در راه حج و زیارات و تجارات نیز چنین امر اتفاق می‌افتد و شرکاء کمال منت دارند، و گاه است که به علاوه راحت؛ باعث نفع ایشان نیز می‌شود،

(۱) کافی: ۱/ ۳۲۳ حدیث ۱۴، بحار الانوار: ۱۶/ ۲۸۱ حدیث ۱۲۴، ۴۵/ ۱۴۹. لازم به یادآوری است که: روایات مشار الیه در مورد خوردن آب دهن پیغمبر و امام سجاد و امام جواد صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین می‌باشد. لذا اکثر اعلام استدلال به این روایات را برای آب دهن غیر معصوم کافی ندانسته و اعلام کردند که خوردن آب دهن آنها حرام می‌باشد. (ریاض المسائل: ۲/ ۲۹۵) و حتی بعضی از بزرگان ادعای اجماع اصحاب و اتفاق اخبار بر حرمت آن کرده‌اند. (الحدائق الناضرة: ۱۳/ ۷۹).

(۲) کافی: ۶/ ۲۵۳ و ۲۵۴ حدیث ۱-۵، تهذیب الأحکام: ۹/ ۷۴ حدیث ۳۱۴-۳۱۷، وسائل الشیعة:

۲۴/ ۱۷۱-۱۷۸ باب ۳۱.

(۳) یعنی: مالیات بر آب و ملک و اسباب (فرهنگ معین: ۱/ ۵۹۶، ۳/ ۳۷۰۹).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۸

هرگاه آن شخص مرتکب شود چه صورت دارد؟

#### جواب:

هرگاه ملتمسین بالغ «۱» و رشید باشند ضرر ندارد، بلکه رجحان دارد هرگاه در تقسیم بر ایشان حیف و میل نکند و جبر و تعدی ننماید و خیر و صلاح ایشان منظور داشته باشد خصوصاً هرگاه خودش نیز موافق ایشان بدهد، بلکه می‌تواند که از ایشان - به رضاء - حق السعی بگیرد، بنابراین هرگاه بعضی از ایشان غیر مکلف باشند به اذن ولی شرعی ایشان و اگر نباشد به صلاح‌دید مؤمنان متوجه

رسد املاک و اموال ایشان می‌تواند شد هرگاه جائز از ایشان چیزی توقّع کند.  
خلاصه؛ باید منظورش نفع مظلوم باشد و نفس را دزد؛ و شیطان را در کمین؛ و خدا را شاهد و ناظر داند.

### سؤال غلج [۱۱۳۳]:

#### اشاره

تشدید قرآن را باید خواند و نوشت یا نه؟ و می‌توان عمداً کلمه‌ای از آن را یا حرفی را نوشت و نخواند؟ مانند: مالک را ملک نویسند و یا خوانند. و رسم الخط که می‌گویند چه منظور است؟

#### جواب:

هیچ حرفی حتّی تشدید را در خواندن ترک نکنند عمداً هرگاه قرائت واجب باشد و همچنین در نوشتن حرفی را ترک نکنند عمداً در صورتی که کتابت آن واجب باشد؟ مانند صورت اجاره.  
و هرگاه ساقط الحرف از قرائت مشهوره باشد مثل ملک خواندنش جایز است، مگر آنکه شرط قرائت «مالک» شده باشد مثلاً.  
و رسم الخط عبارت است از طریقه خطّ عثمان بن عفّان که خلیفه سیّم و کاتب قرآن بود، و در زمان خلافت؛ قرآن را تغییر و تبدیل داد و بر یک ترتیب قرار داد و سایر قرآنهائی که بر خلاف آن بود سوزانید «۲»، و چون وقوف درست

(۱) ب: عاقل.

(۲) صحیح بخاری: ۹۹ / ۶، جامع الاصول: ۵۹ / ۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۰۹

از خطّ نداشت یا عمداً خواست که شیوه‌ای قرار دهد که اختصاصی به او داشته باشد بعضی از کلمات را بر خلاف قاعده نوشت مانند «مالک» بدون الف و «علما» را علموا نوشت و در بعضی جاها تاء «رحمة» و «نعمه» را کشید، و همچنین چیزهای دیگر، و بنی امیه آن را رواج دادند و از آن به رسم الخطّ امام تعبیر نمودند، و الله یعلم.

### سؤال غلج [۱۱۳۴]:

#### اشاره

خریزه بازی حرام است یا نه؟

#### جواب:

حلیت گرو بستن در غیر امور منصوصه الحرمة «۱» اقوی است و احتیاط در غیر امور منصوصه الحلّ «۲» بهتر و اولی است.

### سؤال غلج [۱۱۳۵]:

#### اشاره



أَلْغَازُ الْقَضَاءِ وَالْإِفْتَاءِ، قِيلَ لِأَبِي زَيْدٍ: أَيْ جُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَاضِي ظَالِمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ عَالِمًا.  
 قِيلَ: أَيْ يَسْتَقْضَى مِنْ لَيْسَتْ لَهُ الْبَصِيرَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا حَسَنَتْ مِنْهُ السَّيْرَةُ.  
 قِيلَ: فَإِنْ تَعَزَّى مِنَ الْعَقْلِ؟ قَالَ: ذَلِكَ عَنَوَانُ الْفَضْلِ.  
 قِيلَ: فَإِنْ كَانَ زَهُو جَبَّارًا؟ قَالَ: لَا إِنْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا إِكْبَارَ.  
 قِيلَ: مَا يَجِبُ عَلَى عَابِدِ الْحَقِّ؟ قَالَ: يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْخَلْقِ.

### جواب:

الظالم: الذى يشرب اللبن قبل أن يروب و يخرج زبده «٣»، و البصيرة: الترس «٤»، و العقل: ضرب من الوشاء «٥»، و الزهو: البسر «٦»، و الجبار: النخل الذى قد فات اليد «٧» أى: لم تصل يدك إليه، و ضده القاعد «٨»، و العابد:

(١) وسائل الشيعة: ١٧/ ١٦٤ - ١٦٧ باب ٣٥.

(٢) وسائل الشيعة: ١٩/ ٢٥٢ - ٢٥٤ باب ٣.

(٣) اقرب الموارد: ٢/ ٧٣١.

(٤) قاموس المحيط: ١/ ٣٨٧.

(٥) اقرب الموارد: ٢/ ٨١٢.

(٦) اقرب الموارد: ١/ ٤٨٠.

(٧) لسان العرب: ٤/ ١١٤، الصحاح: ٢/ ٦٠٨.

(٨) الصحاح: ٢/ ٥٢٥.

مقامع الفضل، ج ٢، ص: ٤١٠

الجاحد «١»، و الحق: الدين «٢».

### سؤال غقلو [١١٣٦]:

### اشاره

غلط قرآن را ساختن، و اگر کسی غلط خواند به او گفتن واجب است یا نه؟

### جواب:

بعضی واجب می دانند «٣» و دور نیست نظر به امر به معروف.

و بنابر وجوب و تحریم مس خط بر مطلق محدث - چنانکه أشهر أظهر است - هرگاه اصلاح موقوف باشد بر مس طهارت گرفتن واجب می شود و به نیت وجوب باید گرفت.

## سؤال غقلز [۱۱۳۷]:

## اشاره

سگهای هرزه گرد را می‌توان کشت یا نه؟  
و همچنین سایر حیواناتی که نفعی در آنها نباشد؟

## جواب:

سگ و سایر موزیات را می‌توان کشت و امر در خصوص سگ و بعضی از موزیات وارد است «۴»، و سایر حیوانات غیر موزیه را نکشتن بهتر است، و سگ شکاری و گله و زراعت و خانه را نکشند.

## سؤال غقلج [۱۱۳۸]:

## اشاره

حبوة که مخصوص پسر بزرگتر است چه چیز است؟

## جواب:

اشهر و اظهر در حبوة آن است که: جامه‌هائی که پوشیده، یا مهتیا برای پوشیدن نموده داخل است، و از آن جمله است عمامه و رداء و اما یا پونچی «۵» و کلاه و کفش و کمر بند و جامه‌های پوستین که جایز الصلاة باشند؛ پس محلّ خلاف است «۶» و اقوی دخول است، و همچنین یک انگشتر و یک

(۱) اقرب الموارد: ۷۳۶/۲.

(۲) اقرب الموارد: ۷۳۶/۲، تاج العروس: ۱۶۶/۲۵.

(۳) در مظائش نیافتیم.

(۴) بحار الأنوار: ۶۱/۲۶۴ حدیث ۱۹.

(۵) جامه پشمی و خشن که بر روی دیگر جامه‌ها پوشند (لغت‌نامه دهخدا: ۳۵/۵۰).

(۶) شرح لمعه: ۸/۱۰۷-۱۱۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۱

قرآن و یک شمشیر و با تعدد هر کدام که به او اختصاص بیشتر داشته باشد. و با تساوی یا جهالت اختصاص؛ به قرعه تعیین می‌شود. و در دخول غلاف قرآن و غلاف و زیور شمشیر خلاف است «۱» و اظهر دخول است، و در مواضع خلاف احوط صلح است.

## سؤال غقلط [۱۱۳۹]:

## اشاره

متعارف است نزد عوام که غالبا دختر را از میراث؛ حصّیه واقعی نمی‌دهند بلکه خیلی می‌دهند و او نیز دعوی زیادتى نمی‌کند و راضی می‌شود، و در آخر او یا وارث او دعوی تتمه را می‌کنند چه صورت دارد؟

### جواب:

هرگاه نبخشیده ادّعا می‌توانند کرد، و بر مدّعی علیه است که اثبات بخشش به نهج شرعی با اقباض نماید، و بعد از عجز تسلّط قسم دارد بر دختر، و همچنین بر وارثش هرگاه ادّعای علم بر او کند.

### سؤال غم [۱۱۴۰]:

### اشاره

ألغاز الشهادات، قيل لأبى زيد: أيجوز أن يكون الشاهد مرييا؟ قال: نعم إذا كان أريبا.  
 قيل: فإن بان أنّه لاط؟ قال: هو كما لو خاط.  
 قيل: فإنّ وضع أنّه مائن؟ قال: هو وصف له زاین.  
 قيل: فإن عثر على أنّه غریل؟ قال: تردّ شهادته ولا تقبل.

### جواب:

المريب: الذى يكثر «۲» عنده اللبن الرائب «۳»، و لاط: الحوض إذا طينه «۴»، و المائن: الذى يعول و يكفى المئونه «۵»، و من مأن مهموزا، و غریل:

(۱) شرح لمعه: ۸ / ۱۰۷ - ۱۱۳.

(۲) فى ب: يكثر.

(۳) قاموس المحيط: ۱ / ۷۹، تاج العروس: ۲ / ۵۴۲.

(۴) الصحاح: ۳ / ۱۱۵۸، تاج العروس: ۲۰ / ۸۴.

(۵) الصحاح: ۶ / ۲۱۹۸، لسان العرب: ۱۳ / ۳۹۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۲

أى قتل «۱».

### سؤال غمما [۱۱۴۱]:

### اشاره

مال یتیم و غائب را هرگاه دست به حاکم شرع نرسد مؤمنان متوجه می‌توانند شد؟

### جواب:

هرگاه دیانتشان معلوم باشد می‌توانند که آن را از تلف محفوظ دارند نظر به آیه: الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ «۲».

### سؤال غمب [۱۱۴۲]:

#### اشاره

چشم و سحر اثر دارند حقیقتا یا نه؟

#### جواب:

بلی علی الأشهر الأظهر.

### سؤال غمبج [۱۱۴۳]:

#### اشاره

اهل تصوّف را مطلقا لعن می‌توان کرد؟

#### جواب:

نه علی الاحتیاط، مگر آنکه فساد اعتقادش ظاهر شود، هر چند که در اخبار شیعه مذمت و لعن مطلق صوفیه وارد شده. فروی عن الشيخ المفید رحمه الله باسناده عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب أنّه قال: كنت مع الهادی علی بن محمد علیهما السّلام فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله فأتاه جماعة من أصحابه منهم أبو هاشم الجعفری و كان رجلا بلیغا و كان له منزلة عنده، ثمّ دخل المسجد جماعة من الصوفیة و جلسوا فی ناحية مستدیرا، و أخذوا بالتهلیل، فقال علیه السّلام: «لا تلتفتوا إلی هؤلاء الخدّاعین فإنّهم خلفاء الشیاطین و مخزّبوا قواعد الدین، و یتزهدون لراحة الأجسام، و یتهجّدون لصید الأنعام، یتجوّعون عمرا حتّی یدبّخوا للایکاف حمرا، لا یهلّلون إلّا لغرور الناس، و لا یقلّلون الغذاء إلّا لملاء العساس و اختلاس قلب الدفّاس، یکلمّون الناس باملاّتهم فی الحبّ، و یطرحونهم باذلیلالهم فی الحبّ، أورداهم الرقص و التصدیة، و أذکارهم الترتّم و التغنیة، فلا یتبعهم إلّا السفهاء، و لا یعتقدهم إلّا الحمقاء، فمن ذهب إلی زیارة أحدهم حیّا أو میتا فکأنما ذهب إلی زیارة

(۱) الصحاح: ۵/ ۱۷۸۰، لسان العرب: ۱۱/ ۴۹۱.

(۲) توبه (۹): ۷۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۳

الشیطان و عبادة الأوثان، و من أعان أحدا منهم فکأنما أعان یزید و معاویة و أبی سفیان.

فقال له رجل من أصحابه: و إن كان معترفا بحقوقکم؟ قال: فنظر علیه السّلام إلیه شبه المغضب و قال: «دع ذا عنک؛ من اعترف بحقوقنا لم یذهب فی عقوبتنا، أما تدری! أنّهم أخس طوائف الصوفیة و الصوفیة کلّهم مخالفونا، و طریقتهم مغایرة لطریقتنا و إن هم إلّا نصاریّ أو مجوس هذه الأمة، اولئک الذین یجهدون فی إطفاء نور الله بأفواههم، و الله مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» «۱».

توضیح: حلفاء إمّا بالمهملة المضمومة جمع حليف و هو المحالف، أو بالمعجمة جمع خليفه، و يتجوعون من الجوع أى: يتصنعون بما يظهر منه أنهم يجوعون من غير أن يكون له حقيقة، و يدبخوا من الدبخ بالموحدة بعد المهملة، و قبل المعجمة، ففى «القاموس»: دبّخ تدبّخا قتب ظهره، و طأطأ رأسه «۲».

الإيكاف مصدر، أكفّ الحمار أى: شدّ عليه الإكاف «۳»، و هو بالفارسيّة «پالان خر» و العساس بالمهمات و الكسر جمع عسّ بالضمّ و هو بالفارسيّة «قدح بزرگ» «۴». و الدفناس كقرباس بالفاء و النون و المهملتين الأحمق الدنّى «۵»، و الحبّ الأوّل بالمهملة، و الثانى بالجيم، اذليلال من الذلّ.

و فى الصحيح عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام أنّه قال: «من ذكر عنده الصوفيّة و لم ينكرهم بلسانه أو قلبه فليس منّا، و من أنكرهم فكأنّما جاهد الكفّار بين يدى رسول الله صلّى الله عليه و آله» «۶» إلى غير ذلك من الأخبار و الآثار الجائلة فى هذا المضمّر

(۱) حديقه الشيعة: ۶۰۲ و ۶۰۳، الاثنا عشرية: ۲۸ و ۲۹، الأنوار النعمانية: ۲/ ۲۹۴ و ۲۹۵.

(۲) قاموس المحيط: ۱/ ۲۶۸.

(۳) لسان العرب: ۹/ ۹، تاج العروس: ۲۳/ ۲۷.

(۴) الصحاح: ۳/ ۹۴۹، تاج العروس: ۱۶/ ۲۵۶.

(۵) تاج العروس: ۱۶/ ۸۰.

(۶) حديقه الشيعة: ۵۶۲، الاثنا عشرية: ۳۲، الأنوار النعمانية: ۲/ ۲۹۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۴

التي ذكرناها فى مجموعتنا الموسومة ب: «خوان الإخوان» «۱» [\* ۱۷].

### سؤال غمدم [۱۱۴۴]:

#### اشاره

عقيل و عباس خوب بودند يا نه؟

#### جواب:

ضعيف الايمان بودند.

### سؤال غمدم [۱۱۴۵]:

#### اشاره

فرق میان ردّه و کفر و نفاق را بیان فرمائید؟

#### جواب:

ردّه کفر است بعد از اسلام، و کفر اعتم است از ردّه و از عدم اسلام مکلف اصلا، و نفاق اظهار اسلام است با عدم اعتقاد در دل.

## سؤال غممو [۱۱۴۶]:

## اشاره

الغاز النکاح و الطلاق، قيل لأبی زید: أینعقد طلاق لم یشهده القواری؟ قال: لا و الخالق الباری.  
 قيل: ما تقول فی عروس باتت بلیله حرّة، ثم ردت علی حافرتها بسحره؟ قال: یجب لها نصف الصداق و لا یلزمها عدّه الطلاق.

## جواب:

القواری: الشهود لأنهم یقرّون الأشياء یتبعونها «۲»، و یقال: باتت العروس بلیله حرّة إذا امتنعت عن زوجها، فإن افتضّها یقال: باتت بلیله شیاء «۳» أی: المختلطة بالمکارة «۴»، و الردّ فی الحافرة کنایه عن الرجوع فی الطريق الأول «۵»، و المراد طلاقها و ردّها إلی أهلها.

## سؤال غمّمز [۱۱۴۷]:

## اشاره

غسل میت از جهت «۶» شرافت است یا نجاست؟

## جواب:

از هر دو است با اظهار طاعت أحياء. و شیخ صدوق- علیه الرحمه- در کتاب «علل [الشرائع]» روایت کرده است از أبی عبد الله قزوینی که گفت: سؤال کردم از حضرت أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام از غسل میت که به

(۱) لم نعثر علیه.

(۲) الصحاح: ۶/ ۲۴۶۱، لسان العرب: ۱۵/ ۱۷۵.

(۳) لسان العرب: ۴/ ۱۸۲، تاج العروس: ۱۰/ ۵۸۲.

(۴) تاج العروس: ۳/ ۱۶۴.

(۵) لسان العرب: ۴/ ۲۰۵.

(۶) الف: برای.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۵

چه سبب غسل داده می‌شود و به چه سبب غسل می‌کند غاسل او؟ حضرت فرمود که: «غسل داده می‌شود میت از برای آنکه جنب است و از برای ملاقات کردنش ملائکه را با طهارت، و همچنین غسل کردن غاسل به جهت ملاقات مؤمنان است» «۱».

## سؤال غمّمج [۱۱۴۸]:

## اشاره

حکمت در تکرار یک قصه در قرآن چیست؟

**جواب:**

بسیار است، از آن جمله اظهار کمال بلاغت و تأثیر در نفوس.

**سؤال غمط [۱۱۴۹]:**

**اشاره**

الغاز الحدود، قيل لأبي زيد: ما يجب على المختفى فى الشرع؟ قال: القطع لإقامه الردع.  
 قيل: فإن سرق ثميناً من ذهب؟ قال: لا قطع كما لو غصب.  
 قيل: فإن ثبت على المرأة السرقة؟ قال: لا جرح «٢» عليها ولا فرق.  
 قيل: فما يصنع بمن سرق أساور الدار؟ قال: يقطع إن ساوين ربع دينار.

**جواب:**

المختفى هو نياش القبور «٣»، و الثمين الثمن «٤» كما يقال فى النصف نصيف، و فى السدس سدیس، و المراد بالذهب: هو الدينار الذى هو مئقال شرعى، و نصاب القطع فى السرقة هو ربع مئقال من ذهب أو قيمته «٥»، و السرقة الحرير الأبيض «٦»، و الأساور الآلات المستعمله «٧» كالإجانه و القدر و الجفنه.

(١) علل الشرائع: ٢٩٩ / ١ حديث ٢.

(٢) ب، د: لا حرج.

(٣) الصحاح: ٦ / ٢٣٣٠.

(٤) و هو جزء من الثمانية. الصحاح: ٥ / ٢٠٨٩، لسان العرب: ١٣ / ٨٠.

(٥) مختلف الشيعة: ٩ / ٢١٣.

(٦) الصحاح: ٤ / ١٤٩٦، لسان العرب: ١٠ / ١٥٦.

(٧) در «لسان العرب: ٤ / ٣٨٧» آمده است: «سورة كل شيء حده» و در جلد ٣ / ١٤٠ حد را چنین معنی می‌کند: «الحد: الفصل بين الشئین»، بنابراین هر چیزی که دارای دیوار مادى و یا معنوى بوده و از اشیاء دیگر جدا شود به آن سور گفته می‌شود و به همین جهت به قدر و اجانه هم سور گفته شده است.

مقام الفضل، ج ٢، ص: ٤١٦

**سؤال غن [۱۱۵۰]:**

**اشاره**

سبب چیست که تکلیف زنان در نه سالگی است با وجود آنکه عقل زنان کمتر است از عقل مردان؟

## جواب:

ظاهراً سببش همین نقص عقل است با زیادتی شهوت ایشان بر شهوت مردان، پس تعجیل لجام ایشان به تکالیف اوفق به نظام و اصلح به حال آنان بوده.

و ایضاً: دختر می‌باید قبل از تکلیف تحصیل نصف عقل کند و پسر تحصیل تمام عقل کند، چنانکه حق تعالی فرموده: وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئًا «۱» پس مدّت تکلیف زن باید کمتر از تکلیف مرد باشد و تخمیناً به قدر نصف باشد و چون هیچ کدام تا مدّت سه سال قابلیت کسب عقل ندارند، پس هرگاه دختر کسب نصف کند در شش، پسر کسب تمام می‌کند در دوازده سال، و به انضمام قدر مشترک از دختر؛ نه و از پسر پانزده سال می‌شود، چنانکه همین مذهب مشهور شیعه است، و در دختر خلافی ندارد «۲»، و در پسر قول به دخول در سال پانزده و چهارده نیز دارند «۳»، و الله العالم.

## سؤال غنّا [۱۱۵۱]:

## اشاره

الغاز الديات، قيل لأبي زيد: ما تقول فيمن فقا عين بلبل عامدا؟ قال: يفقاً عينه قولاً واحداً.  
 قيل: فإن جرح قطاة امرأة فماتت؟ قال: النفس بالنفس إذا فاتت.  
 قيل: فإن ألفت الحامل حشيشاً من ضربه؟ قال: ليكفر بالإعتاق عن ضربه.

## جواب:

البلبل: الرجل الخفيف اللحم «۴»، و القطاة بين الوركين «۵»،

(۱) نحل (۱۶): ۷۸.

(۲) در دختر نیز اختلاف وجود دارد، مراجعه شود به مفاتیح الشرایع: ۱/ ۱۴ و کتب دیگر.

(۳) مختلف الشيعة: ۵/ ۴۳۱.

(۴) الصحاح: ۴/ ۱۶۴۰، لسان العرب: ۱۱/ ۶۹.

(۵) لسان العرب: ۱۵/ ۱۹۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۷.

و الحشيش: الجنين الملقى ميتاً، و يقال خرج الولد حشيشاً، أى: يابساً «۱»، كذا «۲» فى الديوان «۳».

## سؤال غنّب [۱۱۵۲]:

## اشاره

شخصی داخل خانه دیگری شد و از حرز او زیاده بر نصاب قطع دزدید و بعد از آن مالک به ریش او چسبید، پس دزد او را قذف نمود و دشنام داد، چون هر دو به مرافعه رفتند و دزدی و قذف را بر او ثابت نمود، حاکم شرع دزد را مرخص کرد بدون حدّ قطع و



قذف، بلکه مالک را تعزیر نمود.

### جواب:

دزد، پدر صاحب مال بوده و پدر را در شرع از برای پسر حدّ و تعزیر نمی‌کنند، و هرگاه پسر را بکشد قصاص نیز نمی‌کنند بلکه دیه می‌گیرند.

و پسر چون بی‌ادبی نموده و به ریش پدر چسبیده بوده؛ او را تعزیر باید نمود.

### سؤال غنّج [۱۱۵۳]:

#### اشاره

شخصی دیگری را به مهمانی طلبید و داخل خانه گردانید که در آن اطعمه و آشربه حاضر؛ و همه ملک او بود، پس رخصت اکل بعضی را داد و نهی از بعضی نمود، پس مهمان عمداً منهی عنه را خورد، مأذون فیه را نخورد و در این خلاف شرعی از برای او نبود بلکه اگر به قول مالک عمل کرده بود مخالف شرع و گناهکار می‌بود؟

### جواب:

میهمان طلبکار بوده و میزبان مماطله در اداء می‌نموده، پس میهمان آنچه خورده، بر سییل تقاص بوده و آنچه را نخورده نظر به نذری بوده که در نخوردن آن کرده بود.

### سؤال غنّند [۱۱۵۴]:

#### اشاره

زید عمرو را عمداً کشت و ارثی از او برد اجماعاً و اگر خطاً می‌کشت ارث نمی‌برد، بر مذهب جمعی؟

(۱) الصحاح: ۳/ ۱۰۰۲، لسان العرب: ۶/ ۲۸۴.

(۲) فی ج: کما.

(۳) لم نعثر علیه.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۸

### جواب:

او را عمداً بر سییل قصاص کشته «۱».

### سؤال غنّنه [۱۱۵۵]:

## اشاره

جمعی از عدول نزد حاکم شرع شهادت دادند به رؤیت هلال عید ماه رمضان و به شهادت ایشان ثابت شد و حاکم و مردم عید کردند، و بر خود شهود روزه آن روز واجب بود، و اگر می‌خوردند قضا و کفاره بر ایشان واجب می‌گشت و حاکم شرع ایشان را تعزیر می‌نمود؟

## جواب:

این؛ نظر به خلاف در رؤیت هلال قبل از زوال است که بعضی آن روز را از ماه آینده می‌دانند «۲» و بعضی از ماه گذشته «۳» و بعضی فرق میان شوال و رمضان می‌کنند و در اول شریک ثانی، و در ثانی شریک اولند «۴» و حاکم از اول و شهود از ثانیند.

## سؤال غقنو [۱۱۵۶]:

## اشاره

لقد رأيت عجيباً في محلّكم شيخاً و جاريةً في بطن عصفور «۵»

## جواب:

«وجا» - مهموزا - بمعنی قطع «۶»، و ریه مفعوله.

## سؤال غقنز [۱۱۵۷]:

## اشاره

در این ولایت خوک ضرر بسیار [به هم] می‌رساند، هرگاه کسی به قدر مسافت برای شکار او رود، قصر می‌تواند کرد یا نه؟ و دیگر: در این وقت دو نفر به شکار خوک رفتند و تفنگ به دست گرفته،

(۱) لازم به یادآوری است که: قاتل و قصاص‌کننده؛ وارث این شخص می‌باشد، و این مسأله بر فروض متعددی قابل تصور است که به یک صورت آن اشاره می‌شود:

مثلاً: پسری بنام عمرو پدر خود را عمداً کشته باشد و دارای زن و فرزند نباشد، برادر عمرو بنام زید؛ عمرو را عمداً به عنوان قصاص از پدر؛ کشته باشد، در این صورت زید که قاتل عمرو هست از عمرو مقتول ارث می‌برد.

(۲) خلاف: ۲ / ۱۷۱ مسأله ۱۰، مختلف الشیعه: ۴۹۳ / ۳.

(۳) جوامع الفقهیه: ۲۴۲ (ناصریات) مختلف الشیعه: ۴۹۳ / ۳.

(۴) مختلف الشیعه: ۴۹۴ / ۳.

(۵) مراجعه شود به: مشکلات العلوم: ۲۹۹.

(۶) لسان العرب: ۱ / ۱۹۰ و ۱۹۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۱۹

هر یک به گوشه‌ای کمین کردند پس یکی از ایشان سیاهی به نظرش در آمد، خیال کرد که خوک است، تفنگ را خالی نمود، پس معلوم شده که همان رفیق او بوده و کشته شده، دیت او بر کیست و به که می‌رسد؟

**جواب:**

قصر می‌کند، به استجماع شرایط. و دیت بر عاقله است هرگاه آن مقدمه به بینة شرعیه ثابت شود یا عاقله اعتراف کند، و الا بر قاتل است، و بر ورثه - کما فرض الله - قسمت می‌شود.

**سؤال غنق [۱۱۵۸]:**

**اشاره**

ذکرت أبا عمرو فمات مكانه فیا عجباً! هل يهلك الناس من ذكر و زدت علياً بعده فرأيت يفرق دنياه و مات على صبر «۱»

**جواب:**

المراد بذکرت قطعت دیتة «۲»، و على هذا یتنزل قول الآخر عند ذکر الحرب و الملاحم. نسرهم إن هم أقبلوا و إن أدبروا فهم من نسب «۳» فالمعنى: نطعنهم إذا أقبلوا فى السرّة «۴» و إذا أدبروا فى السیئة و هی الاست.

**سؤال غنق [۱۱۵۹]:**

**اشاره**

چنانکه در ملک طلق ید تصرف قوی است، در وقف نیز چنین است؟

**جواب:**

هرگاه کیفیتش معلوم نباشد قول متصرف مسموع است.

**سؤال غنق [۱۱۶۰]:**

**اشاره**

عالمی در دعای صحیفه کامله چنین خواند:

«فقلت اذکرونی» «۵» - به فتح تاء و ضم همزه وصل - و هر چند او را تنبیه نمودیم

(۱) لم نعثر علیه.

(۲) فی الف، د: ریّته، و لكنّ الصحيح «ذبذبه» اى: ذكره (لاحظ! مجمع البحرين: ۵۸ / ۲، تاج العروس: ۳۸۲ / ۱۱).

(۳) الصحاح: ۶۸۳ / ۲.

(۴) فی ب: اسره.

(۵) صحیفه سجاده: ۲۹۴ (دعای وداع رمضان).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۰

متنبه نشد، چه صورت دارد؟

و در کتاب طهارت شرایع فرموده‌اند: ما لم يتغير [بالنجاسة] أو يلاقيه نجاسة «۱» - باثبات - صحيح است یا نه؟

### جواب:

آن عالم درست خوانده و شما مستحق تنبیهید، زیرا که «اذکرونی» در آنجا بر سیل حکایت است و همزات وصل در محکیات حکم قطع دارند و جایز نیست اسقاط آنها نه وصلاً و نه وقفاً، و در عبارت «شرایع» «أو» به معنی «إلی أن» «یا» «إلا أن» است، چنانکه در دعای «صحیفه کامله» است «فإن نفسى هالكة أو تعصمها» «۲» به فتح میم.

### سؤال غصا [۱۱۶۱]:

### اشاره

نامهای چهارده معصوم را با نامهای پدران و مادران و بعضی از احوال ایشان را ذکر نمایند ناموجب مزید بصیرت شیعیان گردد؟

### جواب:

چهارده معصوم عبارت است از: حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و فاطمه - سلام الله علیها - و دوازده امام. اما حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله، پس نامش محمّد است و کنیه‌اش أبو القاسم و لقبش رسول الله، و پدرش عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن كلاب بن مرّة است، و مادرش آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مرّة است.

متولد شد در مکه معظمه، در مولد النبی صلی الله علیه و آله، روز جمعه هفدهم «۳»، یا دوازدهم ماه ربیع الأول عام الفیل «۴»، در سال چهلّم، از سلطنت انوشیروان عادل ۵، و مبعوث شد به پیغمبری در چهل سالگی روز بیست و هفتم ماه

(۱) شرائع الإسلام: ۱۶ / ۱.

(۲) صحیفه سجاده: ۱۱۴ (دعای مکارم الاخلاق).

(۳) اعلام الوری: ۵، کشف الغمّة: ۱۴ / ۱، مناقب ابن شهر آشوب: ۱۷۲ / ۱.

(۴) ۴ و ۵ تاریخ طبری: ۵۷۱ / ۱، کامل ابن اثیر: ۴۵۸ / ۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۱

رجب «۱»، وفات یافت به زهر ستم در مدینه منوره «۲» روز دوشنبه بیست و هشتم ماه صفر «۳»، یا دوازدهم ماه ربیع الاول سنه دهم هجرت «۴»، و مدفون شد در خانه خود در حجره عایشه «۵».

و عمر شریفش شصت و سه سال بود «۶» و بعد از بعثت سیزده سال در مکه معظمه بود و بعد از آن به مدینه منوره هجرت فرمود «۷» و در بیست و پنج سالگی حضرت خدیجه بنت خویلد بن اسد بن عبد العزی «۸» را که چهل ساله بود تزویج فرمود «۹».

و از او قبل از بعثت متولد شد سه پسر، قاسم و طیب و طاهر «۱۰» و هر سه در مکه و طائف فوت شدند «۱۱» و سه دختر، یکی زینب که او را در ایام جاهلیت به أبو العاص بن ربیع تزویج فرمود و از او «امام» به هم رسید که حضرت امیر علیه السلام نظر به وصیت حضرت فاطمه علیها السلام او را تزویج فرمود «۱۲» و دیگر رقیه و ام کلثوم که در ایام کفر آنها را به عتبه و معتب «۱۳» - پسران ابو لهب - تزویج فرمود و بعد از بعثت آن دو ملعون از راه عداوت آنها را طلاق دادند، پس آن حضرت آنها را -

(۱) اعلام الوری: ۷، مناقب ابن شهر آشوب: ۱/۱۷۳.

(۲) بصائر الدرجات: ۵۰۳ حدیث ۵ و ۶، بحار الأنوار: ۱۷/۴۰۵ و ۴۰۶ حدیث ۲۵ و ۲۶.

(۳) اعلام الوری: ۱۰، کشف الغمّة: ۱/۱۶.

(۴) کامل ابن اثیر: ۲/۳۲۳، مناقب ابن شهر آشوب: ۱/۱۹.

(۵) تاریخ الاسلام ذهبی: ۲/۵۶۱، البدایه و النهایه: ۵/۲۸۹.

(۶) اعلام الوری: ۹، کشف الغمّة: ۱/۱۴، بحار الأنوار: ۲۲/۵۰۳.

(۷) اعلام الوری: ۱۰، کشف الغمّة: ۱/۱۶، بحار الأنوار: ۲۲/۵۰۳.

(۸) اعلام الوری: ۱۳۹، کشف الغمّة: ۱/۱۶، البدایه و النهایه: ۵/۳۱۴.

(۹) طبقات الکبری: ۸/۱۷، الإصابه: ۴/۲۸۲، الاستیعاب: ۴/۲۸۰.

(۱۰) البدایه و النهایه: ۲/۳۵۹، سیره ابن هشام: ۱/۲۰۲، طبقات الکبری: ۸/۱۶.

(۱۱) الاستیعاب: ۴/۲۸۱، البدایه و النهایه: ۵/۳۲۹.

(۱۲) طبقات الکبری: ۸/۳۰ و ۳۱، الإصابه: ۴/۳۱۲ و ۳۱۳.

(۱۳) لازم به یادآوری است که: در الإصابه و استیعاب و طبقات الکبری عتبه و عتیه ذکر شده است.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۲

به زینت - به عثمان بن عفّان تزویج نمود «۱» و بعد از بعثت از خدیجه همین حضرت فاطمه علیها السلام متولد گشت که آن را به امیر المؤمنین علیه السلام تزویج نمود «۲».

و از کنیزی ماریه نام در مدینه پسری به هم رسید ابراهیم نام و در شیرخوارگی متوفی شد «۳» و حضرت خدیجه در سال دهم بعثت بعد از ابو طالب - سه روز - متوفی گشت و در «معلّاه» مدفون گردید «۴».

و اما حضرت فاطمه علیها السلام پس کنیه اش امّ ایها است و لقبش زهرا است «۵» و پدرش حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و مادرش حضرت خدیجه، و در سال ششم بعثت در بیستم جمادی الثانی در خانه خدیجه متولد گردید «۶»، و در ششم ماه ذی الحجه سال دوم هجرت به حضرت امیر علیه السلام تزویج نمود «۷» و از آن؛ حضرت امام حسن و امام حسین علیهما السلام و زینب و امّ کلثوم متولد شدند و محسن نام سقط گشت «۸».

و بعد از سه ماه از فوت حضرت رسول صلی الله علیه و آله «۹» در سیم ماه جمادی الثانی در مدینه منوره وفات یافت «۱۰»، و بنابر

## أشهر و أظهر در خانه خود مدفون

(۱) الإصابة: ۴/ ۳۱۲ و ۴۱۳، الاستيعاب: ۴/ ۲۹۹ و ۴۸۷، طبقات الكبرى: ۸/ ۳۶ - ۳۸.

(۲) طبقات الكبرى: ۸/ ۱۹.

(۳) اعلام الوری: ۱۴۱، البدایة و النهایة: ۵/ ۳۳۱، ینایع المودة: ۱/ ۲۰۱.

(۴) سیرة الحلیة: ۱/ ۳۴۶، الاستيعاب: ۲۸۸ و ۲۸۹.

لازم به یادآوری است که در سیره الحلیة و استيعاب محلّ دفن؛ حجّون ذکر شده است، و حجّون در معلّاة واقع شده است، مراجعه شود به اخبار مکه: ۲/ ۲۲۵ و ۲۹۷.

(۵) الإصابة: ۴/ ۳۷۷.

(۶) دلائل الإمامة طبری: ۱۰، بحار الأنوار: ۹/ ۴۳ حدیث ۱۶.

(۷) كشف الغمّة: ۱/ ۳۶۴، امالی الطوسی: ۴۳ حدیث ۴۷.

(۸) ملل و نحل شهرستانی: ۱/ ۵۹، کتاب سلیم بن قیس: ۸۵، احتجاج طبرسی: ۱/ ۸۳، بحار الأنوار ۴۳/ ۱۹۷ و ۱۹۸ حدیث ۲۸ و ۲۹.

(۹) مستدرک حاکم: ۳/ ۱۷۷ حدیث ۴۷۶۱، طبقات الكبرى: ۸/ ۲۸، تاریخ الإسلام ذهبی: ۳/ ۴۷.

(۱۰) دلائل الامامة طبری: ۴۵، اعلام الوری: ۱۲۵.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۳

گردید «۱» و عمر شریفش هیجده سال بود «۲».

و امام اول: نامش علی است و کنیه اش ابو الحسن «۳» و لقبش مرتضی و امیر المؤمنین علیه السلام «۴» و پدرش ابو طالب و نامش عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف «۵».

و مادرش فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف است «۶» و بعد از سی سال از ولادت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روز جمعه سیزدهم رجب در اندرون کعبه معظمه متولد گشت «۷» و در ده سالگی روز دویم بعثت مسلمان شد «۸» و به اجماع امامیه و اتفاق اکثر اهل سنت از مردان کسی قبل از او مسلمان نشد «۹» و در روز دوشنبه «۱۰» بیست و یکم ماه رمضان از سال چهلیم هجرت در شهر کوفه از ضربت عبد الرحمن بن ملجم مرادی شربت شهادت نوشید و در نجف اشرف

(۱) کافی: ۱/ ۴۶۱ حدیث ۹، معانی الأخبار: ۲۶۸، اعلام الوری: ۱۵۲، دلائل الإمامة طبری: ۴۵، بحار الأنوار: ۴۳/ ۱۷۰ حدیث ۱۱ و ۱۸۵ حدیث ۱۷.

(۲) دلائل الإمامة طبری: ۴۶، بحار الأنوار: ۴۳/ ۱۷۱.

(۳) مناقب خوارزمی: ۳۷ و ۳۸، اعلام الوری: ۱۵۴.

(۴) مناقب خوارزمی: ۴۰، اعلام الوری: ۱۵۴.

(۵) الإصابة: ۴/ ۱۱۵، الاستيعاب: ۳/ ۲۶.

(۶) تهذیب الأحکام: ۶/ ۱۹، كشف الغمّة: ۱/ ۵۹، الاستيعاب: ۳/ ۲۶.

(۷) تهذیب الأحکام: ۶/ ۱۹، كشف الغمّة: ۱/ ۵۹، بحار الأنوار: ۳۵/ ۵ حدیث ۳.

(۸) اعلام الوری: ۱۵۶، الاستيعاب: ۳/ ۳۰.

(۹) امالی شیخ طوسی: ۲۱۰ حدیث ۳۶۱ و ۲۵۰ حدیث ۲۴۴ و ۲۷۴ حدیث ۵۲۲، مناقب ابن شهر آشوب: ۲/ ۴ - ۹، بحار الأنوار: ۳۸/ ۳۸.

۲۱۰ و ۲۱۱ حدیث ۹ و ۱۱ و ۱۲ و ۲۲۷ حدیث ۳۳، کشف الغمّة: ۱/ ۹۱، صواعق المحرقة: ۱۲۰ و ۱۲۵، الاستیعاب: ۳/ ۲۷ - ۳۱،  
 ینابیع المودة: ۱۷۸، فرائد السمطين: ۱/ ۴۲۷، معجم الكبير طبرانی: ۱۱/ ۹۳ حدیث ۱۱۵۲، مناقب ابن مغازلی: ۳۲۰ حدیث ۳۶۵،  
 مناقب خوارزمی: ۵۵ حدیث ۲۰، شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید: ۴/ ۱۱۶ و ۱۱۷ و ۱۲۲.  
 (۱۰) بحار الأنوار: ۴۲/ ۲۰۰ حدیث ۲.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۴

مدفون گردید «۱» در سلطنت معاویه بن ابی سفیان، و عمر شریفش شصت و سه سال بود «۲».

امام دویم: نامش حسن است و کنیه‌اش ابو محمّد و لقبش مجتبی «۳» و پدرش علی بن ابی طالب و مادرش فاطمة بنت محمد صلی  
 الله علیه و آله در مدینه منوره در روز پنج شنبه «۴» در نیمه ماه رمضان سال دویم «۵» هجرت متولد شد، و در روز بیست و هشتم ماه  
 صفر سال پنجاهم هجرت در مدینه منوره از زهری که زوجه او جعده بنت اشعث به او خورانید شربت شهادت نوشید و در بقیع  
 مدفون گردید در سلطنت معاویه، و عمر شریفش چهل و هفت سال بود «۶».

و امام سیّم: نامش حسین است و کنیه‌اش ابو عبد الله و لقبش شهید «۷» و پدرش علی بن ابی طالب علیه السلام و مادرش فاطمة بنت  
 محمد صلی الله علیه و آله در مدینه روز پنجشنبه سیّم ماه شعبان سال چهارم هجرت متولد شد «۸» و در روز دهم محرم سال شصت  
 و یکم هجرت در کربلا به ضربت شمر ذی الجوشن ضاببی شربت شهادت نوشید و بعد از دو روز در همان ارض اقدس مدفون  
 گردید در سلطنت یزید، و عمر شریفش پنجاه و هشت «۹» سال بود «۱۰».

و امام چهارم: نامش علی است و کنیه‌اش ابو محمد و لقبش زین

(۱) تهذیب الأحکام: ۱۹/ ۶، بحار الأنوار: ۳۵/ ۵ حدیث ۳، ۴۲/ ۲۰۰ حدیث ۲.

(۲) تهذیب الأحکام: ۱۹/ ۶، اعلام الوری: ۱۵۶، مناقب خوارزمی: ۳۹۲ حدیث ۴۱۱.

(۳) بحار الأنوار: ۴۳/ ۲۴۰ حدیث ۸ و ۲۵۵، ۴۴/ ۱۳۵.

(۴) توضیح: در کتب تواریخ روز تولّدش پنج شنبه باشد یافت نشد.

(۵) ه: سوّم.

(۶) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۲۹ و ۴۲، مقاتل الطالبیین: ۳۱ و ۴۸، بحار الأنوار: ۴۴/ ۱۳۴ و ۱۳۵.

(۷) دلائل الإمامة طبری: ۱۸۰ و ۱۸۱.

(۸) اعلام الوری: ۲۱۴ و ۲۱۵، بحار الأنوار: ۴۴/ ۲۰۱.

(۹) ب: هفت. [مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۷۷].

(۱۰) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۷۷، بحار الأنوار: ۴۴/ ۱۹۸ و ۱۹۹، البدایة و النهایة: ۸/ ۲۱۶.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۵

العابدین علیه السلام «۱»، پدرش حسین بن علی علیه السلام و مادرش شهربانو بنت یزدجرد بن شهریار پادشاه عجم «۲»، در مدینه  
 روز یکشنبه پنجم شعبان «۳» سال سی و سیّم هجرت متولد شد «۴» و در روز شنبه بیست و دویم محرم سال نود و پنجم هجرت «۵»  
 از زهر ولید بن عبد الملک اموی شربت شهادت نوشید و در بقیع نزد عمّش مدفون گردید در سلطنت ولید اموی، و عمر شریفش  
 پنجاه و هفت سال بود «۶».

امام پنجم: نامش محمد است و کنیه‌اش ابو جعفر و لقبش باقر علیه السلام «۷» و پدرش علی بن الحسین علیه السلام و مادرش امّ عبد  
 الله فاطمه بنت امام حسن علیه السلام، در مدینه روز دوشنبه سیّم صفر سال پنجاه و هفتم هجرت متولد شد «۸» و در روز دو شنبه

هفتم ذی الحجه سال یکصد و [چهار] دهم هجرت «۹» از زهر هشام بن عبد الملک اموی شربت شهادت نوشید «۱۰» و در بقیع نزد پدرش مدفون گردید «۱۱» و عمر شریفش نیز پنجاه و هفت سال بود «۱۲».

و امام ششم: نامش جعفر است و کنیه‌اش ابو عبد الله و لقبش صادق

(۱) كشف الغمّة: ۷۴/۲، مناقب ابن شهر آشوب: ۱۷۵/۴.

(۲) مناقب ابن شهر آشوب: ۱۷۶/۴، بحار الأنوار: ۱۳/۴۶.

(۳) الدروس: ۱۲/۲، بحار الأنوار: ۱۴/۴۶.

(۴) تاریخ اسلام: ۴۳۲/۶.

(۵) بحار الأنوار: ۱۵۲/۴۶.

(۶) مناقب ابن شهر آشوب: ۱۷۵/۴ و ۱۷۶/۴، بحار الأنوار: ۱۲/۴۶ و ۱۳/۴۶.

(۷) كشف الغمّة: ۱۱۷/۲، بحار الأنوار: ۲۲۲/۴۶، حدیث ۷.

(۸) اعلام الوری: ۲۶۴، بحار الأنوار: ۲۱۲/۴۶، حدیث ۱.

(۹) کافی: ۴۶۹/۱، الدروس: ۱۲/۲.

(۱۰) بحار الأنوار: ۲۱۷/۴۶، حدیث ۱۹.

(۱۱) کافی: ۴۶۹/۱، بحار الأنوار: ۲۱۸/۴۶، حدیث ۲۰.

(۱۲) کافی: ۴۶۹/۱، بحار الأنوار: ۲۱۶/۴۶، حدیث ۱۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۶

و پدرش امام محمد باقر علیه السلام و مادرش امّ فروه بنت قاسم بن محمد بن ابی بکر بن ابی قحافه «۱»، در مدینه روز دوشنبه هفدهم ربیع الاول سال هشتاد و سوم هجرت متولد شد و در روز دوشنبه پانزدهم رجب سال صد و چهل و هشتم از زهر منصور دوانقی عباسی شربت شهادت نوشید و در بقیع نزد پدرش مدفون گردید و عمر شریفش شصت و پنج سال بود «۲».

امام هفتم: نامش موسی است و کنیه‌اش ابو الحسن و لقبش کاظم و پدرش امام جعفر صادق علیه السلام و مادرش کنیزی حمیده نام در ابواء- که دهی است میان مکه و مدینه «۳»- در روز یکشنبه هفتم صفر سال صد و بیست و هشتم هجرت متولد شد «۴» و در روز جمعه ششم رجب «۵» سال صد و هشتاد و سیّم در بغداد از زهر هارون الرشید عباسی در زندان سندی بن شاهک شربت شهادت نوشید و در مقابر قریش مدفون گردید «۶» و عمر شریفش پنجاه و پنج سال بود «۷».

و امام هشتم: نامش علی است و کنیه‌اش ابو الحسن و لقبش رضا «۸» و پدرش امام موسی کاظم- علیه السلام- و مادرش کنیزی امّ البنین نام، در مدینه روز پنج شنبه یازدهم ذی القعدة سال صد و چهل و هشتم هجرت متولد شد «۹» و در

(۱) كشف الغمّة: ۱۵۵/۲، بحار الأنوار: ۵/۴۷ و ۱۰/۴۷، حید ۶ و ۱۶، حیب السیر: ۷۱/۲.

(۲) حیب السیر: ۷۱/۲، بحار الأنوار: ۲/۴۷، حدیث ۴ و ۵ حدیث ۱۵ و ۶ حدیث ۱۷.

(۳) معجم البلدان: ۷۹/۱.

(۴) مناقب ابن شهر آشوب: ۳۲۳/۴، حیب السیر: ۷۶/۲، ارشاد شیخ مفید: ۲/۲۱۵، بحار الأنوار:

۴۸/۶ حدیث ۹.

(۵) ارشاد شیخ مفید: ۲/۲۱۵.



(۶) ارشاد شیخ مفید: ۲/ ۲۱۵، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۳۲۴، حبیب السیر: ۲/ ۷۶، بحار الأنوار:

۴۸/ ۶ و ۷ حدیث ۹.

(۷) ارشاد شیخ مفید: ۲/ ۱۱۵.

(۸) كشف الغمّة: ۲/ ۲۶۰.

(۹) كشف الغمّة: ۲/ ۳۱۱، اعلام الوری: ۳۱۳، بحار الأنوار: ۴۹/ ۳ حدیث ۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۷

روز سه شنبه هفدهم صفر سال دویست و سیّم در طوس خراسان از زهر مأمون الرشید عباسی شربت شهادت نوشید و در همان جا مدفون گردید و عمر شریفش پنجاه و یک سال بود «۱».

و امام نهم: نامش محمّد و کنیه اش ابو جعفر و لقبش تقی «۲» و پدرش امام علی بن موسی الرضا علیه السّلام و مادرش کنیزی خیزران نام «۳»، و در مدینه روز جمعه دهم رجب سال صد و نود و پنجم هجرت متولّد شد «۴» و در سه شنبه دهم رجب «۵» سال دویست و بیستم در بغداد از زهر معتصم عباسی شربت شهادت نوشید و نزد جدّش امام موسی علیه السّلام مدفون گردید، و عمر شریفش بیست و پنج سال بود «۶».

و امام دهم: نامش علی است و کنیه اش ابو الحسن و لقبش نقی و پدرش امام محمّد تقی علیه السّلام و مادرش کنیزی سمانه نام «۷»، در مدینه روز جمعه دویم رجب سال دویست و دوازدهم هجرت متولّد شد و در دوشنبه سیّم رجب سال دویست و پنجاه و چهارم «۸» در سامره از زهر متوکّل عباسی شربت شهادت نوشید «۹» و در همان جا در خانه خود مدفون گردید «۱۰» و عمر شریفش چهل و یک سال بود «۱۱».

(۱) بحار الأنوار: ۴۹/ ۲۹۲ حدیث ۱ و ۲، و ۲۹۳ حدیث ۴ و ۷.

(۲) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۳۷۹، بحار الأنوار: ۵۰/ ۱۶ حدیث ۲۴.

(۳) كشف الغمّة: ۲/ ۳۴۳، بحار الأنوار: ۵۰/ ۱۱ حدیث ۱۱.

(۴) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۳۷۹، بحار الأنوار: ۵۰/ ۷ حدیث ۸.

(۵) مصباح کفعمی: ۵۲۳.

(۶) كشف الغمّة: ۲/ ۳۴۵، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۳۷۹ و ۳۸۰، فصول المهمّة: ۲۷۵ و ۲۷۶، بحار الأنوار: ۵۰/ ۷ و ۱۱ حدیث ۸ و ۱۱.

(۷) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۰۱، بحار الأنوار: ۵۰/ ۱۱۳ و ۱۱۴ حدیث ۲.

(۸) بحار الأنوار: ۵۰/ ۱۱۷ حدیث ۹ و ۱۹۲ حدیث ۴.

(۹) بحار الأنوار: ۵۰/ ۲۰۶ حدیث ۱۹.

(۱۰) ارشاد شیخ مفید: ۲/ ۳۱۱، اعلام الوری: ۳۵۵، وفيات الأعیان: ۳/ ۲۷۳.

(۱۱) کافی: ۱/ ۴۹۷ و ۴۹۸، بحار الأنوار: ۵۰/ ۲۰۵ حدیث ۱۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۸

و امام یازدهم: نامش حسن است و کنیه اش ابو محمّد و لقبش عسکری «۱» و پدرش امام علی نقی علیه السّلام و مادرش کنیزی حدیث نام «۲»، در مدینه روز دوشنبه چهارم ربیع الثانی سال دویست و سی و دویم هجرت متولّد شد «۳» و در روز جمعه هشتم ربیع الأوّل سال دویست و شصتم از زهر معتمد عباسی شربت شهادت نوشید و نزد پدرش مدفون گردید و عمر شریفش بیست و هشت

سال بود «۴».

و امام دوازدهم: نامش «م ح م د» است و کنیه‌اش ابو القاسم و لقبش مهدی و هادی و قائم «۵» و پدرش امام حسن عسکری علیه السلام است و مادرش کنیزی نرجس نام «۶»، در سامره شب جمعه نیمه شعبان «۷» سال دویست و پنجاه و ششم - مطابق عدد نور «۸» - متولد شد «۹» و در روز جمعه روز وفات پدرش در سلطنت معتمد عباسی در سرداب خانه خود غایب شد «۱۰» و تا حال زیاده بر نهصد سال از عمر شریفش گذشته است «۱۱».

## سؤال غصب [۱۱۶۲]:

### اشاره

از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مروی است که

- (۱) مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۲۱، کشف الغمّة: ۲/ ۴۰۲.
  - (۲) ارشاد شیخ مفید: ۲/ ۳۱۳، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۲۱، کافی: ۱/ ۵۰۳.
  - (۳) الدروس: ۲/ ۱۵، بحار الأنوار: ۵۰/ ۲۳۶ حدیث ۵ و ۲۳۸ حدیث ۱۲.
  - (۴) کافی: ۱/ ۵۰۳، ارشاد شیخ مفید: ۲/ ۳۱۳، بحار الأنوار: ۵۰/ ۳۳۵ حدیث ۱۰ و ۱۲.
  - (۵) کشف الغمّة: ۲/ ۴۳۷ و ۵۱۹، فصول المهمّة: ۲۹۲، حدیقه الشیعه: ۷۱۰.
  - (۶) فصول المهمّة: ۲۹۲، الدروس: ۲/ ۱۶، حدیقه الشیعه: ۷۱۰.
  - (۷) الدروس: ۲/ ۱۶، بحار الأنوار: ۵۱/ ۲۸.
  - (۸) توضیح اینکه: کلمه «نور» مساوی با عدد ۲۵۶ می‌باشد زیرا که حرف «ن» ۵۰، و «واو» ۶، و «ر» ۲۰۰ است که جمعا ۲۵۶ می‌شود مطابق با سال تولّد حضرت می‌باشد.
  - (۹) کافی: ۱/ ۵۱۴ حدیث ۱، غیبه شیخ طوسی: ۲۳۱ حدیث ۱۹۸، بحار الأنوار: ۵۱/ ۴ حدیث ۴.
  - (۱۰) در مظانّش نیافتیم.
  - (۱۱) لازم به یادآوری است که: «بیش از نهصد سال» مربوط به زمان تألیف این کتاب است.
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۲۹
- فرمود: «لو لا تمرّد عیسی عن طاعة الله لکنّت علی دینه» «۱»؟

### جواب:

آنچه به خاطر «۲» فاطر رسید آن است که: منظور تقریر نصاری و قائلین به الوهیت عیسی است زیرا که عیسی بنا بر زعم ایشان عبادت کسی نکرده از جهت آنکه کسی عبادت خود نمی‌کند، و مراد حضرت - و الله یعلم - آن است که: اگر نه این بود که عیسی از طاعت خدا تمرّد نمود، من بر دین او بودم، تا آنکه نصاری اقرار کنند به اطاعت و عبادت عیسی، چنانکه نظیرش شیخ صدوق در «عیون» در مناظره حضرت امام رضا علیه السلام با اهل ملل ذکر نموده که حضرت به جاثلیق نصاری فرمود: «که ما در عیسی هیچ عیبی نمی‌بینیم مگر آنکه قلیل العباده بود»، جاثلیق گفت که: عجیب است از تو که از کثرت عبادت عیسی غافل و حال آنکه چنین و چنین بود در عبادت و کسی به عبادت او نرسیده، حضرت فرمود: «کی را می‌پرستید و عبادت می‌نمود، هرگاه خودش خدا بود؟»

چنانکه شما گمان می‌کنید» (۳).

### سؤال غفسج [۱۱۶۳]:

#### اشاره

عن علی علیه السلام: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمَهُ وَعَلَّمْتَهُ عِلْمِي» (۴) چه معنی دارد؟

#### جواب:

شاید مراد این باشد که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله علوم خود را تعلیم من نمود و من آنها را بر حضرت عرض کردم تا معلوم شود که فهمیده‌ام و درست یاد گرفته‌ام، و الله يعلم.

### سؤال غفسد [۱۱۶۴]:

#### اشاره

این رباعی که منسوب است به حضرت امیر علیه السلام چه معنی دارد؟

(۱) مشکلات العلوم نراقی: ۲۸۳، مصابیح الأنوار: ۳۹۳.

(۲) الف: نظر.

(۳) عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۱/ ۱۴۳ حدیث ۱.

(۴) مراجعه شود به مشکلات العلوم نراقی: ۲۸۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۰

أشرت إلى بكم بكم بكم بكم عوضا ترضون عَنَّا عن البكم فقالوا جميعا بالإشارة و الرضا كفى عوضا إِنَّ السَّلامَةَ فِي الْبُكْمِ «۱»

#### جواب:

بکم اول به ضمّ باء و سکون کاف است، و ثانی به کسر اَوَّل و ضمّ ثانی و تشدید ثالث است، و همچنین است ثالث؛ مگر در تخفیف ثالث، [و رابع به فتح اول و ثانی و رفع ثالث] و خامس به کسر اول و فتح ثانی و باقی به تحریک است. معنی کلام معجز نظام آن است که: اشاره کردم به جماعت گنگان به آستین که شما گنگید و به چه راضی می‌شوید از ما به عوض گنگی، پس همگی به اشاره و رضایت‌مندی گفتند که بس است در عوض که سلامتی و نجات در گنگی است.

### سؤال غفسه [۱۱۶۵]:

#### اشاره

شخصی دختری را عقد نموده و آزار عنن دارد که به اقرار خودش ثابت و به آن اعتراف دارد، و لکن با دختر وعده نموده که تا

نوروز- مثلاً- هرگاه تصرّف ننمود دختر اختیار فسخ داشته باشد و تا آن مدّت تصرّف ننمود، پس دختر فسخ نموده شوهر کرد، شوهر اول دعوی دیگر تواند کرد؟ و هرگاه عنن بعد از دخول به هم رسد موجب خیار فسخ می شود یا نه؟

### جواب:

بلی، زیرا که هنوز زوجه اوست و عقد ثانی باطل است از جهت آنکه عنن مرضی است که به سبب آن ذکر نمی تواند برخیزد و فرو رود در قبل و دبر زن باکره یا ثیبه، پس اگر بر یک طرف یا بر یک زن قدرت داشته باشد عنن ندارد و عنن ثابت نمی شود مگر به اقرار زوج، یا به شهادت دو عادل قابل امامت جماعت، یا نکول مرد از قسم و قسم خوردن زن بعد از نکول. و بعد از ثبوت عنن به احد طرق مذکوره؛ هرگاه زوجه صبر کرد و دعوی

(۱) مراجعه شود به مشکلات العلوم نراقی: ۲۸۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۱

ننمود عقدش لازم می شود و خیار فسخ ندارد، و اگر صبر نکرد باید فوراً به مرافعه و محاکمه نزد حاکم شرع رود، با وجود اعتراف زوج به عنن باید حاکم او را تا یک سال تمام مهلت دهد و هرگاه در مجموع مدّت سال مذکور بر عنن خود باقی ماند بعد از انقضای سال خیار فسخ ثابت می شود که فوراً فسخ کند و الاّ عقد لازم می شود، و به کمتر از یک سال خیار ندارد، هر چند که عنن ثابت باشد و شوهر اذن دهد و راضی گردد، بلکه بارضاء زوج قبل از سال نکاح به طلاق بر هم می خورد و بس، و جاهل اصل خیار معذور است به خلاف جاهل فوریت که در آن خلاف و اشکال است، و الله یعلم. و عنن حادث بعد از دخول به زنی موجب خیار آن زن نیست علی الأشهر الأظهر.

### سؤال غصو [۱۱۶۶]:

### اشاره

ما عاطف للجمع قد وضعاً فی لفظ من قد رامه وقعا و اللفظ معطوف له حامل لا فيه «۱» متبوع و لا عامل تقدیره أيضاً أیا کاملی خال عن المتبوع و العامل حتّى بدا من موضع ثالث هذان مع ما جاء من حادث لا یقبل المعطوف بالعاطف جمعا مع المعطوف یا عارف «۲»

### جواب:

هذا فی العطف المعروف بالتلقینی و هو عطف أحد المتکلمین قوله علی قول الآخر و هو ضربان، أحدهما: ما یصحّ جمع المتعاطفین فی قوله ذلك الآخر كأن یقول زید: لا-عطین عمروا فرسی، فیقول: و سرجه، و منه قوله عزّ و جلّ فی البقرة: وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا- إلى

(۱) فی ه: بین.

(۲) لم نعثر علیه.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۲

قوله تعالى - و مَنْ كَفَرَ «۱» على تجويز الزمخشري عطف مَنْ كَفَرَ على مَنْ آمَنَ «۲».

و ثانيهما: ما لا يقبل ذلك، كقولك في المثال (و غلامك)، و منه قوله عزّ و جلّ في البقرة أيضا: إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا \* قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي «۳» على تجويز الزمخشري أيضا «۴»، و كذا جواب السّلام أی: و عليكم السّلام، أو و عليك السّلام و نحو ذلك [\* ۱۸].

و ما ذكرنا هو المعروف في الجواب المعلوم من الأخبار و الفتاوى، قال العلامة في التذكرة: و صيغة الجواب و عليكم السّلام «۵». و قال الفاضل العالم الكاشاني رحمه الله في «خلاصة الأذكار»: إنّ لقاء الإخوان السّلام عليكم معرّفا و منكرّا و اختلفوا في الأفضل منهما، و لكل وجه، و الثاني أوجه، و الأوّل هو الأصل، و فيه سبعون، تسعة و ستون للمبتدئ، و واحدة للراّد - ثم قال -: و للردّ: و عليكم السّلام - إلى أن قال - قيل: و كان النكتة في ترتيب الابتداء و الردّ إنّ المبتدئ إذا قال: السّلام عليكم كان الابتداء واقعا بذكر الله، فإذا قال المجيب: و عليكم السّلام كان الاختتام به و هذا يطابق قوله: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ «۶».

و أيضا؛ لما وقع الابتداء و الاختتام بذكر الله فإنّه يرجى أن يكون ما وقع بينهما يصير مقبولا ببركته كما في قوله تعالى: وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ

(۱) البقرة (۲): ۱۲۶.

(۲) الكشف: ۱ / ۱۸۶.

(۳) البقرة (۲): ۱۲۴.

(۴) الكشف: ۱ / ۱۸۴ و ۱۸۶.

(۵) تذكرة الفقهاء: ۱ / ۴۰۶.

(۶) حديد (۵۷): ۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۳

و زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ «۱» و لو كان المسلم ذميا اقتصر على قوله و عليك كذا جرت السنّة «۲»، انتهى.

و قد ذكر قبل رواية عن النبي صلى الله عليه و آله تضمّنت الردّ على سلام المسلم مرّة بقوله: و عليك السّلام و رحمه الله، و اخرى بذلك و زياده «و بركاته»، و ثالثة بالاقتصار على و عليك، فقال الرجل: نقضتني و أين ما قال الله و تلا الآية، فقال عليه السّلام: «إنّك لم تترك إلّی «۳» فضلا فرددت عليك مثله» «۴».

و بالبال أنّه ورد في بعض الأخبار: أنّ سلام الرجال سلام عليكم، و سلام النساء و عليكم السّلام «۵»، و يختلج بالبال أنّ في التغير إشارة و تنبيه على مرجوحية ابتداء المرأة بالسلام على الرجل، بل الأولى لها الترك، لكن إذا سلّم الرجل عليها، وجب عليها الردّ. فكان سلامهنّ منحصرا في الردّ، فليفهم.

قال بعض الفضلاء: إنّ عليك السّلام تحية الموتى «۶»، و كأنّه إشارة إلى ما ورد في الأشعار، و لعلّه كان من دأب الكفار و ذلك قال الشاعر:

عليك سلام الله، قيس بن عاصم [و رحمته ما شاء أن يترحمًا] «۷»

و قال آخر:

ألا يا نخلة من ذات عرق [عليك و رحمه الله السّلام] «۸»

و الظاهر؛ عدم الفرق بين الحيّ و الميت في السّلام، كما ورد في زيارة

(۱) هود (۷): ۱۱۴.

(۲) لم نعثر علیه.

(۳) فی الف، د، ه: لی.

(۴) الدر المنثور: ۳۳۶ / ۲ (نقل بالمعنی).

(۵) من لا یحضره الفقیه: ۳ / ۳۰۱ حدیث ۱۴۳۹، بحار الأنوار: ۷ / ۷۳ حدیث ۲۴، وسائل الشیعه:

۱۲ / ۶۶ الحدیث ۱۵۶۶۰.

(۶) لم نعثر فی مظانّه، نعم نسب هذا إلى النبی صلی الله علیه و آله، (لا حظ! الحدائق الناضرة: ۷۲ / ۹).

(۷) لسان العرب: ۱۲ / ۲۹۰.

(۸) مغنی اللیب: ۱ / ۴۶۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۴

الموتی عن النبی صلی الله علیه و آله «۱»، و آله علیهم السلام «۲».

هذا فی الخیر، و أمّا فی الشرّ فالغالب تقدیم المدعوّ علیه فیقال: علیه اللعنه، و علیه غضب الله، قال الله تعالی: وَ إِنَّ عَلَیْكَ لَغَنَتِی «۳». هذا؛ لكن الشائع فی أعصارنا بین أصحابنا عدم التفرقة فی السّلام بین الابتداء و الجواب فی تقدیم المبتدأ من غیر عطف حتّی صار ممّا به الفرق بینهم و بین العامّة، و یدلّ علیه بعض الأخبار الضعیفه «۴»، و الحقّ الأوّل و المخالف مأوّل، فلیتأمل.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۴۳۴

## سؤال غفّسز [۱۱۶۷]:

## اشاره

در بعضی نسخ صحیحہ در دعای کمیل چنین است: «و ما کان لأحد فیها مقراً و لا مقاما» «۵» بتذکیر کان و نصب مقراً و مقاما، چه صورت دارد؟

## جواب:

ظاهراً بنا بر قولی است که هر لفظ مؤنث که در آن لفظ «تا» نباشد تذکیرش جایز است مثل: «سما» و «أرض»، و «نار»، و «قوس»، و «قدر» و غیر ذلک، و این قول را شیخ عبد الباسط بلقینی در «حاشیة قاموس» از قاضی نشوان در کتاب «شمس العلوم» در باب «سین» و «میم» از کتاب «سین» نقل نموده. و از فراء نقل کرده که سماء مذکر و مؤنث است «۶»، و شاعر گفته: و لو رفع السماء إلیه قوما لحقنا بالنجوم و بالسحاب «۷»

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۱ / ۱۱۴ حدیث ۵۳۴، بحار الأنوار: ۲۹۶ / ۹۹ حدیث ۹، وسائل الشیعه:

۳/ ۲۲۵ حدیث ۳۴۷۱.

(۲) بحار الأنوار: ۷۹/ ۱۸۵ حدیث ۳۴، وسائل الشیعة: ۳/ ۲۲۶ حدیث ۳۴۷۳.

(۳) ص (۳۸): ۷۸.

(۴) وسائل الشیعة: ۱۲/ ۷۸ الحدیث ۱۵۶۸۹، تنبيه: لم نعثر على رواية ضعيفة، و هذا الحديث صحيح أو حسن.

(۵) اقبال الأعمال: ۷۰۸.

(۶) تاج العروس: ۱۰/ ۱۸۲ (چاپ حجرى)، «نقلا عن شمس العلوم».

(۷) لسان العرب: ۱۴/ ۳۹۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۵

و كيف كان؛ فالمقرّر و المقام فى هذا المقام اسما مكان و لا مصدران لامتناع حمل المصدر الميمى على الذات بإجماع النحاة، كما نبه عليه الشهيد الثانى رحمه الله فى القاعدة الثالثة و العشرين و المائة من كتاب «تمهيد القواعد» (۱).

لكن فى ذلك الكلام اشكال آخر، هو أن الظاهر أن قوله عليه السلام «لأحد» ظرف لغو للمقرّر و المقام تقدّم عليهما اتّساعا، و حينئذ فقله «فيها» لا يجوز أن تتعلّق بهما و لا ب «كانت» كما هو ظاهر، بل يظهر - بادئ النظر - كونه زائدا، بل مفسدا لأنه يدلّ على أن النار صارت مقرّرا و لا مقاما لكلّ أحد، على ما يظهر من تحقيقهم فى علم البيان فى بحث التخصيص بالخبر الفعلى من أنه لا يصحّ «ما أنا رأيت أحدا» لأنه يقتضى أن يكون إنسان غير المتكلّم قد رأى كلّ أحد من الناس لأنه قد نفى عن المتكلم الرؤية على وجه العموم، فيجب أن يثبت لغيره كذلك يستحقّ المتكلم بهذا النفي، إلى آخر ما ذكره المحقّق التفتازانى فى «المطوّل» (۲)، فليتأمل.

و يختلج بالبال فى دفع الإشكال بأن يقال: «فيها» ظرف مستقر و نعت «لأحد» و المعنى - و الله يعلم - أنه لو لا ما حكم به من تعذيب الجاحد لما كانت النار مقرّرا لأحد كائن فيها، أى محكوم عليه بكونه فيها، ففى الكلام نوع تجوّز لكنّه حكم فكانت مقرّرا لكلّ أحد كائن فيها و هذا حقّ، و لو لا كلمه «فيها» لاختل المعنى على ما بينا، فظهر أن كلمه «فيها» ممّا لا بدّ منه فيها، فتدبّر، و قد سبق ذلك فى سؤال «خسب» [۶۶۲].

سؤال غتسج [۱۱۶۸]:

اشاره

بعضی از منفعتها و مضرّتهای حکمی و طبّی شراب را بیان فرمایند که خالی از فائده نیست؟

جواب:

بزرگترین منفعتی که از برای شراب نقل کرده‌اند دوتاست، یکی:

(۱) تمهید القواعد: ۵۳.

(۲) المطوّل: ۹۶ (أحوال المسند إليه).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۶

نفع جسمانی از صحتّ و قوّت، و دویم نفع روحانی از سرور و بهجت، و در مضرّتهای آن گفته‌اند که: مورث آزار سل و دق و استسقاء (۱) و خفقان قلبی و سکتة، و موت فجأة، و ترس و نامردی می‌شود، و در حدیث صحیح و حسن و موثّق از حضرت امام

جعفر صادق علیه السلام منقول است که فرمود: «هر که یک جرعه شراب بخورد حق تعالی تا چهل روز از او هیچ نمازی قبول نکند» (۲).

و در چند حدیث دیگر فرموده است که: «اگر در میان آن چهل روز بمیرد کافر خواهد مرد» (۳).

### سؤال غسوط [۱۱۶۹]:

#### اشاره

ورثه در مقبره وقفی در زمین لحدی ساخته‌اند و میت خود را دفن نموده‌اند، آیا بعد از سی سال یا بیشتر ورثه دیگر را رسد که با رضای ایشان میت دیگر را در آن لحد گذارند؟ و اگر گذاشته باشند ورثه اول را چه تسلط بر ایشان هست؟

#### جواب:

نبش قبر جایز نیست مطلقاً، مگر در چند جا، از آن جمله آن است که: اعضای میت پوسیده باشد حتی استخوانهای او، به این معنی که چون دست بر او گذارند از هم پاشد، و رضای ورثه در آن دخیلی ندارد، و هرگاه نبش محرم به عمل آمد و میت دیگر در آن دفن شد نبش آن ثانیاً نیز حرام است، ورثه اول را تسلطی بر نبش نیست، لکن اگر اسباب لحد را از ملک خود از برای میت خود ساخته باشند و وقف نکرده باشند بهتر آن است که ورثه ثانی؛ ایشان را راضی کنند به این که قیمت المثل اعیان مملوکه موجوده را به ایشان دهند و زیاده بر این؛ حقی مطلقاً ندارند، و الله العالم.

(۱) استسقاء یک نوع مرضی است که بیمار آب بسیار خواهد و یا اینکه موجب شود که آب در شکم جمع شود (فرهنگ معین: ۱/ ۲۴۹).

(۲) کافی: ۶/ ۴۰۱ حدیث ۴ و ۵ و ۶ و ۱۱، وسائل الشیعه: ۲۵/ ۲۹۸ حدیث ۳۱۹۵۱ و ۳۱۹۵۳.

(۳) کافی: ۶/ ۴۰۰ حدیث ۱ و ۲، وسائل الشیعه: ۲۵/ ۳۲۳ حدیث ۳۲۰۲۰ و ۳۲۰۲۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۷

### سؤال غقع [۱۱۷۰]:

#### اشاره

مذکور می‌شود که رأی ملازمان در ردّ مظالم آن است که: باید به سادات داده شود، لکن در عرف حال آن است که: به فقرای عوام داده می‌شود؛ چگونگی مسأله را بیان فرمایند؟

#### جواب:

مشهور بلکه معروف از مذهب جمیع قائلین به ردّ مظالم به معنی معروف میان علماء در مصنفات عربیه و عجمیه از متون و شروح همین است که مصرف آن مصرف خمس غنایم است که عبارت است از سادات «۱»، زیرا که همگی آن را در باب خمس در انواع مخمسه شمرده‌اند و بعد از ذکر انواع مصرف خمس؛ بیان فرموده‌اند که باید بر پنج سهم یا شش سهم منقسم شود و به مصرف



سادات رسد بدون استثناء ردّ مظالم، بلکه علامه در «تذکره» (۲)، و شهید ثانی در حواشی «ارشاد» (۳) تصریح به این فرموده‌اند. و عبارت شهید در «بیان» ظاهر است در نقل اجماع بر آن (۴) و خلاف ابن جنید و شیخ مفید را در عدم اشتراط سیادت در مطلق خمس شاذّ دانسته‌اند (۵).

و علی‌ایّ حال؛ در این مسأله بر خلاف صریحی از معروف الاسمی بر نخورده‌ام، بلی از کلام بعضی از اعلام نوع تردّدی ظاهر می‌شود و اولین ایشان شیخ شهید است در «بیان» حیث قال: ظاهر الأصحاب إنّ مصرف هذا الخمس أهل الخمس و فی الروایة: «تصدّق بخمس مالک فإنّ الله تعالی رضی من الأموال بالخمس» (۶) و هذه تؤذن أنّها فی مصارف الصدقات، لأنّ الصدقة

(۱) جامع المقاصد: ۳/ ۵۳، حقائق الناضرة: ۱۲/ ۳۶۶.

(۲) تذکره الفقهاء: ۵/ ۴۲۲ و ۴۳۱.

(۳) حاشیه الارشاد: ۲۹۰ (غایه المرام).

(۴) البیان: ۳۴۹.

(۵) البیان: ۳۴۹ و ۳۵۰، مختلف الشیعه: ۳/ ۳۴۷.

(۶) الکافی: ۵/ ۱۲۵ الحدیث ۵، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ الحدیث ۱۲۵۹۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۸

الواجبة محرّمة علی مستحقّ الخمس (۱)، انتهى کلامه رفع مقامه.

و تبعه السیّد السند فی «المدارک» فقال: و فی الروایتین قصور من حیث السند فیشکل التعلّق بهما مع أنّه لیس فی الروایتین دلالة علی أنّ مصرف هذا الخمس مصرف خمس الغنائم، بل ربّما کان فی الروایة الثانية إشعار بأنّ مصرفه مصرف الصدقات.

و من ثمّ لم يذكر هذا القسم المفید و لا ابن الجنید و لا ابن أبی عقیل، و المطابق للأصول وجوب عزل ما تیقّن انتفاؤه عنه و التفحص عن مالکة إلی أن يحصل الیأس من العلم به لتصدّق به علی الفقراء كما فی غیره من الأموال المجهولة المالك، و قد ورد بما هذا شأنه روایات كثيرة (۲) مؤیّدة بالإطلاقات المعلومه و أدلّة العقل فلا بأس بالعمل بها ان شاء الله (۳)، انتهى کلامه زید احترامه.

ثمّ اقتفی السیّد صاحب المفاتیح كما هو دیدنه فی باب الخمس فذكره متردداً فيه بما ذكره (۴)، ثمّ أعاده فی کتاب المكاسب محیلاً علی ما مضى (۵).

و کذا صاحب «الکفایة» فی کتاب الخمس حیث قال: ذکره الشیخ و جماعة من الأصحاب أنّه یجب الخمس فی الحلال المختلط بالحرام، و لا یتمیز الحلال من الحرام و لا یعرف صاحبه و لا قدره [فیحلّ الباقي بعد اخراج الخمس] و لم يذكره جماعة من القدماء، و لعلّ مستند الأوّل روایتان ضعیفتان غیر دالّتين علی خصوص المقصود بل إحداهما مشعرة بأنّ مصرفه مصرف الصدقات،

(۱) البیان: ۳۴۸.

(۲) الکافی: ۵/ ۱۲۵ الحدیث ۵، من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۱۱۷ الحدیث ۴۹۹، تهذیب الأحکام:

۶/ ۳۶۸ الحدیث ۱۰۶۵، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ الحدیث ۱۲۵۹۴.

(۳) مدارک الأحکام: ۵/ ۳۸۸.

(۴) مفاتیح الشرائع: ۱/ ۲۲۶.

(۵) مفاتیح الشرائع: ۳/ ۱۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۳۹

و يظهر من الشهيد في «البيان» نوع تردّد فيه «۱»، إلى آخر كلامه زيد في إكرامه.

أقول: لقائل أن يمنع دلالة كلام الشهيد بعد نسبة الحكم إلى ظاهر الأصحاب على التردد، كما يظهر على من تفحص عن تعبيراتهم في المقامات فإنهم يعبرون بمثل هذا التعبير حيث يكون مضمون الرواية غير ثابت عندهم ولا موجب لتزلزلهم، فيحيلون احتمال الخلاف عليها تنبيهاً على إحاطتهم بأطراف الاستدلال، و دفعاً لما لعله يحتمل أو يقال، فليفهم.

و مرادهم بالروایتین ما رواه الشيخ، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن جعفر، عن الحكم بن بهلول، عن أبي همام عن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين! إنني أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه، فقال له: أخرج الخمس من ذلك المال، فإن الله عزّ وجلّ قد رضى من المال بالخمس، واجتنب ما كان صاحبه يعمل» «۲» و في بعض النسخ «يعلم» بدل يعمل «۳».

و ما رواه ثقة الإسلام عن علي بن ابراهيم، عن أبيه [عن النوفلي] عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: إنني اكتسبت مالا- أغمضت في مطالبه حلالا- أو حراما، وقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه من الحرام و قد اختلط عليّ، فقال عليه السلام: تصدّق بخمس مالك، فإن الله رضى من الأشياء بالخمس و ساير المال لك حلال» «۴».

و قد استدللّ العلامة في التذكرة إلى الرواية الاولى «۵».

(۱) البيان: ۳۴۸، كفاية الأحكام: ۴۳.

(۲) تهذيب الأحكام: ۱۲۴/۴ الحديث ۳۵۸، وسائل الشيعة: ۵۰۵/۹ الحديث ۱۲۵۹۱.

(۳) تهذيب الأحكام: ۱۲۴/۴ هامش الحديث ۳۵۸، تنبيه: وجدنا في التهذيب: ۱۳۸/۴ الحديث ۳۹۰ «و اجتنب ما كان صاحبه يعلم» و نقل صاحب الوسائل أيضاً هكذا و هذا يؤيد ما في بعض النسخ.

(۴) الكافي: ۱۲۵/۵ الحديث ۵، وسائل الشيعة: ۵۰۶/۹ الحديث ۱۲۵۹۴.

(۵) تذكرة الفقهاء: ۱/۲۵۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۰

و روى الصدوق في «الفقيه» قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

يا أمير المؤمنين! أصبت مالا- أغمضت فيه، أ فلي توبه؟ قال: «اتننى بخمسه» فأتاه بخمسه فقال: «هو لك، إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه» «۱».

و ظاهر است كه صاحب مدارك و من تبعه به عبارات مذكوره تصريح به خلاف فرموده اند، بلكه در اصل مسأله اشكال نموده اند و اين غير ما نحن فيه است، با آنكه اشكالشان ظاهراً صورتی ندارد، زیرا كه بر تقدیر تسلیم ضعف سند همه منجبر به عمل اكثر خواهند بود، فتأمل.

و مرحوم جدّ أمجد مجلسی قدس سرّه در «حديقة المتّقين» سه قول نقل فرموده بدون ذكر قائل، اول: قول به تعميم كه خود اختيار فرموده، دويم: قول به اختصاص به سادات است خروجاً عن الخلاف، و از اين كلام ظاهر می شود كه در آن وقت واقف بر قول سيم نبوده، يا آنكه در نظرش بسيار ضعيف نموده، و إلّا احتياط به تعدّد و تكرار می فرمود «۲»، فليفهم.

و محتمل بلكه مظنون آن است كه: نقل قول ثالث و ترجيح تعميم هر دو؛ نظر به وجوه و احتمالات ناشئه از لفظ تصدّق بوده نه آنكه بر قول صريح مطلع شده باشند، و الله يعلم.

خلاصه؛ وجوه و احتمالات مقاوم قول صريح و ظاهر نمی شوند، و اشعارات؛ منافی و مكافی ظواهر نمی گردند، و ظاهر آن است كه: لفظ «خمس» مانند زكات و صلوات و صوم و حجّ و وضوء و غسل و تيمّم و امثال اينها از امور عامّة البلوى حقيقه عرفيه شرعيّه در

معانی مستحدثه خود گردیده‌اند و از این جهت همگی اطلاقات لفظ. خمس را در موضوعی که مستند صحیح دارند مانند کتز و غوص، حمل بر معنی حقیقی فرموده‌اند، بلکه در ما نحن فیه

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۲۲ الحدیث ۸۳، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ الحدیث ۱۲۵۹۳.

(۲) در مظانّش نیافتیم.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۱

اگر توهم ضعف سند و لفظ تصدّق نمی‌بود ظاهراً احدی تردّد و مخالفت نمی‌نمود، و حال آنکه صدقه اعّم است از خمس و زکات و وقف و هبات و هدیه و تبرّعات، و عام دلالت بر خصوص خاصّی ندارد و منافی خاصّ نمی‌باشد مگر به انضمام قرینه صارفه یا معینه، با آنکه روایت حسنه «۱» و مرسله صدوق «۲» خالیند از لفظ تصدّق.

و مقتضای جمع بین الأخبار- المنجبره بعمل الأخیار- آن است که: تأویل در تصدّق شود چنانکه گفتیم، و طریقه غالب استعمالات مجازیه که با تأخر قرائن لفظیه است نیز مؤید، و ظاهر کلمه «ائتنی بخمس» و «هو لك» «۳» شاهد، و وظیفه احتیاط و خروج از خلاف که جدّ امجد به آن اشاره فرموده معاضد است، و توهم عوام در این ازمنه بر خلاف واقع ضرری ندارد، و فهم عامی مغیّر امر شرعی نمی‌شود، و اگر در آن تقلید بعضی از اموات نمایند غلط بر غلط می‌افزایند، هر چند نظر به حال غالب عوام مظنون آن است معنی ردّ مظالم را درست نفهمیده‌اند، و موضع آن را تشخیص ننموده‌اند، و بسیاری از موضوعی را که ردّ مظالم می‌گویند و خیال می‌کنند؛ از ردّ مظالم خارج و داخل صدقات واجبه است که بنابر مشهور؛ مختصّ عوام و بر سادات حرام می‌باشد هر چند که معطی از سادات باشد، و شاید منشأ توهم عوام همین بوده، و به این سبب علماء ایشان را بر آن تقریر فرموده‌اند و بنابر تجوّز گذاشته‌اند، پس باید تعیین و تبیین معنی شرعی ردّ مظالم شود تا مجاز از حقیقت ممتاز گردد.

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۱۱۷ حدیث ۴۹۹، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ و ۵۰۷ الحدیث ۱۲۵۹۴.

توضیح: این روایت بنابر مشهور موثقه می‌باشد زیرا سکونی را عامی می‌دانند، ولی بنظر عده‌ای مثل علامه وحید در «تعلیقات علی منهج المقال: ۵۶» و دیگران- من جمله مصنّف- سکونی را شیعه می‌دانند، لذا از این روایت به حسنه تعبیر فرمودند.

(۲) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۲۲ حدیث ۸۳، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ الحدیث ۱۲۵۹۳.

(۳) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۲۲ حدیث ۸۳، وسائل الشیعه: ۹/ ۵۰۶ الحدیث ۱۲۵۹۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۲

بدان أبتدك الله که: چون حقّی- یعنی: مال محرّمی- از کسی نزد دیگری باشد پس بیرون از چهار صورت نیست: اوّل: آنکه مقدار حق را داند و صاحبش را شناسد پس باید که به صاحبش اظهار کند و تمام حقّش را بدهد یا برائت ذمه و حلیت از او حاصل نماید.

دویم آنکه: مقدار حقّ را داند لیکن صاحبش را نشناسد، یا صاحبش فوت شده و می‌داند که وارث دارد لیکن وارث را نمی‌شناسد، پس باید تفحص کند و چون مایوس شود از پیدا شدن صاحب یا وارث او باید از جانب او تصدّق کند بر فقیر مستحق زکات، غیر سیّد، و اگر نداند که وارث دارد یا نه بعد از تجسس مفید ظنّ به عدم آن؛ مال امام خواهد بود و باید به مجتهد جامع الشرائط دهد که به مصرف مال امام رساند.

سیم آنکه: صاحب حقّ را شناسد لیکن مقدار حقّ را مطلقاً نداند پس او را راضی کند و به مصالحه طی نماید، و اگر راضی نشود إلّا به گرفتن تمام حقّ؛ لازم است که قدر متیقّن را مثل یک غاز بیکی «۱»- مثلاً- به او دهد و هرگاه بر زیاده بر آن یقین نداشته باشد،

و در «تذکره» فرموده که: باید بقدر خمس به او دهد (۲) و این به حسب اطلاق اشکال دارد و احوط آن است که: آن قدر به او دهد که جزم داند که زیاده بر آن طلب ندارد، و اگر قدری از حق را جزم داند و در زیاده بر آن شک یا ظن داشته باشد؛ باید قدر جزمی را بدهد و در مقدار زاید او را راضی کند- علی الأحوط- خصوصاً در صورت ظن، و أظهر آن است که بر او چیزی نیست. و در این سه صورت فرقی نیست میان آنکه: به ذمه او متعلق باشد یا

(۱) واحد پول دوره صفویه که از مس سکه زده می‌شد (فرهنگ معین: ۲/ ۲۳۷۶).

(۲) تذکره الفقهاء: ۵/ ۴۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۳

مخلوط به مال موجود او باشد، و همچنین در صورت دویم هرگاه مخلوط به مال باشد فرقی نیست میان آنکه: به قدر خمس آن مال باشد یا ناقص از آن یا زاید بر آن، و بعضی در صورت زاید واجب دانسته‌اند دادن خمس را به سادات و زاید را به عوام (۱) و بعضی احتمال داده‌اند که [مورد] مصرف مجموع؛ سادات باشند (۲) و هر دو ضعیفند.

چهارم آنکه: مقدار حق را مطلقاً نداند و صاحب را اصلاً نشناسد و این بر دو صورت است.

اول آنکه: آن حق تعلق به ذمه او گرفته و مخلوط به مال موجود او نیست و در این صورت باید قدری را که بر ذمه خود داند یقیناً- علی الأظهر-، یا ظناً- علی الأحوط- بعد از تفحص و یأس از پیدا شدن صاحب به نیت او تصدق کند به نهجی که در صورت دویم گذشت.

دویم آنکه: آن حق مخلوط به مال موجود او باشد و خواهد که آن مال حلال شود و تواند که تصرف در آن نماید و از اشتغال ذمه نیز بیرون آید خواه آن مال را خود کسب کرده یا به ارث به او رسیده، یا به عنوان بیع یا هبه و امثال آن به او منتقل گردیده باشد، پس باید خمس آن مال را به مستحقین سادات رساند تا آنکه باقی؛ ملک طلق او شود و تصرف در آن و انتفاع به آن بر وی حلال گردد، زیرا که نظر به آنکه مال مشترک بود بدون اذن شریک مجهول در هر جزئی از آن ممنوع التصرف بوده، پس بعد از تخمیس از قبیل ارباب و غنائم می‌شود، و همین را در اصطلاح فقهاء ردّ مظالم می‌گویند و در مباحث خمس مذکور می‌سازند، و بعضی از متأخرین (۳) در مصرف (۴) آن تردّد می‌نمایند (۵) و اگر

(۱) شرح لمعه: ۲/ ۶۷، مسالک الافهام: ۱/ ۴۶۷.

(۲) مسالک الافهام: ۱/ ۴۶۷، شرح لمعه: ۲/ ۶۷.

(۳) الف، ب، د: متأخرین متأخرین.

(۴) ه: تصرف.

(۵) البیان: ۳۴۸، مفاتیح الشرائع: ۱/ ۲۲۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۴

قدری از آن مال را به عنوان یقین و تعیین داند که مال مجهول المالك است مثل خمس یا ربع یا سدس آن- مثلاً- و در بیشتر از آن شک داشته باشد، باید همان قدر جزمی را تصدق کند به نحوی که در صور سابقه مذکور شد، و آن داخل ردّ مظالم نیست و مصرفش غیر سادات است. و بعضی در صورت علم به اقل احتمال داده‌اند وجوب خمس را بعنوان ردّ مظالم (۶) و ظاهراً راهی ندارد.

و خلاصه: ردّ مظالم در صورتی است که: جزم داند که مال حرام مجهول المالك در میان او هست و نسبت به مقدار احتمال خمس

و بیشتر و کمتر در نظرش علی السویه باشد، مانند کسی که در نماز شک کند و اصلاً نداند که چند رکعت کرده است، و احتمال یک و دو و بیشتر در نظرش مساوی باشد و به این سبب حیران گردد، و فقهاء از آن تعبیر به «لم یدر کم صلی» می‌نمایند «۷».

و جدّ امجد در «حدیقه» صورت دوم را- که عبارت از معلوم القدر مجهول المالک است- داخل ردّ مظالم شمرده «۸»؛ ظاهراً مسامحه فرموده، زیرا که [مورد] مصرف این صورت؛ غیر سادات است به اتفاق محرمین مطلق صدقات مفروضه بر سادات «۹»، فلیتأمل.

(۶) مسالک الافهام: ۱/ ۴۶۷.

(۷) تذکره الفقهاء: ۳/ ۳۱۷، مبسوط شیخ طوسی: ۱/ ۱۲۱.

(۸) این کتاب را نیافتیم، اما ایشان در کتابهای روضه المتقین: ۳/ ۱۲۳ و لوامع صاحب قرآنی: ۵/ ۵۹۲ فتوی داده است که در این صورت باید به عنوان صدقه پرداخت شود نه خمس.

(۹) با اینکه مرحوم مجلسی مطلق صدقات مفروضه را بر سادات حرام می‌داند (روضه المتقین:

۳/ ۱۰۲) اما معتقد است که: این اخبار دلالت ندارد که این خمس را به سادات باید داد ... و بهتر آن است که به سادات دهند تا از خلاف بیرون آید، اگر چه به غیر سادات نیز می‌توان داد چنانکه ظاهر روایات است (لوامع صاحب قرآنی: ۵/ ۵۹۲) شاید بدین جهت مرحوم مؤلف امر به تأمل کرده و نوشته است «فلیتأمل».

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۵

و أظهر در نظر قاصر اختصاص تحریم است به زکات مفروضه، و الله یعلم.

و در صورت تصدّق یا ردّ مظالم اگر اتفاقاً صاحب مال معلوم و ظاهر شود أظهر آن است که: بر او چیزی لازم نمی‌آید، و اگر صاحب مال را راضی کند احوط و بهتر خواهد بود، و بنابر مشهور؛ از اختصاص ردّ مظالم به سادات است هرگاه از کلام متکلم- به قرینه حالیه یا مقالیّه- مرادش از ردّ مظالم معلوم شود «۱» به مقتضای آن عمل نماید، مگر آنکه معلوم شود که موضع ردّ مظالم حقیقی باشد، لکن منظور متکلم رسانیدن به مصرف عوام باشد و در این باب مقلّد مجتهد حی نباشد که در این صورت باید تعلیم متکلم نمایند که رأیش برگردد، و هرگاه مرده باشد باید به مصرف سادات رسانند و اعتماد بر خطاء اعتقاد او ننمایند. و اگر مراد متکلم معلوم نشود در مصرف اشکال به هم می‌رسد نظر به وجوب حمل اقوال و افعال مسلم بر صحت، و لزوم حمل اطلاق بر حقیقت، و معارضه مجاز مشهور، و غلبه صور مجازیه، و ندرت صورت حقیقیّه و بعد آن از اذهان عوام، و در این صورت نیز تخصیص به سادات شاید اولی و احوط باشد خصوصاً نظر به عدم تحریم غیر زکات مفروضه بر سادات. و اگر معلوم باشد که بر سبیل تبرّع یا احتیاط؛ وصیت به ردّ مظالم نموده ظاهراً به همه می‌توان داد، خصوصاً در صورت تبرّع.

و هرگاه موصی قدر معینی- اقل از خمس یا اکثر از آن- به صیغه ردّ مظالم وصیت کند؛ این قرینه اراده مجاز می‌تواند شد، مگر آنکه در صورت اقل قرینه ای در حال یا مقالش به هم رسد که این وصیت را از تتمه ردّ مظالم می‌داند، و زکات و ردّ مظالم و سایر صدقات واجبه از جمله حقوق واجبه مالیه‌اند که از اصل ترکه بیرون می‌روند و به وصایا مزاحم نمی‌شوند، و الله العالم. و نظر به

(۱) ب: نشود.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۶

ضیق وقت فرصت طول مقال در این مجال زیاده بر این نیست.

## اشاره

زید دختری را به مبلغ ده تومان عقد دائمی از برای خود نمود و بعضی رخوت و زیور هم از برای او [تعیین] کرده، بعضی را قبل از عقد و بعضی را بعد از عقد فرستاده- چنانکه در این ولایت دستور «۱» است- آیا رخوت و زیور مذکور مال زید است یا مال آن دختر؟ و بعد از طلاق یا موت به که می‌رسد؟

## جواب:

هرگاه آن را مهر یا شرط ضمن العقد ننموده و به زن نبخشیده مال آن مرد است تا عینش باقی است، هر چند که اگر آنها را نمی‌داده آن زن را به او نمی‌دادند و داعی و باعث بر دادن همان رخوت و زیور باشد، زیرا که مجرّد داعی بودن از نواقل شرعیّه نیست و ملک اول؛ مستصحب و باقی است. و لهذا عقد زنی که به طمع بکارت و حسن و احسان و مهربانی و مراعات از مالدارى و صاحب جاهى واقع شود صحیح است و شبهه‌ای در آن نیست، هر چند که آنچه طمع داشته‌اند به عمل نیاید و نتیجه بر عکس دهد و ثیه قبیحه بر آید و موجب کمال ذلّت و مهانت گردد.

و ایضا: فرستادن و دادن رخوت و زیور گاهی به عنوان هبه و هدیه و تملیک است، به این معنی که به هر نحو که زن خواهد در آن تصرف نماید از فروختن و بخشیدن به پدر، یا مادر، یا خواهر، یا غیر اینها، چنانکه در مال و مهر خود می‌تواند نمود. و گاهی به عنوان امتناع است که زن به آنها زینت کند و در میان امثال و اقران سر شکسته و ذلیل نشود، و شوهر نیز از آن لذت برد و از این جهت گاهی آن را به عنوان عاریت می‌گیرند و از برای زن می‌فرستند و بعد از زفاف به

(۱) یعنی: رسم و روشی (فرهنگ معین: ۲/ ۱۵۳۴).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۷

صاحبش رد می‌نمایند و به ازاء آن بهتر یا بدتر بعد از مدّتی از برای زن می‌گیرند، و گاه هست که مطلقاً به عوض آنها چیزی نمی‌گیرند و هیچ کس بر ایشان اعتراضی نمی‌کند و ادّعای حقّی نمی‌نماید.

و از جمله شواهد آن است که: هرگاه زن مهر خود را قبل از دخول گیرد و همان ساعت به دیگری بخشد هیچ کس حتّی شوهر را بر او اعتراضی نمی‌رسد نه شرعاً و نه عرفاً، و اگر اتفاقاً جاهلی بر او بحث کند و دعوی نماید هر کس بشنود بر او طعن می‌زند و او را مجاب می‌سازد به خلاف رخوت و زیور؛ هرگاه- مثلاً- آنها را ببخشد، خصوصاً قبل از دخول و بدون آن به خانه شوهر آید، شوهر و هر کس که بر آن مطلع شود از غیر خویشان زن، بلکه اینها نیز بر او اعتراض می‌کنند و سرزنش می‌نمایند، بلکه به مرافعه می‌برند، و گاه است که امر منجر به فراق و طلاق می‌شود، و کلام معترضین همین است که آن را به تو نداده‌اند که هر چه خواهی بکنی.

و همچنین؛ نمی‌تواند که بعد از وفات یا قبل از آن ادّعای رخت بر شوهر کند و آنها را مطلقاً نپوشد، چنانکه نسبت به جهاز خود که از خانه پدر می‌آورد می‌تواند کرد و احدی بر او در آن اعتراضی نمی‌تواند کرد.

خلاصه؛ گمان می‌کنم که این امور بر کسی که فی الجمله بر کیفیت سلوک مردم مطلع باشد و از دایره انصاف بیرون نرود مخفی نماند.

و الحاصل؛ غالب همان عنوان ثانی است که امتناع است بلکه به عنوان تملیک ظاهراً مجرّد فرض است، خصوصاً قبل از وفات، و بر

تقدیر تنزل گوئیم که: احتمال هر دو دارد، پس مطلق خواهد بود و دلالت بر خصوص هیچ کدام نخواهد داشت، و حمل بر هیچ یک نمی‌شود به اجماع جمیع علماء اسلام، و ملکیت سابقه مستصحب و باقی خواهد بود حتی یثبت الخلاف، بلا خلاف بین الأعلام و الله الهادی.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۸

### سؤال غقب [۱۱۷۲]:

#### اشاره

کله و پاچه را پوست نکرده می‌توان خورد یا نه؟

#### جواب:

هیچ ضرر ندارد و خوردن پوست نه حرام است و نه مکروه نزد علماء، هر چند که مستعمل بلکه کفش کهنه باشد مادام که ضرر نرساند، و احدی جلد را از مستثنیات ذبیحه نشمرده و نهی از آن در هیچ روایت نرسیده مگر در حدیث ضعیفی «۱»، که در آن جلد عوض فرج مذکور شده و بر آن محمول است، چنانکه جمیع مفسرین جلود را در قول حق تعالی: وَقَالُوا لِيَجْلُدَهُمُ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا «۲» به فروج تفسیر نموده‌اند «۳»، و در روایت نیز وارد شده «۴»، حتی آنکه فیروزآبادی در «قاموس» نیز ذکر کرده «۵»، و بالجمله شبهه‌ای در حلیت پوست نیست مثل استخوان.

### سؤال غقج [۱۱۷۳]:

#### اشاره

آخوند ملا جامی مشهور شیعه است یا سنی؟

و همچنین آنچه می‌گویند که ابو یزید بسطامی به خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام رسید و از او استفاضه علوم نمود و سقای دولت خانه آن حضرت بود، و امام ابو حامد غزالی در راه مکه معظمه با سید مرتضی مناظره کرد و به آن سبب شیعه شد و این شعر را گفت:

دوست بر ما عرض ایمان کرد و رفت پیر گبری را مسلمان کرد و رفت «۶»  
بعد از آن کتاب «سر العالمین» را نوشت.

و همچنین ابن حاجب مشهور- صاحب کافیه و شافیه و مختصر الاصول-

(۱) علل الشرائع: ۵۶۲ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۱۷۵ / ۲۴ حدیث ۳۰۲۷۵.

(۲) فصلت (۴۱): ۲۱.

(۳) تفسیر القمّی: ۲ / ۲۶۴، روح البیان: ۸ / ۲۴۸، تفسیر فخر رازی: ۱۱۷ / ۲۷، تفسیر نور الثقلین: ۵۴۳ / ۴.

(۴) تفسیر القمّی: ۲ / ۲۶۴، بحار الانوار: ۷ / ۳۱۲ و ۳۱۳ حدیث ۴.



(۵) قاموس المحيط: ۱/ ۲۹۴.

(۶) روضات الجنات: ۸/ ۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۴۹

را خواجه نصیر مشهور بعد از فتح بغداد کشت و در شطّ انداخت، اینها اصلی دارد یا نه؟ و مشهور میان سنیان آن است که مذهب شیعیان و رافضیان از مخترعات حسن کاشی است که پادشاهان صفویّه آن را رواج دادند چه معنی دارد؟ و آیا ناصبی- دشمن مرتضی علی علیه السلام- را سنیان خوب می‌دانند و روایتش را قبول می‌کنند یا نه؟

### جواب:

اما ملّا جامی، پس ظاهراً سنی ناصبی صوفی است، زیرا که مذهب و احوال گذشتگان بر متأخران ظاهر نمی‌شود مگر از شهرت و شیاع و معروفیت در ارباع «۱» و اصقاع «۲»، یا به شهادت مؤلفات و مصنّفات مشهور ایشان، یا شهادت و حکم ثقات و عدول فریقان به آن، و با تعارض؛ رجوع به ترجیح میان جارج و معدّل- چنانکه در کتب اصولیه است- لازم و اخذ به اظهر و ارجح متحتّم است، و آنچه در باب ملّا عبد الرحمن جامی- مشهور- معروف است و مشهور، و بر السنّه مذکور، و در مؤلفاتش مثل «نفحات» و غیره مسطور است، خصوصاً از گفتگویی که در مرض الموت با بعضی از شاگردان شیعیان خود نموده همان است که گفتیم و این شعر نیز از او است: شعر.

سگ کاشی به از اکابر قم با وجود اینکه سگ به از کاشی است

و جمعی از مهره فنّ و ثقات طرفین بر آن شهادت داده‌اند و حکم فرموده‌اند مثل فاضل متبخر قاضی نور الله تستری رحمه الله که در «مجالس المؤمنین» از فاضل قاضی میر حسین میبیدی شافعی- شارح دیوان مرتضوی- نقل کرده در طعن او چنین گفته: آن امام به حق ولی خدا اسد الله غالبش نامی دو کس او را به جان بیازردند یکی از ابلهی دیگر خامی

(۱) یعنی: عالم و چهار گوشه جهان (فرهنگ معین: ۱/ ۱۸۹).

(۲) یعنی: بخشها و ناحیه‌ها (فرهنگ معین: ۱/ ۲۹۳).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۰

هر دو را نام عبد الرحمن است آن یکی ملجم و دیگر جامی «۱»

و دیگر؛ محقق متقی آخوند ملّا محمد تقی مجلسی رحمه الله که در «شرح من لا یحضره الفقیه» فرموده که: شخصی در مجلس ملّا جامی نقل کرد که زنی فرزدق شاعر را در خواب دید و از حال او پرسید، فرزدق شاعر گفت که: حق تعالی مرا آمرزید به سبب آن قصیده‌ای که در حضور هشام در مدح علی بن الحسین علیه السلام گفتم، پس آخوند مجلسی گفته- به این مضمون- که: پس ملا جامی با آن ناصیبتش گفت که: سزاوار است که حق تعالی جمیع عالمیان را به برکت آن پیامرزد «۲»، انتهى.

پس بروز بعضی از مدایح ائمه علیهم السلام و کلمات موهمه خوبی او از قبیل سایر مدایح بلکه بسیاری از عبارات و اعترافاتی است که بر زبان بسیاری از علماء و اعیان سنیان از قبیل فقهاء اربعه و ارباب صحاح ستّه و فخر رازی و ابن حجر و زمخشری و غزالی و غیرهم جاری گشته، از جهت اتمام حجت و کمال لطف و رأفت بر فرقه محقه امامیه و شهادت جماعت مذکوره که مقارب عصر او و بعضی مؤلف و بعضی مخالف او بوده‌اند از أدلّ دلائل است بر کمال ظهور نصب و عداوت او که قابل توجیه و تأویل نبوده، زیرا که قاضی نور الله مذکور نظر به معارضه در مذهب که با میرزا مخدوم شریفی ناصبی داشت بنابر مصلحتی که دیده اکثر اعیان سنیان و صوفیان را داخل شیعیان گردانیده و به مفهومات ضعیفه و احتمالات بعیده سخیفه استدلال بر تشیع ایشان نموده، چنانکه از



مطالعه و مراجعه کتاب «مجالس» معلوم و مفهوم می‌گردد.

و مع ذلك از اعیان صوفیان کسی را که برای سَنیان به جا گذاشته شیخ عبد القادر گیلانی و مَلّا عبد الرحمن جامی است [\* ۱۹].

(۱) مراجعه شود به ریحانة الأدب: ۱/ ۳۹۰، مجالس المؤمنین: ۲/ ۱۳۳.

(۲) روضة المتّقین: ۱۴/ ۴۱۳ و ۴۱۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۱

و همچنین آخوند مجلسی قدّس سرّه اکثر ضعفا و مجاهیل را مدح و تعدیل نموده مانند سکونی «۱» و سهل ابن زیاد «۲» و ابن سنان «۳» و همچنین بسیاری از مشایخ صوفیه را نظر به مقتضای وقت به خوبی ذکر فرموده «۴».

و خال فاضل محقق ماهر خلف صدق او، آخوند مَلّا محمّد باقر مجلسی رحمه الله در کتب خود خصوصاً در «عقائد» تبرئه ذمّه والد ماجد خود از تصوّف فرموده «۵» «و أهل البيت أدري بما في البيت».

و اما ابو یزید بسطامی - مشهور - نامش طیفور بن عیسی بن آدم بن عیسی بن علی بن سروشان است، پس صوفیه و متصوّفه در مدح او ساخته‌اند که: به صحبت بسیاری از مشایخ رسید و بعد از همه به خدمت حضرت صادق علیه السّلام مشرف گردید و از او استفاضه نمود و کمال او را شناخت و گفت که:

اگر به خدمت حضرت صادق علیه السّلام نمی‌رسیدم البته کافر می‌مردم «۶».

آنچه گفته‌اند محض کذب و عوام‌فریبی است، زیرا که وفات حضرت صادق علیه السّلام در سال یکصد و چهل و هشت بود به اتفاق جمیع علماء از اهل سنّت و شیعه «۷»، احدی غیر این نگفته است، و مشهور آن است که: ابو یزید مذکور در سال دویست و شصت و یک وفات یافته و ابن خلّکان دویست و هفتاد و یک گفته است «۸»، و مَلّا جامی در «نفحات» دویست و سی و چهار گفته «۹» و شیخ ابو علی

(۱) روضة المتّقین: ۱۴/ ۵۸ و ۵۹.

(۲) روضة المتّقین: ۱۴/ ۲۶۱.

(۳) روضة المتّقین: ۱۴/ ۱۷۲.

(۴) مراجعه شود: لوامع صاحبقرانی: ۱/ ۵۵ و ۷۵.

(۵) رساله اعتقادات علامه مجلسی: ۴۸.

(۶) مجالس المؤمنین: ۲/ ۲۱.

(۷) کامل ابن اثیر: ۵/ ۵۸۹، تاریخ الإسلام ذهبی: ۹/ ۹۳، کشف الغمّة: ۲/ ۱۶۶، اعلام الوری: ۲۷۱، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۲۸۰، بحار الأنوار: ۴۷/ ۳-۶ حدیث ۱۰ و ۱۴ و ۱۶ و ۱۷ و ۱۸.

(۸) وفيات الأعیان: ۲/ ۵۳۱، میزان الاعتدال: ۲/ ۳۴۶، سیر اعلام النبلاء: ۱۳/ ۸۹.

(۹) نفحات الانس: ۵۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۲

سینا دویست و سی گفته است «۱»، و احدى کمتر از این نگفته، و احدى عمر ابو یزید را زیاده بر هشتاد سال نگفته است، بلکه اتفاق «۲» بر آن نقل کرده‌اند.

و از تفاوت ما بین تاریخ وفات حضرت صادق علیه السّلام و وفات ابو یزید معلوم شد که ولادت او بعد از وفات حضرت صادق

علیه السلام بوده است جزما.

و شیخ ابو علی سینا ولادتش را در سال یکصد و شصت نوشته است ۳.

پس معلوم شد که نقل مذکور از جعل یا توهم ناقلین است، مانند شیخ عطار در «تذکره» ۴ و امام رازی در «اربعین» ۵ و قاضی نور الله در «مجالس» ۶، و ملا جامی در «نفحات» ۷، و شاید ابو یزید سقّای خانه جعفر کذاب - که پسر امام علی نقی علیه السلام است - بوده و از او استفاضه اکاذیب و شقاوت نموده، زیرا که تاریخ وفات و ولادتش به او مناسب می‌نماید، و احتمال می‌رود که انصراف اطلاق جعفر به حضرت صادق علیه السلام منشأ توهم ناقلین شده باشد.

و از جمله مؤیدات آن است که: هیچ کس از ارباب رجال - خاصه و عامه - او را در کتب رجالیه ذکر ننموده‌اند.

و اما ملاقات غزالی با سید مرتضی علم الهدی؛ پس آن نیز بی‌اصل است - هر چند که بعضی از فضلاء گفته‌اند ۸ - زیرا که وفات سید در سنه چهار صد و سی و شش بود ۹ و ولادت ابو حامد محمد غزالی در سنه چهار صد و پنجاه

(۱) ۱ و ۳ و ۷ و ۸ در مظانش نیافتیم.

(۲) یعنی: اجماع.

(۳) ۴ تذکره الأولیاء: ۱/ ۱۳۶.

(۴) ۵ اربعین فخر رازی: ۲/ ۳۱۵.

(۵) ۶ مجالس المؤمنین: ۲/ ۲۰.

(۶) ۹ رجال النجاشی: ۲۷۱، وفيات الأعیان: ۳/ ۳۱۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۳

بود؛ چنانکه: ابن خلکان و غیره تصریح نموده‌اند «۱».

و محتمل است که مراد از سید مرتضی؛ میر مرتضی رازی صاحب «تبصرة العوام» باشد، لکن حکم به آن موقوف است بر موافقت تاریخ عصر او و الحال به خاطر ندارم «۲».

و اما مقدمه ابن حاجب، پس آن نیز دروغ و از جمله «رب مشهور لا اصل له» است، زیرا که وفات ابن حاجب - که نامش عثمان بن عمر بن ابی بکیر مالکی است - در اسکندریه مصر واقع شد در روز پنجشنبه شانزدهم شوال سنه ششصد و چهل و شش «۳»، و فتح بغداد بر دست هلاکوخان و خواجه سنه ششصد و پنجاه و پنج بود «۴»، و الله يعلم.

و اما طعن سنّیان به اختراع مذهب شیعیان، پس آن نیز از اکاذیب و عوام‌فریبی‌های متأخران سنّیان است، زیرا که قدم مذهب شیعیان و رافضیان شهر از کفر ابلیس و ایمان سلمان است، و قبل از وجود ملا حسن کاشی و پادشاهان صفویه آن مذهب مشهور و معروف بوده و فضلالی اهل سنت بسیاری از روایات و علماء را به آن طعن و قدح نموده‌اند «۵»، حتّی از صحابه کبار و تابعین اخیار

(۱) وفيات الأعیان: ۴/ ۲۱۸، سیر اعلام النبلاء: ۱۹/ ۳۲۷.

(۲) لازم به یادآوری است که: سید مرتضی رازی با غزالی معاصر بوده است، و لقب سید مرتضی رازی - صاحب تبصرة العوام - علم الهدی بوده است، و این مناظره بین آنها واقع شده است، (مراجعه شود به قصص العلماء: ۴۱۲، راهبرد اهل سنت «سنه الهدایه»: ۴۶۸).

(۳) وفيات الأعیان: ۳/ ۲۵۰.

(۴) البداية و النهایه: ۱۳/ ۲۳۳ و ۲۳۴، حبيب السیر: ۲/ ۳۳۹ و ۳۴۰، لازم به یادآوری است که: در این دو کتاب فتح بغداد را در سال

۶۵۶ ذکر کرده‌اند و فقط در کتاب حبیب السیر محاصره بغداد را در اواخر سال ۶۵۵ ذکر کرده است.

(۵) انساب سمعانی: ۹/۴، ۹۹/۵، وفيات الأعيان: ۱/۱۵۶، ۴/۱۰۶ و ۱۰۷، تهذيب التهذيب: ۲/۳۶، مرآة الجنان يافعی: ۳/۲۸، جامع الاصول: ۱۲/۱۲۰ و ۱۲۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۴

را «۱»، و وفات ملا حسن در حدود سنه هشتصد است «۲» و جلوس شاه اسماعیل ماضی صفوی بر اورنگ سلطنت؛ روز دوشنبه منتصف محرم سنه نهصد و شش بود «۳» که به جهت تاریخش «مذهبن حق» «۴» گفتند.

و ابن اثیر شافعی در کتاب «جامع الاصول» و طیبی در شرح «مشکات بغوی» در مقام تعداد مجددین مذاهب بر رأس هر مائه موافق حدیثی که از حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله نقل کرده‌اند، مجدد مذهب شیعه امامیه را در رأس مائه اولی امام محمد بن علی باقر علیه السلام، و در رأس مائه ثانیه علی بن موسی الرضا علیه السلام، و در رأس مائه ثالثه محمد بن یعقوب کلینی، و در رأس مائه رابعه سید مرتضی را شمرده‌اند «۵» و ولادت امام محمد باقر علیه السلام در سنه پنجاه و هفتم هجرت بود و وفاتش در سنه صد و چهاردهم واقع شد «۶»، و سر مذهب اقدم و امام اعظم اهل سنت که ابو حنیفه است در سنه هشتادم هجرت متولد شد و در سنه یکصد و پنجاه متوفی گردید «۷».

پس معلوم شد که کدامین از مذهب شیعه و سنت به اختراع و تجدّد اقرب و انساب است.

و ما از برای مزید تنبیه و توضیح؛ جمعی را ذکر می‌کنیم که قبل از سنه سیصد هجرت بوده‌اند، و بسیاری از آنها را از صحابه و تابعین شمرده‌اند، و محققین اهل سنت تصریح به تشیع یا رفض آنها نموده‌اند، و جهت اختصار

(۱) شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۲۰/۲۲۱-۲۲۶، اعیان الشیعه: ۱/۲۳-۲۵.

(۲) مجالس المؤمنین: ۲/۶۳۶ و ۶۴۱، ریاض العلماء: ۱/۳۰۸.

(۳) روضه الصفا: ۸/۱۰ (با اندکی اختلاف).

(۴) مذهبنا حق به ترتیب حروف: ۹۰۶ + ۱۰۰ + ۸ + ۱ + ۵۰ + ۲ + ۵ + ۷۰۰ + ۴۰.

(۵) جامع الاصول: ۱۲/۲۲۰-۲۲۲.

(۶) اعلام الوری: ۲۶۴، بحار الأنوار: ۴۶/۲۱۲ حدیث ۱.

(۷) وفيات الأعيان: ۵/۴۱۳، و ۴۱۴، تهذيب الکمال: ۲۹/۴۴۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۵

آنچه در کتاب تقریب ابن حجر شافعی است اقتصار می‌نمائیم، و بعد از ذکر نام هر یک صورت «ع» از برای رمز تشیع و صورت «ض» از برای رمز رفض مذکور می‌سازیم تا بر ناظر؛ حال هر یک-کما هو-ظاهر گردد. و الله الموفق و المعین.

(۱) أبان بن تغلب «ع» «۱»، (۲) أجلاح [بن عبد الله] «ع» «۲»، (۳) أحمد بن مفضل «ع» «۳»، (۴) إسحاق بن منصور السلولى «ع» «۴»، (۵) إسماعيل بن أبان «ع» «۵»، (۶) إسماعيل بن خليفه «ع» «۶»، (۷) إسماعيل بن عبد الرحمن «ع» «۷»، (۸) إسماعيل بن موسى الفزارى «ض» «۸»، (۹) أصبغ بن نباته «ض» «۹»، (۱۰) بريدة بن سفیان أسلمی «ض» «۱۰»، (۱۱) تليد الأعرج «ض» «۱۱»، (۱۲) ثابت بن أبی صفیة الثمالی- أبو حمزه- «ض» «۱۲»، (۱۳) ثعلبة بن یزید «ع» «۱۳»، (۱۴) ثوير بن أبی فاخته «ض» «۱۴»، (۱۵) جابر بن یزید الجعفی «ض» «۱۵»، (۱۶) جعفر بن زیاد «ض» «۱۶»، (۱۷) جعفر بن سلیمان «ع» «۱۷»، (۱۸) جمیع بن عمیر «ض» «۱۸»، (۱۹) حارث بن حصيرة «ض» «۱۹»، (۲۰) حارث بن عبد الله الأعور «ض» «۲۰»، (۲۱) حبة بن ثقیلة «ع» «۲۱»، (۲۲) حسن بن

(۱) تقریب التهذیب: ۳۰ / ۱.

(۲) تقریب التهذیب: ۶۱ / ۱.

(۳) تقریب التهذیب: ۲۶ / ۱.

(۴) تقریب التهذیب: ۴۹ / ۱.

(۵) تقریب التهذیب: ۶۵ / ۱.

(۶) تقریب التهذیب: ۶۹ / ۱.

(۷) تقریب التهذیب: ۷۱ / ۱.

(۸) تقریب التهذیب: ۷۵ / ۱.

(۹) تقریب التهذیب: ۸۱ / ۱.

(۱۰) تقریب التهذیب: ۹۶ / ۱.

(۱۱) تقریب التهذیب: ۱۱۲ / ۱.

(۱۲) تقریب التهذیب: ۱۱۶ / ۱.

(۱۳) تقریب التهذیب: ۱۱۹ / ۱.

(۱۴) تقریب التهذیب: ۱۲۱ / ۱.

(۱۵) تقریب التهذیب: ۱۲۳ / ۱.

(۱۶) تقریب التهذیب: ۱۳۰ / ۱.

(۱۷) تقریب التهذیب: ۱۳۱ / ۱.

(۱۸) تقریب التهذیب: ۱۳۳ / ۱.

(۱۹) تقریب التهذیب: ۱۴۰ / ۱.

(۲۰) تقریب التهذیب: ۱۴۱ / ۱.

(۲۱) تقریب التهذیب: ۱۴۸ / ۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۶

صالح بن حی «ع» ۱، (۲۳) حسین بن حسن الأشقر «ع» ۲، (۲۴) حکم بن ظهیر «ض» ۳، (۲۵) حکیم بن جبیر الأسدی «ع» ۴، (۲۶) حمران بن أعین «ض» ۵، (۲۷) خالد بن طهمان «ع» ۶، (۲۸) خالد بن مخلد «ع» ۷، (۲۹) خلف بن سالم المخزومی «ع» ۸، (۳۰) داود بن أبی عوف «ع» ۹، (۳۱) دینار بن عمر «ض» ۱۰، (۳۲) ربیع بن أنس «ع» ۱۱، (۳۳) زاذان «ع» ۱۲، (۳۴) زیاد بن المنذر «ض» ۱۳، (۳۵) سالم بن أبی حفصه «ع» ۱۴، (۳۶) سالم بن عبد الواحد «ع» ۱۵، (۳۷) سعّاد «ع» ۱۶، (۳۸) سعد بن طریف «ض» ۱۷، (۳۹) سعید بن خثیم «ع» ۱۸، (۴۰) سلیمان بن القرم «ع» ۱۹، (۴۱) ضرار بن صرد «ع» ۲۰، (۴۲) عاصم بن عمرو بن عوف «ع» ۲۱، (۴۳) عائذ بن حبیب «ع» ۲۲، (۴۴) عبّاد بن زیاد «ع» ۲۳، (۴۵) عبّاد بن یعقوب «ض» ۲۴، (۴۶) عبد الرحمن بن صالح العتکی «ع» ۲۵، (۴۷) عبد الرزاق بن همام «ع» ۲۶، (۴۸) عبد السّلام بن صالح «ع» ۲۷، (۴۹) عبد العزیز بن سیاه «ع» ۲۸، (۵۰)

(۱) تقریب التهذیب: ۱۶۷ / ۱.

(۲) تقریب التهذیب: ۱۷۵ / ۱.

(۳) تقریب التهذیب: ۱ / ۱۹۱.

(۴) تقریب التهذیب: ۱ / ۱۹۳.

(۵) تقریب التهذیب: ۱ / ۱۹۸.

(۶) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۱۴.

(۷) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۱۸.

(۸) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۲۵.

(۹) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۳۳.

(۱۰) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۳۷.

(۱۱) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۴۳.

(۱۲) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۵۶.

(۱۳) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۷۰.

(۱۴) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۷۹.

(۱۵) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۸۰.

(۱۶) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۸۵.

(۱۷) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۸۷.

(۱۸) تقریب التهذیب: ۱ / ۲۹۴.

(۱۹) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۲۹.

(۲۰) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۷۴.

(۲۱) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۸۵.

(۲۲) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۹۰.

(۲۳) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۹۲.

(۲۴) تقریب التهذیب: ۱ / ۳۹۴.

(۲۵) تقریب التهذیب: ۱ / ۴۸۴.

(۲۶) تقریب التهذیب: ۱ / ۵۰۵.

(۲۷) تقریب التهذیب: ۱ / ۵۰۶.

(۲۸) تقریب التهذیب: ۱ / ۵۰۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۷

عبد الله بن الجهم «ع» «۱»، (۵۱) عبد الله بن زريق «ع» «۲»، (۵۲) عبد الله بن شريك «ع» «۳»، (۵۳) عبد الله بن عبد القدوس «ض» «۴»، (۵۴) عبد الله بن عمر بن محمد «ع» «۵»، (۵۵) عبد الملك بن أعين «ع» «۶»، (۵۶) عبد الملك بن مسلم بن سلام «ع» «۷»، (۵۷) عبيد الله بن خليفه أبو الغريف «ع» «۸»، (۵۸) عبيد الله بن موسى «ع» «۹»، (۵۹) عثمان بن عمير بن قيس «ع» «۱۰»، (۶۰) عدی بن ثابت «ع» «۱۱»، (۶۱) عطیة بن سعد العوفی «ع» «۱۲»، (۶۲) علی بن بذیمه «ع» «۱۳»، (۶۳) علی بن الجعد «ع» «۱۴»، (۶۴) علی بن الحزور «ع» «۱۵»، (۶۵) علی بن عاصم «ع» «۱۶»، (۶۶) علی بن غراب «ع» «۱۷»، (۶۷) علی بن قادم «ع» «۱۸»، (۶۸) علی بن المنذر «ع» «۱۹»، (۶۹) عمار بن معاوية «ع» «۲۰»، (۷۰) عماره بن جوين أبو هارون العبدی «ع» «۲۱»، (۷۱) عمرو بن ثابت و هو ابن أبي

المقدم «ض» «۲۲»، (۷۲) عمرو بن جابر «ع» «۲۳»، (۷۳) عمرو بن حماد بن طلحه القنّاد «ض» «۲۴»، (۷۴) عمران بن ظبيان «ع» «۲۵»، (۷۵) عوف بن أبی جمیل «ع» «۲۶»،

(۱) تقریب التهذیب: ۴۰۷ / ۱.

(۲) تقریب التهذیب: ۴۱۵ / ۱.

(۳) تقریب التهذیب: ۴۲۲ / ۱.

(۴) تقریب التهذیب: ۴۳۰ / ۱.

(۵) تقریب التهذیب: ۴۳۵ / ۱.

(۶) تقریب التهذیب: ۵۱۷ / ۱.

(۷) تقریب التهذیب: ۵۲۳ / ۱.

(۸) تقریب التهذیب: ۵۳۲ / ۱.

(۹) تقریب التهذیب: ۵۳۹ / ۱.

(۱۰) تقریب التهذیب: ۱۳ / ۲.

(۱۱) تقریب التهذیب: ۱۶ / ۲.

(۱۲) تقریب التهذیب: ۲۴ / ۲.

(۱۳) تقریب التهذیب: ۳۲ / ۲.

(۱۴) تقریب التهذیب: ۳۳ / ۲.

(۱۵) تقریب التهذیب: ۳۳ / ۲.

(۱۶) تقریب التهذیب: ۳۹ / ۲.

(۱۷) تقریب التهذیب: ۴۲ / ۲.

(۱۸) تقریب التهذیب: ۴۲ / ۲.

(۱۹) تقریب التهذیب: ۴۴ / ۲.

(۲۰) تقریب التهذیب: ۴۸ / ۲.

(۲۱) تقریب التهذیب: ۴۹ / ۲.

(۲۲) تقریب التهذیب: ۶۶ / ۲.

(۲۳) تقریب التهذیب: ۶۶ / ۲.

(۲۴) تقریب التهذیب: ۶۸ / ۲.

(۲۵) تقریب التهذیب: ۸۳ / ۲.

(۲۶) تقریب التهذیب: ۸۹ / ۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۸

(۷۶) غالب بن الهذیل «ض» «۱»، (۷۷) فضیل بن مرزوق «ع» «۲»، (۷۸) فطر بن خلیفه «ع» «۳»، (۷۹) کمیل بن زیاد «ع» «۴»، (۸۰) محمد بن إسماعیل بن رجاء «ع» «۵»، (۸۱) محمد بن سائب الکلبی «ض» «۶»، (۸۲) محمد بن فضیل الضبی «ع» «۷»، (۸۳) محمد بن موسی الفطری «ع» «۸»، (۸۴) مخول - بوزن محمّد أو منبر - «ع» «۹»، (۸۵) معلی بن عبد الرحمن «ض» «۱۰»، (۸۶) منصور بن أبی

الأسود «ع» «۱۱»، (۸۷) موسى بن قيس الحضرمي «ع» «۱۲»، (۸۸) مينا [بن أبي مينا الخزّاز] «ض» «۱۳»، (۸۹) نوح بن قيس «ع» «۱۴»، (۹۰) هارون بن سعد الأعور «ض» و يقال رجع عنه «۱۵»، (۹۱) هاشم بن البريد «ع» «۱۶»، (۹۲) هبيرة بن يريم «ع» «۱۷»، (۹۳) هشام بن سعد «ع» «۱۸»، (۹۴) وليد بن عبد الله بن جميع «ع» «۱۹»، (۹۵) يحيى بن جزّار «ع» «۲۰»، (۹۶) يحيى بن سلمة بن كهيل «ع» «۲۱»، (۹۷) يحيى بن عثمان بن صالح «ع» «۲۲»، (۹۸) يحيى بن عيسى «ع» «۲۳»، (۹۹) يحيى بن يعلى الأسلمي «ع» «۲۴»، (۱۰۰) يزيد بن أبي زياد الهاشمي «ع» «۲۵»، (۱۰۱) يونس بن خباب «ض» «۲۶»، (۱۰۲) أبو ادريس المرهبي

(۱) تقريب التهذيب: ۱۰۴/۲.

(۲) تقريب التهذيب: ۱۱۳/۲.

(۳) تقريب التهذيب: ۱۱۴/۲.

(۴) تقريب التهذيب: ۱۳۶/۲.

(۵) تقريب التهذيب: ۱۴۵/۲.

(۶) تقريب التهذيب: ۱۶۳/۲.

(۷) تقريب التهذيب: ۲۰۰/۲.

(۸) تقريب التهذيب: ۲۱۱/۲.

(۹) تقريب التهذيب: ۲۳۶/۲.

(۱۰) تقريب التهذيب: ۲۶۵/۲.

(۱۱) تقريب التهذيب: ۲۷۵/۲.

(۱۲) تقريب التهذيب: ۲۸۷/۲.

(۱۳) تقريب التهذيب: ۲۹۳/۲.

(۱۴) تقريب التهذيب: ۳۰۸/۲.

(۱۵) تقريب التهذيب: ۳۱۱/۲.

(۱۶) تقريب التهذيب: ۳۱۴/۲.

(۱۷) تقريب التهذيب: ۳۱۵/۲.

(۱۸) تقريب التهذيب: ۳۱۸/۲.

(۱۹) تقريب التهذيب: ۳۳۳/۲.

(۲۰) تقريب التهذيب: ۳۴۴/۲.

(۲۱) تقريب التهذيب: ۳۴۹/۲.

(۲۲) تقريب التهذيب: ۳۵۴/۲.

(۲۳) تقريب التهذيب: ۳۵۶/۲.

(۲۴) تقريب التهذيب: ۳۶۱/۲.

(۲۵) تقريب التهذيب: ۳۶۵/۲.

(۲۶) تقريب التهذيب: ۳۸۴/۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۵۹

«ع» (۱)، (۱۰۳) أبو عبد الله الجدلی «ع» (۲).

و در شأن و مقام مدح بعضی از روات تصریح کرده‌اند به اینکه: آنها سنّی بوده‌اند مثل: عبد الملك بن قریب الأضمعی «۳»، عبید الله بن سعید بن یحیی «۴»، و نوح بن حبیب قومسی «۵»، و در این تصریح اشعاری هست به اینکه باقی روات یا ظاهر التشیع یا محتمل التشیع‌اند.

و اما مقدمه خوبی ناصبی و سب کننده علی علیه السلام؛ پس نزد اهل سنّت چنین است، و بغض علی و سب او سبب قدح و طعن نمی‌شود و با خوبی و وثاقت جمع می‌شود. چنانکه در کتاب «تقریب» ابن حجر نیز مذکور است که: لمازّه بن زبّار صدوقی است ناصبی «۶»، و نعیم بن اُبی هند ثقه‌ای است ناصبی «۷»، و هیثم بن الأسود صدوق است ناصبی «۸»، و عبد الله بن زید أبو قلابه ثقه‌ای است که اندک ناصبی دارد «۹».

و درباره جمعی دیگر چنین گفته است: ذهبی در کتاب رجالش چنین گفته است که: حرّیز بن عثمان رحبی ثقه‌ای است ناصبی در سنّه صد و شصت و سه وفات یافت «۱۰».

و ابن اثیر شافعی در کتاب [لباب الأنساب] چنین گفته است که: حرّیز بن عثمان رحبی ناصبی بوده که دشمن می‌داشت «علی» را و سب می‌کرد در هر روز او را هفتاد مرتبه در صبح و هفتاد مرتبه در عصر «۱۱»، و حکایت شده است که از آن توبه کرده، لکن آن حکایت صحیح نیست.

(۱) تقریب التهذیب: ۲ / ۳۸۹.

(۲) تقریب التهذیب: ۲ / ۴۴۵.

(۳) تقریب التهذیب: ۱ / ۵۲۱.

(۴) تقریب التهذیب: ۱ / ۵۳۳.

(۵) تقریب التهذیب: ۲ / ۳۰۸.

(۶) تقریب التهذیب: ۲ / ۱۳۸.

(۷) تقریب التهذیب: ۲ / ۳۰۶.

(۸) تقریب التهذیب: ۲ / ۳۲۵.

(۹) تقریب التهذیب: ۱ / ۴۱۷.

(۱۰) تقریب التهذیب: ۱ / ۱۵۹، الکاشف ذهبی: ۱ / ۱۵۵.

(۱۱) لباب الأنساب ابن اثیر: ۲ / ۱۹، انساب سمعانی: ۳ / ۵۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۰

و نیز ابن اثیر در کتاب «جامع الأصول» گفته است که: بخاری در «صحیح» خود روایت کرده است از محمد بن زیاد، و حرّیز بن عثمان و هر دو به ناصبیّت مشهورند «۱».

و قال ابن خلّکان الشافعی فی تاریخه عند ترجمه علی بن الجهم بن بدر بن الجهم القرشی ما لفظه: و کان متدیناً فاضلاً. ذکره الخطیب و کان - مع انحرافه عن علی بن اُبی طالب علیه السلام و إظهار التسنّن - مطبوعاً مقتدرّاً علی الشعر عذب الألفاظ «۲». انتهى، فلیتأمل.



## اشاره

و لقد أمرَ على اللّٰثيم يسبني فمضيت ثمّة قلت لا يعنيني «۳»

## جواب:

ثَمَّةٌ در این شعر به ضمّ ثاء است که عاطفه باشد، یا به فتح است که ظرف باشد به تقدیر «من»، یعنی: من ثَمَّةٌ، چنانکه در قول حق تعالی است:

وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ «۴» یعنی: من قومه «۵»، چنانکه تفسیر نموده‌اند «۶»، و به فتح - [که] مشهور بین العوام است - می‌توان ساخت، لکن معروف در کتب به ضمّ است که عاطفه باشد، چنانکه جوهری در «صحاح» «۷»، و فاضل طریحی در «مجمع البحرین» «۸» بر وجه استشهاد نقل نمودند، و از حاشیة چلبی بر «مطول» «۹» و حاشیة شیخ بهائی بر «بیضاوی» نیز نقل شده.

(۱) جامع الأصول: ۱/ ۱۰۰.

(۲) وفيات الأعيان: ۳/ ۳۵۵.

(۳) مغنی اللیب: ۱/ ۱۳۸.

(۴) اعراف (۷): ۱۵۵.

(۵) جامع الشواهد: ۳/ ۲۱۰.

(۶) التبیان: ۴/ ۵۵۴، تفسیر فخر رازی: ۱۵/ ۱۸.

(۷) الصحاح: ۵/ ۱۸۸۲.

(۸) مجمع البحرین: ۶/ ۲۵.

(۹) مطول: ۷۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۱

فقال شيخنا البهائي رحمه الله في تلك الحاشية بتقريب في شرح معنى البيت المذكور هكذا: إنما عدل إلى الماضي لتحقق اتصاله بالإعراض عنه، و ثَمَّةٌ هي ثمّ العاطفة فإذا لحقتها التاء اختصت بعطف الجمل.

قال السيد المحقق في حواشي «الكشاف»: ليس المراد في البيت جميع أفراده إذ لا- مرور عليه، و لا- فردا معينا لعدم الدلالة عليه، و لقصوره عن إفادة المقصود الذي هو وصفه بكمال الحلم و قوة الأناء، و لا الحقيقة من حيث هي إذ لا يناسبها المرور بل الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد لا بعينه، و قوله:

«يسبني» صفة له لا حال منه، إذ ليس المعنى على تقييد المرور بحال السبّ، بل على أنّ له مورا مستمرا في اوقات متعاقبة على لثيم من اللثام اتخذ يسبه، و مع ذلك يعرض عنه صفحا، فإنه أدلّ على إغضائه عن السفهاء و عدم اشتغاله بمكافاتهم «۱»، انتهى كلام الشيخ رحمه الله.

سؤال غقه [۱۱۷۵]:

## اشاره

ما النکته فی قوله جلّ من قائل فی سورة النساء «مِنَ النِّسَاءِ» فی لَّا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ «۲» و حمله علی إفاده التعمیم كما فی قوله جلّ و عزّ: وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ «۳» و إن امکن إلّا أنّه هنا یوهم حلّ موطوءات الآباء من الذکور و البهائم، بخلاف ما فی آیه الطیر، و کذا ما وجه تذکیر المبتدأ و الخبر فی قوله تعالی فی سورة الأنعام: هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ «۴»؟

### جواب:

قلت: یحتمل- و الله یعلم- أن یكون سبحانه أراد أن یتبه أولاً علی نقص عقلهنّ و حطّ مرتبتهنّ، فقال ما دون «من» كما قال تعالی فی: مَا\*

(۱) این کتاب رای نیافتیم.

(۲) نساء (۴): ۲۲.

(۳) انعام (۶): ۳۸.

(۴) انعام (۶): ۷۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۲

مَلَكَتْ\* «۱» فی الممالیک تشبیها لهم بالبہائم فی جریان الملك علیهم.

فتردّد کلمه «ما» هنا بین الموصولیة أی: من نکح، و المصدریة أی:

کنکاح آبائکم، فاحتجّ إلى الاتیان بقید من النساء لیصیر بیانا و قرینة لإرادة الموصولیة.

و قد ظهر بما ذکرنا نکته العدول عن «من» إلى «ما» أيضا.

و قیل فی وجه التذکیر وجوه «۲»، و الذی اختلج بالبال- لما سألت عنه، و لما بلغت أوان حلمی- أنّ وجهه التنبیہ علی عجمه ابراهیم، إذ لا تفرق العجم بین المذکر و المؤنث فی هذا المقام.

### سؤال غقعو [۱۱۷۶]:

### اشاره

زید سه قرص نان داشت و عمرو پنج قرص، پس نشستند که با هم چاشت خورند، پس بکر بر ایشان گذشت و او را تکلیف کردند و هر سه با هم آن هشت قرص را خوردند بدون تفاوت، پس بکر هشت درهم به رسم تکلف و جزاء احسان گذاشت و رفت، زید و عمرو آن پول را به چه نحو تقسیم کنند؟

### جواب:

مثل این را از حضرت امیر علیه السّلام پرسیدند، پس حضرت اولاً فرمود که: «با هم بسازید و صلح کنید که این امر جزئی است»، ایشان خواهش حکم واقعی نمودند، حضرت فرمود که: «یک درهم به زید می‌رسد و هفت به عمرو، به جهت آنکه هشت قرص بیست و چهار ثلث است و هر یک هشت ثلث خورده‌اند و سه قرص زید نه ثلث است هشت [ثلث] را خودش خورده است و یک ثلث را بکر خورده و پنج قرص عمرو پانزده ثلث است، هشت [ثلث] را خودش خورده است و هفت [ثلث] را بکر، پس هشت درهم

را که بر هشت

(۱) نساء (۴): ۳ و ۲۴ و ۲۵ و ۳۶.

(۲) التفسیر للفخر الرازی: ۶۰ / ۱۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۳

ثلث تقسیم شود، یکی به زید می‌رسد و هفت به عمرو «۱»، و ظاهر حدیث دلالت دارد بر صحت صلح بر مجهول با امکان استعلام و این خلاف مشهور است و حملش بر مطلق تراضی و رفع نزاع، یا تخصیص به محلّ نزاع ممکن است.

### سؤال غقز [۱۱۷۷]:

#### اشاره

هفده شتر مشترک است میان سه نفر لا- غیر؛ زید و عمرو و بکر، لکن نصفش از زید است و ثلثش از عمرو و تسعش از بکر، و می‌خواهند که تقسیم کنند به نحوی که نه شتری کشته شود و نه چیزی به غیر از شتر به همدیگر دهند چه نحو می‌شود؟ و همچنین؛ شخصی اجیری گرفت که چاهی از برای او بکند، پنج ذرع در پنج ذرع به پنج درهم، پس چهار ذرع در چهار ذرع کند و مرد، به ورثه او از اجرت چه می‌رسد «۲»؟

#### جواب:

در مسأله شتر چون مخرج سهام ایشان هیجده است، و زاید بر حصص ایشان نیز منحصر است در ایشان و نسبة الحصص منحصر است لهذا نیز حضرت امیر علیه السلام شتر مرکوب خود را داخل شتر ایشان کرد و فرمود که: هر یک حصیه خود را از مجموع بردارند، پس به زید نه و به عمرو شش و به بکر دو رسید و شتر حضرت به جا ماند، پس حضرت سوار شدند و تشریف بردند «۳» و این مقدمه در سفر بود.

و در باب اجیر موافق مشهور نسبت اجرة المثل محفور با اجرة المثل مجموع از اجرت مسمی به ورثه می‌رسد، پس اگر اجرتین مساوی باشند به

(۱) کافی: ۴۲۷ / ۷ و ۴۲۸ حدیث ۱۰، ارشاد شیخ مفید: ۲۱۹، بحار الانوار: ۲۶۳ / ۴۰ و ۲۶۴ حدیث ۳۲، استیعاب: ۴۱ / ۳ و ۴۲، وسائل الشیعة: ۲۷ / ۲۸۵ حدیث ۳۳۷۶۹.

(۲) ظاهراً صورت مسأله این گونه است که: پنج ذرع به پنج درهم، پس چهار ذرع کند و مرد، که در این صورت با پاسخ مرحوم مؤلف سازگار است.

(۳) مشکلات العلوم نراقی: ۹۰ و ۹۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۴

آنها چهار درهم می‌رسد. لکن موافق روایتی که شیخ در «تهذیب» ذکر «۱» نموده «۲» در صورت مذکوره به آنها سه درهم و ثلثی می‌رسد بدون زیاده، و بنابراین اگر اجاره بر ده ذرع به ده درهم باشد و سه ذرع کنده شود، یک درهم و یازده یک درهم «۳» به اجیر می‌رسد.

و قاعده این روایت آن است که بر عدد اجرت یکی اضافه کنند و آن را در عدد اجرت ضرب کنند و حاصل را تنصیف نموده، اجرت را بر آن نصف قسمت کنند و در یک ذرع یکی و در دو سه، و در سه شش همچنین بدهند. پس در مسأله مرسوله یک بر پنج افزودیم و شش را در پنج ضرب نموده، نصف سی را گرفتیم و پنج را بر آن تقسیم نمودیم، که پانزده ثلث شد و به یک ذرع یک ثلث، و به دو سه ثلث و همچنین موافق جمع عدد نظم طبیعی دادیم «۴». و علما این روایت را حمل نموده‌اند بر صورتی که تفاوت اجرة المثل اجزاء با مجموع به سبب سختی زمین و تصدیع کشیدن- مثلاً- به نحو مذکور باشد «۵»، و الله یعلم.

### سؤال غفج [۱۱۷۸]:

#### اشاره

زید قسم خورده که فیل را زنده بکشد، چگونه قسم را بجا می‌آورد؟

#### جواب:

در حدیث است که: کسی چنین قسمی خورده بود، پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: «فیل را داخل کشتی نمایند و ملاحظه کنند که آب تا

(۱) ب: نقل.

(۲) تهذیب الأحکام: ۶/ ۲۸۷ حدیث ۷۹۴، وسائل الشیعة: ۱۹/ ۱۵۹ حدیث ۲۴۳۶۶.

(۳) یعنی: یک یازدهم درهم.

(۴) یعنی: برای کندن یک ذرع یک ثلث درهم، و برای کندن دو ذرع سه ثلث درهم (یک درهم)، و برای کندن سه ذرع شش ثلث (دو درهم)، و برای کندن چهار ذرع ده ثلث درهم (سه و یک سوم درهم)، و برای کندن پنج ذرع پانزده ثلث (پنج درهم) است.

(۵) حقائق الناضرة: ۲۱/ ۶۰۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۵

کجای کشتی می‌رسد، پس آن را نشان کرده، فیل را بیرون آورده و به عوض آنها آهن و مس و مانند آنها در آن بریزند تا آب به همان موضع نشان کرده برسد، پس آنها را وزن کنند که آن وزن فیل است» (۱).

و این حدیث دلالت دارد بر انعقاد قسم بر مباح، و مشهور اشتراط رجحان است به حسب دین و دنیا، و ممکن است حمل حدیث بر صورتی که قسم خورده باشد که به وزن فیل چیزی تصدق کند.

و نظیر این حدیث از حضرت امیر علیه السلام مروی است در باب در آهنین که جمعی خریده بودند و در وزن با هم نزاع می‌نمودند «۲».

و همچنین حدیثی که روایت شده که در زمان عمر بن الخطاب دو نفر با هم نشسته بودند که شخصی محبوسی بخاو «۳» بر پا بر ایشان گذشت، پس یکی از ایشان گفت که اگر بخاو او فلان قدر نباشد پس زنش سه طلاق باشد، رفیقش گفت: اگر آن قدر باشد که تو گفתי زنش سه طلاق باشد، پس هر دو رفتند نزد آقای محبوس [و گفتند] که بخاو را بیرون آر که بکشیم، آقا قسم خورد

که: اگر بخاو را از پای او بیرون آورد زنش سه طلاق باشد، پس هر سه نزد عمر به مرافعه رفتند، عمر گفت: آقا، احقّ است، بعد از آن با ایشان به خدمت حضرت امیر علیه السّلام رفته بعد از عرض مقدّمه، حضرت فرمود: این بسیار آسان است پس پاهای او را با بخاو در طغاری نهاده، آب بر آن ریختند تا به حدّی رسید پس بخاو را از آب بالا کشیدند، و به عوض آن پارچه‌های آهن ریختند، چون به حدّ اوّل رسید، آن آهنها را کشیدند «۴»، و سه طلاق در یک کلام بر مذهب اهل

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۹ حدیث ۳۰، بحار الأنوار: ۴۰/ ۳۱۶ حدیث ۹۳، وسائل الشیعه:

۲۷/ ۲۸۶ الحدیث ۳۳۷۷۱.

(۲) بحار الأنوار: ۴۰/ ۲۸۶.

(۳) یعنی: قید و بندی که به دست یا پای بندند (لغت نامه دهخدا: ۱۰/ ۶۹۱).

(۴) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۹ حدیث ۳۱، بحار الأنوار: ۴۰/ ۱۶۵ و ۱۶۶، وسائل الشیعه: ۲۷/ ۲۸۷

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۶

سنت است «۱» و نزد شیعه باطل است «۲».

### سؤال غقظ [۱۱۷۹]:

#### اشاره

دو زن در تاریکی با هم زائیدند، یکی دختر و یکی پسر و بر سر پسر نزاع کردند، و هر یک می‌گفت از من است؟

#### جواب:

در حدیث حسن کالصحیح وارد است که چنین مرافعه به خدمت حضرت امیر علیه السّلام رسید پس حضرت فرمود که: «شیر آنها را بکشند و شیر هر کدام سنگینتر است او صاحب پسر است» «۳».

### سؤال غقف [۱۱۸۰]:

#### اشاره

هرگاه طبیب معالجه کند و به معالجه او بیمار تلف شود، یا جنایتی بر او واقع شود چه باید کرد؟

#### جواب:

مشهور آن است که اگر طبیب معالجه کند بی‌وقوف باشد یا معالجه طفلی یا دیوانه‌ای بدون اذن ولی شرعی کرده باشد، یا بالغ عاقلی را بی‌رخصت او معالجه کند ضامن است که دیت از مال خود بدهد، و اگر طبیب حاذق باشد و به رخصت بیمار یا ولی او معالجه کند و تلف شود چند قول است، یکی آنکه: ضامن است مطلقاً و می‌باید دیت بدهد هر چند گناهکار نباشد «۴»، و بعضی گفته‌اند: مطلقاً ضامن نیست «۵» و بعضی گفته‌اند که: اگر پیشتر بیمار یا ولی او را ابراء ذمه کرده است ضامن نیست و إلّا ضامن است «۶».

– حدیث ۳۳۷۷۲.

(۱) مغنی ابن قدامه: ۷/ ۲۸۲.

(۲) خلاف شیخ طوسی: ۴/ ۴۵۰، مسالک الافهام: ۹/ ۹۲. توضیح: منظور مؤلف این است که سه طلاق نزد شیعه باطل است اما پس از این بحث جدیدی دارند که آیا یک طلاق واقع می‌شود یا نه؟ اکثر بزرگان صحت یک طلاق را پذیرفته‌اند. مراجعه شود به مدارک یاد شده.

(۳) من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۱۱ حدیث ۳۴، تهذیب الأحکام: ۶/ ۳۱۵ حدیث ۸۷۳، وسائل الشیعه ۲۷/ ۲۸۶ حدیث ۳۳۷۷۰.

(۴) تنقیح الرائع: ۴/ ۴۶۹، مسالک الافهام: ۱۵/ ۳۲۶، مجمع الفائده و البرهان: ۱۴/ ۲۲۷.

(۵) سرائر ابن ادریس: ۳/ ۳۷۳.

(۶) تنقیح الرائع: ۴/ ۴۷۰، شرح لمعه: ۱۰/ ۱۱۰ و ۱۱۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۷

و از حضرت امیر علیه السلام مروی است که: «هر که طبابت کند یا بیطاری نماید باید که برائتی بگیرد از ولی و إلّا ضامن است»<sup>(۱)</sup>.

و در حدیث دیگر منقول است که: آن حضرت حکم کرد به ضامن بودن ختّان که در وقت ختنه، حشفه او را بریده بود «۲».

#### سؤال غفّا [۱۱۸۱]:

#### اشاره

هرگاه کسی در جماع قبل یا دبر زن خود با فشردن او چنان زور کند که زن بمیرد و همچنین در صورت عکس که مرد بمیرد چه کند؟ و هرگاه دو نفر در دویدن به هم خوردند و بمیرند یا یکی بمیرد چه نحو می‌شود؟

#### جواب:

در مسئله جماع دیت بر مال قاتل لازم است بنا بر مشهور «۳»، و در مسئله دویدن چون هر دو بمیرند، وارث هر یک نصف دیت از وارث دیگر می‌گیرد و اگر یکی بمیرد نصف دیت دیگری، لازم نمی‌شود، و بعضی موافق روایتی «۴» به کلّ دیت قائل شده‌اند «۵» و اوّل أظهر است، و اگر آنها غلام باشند و هر دو بمیرند: خون هر دو هدر است و اگر یکی بمیرد، نصف دیت او تعلّق به رقبه زنده می‌گیرد و اگر دو سواره بوده‌اند که بر هم خورده‌اند و با اسبشان مرده‌اند، نصف دیت هر یک با نصف قیمت اسبش بر مال دیگری است، و اگر یکی بمیرد با اسبش، نصف دیت او و نصف قیمت اسبش بر دیگری است، و اگر دو طفل نابالغ باشند و اسب بتازند و بر هم خورند و بمیرند نصف دیت هر یک بر عاقله دیگری است.

#### سؤال غفّب [۱۱۸۲]:

#### اشاره

می‌گویند که در مذمت تنباکو و قهوه حدیث

(۱) کافی: ۷/ ۳۶۴ حدیث ۱، تهذیب الأحکام: ۱۰/ ۲۳۴ حدیث ۹۲۵، وسائل الشیعة: ۲۹/ ۳۵۵۸۲.

(۲) تهذیب الأحکام: ۱۰/ ۲۳۴ حدیث ۹۲۸، وسائل الشیعة: ۲۹/ ۲۶۰ حدیث ۳۵۵۸۳.

(۳) شرح لمعه: ۱۰/ ۱۱۴، ریاض المسائل: ۲/ ۵۳۴.

(۴) وسائل الشیعة: ۲۹/ ۲۶۱ حدیث ۳۵۵۸۴.

(۵) بدایة الهدایة: ۲/ ۵۰۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۸

هست، مضمونش چیست و جوابش به چه نحو است؟

### جواب:

امام فخر رازی در «تفسیر کبیر» نزد تفسیر آیه: **إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ** «۱» گفته است که: مراد به إخوان در اینجا شارب دخان است، یعنی: کسی که دود می‌کشد، چنانکه حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که:

«برادران شیاطین دو قوم خبیثند که آنها شارب دخان و خورنده گیاه [حشیش] اند» «۲».

و از کتاب «صحیح بخاری» منقول است که: حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که: «اجتناب کنید از اهل بدعت و ضلالت زیرا که آنها از من نیستند»، گفتند: یا رسول الله کیانند اهل بدعت و ضلالت؟ فرمود: «دوازده گروهند»: اول: کشنده دود، دوم: خورنده گیاه [حشیش]، سیم: لوطی، چهارم: محتکر «۳»، پنجم:

خورنده ربا، ششم: خورنده مال یتیم، هفتم: کسانی که دوست نمی‌دارند علما و سادات را، هشتم: غیبت کننده، نهم: سخن چین، دهم: بازی کننده به نرد و شطرنج، یازدهم: کسانی که ساز می‌نوازند و دف می‌زنند، دوازدهم: کسانی که نفاق میان مردم می‌اندازند ۴.

و در حدیث دیگر حضرت فرموده که: «کسانی در آخر الزمان بیایند که به سبب دود با هم دوستی نمایند و گویند که از امت منند و از امت من نباشند و از اصحاب شمال باشند، زیرا که دود شراب اشقیاست از کافران»، بعد از آن حضرت فرمود: «هر که خواهد فرق کند میان اهل بهشت و اهل آتش، پس نگاه کنند بسوی شارب دخان» - پس فرمود: «ای ابو هریره! هر که یک مرتبه شرب دخان کند، گویا که هفتاد مرتبه زنا کرده است و هر که دو مرتبه

(۱) اسراء (۱۷): ۲۷.

(۲) ۲ و ۴ در مظانث نیافتیم.

(۳) ب، ه: متکبر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۶۹

شرب دخان کند، گویا هفتاد پیغمبر از پیغمبران بنی اسرائیل را کشته است، و هر که چهار مرتبه شرب کند منادی از جانب رحمان ندا کند که ای عاصی! بیرون رو از میان آسمان و زمین» «۱».

و عمر در زمان پیغمبر صلی الله علیه و آله بیمار شد؛ پس حکیمی نزد او رفت و این برگها را نزد او برد و گفت: این علاج آزار تو است، پس پیغمبر صلی الله علیه و آله نزد عمر رفت و آنها را دید و گفت: اینها چیست؟ عمر گفت: این از برای آزار من علاج نافع است، حضرت فرمود: «نفسش متعفن است و گناهش سخت تر است از نفع آن»، و حضرت فرمود: «هر که این دو را بکشد از برای

دوا یا خواهش نفس، پس از من نیست» (۲).

و بعضی از مفسرین گفته‌اند که: مراد از خباثت که در قرآن حرام شده است همین است ۳، و عمر نسفی نیز گفته است که: همین گیاه است ۴، و شیخ حرّ رحمه الله در کتاب «وسائل» اخبار بسیار نقل کرده است در باب شرب قهوه و لعن شارب آن، و شرب آن را از جمله مذمت‌های مردم آخر الزمان شمرده است ۵.

و جواب از همه اینها این است که: سند آنها ضعیف است، بلکه اخبار دخان همه از طریق اهل سنت است، و بر تقدیر صحت آنها می‌توان که دخان و حشیش را حمل کرد بر تخم بنگ، و برگ آن را چرس می‌گویند و بنگیان می‌کشند و به آن مست می‌شوند و در حرمتش شبهه‌ای نیست، زیرا که هر مست کننده‌ای حرام است، خواه شراب باشد و خواه بنگ و چرس، خواه به خوردن و خواه به کشیدن.

(۱) ۱ و ۳ و ۴ در مظانّش نیافتیم.

(۲) در مظانّش نیافتیم. لازم به یادآوری است که: مؤلف در کتاب فتاح المجامع این احادیث را از کتاب ابن نفع نقل کرده است.

(۳) ۵ وسائل الشیعه: ۳۸۳/۲۵ و ۳۸۴ حدیث ۳۲۱۸۵ و ۳۲۱۸۶.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۰

و از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله مروی است که فرمود: «هر کس بنگ بخورد پس گویا زنا کرده است با مادر خود هفتاد مرتبه و هر کس زنا کند با مادر خود یک مرتبه، پس گویا خراب کرده است کعبه را هفتاد مرتبه» (۱).

و تنباکو در عصر پیغمبر صلی الله علیه و آله و ائمه علیهم السّلام نبوده است و از این جهت علماء آن را از جمله ما لا نصّ فيه شمرده‌اند (۲)، و از کتاب «انوار نعمانی» چنین معلوم می‌شود که ابتدای شیوع، بلکه حدوث کشیدن تنباکو در اوایل عصر سده یازدهم از هجرت بود ۳، و الله یعلم.

و مراد از قهوه در اخبار مذکوره شراب است، زیرا که در کتب لغت، قهوه را از جمله نامهای شراب شمرده‌اند و این حبّ متعارف را «حبّ البن» می‌گویند- باء موّحده و تشدید نون- و شاید وجه اطلاق قهوه بر این حبّ مشابهت آن باشد با شراب در اینکه آن را در فنجانها و پیاله‌ها می‌ریزند و در مجلس‌ها می‌گردانند، خلاصه ظاهر آن است که قهوه و قلیان مانند پنیر و نان مورد احکام خمس می‌شوند و از برای بعضی واجب و بر بعضی حرام، یا سنت، یا مکروه، یا مباح می‌باشند، و الله یعلم. و تحقیق این مرام- به اندک بسطی در کلام- در شرح مطاعم کتاب «مفاتیح» نموده‌ام ۴.

**سؤال غفج [۱۱۸۳]:**

**اشاره**

اگر شخصی از میان تیراندازان بگذرد و تیری بر او خورد و بمیرد چه نحو می‌شود؟

**جواب:**

اگر تیرانداز گفته است که با خبر باش! و او نشنیده، یا در وقتی

(۱) در مظانّش نیافتیم. لازم به یادآوری است که: مرحوم مؤلف در کتاب «فتاح المجامع» این حدیث را از کتاب ابن نفع نقل کرده



است.

(۲) ۲ و ۳ انوار نعمانیه: ۵۴/۴.

(۳) ۴ فتاح المجامع: ۱۰۴/۱-۱۰۷ (مخطوط).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۱

شنیده که او را حذر ممکن نبوده دیت بر عاقله تیرانداز است، و اگر کسی کودکی را بر دوش گرفته، در میان ایشان بگذراند و تیر بر آن کودک خورد و بکشد، دیت بر آن است که کودک را به دوش گرفته، و بعضی بر عاقله تیرانداز می‌دانند «۱».

### سؤال غفقه [۱۱۸۴]:

#### اشاره

هرگاه دو کشتی در اثنای حرکت به هم خورند و هر دو شکسته شوند و اموال و نفوس محترمه تلف شوند چه باید کرد؟

#### جواب:

اگر باد اختیار را از دست هر دو گرفته و بدون اختیار ایشان بوده، هیچ یک ضامن نیستند، و اگر به اختیار ایشان حرکت می‌کرده و صاحب کشتی که کشتی را می‌رانده و صاحب مال یکی است، نصف قیمت هر کشتی و آنچه در کشتی هست از اموال؛ بر صاحب کشتی دیگر است و اگر کشتی از ملاحان است و اموال از دیگران؛ نصف قیمت هر کشتی بر دیگری است و هر دو ضامن اموال هر دو کشتی خواهند بود برای صاحبانش.

و اگر جمعی در کشتیها تلف شده باشند، اگر عمدا کرده‌اند قصاص بر ایشان لازم می‌شود، و اگر به خطا کرده‌اند بر مال ایشان لازم می‌شود.

### سؤال غفقه [۱۱۸۵]:

#### اشاره

آیا غنا کردن در قرآن و مرثیه‌خوانی حلال و مستثنی است یا نه؟

#### جواب:

نه، بلکه حرام‌تر و بدتر است از جاهای دیگر، نظر به عمومات و اطلاعات اخبار بسیار در حرمت و مذمت غنا، مثل صحیحۀ کنانی «۲» و صحیحۀ وشاء «۳»

(۱) ایضاح الفوائد: ۶۵۹/۴.

(۲) کافی: ۶/۴۳۱ حدیث ۶، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۴ حدیث ۲۲۵۹۶.

(۳) کافی: ۶/۴۳۲ حدیث ۸، وسائل الشیعه: ۷/۳۰۶ حدیث ۲۲۶۰۴.

توضیح: هر چند در سند این روایت «سهل بن زیاد» و «حسن بن علی بن زیاد الوشاء» واقع شده‌اند و این دو نفر توثیق نشده‌اند اما

بنابر مبنای عده‌ای از علما مانند علامه وحید و مصنف

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۲

و صحیحۀ شَحَام «۱» و صحیحۀ رِیَان بن الصلت «۲» و صحیحۀ مسعدۀ بن زیاد «۳» و صحیحۀ محمد بن حسین بن ابی خطاب «۴» و حسنۀ کنانی «۵» و حسنۀ محمد بن مسلم ۶ و معتبرۀ مهران بن محمد ۷ و حسن بن هارون به دو طریق ۸ و ابی بصیر ۹ و عنبسه ۱۰ و محمد بن ابی عباد ۱۱ و زید شَحَام ۱۲ و عبد الأعلى به دو طریق ۱۳ و حماد بن عثمان ۱۴ و ابراهیم بن محمد مدنی ۱۵ و یاسر ۱۶

و دیگران که وثاقت آنها را از قرائن به اثبات رسانده‌اند اطلاق صحیح بر این روایت بلا مانع است. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «تعلیقات علی منهج المقال»: ۱۰۴ و ۱۷۶ و ۱۷۷ و کتب دیگر.

(۱) کافی: ۶/۴۳۳ حدیث ۱۵، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۳ حدیث ۲۲۵۹۴.

(۲) قرب الاسناد: ۳۴۲ حدیث ۱۲۵۰، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۶ حدیث ۲۲۶۰۷.

(۳) کافی: ۶/۴۳۲ حدیث ۱۰، وسائل الشیعه: ۳/۳۳۱ حدیث ۳۷۹۵.

(۴) قرب الاسناد: ۳۰۵ حدیث ۱۱۹۵، بحار الانوار: ۷۶/۲۴۲ حدیث ۱۰، وسائل الشیعه: ۱۷/۱۲۳ حدیث ۲۲۱۵۲، توضیح: از راوی و مروی عن استفاده می‌شود که مراد از محمد بن الحسین در این روایت ابی الخطاب می‌باشد، و ظاهراً منظور مصنف هم همین روایت می‌باشد زیرا با مراجعه به ابواب مختلف «وسائل الشیعه» و «مستدرک الوسائل» و «جامع احادیث الشیعه» غیر از این روایت؛ روایتی در باب غناء از محمد بن الحسین بن الخطاب دیده نشده است.

(۵) ۵ و ۶ کافی: ۶/۴۳۳ حدیث ۱۳، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۴ حدیث ۲۲۵۹۸.

(۶) ۷ کافی: ۶/۴۳۱ حدیث ۵، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۵ حدیث ۲۲۶۰۰.

(۷) ۸ کافی: ۶/۴۳۳ حدیث ۱۶، خصال شیخ صدوق: ۲۴ حدیث ۸۴، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۷ حدیث ۲۲۶۰۹ و ۳۰۹ حدیث ۲۲۶۱۶.

(۸) ۹ کافی: ۶/۴۳۱ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۵ حدیث ۲۲۶۰۲.

(۹) ۱۰ کافی: ۶/۴۳۴ حدیث ۲۳، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۱۶ حدیث ۲۲۶۴۱.

(۱۰) ۱۱ عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۲/۱۳۵ حدیث ۵، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۸ حدیث ۲۲۶۱۲.

(۱۱) ۱۲ کافی: ۶/۴۳۵ حدیث ۲، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۱۸ حدیث ۲۲۶۴۶.

(۱۲) ۱۳ کافی: ۶/۴۳۳ حدیث ۱۲، معانی الأخبار: ۳۴۹ حدیث ۱، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۷ حدیث ۲۲۶۰۸ و ۳۰۸ حدیث ۲۲۶۱۳.

(۱۳) ۱۴ معانی الاخبار: ۳۴۹ حدیث ۲، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۹ حدیث ۲۲۶۱۴.

(۱۴) ۱۵ کافی: ۶/۴۳۴ حدیث ۱۸، وسائل الشیعه: ۱۷/۳۰۶ حدیث ۲۲۶۰۵.

(۱۵) ۱۶ کافی: ۶/۴۳۴ حدیث ۱۹. وسائل الشیعه: ۱۷/۳۱۷ حدیث ۲۲۶۴۳.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۳

و طاطری «۱» و ابراهیم بن ابی بلاد «۲» و نصر بن قابوس «۳» و ابی ایوب خَرَّاز «۴» و غیر اینها «۵»، بلکه در صحیحۀ کنانی، و حسنۀ محمد بن مسلم، و روایت ابی بصیر و شَحَام «قَوْلُ الزُّورِ» منهی عنه در قرآن به غنا تفسیر شده، و همچنین در صحیحۀ و شاء و حسنۀ محمد بن مسلم نیز، و در روایت مهران و حسن بن هارون «لَهُوَ الْحَدِيثُ» مذموم در قرآن به غنا مفسّر گردیده و بعضی از جهال استدلال می‌نمایند به حدیث ضعیفی که در آن مذکور است که: شخصی نزد حضرت صادق علیه السلام مرثیه خواند، پس حضرت فرمود که: «بخوان به طریقی که نزد خود می‌خوانید» «۶»، و این غلط است زیرا که آن طریق معلوم نیست و شاید طریق حلالی بوده

که متضمن غنا و امر حرامی نبوده، و محتمل است که آن شخص احترام حضرت را ملاحظه می‌نموده و ادب کرده و آهسته می‌خوانده و یا از مبالغات شعریه و محسنات مجازیّه از خوف کذب در حضور آن حضرت احتیاط می‌کرده، چنانکه شیوهٔ مرثیان و سالوسان است، و الله یعلم.

خلاصه؛ تخصیص و تقیید عمومات و اطلاعات صحیحه و اخبارات متواتره صریحه و اجماعات منقوله و فتاوی مقبوله به مجرد خبری ضعیف مجهول القائل از طریقت و شریعت دور و بر سلیقهٔ مجتهد و اخباری متروک و مهجور و مخالف وظیفهٔ احتیاط و منافی سلک محتاط است، و غایه الامر امر

(۱) کافی: ۵/ ۱۲۰ حدیث ۵، تهذیب الأحکام: ۶/ ۳۵۶ حدیث ۱۰۱۸، وسائل الشیعه: ۱۷/ ۱۲۴ حدیث ۲۲۱۵۵.

(۲) کافی: ۵/ ۱۲۰ حدیث ۷، وسائل الشیعه: ۱۷/ ۱۲۳ حدیث ۲۲۱۵۳.

(۳) کافی: ۵/ ۱۲۰ حدیث ۶، وسائل الشیعه: ۱۷/ ۱۲۱ حدیث ۲۲۱۴۷.

(۴) کافی: ۶/ ۴۳۲ حدیث ۹، وسائل الشیعه: ۱۷/ ۳۱۶ حدیث ۲۲۶۴۲.

(۵) وسائل الشیعه: ۱۷/ ۱۲۰ حدیث ۲۲۱۴۴، ۱۲۳ و ۱۲۴ حدیث ۲۲۱۵۱ و ۲۲۱۵۴، ۳۰۵ حدیث ۲۲۶۰۱ و ۲۲۶۰۳، ۳۰۷ حدیث ۲۲۶۱۰، ۳۰۹ و ۳۱۰ حدیث ۲۲۶۱۷-۲۲۶۱۹، ۳۱۲ حدیث ۲۲۶۲۵.

(۶) کامل الزیارات: ۲۰۸ حدیث ۲۹۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۴

غنا در مرثیه مردّد است میان حرمت و استحباب، و متی دار الأمر بین الحرمة و غیر الوجوب؛ غلب الحرام الحلال بالنص «۱» و إجماع الاصحاب «۲»، و الله الهادی فی کلّ باب.

و امّا استثناء غناء قرآن، پس عمده در آن حدیث: «تَغَنُّوا بِالْقُرْآنِ! فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا» «۳» است یعنی غنا و خوانندگی کنید به قرآن، پس هر که غنا نکند به قرآن، پس از ما نیست، یعنی مسلمان نیست و راوی این حدیث سعد بن ابی وقاص است که از جملهٔ عشرة مبشرة اهل سنت است «۴» و پدر عمر بن سعد قاتل امام حسین علیه السلام است، و مع ذلك ظاهرش وجوب تغنی است که احدی به آن قائل نیست و بر تقدیر صحت سند ممکن است حمل تغنی را بر استغناء، یا تحصیل صوت حسن بر نهج حلال، هر چند که شبیه به غنا شود در افاده لذت استماع و ظاهر تغنی مؤید این معنی است، زیرا که اگر غنای حقیقی مراد می‌بود به لفظ غنّ و لم یغنّ می‌فرمود، چنانکه بر عارف لغت عرب مخفی نخواهد بود، و اخبار شیعه در این مسأله خالی نیستند از ضعف در سند یا دلالت

(۱) عوالی اللآلی: ۲/ ۱۳۲ حدیث ۳۵۸.

(۲) از اصحاب ما اجماعی در این مورد نیافتیم بلکه با مراجعه به کتب اصحاب بعضی را قائل به اباحه یافتیم مثل سید مرتضی در «الذریعه: ۲/ ۸۰۹-۸۱۰» و «الغنیه: ۴۸۶» (مطبوع در الجوامع الفقهیه) و بعضی را قائل به توقّف دیدیم مثل شیخ طوسی در «عده الاصول: ۱/ ۱۵۵» و محقق در «معارج الاصول: ۱۵۷». و بعضی را متمایل به ترجیح حرمت دیدیم مثل علامه در نهایه الوصول: ۱/ ۳۲۹ و ۳۳۰. و شاید هم بتوان گفت که ایشان نیز از متوقفین می‌باشد زیرا پس از نقل و استدلالهای آنان، خودش اظهار نظری نکرده است. کوتاه سخن آنکه مرحوم سید مجاهد در «مفاتیح الاصول:

۷۰۹» می‌نویسد: ترجیح حرمت بر اباحه در میان اهل تسنن مشهور است ولی در میان اصحاب ما از شهرتی برخوردار نیست. لذا خودش قائل به ترجیح اباحه شده است.

(۳) معانی الاخبار: ۲۷۹، بحار الانوار: ۸۹/ ۱۹۰ و ۱۹۱ حدیث ۲ و ۵، جامع الاخبار: ۱۳۲ حدیث ۲۶۵، تفسیر صافی: ۷۲/ ۱، سنن ابن ماجه: ۴۲۴/ ۱ حدیث ۱۳۳۷.

(۴) ریاض النضره: ۳۴/ ۱ و ۳۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۵

و حملش بر تقيّه متعين است جمعا بين الأدلّه.

و در «صحیح بخاری» از عبد الله بن مغفل روایت کرده که گفت: دیدم رسول خدا را در روز فتح مکه بر شترش درحالی که می‌خواند سوره فتح را و ترجیع می‌کرد، یعنی غنا می‌نمود، [راوی] گفت: «اگر نه این بود که مردم دور من جمع می‌شدند، هر آینه ترجیع می‌کردم، چنانکه آن حضرت ترجیع می‌کرد (۱)».

و صاحب «قاموس» رساله‌ای در بیان اخبار موضوعه و دروغ نوشته و در آن چنین گفته که: باب تحریم خواندن قرآن به غنا، و الحال ثابت نشده است در آن چیزی، بلکه خلاف آن وارد شده است در صحیح، و آن این است که: پیغمبر صلی الله علیه و آله داخل مکه شد روز فتح و او می‌خواند سوره فتح را به غنا (۲)، راوی گفت: که ترجیع این است: آ آ آ (۳)، تمام شد کلام صاحب «قاموس»، پس دیده بصیرت بگشا!

و امّا اخبار حسن صوت و تحسین صوت و تحزین آن (۴) پس مطلقا دخلی به مدعا ندارد، زیرا که صدای صاف و نرم و نازک حسن است و محزون است، یا مطرب مانند: حسن صورت، و صدای زیر و درشت و ناهموار قبیح است مانند صدای اوایل بلوغ در اکثر مردم، خصوصا مردان، و گاه هست که صدای نرم و خوب به خوردن بعضی چیزها ضایع می‌شود، مثل: خوردن ماست و سرکه و بعضی سبزیها مثل سیر و پیاز و امثال آن، و بعضی از صداها درشت و ناهموار به خوردن بعضی از چیزها خوب و هموار می‌شود، مثل آب گرم و نبات و امثال

(۱) صحیح بخاری: ۳/ ۲۹۳ حدیث ۴۸۳۵.

(۲) لازم به یادآوری است که: در کتاب «سفر السعادة» (ترجیع) ذکر شده است که صحیح می‌باشد.

(۳) سفر السعادة: ۱۵۲.

(۴) وسائل الشیعه: ۶/ ۲۱۰-۲۱۲ باب ۲۴.

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۴۷۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۶

اینها و همچنین به جائیدن کندر و مجففات رطوبات.

و حسن صوت مانند حسن صورت است که گاهی بالذات حسن دارند و به عوارض خارجه (۱) مثل: خوردن مخشّنات، و هم رسیدن اورام و جراحات قبح به هم می‌رسانند، و گاهی به حسب ظاهر قبیحند و به عوارض خارجه از خوردن مرققات، و تحصیل مشاطات حسنکی به هم می‌رسانند، و باید تحسین آنها را به نهج شرعی کنند نه صوت را به غنا، و صورت را به وصل شعر یا حلق ریش تحسین نمایند.

و مجمل کلام به قدر حوصله مقام نظر به مضمون خبر صدق اثر که مولوی در «مثنوی» بر سبیل نظم گفته است:

إِنَّ شَيْئًا كُلَّهُ لَا يَدْرِكُ اعْلَمُوا أَنَّ كُلَّهُ لَا يَتْرِكُ «۲»

آن است که: شبهه در حرمت و مذمت غنا نیست و حرمتش اجماعی است، بلکه ضروری است، و شیخ در «خلاف» و ابن ادریس در «سرائر» با جمعی دیگر در تحریم مطلق غنا نقل اجماع نموده‌اند «۳» و جمعی مانند محقق در «شرایع» و علامه در «تحریر» و «قواعد» و شیخ شهید ثانی در «شرح لمعه» تصریح به شمول تحریم از برای قرآن و مطلق شعر فرموده‌اند «۴» و شهید اول در «دروس» تفسیق مغنی به قرآن و مستمع و مجوز آن نموده «۵» و همچنین علامه در شهادت «تحریر» فرموده «۶».

(۱) حجری: عارضه.

(۲) مثنوی: ۴۴۱.

(۳) خلاف شیخ طوسی: ۳۰۷/۶ مسأله ۵۵، سرائر ابن ادریس: ۱۲۰/۲، کشف اللثام: ۳۷۳/۲، مجمع الفائدة و البرهان: ۳۳۴/۱۲.

(۴) شرائع الاسلام: ۱۲۸/۴، تحریر الاحکام: ۲۰۹/۲، قواعد الاحکام: ۲۳۶/۲، شرح لمعه:

۲۱۲/۳.

(۵) دروس: ۱۲۶/۲.

(۶) تحریر الأحکام: ۲۰۹/۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۷

و همگی فقهاء و اهل لغت تفسیر غنا را به تحریر صوت مطرب یا محزن «۱»، یا مؤدی این معنی نموده‌اند «۲»، و احدی از اعلام ایمان و اسلام تعریف غنا را به مصوت به، و به متعلق غنا ننموده، و غیر صوت را در غنا اعتبار نفرموده و در تعلق صوت مطرب و محزن به «بسم الله»، یا «باز این چه شورش است» و یا «یارم یارم» به حسب لغت و عرف احدی از شیعه و سنی فرق ننموده‌اند و نمی‌تواند نمود، و از این جهت کسی که قائل به حلیت غنا از برای حدی، یا قرآن، یا مرثیه می‌شود به عنوان استثناء می‌گوید، و هیچ کس از اعلام نگفته و نمی‌گوید که اینها اصلاً داخل غنا نبوده‌اند و تعریف بر اینها صدق ننموده، و توهم بعضی در این مقام نظر به عدم تعمیم الف و لام و تخصیص أدلّه تحریم به صورتی که مصاحب آلات لهو باشد «۳»، یا آنکه در این صورت این شخص فی الحقیقه منکر تحریم غنا شده و قریب به خروج از مذهب و دین گشته، زیرا که حرمت چیزی سبب حرمت مصاحبش نمی‌شود، و خواندن قرآن را با آلات لهو تا حال ظاهراً کسی ندیده و نشنیده است، و حمل اخبار بر فرض نادر خارج است از حیز اعتبار. و همچنین استدلال بعضی به ظواهر اخبار تحسین و تحزین و جواز نوحه و حواله به طریق غیر مستبین مانند: توهم اول شبهه است به استدلال کسی که گوید: زنا در شب اول ماه مبارک رمضان سنت است، به دلیل قول حق تعالی:

(۱) در معنی «طرب» آمده است: «خفة تصيب الانسان شدة حزن او سرور» (صحاح اللغة: ۱/ ۱۷۱) با این تعریف «محزن» نیز جزء غناء محسوب می‌گردد. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «مکاسب شیخ انصاری: ۳۷».

(۲) اقرب الموارد: ۲/ ۸۹۰، قاموس المحيط: ۴/ ۳۷۴، تاج العروس: ۱۰/ ۲۷۲، لسان العرب:

۱۳۶/۱۵.

(۳) کفایة الاحکام: ۸۶. توضیح: در این کتاب آمده است که: غنا در صورتی حرام است که عنوان «لهو» بر آن صادق باشد، و مصاحب با آلات لهو شرط نشده است.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۸

فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ «۱»، زیرا که زنا را مباشرت می‌گویند، و آیه و لَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى «۲» شامل آن نیست به اعتبار آنکه زنا مفرد محلی است و عموماًش خلافی است و حملش بر صورتی که مصاحب شرب خمر باشد - چنانکه متعارف است - بد نیست، و جواب از هر دو یکی است، و چون متدین تجربه کند و بر احوال طاعت اطلاع یابد و انصاف دهد؛ می‌داند که هر عبادتی که بهتر و ثوابش بیشتر است؛ شیطان را دخل در آن و در ابطال آن بیشتر است، بلکه تا سعی دارد به آن وسیله مکلف را می‌لغزانند و او را مصداق: الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا «۳» می‌گردانند، العاقل یکفیه الإشارة و الجاهل لا ینفعه ألف عبارة، خلاصه: در این حال ارتحال، فرصت تطویل مقال در این مجال نیست.

### سؤال غففر [۱۱۸۶]:

#### اشاره

بعضی غلیان را حرام می‌دانند و استدلال به بعضی خوابها می‌نمایند نزد شما چه حکم دارد؟

#### جواب:

مانند اکثر محللات مورد احکام خمس است و غلیان حرام و حلال و واجب و مندوب و مکروه است، و نظر به اوقات و اشخاص مختلف است، مثل خوردن گوشت و شکر. و امّا آن خوابهایی که به آن استدلال می‌کنند، پس بر فرض صدق؛ حمل آنها بر مورد حرام ممکن است با وجود آنکه بر خلاف آن و حلیت غلیان نیز خوابها دیده‌اند و در حجّت خواب غیر معصوم سه قول است، ثالثش آن است که: حجّت است ما دام که معارضی نداشته باشد. و روى ثقة الإسلام فى «الكافى» فى الحسن - ب: ابراهيم - و الصدوق فى

(۱) بقره (۲): ۱۸۷.

(۲) اسراء (۱۷): ۳۲.

(۳) كهف (۱۸): ۱۰۴.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۷۹

«العلل» عن عمر بن اذينة، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال: «ما تروى هذه الناصبة؟» فقلت: جعلت فداك فيما ذا؟ فقال: «فى أذانهم، و ركوعهم، و سجودهم» فقلت: إنهم يقولون: إن أبى بن كعب رآه فى النوم، فقال: «كذبوا، فإنّ دين الله أعزّ من أن يرى فى النوم» «۱»، الخبر.

و تحقیق این مسأله به نقل اقوال و ترجیح و استدلال بر وجه کمال در «شرح مفاتیح» نموده‌ام «۲».

به خواب دوش چنان دیدم که صدر جهان مرا بخواندی و تشریف داد و زر بخشید شدم به نزد معبر؛ بگفتم این معنی جواب داد که این جز به خواب نتوان دید

### سؤال غففر [۱۱۸۷]:

#### اشاره

اقل عددی که مخرج کسور تسعه باشد و از هر یک از کسورش نیز کسور تسعه بر آید، مگر از چهار کسورش کدام است؟

### جواب:

در کتاب «قبس الانوار» روایت نموده که یهودی به خدمت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام آمد و گفت: یا علی خبر ده مرا از عددی که همه کسور تسعه از آن صحیحاً بر آید مگر از چهار کسر که ثمن از برای ربیع نباشد، و ربع از برای ثمنش، و سبع از برای سبعش و تسع از برای تسعش، حضرت فرمود که: «اگر خبر دهم ترا مسلمان می‌شوی؟» گفت: بلی. حضرت فرمود که: «ضرب کن هفته خود را در ماه خود، بعد از آن حاصل ضرب را در ایام سال خود که به مطلب خود می‌رسی»، پس یهودی ضرب کرد و مسلمان شد «۳» [\* ۲۰].

(۱) کافی: ۴۸۲/۳ حدیث ۱، علل الشرائع: ۳۱۲/۲ حدیث ۱.

(۲) فتاح المجامع: ۱۰۵-۱۰۷ (مخطوط).

(۳) قبس الانوار: ۱۴، بحار الانوار: ۱۸۷/۴۰، راهبرد اهل سنت: ۱۱۹.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۰

و مراد از هفته هفت است و از ماه سی و از سال سیصد و شصت، چنانکه متعارف و مشهور بین العوام است، و حاصل ضرب مذکور هفتاد و پنج هزار و ششصد می‌شود «۱».

### سؤال غفج [۱۱۸۸]:

### اشاره

زنان می‌گویند که: در حضور حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله غنا و خوانندگی می‌کردند و دف می‌زدند و رقاصی می‌کردند و حضرت گوش می‌داد و منع نمی‌کرد، شماها چرا منع می‌کنید؟

### جواب:

اینها در طریق شیعه نیست و در طریق اهل سنت است، چنانکه در کتب معتبره خود نوشته‌اند و از عایشه روایت کرده‌اند، و از آن جمله در کتاب «صحیح بخاری» بابی قرار داده است «باب استحباب لعب السودان فی العیدین» «۲» یعنی آن بابی است در بیان استحباب بازی کردن حبشیان در عید رمضان و قربان، و بعد از آن از این قبیل احادیث نقل کرده. و روایت کرده‌اند از عایشه که روزی کنیزان خود را امر نمود که از برای او دف بزنند و رقص کنند و پیغمبر صلی الله علیه و آله بیدار بود لکن جامه بر روی افکنده بود که ابو بکر داخل شد و خواست که کنیزان را منع کند، پس حضرت او را از این اراده

(۱) حاصل ضرب (ایام هفته ایام ماه ایام سال) مساوی است با: ۷۵۶۰۰ ۳۶۰ ۳۶۰ ۳۰ ۷ بنا بر این؛ عدد (۷۵۶۰۰) دارای کسرهای نه گانه می‌باشد که به این شرح است:

۷۵۶۰۰ / ۲ ۳۷۸۰۰ / ۳ ۲۵۲۰۰ / ۴ ۱۸۹۰۰ / ۵ ۱۵۱۲۰ / ۶ ۱۲۶۰۰ / ۷ ۱۰۸۰۰ / ۸ ۹۴۵۰ / ۹ ۷۵۶۰۰

۷۵۶۰۰ / ۹ / ۷۵۶۰ / ۱۰ / ۷۵۶۰۰ هر یک از این کسرهای نه گانه دارای کسور تسعه هستند مگر آن مواردی که در متن روایت استثناء شده است.

(۲) صحیح بخاری: ۱ / ۳۰۱ باب ۲. لازم به یادآوری است که: عنوان باب در صحیح بخاری چنین است: «باب الحراب و الدرق يوم العيد».

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۱

منع کرد، پس علی علیه السلام داخل شد و چون دید که پیغمبر صلی الله علیه و آله و ابو بکر متعرض کنیزان نشده‌اند او نیز متعرض نشد، که ناگاه عمر داخل شد، و چون کنیزان او را دیدند دست از رقص کشیدند و دف را در زیر پای خود گذاشتند، پس عمر گفت: يا عدوّات أنفسهنّ أ تهبنی و لا تهبن رسول الله صلی الله علیه و آله؟! یعنی ای دشمنان خدا از من می‌ترسید و از رسول خدا نمی‌ترسید، پس حضرت فرمود که: «ای عمر! تو به هیچ راهی نرفته‌ای مگر آنکه شیطان به راهی دیگر رفته است» «۱»!! و نیز روایت کرده‌اند از عایشه که روزی بنی ارفده- یعنی بازیگران حبشیان- دف زنان و رقص کنان بر حوالی خانه حضرت می‌گذشتند، پس حضرت فرمود: «ای حمیراء!- این لقب عایشه است- می‌خواهی تماشا کنی؟» گفت: بلی، پس حضرت؛ عایشه را بر کتف مبارک خود سوار کرد تا بلند شود و آنها را از پشت دیوار تماشا کند «۲» و حضرت از زیر پای او صدا زد که: «صبر کنید ای بنی ارفده، تا حمیراء شما را تماشا کند- و بعد از مدتی حضرت فرمود: آیا سیر شدی از تماشا؟ آیا ملال به هم رسانیدی؟» گفت: نه و چون قدر دیگر گذشت، عایشه گفت: سیر شدم، مرا فرود آر، و از برای راوی نقل کرد که در مرتبه اول سیر شده بودم، لیکن می‌خواستم بدانم که: آن حضرت تا چه حد مرا دوست می‌دارد «۳».

(۱) صحیح بخاری: ۳ / ۱۵ حدیث ۳۶۸۳، صحیح مسلم: ۴ / ۱۴۸۵ حدیث ۲۳۹۶، سنن ترمذی:

۵ / ۵۷۹ حدیث ۳۶۹۰، سنن بیهقی: ۱۰ / ۷۷.

لازم به یادآوری است که: مرحوم مؤلف چند روایت را تلفیق نموده و نقل کرده است.

(۲) لازم به یادآوری است که: در هیچ کتاب حدیثی و یا تاریخی نیامده است که عایشه بر کتف مبارک حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ایستاده باشد. حدیث‌شناس بزرگ اهل تسنن ابن حجر در کتاب «فتح الباری: ۲ / ۵۱۵» ذیل قولها: «فأقامنی ورائه، خدّی علی خدّه» تمام جملات مشابه را که در روایات دیگر آمده بود؛ آورده ولی در میان تمامی آنها جمله‌ای نیست که بتوان معنی کرد که عایشه بر کتف پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم ایستاده باشد.

(۳) فتح الباری: ۲ / ۵۱۵ و ۵۱۶، (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۲

و امام بغوی شافعی اشعری در کتاب «مصابیح» در باب مناقب عمر بن الخطاب از جمله اخبار حسان روایت کرده است از بریده، که گفت: حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله به یکی از جنگها رفت، و چون برگشت کنیزکی سیاه به خدمت آن حضرت آمد و گفت: یا رسول الله! من نذر کرده‌ام که اگر از این سفر به صحت مراجعت نمائی من در پیش روی تو دف بزنم و غنا و خوانندگی کنم، حضرت فرمود که: «اگر نذر کرده‌ای بزن و اگر نه مزن»، پس شروع کرد در زدن و ابو بکر داخل شد و او می‌زد، پس علی داخل شد باز مشغول زدن بود، که عثمان داخل شد و هنوز می‌زد که عمر داخل شد؛ پس آن کنیز دف را در زیر مقعد خود گذاشت و بر آن نشست، پس حضرت فرمود: «بدرستی که شیطان از تو می‌ترسد ای عمر!! زیرا که من نشسته بودم و آن کنیز می‌زد و ابو بکر و علی و عثمان همه داخل شدند و باز می‌زد و چون تو داخل شدی دف را انداخت» «۱».

و نیز بغوی روایت کرده است از عایشه که گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله در مسجد نشسته بود که شنیدم صدای بلند و آواز



اطفالی چند را، پس حضرت برخاست و ناگاه دید کنیزکی حبشیّه را که می‌رقصید و اطفالی چند بر دور او بودند، پس حضرت فرمود: «ای عایشه! بیا و تماشا کن، من رفتم و چانه خود را بر دوش پیغمبر صلی الله علیه و آله گذاشتم و مشغول تماشا شدم تا آنکه حضرت فرمود: - دو مرتبه - آیا سیر نشدی؟ و من گفتم نه، و می‌خواستم که قدر و منزلت خود را نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله بدانم که تا چه حدّ از برای من صبر می‌کند، که ناگاه عمر پیدا شد، پس مردم از سر آن کنیز متفرّق شدند، و حضرت فرمود که: «من می‌بینم شیاطین جنّ و انس را که از عمر می‌گریزند»، عایشه گفت که: پس من برگشتم «۲».

و قاضی زکریای انصاری در کتاب «فتح الوهاب شرح منهج الطلاب» در

(۱) مصابیح السنّة: ۴/ ۱۵۸ حدیث ۴۷۳۶.

(۲) مصابیح السنّة: ۴/ ۱۵۹ حدیث ۴۷۳۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۳

کتاب شهادت چنین گفته است که: رقص نه حرام است و نه مکروه بلکه مباح است به دلیل حدیث بخاری و مسلم در صحیحین، که پیغمبر صلی الله علیه و آله ایستاد از برای اینکه عایشه را از نامحرم مستور دارد، تا آنکه عایشه نگاه کند به حبشیان که بازی می‌کردند و می‌رقصیدند و از برای آنکه رقص مجرّد حرکاتی است بر راستی یا کجی، مگر آنکه با شکستن باشد، یعنی: انگشتان را به هم زنند که صدا کند، که به این طریق حرام است از برای اینکه شبیه است به افعال مخنّثین، و مکروه است شطرنج بازی بدون شرط از طرفین یا از یک طرف، و همچنین مکروه است غنا کردن و شنیدن هرگاه با آلت طرب نباشد مثل طنبور و نی و سرنا و سنج و چهار تار و طبل، و استعمال این آلات طرب و شنیدن اینها صغیره است و ضرر به عدالت شاهد ندارد، مگر آنکه اصرار بر آنها نماید و طاعتش غالب بر آنها نباشد و همچنین نه حرام است و نه مکروه بلکه مباح است حدی خواندن از برای شتر و دف زدن هر چند حلقه دار باشد از برای اظهار سرور و خوش حالی در عروسی و ختنه و عید و رسیدن مسافران و امثال اینها، و همچنین شنیدن حدی و دف از جهت اینکه در حلیت آنها اخبار بسیار وارد شده، بلکه تصریح کرده است نووی به سنّت بودن حدی و بغوی به سنّت بودن دف «۱»، تمام شد کلام قاضی زکریا.

و جوهری حنفی در کتاب «صحاح اللغة» در ترجمه «در کله» - به کسر دال و کاف - گفته است که: آن نوعی است از بازی عجم، و ابو عمرو گفته است:

که آن نوعی است از رقص، و در حدیث مذکور است که: پیغمبر صلی الله علیه و آله گذشت بر اصحاب «در کله» پس فرمود به ایشان که: سعی کنید ای بنی ارفده در رقص تا یهود و نصاری بدانند که در دین ما فراخی است و تنگی نیست.

(۱) فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: ۲/ ۲۲۰ (با تقدیم و تأخیر).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۴

و در ترجمه رفد گفته است که: بنی ارفده طایفه‌ای اند از اهل حبشه که رقاصی می‌کنند «۱»، تمام شد کلام جوهری. قاصر گوید که: احادیثی که اهل سنّت در باب جواز غنا و رقص و دف و ساز نقل کرده‌اند شیعیان آن را دروغ و موضوع می‌دانند، مانند حدیثی که در باب عشق روایت کرده است خطیب بغدادی به سند خود از عایشه «۲»، و همچنین ابن الماجشون و دارمی و دار قطنی و غیرهم به سندهای خود از ابن عباس روایت کرده‌اند که: عایشه و ابن عباس - هر دو - از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیده‌اند که فرمود: «من عشق ففَعَّ و کتم فمات و هو شهید» «۳» او «مات شهیداً» «۴» یعنی هر که عاشق شود پس عَفَّت و ورزد و عشق خود را پنهان دارد تا بمیرد، پس او شهید است، و به این سبب قتیل عشق را شهید می‌دانند.

و در «دیوان الصبابة» از رافعی شافعی نقل کرده است که او شهید عشق را از جمله شهدا شمرده است «۵».

و صفدی شافعی در «شرح لامیة العجم» گفته است که: شنیدم از بعضی که نور الدین شهید را شهید گفتند به سبب آنکه با غلامی محبت به هم رسانید

(۱) الصحاح: ۴/ ۱۶۹۷.

(۲) همانطوری که مؤلف رحمه الله در «خیراتیة: ۲/ ۴۰۱-۴۰۳»، و «راهبرد اهل سنت به مسأله امامت (سنه الهدایة): ۱۴۱» یادآور شدند؛ عده‌ای از علمای بزرگ اهل تسنن نیز این حدیث را موضوع و دروغ می‌دانند. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «سلسله الاحادیث الضعیفه و الموضوعه ۱/ ۴۰۲-۴۰۸».

(۳) کنز العمال: ۳/ ۳۷۲ حدیث ۷۰۰۰، تاریخ بغداد: ۵/ ۱۵۶، اتحاف الساده المتقین: ۷/ ۴۴۰.

(۴) کنز العمال: ۳/ ۳۷۲ حدیث ۶۹۹۹، ۴/ ۴۱۶ حدیث ۱۱۱۷۹، تاریخ بغداد: ۱۲/ ۴۷۹، ۱۳/ ۱۸۴، کشف الخفاء عجلونی: ۲/ ۲۶۳. الغیث الذی انسجم فی شرح لامیة العجم ... توضیح: در این کتاب از دارمی و دارقطنی نیز نقل کرده است.

(۵) دیوان الصبابة: ۲۵۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۵

و عفت ورزید و عشق را در دل خود پیچید تا او را کشت «۱».

و محیی الدین نووی مطلق گفته و شرط کتمان و عفت ننموده است، بلکه از جمله شهدائی که غسل ندارند شمرده است کسی را که به عشق مرده باشد، و زنی را که بر سر زائیدن بمیرد «۲».

بلکه حلیت لواطه را به امام مالک- که از جمله فقهای اربعه است- نسبت داده‌اند و از «منظومه مالک» نقل کرده‌اند که چنین گفته است:

شعر

و جایز نیک الغلام الأمرد و جوزوا للرجل المجرد هذا إذا كان وحيدا في السفر و لم يجد انثى تقى إلّا الذكر «۳»

و علی بن عراق مصری شافعی در کتاب «تذکره الأدباء» نسبت داده است به قاضی ابو الحکم مالک بن مراحل این رباعی را:

مذهبی تقبیل خدّ مذهبی سیدی ما ذا تری فی مذهبی لا تخالف مالکا فی رأیه فبه يأخذ أهل المغرب ۴

و شیخ فرید الدین اوحدی در منظومه کبیره خود اشاره به این بشارت نموده و گفته است:

مکن ای خواجه بر غلامان جور که بدین شکل و سان نماند دور زور بر زیر دست خویش مکن دل او را ز غصه ریش مکن آبروی

غلام خویش مبر محضر بد به نام خویش مدر نتوان زد به گفته مالک غوطه در چنین ورطه‌ای هالک ۵

(۱) (الغیث الذی انسجم فی شرح لامیة العجم) ذیل شعر «فلا صديق إلیه مشتکی حزنی».

(۲) الغیث الذی انسجم فی شرح لامیة العجم ذیل شعر «الخال اغترابی».

(۳) ۳ و ۴ این کتاب را نیافتیم.

(۴) ۵ دیوان اوحدی مراغی: ۵۵۶ و ۵۵۷.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۶

و از اینجاست که لواطه نزد ایشان چندان قبحی ندارد و کردن و دادن را عار نمی‌دانند و آن فعل را نسبت به جمعی از فضلاء و قضات خود می‌دهند.

و راغب اصفهانی در کتاب «محاضرات» آن را نسبت به بسیاری داده است از آن جمله یحیی بن اکثم قاضی مشهور «۱».

و قاضی ابن خلکان شافعی در کتاب «وفیات الأعیان» در ترجمه یحیی بن اکثم مذکور بعد از آنکه او را مدح بسیار نموده گفته است - به این مضمون - که: در او هیچ عیبی نبود مگر همان چیز که به آن متهم بود، یعنی: حگه و ابنه.

و روزی با شخصی در علم مناظره می نمود پس از او پرسید که: از اصول چه در حفظ داری؟ گفت که: در حفظ دارم از شریک از ابی اسحاق از حارث که علی رضی الله عنه یک لوطی را سنگسار کرد، پس یحیی ساکت شد و با او حرفی نزد «۲».

و روزی مأمون الرشید از یحیی پرسید که قائل این شعر کیست؟

قاض یری الحدّ فی الزنا و لا یری علی من یلوط من بأس

یحیی گفت: قائلش احمد بن ابی نعیم فاجر است که می گوید:

لا أحسب الجور ینقضی و علی ال أمّہ وال من آل عبّاس

پس مأمون خجل شد، و این دو بیت از جمله ابیاتی است که در آن هست:

یحکم للأمرد الغریر علی مثل جریر و مثل عبّاس أمیرنا یرتشی و حاکمنا یلوط و الرأس شرّ ما رأس «۳»

(۱) محاضرات الادباء: ۲/ ۲۵۱.

(۲) وفیات الأعیان: ۶/ ۱۵۲، تاریخ بغداد: ۱۴/ ۱۹۵.

(۳) وفیات الأعیان: ۶/ ۱۵۳ و ۱۵۴، تاریخ بغداد: ۱۴/ ۱۹۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۷

و راغب «۱» بعد از نقل بسیاری از این مقوله گفته است که: چون مقدمه یحیی متواتر به مأمون رسید و یحیی را امتحان کرد و به صحت آن مطمئن گردید، این شعر را بر یحیی خواند:

شعر

و کنا نرجی ان نری العدل ظاهرا فاعقبنا بعد الرجاء قنوط متى تصلح الدنيا و یصلح أهلها و قاضی قضاء المسلمین یلوط «۲»

و راغب در کتاب «محاضرات» روایت کرده است که: جالینوس طبیب به مرض ابنه و حگه مبتلی بود، روزی پسری در پس دیواری با او به مباشرت مشغول بود ناگاه درّاجی پرید و آن پسر دست از مباشرت برداشته متوجه گرفتن درّاج گردید و جالینوس را چون هنوز حگه قرار نگرفته بود و به سبب درّاج از این مطلب محروم گردید او را با درّاج عداوتی تمام به هم رسید، پس گفت: البتّه درّاج را فانی می سازم و نسلش را بر می اندازم، بعد از آن روز هر کس که در آن شهر بیمار می شد او را به خوردن درّاج امر می نمود، تا به اندک وقتی در آن مملکت درّاج نماند و از آن وقت درّاج طعام مقرّری بیماران گشت «۳».

و شاید مراد راغب از نقل این حکایت رفع شناعت و طعن از خلیفه و مقتدیان او در این خصلت کثیفه باشد.

و فاضل سیّد نعمت الله موسوی جزایری در اوایل کتاب «انوار نعمانی»

(۱) در مظانّش نیافتیم. ظاهرا نسبت دادن به «راغب» سهو القلمی است از نساخ؛ زیرا مؤلف در کتاب «راهبرد اهل سنت به مسأله امامت: ۴۲۳» و «خیراتیه: ۲/ ۳۶۴» نوشته است: «ابو الفرج» اصفهانی در کتاب «اغانی» بسیاری از این مقوله نقل نموده و گفته که: چون مقدمه یحیی متواتر به مأمون رسید ... بنابراین «ابو الفرج» صحیح است نه راغب. ضمنا این قسمت تتمه عبارت ابن خلکان می باشد و در عبارت ابن خلکان نیز «ابو الفرج» آمده است.

(۲) وفیات الأعیان: ۶/ ۱۵۵، الأغانی: ۲۰/ ۲۷۲ و ۲۷۳.

(۳) محاضرات الادباء: ۲/ ۲۵۳ (با اندکی اختلاف).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۸

گفته است- و العهده عليه- که: محقق جلال الدین سیوطی در حواشی کتاب «قاموس» نزد تصحیح لفظ ابنه چنین گفته است: و كانت فی الجاهلیة فی جماعة أحدہم سیدنا عمر، یعنی: ابنه در ایام جاهلیت در چند کس بود که یکی از آنها سید ما عمر است. و فاضل ابن اثیر جزری شافعی گفته است: زعمت الروافض أن سیدنا عمر کان مخنثا، کذبوا- لعنہم اللہ- و لکن کان به داء، دواؤه ماء الرجال «۱»، یعنی:

گمان غلطی کرده‌اند رافضیان که سید ما عمر مخنث بوده، دروغ گفته‌اند که لعنت خدا بر آنها باد و لیکن آزاری داشت که دوی آن آب مردان بود.

و قاصر گوید که: از اخبار ائمه اطهار مستفاد می‌گردد که لفظ «امیر المؤمنین» مخصوص همان حضرت علی علیه السلام بود، مانند اختصاص لفظ «اللہ» و «خدا» به جناب اقدس الهی، و لفظ «خاتم النبیین» به حضرت رسالت پناهی صلی اللہ علیہ و آلہ، حتی آنکه جایز نیست اطلاق امیر المؤمنین بر حسنین علیه السلام و سایر اولاد آن حضرت، هر چند که صاحب سلطنت ظاہریه شوند و به غیر از علی علیه السلام هر کس که قبول کند که به او امیر المؤمنین گفته شود پس ولد الزنا، یا منکوح الدبر خواهد بود «۲»، و میان اهل سنت و شیعه متفق علیه است؛ چنانکه جلال الدین سیوطی شافعی در «تاریخ الخلفاء» تصریح نموده است که: اول کسی از خلفا که مسمی به امیر المؤمنین شد و آن اسم را بر خود قبول نمود عمر بن خطاب بود «۳».

و به امثال این حکایات و روایات مذکوره صوفیان متشبث شوند و با پسران ساده تعشق می‌ورزند و خدا را در صورت ایشان ملاحظه می‌نمایند

(۱) انوار نعمانیة: ۱/ ۶۳.

(۲) تفسیر عتاشی: ۱/ ۳۰۲ حدیث ۲۷۳، تفسیر برهان: ۱/ ۴۱۶ حدیث ۲.

(۳) تاریخ الخلفاء: ۱۳۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۸۹

و خود را صوفی خدا می‌نامند، بلکه هر چیز خوبی را مظهر جمال خدا می‌دانند و هر بدی را مظهر جلال خدا، و از شیطان لعین به رئیس الموحّدين «۱»، و قائد مهجوران و دستگیر مردان تعبیر می‌نمایند «۲».

چنانکه: ملّا جامی در کتاب «سبحه الأبرار» حکایت مناظره شیطان را با پور عمران نظم نموده «۳»، و مولوی رومی در «مثنوی» نیز فرموده:

چون که بی‌رنگی اسیر رنگ شد موسی با موسی در جنگ شد «۴»

و همچنین در حکایت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام با ابن ملجم از زبان حضرت گفته:

لیک بی غم شو شفیع تو منم خواجه روحم نه مملوک تنم «۵»

و احتمال خوبی ابن ملجم با علی علیه السلام مانند احتمال خوبی فرعون است با موسی؛ و ابو جهل است با پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ، إلی غیر ذلک من التأویلات.

و فتح باب التأویلات فی غیر متشابه الآیات و صحاح الروایات عن المعصومین علیہم السلام الهداء یوجب انفتاح باب الإلحاد، و انسداد طریق الرشاد علی العباد، و إغراءهم علی القبیح، و تشیع الکفر الصریح، و إبطال أحكام الارتداد، و تفسیق أكثر الأعلام و الأوتاد، و لو صحّ ما ذکره و جاز الجواز عن طور العقل کما سطره لا تسع الخرق علی الرّاقع، و انسحب ذلک فی أقوال الکفار و

أفعال الفجّار، و انسَدَّ باب إثبات النبوءات و الأحكام و الشرائع النبویات، فلیتأمل.

### سؤال غفط [۱۱۸۹]:

#### اشاره

زید مال صغیر را به عنوان قرض مرابحه گرفته تا یک سال، و بعد از آن قیم صغیر مطالبه آن وجه نموده و او نه وجه را داده و نه

(۱) شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید: ۱/ ۱۰۷.

(۲) تحفه الاخیار: ۲۲۲.

(۳) این کتاب را نیافتیم.

(۴) مثنوی: ۱/ ۶۸.

(۵) مثنوی: ۱/ ۱۰۷.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۰

تجدید مرابحه، و تمسک نموده و تا دو سال و نیم حق یتیم را گرفته و نگاه داشته با وجود مطالبه قیم، آیا ربح این مدت حبس را چون غاصب است از او می توان گرفت یا نه؟

#### جواب:

قرض مرابحه را نمی فهمم، هرگاه مال صغیر را به نهج شرعی به ذمه کسی قرار داده باشند تا به وعده معینه، منافع آن مدت از آن شخص است و به صغیر چیزی نمی رسد، هر چند که در ادای حق صغیر بعد از انقضای وعده کوتاهی کند و گناهکار شود بلا خلاف، و آنچه علماء در کتاب زکات فرموده اند - که چون غیر ولی مال صغیر را تجارت کند ربحش از یتیم و خسرانش بر متصرف است «۱» - غیر صورت مذکوره است، چنانکه ظاهر است، و مع ذلک این مسأله نیز محلّ خلاف است. جمعی گفته اند که: اگر در این صورت ولی؛ معامله آن شخص را اجازه نماید صحیح می شود و ربح به یتیم می رسد، و إلّا باطل می گردد «۲».

و جمعی با وجود این نیز شرط کرده اند که: آن مال به عین مال صغیر خریده شده باشد «۳»، و إلّا نفع و نقصان با تاجر است مانند سایر اموال مغضوبه، که به آنها معامله ذمیه شده باشد، و بعضی معامله مذکوره را از اصل باطل می دانند هر چند که ولی اجازه کند و بیع فضولی صحیح باشد «۴».

### سؤال غص [۱۱۹۰]:

#### اشاره

در کلمه «الحمد» نظر به احتمالات «لام» و «حمد»، چند احتمال متصور می شود؟

#### جواب:

آنچه به ذهن قاصر می‌رسد: سه هزار و نهصد و بیست احتمال

(۱) سرائر ابن ادریس: ۱/ ۴۴۱، النهایة و نکتها: ۱/ ۴۲۳.

(۲) مدارک الأحکام: ۵/ ۲۰، حقائق الناضرة: ۱۲/ ۲۶.

(۳) دروس: ۱/ ۲۲۹، مسالک الافهام: ۱/ ۳۵۷، جامع المقاصد: ۳/ ۵.

(۴) قائل این قول را نیافتیم، البته صاحب مدارک (در مدارک الاحکام: ۵/ ۲۰) به صورت احتمال ذکر کرده، و محتمل است که مؤلف رحمه الله همان را قول جدید به حساب آورده باشد.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۱

است، با آنکه کلمه «الحمد»؛ یا چهار حرف است، یا پنج حرف، علی الاختلاف، و بیان احتمالات آن است که: لام تعریف در آن یا از برای جنس است، یا استغراق، یا عهد ذهنی، یا عهد خارجی، یا قدر مشترک میان هر دو دو، یا هر سه سه، یا میان هر چهار، و این چهارده احتمال است «۱».

و «حمد» یا مصدر معلوم است، یا مصدر مجهول به معنی ستایش کردن، یا شدن، یا حاصل احد مصدرین است، یعنی ستایش که از ستایش کردن یا شدن به هم رسیده باشد مانند وجود به معنی هستی که از بودن و یافت شدن به هم می‌رسد، یا به معنی فاعل است یا به معنی مفعول، یعنی: حامد و محمود، یا به معنی قدر مشترک است میان هر دو دو، یا هر سه سه، یا هر چهار چهار، یا هر پنج پنج، یا شش، و این چهل احتمال است «۲»، و به ضرب اول در این؛ پانصد

(۱) لازم به یادآوری است که: طبق قاعده پانزده احتمال است که تصویر پانزده صورت به این شرح است: ۱- «لام» از برای جنس باشد. ۲- از برای استغراق. ۳- از برای عهد ذهنی. ۴- از برای عهد خارجی. ۵- قدر مشترک میان جنس و استغراق. ۶- قدر مشترک میان جنس و عهد ذهنی. ۷- قدر مشترک میان جنس و عهد خارجی. ۸- قدر مشترک میان استغراق و عهد ذهنی. ۹- قدر مشترک میان استغراق و عهد خارجی. ۱۰- قدر مشترک میان عهد ذهنی و عهد خارجی. ۱۱- قدر مشترک میان جنس، استغراق و عهد ذهنی. ۱۲- قدر مشترک میان جنس، استغراق و عهد خارجی. ۱۳- قدر مشترک میان جنس، عهد ذهنی و عهد خارجی. ۱۴- قدر مشترک میان استغراق، عهد ذهنی و عهد خارجی. ۱۵- قدر مشترک میان جنس، استغراق، عهد ذهنی و عهد خارجی.

(۲) لازم به توضیح است که: طبق محاسبه؛ شصت و سه احتمال متصور است که به شرح زیر است:

«حمد» یا مصدر معلوم است، یا مصدر مجهول، یا حاصل مصدر معلوم است، یا حاصل مصدر مجهول، یا به معنی فاعل، یا به معنی مفعول، اینها شش احتمال است. و اگر قدر مشترک بین دو تا از این معانی باشد؛ پانزده احتمال متصور است که می‌شود ۲۱ صورت. و اگر قدر مشترک بین سه معانی باشد؛ بیست احتمال متصور است که جمعا ۴۱ صورت می‌گردد. و اگر قدر مشترک میان چهار معنی باشد؛ پانزده احتمال متصور است که جمعا ۵۶ صورت می‌شود. و اگر قدر مشترک میان پنج معنی باشد؛ شش احتمال متصور است که ۶۲ صورت می‌شود. و یک صورت قدر مشترک میان هر شش معنی است که مجموعا ۶۳ صورت محتمل است.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۲

و شصت می‌شود، بعد از آن متعلق حمد، یا نعمتی است رسیده به غیر، یا نرسیده، یا غیر نعمت، یا قدر مشترک میان هر دو دو، و یا هر سه، و این هفت می‌شود، و به ضرب حاصل سابق در این؛ سه هزار و نهصد و بیست می‌گردد «۱».

و للحمد أربعة أركان، حامد و محمود و محمود به و محمود علیه، و قد يتحد الأولان كما في حمده لذاته، و يتغايران كما في حمد البشر له، و كذا الأخيران كما في الحمد للأنعام و بالشجاعة للأنعام.

## سؤال غصا [۱۱۹۱]:

## اشاره

آیا حجر اسماعیل داخل کعبه بوده است بالتمام یا قدری از آن، یا هیچ از آن داخل کعبه نیست؟ و بر این تقدیر هرگاه طواف را در اندرون حجر کنند صحیح است یا نه؟

## جواب:

مشهور میان اهل سنت آن است که: مقدار شش ذرع از آن داخل بوده است که قریش آن را بیرون کرده‌اند در وقت بنای کعبه، و این را عایشه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت نموده «۲»، و در زاید بر شش ذرع خلاف کرده‌اند، حتی آنکه بعضی از ایشان به دخول کل حجر قائل شده «۳» و شیخ شهید رحمه الله در «دروس» این را مشهور امامیه دانسته «۴»، بعضی از متأخرین اصحاب تصریح نموده‌اند که: هیچ چیز از حجر داخل کعبه نبوده است و از کعبه چیزی داخل حجر نیست «۵» و حق همین است؛ نظر به صحیحۀ معاویه بن عمار که گفت:

(۱) لازم به یادآوری است که: با توجه به تعداد احتمالات در دو حالت قبلی حاصل ضرب به اینگونه است: ۷۶۶۱۵ ۱۵ ۶۳ ۹۴۵ ۹۴۵

(۲) صحیح مسلم: ۷۹۱ / ۲ حدیث ۴۰۱، کنز العمال: ۲۲۲ / ۱۲ حدیث ۳۴۷۶۳، سنن بیهقی: ۵ / ۸۹، المجموع: ۲۳ / ۸ - ۲۵.

(۳) المجموع: ۸ / ۲۵.

(۴) دروس: ۱ / ۳۹۴.

(۵) مدارک الأحکام: ۸ / ۱۲۸.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۳

پرسیدم از ابی عبد الله علیه السلام از حجر که همه آن از خانه است، یا چیزی از خانه در آن هست؟ حضرت فرمود: «نه؛ و نه بقدر ریزه‌ای که از ناخن بگیرند، لکن اسماعیل مادر خود را در آن دفن نمود، پس ناخوش داشت که قبرش پامال شود، از این جهت بر آن دیواری کشید و در آن قبر چندین پیغمبر است» «۱».

و شاید مراد آن حضرت آن باشد که اگر داخل کعبه می‌بود کسی را در آن دفن نمی‌کردند.

و اما طواف در اندرون حجر، پس باطل است به اجماع امامیه «۲» به دلیل تأسی به حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و ائمه علیهم السلام که همه از بیرون حجر طواف می‌نمودند.

و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله مروی است که فرمود: «خذوا عني مناسككم» «۳».

و در حدیث صحیح حلبی منقول است که گفت: گفتم به ابی عبد الله علیه السلام که مردی طواف خانه کعبه می‌کرد، پس از جهت اقتضای یک شوط از داخل حجر طواف کرد، حضرت فرمود: «اعاده کند آن طواف را» «۴».

و فی الصحیح عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله علیه السلام قال: «من اختصر فی الحجر فی الطواف فليعد طوافه من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود» «۵».

و عن ابراهيم بن سفيان قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، امرأة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط السابع

## اختصرت فطافت فی الحجر، و صلّت

(۱) کافی: ۴/ ۲۱۰ حدیث ۱۵، وسائل الشیعة: ۱۳/ ۳۵۳ حدیث ۱۷۹۲۸.

(۲) مدارک الأحکام: ۸/ ۱۲۸.

(۳) عوالی اللّٰثالی: ۴/ ۳۴ حدیث ۱۱۸، مستدرک الوسائل: ۹/ ۴۲۰ حدیث ۱۱۲۳۷.

(۴) تهذیب الأحکام: ۵/ ۱۰۹ حدیث ۳۵۳ من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۲۴۹ حدیث ۱۱۹۷، وسائل الشیعة: ۱۳/ ۳۵۶ حدیث ۱۷۹۳۸.

(۵) کافی: ۴/ ۴۱۹ حدیث ۲، وسائل الشیعة: ۱۳/ ۳۵۷ حدیث ۱۷۹۴۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۴

رکعتی الفریضة وسعت و طافت طواف النساء ثم أتت منی، فکتب علیه السّلام:

«تعيد» (۱).

و مشهور در میان سنیان نیز بطلان است «۲»، و جمعی از شافعیّه مانند جوینی - امام الحرمین - و بغوی و رافعی تصریح نموده‌اند به اینکه: زیاده بر شش ذرع از خانه نیست و گفته که: بنابراین اگر کسی داخل حجر طواف کند در عقب شش ذرع طوافش صحیح است «۳».

و بعضی از شافعیّه به دلیل تأسی پیغمبر صلی الله علیه و آله و خلفاء و صحابه ردّ ایشان نموده «۴».

و متفرّع می‌شود بر خلاف مذکور چند امر [یکی این] که: وجوب دخولش در مطاف، چنانکه مذکور شد.

دیگر؛ جواز اکتفاء به استقبال حجر در نماز و ذبح و نحر و احتضار و دفن و امثال اینها.

دیگر؛ نماز واجب در آن گذاردن، بنابر مذهب کسی که نماز واجب را در کعبه «۵» و بام آن باطل می‌داند «۶».

دیگر آن است که: به خاطر فاطر رسیده و تا حال در کلام احدی ندیده‌ام و بیانش این است که: در طواف واجب است که همیشه دوش چپ به سمت کعبه باشد؛ به طریقی که مأموم واحد به طرف راست امام می‌باشد، و هرگاه خلاف این باشد؛ هر چند که به یک قدم باشد طواف باطل می‌شود بلا خلاف و بنابراین

(۱) من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۲۴۹ حدیث ۱۱۹۹، وسائل الشیعة: ۱۳/ ۳۵۷ حدیث ۱۷۹۴۱.

(۲) مغنی لابن قدامة: ۳/ ۱۸۹.

(۳) المجموع: ۸/ ۲۵ (نقل از امام الحرمین و بغوی و رافعی).

(۴) المجموع: ۸/ ۲۵.

(۵) خلاف شیخ طوسی: ۱/ ۴۳۹ مسأله ۱۸۶، مفتاح الکرامه: ۲/ ۸۰.

(۶) الجامع للشرائع: ۶۴، مفتاح الکرامه: ۲/ ۸۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۵

چون به خطّ مستقیم از رکن شامی تا اواسط حجر روند و همچنین تا رکن مغرب تیا سر واجب فوت می‌شود، و مجموع خانه در پشت سر، یا پیش روی افتد، و همچنین در وقت رسیدن به هر یک از رکن یمانی و حجر الاسود، و گذشتن از آنها به خطّ مستقیم چنین اتفاق می‌افتد، پس باید کمال احتیاط شود، خصوصاً بر مذهب مختار که هیچ چیز از کعبه داخل حجر نیست، و الله یعلم.



## اشاره

در باب رخوت زنان که شوهر از برای ایشان کند و بعد از آن بمیرد، یا طلاق دهد، از دو نفر از فضلاء عصر استفتاء نموده‌ایم و مخالف هم فتوا داده‌اند، صورت هر دو فتوا ارسال خدمت شده که بعد از ملاحظه آنچه در نظر شریف راجح باشد مقرر فرمائید که از آن قرار معمول شود.

صورت فتوای اول: مجموع رخوتی که زوج از برای زوجه کرده است تمام و کمال مال زوج است و به زوجه رجوعی نیست، هر چند کسوه شرعی باشد که اگر نخی، یا تازی از آن مانده باشد بعد از فوت زوج مجموع مال ورثه اوست و تمامی میراث که از زوج باقی مانده، ملک ورثه است، چه زوجه همین ما دام الحیات زوج خودش مستحق کسوت است و بعد از موت زوج حقی در کسوه شرعی و زیاده از آن ندارد، اصلاً مال مال ورثه زوج است، مثل متروکات دیگر، بلی اگر تملیک زوجه‌اش کرده باشد به بیع، یا به مصالحه، یا به هبه و اقباض زوجه کرده باشد صحیح است و مال زوجه است، و اگر به قبض او نداده هبه باطل است، و ایضا مال زوج مثل سایر متروکات متعلق است به ورثه، و الله یعلم.

صورت فتوای دوم: تحقیق و تنقیح مقام به جهت احباب اعلام محتاج است به - فی الجملة - بسطی از کلام، پس باید دانست که واجبات نفقه زوجه بر سه گونه است:

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۶

قسمی به عنوان تملیک است و قسمی دیگر به عنوان امتناع، یعنی:

بهره‌ور کردن [که] متفق علیها است در بعضی ضروریات. و قسم ثالث: مردّد بین الأمرین و مختلف فیه بین الفریقین است.

[قسم] اول مثل نفقه یومیّه و اشیاء مستهلکه است، پس بعد از تحقّق قبض - موافق مشهور متفق علیها - مالکه آن به شرط تمکین، یا به شرایط مقرّره؛ می‌گردد و ثمره ملک بر نفقه مزبوره مترتب می‌شود.

و قسم ثانی: از قبیل اسکان و آلات و اسباب ضروریّه طبخ و غسل و غیرها است، پس به غیر امتناع و تصرف؛ انتفاع بهره در اعیان اشیاء مزبوره به جهت مشار الیها - مگر به تملیک صریح و عقد - صحیح نمی‌باشد.

قسم ثالث: از قبیل کسوت است، پس جمعی از علما وجوب آن را از قبیل [قسم] اول، و بعضی از قبیل [قسم] ثانی دانسته‌اند «۱»، قول اول - چنانکه مختار شیخ طوسی رحمه الله در «مبسوط» «۲» و محقق رحمه الله «۳» و علامه رحمه الله در «قواعد» است «۴» - نظر به تعارف عادت اقرب، و به معاشرت معروف انبساط می‌نماید، پس هرگاه زوج به مداقّه نظر به ازاء مدّت معینه کسوت را تسلیم زوجه خود نماید، بعد از مضيّ مدّت مزبوره - چنانکه مختار جمعی از قائلین بقولین است - اظهار استقرار ملک زوجه است در آن، و قطع ید زوج است از آن، و احتمال خلاف ضعیف است، و ظاهر آیه وافی الهدایه و علی المولود له رزقهنّ

(۱) ارشاد الاذهان: ۳۵/۲، مسالک الافهام: ۴۶۴ و ۴۶۵، شرح لمعه: ۴۷۲/۵.

(۲) مبسوط شیخ طوسی: ۱۵۰/۶.

(۳) شرائع الإسلام: ۳۵۰/۲. توضیح: عبارت شرایع صراحت در تملیک ندارد اما بعضی از اعلام از قرائن فهمیدند که رأیش این است. برای توضیح بیشتر مراجعه شود به «مسالک الافهام: ۴۶۴ - ۴۶۶».

(۴) قواعد الأحکام: ۵۴/۲.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۷

و کِسَوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ «۱» مؤید مشهور است، چه در تملک نفقه متعارفه خلافی ظاهر نیست، پس حکم کسوت نیز به ظاهر عطف

در نظام مثل معطوف علیه خواهد بود و کریمه و لَعَّاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ «۲» نیز مؤکد دلالت می‌تواند بود، و قول جناب مستطاب نبوی صلی الله علیه و آله در خطبه الوداع «و اطعنکم فعلیکم رزقهنَّ وَ کَشِرُوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» «۳» معاضد و موافق دلالت کتاب است، و مرسله شهاب بن عبد ربّه از امام جعفر صادق علیه السلام که در خصوص زوجه فرموده:

«و یکسوها فی کلّ سنه اربعه اُتواب ثوبین للشاء، و ثوبین للصیف» «۴» نیز مؤید مدّعی است، و قبل از مضیّ مدّت؛ جمعی از علما استرداد کسوه مزبوره را به جهت زوج تجویز نموده‌اند «۵».

به هر تقدیر با حصول اشتباه نیز قطع به عدم استحقاق و جواز نزع ما فی یدها، حتّی با فرض بقای نخ و تار؛ که از حدّ تمّول و اعتبار خارج گردیده، خصوصاً بعد از اقرار و واگذاری زوج- ما دام الحیات- و سکوت و عدم ادّعا و اظهار خلاف مدّعی؛ نزد اقلّ عباد و احقرهم فی البلاد ظاهر نیست، خصوصاً هرگاه زوج از جمله عوام و غیر عارف بمقتضای مقام و جاهل به وقوع تشکیک فیما بین العلماء اعلام بوده باشد، چه ظاهر حال نظر به تتبع ظاهر احوال رجال تملیک لباس و نفی البأس می‌باشد، و جزم نمودن به قطع ید مسکینه علی الإطلاق و العموم مستلزم لزوم عسر و حرج منفین به عقل و نقل معلوم است، به جهت آنکه ضعیفه در این هنگام بنابر ثبوت حرمت تصرّف در مال مشترک و مال غیر به مجرد موت زوج محتاجه به استیذان ورثه و با تعاسر بودن صغار

(۱) بقره (۲): ۲۳۳.

(۲) نساء (۴): ۱۹.

(۳) تحف العقول: ۳۳، وسائل الشیعه: ۵۱۷/۲۱ حدیث ۲۷۷۳۳.

(۴) کافی: ۵/۵۱۱ و ۵۱۲ حدیث ۵، وسائل الشیعه: ۵۱۳/۲۱ حدیث ۲۷۷۲۷.

(۵) شرائع الاسلام: ۲/۳۵۰، مسالک الإفهام: ۸/۴۶۷ و ۴۶۸، کشف اللثام: ۲/۱۱۰.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۸

و غیب کبار- کلاً أم بعضاً- و عدم تمکّن از اقامه ینئه عادلّه، به خصوص لباس ملبوس و تعرّی و عدم صلات در آن، خصوصاً در حین غایت لوعه حزن و اندوه از قواعد شریعت غرّاً غیر مأنوس است، و همچنین ترخّص از دیان، سیّما بعد از استغراق دین برای ترک- بنابر حرمت تصرّف ورثه در اموال میت قبل از اداء دیون و فکّ رهون- حرجی است عظیم و دردی است به غایت الیم، و سنّت قویمه «بعثت بالحنیفیة السمحة السهلة» «۱» نیز دلیل خلاف حکم مزبور می‌تواند بود، و این است حکم لباس ضروریه.

و امّا آنچه زوج در حین حیات به طیب خاطر از راه احسان و استطابه نفوس زوجات تدارکی به جهت هر یک نموده باشد و به تصرّف ایشان داده باشد موافق امارات و تعارفات عادات؛ مظنّه بخشش اقوی و ادّعای عاریه مخالف فحوی و به ظاهر ید متصرّفه که موافق اخبار «۲» بدون معارض دلیل ملک است متمسک می‌توان شد و استرداد به مجرد ادّعای ورثه بدون اقامه ینئه مقبوله بر مدّعی و تمسک به استصحاب سابق حال در این مقال به غایت ضعیف می‌نماید، مسأله مرسوله داخل در آیه وافی الهدایه: وَ آتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا «۳»، چنانکه محقّق اردبیلی رحمه الله محتمل دانسته «۴»، بنابر آنچه فیما بین علماء به جهت شواهد آثار ائمه اطهار مشهور است که عبرت به عموم لفظ است نه به خصوص سبب می‌تواند بود و همچنین اطلاق کریمه: وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْنَّ «۵» مؤکد

(۱) بحار الانوار: ۶۴/۱۳۶.

(۲) کافی: ۷/۳۸۷ حدیث ۱، من لا یحضره الفقیه: ۳/۳۱ حدیث ۹۲، تهذیب الأحکام: ۶/۲۶۱ حدیث ۶۹۵، وسائل الشیعه: ۲۷/۲۹۲

باب ۲۵.

(۳) نساء (۴): ۲۰.

(۴) زبدۃ البیان: ۶۷۱.

(۵) طلاق (۶۵): ۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۴۹۹

معنی می‌شود، و از باب تنبیه به ادنی و طریقه اولویت معنی اطلاق آیات شامل غیر زوج از مدّعین سایر ورثه نیز می‌تواند بود و بعد ذلک اخبار وارده در خصوص متاع بیت نیز خالی از تأیید مقام نیست.

از آن جمله در حدیث یونس بن یعقوب از امام جعفر صادق علیه السّلام مروی است که: در خصوص زنی که قبل از مرد بمیرد، یا مردی که قبل از زن بمیرد، حضرت فرمود که: «آنچه متاع و اسباب زنان است، پس از برای زن است و آنچه از برای مرد و زن است؛ پس ما بین ایشان است و هر یک که استیلاء بر چیزی از آن داشته و در تحت ید او بوده باشد، پس آن چیز برای اوست» (۱). و قریب به آن است حدیث رفاعه نخّاس (۲).

و ایضا حکم زوجات با وجود ورود اخبار در خصوص اکرام و مزید احسان و رفق و مدارا با ایشان (۳) و لزوم هبه مثل ذوی الأرحام؛ کمتر از سایر خدمه و اجانب؛ بلکه اقرب اقارب نخواهد بود، چه نفقه زوجه معوضه (۴)، و موافق مشهور مقدّم بر سایر نفقات واجبیّه ورثه می‌باشد (۵)، و پر ظاهر است که هرگاه احدی از مسلمین در حین کمال عقل و شعور و رشد و لباس قیمتی، یا لباس ارذلی به احدی داده باشد و آن شخص در ایام حیات تصرّف مالکانه در لباس مزبوره نموده باشد استرداد آن را ظاهراً احدی به جهت عدم ثبوت اجراء

(۱) تهذیب الأحکام: ۳۰۲/۹ حدیث ۱۰۷۹، وسائل الشیعه: ۲۶/۲۱۶ حدیث ۳۲۸۵۷.

(۲) تهذیب الأحکام: ۶/۲۹۴ حدیث ۸۱۸، استبصار: ۳/۴۶ حدیث ۱۵۳، وسائل الشیعه: ۲۶/۲۱۶ حدیث ۳۲۸۵۸.

(۳) وسائل الشیعه: ۲۰/۱۶۷-۱۷۱ باب ۸۶ و ۸۸.

(۴) شرایع الاسلام: ۲/۳۵۰، مسالک الافهام: ۸/۴۶۲، نهایه المرام: ۱/۴۸۴، حدائق الناضره: ۲۵/۱۲۵.

(۵) شرایع الاسلام: ۲/۳۵۲، مسالک الافهام: ۸/۴۸۱ و ۸/۴۸۲، نهایه المرام: ۱/۴۸۳، حدائق الناضره:

۲۵/۱۳۰. لازم به یادآوری است که: در «نهایه المرام» آمده است که در این حکم اختلافی وجود ندارد.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۰

صیغه هبه و احتمال عاریه نمی‌نماید و متمسک شدن در این باب به عموم آیات میراث نیز صورتی ندارد، زیرا که مورد مواریث ترکه متیقّنه است نه مشکوکه و محتمله بدون دلایل ثابت.

خلاصه: در نظر احقر بدون قیام بینه عادلّه بر خلاف ید متصرّفه تسلّط ورثه بر اخذ لباس زوجه معلوم نیست و بر فرض مشاهده امارات ظاهره و تحقّق قرائن خارجه رادعه از احتمال بخشش زوج و خلع ید او از آن و ادّعاء علم از ورثه بر خلاف متعارف، رفع نزاع به نوعی از اصلاح اولی و به مراتب رفیعّه تقوی احری می‌نماید و با تعاسر فریقین و عدم حصول تراضی فیما بین احتمال تسلّط یمین ورثه بر زوجه بر نفی وجود چیزی از اموال زوج در ید او می‌رود، و بعد از یمین ظاهراً قطع دعوی می‌شود، و حکم فروش و امثال آن محلّ اشکال و مختلف فیه است و الحاق آن به اوّل و ثانی محتمل است و مصالحه در امثال آن اصلح و قطع و جزم به بطلان هبه واقعه بدون تحقّق صیغه به جهت شهرت خلاف نیز خالی از اشکالی نیست، خصوصاً بعد از ملاحظه صحیحّه زراعه و ابی عبیده از جناب مستطاب امام جعفر صادق علیه السّلام که فرموده‌اند: «بر نمی‌گردد مرد را آنچه به زن بخشیده و نه زن را آنچه به

مرد بخشیده، خواه به تصرف در آورده باشند، یا در نیاورده باشند» (۱) و غیر آن از احادیث «۲»، و الله تعالی يعلم حقایق الامور فی المیسور و المعسور، و ملتزم از ناظران به مفاد المأمور معذور عفو و اغماض از هفوات و رجاء دعوات می‌باشد، وَالسَّلَامُ عَلَی مَنْ اَتَّبَعَ الْهُدَى.

### جواب:

فتوای اول ظاهراً حق و مطابق ادله و اصول و طریقه رضیه بین

(۱) تهذیب الأحکام: ۷/ ۴۶۳ حدیث ۱۸۵۸، ۹/ ۱۵۲ و ۱۵۳ حدیث ۶۲۴، وسائل الشیعه: ۱۹/ ۲۳۹ حدیث ۲۴۴۹۸.

(۲) کافی: ۷/ ۳۰ حدیث ۳، وسائل الشیعه: ۱۹/ ۲۳۱ حدیث ۲۴۴۷۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۱

الفحول است، و دویم بر سمت استدلال اهل فضل و کمال نیست، زیرا که از بیان اصل دلیل عاری است و بر مجرد محتمل و مظنون و مؤید مستند و متکی است، بلکه در بسیاری از مواضع به صمه اعتماد بر خلاف واقع متصف و از سلوک جاذبه انصاف ناکب و معتسف است، لهذا نسبت آن به اهل فضل و کمال در غایت اشکال، لکن نظر به قول ولی ذوالجلال علیه سلام الله المتعال: «انظر إلى ما قال، و لا تنظر إلى من قال» (۱) متعرض آن در این مجال دفعا لما لعله یحتمل او یقال می‌گردم و چون در این حال در جناح سفر و ارتحال می‌باشم به علاوه آنکه در وادی غیر ذی کتاب و اسباب هستم به اشاره اجمالی اکتفا می‌کنم و استنباط تفصیل را موکول بر اطلاع خبیرین می‌نمایم، و بالله التوفیق، و بیده ازمه التحقیق.

و قبل از خوض در مطلب باید تقدیم چند مقدمه شود تا محل نزاع معلوم و مورد نفی و اثبات مفهوم گردد، و معین بر درک اشارات باشد.

اول آنکه: هر کس مالی و ملکی و حقی که دارد بر ملکیت و حقیقت او باقی است تا خلافش به دلیل درستی ثابت شود و به ناقلی از نواقل منضبطه محصوره شرعیه از ملک او بدر رود، و مجرد احتمال و مظنه فایده ندارد، چنانکه مستدلّ مشار الیه در قسم ثانی به این اشاره نموده، و مگر به تملیک صریح و عقد صحیح فرموده و این فردی از افراد مسأله استصحاب است که حجّتش در معاملات متفق علیه جلّ؛ بل کلّ ارباب الباب است.

دویم آنکه: هر گاه چیزی در تصرف کسی باشد که مدعی ملکیت آن گردد، پس دیگری بر او دعوی ملکیت کند و متصرف منکر گردد، «فالبینه علی المدعی و الیمین علی من أنکر» (۲)، ثمّ الخلاف فی ترجیح الید الحالیة علی

(۱) اثبات الهداة: ۱/ ۴۶، حاشیه ملا عبد الله: ۱۲۰.

(۲) کافی: ۷/ ۴۱۵ حدیث ۱ و ۲. وسائل الشیعه: ۲۷/ ۲۳۳-۲۳۵ باب ۳ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۲

الشهادة بالید السابقة، أو الملك السابق مقرر فی محاله بدلیله و حاله «۱»، و الأقرب ترجیح الید الحالیة.

سیم: هر گاه منکر مقرر باشد به اینکه مدعی به قبل از این هر چند- مثلاً- به مدت ده سال باشد مال و ملک مدعی بوده و مع ذلك گوید که: الحال ملک من است، در این صورت دعوی منقلب می‌گردد و منکر مدعی می‌شود و باید اثبات انتقال نماید و با عجز تسلط قسم دارد، علی النهج المذكور علی المشهور، بل لا خلاف فيه و لا مرية تعتریه، و قد اشار فی «الكفاية» إلى عدم الخلاف بقوله فی کلامهم: القطع بأن صاحب الید لو أقرّ أمس بأنّ الملك له، او شهدت البینه بإقراره له أمس، أو أقرّ بأنّ هذا له أمس، قضی

به له، ثم استشكل اطلاقهم «۲» و لا وجه له.

چهارم: وارث هر یک از زوجین حکم مورث [را] دارد، مگر در قسم، هرگاه معترف به ملکیت سابقه مدعی نشود، و تنزیل الوارث منزله المورث فی الدعوی فی الجملة مذکور فی مواضع، منها: أواخر کتاب التجارة، من «شرح اللمعة» فی الرابع من الفصل العاشر فی الاحکام «۳».

پنجم: هرگاه فعل مسلم متردد گردد میان وقوع بر نهج صحیح ثابت الصّحّة، یا بطلان، یعنی غیر معلوم الصّحّة، در این صورت مقتضای أدله آن است که: آن را حمل بر صحیح باید نمود، نه آنکه فعل مسلم فی نفسه صحیح و مانند فعل معصوم حجت و دلیل صریح است.

ششم: آنکه محلّ نزاع در این مقام، و مورد ردّ و قبول اعلام در این مرام صورتی است که: زوجه معترف باشد به آنکه رخوت متنازع فیها مال زوج بوده

(۱) مختلف الشیعة: ۸/ ۳۶۷-۳۷۸، مسالک الافهام: ۱۴/ ۸۲-۸۶، کفایة الاحکام: ۲۷۷.

(۲) کفایة الأحکام: ۲۷۷.

(۳) شرح لمعة: ۳/ ۵۴۱.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۳

که برای لباس و کسوت او نموده و مع ذلك ادعا نماید که چون مدّت متعارف، یا معینه بینهما از وقت تسلیم گذشته، خواه آنها را پوشیده یا نپوشیده باشد، الحال آن رخوت یا باقیمانده آنها مال او است، چنانکه قائل به تملیک در باب کسوة زوجه می گوید، و همه فقهاء در باب خوراک یومیّه می گویند، و زوج در این صورت مدعی بقای ملکیت می باشد، چنانکه قائل به امتناع در باب کسوت می گوید و تمام علماء در باب خادم و مسکن می گویند، و همین صورت محلّ نزاع است.

امّا هرگاه زوجه ادعا کند که: آنچه را در تصرف دارم مال خود می دانم، یا دیگری را مالک آن نمی دانم و مانند اینها بگوید، و زوج گوید که: مال من است که از برای پوشیدن او داده‌ام یا بخشیده‌ام و به هیچ طریق تملیک او ننموده‌ام و امثال اینها بگوید، این صورت خارج است از محلّ نزاع بالإجماع و مانند ادّعائی است که در باب خانه و باغ و زیور و حیوانات و مانند اینها بشود، درحالی که در تصرف احد زوجین باشد و هر یک مدعی ملکیت آن گردد.

و از اینجا معلوم می شود که زیور از طلا و نقره و امثال اینها داخل محلّ نزاع نیست، بلکه گفتگویی که در سایر دعاوی اجانب و غیر زوجین می شود و در آن جاری است و طریق طیّ هر دو به حسب شرع یکی است.

چون اینها محقق شد، می گوئیم که: نواقل شرعیّه؛ یا عقود لازمه‌اند و در آن صیغ خاصّه معتبر است به اتفاق علماء، یا عقود جایزه‌اند مثل هبه محضه بدون عوض و جعالة و عاریه، و در اینجا نیز لازم است که از طرف موجب قولی یا فعلی به هم رسد که دالّ بر نقل و تملیک باشد، هر چند به عنوان مجاز و اقتران به قرینه بود، لکن واجب است که به حیثیتی باشد که اگر کسی بر آن مطلع شود شهادت بر نقل تواند داد، و بنابراین است که در هدیه اکتفا به فرستادن به سوی

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۴

مهدی إلیه بر سیل تعظیم نموده‌اند «۱»، زیرا که هر که بر این امر مطلع شود شهادت می دهد که به قصد تملیک از برای او فرستاده‌اند نه به آنکه به عنوان امانت و اعاره و امتاع ارسال نموده‌اند، و این به خلاف آن است که شخصی طالب خرید چیزی باشد و مالک نیز راغب فروش بود، پس آن چیز را نزد طالب فرستد، زیرا که به مجرد این مطلعین شهادت بر مبیعه نمی دهند و آن چیز را ملک طالب و او را مشغول الدّمه به قیمت المثل نمی دانند.

و از قبیل اول است: روگشائی که زوج و غیره به عروس می‌دهند، چنانکه متعارف است و همچنین است رخوت و زیوری که کسی از برای اجنبی [هدیه] کند خواه مرد باشد یا زن، هر چند که زن پسر باشد یا پسر زن، خلاصه آنکه واجب النفقه و مستحب النفقه معطی نباشد، بناء علی ذلک هرگاه کسی از برای زوجه خود رخت و زیوری کند پس اگر اظهار بخشش نماید به لفظ یا فعل، دال بر آن؛ هبه خواهد بود و شروط و احکام هبه در آن معتبر و جاری است و اگر اظهار ننماید پس مجرد از برای او کردن دلالتی بر هبه و تملیک ندارد و هیچ کس از مطلعین شهادت بر تملیک او نمی‌دهد زیرا که دلالتی بر آن ندارد نه عرفاً و نه شرعاً به اعتبار آنکه شاید از برای التذاذ و حظ النفس خود کرده، یا مرادش امتثال شرع در پوشانیدن، یا از طعن مردم گریختن باشد، و لهذا اگر زن آنها را مانند مهر و جهاز خود پندارد و آنها را تغییر و تبدیل کند یا به کسی بخشد هر چند پدر و مادرش باشد، یا برهنه نشیند، یا به لباس کهنه خود قناعت کند و نپوشد، یا پوشد و بعد از مدّت مضروب به با وجود بقاء آنها برهنه نشیند و طلب رخت دیگر کند هر که بر فعل آن زن مطلع شود در مقام انکار و اعتراض بر آید و اگر جواب گوید: چون از برای من کرده مال من شده خود می‌دانم و به هر که خواهم می‌دهم، مثل خوراک روزم که چون صرفه کنم و امساک نمایم، یا میهمان شوم

(۱) تذکره الفقهاء: ۲/ ۴۱۵، مسالک الافهام: ۶/ ۱۰ و ۱۱، حقائق الناضرة: ۲۲/ ۲۹۶.

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۵

بعد از انقضاء روز به هر که خواهم - به حکم شرع - می‌دهم و باید شوهر رخت و زیور دیگر بیاورد که در خانه او بپوشم و چون بیاورد همین آتش است و همین کاسه و همین بحث و همین جواب، پس کدام کس این جوابها را از او قبول می‌کند و کدام زن در حیات شوهر قدرت بر چنین تصرفات در رخوت و زیور شوهر دارد و اذعان به این مراتب موکول به انصاف و فهم صائب است. قول مستدل: «مالکة آن به شرط تمکین است» (۱)، یعنی در هر روز مالکة نفقه همان روز است نه زیاده بر آن روز، هر چند به قدر یک دانه گندم باشد و در این خلافتی نیست.

قوله: «پس جمعی از علماء ..» ۲ در این؛ تمویه صریح و تدلیس فصیح نموده که تعبیر از مذهب مشهور به بعضی، و از قول شاذّ مهجور به جمع فرموده، به علاوه تقدیم مفضل بر فاضل، زیرا که مذهب امتاع موافق اجماع و مطابق اصالت برائت و استصحاب و مذهب اکثر اصحاب است، مثل شیخ در «خلاف» ۳ و علامه در «تحریر» ۴ و «ارشاد» ۵ و محقق ثانی در «حاشیه» آن ۶ و فخر المحققین در «ایضاح» ۷ و شیخ زین الدین در «مسالک» ۸

(۱) ۱ و ۲ مراجعه شود به صفحه ۴۹۶ کتاب حاضر.

(۲) ۳ در مظانّش نیافتیم.

(۳) ۴ در تحریر الأحکام: ۲/ ۴۸ تصریح کرده است که در این مسأله مردد هست: «و بالجملة فالتردد عندی فی أن الکسوة امتاع او تملیک».

(۴) ۵ ارشاد الأذهان: ۲/ ۳۵. توضیح: در ارشاد آمده است که: تملیک از نظر شرعی واجب نیست اما آنچه را که در خارج اتفاق می‌افتد اغلب تملیک است یا امتاع در این مورد بحثی نکرده است.

(۵) ۶ این کتاب را نیافتیم.

(۶) ۷ لازم به یادآوری است که: فخر المحققین در ایضاح الفوائد: ۳/ ۲۷۲ قائل به تملیک است «و اختار الامام المجتهدین والدی المصنف؛ الثانی و هو التملیک، و هو الاقوی عندی».

(۷) ۸ مسالک الافهام: ۸/ ۴۶۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۶

و «شرح لمعه» (۱) و نواده او سید محمد صاحب مدارک در «شرح نافع» (۲) و محقق سبزواری در «کفایه» (۳) و فاضل عارف کاشانی در «مفاتیح» (۴) و دیگران (۵).

و مذهب تملیک ظاهراً منحصر است در «مبسوط» شیخ (۶) و «قواعد» علامه (۷) و محقق (۸)، با آنکه عبارت محقق صریح نیست در تملیک، چنانکه به آن اشاره خواهد شد.

قوله: «اقرّب ... و انسب» (۹) چنانکه تملیک به زن اقرب است همچنین امتناع نسبت به مرد و معاشرت باب مفاعله است و نسبت فعل به طرفین علی السویه است و به این سبب بسیاری از برای رخت و زیور شب زفاف به عاریت اکتفا می‌نمایند بدون مضایقه از طرفین و طعن و ملامتی نسبت به زوجین.

(۱) شرح لمعه: ۵/ ۴۷۲.

(۲) نهایه المرام: ۱/ ۴۸۷.

(۳) کفایه الأحکام: ۱۹۶.

(۴) مفاتیح الشرائع: ۲/ ۳۰۰.

(۵) ریاض المسائل: ۲/ ۱۶۶.

(۶) مبسوط شیخ طوسی: ۶/ ۵۰. همانطوری که مؤلف در اول جواب ص ۱۱۸۵ اشاره کرده‌اند، این جواب در حال سفر و بدور از کتاب‌ها تهیه شده است و لذا قول به امتناع را به فخر المحققین نسبت می‌دهد و حال آنکه آن جناب قائل به تملیک می‌باشد، و در اینجا برای شاذ نشان دادن قول به تملیک؛ آن را در سه نفر منحصر می‌کند و حال آنکه عبارت شیخ طوسی این است: «و قال قوم و هو الصحیح عندنا» و این نشان می‌دهد که تا زمان شیخ طوسی حتی یک نفر قائل به امتناع وجود نداشته است، به عبارت دیگر ظاهر قول شیخ طوسی نقل اجماع می‌باشد. بنابراین معرفی این قول به عنوان قول شاذ شاید سبزواری نباشد.

(۷) قواعد الأحکام: ۲/ ۵۴.

(۸) شرائع الإسلام: ۲/ ۳۵۰.

(۹) مراجعه شود به صفحه ۴۹۶ کتاب حاضر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۷

قوله: «مختار جمعی از قائلین بقولین» (۱)، هرگاه استقرار ملک از ثمره نزاع فریقین نباشد، محقق از میان تملیکیان بدر می‌رود زیرا که کلامش صراحت در تملیک ندارد که مثل صراحت «ارشاد» در امتناع محتاج به توجیه و تأویل گردد، چنانکه در «مسالك» تنبیه بر این نموده و چنین فرموده: و فی «الارشاد» مع حکمه بانه إمتناع جَوَزَ لها المطالبةُ باخری بعد المدّة و إن کانت باقیه، و علیه یمکن بناء حکم المصنّف رحمه الله علی ذلک فلا یعلم من الحکم أنّ مذهبه التملیک (۲).

و شاید مراد علامه مطالبه بعد از ردّ کهنه باشد، و علی ایّ تقدیر در اینجا ضرری به امتعیان نمی‌رسد.

قوله: «ضعیف است» ۳ ضعیف است، زیرا که این تضعیف به علاوة آنکه حکمی است بلا دلیل، حکمی است بما قام الدلیل علی خلافه و هو الاستصحاب الذی ثبت دلالتّه فی الاصول بالمعقول و المنقول، و اتفق علیه الفحول علی ما بیناه بمزید التّقیح فی «الفذالک» (۴)، و «شرح المفاتیح» (۵).

قوله: «ظاهر آیه و علی المُولود لَهُ مؤید مشهور است» ۶ با آنکه مشهورش خلاف مشهور است؛ محلّ نظر است به اعتبار آنکه ظاهر آیه شریفه آن است که: نفقه و کسوه والده از حیثیت ارضاع است نه زوجیت، به قرینه سیاق و سیاق از ذکر آن در تلو طلاق و قول



حق تعالی بعد ذلک و عَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ<sup>۷</sup>، زیرا که نفقه و کسوة مرضعه از حیثیت والده برادر بودن بر وارث واجب نیست إجماعاً.

(۱) ۱ و ۳ مراجعه شود به صفحه ۴۹۶ کتاب حاضر.

(۲) مسالک الافهام: ۸/ ۴۶۶.

(۳) ۴ الفذالک: ۱۰۱-۱۰۳ (مخطوط).

(۴) ۵ این قسمت شرح مفاتیح را نیافتیم.

(۵) ۶ مراجعه شود به صفحه ۴۹۶ و ۴۹۷ کتاب حاضر.

(۶) ۷ بقره (۲): ۲۳۳.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۸

و در «مسالک» استدلال بر وجوب اجرت رضاع فرموده به قوله تعالی:

و عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ<sup>۱</sup> قال: و «على» ظاهره فی الوجوب و الاستحقاق - کقولک: «على فلان دین» - و هو کنایه عن اجرة الرضاع و أطلق على الأب المولود له للتنبيه على أن الولد حقيقة للأب و لهذا انتسب إليه دون امه، و وجبت عليه النفقة ابتداء، و لو كان للولد مال لم يجب على الأب بذل الاجرة لأنه غني، فلا يجب الإنفاق عليه<sup>۲</sup>.

قوله: «عطف در نظام»<sup>۳</sup>، محلّ کلام است، زیرا که اقتضاء عطف مماثلت و تسویه را در جمیع احکام و وجوه ممنوع است و در زیاده بر نفس حکم مذکور ثابت و مسلم نیست، و در مشارکت کیفیت و صفت حکم غیر جاری است و به این سبب هرگاه کسی گوید: جانی زید و عمرو، و زید راکب و عمرو راجل، یا کسی گوید: اکرم زیدا و عمروا، و مخاطب به زید اسبی و به عمرو خری دهد، هیچ عاقلی اوّل را کاذب و ثانی را عاصی نمی‌داند، و همچنین است کلام در عطف خیر الأنام با قطع نظر از سند خبر، و ظاهراً در صدر حدیث لفظ «لهنّ»<sup>۴</sup> بوده و از قلم مستدلّ افتاده و بر تقدیر زیاده نیز نفعی به مستدلّ نمی‌رسد - چنانکه شاید گفته شود - زیرا که حقیقت بودن لام در ملک معلوم نیست و حمل اطلاق بر اختصاص و استحقاق جایز و کافی است، بلکه جمعی از محققین تصریح نموده‌اند به اینکه: حقیقت در همین دو تا است<sup>۵</sup>، و حصول هر یک به امتناع ظاهر و مؤید است و در صورت شکّ اقتصار

(۱) بقره (۲): ۲۳۳.

(۲) مسالک الافهام: ۸/ ۴۱۴.

(۳) مراجعه شود به صفحه ۴۹۷ کتاب حاضر.

(۴) لازم به یادآوری است که: در صدر حدیث «إن نسائکم» آمده است که مرحوم مصنف نقل به مضمون نموده است و تعبیر «لهنّ» ذکر کرده است (وسائل الشیعه: ۲۱/ ۵۱۷ حدیث ۲۷۷۳۳).

(۵) قائل این قول را نیافتیم.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۰۹

بر قدر متیقّن طریق انیق فضلاء است و مؤید به اصالت براءت ذمه از ما عداست، و بر تقدیم تسلیم تأیید نفع مؤید بعد از ثبوت و حصول مطلب است به دلیل، نه بر مجرّد قال و قیل و تا حال هنوز قدم در جاده استدلال نهاده و اساسی از برای فکر بکر خود قرار نداده تا بعد از اتمام و انجام آن را به مؤیدات زینت دهد و مستوره خود را در منصّه ظهور جلوه نماید و موجب مزید راغبان تملیک گردد.



و از آنچه گفتیم حال معاضد و مؤید نیز معلوم گشت.

قوله: «جمعی از علماء» (۱) حتی از مملکین مثل محقق رحمه الله که فرموده: «أما الكسوة فله استعاداتها ما لم ينقص المدة المضروبة» (۲)، و وجهه فی «المسالك» علی التملیک بأن إعطائها للمدة المستقبلة وقع تبرعا كالنفقة» (۳)، پس اغماض مستدل در اینجا با تصریح به قولین در آنجا خالی از چیزی نیست.

قوله: «با حصول اشتباه» (۴) محض اشتباه است، زیرا که فایده ادله از اصل و استصحاب و سنت و کتاب در صورت اشتباه و عدم ظهور نور؛ حکم معلوم می‌شود و حکم از ادله ظاهر می‌گردد و چون کسی نظر به دلیل کند پس قطع به حکم نماید چه ضرر دارد، و از خلاف قلیل بلا دلیل چه باک به هم می‌رسد.

قوله: «از حد تمول» ۵ بر فرضی که از مالیت بدر رود مانند یک دانه گندم و ارزن از حقیت بدر نمی‌رود و بدون ناقل شرعی بر دیگری حلال نمی‌شود بلا خلاف، و فرق میان حق و مال در بعضی مواضع؛ فایده به این موضع

(۱) مراجعه شود به صفحه ۴۹۷ کتاب حاضر.

(۲) شرائع الإسلام: ۲ / ۳۵۰.

(۳) مسالك الافهام: ۸ / ۴۶۷.

(۴) ۴ و ۵ مراجعه شود به صفحه ۴۹۷ کتاب حاضر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۰

نمی‌رساند، و از اینجا است که فقهاء؛ «حق» فرموده‌اند «۱» و در تعریف غصب اعتبار مطلق حق نموده‌اند و در تحدید استیلاء علی حق الغیر بغیر حق؛ گفته‌اند «۲».

قوله: «خصوصا- إلی قوله- به جهت» (۳) مغلوب و معارض به مثل است در طرف زوج به تذکیر ضعیفه و مسکینه و شمول جهل به تشکیک از برای ضعیفه به علاوه معارضه به مسکن در همه، زیرا که هیچ کس لازم ندانسته که در اکثر اوقات و اعقاب صلاه به زوج و سایر عیالات گوید که: ای حضرات بدانید و آگاه باشید که خانه من از شما نیست و کنیز و غلام از منند و شما را حقی زیاده بر سکنی و خدمت نیست و همچنین آنها العیال! خوراک فردا از شما نیست، بلکه هر روز به روز بر شما حلال خواهد شد، و جواب در همه یکی است.

قوله: «بنابر ثبوت حرمت تصرف» ۴ معارض است به مسکن و آلات و اسباب ضروری که بالإجماع بر سبیل امتناع است و همچنین به نفقه یومیّه از مأکول و مشروب، زیرا که استحقاق انفاق مشروط است به حیات و وفات بالاتفاق، و بعد از موت کسی را بر میت حق نفقه نیست خواه زوج و خواه غیر آن، پس بر سبیل معارضه می‌گوئیم: در این هنگام آن ضعیفه با سایر ورثه بنابر ثبوت حرمت تصرف در مال مشترک و مال غیر به مجزّد موت مورث در خوراک و مسکن و آلات ضروریّه محتاج به استیذان همدیگر و با تعاسر بودن صغار و مجانین و غیب کبار در میان؛ کلاً أم بعضا، و عدم تمکن هر یک از اقامه بینه عادله بر استحقاق نفقه یومیّه و سکنی حسب الوصیه فرضا و مردن از گرسنگی و تشنگی و عدم صلاه در آن مکان و رفتن هر یک به مسجد و یا خانه

(۱) نهاية المرام: ۱ / ۴۸۴، حقائق الناضرة: ۲۵ / ۱۲۵.

(۲) کفایة الأحکام: ۲۵۵، تحریر الأحکام: ۲ / ۱۳۷، مفاتیح الشرائع: ۳ / ۱۷۰.

(۳) ۳ و ۴ مراجعه شود به صفحه ۴۹۷ کتاب حاضر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۱

همسایگان خصوصا در غایت لوعه حزن و اندوه از قواعد شریعت غرا؛ غیر مانوس است، و همچنین ترخص از دیان و موجرین، سیما بعد از استغراق دین بر ترکه بنا بر حرمت تصرف ورثه در اموال میت قبل از اداء دیون و فک رهون و اذن موجران بنا بر بطلان اجاره، حرجی است عظیم و دردی است به غایت الیم و جواب از همه یکی از دو راه است:

اول آنکه: همه غلط می‌کنند و خلاف شرع می‌نمایند و باید بعد از موت بلا فاصله برهنه شوند، بلکه از بابت مقدمه اندکی قبل از آن مهیای عزا شوند و لباس تعزیت پوشند؛ و بعد از آن از خود خورند و از خود پوشند و از خانه بیرون روند، خصوصا هرگاه خانه به اجاره میت بوده بر مذهب جمعی که به موت باطل می‌دانند مطلقا «۱»، یا در غیر سه صورت که مستثنی است إجماعا «۲» و همچنین هرگاه دیون اضافه بر ترکه باشد و باید در همه این صور از ولّی شرعی، یا حاکم شرع، و با عدم ایشان از عدول مؤمنین حصه غیر کاملین و غایبین را بخرند، یا اجاره کنند و استیذان از کاملین حاضرین نمایند.

دویم آنکه: ملتزم شویم در همه به استثناء سه روز تعزیه نسبت به امور ضروریّه از لباس و اکل و شرب و سکنی در ملک مشترک و مال غیر از برای

(۱) نهایه شیخ طوسی: ۴۴۱، خلاف شیخ طوسی: ۳ / ۴۹۱، مراسم سلار: ۱۹۹.

(۲) حدائق الناضرة: ۲۱ / ۵۴۲. سه صورت مورد اشاره عبارت است از:

الف: موجر در هنگام اجاره شرط کرده باشد که مستأجر بنفسه از ملک استفاده کند. در این صورت با مرگ مستأجر اجاره باطل می‌شود.

ب: موجر ملکی را که برای انتفاع او وقف شده اجاره دهد در این صورت با مرگ موجر اجاره باطل می‌شود، زیرا موجر تا هنگام مرگ حق انتفاع داشته است نه بیشتر مگر آنکه موجر ناظر و متولی بر موقوفه باشد و مصلحت آیندگان را در نظر گرفته و یا حفظ موقوفه اقتضای اجاره بلند مدت را داشته که در این صور صحیح است.

ج: موجر ملکی را که وصیت شده بود تا زنده است استفاده کند را اجاره دهد پس از مرگ موجر اجاره باطل می‌شود زیرا که تا هنگام مرگ حق انتفاع داشته است.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۲

ورثه و متعلقان میت نظر به متعارف و أخذ خلف از سلف از روز ظهور نور شریعت غرا الی الآن من غیر نکیر من احد من الأعیان حتی المحتاطین من أهل الورع و العرفان.

و از جمله مؤیدات آن است که: بعد از خروج روح، بل قبل از آن مردم جمعیت می‌کنند و داخل ملک آن شخص می‌شوند و از برای تجهیز او توقف نمایند و در خانه بر فرش او می‌نشینند و بعد از دفن از برای تعزیه نیز چنین می‌کنند و مطلقا احتیاط نمی‌نمایند و اقتصار بر قدر ضروره و ما تندفع به الحاجه نمی‌کنند و زیاده بر قدری که از برای اخراج میت ضرور باشد از اجانب و غیر ورثه از اقارب داخل حرم می‌شوند و مطلقا تجسس و تفحص از ورثه و حاضرین و غایبین و کاملین و قاصرین و غرما و موجرین نمی‌نمایند و از پی رخصت و استیذان نمی‌روند، بلکه غالبا علم عادی دارند به اینکه ظروف و فروشی را که استعمال می‌کنند داخل ترکه و اموال مشترک است و شاید منشأ اینها همه استثناء ایام تعزیه باشد.

و محتمل است که حکمت در استثناء احترام میت باشد که به سبب دوری و هجران دوستان و استیذان هتک عرض او نشود و افلاس و بی‌چیزی او ظاهر نگردد و سرایت به خفت و ذلت ورثه نکند، و الله یعلم.

و لوعه و حزن ضعیفه معلوم نیست که بیشتر از حزن سایر ورثه باشد و زوجه بیشتر از پدر و مادر و اولاد او مکدر شود.

اگر یک قطره کم گشت از سبویش هزاران دجله سر دارد به جویش

و قطع ید ایتم بلکه ید زوج ضعیف مسکین در صورت موت زوج یا طلاق مستلزم حرج و عسر منفین است، زیرا که در صورت طلاق؛ زوج محتاج به تجدید فراش و اخراجات تازه است و زوج غالباً شوهر می‌کند و امثال این تدارکات، بلکه شاید بهتر از آنها برای او به هم می‌رسد، زیرا که نفقه

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۳

و اخراجات او بر شوهر است به خلاف شوهر ضعیف فقیر که غالباً باید به کدّ ید تحصیل کند و صرف تزویج نماید و متوجه اخراجات دیگران از واجب النفقه و غیرهم گردد، و هدف مصائب و نوائب دهر باشد، پس مستدلّ انصاف دهد که عسر و حرج از برای کدامین بیشتر می‌شود.

قوله: «سنت قویمه» (۱) همین در نفقه یومیّه و آلات ضروریّه جاری است و جواب همه یکی است و همچنین قوله: «این است حکم لباس ضروریّه» ۲ و همچنین نسبت به غیر زوج.

قوله: «امّا آنچه زوج- تا- مخالف فحوی» ۳ خلاف وظیفه استدلال و مخالف مسلک اهل کمال است، زیرا که استصحاب ملکیت سابقه ثابت به اعتراف متشبهه دلیلی است شافی و در قطع و رفع آن مجرد مظنه غیر کافی است به اجماع اهل حقّ و إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً\* ۴.

قوله «به ظاهر ید متصرفه» ۵ خبطی است عظیم و خروج است از محلّ نزاع، زیرا که محلّ نزاع آن است که ملکیت سابقه زوج به اعتراف زوجه، یا ورثه او ثابت باشد و إلّا زوج با مرد اجنبی در این باب تفاوتی به هم نمی‌رساند و محلّ نزاع علما به خصوصه نمی‌گردد، بلکه آن به مسأله نزاع زوجین، یا أحدهما مع ورثه الآخر، یا [نزاع] ورثه با همدیگر در بیت و ما فی البیت بر می‌گردد، که هر یک ادّعی ملکیت آن کند؛ و مطلقاً اعتراف به سبق ملکیت دیگری ننماید، بلکه مثلاً گوید: از خانه پدر آورده‌ام و به کدّ ید تحصیل نموده‌ام، نه آنکه مثلاً- زوج گوید: فلان رخت را زوجه ریسمان آن را ریشه و از برای من ساخته و دوخته، به این سبب ملک من است، یا به عکس زوج گوید: که این رخت و زیور را از برای من کرده و از این جهت مال و ملک من شده است، که در

(۱) ۱- ۳ و ۵ مراجعه شود به صفحه ۴۹۸ کتاب حاضر.

(۲) ۴ یونس (۱۰): ۳۶.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۴

این صورت اقرار به ملکیت سابقه مسموع و منکر مدّعی شود و دعوی منقلب می‌گردد بلا- خلاف، چنانکه بر ادنای طلبه مخفی نیست، و صدر حسنه حماد در مقدمه فدک «۱» به قرینه ذیل مأوّل و حملش بر ردع باطل به باطل محتمل است.

قوله: «تمسک به استصحاب» (۲) خبط دیگر است، زیرا که عدم استصحاب ملکیت سابقه بر مذهب مرجّح ید لا حقه در صورت شهادت است نه در صورت اقرار، چنانکه به مراجعه کتاب قضاء معلوم می‌شود بلا انکار و به این سابقا اشاره کردیم «۳».

قوله: «و آیه وافی الهدایه- تا- محتمل دانسته» ۴ نیز از قبیل مؤیّدات و احتمالات سابقه بی‌فایده است، زیرا که به قرینه تفسیر اخبار و شواهد آثار و ذکر «میثاق غلیظ»، مراد از «قنطار» همان مذکور در ضمن عقد و صداق است، و این محلّ وفاق است.

قوله: «عبرت به عموم لفظ» ۵ در غیر اینجا است و آن جایی است که قرینه واضحه بر تخصیص نباشد و در اینجا تعقیب به کریمه وَ كَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم إِلَىٰ بَعْضٍ وَ أَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۶ در حکم تعلیل است به اینکه منع از جهت عقد است نه از جهت مجرّد اعطاء، پس عبرت به عموم لفظ نیست، و از اینجا امین الاسلام طبرسی آن را به «مهر» تفسیر نموده و فرموده: ای لا ترجعوا فیما اعطیتموهنّ من المهر اذا کرهتموهنّ ۷ و مفسّرین در سبب نزول این آیه نقل فرموده‌اند که: آن بود که هرگاه کسی از

زن قدیمی خود دلگیر می‌شده می‌خواسته که زن نو بگیرد، زن قدیمی را متهم می‌کرد به

(۱) احتجاج طبرسی: ۹۰-۹۳، بحار الأنوار: ۱۲۷/۲۹-۱۳۱ حدیث ۲۷.

(۲) ۲ و ۴ و ۵ مراجعه شود به صفحه ۴۹۸ کتاب حاضر.

(۳) مراجعه شود به صفحه ۵۰۱ و ۵۰۲ کتاب حاضر.

(۴) ۶ نساء (۴): ۲۱.

(۵) ۷ مجمع البیان: ۵۸/۲ (جزء چهارم).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۵

زنا و بهتان می‌بست بر او تا مضطر شود به آنکه چیزی از مهر خود ببخشد به او و او به آن چیز زن نو را بیاورد پس این آیه نازل شد جهت نهی از آن، و به این سبب فرموده: **أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا** «۱».

و همچنین در حدیث مشهور که عامه و خاصه به طرق معتبره روایت کرده‌اند، بعضی در قدح «عمر» و بعضی در مدح او که روزی عمر بر بالای منبر منع کرد از زیاده بر مهر سنت نبوی صلی الله علیه و آله که پانصد درهم شرعی است، یعنی دویت و شصت و دو مثقال و نیم صراف است از نقره سکه دار، و گفت: هر که زیاده بر مهر سنت کند زیادتی را می‌گیرم و داخل بیت المال می‌کنم، پس زنی برخاست و گفت: از ما می‌گیری چیزی را که خدا بر ما حلال کرده است، و همین آیه را خواند، پس عمر گفت: (کلّ الناس أفقه من عمر حتّی المخذرات) «۲» یعنی همه کس داناترند از عمر حتّی زنان، و از منع مذکور برگشت.

و هیچ کس حتّی عمر منع از بخشش به زن نکرده و همچنین احدی تا حال- از دوست و دشمن عمر- تخطئه عمر و آن زن در این مسأله ننموده‌اند، هر چند به حسب ظاهر حملش بر هبه ممکن باشد، و لزوم هبه زوجین موافق مشهور و خارج است از محلّ نزاع فیما بین.

قوله: «و همچنین اطلاق کریمه» «۳»، همچنین نفعی به مدّعی نمی‌رساند،

(۱) نساء (۴): ۲۰.

(۲) تفسیر کشاف: ۴۹۱/۱، سنن بیهقی: ۲۳۳/۷ (با اندکی اختلاف)، بحار الأنوار: ۶۵۵/۳۰، کشف الخفاء: ۲۶۹/۱ و ۳۸۸ و ۱۱۸، جامع بیان العلم و فضله: ۲۰۸، تفسیر قرطبی: ۶۶/۵، ارشاد الساری: ۶۰/۸، تفسیر نیشابوری (مطبوع در حاشیه تفسیر طبری): ۲۲۰/۴، در المنثور:

۲/۲۳۷، کنز العمّال: ۵۳۶/۱۶-۵۳۸ احادیث ۴۵۷۹۶-۴۵۸۰۰، مستدرک حاکم: ۱۹۱/۲-۱۹۳ حدیث ۲۷۲۵-۲۷۲۸. لازم به یادآوری است که حاکم در ذیل حدیث ۲۷۲۸ این روایت را متواتر دانسته و فرمود که: کتاب بزرگی در این زمینه نوشته است و ذهبی نیز تواتر آن را پذیرفته است.

برای توضیح بیشتر مراجعه شود به الغدیر: ۹۵-۹۹.

(۳) مراجعه شود به صفحه ۴۹۸ کتاب حاضر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۶

زیرا که تأکید فرع تأسیس است و نهی از ضرر امر به نفع نیست و حدیث «لا ضرر و لا ضرار» «۱» بر این؛ شاهد قوی است، بلکه باید ضرر نرساند، نه آنکه باید ضرر بکشد و مال خود را ببخشد و از آن دست بردارد، و شاید مراد در آیه؛ نهی از اجبار ردّ مهر از برای طلاق باشد، چنانکه در مثل مشهور است که: مهرم حلال و جانم آزاد، فظاهر آیه شریفه مطابق «۲» تفسیر مفسّرین آن است که: مراد

نهی است از ایذاء و مضرت به مطلقه تا ملجأ و مضطر شود از خانه که مطلق از برای او قرار داده بیرون رود «۳» و این ربطی به مدعا ندارد.

قوله: «در خصوص متاع» «۴» خارج است از محلّ نزاع، چنانکه مکرّر تنبیه بر آن نمودیم، و بر فرض تسلیم؛ مجرد عدم خلّو از تأیید در محلّ خلاف ثمری نمی‌بخشد و چیزی ثابت نمی‌کند و رافع اصل و قاطع استصحاب نمی‌شود اجماعاً، و مورد اخبار صورت منازعه در بیت و ما فی البیت است که هر یک ادعای ملکیت آن کند، و معترف به ملکیت سابقه دیگری نباشد؛ و این مسأله‌ای دیگر است و دخلی به ما نحن فیه ندارد مطلقاً و اصلاً.

قوله: «و ایضا حکم زنان» ۵ معارض بمثل است از جانب مردان، بلکه به طریق اولی، زیرا که حق تعالی اطاعت ایشان را بر زنان واجب ساخته، بلکه در مستحبات اطاعت ایشان را بر طاعت خود مقدم داشته و بدون اذن ایشان آن را باطل دانسته و در حدیث است که: «لو امرت أن یسجد احد لغير الله لأمرت

(۱) عوالی اللّالی: ۱/ ۲۲۰ حدیث ۹۳، کافی: ۵/ ۲۹۳ و ۲۹۴ باب الضرار. من لا یحضره الفقیه:

۳/ ۱۴۷ حدیث ۶۴۸، وسائل الشیعه: ۲۵/ ۴۲۷ و ۴۲۹ باب ۱۲.

(۲) حجری: موافق.

(۳) مجمع البیان: ۶/ ۱۱۲ (جزء ۲۸)، تفسیر صافی: ۵/ ۱۹۰.

(۴) ۴ و ۵ مراجعه شود به صفحه ۴۹۹ کتاب حاضر.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۷

المرأه ان تسجد لزوجها» «۱» بنابراین چون شوهر رخوت و زیور را از زن خواهد باید بلا تأمل بدهد و اطاعت کند، هر چند که از خودش باشد «۲»، چه جای آنکه مال شوهر باشد که از برای التذاذ خود ساخته و منظورش حفظ آبروی خود بوده، پس چگونه زن آن را برمی‌دارد و به کوری چشم او به دیگری بلکه به دشمن او شوهر می‌کند و به مال این ضعیف مسکین از برای او زینت می‌نماید، و همچنین است کلام نسبت به لزوم احسان و اکرام و وجوب اعزاز و احترام ابوی و صله ارحام، خصوصاً اولاد و احفاد، و اخوان ایمانی.

خلاصه: امثال این اختلاطات مناسب مقام ظرافات یا خطابات است نه مقام احتجاج و استدلال و مناضله فحول ابطال، با وجود آنکه اینها همه در باب مسکن و آلات ضروری و خادم و زاید بر نفقه یومیّه روز طلاق در غیر رجعیّه و مطلقاً در صورت موت، و همچنین نسبت به غیر زوجه از عمودین جاری است، زیرا که در امتناع بودن نفقه اقارب ظاهراً خلافی نیست، و جواب از همه یکی است که اشاره شد.

قوله: «پر ظاهر است» «۳» که دخلی به مدعا ندارد، زیرا که بر فرض تسلیم آنکه شرعاً از اجنبی نتواند گرفت، شاید نظر به آن باشد که همه کس از آن هبه و هدیه می‌فهمد و ظاهر تشبیه رجوع در هبه به رجوع در قی؛ بر حرمت مطلق رجوع دلالت می‌کند، نه مثل محلّ نزاع که مشهور میان علماء مجرد امتناع است با جواز ابدال و استرداد حتّی آنکه بعضی از مملکین نیز به جواز

(۱) کافی: ۵/ ۵۰۷ و ۵۰۸ حدیث ۶، من لا یحضره الفقیه: ۳/ ۲۷۷ حدیث ۱۳۱۶، وسائل الشیعه:

۲۰/ ۱۶۲ حدیث ۲۵۳۱۳ (با اندکی اختلاف).

(۲) توضیح: در کتب فقهی در بحث تمکین دیده نشده است که در این گونه موارد کسی فتوی به وجوب اطاعت از شوهر داده باشد و ظاهراً نظر مؤلف هم یک توصیه اخلاقی است نه فتوای خلاف اجماع.

(۳) مراجعه شود به صفحه ۴۹۹ کتاب حاضر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۸

استرداد قبل از انقضاء مدّت مضروبّه تصریح نموده «۱» و این هذا من ذاک، و این الثری من الأفلاک.

قوله: «تصرّف مالکانه» «۲» در اجنبی چنین است و در زوجه نه این است، بلکه مطلقاً تصرّف مالکانه نمی‌کند مگر در مهر، یا جهاز و مال خود، و هرگاه مستدلّ خواهد به یکی از زنها گوید که تجربه کند و مضمون «من جرّب المجرب» را مشاهده نماید.

قوله: «به عموم آیات میراث» «۳» الحال به خاطر فاتر نمی‌رسد که کسی به آن استدلال کرده باشد.

قوله: «معلوم نیست» ۴ همان اقرار به ملکیت سابقه از برای انقلاب دعوی و تسلّط زوج و ورثه کافی است و احتیاج به بینة عادلّه نیست بلکه جواز رجوع قبل از انقضاء مدّت مضروبّه اتّفاقی و اجماعی است ۵، چنانکه محقّق در باب طلاق ۶ فرموده ۷ و شهید ثانی تصریح به تسویه موت با طلاق نموده ۸، و قائل به فصل معلوم نیست، پس حکم مستدلّ به عنوان عموم و اطلاق باطل است بالوفاق، و اگر زوجه منکر سبق ملک شود و کسی از زبان او اقراری نشنیده باشد لکن شهود عدول علم به سبق ملک زوج داشته باشند و علم به خلاف آن و نقل از زوج از برای ایشان به هم نرسیده باشد، بنابر مشهور اعتماد

(۱) مبسوط شیخ طوسی: ۱۰ / ۶، شرائع الإسلام: ۳۵۰ / ۲، قواعد الأحکام: ۵۴ / ۲.

(۲) مراجعه شود به صفحه ۴۹۹ کتاب حاضر.

(۳) ۳ و ۴ مراجعه شود به صفحه ۵۰۰ کتاب حاضر.

(۴) ۵ توضیح: اجماعی بودن جواز رجوع زوج قبل از انقضاء مدّت؛ معلوم نیست.

(۵) ۶ لازم به یادآوری است که: این مطلب در «شرایع الاسلام» در باب نفقات آمده است.

(۶) ۷ شرائع الإسلام: ۳۵۰ / ۲.

(۷) ۸ تصریح شهید ثانی مربوط به نفقه می‌باشد نه لباس. اما در مورد لباس احتمال داده است که بنابر قول به تملیک مرد حق نداشته باشد، آن را استرداد نماید. هم چنین تصریح فرموده است که: اگر زن از لباس در مدت معین استفاده ننماید و یا کمتر از معمول استفاده نماید، در آن حال بالنسبه شریک خواهد بود. مسالک الافهام: ۴۶۶-۴۶۸.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۱۹

بر استصحاب می‌نمایند و شهادت علمی می‌دهند و از ایشان می‌شنوند لکن بعضی شرط کرده‌اند که اظهار مستند خود در این صورت نمایند «۱» و ظاهر آن است که اگر در شهادت استناد و استصحاب جایز نباشد شهادتی برای غیر معصوم به هم نرسد غالباً، بل مطلقاً، مگر بر فرض بسیار نادری از قبیل وجود عنقا، فلیفهم.

قوله: «بر نفی وجود چیزی» «۲» چنین نیست، بلکه در محلّ نزاع زوجه یا ورثه او باید به اعتراف خود عمل نماید و مال را به زوج یا ورثه واگذارد، و هرگاه مدّعی هبه باشد تسلّط قسم بت، یا نفی العلم دارد.

قوله: «به جهت شهرت خلاف» ۳ هرگاه ملاحظه چنین اخبار مأوّلّه، یا مهجوره مورث اشکال گردد، حکمی از احکام نظریه خالی از اشکال نگردد، بلکه سرایت به جمیع ضروریات مذهب و ملت نیز کند، کما لا یخفی.

و البلیة إذا عمّت طابت و اذ بان المذهب الزیوف من الصحیح، و صار القول بالتملیک کرماد اشتدّت به الريح، و قطع دابر الأوہام فی هذا المرام فالحمد لله علی التمام و الصلاة علی خیر الأنام و آلہ و اصحابہ العزّ الکرام ما أضاء ضیاء و ادلهمّ ظلام، و قد تمّ و بالخیر عمّ - بعون الله عزّ و جلّ - المجلّد الأوّل من الکتاب الموسوم ب «مقامع الفضل» الملقّب به «آصار رشت هدایت خان گیلانی» المشتمل علی مسائل کثیرة تنیف علی مائة ألف، غیر أنّها انحصرت فی عنوانات یسیره، توافق عدد سنّی تاریخ التألیف و کجمل اسمہ

و لقبه و داعیه الخان المعظم المفخم المنيف لا زال محطاً لرحال آمال الرجال متكناً على أرائك العزّ والإقبال مالكا لنواصي الشوكه  
و الإجلال أدام الله عليه أنعامه، و نصر ۴

(۱) در مظانّش نیافتیم.

(۲) ۲ و ۳ مراجعه شود به صفحه ۵۰۰ کتاب حاضر.

(۳) ۴ فی الف: نصر.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۰

بالسرور شهوره و اعوامه، و بلغه ما تمناه معتنقا لسعادة دينه و دنياه على يد مؤلفه القاصر محمد على بن محمد باقر الأصفهاني الشهير  
بالبهباني بلغه الله منتهى الآمال و الأمانى، و ذلت له شمس معانى المعانى حامدا مصليا مسلما منتصف نصف الثانى - تقريبا - من  
الثلاث الثالث، من العشر العاشر، من الثلث الثانى، من الربع الثالث، من النصف الثانى، من الخمس الأول، من العشر العاشر، من العشر  
الثانى، من الألف الثانى من الهجرة النبوية على مهاجرها و آله و اصحابه ما لا يحصى من التحية.

تمت و بالخير همت بتأييد خاتم البرية.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۱

### حاشیه مؤلف بر مقامع الفضل

#### اشاره

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\*

#### [۱]: حاشیه صفحه (۱۱) متن کتاب

اعلم أنّ الذى وقفت عليه من أقوال الأبطال فى التلبیه عشرة كاملة، ثلاثة فى العدد و سبعة فى الكيفية.

أما الأول: [أى فى العدد]، فالأول: قول السيد من أنّها ستّ تلبیات «۱».

و الثانى: قول الصدوقين «۲» و القديمين «۳» و الشيخين فى «المقنعة» «۴» و «الاقتصاد» «۵» من أنّها خمس.

و الثالث: قول الأكثر منهم الشيخ فى «النهاية» «۶» و «المبسوط» «۷» و الحلبي «۸» و الحلبي «۹» و القاضي «۱۰» و ابن حمزه «۱۱» و

الفاضلين «۱۲» و الشهيدين «۱۳» و أكثر المتأخرين «۱۴» و هو الأظهر من أنّها أربع.

(۱) المهدّب البارع: ۱۶۶/۲ (نقلا عن السيد).

(۲) المهدّب البارع: ۱۶۶/۲ (نقلا عن على بن بابويه)، المقنع: ۲۲۰.

(۳) مختلف الشيعة: ۵۴/۴ (نقلا عن ابن أبى عقيل و ابن الجنيد).

(۴) المقنعة: ۳۹۷ (فى بعض النسخ)، المهدّب البارع: ۱۶۶/۲ (نقلا عن المفيد).

(۵) الاقتصاد: ۳۰۱.

(۶) النهاية: ۲۱۵.



(۷) المبسوط: ۱/ ۳۱۶.

(۸) الكافي في الفقه: ۱۹۳.

(۹) السرائر: ۱/ ۵۳۶.

(۱۰) المذهب البارع: ۱/ ۲۱۶.

(۱۱) الوسيلة: ۱۶۰ - ۱۶۱.

(۱۲) شرايع الاسلام: ۱/ ۲۴۵، مختلف الشيعة: ۴/ ۵۴.

(۱۳) الدروس الشرعية: ۱/ ۳۴۷، مسالك الافهام: ۱/ ۸۳.

(۱۴) مدارك الأحكام: ۷/ ۲۶۸، كشف اللثام: ۵/ ۲۶۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۴

و أما الثاني: [أى فى الكيفية].

فالأول: قول المحقق أنها: «لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك» (۱).

و الثاني: قول العلامة فى «المختلف» و جماعة (۲) أنها بزيادة «إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك» على الأول، و هو

الأظهر المطابق بمضمون صحيحة معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام (۳) و غيرها (۴).

و الثالث: قول المفيد (۵) و جمع (۶) بزيادة «لبيك» فى ذيل الثاني.

و الرابع: قول السيد بزيادة «لبيك» على الثالث قبل «إن الحمد» (۷) أيضا.

و الخامس: قول المبسوط «لبيك اللهم لبيك لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك» (۸).

و السادس: قول العلامة فى غير «المختلف» (۹) و الشهيد فى شرح اللمعة (۱۰)

كالخامس إلّا أن فيه لفظه «لك» بعد «الملك» لا قبله.

و السابع: قول الاقتصاد (۱۱) كالخامس بزيادة بحجة و عمره، أو بحجة مفردة تامها عليك لبيك، منه رحمه الله.

(۱) لم نعر هذه العبارة فى كتب المحقق.

(۲) مختلف الشيعة: ۴/ ۵۴، كشف اللثام: ۵/ ۲۶۱.

(۳) وسائل الشيعة: ۱۲/ ۳۸۲ الحديث: ۱۶۵۵۶.

(۴) لا حظ! وسائل الشيعة: ۱۲/ ۳۸۲ - ۳۸۴.

(۵) المقنعة: ۳۹۷.

(۶) بداية الهداية: ۱/ ۳۲۰، مختصر النافع: ۸۲.

(۷) لم نعر بهذه العبارة فى كتب السيد، نعم نقل عن «جمل العلم و العمل» الفاضل الهندى فى كشف اللثام:

۵/ ۲۶۰ لكن لا يوجد هذا فى نسختنا من «جمل العلم و العمل». لاحظ! رسائل الشريف المرتضى: ۳/ ۶۷.

(۸) المبسوط: ۱/ ۳۱۶.

(۹) قواعد الأحكام: ۱/ ۸۰.

(۱۰) الروضة البهية: ۲/ ۲۳۰.

(۱۱) الاقتصاد: ۳۰۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۵



## [۲]: حاشیه صفحه (۵۹) متن کتاب

بدان که «عبد الله بن ابی سلول» منافق مشهور؛ پدرش ابی است به ضم همزه و فتح باء موحد و تشدید مثناة تحتیة، و مادرش سلول است به فتح سین مهمله و لام اولی، و ابی مضاف نیست به سلول بلکه سلول عطف است بر ابی به اسقاط عاطف بکثرة استعمال، منه رحمه الله.

## [۳]: حاشیه صفحه (۸۴) متن کتاب

و من هذا القبیل ما قیل: أنا عبد لسید لم یطع فی وصل حبلی و شانه الأعداء.  
و حله: أن «أنعب» فعل ماض من نعب أسکن باؤه للضرورة، و «دن» أمر من دان، و الأعداء فاعل أنعب، و التقدير أنعب الأعداء دن سید لم یطع فی وصل حبلی و شانه.  
أیضا: و علّه أن یعود بعد التناهی أمما بالذی یمنّ الرضا.  
و حله: «بعد» مبنی علی الضمّ، و التنا فاعل یعود، و أمما- بمعنی قریبا- حال منه، و «ی» أمر بمعنی عد، و الجار متعلّق به، و یمنّ فعل فاعله الرضا. أی: لعلّ أن یعود التنا بعد القطیعة قریبا عد یا محبوب بالذی یمنّ به الرضا، منه رحمه الله.

## [۴]: حاشیه صفحه (۱۰۳) متن کتاب

و از جمله مغالطات مناسبه این مقام آن است که واجب موجود نیست زیرا که: عدم حادث معین کالیوم- مثلا- موجب عدم علتّ موجبّه او است بالضرورة، و عدم علتّ موجبّه او موجب عدم علت او، و همچنین تا به واجب زیرا که سلسله علتّ موجبّه به واجب منتهی شود چه تسلسل در علل موجبّه محال است.  
و الجواب: منع مقدمه اولی است بر قاعده متکلمین بالتزام جواز تسلسل در علل موجبّه.  
أیضا: هیچ چیز از حوادث در این زمان موجود نیست زیرا که: اگر موجود باشد  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۶  
لا بد او را علتی باید، و علتّ اگر قدیم باشد قدم حادث لازم آید، و اگر حادث باشد او را نیز علتی باید، و هکذا تا دور یا تسلسل لازم آید.  
و الجواب: علی مذهب متکلم به منع لزوم قدم حادث، و بر مذهب حکیم به جواز تسلسل در علل موجبّه.  
أیضا: هر چیزی مستلزم نقیض خود است زیرا که این صادق است که کَلِّما تحقق الخاص لازم تحقق العام و کَلِّما تحقق العام لم یلزم تحقق الخاص، و نتیجه کَلِّما تحقق الخاص لم یلزم تحقق الخاص.  
و الجواب به منع کَلِّیة الکبری.  
أیضا: وجود واجب است لذاته و الّا یا ممتنع باشد پس متّصف شود به عدم، یا ممکن باشد پس قابل عدم باشد، و ممتنع است اتصاف شیء به نقیض و قبول نقیض.  
و الجواب: لا نسلم که اتصاف شیء به عدم خود محال است، بلکه محال حمل نقیض است بر او.  
أیضا: وجود ممکن محال است زیرا که حال لحوق وجود اگر موجود باشد تحصیل حاصل، و الّا اجتماع نقیضین لازم آید.  
و الجواب: لحوق وجود در آخر زمان عدم و اول زمان وجود است، و در آن دم متّصف به وجود است، و تحصیل حاصل وقتی لازم آید که او بغیر این وجود موجود باشد.

ایضا: هر معدومی که ممکن است باید در این زمان موجود باشد زیرا که: وجود معدوم ممکن در این زمان ممتنع نیست و هر چه وجود او در این زمان ممتنع نباشد باید که موجود باشد زیرا که: این قضیه صادق است که هر چه موجود نیست در این زمان ممتنع است پس عکس نقض آن نیز صادق باشد.

و الجواب: اگر مراد بامتناع امتناع ذاتی است صدق این قضیه که هر چه موجود نیست در این زمان وجود او در این زمان ممتنع است ممنوع، و اگر مراد امتناع بالغیر است صغرای قیاس ممنوع است.

ایضا: هر چه ممتنع است باید که موجود باشد در خارج زیرا که: هر ممتنعی موجود

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۷

است در ذهن و هر چه موجود است در ذهن موجود باشد به وجود مطلق، و هر چه موجود باشد به وجود مطلق معدوم نباشد به عدم مطلق زیرا که وجود مطلق و عدم مطلق متقابلاند، و هر چه معدوم نباشد به عدم مطلق معدوم نباشد به عدم خارج، و هر چه معدوم نباشد به عدم خارج باید که موجود باشد به وجود خارج و هو المدعی.

و الجواب: لا- نسلم که هر چه موجود است به وجود مطلق معدوم نباشد به عدم مطلق، و لا- نسلم که وجود مطلق و عدم مطلق متقابلاند چه اگر میان ایشان منافات بودی بایستی که با هم جمع نشوند لیکن هر دو در وجود ذهنی که او را در خارج وجود نباشد مساوقند.

ایضا: حیوان [را] شاید که مرکب باشد، چون اگر مرکب باشد؛ اجزاء او [یا] حیوانات باشد یا غیر، اگر حیوانات باشد؛ تقدّم شیء علی نفسه لازم آید و آن محال [است]. و اگر غیر باشد؛ عند اجتماع الاجزاء؛ امری دیگر زیاده از آن اجزاء حاصل شود یا نه، اگر بشود لازم آید که حیوان عین ما لیس به حیوان باشد و این محال [است]، و اگر باشد؛ لا بد هیتی باشد که عارض آن اجزاء شود، و حینئذ لازم آید که حیوان عرض باشد چه حیوان در تحصیل محتاج بود به آن هیئت؛ که آن هیئت در تحصیل محتاج باشد به محل؛ او نیز در تحصیل محتاج بود به محل، و هر چه چنین باشد عرض باشد.

و الجواب: اگر مراد به حیوانات آن است که بر اجزاء او حیوانات صادق آید؛ اختیار کنیم که اجزاء او حیوانات باشند و تقدّم شیء علی نفسه لازم نیاید، و اگر مراد آن است که مفهوم و حقیقت آن بعینه حیوانات باشد، اختیار کنیم که آن اجزاء غیر حیوانات است، و لا نسلم که لازم آید که حیوان عین ما لیس به حیوان باشد، و نیز این منقوض است به سایر مرکبات جوهری.

ایضا: الإنسان لیس بناطق بصدق الإنسان مساو للناطق و لا شیء من الإنسان بمساو للناطق، أمّا الصغری فظاهر، و أمّا الکبری فلاّنه لا شیء من جزئیات الناطق بمساو للناطق.

و الجواب: منع الکبری، إذ لیس المراد جزئیات المفهوم بل ما صدق علیه، منه عفی عنه.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۸

#### [۵]: حاشیه صفحه (۲۱۶) متن کتاب

و از این قبیل است سؤال چون اجرت حمامی به این طریق باشد که از هر مسلمی ربع درهم و از یهودی دو درهم و از هر نصرانی چهار درهم گیرند پس اتفاقاً چهل نفر از ایشان به حمام رفته اجرت‌شان نیز چهل درهم از هر فرقه چند نفر بوده است؟ جواب: از مسلم بیست و چهار از یهود پانزده و از نصاری یکی بوده.

ایضا سؤال: شخصی یک گوسفند و یک گرگ و قدری علف همراه داشته به آبی می‌رسد که باید از آن به قفه «۱» عبور نماید، و بر علف از گوسفند و بر گوسفند از گرگ می‌ترسد و قفه متحمل زیاده بر یکی از آن سه چیز نمی‌شود چه کند؟

جواب: - مثلاً- اولاً گوسفند را با خود برد و ثانیاً گرگ را برد و در آن طرف آب گذاشته گوسفند را همراه برگرداند و بگذارد و

به عوض آن علف همراه برده نزد گرگ گذاشته برگردد و گوسفند را ببرد.

ایضا: دو نفر شریک‌اند در خیک شیره مشتمل بر ده من و می‌خواهند که تقسیم نمایند، میزان و کیلی ندارند مگر دو خیک خالی که یکی سه من می‌گیرد، و دیگری هفت من چه نحو تقسیم کنند؟

جواب: دو دفعه خیک سه منی را پر کرده در هفت من خالی کنند، باز سه من را پر کرده از آن؛ نقص هفت منی را تمام کنند پس [دو من] در سه منی می‌ماند، آنگاه هفت منی را در ده من و بعد از آن آنچه در سه منی است در هفت منی ریخته، سه را از ده من پر کند، پس در سه منی سه من و در هفت منی دو من می‌نماید این پنج من است و از ده من نیز پنج من مانده است، منه رحمه الله.

#### [۶]: حاشیه صفحه (۲۳۵) متن کتاب

و الأقرب فی حلّ الرباعی المذكور ما قاله الفاضل المتفتّن الحاج أبو الحجاج یوسف بن

(۱) یعنی: کرجی و قایق (لغت‌نامه دهخدا: ۳۸/۳۸۴).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۲۹

محمّد البلوی المعروف بابن الشیخ فی کتاب له سمّاه کتاب «الف باء» و هو کتاب لطیف ظریف عذیم النظیر حیث قال: و مشهور أن النون من أسماء الحوت حتی ألغز الشاعر به فی قوله:

عینان عینان لا عینان ناظره فی کلّ عین من العینین نونان نونان نونان لم یخططهما قلم فی کلّ نون من النونین عینان  
یرید بالعینین عینین من ماء فی کلّ منهما نونان یعنی حوتین فی کلّ حوت عینان فی رأسه «۱»، انتهى، منه رحمه الله.

#### [۷]: حاشیه صفحه (۲۷۱) متن کتاب

و بعضی صفات ثبوتیه و سلبیه را چنین به نظم آورده‌اند:

قادر و عالم وحی است مرید و مدرک هم قدیم و ازلی هم متکلم صادق نه مرکب بود و جسم و نه مرئی نه محلّ بی شریک است و معانی تو غنی دان خالق

و بعضی به جای نه مرئی نه محلّ گفته‌اند: نه جوهر نه عرض، منه رحمه الله.

#### [۸]: حاشیه صفحه (۲۸۷) متن کتاب

و بعده:

لما بدا لم ادر بدر دجیئة أم وجه من اهواء طرفی راء

و «بدر» مفعول راء لانه استفهام بدلیل أم، و ما قیل: الاستفهام لا یعمل فیما بعده و لذا قیل فی الآیه أیّ مُثَقَّلَبٍ «۲» منصوب ب ینْقَلِبُونَ لا سیعلمون «۳»، فلیفهم.

(۱) لم نعثر علیه.

(۲) الشعراء (۲۶): ۲۲۷.

(۳) مجمع البیان: ۵/ ۱۹۱ (الجزء ۱۹).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۰

## [۹]: حاشیه صفحه (۲۸۸) متن کتاب

و فی بعض النسخ جعفرًا - بالنصب - فیکون بدلًا أو بیانا.  
 و مثله: فلو ولدت فقیره جرو کلب لسبّ لذلك کلب الکلابا.  
 و [حلّه]: فاعل سبّ مصدره، و الکلاب منصوب لأجل سبّ - و قيل: هو منصوب بولدت - و «جرو» منصوب علی النداء أو الذمّ، أو  
 یکون نصب الکلاب علی الذمّ بأن یکون الفقیره و الجرو مثله.  
 أيضًا: أبا لکون تشرب قهوة بابلیة لها فی عظام الشاربین دیب.  
 و حلّه: أن «إیل» أمر من الإبلال اسکن اللام ضرورة، و «کون» اسم شخص، أي:  
 افق یا کون ممّا أنت فیہ فإنّک ان تفق تشرب قهوة أي خمرًا.  
 أيضًا: لقد قال عبد الله شرّ مقالته کفی بک یا عبد العزيز جیبها، بفتح الدالین و ضمّ الزای.  
 و حلّه: أن «عبد» الأول مثنی و الثانی منادی مرخّم أصله عبدان، و العزيز مبتداء بمعنی الله.  
 أيضًا: و رأیت عبد الله يضرب خالد و أبا عمیره فی المدينه يضرب.  
 و حلّه: أن خالد فاعل أي يضربه، و أبا فعل فاعله عمیره، منه رحمه الله.

## [۱۰]: حاشیه صفحه (۳۱۷) متن کتاب

أيضا:  
 سلمان بن اخيا لنت مقولة و ناقل القول بالاحجار محتوت  
 و الجواب: سل أمر و مان ماض من المین ای الکذب «۱»، و ناقل عطف علی الضمیر.  
 أيضًا:

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
 ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۵۳۰  
 کان أصوات من ایقابهنّ بنا أواخر المیسر أصوات الفراریج

(۱) الصحاح: ۶ / ۲۲۱۰.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۱  
 و الجواب: أن التقدير کان أصوات أواخر المیسر من ایقابهنّ بنا أصوات الفراریج.  
 أيضًا:

إلی الله ربّي قد رجعت تنصّلا لیغفر ما قدّمت ربّ المعارج  
 و الجواب: أن ربّ منادی مضاف و المعارج مبتدا و خبره إلی الله.  
 أيضًا:

مررت علی نوايز هند فقال لی اکابرهم من سفهاء و صالح  
و الجواب: أن «أکاب» منادی مرخّم، «ر» أمر من تری و «صالح» أمر.  
أيضا:

تفرّق قومی راجلین بضارج أهاب بهم غادی المطی و رائج  
و الجواب: أن «غادی» أمر من یغادی و «رای» ظرف مضاف الی یاء المتکلم و «جی» امر من یجیء ای عجلّی.  
أيضا:

لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة و سل عن عبد الله ثم أبا بكر  
و الجواب: عبد مثنی مضاف، و «سلعن» فعل بمعنی سرع «۱»، و بکر فاعل أبا.  
أيضا:

أتانا عبید الله فی أرض داره و فارقتا عمرو و فارقتا بکر  
و الجواب: أن أتنا مثنی مضاف، «فار» فعل، و «قنا» جمع قناء مضاف إلی بکر، منه رحمه الله.

#### [۱۱]: حاشیه صفحه (۳۲۰) متن کتاب

و فاضل قاضی حسین میبدی شافعی در اوایل «شرح دیوان مرتضوی» گفته که:  
شنیدم که یکی از اهل ظاهر کتابی در نفی امام غزالی نوشته و افتتاح به این کرده که: الحمد

(۱) المنجد: ۳۴۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۲

لله الذی أخرج الغزالی من بین العلماء بتصنیف الإحیاء و دور، نیست که امام هم به زبان حال این گوید و مرادش علمای متعسّف  
باشد که در حقیقت جهّالند، و اطلاق علماء بر ایشان متعارف شده:

گوئی که مگر ز زاهدان سودی هست و ز فضل تو را امید بهبودی هست این هر دو چنان شوند رهن که تو را هرگز نشود گمان  
که معبودی هست

و معاندان؛ امثال این در وقت حیات امام [هم] گفته‌اند و رساله‌ای در باب اعتراضات ایشان نوشته، و از جمله اعتراضات آن است  
که: تو قائلی به تجرّد نفس ناطقه و الحمد لله که این سخن مسلم اهل اسلام است.

و مولانا سعد الدین در «شرح مقاصد» گوید: چون غزالی اثبات حشر روحانی می‌فرمود او را به نفی حشر جسمانی متهم داشتند «۱»،  
نعوذ بالله منه.

زاهد ار راه برندی نبرد معذور است عشق کاری است که موقوف هدایت باشد

و شیخ محی الدین [نام]؛ امام غزالی را به تعظیم تمام ذکر می‌کند، و در «درّه فاخره» می‌گوید که: شیخ ابن زید اندلسی گفت: در  
بازار رساله‌ای که ابن حمدین - قاضی قرطبه - در ردّ امام غزالی نوشته بود و لعنت بر او کرده بود خریدم و چون اندکی مطالعه  
نمودم کور شدم پس توبه و استغفار کردم و حق تعالی باز بینائی ارزانی داشت.

هر کس که به عشق دوست صادق باشد با خلق جهان دلش موافق باشد یک نکته نگویید که نباید گفتن کاری نکند که غیر لایق  
باشد

(۱) شرح المقاصد: ۵/ ۹۰ (با اندکی اختلاف).

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۳

و هم از ابن زید روایت کند که غزالی را در خواب دیدم که او ریسمانی در گردن خوکی کرده بود و او را می کشید، گفتم: این خوگ چیست؟ گفت: این حمدین است که خدا مرا بر او مسلط کرد که تا بینم به چه سبب نزد او مستحق لعنت شده‌ام. زاهد ظاهرپرست از حال ما آگاه نیست در حق ما هر چه گوید جای هیچ اکراه نیست بر در میخانه رفتن کار یک‌رنگان بود خودفروشان را بکوی می‌فروشان راه نیست بنده پیر خراباتم که لطفش دائم است ورنه لطف شیخ و زاهد گاه هست و گاه نیست و عبد الله ابن اسعد یافعی در «ارشاد» گوید: شیخ ابن عساکر در حدیث «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا» فرموده که: بر رأس مائه اولی عمر بن عبد العزیز بود، و بر رأس مائه ثانیه امام شافعی بود، و بر رأس مائه ثالثه ابو الحسن اشعری، و بر رأس مائه رابعه ابو بکر باقلانی، و بر رأس مائه خامسه ابو حامد غزالی و ولادت او در سنه خمسین و اربع مائه بود به طوس و در نیشابور شاگرد امام الحرمین شد ... و در صباح یوم الاثنين رابع عشر جمادی الآخرة سنه خمس و خمس مائه وفات یافت.

و ابن خلکان گوید: غزالی به تشدید «زای» است بر عادت اهل خوارزم که عصار را عَصَّاری گویند «۱»، و اسنوی در «مهمات» موافق اوست، و سمعانی در کتاب «أنساب» گوید که: به تخفیف زای است «۲»، و غزالی دهی است در ولایت طوس، و امام احمد برادر او از اهل کشف بوده، و عین القضاء همدانی مرید اوست و در قزوین در سنه عشرين و خمس مائه وفات یافت «۳»، تمام شد کلام میبیدی.

قاصر گوید: محتمل است طعن و لعن بعضی از اهل سنت امام غزالی را به جهت

(۱) وفيات الاعیان: ۱/ ۹۸.

(۲) انساب سمعانی: ۴/ ۲۹۰.

(۳) شرح دیوان امیر المؤمنین علیه السلام میبیدی: ۱۲-۱۴.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۴

رجوع او از تسنن به تشیع باشد چنانکه از رساله «محاكمات» محمد بن ابی القاسم طوسی که از جمله شاگردان او است نقل شده که امام در سفر مکه معظمه به سید شریف مرتضی - که ظاهراً مرادش سید مرتضی رازی صاحب تبصرة العوام است - برخورده و بعد از آن مناظره بر دست او شیعه شده و این شعر را گفته:

دوست بر ما عرض ایمان کرد و رفت پیر گبری را مسلمان کرد و رفت «۱»

و عبارتش در کتاب «سر العالمین» - که از جمله مصنفات او است به نص و تصدیق ابن خلکان شافعی «۲» - نیز ظاهر در تشیع اوست، حیث قال فی ذلك الكتاب فی المقالة الرابعة التي وضعت لتحقيق أمر الخلافة ما نصه: لكن اسفرت الحجة وجهها و أجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته صلى الله عليه و آله و سلم في يوم الغدير باتفاق الجميع و هو يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقال عمر: بخ بخ لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة، فهذا تسليم و رضا و تحكيم، ثم بعد هذا لما غلب الهوى لحب الرئاسة و حمل عمود الخلافة و عقود النبوة و خفقان الهواء في قعقعة الرايات و اشتباك ازدحام الخيول و فتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأول، فبذوا الحق و راء ظهروهم و اشتروا به ثمنًا قليلًا فبئس ما يشترون «۳»، انتهى.

و عن الغزالي - أيضا - أنه السيد المسلمون بشيعة آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم لكنهم ابتغاء نحل عتيق:

جاءتهم الزهراء تطلب إرثها فتقاعدوا عنها بكل طريق

و تواتنوا محمد صلی الله علیه و آله و سلم لما اتتهم ابنته الصديق ۴، منه رحمه الله.

## [۱۲]: حاشیه صفحه (۳۲۷) متن کتاب

أیضا:

أقول لعبد الله يا زيد إنه سيأتيك عبد الله يا زيد فاصبرا

(۱) روضات الجنات: ۵/ ۸ و ۶ (نقل از محاکمات).

(۲) ۲ و ۴ در مظانّش نیافتیم.

(۳) سرّ العالمین: ۱۰ و ۱۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۵

و الجواب: «ل» أمر من يلي، و عبد مفعوله، و عبد الثاني فاعل مفردا و مثنى، مضافا أو مجرورا بكاف يأتيك، و ألف اصبر بدل من النون الخفيفة كما لينفعا.

أیضا:

أقول لعبد الله لما لقيته و نحن بدرب الروم هذى القناطر

بفتح الدال و الهاء من عبد الله.

و الجواب: أن عبد مرخم عبده، و الله منصوب على التحذير، و القنا جمع قناة، و «طر» أمر من طار.

أیضا:

أقول لقاسما و الله عونى حيوة أبيك لى حملا ظهرا

و الجواب: لقا مقصور للضرورة، و «سما» أمر من يسم مؤكّد، و حيوة خبر «لقا» و هو مضاف إلى أبيك.

أیضا:

و لما قرأ زيد علينا كتابه و فى الصحف آثارا عرفنا السرائر

و الجواب: «لما» ماض، و قرأ بمعنى ظهر مضاف إلى زيد و مفعول، كتابه فاعل و آثارا مفعول كتاب، و فى الصحف خبر السرائر.

أیضا: فى الناس قوما يرون الغدر شيمتهم منهم كاذبا فى القول همّاذا.

و الجواب: «ف» أمر من تفى، و الناس مبتدأ خبره يرون، و قوما مفعوله، و جملة الغدر شيمتهم قائم مقام المفعول الثانى، و «من» أمر، و

«هم» مفعول، و كاذبا حال.

أیضا:

زيدا إذا خاننا [من] بعد همّته بالشرّ أكبرهم من خانه جاز

و الجواب: أن التقدير جاز زيدا بالشرّ إذا خاننا يا أكبر همّ بعد همّته من خانه، فمن خانه بدل لضمير همّته.

أیضا:

و قلنا ما ترى وحش فقالوا متى لم يظهر الصحرا وحوش

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۶

و الجواب: «ما» مبتدأ و وحش خبر، و واو «وحوش» بدل من همزة الصحراء و هى فاعل، يظهر من الظهيرة أى: يشتدّ حرّها ظهرا

فحوشوا الصيد.

أيضا:

و كما يقصد البناء مشيدا فكذا الطير قصده الأشاشا  
و الجواب: البناء مبتدأ خبره يقصد، و ما موصوله و مشيدا حال من مفعول يقصد، و الأعشى الأعمى، و «شاء» فعل و الطير مفعول و قصده بدله.

أيضا:

تسرى من هومك نحو هند و إن شرط الممرار بك القلوص  
و الجواب: الكاف في بك بمعنى المثل مضاف إلى القلوص.  
أيضا: إذا الخلّ زيدا بالوصال تكن لنا خليلا و قد خان العهود وضيعا.  
و الجواب: «ا» أمر، و ذا مفعول و الخلّ نعت و زيدا بدل.  
أيضا:

و قيل متى تحل بلاد نجد فقلت لهم إذا جاء الربيعا  
و الجواب: أن التقدير أحلّها الربيع إذا جاء.  
أيضا:  
حدّثوني إنّ زيد باكيا قائل في حبّ هند تسعفوا  
و الجواب: إنّ مصدر مضاف إلى زيد و باكيا حال منه، و «ف» أمر من تفي، و حبّ من تحبّ، و «هن» من تهن أو تهين، و «دن» من تدين، و تسعفوا جواب الامور المذكورة، و قائل خبر مبتدأ محذوف، [منه رحمه الله].

#### [۱۳]: حاشیه صفحه (۳۵۴) متن کتاب

أيضا: وجدنا الصالحين لهم جزاء و جنات و عين سلسيلا.  
و الجواب: جنات معطوف على محلّ لهم جزاء.  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۷  
أيضا: سلا أم عمرو و اعلمما كنه شأنه و لا سيّما أن تسلا هل له عقل، برفع عمرو.  
و الجواب: أن «أم» ماض مجهول و عمرو نائب فاعله، أي شبح رأس عمرو.  
أيضا: من أبا قاسم و أمّ أباه و لزید و من أباه الجهولا.  
و الجواب: «من» في الموضعين أمر من يمين، و أبا مفعول أو منادى، و «أم» أمر من تؤمّ، و «ل» أمر من يلي.  
أيضا: بثيّة شأنها سلبت فوادی بلا جرم جنيت بها سلاما.  
و الجواب: أن التقدير سلا بثيّة ما شأنها سلبت منه رحمه الله.

#### [۱۴]: حاشیه صفحه (۳۵۴) متن کتاب

أيضا: إنّ فرعون ثانى و هامان الاولى زعموا أنّى بخلت بما يعطيه قارونا.  
و الجواب: «فرّ» أمر من يفرّ و «عون» مصدر به معنى المعونه، أو اسم امرأة مرّحما منادى، و «ها» ماض به معنى ضعف «ا»، و «مان» فاعل، و «الاولى» اسم موصول، و فاعل يعطى ضمير راجع إلى الله.  
أيضا: مينا حاتم حيث التقينا و هذا عامر زيد يقينا.



و الجواب: «حات» مرخّم و «من» حرف جر و «هذا» ماض من المهاداة و عامر فاعل.  
 أيضا: و لو لا مقالی سعید لائم و نفالم لالی سلمان.  
 و الجواب: «لام» ماض و لائم فاعل و قالی مفعول و «سل» أمر و «مان» ماض.  
 أيضا: مؤمل عمرو لا تدعه فربّما اطلّ دمی و لا بن أخیه.  
 و الجواب: «موم» منادی مرخّم و «ل» فی الموضعین أمر.  
 أيضا: دعا خالدا ربّ السموات فوقه و زار من الناس و الکرام وجوهها.  
 و الجواب: دعا أمر و «خالدا» مفعوله، و ربّ مبتدأ خبره فوقه، و «منی» «۲» موضع

(۱) لم نعر في مظانّه.

(۲) أخذ من جملة «من الناس» فأصله منی الناس، قرء أَلغازا ب: من الناس.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۸

بمكّه مفعول فيه و الناس فاعل زار، و الکرام نعت.

أيضا: ولی من سعید صاحباً أیّ صاحب قليل الخلاف لا حزونا و لا عددا.

و الجواب: «ل» أمر اشعبت کسرتّه، و صاحب مفعول، و قليل نعت بعد نعت و حزونا و عددا مفتوحان علی المصدریه، منه رحمه الله.

#### [۱۵]: حاشیه صفحه (۳۸۸) متن کتاب

در کتاب ریاض الشعراء مذکور است به این عبارت که: ملّا شاه بدخشانی به هندوستان شتافته در لاهور شرف ملازمت قطب الظریفه حضرت میان شاهمیر لاهوری قدس سرّه دریافته از عنایت آن حضرت به اندک زمانی به کمال مراتب سلوک عروج نموده، بعد از رحلت مرشد کامل خویش به کشمیر تشریف برده در دامن کوه ماران که در برابر کوهی واقع شده که آن را تخت سلیمان گویند باغی و مسجدی و خانقاهی در نهایت خوبی بنا کرد که تا حال آن مکان تماشاگاه خلق آن دیار است چنانکه در آن باب خود فرموده:

کوه ماران به کمر لعل بدخشان دارد این چنین تخت کجا تخت سلیمان دارد

در زمان شاه جهان پادشاه علماء دهلی که از جمله ملانوی قاضی القضاء بود محضر نمودند که ملا شاه در این بیت که گفته است:

پنجه در پنجه خدا دارم من چه پروا ز مصطفی دارم

اهانت به حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلّم رسانیده و کافر واجب القتل شده، پادشاه محضر فضلا گرفته عزیمت کشمیر فرمود و به مکان ملا شاه رفته محضر را به وی نمود، مولانا فرمود که: از این شعر بوی کفر می آید که صاحب این شعر در خود و خدا و مصطفی تفریق قرار داده، و این در مذهب من شرک است. شاه جهان معتقد وی گردیده برخاست، و این که مولانا فرموده نظر به آن است که در طریقه صوفیه از مقررات است که اول مرید را باید در

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۳۹

شیخ فنا شدن، و بعد در رسول، و بعد در ذات حق مستغرق گشتن، و آنجا هم فنای در فنای در فنا شدن تا باقی به بقای سرمدی شود.

پس مولا به لاهور رفته در آنجا توقف نمود در سنه ۷۲۰ وفات یافت و در همانجا دفن گشت.

در تذکره شیرخان به نظر رسیده که ملا در زمان اقامت کشمیر تفسیر قرآن به طریق صوفیه شروع نمود مدار آن را مطلقا بر تأویل

گذاشته. اما زیاده از یک سی پاره اول فرصت نوشتن نیافت، از آن جمله شرح یک آیه از عجایب است که خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ «۱» ظاهر معنی [آیه را] عامه مفسرین نوشته‌اند که در شأن مشرکان [است]، و ملّا شاه در تأویلات خود آورده که این آیه در شأن اولیاست و معنی آن است که مهر نهاده خدای تعالی بر دلهای اولیای خود تا ساحت فضاها با صفا که بحکم «قلب المؤمن عرش الله» هر یکی بارگاه کبریا است [که] از خس و خاشاک و وساوس نفسانی و غبار و کدورات شیطانی پاک می‌باشند، و بر گوشهای ایشان که دریچه‌های شهرستان قلوبند تا از دخل کلمات لا طائل محفوظ مسدود می‌ماند، و بر چشم ایشان پرده‌ای است از سراق عظم و جلال و جلباب حسن لا یزال که در تماشای آن بجمال ناسوت و ملکوت نظر نمی‌گمارند، و مر ایشان را است شربتهای بزرگ در مزه و حلاوت.

در این مقام ملّا شاه عذاب را از عذب گرفته که بمعنی آب صاف و شیرین است.

و حضرت شیخ اکبر و کبریت احمر شیخ محی الدین عربی نیز در تفسیر این آیه به همین قسم فرموده:

یک نغمه طراود ز لب قمری و بلبل قانون وفا مختلف آواز نباشد «۲»

انتهی.

قال الشيخ محی الدین عربی فی الفتوحات: إِنَّ الْمَشَارَإِلِیْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فِی سُوْرَةِ الْبَقْرَةِ

(۱) بقره (۲): ۷.

(۲) ریاض الشعرا: ۱۹۶.

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۰

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ «۱» الْآيَةُ، هُم مَعَاشِرُ الصُّوْفِيَّةِ قَالَ: وَ مَعْنَى الْآيَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ سَتَرُوا مَحَبَّتَهُمْ فِي اللَّهِ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ انْذَارُكَ وَ عَدَمُهُ فَإِنَّهُمْ يَسْتَرُوا مَحَبَّتَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ انْذَارُكَ عَدَمُهُ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِكَلَامِكَ لِأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ تَبْيَانٍ وَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَشَاهِدَةِ وَ الْعِيَانِ وَ لَيْسَ الْبَيَانُ كَالْعِيَانِ وَ مَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَا، خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَدْخُلُهَا غَيْرِي، وَ عَلَى سَمْعِهِمْ فَلَا يَسْمَعُونَ سَوَى ذِكْرِي، وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ فَلَا يَبْصُرُونَ بِهَا إِلَّا آيَاتِي، وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ! مِنْ جِهَتِ حَشْرِهِمْ مَعَكَ يَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ «۲».

و نحوه فِیْرِ الْآيَةِ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْبَلْبَانِيُّ الصُّوفِيُّ فِي رِسَالَتِهِ فِي اصْطِلَاحَاتِ الصُّوْفِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ!» مِنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ «۳»، اَنْتَهی، وَ النسخ مَتَّفَقَةٌ عَلَى قَوْلِهِ أَلِيمٌ مَعَ أَنَّ الْمَذْكُورَ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ عَظِيمٌ، مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[۱۶]: حَاشِيَةُ صَفْحَةِ (۴۰۱) مَتْنِ كِتَابِ

أَيْضًا:

وَلِي خَالَهُ وَ أَنَا خَالُهَا وَلِي عَمَّةٌ وَ أَنَا عَمَّهَا فَمَا الَّتِي أَنَا عَمٌّ لَهَا فَإِنَّ أَبِي أُمَّهُ أُمُّهَا أَبُوهَا أَخِي وَ أَخُوها أَبِي وَلِي خَالَهُ هَكَذَا حَكَمَهَا فَإِنَّ الْفَقِيهَ الَّذِي عَنْدَهُ فَنُونُ الدَّرَايَةِ عِلْمُهَا يَبَيِّنُ لَنَا نَسَبَ خَالِصًا وَ يَكْشِفُ لِلنَّفْسِ مَا هَمَّهَا فَلَسْنَا مَجُوسًا وَ لَا مُشْرِكِينَ شَرِيعَةُ أَحْمَدُ شَرَعَ لَهَا وَ الْجَوَابُ: تَصْوِيرُ خَالِهِ كَهَوَاوَرِ زَادَهُ أَوْ خَالَ بَاشَدُ چَنِینِ اسْتِ كِه- مِثْلًا- زَید دُونِ زَنِّ بَگَیِرْدِ یَکِی هِنْدِ كِه اَزْ اَوْ دَخْتَرِی بَیَارْدِ، وَ دِیْگَرِی زَیْنَبِ كِه اَوْ پَسَرِی بَیَارْدِ، پَسِ زَید دَخْتَرِ هِنْدِ رَا بَه پَدَرِ زَیْنَبِ دِهْدِ، وَ چُونِ اَزْ اَوْ دَخْتَرِی بَه هَم رَسْدِ خَالَهُ پَسَرِ بَاشَدِ وَ پَسَرِ خَالَ

(۱) البقرة (۲): ۶.

(۲) الفتوحات المکیة: ۱/ ۱۱۵، (نقلا بالمعنی).

(۳) لم نعثر علیه.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۱

او گردد.

و تصویر عمه که برادر زاده عم او باشد چنین است که: مثلا زید را پسری باشد که برادر مادری داشته باشد پس چون آن برادر؛ مادر زید را بگیرد و از او دختری به هم رسد آن دختر عمه پسر شود و پسر عم او باشد.

و آنچه گفته است که «لی خاله هکذا حکمها» یعنی مادر آن خاله خواهر من است و خواهر خاله مادر من است تصویرش چنین است که: زید دختری دارد هند نام و از زید پسری به هم رسد بکر نام، و بکر خواهر پدري دارد کلثوم نام، کلثوم را زید بگیرد و از او دختری به هم رسد رقيه نام، پس رقيه خاله بکر است و مادرش خواهر او و خواهر رقيه مادر بکر است.

أيضا: یا خالی إنه عمک یدعوک إلى أبي جدک.

و الجواب: أن زيدا تزوج بهند و لها بنت من غيره فتزوجها أبو زید تولد لكل منهما ابن، منه رحمه الله.

#### [۱۷]: حاشیه صفحه (۴۱۴) متن کتاب

منها: ما رواه البنزلی فی الصحيح عن الرضا علیه السلام قال: من ذکر عنده الصوفیة و لم ینکرهم بلسانه أو قلبه فلیس منّا، و من أنکرهم فکأنّا جاهد الکفار بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم «۱».

و فی الصحيح أيضا عن البنزلی قال: قال رجل للصادق علیه السلام: قد ظهر فی هذا الزمان قوم یقال لهم الصوفیة فما تقول فیهم؟ فقال علیه السلام: «إنهم اعداؤنا فمن مال إلیهم فهو منهم و یحشر معهم، و سیکون أقوام یدعون حبنا و یمیلون إلیهم و یتشبهون بهم و یلقبون أنفسهم بلقبهم و یأولون أقوالهم، ألا- فمن مال إلیهم فلیس منّا و أنا منهم براء، و من أنکرهم و ردّ علیهم کان کمن جاهد الکفار بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم» «۲».

(۱) حدیقه الشیعة: ۵۶۲، اثنا عشریة: ۳۲.

(۲) حدیقه الشیعة: ۵۶۲ و ۵۶۳، اثنا عشریة: ۳۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۲

و روی مسندا عن العسکری علیه السلام أنه خاطب أبا هاشم الجعفری فقال: «یا أبا هاشم! سیأتی زمان علی الناس وجوههم ضاحکة مستبشرة و قلوبهم مظلمة منكدرة، السنّة فیهم بدعة و البدعة فیهم سنّة، المؤمن بینهم محقر و الفاسق بینهم موقر، امراؤهم جاهلون جائرون و علماؤهم فی أبواب الظلمة سائرون، أغنیاءهم یسرقون زاد الفقراء و أصاغرهم یتقدّمون علی الکبراء، کلّ جاهل عندهم خبیر و کلّ محیل عندهم فقیر، لا یمیزون بین المخلص و المرتاب و لا یعرفون الضأن من الذئاب، علماؤهم شرار خلق الله علی وجه الأرض لأنّهم یمیلون إلی الفلسفة و التصوّف، و أیم الله إنّهم من أهل العدول و التحرف، بیالغون فی حبّ مخالفینا و یضلونّ شیعتنا و موالینا، فإن نالوا منصبا لم یشبعوا من الرشاء، و إن خذلوا عبدوا الله علی الریاء، ألا إنّهم قطاع طریق المؤمنین و الدعاة إلی نحلة الملحدین، فمن أدرکهم فلیحذرهم و لیصن دینه و إیمانه».

ثم قال: «یا أبا هاشم! هذا ما حدّثنی أبی عن آبائه عن جعفر بن محمد علیهما السلام و هو من أسرارنا فاکتمه إلّا عن أهله» «۱».

و روی مسندا عن الرضا علیه السلام أنه [قال]: «لا یقول بالتصوّف أحد إلّا لخدعة أو ضلالة أو حماقة، و أمّا من سمی نفسه صوفیا للتقیة فلا إثم علیه، و علامته أن یکتفی بالتسمیة فلا یقول بشیء من عقائدهم الباطلة» «۲».

و فی وصیة النبّی صلی الله علیه و آله و سلّم لأبی ذر: «یا أبا ذر! یكون فی آخر الزمان [قوم] یلبسون الصوف فی صیفهم و شتائهم، یرون الفضل بذلک علی غیرهم، اولئک تلعنهم ملائکة السماوات و الأرض» (۳).  
فی مواعظ عیسی - علیه و علی نبینا و آله السّلام - یقول فی کلام له: «فاحتفظوا من

(۱) حدیقه الشیعه: ۵۹۲، اثنا عشریه: ۳۳ و ۳۴.

(۲) حدیقه الشیعه: ۶۰۵، اثنا عشریه: ۳۱، الأنوار النعمانیة: ۲ / ۲۹۵.

(۳) تنبیه الخواطر و نزهة النواظر (مجموعه ورام): ۳۸۵، حدیقه الشیعه: ۵۶۳ و ۵۶۴، اثنا عشریه: ۳۴ و ۳۵، بحار الأنوار: ۷۴ / ۹۱.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۳

العلماء الکذبة الذین علیهم ثیاب الصوف» (۱).

و الأخبار الواردة فی هذا المعنی کثیره جدّا.

#### [۱۸]: حاشیه صفحه (۴۳۲) متن کتاب

ایضا:

ما تابع لم یّتیع متبوعه فی لفظه و محلّه یا ذا الثبت ما ذا یعلّم غیر علم نافع بالنعته فی إتقانه حتّی ثبت و الجواب: هو کلمه ما ذا یعلم غیر علم، فإنّ ذا اسم ما، و یعلم فی محلّ النصب خبره، و غیر بالرفع نعت له. ایضا: یا معشر الادباء! أیة لفظه تخالف بها إن توصف، إن عرّفت صرفت بإجماع الوری و الصرف فی تنکیرها لا یعرف. و الجواب: هو ثلاث و نحوه إذا سمّی به مذکر، منه مد ظله العالی.

#### [۱۹]: حاشیه صفحه (۴۵۱) متن کتاب

و در کتاب «ریاض الشعرا» چنین مذکور است که: مولانا عبد الله هاتفی همشیرزاده مولوی جامی است و مثنوی «لیلی و مجنون» [را به] اجابت او انشاد نمود، و قبل از شروع در خدمت مولوی استدعا کرد که به جهت یمن؛ افتتاح آن را حضرت مولوی بفرمایند، مولوی این بیت را فرمود:

این نامه که خامه کرد بنیاد توقیع قبول درویش باد

این دعا در حقّ او مستجاب شد و به اتمامش توفیق یافته، قبول خاطرها گردید.

منقول است که: روزی پادشاه دین پرور شاه اسماعیل صفوی - ماضی - بر در باغ مولانا هاتفی گذشت و دروازه باغ را بسته دید، از دیوار به اندرون باغ داخل شد، مولوی

(۱) تحف العقول: ۵۰۴، اثنا عشریه: ۳۵، الأنوار النعمانیة: ۲ / ۲۹۵.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۴

به خدمت شتافت شاه بی تکلفانه بر گلیم درویشانه وی نشست، ما حضری که داشت تناول فرموده تفقّدی بسیار به وی کرد و دیوانش را برداشته مطالعه می فرمود، این قطعه به نظر انور در آمد:

بس عجب دارم ز ادراک شه کشور گشا آنکه بر درگاه او گردون غلامی کرده است کز برای خاطر جمعی لوند ناتراش نقطه جامی تراشیده است خامی کرده است

از دیدن آن متبسم شدند، و جهت گفتن این قطعه آن بود که پادشاه مغفور مزبور حکم فرموده که هر جا اسم جامی نوشته بینند نقطهٔ جیم را تراشیده بر سرش زنند، در همان جا امر فرمود که حقایق حالات و فتوحات زمان ما را در سلک در آور، مولانا قبول فرموده شروع به گفتن فتوحات شاهی نمود، لیکن عمرش وفا نکرده زیاده بر هزار بیت نگفت، و در سنه نهصد و بیست و هفت به حق پیوست «۱».

ایضا: در ترجمهٔ سید نور الدین نعمت الله ولی چنین گفته است که: در بدایت حال در کوهستان بلخ چهل اربعین داشته و دست ارادت به شیخ ابو عبد الله یافعی داده، نسبت و خرقة‌اش به شیخ عبد القادر گیلانی - قدس سره - می‌رسد «۲».

مولوی جامی ذکر وی و ذکر شیخ صفی الدین اردبیلی، و شیخ زاهد گیلانی، و شیخ محمد بن شیخ زاهد در «نفحات» نکرده، به جهت آنکه ایشان ظاهر التشیع بوده‌اند، و خاقانی را در زمرهٔ اولیاء نوشته، و به جهت اثبات این مدعا - سوای چهار، پنج بیت که به مذاق این طایفه واقع شد - دلیلی ندارد.

و الحق ادّعی مولوی بوی عصیّت که منافی حال اهل کمال است استشمام می‌شود، منه رحمه الله.

(۱) ریاض الشعراء: ۴۲۸.

(۲) ریاض الشعراء: ۳۸۹.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۵

## [۲۰]: حاشیه صفحه (۴۷۹) متن کتاب

و در روایت مشهور از شیخ بهائی علیه الرحمه در کتاب «خلاصه» ذکر فرموده چنین است که: از آن حضرت سؤال شد از مخرج کسور تسعه؟ پس حضرت فرمود که:

«ضرب کن ایام سال خود در هفتهٔ خود» «۱».

(۱) و حاصل این ضرب دو هزار و پانصد و بیست می‌شود، منه رحمه الله.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۷

## فهارس

### اشاره

۱- آیات.

۲- روایات عربی.

۳- روایات فارسی.

۴- اعلام.

۵- کتب وارده در متن.

۶- اماکن.

۷- اشعار عربی.

۸- اشعار فارسی.

۹- منابع و مآخذ.

۱۰- موضوعات.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۴۹

## آیات

آتَيْنَاهُ رَحْمَةً ۲ / ۹۶

أَمْتُمْ لَهُ \* ۱ / ۵۸۴

أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا ۲ / ۵۱۵

أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ ۱ / ۴۷۰

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۲ / ۹۷

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ ۲ / ۲۵۴

أُرَاغِبُ أَنْتَ ۱ / ۴۹۰

ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ ۱ / ۴۶۳

أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۱ / ۳۳۱

أَقَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ ۱ / ۴۸۴

أَفَى اللَّهِ شَكٌّ ۱ / ۴۹۰

أَكَاذُ أَخْفِيهَا ۱ / ۴۸۱

إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۲ / ۲۳

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ۱ / ۶۰۷

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۱ / ۳۶۴

الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ۲ / ۲۲۹

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۲ / ۴۷۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۰

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ ۱ / ۲۲۱

الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۲ / ۴۱۲

النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ \* إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۲ / ۹۸

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۲ / ۱۱۹، ۱۲۰

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۱ / ۱۲

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا \* ۲ / ۳۸۸

إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا \* ۲ / ۵۱۳

إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۲ / ۴۶۸

إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ۱ / ۴۸۹

إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ ۲ / ۳۹۹

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ \* ۱ / ۶۰۴

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ۲ / ۵۴۰

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ۱ / ۲۲۸، ۲۲۹

أَنْتَبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۲ / ۹۸

أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ ۲ / ۱۵۴

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ۱ / ۴۲۴

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۱ / ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۷۹، ۴۴۳

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۲ / ۱۵۳

إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۱ / ۶۰۵

إِنْ مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ۱ / ۶۱۱

إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۲ / ۹۴

إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا \* قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۲ / ۴۳۲

إِنِّي لَيُخْزِنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ۲ / ۱۲۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۱

فهارس / آيات

أُولُوا الْأَرْحَامَ \* ۲ / ۳۳۱

أَوْ يُحَاجُّوكُمْ ۱ / ۵۸۵

أَيَّ مُنْقَلَبٍ ۲ / ۵۲۹

أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۲ / ۱۸۵

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللَّيْلِ ۲ / ۹۷

فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ۲ / ۹۵

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۲ / ۲۵۹

أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \* ۲ / ۳۸۸

أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ۲ / ۱۵۳

أَنْ يُزْهِقَهُمَا ۲ / ۹۳

ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ۱ / ۴۶۹

حَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۲ / ۳۸۸، ۵۳۹

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۱ / ۶۰۶ \* ۲ / ۳۵۰

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذِ الدَّاعِ ۱ / ۳۷۳

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ \* ۲ / ۲۳۸

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۲ / ۲۰۳

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ ۱ / ۵۹۳

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ۱/ ۵۶۸

سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى ۲/ ۲۵۴

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ \* ۲/ ۳۸۸

شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۲/ ۱۵۴

طُغْيَانًا وَكُفْرًا \* ۲/ ۹۲

فَأَمَّا بِه ۱/ ۵۶۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۲

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ \* ۲/ ۹۸

فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ ۲/ ۹۷

فَارَادَ رَبُّكَ ۲/ ۹۵

فَارَدْتُ أَنْ أُعِيبَهَا ۲/ ۹۲

فَسَأَلُوهُمْ مَنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۲/ ۹۸

فَاغْتَبِرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ ۱/ ۳۳۲

فَاغْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ۱/ ۶۰۵

فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ ۲/ ۴۷۸

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۲/ ۱۵، ۲۶، ۶۱

فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ۲/ ۱۴

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۲/ ۲۶۴

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ ۲/ ۹۹

فَأْتُوا حَزَنَتَكُمْ ۱/ ۶۲۶، ۶۲۷

فَأْتَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۱/ ۶۲۷

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* ۲/ ۳۵۰

فَبُهَادُهُمْ افْتَدَتْهُ ۲/ ۳۳۷

فَخَشِينَا أَنْ يُزْهَقَهُمَا ۲/ ۹۲

فَخَشِينَا فَارْزُقْنَا ۲/ ۹۳

فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۱/ ۴۸۱

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۲/ ۹۷

فَضْحَكْتَ فَبَشِّرْنَاهَا ۲/ ۳۷۶

فَطَلَّقُوهُمْ لِعَدَّتِهِنَّ ۴/ ۴۵

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آثِيًا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۲/ ۱۵۳

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۳

فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ ۲/ ۹۹

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۲/ ۴۶



فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۚ ۱ / ۷۰  
 فَمَنْ ابْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ \* ۲ / ۲۸۹  
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ ۲ / ۹۸  
 فَنَسِیَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ۚ ۱ / ۴۷۰  
 فِي لُوحٍ مَّحْفُوظٍ ۚ ۱ / ۱۹  
 فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۚ ۲ / ۱۵  
 فِيهِ يَعْصِرُونَ ۚ ۲ / ۲۹۷  
 قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ۱ / ۵۶۹  
 قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ ۚ ۱ / ۵۶۹  
 قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ ۚ ۱ / ۵۸۴  
 قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي ۚ ۲ / ۹۷  
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۚ ۱ / ۴۸۷  
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ۚ ۱ / ۵۶۹  
 قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۚ ۱ / ۴۷  
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ \* ۲ / ۹۹  
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ \* ۱ / ۴۸۴  
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ ۲ / ۷۰  
 لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۚ ۲ / ۳۵۰  
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ \* ۲ / ۹۹  
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ۚ ۱ / ۳۱۰  
 لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ۚ ۲ / ۴۶۱  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۴  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \* ۲ / ۱۲۱  
 لَا يَزُقُّونَ فِي مَوْنٍ إِلَّا وَ لَا ذِمَّةٌ ۚ ۱ / ۴۶۰  
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۚ ۲ / ۹۷  
 لِفَتْاهُ آتَيْنَا غَدَاءَنَا ۚ ۲ / ۹۴  
 لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَٰئِيلَ ۚ ۲ / ۲۲۴  
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۚ ۲ / ۹۴  
 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۚ ۱ / ۲۶۴  
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ \* ۱ / ۴۵۰  
 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ۚ ۱ / ۴۸۹  
 لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ \* ۲ / ۱۵۶  
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ \* ۱ / ۱۲

لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۱۲ / ۱  
 لَمْ يَكُنْ بِهَا ۴۸۱ / ۱  
 لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ۲۲۸ / ۱  
 لِيُبْلُوَكُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا \* ۱۲۰ / ۲  
 مَا كُنَّا نَبْعَثُ ۴۶۷، ۴۷۰، ۳۷۳ / ۱  
 مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ ۳۹۷ / ۱  
 مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِيَاتٍ ۹۷ / ۲  
 الْمُطَوَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ۹۸ / ۲  
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۹۷ / ۲  
 مِنْ بَنَى آدَمَ ۱۵۴ / ۲  
 ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۱۹ / ۱  
 نُوْمٍ بِنِعْضٍ وَنَكَفُرٍ بِنِعْضٍ ۳۲۲ / ۱  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۵  
 اجْتَبِئُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ ۲۲۵ / ۱  
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ ۴۶۰ / ۲  
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ۱۵۱ / ۲  
 وَإِذْ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ۵۸ / ۱  
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ۴۳۱ / ۲  
 وَأَرْجُلَكُمْ \* ۴۷۲ / ۱  
 وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۴۸۵ / ۱  
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۴۱۶ / ۲  
 وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ۴۸۹ / ۱  
 وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۶۱۵ / ۱  
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۳۱ / ۲  
 وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ ۶۰۳ / ۱  
 وَآتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ۴۹۸ / ۲  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۴۳۳ / ۲  
 وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَنَعًا لِيَالٍ ۳۹۵ / ۲  
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ ۶۴۵ / ۱  
 وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۶۰۵ / ۱  
 وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۶۰۲ / ۱  
 وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۴۹ / ۲  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ \* ۱۱۹ / ۲

وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۴۹۷ / ۲

وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۴۹۷ / ۲، ۵۰۷، ۵۰۸

وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۵۰۷ / ۲

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۶

وَعَلَى أَنْبَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۳۸۸ / ۲

وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۳۸۸ / ۲

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ۴۴۸ / ۲

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۱۹ / ۱

وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا \* ۱۹ / ۱

وَكَيفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۵۱۴ / ۲

وَلَا تَجَسَّسُوا ۱ / ۲۲۵

وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۴۹۸ / ۲

وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ ۴۷۸ / ۲

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۶۰۸ / ۱

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دينَكُمْ ۵۸۴ / ۱

وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ۴۶۱ / ۲

وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ۳۹۶ / ۱

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا ۱۴ / ۲، ۱۵، ۵۸

وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ۲۴۴ / ۱

وَلَا يُبْبِكُ مِثْلُ خَبِيرٍ ۱ / ۵۳۲ \* ۹۶ / ۲

وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۷۴ / ۲

وَلَذِكُرِ اللَّهَ أَكْبَرُ ۱ / ۴۸۴

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ \* ۱۲۰ / ۲

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا \* ۱۱۹ / ۲

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ \* ۵۹۷ / ۱

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا \* ۱۹۳ / ۱

وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا \* ۵۸۹ / ۱ \* ۴۰ / ۲

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۷

وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۱۶ / ۱

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۵۹۷ / ۱

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ \* ۳۸۸ / ۲

وَلَى دِينَ ۴۷۰ / ۱

وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ \* ۱۲ / ۱

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝۱ / ۵۶۸  
وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۝۲ / ۹۵  
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ \* ۝۲ / ۳۲۹  
وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝۱ / ۵۸۴  
وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝۱ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝۱ / ۶  
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ۝۱ / ۵۶۹  
هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيهِ ۝۲ / ۸۹  
هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ ۝۲ / ۴۶۱  
هَٰذَا فَالْقُوْهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ۝۲ / ۹۹  
هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۝۱ / ۴  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ۝۲ / ۴۳۲  
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝۱ / ۵۹۷  
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۝۱ / ۲۵  
هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۝۱ / ۶۲۷  
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ ۝۱ / ۶۰۸  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۝۱ / ۲۲۷  
يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ ۝۱ / ۵۶۹  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۝۱ / ۵۸۵ \* ۝۲ / ۲۷۸  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۸  
يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ \* ۝۲ / ۹۹  
يَدْعُ الدَّاعِ ۝۱ / ۳۷۳  
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝۱ / ۱۹  
يَعْلَمُ السِّرَّ وَآخَفَىٰ ۝۱ / ۳۳۲  
يَوْمَ يَأْتِ ۝۱ / ۴۷۶  
يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ۝۱ / ۴۷۰  
يَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ۝۱ / ۶۰۴  
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝۱ / ۵۸۴  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۵۹

## روایات عربی

اثنتی بخمسه ۲ / ۴۴۰، ۴۴۱  
اثنتها بغضارة مملوءة زيبا ۲ / ۳۰۳  
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ۱ / ۴۸۵

ادخل يا أنا ۹۵ / ۲

إذا اجتمعت لله عليك حقوق أجزأها عنك غسل واحد ۱ / ۶۱۷

إذا بقي منه شيء فلا بأس، يؤخذ أعلاه فيرمى به ۲ / ۶۶

إذا بلغك أنك قد رضعت من لبنها و أنها لك محرم ۱ / ۲۴۶

إذا تفسخ فيها فلا تشرب من مائها و لا تتوضأ منها و صَبَّها ۲ / ۶۷

إذا جاء النشوز من قبل المرأة و لم يجيء من قبل الرجل ۲ / ۴۸

إذا خلع الرجل امرأته فهي واحدة بائن ۲ / ۳۹

إذا شرب الرجل النبيذ المخمور فلا يجوز شهادته في شيء من الأشربة ۲ / ۲۹۸

إذا قال المريض: آه فقد دعا الله ۱ / ۵۹۷

إذا قالت المرأة لزوجها جملة: لا اطيع لك أمرا ۲ / ۱۹، ۴۷، ۶۰

إذا قالت لا أغتسل لك من جنبه، و لا أبر لك قسما ۲ / ۲۶

إذا قالت له لا أطيع الله فيك حلّ له أن يأخذ منها ما وجد ۲ / ۶۰

إذا قالت له لا أغتسل لك من جنبه، و لا أبر لك قسما ۲ / ۳۸

إذا كانت المرأة ثقة صدقت في قولها ۱ / ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۳۶

إذا مدح الفاسق اهتزّ العرش ۲ / ۳۵۰

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۰

إذا نشّ العصير أو غلى حرم ۲ / ۲۹۶

إذا نشّ فلا تشرب ۲ / ۲۹۶

إذا وقعت الفأرة في السمن فماتت ۲ / ۶۴

استفت فقيه البلد فإذا أفتاك بشيء فخذ بخلافه ۲ / ۹

أسلم أبو طالب بحساب الجمل و عقد بيده ثلاثا و ستين ۱ / ۵۶۳

أفيحلّ الشراء منه؟ ۱ / ۲۳۱

أ كان لأخيكَ بنتان و ام و زوجة و اثنا أخا من ابنه معك؟ ۱ / ۶۴۰

الأرض تطهر بعضها بعضا ۲ / ۱۷۰

الأرواح جنود مجنّده فما تعارف منها ايتلف ۱ / ۳۶۴

الإسلام ما ظهر من قول أو فعل و هو الذي عليه جماعة ۱ / ۴۰۶

الأكل من أكل التمر و النواة ۲ / ۲۶۱

الأول أحقّ بها من الآخر دخل بها أو لم يدخل ۱ / ۲۳۸

الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا، فإن مات ۱ / ۴۰۶

الحمام يوم و يوم لا، يكثر اللحم، و ادمانه كلّ يوم يذيب شحم الكليتين ۱ / ۴۹۴

الحمد لله الذي جعلنا من ۱ / ۵۶۶

الخلع أن يتداعى الزوجان إلى الفرقة من غير ضرر من الزوج ۲ / ۴۷

الخلع جائز، إذا وضعه الرجل على موضعه ۲ / ۴۷

- الخلع لا يكون إلّا أن تقول المرأة لزوجها: لا أبرّ لكّ قسما ٢ / ٤٨
- الرحمن اسم خاص بصفة عامة ١ / ٥٩٩
- الضرورات تبيح المحظورات ٢ / ٣٣٥
- العدة و الحيض للنساء إذا ادّعت صدّقت ١ / ٢٤٣
- القرعة لكل امر مشكل ١ / ٣٤٥
- الله اكبر و الذي بعثك بالحقّ نبيا ١ / ٥٦٦
- اللهم اجعل فيما تقضى ١ / ٥٨٨
- مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٦١
- اللهم اجعلني من أهل التقوى و أهل المغفرة ١ / ٢٥
- المبارئة يؤخذ منها دون الصداق، و المختلعة يؤخذ منها ما شاءت ٢ / ٤٩
- المختلعة التي قالت لزوجها اخلعني و أنا أعطيك ما أخذت منك ٢ / ٣٩
- المختلعة لا يحلّ خلعها حتّى تقول لزوجها ٢ / ١٩
- المطبوخ كيف يطبخ حتّى يصير حلالا ٢ / ٢٩٩
- المؤمنون عند شروطهم ١ / ٨١
- الناس مسلّطون على اموالهم ١ / ٥٥٥ \* ٢ / ٣٢٩
- الوسواسى مطيع الشيطان ٢ / ٥٥
- امرأة المفقود امرأته حتّى يأتيها يقين موته أو طلاقه ١ / ٢١٢
- امرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم ١ / ٥٦١
- أنا سيّد ولد آدم و لا فخر ١ / ٣٥٣
- [إن] الإيمان يشارك الإسلام و لا يشاركه الإسلام ١ / ٤٠٦
- إن الضرورات تبيح المحظورات ١ / ٦٢٧
- إنّ العصير إذا طبخ حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو حلال ٢ / ٢٩٦
- إن الله أقرّ عيني بأبى طالب ١ / ٥٦٧
- إن الله تبارك و تعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي ١ / ١٣
- أنا مدينة العلم و علىّ بابها ١ / ٧
- إن أوّل ما خلق الله عزّ و جلّ ليعرف به خلقه الكتابة- حروف المعجم ١ / ١١، ٦٠٨
- أنت و مالك لأبيك ١ / ٣٩٦
- إنّ رجلا أتى أمير المؤمنين عليه السّلام فقال له: إني اكتسبت مالا أغمضت ٢ / ٤٣٩
- ان رفعت إلى الإمام ثمّ شهد عليها شهود أن لها زوجا غائبا ١ / ٢٣٧
- انظر إلى ما قال، و لا تنظر الى من قال ٢ / ٥٠١
- إن علمت أنّه فى أرض فهي منتظرة له أبدا حتّى يأتيها موته ١ / ٢٣٩
- إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص ٢ / ٥٠
- مقام الفضل، ج ٢، ص: ٥٦٢

إِنْ كَانَ ثَقَّةً فَلَا يَقْرِبُهَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ثَقَّةٍ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ ۱/ ۲۳۵  
 إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا وَوَقَعَهَا فَلَا يَصَدَّقُهَا ۱/ ۲۳۴  
 إِنْ كَانَ رَأَاهَا فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ، أَوْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ ۲/ ۶۶  
 إِنْ كَانَ سَمْنًا، أَوْ عَسَلًا، أَوْ زَيْتًا ۲/ ۶۵  
 إِنَّكَ لَمْ تَتْرَكَ إِلَيَّ فَضْلًا فَرَدَدْتُ عَلَيْكَ مِثْلَهُ ۲/ ۴۳۳  
 إِنَّكَ لَمْ تَسْتَخَفَّ بِالْفَأْرَةِ وَإِنَّمَا اسْتَخَفَّتَ بِدِينِكَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ۲/ ۶۵  
 إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ ۱/ ۱۳۸  
 أَنَّمَا لِكُلِّ امْرَأَةٍ مَا نَوَى ۱/ ۶۱۸  
 أَنَّ مِنْ زَنَّا بِامْرَأَةٍ لَهَا بَعْلٌ، أَوْ فِي عَدَّةٍ رَجْعِيَّةٍ ۱/ ۳۷۸  
 إِنَّهُ إِذَا خَافَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فِيهِ بَارْتِكَابَ مُحْظُورٍ وَإِخْلَالَ وَاجِبٍ ۲/ ۵۹  
 إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَتُوبَ مِنْ قَوْلِهَا الَّذِي قَالَتْ لَهُ عِنْدَ الْخَلْعِ ۲/ ۴۹  
 إِنَّهُمْ اِعْدَاؤُنَا فَمَنْ مَالَ إِلَيْهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ وَيَحْشُرُ مَعَهُمْ ۲/ ۵۴۱  
 أَنْ يَأْخُذَ الْأَوَّلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ۱/ ۲۴۰  
 أَهْلُ الْبَيْتِ أَدْرَى بِمَا فِيهِ ۱/ ۳۵۳  
 أَيَاكَ أَمْرٌ وَآيَاكَ أَنْهَى ۱/ ۴۴۶  
 أَتَرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟ ۲/ ۵۹  
 أَلْقَوْهَا وَ مَا حَوْلَهَا وَ كُلُّهُ ۲/ ۶۶  
 أَمَّا السَّمْنُ أَوْ الْعَسَلُ فَيُؤْخَذُ الْجَرْدُ [و] مَا حَوْلَهُ ۲/ ۶۴  
 أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ جَارَنَا لَا يُؤْذِي ۲/ ۳۵۲  
 أَنَا أَفْصَحُ مِنْ نَطْقٍ بِالضَّادِ ۲/ ۲۱۰  
 أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَرْقَدِ كَمْ ۲/ ۳۶۲  
 أَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ فِي شَيْءٍ ۲/ ۹  
 بَعَثَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةَ السَّهْلَةَ ۲/ ۴۹۸

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
 ق

مقام الفضل؛ ج ۲، ص: ۵۶۲

بک اثیب و بک اعاقب ۱/ ۴۴۶

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۳

تتنقب و تظهر للشهود إن شاء الله ۱/ ۲۳۰

ترجم المرأة و ليس على الرجل شيء إذا لم يعلم ۱/ ۲۳۹

تزوّجی یرحمک الله ۱/ ۲۴۱

- تصدق بخمس مالك فإن الله تعالى رضى من ۲/ ۴۳۷، ۴۳۹
- تعطيه الحديقه التى اصدقك اياها ۲/ ۵۹
- تعلموا تفسير أبى جاد فإن فيه الأعاجيب كلها ۱/ ۶۱۱
- تغنوا بالقرآن! فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا ۲/ ۴۷۴
- تمام الأمر بقائم آل محمد (عج) ۱/ ۱۱
- ثلاثة قروء، و إنما يستبرأ رحمها بثلاثة قروء تحلها للناس كلهم ۱/ ۲۳۸
- ثم نادى ابراهيم هلم إلى الحج! ۱/ ۵۸۹
- حتى تكون هى التى تطلب ۲/ ۴۲
- حرم كل مسكر ۲/ ۳۰۴
- خذ بما خالفهم ۲/ ۹
- خذ ما حولها و كل بقيته ۲/ ۶۵
- خذ ما خالف القوم فإن الرشد فى خلافهم ۱/ ۱۹۵
- خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثا ماء التمر ۲/ ۲۹۹
- خذوا عني مناسككم ۲/ ۴۹۳
- خلقت حوا من الضلع الأيسر لآدم ۱/ ۳۳۹
- خير المال ما وقى به العرض ۱/ ۴۱۳
- دع ذا عنك؛ من اعترف بحقوقنا لم يذهب فى عقوقنا ۲/ ۴۱۳
- رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ۱/ ۶۰۷
- رفع القلم ... [و التفكير فى] الوسوسة ما لم ينطق بشفه ۱/ ۶۱۶
- سيأتى زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة ۲/ ۵۴۲
- صبه فى الإناء ۲/ ۶۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۴
- صفوه لى؟، فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ فى إناء ثم يصب عليه الماء ۲/ ۳۰۲
- ضع أمر أخيك على أحسنه ۱/ ۲۲۸
- طرق [طائفة من] بنى اسرائيل ليلة العذاب فأصبحوا و قد ۱/ ۳۳۰
- عجلوهم إلى مضاجعهم ۲/ ۳۵۲
- علماء أمتى كأنباء بنى اسرائيل ۱/ ۷
- علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله علمه و علمته علمى ۲/ ۴۲۹
- على اليد ما أخذت حتى تؤدى ۱/ ۶۱۶
- على تطليقتين باقيتين ۲/ ۴۲
- غرسها الله عز و جل بيده [و نفخ فيها من روحه ۱/ ۶۱۱
- غرك عزك، فصار قصار ذلك ذلك، فاحش فاحش فعلك فعلك تهدي بهذا ۱/ ۴۶۵
- فاحتفظوا من العلماء الكذبة الذين عليهم ثياب الصوف ۲/ ۵۴۳



- فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمَدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ٥٠١ / ٢
- فَإِنَّ الرُّشْدَ فِي خِلَافِهِمْ ٩ / ٢
- فَكَذَلِكَ الْإِنْفَعَةُ مِثْلُ الْبَيِّضَةِ فَاشْتَرِ الْجَبْنَ ٢٣١ / ١
- فَكُلْ مُسْكِرَ حَرَامٍ ٣٠٢ / ٢
- فَلْيَشْهَدْ عَلَيْهَا شَهُودًا عَلَى مَبَارَاتِهِ إِنِّي أَهْمُ ٤٦ / ٢
- فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنٌ ٤٢ / ٢
- قَالَتْ لَزُوجِهَا حَلًّا لَهُ خُلْعُهَا ٤١ / ٢
- قَدْ كَانَ النَّاسُ يَرْخُصُونَ فِي مَا دُونَ هَذَا ٤٣ / ٢
- قَدْ كَانَ يَرْخُصُ لِلنِّسَاءِ فِي مَا هُوَ دُونَ هَذَا ٤٤ / ٢
- قَدْ وَلَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ٨٨ / ٢
- كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ٣١١ / ٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَوَشَّحُنِي وَيُنَالُ مِنْ رَأْسِي، أَيْ يَعَانِقُنِي وَيَقْبَلُنِي ٣٢٥ / ٢
- كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِيعَتِنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِيطَ ٥٤٩ / ١
- مَقَامُ الْفَضْلِ، ج ٢، ص: ٥٦٥
- كَأَنِّي بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَنْصُوبًا هَاهُنَا ١٤٨ / ٢
- كَذَّبَ سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ عَنْ أَخِيكَ وَإِنْ شَهِدَ عِنْدَكَ خَمْسُونَ قَسَامَةً ٢٢٨ / ١
- كَذَّبَ سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ مَا تَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ١٩٣ / ١
- كَذَّبُوا! هَذَا الْيَوْمَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ، إِنَّ أَهْلَ بَطْنِ نَخْلَةٍ حَيْثُ رَأَوْا الْهَلَالَ ٧٣ / ٢
- كُلْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي سَوْقِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ ٢٣٠ / ١
- كُلْ أَمْرٌ ذِي بَالٍ لَمْ يَبْدَأْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرُ ٥٩٣ / ١
- كُلْ شَيْءٌ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى يَجِيئَكَ شَاهِدَانِ ٢٣١ / ١
- كُلْ شَيْءٌ هُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ حَرَامٌ بَعِينَهُ ٢٣١ / ١
- كُلْ عَصِيرَ أَصَابِهِ النَّارِ فَهُوَ حَرَامٌ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثًا وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ ٢٩٦ / ٢
- كَلَّفُوا نِسْوَ مَنْ بَطَانَتِهَا إِنْ حِيضَهَا كَانَ فِي مَا مَضَى عَلَى مَا ادَّعَتْ ٢٤٤ / ١
- كُلْ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ ٦٦ / ٢
- كَلَّمُوا النَّاسَ عَلَى قَدَرِ عَقُولِهِمْ ٦٠٣ / ١
- كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ٥٦٥ / ١
- كُنْ مِنْ أَوْثَقِ إِخْوَانِكَ عَلَى حَذَرٍ ٢٤٦ / ١
- لَا أَبْرَ لَكَ قَسَمًا ٣٧ / ٢
- لَا أَغْتَسِلُ ٣٧ / ٢
- لَا بَأْسَ بِالشَّهَادَةِ عَلَى إِقْرَارِ الْمَرْأَةِ ٢٣٠ / ١
- لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ٦٥ / ٢
- لَا تَأْكُلْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثَّلَاثَانُ وَيَبْقَى الثَّلَاثُ فَإِنَّ النَّارَ قَدْ أَصَابَتْهُ ٣٠٠ / ٢

- لا تأكله و لكن أسرج به ۶۵ / ۲
- لا تتزوج امرأته حتى يبلغها موته أو طلاق ۲۳۹ / ۱
- لا تجامعوا في النكاح على الشبهة ۲۴۵ / ۱
- لا تذّلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فإن كان عادلا فاسألوا الله إبقاءه ۳۵۱ / ۲
- لا تصلّوا على النبي ۴۵۹ / ۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۶
- لا تطف بقبر ۳۶۲ / ۲
- لا تطلبوا عثرات المؤمنين ۲۲۸ / ۱
- لا تلتفتوا إلى هؤلاء الخدّاعين فإنهم خلفاء الشياطين ۴۱۲ / ۲
- لا حتى تنقضى عدّتها ۳۷۷، ۲۳۵ / ۱
- لا رضاع بعد فطام ۴۰۲ / ۲
- لا سبيل للأخير عليها و يؤخذ الصداق من الذي شهد ۲۴۲ / ۱
- لا ضرر و لا ضرار ۶۳۶ / ۱
- لا عمل إلّا بتيّة ۶۱۸ / ۱
- لا غيبة لفاسق ۲۶۵ / ۲
- لا هم أن المرء يمنع رجله ۵۹۹ / ۱
- لا يحلّ خلعها حتى تقول: و الله لا أبرّ لك قسما ۴۶ / ۲
- لا يحلّ لزوجها أن يخلعها حتى تقول: لا أبرّ لك قسما ۴۰ / ۲
- لا يفوت الصلاة من أراد الصلاة، لا يفوت صلاة النهار حتى تغيب ۱۹۲ / ۲
- لا يقول بالتصوّف أحد إلّا لخدعة أو ضلالة أو حماقة ۵۴۲ / ۲
- لا يكون الخلع حتى تقول: لا اطيع لك أمرا ۴۶ / ۲
- لا ينبغي لك أن تتزوج إلّا بمأمنة ۲۲۱ / ۱
- لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كلّ يوم ۴۹۵ / ۱
- لا ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلسا يعصى الله فيه و لا يقدر على تغييره ۲۵۵ / ۲
- لا ينشد الشعر بلیل و لا ينشد في شهر رمضان ۶۲۰ / ۱
- لضربة على يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ۴۷۴ / ۱
- لعنّه لغيره فمن أين جاز لك أن تشتريه ۲۳۱ / ۱
- لعن الله الراكب و القائد و السائق ۴۰۲ / ۱
- لقد جعل هذا الرجل، هذين في موضع صدق ۳۷ / ۱
- لقد جعلهما في موضع صدق ۳۶ / ۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۷
- لما كان في الليلة التي وعد فيها على بن الحسين ۶۷ / ۲
- لم تر حمرة ۱۶۶ / ۱

لم فتشت؟ ۱/ ۱۹۱، ۲۰۲، ۲۳۳

لو علم الناس ما فی زیارة الحسين عليه السلام فی النصف من شعبان ۲/ ۳۸۹

لو كان الأمر إلینا لم نجز إلّا طلاق السنّة ۲/ ۴۲، ۴۵

لو كان الأمر إلینا لم نجز طلاقا إلّا للعدّة ۲/ ۲۱

لو كان الأمر إلینا لم یکن الطلاق، إلّا للعدّة ۲/ ۴۱، ۴۴

لو لا تمرّد عیسی عن طاعة الله لکنت علی دینه ۲/ ۴۲۹

لیس له علیها رجعة ۲/ ۴۳

لیس هذا علیک إنّما علیک أن تصدّقها فی نفسها ۱/ ۲۰۰، ۲۳۲

لیس یحلّ خلعتها حتی تقول لزوجها ۲/ ۴۱

ما أحب له أن یتزوّجها حتی تنکح زوجا غیره ۱/ ۲۳۶، ۳۷۸

ما أعاد الصلاة فقیه قط یحتال لها و یدبّرها حتی لا یعیدها ۱/ ۱۳۸

ما أظلت الخضراء، و ما أقلت الغبراء علی ذی لهجته أصدق من أبی ذر ۲/ ۲۳۲

ما أنا رأیت أحدا ۲/ ۴۳۵

ما تروی هذه الناصبة ۲/ ۴۷۹

ما طبخ علی ثلثه فهو حلال ۲/ ۳۰۱

ما علیه أ رأیت لو سألتها البینة کان یجد من یشهد أن لیس لها زوج ۱/ ۲۳۳

ما کان من الشعر لا بأس به فلا بأس به ۱/ ۶۲۰

ما لا یؤکل لحمه ۲/ ۴۰۲

ما نجا الله و الرسول معا من لسان الوری فکیف أنا ۱/ ۲۴۵

محرابی علی المیزاب ۱/ ۵۵۰

مفسّرة، أو غیر مفسّرة حلّ له ما أخذ منها ۲/ ۶۰

من اختصر فی الحجر فی الطواف فلیعد طوافه من الحجر ۲/ ۴۹۳

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۸

من ادّعاء الاشتراک ۲/ ۹۵

من أذاع فاحشة کان کمبتدئها ۱/ ۲۲۹

من أکل البغغه و قذف الوغغة ۱/ ۱۴۱

من بکی أو تباکی أو أبکی و لو واحدا وجبت له الجنة ۱/ ۳۲۹

من تزوّج امرأة لها زوج دخل بها ۱/ ۳۷۸

من تشبه بقوم فهو منهم ۱/ ۳۲۸

من تنأ فی أرض العجم فعمل نیروزهم و مهرجانهم، حشر معهم ۲/ ۳۵۵

من ذکر عنده الصوفیة و لم ینکرهم بلسانه أو قلبه فلیس منّا ۲/ ۴۱۳، ۵۴۱

من طال هن أبیه فقد تمنطق به ۱/ ۴۶۳

من عرف نفسه فقد عرف ربه ۱/ ۴۸۶

- من عشق فَعَفَ و کتم فمات و هو شهید ۴۸۴ / ۲
- من عمل بما علم و رَزَّه الله علم ما لم يعلم ۴۸۴ / ۱
- من فَضَّل علیا علی عمر فقد کفر ۳۲۷ / ۱
- من فَضَّلنی علی ابی بکر جَلَدته حدَّ المفتری ۳۲۷ / ۱
- من قال فی مؤمن ما رَأَته عیناه و سمعته اذناه فهو من الذین ۲۲۸ / ۱
- من کان کلامه کلام النساء و مشیه مشی النساء ۳۲۸ / ۱
- من کنت مولاه فعَلَّی مولاه ۵۳۴ / ۲
- من لم یعرف الهیئَه فهو عَنین فی معرفَه الله تعالی ۵۰۳ / ۱
- من ولیک یا أبه؟ فقال: و ما الولیّ یا بنی؟ فقال: هو هذا علی ۲۳۲ / ۲
- من هذه؟ فقالت: أنا حبیبَه بنت سهل لا أنا و لا ثابت ۵۸ / ۲
- مه یا عمر! بل یضُرّ و ینفع ۱۵۱ / ۲
- نعم لیس علیکم المسأله ۲۲۹ / ۱
- نعم هی المصدقه علی نفسها ۲۳۳، ۲۰۰ / ۱
- و أمّا أبو جاد: فهو کنیه آدم ۶۱۱ / ۱
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۶۹
- و أنت لم سألت أيضا؟ لیس علیکم التفتیش ۲۳۴ / ۱
- و إنما صارت المباره يؤخذ منها دون المهر و المختلعه يؤخذ منها ما شاء ۱۸ / ۲
- و أمّا الخلع فلا یكون إلّا من قبل المرأة و هو أن تقول لزوجها لا أبرّ لك قسما ۴۷ / ۲
- و فی کتاب علی بن ابی طالب أنّ امرأه أتت رسول الله ۲۲۰ / ۱
- و قد کان الناس یرخصون فیما دون ذلك ۲۱ / ۲
- و قد کان یرخص للنساء فیما هو دون هذا فإذا قالت لزوجها ذلك ۴۱ / ۲
- و لأوطئ ۳۷ / ۲
- ولد الزنا شرّ الثلاثه ۵۵۱ / ۱
- و لکم علیهن أن لا یوطئن فراشکم أحدا تکرهونه ۳۷ / ۲
- و لم سألها ۲۳۳ / ۱
- و لم یشکر الله من لم یشکر الناس ۳۶۰ / ۲
- و لم یطلقها و قد کفاه الخلع و لو کان الأمر إلینا لم نجز طلاقا ۴۵ / ۲
- و لیسوا من الحنیفیّه علی شیء ۱۹۵ / ۱
- و ما أسکر کثیره فقلیله حرام ۳۰۴ / ۲
- و ما علیک إنّما إثمہ علیها ۲۲۴ / ۱
- و ما كانت لأحد فیها مقرا و لا مقاما ۴۳۴، ۱۸۱ / ۲
- و من زنی بذات بعل محصنا کان، أو غیر محصن ۳۷۸ / ۱
- و یکسوها فی کلّ سنه أربعه أثواب ثوبین للشتاء، و ثوبین للصیف ۴۹۷ / ۲

ویل لمن هدمک، و ویل لمن سَهْل هدمک، و ویل لبانیک ۵۴۹ / ۱

هذا أول فرج غصبنه ۲۶۲ / ۱

هذه امرأة ابتليت فلتصبر ۲۱۲ / ۱

هذه ذكرت ما شاء الله أن تذكر ۵۸ / ۲

هو في ضحضاح من نار و لو لا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ۵۶۴ / ۱

هو لك، إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه ۴۴۰ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۰

[هی]، العلامة ۵۹۵ / ۱

هی امرأته إلّا أن یقیم البینه ۲۳۵ / ۱

هیئات یا بن عباس لو کتبت فوائدها لزادت أوراقها حمل سبعین جملاً ۶۰۱ / ۱

یا أبا ذر! یكون فی آخر الزمان [قوم] یلبسون الصوف ۵۴۲ / ۲

یا حارث! أتدری ما یقول هذا الناقوس؟ ۶۱۴ / ۱

یا علی! انت أکول ۲ / ۲۶۰

یا علی! أنت شریکی فیما عدا النبوة ۱ / ۳۵۴

یا عم! إن الله علّمني جمیع الکلام ۱ / ۵۶۷

یا عم! إنک تخاف علی أذى أعادی و لا تخاف علی نفسك ۱ / ۵۶۶

یا هذا إنه لما غلی و صبّ العکر فیہ اسکر و حرم ۲ / ۳۰۵

یا هذا قد أكثرت أفسکر ۲ / ۳۰۲

یتعرض لها فإن أجابته إلى الفجور فلا یفعل ۱ / ۲۳۴

یجزی التحزی ابدا إذا لم یعلم أين وجه القبلة ۱ / ۵۳۱

یضربان الحدّ، و یضمنان الصداق للزوج ۱ / ۲۴۲

یطرح منه و يؤکل الباقي ۲ / ۶۶

یکره رواية الشعر للصائم و للمحرم و فی الحرم ۱ / ۶۲۰

یلزمک إقرارها و یلزمه إنکارها ۱ / ۲۴۶

ینتحلون لنا الحبّ و الهوى و یضمرون لنا البغض و القلی ۲ / ۱۴۸

یورث بعضهم من بعض ۱ / ۲۸۶

یهرق مرقها و یغسل اللحم و يؤکل ۲ / ۶۶

یؤخذ المهر منها و لا یكون علی الذی زوجها شیء ۱ / ۲۲۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۱

## روایات فارسی

آسمانها هر یک رنگ مخصوص دارند ۲ / ۳۱۱

آفتاب نزد هر زوال توقف می نماید، مگر در زوال روز جمعه ۲ / ۷۱

آن جنابت اگر از حلال است پس نماز در آن بگزار ۳۸۲ / ۱

آنچه متاع و اسباب زنان است، پس از برای زن است ۴۹۹ / ۲

آن را کعبه گفته‌اند به جهت آنکه مربع است و مربع شد ۱۱۶ / ۲

آن شبی است که آزاد می‌کند - حق تعالی - در آن بندگان را ۶۰۹ / ۱

آنها را جوان و سفید می‌کنند و داخل بهشت می‌گردانند ۲۶۱ / ۲

اجتناب کنید از اهل بدعت و ضلالت زیرا که آنها از من نیستند ۴۶۸ / ۲

از بزرگی احترام دوست آن است که حق تعالی او را از رهگذر انس ۳۹۶ / ۱

از توسست که ندا کنی و از ماست که صدای تو را به تمام خلایق ۱۲۷ / ۲

از کتاب خدا که می‌فرماید ۱۵۱ / ۲

اعاده کند آن طواف را ۴۹۳ / ۲

اگر آن شخص به آن زن دخول کرده است؛ تصدیق نکند او را ۱۹۱ / ۱

اگر از حلال است پس نماز در آن رخت حلال است ۳۸۳ / ۱

اگر امر با ما باشد تجویز نخواهیم کرد طلاق را مگر از برای عده ۶ / ۲

اگر خبر دهم ترا مسلمان می‌شوی ۴۷۹ / ۲

اگر خوابید مردی و نماز مغرب و عشا را نگزارده یا فراموش کرده ۱۹۰ / ۲

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۲

اگر عرق کند جنب در رخت و جنبشش از حرام باشد پس ۳۸۳ / ۱

اگر گوشت خورد سگ است و اگر علف خورد گوسفند است ۱۰۱ / ۱

اگر نذر کرده‌ای بزن و اگر نه مزن ۴۸۲ / ۲

اگر نه این بود که مردم دور من جمع می‌شدند ۴۷۵ / ۲

الهی! صدای من به کجا خواهد رسید که تمام خلق را اعلام نمایم ۱۲۷ / ۲

ام کلثوم دختر علی با پسرش زید بن عمر بن الخطاب مردند ۲۶۲ / ۱

اولاً کعبه را ابراهیم ساخت و چون منهدم شد ۱۲۷ / ۲

ای پسر عمّ بدان که در این سفر البته کشته خواهی شد ۴۹۹ / ۱

ای پسر عمّ، مرا تکلیف [به] بیعت مکن ۴۹۸ / ۱

ای جابر آیا اکتفا می‌کند کسی که شیعه‌گری را بر خود می‌بندد ۱۸۵ / ۲

ای حمیراء! - این لقب عایشه است - می‌خواهی تماشا کنی ۴۸۱ / ۲

ای زراره، خانه‌ای که حجّ شده است پیش از آدم به دو هزار سال ۱۲۴ / ۲

ای شخص بدرستی که تو املاء می‌کنی بر ملکین حافظین ۶۰۳ / ۱

ای عایشه، اگر نه این بود که قوم تو قریب العهدند به ۱۳۹ / ۲

ای عایشه! بیا و تماشا کن، من رفتم و چانه خود ۴۸۲ / ۲

ای عمر! تو به هیچ راهی نرفته‌ای مگر آنکه شیطان ۴۸۱ / ۲

این است قولی که حق تعالی راضی شده است ۱۱ / ۱

این پسر من امام است و پسر امام است و برادر امام است ۲/ ۲۵۹

این معجزه من است و هر که در پیغمبری من شک دارد یک سوره ۲/ ۲۵۶

أَيُّهَا النَّاسُ! نَسَبٌ مَرًّا بَكُوَيْدٍ وَ إِنْ كُنْتَ مِنْ نَسَبِ خُودٍ رَا مِي كُوَيْم ۱/ ۴۷۴

باکی نیست به خوردن از برای ۱/ ۳۹۷

با هم بسازید و صلح کنید که این امر جزئی است ۲/ ۴۶۲

باید این کلامها از پیش خودش باشد یعنی به تعلیم دیگری نباشد ۲/ ۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۳

بخوان به طریقی که نزد خود می‌خوانید ۲/ ۴۷۳

بدرستی که بغی می‌کشاند اصحاب خود را به آتش ۲/ ۲۲۹

بدرستی که حق تعالی گردانید ذریه هر پیغمبری را در صلب ۱/ ۳۵۴

بدرستی که شیطان از تو می‌ترسد ای عمر ۲/ ۴۸۲

برادران شیاطین دو قوم خیشند ۲/ ۴۶۸

بر او چیزی نیست ۱/ ۱۸۹

بر تو چیزی نیست و همین است که بر تو لازم است ۱/ ۱۸۸

بر نمی‌گردد مرد را آنچه به زن بخشیده و نه زن را آنچه ۲/ ۵۰۰

بصره نزدیک است به آب و دور از آسمان ۲/ ۷۱

بعد از واقعه کربلا واقعه‌ای بر سادات عظیم تر از جنگ فُخّ واقع نشد ۱/ ۵۰۰

بلی زن مصدقه است بر نفسش ۱/ ۱۸۸

بنای ابراهیم اول بنایی است که در آن دیوار کعبه کشیده شده ۲/ ۱۲۶

بنای ابراهیم چون منهدم شد، جرم آن را بنا کردند ۲/ ۱۲۷

به تحقیق دانسته‌ای - ای فضل - که طالع دنیا سرطان است ۲/ ۷۰

پاکیزه ترین و حلالترین چیزی که مرد می‌خورد از کسبش ۱/ ۳۹۶

پس زحل در میزان، و مشتری در سرطان، و مریخ در جدی ۲/ ۷۰

تو را مغرور ساخته است عزت دو روزه دنیا ۱/ ۴۶۶

تو سید؛ پسر سیدی و امام پسر امام و پدر امامی ۱/ ۳۵۴

جدّ قسمت می‌نماید میراث را با برادران میت هر چند که ۱/ ۳۸۹

چون به مکه رسی یک طواف کن از جانب عبد المطلب با دو رکعت نماز ۱/ ۳۳۶

چون حجر الاسود را از بهشت آوردند و در دیوار کعبه نصب کردند ۲/ ۱۱۷

چون عیسی بن مریم متولد شد، در وقتی که پسر یک ۱/ ۱۷

چیست آن؟ گفتم: آیا مرد پیش زن خود برود در پس آن؟ ۱/ ۶۲۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۴

حبّ علیّ حسنه‌ای است که ضرر نمی‌رساند به او هیچ سیئه‌ای ۲/ ۱۸۳

حبیب من جبرئیل بر من فرود آمد ۱/ ۳۵۳

- حجر اول ملکی است که در روز اخذ میثاق به ربوبیت خدا ۱۵۰ / ۲
- حضرت ابراهیم علیه السّلام میلهای حرم را در اطراف آن نصب نمود ۱۱۸ / ۲
- حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم در فحّ از مرکب به زیر آمد و دو رکعت نماز کرد ۵۰۱ / ۱
- حضرت موسی - علی نبینا و آله و علیه السّلام - از حق تعالی سؤال نمود ۷۴ / ۲
- حق تعالی آفرید کربلا را پیش از آنکه کعبه را خلق کند ۱۲۴، ۷۶ / ۲
- حق تعالی بر حضرت آدم علیه السّلام یاقوت سرخی فرستاد ۱۱۷ / ۲
- حق تعالی حرام کرده است بر آتش پشت و شکمی را که تو را ۳۳۶ / ۱
- حلال نیست خلع تا آنکه همین زن طلب کند ۶ / ۲
- خانه کعبه در وسط زمین شد از برای آنکه زمین ۵۰۴ / ۱
- در اینجا مردی از اهل بیت من شهید خواهند شد ۵۰۱ / ۱
- زن پیر و مرد پیر و آدم سیاه داخل بهشت نمی‌شوند ۲۶۱ / ۲
- زن را می‌رسد که بخورد و تصدّق کند ۳۹۷ / ۱
- زن زن اوست ۱۸۹ / ۱
- ساکن نشود در آن مگر انبیاء و مرسلین و اولو العزم پیغمبران ۱۲۵ / ۲
- سین بلال شین است نزد خدا ۲۰۹ / ۲
- شب برات شب قدر است در ماه رمضان ۶۱۰ / ۱
- شراب خوردن، و زنا کردن، و ربا گرفتن ۲۶۲ / ۲
- شیر آنها را بکشند و شیر هر کدام سنگینتر است او صاحب پسر است ۴۶۶ / ۲
- شیطان عبادت حق تعالی کرد شش هزار سال ۷۶ / ۲
- ضرب کن ایام سال خود در هفته خود ۵۴۵ / ۲
- غسل داده می‌شود میت از برای آنکه جنب است ۴۱۵ / ۲
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۵
- فیل را داخل کشتی نمایند و ملاحظه کنند که آب تا کجای کشتی می‌رسد ۴۶۵ / ۲
- کاش این مرد پیر را سوار کرده می‌آوردی ۵۶۷ / ۱
- کدام عقل از برای او هست و حال آنکه او اطاعت شیطان ۴۱۱ / ۱
- کسانی در آخر الزمان بیایند که به سبب دود با هم دوستی نمایند ۴۶۸ / ۲
- که ما در عیسی هیچ عیبی نمی‌بینیم مگر آنکه قلیل العباده بود ۴۲۹ / ۲
- گناهی که به عزم توبه به عمل آید توبه آن مقبول نمی‌شود ۱۸۷ / ۲
- مختلعه حلال نیست خلعتش تا آنکه به شوهرش بگوید ۵ / ۲
- مقصود حق تعالی در این آیه همین نماز جماعت است ۵۸ / ۱
- مقصود خدا، همین نماز جماعت است و بس ۵۹ / ۱
- مگه را بگه نامیدند به سبب آنکه زنان و مردان در آنجا ازدحام می‌نمایند ۱۱۵ / ۲
- می‌خورند بدون اذن صاحب مال از خرما و نان خورش و همچنین ۳۹۶ / ۱



نازل شد حجر الاسود از بهشت درحالی که سفیدتر بود از برف ۱۵۰ / ۲

نفسش متعفن است و گنااهش سخت تر است از نفع آن ۴۶۹ / ۲

نمازی نیست از برای همسایه مسجد مگر در مسجد ۵۶ / ۱

نمی گذرد بر میت زمانی دشوارتر از شب اول ۲۳۲ / ۲

نه؛ و نه بقدر ریزه‌ای که از ناخن بگیرند ۴۹۳ / ۲

نیست در آن چیزی معین ۶۰۹ / ۱

نیست کسی که در شب مست بخوابد مگر آنکه عروس شیطان شود ۲۹۰ / ۲

وسط زمین بیت المقدس است ۵۰۴ / ۱

وسط زمین همین کعبه است ۵۰۴ / ۱

وقتی زانی زنا کند روح ایمان از او بیرون می‌رود ۳۸۴ / ۱

هر کس بنگ بخورد پس گویا زنا کرده است ۴۷۰ / ۲

هر که اعانت کند تارک الصلاة را به لقمه‌ای ۴۱۳ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۶

هر که این دو را بکشد از برای دوا یا خواهش نفس، پس از من نیست ۴۶۹ / ۲

هر که طبابت کند یا بیطاری نماید باید که برائی بگیرد از ۴۶۷ / ۲

هر که یک جرعه شراب بخورد حق تعالی تا چهل روز از او هیچ ۴۳۶ / ۲

هر گاه در غیر مدینه طیبه باشی و خواهی که آن حضرت را زیارت ۳۲۹ / ۱

هر گاه زن به پنجاه سال رسید نمی‌بیند خون سرخی را ۱۶۵ / ۱

هر گاه زن ثقه است، تصدیق کرده می‌شود قولش ۱۸۸ / ۱

هر گاه شخصی سه نماز او بی سهو نباشد او کثیر السهو است ۱۳۵ / ۱

هیچ حرفی نیست مگر آنکه نامی از نامهای الهی است ۱۰ / ۱

یاد گیرید تفسیر ابجد را از جهت آنکه در آن هست عجایبها همه ۱۸ / ۱

یهودی به خدمت حضرت پیغمبر آمد ۱۰ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۷

## اعلام

معصومین علیهم السلام حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ۸ / ۱، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۶، ۱۸، ۳۷، ۱۶۱، ۲۱۲، ۲۲۰، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۴۵، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۷، ۲۸۳، ۲۹۸، ۳۱۸، ۳۲۹، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۱، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۸۴، ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۱۴، ۴۲۵، ۴۵۱، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۹۶، ۴۷۹، ۴۷۶، ۴۷۴، ۴۰۲، ۳۹۶، ۳۹۴، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۱، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۴۶، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۹، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۸، ۵۹۳، ۵۹۸، ۶۰۱، ۶۰۶، ۶۱۱، ۶۲۴، ۶۳۸، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵ \* ۳۳ / ۲، ۵۸، ۵۹، ۶۶، ۷۴، ۷۶، ۷۷، ۸۱، ۹۰، ۹۵، ۱۱۸، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۸، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۳، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۸۵، ۱۸۷، ۲۰۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۹۰، ۲۹۲، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۱۱، ۳۱۹، ۳۳۴، ۳۳۸، ۳۵۱، ۳۶۵، ۳۷۹، ۳۸۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۵، ۴۱۳، ۴۲۰، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۹، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۵۴، ۴۶۴، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۵، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۲

۴۹۳، ۴۹۴، ۵۳۴، ۵۳۸، ۵۴۱، ۵۴۲

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام / ۱، ۷، ۸، ۱۰، ۱۱، ۱۸، ۳۷، ۱۰۱، ۲۱۲، ۲۲۰، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۴۴، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۸۴، ۳۲۷، ۳۲۸

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۸

۳۳۰، ۳۳۱، ۳۴۱، ۳۴۷، ۳۴۹، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۵۷، ۴۲۸، ۴۳۱، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۶۷، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۸۶، ۴۹۷، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۹، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۷۳، ۵۸۷، ۴۱۶، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۷، ۶۳۹

\* ۲ / ۴۷، ۵۷، ۶۵، ۷۱، ۷۶، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۸۳، ۱۸۵، ۲۲۹، ۲۳۲، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۶۰، ۲۶۱، ۳۳۷، ۳۵۳، ۳۷۱، ۳۷۸، ۳۷۹، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۴۰، ۴۴۹، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۲، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۷۹، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۶، ۴۸۸، ۴۸۹، ۵۳۴

حضرت فاطمه الزهراء عليها السلام / ۱، ۳۰، ۲۶۳، ۲۸۹، ۳۵۳، ۴۱۲

\* ۲ / ۲۱۲، ۲۵۲، ۲۵۷، ۲۵۹، ۲۶۱، ۳۵۰، ۳۶۰، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۴

حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام / ۱، ۴۲۶، ۴۵۳، ۴۹۶ \* ۲ / ۲۵۷، ۲۶۱، ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۸۸

حضرت امام حسین علیه السلام / ۱، ۱۰، ۳۲۸، ۳۳۰، ۳۵۴، ۳۶۶، ۴۵۳، ۴۹۷، ۵۷۳، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۹۰، ۶۰۲

\* ۲ / ۸۵، ۸۸، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰

۵۰۱، ۶۱۷

\* ۲ / ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۴۵، ۴۹، ۶۰، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۷۶، ۸۵، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۸۵، ۱۹۱، ۲۵۷، ۳۴۷، ۴۱۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۵۴

حضرت امام جعفر صادق علیه السلام / ۱، ۱۳۶، ۱۳۸، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۹۱

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۵۷۹

۱۹۸، ۲۰۰، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۲، ۲۴۵، ۲۶۲، ۳۹۶، ۴۰۶، ۴۱۱، ۴۹۸، ۵۰۱، ۵۵۲، ۵۶۳، ۵۹۹، ۶۲۷

\* ۲ / ۵، ۱۹، ۲۳، ۳۱، ۳۶، ۳۸، ۳۹، ۴۱، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۹، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۷۲، ۷۳، ۸۸، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۱۲۴، ۱۵۰، ۱۵۵

۱۹۰، ۱۹۱، ۲۲۹، ۲۵۷، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۳۷، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۸۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۳۶، ۴۳۹، ۴۴۸، ۴۵۱

۴۵۲، ۴۷۳، ۴۷۹، ۴۹۳، ۴۹۷، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۲۴، ۵۴۱، ۵۴۲

حضرت امام موسی کاظم علیه السلام / ۱، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۴، ۳۸۳، ۴۹۴، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۶۲۰

\* ۲ / ۴۶، ۵۰، ۲۵۷، ۳۴۷، ۴۲۶، ۴۲۷

حضرت امام رضا علیه السلام / ۱، ۱۱، ۳۶، ۲۲۱، ۲۲۴، ۲۳۳، ۲۴۶، ۳۶۱، ۵۰۴، ۵۹۵، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۲۶

\* ۲ / ۶۹، ۷۰، ۹۰، ۱۲۹، ۱۸۳، ۲۵۷، ۳۰۱، ۳۷۵، ۴۱۳، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۹، ۴۵۴، ۴۹۳، ۵۴۱، ۵۴۲

حضرت امام محمد تقی علیه السلام / ۱، ۵۰۰ \* ۲ / ۲۵۷، ۳۳۸، ۴۲۷

حضرت امام علی نقی علیه السلام / ۱، ۳۸۲، ۳۸۳ \* ۲ / ۲۵۷، ۴۱۲، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۵۲

حضرت امام حسن عسکری علیه السلام / ۱، ۲۳۰ \* ۲ / ۱۸۷، ۲۵۷، ۴۲۸، ۵۴۲

حضرت امام صاحب الزمان علیه السلام / ۱، ۴۱۰، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۵۵۰، ۵۶۳، ۶۴۱

\* ۲ / ۷۴، ۲۵۸، ۴۲۸

\*\*\* حضرت جبرئیل علیه السلام ۸۱ / ۲، ۹۴، ۱۱۸، ۱۲۵، ۱۲۹، ۱۵۰، ۲۶۱

حضرت آدم علیه السلام ۱ / ۳۳۹، ۳۴۲، ۴۷۰، ۵۰۴، ۶۴۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۰

\* ۷۷ / ۲، ۹۰، ۹۱، ۱۱۷، ۱۲۵، ۱۵۱، ۱۵۴، ۲۲۵، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۹۹، ۳۳۷

حضرت ابراهیم علیه السلام ۱ / ۵۶۶

\* ۷۷ / ۲، ۹۰، ۱۱۸، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۵۰

حضرت ادريس علیه السلام ۲ / ۹۰

حضرت إسماعیل علیه السلام ۱ / ۵۶۶ \* ۲ / ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲

حضرت خضر علیه السلام ۲ / ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵

حضرت داوود علیه السلام ۲ / ۷۷

حضرت سلیمان علیه السلام ۱ / ۳۷۲، ۵۰۴، ۵۶۰ \* ۱ / ۳۷۲، ۵۰۴، ۵۶۰

حضرت شعيب علیه السلام ۱ / ۱۷ \* ۲ / ۹۱

حضرت شیث علیه السلام ۲ / ۹۰، ۹۱

حضرت صالح علیه السلام ۲ / ۹۱

حضرت عیسی علیه السلام ۱ / ۶، ۱۷، ۴۵۰، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۴ \* ۲ / ۷۷، ۹۱، ۳۰۶، ۴۲۹

حضرت موسى علیه السلام ۳۴۳، ۴۳۹، ۵۰۰، ۵۸۵، ۵۸۶

\* ۷۷ / ۲، ۹۱، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۱۲۰، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۸، ۳۳۷، ۴۸۹

حضرت نوح علیه السلام ۱ / ۳۴۲، ۴۵۴، ۵۴۹، ۵۵۹

\* ۷۳ / ۲، ۷۷، ۹۱، ۱۱۷، ۱۲۵، ۲۲۵، ۲۲۸، ۳۳۷

حضرت هارون علیه السلام ۱ / ۴۵۰

حضرت یحیی علیه السلام ۱ / ۳۵۲

حضرت یعقوب علیه السلام ۲ / ۹۱، ۳۳۷

حضرت یوسف علیه السلام ۲ / ۹۱، ۱۲۱، ۳۳۷

حضرت یوشع علیه السلام ۱ / ۵۶۰

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۱

رجال آمنه بنت وهب ۱ / ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶ \* ۲ / ۲۳۰، ۲۳۱، ۴۲۰

ابان بن أرقم ۲ / ۳۴۸

أبان بن تغلب ۱ / ۱۸۸، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۳۲، ۵۷۱ \* ۲ / ۴۵۵

ابراهيم بن أبي بلاد ۲ / ۴۷۳

ابراهيم بن اسماعیل طباطبا ۱ / ۴۹۷

ابراهيم بن سفیان ۲ / ۴۹۳

ابراهيم بن عبد الحمید ۱ / ۲۱۰، ۲۴۲

ابراهيم بن محمد مدنی ۲ / ۴۷۲

ابراهیم بن هاشم ۱/ ۲۴۶، ۵۶۶

ابراهیم بن یحیی ۲/ ۱۳۱

ابراهیم (فرزند پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم) ۲/ ۴۲۲

ابن ابی الحدید ۱/ ۳۹۳

ابن ابی عقیل ۱/ ۲۷۳، ۲۷۵، ۳۹۰ \* ۲/ ۳۱، ۴۳۸

ابن ابی عمیر ۱/ ۱۶۵، ۲۳۴، ۲۴۲، ۳۷۹، ۶۲۰ \* ۲/ ۴۹، ۳۰۰

ابن ابی لیلی ۱/ ۴۹۴

ابن ابی یعفور ۱/ ۶۲۶ \* ۲/ ۲۹۸

ابن اثیر جزری ۱/ ۳۱۴، ۴۶۷ \* ۲/ ۱۴۵، ۳۲۴، ۳۲۵، ۴۵۴، ۴۶۰، ۴۸۸

ابن اثیر شافعی (مورخ) ۱/ ۵۶۷ \* ۲/ ۱۴۷، ۴۵۹

ابن ادريس ۱/ ۳۷۶، ۳۷۸، ۳۹۱، ۳۹۷، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۱۸، ۶۲۶

\* ۲/ ۷، ۱۲، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۴، ۲۷، ۲۸، ۵۹، ۳۳۶، ۴۷۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۲

ابن الأنباری ۱/ ۴۶۹

ابن بَراج ۱/ ۳۸۲ \* ۲/ ۴۲، ۵۲۳

ابن بزيع ۱/ ۲۲۱

ابن بکیر ۱/ ۲۳۸، ۳۷۷، ۵۷۱

ابن جبلة ۲/ ۱۱، ۶۰

ابن جَنِّي ۱/ ۴۷۰، ۴۷۱

ابن جنید ۱/ ۳۸۱، ۳۸۴ \* ۲/ ۳۴، ۳۳۶، ۴۳۸، ۵۲۳

ابن جوزی ۲/ ۷۷، ۳۲۱

ابن الجهم ۲/ ۲۹۶

ابن الحاجب ۱/ ۴۶۸ \* ۲/ ۱۴، ۱۱۷، ۱۹۲، ۲۸۶، ۴۴۸، ۴۵۳

ابن حجر ۱/ ۳۵۴ \* ۲/ ۱۴۲، ۳۱۸، ۳۲۰، ۳۸۴، ۴۵۰، ۴۵۵، ۴۵۹

ابن حجر مکی ۱/ ۳۳۵

ابن حمدین ۲/ ۵۳۲

ابن حمزه ۱/ ۳۹۱، ۴۷۹ \* ۲/ ۳۲، ۳۳۶، ۵۲۳

ابن خلکان ۲/ ۱۳۱، ۲۳۸، ۲۳۹، ۳۲۰، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۶۰، ۴۸۶، ۵۳۳، ۵۳۴

ابن داود حلی ۲/ ۲۳۷

ابن زهره ۱/ ۳۸۲، ۶۲۶ \* ۲/ ۳۲

ابن زید ۲/ ۵۳۳

ابن سعید ۲/ ۲۵

ابن سماعه ۲/ ۶۰

ابن سنان ۲/ ۴۸، ۲۹۶، ۴۵۱

ابن سنبر ۲/ ۱۴۷

ابن شبرمه ۱/ ۴۸۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۳

ابن شحنة حنفی ۲/ ۷۶

ابن ظریف ۱/ ۵۴۹

ابن عباد ۱/ ۶۱۲

ابن عباس ۱/ ۲۸۷، ۵۶۷، ۶۰۱، ۶۱۴\* ۲/ ۲۳، ۱۲۵، ۴۰۴، ۴۸۴

ابن عبد البر ۱/ ۴۹۳

ابن عبد الرحمن ۲/ ۳۴۸، ۳۸۳

ابن عبد الملك الخثعمی ۲/ ۳۴۸

ابن عساكر ۲/ ۵۳۳

ابن عقده ۱/ ۵۴۹\* ۲/ ۳۴۸، ۳۴۹

ابن عقيل ۲/ ۵۲۳

ابن عيسى ۱/ ۱۸۸، ۲۰۱، ۲۳۶

ابن الغضائری ۲/ ۳۰۰

ابن فضال ۱/ ۲۴۰، ۵۹۵\* ۲/ ۲۹۶

ابن فهد ۱/ ۳۷۶

ابن قولويه ۲/ ۱۴۸، ۱۴۹

ابن كثير ۲/ ۱۲۶

ابن كواء ۱/ ۴۷۴

ابن الماجشون ۲/ ۴۸۴

ابن مالك ۱/ ۴۶۴، ۴۸۰\* ۲/ ۸۹، ۱۲۱

ابن محلب ۲/ ۱۴۷

ابن مسعود ۲/ ۳۸۴

ابن المعتز ۲/ ۳۹۵

ابن معين ۲/ ۳۱۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۴

ابن المغيرة ۱/ ۵۷۱

ابن المقفع ۱/ ۶۰۲

ابن ملجم ۱/ ۳۲۸، ۳۴۹، ۴۳۰، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۵۴\* ۲/ ۴۲۳، ۴۵۰، ۴۸۹

ابن نباتة ۱/ ۵۴۹

ابن الوليد ۲/ ۳۳، ۳۰۰

ابن هشام ۱۴۹ / ۲

ابو ادريس المرهبي ۴۵۸ / ۲

ابو اسحاق ۴۸۶ / ۲

ابو الأسود دئلي ۴۷۶ / ۱

ابو الصلاح حلبی ۲۸۴ / ۱

ابو اللحم حویرث ۳۱۸، ۳۱۷ / ۲

ابو امیة بن مغیره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ۱۳۵ / ۲

ابو ایوب خزّاز ۴۷۳ / ۲

ابو بصیر ۱ / ۱۷۴، ۱۹۱، ۲۰۸، ۲۳۴، ۲۳۷، ۲۴۲، ۲۵۰، ۵۵۲ \* ۲ / ۴۱، ۴۶، ۱۹۰، ۱۹۱، ۳۰۱، ۴۷۲، ۴۷۳

ابو بصیر المرادی ۲۳۹ / ۱

ابو بکر ۱ / ۳۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۵۶۷ \* ۲ / ۸۸، ۱۳۹، ۲۵۲، ۲۵۸، ۴۸۱، ۴۸۲

ابو بکر باقلانی ۵۳۳ / ۲

ابو ثمامه ۴۰۷ / ۱

ابو الجارود ۱۷ / ۱

ابو جهل ۱ / ۳۴۸ \* ۲ / ۴۸۹

ابو حامد الغزالی ۲ / ۳۲۰، ۴۴۸، ۴۵۲، ۵۳۳

ابو حذیفه ۲ / ۴۰۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۵

ابو حذیفه بن مغیره ۲ / ۱۳۵

ابو الحسن اشعری ۲ / ۵۳۳

ابو حمزه ثمالی ۱ / ۲۳۱

ابو حنیفه ۱ / ۳۵۱، ۳۵۲، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۹۴ \* ۲ / ۱۴، ۲۱، ۴۵۴

ابو خدیجه ۱ / ۵۷۱

ابو ذر رحمه الله ۱ / ۵۶۶ \* ۲ / ۹۰، ۹۱، ۱۳۲، ۲۳۱، ۵۴۲

ابو ذؤیب ۱ / ۲۲۹

ابو زید ۲ / ۳۶۱، ۳۶۸، ۳۷۵، ۳۷۹، ۳۸۱، ۳۸۴، ۳۸۷، ۳۹۰، ۳۹۸، ۴۱۱، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶

ابو سعید ابو الخیر ۱ / ۴۴۷

ابو سعید جنابی ۲ / ۱۴۶، ۱۴۷

ابو سفیان ۱ / ۴۰۲ \* ۲ / ۲۵۴، ۴۱۳

ابو الصباح کنانی ۲ / ۳۹، ۱۹۱

ابو الصلاح حلبی ۱ / ۳۷۱، ۳۹۱ \* ۲ / ۱۱، ۲۴۶، ۴۹۳

ابو طالب رحمه الله ۱ / ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۵۷، ۴۹۷، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸ \* ۲ / ۴۲۲، ۴۲۳

ابو طاهر سلیمان ۲ / ۱۴۶، ۱۴۷

ابو العاص بن امیة ۱ / ۳۴۸

ابو العاص بن ربیع ۱ / ۲۶۳ \* ۲ / ۴۲۱

ابو عاصم العامری ۲ / ۱۵

ابو عامر اصبحی ۱ / ۳۵۱

ابو العباس ۲ / ۹۰

ابو عبد الله بن ابي حامد ۱ / ۶۱۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۶

ابو عبد الله الجدلی ۲ / ۴۵۹

ابو عبد الله قزوینی ۲ / ۴۱۴

ابو عبد الله یافعی ۲ / ۵۴۴

ابو عبیده جراح ۱ / ۳۴۷، ۳۵۰

ابو عبیده ۲ / ۵۰۰

ابو علی سینا ابن سینا ۱ / ۴۷۹، ۵۷۴، ۵۷۵ \* ۲ / ۲۳۸، ۴۵۲

ابو علی طبرسی ۱ / ۶۲۱

ابو عمرو ۲ / ۴۸۳

ابو عمرو بن صلاح ۱ / ۵۰۵

ابو الفتح غازی ۱ / ۳۸۳

ابو الفتوح رازی ۱ / ۳۹۱، ۶۲۵ \* ۲ / ۲۲۷

ابو الفرج اصفهانی ۱ / ۴۹۷، ۴۹۹، ۵۶۷

ابو قیس ۲ / ۱۲۲، ۱۲۷

ابو قحافه ۱ / ۳۴۷، ۵۶۷

ابو لهب ۱ / ۲۶۳، ۳۵۷ \* ۲ / ۳۷۹، ۴۲۱

ابو لؤلؤ ۱ / ۱۵، ۳۴۸

ابو مریم ۱ / ۳۸۰

ابو مسعود ۲ / ۱۴۲

ابو معشر بلخی ۲ / ۷۳

ابو المفضل الشیبانی ۲ / ۳۸۳

ابو موسی الأشعری ۲ / ۴۰۳

ابو نعیم اصفهانی ۲ / ۲۳۰

ابو الولید ازرقی ۲ / ۱۱۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۷

ابو هاشم الجعفری ۲ / ۴۱۲، ۵۴۲

ابو هريرة ۲ / ۴۶۸

ابو همام ۴۳۹ / ۲

ابو یزید بسطامی ۴۵۶ / ۱ \* ۴۴۸ / ۲، ۴۵۱، ۴۵۲

أبی ۵۲۵ / ۲

أبی بن کعب ۴۷۹ / ۲

أجلح بن عبد الله ۴۵۵ / ۲

احمد بن أبی خيثمه ۳۱۸ / ۲

احمد بن أبی نعيم ۴۸۶ / ۲

احمد بن ابی نمی ۱۴۲ / ۲

ق  
کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۵۸۷

احمد بن شیخ شمس الدین گیلانی ۱۴۳ / ۲

احمد بن محمّد ۳۷۷ / ۱

احمد بن محمّد بن حنبل ۳۵۲ / ۱

احمد بن محمّد بن عیسی ۶۲۶ / ۱

احمد بن محمّد الهمدانی ۶۰۸ / ۱

احمد بن مفضل ۴۵۵ / ۲

احمد غزالی ۵۳۳ / ۲

اخنوخ ۹۱ / ۲

ادریس بن زیاد الکفرتوثی ۳۸۲ / ۱

ادریس عبد الله بن حسن ۴۹۷ / ۱

ادیم بن الحرّ ۳۷۷ / ۱

اردشیر بابک ۵۰۴ / ۱

ارندل بن سرندل ۳۱۷ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۸

أروی ۳۴۸ / ۱

ازرقی ۱۲۱ / ۲، ۱۱۷، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷

الأزهری ۶۱۲ / ۱

الأسترآبادی ۳۸ / ۲، ۵۷

إسحاق بن منصور السلولی ۴۵۵ / ۲

اسد ۳۵۶ / ۱



أسعد بن عبد القاهر ۱ / ۵۵۲

اسكافى ۱ / ۲۸۴ \* ۲ / ۴۰۴

اسكندر ذو القرنين ۱ / ۵۰۴

اسماعيل ۱ / ۶۲۰

اسماعيل بن أبان ۲ / ۴۵۵

اسماعيل بن خليفه ۲ / ۴۵۵

اسماعيل بن عبد الرحمن ۲ / ۴۵۵

اسماعيل بن موسى بن جعفر ۲ / ۳۵۱

اسماعيل بن موسى الفزارى ۲ / ۴۵۵

اسماعيل جعفى ۱ / ۳۸۹

اسماء بنت رحم ۲ / ۲۳۰

اسنوى ۲ / ۵۳۳

اشتر خان ۱ / ۴۱۲

أصبغ بن نباته ۲ / ۴۵۵

أصم ۱ / ۲۳۸

اصمعى ۲ / ۱۱۵

افلاطون ۱ / ۶۲۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۸۹

اقليميا [بنت حضرت آدم] ۱ / ۳۴۱

امامه ۱ / ۲۶۳ \* ۲ / ۴۲۱

امّ البنين (مادر امام رضا عليه السلام) ۲ / ۴۲۶

امرء القيس ۱ / ۴۶۹ \* ۲ / ۸۹

امّ فروه بنت قاسم بن محمّد بن أبى بكر ۲ / ۸۸ ۴۲۷

ام كلثوم ۱ / ۲۶۱، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۸۴ \* ۲ / ۴۲۱

ام كلثوم بنت أبى بكر ۲ / ۴۰۳

ام كلثوم (س) ۲ / ۲۵۲، ۴۲۲

امير شرف الدين على الشولستانى ۱ / ۵۴۶، ۵۴۸

امين الاسلام طبرسى ۲ / ۲۳، ۵۱۴

اميّه ۱ / ۳۴۴، ۳۵۶

أنس ۱ / ۶۱۱

أنس بن مالك ۲ / ۲۳۱

انوشيروان ۱ / ۴۹۴ \* ۲ / ۴۲۰

الأوزاعى ۲ / ۲۱

أوس بن حجر ۱/ ۶۳۸

باقوم ۲/ ۱۳۴

با یزید ۱/ ۴۳۹، ۴۵۹

بجر بن کعب ۱/ ۵۹۰

بجکم ترک ۲/ ۱۴۷

بخاری ۱/ ۲۱۳، ۳۵۲\* ۲/ ۱۳۹، ۴۶۰، ۴۸۳

بریده ۲/ ۴۸۲

بریده بن سفیان أسلمی ۲/ ۴۵۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۰

بزطی ۱/ ۳۶، ۱۶۲، ۱۸۹، ۲۲۹، ۲۳۳، ۲۳۸\* ۲/ ۵۴۱

بطلمیوس حکیم ۲/ ۷۸

بغوی ۱/ ۳۳۰\* ۲/ ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۹۴

بلال ۱/ ۳۵۳

بلال ابن ابی برده ۱/ ۴۹۴

بلال حبشی ۲/ ۲۰۹، ۲۶۱

بهبهانی ۱/ ۸

بیانی ۲/ ۱۸۲

بیضاوی ۲/ ۵۹، ۱۱۹، ۱۲۰

بیگلر بیگی ۱/ ۸

تبع حمیری ۱/ ۵۰۴\* ۲/ ۱۲۶

تستری ۲/ ۱۷، ۲۵، ۳۳۸

تفتازانی ۱/ ۳۳۱، ۴۶۱\* ۲/ ۲۹۵، ۳۱۸، ۴۳۵

تلید الأعرج ۲/ ۴۵۵

ثابت بن أبی صفیة الثمالی ۲/ ۴۵۵

ثابت بن قیس ۲/ ۲۳، ۵۸، ۵۹، ۶۱

ثعالی ۲/ ۳۹۵

ثعلبة بن یزید ۲/ ۴۵۵

ثوری ۲/ ۲۱

ثویر بن أبی فاخته ۲/ ۴۵۵

جابر بن عبد الله انصاری ۲/ ۱۳۸، ۱۸۵، ۱۸۶، ۳۸۰

جابر بن یزید الجعفی ۲/ ۶۵، ۴۵۵

جالینوس ۲/ ۴۸۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۱

- جیر بن شیه ۱۴۰ / ۲
- جراح فهری ۳۵۰ / ۱
- جعه بنت اشعث ۴۲۴ / ۲
- جعفر بن زیاد ۴۵۵ / ۲
- جعفر بن سلیمان ۴۵۵ / ۲
- جعفر طیار ۳۷۹، ۲۱۴ / ۲ \* ۶۰۹ / ۱
- جعفر کذاب ۴۵۲ / ۲
- جعفی ۳۷۰ / ۲
- جلال الدین سیوطی ۴۸۸، ۷۲، ۱۵ / ۲ \* ۴۶۹ / ۱
- جمع بن عمیر ۴۵۵ / ۲
- جمیلہ بنت عبد اللہ بن ابی بن سلول ۵۹ / ۲
- جندب ۲۳۲ / ۲
- جنید ۴۸۴، ۴۵۶ / ۱
- جوهری ۴۸۳، ۴۶۰، ۱۴۵ / ۲ \* ۶۱۳، ۶۱۲، ۴۷۱ / ۱
- جوینی - امام الحرمین ۴۹۴ / ۲
- چلبی ۴۶۰ / ۲ \* ۳۳۲ / ۱
- حاجی طرخان ۴۱۲ / ۱
- حارث ۴۸۶ / ۲
- حارث ابن الحصره ۵۴۹ / ۱
- حارث الأعور ۶۱۴ / ۱
- حارث بن حصیره ۴۵۵ / ۲
- حارث بن عبد اللہ الأعور ۴۵۵ / ۲
- حارث بن عبد المطلب ۳۵۷ / ۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۲
- حارث بن مضاض ۱۲۷ / ۲
- حارثه بن لام الطائی ۱۲۳ / ۲
- حبّه بن ثقیله ۴۵۵ / ۲
- حبّه العرنی ۵۴۹ / ۱
- حبّی ۱۳۳ / ۲
- حبیب بن عبد الشمس ۳۴۸ / ۱
- حبیب بن مظاهر ۵۹۰ / ۱
- حبیه بنت سهل ۵۸ / ۲
- حجاج بن یوسف ۱۴۹، ۱۴۳، ۱۴۲، ۱۴۱، ۱۴۰ / ۲ \* ۴۷۸ / ۱

- حدیث ۴۲۸ / ۲
- حرّ ریاحی ۵۹۰ / ۱
- حرملة ۶۳۹ / ۱
- حریز ۶۱۷ / ۱
- حریز بن عثمان رجبی ۴۵۹ / ۲، ۴۶۰
- حسام الدین ۴۵۸ / ۱، ۴۵۹
- حسن بصری ۴۷۴ / ۱
- حسن بن جعفر بن حسن ۴۹۷ / ۱
- حسن بن زیاد ۴۳۹ / ۲
- حسن بن صالح بن حی ۴۵۶ / ۲
- حسن بن فضاله ۶۰۹ / ۱
- حسن بن محمد ۵۰۰ / ۱
- حسن بن محمد بن حسن صنعانی ۴۶۴ / ۱
- حسن بن هارون ۴۷۲ / ۲، ۴۷۳
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۳
- حسن بن یوسف ۵۴۹ / ۱
- حسن حاجب ۴۹۹ / ۱
- حسن کاشی ۴۴۹ / ۲، ۴۵۳
- حسین بن حسن الأشقر ۴۵۶ / ۲
- حسین بن روح ۴۵۷ / ۱، ۵۶۳
- حسین بن سعید ۱۸۸، ۱۸۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۳۵
- حسین بن عبد الله بن الحسن ۵۰۰ / ۱
- حسین بن عبد الله بن علی بن حسین ۴۹۹ / ۱
- حسین بن علی بن حسن مثلث ۴۹۶ / ۱
- حسین بن علی بن حسین ۴۹۸ / ۱
- حسین بن مالک ۵۰ / ۲
- حسین بن مختار ۳۴۵ / ۱
- حسین بن یقطین ۴۹۹ / ۱
- حسین میبدی ۶۲۹ \* / ۱، ۴۴۹ / ۲، ۵۳۱
- حصین بن نمیر ۱۳۸ / ۲
- حفص بن بختری ۴۰۷ / ۱
- حفص بن غیاث ۲۳۱، ۲۳۲
- حکم بن بهلول ۴۳۹ / ۲

حکم بن ظهیر ۴۵۶ / ۲

حکیم بن جبیر الاسدی ۴۵۶ / ۲

حکیم سنائی ۶۱۹ / ۱

حلبی ۲۲۷ / ۱ \* ۵ / ۲، ۱۶، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۳۶، ۴۱، ۵۰، ۶۴، ۵۲۳

حلیل ۱۳۳ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۴

حلیمة سعدیه ۳۳۷ / ۱

حمّاد ۱ / ۱۸۸، ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۳۶، ۶۲۰

حمّاد بربری ۴۹۸ / ۱

حمّاد بن سلمه بن دینار ۴۶۶ / ۱

حمّاد بن عثمان ۱ / ۶۲۰ \* ۲ / ۴۷۲

حمران ۴۰۶ / ۱

حمران بن أعین ۴۵۶ / ۲

حمزه بن حمران ۱ / ۱۳۸

حمزه بن عبد الله ۲ / ۱۴۰

حمزه بن عبد المطلب ۱ / ۵۶۷ \* ۲ / ۱۲۲

حمصی ۲ / ۳۷۰، ۳۷۱

حمیده ۲ / ۴۲۶

حمیری ۱ / ۳۶، ۳۷۷ \* ۲ / ۴۶، ۶۷، ۳۳۷

حنتمه ۱ / ۳۴۸

حوّا (س) ۱ / ۳۳۹، ۳۴۱

خاقانی ۲ / ۵۴۴

خالد بن سدير ۲ / ۳۰۱

خالد بن طهمان ۲ / ۴۵۶

خالد بن مخلد ۲ / ۴۵۶

خدیجه بنت خویلد (س) ۱ / ۲۶۳، ۲۶۴، ۳۳۵، ۳۴۹، ۵۶۵، ۵۶۶ \* ۲ / ۳۶۵، ۳۷۹، ۴۲۱، ۴۲۲

خطیب بغدادی ۲ / ۴۶۰، ۴۸۴

خلف بن سالم المخزومی ۲ / ۴۵۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۵

خلیفه سلطان ۱ / ۵۹

خلیل ۱ / ۶۱۲

خواجه نصیر الدین ۱ / ۴۰۰، ۶۳۰ \* ۲ / ۷۸، ۲۶۶، ۳۰۸، ۴۴۹، ۴۵۳

خوارزمی ۱ / ۳۵۴، ۴۶۵

- خوانساری ۶۰ / ۲  
 خیام ۴۰۰ / ۱  
 خیزران ۴۲۷ / ۲  
 دارقطنی ۴۸۴ / ۲  
 دارمی ۴۸۴ / ۲  
 داود بن ابی عوف ۴۵۶ / ۲  
 داود رقی ۳۳۶ / ۱  
 دعبل خزاعی ۵۰۱ / ۱  
 دمامینی ۴۷۱ / ۱  
 دیلمی ۳۵۴ / ۱  
 دینار بن عمر ۴۵۶ / ۲  
 ذریح ۲۹۶ / ۲  
 ذوق المتالیهین ۱۰۹ / ۲  
 ذی الرمه ۴۸۱ / ۱  
 راغب اصفهانی ۴۸۷، ۴۸۶ / ۲  
 رافعی ۴۹۴، ۴۸۴ / ۲  
 راوندی ۳۴ / ۲  
 رباب ۸۹ / ۲  
 ربیع بن أنس ۴۵۶ / ۲  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۶  
 ربیع بن محمد ۵۴۹ / ۱  
 ربیعہ ۴۷۸ / ۱  
 ربیعہ بن حزام ۱۳۲ / ۲  
 رعله بنت مضاض ۱۳۱ / ۲  
 رفاعه نخاس ۴۹۹ / ۲  
 رقیه ۴۲۱ / ۲، ۲۶۴\* ۲۶۳ / ۱  
 رکانه ۲۶۱ / ۲  
 ریاح بن عبد الله ۳۴۸ / ۱  
 ریّان بن الصلت ۴۷۲ / ۲  
 زاذان ۴۵۶ / ۲  
 زبیر بن بکار ۱۲۵ / ۲  
 زبیر بن عوام ۳۴۹، ۳۴۷ / ۱  
 زجاجی ۱۹۱ / ۲

- زراره ۱/ ۵۸، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۴۳، ۲۴۴، ۳۷۷، ۳۷۹، ۴۱۵، ۶۱۷\* ۲/ ۱۷، ۱۸، ۲۱، ۴۵، ۴۹، ۶۴، ۶۷، ۸۵، ۱۲۴، ۵۰۰
- زرعه ۱/ ۲۳۵، ۲۳۹\* ۲/ ۵۹
- زکریّا الأنصاری ۲/ ۱۴، ۴۸۲، ۴۸۳
- زمخشری ۱/ ۵۶۵، ۶۱۲\* ۲/ ۴۳۲، ۴۵۰
- زهره ۲/ ۱۳۲
- زهري ۱/ ۴۷۸\* ۲/ ۲۰، ۱۱۴، ۲۳۰
- زیاد بن المنذر ۲/ ۴۵۶
- زید بن اسلم ۲/ ۱۱۴
- زید بن عبد مناف ۱/ ۴۷۴
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۷
- زید بن عمر بن الخطاب ۱/ ۲۶۲، ۲۸۴
- زید بن کلاب ۱/ ۴۷۴
- زید الزرّاد ۲/ ۳۰۱
- زید شحّام ۲/ ۴۷۲
- زید النرسی ۲/ ۲۹۹
- زینب ۱/ ۴۹۶\* ۲/ ۴۲۱، ۴۲۲
- زینب علیها السّلام ۱/ ۲۶۲، ۲۶۴\* ۲/ ۲۵۲
- زینب بنت خدیجه ۱/ ۲۶۴
- ساره ۲/ ۱۲۸
- سالم بن أبی حفصه ۲/ ۴۵۶
- سالم بن عبد الله ۲/ ۸۸
- سالم بن عبد الواحد ۲/ ۴۵۶
- سالم مولای أبی حذیفه ۲/ ۴۰۲
- سامری ۱/ ۴۴۹
- سرندل غرندل ۲/ ۳۱۷
- سعاد ۲/ ۴۵۶
- سعد ۲/ ۴۳۹
- سعد أبی وقاص ۱/ ۳۴۷، ۳۵۰
- سعدان ۱/ ۲۳۴
- سعدان بن مسلم ۱/ ۵۴۹
- سعد بن أبی وقاص ۲/ ۴۷۴
- سعد بن طریف ۲/ ۴۵۶
- سعيد الأعرج ۲/ ۶۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۸

سعید بن خثیم ۴۵۶ / ۲

سعید بن زید ۳۴۷ / ۱، ۳۵۱

سفیان ۵۶۶ / ۱

سفیان بن سمط ۴۰۶ / ۱

سفیان الثوری ۳۴۸ / ۲

سکونی ۲۳۹ / ۱، ۲۴۴، ۵۶۳، ۵۷۱ \* ۶۶ / ۲، ۴۳۹، ۴۵۱

سکینه ۸۹ / ۲

سَلار دیلمی ۳۸۲ / ۱، ۳۹۱ \* ۳۲ / ۲، ۳۴

سلطان احمد ۱۴۳ / ۲

سلطان سلیمان خان ۱۴۲ / ۲

سلیمان ۳۵۳ / ۱، ۳۵۴ \* ۳۸۰ / ۲

سلمی ۳۴۸ / ۱، ۳۵۶

سلول ۵۲۵ / ۲

سلیمان بن ابی جعفر ۴۹۹ / ۱

سلیمان بن جعفر الجعفری ۲۲۹ / ۱

سلیمان بن الحسن ۱۴۸ / ۲

سلیمان بن خالد ۴۵ / ۲

سلیمان بن صرد ۱۴۵ / ۲

سلیمان بن عبد الله البحرانی ۲۹۴ / ۲

سلیمان بن عبد الله بن الحسن ۴۹۷ / ۱، ۵۰۰

سلیمان بن القرم ۴۵۶ / ۲

سلیم رومی ۴۶۶ / ۱

سماعه ۲۳۵، ۲۳۹، ۴۰۶ \* ۵۰ / ۲، ۵۳، ۵۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۵۹۹

سمانه ۴۲۷ / ۲

سمعانی ۵۳۳ / ۲

سمهودی شافعی ۱۳۸ / ۲، ۲۳۱

سمیدع ۱۳۲ / ۲

سنجری ۶۱۲ / ۱

سندی بن شاهک ۴۲۶ / ۲

سهل بن زیاد ۱۶۲ / ۱، ۴۱ / ۲، ۳۰۱، ۴۵۱

سهل بن عبد الله تستری ۲۳۹ / ۲ \* ۴۵۴ / ۱



- سهل بن مالک الفزاری ۱۲۳/۲  
 سهل ساعدی ۳۱۴/۲  
 سهله بنت سهیل ۴۰۳/۲  
 سیبویه ۴۶۹/۱  
 سید ابو المکارم ۶۲۵/۱  
 سید بن طاووس ۱/۴۷۸، ۶۴۴، ۶۴۵\* ۲/۷۴  
 سید حسین ۱/۵۰۱  
 سید رضی ۲/۳۳۷  
 سید المحقق ۲/۴۶۱  
 سید محمد طباطبائی ۱۷/۲  
 سید مرتضی ۱/۲۷۵، ۳۷۴، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۹۰، ۳۹۳، ۴۷۸، ۶۲۶\* ۲/۱۲، ۳۳، ۴۳، ۸۱، ۱۵۲، ۳۳۷، ۳۷۱، ۴۴۸، ۴۵۲، ۴۵۴، ۵۲۳، ۵۲۴  
 سید مرتضی رازی ۲/۵۳۴، ۴۵۳  
 سید ملا جان ۱/۵۵۵  
 شافعی ۲/۱۴، ۱۵، ۲۱، ۴۴، ۵۳۳، ۳۲۰  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۰  
 شافعی (محمد بن ادريس) ۱/۳۵۱، ۴۷۷، ۴۷۹، ۶۳۹  
 شاه اسماعیل صفوی ۲/۴۵۴  
 شاه جهان ۲/۵۳۸  
 شاه صفی ۱/۵۴۶  
 شاهمیر لاهوری ۲/۵۳۸  
 شبستری ۱/۴۴۷، ۴۵۱، ۴۵۴  
 شبلی ۱/۴۵۶، ۴۵۷  
 شحام ۲/۴۷۲، ۴۷۳  
 شعبه ۱/۵۶۶  
 شعيب ۱/۲۳۹  
 شعيب بن يعقوب العرقوفی ۱/۲۳۹  
 شمر ذی الجوشن ۲/۴۲۴  
 شمس الدين الدمشقی ۱/۴۷۸  
 شمس الدين شهرزوری ۱/۶۲۹  
 شمعون ۱/۶۱۱  
 شهاب بن عبد ربّه ۲/۴۹۷  
 شهربانو بنت یزد جرد ۲/۸۶، ۸۸  
 شهید اول ۱/۲۴۵، ۳۱۵، ۳۱۸، ۳۸۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۶۱۵\* ۲/۱۱، ۲۴۶، ۲۴۷، ۴۷۶، ۴۹۲، ۵۲۳، ۵۲۴

- شهید ثانی ۱/ ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۸، ۲۰۳، ۲۱۰، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۲۴، ۳۱۵، ۳۱۸، ۳۷۶، ۳۸۲، ۳۹۲، ۶۲۶ \* ۲/ ۱۱، ۱۶، ۲۲، ۴۳، ۶۲، ۱۸۱، ۲۳۹، ۲۴۶، ۲۴۷، ۳۲۹، ۳۳۱، ۳۳۷، ۳۶۸، ۴۳۵، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۷۶، ۵۰۵، ۵۱۸، ۵۲۳، ۵۲۴
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۱
- شیبۀ ۲/ ۱۳۳
- شیبۀ الحمد ۱/ ۳۵۶
- شیث ۱/ ۳۴۲
- شیخ ابو الحسن خرقانی ۱/ ۶۱۹
- شیخ بهائی ۱/ ۳۹۱، ۴۵۸، ۴۹۵، ۵۰۷، ۶۴۲ \* ۲/ ۱۴۳، ۱۱۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۵۴۵
- شیخ حسن ۱/ ۳۸۴
- شیخ زاهد گیلانی ۲/ ۵۴۴
- شیخ صدوق ۱/ ۱۰، ۱۷، ۱۷۴، ۱۹۱، ۲۲۴، ۲۴۳، ۲۷۴، ۲۸۶، ۳۳۶، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۴، ۴۰۸، ۴۷۴، ۵۶۳، ۶۰۲، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۱، ۶۴۱ \* ۲/ ۲۰، ۳۳، ۳۶، ۴۸، ۵۵، ۹۲، ۱۲۹، ۱۹۰، ۲۲۰، ۲۳۱، ۲۶۱، ۳۰۰، ۳۱۵، ۳۳۶، ۳۵۱، ۴۱۴، ۴۲۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۷۸، ۵۲۳
- شیخ طوسی ۱/ ۵۸، ۱۳۸، ۱۶۱، ۱۶۵، ۱۸۸، ۱۸۹، ۲۰۰، ۲۱۰، ۲۳۶، ۲۴۳، ۲۶۲، ۲۸۴، ۳۸۰، ۳۸۲، ۳۹۰، ۳۹۲، ۳۹۴، ۵۴۹، ۵۵۲، ۵۷۱، ۶۲۶ \* ۲/ ۷، ۱۱، ۱۲، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۳، ۲۵، ۲۷، ۲۸، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۴، ۵۲، ۵۷، ۶۴، ۱۹۰، ۱۹۱، ۳۰۰، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۷۱، ۳۷۴، ۳۸۴، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۶۴، ۴۷۶، ۴۹۶، ۵۰۶، ۵۲۳
- شیخ عبد الله البلبانی ۲/ ۵۴۰
- شیخ کلینی ۱/ ۱۶۲، ۱۸۷، ۲۰۰، ۲۴۴، ۳۸۹، ۳۹۳، ۴۰۶، ۴۱۱، ۴۹۸، ۵۶۳، ۶۴۲ \* ۲/ ۳۶، ۵۳، ۶۴، ۲۲۹، ۲۹۵، ۳۳۷، ۳۷۱، ۴۳۹، ۴۷۸
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۲
- شیخ محمد بن شیخ زاهد ۲/ ۵۴۴
- شیخ محی الدین ۲/ ۵۳۲
- شیخ مفید ۱/ ۱۶۵، ۲۷۵، ۲۸۶، ۳۲۹، ۳۷۱، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۲، ۴۵۸ \* ۲/ ۲۰، ۲۴، ۳۲، ۳۴، ۳۵، ۱۵۲، ۳۳۸، ۴۱۲، ۴۳۸، ۵۲۳، ۵۲۴
- شیخ مقداد ۱/ ۳۹۱ \* ۲/ ۶۰
- شیخ نجیب الدین ۱/ ۳۹۲
- صاحب بن عباد ۱/ ۶۱۲
- صاحب مدارک ۱/ ۱۶۲، ۱۸۹، ۱۹۹، ۲۱۱، ۲۱۳، ۳۹۳ \* ۲/ ۷، ۴۲، ۴۳۸، ۴۴۰، ۵۰۶
- صباح المزنی ۱/ ۵۴۹
- صخر بن عامر ۱/ ۳۴۸
- صفّار ۱/ ۲۳۰، ۵۷۱
- صفدی شافعی ۲/ ۲۸۶، ۴۸۴
- صفوان ۱/ ۲۳۹، ۶۲۶ \* ۲/ ۴۵، ۳۰۲
- صفوان بن یحیی ۱/ ۳۷۹
- صفی الدین اردبیلی ۲/ ۵۴۴
- صفیه ۱/ ۳۴۹

صهیب / ۱ / ۳۵۳

صیمری / ۱ / ۳۷۶

ضرار بن سرد / ۲ / ۴۵۶

طاطری / ۲ / ۴۷۳

طاهر / ۲ / ۴۲۱

طبرانی / ۱ / ۳۵۴

طبرسی / ۱ / ۵۸، ۴۷۹، ۶۲۱، ۶۴۳

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۳

طبری / ۱ / ۴۶۵

طرفه / ۱ / ۴۷۰، ۴۷۱

طلحه / ۱ / ۳۴۷، ۳۴۹، ۳۵۰

طیب / ۲ / ۴۲۱

طیبی / ۲ / ۴۵۴

عائذ بن حبیب / ۲ / ۴۵۶

عائذ بن عمران بن مخزوم / ۲ / ۱۳۵

عارف کاشانی / ۲ / ۵۰۶

عاصم بن حمید / ۱ / ۲۰۹، ۲۳۹، ۲۴۰

عاصم بن عمرو بن عوف / ۲ / ۴۵۶

عامر بن شراحیل / ۱ / ۴۷۸

عامر بن عبد الله / ۱ / ۳۵۰

عامر بن عمرو / ۱ / ۴۷۴

عایشه / ۲ / ۱۳۹، ۱۴۰، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۲۱، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۴، ۴۹۲

عباد بن زیاد / ۲ / ۴۵۶

عباد بن یعقوب / ۲ / ۴۵۶

عباس / ۱ / ۵۰۰

عباس بن عبد المطلب / ۱ / ۲۶۱، ۳۵۷، ۵۶۴، ۵۶۷ \* / ۲ / ۲۶۱، ۳۰۲، ۳۷۹، ۴۱۴

عباس بن عثمان بن شافع بن سائب / ۱ / ۳۵۱

عباس بن عمرو غنوی / ۲ / ۱۴۶

عباس بن محمد / ۱ / ۴۹۹

عباسی / ۱ / ۴۹۶، ۴۹۷

عبد الأعلى / ۲ / ۴۷۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۴

عبد الباسط بلقینی / ۲ / ۴۳۴

عبد الدار ۱۳۳ / ۲

عبد الرحمن بن ابی بکر ۸۸ / ۲

عبد الرحمن بن صالح العتکی ۴۵۶ / ۲

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبۀ بن مسعود الکوفی المسعودی ۳۸۴ / ۲

عبد الرحمن بن علی جوزی حنبلی ۲۳۹ / ۲

عبد الرحمن جامی ۱ / ۶۲۵ \* ۲ / ۲۳۸، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۸۹

عبد الرزاق بن همام ۴۵۶ / ۲

عبد السلام بن صالح ۴۵۶ / ۲

عبد العزيز بن سياه ۴۵۶ / ۲

عبد القادر گیلانی ۲ / ۴۵۰، ۵۴۴

عبد الکریم ۴۱ / ۲

عبد الکریم بن طاووس ۲ / ۲۳۶، ۲۳۷

عبد الله بن ابی سلول ۲ / ۵۲۵

عبد الله بن أبی یعفور ۱ / ۲۳۴

عبد الله بن اسحاق بن ابراهیم بن الحسن ۱ / ۴۹۷، ۵۰۰

عبد الله بن اسعد یافعی ۲ / ۵۳۳

عبد الله بن الجهم ۲ / ۴۵۷

عبد الله، بن الحسن ۲ / ۳۰۱

عبد الله بن حسن بن امام حسن علیه السلام ۱ / ۴۹۷

عبد الله بن حسن بن عبد الله ۱ / ۴۹۷

عبد الله بن حسن مثنیٰ ۱ / ۴۹۶

عبد الله بن زبیر ۲ / ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۵

عبد الله بن زریر ۲ / ۴۵۷

عبد الله بن زید أبو قلابه ۲ / ۴۵۹

عبد الله بن سلیمان ۱ / ۲۳۱

عبد الله بن سنان ۱ / ۴۱۱ \* ۲ / ۱۹۰، ۱۹۱

عبد الله بن شریک ۲ / ۴۵۷

عبد الله بن عباس ۲ / ۱۳۸

عبد الله بن عبد المطلب رحمه الله ۱ / ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶ \* ۲ / ۲۳۱، ۴۲۰

عبد الله بن عثمان ۱ / ۳۴۷

عبد الله بن عمر ۲ / ۸۸، ۱۳۸، ۴۰۳

عبد الله بن عمر بن محمد ۲ / ۴۵۷

- عبد الله بن مسعود ۴۰۳ / ۲
- عبد الله بن مسكان ۳۷۹ \* ۱ / ۲ ۱۹۱
- عبد الله بن مغفل ۴۷۵ / ۲
- عبد الله بن المغيرة ۳۷۹ / ۱
- عبد الله تستری ۳۶۸ / ۲
- عبد الله عبد القدوس ۴۵۷ / ۲
- عبد الله هاتفی ۵۴۳ / ۲
- عبد الملك بن أعین ۴۵۷ / ۲
- عبد الملك بن عبد العزيز ۳۱۷ / ۲
- عبد الملك بن قریب الأصبعی ۴۵۹ / ۲
- عبد الملك بن مروان ۱۴۰، ۱۴۱ / ۲
- عبد الملك بن مسلم بن سلام ۴۵۷ / ۲
- عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ۳۵۰ / ۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۶
- عبد الحمید بن أبی الحديد ۵۶۷ / ۱
- عبد الرحمن ۳۷۸ / ۱، ۳۸۰
- عبد الرحمن بن الحجاج ۱۶۲، ۱۶۳، ۲۳۵، ۳۷۷ / ۱
- عبد الرحمن بن عوف ۳۴۷ / ۱، ۳۵۰
- عبد الشمس ۳۴۴، ۳۴۸، ۳۵۶ / ۱
- عبد العزيز بن المهتدی ۲۴۶ / ۱
- عبد الكريم ۲۳۸ / ۱
- عبد المطلب ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۴۴، ۳۴۹، ۳۵۶، ۵۹۹ \* ۲ / ۱۳۴
- عبد مناف ۳۴۸، ۳۵۰، ۳۵۱ \* ۲ / ۱۳۲، ۱۳۳
- عبد مناف بن عامر ۴۷۴ / ۱
- عبید الله بن خلیفه أبو الغریف ۴۵۷ / ۲
- عبید الله بن سعید بن یحیی ۴۵۹ / ۲
- عبید الله بن موسی ۴۵۷ / ۲
- عبید بن زرارۃ ۱۳۸ \* ۱ / ۲ ۳۱، ۱۹۱
- عبید بن عبد یزید ۳۵۱ / ۱
- عتبه ۲۶۳ \* ۲ / ۴۲۱
- عثمان بن عفان ۱۸ / ۱، ۲۳۹، ۲۶۳، ۳۴۷، ۲۴۸، ۳۴۹ \* ۲ / ۱۱۸، ۳۲۲، ۴۰۸، ۴۲۲، ۴۸۲
- عثمان بن عمر بن أبی بکیر ۴۵۳ / ۲
- عثمان بن عمیر بن قیس ۴۵۷ / ۲

- عثمان تیمی ۱/ ۳۵۰
- عثمان عن سماعة ۲/ ۴۰
- عدی بن ثابت ۲/ ۴۵۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۷
- عدی بن کعب ۱/ ۳۴۸
- عروة بن زبیر ۲/ ۴۰۳، ۴۰۴
- عزیز مصر ۱/ ۴۶۳
- عطا ۲/ ۲۰
- عطار ۱/ ۴۵۶، ۴۵۷، ۶۴۱ \* ۲/ ۴۵۲
- عطیة بن سعد العوفی ۲/ ۴۵۷
- عقبه ۲/ ۳۰۱
- عقیل ۲/ ۳۷۹، ۴۱۴
- علامه حلّی ۱/ ۱۶۱، ۱۶۵، ۱۹۷، ۲۰۵، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۳۶، ۳۱۷، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۸۰، ۳۸۲، ۳۹۲، ۳۹۴، ۴۰۲، ۴۴۵ \* ۲/ ۱۱، ۱۳، ۱۴، ۴۳، ۱۳۶، ۲۳۶، ۲۳۷، ۳۳۵، ۳۴۸، ۳۷۴، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۷۶، ۴۹۶، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۲۳، ۵۲۴
- علامه زمخشری ۱/ ۴۰۱، ۶۱۲
- علاء الدولة السمنانی ۱/ ۴۴۹
- علی ابن مهزیار ۱/ ۳۸۳
- علی اصغر ۲/ ۸۹
- علی اکبر ۲/ ۸۴، ۸۶، ۸۹
- علی بن ابراهیم ۱/ ۲۳۰، ۲۳۴، ۲۴۰، ۲۴۲، ۲۴۳، ۶۲۰ \* ۲/ ۳۶، ۳۹، ۴۸، ۴۹، ۶۰، ۶۴، ۲۹۶، ۴۳۹، ۴۷۸
- علی بن ابراهیم القمّی ۱/ ۲۲۸
- علی بن بابویه ۱/ ۶۴۱ \* ۲/ ۵۲۳
- علی بن بذیمه ۲/ ۴۵۷
- علی بن الجعد ۲/ ۴۵۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۸
- علی بن جعفر ۱/ ۳۷۷، ۶۲۰ \* ۲/ ۴۶، ۲۹۵، ۲۹۸، ۳۰۱، ۴۰۵، ۴۳۹
- علی بن الجهم ۲/ ۴۶۰
- علی بن الحزور ۲/ ۴۵۷
- علی بن الحسن ۱/ ۱۶۳، ۵۴۹
- علی بن الحسن بن فضال ۱/ ۶۰۸
- علی بن الحسین المسعودی ۲/ ۳۸۳
- علی بن الحکم ۱/ ۵۴۹، ۶۲۶
- علی بن طاووس ۱/ ۵۵۲

- علی بن عاصم ۴۵۷/۲  
 علی بن عبد الله میمونی ۳۸۳/۱  
 علی بن عثمان ۳۷۰، ۳۷۱/۲  
 علی بن عراق مصری شافعی ۴۸۵/۲  
 علی بن غراب ۴۵۷/۲  
 علی بن قادم ۴۵۷/۲  
 علی بن محمد ۲۳۹/۱  
 علی بن محمد کیاطبری ۳۲۰/۲  
 علی بن المنذر ۴۵۷/۲  
 علی بن یقطین ۲۳۰، ۲۳۴، ۶۲۰/۱  
 علی بن یقطین بن موسی اهواری ۳۸۳/۱  
 عمار بن معاویه ۴۵۷/۲  
 عمار ساباطی ۶۵، ۶۶، ۲۹۵، ۲۹۸/۲  
 عماره بن جوین أبو هارون العبدی ۴۵۷/۲  
 عمران بن ظبیان ۴۵۷/۲  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۰۹  
 عمر بن اذینه ۴۷۹/۲  
 عمر بن حسن بن علی بن حسن ۴۹۷/۱  
 عمر بن حنظله ۲۳۴\* ۱۹۱/۲  
 عمر بن الخطاب ۱۵، ۳۶، ۲۲۹، ۲۶۱، ۳۲۷، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۵۱، ۴۷۵، ۴۹۴، ۴۹۷\* ۸۷/۲، ۱۱۸، ۱۵۱، ۲۵۸، ۳۱۸، ۳۵۵، ۴۰۳، ۴۶۵، ۴۶۹، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۸، ۵۱۵، ۵۳۴  
 عمر بن سعد ۳۱۸/۲، ۴۷۴  
 عمر بن عبد العزيز ۵۳۳/۲  
 عمر بن محمد نسفی ۲۹۵، ۴۶۹/۲  
 عمر بن یزید ۷۲/۲  
 عمرو ۶۵/۲  
 عمرو بن ثابت و هو ابن أبی المقدام ۴۵۷/۲  
 عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد ۴۵۷/۲  
 عمرو بن الحمق ۳۴۸/۱  
 عمرو بن عبد ود ۴۷۳/۱  
 عمرو بن مغیره ۴۷۴/۱  
 عمرو بن نفیل عدوی ۳۵۱/۱  
 عمره بنت عبد الرحمن ۵۸/۲

عملاق بن لاود بن سام بن نوح ۱۲۸ / ۲

عناق ۲۲۹ / ۲

عنبره ۴۷۲ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۰

عنق ۲۲۵ / ۲

عوج ۲۲۸، ۲۲۷، ۲۲۶ / ۲

عوج بن عنق ۲۲۹، ۲۲۵، ۲۲۴ / ۲

عوج بن عوق ۲۲۸ / ۲

عوف بن أبی جمیلہ ۴۵۷ / ۲

عوق ۲۲۹، ۲۲۸ / ۲

عیاشی ۶۹، ۴۶ / ۲

عیسی ۵۴۲ / ۲

عین القضاء همدانی ۵۳۳ / ۲

غالب بن الهذیل ۴۵۸ / ۲

---

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۶۱۰

غرندل ماسک ۳۱۷ / ۲

فاضل اشکوری ۲۳۹ / ۲

فاضل تونی ۳۹۰ / ۱

فاضل چلبی ۳۳۱ / ۱

فاضل شریف ۶۲۸ / ۱

فاضل طریحی ۴۶۰ / ۲

فاضل قزوینی ۵۸۷، ۵۳۲ / ۱

فاضل قوشجی ۴۹۴ \* ۷۸ / ۲

فاضل میبدی ۵۳۳ / ۲

فاضل هندی ۳۹۲ \* ۲۳۸ / ۲

فاطمه ۳۵۱ / ۱

فاطمه بنت اسد ۳۳۶، ۳۴۹، ۳۵۶ \* ۴۲۳ / ۲

فاطمه بنت امام حسن علیه السلام ۴۲۵ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۱



فاطمه بنت سعد بن سیل ۱۳۲ / ۲

فاکهی ۱۲۶ / ۲، ۱۲۷، ۱۴۰

فامی ۱۲۶ / ۲

فخر رازی ۱ / ۲۴، ۲۵، ۴۵۱ \* ۷۶ / ۲، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۶۸

فخر المحققین ۱ / ۳۹۴ \* ۲ / ۲۳۶، ۲۳۷، ۵۰۵

فراء ۲ / ۴۳۴

فرزدق ۲ / ۳۵۴، ۴۵۰

فرعون ۱ / ۴۵۴، ۵۸۴ \* ۲ / ۱۱۹، ۱۲۰، ۲۲۴، ۴۸۹

فرید الدین أوحدی ۲ / ۴۸۵

فریدون نبطی ۱ / ۵۰۴

فضاله ۱ / ۱۸۷، ۲۰۰

فضل بن حسن طبرسی ۲ / ۶۹

فضل بن سهل ۲ / ۶۹

فضل بن شاذان ۱ / ۱۶۲، ۵۴۹، ۶۴۱

فضیل بن مرزوق ۲ / ۴۵۸

فضیل بن یسار ۱ / ۲۳۰، ۴۰۶

فطر بن خلیفه ۲ / ۴۵۸

فیروز ۱ / ۱۵

فیروز آبادی ۲ / ۲۲۹، ۴۴۸، ۴۷۵

قایل ۱ / ۳۴۱

قاسم بن محمد ۲ / ۸۸

قاسم بن معن ۲ / ۳۸۳

قاسم (فرزند پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم) ۲ / ۴۲۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۲

قاضی زکریا ۱ / ۳۳۰

قاضی عضد الشافعی ۲ / ۱۵

قاضی قرطبه ۲ / ۵۳۲

قاضی مالکی ۲ / ۱۴۰

قاضی نشوان ۲ / ۴۳۴

قاضی نشوان بن اسماعیل ۱ / ۶۱۲

قاضی نور الله شوشتری ۱ / ۳۹۲ \* ۲ / ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۲

قتاده ۱ / ۵۶۶

قرط بن رزاح ۱ / ۳۴۸

قرطبی ۷۲ / ۲

قصی بن کلاب ۱۳۲ / ۲، ۱۳۳، ۱۳۴

قطب راوندی ۱ / ۵۶۳، ۶۲۵

قطور ۱۳۱ / ۲

قلانسی ۱ / ۵۷۴

قیدار ۱۳۱ / ۲

قیس بن ثابت ۵۸ / ۲

قیس بن عاصم ۲ / ۴۳۳

قیس المجنون ۲ / ۲۸۵

قیصر روم ۲ / ۱۳۴

قیصری ۱ / ۴۵۰

کراجکی محمد بن علی بن عثمان ۲ / ۳۷۰، ۳۷۱

کرمانی ۱ / ۴۶۶ \* ۷۲ / ۲

کریز بن ربیعہ ۱ / ۳۴۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۳

کسانی ۱۷۸ / ۲

الکشی ۱ / ۳۸۰ \* ۲ / ۳۴۷

کعب الاحبار ۲ / ۷۶، ۷۷

کعب بن زهیر ۱ / ۶۳۸

کفعمی ۲ / ۷۴

کلاب بن مرّة ۲ / ۱۳۲

کمیل بن زیاد ۲ / ۴۳۴، ۴۵۸

کنانه ۲ / ۱۳۳

کنانی ۲ / ۶، ۴۲، ۵۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳

کیدری ۱ / ۳۹۳ \* ۲ / ۳۲

لیید ۱ / ۵۹۴

لمازہ بن زبّار ۲ / ۴۵۹

لیث ۱ / ۴۷۸، ۶۱۲ \* ۲ / ۱۱۵

لیث بن سعد ۱ / ۴۷۷

لیلا بنت ابی مرّة ۲ / ۸۹

لیوزا ۱ / ۳۴۱

ماریه ۲ / ۴۲۲

ماسک بن مستورد اسدی کی ۲ / ۳۱۷

مالک اشتر ۱/ ۳۴۸

مالک بن انس ۱/ ۳۵۱، ۴۷۷، ۴۷۸، ۶۲۵ \* ۲/ ۶، ۱۴، ۱۵، ۲۱، ۳۷، ۴۸، ۴۰۳، ۴۸۵

مالک بن مراحل ۲/ ۴۸۵

مالک بن وهب ۱/ ۳۵۰

مأمون الرشید ۱/ ۸۶، ۴۹۴ \* ۲/ ۶۹، ۴۲۷، ۴۸۶

مبارک ترک ۱/ ۴۹۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۴

متوکل عباسی ۲/ ۴۲۷

المتوکی ۱/ ۳۱۴

المجاهد ۱/ ۶۴۳

مجرهد بن مسریل ۲/ ۳۱۷

مجلسی (محمد باقر) ۱/ ۲۰۲، ۲۱۰، ۲۳۳، ۳۳۴، ۳۸۳، ۳۹۳، ۵۸۶، ۶۴۲، ۶۴۴ \* ۲/ ۷، ۳۵، ۳۷، ۴۰، ۴۱، ۴۴، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۴۶، ۳۴۹، ۴۵۱

مجلسی (محمد تقی) ۱/ ۲۴۵، ۳۹۳، ۵۴۶، ۶۴۳ \* ۲/ ۱۸، ۳۸، ۴۴، ۱۴۳، ۳۳۸، ۳۴۶، ۳۶۸، ۴۴۰، ۴۴۴، ۴۵۰

مجمع ۲/ ۱۳۳

محسن (س) ۲/ ۴۲۲

محقق حلی ۱/ ۱۶۲، ۱۹۷، ۲۲۳، ۳۲۰، ۳۹۲، ۳۹۴ \* ۲/ ۳۳، ۴۳، ۳۳۵، ۳۵۱، ۴۷۶، ۴۹۶، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۹، ۵۱۸، ۵۲۳، ۵۲۴

محقق سبزواری ۱/ ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۲۲، ۳۷۷ \* ۲/ ۱۹، ۲۵، ۳۵، ۴۳، ۴۲۸، ۵۰۶

محقق شیخ رضی ۱/ ۵۹۸

محقق شیخ علی ۱/ ۱۸۹

محقق کرکی ۱/ ۱۹۷، ۲۰۳، ۲۱۲، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۲۳ \* ۲/ ۵۰۵

محمد ابن یوسف ۱/ ۵۴۹

محمد امین الأسترآبادی ۱/ ۴۰۷

محمد باقر بن محمد اکمل ۱/ ۲۰۲

محمد باقر سبزواری ۱/ ۳۹۳

محمد بن إبراهیم النعمانی ۱/ ۵۴۹

محمد بن ابو الحسن بکری ۲/ ۱۴۲

محمد بن ابی بکر ۱/ ۳۴۸ \* ۲/ ۸۸

محمد بن ابی حذیفه ۱/ ۳۴۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۵

محمد بن أبی عباد ۲/ ۴۷۲

محمد بن أبی القاسم ۲/ ۵۳۴

محمد بن أحمد ۱/ ۲۳۹

- محمّد بن اسحاق / ۱ / ۵۶۵  
 محمّد بن اسماعیل / ۱ / ۱۶۲  
 محمّد بن إسماعیل بن رجاء / ۲ / ۴۵۸  
 محمّد بن بکران النقاش / ۱ / ۶۰۸  
 محمّد بن جریر بن رستم طبری / ۱ / ۴۶۴، ۴۶۵  
 محمّد بن جریر بن غالب طبری / ۱ / ۴۶۴  
 محمّد بن جعفر / ۲ / ۳۰۲  
 محمّد بن الحسن / ۱ / ۲۳۹  
 محمّد بن حسن اشعری / ۱ / ۱۸۹، ۲۴۱  
 محمّد بن الحسن الحرّ العاملی / ۱ / ۳۷۸، ۵۵۲ \* / ۲ / ۵۳، ۵۷، ۲۹۴، ۳۷۴، ۳۸۴، ۴۶۹  
 محمّد بن الحسین بن ابی الخطاب / ۱ / ۱۶۳ \* / ۲ / ۴۱۲، ۴۷۲  
 محمّد بن حمران / ۲ / ۶۰  
 محمّد بن راشد / ۱ / ۲۳۳  
 محمّد بن زیاد / ۲ / ۴۶۰  
 محمّد بن سائب الکلبی / ۲ / ۴۵۸  
 محمّد بن سلیمان / ۱ / ۵۰۰  
 محمّد بن عباس خوارزمی / ۱ / ۴۶۵  
 محمّد بن عبد الله اشعری / ۱ / ۱۸۹، ۲۳۳  
 محمّد بن عبد الله بن الحسن / ۱ / ۴۹۸  
 محمّد بن علی بن شهر آشوب / ۱ / ۲۸۷، ۵۶۶  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۶  
 محمّد بن علی بن معمر / ۱ / ۳۸۳  
 محمّد بن علی الحلّبی / ۱ / ۴۰۷  
 محمّد بن عیسی بن الأصغیر الأزدی / ۲ / ۳۹۰  
 محمّد بن الفضیل / ۱ / ۲۳۱  
 محمّد بن فضیل الضّبّی / ۲ / ۴۵۸  
 محمّد بن قاسم انباری / ۲ / ۲۳۸  
 محمّد بن قیس / ۱ / ۲۴۰  
 محمّد بن محمود / ۲ / ۱۴۲  
 محمّد بن مسلم / ۱ / ۲۰۸، ۲۲۰، ۲۳۰، ۲۴۲ \* / ۲ / ۱۹، ۳۹، ۵۳، ۶۰، ۳۴۷، ۴۷۲، ۴۷۳  
 محمّد بن موسی الفطری / ۲ / ۴۵۸  
 محمّد بن الواحد / ۲ / ۲۳۸  
 محمّد بن همام / ۱ / ۳۸۲

محمد بن یعقوب فیروزآبادی ۱۶/۱

محمد حرفوشی ۳۷۱/۲

محمد طاهر قمی ۳۷۴/۲

محمد طباطبائی ۲۵، ۲۵/۲

محمد طریقی ۳۸۳/۱

محمد علی بن محمد باقر اصفهانی ۸/۱

محمد غزالی ۴۴۱\* ۲/۳۲۰، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۵۳، ۵۳۳، ۵۳۴

محمود بن ابراهیم بن ادهم ۱۲۱/۲

محمود شبستری ۴۳۹/۱

محبی الدین شافعی ۵۰۵\* ۲/۱۱۱، ۱۱۸، ۱۲۸

محبی الدین عربی ۴۴۹، ۴۵۱، ۴۵۴، ۴۶۶\* ۲/۷۸، ۵۳۹

محبی الدین نووی ۳۳۰، ۴۶۵\* ۲/۱۳۶، ۴۸۳، ۴۸۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۷

مختار ۳۱۸/۲

مخول ۴۵۸/۲

مرعبل بن مطریل ۳۱۷/۲

مروان ۳۷/۱

مروان بن محمد ۳۶/۱

مسدد بن مسرهد ۳۱۷/۲

مسرهد بن مجرهد ۳۱۷/۲

مسریل بن مغزیل ۳۱۷/۲

مسعدة بن زیاد ۲۴۵\* ۲/۴۷۲

مسعدة بن صدقه ۲۳۱/۱

مسعودی ۱۲۷/۲، ۳۸۳

مسلم ۱۲۳/۲، ۱۳۹، ۴۸۳

مسلم بن الحجاج ۳۵۲/۱

مسلم بن عقبه ۱۳۷/۲

مضر ۵۶۶/۱

مطروود بن کعب خزاعی ۳۵۶/۱

مطریل بن ارندل ۳۱۷/۲

مطلب بن عبد مناف ۳۵۶/۱

معاویة بن أبی سفیان ۴۰۲، ۴۶۵\* ۲/۱۱۸، ۱۳۷، ۴۱۳، ۴۲۴

معاویة بن حکیم ۶۲۶/۱

معاویة بن عمار ۲ / ۴۹۲، ۴۹۳، ۵۲۴

معاویة بن وهب ۲ / ۶۴

معتب ۱ / ۲۶۳ \* ۲ / ۴۲۱

معتصم عباسی ۲ / ۴۲۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۸

معتضد بالله عباسی ۲ / ۱۴۶ \* ۲ / ۴۲۸

معد ۱ / ۵۶۶

معلی بن عبد الرحمن ۲ / ۴۵۸

مغزیل بن مرعل ۲ / ۳۱۷

مغیره بن زید ۱ / ۴۷۴

مغیره بن شعبه ۱ / ۱۵، ۳۴۸ \* ۲ / ۳۳۴

مفضل ۱ / ۱۶۶

مفلح صیمری ۱ / ۳۷۸

مقدس اردبیلی ۱ / ۱۶۲، ۱۶۳، ۲۰۲ \* ۲ / ۳۷۴، ۴۹۸

ملا حسن ۲ / ۴۵۴

ملا حسین واعظ کاشفی ۱ / ۴۵۸

ملا خلیل قزوینی ۱ / ۳۹۲

ملا شاه ۲ / ۵۳۸، ۵۳۹

ملا شاه بدخشانی ۲ / ۵۳۸

ملا عبد الله تونی ۱ / ۳۹۲

ملا عبد الله یزدی ۱ / ۵۰۳

ملا فتح الله ۲ / ۲۲۴

ملا محسن فیض کاشانی ۱ / ۵۹، ۲۱۴، ۳۲۱، ۳۹۳، ۶۰۳ \* ۲ / ۸، ۲۶، ۲۷، ۵۵، ۹۱، ۴۳۲

ملانوی ۲ / ۵۳۸

منتجب الدین ۲ / ۳۷۱

منزله ۱ / ۳۴۲

منصور ۱ / ۵۶۶

منصور بن ابی الأسود ۲ / ۴۵۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۱۹

منصور بن حازم ۲ / ۱۹۱

منصور بن محمد ۱ / ۴۷۹

منصور حلاج ۱ / ۴۴۰، ۴۵۶، ۴۵۷، ۶۴۱

منصور دو انقی ۱ / ۴۹۴ \* ۲ / ۴۲۶

منصور دیلمی ۱۴۷/۲

موسی بن بکر ۴۵/۲

موسی بن بکیر ۱/۲۳۸، ۳۷۹

موسی بن سعدان ۱/۲۴۰

موسی بن عیسی ۱/۴۹۹

موسی بن قیس الحضرمی ۲/۴۵۸

مولانا هاتفی ۲/۵۴۳

مولوی ۱/۳۳۰، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۸، ۴۵۱، ۴۵۴، ۴۵۸، ۴۷۲، ۵۹۶\* ۲/۴۷۶، ۴۸۹

مولوی جامی ۲/۵۴۳، ۵۴۴

مولی حرّ ۲/۲۹۸

مهدی بن عبد الله ۲/۱۴۷

مهران بن محمد ۱/۲۳۳\* ۲/۴۷۲، ۴۷۳

مهلّب ۲/۳۵۵

میثم بن علیّ البحرانی ۱/۵۵۲

میر داماد ۱/۴۵۸\* ۲/۲۳۴

میرزا تقی الدین محمد ۱/۵۴۷

میرزا صائب تبریزی ۱/۶۴۸

میرزا مخدوم شریفی ۲/۳۷۴، ۴۵۰

میر سید شریف جرجانی ۱/۴۴۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۰

میسر ۱/۱۸۷، ۲۰۰، ۲۳۲

میسون (مادر یزید) ۱/۴۹۶

میمونه ۲/۶۶

مینا بن ابی مینا الخزّاز ۲/۴۵۸

نابت ۲/۱۳۱

ناصر خسرو ۱/۲۴، ۶۱۹

نجاشی ۲/۳۰۰، ۳۴۷، ۳۷۱، ۳۸۳

نخعی ۲/۲۰

نرجس ۲/۴۲۸

نزله ۱/۳۴۲

نصر بن قابوس ۲/۴۷۳

نعمان بن ثابت بن زوطی ۱/۳۵۱

نعمت الله موسوی جزایری ۲/۴۸۷

نعمت الله ولی ۵۴۴ / ۲

نعیم بن ابی هند ۴۵۹ / ۲

نفیل بن عبد العزّی ۳۴۸ / ۱

نوح بن حبیب قومسی ۴۵۹ / ۲

نوح بن قیس ۴۵۸ / ۲

نور الدین ۴۸۴ / ۲

نوفلی ۴۳۹ / ۲ \* ۲۴۴ / ۱

ورّام بن ابی فراس ۳۵۰ / ۲

وشاء ۴۷۱ / ۲، ۴۷۳

وکیع ۵۶۶ / ۱

ولید بن عبد الله بن جمیع ۴۵۸ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۱

ولید بن عبد الملک ۴۲۵ / ۲

ولید بن عقبه ۱۳۷ / ۲

ولید بن مغیره مخزومی ۱۳۴ / ۲

هاییل ۳۴۱ / ۱

هاجر ۱۲۸ / ۲، ۱۲۹، ۱۳۰

هارون بن سعد الأعور ۴۵۸ / ۲

هارون الرشید ۴۹۳ / ۱ \* ۴۲۶ / ۲

هاشم بن البرید ۴۵۸ / ۲

هاشم بن عبد مناف ۳۳۴ / ۱، ۳۴۴، ۳۵۳، ۳۵۵، ۳۵۶، ۴۰۸

هاشم بن مطلب ۳۵۱ / ۱

هاشم عمرو ۳۵۵ / ۱

هاله ۲۶۴ / ۱

هبیره بن یریم ۴۵۸ / ۲

هدایت خان گیلانی ۸ / ۱، ۹

هشام بن سعد ۴۵۸ / ۲

هشام بن عبد الملک ۴۲۵ / ۲، ۴۵۰

هشام بن محمّد کلبی ۲۳۸ / ۲

هلاکوخان ۴۵۳ / ۲

هیشم بن الأسود ۴۵۹ / ۲

یاسر ۴۷۲ / ۲

یافت ۳۴۲ / ۱



یحیی ۴۰۳/۲

یحیی بن اکثم ۴۸۷، ۴۸۶/۲

یحیی بن جزّار ۴۵۸/۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۲

یحیی بن سعید ۴۰۳، ۵۸، ۱۶/۲

یحیی بن سلمه بن کهیل ۴۵۸/۲

یحیی بن عبد الله بن حسن ۴۹۷/۱

یحیی بن عبد الله شمشیری ۴۹۸/۱

یحیی بن عثمان بن صالح ۴۵۸/۲

یحیی بن عدی المنطقی ۲۳۹/۲

یحیی بن عیسی ۴۵۸/۲

یحیی بن یعلی الأسلمی ۴۵۸/۲

یزدجرد ۸۶/۲

یزید بن ابی زیاد ۴۵۸/۲

یزید بن ابی سفیان ۴۰۲/۱

یزید بن معاویه ۳۲۸، ۳۵۰، ۳۹۹، ۴۰۱، ۴۰۲\* ۱۳۷، ۱۳۸، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۴۱۳، ۴۲۴

یعقوب بن شعیب ۳۸/۲

یعقوب بن طارق ۷۷/۲

یعقوب بن یزید ۴۳۹/۲

یوخابد ۳۴۳/۱

یوسف بن ابراهیم اردبیلی ۳۱۴/۱

یوسف بن محمد البلوی ۵۲۹/۲

یونس ۴۷۱/۱

یونس بن خباب ۴۵۸/۲

یونس بن عبد الرحمن ۲۳۵، ۲۲۴/۱

یونس بن یعقوب ۲۳۷\* ۴۹۹/۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۳

**کتاب وارده در متن**

إثبات الوصیة لعلی بن أبی طالب ۳۸۳/۲

احکام سلطانیه ۱۱۸/۲

أحكام النساء ۲۴/۲

اربعین فخر رازی ۴۵۲/۲

اربعین ملا حسین کاشفی / ۱ / ۴۵۹

ارشاد / ۲ / ۵۳۳

ارشاد الاذهان / ۱ / ۲۵۰، ۲۳۶، ۳۹۲، ۳۹۴ \* ۲ / ۵۰۷

اساس البلاغه / ۱ / ۶۱۲

استبصار / ۱ / ۱۶۱، ۱۶۲، ۶۴۱ \* ۲ / ۵، ۳۷، ۳۸، ۴۵، ۵۹، ۶۰، ۶۷، ۳۷۴

اصار رشت / ۱ / ۹

الإصباح / ۲ / ۳۲، ۳۵

اعلام سیویه / ۱ / ۵۹۶

آغانی / ۱ / ۵۶۷

اقبال الاعمال / ۱ / ۶۴۴

اقتصاد شیخ طوسی / ۱ / ۶۴۱ \* ۲ / ۵۲۳، ۵۲۴

الإکلیل / ۲ / ۱۵، ۷۲

الف باء / ۲ / ۵۲۹

الفیه / ۱ / ۳۹۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۴

امالی صدوق / ۱ / ۱۸، ۲۲۸، ۳۸۲، ۴۷۴، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۴ \* ۲ / ۲۶۱، ۳۵۱

أمل الآمل / ۱ / ۵۵۲ \* ۲ / ۳۷۴

انتخاب الزاد / ۱ / ۳۰۲

انتصار / ۱ / ۳۷۴، ۳۷۸، ۳۷۹، ۴۷۸، ۶۲۶

انجیل / ۲ / ۹۰

أنساب سمعانی / ۲ / ۵۳۳

انوار / ۱ / ۳۱۶

الأنوار لعمل الأبرار / ۱ / ۳۱۴

انوار نعمانی / ۲ / ۴۷۰، ۴۸۷

اوسط طبرانی / ۱ / ۳۵۴

ایضاح / ۱ / ۴۶۵

ایضاح الفوائد / ۲ / ۵۰۵

ایک و نیک / ۲ / ۲۲۷

بحار الأنوار / ۱ / ۳۸۳، ۵۴۶، ۶۴۱ \* ۲ / ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۲

بخاری / ۲ / ۱۱

بدایه الهدایه / ۱ / ۳۷۸

بصائر الدرجات / ۲ / ۶۷

بلابل القلاقل / ۱ / ۶۲۵

بلد الأمين ۲/ ۲۳۲، ۲۳۳

بهارستان ۱/ ۶۲۵

البیان ۲/ ۶۹

بیان ۱/ ۳۹۱، ۳۹۲ \* ۲/ ۲۴۷، ۴۳۷، ۴۳۹

تاریخ الحکما ۱/ ۶۲۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۵

تاریخ الخلفاء ۲/ ۴۸۸

تاریخ طبری ۱/ ۳۳۴

تاریخ مکّه ۲/ ۱۱۸

تبصره المتعلمین ۱/ ۳۹۱

تبصره العوام ۲/ ۴۵۳، ۵۳۴

تبیان شیخ طوسی ۱/ ۵۸، ۳۹۲ \* ۲/ ۲۳

تحریر اقلیدس ۱/ ۶۳۰

تحریر الاحکام ۱/ ۳۱۵، ۳۱۷، ۳۹۱ \* ۲/ ۳۳۵، ۴۷۶، ۵۰۵

تحفه ۲/ ۲۲۸

تحفه الزائر ۱/ ۳۳۴

تحفه النبهاء فی اختلاف الفقهاء ۱/ ۴۷۸

تذکره شیرخان ۲/ ۵۳۹

تذکره ۲/ ۱۳۶، ۳۳۴، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۲

تذکره الادباء ۲/ ۴۸۵

تذکره الأولیاء ۱/ ۴۵۶، ۶۴۱ \* ۲/ ۴۵۲

ترکیب الأفلاک ۲/ ۷۷

تشریح الأبدان ۱/ ۴۷۹

تشریح الافلاک ۱/ ۵۰۷

تفسیر ابو الفتوح ۱/ ۳۹۲ \* ۲/ ۲۲۵

تفسیر بیضاوی ۲/ ۴۶۰

تفسیر صافی ۱/ ۵۹، ۶۰۳ \* ۲/ ۶۱، ۹۱، ۹۶

تفسیر علی بن ابراهیم ۱/ ۲۲۸

تفسیر فخر رازی ۲/ ۴۶۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۶

تفسیر الکشاف ۱/ ۵۶۵، ۵۸۴ \* ۲/ ۲۹۷، ۴۶۱

تقریب التهذیب ۲/ ۳۱۸، ۳۸۴، ۴۵۹

تلفیق ۲/ ۷۷

## التمهید ۲۲۲ / ۱

تمهید القواعد ۲ / ۱۶، ۲۱، ۲۲، ۱۸۱، ۴۳۵

تنزیه ذوی العقول فی أنساب آل الرسول ۲ / ۳۳۷

التفحیح الرائع ۱ / ۲۰۳، ۲۰۵، ۲۳۶، ۳۷۸، ۶۳۸

توجیه السؤالات فی حل الإشکالات ۱ / ۵۵۲

توحید شیخ صدوق ۱ / ۱۷، ۶۰۸

التوراه ۱ / ۶۱۴ \* ۹۰، ۱۲۰ / ۲

تهذیب الأسماء ۱ / ۴۶۵

تهذیب الأحکام ۱ / ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۳، ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵،

۲۶۲، ۳۷۷، ۴۰۷، ۶۱۷، ۶۲۰، ۶۴۱ \* ۵ / ۲، ۱۸، ۲۷، ۳۱، ۳۷، ۳۸، ۴۱، ۴۵، ۴۹، ۵۹، ۶۰، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۱۹۰، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۰۱،

۳۳۷، ۳۷۴، ۴۶۴

تهذیب التهذیب ۲ / ۳۱۸

تهذیب منطق ۱ / ۵۰۳

جامع الاصول ۱ / ۵۶۷ \* ۲ / ۴۵۴، ۴۶۰

جامع الدلائل و مجمع الفضائل ۱ / ۵۵۲

جامع عباسی ۱ / ۳۹۳

الجامع للشرائع ۱ / ۳۹۲ \* ۲ / ۱۶، ۲۵

جاهلیات ۲ / ۲۳۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۷

جمل العلم و العمل ۱ / ۳۹۳

الجمل و العقود ۱ / ۳۹۲

جواهر التفسیر ۱ / ۴۵۹

حاشیة ارشاد ۱ / ۱۸۹، ۱۹۷، ۲۱۲ \* ۲ / ۴۳۷، ۵۰۵

حاشیة قاموس ۲ / ۴۳۴

حاشیة الخلاصة ۲ / ۳۳۷

حاشیة الشرائع ۱ / ۲۱۲

حدائق الناضرة ۲ / ۱۶

حدیقه الشیعه ۲ / ۳۷۴، ۳۷۵

حدیقه المتقین ۲ / ۳۶۸، ۴۴۰

حقائق الأنوار ۲ / ۳۳۷

حلیة الاولیاء ۲ / ۲۳۰

حواشی شرح التجريد ۱ / ۴۴۸

حیات القلوب ۱ / ۶۴۲

- خراج الجرائح ۱/ ۵۶۳ \* ۲/ ۳۰۲  
 خصال ۱/ ۶۱۱  
 خلاصه الأذکار ۲/ ۴۳۲  
 خلاصه الحساب ۲/ ۵۴۵  
 خلاصه الوفاء ۲/ ۱۳۸، ۲۳۱  
 خلاف شیخ طوسی ۱/ ۲۳۲، ۳۸۲، ۳۹۰ \* ۶۲۶ \* ۲/ ۷، ۲۰، ۲۵، ۲۷، ۲۸، ۱۹۰، ۴۷۶، ۵۰۵  
 خوان الإخوان ۲/ ۴۱۴  
 دروس ۱/ ۳۱۵، ۳۱۷، ۳۹۲ \* ۲/ ۱۲، ۲۹۵، ۲۹۹، ۴۷۶، ۴۹۲  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۸  
 درّه فاخره ۲/ ۵۳۲  
 دعائم الاسلام ۲/ ۴۷  
 دیوان اوحدی ۲/ ۴۸۵  
 دیوان جمیل ۱/ ۴۶۹  
 دیوان الصبابة ۲/ ۴۸۴  
 ذکرى الشيعة ۱/ ۳۹۱ \* ۲/ ۳۳۶، ۳۵۲  
 ذهبية ۲/ ۲۹۹  
 راهبرد اهل سنت ۲/ ۳۲۱  
 ربيع الأبرار ۱/ ۴۰۱  
 رجال ابن داوود ۲/ ۲۳۷  
 رجال العلامة ۱/ ۳۸۰ \* ۲/ ۳۴۸  
 رجال الكشي ۱/ ۲۳۹  
 الردّ على المتعصب العنيد ۲/ ۳۲۱  
 رساله ابن بابويه ۱/ ۳۸۱  
 رساله اعتقادات ۲/ ۴۵۱  
 رشح الولاء فى شرح الدعاء ۱/ ۵۵۲  
 الرعاية فى علم الدراية ۲/ ۱۱  
 الرموز على اختلاف الفقهاء ۲/ ۱۵  
 رموز الفقهاء ۲/ ۶  
 روض المناظر ۲/ ۷۶  
 روضة الأحباب ۱/ ۵۶۶  
 روضة الشهداء ۱/ ۴۵۹  
 روضة المتقين ۲/ ۱۴۳، ۳۳۸، ۴۵۰  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۲۹

- رياض الشعراء ۱/ ۶۱۹ \* ۲/ ۵۳۸، ۵۴۳
- زاد الحاج ۱/ ۳۰۲
- زاد المعاد ۱/ ۵۸۶، ۵۸۷
- زبور ۲/ ۹۰
- سبحه الأبرار ۲/ ۴۸۹
- سدّ الرمق ۱/ ۳۰۲
- سرائر ابن ادريس ۱/ ۳۷۸، ۴۰۷، ۶۱۷، ۶۲۶ \* ۲/ ۷، ۱۷، ۱۸، ۲۱، ۲۵، ۲۷، ۲۸، ۴۷۶
- سرّ العالمين ۲/ ۴۴۸، ۵۳۴
- شرائع الاسلام ۱/ ۱۶۱، ۱۸۹، ۱۹۹، ۲۰۵، ۲۲۳، ۲۴۴، ۳۱۵، ۳۹۲ \* ۲/ ۴۲۰، ۴۷۶
- شرح ابن ابی الحديد ۲/ ۱۴۸
- شرح الإرشاد ۱/ ۲۰۲، ۳۸۰
- شرح ديوان مرتضوی ۱/ ۶۲۹ \* ۲/ ۵۳۱
- شرح الزنجانی ۱/ ۴۶۱
- شرح شرايع غاية المرام ۱/ ۳۷۸
- شرح صحيح بخارى ۱/ ۴۶۶
- شرح العقائد النسفیة ۲/ ۳۱۸
- شرح فصوص ۱/ ۴۵۰
- شرح قصيدة همزیه ۱/ ۳۳۵
- شرح القواعد ۲/ ۱۷
- شرح کافی ۲/ ۲۳۸
- شرح لامیة عجم ۲/ ۴۸۴
- شرح اللمعة ۱/ ۵۹، ۶۳۶ \* ۲/ ۱۱، ۴۷۶، ۵۰۲، ۵۰۶، ۵۲۴
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۰
- شرح مختصر ۱/ ۱۸۹
- شرح المعضليات ۱/ ۴۶۹
- شرح المفاتيح ۱/ ۲۰۳، ۴۰۷
- شرح المقاصد ۲/ ۳۱۹، ۵۳۲
- شرح منهاج ۱/ ۳۳۰
- شرح النافع نهاية المرام ۱/ ۱۹۹، ۲۱۱، ۲۱۷، ۲۴۳ \* ۲/ ۷، ۱۷، ۲۵، ۲۷، ۴۳، ۶۲، ۵۰۶
- شرح نهج البلاغه ۱/ ۵۶۷
- شرح الوجيز ۱/ ۶۳۹
- شفا ۲/ ۱۰۹
- شمس العلوم ۱/ ۶۱۲ \* ۲/ ۴۳۴

- صحاح اللغة ۱/ ۳۲۹، ۴۷۱، ۶۱۲ \* ۲/ ۱۴۵، ۲۹۷، ۴۶۰، ۴۸۳
- صحیح البخاری ۱/ ۵۶۴ \* ۲/ ۱۲۳، ۱۳۹، ۴۶۰، ۴۶۸، ۴۷۵، ۴۸۰، ۴۸۳
- صحیح مسلم ۱/ ۳۳۵ \* ۲/ ۱۳۹، ۴۸۳
- صحیفه کامله ۲/ ۴۲۰
- صواعق المحرقة ۱/ ۳۵۴ \* ۲/ ۳۱۸، ۳۲۰
- طب الرضا علیه السلام ۲/ ۲۹۹
- عدة الاصول ۱/ ۱۶۵، ۳۸۰
- عقائد نسفی ۲/ ۲۹۵
- علل الشرائع ۱/ ۴۰۷ \* ۲/ ۹۱، ۹۲، ۱۲۹، ۴۱۴، ۴۷۹
- عنقاء المغرب ۲/ ۱۱۱
- العين ۱/ ۶۱۲
- عیون اخبار الرضا علیه السلام ۱/ ۶۰۸ \* ۲/ ۴۲۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۱
- غریب الحديث ۲/ ۲۳۸
- غنیه ۱/ ۶۲۶ \* ۲/ ۳۲، ۳۵
- غیبت شیخ طوسی ۱/ ۶۴۱
- الغیبة للنعمانی ۱/ ۵۴۹
- فتاح المجامع ۲/ ۲۹۲، ۲۹۴، ۳۰۵، ۴۷۰، ۴۷۹، ۵۰۷
- فتح الوهاب شرح منهج الطلاب ۲/ ۱۴، ۴۸۲
- فتوحات ۱/ ۴۴۹ \* ۲/ ۷۸، ۵۳۹
- فذلك ۱/ ۲۶۷، ۲۷۳ \* ۲/ ۳۰۷، ۵۰۷
- فردوس الاخبار ۱/ ۳۵۴
- فرقان ۲/ ۹۰
- فصوص الحكم ۱/ ۴۴۹
- فقه رضوی ۱/ ۳۸۴ \* ۲/ ۱۱، ۴۷
- فقه ملکی ۱/ ۳۹۳
- فلاح السائل ۲/ ۲۳۲
- فلاحه قسطنین ۱/ ۵۷۴
- فهرست حمصی ۲/ ۳۷۱
- الفهرست للطوسی ۲/ ۳۰۰
- قاموس المحيط ۱/ ۱۶، ۳۲۹، ۴۶۰، ۴۶۷، ۴۸۱، ۶۱۱، ۶۱۲ \* ۲/ ۳۷، ۱۱۴، ۱۴۵، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۹۷، ۳۹۵، ۴۱۳، ۴۴۸، ۴۷۵، ۴۸۸
- القبسات ۲/ ۲۳۵
- قبس الانوار ۲/ ۴۷۹

قبله الآفاق ۱/ ۵۳۲، ۵۸۷

قرابادین ۱/ ۵۷۴

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۲

قرب الإسناد ۱/ ۳۶ \* ۲/ ۴۶، ۳۰۱، ۳۳۷

قره العین و سبیکه اللجین ۱/ ۶۳۹

قطع المقال ۱/ ۲۷۳ \* ۲/ ۳۱، ۵۱، ۳۵۴

قواعد الاحکام ۱/ ۱۶۱، ۲۱۳، ۳۱۵، ۳۱۷، ۳۲۱، ۳۹۴ \* ۲/ ۲۳۸، ۳۳۵، ۴۷۶، ۴۹۶، ۵۰۶

الکافی ۱/ ۱۶۲، ۱۶۳، ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۴، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۴۰۶، ۴۱۱، ۵۶۳، ۶۲۰، ۶۱۷، ۶۴۲ \* ۲/ ۵

۳۷، ۳۸، ۴۹، ۶۰، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۸۸، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۹، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۳۷، ۴۷۸

الکافی ۱/ ۴۶۸

کامل التواریخ ۲/ ۱۴۷

کشف الحق ۲/ ۱۴

کشف الرموز ۱/ ۶۲۸

کشف الغمّة ۲/ ۶۷

کشکول شیخ بهائی ۲/ ۱۱۹، ۱۲۰

کفایة الاحکام ۱/ ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۱۱، ۲۱۳، ۲۱۷، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۳۷۷ \* ۲/ ۷، ۱۹، ۴۳، ۴۳۸، ۵۰۲، ۵۰۶

کمال الدین ۱/ ۵۶۳

کنز العرفان ۱/ ۳۹۱ \* ۲/ ۶۰

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۶۳۲

کهنه ۱/ ۳۸۳

گلشن راز ۱/ ۴۴۷، ۴۵۱

لباب ۱/ ۶۲۵

لباب الأنساب ۲/ ۴۵۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۳

لبّ لباب ۱/ ۴۵۹

لمعه ۱/ ۲۴۵، ۳۱۵، ۳۱۷، ۳۹۲

مبسوط شیخ طوسی ۱/ ۳۹۱ \* ۲/ ۱۱، ۱۶، ۲۵، ۳۳۵، ۳۳۶، ۴۹۶، ۵۰۶، ۵۲۳، ۵۲۴

مثنوی ۱/ ۳۳۰، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۸، ۴۵۱، ۴۵۴، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۷۲، ۵۹۶ \* ۲/ ۴۷۶، ۴۸۹، ۵۴۳

مجالس المؤمنین ۲/ ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۲



- مجمع البحرين ۲ / ۴۶۰
- مجمع البيان ۱ / ۵۸، ۳۹۷، ۴۷۹، ۶۴۳
- محاسن البرقي ۲ / ۳۰۱
- محاضرات الادباء ۲ / ۴۸۶، ۴۸۷
- محاكمات ۲ / ۵۳۴
- محبوب القلوب ۲ / ۲۳۹
- مختصر احمدي ۱ / ۳۸۱، ۳۸۴
- مختصر الاصول ۲ / ۱۴
- مختصر المعاني ۲ / ۱۸۲
- مختصر التبيان ۲ / ۲۴، ۵۹
- مختصر النافع ۱ / ۲۰۵
- مختلف الشيعة ۱ / ۱۶۱، ۳۸۰، ۳۸۲ \* ۲ / ۱۱، ۵۲۴
- مدارك الاحكام ۱ / ۱۹۹، ۱۶۳، ۲۶۷ \* ۲ / ۳۵۲، ۴۳۸
- مراسم ۱ / ۳۹۱ \* ۲ / ۳۲، ۳۵
- مروج الذهب ۲ / ۱۲۷
- مسائل العويص ۱ / ۳۷۸، ۳۷۹
- مسائل علي بن جعفر ۲ / ۳۰۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۴
- مسالك الافهام ۱ / ۵۲، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۲۲، ۲۴۱، ۲۶۷، ۳۷۶، ۳۸۰ \* ۲ / ۴۵، ۲۳۹، ۵۰۵، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹
- مسترشد ۱ / ۴۶۵
- مشرق الشمسين ۱ / ۴۹۵
- مشكات بغوي ۲ / ۴۵۴
- مصاييح السنة ۲ / ۴۸۲
- مصباح المتهجد ۱ / ۳۹۱
- مصباح المنير ۲ / ۲۹۷
- مطول ۱ / ۳۳۱ \* ۲ / ۱۸۲، ۴۳۵، ۴۶۰
- مظهر المختار في حكم النكاح مع الإعسار ۱ / ۳۰۹
- معالم العلماء ۱ / ۲۸۷
- معالم (فقه) ۱ / ۳۸۲، ۳۸۴
- معاني الأخبار ۱ / ۵۵۲، ۵۶۳، ۶۰۸، ۶۱۱، ۶۱۴ \* ۲ / ۲۳۱
- معتبر ۱ / ۵۲، ۱۶۱ \* ۲ / ۳۳، ۳۵۱، ۳۵۲
- معترك الأقوال في أحوال الرجال ۱ / ۱۶، ۲۸۷ \* ۲ / ۳۷۱

معجم البلدان / ۱ / ۴۶۵

مغازی / ۱ / ۵۶۵

مفاتیح الشرایع / ۱ / ۱۶۲، ۱۶۳، ۳۲۱ \* ۸ / ۲ / ۲۶، ۲۷، ۵۵، ۲۹۲، ۲۹۶، ۵۰۶

مفاتیح الغیب / ۲ / ۷۶

مقاتل الطالبیین / ۱ / ۴۹۷، ۴۹۹، ۵۰۱ \* ۲ / ۱۴۸

مقامع الفضل / ۱ / ۹

مقنع / ۲ / ۱۹۰، ۳۱۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۵

مقنعه / ۱ / ۳۸۲ \* ۲ / ۲۴، ۵۲۳

ملاذ الاخیار / ۱ / ۲۰۲، ۲۳۳ \* ۲ / ۷، ۲۹۹، ۳۷۴

مناقب ابن شهر آشوب / ۱ / ۳۸۳، ۵۶۶

مناقب خوارزمی / ۱ / ۳۵۴

منتهی المطلب / ۱ / ۱۶۱، ۳۹۱ \* ۲ / ۳۳۵

منتهی المطلب (ادبی) / ۱ / ۴۶۹

منظومه مالک / ۲ / ۴۸۵

منع المنع من الجمع / ۱ / ۳۴۷ \* ۲ / ۳۸۴

من لا یحضره الفقیه / ۱ / ۱۶۵، ۱۹۱، ۲۲۱، ۲۲۴، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۴، ۲۴۰، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۶، ۳۳۶، ۳۸۱، ۳۸۴، ۴۰۸، ۴۱۵، ۶۲۰،

۶۴۱ \* ۲ / ۵، ۲۰، ۳۶، ۳۸، ۵۰، ۵۵، ۶۰، ۱۹۰، ۴۴۰

منهاج الکرامه / ۱ / ۴۰۲

موجز / ۲ / ۲۳۲

الموصلیات / ۱ / ۴۷۹

موطأ / ۲ / ۴۰۳

المهذب / ۱ / ۶۱۲

مهمّات / ۲ / ۵۳۳

میافاریات / ۱ / ۳۹۰

النرسی / ۲ / ۳۰۰

نفحات الأزهار / ۱ / ۳۵۳

نفحات الانس / ۲ / ۲۳۸، ۴۴۹، ۴۵۱، ۴۵۲، ۵۴۴

نواقض الروافض / ۲ / ۳۷۴

نهایه ابن اثیر / ۱ / ۱۴۲، ۳۱۴، ۴۶۷ \* ۲ / ۳۷، ۱۴۵، ۲۹۶، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۵۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۶

نهایه شیخ طوسی / ۱ / ۱۶۱، ۲۱۰، ۲۸۴، ۳۸۲، ۳۹۲ \* ۲ / ۱۱، ۲۷، ۳۲، ۳۵، ۴۱، ۳۳۶، ۵۲۳

نهایه الوصول / ۱ / ۱۶۱، ۱۶۵

نهج الحق ۱/ ۴۴۵

وافی ۱/ ۶۰۳

الوجیزه ۲/ ۳۴۶

وسائل الشیعۀ ۲/ ۴۶، ۵۳، ۵۷، ۲۹۴، ۴۶۹

الوسیلہ لابن حمزۀ ۱/ ۳۹۱ \* ۲/ ۳۲، ۳۵

وفیات الأعیان ۱/ ۴۵۷، ۴۷۸ \* ۲/ ۳۲۰، ۴۸۶

هئات ۲/ ۲۳۸

الهدایۀ ۱/ ۳۱۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۷

### اماکن

آبسکون ۱/ ۵۱۳

آق شهر ۱/ ۵۱۴

آمد ۱/ ۵۱۳

آمل ۱/ ۵۱۳، ۵۲۹، ۵۳۰

آوه ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

ابرقو ۱/ ۵۱۳، ۵۳۱

ابلۀ ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

ابواء ۱/ ۳۳۵ \* ۲/ ۲۳۱

ابهر ۱/ ۵۱۳، ۵۲۲

ایبورد ۱/ ۵۱۳

احد ۲/ ۱۲۷

اخشیان ۲/ ۱۲۲

اخلاط ۱/ ۵۱۴

اذرعات ۱/ ۵۱۲

اربل ۱/ ۵۱۳

ارجان ۱/ ۵۱۳

اردبیل ۱/ ۵۱۳، ۵۲۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۸

اردستان ۱/ ۵۱۳

اردن ۲/ ۱۲۹

ارزنجان ارزنگان ۱/ ۵۱۴، ۵۱۶

ارزن الروم ۱/ ۵۱۳، ۵۱۵، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ارمنیه ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

اروس ۵۱۴/۱

اریحا ۲/۲۲۴، ۲۲۵

ازق ۵۱۴/۱

استرآباد ۱/۵۱۳، ۵۲۳، ۵۲۹، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

اسفراین ۵۱۳/۱

اسکندریه مصر ۱/۵۱۸، ۵۱۲\* ۲/۴۵۳

اشبیلیه ۵۱۳/۱

اصطخر ۱/۵۳۱

اصفهان ۱/۵۱۳، ۵۲۴، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۸، ۵۸۶

أضاء لبن ۲/۱۱۸

افریقیه ۵۱۲/۱

اکره ۱/۵۲۹، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

أللان ۱/۵۳۰

المالغ ۱/۵۲۴

الموت ۱/۵۱۴، ۵۳۰

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۳۹

امّ رحم ۲/۱۱۴

امّ الرحمه ۲/۱۱۴

امّ العرب ۲/۱۳۱

امّ القرى ۲/۱۱۴

امّ کوثری ۲/۱۱۴

انبار ۱/۵۱۲

اندلس ۱/۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

انطاکیه ۱/۵۱۳، ۵۱۶

اهواز ۱/۵۱۳

ایشیه ۱/۵۱۴

ایلیا ۲/۲۲۴

بئر طوی ۲/۱۲۱

باب الأبواب ۱/۵۱۴

باب الصفا ۱/۳۳۶\* ۲/۱۳۵

بابل ۱/۵۱۲

باذان ۲/۱۲۲

باشه ۲/۱۱۴

بافد ۵۱۳/۱

باکویه ۵۲۱/۱

بحرین ۵۱۲/۱، ۵۲۷\* ۱۴۶/۲، ۱۴۸

بخارا ۵۲۵/۱، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

بدخشان ۵۱۳/۱، ۵۲۷

بربر ۵۱۲/۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۰

برده ۵۱۴/۱، ۵۲۱

بروجرد ۵۱۳/۱، ۵۳۰

بست ۵۱۳/۱، ۵۲۷

بسطام ۵۱۳/۱، ۵۲۹، ۵۳۰

بصره ۳۵۰/۱، ۴۷۴، ۵۱۳، ۵۲۳، ۵۳۲، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴\* ۷۱/۲، ۷۲، ۱۴۶، ۳۱۷

بصری ۵۱۲/۱

بطلیوس ۵۱۴/۱

بطن نمره ۱۱۸/۲

بعلبک ۵۱۳/۱، ۵۳۰

بغداد ۳۵۱/۱، ۵۱۲، ۵۲۰، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴\* ۱۴۷/۲، ۱۴۸، ۴۲۶، ۴۲۷

۴۵۳، ۴۴۹

بقیع مدینه ۳۴۹/۱، ۳۵۱\* ۴۲۴/۲، ۴۲۵، ۴۲۶

بگه ۱۱۴/۲، ۱۱۵

بلاد حبشه ۵۱۲/۱

بلاد شاپور ۵۳۱/۱

بلاد نوبه ۵۱۲/۱

بلخ ۵۱۴/۱، ۵۲۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

بلد الامین ۱۱۴/۲

بلده ۱۱۴/۲

بلغار ۴۱۰/۱، ۴۱۲، ۵۱۴، ۵۲۱، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۱

بلنجر ۵۱۴/۱، ۵۳۰

بم ۵۱۳/۱

بنارس هند ۵۲۹/۱

بناکت ۵۲۵/۱

بوزجان ۵۱۳/۱

بهبهان ۵۱۳/۱، ۵۳۰

بیارجمند ۵۳۰/۱

بیت الله الحرام ۱۱۵/۲، ۱۱۶، ۱۱۷

بیت العتیق ۱۱۵/۲، ۱۱۷

بیت المعمور ۱۱۶/۲، ۱۲۵

بیت المقدس ۵۰۴/۱، ۵۱۲، ۵۱۸\* ۱۲۱/۲، ۳۳۷

بیضا ۵۱۳/۱

بیلقان ۵۱۴/۱، ۵۳۰

پهلوارۀ هندوستان ۵۲۰/۱

پیش بالغ ۵۲۷/۱

تبت ۵۱۴/۱، ۵۲۷، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

تبریز ۵۱۳/۱، ۵۲۱، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۸۶

ترشیز ۵۲۵/۱

ترمد ۵۱۳/۱

تستر ۵۱۳/۱

تفلیس ۵۱۴/۱، ۵۲۱، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

تکریت ۵۱۳/۱، ۵۳۰

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۲

تلفین ۱۱۹/۲

تنعیم ۳۰۲\* ۱۱۸/۲، ۱۳۹

تون ۵۲۵/۱

تهران ۵۳۰/۱، ۶۴۷

جبل احمر ۱۲۲/۲

جبل قرن ۱۲۲/۲

جبل ولی ۱۲۲/۲

جدّه ۵۱۲\* ۱۱۸/۲، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۳۴، ۳۱۴

جرجان ۵۱۳/۱، ۵۳۰

جرفادقان ۵۱۳/۱

جرمی ۵۱۹/۱، ۵۳۳

جزل ۱۲۲/۲

جزیره سرانندیب ۵۱۲/۱

جزیره ابن عمر ۵۱۳/۱

جعرا نه ۳۰۲\* ۱۱۸/۲، ۱۱۹

جلولاء ۵۱۳/۱، ۵۳۰

جمرة وسطی ۴۷۷/۱

جنابد ۵۳۰/۱

جند ۵۱۲/۱

جودی ۱۲۵/۲، ۱۲۶

جوزجان ۵۱۴/۱

چمن بسطام ۱۸۵/۱

چین ۵۱۲/۱، ۵۴۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۳

حائر الحسین ۵۴۸/۱

حاطمة ۱۱۴/۲

حشه ۵۳۴/۱، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵ \* ۱۲۸/۲

حجر اسماعیل ۱۳۰/۲، ۱۳۶، ۱۳۹، ۴۹۲

حجون ۱۲۲/۲، ۱۲۳

حرا ۱۲۵/۲

حران ۵۱۳/۱، ۵۳۰

حراء ۱۲۶/۲

حرم ۱۱۴/۲

حزة واقم ۱۳۷/۲

حش کوب ۳۴۹/۱

حصن ۵۱۳/۱

حضر موت ۴۵۹/۱، ۵۱۲

حلب ۵۱۳/۱، ۵۱۶، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

حلوان ۵۱۳/۱، ۵۳۰

حله ۵۱۲/۱، ۵۳۰

حماة ۵۱۳/۱

حمص ۳۵۰/۱، ۵۱۳، ۵۱۷

حنین ۳۱۸/۲

حیدرآباد ۵۳۰/۱

حیره ۵۱۲/۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۴

خانبالغ ۵۱۴/۱، ۵۲۸، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

خانقین ۵۱۳/۱

خییص ۵۳۱ / ۱

ختا ۵۱۴ / ۱

ختلان ۵۱۴ / ۱

ختن ۵۱۴ / ۱، ۵۲۶، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

خجند ۵۱۴ / ۱، ۵۲۵

خراسان ۵۱۳ / ۱ \* ۶۹ / ۲، ۴۲۷

خسرو جرد ۵۱۳ / ۱

خوار ۵۳۰ / ۱

خوزستان ۵۱۳ / ۱

خوی ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

خیبر ۵۱۲ / ۱

داراب جرد ۵۱۳ / ۱

دار السلام ۱۱۹ / ۲

دار الملك اندلس ۵۱۸ / ۱

دار الملك چین ۵۲۰ / ۱، ۵۴۴

دار الملك حبشه ۵۱۹ / ۱، ۵۳۳

دار الملك خوارزم ۵۲۳ / ۱

دار الملك نوبه ۵۳۷ / ۱

دار الملك یمن ۵۱۵ / ۱

دار الندوة ۱۳۳ / ۲

دامغان ۵۱۳ / ۱، ۵۲۴، ۵۲۹

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۵

دبیل ۵۲۹ / ۱

دجله ۳۵۲ / ۱

دربند ۵۱۴ / ۱، ۵۲۱

دسکره ۵۱۳ / ۱

دمشق ۳۵۰ / ۱، ۵۱۲، ۵۱۷، ۵۳۳، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴

دمیاط ۵۳۰ / ۱

دنقله ۵۱۹ / ۱

دورق ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

دهدشت ۵۳۱ / ۱

دهستان ۵۱۳ / ۱

دهلی ۵۲۹ / ۱



- دیار بکر ۵۳۰ / ۱  
 دیبل ۵۱۲ / ۱  
 دیلم ۵۱۴ / ۱  
 دیلمان ۵۱۴ / ۱  
 دیمه ۵۳۰ / ۱  
 دینور ۵۳۰، ۵۱۳ / ۱  
 راس ۱۱۴ / ۲  
 رأس العین ۵۳۰ / ۱  
 رامهرمز ۵۲۴، ۵۱۳ / ۱  
 رجه ۵۱۶ / ۱  
 رشت ۵۲۹، ۵۱۳، ۸ / ۱  
 مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۶  
 رضوی ۱۲۷ / ۲  
 رقه ۵۳۰، ۵۱۳ / ۱  
 رکن شامی ۱۴۰، ۱۲۶ / ۲  
 رکن مغربی ۱۲۶ / ۲  
 رمله ۵۱۲ / ۱  
 رودبار ۵۱۳ / ۱  
 رودسر ۵۳۰ / ۱  
 روس ۵۲۲ / ۱  
 روضه امیر المؤمنین علیه السلام ۵۴۹ / ۱  
 روضه النبی صلی الله علیه و آله و سلم ۵۵۰ / ۱  
 روم ۱۴۲ / ۲ \* ۵۶۴  
 رومیة کبری ۵۱۷ / ۱  
 ری ۶۴۷، ۵۲۳ / ۱  
 زابل ۵۱۳ / ۱  
 زبید ۵۱۹، ۵۱۲ / ۱  
 زرنده ۵۱۳ / ۱  
 زقاق الطوال ۳۳۴ / ۱  
 زمخشر ۵۱۴ / ۱  
 زمزم ۱۲۹ / ۲  
 زنجان ۵۳۰، ۵۱۳ / ۱  
 زوزن ۵۱۳ / ۱

ساری / ۱، ۵۱۳، ۵۲۲، ۵۲۹

سامراء سرّ من رای / ۱، ۳۸۲، ۵۱۳، ۵۲۰، ۵۴۹ \* ۲ / ۴۲۷، ۴۲۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۷

ساوه / ۱، ۵۱۳، ۵۲۲

سبزوار / ۱، ۵۲۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

سراندیب / ۱، ۵۲۰، ۵۴۴ \* ۲ / ۱۲۵

سرخس / ۱، ۵۱۳، ۵۲۵

سعید مصر / ۱، ۵۱۸

سقوطر / ۱، ۵۱۲

سلطانیه / ۱، ۵۱۴

سلماس / ۱، ۵۱۳، ۵۳۰

سمرقند / ۱، ۵۱۴، ۵۲۵

سمنان / ۱، ۵۱۳، ۵۲۳

سمیرم / ۱، ۵۳۰

سنجار / ۱، ۵۱۳، ۵۳۰

سند / ۱، ۵۱۲

سوس اقصا / ۱، ۵۱۹

سومناات / ۱، ۵۱۲، ۵۲۰، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

سهرورد / ۱، ۵۱۳، ۵۳۰

سیراف / ۱، ۵۳۱

سیستان / ۱، ۵۲۷

سیف البحر / ۱، ۵۱۳

سیواس / ۱، ۵۳۰

شاذروان / ۲، ۱۳۶

شاش / ۱، ۵۱۴

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۸

شاطئ النیل / ۲، ۳۳۷

شام / ۱، ۳۳۴، ۳۵۰، ۳۵۵، ۴۶۷، ۵۱۲ \* ۲ / ۱۳۰، ۱۳۲، ۲۲۴، ۳۳۷

شبیکه / ۲، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳

شعب آل عبد الله بن خالد / ۲، ۱۱۸

شماخی / ۱، ۵۲۱، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

شمشاط / ۱، ۵۳۰

شمکوره / ۱، ۵۱۴، ۵۳۰

شتاقر ۱/ ۵۱۴

شوشتر ۱/ ۵۱۳، ۵۲۳

شهر زور ۱/ ۵۱۳، ۵۲۲

شهر سبا ۱/ ۵۱۲

شیراز ۱/ ۵۱۳، ۵۲۶، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۸۶

شیروان ۱/ ۵۱۳، ۵۱۴

صحار ۱/ ۵۱۲، ۵۳۰

صرای ۱/ ۵۱۴

صغانیان ۱/ ۵۱۴

صفا ۲/ ۱۲۹

صلاح ۲/ ۱۱۴

صنعاء ۱/ ۵۱۲، ۵۱۵، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴

صور ۱/ ۵۱۲، ۵۱۷

صیدا ۱/ ۵۱۲، ۵۳۰

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۴۹

ضریح امیر المؤمنین علیه السلام ۱/ ۵۴۸

ضریح عسکریین علیهما السلام ۱/ ۵۴۵، ۵۴۸

ضریح الکاظمین علیهما السلام ۱/ ۵۴۸

طائف ۱/ ۵۱۲، ۵۳۰\* ۲/ ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۹

طالقان ۱/ ۵۱۳

طبرستان ۱/ ۴۶۵

طبس ۱/ ۵۱۳، ۵۳۱

طرابلس ۱/ ۵۱۲

طرابلس شام ۱/ ۵۱۷

طرابلس مغرب ۱/ ۵۱۸

طراز ۱/ ۵۲۴

طرسوس ۱/ ۵۱۷

طرطرس ۱/ ۵۱۳

طرطوشه ۱/ ۵۱۴

طلیطله ۱/ ۵۱۴

طنجه ۱/ ۵۱۳، ۵۱۹

طور زیتا ۲/ ۱۲۵، ۱۲۶

طور سینا ۲/ ۱۲۵، ۱۲۶

طوس ۱/ ۵۱۳، ۵۲۴، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵ \* ۲/ ۴۲۷، ۵۳۳

طیبه ۱/ ۵۰۱

طیته ۲/ ۱۱۴

ظفار ۱/ ۵۱۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۰

عانه ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

عبّادان ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

عدن ۱/ ۵۱۲، ۵۳۰

عراق ۱/ ۵۴۵، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۸۶ \* ۲/ ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۴۷

عرس ۲/ ۱۱۴

عرش ۲/ ۱۱۴، ۱۲۵

عرفات ۲/ ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۱

عرفه ۱/ ۳۰۱

عسقلان ۱/ ۳۵۵، ۵۱۲، ۵۱۸

عسکر مکرم ۱/ ۵۱۳، ۵۳۰

عقبه مدینین ۲/ ۱۲۲

عقبه هرشی ۲/ ۱۳۸

عقیق مدینه ۱/ ۳۵۱

عکا ۱/ ۵۱۲

عمّان ۱/ ۵۱۲

عمودیه ۱/ ۵۳۰

غدير خم ۲/ ۱۸۴، ۱۸۷، ۲۵۸

غزنین ۱/ ۵۱۳، ۵۳۱

غزّه ۱/ ۳۳۴، ۳۵۵، ۵۱۲

فاراب ۱/ ۵۱۴

فاران ۲/ ۱۱۴

فارس ۲/ ۷۳

فاریاب ۱/ ۵۱۳، ۵۲۶

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۱

فاس ۱/ ۵۱۲

فخّ ۱/ ۴۹۶، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱

فدک ۲/ ۳۸۰

فرات ۱/ ۵۱۴

فراوه ۵۳۰ / ۱

فرع ۵۱۲ / ۱

فرغانه ۵۱۴ / ۱

فرما ۱۳۱ / ۲

فلسطین ۵۱۲، ۳۵۵ / ۱

فومن ۵۳۰، ۵۱۳ / ۱

فید ۵۱۲ / ۱

فیروزآباد ۵۳۱، ۵۱۳ / ۱

فیروز کوه ۵۱۳ / ۱

قائن ۵۳۱، ۵۱۳ / ۱

قادس ۱۱۴ / ۲

قادسیه ۵۱۲ / ۱

قاسان ۵۱۴ / ۱

قبا ۵۱۴ / ۱

قدس ۱۲۷ / ۲

قدید ۱۳۸ / ۲

قراقرم ۵۲۷ / ۱

قرطبه ۵۱۸، ۵۱۳ / ۱

قرقر ۵۱۴ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۲

قرقیسا ۵۳۰ / ۱

قرمیین ۵۱۳ / ۱

قرن ۱۲۲ / ۲

قریه النمل ۱۱۴ / ۲

قزوین ۵۱۳، ۵۲۲، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۸۶ \* ۵۳۳ / ۲

قسطنطنیه ۵۱۴، ۵۱۷، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

قصبه سبزوار ۵۱۳ / ۱

قصر ابن هبیره ۵۱۳ / ۱

قصر احمد ۵۱۲ / ۱

قصر شیرین ۵۳۰، ۵۱۳ / ۱

قصر عبد الکریم ۵۱۳ / ۱

قطیف ۵۲۸، ۵۱۲ / ۱

قیقعان ۱۳۱ / ۲

قفط ۵۱۲ / ۱

قلزم ۵۱۲ / ۱، ۵۳۰

قم ۵۱۳ / ۱، ۵۲۳، ۶۴۱

قند اروس ۴۱۰ / ۱

قندهار ۵۱۳ / ۱، ۵۲۸، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

قنسرین ۵۱۳ / ۱، ۵۱۷

قوص ۵۱۸ / ۱

قونیه ۵۱۴ / ۱، ۵۱۷

قهستان ۵۱۳ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۳

قیروان ۵۱۲ / ۱، ۵۱۸

کابل ۵۱۳ / ۱

کات ۵۱۴ / ۱

کازران ۵۱۳ / ۱، ۵۳۱

کاشان ۵۱۳ / ۱، ۵۲۳

کاشغر ۵۱۴ / ۱، ۵۲۶

کجور ۵۳۰ / ۱

کربلا ۵۸۶ / ۱، ۵۹۰ \* ۲ / ۸۴، ۸۵، ۱۲۴، ۱۳۷، ۱۴۸، ۲۲۰، ۳۳۷، ۳۳۹، ۴۰۵، ۴۲۴

کرج ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

کرش ۵۱۴ / ۱

کرکنج ۵۱۴ / ۱، ۵۲۳

کرمان ۵۲۶ / ۱

کرمانشاهان ۵۱۳ / ۱، ۲۵۸، ۵۳۰

کسگر ۵۱۳ / ۱

کش ۵۱۴ / ۱، ۵۲۶

کشمیر ۵۱۳ / ۱، ۵۲۸، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵ \* ۲ / ۵۳۸، ۵۳۹

کعبه معظّمه ۲۶۷ / ۱، ۳۴۹، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۴۶

\* ۲ / ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۷، ۲۵۴،

۳۹۳، ۴۲۳، ۴۷۰، ۴۹۲، ۴۹۳

کلار ۵۳۰ / ۱

کنبایت ۵۱۲ / ۱

کوپای ۵۲۲ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۴

کوئی ۱۱۴/۲

کوفه ۱/۳۴۹، ۳۵۱، ۵۰۱، ۵۱۲، ۵۲۰، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۸۷\* ۲/۱۴۶، ۱۴۷، ۴۲۳

کوه ابو قیس ۲/۱۲۲

کوه کوه ۱/۵۱۲

کوه مروه ۲/۱۲۹

گرجستان ۲/۶۸

گلپایگان ۱/۵۱۳، ۵۳۰

گلشن ۱/۴۵۴

گنجه ۱/۵۱۴، ۵۳۰

گیلان ۱/۸

لاهور ۱/۵۲۸\* ۲/۵۳۹

لاهیجان ۱/۵۱۳، ۵۲۲، ۵۲۹

لبنان ۲/۱۲۵، ۱۲۶

لحسا ۱/۵۱۲، ۵۲۸، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴

ماردین ۱/۵۱۳، ۵۳۰

مازندران ۱/۴۶۵، ۵۱۳

ماهوره ۱/۵۱۲

مدائن ۱/۵۱۲، ۵۳۰

مدین ۱/۱۶

مدینه منوره ۱/۳۳۴، ۳۳۵، ۳۵۱، ۳۵۶، ۴۶۰، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۵۱۲، ۵۱۶، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱

۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۵۰\* ۲/۷۱، ۸۸، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۳۷، ۱۳۸، ۲۲۰، ۲۳۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۵

۳۴۰، ۳۴۷، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸

مراغه ۱/۵۱۳، ۵۲۱

مراکش ۱/۵۱۲

مرسیه ۱/۵۱۴

مرعش ۱/۵۱۳

مرند ۱/۵۱۳، ۵۳۰

مرو ۱/۵۲۶

مرو رود ۱/۵۱۳

مرو شاه جهان ۱/۵۱۳

مرّه ۲/۱۱۴

مزینان ۱/۵۳۰

مسجد الاقصی مسجد بیت المقدس ۱/ ۸۲ \* ۲/ ۱۲۴

مسجد الحرام ۱/ ۲۶۷ \* ۲/ ۱۱۴، ۱۲۴، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۵۱

مسجد السهلة ۱/ ۵۴۹

مسجد الشجرة ۱/ ۵۵۰

مسجد قبا ۱/ ۵۵۰

مسجد کوفه ۱/ ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۹ \* ۲/ ۱۴۸، ۲۲۰

مسجد النبی صلی الله علیه و آله و سلم ۱/ ۵۴۶، ۵۵۰ \* ۲/ ۱۳۷، ۲۳۱، ۴۱۲

مسفله ۲/ ۱۲۳

مشعر ۲/ ۱۱۹

مشهد مقدس ۱/ ۵۱۳، ۵۳۱، ۵۸۶

مصر ۱/ ۴۶۷، ۵۱۸، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵ \* ۲/ ۱۳۱، ۲۲۴، ۲۲۶، ۳۳۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۶

معاد ۲/ ۱۱۴

معدن طلا ۱/ ۵۱۲

معزه ۱/ ۵۱۳

معلآه ۲/ ۱۲۱، ۱۲۲، ۴۲۲

مقابر قریش ۲/ ۴۲۶

مقدسه ۲/ ۱۱۴

مقدونیه ۱/ ۵۱۴، ۵۳۰

مکران ۱/ ۵۱۲

مکه معظمه ۱/ ۲۶۴، ۳۰۱، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۵۷، ۴۳۳، ۴۶۰، ۴۶۷، ۴۹۶، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۶، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۳۲، ۵۳۳

۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴ \* ۲/ ۶۷، ۷۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۸

۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۲۱۰، ۲۲۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۳۰۲، ۳۱۴، ۳۲۷

۳۴۰، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۶، ۴۴۸، ۴۷۵

ملازجرد ۱/ ۵۱۴، ۵۳۰

ملتان ۱/ ۵۱۳

ملطیه ۱/ ۵۱۶

ممش ۱/ ۵۲

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ

ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۶۵۶



مندلجین ۶۱ / ۱

منصوره سند ۵۱۲ / ۱، ۵۲۹

منی ۴۷۷\* / ۱، ۱۱۹ / ۲، ۱۳۸

موش ۵۱۴ / ۱

موصل ۵۱۳ / ۱، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۷

۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴

موقان ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

مولتان ۵۲۸ / ۱، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

مهدیه ۵۳۰ / ۱

میافارقین ۵۱۳ / ۱

میمند ۵۱۳ / ۱

نابلس ۵۱۲ / ۱

ناسة ۱۱۴ / ۲

نجد ۵۱۲ / ۱

نجران ۵۱۲ / ۱

نجف اشرف ۳۴۹، ۵۳۰، ۵۴۶\* / ۲، ۱۴۸، ۳۳۷، ۳۳۹، ۴۲۳

نحیار ۵۳۰ / ۱

نخجوان ۵۲۰ / ۱

نخشب ۵۱۴ / ۱

نسا ۵۱۳ / ۱

نساسه ۱۱۴ / ۲

نسیء ۱۱۴ / ۲

نصیین ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

نفار ۱۱۸ / ۲

نوبندجان ۵۱۳ / ۱، ۵۳۱

نوبه ۵۱۹ / ۱، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

نوقان ۵۱۳ / ۱

نهاوند ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

نهر شاه ۵۱۳ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۸

نهروان ۵۱۳ / ۱، ۵۳۰

نیشابور ۵۱۳ / ۱، ۵۲۴\* / ۲، ۵۳۳

وادی ۱۱۴/۲

واسط ۱/۵۱۳، ۵۳۰، ۶۴۱

ورقه ۱/۵۱۳

وقان ۲/۱۲۷

هرات ۱/۵۱۳، ۵۲۶، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

هرات علیا ۱/۵۱۹

هرقله ۱/۵۱۴

هرموز هرمز ۱/۵۱۲، ۵۲۸، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴

هزار اسب ۱/۵۱۴

همدان ۱/۵۱۳، ۵۲۲

هند ۱/۵۵، ۵۱۲

هندوستان ۲/۱۲۵، ۵۳۸

هیت ۱/۵۱۲

یزد ۱/۵۱۳، ۵۲۵، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵

یمامه ۱/۵۱۲، ۵۲۸

یمن ۱/۵۱۹\* ۲/۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۸، ۱۳۲، ۳۰۲

ینیع ۱/۵۱۲

یونان ۱/۵۱۴

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۵۹

## اشعار عربی

أبدأ بسم الله في نظم حسن

۱/۵۷۵

أبی جوده لا البخل و استعجلت به

۲/۲۷۸

أتانا عبید الله فی أرض داره

۲/۵۳۱

أتیت الولید ضحی عائدا

۱/۴۳۶

أحاذر ان تعلم بها فتردها

۱/۴۶۹

أحسن أیها الذکی الألعی

۲/۱۴۴

اخاف إذا أنبأتها أن تضيعها

۴۶۹ / ۱

[إذا غيّر الهجر المحبين] لم يكـد

۴۸۱ / ۱

إذا قالت حذام فصّدّقوها

۸۱ / ۲

إذا قلت: ما كادوا يرون فقد رأوا

۴۸۱ / ۱

إذا قيل أيّ الناس شرّ قبيلة

۴۹۵ / ۱

إذا كانت الأشياء من الله قدّرت

۴۵۱ / ۱

إذا كان رطل واحد بثلاثة

۲۴۳ / ۲

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا

۴۶۹ / ۱

إذا ما كنت في الأرض غريبا

۳۱۶ / ۲

استرزق الله و اطلق من خزائنه

۳۵۴ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۰

اسمع فريضة ذي لبّ تقولها

۴۳۶ / ۱

أشرت الى بكم بكم بكم بكم

۴۳۰ / ۲

أصلّي فلا أدري إذا ما ذكرتها

۲۸۵ / ۲

أ فاطم قومی یا ابنه الخیر فاندبى

۵۰۱ / ۱

أقول لخالد يا عمرو لَمّا

۲۸۸ / ۲

أقول لعبد الله لما لقيته

۵۳۵ / ۲

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَا زَيْدُ إِنَّهُ

۵۳۴ / ۲

أَقُولُ لِقَاسِمَا وَ اللَّهِ عَوْنِي

۵۳۵ / ۲

أَكَلْتُ دَجَاجَتَانِ وَ بَطْطَانِ

۳۵۵ / ۲

أَلَا تَبُ عَنْ مَعَاظَةِ الْعَجُوزِ

۳۹۰ / ۲

أَلَا قُلْ لَابْنِ أُمِّ حِمَاءِ ابْنِي

۴۳۴ / ۱

أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عَرَقِ

۴۳۳ / ۲

اللَّهُ يَقْضِي بِكُلِّ يَسَرٍ

۲۶۷ / ۲

النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

۹۸ / ۲

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

۵۹۴ / ۱

إِلَى اللَّهِ رَبِّي قَدْ رَجَعْتَ تَنْصَلَا

۵۳۱ / ۲

إِلَى مَتَى يَا دَهْرُ وَ حَتَّى

۱۴۴ / ۲

امْرَأَةٌ قَالَتْ أَخِي قَدْ ذَهَبَ

۶۳۹ / ۱

أَمِنْ أَرْذِيَارِكُ فِي الدَّجَى الرِّقْبَاءِ

۱۷۹ / ۲

إِنَّ أَبِي جَعْفَرٌ عَلَى فَرَسَا

۲۸۸ / ۲

إِنَّ الْبَرِيدَ مِنَ الْفَرَاسخِ أَرْبَعِ

۴۹۳ / ۱

أَنَا مِنْ أَهْوَى وَ مِنْ أَهْوَى أَنَا

۴۴۲ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۱

أَنَحْوِي هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَفْظُهُ

۴۸۰ / ۱

إِنَّ شَيْئًا كُلَّهُ لَا يَدْرِكُ

۴۷۶ / ۲

انظر الى السماء تجدها

۳۵۴ / ۲

إِنَّ لِلَّهِ إِلَهاً فَوْقَهُ

۳۷۳ / ۱

إِنَّ هِنْدَ الْمَلِيحَةِ الْحَسَنَاءِ

۱۷۷ / ۲

أَيَا رِيحَ الْجَنُوبِ لَعَلَّ عِلْمَ

۳۶۶ / ۲

أَيَا عِلْمَاءِ الْهِنْدِ إِنِّي سَائِلٌ

۴۷۱ / ۱

أَيَّ حَرْفٍ أَتَى يَعْدُونَهُ اسْمًا

۱۹۶ / ۲

أَيَّ ظَرْفٍ يُضَافُ إِنْ لَمْ تَضْفِهِ

۲۰۰ / ۲

بِأَمَلٍ مَوْلَدِي وَبَنُو جَرِيرٍ

۴۶۵ / ۱

بَارِكْ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ غَلَامٍ

۲۳۰ / ۲

بِجَفَانٍ تَعْتَرِي نَادِينَا

۴۷۰ / ۱

بَلْ حَذَفَهُ الزَّمُّ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبِيرٍ

۸۹ / ۲

بَلْ حَذَفَهُ إِنْ يَكُنْ فَضْلُهُ حَتْمٌ

۹۰ / ۲

[بِيضٌ ثَلَاثُ كُنْعَاجٍ جَمٌّ]

۵۹۵ / ۱

تَبْكِي الْفَتَاةَ الْبَرَّةَ الْأَمِينَةَ

۲۳۱ / ۲

تَسْرَى مِنْ هُوْمِكَ نَحْوِ هِنْدٍ

۵۳۶ / ۲

تفرّق قومی راجلین بضارج

۵۳۱ / ۲

جاء أبی خالد فاهلك عمرو

۳۱۷ / ۲

جاء تهم الزهراء تطلب إرثها

۵۳۴ / ۲

جاء ك سلمان أبو هاشما

۳۱۷ / ۲

جراحات السنان لها التيام

۵۷ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۲

حاجيت أعلام الهدى الأحبار

۴۹۰ / ۱

حدّثونی إنّ زید باکیا

۵۳۶ / ۲

حرف أبوها أخوها من مهجّنة

۶۳۸ / ۱

حرفان قد تنازعا فی عمل

۸۹ / ۲

ذکرت أبا عمرو فمات مكانه

۴۱۹ / ۲

ربما عالج القوافی رجال

۱۹۲ / ۲

رجل مات و خلف رجلا

۶۳۹ / ۱

رقّ الزجاج و راقّت الخمر

۴۴۲ / ۱

زیدا إذا خاننا [من] بعد همّته

۵۳۵ / ۲

سلمان بن اخیا لنت مقولة

۵۳۰ / ۲

سمسمه تحمد آثارها

۴۸۹ / ۱

شهدت بأنَّ الله ليس بخالق

۳۲۷ / ۱

صار مال المتوفَّى كملا

۶۳۹ / ۱

طویل طریق الوصل یا خالقی انظر

۹۸ / ۲

عافت الماء فى الشتاء فقلنا

۵۰۱ / ۱

عقاب الوكر عن صيد الجبارى

۸۳ / ۲

علی امام جلیل عظیم

۳۶۴ / ۲

علیک سلام الله قیس بن عاصم

۴۳۳ / ۲

عمرو الذى هشم الثريد لقومه

۳۵۵ / ۱

عینان عینان لا عینان ناظره

۵۲۹ / ۲

عینان عینان لم یکتبهما قلم

۲۳۵ / ۲

غير مأسوف على زمن

۲۷۷ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۳

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ\*

۹۸ / ۲

فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ

۹۸ / ۲

فأما عن هوى لیلی و ترکی

۲۸۶ / ۲

فأنت طلاق و الطلاق عزیمه

۱۷۸ / ۲

فبینی بها إن كنت غیر رفیقه

۱۷۸ / ۲

فِي أَيِّ قَوْلٍ يَا نَحَاةَ الْمَلَّةِ

۳۵ / ۱

قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّانَا وَلَا

۴۸۶ / ۲

قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً

۱۵۴ / ۲

كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ إِيْقَابِهِنَّ بَنَّا

۵۳۰ / ۲

كَانَ بَرَذُونَ أَبَا عَصَامٍ

۴۶۸ / ۱

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَكَانَ

۹۹ / ۲

كَلِمَنْ هَدَمَ رَكْنِي

۱۶ / ۱

كَتَبْنَا حُرُوفًا عَالِيَاتٍ لَمْ تَقُلْ

۱۴۵ / ۲

لَا أَحْسِبُ الْجَوْرَ يَنْقُضِي وَ عَلَى الْ

۴۸۶ / ۲

لَا هَ ابْنِ عَمِّكَ، لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ

۵۹۹ / ۱

لَا هَ رَبِّي عَنْ الْخَلَائِقِ طَرًّا

۵۹۷ / ۱

لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا فِي مَحَلَّتِكُمْ

۴۱۸ / ۲

لَقَدْ طَافَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَيْتِ سَبْعَةً

۵۳۱ / ۲

لَقَدْ عَقَدْتُ مَحَبَّتَكُمْ بِقَلْبِي

۴۹۰ / ۱

لَلْبَسِ عِبَاءَهُ وَ تَقَرَّرَ عَيْنِي

۴۹۶ / ۱

لَمَّا بَدَا لَمْ أَدْرِ بِدَرٍ دَجِيَّةٍ

۵۲۹ / ۲



لَمَّا رَأَيْتَ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا

۴۹۶ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۴

لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكُونِ

۳۳۵ / ۱

مَا اسْمٌ إِذَا جَاءَ عَلَى بَابِهِ

۲۰۱ / ۲

مَا اسْمٌ يَكُونُ مُؤَنَّثًا

۲۰۳ / ۲

مَا أَكَلْنَا شَيْئًا سِوَى الْخُبْزِ إِلَّا

۳۲۷ / ۲

مَا تَابِعَ لَمْ يَتَّبِعْ مُتَّبِعُهُ

۵۴۳ / ۲

مَا حَرْفٌ إِعْرَابٌ لِمَبْنِيٍّ وَ قَدْ

۴۷۱ / ۱

مَا ذُو بَنَاءٍ مَعَ تَصَدَّرَاتِي

۴۷۲ / ۱

مَا عَاطِفٌ لِلْجَمْعِ قَدْ وَضَعَا

۴۳۱ / ۲

مَا فَعَلَ أَمْرٌ جَائِزُ الْحَذْفِ سِوَى

۳۵ / ۱

مَا كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ نَحْوِيَّةٌ

۳۵ / ۱

مَا كَلِمَاتٌ سِتَّةٌ نَحْوِيَّةٌ

۶۲۳ / ۱

مَا مَنْصُوبٌ أَبَدًا عَلَى الظَّرْفِ

۴۹۰ / ۱

مَدْغَمَتَانِ بَدَلَتَا

۲۰۱ / ۲

مَذْهَبِي تَقْيِيلُ خَدِّ مَذْهَبِي

۴۸۵ / ۲

مَرَرْتُ عَلَى نَوَازِ هِنْدٍ فَقَالَ

۵۳۱ / ۲

مَرَّ كَمَا انْقَضَ عَلَى كوكب

۳۶۴ / ۲

مساجد مع حبلى و حمراء بعدها

۴۵۹ / ۱

مَطْوَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

۹۸ / ۲

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

۹۹ / ۲

نَسَرَهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

۴۱۹ / ۲

نعم لكم ملزم أى ملزم

۳۶۶ / ۲

نعم هى كاد المرء أن يرد الحمى

۴۸۰ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۵

و احذفه إن لم يك مفعول حسب

۸۹ / ۲

و آخرن ضمير جزئى ابتداء

۹۰ / ۲

و جاريه عمها خالها

۶۳۸ / ۱

و جازيز نيك الغلام الأمرد

۴۸۵ / ۲

وردنا ماء مكه فاستقينا

۳۲۷ / ۲

و قلنا ما ترى وحش فقالوا

۵۳۵ / ۲

و قيل متى تحل بلاد نجد

۵۳۶ / ۲

و كما يقصد البناء مشيدا

۵۳۶ / ۲

و كم علمته نظم القوافى

۱۹۳ / ۲

و کُنَّا نَرْجِي ان نرى العدل

۴۸۷ / ۲

و لَام طَلَّقَتْ كَلِمَا ثَلَاثَا

۲۰۰ / ۲

و لَقَدْ أَمَرَ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِنِي

۴۶۰ / ۲

و لِلْحَرَمِ التَّحْدِيدِ مِنْ أَرْضِ طَبِئَةٍ

۱۱۹ / ۲

و لَمَّا فَتَنَتْ بِلِحْظِ لَهُ

۲۶۷ / ۲

و لَمَّا قَرَأَ زَيْدٌ عَلَيْنَا كِتَابَهُ

۵۳۵ / ۲

و لَوْ رَفَعَ السَّمَاءَ إِلَيْهِ قَوْمَا

۴۳۴ / ۲

و لَيْتَ بَرْدَ الْعَجُوزِ فِي فَمِهَا

۳۹۶ / ۲

و لِي خَالَةٌ وَ أَنَا خَالَهَا

۵۴۰ / ۲

و مَا ابْنُ جَمْعِهِ أَبْدَا بَنَاتٍ

۲۰۳ / ۲

و مَا اسْمٌ عَلَى سَتَّةٍ كُلِّهَا

۱۹۴ / ۲

و مَا اسْمٌ مَفْرَدٌ فِي حَكْمِ جَمْعٍ

۱۹۵ / ۲

و مَا اسْمٌ مَوْثٌ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ

۲۰۱ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۶

و مَا حَرْفٌ يَلِيهِ الْفَعْلُ مَجْزُومًا وَ مَرْفُوعًا

۱۹۷ / ۲

و وَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عِلْمَ

۴۶۴ / ۱

و هَاشِمٌ فِي ضَرْيَحٍ وَسَطٍ بَلْقَعَةٍ

۳۵۶ / ۱

هی غد مع ید و دد ذی حروف

۱۹۲ / ۲

یا اخت خیر البدو و الحضاره

۱۲۳ / ۲

یا سعد إن جزت بوادی الأراک

۳۶۶ / ۲

یا صاحب ملک الفؤاد عشیه

۲۸۷ / ۲

یا کاملاً فی النحو و الصرف

۴۷۶ / ۱

یا منبع الفیضان یا کھف الوری

۱۴۳ / ۲

یحکم للأمرد الغریر علی

۴۸۶ / ۲

یکاد یمسکه عرفان راحته

۳۵۴ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۷

### اشعار فارسی

آلت حقّی تو فاعل دست حقّ

۴۵۲ / ۱

آن امام به حق ولی خدا

۴۴۹ / ۲

آنچه دل خوانیش بر روی مجاز

۶۰۸ / ۱

اگر به آب ریاضت بر آوری غسلی

۶۰۸ / ۱

اگر را با مگر تزویج کردند

۳۶۴ / ۱

اگر یک قطره کم گشت از سبویش

۵۱۲ / ۲

أنا الحق کشف اسرار است مطلق

۴۴۰ / ۱

ای سرّ حقیقت ای کان سخا

۴۵۸ / ۱

ای صاحب مسأله تو بشنو از ما

۴۵۸ / ۱

این نامه که خامه کرد بنیاد

۵۴۳ / ۲

با مریدان آن فقیر محتشم

۴۳۹ / ۱

بس عجب دارم ز ادراک شه کشورگشا

۵۴۴ / ۲

به خواب دوش چنان دیدمی که صدر جهان

۴۷۹ / ۲

پاک است خداوند کریم اکبر

۹۹ / ۲

پای استدلالیان چوبین بود

۴۴۸ / ۱

پنجه در پنجه خدا دارم

۵۳۸ / ۲

مقامع‌الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۸

تواضع ز گردن‌فرازان نکوست

۲۳۵ / ۲

چون رمل را زینت مسدس دهی

۹۶ / ۲

چون که بی‌رنگی اسیر رنگ شد

۴۳۹ / ۱

چون که بی‌رنگی اسیر رنگ شد

۴۸۹ / ۲

حرف نوشته به دل طفل خورد

۶۰۲ / ۱

حق جان جهان است و جهان جمله بدن

۴۴۸ / ۱

حلّ آن را بشنو از من از سر صدق و یقین

۴۹۱ / ۱

داشت یکی مرد دو زن بی نظیر

۶۴۰ / ۱

در آ در وادی ایمن که ناگاه

۴۵۴ / ۱

در تناقض هشت وحدت شرط دان

۵۵۶ / ۱

دوربینان بارگاه الست

۱۱۳ / ۲

دوست بر ما عرض ایمان کرد و رفت

۵۳۴، ۴۴۸ / ۲

دوش رفتم سوی صحرا ساعتی بهر طواف

۴۶۱ / ۱

ده یار بهشتی اند می دان

۳۴۷ / ۱

زاهد ار راه برندی نبرد معذور است

۵۳۲ / ۲

زاهد ظاهرپرست از حال ما آگاه نیست

۵۳۳ / ۲

ز ترکان چهار و ز هندوی پنج

۲۶۶ / ۲

سگ کاشی به از اکابر قم

۴۴۹ / ۲

شاگردی من کن تو بسی ماه و بسی سال

۲۹۳ / ۱

شخصی متوفی شد از او ماند بسی مال

۲۹۲ / ۱

شده فارغ ز زهد خشک طامات

۴۵۵ / ۱

ظاهرت طعنه زنان بر با یزید

۳۳۰ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۶۹

عارف از دیده گوید و عاقل از شنیده

۴۴۷ / ۱

علم ازلی عِلّت عصیان کردن

۴۰۰ / ۱

قادر و عالم وحی است مرید و مدرک

۵۲۹ / ۲

قرآن را یکی خانها هست کایزد

۶۱۹ / ۱

کردگارش به حشر زنده کند

۲۴ / ۱

کسی کو عقل دوراندیش دارد

۴۴۷ / ۱

کوه ماران به کمر لعل بدخشان دارد

۵۳۸ / ۲

گاه خورشید و گهی دریا شوی

۴۳۹ / ۱

گفت پیغمبر بگوش چاکرم

۴۵۱ / ۱

گفت مملو که به مالک خویش

۶۲۵ / ۱

گفت نحوی زید عمروا قد ضرب

۴۷۳ / ۱

گوئی که مگر ز زاهدان سودی هست

۵۳۲ / ۲

گوشواری داشتم از لعل و مروارید و زر

۴۹۰ / ۱

گویند که پیغمبر ما رفت ز دنیا

۶۱۹ / ۱

لیک بی غم شو شفیع تو منم

۴۸۹ / ۲

ما کافر کفریم خدا کافر ماست

۳۸۸ / ۲

مردکی را به دشت گرگ درید

۲۴ / ۱

معنی الله گفت آن سیویه

۵۹۶ / ۱

مکن ای خواجه بر غلامان جور

۴۸۵ / ۲

من و ما و تو و او را هست یک چیز

۴۵۵ / ۱

می خوردن من حق ز ازل می دانست

۴۰۰ / ۱

نتوان به خدا رسید در علم و کتاب

۴۴۷ / ۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۰

هر آن کس را که مذهب غیر جبر است

۴۵۱ / ۱

هر دیده که بر فطرت اوّل باشد

۴۴۲ / ۱

هر کس که به عشق دوست صادق باشد

۵۳۲ / ۲

هر لحظه به شکلی بت عیار بر آمد

۴۴۰ / ۱

یک جان چه بود نثار جانان کردن

۶۰۴ / ۱

یک فسانه راست گویم یا دروغ

ق  
 کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ هـ

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۶۷۰

۴۵۴ / ۱

یک نغمه طراود ز لب قمری و بلبل

۵۳۹ / ۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۱

### منابع و مأخذ

۱- اتحاف السادة المتّقين: تألیف: محمّد بن محمّد حسینی زبیدی (۱۱۴۵-۱۲۰۵ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.



- ۲- الاثنا عشریة فی الرد علی الصوفیة: تألیف: محمد بن حسن بن محمد حرّ عاملی (۱۰۳۳-۱۱۰۴ هـ)، انتشارات علمیّه قم، چاپ دوم، سال ۱۴۰۸ هـ.
- ۳- الاحتجاج: تألیف: ابو منصور أحمد بن علی بن ابی طالب معروف به شیخ طبرسی (۵۸۸-۱۰۰۰ هـ)، نشر مرتضی، مشهد، سال ۱۴۰۳ هـ ق.
- ۴- احقاق الحق و ازهاق الباطل: تألیف: قاضی سید نور الله حسینی مرعشی تستری معروف به شهید ثالث (۹۵۶-۱۰۱۹ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله نجفی مرعشی رحمه الله، قم.
- ۵- احکام القرآن: تألیف: ابو بکر احمد بن علی جصاص (۳۰۵-۳۷۰ هـ)، نشر دار الکتاب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۶ هـ.
- ۶- احکام القرآن: تألیف: ابو بکر محمد بن عبد الله معروف به ابن العربی (۴۶۸-۵۴۳ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.
- ۷- احکام سلطانیة: تألیف: ابو الحسن علی بن محمد بن حبیب ماوردی (۳۶۴-۴۵۰ هـ)، نشر دار الکتاب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۰ هـ.
- ۸- إحياء علوم الدّین: تألیف: ابو حامد محمد بن محمد غزالی (۴۵۰-۵۰۵ هـ)، نشر دار المعرفة، بیروت.
- ۹- اخبار مکّه: تألیف: ابو الولید محمد بن عبد الله بن احمد ازرقی (۲۵۰-۳۰۰ هـ)،  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۲
- انتشارات شریف الرضی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.
- ۱۰- الاختصاص: تألیف: ابو عبد الله محمد بن نعمان عکبری معروف به شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ هـ)، نشر جامعه مدرّسین، قم.
- ۱۱- اختیار معرفة الرجال (رجال کشی): تألیف: أبو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السّلام، قم.
- ۱۲- الأربعین: تألیف: فخر الدین محمد بن عمر بن حسن معروف به فخر رازی (۵۴۴-۶۰۶ هـ)، نشر مکتبه الکلیات الازهریة، قاهره.
- ۱۳- ارشاد الأذهان: تألیف: حسن بن یوسف بن مطهر معروف به علامه حلّی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر جامعه مدرّسین قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۰ هـ ق.
- ۱۴- ارشاد الساری: تألیف: شهاب الدین احمد بن محمد بن ابی بکر قسطلانی (۸۵۱-۹۲۳ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ ششم.
- ۱۵- ارشاد القلوب: تألیف: ابو محمد حسن بن محمد دیلمی، انتشارات شریف الرضی، قم.
- ۱۶- الإرشاد فی معرفة حجج الله علی العباد: تألیف: ابو عبد الله محمد بن نعمان عکبری معروف به شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ هـ)، نشر کنگره جهانی شیخ مفید، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۱۷- اساس البلاغة: تألیف: جار الله محمود بن عمر زمخشری (۴۶۷-۵۲۸ هـ).
- ۱۸- الاستبصار: تألیف: ابو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر دار الکتب الإسلامیة، تهران، چاپ چهارم، سال ۱۳۶۳ هـ ش.
- ۱۹- الاستیعاب فی معرفة الأصحاب: تألیف: أبو عمر یوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم نمری (۳۶۳-۴۶۳ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۳۲۸ هـ.
- ۲۰- اسد الغابة فی معرفة الصحابة: تألیف: ابو الحسن علی بن محمد بن عبد الکرم بن عبد الواحد شیبانی معروف به ابن اثیر (۵۵۵-۶۳۰ هـ)، نشر دار احیاء  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۳

التراث العربی، بیروت.

- ۲۱- الأشباه و النظائر: تألیف: جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، نشر مؤسسة الرسالة، بیروت، چاپ اول، ۱۴۰۶ هـ.
- ۲۲- الإصابة فی تمييز الصحابة: تألیف: ابو الفضل أحمد بن علی بن حجر عسقلانی (۷۷۳-۸۵۲ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۳۲۸ هـ.
- ۲۳- الاعتقادات فی الدین: تألیف: أبو جعفر محمد بن علی بن حسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، چاپ علمی قم، سال ۱۴۱۲ هـ.
- ۲۴- اعلام الوری بأعلام الهدی: تألیف: ابو علی فضل بن حسن طبرسی معروف به امین الاسلام (...-۵۴۸ هـ)، نشر دار الکتب الإسلامیة، تهران، چاپ سوم.
- ۲۵- اعیان الشیعة: تألیف: سید محسن امین عاملی (۱۲۸۲-۱۳۷۱ هـ)، نشر دار التعارف، بیروت، سال ۱۴۰۶ هـ.
- ۲۶- الأغانی: تألیف: أبو الفرج اصفهانی (۲۸۴-۳۵۶ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.
- ۲۷- اقبال الاعمال: تألیف: أبو القاسم علی بن موسی بن جعفر حسنی معروف به سید بن طاووس (۵۸۹-۶۶۴ هـ)، نشر دار الکتب الاسلامیة، تهران، چاپ دوم، سال ۱۳۹۰ هـ.
- ۲۸- اقرب الموارد: تألیف: سعید بن عبد الله بن میخائیل شرتونی (۱۲۶۵-۱۳۳۰ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم.
- ۲۹- الاکلیل فی استنباط التنزیل: تألیف: جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر سیوطی (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، نشر دار الکتب العلمیة، بیروت، چاپ دوم، سال ۱۴۰۵ هـ.
- ۳۰- الام: تألیف: ابو عبد الله محمد بن ادریس شافعی (۱۵۰-۲۰۴ هـ)، نشر دار المعرفه، بیروت.  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۴
- ۳۱- امالی شیخ صدوق: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن حسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر مؤسسة الأعلمی، بیروت، چاپ پنجم، سال ۱۴۰۰ هـ.
- ۳۲- امالی شیخ طوسی: تألیف: ابو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر مؤسسة الوفاء، بیروت، چاپ دوم، سال ۱۴۰۱ هـ.
- ۳۳- الإمامة و السياسة: تألیف: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتیبه دینوری (۲۱۳-۲۷۶ هـ)، نشر شریف الرضی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۳۴- أمل الآمل: تألیف: محمد بن حسن بن محمد حرّ عاملی (۱۰۳۳-۱۱۰۴ هـ).  
نشر مکتبة الاندلس، بغداد.
- ۳۵- الانتصار: تألیف: ابو القاسم علی بن الحسین بن موسی معروف به سید مرتضی (۳۵۵-۴۳۶ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم.
- ۳۶- الانساب: تألیف: ابو سعد عبد الکریم بن محمد بن منصور سمعانی (۵۰۶-۵۶۲ هـ)، نشر دار الجنان، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ هـ.
- ۳۷- أنوار النعمانیة: تألیف: سید نعمه الله موسوی جزائری (۱۰۵۰-۱۱۱۲ هـ)، نشر شرکت چاپ، تبریز.
- ۳۸- الأنوار لعمل الأبرار: تألیف: جمال الدین یوسف اردبیلی (۷۹۹-۱۰۰۰ هـ)، نشر مطبعة جمالیة، مصر، سال ۱۳۲۹ هـ.
- ۳۹- أوائل المقالات: تألیف: ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، معروف به شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ هـ)، نشر کنگره جهانی هزاره شیخ مفید رحمه الله، چاپ اول، سال ۱۳۷۱ هـ ش.
- ۴۰- ایضاح الفوائد: تألیف: أبو طالب محمد بن الحسن بن یوسف معروف به فخر المحققین (۶۸۲-۷۷۱ هـ)، انتشارات اسماعیلیان،

چاپ دوم، سال ۱۴۰۵ هـ.

۴۱- بحار الأنوار: تأليف: محمّد باقر بن محمّد تقی بن مقصود علی معروف به مجلسی دوم (۱۰۳۷-۱۱۱۱ هـ)، نشر مؤسسة الوفاء، بيروت، چاپ دوم، سال  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۵  
۱۴۰۳ هـ.

۴۲- بديئه المجتهد: تأليف: محمد بن احمد بن رشد قرطبي (۵۲۰-۵۹۵ هـ)، انتشارات شريف الرضى، قم.

۴۳- بديئه الهداية: تأليف: شيخ محمد بن الحسن حرّ عاملی (۱۰۳۳-۱۱۰۴ هـ)، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لا حياء التراث، قم.

۴۴- البدايه و النهايه: تأليف: ابو الفداء اسماعيل بن عمر معروف به ابن كثير (۷۰۱-۷۷۴ هـ)، نشر دار احياء التراث العربی، بيروت، سال ۱۴۱۳ هـ.

۴۵- البرهان في تفسير القرآن: تأليف: سيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل حسيني بحراني (۰۰۰-۱۱۰۷ هـ)، چاپ انتشارات علميه، قم.  
۴۶- بصائر الدرجات: تأليف: ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ صفار (۰۰۰-۲۹۰ هـ)، نشر كتابخانه آيه الله مرعشي رحمه الله قم، سال ۱۴۰۴ هـ.

۴۷- بهارستان: تأليف: نور الدين عبد الرحمن جامی (۸۱۷-۸۹۷ هـ)، انتشارات محمودی، تهران.

۴۸- البهجة المرضية: تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر سيوطی (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، نشر دار الحكمة، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.

۴۹- البيان: تأليف: محمد بن مكي بن محمد عاملی معروف به شهيد اول (۷۳۴-۷۸۶ هـ)، نشر بنيا، فرهنگي امام المهدي (عج) چاپ اول سال ۱۴۱۲ هـ.

۵۰- تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف: محمّد مرتضى حسيني زبيدي (۱۱۴۵-۱۲۰۵ هـ)، نشر دار الهداية، بيروت.

۵۱- تاريخ ابن خلدون: تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد معروف به ابن خلدون (۷۳۲-۸۰۸ هـ)، نشر دار الكتب العلميّه، بيروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.

۵۲- تاريخ ابن عساكر (ترجمة على بن أبي طالب عليه السلام): تأليف: ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله معروف به ابن عساكر (۵۰۰-۵۷۳ هـ)، نشر دار التعارف

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۶

للمطبوعات، بيروت، چاپ اول، سال ۱۳۹۵ هـ.

۵۳- تاريخ الاسلام: تأليف: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ذهبي (۶۷۳-۷۴۸ هـ)، نشر دار الكتاب العربی، بيروت، چاپ دوم، سال ۱۴۱۰ هـ.

۵۴- تاريخ الخلفاء: تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر سيوطی (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، انتشارات شريف الرضى، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۵۵- تاريخ الطبري: تأليف: ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد طبري (۲۲۴-۳۱۰ هـ)، نشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، سال ۱۴۰۹ هـ.

۵۶- تاريخ اهل البيت: تأليف: تحقيق سيد محمد رضا حسيني، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لا حياء التراث، قم، چاپ اول.

۵۷- تاريخ بغداد: تأليف: أبو بكر أحمد بن علي خطيب بغدادی (۳۹۲-۴۶۳ هـ)، نشر دار الكتب العلميّه، بيروت.

- ۵۸- تبصرة المتعلمين: تأليف: أبو منصور حسن بن يوسف بن علي معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، انتشارات کتابفروشی اسلامیة، تهران، چاپ دوم، سال ۱۳۶۹ هـ. ش.
- ۵۹- التبيان في تفسير القرآن: تأليف: أبو جعفر محمد بن الحسن معروف به شيخ طوسي (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.
- ۶۰- تحرير الأحكام: تأليف: أبو منصور حسن بن يوسف بن علي بن مطهر معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم.
- ۶۱- تحف العقول: تأليف: أبو محمد حسن بن علي بن حسين حرّانی (۳۸۱-۰۰۰ هـ). نشر جامعه مدرّسين قم، چاپ دوم، سال ۱۴۰۴ هـ، ق.
- ۶۲- تحفه الأخيار: تأليف: ملا محمد طاهر قمی (۱۰۹۸-۰۰۰ هـ)، مطبوعات هدف، قم.
- ۶۳- تذكرة الخواص: تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن جوزی معروف به سبط ابن جوزی (۵۸۱-۶۵۴ هـ)، انتشارات نینوی، تهران. مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۷
- ۶۴- تذكرة الفقهاء: تأليف: أبو منصور حسن بن يوسف بن علي معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۴ هـ، و چاپ حجرى دو جلدی.
- ۶۵- تذكرة الأولياء: تأليف: شيخ فريد الدين محمد عطار نیشابوری (حدود ۵۴۰-۶۱۸ هـ)، انتشارات دنیای کتاب، تهران.
- ۶۶- ترتيب كتاب العين: تأليف: أبو عبد الرحمن خليل بن احمد بن عمرو فراهیدی (۱۰۰-۱۷۵ هـ)، نشر جامعه مدرّسين، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۴ هـ.
- ۶۷- تعليقات على منهج المقال: تأليف: علامه محمد باقر بن محمد أكمل وحيد بهبهانی (۱۱۱۷-۱۲۰۵ هـ) چاپ سنگی.
- ۶۸- تفسير ابن عباس: تأليف: أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد فيروزآبادی (۷۲۹-۸۱۷ هـ)، انتشارات استقلال، تهران.
- ۶۹- تفسير بضاوى: تأليف: أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد شیرازی بضاوى (۷۹۱-۰۰۰ هـ)، نشر دار الكتب العلمیة، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ هـ.
- ۷۰- تفسير جوامع الجامع: تأليف: أبو علي فضل بن الحسن طبرسی معروف به امين الاسلام (۵۴۸-۰۰۰ هـ)، نشر دار الاضواء، بیروت، چاپ دوم، سال ۱۴۱۲ هـ.
- ۷۱- تفسير روح البيان: تأليف: شيخ إسماعيل حقّی البورسوی (۱۱۳۷-۰۰۰ هـ)، نشر احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ هفتم، سال ۱۴۰۵ هـ.
- ۷۲- تفسير صافى: تأليف: محسن بن مرتضى بن فيض الله معروف به ملا- محسن فيض كاشاني (۱۰۰۸-۱۰۹۰ هـ)، نشر مؤسسه الاعلامی للمطبوعات، بیروت.
- ۷۳- تفسير عیاشی: تأليف: أبو نصر محمد بن مسعود بن عیاش سمرقندی معروف به عیاشی (۳۲۰-۰۰۰ هـ)، نشر مؤسسه الاعلامی للمطبوعات، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.
- ۷۴- تفسير غرائب القرآن: تأليف: نظام الدين حسن بن محمد بن الحسين قمی نیشابوری (۰۰۰- قرن ۸)، نشر دار الكتب العلمیة، بیروت، چاپ اول، سال ۶۷۸ مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۸
- ۷۵- تفسير فخر رازی: تأليف: محمد الرازی فخر الدين بن عمر (۵۴۴-۶۰۴ هـ)، نشر دار الفكر، بیروت، سال ۱۴۱۰ هـ، ق.

- ۷۶- تفسیر قمی: تألیف: علی بن ابراهیم قمی، چاپ چهارم، دار الکتاب، قم، ۱۳۶۷ ش.
- ۷۷- تفسیر قمی: تألیف: ابو الحسن علی بن ابراهیم قمی، نشر مؤسسه دار الکتاب، قم، چاپ سوم، سال ۱۴۰۴ ه.
- ۷۸- تفسیر کشاف: تألیف: جار الله محمود بن عمر زمخشری (۴۶۷-۵۲۸ ه)، نشر دار الکتاب العربی، بیروت.
- ۷۹- تفسیر نور الثقلین: تألیف: عبد علی بن جمعه عروسی حویزی (۱۰۶۵-۱۰۰۰ ه)، انتشارات اسماعیلیان، قم، چاپ چهارم، سال ۱۴۱۲ ه، ق.
- ۸۰- تقریب التهذیب: تألیف: احمد بن علی بن حجر عسقلانی (۷۷۳-۸۲۵ ه)، نشر دار المعرفة، بیروت.
- ۸۱- التنقیح: تألیف: ابو القاسم بن علی اکبر موسوی خوئی (۱۳۱۷-۱۴۱۳ ه) نشر مدرسه دار العلم، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۰۷ ه.
- ۸۲- تنقیح الرائع: تألیف: جمال الدین مقداد بن عبد الله سیوری (۸۲۶-۱۰۰۰ ه)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، سال ۱۴۰۳ ه.
- ۸۳- تنقیح المقال: تألیف: شیخ عبد الله بن محمد حسن مامقانی (۱۲۹۰-۱۳۵۱ ه)، چاپ سنگی.
- ۸۴- توحید صدوق: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن حسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ ه)، نشر جامعه مدرّسین، قم.
- ۸۵- تهذیب الأحکام: تألیف: شیخ ابو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ ه)، دار الکتب الاسلامیه، چاپ چهارم، تهران، سال ۱۳۶۵ ش.
- ۸۶- تهذیب الأسماء و اللغات: تألیف: ابو زکریا یحیی بن شرف بن مرّی النووی  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۷۹  
(۶۳۱-۶۷۶ ه) دار الکتب العلمیه، بیروت.
- ۸۷- تهذیب التهذیب: تألیف: احمد بن علی بن حجر عسقلانی (۷۷۳-۸۵۲ ه)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.
- ۸۸- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: تألیف: أبو الحجاج یوسف مزّی (۶۵۴-۷۴۲ ه)، نشر مؤسسه الرساله، بیروت، چاپ پنجم، سال ۱۴۱۳ ه.
- ۸۹- ثمار القلوب فی المضاف و المنسوب: تألیف: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعیل الثعالبی، نشر دار النهضة مصر للطبع و النشر، سال ۱۳۸۴ ه.
- ۹۰- ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ ه)، نشر کتابخانه صدوق، تهران.
- ۹۱- جامع الأخبار: تألیف: محمد بن محمد شعیری، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۴ ه ق.
- ۹۲- جامع الاصول: تألیف: ابو السعادات مبارک بن محمد بن الاثیر جزری (۵۴۴-۶۰۶ ه)، نشر دار التراث العربی، بیروت، چاپ چهارم، سال ۱۴۰۴ ه.
- ۹۳- جامع الرواة: تألیف: محمد بن علی اردبیلی غروی (۱۱۰۰-۱۰۰۰ ه)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، سال ۱۴۰۳ ه.
- ۹۴- جامع الشواهد: تألیف: میرزا محمد باقر بن علی رضا اردکانی (معاصر صاحب جواهر)، انتشارات فیروزآبادی، قم، سال ۱۴۱۲ ه.
- ۹۵- جامع المقاصد: تألیف: علی بن الحسین کرکی معروف به محقق ثانی (۸۶۸-۹۴۰ ه)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ ه.
- ۹۶- جامع المقدمات: انتشارات هجرت، قم، چاپ اول، سال ۱۳۷۲ ه ش.
- ۹۷- جامع عباسی: تألیف: محمد بن حسین بن عبد الصمد معروف به شیخ بهائی (۹۵۳-۱۰۳۱ ه)، نشر مؤسسه انتشارات فراهانی،

تهران.

۹۸- الجامع لاحکام القرآن (تفسیر قرطبی): تألیف: ابو عبد الله محمد بن احمد بن

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۰

ابی بکر قرطبی (۶۷۱-۱۰۰۰ هـ)، نشر دار الکتب العلمیه، بیروت، سال ۱۴۱۳ هـ.

۹۹- الجامع للشرائع: تألیف: ابو زکریا یحیی بن احمد بن یحیی بن سعید (۶۰۱-۶۹۰ هـ)، نشر مؤسسه سید الشهداء علیه السلام، قم،

سال ۱۴۰۵ هـ.

۱۰۰- الجمل و العقود فی العبادات (الرسائل العشر): تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر

جامعه مدرسین، قم.

۱۰۱- جمهره اللغة: تألیف: ابی بکر محمد بن الحسن الازدی معروف به ابن درید (۲۲۳-۳۲۱ هـ)، نشر دار صادر، بیروت، چاپ اول.

۱۰۲- جوامع الفقهاء: نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله.

۱۰۳- جواهر الکلام: تألیف: شیخ محمد حسن بن محمد باقر نجفی (۱۲۰۲-۱۲۶۶ هـ)، نشر دار الکتب الاسلامیه، تهران، چاپ سوم،

سال ۱۳۶۷ هـ. ش.

۱۰۴- حبل المتین: تألیف: محمد حسین بن عبد الصمد عاملی معروف به شیخ بهائی (۹۵۳-۱۰۳۱ هـ)، انتشارات بصیرتی، قم.

۱۰۵- حبيب السیر: تألیف: غیاث الدین بن همام الدین حسینی (۸۸۰-۹۴۱ هـ)، انتشارات خیام، تهران، چاپ سوم سال ۱۳۶۲ هـ. ش.

۱۰۶- الحدائق الناضرة: تألیف: یوسف بن احمد بن ابراهیم بحرانی (۱۱۰۷-۱۱۸۶ هـ)، نشر دار الأضواء، بیروت، چاپ دوم، سال

۱۴۰۵ هـ. ق.

۱۰۷- حدود و قصاص و دیات علامه مجلسی: تألیف: علامه محمد باقر مجلسی (۱۰۳۷-۱۱۱۱ هـ)، نشر مؤسسه نشر آثار اسلامی، قم.

۱۰۸- حدیقه الشیعه: تألیف: احمد بن محمد اردبیلی، معروف به مقدس اردبیلی (۹۹۳-۱۰۰۰ هـ)، انتشارات علمیه اسلامیته، تهران.

۱۰۹- الحکمة المتعالیه (اسفار): تألیف: محمد بن ابراهیم صدر الدین محمد شیرازی معروف به ملا صدرا (۱۰۵۰-۱۰۰۰ هـ)، دار احیاء

التراث العربی، بیروت، چاپ سوم، سال ۱۹۸۱ م.

۱۱۰- حلیه الأولیاء و طبقات الأصفیاء: تألیف: ابو نعیم احمد بن عبد الله اصفهانی

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۱

۳۳۶-۴۳۰ هـ)، نشر دار الکتب العربی، بیروت، چاپ پنجم، سال ۱۴۰۷ هـ.

۱۱۱- حیات القلوب: تألیف: محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود علی معروف به مجلسی دوم (۱۰۳۷-۱۱۱۱ هـ)، نشر کتابفروشی

اسلامیه، تهران، سال ۱۳۷۱ هـ. ش.

۱۱۲- حیاة الحیوان الکبری: تألیف: محمد بن موسی بن عیسی دمیری (۷۴۲-۸۰۸ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.

۱۱۳- الخرائج و الجرائح: تألیف: ابو الحسن سعید بن هبة الله معروف به قطب الدین راوندی (۵۷۳-۱۰۰۰ هـ)، نشر مؤسسه امام مهدی

علیه السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.

۱۱۴- خزائن نراقی: تألیف: ملا احمد بن محمد مهدی نراقی (۱۱۸۵-۱۲۴۵ هـ)، نشر کتابفروشی علمیه اسلامیته، تهران.

۱۱۵- الخصائص الکبری: تألیف: جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر سیوطی (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، نشر دار الکتب العربی، بیروت.

۱۱۶- الخصال: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن حسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم،

سال ۱۴۰۳ هـ.

۱۱۷- الخلاف: تألیف: ابو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ). نشر جامعه مدرسین، قم، سال ۱۴۰۷ هـ.

- ۱۱۸- خیراتیہ: تألیف: علامہ ذوفنون آقا محمد علی کرمانشاهی بن وحید بهبهانی (۱۱۴۴-۱۲۱۶ هـ)، نشر مؤسسہ علامہ مجدد وحید بهبهانی رحمہ اللہ، قم، چاپ دوم.
- ۱۱۹- الدر المنثور فی التفسیر المأثور: تألیف: جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر سیوطی (۸۴۹-۹۱۱ هـ)، نشر دار الکتب العلمیہ، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.
- ۱۲۰- الدروس الشرعیہ: تألیف: محمد بن مکی بن محمد عاملی معروف به شهید اول مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۲
- (۷۳۴-۷۸۶ هـ)، نشر جامعہ مدرّسین، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۴ هـ، ق.
- ۱۲۱- دعائم الاسلام: تألیف: قاضی أبو حنیفہ نعمان بن محمد بن منصور تمیمی مغربی (۳۶۳-۴۰۰ هـ)، مؤسسہ آل البيت علیہم السلام، قم.
- ۱۲۲- دلائل الامامہ: تألیف: ابو جعفر محمد بن جریر بن رستم طبری (۲۲۶-۳۱۰ هـ)، نشر الرضی، قم، چاپ سوم، سال ۱۳۶۳ هـ ش.
- ۱۲۳- دیوان الصبابة: تألیف: احمد بن یحیی بن أبی حجلہ تلمسانی (۷۲۵-۷۷۶ هـ)، نشر دار حمد و محیو، بیروت، سال ۱۹۷۳ م.
- ۱۲۴- دیوان اوحدی مراغی (جام جم): تألیف: اوحید الدین بن حسین مراغی (۷۳۸-۸۰۰ هـ)، چاپ امیر کبیر، ۱۳۴۰ ش.
- ۱۲۵- دیوان شمس تبریزی: تألیف: جلال الدین محمد بلخی رومی (۶۰۴-۶۷۲ هـ) انتشارات امیر کبیر، تهران.
- ۱۲۶- ذخائر العقبی: تألیف: أبو جعفر احمد بن عبد الله معروف به محب الدین طبری (۶۱۵-۶۹۴ هـ)، نشر مکتبہ قدس، مصر، سال ۱۳۵۶ هـ.
- ۱۲۷- ذخیره المعاد: تألیف: محمد باقر بن محمد مؤمن سبزواری (۱۰۱۷-۱۰۹۰ هـ)، نشر مؤسسہ آل البيت علیہم السلام لاحیاء التراث، قم.
- ۱۲۸- الذریعہ إلى اصول الشریعہ: تألیف: ابو القاسم علی بن الحسین بن موسی معروف به سید مرتضی (۳۵۵-۴۳۶ هـ)، انتشارات دانشگاه تهران.
- ۱۲۹- الذریعہ إلى تصانیف الشیعہ: تألیف: محمد حسن بن علی معروف به آقا بزرگ تهرانی (۱۲۹۳-۱۳۸۹ هـ)، انتشارات اسماعیلیان، قم.
- ۱۳۰- ذکر الشیعہ: تألیف: ابو عبد الله محمد بن مکی بن محمد عاملی معروف به شهید اول (۷۳۴-۷۸۶ هـ)، نشر مؤسسہ آل البيت علیہم السلام لاحیاء التراث، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۹ هـ.
- ۱۳۱- راهبرد اهل سنت به مسئلہ امامت: تألیف: علامہ ذوفنون آقا محمد علی کرمانشاهی (۱۱۴۴-۱۲۱۶ هـ)، تحقیق و نشر مؤسسہ علامہ مجدد وحید مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۳
- بهبهانی رحمہ اللہ، قم، سال ۱۳۷۳ هـ، ش.
- ۱۳۲- ربیع الأبرار و نصوص الأخبار: تألیف: جار الله محمود بن عمر زمخشری (۴۶۷-۵۳۸ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۰ هـ.
- ۱۳۳- رجال ابن داود: تألیف: حسن بن علی بن داود حلّی معروف به ابن داود (۶۴۷-۷۴۰ هـ)، انتشارات الرضی، قم.
- ۱۳۴- رجال الطوسی: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم.
- ۱۳۵- رجال النجاشی: تألیف: ابو العباس احمد بن علی بن احمد نجاشی (۳۷۲-۴۵۰ هـ)، نشر جامعہ مدرّسین، قم، سال ۱۴۰۷ هـ.
- ۱۳۶- رجال علامہ حلّی (الخلاصه): تألیف: حسن بن یوسف بن علی بن مطهر معروف به علامہ حلّی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، انتشارات

- الرضی، قم، سال ۱۴۰۲ هـ.
- ۱۳۷- الرسائل الاصولیة: تألیف: محمد باقر بن محمد اکمل علامه وحید بهبهانی (۱۱۱۷-۱۲۰۵ هـ)، نشر مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۶ هـ.
- ۱۳۸- رسائل الشریف المرتضی: تألیف: علی بن حسین بن موسی موسوی بغدادی معروف به سید مرتضی علم الهدی (۳۵۵-۴۳۴ هـ)، نشر دار القرآن الکریم، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۰ هـ.
- ۱۳۹- رسائل محقق کرکی: تألیف: علی بن الحسین کرکی معروف به محقق ثانی (۸۶۸-۹۴۰ هـ)، نشر کتابخانه آیة الله مرعشی رحمہ الله، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.
- ۱۴۰- الرعاۃ فی علم الدراية: تألیف: زین الدین بن علی بن أحمد عاملی معروف به شهید ثانی (۹۱۱-۹۶۵ هـ)، نشر کتابخانه آیة الله نجفی مرعشی رحمہ الله، چاپ دوم، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۱۴۱- الرواشح السماویة: تألیف: محمد باقر بن محمد حسین استرآبادی معروف به میر داماد (۱۰۰۰-۱۰۴۱ هـ)، نشر کتابخانه آیة الله مرعشی رحمہ الله، قم، سال مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۴ هـ ۱۴۰۵.
- ۱۴۲- روضات الجنات فی أحوال العلماء و السیادات: تألیف: میرزا محمد باقر بن میرزا زین العابدین موسوی خوانساری (۱۲۲۶-۱۳۱۳ هـ) انتشارات حیدریه، تهران، سال ۱۳۹۰ هـ.
- ۱۴۳- روض الجنان فی شرح إرشاد الأذهان: تألیف: زین الدین بن علی بن احمد عاملی معروف به شهید ثانی (۹۱۱-۹۶۶ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث، قم.
- ۱۴۴- روضه الاحباب: تألیف: جمال الدین عطاء الله بن فضل الله الحسینی (۱۰۰۰-۱۰۰۰ هـ)، نشر انوار محمدی لکنهو، سال ۱۳۱۰ هـ.
- ۱۴۵- الروضة البهیة: تألیف: زین الدین بن علی بن احمد عاملی معروف به شهید ثانی (۹۱۱-۹۶۶ هـ) نشر مؤسسه العلمی، بیروت.
- ۱۴۶- روضه الصفا: تألیف: رضا قلی خان هدایت، (۱۲۱۵-۱۲۸۸ هـ)، نشر چاپخانه حکمت قم، سال ۱۳۳۹ هـ. ش.
- ۱۴۷- روضه المتّقین: تألیف: ملا محمد تقی بن مقصود علی مجلسی معروف به مجلسی اول (۱۰۰۳-۱۰۷۰ هـ)، نشر بنیاد فرهنگ اسلامی حاج محمد حسین کوشانپور، قم، چاپ سوم، سال ۱۴۰۶ هـ.
- ۱۴۸- روضه الواعظین و بصیره المتّعظین: تألیف: محمد بن حسن بن علی قتال نیشابوری (۵۰۸-۵۰۰ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم، ۱۳۸۶ هـ.
- ۱۴۹- ریاض الشعراء: تألیف: میرزا علی قلی خان بن محمد بن علی خان داغستانی (۱۱۲۴-۱۱۷۰ هـ) از نسخ خطی کتابخانه آیة الله نجفی مرعشی رحمہ الله.
- ۱۵۰- ریاض العلماء و حیاض الفضلاء: تألیف: میرزا عبد الله بن میرزا عیسی بن محمد افندی اصفهانی (۵۰۰-۱۱۳۰ هـ)، انتشارات خیام، سال ۱۴۰۱ هـ.
- ۱۵۱- ریاض المسائل: تألیف: علی بن محمد بن علی طباطبائی (۱۱۶۱-۱۲۳۱ هـ).
- نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث، قم، سال ۱۴۰۴ هـ، ق.
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۵
- ۱۵۲- ریاض النضره فی مناقب العشرة: تألیف: ابو جعفر احمد بن عبد الله معروف به محبّ الدین طبری (۶۱۵-۶۹۴ هـ)، نشر دار الکتب العلمیة، بیروت.



- ۱۵۳- ریحانة الأدب: تألیف: میرزا محمد علی مدرّس تبریزی (۱۲۹۶-۱۳۷۳ هـ)، انتشارات ختّام، تهران، ۱۳۶۹ ش.
- ۱۵۴- زاد المعاد: تألیف: محمّد باقر بن محمّد تقی بن مقصود علی معروف به مجلسی دوم (۱۰۳۷-۱۱۱۱ هـ). نشر کتابفروشی اسلامیة تهران، سال ۱۳۷۸ هـ، ق.
- ۱۵۵- الزام النواصب: تألیف: مفلح بن الحسین بن راشد بحرانی (قرن ۹)، چاپ اول، سال ۱۴۲۰ هـ.
- ۱۵۶- زبدۀ البیان فی أحكام القرآن: تألیف: أحمد بن محمّد اردبیلی معروف به مقدّس اردبیلی (۹۹۳-۱۰۰۰ هـ). نشر مکتبه مرتضویه تهران.
- ۱۵۷- زهر الربیع: تألیف: سید نعمت الله موسوی جزائری (۱۰۵۰-۱۱۱۲ هـ) نشر مطبعة الحیدریّة، نجف، چاپ چهارم، ۱۳۷۴ هـ.
- ۱۵۸- سرائر: تألیف: محمد بن منصور بن أحمد بن ادریس حلّی (۵۹۸-۱۰۰۰ هـ)، نشر جامعه مدرّسین، قم، چاپ دوم، ۱۴۱۰ هـ.
- ۱۵۹- سفر السعادة: تألیف: محمّد بن یعقوب بن محمّد فیروزآبادی (۷۲۹-۸۱۷ هـ).
- ۱۶۰- سفینه البحار و مدینه الحکم و الآثار: تألیف: عباس بن محمد رضا معروف به شیخ عباس قمی (۱۲۹۴-۱۳۵۹ هـ)، نشر مؤسسه الوفاء، بیروت.
- ۱۶۱- سلسله الأحادیث الضعیفه الموضوعه: تألیف: محمّد ناصر الدین الألبانی، نشر المکتب الاسلامی، بیروت، چاپ پنجم، سال ۱۴۰۵ هـ.
- ۱۶۲- سنن ابن ماجه: تألیف: أبو عبد الله محمّد بن یزید قزوینی (۲۰۷-۲۷۵ هـ)، نشر دار الفکر بیروت.
- ۱۶۳- سنن أبی داود: تألیف: أبو داود سلیمان ابن اشعث سجستانی (۲۰۲-۲۷۵ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۱۶۴- سنن الدارمی: تألیف: عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل تمیمی سمرقندی (۱۸۱ هـ)
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۶
- ۲۵۵ هـ)، نشر دار الكتاب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.
- ۱۶۵- السنن الکبری: تألیف: أبو بکر أحمد بن حسین بن علی بیهقی (۳۸۴-۴۵۸ هـ)، نشر دار المعرفة، بیروت، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۱۶۶- سنن النسائی: تألیف: أبو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعيب نسائی (۲۱۵-۳۰۳ هـ)، نشر دار إحياء التراث العربی، بیروت.
- ۱۶۷- سنن ترمذی (الجامع الصحیح): تألیف: محمد بن عیسی بن سوره (۲۰۹-۲۷۹ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۱۶۸- سیر أعلام النبلاء: تألیف: شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان ذهبی (۶۷۳-۷۴۸ هـ)، نشر مؤسسه الرساله، بیروت، چاپ هفتم، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۱۶۹- السیره الحلبیه: تألیف: علی بن برهان الدین حلبی (۹۷۵-۱۰۴۴ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.
- ۱۷۰- سیره النبویه (سیره ابن هشام): تألیف: ابو محمّد عبد الملک بن هشام بن ایوب حمیری (۲۱۳-۱۰۰۰ هـ)، نشر دار القلم، بیروت.
- ۱۷۱- سیری در صحیحین: تألیف: محمّد صادق نجمی، چاپ سوم، سال ۱۳۷۲ هـ.
- ۱۷۲- شرایع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام: تألیف: ابو القاسم جعفر بن حسن بن یحیی، معروف به محقق حلّی (۶۷۶ هـ)، نشر دار الأضواء، بیروت، چاپ دوم، ۱۴۰۳ هـ.
- ۱۷۳- شرح العناية علی الهدایه: تألیف: اکمل الدین محمد بن محمود بابرّتی (۷۱۴-۷۸۶ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، چاپ دوم، (همراه با شرح فتح القدير).
- ۱۷۴- شرح المقاصد: تألیف: مسعود بن عمر بن عبد الله معروف به سعد الدین تفتازانی (۷۱۲-۷۹۳ هـ)، انتشارات شریف رضی، قم، چاپ اول، سال ۱۳۷۰ هـ.
- ۱۷۵- شرح المواقف: تألیف: علی بن محمّد جرجانی (۷۴۰-۸۱۶ هـ)، انتشارات شریف رضی، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۵ هـ.

۱۷۶- شرح دیوان امیر المؤمنین علیه السلام: تألیف: حسین معین الدین میبدی (۰۰۰-).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۷

۹۱۰ هـ، چاپ نامعلوم.

۱۷۷- شرح عقاید نسفی: تألیف: مسعود بن عمر بن عبد الله معروف به سعد الدین تفتازانی (۷۱۲-۷۹۳ هـ)، نشر کتابفروشی سیدیان، کردستان، چاپ دوم.

۱۷۸- شرح فتح القدير: تألیف: محمد بن عبد الواحد سیواسی معروف به ابن همام حنفی (۷۹۰-۸۶۱ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، چاپ دوم.

۱۷۹- شرح فصوص الحکم: تألیف: خواجه محمد پارسا، دانشگاه مشهد.

۱۸۰- شرح فصوص الحکم: تألیف: داود بن محمود قیصری (۰۰۰-۷۵۱ هـ)، از انتشارات بیدار، قم، سال ۱۳۶۳ هـ، ش.

۱۸۱- شرح گلشن راز (مفاتیح الأعجاز): تألیف: شیخ محمد لاهیجی (۰۰۰-۷۹۲ هـ)، نشر کتابفروشی محمودی، تهران.

۱۸۲- شرح نهج البلاغة: تألیف: عبد الله بن هبة الله معروف به ابن أبي الحديد (۵۸۶-۶۵۶ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ دوم، سال ۱۳۸۵ هـ.

۱۸۳- صبح الاعشى: تألیف: ابو العباس احمد بن علی بن احمد قلقشندی (۷۵۶-۸۲۱ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

۱۸۴- الصحاح: تألیف: إسماعیل بن حماد جوهری (۰۰۰-۳۹۳ هـ)، نشر دار العلم للملایین، بیروت، چاپ چهارم.

۱۸۵- صحیح البخاری: تألیف: محمد بن اسماعیل بن ابراهیم بن بخاری (۱۹۴-۲۵۶ هـ)، نشر دار الکتب العلمیة، بیروت.

۱۸۶- صحیح مسلم بشرح النووي: تألیف: مسلم بن الحجاج قشیری نیشابوری (۲۰۴-۲۶۱ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.

۱۸۷- صحیفه سجادیه: نشر مؤسسه امام المهدی (عج)، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۱۸۸- صواعق المحرقة: تألیف: شهاب الدین احمد بن حجر هیثمی (۸۹۹-۹۷۴ هـ)، نشر مکتبه القاهرة، مصر، چاپ دوم، سال ۱۳۸۵ هـ.

۱۸۹- طبقات الكبرى: تألیف: محمد بن سعد بن منیع زهری معروف به ابن سعد (۱۶۸ هـ).

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۸

- ۲۳۰ هـ، نشر دار الفکر، بیروت.

۱۹۰- الطرائف فی معرفة مذاهب الطوائف: تألیف: ابو القاسم علی بن موسی بن طاووس حسنی حسینی (۵۸۹-۶۶۴ هـ)، انتشارات خیام، قم، سال ۱۴۰۰ هـ.

۱۹۱- عده الاصول: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، چاپ اول، سال ۱۴۱۷ هـ.

۱۹۲- عقد الفريد: تألیف: احمد بن محمد بن عبد ربّه اندلسی (۲۴۶-۳۲۸ هـ)، نشر دار الکتب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۱۹۳- علل الشرائع: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر مکتبه الحیدریه، نجف، سال ۱۳۸۵ هـ.

۱۹۴- عمده الطالب: تألیف: ابو العباس احمد بن علی بن الحسین، معروف به ابن عنه (۰۰۰-۸۲۸ هـ)، انتشارات انصاریان، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۷ هـ.

۱۹۵- عوالم العلوم: تألیف: شیخ عبد الله بن نور الله بحرانی (۰۰۰-۰۰۰)، نشر مدرسه امام المهدی (عج) قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۵ هـ.

.۵

- ۱۹۶- عوالی اللثالی العزیزیه فی الأحادیث الدینیة: تألیف: محمد بن علی بن ابراهیم احسائی معروف به ابن ابی جمهور (۸۸۰-۷۰۰ هـ)، انتشارات سید الشهداء، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۳ هـ.
- ۱۹۷- عیون اخبار الرضا علیه السلام: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر مؤسسه الاعلمی للمطبوعات، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۴ هـ.
- ۱۹۸- غایه المراد فی شرح نکت الارشاد: تألیف: ابو عبد الله محمد بن مکی عاملی، معروف به شهید اول (۷۳۴-۷۸۶ هـ)، نشر دفتر تبلیغات اسلامی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۴ هـ.
- ۱۹۹- الغدیر فی الکتاب و السنّه و الأدب: تألیف: میرزا عبد الحسین بن أحمد امینی نجفی معروف به علامه امینی، نشر دار الکتب الاسلامیة، تهران، چاپ دوم، سال ۶۸۹ هـ، مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۸۹ هـ.
- ۲۰۰- غنیة ابن زهره: تألیف: ابو المکارم حمزة بن علی بن زهره حلبی (۵۱۱-۵۸۵ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله قم، (همراه جوامع الفقهیه).
- ۲۰۱- الغیبة: تألیف: ابو جعفر محمد بن حسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر مؤسسه معارف الاسلامیة، قم ۱۴۱۱ هـ.
- ۲۰۲- الغیبة للنعمانی: تألیف: ابو عبد الله محمد بن ابراهیم بن جعفر نعمانی (۷۰۰-۳۶۰ هـ)، نشر کتابخانه صدوق، تهران.
- ۲۰۳- فتح الابواب: تألیف: ابو القاسم علی بن موسی بن جعفر حسنی، معروف به سید بن طاووس (۵۸۹-۶۶۴ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.
- ۲۰۴- فتح الباری بشرح صحیح البخاری: تألیف: أحمد بن علی بن حجر عسقلانی (۷۷۳-۸۵۲ هـ)، نشر دار الریان للتراث، قاهره، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.
- ۲۰۵- فتح العزیز: تألیف: ابو القاسم عبد الکریم بن محمد رافعی (۵۵۷-۶۲۳ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت (چاپ شده همراه المجموع المهدّب).
- ۲۰۶- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: تألیف: زکریا محمد بن احمد بن زکریا انصاری (۸۲۳-۹۲۵ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۲۰۷- فتوحات المکیة: تألیف: ابو عبد الله محمد بن علی معروف به: محیی الدین ابن عربی (۵۶۰-۶۳۸ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.
- ۲۰۸- الفخری فی انساب الطالبین: تألیف: ابو طالب اسماعیل بن حسین بن محمد مروزی (۵۷۲-۶۱۴ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.
- ۲۰۹- فرائد الاصول: تألیف: شیخ مرتضی انصاری (۱۲۱۴-۱۲۸۱ هـ)، نشر جامعه مدرّسین، قم.
- ۲۱۰- فرائد السمطین: تألیف: ابراهیم بن محمد ابن مؤید بن عبد الله جوینی الخراسانی مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۰ هـ.
- (۶۴۴-۷۳۰ هـ)، نشر مؤسسه المحمودی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۳۹۸ هـ.
- ۲۱۱- فرحة الغری: تألیف: عبد الکریم بن احمد بن موسی بن طاووس (۶۴۸-۶۹۳ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم.
- ۲۱۲- فردوس الاخبار: تألیف: شیرویه بن شهردار بن شیرویه دیلمی (۴۴۵-۵۰۹ هـ)، نشر دار الکتب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

- ۲۱۳- فرهنگ فارسی معین: تألیف: دکتر محمد معین، انتشارات امیر کبیر، تهران.
- ۲۱۴- فصول المختاره من العیون و المحاسن: تألیف: ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان عکبری معروف به شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ هـ)، نشر کنگره هزاره شیخ مفید رحمه الله، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.
- ۲۱۵- فصول المهمة: تألیف: علی بن محمد بن احمد مکی معروف به ابن صباغ (۷۸۴-۸۵۵ هـ)، نشر دار الکتب التجاریه، نجف اشرف.
- ۲۱۶- فضائل اشهر الثلاثة: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر مکتبه داوری، قم.
- ۲۱۷- فقه الرضا علیه السلام: تحقیق مؤسسه آل البيت علیهم السلام لاحیاء التراث، چاپ اول، ۱۴۰۶ هـ، نشر کنگره جهانی حضرت امام رضا علیه السلام، مشهد.
- ۲۱۸- الفقه علی المذاهب الأربعة: تألیف: عبد الرحمن جزیری، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ هفتم، سال ۱۴۰۶ هـ.
- ۲۱۹- فلاح السائل: تألیف: ابو القاسم علی بن موسی بن جعفر حسنی، معروف به سید بن طاووس (۵۸۹-۶۶۴ هـ)، نشر دفتر تبلیغات اسلامی، قم.
- ۲۲۰- الفوائد الرجالیة لبحر العلوم: تألیف: محمد مهدی بن مرتضی، معروف به بحر العلوم (۱۱۵۵-۱۲۱۲ هـ)، نشر مکتبه الصادق، تهران، سال ۱۳۶۳ هـ ش.
- ۲۲۱- فواتح الرحموت: تألیف: عبد العلی محمد بن نظام الدین انصاری (۱۲۲۵-۱۰۰۰ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت (همراه با المستصفی).
- ۲۲۲- الفهرست: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)،  
مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۱  
انتشارات شریف الرضی، قم.
- ۲۲۳- قاموس المحيط: تألیف: محمد بن یعقوب بن محمد فیروزآبادی (۷۲۹-۸۱۷ هـ)، نشر دار الجیل، بیروت.
- ۲۲۴- قرب الاسناد: تألیف: ابو عباس، عبد الله بن جعفر حمیری (۱۰۰۰- حدود ۳۱۰ هـ)، مؤسسه آل البيت علیهم السلام، قم، ۱۴۱۳ هـ ق.
- ۲۲۵- قصص العلماء: تألیف: میرزا محمد تنکابنی (۱۲۳۰-۱۳۰۲ هـ) انتشارات علمیة اسلامیة، تهران.
- ۲۲۶- قصص الانبیاء: تألیف: قطب الدین سعید بن هبة الله راوندی (۵۷۳-۱۰۰۰ هـ)، نشر آستان قدس رضوی، مشهد، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.
- ۲۲۷- قصص الانبیاء (عرائس المجالس): تألیف: ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم نیشابوری، معروف به ثعلبی (۱۰۰۰-۴۲۷ هـ)، نشر دار الرائد العربی، بیروت، چاپ چهارم.
- ۲۲۸- قواعد الأحكام: تألیف: أبو منصور حسن بن یوسف بن علی بن مطهر معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر الرضی، قم.
- ۲۲۹- قواعد المرام: تألیف: کمال الدین میثم بن علی بن میثم بحرانی (۶۳۶-۶۹۹ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، چاپ اول، سال ۱۳۹۸ هـ.
- ۲۳۰- القواعد و الفوائد: تألیف: ابو عبد الله محمد بن مکی عاملی معروف به شهید اول (۷۳۴-۷۸۶ هـ)، نشر مکتبه مفید، قم.
- ۲۳۱- قوانین الاصول: تألیف: ابو القاسم بن محمد حسین گیلانی قمی (۱۱۵۰-۱۲۱۳ هـ)، چاپ حجری.
- ۲۳۲- الکافی: تألیف: ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق کلینی (۱۰۰۰-۳۲۹ هـ)، نشر دار الکتب الاسلامیة، تهران، چاپ چهارم،

۱۳۶۵ ش.

۲۳۳- الکافی فی الفقه: تألیف: تقی الدین بن نجم بن عبید الله حلبی معروف به ابو الصلاح حلبی (۳۷۴-۴۴۷ هـ)، نشر مکتبه امیر المؤمنین علیه السلام، اصفهان.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۲

۲۳۴- کامل الزیارات: تألیف: ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه (۳۶۷-۴۰۰ هـ)، نشر مطبعه المرتضویه، نجف اشرف، ۱۳۵۶ هـ.

۲۳۵- کامل بهائی: تألیف: حسن بن علی بن محمد طبری معروف به عماد الدین طبری، نشر مرتضوی، ایران.

۲۳۶- الکامل فی التاریخ: تألیف: ابو الحسن علی بن ابی الکریم شیبانی معروف به ابن اثیر (۶۳۰-۷۰۰ هـ)، نشر دار صادر، بیروت، سال ۱۳۹۹ هـ.

۲۳۷- کتاب سلیم بن قیس: تألیف: سلیم بن قیس هلالی عامری (۸۵-۲۰۰ هـ)، نشر دار الفنون، بیروت، سال ۱۴۰۰ هـ.

۲۳۸- کشف الخفاء و مزیل الالباس عما اشتهر من الأحادیث علی ألسنة الناس:

تألیف: إسماعیل بن محمد عجلونی (۱۰۷۸-۱۱۶۲ هـ)، نشر دار الکتب العلمیه، بیروت، چاپ سوم، سال ۱۴۰۸ هـ.

۲۳۹- کشف الرموز: تألیف: عز الدین حسن بن أبی طالب یوسفی معروف به فاضل آبی (...-...)، نشر جامعه مدرسین قم، سال ۱۴۰۸ هـ.

۲۴۰- کشف الظنون: تألیف: مصطفی بن عبد الله حلبی معروف به حاجی خلیفه (۱۰۱۷-۱۰۶۷ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، سال ۱۴۱۰ هـ.

۲۴۱- کشف الغمیه فی معرفه الأئمه: تألیف: ابو الحسن علی بن عیسی بن أبی الفتح اربلی (۶۹۲-۷۰۰ هـ)، نشر مکتبه بنی هاشمی، تبریز، سال ۱۳۸۱ هـ.

۲۴۲- کشف اللثام: تألیف: محمد بن الحسن بن محمد اصفهانی معروف به فاضل هندی (۱۰۶۲-۱۱۳۷ هـ)، نشر جامعه مدرسین قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۶ هـ، و چاپ حجری.

۲۴۳- کشف المراد فی شرح تجرید الاعتقاد: تألیف: أبو منصور حسن بن یوسف بن علی بن مطهر معروف به علامه حلّی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر شکوری، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۳ هـ، ق.

۲۴۴- کشف الیقین: تألیف: ابو منصور حسن بن یوسف بن علی معروف به علامه حلّی  
مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۳

(۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، تهران، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۲۴۵- الکشکول: تألیف: محمد حسین بن عبد الصمد عاملی معروف به شیخ بهائی (۹۵۳-۱۰۳۱ هـ)، نشر مؤسسه الأعلمی، بیروت، چاپ ششم، سال ۱۴۰۳ هـ.

۲۴۶- کفایه الاثر: تألیف: ابو القاسم علی بن محمد بن علی خزّاز قمی (۱۰۰۰-قرن ۴ هـ)، انتشارات بیدار، قم، سال ۱۴۰۱ هـ.

۲۴۷- کفایه الأحکام: تألیف: محمد باقر بن محمد مؤمن سبزواری (۱۰۳۱ هـ)، نشر مؤسسه الأعلمی، بیروت، چاپ ششم، ۱۴۰۳ هـ.

۲۴۸- کفایه الطالب فی مناقب علی بن أبی طالب علیه السلام: تألیف: أبو محمد بن یوسف بن محمد قرشی الکنجی شافعی (۷۰۰-۶۵۸ هـ)، دار احیاء التراث اهل البيت علیهم السلام، تهران، چاپ سوم، سال ۱۴۰۴ هـ.

۲۴۹- کلمات المحققین: نشر مکتبه مفید، قم، سال ۱۴۰۲ هـ.

۲۵۰- کمال الدین: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم.

- ۲۵۱- کنز العرفان: تألیف: مقداد بن عبد الله بن محمد سیوری (۸۲۶-۰۰۰ه)، نشر مکتبه مرتضویه، تهران.
- ۲۵۲- کنز العمال فی سنن الأقوال و الأفعال: تألیف: علی المتقی بن حسام الدین هندی (۹۷۵-۰۰۰ه)، نشر مؤسسه الرساله، بیروت، سال ۱۴۱۳ه.
- ۲۵۳- الکنی و الالقاب: تألیف: عباس بن محمد رضا معروف به شیخ عباس قمی (۱۲۹۴-۱۳۵۹ه)، نشر کتابخانه صدر، تهران، چاپ پنجم، سال ۱۳۶۸ه ش.
- ۲۵۴- الکواکب الدراری فی شرح البخاری: تألیف: شمس الدین محمد بن یوسف بن علی الکرمانی (۷۱۷-۷۸۶ه)، نشر دار احیاء التراث العربی، سال ۱۴۰۱ه.
- ۲۵۵- لب لباب مثنوی: تألیف: کمال الدین ملا حسین کاشفی بن علی سبزواری (۹۱۰-۰۰۰ه)، نشر بنگاه مطبوعاتی افشاری، چاپ دوم، ۱۳۶۲ه ش.
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۴
- ۲۵۶- لسان العرب: تألیف: ابو الفضل محمد بن مکرم معروف به ابن منظور (۶۳۰-۷۱۱ه)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۲۵۷- لغت نامه دهخدا: تألیف: علی اکبر دهخدا، انتشارات دانشگاه تهران.
- ۲۵۸- لوامع صاحبقرانی: تألیف: ملّا محمد تقی بن مقصود علی مجلسی معروف به مجلسی اول (۱۰۰۳-۱۰۷۰ه)، انتشارات اسماعیلیان، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۴ه.
- ۲۵۹- المبسوط فی فقه الإمامیه: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ه). نشر مکتبه رضویه.
- ۲۶۰- مثنوی معنوی: تألیف: جلال الدین محمد بلخی رومی (۶۰۴-۶۷۲ه) انتشارات امیر کبیر، تهران.
- ۲۶۱- مجالس المؤمنین: تألیف: قاضی سید نور الله حسینی مرعشی تستری شهید (۹۵۶-۱۰۱۹ه)، چاپخانه اسلامی، تهران، سال ۱۳۷۵ه.
- ۲۶۲- مجمع البحرين: تألیف: فخر الدین بن محمد بن علی بن احمد الطریحی (۹۷۹-۱۰۸۵ه)، منشورات دار مکتبه الهلال، بیروت.
- ۲۶۳- مجمع البیان فی تفسیر القرآن: تألیف: أبو علی فضل بن الحسن طبرسی معروف به امین الاسلام (۵۴۸-۰۰۰ه)، نشر دار مکتبه الحیاء، بیروت.
- ۲۶۴- مجمع الرجال: تألیف: عنایه الله بن علی بن محمود قهپائی (۱۰۱۹-۰۰۰ه)، انتشارات اسماعیلیان، قم.
- ۲۶۵- مجمع الزوائد و منهج الفوائد: تألیف: نور الدین علی بن أبی بکر هیشمی (۷۳۵-۸۰۷ه)، نشر دار الکتاب العربی، بیروت، چاپ سوم، سال ۱۴۰۲ه.
- ۲۶۶- مجمع الفائده و البرهان: تألیف: أحمد بن محمد اردبیلی معروف به مقدّس اردبیلی (۹۹۳-۰۰۰ه). نشر جامعه مدرّسین قم، سال ۱۴۰۳ه ق.
- ۲۶۷- مجمع الأمثال: تألیف: أبو الفضل احمد بن محمد بن احمد المیدانی (۵۱۸-۰۰۰ه)، نشر دار العلمیه، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ه.
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۵
- ۲۶۸- المجموع: تألیف: ابو زکریا محیی الدّین بن شرف النووی (۶۷۶-۰۰۰ه)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۲۶۹- المحاسن: تألیف: ابو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد برقی (۲۷۴-۰۰۰ه)، نشر مجمع العالمی لاهل البيت علیهم السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ه.
- ۲۷۰- محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء: تألیف: ابو القاسم حسین بن محمد معروف به راغب اصفهانی (۵۰۲-۰۰۰ه)،

نشر دار مکتبه الحیاء، بیروت.

۲۷۱- المحجۀ البيضاء فی تهذیب الاحیاء: تألیف: ملا محسن بن مرتضی معروف به فیض کاشانی (۱۰۰۸- ۱۰۹۰ هـ)، نشر جامعه مدرّسین قم، چاپ دوم.

۲۷۲- المحلّی بالآثار: تألیف: ابو محمد علی بن احمد بن سعید معروف به ابن حزم (۳۸۴- ۴۵۶ هـ)، نشر دار الکتب العلمیّه، بیروت.

۲۷۳- مختصر المعانی: تألیف: مسعود بن عمر بن عبد الله، معروف به سعد الدین تفتازانی (۷۱۲- ۷۹۳ هـ)، نشر مؤسسه دار الفکر، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۲۷۴- مختصر النافع: تألیف: ابو القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی معروف به محقق حلّی (۶۰۲- ۶۷۶ هـ)، نشر مؤسسه بعثت، تهران، چاپ سوم، سال ۱۴۱۰ هـ.

۲۷۵- مختصر تاریخ دمشق: تألیف: ابو الفضل محمد بن مکرم معروف به ابن منظور (۶۳۰- ۷۱۱ هـ)، نشر دار الفکر، دمشق، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ هـ.

۲۷۶- مختلف الشیعۀ: تألیف: ابو منصور حسن بن یوسف بن علی معروف به علّامه حلّی (۶۴۸- ۷۲۶ هـ)، نشر جامعه مدرّسین، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۴ هـ.

۲۷۷- مدارک الأحکام: تألیف: سید محمّد بن علی موسوی عاملی (۹۴۶- ۱۰۰۹ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السّلام لاحیاء التراث، مشهد، چاپ اول، سال ۱۴۱۰ هـ.

۲۷۸- مرآة الجنان و عبرة القیطان: تألیف: ابو محمد عبد الله بن اسعد یافعی (۶۹۸- ۷۶۸ هـ)، چاپ حیدرآباد دکن، هند، سال ۱۳۳۸ هـ.

۲۷۹- مرآة العقول: تألیف: محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود علی معروف به

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۶

مجلسی دوم (۱۰۳۷- ۱۱۱۱ هـ)، نشر دار الکتب الاسلامیه، تهران، چاپ دوم سال ۱۴۰۴ هـ.

۲۸۰- المراسم فی فقه الامامی: تألیف: حمزه بن عبد العزيز دیلمی معروف به سلّار (۰۰۰- ۴۶۳ هـ)، انتشارات حرمین، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۴ هـ.

۲۸۱- مروج الذهب و معادن الجواهر: تألیف: ابو الحسن علی بن الحسین بن علی مسعودی (۰۰۰- ۳۴۶ هـ)، نشر دار المعرفة، بیروت.

۲۸۲- مسالک الافهام: تألیف: زین الدین بن علی بن احمد عالمی معروف به شهید ثانی (۹۱۱- ۹۶۶ هـ)، نشر مؤسسه معارف الاسلامیه، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.

۲۸۳- مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل: تألیف: میرزا حسین بن میرزا محمد تقی نوری طبرسی معروف به محدّث نوری (۱۲۵۴- ۱۳۲۰ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السّلام لاحیاء التراث، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

۲۸۴- المستدرک علی الصحیحین: تألیف: ابو عبد الله محمد بن عبد الله حاکم نیشابوری (۳۲۱- ۴۰۵ هـ)، نشر دار الکتب العلمیّه، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۲۸۵- مستند الشیعۀ: تألیف: ملا احمد بن محمد مهدی نراقی (۱۱۸۵- ۱۲۴۵ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السّلام لاحیاء التراث، مشهد مقدس، چاپ اول، سال ۱۴۱۵ هـ.

۲۸۶- مسند الإمام احمد بن حنبل: تألیف: ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل شیبانی، (۱۶۴- ۲۴۱ هـ)، دار احیاء التراث العربی، بیروت.

۲۸۷- مشرق الشمسین: تألیف: محمد بن حسین بن عبد الصمد معروف به شیخ بهائی (۹۵۳- ۱۰۳۱ هـ)، انتشارات بصیرتی، قم (همراه

با حبل المتین).

۲۸۸- مشکاة الأنوار: تألیف: أبو حامد محمد بن محمد غزالی (۴۵۰-۵۰۵ هـ)، نشر مطبعة الصدق، مصر، سال ۱۳۲۲.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۷

۲۸۹- مشکلات العلوم: تألیف: ملا- محمد مهدی بن ابی ذر نراقی (۱۲۰۹-۰۰۰ هـ)، نشر مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی، تهران، چاپ اول، سال ۱۳۶۷ هـ ش.

۲۹۰- مصابیح السنه: تألیف: ابو محمد حسین بن مسعود بن محمد الفراء بغوی (۴۳۳-۵۱۶ هـ)، نشر دار المعرفه، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

۲۹۱- مصابیح الأنوار: تألیف: سید عبد الله شبر (۱۳۴۲-۰۰۰ هـ). نشر مکتبه بصیرتی، قم، سال ۱۳۷۱ هـ ش.

۲۹۲- مصباح المتجهّد: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، نشر مؤسسه فقه الشیعۀ، بیروت، چاپ اول، ۱۴۱۱ هـ.

۲۹۳- مصباح المنیر: تألیف: احمد بن محمد بن علی فیومی (۰۰۰-۷۷۰ هـ)، نشر دار الهجرة، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۴ هـ.

۲۹۴- مصباح الهدایه و مفتاح الکفایه: تألیف: عزّ الدین محمود بن علی کاشانی (۰۰۰-۷۳۵ هـ)، چاپخانه مجلس، تهران، سال ۱۳۲۳ هـ ش.

۲۹۵- المطالب العالیه من العلم الالهی: تألیف: فخر الدین محمد بن عمر بن حسین رازی (۵۴۴-۶۰۶ هـ)، نشر دار الكتاب العربی، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

۲۹۶- مطول: تألیف: مسعود بن عمر بن عبد الله معروف به تفتازانی (۷۱۲-۷۹۳ هـ)، چاپ حجری.

۲۹۷- معارج الاصول: تألیف: ابو القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی معروف به محقق حلّی (۶۰۲-۶۷۶ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت علیهم السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۳ هـ.

۲۹۸- المعارف: تألیف: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتیبه دینوری (۲۱۳-۲۷۶ هـ)، نشر دار الکتب العلمیه، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۷ هـ.

۲۹۹- معالم الاصول: تألیف: جمال الدین شیخ حسن بن زین الدین شهید ثانی (۹۵۹-۱۰۱۱ هـ)، نشر جامعه مدرّسین، قم، سال ۱۴۰۶ هـ.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۸

۳۰۰- معالم الدین (فقه): تألیف: جمال الدین شیخ حسن بن زین الدین شهید ثانی (۹۵۹-۱۰۱۱ هـ)، نشر مؤسسه الفقه للطباعه و النشر، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۸ هـ.

۳۰۱- معانی الأخبار: تألیف: محمد بن علی بن حسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر جامعه مدرّسین قم، سال ۱۳۶۱ ش.

۳۰۲- المعبر: تألیف: ابو القاسم جعفر بن الحسن بن یحیی معروف به محقق حلّی (۶۰۲-۶۷۶ هـ)، نشر مؤسسه سید الشهداء علیه السلام، قم، سال ۱۳۶۴ هـ ش.

۳۰۳- معجم البلدان: تألیف: ابو عبد الله یاقوت بن عبد الله حموی بغدادی (۵۷۴-۶۲۶ هـ)، نشر دار صادر، بیروت.

۳۰۴- معجم الکبیر: تألیف: ابو القاسم سلیمان بن احمد طبرانی (۲۶۰-۳۶۰ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.

۳۰۵- معجم رجال الحدیث: تألیف: ابو القاسم بن علی اکبر موسوی خوئی (۱۳۱۷-۱۴۱۳ هـ)، نشر چاپخانه صدر، قم، چاپ چهارم، سال ۱۴۱۰ هـ.



- ۳۰۶- مغنی اللیب: تألیف: جمال الدین عبد الله بن یوسف بن احمد بن هشام (۷۰۸-۷۶۱ هـ)، انتشارات سید الشهدا علیه السلام، قم، چاپ پنجم، سال ۱۴۱۲ هـ.
- ۳۰۷- المغنی فی فقه أحمد بن حنبل: تألیف: ابو محمّد عبد الله بن احمد معروف به ابن قدامه (۵۴۱-۶۲۰ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت، چاپ اول، سال ۱۴۰۵ هـ.
- ۳۰۸- مفاتیح الجنان (معرب): تألیف: عباس بن محمد رضا معروف به شیخ عباس قمی (۱۲۹۴-۱۳۵۹)، نشر مکتبه فیروزآبادی، قم، چاپ پنجم، سال ۱۴۱۲ هـ.
- ۳۰۹- مفاتیح الشرائع: تألیف: محسن بن مرتضی بن فیض الله معروف به ملا- محسن فیض کاشانی (۱۰۰۸-۱۰۹۰ هـ)، نشر مجمع الذخائر الاسلامیه، قم، سال ۱۴۰۱ هـ.
- ۳۱۰- مفتاح الکرامه: تألیف: سید محمد جواد حسینی عاملی (۰۰۰-۱۲۲۶ هـ)
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۶۹۹
- نشر مؤسسه آل البیت علیهم السلام لا حياء التراث، قم.
- ۳۱۱- مفردات راغب: تألیف: ابو القاسم حسین بن محمد معروف به راغب اصفهانی (۰۰۰-۵۰۲ هـ)، نشر دار الفکر، بیروت.
- ۳۱۲- مقاتل الطالبيين: تألیف: علی بن الحسین بن محمد معروف به ابو الفرج اصفهانی (۲۸۴-۳۵۶ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۰۵ هـ.
- ۳۱۳- المقنع: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، (همراه جوامع الفقهی).
- ۳۱۴- المقنعه: تألیف: ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان عکبری معروف به شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۰ هـ.
- ۳۱۵- مکارم الاخلاق: تألیف: حسن بن فضل طبرسی (۰۰۰-۵۴۸ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم.
- ۳۱۶- ملاذ الاختیار: تألیف: محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود علی معروف به مجلسی دوم (۱۰۳۷-۱۱۱۱ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، سال ۱۴۰۶ هـ.
- ۳۱۷- الملل و النحل: تألیف: ابو الفتح محمد بن عبد الکریم شهرستانی، (۴۷۹-۵۴۸ هـ)، نشر شریف الرضی، قم.
- ۳۱۸- المناقب: تألیف: ابو جعفر رشید الدین محمد بن علی بن شهر آشوب ساروی مازندرانی (۴۸۸-۵۸۸ هـ)، انتشارات علامه، قم.
- ۳۱۹- المناقب: تألیف: موفّق بن أحمد بن محمد مکی خوارزمی (۴۸۴-۵۶۸ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۱ هـ.
- ۳۲۰- مناقب علی بن ابی طالب علیه السلام: تألیف: ابو الحسن علی بن محمد بن محمد واسطی جلابی معروف به ابن المغازلی (۰۰۰-۴۸۳ هـ)، نشر مکتبه الاسلامیه، تهران، چاپ دوم، سال ۱۴۰۲ هـ.
- ۳۲۱- منتخب التبیان: تألیف: ابو جعفر محمد بن منصور بن احمد معروف به ابن
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۰
- ادریس (۰۰۰-۵۹۸ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله مرعشی رحمه الله، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.
- ۳۲۲- منتهی المطلب: تألیف: ابو منصور حسن بن یوسف بن علی معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی، مشهد، چاپ اول، سال ۱۴۱۲ هـ، و چاپ حجری.
- ۳۲۳- المنجد: تألیف: لويس بن نقولا ضاهر معلوف (۱۲۸۴-۱۳۶۵ هـ)، نشر دار المشرق، بیروت، (انتشارات اسماعیلیان).
- ۳۲۴- من لا یحضره الفقیه: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه معروف به شیخ صدوق (۳۰۶-۳۸۱ هـ)، نشر دار الکتب

الاسلامیه، تهران، چاپ پنجم، سال ۱۳۹۰ هـ.

۳۲۵- الموطأ: تألیف: مالک بن انس بن مالک الاصبیحی (۹۳-۱۷۹ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت.

۳۲۶- المذهب: تألیف: عبد العزیز بن بحر طرابلسی معروف به ابن براج (۴۰۰-۴۸۱ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم، سال ۱۴۰۶ هـ.

۳۲۷- مذهب البارع: تألیف: جمال الدین احمد بن محمد بن فهد حلی (۷۵۷-۸۴۱ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم، سال ۱۴۰۷ هـ.

۳۲۸- میزان الاعتدال فی نقد الرجال: تألیف: ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ذهبی (۶۷۳-۷۴۸ هـ)، نشر دار المعرفه، بیروت.

۳۲۹- النحو الوافی: تألیف: عباس حسن، انتشارات ناصر خسرو، تهران.

۳۳۰- النزاع و التخاصم: تألیف: ابو العباس احمد بن علی بن عبد القادر مقریزی (۷۶۶-۸۴۵ هـ)، نشر مکتبه الاهرام، مصر.

۳۳۱- نظم درر السمطین: تألیف: جمال الدین محمد بن یوسف بن الحسن الزرنندی (۶۹۳-۷۵۰ هـ)، نشر چاپخانه نینوا، تهران.

۳۳۲- نفحات الانس: تألیف: نور الدین عبد الرحمن جامی (۸۱۷-۸۹۸ هـ)،

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۱

انتشارات محمودی، تهران.

۳۳۳- النقض: تألیف: عبد الجلیل بن محمد بن أبی الحسن قزوینی (قرن ۶)، چاپ سال ۱۳۷۱ هـ.

۳۳۴- النهایه: تألیف: ابو جعفر محمد بن الحسن معروف به شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ هـ)، انتشارات قدس محمدی، قم.

۳۳۵- نهایه الأحکام: تألیف: أبو منصور حسن بن یوسف بن علی بن مطهر معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ). نشر مؤسسه

اسماعیلیان، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۰ هـ، ق.

۳۳۶- نهایه المرام: تألیف: سید محمد بن علی موسوی عاملی (۹۴۶-۱۰۰۹ هـ)، نشر جامعه مدرسین، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.

۳۳۷- النهایه فی غریب الحدیث و الأثر: تألیف: ابو السعادات مبارک بن محمد بن اثیر جزری (۵۴۴-۶۰۶ هـ)، انتشارات اسماعیلیان،

قم، چاپ چهارم، سال ۱۳۶۷ ش.

۳۳۸- النهایه و نکتها: تألیف: شیخ طوسی و علامه حلی، نشر جامعه مدرسین، قم، سال ۱۴۱۲ هـ.

۳۳۹- نهج البلاغه با شرح عبده: تألیف: محمد بن ابی احمد معروف به شریف رضی (۳۵۹-۴۰۶ هـ)، نشر دفتر تبلیغات اسلامی قم،

چاپ اول، سال ۱۴۱۱ هـ.

۳۴۰- نهج الحق و كشف الصدق: تألیف: ابو منصور حسن بن یوسف بن علی بن مطهر معروف به علامه حلی (۶۴۸-۷۲۶ هـ)، نشر

دار الهجرة، قم، چاپ دوم، سال ۱۴۱۱ هـ.

۳۴۱- نیل الاوطار من احادیث سید الأخیار: تألیف: محمد بن علی بن محمد شوکانی (۱۱۷۳-۱۲۵۰ هـ)، نشر دار الحدیث، قاهره.

۳۴۲- الوافی: تألیف: محسن بن مرتضی معروف به فیض کاشانی (۱۰۰۸-۱۰۹۰ هـ)، نشر مکتبه امیر المؤمنین علیه السلام، اصفهان،

سال ۱۴۱۲ هـ

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۲

۳۴۳- الوافی بالوفیات: تألیف: صلاح الدین خلیل بن ابیک صفدی (۶۹۶-۷۶۴ هـ)، النشرات الاسلامیه، آلمان، سال ۱۳۸۱ هـ.

۳۴۴- الوافیة: تألیف: عبد الله بن محمد تونی، معروف به فاضل تونی (۰۰۰-۱۰۷۱ هـ)، نشر مجمع الفكر الاسلامی، قم، چاپ اول،

سال ۱۴۱۲ هـ.

۳۴۵- وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه: تألیف: شیخ محمد بن الحسن حرّ عاملی (۱۰۳۳-۱۱۰۴ هـ)، نشر مؤسسه آل البيت

علیهم السلام، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۹ هـ.

۳۴۶- الوسيله الی نیل الفضیلة: تألیف: ابو جعفر محمد بن علی طوسی معروف به ابن حمزه (۰۰۰-۵۶۰ هـ)، نشر کتابخانه آیه الله

مرعشی رحمه الله، قم، چاپ اول، سال ۱۴۰۸ هـ.

۳۴۷- وفاء الوفاء: تألیف: نور الدین علی بن عبد الله بن احمد سمهودی (۸۴۴-۹۱۱ هـ)، نشر دار احیاء التراث العربی، بیروت، چاپ دوم، سال ۱۴۰۱ هـ.

۳۴۸- وفيات الأعیان و أبناء أبناء الزمان: تألیف: احمد بن محمد بن أبی بکر معروف به ابن خلکان (۶۰۸-۶۸۱ هـ)، نشر دار صادر، بیروت.

۳۴۹- وقعة صفین: تألیف: نصر بن مزاحم بن سیار منقری (۰۰۰-۲۱۲ هـ)، نشر مؤسسه العربیة الحدیثه، قاهره، چاپ دوم، سال ۱۳۸۲ هـ.

۳۵۰- ینایع المودّة: تألیف: سلیمان بن ابراهیم قندوزی حنفی (۱۲۲۰-۱۲۹۴ هـ)، انتشارات شریف الرضی، قم، چاپ اول، سال ۱۴۱۳ هـ.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۳

### فهرست موضوعات

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۴

کتاب «مقامع الفضل» در موضوعات متفرقه تألیف گردیده، و دسترسی به مطالب مختلف سهل الوصول نبود؛ مرحوم مؤلف بر آن شد که فهرست موضوعی برای کتاب حاضر بنویسد تا خوانندگان و دانش پژوهان به آسانی بتوانند از مطالب آن استفاده نمایند. مؤسسه علامه مجدد وحید بهبهانی رحمه الله برای هر چه بهتر مورد استفاده قرار گرفتن فهرست موضوعی، عناوین و ابواب بیشتری به آن اضافه کرده است.

امید است مورد استفاده محققان و دانش پژوهان قرار گیرد ان شاء الله.

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۵

فهرست موضوعات اجاره حکم زکات از زمین اجاره‌ای ۲۴۲، ۲۴۳

حکم خمس در اجرت و اجاره ۲۴۸

حکم اذن موجر به مستأجر در تجدید مدت اجاره ۲۷۶

حکم اجاره بعد از موت ۲۷۶

حکم به کار گماردن بچه ۲۷۶

حکم اجرت در استیجار نماز و روزه ۳۳۳

حکم خمس در اجرت افعال عبادی ۳۵۷

حکم نماز و روزه و حج استیجاری و کیفیت انجام آن ۳۶۷، ۳۶۸

حکم اجرت اجیری که کمتر از مقدار اجاره کار کرده است ۴۶۳، ۴۶۴

بطلان اجاره با موت مستأجر ۵۱۱

احیاء موات

معمّاهائی درباره شفعه و احیاء موات ۳۸۴، ۳۸۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۶

اخلاق

عَلَّتْ تغییر رنگ حجر الاسود ۱۵۰

تفسیر حدیثی در فضیلت غدیر ۱۸۳-۱۸۷

صفات شیعه واقعی ۱۸۵، ۱۸۶

فضیلت روز نهم ربیع ۱۸۷

مراد از لعن خدا و ملائکه و مردم بر بدکاران ۲۲۳، ۲۲۴

حکم سلام و تواضع به دیگران ۲۳۵

حکم جواب سلام کسی که غلط سلام کرده باشد ۲۳۵

حکم جواب سلام طفل و کافر ۲۳۵، ۲۳۶

حکم جواب سلام ۲۳۶

حکم سلام کردن ۲۳۶

حکم مهمانی دادن و به مهمانی رفتن ۲۴۹

حکم تنوّق و خوش لباسی و خوش خوراکی در سفر زیارت ۲۵۱

حکم تنوّق در مسافرت همراه کسی که تنوّق نمی‌کند ۲۵۱

حکم اجابت دعوت مؤمنی که در اطعام تنوّق می‌کند ۲۵۱

آداب سوار شدن بر حیوان سواری ۲۵۱

مراد از حدیث: «لا ینبغی للمؤمن أن یجلس مجلسا یعص الله فیہ ...» ۲۵۵

حکم خوش طبعی همراه با دروغ ۲۶۰

مزاح و شوخی سالم ۲۶۰

مزاح و شوخی پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم ۲۶۰، ۲۶۱

شرایط توبه ۲۶۱

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۷

حکم فحش و هرزه گوئی به حیوان ۲۶۱، ۲۶۲

مراد از کفری که به خاطر اصرار بر گناه کبیره به وجود می‌آید ۲۶۲

مراد از اصرار بر گناه کبیره و صغیره ۲۶۲

مراد از گناهان کبیره ۲۶۲

گناهانی که در روایات کبیره شناخته شده است ۲۶۲، ۲۶۳

مسأله‌ای در غیبت ۲۶۴

حکم منع نمودن از غیبت ۲۶۵

حکم غیبت متظاهر به فسق ۲۶۵

معنی حدیث «لا غیبة لفاسق» ۲۶۵

حکم ترک نمودن از جلسه غیبت ۲۶۶

حکم منع کردن کسی که اصرار بر غیبت می‌کند ۲۶۶

مراد از واجب بودن ردّ و منع از غیبت ۲۶۶

- حکم تأدیب محصل برای تحصیل علم ۲۶۸، ۲۶۹
- حکم اخذ اجرت برای تعلیم علم ۲۶۹
- حکم اخذ اجرت برای تعلیم واجبات ۲۶۹
- حکم اعانت بر طفل و یتیم ۲۷۰
- حکم اعانت به مسلمان غیر شیعی ۲۷۵، ۲۷۶
- حکم قرار دادن خورشت و غیره بر روی نان ۳۰۵، ۳۰۶
- حکم لعن نمودن هنگام آشامیدن آب و مایعات ۳۰۶
- فضیلت آب و خاکی که با آب زمزم و فرات و خاک کربلا مخلوط باشد ۳۲۶، ۳۲۷
- مسأله حشر و زیارت میتی که استخوانش را به جای دیگر منتقل کنند ۳۳۳
- کیفیت خواندن زیارت جامعه ۳۳۹
- زمان سؤال نکیر و منکر و فشار قبر ۳۳۹
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۸
- کیفیت اکل و شرب میت در عالم دیگر ۳۳۹
- فضیلت دفن میت در نجف، کربلا، مکه و مدینه ۳۳۹، ۳۴۰
- حکم تسبیح حضرت زهرا علیها السلام و سه تکبیر بعد از نماز ۳۵۰
- حکم دعای چهل مؤمن در نماز شب ۳۵۰
- حکم پذیرفتن احسان از دیگری ۳۵۶، ۳۵۷
- مصرف زکاة و مظالم برای زیارت ۳۵۷، ۳۵۸
- حکم بیدار کردن دیگران برای خواندن نماز ۳۶۰
- مراد از حدیث «و لم یشکر الله من لم یشکر الناس» ۳۶۰
- مسأله‌ای در غیبت ۳۶۰
- حکم صله رحم نمودن با زکاة و غیره ۳۶۲
- کیفیت صله رحم ۳۶۲، ۳۶۳
- بستگانی که ارحام محسوب می‌شود ۳۶۳
- حکم رفتن زنان برای حج و زیارت ۳۸۲
- مسأله‌ای در غیبت ۳۹۷
- مسأله‌ای در اسراف روشنائی ۳۹۷، ۳۹۸
- حکم تصرف بر قبرستان قدیمی ۳۹۸
- حکم کشتن حشرات ۴۰۰
- حکم پا گذاشتن روی سفره ۴۰۰
- حکم گفتن بعضی از کلمات در مقام تواضع ۴۰۱
- حکم آشامیدن آب دعا و آیه برای شفا ۴۰۴
- حکم خوردن چوب و پوست بادام و پسته و گردو ۴۰۴

حکم کشتن حیوانات مودی ۴۱۰

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۰۹

فرق میان ردّه، کفر و نفاق ۴۱۴

فلسفه غسل میت ۴۱۴، ۴۱۵

حکمت تکرار قصّه‌ها در قرآن ۴۱۵

منافع و مضارّ شراب ۴۳۵، ۴۳۶

حکم ناصبی از نظر اهل سنت ۴۵۹، ۴۶۰

اشعار منسوب به حضرت خدیجه علیها السّلام ۳۶۵-۳۶۷

کیفیت زیارت قبر امام حسین علیه السّلام از دور و نزدیک ۳۵۸، ۳۵۹

مراد از حدیث «زیارت امام حسین علیه السّلام از عمر حساب نمی‌شود» ۳۵۹

اختصاص لفظ «امیر المؤمنین» به حضرت علی علیه السّلام ۴۸۸

ادبیات

ترکیب شعر «عقاب الوکر عن صید الحباری ...» ۸۳، ۸۴

نکته نحوی در باب تنازع ۸۹، ۹۰

موافقت آیات و روایات با بعضی از بحور شعر ۹۶-۹۹

معنی جمله «ایاک اعنی و اسمعی یا جاره» ۱۲۳

تلفظ صحیح کلمه «ذروه» و معنای آن ۱۴۳-۱۴۵

نکته نحوی ۸۳، ۱۷۷-۱۷۹، ۱۹۶، ۲۰۰، ۲۷۷، ۲۷۸، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۷، ۳۲۷، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۶۴

معنی و تفسیر جمله «و ما کانت لأحد فیها مقراً و لا مقاما» ۱۸۱، ۱۸۲

نکته صرفی ۱۹۴

مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۰

نکته ادبی ۱۹۲-۱۹۸، ۱۹۷، ۲۰۰-۲۰۲، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۷۳، ۲۸۶، ۲۸۸

معنای نحوی ۲۸۷، ۲۸۸

اشعار منسوب به حضرت آمنه (س) مادر گرامی پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم ۲۳۰، ۲۳۱

نکته شعری ۳۶۴، ۳۶۵

اشعار منسوب به حضرت خدیجه علیها السّلام ۳۶۵-۳۶۷

معانی کلمه «عجوز» ۳۹۰-۳۹۶

معنایی در شعر ۴۱۸، ۴۱۹

نکته ادبی در صحیفه سجادیّه و شرایع الاسلام ۴۱۹، ۴۲۰

نکته نحوی در شعر «ما عاطف للجمع قد وضعاً» ۴۳۱، ۴۳۲

نکته ادبی در دعای کمیل ۴۳۴، ۴۳۵

نکته نحوی در شعر «و لقد امر علی الیتیم» ۴۶۰، ۴۶۱

نکته ادبی در آیه لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ ۴۶۱، ۴۶۲

نکته ادبی در آیه هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۴۶۱، ۴۶۲

نکات ادبی در کلمه «الحمد» ۴۹۰-۴۹۲

معنی شعر علی علیه السلام «اشرت املی بکم بکم بکم بکم...» ۴۲۹، ۴۳۰  
ارث

اختلاف در تقسیم ارث بین نوادگان ۸۱، ۸۲

تقسیم ارث بین وارثین طبقه سوم ۸۲

جانشین بودن اولاد برادر و خواهر در ارث ۸۲، ۸۳

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۱

کلاله ابی و امی ۸۳

معمائی در ارث ۱۵۶، ۱۵۷

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقام الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقام الفضل؛ ج ۲، ص: ۷۱۱

حکم خمس در میراث و هبه ۲۴۶، ۲۴۷

ارث زوجه بدون فرزند ۳۰۹

مسأله‌ای در ارث ۳۳۰، ۳۳۱

معمائی در ارث ۴۰۰، ۴۰۱

اموالی که در ارث؛ حبوه گفته می‌شوند ۴۱۰، ۴۱۱

حکم ارث واقعی دختر را ندادن ۴۱۱

معمائی در ارث ۴۱۷، ۴۱۸

حکم اختلاف ورثه زوج با زوجه ۵۰۰، ۵۰۱

استغراق دین بر ترکه میت ۵۱۱

بطلان اجاره با موت مستأجر ۵۱۱

عدم جواز تصرّف در ترکه میت ۵۱۱، ۵۱۲

موارد استثناء در عدم جواز تصرف ترکه میت ۵۱۱، ۵۱۲

اصول فقه

اقسام مکلفین در استنباط احکام شرعی زمان غیبت امام علیه السلام ۷، ۸

چگونگی احتیاط در عمل ۸

تعداد ادله شرعی ۸

حکم شهرت بین متأخرین ۹

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۲

- حکم خبرین متعارضین ۹، ۱۰
- حکم اجماع و اجماع منقول ۱۰
- حکم حجیه شهرت ۱۱، ۱۲
- مسأله جواز عمل به خبر واحد ۱۲
- اصالة الصلوة در فعل مسلم ۱۳
- اصالة الصلوة در عقود ۱۳، ۱۴
- موارد حجت بودن اجماع ۲۸-۳۲
- مراد از اجماع در کلام فقها ۳۳-۳۶
- مسأله امر به شیء با علم به انتفاء شرط ۱۸۶
- حکم شبهه محصوره و غیر محصوره ۲۶۸
- معنای انشاء در عقد ۲۷۳
- حکم خواندن صیغه به غیر عربی ۲۷۳
- علومى که مقدمه علم اجتهاد است ۳۱۲
- مسأله حمل بر صحت نمودن افعال و اقوال مؤمن ۳۴۰، ۳۴۱
- طریقه جمع میان روایات مربوط به صفوف نماز جماعت ۳۴۳
- قاعده ید و تملیک در اثبات حق و مال ۵۰۱
- قاعده «البینه علی المدعى و الیمین علی من انکر» ۵۰۱، ۵۰۲
- ترجیح ید حالیه بر شهادت ۵۰۱، ۵۰۲
- حکم اصالة الصلوة و فعل مسلم ۵۰۲
- عقود جایزه و عقود لازمه ۵۰۳، ۵۰۴
- تمسک به استصحاب در مورد ید ملکیت ۵۱۴
- قاعده لا ضرر و لا ضرار ۵۱۵، ۵۱۶
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۳
- اطعمه و اشربه حکم نیم خورده حیوان حرام گوشت ۲۹
- حکم استعمال آب نهر و رودخانه برای شرب یا تطهیر ۱۶۳
- حکم استفاده از نهری که از ملک شخصی بگذرد ۱۶۳
- استعمال آبی که صاحبش اعراض نموده باشد ۱۶۳
- حکم گوشت و سرگین پرستو ۱۸۷، ۱۸۸
- حکم خوردن ماهی آبه ۲۹۲، ۲۹۳
- حکم خوردن ملخ ۲۹۳
- حکم خوردن فرنی که از شیرۀ خرما درست شده باشد ۲۹۳، ۲۹۴
- حکم عصیر عنبی و تمری و زبیبی ۲۹۴-۳۰۵
- حکم عصیر حصرم و بسر و رب انار و میوه جات ۲۹۴



حکم خوردن میوه‌های کرم زده ۳۰۵

حکم خوردن خاک ۳۰۵

حکم خوراندن نان به حیوانات مثل سگ و خوک ۳۰۵

حکم لعن نمودن هنگام آشامیدن آب و مایعات ۳۰۶

حکم و معیار جلال شدن حیوانات ۳۰۶، ۳۰۷

حکم خوردن نان سوخته شده و نان همراه خاکستر ۳۰۷

آداب غذا خوردن ۳۰۸

حکم ماست و غذائی که احتمال نیم‌خورده بودن سگ در آن باشد ۳۱۳

حکم شیر انگور و خرما و مویز ۳۲۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۴

حکم آب چاهی که با ولوغ سگ نجس شده باشد ۳۲۱

حکم جوشاندن غوره و آب غوره و غیره ۴۰۱، ۴۰۲

حکم خوردن عرق بدن و آب دهن و اشک ۴۰۵

حکم زراعات و سبزیجاتی که با کود نجس رشد کرده باشد ۴۰۶

حکم خوردن گندمی که با تفاله حیوان مخلوط شده باشد ۴۰۶

حکم آبگوشتی که با مغز حرام جوشیده باشد ۴۰۶، ۴۰۷

حکم بوسیدن و مکیدن آب دهان اطفال در حال روزه و غیر آن ۴۰۷

حکم خوردن میوه‌ای که چیزهائی مثل مو به آن چسبیده باشد ۴۰۷

حکم خوردن کله و پاچه پوست نکنده ۴۴۸

حکم نوشیدن قهوه ۴۶۷، ۴۶۸

حکم کشیدن غلیان ۴۶۸ - ۴۷۰، ۴۷۸، ۴۷۹

اقرار

اقرار به ملکیت ۵۱۸، ۵۱۹

اوزان و مقادیر

مراد از نقدین ۱۷۳

مقدار درهم بغلی ۳۲۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۵

تاریخ

خلقت حضرت آدم علیه السلام ۷۵، ۷۶

مدّت عبادت شیطان ۷۶

تقدّم سکونت جنیان از ملائکه در زمین (از نظر اهل سنت) ۷۶

بعضی از مکاشفات پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در معراج ۷۶، ۷۷

خلقت کربلا قبل از خلقت کعبه ۷۶، ۱۲۴

- مدّت هبوط حضرت آدم به زمین و رحلت حضرت خاتم صلی الله علیه و آله و سلم ۷۷
- فاصله زمانی پیغمبران الهی ۷۷، ۷۸
- مراد از علی اکبر و علی اوسط و علی اصغر از فرزندان امام حسین علیه السلام ۸۴-۸۶
- مادر حضرت امام زین العابدین علیه السلام ۸۶-۸۸
- مادر امام صادق علیه السلام ۸۸
- مادر علی اکبر علیه السلام ۸۹
- مادر حضرت سکینه و علی اصغر علیه السلام ۸۹
- بحث روایی راجع به موسی و خضر علیهما السلام ۹۱-۹۶
- نامهای مکّه معظمه و وجه تسمیه آنها ۱۱۳-۱۱۵
- نامهای کعبه و وجه تسمیه آنها ۱۱۵-۱۱۷
- دحو الارض ۱۱۶
- تعیین حدود حرم توسط حضرت ابراهیم علیه السلام ۱۱۷
- امر نمودن رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم برای تجدید میلهای حرم ۱۱۸
- حدّ حرم به عقیده محی الدین شافعی ۱۱۸
- تجدید بنای خانه کعبه ۱۲۳، ۱۲۴
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۶
- سابق بودن خلقت کعبه از مخلوقات زمین ۱۲۴
- ورود حضرت آدم علیه السلام به مکّه و بناء کعبه ۱۲۵
- تجدید بناء کعبه توسط اولاد حضرت آدم علیه السلام ۱۲۵
- ارتفاع و طول و عرض خانه کعبه در بنای حضرت ابراهیم علیه السلام ۱۲۶
- ساختن بناء کعبه توسط حضرت ابراهیم علیه السلام ۱۲۶، ۱۲۷
- دستور خداوند به حضرت ابراهیم علیه السلام و مردم برای انجام حج ۱۲۷
- تجدید بنای کعبه توسط عمالقه و جرهم ۱۲۷، ۱۲۸
- ماجرای اسکان دادن حضرت ابراهیم علیه السلام هاجر و اسماعیل را در مکّه ۱۲۸
- پیدایش طائفه جرهم و عمالقه ۱۲۸
- علّت نامگذاری شهر طائف ۱۲۹
- جستجوی هاجر برای آب در کوه صفا و مروه ۱۲۹
- جوشیدن چاه زمزم ۱۲۹
- علّت نامگذاری و معنی زمزم ۱۲۹، ۱۳۰
- سکونت طائفه جرهم در کنار چاه زمزم ۱۳۰
- محل دفن هاجر و حضرت اسماعیل ۱۳۰، ۱۳۱
- فرزندان حضرت اسماعیل ۱۳۱
- تسلّط عمالقه بر قبیله جرهم و حکومت بر مکّه ۱۳۲

- عَلَّتْ شکست عمالقه و تسلط جرهم بر مکه ۱۳۲
- داستان تجدید بنای کعبه توسط قصی بن کلاب ۱۳۲، ۱۳۳
- مجملی از احوالات قصی بن کلاب ۱۳۳
- بانی دار الندوه ۱۳۳
- فضائل قصی بن کلاب ۱۳۳
- جریان تجدید بنای کعبه توسط قریش ۱۳۴، ۱۳۵
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۷
- اعجاز خانه کعبه ۱۳۴
- تقسیم اطراف کعبه بین قبایل قریش ۱۳۵، ۱۳۶
- رفع نزاع قریش و نصب حجر الاسود توسط پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم قبل از بعث ۱۳۵، ۱۳۶
- نزاع قریش در نصب حجر الاسود ۱۳۵
- تغییر مساحت خانه کعبه ۱۳۶
- بیان علامه رحمه الله در تذکره در ترمیم و تغییرات خانه کعبه توسط قریش ۱۳۶
- جنايات لشکر یزید در مدینه و مکه ۱۳۷
- جسارت بر حجر الاسود و نزول عذاب الهی ۱۳۸
- به درک واصل شدن یزید علیه العنة و العذاب ۱۳۸
- تجدید بنای کعبه توسط عبد الله بن زبیر ۱۳۹، ۱۴۰
- بیان رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در رابطه با تغییر مساحت خانه کعبه در زمان قریش ۱۳۹، ۱۴۰
- نصب حجر الاسود در بناء عبد الله بن زبیر ۱۴۰
- تخریب کعبه توسط حجاج بن یوسف ثقفی ۱۴۰، ۱۴۱
- کشته شدن عبد الله بن زبیر توسط حجاج ۱۴۱
- تجدید بنای کعبه توسط حجاج بن یوسف ثقفی ۱۴۱
- نصب حجر الأسود و استرداد اشیاء مسروقه کعبه ۱۴۱
- نصب حجر الاسود بدست مبارک امام سجاد علیه السلام ۱۴۱
- تجدید بنای کعبه توسط سلطان سلیمان خان ۱۴۲
- تجدید بنای کعبه توسط سلطان احمد از سلاطین روم ۱۴۲، ۱۴۳
- پیدایش قرامطه و جنايات آنها در تاریخ ۱۴۵-۱۴۸
- شکست لشکر معتضد عباسی توسط قرمطیان ۱۴۶
- سرقت حجر الاسود و درب خانه کعبه توسط قرمطیان ۱۴۷
- جنايات قرمطیان در مسجد الحرام ۱۴۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۸
- برگرداندن حجر الأسود به مکه ۱۴۷، ۱۴۸
- سستی عقیده عمر به حجر الاسود ۱۵۱

- اقرار عمر به عجز خود ۱۵۱
- فرمایش امیر المؤمنین علیه السلام به عمر در اهمیت حجر الاسود ۱۵۱
- نظر مرحوم مؤلف در اوصاف حجر الأسود و محل نصب آن ۱۵۲
- داستان عوج بن عنق ۲۲۴-۲۲۹
- اشعار منسوب به حضرت آمنه (س) مادر گرامی پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم ۲۳۰، ۲۳۱
- قبر حضرت آمنه (س) ۲۳۱
- احوال و شخصیت مرحوم علامه حلی رحمه الله ۲۳۶، ۲۳۷
- شخصیت مرحوم سید بن طاووس ۲۳۷
- شخصیت مرحوم فخر المحققین ۲۳۷
- شخصیت مرحوم فاضل هندی ۲۳۷، ۲۳۸
- شخصیت ابن سینا ۲۳۸
- احوال بعضی از بزرگان عامه ۲۳۸، ۲۳۹
- بیوگرافی مسدد بن سرهد و ابی اللحم ۳۱۷، ۳۱۸
- نظریه غزالی (ابو حامد) مبنی بر حرمت نقل مقتل امام حسین علیه السلام ۳۲۰، ۳۲۱
- شخصیت جعفری، کراجکی، حمصی و ابو الدنيا ۳۷۰، ۳۷۱
- مؤلف کتاب «حدیقه الشیعه» ۳۷۴، ۳۷۵
- حرمت زنان بر حضرت علی علیه السلام در زمان حیات حضرت زهرا علیها السلام ۳۷۸، ۳۷۹
- حرمت زنان بر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در زمان حیات حضرت خدیجه علیها السلام ۳۷۹
- شخصیت مسعودی صاحب «مروج الذهب» ۳۸۳، ۳۸۴
- مؤمن بودن عقیل و عباس ۴۱۴
- خلاصه‌ای از بیوگرافی چهارده معصوم علیهم السلام ۴۲۰-۴۲۸
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۱۹
- بیوگرافی ملا جامی ۴۴۹، ۴۵۰
- نظریه مجلسی اول و دوم درباره ملا جامی ۴۵۰، ۴۵۱
- بیوگرافی ابو یزید بسطامی ۴۵۱، ۴۵۲
- ملاقات غزالی با سید مرتضی رحمه الله ۴۵۲، ۴۵۳
- بیوگرافی ابن حاجب ۴۵۳
- مجددین مذاهب در اول هر قرن ۴۵۴
- شیعه و رافضی بودن راویان و صحابه زمان ائمه علیهم السلام ۴۵۴-۴۵۹
- ابنه داشتن عمر در اقوال اهل سنت ۴۸۷، ۴۸۸
- اختصاص لفظ «امیر المؤمنین» به حضرت علی علیه السلام ۴۸۸
- اعتراف عمر به عجز خود ۵۱۵
- تجارت و اقتصاد حکم معامله اعیان نجسه و متنجسه ۱۷۴

- مسأله اختلاف در بیع ۱۷۵، ۱۷۶
- مسأله لزوم تعیین ثمن در معامله ۲۰۲
- حکم خیار تأخیر ۲۰۲
- معمانی در بیع ۲۱۵
- معمای ریاضی در بیع ۲۱۹
- حکم بیع سلم و سلف ۲۷۱
- حکم اختلاف در معامله‌ای که با کیل و وزن باشد ۲۷۲
- حکم بیع نسبه‌ای ۲۷۲
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۰
- حکم معامله معاطاتی ۲۷۲، ۲۷۳
- مسئله اختلاف در ملکیت مبیع ۳۰۷، ۳۰۸
- حکم نماء منفصل در بیع ۳۰۷، ۳۰۸
- شرایط وکالت در نکاح و بیع ۳۰۹
- حکم امضاء کردن بر وقوع بیع بدون شناختن بایع و مشتری ۳۰۹، ۳۱۰
- حکم شهادت بر بیع و وقف بدون خواندن سندهای مربوطه ۳۱۰، ۳۱۱
- مسأله بیع شرط ۳۲۷-۳۳۰
- مسأله‌ای درباره ربا ۳۶۳
- حکم اضافه آمدن زمین فروخته شده ۳۶۵
- حکم فروش اموال وقف شده ۳۷۳
- معماهائی در بیع ۳۸۱، ۳۸۲
- معماهائی درباره حجر ۴۰۵، ۴۰۶
- تصوّف نظریات متکلمین از اشاعره و صوفیه درباره حقیقت وجود ۱۰۹-۱۱۲
- حکم طهارت و نجاست صوفی و سنی ۳۱۲
- تفسیر مراد از کلمه «ناس» در قرآن و روایات ۶، ۵۲
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۱
- تفسیر آیه وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا\* ۱۱۹-۱۲۱
- مراد از «ذکر» در آیه الذَّاكِرِينَ اللَّهُ ... ۲۲۹
- تفسیر آیه فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ۲۶۴
- تفسیر حدیث «وصی هر پیغمبری بعد از موت ...» ۳۳۸، ۳۳۹
- مراد از حدیث «زیارت امام حسین علیه السلام از عمر حساب نمی‌شود» ۳۵۹
- مراد از حدیث «و لم یشکر الله من لم یشکر الناس» ۳۶۰
- صحت حدیث «تا چهل پشت داخل رحمند» ۳۶۳
- تفسیر آیه: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ ... به عقیده صوفیه ۳۸۸

مراد از حدیث «لو علم الناس ما فی زیارة شعبان ...» ۳۸۹

معنی حدیث «لو لا تمرد عیسی عن طاعة الله لکنت علی الله» ۴۲۸، ۴۲۹

معنی حدیث «علمنی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم علمه و علمته علمی» ۴۲۹

نکته ادبی در آیه لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ ۴۶۱، ۴۶۲

نکته ادبی در آیه هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۴۶۱، ۴۶۲

نکات ادبی در کلمه «الحمد» ۴۹۰-۴۹۲

تفسیر آیه: مِثَاقًا غَلِیظًا \* ۵۱۴، ۵۱۵

تقلید حکم تقلید میت ۸

عدم جواز تقلید میت ۸

وظیفه مقلد در صورت تغییر رأی مجتهد ۱۵۹

حکم عملی که طبق رأی قبلی مجتهد انجام شده باشد ۱۵۹

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۲

تکلیف تکلیف مکلفین در زمان غیبت امام علیه السلام ۸

سبب تکلیف زنان در نه سالگی ۴۱۶

جغرافیا دورترین مواضع زمین از آسمان ۷۱، ۷۲

محیط و قطر زمین ۷۸

مقدار مساحت زمین ۷۸

مقدار مساحت معموره زمین ۷۸

حجر الاسود و تعیین حرم ۱۱۷

امر نمودن رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم برای تجدید میله‌های حرم ۱۱۸

تعیین حدود حرم توسط حضرت ابراهیم علیه السلام ۱۱۸

حدّ حرم به عقیده محی الدین شافعی ۱۱۸

حدود حرم در مکه معظمه ۱۱۸، ۱۱۹

کیفیت وضع شهر مکه ۱۲۱، ۱۲۲

عرض مکه ۱۲۲

مساحت مکه ۱۲۲، ۱۲۳

داخل بودن حجر اسماعیل در خانه کعبه از نظر اهل سنت ۴۹۲، ۴۹۳

داخل بودن حجر اسماعیل در خانه کعبه از نظر شیعه ۴۹۳، ۴۹۴

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۳

جنائز مسأله‌ای در نماز میت ۲۲۲

اعمالی که موجب رفع دشواری میت در شب اول قبر می‌شود ۲۳۲، ۲۳۳

زمان خواندن نماز هدیه برای میت ۲۳۳، ۲۳۴

کیفیت نماز هدیه برای میت ۲۳۳

مسأله حشر و زیارت میّتی که استخوانش را به جای دیگر منتقل کنند ۳۳۳

موارد جواز نبش قبر ۳۳۳-۳۳۶

جواز نقل میّت به مشاهد مشرفه ۳۳۶-۳۳۸

زمان سؤال نکیر و منکر و فشار قبر ۳۳۹

کیفیت اکل و شرب میّت در عالم دیگر ۳۳۹

زمان تلقین بر میّت ۳۳۹

حکم نماز میّت بر طفل کمتر از شش سال ۳۳۹

حکم نقل میّت به عتبات عالیات و غیر آن ۳۵۱، ۳۵۲

حکم نبش قبر ۴۳۶

منجزات مریض حکم هبه در مرض موت ۲۷۵

حکم وصیت در مرض موت ۲۷۵

جهاد حکم کافر ذمّی ۶۸

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۴

معمّائی در جهاد ۲۱۶

شرایط امر به معروف ۲۵۱

حکم گفتن کلمات نامناسب به خداوند ۲۵۳

شرایط امر به معروف و نهی از منکر ۲۶۶

حکم منکر بودن غیر ضروریات دین ۳۱۱، ۳۱۲

شرائط امر به معروف و نهی از منکر ۳۵۹، ۳۶۰

حکم دفاع در زمان غیبت حضرت علیه السّلام ۳۵۹

حج حکم تلبیّه احرام ۱۰، ۱۱

حجر الاسود و تعیین حرم ۱۱۷

حدود حرم در مکه معظمه ۱۱۸، ۱۱۹

شرایط قربانی در غیر منی ۲۵۰، ۲۵۱

حکم وجوب حج بر اهل «جده» ۳۱۴، ۳۱۵

حکم نماز و روزه و حج استیجاری و کیفیت انجام آن ۳۶۷، ۳۶۸

معمّاهائی درباره حج ۳۷۹

حکم رفتن زنان برای حج و زیارت ۳۸۲

داخل بودن حجر اسماعیل در خانه کعبه از نظر اهل سنت ۴۹۲، ۴۹۳

داخل بودن حجر اسماعیل در خانه کعبه از نظر شیعه ۴۹۳، ۴۹۴

حکم طواف و نماز در داخل حجر اسماعیل ۴۹۳-۴۹۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۵

حدود و تعزیرات حکم خوابیدن دو مرد یا دو زن زیر یک لحاف ۳۱۱

معماهائی در حدود ۴۱۵

معمائی در سرقت و قذف ۴۱۷

حکم قتل خطائی ۴۱۸، ۴۱۹

حلیت لواط از نظر اهل سنت ۴۸۵-۴۸۷

خمس مسأله محاسبه جزیه برای زکات و خمس ۲۴۲، ۲۴۳

حکم انتقال زکات و خمس با بودن مستحق به بلد دیگر ۲۴۳

حکم پرداخت زکات و خمس در بلد سکنی و بلد مال ۲۴۴

حکم بیرون کردن هزینه‌ها در خمس ۲۴۴

مسأله محاسبه دین از خمس ۲۴۵

مسأله تعیین سال خمسی ۲۴۵

کیفیت محاسبه منافع سال خمسی ۲۴۵، ۲۴۶

کیفیت محاسبه مخارج سال خمسی ۲۴۶

حکم خمس در میراث و هبه ۲۴۶، ۲۴۷

حکم پرداخت خمس ۲۴۷

کیفیت پرداخت خمس ۲۴۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۶

کیفیت محاسبه منافع کسب و زراعت ۲۴۷

حکم خمس در مهر ۲۴۷

حکم خمس در نتاج حیوانات ۲۴۷، ۲۴۸

حکم خمس در زیاد شدن قیمت جنس ۲۴۸

حکم خمس در اجرت و اجاره ۲۴۸

چیزهائی که خمس به آنها تعلق می‌گیرد ۲۴۸

حکم خمس در مال مخمسی که قیمتش بالا رفته باشد ۲۴۸

کسیهائی که دارای خمس هستند ۳۵۶

موارد تجویز مصرف نمودن سادات از صدقات محرّمه ۳۵۶

ضابطه و حدّ شأن در مصارف زندگی ۳۵۷

حکم خمس در اجرت افعال عبادی ۳۵۷

حکم خمس در پولهای که از راه تبلیغ بدست می‌آید ۳۵۷

کیفیت پرداخت خمس ۳۵۸

آراء علماء درباره مصرف خمس ۴۳۸، ۴۳۹

حکم مال مخلوط به حرام ۴۳۹، ۴۴۰

قول مرحوم مجلسی اول درباره خمس و صدقه ۴۴۰، ۴۴۱

درایه حکم نقل به معنی در حدیث ۱۵۸، ۱۵۹



مراد از «اسند عنه» در علم رجال ۳۴۶-۳۴۹

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۷

دعا معنی و تفسیر جمله «و ما کانت لأحد فیها مقرّاً و لا مقاما» ۱۸۱، ۱۸۲

تعقیبات نماز ۲۱۲، ۲۱۳

لزوم اداء الفاظ با معنی در مقام گریه و مناجات ۲۲۳

طلب مغفرت و عافیت در مقام دعا ۲۲۳

ارزش فکر کردن در معانی قرآن و دعا ۲۲۴

فضیلت فکر کردن در معانی قرآن و دعا در مقام خواندن آنها ۲۲۴

شرائط تأثیر دعا ۲۳۴

دیات معماهایی در دیات ۴۱۶، ۴۱۷

ضامن بودن طیب در تلف شدن بیمار ۴۶۶، ۴۶۷

ضامن بودن بیطار و ختنان ۴۶۷

حکم دیه تصادف و بر خورد به همدیگر ۴۶۷

حکم قتل خطائی بوسیله تیراندازی ۴۷۰، ۴۷۱

رضاع معنائی در رضاع ۱۵۶

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۸

حکم محرمیت با اقوام نسبی و رضاعی ۲۸۴، ۲۸۵

مسأله‌ای در محرمیت رضاعی ۲۸۶، ۲۸۷

حدّ رضاع شرعی ۲۸۷

مسأله‌ای در محرمیت اقوام رضاعی ۲۸۷

حکم شیر دادن زن به برادر و خواهر خود ۳۷۹

حکم شیر دادن بر طفل بعد از دو سال و در سن بزرگتر ۴۰۲-۴۰۴

روایات منقول از اهل سنت در محرمیت رضاعی در سنین بزرگی ۴۰۳، ۴۰۴

راه شناخت دختر و پسر از شیر مادر ۴۶۶

حکم نفقه مادر و مرضعه ۵۰۷، ۵۰۸

ریاضی معمای ریاضی ۲۱۶

معمای ریاضی در بیع ۲۱۹

معمای ریاضی ۲۲۱، ۲۲۲

معمای ریاضی ۲۴۳، ۲۴۴

معمای ریاضی از خواجه نصیر طوسی ۲۶۶، ۲۶۷

معمای ریاضی ۴۶۲، ۴۶۳

معمائی در تقسیم شتر ۴۶۳

حکم قسم خوردن در تعیین وزن فیل ۴۶۴، ۴۶۵

- روش تعیین وزن چیزهایی که به انسان بسته شده باشد ۴۶۵
- نکته ریاضی در عددی که دارای کسور نه گانه باشد ۴۷۹، ۴۸۰
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۲۹
- زکات کیفیت پرداخت زکات گوسفند ۲۴۱
- کیفیت پرداخت زکاتهای گذشته ۲۴۲
- مستثنیات زکات ۲۴۲
- حکم زکات از زمین اجاره‌ای ۲۴۲
- مسأله محاسبه جزیه برای زکات و خمس ۲۴۳
- مسأله محاسبه دین از زکات ۲۴۳
- چگونگی پرداخت زکات به یتیم ۲۴۳
- مصارف زکات ۲۴۳
- حکم انتقال زکات و خمس با بودن مستحق به بلد دیگر ۲۴۳
- حکم انتقال زکات و فطره به بلد دیگر ۲۴۴
- حکم پرداخت زکات و خمس در بلد سکنی و بلد مال ۲۴۴
- حکم زکات در مال صغیر ۳۵۶
- شرائط مستحقین زکات ۳۵۶
- ضابطه و حدّ شأن در مصارف زندگی ۳۵۷
- مصرف زکاء و مظالم برای زیارت ۳۵۷، ۳۵۸
- فرق میان صدقات و پولهایی که به خاطر استحقاق بدست آورده باشد ۳۵۸
- حکم پرداخت مهر با پولی که به خاطر استحقاق بدست آورده باشد ۳۵۸
- شرائط اخذ و کیفیت مصرف زکات ۳۵۸
- حکم صله رحم نمودن با زکاء و غیره ۳۶۲
- حکم پرداخت کفاره و فطره و زکات به سید ۳۷۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۰
- معمّاهائی در زکات ۳۷۸
- حکم صدقه و احسان زنان به فقرا ۴۰۰
- قول مرحوم مجلسی اول درباره خمس و صدقه ۴۴۰، ۴۴۱
- شراکت حکم خواندن نماز در منزل مشترک با صغار ۳۲۶
- حکم تصرف در ملک مشاع بدون اذن شریک ۳۶۳، ۳۶۴
- حکم تصرف در ملک مشاع با اطلاع شریک ۳۶۴
- حکم تقسیم جبری اموال در صورت تساوی قیمت ۳۶۵
- مسأله‌ای در شراکت ۳۶۵، ۴۰۷، ۴۰۸
- شفعه معمّاهائی درباره شفعه و احیاء موات ۳۸۴، ۳۸۵

شهادت معنی عدالت در شاهد و امام جماعت ۱۹۵، ۱۹۶

شرایط شاهد ۲۵۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۱

مسأله‌ای در شهادت شاهد ۲۷۳

حکم امضاء نمودن نامه به عنوان شاهد ۳۰۹، ۳۱۰

شهادت بر تسلیم ثمن بدون شمردن ۳۱۰

حکم امضاء کردن بر وقوع بیع بدون شناختن بایع و مشتری ۳۱۰

حکم شهادت بر بیع و وقف بدون خواندن سندهای مربوطه ۳۱۰، ۳۱۱

معمائی در شهادت ۴۱۱، ۴۱۲

معمائی در رؤیت هلال عید ماه رمضان ۴۱۸

ترجیح ید حالیه بر شهادت ۵۰۱، ۵۰۲

صلاة حکم نماز در مکان غصبی ۱۶۲

حکم واریسی مجدد جراحات برای نماز ۱۶۷

حکم نماز در خانه‌ای که شراب باشد ۱۸۹

مسأله تعیین آخر وقت عشاء ۱۸۹-۱۹۲

شرائط سجده ۱۹۶

حکم نماز با بطلان قرائت ۱۹۷

کیفیت و شرائط مستحبات نمازهای یومیه ۲۰۳-۲۱۳

تعقیبات نماز ۲۱۱، ۲۱۲

حکم اذان نماز دوّم در صورت جمع بین دو نماز ۲۱۴

حکم جهر در نماز ظهر روز جمعه ۲۱۴، ۲۱۵

حکم جهر به بسم الله در مواضع اخفات ۲۱۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۲

حکم عدول از سوره به سوره دیگر در نماز ۲۱۵، ۲۱۶

حکم تسیحات اربعه در نماز اداء و قضاء ۲۱۷

حکم روزه و نماز مستحبی کسی که نماز و روزه قضا دارد ۲۱۷

حکم جواب سلام در حال نماز ۲۱۷

حکم کسی که در حال نماز خون دماغ شود ۲۱۹، ۲۲۰

زمان خواندن نماز هدیه برای میت ۲۳۳، ۲۳۴

کیفیت نماز هدیه برای میت ۲۳۳

کیفیت نماز برای پوشیدن لباس نو ۲۳۴

حکم کم و زیاد شدن ارکان نماز ۲۳۹

وقت فضیلت نماز ظهر و عصر ۲۷۹

اختلاف سایه شاخص به اختلاف فصول و عروض بلاد ۲۸۰-۲۸۲

حکم ریاء در نماز ۳۲۳

حکم خم شدن بعد از تکبیره الاحرام ۳۲۳

حکم قیام در نماز ۳۲۴

حکم التحاف صماء و شال انداختن بر کتفها در نماز ۳۲۴

حکم توشیح و شال انداختن بر دوش در نماز ۳۲۴، ۳۲۵

حکم استفاده از رداء در نماز ۳۲۵

کیفیت بستن تحت الحنک ۳۲۶

حکم زینت دادن تسبیح به طلا و نقره ۳۲۶

حکم خواندن نماز در منزل مشترک با صغار ۳۲۶

حکم بردن مهر مسجدی به مسجد دیگر ۳۲۷

چیزهائی که سجده و تیمم بر آنها صحیح است ۳۲۷

طریقه و تنظیم ساعات شب ۳۳۲، ۳۳۳

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۳

حکم اجرت در استیجار نماز و روزه ۳۳۳

نیت در نماز جماعت ۳۴۰

حکم خواندن حمد در رکعت سوم و چهارم در نماز جماعت ۳۴۱، ۳۴۲

حکم عدول به نیت فرادا در نماز جماعت ۳۴۲

مسأله نیت در اقتدا به نماز جماعت ۳۴۳

حکم نمازهایی که جمع خوانده می شود را به جماعت بخواند ۳۴۵

نماز وصیت و وقت آن ۳۴۵، ۳۴۶

حکم استفاده از مهر در زمانی که با اشاره سجده انجام می دهد ۳۴۹

حکم تسبیح حضرت زهرا علیها السلام و سه تکبیر بعد از نماز ۳۵۰

حکم خمس در اجرت افعال عبادی ۳۵۷

حکم بیدار کردن دیگران برای خواندن نماز ۳۶۰

حکم نماز و روزه و حج استیجاری و کیفیت انجام آن ۳۶۷، ۳۶۸

معمّاهائی در نماز ۳۶۸-۳۷۰

حکم رعایت تشدید و اداء حروف در قرائت و نوشتن ۴۰۸، ۴۰۹

حکم اشتباه قرائت نمودن قرآن ۴۱۰

حکم خواندن قرآن بصورت غنا ۴۷۱-۴۷۸

حکم طواف و نماز در داخل حجر اسماعیل ۴۹۳-۴۹۵

نوافل مسأله خواندن نماز مستحبی با غسل واجب و بالعکس ۱۶۱، ۱۶۲

کیفیت خواندن نافله در حال سواره یا پیاده ۲۱۴

کیفیت نافله در روز جمعه ۲۱۶

شک در رکعات نمازهای نافله ۲۱۷

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۴

حکم تغییر دادن نمازهای مستحبی ۲۲۹، ۲۳۰

تداخل و انجام دادن عملی برای چند مستحب ۲۴۹، ۲۵۰

وقت نافله ظهر و عصر ۲۷۹، ۲۸۰

حساب شدن نماز غفيله بجای نافله مغرب ۳۴۵

حکم خواندن نافله در حال پیاده ۳۴۹

حکم دعای چهل مؤمن در نماز شب ۳۵۰

قبله حکم نماز در جهت‌های محتمل القبلة ۱۹۳

اعتبار مظنه در اقوال مخبرین به قبله ۱۹۳

مسأله تحصیل قبله ۱۹۴

اعتماد بر علائم قبله در صورت ضرورت ۱۹۴

کیفیت رو به قبله بودن نماز گزار در حال سواره ۱۹۴

حکم استدبار به قبله و حرف زدن در حال نماز میت ۳۳۳

لباس نماز گزار لباس نماز گزار ۲۱۳

مقدار پوشش لازم برای مرد و زن در نماز ۳۲۵، ۳۲۶

حکم دوختن لباس با نخ ابریشم ۳۲۶

حکم پوشیدن جوراب و کلاه و عرقچین ابریشمی ۳۲۶

حکم زینت دادن تسبیح به طلا و نقره ۳۲۶

حکم استفاده از رداء در نماز ۳۴۴

حکم استفاده از عبا و پوستین بجای رداء در نماز ۳۴۴

مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۵

شکوک و ...

شک در رکعات نمازهای نافله ۲۱۷

حکم عمل نکردن به شک در محل ۲۳۶

شک در رکعات نماز ۲۸۵، ۲۸۶

نماز مسافر حکم نماز و روزه در مکه و مدینه و مسجد کوفه و حرم امام حسین علیه السلام ۲۲۰

حکم عبور از وطن در سفر ۲۲۰، ۲۲۱

حکم عبور از کنار وطن در سفر ۲۲۱

حکم عبادت کسی که برای شکار سفر کرده باشد ۲۴۸، ۲۴۹

حکم نماز در سفر همراه سلطان جور ۲۵۰

حکم نماز جمعه در سفر ۳۳۱

- حکم مسافری که به دستور حاکم جابر سفر کند ۳۳۱
- نماز قضا مسأله‌ای در نماز قضا ۱۹۶، ۱۹۷
- حکم قضای نماز و روزه پدر و مادر متهم به غیر تشیع ۲۱۳
- حکم وجوب قضای نماز و روزه پدر بر پسر بزرگتر ۲۱۳
- کیفیت قضای نمازهای یومیه ۲۱۳
- حکم تسبیحات اربعه در نماز اداء و قضاء ۲۱۷
- حکم روزه و نماز مستحبی کسی که نماز و روزه قضا دارد ۲۱۷
- نماز جماعت معنی عدالت در شاهد و امام جماعت ۱۹۵، ۱۹۶
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۶
- شرائط و کیفیت نماز جماعت ۱۹۷ - ۲۰۰
- شرائط امام جماعت ۲۱۷، ۲۱۸
- مسأله متابعت مأوم با امام در نماز جماعت ۲۱۸
- حکم نماز مأوم در صورت بطلان نماز امام ۲۱۸
- نیت در نماز جماعت ۳۴۰
- مسأله اقتداء نمودن در نماز آیات ۳۴۱
- حکم اقتداء دو نفر به همدیگر با اختلاف نظر و فتوی در شرائط نماز ۳۴۱
- مسأله تکرار اقتداء یک نماز در دو نماز جماعت ۳۴۱
- حکم فاصله میان امام و مأوم در جماعت ۳۴۱
- مسأله صفوف در نماز جماعت ۳۴۱
- حکم خواندن حمد در رکعت سوّم و چهارم در نماز جماعت ۳۴۱، ۳۴۲
- حکم عدول به نیت فرادا در نماز جماعت ۳۴۲
- لزوم احراز عدالت امام جماعت ۳۴۲
- حکم اقتدا به دو امام در یک نماز ۳۴۲، ۳۴۳
- حکم جایگزین نمودن کسی را به جای امام اولی در نماز جماعت ۳۴۲، ۳۴۳
- مسأله نیت در اقتدا به نماز جماعت ۳۴۳
- طریقه جمع میان روایات مربوط به صفوف نماز جماعت ۳۴۳
- حکم اقتداء در حال رکوع امام ۳۴۳
- مسأله ترتیب در نیت صفهای جماعت ۳۴۳، ۳۴۴
- حکم حرکت کردن و جلو رفتن بعضی از افراد صف جماعت ۳۴۴
- حکم مساوی بودن مکان امام و مأوم در نماز جماعت ۳۴۴
- شرائط عدالت ۳۴۴، ۳۴۵
- حکم نمازهایی که جمع خوانده می‌شود را به جماعت بخواند ۳۴۵
- مقام الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۷

نماز عیدین و جمعه و ...

عدم جواز تأخیر نماز عیدین تا زوال ظهر ۱۳

شرائط امام جمعه ۲۲۲

کیفیت خواندن نماز آیات ۲۳۹-۲۴۱

حکم تعدّد موجبات وجوب نماز آیات ۲۴۰

وقت نماز جمعه ۲۸۱، ۲۸۲

اقوال در اذان دوّم روز جمعه که عثمان بدعت گذاشت ۳۲۲

حکم اذان دوّم روز جمعه ۳۲۲، ۳۲۳

حکم نماز جمعه در سفر ۳۳۱

از شرائط نماز آیات ۳۳۱

حکم نماز آیات برای زن حائض و نفساء ۳۳۱، ۳۳۲

حکم استدبار به قبله و حرف زدن در حال نماز میّت ۳۳۳

حکم نماز میّت بر طفل کمتر از شش سال ۳۳۹

---

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

مقامع الفضل؛ ج ۲، ص: ۷۳۷

مسأله اقتداء نمودن در نماز آیات ۳۴۱

صوم حکم قضای نماز و روزه پدر و مادر متّهم به غیر تشیع ۲۱۳

حکم وجوب قضای نماز و روزه پدر بر پسر بزرگتر ۲۱۳

حکم روزه و نماز مستحبّی کسی که نماز و روزه قضا دارد ۲۱۷

حکم نماز و روزه در مکه و مدینه و مسجد کوفه و حرم امام حسین علیه السّلام ۲۲۰

حکم نذر صوم الدهر و ... ۲۴۲

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۸

حکم انتقال زکات و فطره به بلد دیگر ۲۴۴

حکم روزه مستحبّی کسی که دعوت به طعام شده باشد ۲۴۹

حکم روزه نذری ۲۴۹

حکم فرو بردن آب دهان خون‌آلود در ماه رمضان ۲۴۹

حکم اجرت در استیجار نماز و روزه ۳۳۳

حکم افطار نمودن کسی که در جای دیگر برای افطار دعوت باشد ۳۵۱

حکم بخشیدن افطاری که دیگری به او بخشیده باشد ۳۵۱

حکم ثابت شدن عید فطر ۳۵۳

- حکم رسیدن غبار غلیظ و دود غلیان به حلق در حال روزه ۳۵۳
- حکم روزه قضا و روزه مستحبی که روزه‌دار بعد اذان صبح غسل کند ۳۵۳
- حکم افطار نمودن روزه مستحبی در اجابت دعوت مؤمن ۳۵۵
- حکم قضا روزه مستحبی ۳۵۵
- حکم روزه مسافری که بدون نیت قبلی؛ قبل از ظهر سفر کند ۳۵۵، ۳۵۶
- حکم روزه مسافری که با نیت قبلی بعد از ظهر سفر کند ۳۵۶
- حکم نماز و روزه و حج استیجاری و کیفیت انجام آن ۳۶۷، ۳۶۸
- معمّاهائی درباره روزه ۳۷۵، ۳۷۶
- کیفیت اداء کفّاره ۳۷۷
- مقدار پرداخت کفاره به فقیر ۳۷۷
- حکم پرداخت کفاره و فطره و زکات به سید ۳۷۷
- حکم بوسیدن و مکیدن آب دهان اطفال در حال روزه و غیر آن ۴۰۷
- معمّائی در رؤیت هلال عید ماه رمضان ۴۱۵
- مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۳۹
- صید و ذباحه مسأله ذبح شرعی حیوان ۲۷۱، ۲۷۲
- شرایط ذبح حیوان حلال گوشت ۲۹۲
- حکم شکاری که با گلوله کشته شود ۲۹۲
- معمّاهائی در ذبایح ۳۸۷، ۳۸۸
- حکم ذبیحه زن، نابالغ، جنب و حیض ۴۰۵
- ضمان تدلیس و ضمانت مهر ۱۵۷، ۱۵۸
- طلاق مسأله وکالت در اجراء صیغه خلع و وقوع آن در این ازمنه ۳، ۴
- خلع شرعی ۴
- فرق بین خلع و مبارات ۴، ۵
- خلع در لسان روایات ۵-۷
- مراد از خلع نزد اهل سنت ۶
- خلع در کلمات فقهاء ۷
- مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۰
- مسأله طلاق خلع ۱۴-۱۶، ۳۵-۳۸
- اقوال علماء پیرامون معنی «کراهت» در طلاق خلع ۱۶-۲۳
- مسأله طلاق مبارات ۲۴
- اقسام طلاق خلع ۲۵-۲۸
- استدلال علماء برای شرطیت کراهت ۲۸، ۲۹
- تفسیر روایات مربوط به طلاق خلع ۳۸-۴۴



## احکام نشوز ۴۸

- اشکال و جواب؛ در الفاظ روایات مربوط به طلاق خلع ۵۲-۵۸
- استدلال در کفایت «مطلق کراهت» در طلاق خلع ۵۸-۶۲
- اشکال و جواب در رابطه با کراهت در طلاق خلع ۶۲، ۶۳
- معنایی در نکاح و طلاق ۳۷۲، ۴۱۴
- حکم عدّه صغیره و غیر مدخول بها و یائسه ۳۸۲، ۳۸۳
- حکم سه طلاقه از نظر شیعه و اهل سنت ۴۶۵، ۴۶۶
- طهارت روش تطهیر اطراف جیره ۱۵۹
- حکم تطهیر و طهارت از ظرف طلا و نقره ۱۶۲
- حکم استعمال آب نهر و رودخانه برای شرب یا تطهیر ۱۶۳
- استعمال آبی که صاحبش اعراض نموده باشد ۱۶۳
- حکم ورود به مسجد و حرم امامان علیهم السّلام با بدن و لباس نجس ۱۶۴
- حکم غساله ۱۶۴، ۱۷۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۱
- کیفیت تطهیر مخرج بول و غائط ۱۶۵، ۱۶۶
- کیفیت استنجاء ۱۶۶
- حکم پاک شدن زمین نجس با آب باران ۱۶۶
- حکم ترشحات باران از زمین نجس ۱۶۶
- کیفیت تطهیر ظرف سفالی ۱۶۶، ۱۶۷
- کیفیت تطهیر یخ نجس ۱۶۷
- حکم شک در ملاقی با متنجس ۱۶۷
- کیفیت تطهیر سنگ و خشت و زمین نجس با آب قلیل ۱۶۸
- کیفیت تطهیر زمین نجس با آفتاب ۱۶۸، ۱۶۹
- حکم خون آلود شدن داخل دهان و دماغ ۱۶۹
- کیفیت تطهیر داخل دهان ۱۶۹
- کیفیت تطهیر دهان و باقیمانده غذای نجس در دهان ۱۶۹
- کیفیت تطهیر داخل دهان و دماغ ۱۶۹
- حکم تطهیر اشیاء نجس در مسجد ۱۷۰
- اعتبار علم قطعی در اجتناب از نجاست ۱۷۰
- حکم پاک شدن ته کفش با راه رفتن و مالیدن بر زمین ۱۷۰
- حکم وضوئی که اعضای آن نجس بوده ۱۷۱
- کیفیت تطهیر فرش و امثال آن با آب قلیل ۱۷۱
- کیفیت تطهیر اشیائی که با پشم و مو ساخته شده باشد ۱۷۲

- عدم اشتراط عدالت در تطهیر لباس نجس ۱۷۳
- پاک شدن اشیاء نجسه به خاطر استحاله شدن ۱۷۴، ۱۷۵
- کیفیت تطهیر طلا و نقره نجس شده ۱۷۴، ۱۷۵
- کیفیت تطهیر ظروف نجس ۱۷۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۲
- کیفیت تطهیر ولوغ سگ و خوک ۱۷۹، ۱۸۰
- مسأله پاک شدن دست همراه تطهیر لباس نجس ۱۸۰
- عدم اعتبار مشاهده نجاست بعد از طهارت ۱۸۰، ۱۸۱
- حکم بول و سرگین حیوانات بارکش ۱۸۷
- کیفیت تطهیر کوزه و خشتی که از گل نجس ساخته شده باشد ۱۸۸
- کیفیت تطهیر گندم و برنج نجس ۱۸۸
- حکم معاشرت با مسلمان لا ابالی ۲۲۳
- حکم عصیر عنبی و تمری و زبیبی ۲۹۴-۳۰۵
- حکم عصیر حصرم و بسر و رب انار و میوه جات ۲۹۴
- حکم و معیار جلال شدن حیوانات ۳۰۶، ۳۰۷
- حکم آب متغیر به خاک و یا نمک ۳۰۷
- حکم طهارت و نجاست صوفی و سنی ۳۱۲
- حکم گرد و غبار زمین نجس ۳۱۳
- حکم ماست و غذائی که احتمال نیم خورده بودن سگ در آن باشد ۳۱۳
- حکم طهارت شیر دختر، و حکم قی (استفراغ) ۳۱۳
- کیفیت طهارت ظروف متنجسه با ولوغ سگ و عدم امکان خاک مالی آن ۳۱۵، ۳۱۶
- کیفیت پاک کردن زمین نجس با آب قلیل ۳۱۶
- حکم گل نجس شده ۳۱۶
- حکم شیره انگور و خرما و مویز ۳۲۱
- حکم آب چاهی که با ولوغ سگ نجس شده باشد ۳۲۱
- معماهائی در طهارت ۳۶۱، ۳۶۲
- حکم جوشاندن غوره و آب غوره و غیره ۴۰۱، ۴۰۲
- حکم مخلوط شدن شیر با بول و فضله حیوان ۴۰۵
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۳
- حکم آبگوشتی که با مغز حرام جوشیده باشد ۴۰۶، ۴۰۷
- آبها حکم آب قلیل را کد ۳۱
- حکم پاک شدن زمین نجس با آب باران ۱۶۶
- کیفیت تطهیر سنگ و خشت و زمین نجس با آب قلیل ۱۶۸

- کیفیت تطهیر فرش و امثال آن با آب قلیل ۱۷۱
- کیفیت تطهیر لباس نجس با آب کر و جاری و آب قلیل ۱۷۲
- حکم آب چاه ۱۸۲
- حکم آب چشمه ۱۸۲، ۱۸۳
- کیفیت پاک کردن زمین نجس با آب قلیل ۳۱۶
- حکم آب گودالها که نجاست در آن باشد ۳۱۶
- حکم آب چاهی که با ولوغ سگ نجس شده باشد ۳۲۱
- وضو حکم قدم زدن در حال وضو ۱۵۹
- زخمی که مورد تجویز جبیره باشد ۱۵۹
- حکم عدول از جبیره به تیمم ۱۵۹
- روش تطهیر اطراف جبیره ۱۶۰
- حکم وضو و غسل در مکان و ظرف غصبی ۱۶۲
- حکم تطهیر و طهارت از ظرف طلا و نقره ۱۶۲
- حکم وضو با آب غصبی ۱۶۲، ۱۶۳
- حکم وضوئی که اعضای آن تر باشد ۱۶۳
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۴
- مقدار تری لازم برای مسح ۱۶۴
- رساندن آب وضو زیر موی صورت ۱۶۴
- مراد از شعر خفیف و کثیف ۱۶۴
- حکم وضوئی که در اعضاء آن نجاستی باشد ۱۶۵
- حکم وضوئی که اعضای آن نجس بوده ۱۷۱
- واجبات و کیفیت وضو ۱۷۶، ۱۷۷
- حکم جستجو برای آب وضو ۱۷۸
- مسأله تیمم بدل از وضو و غسل ۱۷۸، ۱۷۹
- حکم دست کشیدن در وضو و غسل ۳۱۵
- از شرائط وضو ۳۲۱، ۳۲۲
- از شرائط وضو و غسل ۳۲۲
- غسل کیفیت غسل ترتیبی ۱۶۰، ۱۶۱
- کیفیت غسل ارتماسی ۱۶۱
- مسأله خواندن نماز مستحبی با غسل واجب و بالعکس ۱۶۱، ۱۶۲
- حکم حدوث حدث اصغر در حین غسل ۱۶۲
- حکم وضو و غسل در مکان و ظرف غصبی ۱۶۲
- حکم تطهیر و طهارت از ظرف طلا و نقره ۱۶۲

- مسأله تیمم بدل از وضو و غسل ۱۷۸، ۱۷۹
- مراد از غسل شراب‌خوار که در حدیث آمده ۲۹۰، ۲۹۱
- حکم دست کشیدن در وضو و غسل ۳۱۵
- از شرائط وضو و غسل ۳۲۲
- مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۵
- حکم روزه قضا و روزه مستحبی که روزه دار بعد اذان صبح غسل کند ۳۵۳
- فلسفه غسل میت ۴۱۴، ۴۱۵
- تیمم حکم عدول از جیره به تیمم ۱۵۹
- کیفیت تیمم ۱۷۳، ۱۷۴
- مسأله تیمم بدل از وضو و غسل ۱۷۸، ۱۷۹
- چیزهائی که سجده و تیمم بر آنها صحیح است ۳۲۷
- حیض و نفاس حکم وطی دبر زن در حال حیض و نفاس ۲۸۴
- حکم نماز آیات برای زن حائض و نفساء ۳۳۱، ۳۳۲
- عاریه مسأله استفاده از اموال عاریه‌ای ۲۷۷
- عبید و اماء معمّائی در نکاح عبد ۲۸۳
- مقام‌الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۶
- عقاید مطلبی راجع به رجعت ۷۳، ۷۴
- تعداد پیامبران الهی ۹۰، ۹۱
- تعداد کتابهای آسمانی ۹۰
- لزوم نصب حجر الاسود توسط امام معصوم علیه السلام ۱۴۸ - ۱۵۰
- استدلال منکرین عالم ذرّ و جواب از آن ۱۵۲ - ۱۵۵
- معنای توحید و «خدا» و واجب الوجود ۲۵۵، ۲۵۶
- دلیل اجمالی برای اصول دین ۲۵۵ - ۲۶۰
- دلیل بر واجب الوجود بودن خداوند ۲۵۶
- دلیل بر یگانگی خداوند ۲۵۶
- دلیل بر عادل بودن خداوند ۲۵۶
- نبوت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم ۲۵۶
- دلیل بر رسالت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم ۲۵۶، ۲۵۷
- مراد از امامت ائمه اطهار علیهم السلام ۲۵۷، ۲۵۸
- اسامی مقدّسه ائمه اطهار علیهم السلام ۲۵۷، ۲۵۷
- ادله بر امامت علی علیه السلام و باقی ائمه علیهم السلام ۲۵۸، ۲۵۹
- مراد از عصمت معصومین علیهم السلام ۲۵۹
- معاد و اعتقاد به آن ۲۶۰

دلیل بر حقیقت معاد ۲۶۰

صفات ثبوتیه و سلبیه خداوند ۲۶۹-۲۷۱

حکم قدیم بالذات و قدیم بالزمان بودن جهان هستی ۳۱۱

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۷

عقود شرایط اجراء صیغ عقود ۲۷۶

حکم وکالت در اجراء صیغه عقد ۲۸۲، ۲۸۳

غصب حکم وضو و غسل در مکان و ظرف غصبی ۱۶۲

حکم نماز در مکان غصبی ۱۶۲

حکم وضو با آب غصبی ۱۶۲، ۱۶۳

حکم استفاده از نهري که از ملک شخصی بگذرد ۱۶۳

غناء حکم شنیدن صدای زن نامحرم ۲۵۲

حکم شنیدن آواز غنا و آلات لهو و صدای زن بدون اختیار ۲۵۳

حکم گوش دادن به صدای جرس و دهل جنگ و غنا برای شتر ۲۵۳

حکم سوار شدن بر حیوانی که اسباب ساز به همراه داشته باشد ۲۵۳

حکم ساز و آواز در عروسی ۳۶۰، ۳۶۱

مسأله‌ای در لهو و لعب ۳۹۷

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۸

حکم استفاده از اسباب لهو لعب ۴۰۰

حکم خواندن قرآن بصورت غنا ۴۷۱-۴۷۸

حکم غنا، دف، و رقاصی از نظر اهل سنت ۴۸۰-۴۸۴

فلسفه اقوال علماء در اشتراک لفظی یا معنوی کلمه «وجود» ۹۹-۱۰۱

استدلال بر اشتراک معنوی «وجود» و رد آن ۱۰۱-۱۰۷

نظریات حکماء مشائین و اشراقیین در رابطه با حقیقت وجود ۱۰۷-۱۰۹

نظریات متکلمین از اشاعره و صوفیه درباره حقیقت وجود ۱۰۹-۱۱۲

نظریات محققین درباره حقیقت وجود ۱۱۱-۱۱۳

فرق بین قابلیت و استعداد ۲۶۸

حکم قدیم بالذات و قدیم بالزمان بودن جهان هستی ۳۱۱

قرض حکم تنزل قیمت جنس مورد مطالبه که به موقع پرداخت نشد ۳

حکم تأخیر انداختن پرداخت دین با قدرت بر اداء ۳

عدم فرق در حرمت ربا بین اموال بالغ و غیر بالغ ۶۸، ۶۹

مستثنیات احکام ربا ۶۹

مسأله محاسبه دین از زکات ۲۴۳

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۴۹

- مسأله محاسبه دین از خمس ۲۴۵
- حکم برئ الذمه شدن متوفی ۲۷۳، ۲۷۴
- حکم برئ الذمه نمودن بدهکار ۲۷۴
- حکم ترک طلب از بدهکار ۲۷۴
- حکم برئ الذمه نمودن متوفی ۲۷۸، ۲۷۹
- حکم اخراج دیون وصیت شده از مال میت ۲۸۲
- حکم تعلل در پرداخت دین ۳۶۷
- حکم قرض گرفتن مال صغیر ۴۸۹، ۴۹۰
- استغراق دین بر ترکه میت ۵۱۰، ۵۱۱
- قسم حکم قسم خوردن در تعیین وزن فیل ۴۶۴، ۴۶۵
- قضاء معمائی درباره قضاء و افتاء ۴۰۹، ۴۱۰
- حکم مال یتیم و غائب در نبود حاکم شرع ۴۱۲
- حکم قتل خطائی ۴۱۸، ۴۱۹
- ضامن بودن طیب در تلف شدن بیمار ۴۶۶، ۴۶۷
- ضامن بودن بیطار و ختان ۴۶۷
- حکم قتل خطائی بوسیله تیراندازی ۴۷۰، ۴۷۱
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۰
- حکم تصادف دو کشتی ۴۷۱
- حلیت لواط از نظر اهل سنت ۴۸۵-۴۸۷
- متفرقات تقدّم و تأخّر خلقت روز و شب ۶۹
- فرمایش امام رضا علیه السلام در تقدّم خلقت روز از شب ۶۹، ۷۰
- توضیح و تفسیر روایت امام رضا علیه السلام در تقدّم خلقت روز از شب ۶۹-۷۱
- استدلال قائلین به تقدّم خلقت شب از روز ۷۲، ۷۳
- روایتی از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم راجع به عمر دنیا ۷۴، ۷۵
- مدّت عمر دنیا ۷۴-۷۸
- ماهیت حجر الاسود ۱۵۰، ۱۵۱
- شهادت دادن حجر الاسود در قیامت ۱۵۱
- حکم استفاده از طلا و نقره (مثل یراق مرکوب) ۱۸۹
- گریه جن به خاطر فوت حضرت آمنه (س) ۲۳۱
- حکم کراهت لباس سیاه ۲۳۴
- کیفیت استخاره ۲۳۴
- حکم خدمت برای سلطان جور ۲۵۰
- شرایط قربانی در غیر منی ۲۵۰، ۲۵۱

- حکم شنیدن صدای زن نامحرم ۲۵۲
- حکم گفتن یا شنیدن کلمات نامناسب و بی‌محتوا ۲۵۳، ۲۵۴
- کارها و پیش‌گوئیهای مرتاضان و رمّالها ۲۷۴، ۲۷۵
- حکم لعن نمودن به خود و اداء کلمات شبیه به قسم برای اثبات مدّعی خود ۲۹۱، ۲۹۲
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۱
- مسأله ضروری بودن مرگ برای تمام حیوانات ۳۰۸، ۳۰۹
- حکم عقیقه دادن برای دوقلوی به هم چسبیده ۳۱۳
- نظر اهل سنت نسبت به عمر بن سعد (لع) ۳۱۸
- نظر اهل سنت مبنی بر جواز لعن به یزید و قاتلین امام حسین علیه السلام ۳۱۸-۳۲۱
- نظریه غزالی (ابو حامد) مبنی بر عدم جواز لعن بر یزید ۳۲۰، ۳۲۱
- نظریه غزالی (ابو حامد) مبنی بر حرمت نقل مقتل امام حسین علیه السلام ۳۲۰، ۳۲۱
- فضیلت آب و خاکی که با آب زمزم و فرات و خاک کربلا مخلوط باشد ۳۲۶، ۳۲۷
- طریقه و تنظیم ساعات شب ۳۳۲، ۳۳۳
- طریقه استخاره از قرآن ۳۴۹، ۳۵۰
- حکم دعا و مدح برای فشاخ و ظلمه با علم به فسق آنها ۳۵۰، ۳۵۱
- حکم تعلیم نویسندگی به زنان ۳۶۲
- حکم قلم یا قلمدانی که با طلا و نقره تزیین شده باشد ۳۶۳
- مراد و معنای خبیث ۳۶۳
- حرمت زنان بر حضرت علی علیه السلام در زمان حیات حضرت زهرا علیها السلام ۳۷۸، ۳۷۹
- حرمت زنان بر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در زمان حیات حضرت خدیجه علیها السلام ۳۷۹
- معمّاهائی در زیرکی و هوش ۳۹۰
- حکم اخذ سرانه و مالیات توسط حکام جور ۳۹۶، ۳۹۷
- حکم اموالی که از سلطان جور بدست آورد ۳۹۷
- حکم تصرّف بر قبرستان قدیمی ۳۹۸
- معمّاهائی در احکام ۳۹۸-۴۰۰
- حکم کشتن حشرات ۴۰۰
- حکم خوردن چوب و پوست بادام و پسته و گردو ۴۰۴
- معمّاهائی درباره حجر ۴۰۵، ۴۰۶
- حکم رعایت تشدید و اداء حروف در قرائت و نوشتن ۴۰۸، ۴۰۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۲
- مراد از رسم الخط قرآن ۴۰۸، ۴۰۹
- حکم اشتباه قرائت نمودن قرآن ۴۱۰
- تأثیر چشم نظر و سحر ۴۱۲

حکم لعن نمودن بر اهل تصوّف ۴۱۲-۴۱۴

معمائی در مهمانی ۴۱۷

طعن سنّیان به مذهب تشیع ۴۵۳، ۴۵۴

مجدّدین مذاهب در اول هر قرن ۴۵۴

حکم ناصبی از نظر اهل سنت ۴۵۹، ۴۶۰

راه شناخت دختر و پسر از شیر مادر ۴۶۶

شهید عشق از نظر اهل سنت ۴۸۴، ۴۸۵

اختصاص لفظ «امیر المؤمنین» به حضرت علی علیه السّلام ۴۸۸

مسابقات حکم بازیها و سرگرمی بدون برد و باخت ۲۵۴، ۲۵۵

حکم کشتی گرفتن ۲۶۱

مسأله‌ای در برد و باخت ۴۰۹

مضاربه احکام مضاربه ۱۷۲، ۱۷۳

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۳

مظالم مصرف زکاة و مظالم برای زیارت ۳۵۷، ۳۵۸

مورد مصرف ردّ مظالم ۴۳۷

انواع حقّ الناس ۴۴۲، ۴۴۳

حکم ردّ مظالم ۴۴۳، ۴۴۴

حکم وصیت به ردّ مظالم ۴۴۵، ۴۴۶

معجزات کرامت حجر الأسود ۱۵۰

اعجاز خانه کعبه ۱۳۴

جسارت بر حجر الاسود و نزول عذاب الهی ۱۳۷، ۱۳۸

معجزه زنده شدن پدر و مادر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم و اقرار به شهادتین ۲۳۱، ۲۳۲

نجاسات حکم منی ذی النفس ۲۹

حکم فضله و میتّه موش ۶۳-۶۸

حکم استنجاء با سنگ و کلوخ ۱۶۵

مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۴

حکم نجس شدن ملاقی با متنجّس ۱۶۷

حکم ملاقی با شیء مشتبّه به نجاست ۱۶۸

حکم سرایت نجاست ۱۶۸

کیفیت نجس شدن داخل دهان ۱۶۹

حکم بیخ موئی که از بدن کنده شود ۱۶۹

حکم خون جمع شده زیر پوست ۱۸۲

حکم پوستهای ریزی که از بدن جدا می‌شود ۱۸۳



- حکم سرگین پرندگان حرام گوشت ۱۸۷
- حکم گوشت و سرگین پرستو ۱۸۷، ۱۸۸
- حکم پوست میتة ۱۸۸
- حکم خونی که با ضربه خوردن زیر پوست جمع می‌شود ۳۲۲
- حکم متنجس ۳۵۴
- حکم جوشاندن غوره و آب غوره و غیره ۴۰۱، ۴۰۲
- حکم مخلوط شدن شیر با بول و فضله حیوان ۴۰۵
- حکم زراعات و سبزیجاتی که با کود نجس رشد کرده باشد ۴۰۶
- حکم خوردن گندمی که با تفاله حیوان مخلوط شده باشد ۴۰۶
- حکم آبگوشتی که با مغز حرام جوشیده باشد ۴۰۶، ۴۰۷
- نجوم بعد مقعر و محدب افلاک ۷۸، ۷۹
- قطر افلاک ۷۹، ۸۰
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۵
- جهت حرکت افلاک ۸۰
- عرش و کرسی و فاصله بین افلاک ۸۱
- روایتی از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم راجع به عظمت عرش و کرسی ۸۱
- نذر حکم نذر صوم الدهر و ۲۴۲
- حکم روزه نذری ۲۴۹
- کیفیت اداء صیغه نذر ۳۷۵
- نکاح احکام نشوز ۴۸
- معمائی در نکاح عبد ۲۸۳
- حکم ازدواج فرزندان کسی که با هم لواط کرده باشند ۲۸۳
- حکم ازدواج بدون عقد ۲۸۳، ۲۸۴
- حکم وطی دبر زن در حال حیض و نفاس ۲۸۴
- حکم ازدواج دختر زاده با موطوئه جد پدری یا مادری ۲۸۴
- مسأله‌ای در عقد نکاح ۲۸۶
- حکم مباشرت در اوّل و وسط و آخر ماه ۲۸۸
- حکم مباشرت در شب سفر ۲۸۸
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۶
- حکم مباشرت با زن از روی لفافه ۲۸۹
- آداب مباشرت با زوجه ۲۸۹، ۲۹۰
- حکم نگاه و شوخی با ریه به نابالغ ۲۹۰
- حکم ازدواج موقت با زنهای مسلمان غیر شیعه ۲۹۱

- حکم عقد موقت با زن سنیه ۲۹۱
- شرایط وکالت در نکاح و بیع ۳۰۹
- حکم مسافرت بیش از یک سال و رها نمودن عیال خود ۳۱۲، ۳۱۳
- حکم پرداخت مهر با پولی که به خاطر استحقاق بدست آورده باشد ۳۵۸
- معمّائی در نکاح و طلاق ۳۷۲
- حکم متعه زنانی که مشکوک به عدّه باشد ۳۷۷، ۳۷۸
- حرمت زنان بر پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم در زمان حیات حضرت خدیجه علیها السلام ۳۷۸، ۳۷۹
- حرمت زنان بر حضرت علی علیه السلام در زمان حیات حضرت زهرا علیها السلام ۳۷۸، ۳۷۹
- حکم محرم بودن شوهران زنان سیده با حضرت فاطمه علیها السلام ۳۷۹
- حکم نگاه کردن به زنان غیر مسلمان ۳۷۹، ۳۸۰
- حکم متعه مردی که عتین باشد ۳۸۰، ۴۳۰، ۴۳۱
- حکم عدّه زنی که با مرد عتین متعه کرده باشد ۳۸۰
- حکم تکلم زنان با نامحرم در حال ضرورت ۳۸۰، ۳۸۱
- حکم عدّه صغیره و غیر مدخول بها و یائسه ۳۸۲، ۳۸۳
- حکم جمع بین فاطمیتین ۳۸۴
- حکم محرمیت در متعه صغیره ۳۸۵، ۳۸۶
- شرایط صحت متعه ۳۸۵، ۳۸۶
- شرایط صحت متعه صغیره و افاده محرمیت ۳۸۶
- مسأله‌ای در محرمیت با عقد تمتّع ۳۸۷
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۷
- حکم تغییر شرط و وقت و مهر بعد از عقد تمتّع ۳۸۷
- معمّاهائی در نکاح ۳۸۸، ۳۸۹، ۴۱۴
- رعایت عدالت بین زوجات ۳۹۶
- حکم زیور آلات که زن از مرد گرفته ۴۴۶، ۴۴۷
- حکم لباسهائی که شوهر برای همسرش می‌خرد ۴۹۵
- حکم نفقه زوجه و اسکان او ۴۹۶
- اقوال علماء درباره لباس و کسوه زوجه ۴۹۶-۴۹۸
- حکم هدیه زوج به زوجه در حال حیات خود ۴۹۸، ۴۹۹
- حکم اختلاف ورثه زوج با زوجه ۴۹۹، ۵۰۰
- امتناع و تملیک بودن زوجه بر لباس و غیره ۵۰۳
- ادعای زوجه بر تملیک مال متصرف فیه ۵۰۳
- هدیه و رو نما دادن به عروس ۵۰۴
- هبه نمودن زوج به زوجه ۵۰۴، ۵۰۵

- تصرفات زن بر لباس و غیره ۵۰۵
- مالک بودن زوجه بر نفقات ۵۰۵
- نظر علماء درباره امتاع و تملیک زوجه بر نفقه و لباس ۵۰۵، ۵۰۶
- حکم نفقه مادر و مرزعه ۵۰۷، ۵۰۸
- نقد و بررسی اقوال علماء درباره امتاع و تملیک زوجه ۵۰۹، ۵۱۰
- مقدار مهر السنه ۵۱۵، ۵۱۶
- اطاعت زن از شوهر ۵۱۶، ۵۱۷
- موارد تصرف مالکانه زوجه در اموال ۵۱۸، ۵۱۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۸
- محارم حکم عورت زن نسبت به محارم ۲۸۳
- حکم محرمیت با اقوام نسبی و رضاعی ۲۸۴، ۲۸۵
- حکم نگاه کردن و ملاسمه و غیره با محارم ۲۸۵
- مسأله‌ای در محرمیت اقوام سببی ۲۸۶
- مسأله‌ای در محرمیت رضاعی ۲۸۶ و ۲۸۷
- مسأله‌ای در محرمیت اقوام رضاعی ۲۸۷
- مسأله‌ای در محرمیت ۲۸۷
- مهر و صداق اختلاف در مهر ۱۵۷، ۱۵۸
- تدلیس و ضمانت مهر ۱۵۷، ۱۵۸
- حکم خمس در مهر ۲۴۸
- وصایا حکم وصیت به اخراج دیون واجبه مالیه ۲۴۴، ۲۴۵
- حکم وصیت در مرض موت ۲۷۵
- حکم عمل نمودن وصی طبق وصیت ۲۷۹
- مسأله‌ای در وصیت ۲۸۲
- حکم اخراج دیون وصیت شده از مال میت ۲۸۲
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۵۹
- حکم وصیت به ردّ مظالم ۴۴۵
- وقف حکم تصرف پدر و پسر در حصّه دیگری در مال وقفی مشترک ۲۷۷
- مسأله‌ای در وقف ۲۷۷
- حکم شهادت بر بیع و وقف بدون خواندن سندهای مربوطه ۳۱۰، ۳۱۱
- حکم مصرف منافع ملک وقفی ۳۷۲، ۳۷۳
- حکم اسباب و وسائل وقفی که در شرف خراب شدن باشد ۳۷۲
- لزوم متابعت شرایط و مقررات واقف در وقف ۳۷۲
- مسأله ثابت شدن وقفیت اشیاء ۳۷۳

- حکم فروش اموال وقف شده ۳۷۳
- حکم تصرف بر قبرستان قدیمی ۳۹۸
- حکم ید متصرف در وقف ۴۱۹
- وکالت مسأله وکالت در اجراء صیغه خلع و وقوع آن در این ازمنه ۳، ۴
- حکم وکالت در اجراء صیغه عقد ۲۸۲
- شرایط وکالت در نکاح و بیع ۳۰۹
- مقامع الفضل، ج ۲، ص: ۷۶۰
- هبه حکم خمس در میراث و هبه ۲۴۶
- حکم هبه در مرض موت ۲۷۵
- از شرایط هبه ۳۷۷
- حکم هدیه زوج به زوجه در حال حیات خود ۴۹۸
- هدیه و رو نما دادن به عروس ۵۰۴
- هبه نمودن زوج به زوجه ۵۰۴، ۵۰۵

کرمانشاهی، آقا محمد علی بن وحید بهبهانی، مقامع الفضل، دو جلد، مؤسسه علامه مجدّد وحید بهبهانی، قم - ایران، اول، ۱۴۲۱ ه  
ق

## درباره مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم  
 جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی) آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهل بیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف: دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البيت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و

رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز :

الف) چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی  
 ب) تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن همراه  
 ج) تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما، انیمیشن، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و ...  
 د) ایجاد سایت اینترنتی قائمیه [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com) جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه) تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای  
 و) راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۰۲۳۵۰۵۲۴)  
 ز) طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خود کار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...  
 ح) همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط) برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه  
 ی) برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضور و مجازی) در طول سال  
 دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان  
 تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت: ۲۳۷۳ شناسه ملی: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com) ایمیل: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com) فروشگاه اینترنتی: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

تلفن ۰۲۵-۲۳۵۷۰۲۳-۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران ۲۳۳۳۰۴۵ (۰۳۱۱)

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایند انشاءالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳، شماره کارت: ۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳ و شماره حساب شبا: -۰۶۲۱-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۱۸۰-۰۹۰ IR  
 ۵۳-۰۶۰۹ به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان - خیابان مسجد سید

ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام :- هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنت غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می فرماید: «ای بنده بزرگوار

شریک کننده برادرش! من در کرم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: امام حسين عليه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، اما تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می‌گشایی که آن بینوا، خود را ببدان، نگاه می‌دارد و با حجت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی‌گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسين عليه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».



اصفهان

فائده‌مند



برای داشتن کتابخانه‌های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹